

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : دواوين الشعر العربي ١٧

جميع دواوين الشعر العربي على مر العصور

جمع وترتيب موقع أدب

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي << أرى ماءً وُردِكُمْ قَدْ سَرَتْ

أرى ماءً وُردِكُمْ قَدْ سَرَتْ

رقم القصيدة : ٢٦٤٩٥

أرى ماءً وُردِكُمْ قَدْ سَرَتْ

فَأَعَدْتُ رَوَائِحُهُ حُرْقَتِي

تَغَيَّرَ عَنْ عَهْدِهِ فِي الدِّكَاةِ

وَلَمْ تَتَغَيَّرْ لَكُمْ نَيْتِي

وَعَهْدِي بِكُمْ قَبْلَ إِعْرَاضِكُمْ

لَهُ أَرْجُ طَيْبُ كَلْفُفْحَةٍ

تَضُوعُ مَطَاوِي ثَنَائِي بِهِ

وَيُزْرِي عَلَيَّ كَلْمِسُكَ فِي كَلْبُنَّةِ

فَأَسْقَطُكُمْ لَفْظَةً كَلُورِدٍ مِنْهُ

وَجِئْتُمْ بِمَاءٍ مِنْ كَلْبِرْكَةِ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي << يا ابنَ عبدِ الحميدِ إني نصيخُ

يا ابنَ عبدِ الحميدِ إني نصيخُ

رقم القصيدة : ٢٦٤٩٦

يا ابنَ عبدِ الحميدِ إني نصيخُ

لَكَ فَاقْبَلْ نَصِيحَتِي وَوَصَاتِي  
أَنْتَ مِنْ جُمْلَةِ كَلْخَلِيلٍ وَمَا  
زِلْتَ كَثِيرَ الْأَصْحَابِ فِي الْفَلَوَاتِ  
أَوْ فَدَعَهَا وَلايَةً أَنْتَ فِيهَا  
غَرَضٌ لِلْهُمُومِ وَكَلَّافَاتِ  
وَكُنْتَقَطِعُ فِي مَغَارَةٍ أَوْ عَلَيَّ  
بَعْضَ قِبَابِ الْمَشَاهِدِ الْعَالِيَاتِ  
وَاقْطَعِ الدَّهْرَ بِالْبَطَالَةِ وَالرَّاحَةَ  
وَاقْنَعْ بِالْفَأْرِ وَالْحَيَاتِ  
حَةَ وَكُنْفَعْ بِكَلْفَأْرِ وَكَلْحَيَاتِ  
وَاحْتَفِظْ بِي فَقَدْ مَحَضْتُكَ إِنَّ  
أَنْصَفْتَ نَصْحِي فِي سَائِرِ كَلَّابِيَاتِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا جلال الدين

يا جلال الدين

رقم القصيدة : ٢٦٤٩٧

يا جلال الدين  
يا مَوْلَى عَطَايَاهُ غُيُوثُ  
وَجَوَاداً لَيْسَ لَدَّ  
مَمَالٍ بِكَفَّيْهِ لُبُوثُ  
مَنْ لَهُ كَلْرُعْبُ سَرَايَا  
فِي كَلَّاعَادِي وَبُعُوثُ  
يا ابنَ مَنْ طَابَ بِأَفْعَالِهِمُ الدَّهْرُ الْخَبِيثُ  
طَابَ بِأَفْ

بين غصنٍ ذي اهْتِزَازِ

وقضيبٍ ذي ارتِجَاجِ

عَالِهِمْ كَلْدَهْرُ كَلْخَبِيثُ

ورأى في البيتِ من لأ

مَانَهَا وَكَلَّلْتُ دَاجِي  
يا غزالاً ما لِدائي  
في يَدَيْهِ من علاجٍ  
بالغدرِ أثوابِ الدِّياجِي  
باسمِ بَيْنِ العوالي  
حَةَ مَعْسُولِ كَلْمَجَاجِ  
بَاتَ يَجْلُوهَا عَلَي نَدُ  
كلُّ هَمٍّ لَانْفِراجِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا رَبِّ أشكو إليك من نَفْرِ  
يا رَبِّ أشكو إليك من نَفْرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩٨

يا رَبِّ أشكو إليك من نَفْرِ  
وفاهمُ لي بالغدرِ ممزوخِ  
عمَّ أقاصي البلادِ جورهمُ  
كأثمهم في الفسادِ ياجوخِ  
إن لم تكن بزَّرَ اليهودِ  
فأنت من نسلِ الخوارِجِ  
يرميكُ شيطانُ القَوا  
ولأ يراك بها حججِ  
أسودُ رخوُ الشاقينِ مفلوخِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لِابْنِ نَصْرِ يَأْذَا كَلْعَطَاءِ وَيَا  
قُلْ لِابْنِ نَصْرِ يَأْذَا كَلْعَطَاءِ وَيَا  
رقم القصيدة : ٢٦٤٩٩

قُلْ لِابْنِ نَصْرِ يَأْذَا كَلْعَطَاءِ وَيَا

مفتاح باب الرجاء والفرج  
ومن سجايه للغفاه اذا  
أظلم ليل كالمال ككلسرج  
ماذا ترى في فتى له أدب  
لا حارج طبعه ولا سمح  
يُعجبه كلطيب وهو ذو كلف  
بحبه جد مغرم لهج  
أودع كافورة مثلثه  
أريجه ذات منظر بهج  
تخبر عن عرضك كلتقي من كد  
لوم وعن طيب ذكرك كالأرج  
يرضى بما كستودعته من عبق  
بنشرك كلمستطاب ممتزج  
جاءت إليه عفوا على ظميا  
منه وشوق في كلصدر معتلج  
فهان عليه إذا أظ بها

(1/1)

وَأَنْتَ قَاضِي كَلْسَمَاحِ مِنْ حَرَجِ

---

العصر العباسي << البحري >> أتانا هشام والكوؤس تقوده

أتانا هشام والكوؤس تقوده

رقم القصيدة : ٢٦٥٠

-----

أتانا هشام والكوؤس تقوده

فجاء كمثل العفر في يده كفر

إذا كان صحو المرء بدء أعوجاجه  
فكيف يرجي أن يقومه السكر؟

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وجه حُمَيْدٍ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ  
وجه حُمَيْدٍ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٠

-----

وجه حُمَيْدٍ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ  
أَفْبَحْ خَلْقِ كَلَلِهِ دِيْبَاجَهُ  
وجه قليلُ الخيرِ ما فيه للراجي مكانٌ لِقْضَا حَاجَهُ  
اجي مَكَانٌ لِقْضَا حَاجَهُ  
مُشَوَّةٌ فِي وَسْطِهِ مَنَحَرٌ  
أَوْسَعُ مِنْ تَنْوُرِ زَجَّاجَهُ  
مُسْتَقْبَلُ الرُّوحِ لَهُ رَاحَةٌ  
إِلَى طَيْبِخِ كَلزَيْتِ مُحْتَاجَهُ  
يُنَسِمِرُ الدِّينَارُ فِيهَا كَمَا  
يُنَسِمِرُ المِسمَارُ فِي السَّاجَهُ

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا ابنَ الدَّوامِيِّ الذي هو عِصْمَةٌ  
يا ابنَ الدَّوامِيِّ الذي هو عِصْمَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠١

-----

يا ابنَ الدَّوامِيِّ الذي هو عِصْمَةٌ  
وَمُعَوَّلٌ لِلْمُرْتَجِي وَكَلْمَلْتَجِي  
لك إِنْ جفا الصَّدِيقُ خَلَاتِقُ  
زُهْرٌ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ السَّجْسَجِ  
رَبَّتْ مَوَدَّاتُ كَلرَجَالٍ وَأَنهَجَتْ  
وقديمُ عهدِكَ سالمٌ لم يُنْهَجِ

يَا مَنْ يَسُدُّ نَدَاهُ كُلَّ خَصَاصَةٍ  
وَيَدَاهُ تَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُرْتَجٍ  
مَا زِلْتَ تُغْرِبُ فِي سَمَاحِكَ مُبَدِعاً  
فِيهِ وَتَنْهَجُ مِنْهُ مَا لَمْ يُنْهَجِ  
حَتَّى بَعَثْتَ مُلَاطِفاً مُتَفَنِّناً  
فِي الْمَكْرُمَاتِ بِسُكْرِ وَبِنَفْسِجٍ  
كَرْضَابِ رِبْقَةٍ مِنْ أَحَبِّ وَنَاصِلِ  
مِنْ عَضَّةٍ فِي خَدِّهِ كَلْمُسْتَضْرَجِ  
هَذَا يُعْضُ مِنْ اللُّجَيْنِ بِيَاضِهِ  
وَتَيْبُهُ زُرْقَتُهُ عَلَى الْفَيْرُورِجِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> عسى الدهر يوماً بالبخيلةِ يَسْمَحُ  
عسى الدهر يوماً بالبخيلةِ يَسْمَحُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٢

عسى الدهر يوماً بالبخيلةِ يَسْمَحُ  
فَتُصْحَبُ آمَالُ حِرَانٍ وَتُسْمَحُ  
وَعَلَّ التَّوَى يَدُنُو بِهَا بَعْدَ غُرْبَةٍ  
فِيَطْفِي غَلِيلاً بِالْإِيَابِ وَيَنْضَحُ  
تَنَاءَتْ بَلَيْلَى الدَّارِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ  
وَمَا خِلْتَهَا تَنَأَى بَلَيْلَى فَتَنْزَحُ  
وَكَمْ غَادَرَتْ بِكُلْجِزَعٍ قَلْباً بِذِكْرِهَا  
جَزُوعاً وَعَيْناً فِي ذُرَى كَلَسَفْحٍ تَسْفَحُ  
فَلَا رَقَاتُ غُرُزٍ كَلْدُمُوعٍ وَعَقْدُ نَأْتِ  
وَلَا بَرِحَ الْقَلْبُ الْغَرَامُ الْمُبْرِحُ  
وَإِنِّي لِيُصِيبُنِي بِهَا بَعْدَ هَبَّةٍ  
هُبُوبُ صَبَأٍ مِنْ أَيْمَنِ الْعَوْرِ تَنْفَحُ  
تُرْوَحُنِي فِيكَ الْأَمَانِيُّ صَلَّةً

لَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الْيَأْسَ لِلصَّبِّ أَرْوْحُ  
وَحَمَلْتَنِي بَرْحاً مِنَ الشُّوقِ مُثْقِلاً  
وَهَجْرُكَ غِيبَ كَلْبَيْنِ بِكَلْتَلِّ أَبْرُحُ  
وَجَارِيَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةٍ مُغْزِلِ  
تَرَاءَتْ وَقَدْ مَرَّتْ بِذِي كَلْبَانَ تَسْنُحُ  
فَقُلْتُ وَقَدْ نَصَّتْ إِلَيَّ سَوَالِفَا  
إِلَيْكَ فَالَيْلَى مِنْكَ أَبْهَى وَأَمْلَحُ  
وَبَاكِيَةٍ لَمْ تَشْكُ فَقَدْأَ وَلَا رَمَى  
بِحَمْرَتِهَا الْأَدْنَيْنِ نَائِي مُطَوِّحُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُمْ قَبْلَ إِسْفَارِ الصَّبَاحِ  
قُمْ قَبْلَ إِسْفَارِ الصَّبَاحِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٣

قُمْ قَبْلَ إِسْفَارِ الصَّبَاحِ  
قُمْ فَكَسُّ رَا حَكَ كَأْسَ رَا حِ  
قُمْ يَا نَدِيمِ فَنَادِ فِي  
التَّدْمَانِ حَيَّ عَلَى الْفَلَا حِ  
فَالْعَيْبُ أَنْ تَبْدُوا  
تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ وَأَنْتَ صَا حِ  
مَعَ فِتْيَةٍ بَاتُوا يَرُونَ  
بِهَا الْخَسَارَ مِنَ الرِّبَا حِ

(٢/١)

وَمَنْ رَأَى دُونَ سَلْعِ  
ظِبَاءٍ رَمَلٍ سَوَانِحِ

من كلِّ مُغرى بالصِّبا  
بِةِ مُولِعِ بَهْوَى كَلِمَلاَحِ  
كَلِفِ بَعْصِيانِ كَلَلُوا  
نِمْ في البَطالةِ واللِّواحي  
عُيُونُهُنَّ كَلَلُوا تِي  
تُدوي كَلْفُلوبِ كَلصِّحائِحِ  
جَدلانَ يركضُ في مِيا  
دِينِ كَلهَوَى خَيْلِ كَلمِراَحِ  
ملَكْتُ هواهُ كلُّ نا  
عَمَةِ كَلصِّبِي رُؤِدِ رِداَحِ  
من كَفِّ مَهضومِ الحِشا  
والكِشْحِ مِقْلاقِ الوِشاَحِ  
ولا اسْتخَفَّكَ إِلاَّ  
هوى المَنونِ الرِّواجِحِ  
أُخْفِي به خُزْني وِيا  
بِى حُسْنُهُ إِلاَّ افْتِضاَحِي  
لَعِبْتِ مِراَضُ جُفُونِهِ  
مِنا بِأَفئِدَةٍ صِحاَحِ  
هَزَجِ يُغَنَّنا بِمَدْحِ  
أبي الفَتْوحِ أَخِي السِّماَحِ  
الْقَرْمِ ذِي كَلْعِزْضِ كَلْمُصُونِ  
حِماهُ والعِزْضِ المُباَحِ  
وَمُؤَيِّدِ كَلْعِزْمِ كَلصِّرِيحِ  
أَمسى يُجِدُّ بقلبي  
صُدودُهُ وَهُوَ ما نَحِ  
فاستَمالني قَوْلُ كاشِحِ  
إِنَّ لَانَ عُوْدِي لِخَطْبِ  
مِيزانُ حِلْمِكَ ما

خَفَّتِ الْمِيَازِينُ رَاجِحُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ألا يا سَمِيَّ الإمامِ الوصِيِّ

ألا يا سَمِيَّ الإمامِ الوصِيِّ

رقم القصيدة : ٢٦٥٠٤

-----

ألا يا سَمِيَّ الإمامِ الوصِيِّ

وَمَنْ بِمُؤَالَاتِهِ يُنْجِحُ

وَيَا كَبْنَ كُلْخَلَاتِفٍ مِنْ هَاشِمٍ

وَمَنْ لَهُمُ النَّسَبُ الْأَوْضَحُ

بِهِمْ شَرَفَ الْبَيْتِ وَالرُّكْنَ وَالْحَطِيمُ وَزَمْرُمُ وَالْأَبْطَحُ

نُ وَكُلْحَطِيمُ وَزَمْرُمُ وَكَلَّابُطَحُ

إِذَا وُزِنَ النَّاسُ طُرّاً بِهِمْ

فَكِفَّةُ مِيزَانِهِمْ تَرَجَّحُ

أَتَرْضَى وَحَاشَاكَ تَرْضَى بِأَنْ

تَخِيبَ قَصِيدِي وَلَا تَنْجَحُ

وَيُفْتَحُ بَابُ النَّدَى لِلْعَفَاةِ

وَيُعَلَّقُ دُونِي فَلَا يُفْتَحُ

وَأَمْنَعُ وَحَدِي عَنْ مَوْرِدِ الْعَطَاءِ وَيِي ظَمّاً يَذْبَحُ

عَطَاءً وَيِي ظَمّاً يَذْبَحُ

وَيَفْرَحُ كُلُّ بَمَا نَالَهُ

وَمَا لِي قِسْمٌ بِهِ أَفْرَحُ

وَإِنْ سُرِّحُوا فِي رِيَاضِ السَّمَاحِ

فَمَا لِي فِي جُودِهِ مَسْرَحُ

إِلَى كَمْ أَعَاتِبُ حَظِّي كُلْمَشُومُ

وَأَقْتَادُهُ وَهُوَ لَا يُسْمَحُ

فَأُقْسِمُ لَوْ كَانَ مِنْ صَخْرَةٍ

لَأَنْ لَهَا أَتَهَا تَرَشَّحُ

أَمَا كَوْنُ مِثْلِي يَدُمُ كَلِزْمَانَ  
فِي عَصْرِ مِثْلِكَ مُسْتَقْبَحُ  
فَهَا أَنَا أَشْرَحُ حَالِي إِلَيْكَ  
لَتَشْرَحَهَا مِثْلَ مَا أَشْرَحُ  
وَأَشْكُوكَ مِنْ حِرْفَةٍ لَا تَرِيمُ  
مُلَازِمَةً لِي وَلَا تَبْرَحُ  
أُفَكِّرُ لَيْلِي حَتَّى الصَّبَاحِ  
فِيهَا وَأُمْسِي كَمَا أُصْبِحُ  
فَقَدْ بَرَّحْتَ بِي وَكَوْنِي خُصِصْتُ  
مِنْ كَلَنَاسٍ وَخَدِي بِهَا أَبْرَحُ  
إِذَا كُنْتُ فِي عَصْرِ هَذَا الْإِمَامِ  
وَهُوَ بِأَمْوَالِهِ يَسْمَحُ  
وَسُخْبُ مَوَاهِبِهِ يَسْتَهْلُ  
وَيَحْزُرُ مَكَارِمِهِ يَطْفَحُ  
وَلِي مِدْحٌ فِيهِ سَارَ كَلِزْوَاةُ  
بِهَا وَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ يُمْدَحُ  
وَكُنْتَ وَأَنْتَ أَجَلُّ الْأَنَامِ  
شَفِيعِي وَأَمْرِي كَذَا يَنْجَحُ  
فَمَائِلُ أَمْرِي مَتَى يَسْتَقِيمُ  
وَفَاسِدُ حَالِي مَتَى يَصْلُحُ  
وَهَاكَ يَدِي وَعَلَيَّ الْوَفَاءُ  
أَنِّي مُدُّ كَلِدَّهْرٍ لَا أُفْلِحُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَا يَا كَبْنَ كُلْحَصِينِ جَمَعْتَ نَفْسًا  
أَلَا يَا كَبْنَ كُلْحَصِينِ جَمَعْتَ نَفْسًا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٥

أَلَا يَا كَبْنَ كُلْحَصِينِ جَمَعْتَ نَفْسًا

مُدْمَمَةً إِلَى خُلُقٍ قَبِيحٍ  
وَكُنْتَ تُعَابُ قَدَمًا بِكُلُودَادِ كَدٍ  
مَشُوبٍ فَجِئْتَ بِكُلُّومٍ كَلَطْرِيحٍ  
هَجَمْتَ عَلَى حِمَى مَالٍ مَصُونٍ  
بِذِمَّةٍ مُسْتَحِلٍّ مُسْتَبِيحٍ  
عَلَى مَالٍ تَجَمَّعَ مِنْ جَوَادٍ  
سَخِيٍّ كَلَرَّاحَتَيْنِ وَمِنْ شَحِيحٍ  
فَكَمُ فِيمَا أَعْرَتْ عَلَيَّ مِنْهُ  
لَحَاكَ كَلَلَهُ مِنْ وَجْهِ صَبِيحٍ  
وَكَمُ غَادَرْتَ بِكُلُّورَزَاءٍ لَمَّا

(٣/١)

نَوَيْتَ الْغَدَرَ مِنْ قَلْبٍ قَرِيحٍ  
يَحْنُ إِلَيْكَ لَا طَرِبًا وَشَوْقًا  
إِلَى لُقْيَاكَ يَا وَجْهَ الصَّبُوحِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> بَعَى يَا كَبْنَ كَلْخَطِيبِ عَلَيْكَ قَوْمٌ  
بَعَى يَا كَبْنَ كَلْخَطِيبِ عَلَيْكَ قَوْمٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٦

بَعَى يَا كَبْنَ كَلْخَطِيبِ عَلَيْكَ قَوْمٌ  
بَعُوا تَكْلِيْفَ كَفَيْكَ كَلْسَمَاحَهُ  
فَأَنْتَ أَقْلُ قَدْرًا أَنْ تُرَجَّى  
لِحُرٍّ أَوْ تُمَخَّضَ مِنْكَ رَاحَهُ  
نَزَعْتَ إِلَى كِشَاحِيَةٍ لِنَامٍ  
لَهُمْ فِي كَلْنَّاسِ أَعْرَاضٍ مُطَاحَهُ

قَبِيلٌ لَا يُقَادُ لَهُ قَتِيلٌ  
وَلَا يَأْسُو كُلَّ جِرَاحٍ لَهُمْ جِرَاحَهُ  
وَأُمَّ لَمْ يُحَصِّنْهَا حَصَانًا  
أَبُوكَ فَأَفْجَرْتِكَ عَلَى كِلَابِاحَهُ  
أَنْتَ بِكَ أَنْقَلَ الثَّقَلَيْنِ رُوحًا  
وَأَبْخَلَهُمْ بِمَا مَلَكَتُهُ رَاحَهُ

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا كريم الدين المرجى إذا لم  
يا كريم الدين المرجى إذا لم  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٧

يا كريم الدين المرجى إذا لم  
يَبْقَ خَلْقٌ يُرْجَى لَدَيْهِ كَلْسَمَاحُ  
يَا جَوَادًا يَسْخُو بِمَا مَلَكَتْ كَفَّ  
هَاهُ إِنْ ضَنْتِ كَلَأُكْفُ كُلِّ شِحَاحُ  
أَنْتَ أَعْلَا مِنْ أَنْ أُهَادِيكَ قَدْرًا  
وَمَحَالًا لِكِنِّي طَرَّاحُ

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا مُنْفِقًا أَيَّامَهُ  
يَا مُنْفِقًا أَيَّامَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٨

يَا مُنْفِقًا أَيَّامَهُ  
فِي لَهْوِهِ وَمَزَاحِهِ

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> جَدَّ بِقَلْبِي وَمَرَّخُ  
جَدَّ بِقَلْبِي وَمَرَّخُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٠٩

جَدَّ بِقَلْبِي وَمَرَّخَ  
طَبِّي مَن كَلْتُرِكَ سَنَخَ  
مُعَدَّرٌ قَدْ بَانَ عُدْرِي  
فِي هَوَاهُ وَاتَّضَحَ  
مُسَلَّطٌ عَلَى الْقُلُوبِ  
مَا يُبَالِي مَا اجْتَرَحَ  
يُمْسِي مُطَلًّا مَا أَرَا  
قَ وَجَبَارًا مَا جَرَّخَ  
كَأَيِّ عَهْدٍ وَدَمَّ  
عَلَى يَدَيْهِ لَمْ يُطَخَ  
فَكَيْفَ لَا أَنْزِحُ دَمَ  
فَتُورٍ عَيْنِيهِ اتَّقَحَ  
صَالِحِي مَن بَعْدِ مَا  
عَدَّبَ قَلْبًا مَا صَلَحَ  
رَبُّ كَلْنَدَى وَكَاشِفُ كَدِّ  
يَهْرُ عَطْفِيهِ كَلَشَّ  
جَاءَ وَفِي يُسْرَاهُ قَوُّ  
أَفْرَدَنِي بِكُلْهِمَّ وَكَسَدَ  
كَأَنَّهُ كَلَشَّمْسُ بَدَا  
مَن حَوْلَهَا قَوْسُ قُرْخَ  
يَا لَأَيْمِي فِي حُبِّهِ  
مَا كُلُّ مَن لَامَ نَصَحَ  
وَهُوَ الَّذِي أَعْطَا وَأَفْنَى  
وَأَفَادَ وَمَنَحَ  
أَلصَّاحِبُ ابْنُ الصَّاحِبِ  
كَلْفَرْمُ كَلْجَوَادُ كَلْمُمْتَدَخُ  
مَا بَرَّحَ كَلْوَجْدُ وَلَكِ

شَبَّ لظَاهَا وَلَفَحُ  
لَمْ يُبِقِ إِحْسَانُكَ لِي  
عَلَى الزَّمَانِ مُقْتَرَحُ

---

العصر العباسي << البحري >> مغاني سليمان بالعقيق ودورها  
مغاني سليمان بالعقيق ودورها  
رقم القصيدة : ٢٦٥١

مَغَانِي سُلَيْمَى بِالْعَقِيقِ، وَدُورُهَا  
أَجَدَّ الشَّجَى إِخْلَاقُهَا، وَدُثُورُهَا  
وَمَا خِلْتُهَا مَا خُوذَةً بَصْبَابَتِي  
صَحَائِفُ تُمَحَى، بِالرِّيَّاحِ، سَطُورُهَا  
وَتَحْشَى بِأَلَا يُخْلِدَ الدَّهْرُ حُبَّنَا،  
وَمَا كُلُّ مَا تَحْشَى النَّفُوسُ يَضِيرُهَا  
عَذِيرِي مِنْ بَيْنِ تَعَرَّضَ بَيْنَنَا  
عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ دَهْرِنَا، وَعَذِيرُهَا  
يَحُلُّ غُرُورُ الوَعْدِ مِنْهَا عَزِيمَتِي،  
وَأَحْلَى مَوَاعِيدِ التَّسَاءِ غُرُورُهَا  
وَأَلْحَاطُ وَطْفَاوِينِ، إِنْ رُمْتُ نِيَّةً  
أَجَدَّ فَتُورًا، فِي عِظَامِي، فَتُورُهَا  
تُزِيدُنِي الأَيَّامَ مَغْبُوطَ عَيْشَةٍ،  
فَيُنْقِصُنِي، نَقْصَ اللَّيَالِي، مُرُورُهَا  
وَأَلْحَقْنِي بِالشَّيْبِ، فِي عُقْرِ دَارِهِ،  
مَنَاقِلُ فِي عَرْضِ الشَّبَابِ أَسِيرُهَا  
مَصَّتْ فِي سَوَادِ الرَّأْسِ أُولَى بَطَالَتِي،

فَدَعَنِي يُصَاحِبُ وَخَطَّ شَيْبِي أَخِيرَهَا  
وَمَا صَرَغْتَنِي الكَأْسُ حَتَّى أَعَانَهَا  
عَلَيَّ، بَعَيْنِيهِ العَدَاةُ، مُدِيرُهَا  
تُطِيلُ سَهَادِي حِلَّةً مَا أَرِيْمُهَا،  
وَمَوْعِدُ نومي حِلَّةً مَا أَطُورُهَا  
وَأَطْرَيْتَ لِي بَعْدَادَ إِطْرَاءَ مَادِحِ،  
وَهَدِي لِيَالِيهَا، فَكَيْفَ شُهُورُهَا  
وَمَا صَاحِبِي إِلَّا الحُسَامُ وَرِزُّهُ،  
وَالْأَلْعَنَدَاةُ الأَمُونُ، وَكُورُهَا  
وَكُنْتُ مَتَى تُحَطِّطُ عِجَالُ رَكَائِبِي  
إِلَى الأَرْضِ، لَا يُحِجِبُ عَلَيَّ أَمِيرُهَا  
تُوقِّعُنِي الدَارَ الشَّطُونُ أَحْلُهَا،  
وَيُبْهَجُ بِي أَهْلُ البِلَادِ أُرُورُهَا  
حَنَانِيكَ مِنْ هَوْلِ البَطَاحِ سَائِرًا  
إِلَى خَطَرِ، وَالرَّيْحُ هَوْلٌ دُبُورُهَا  
لَنْ أَوْحَشْتَنِي جَبَلٌ وَخُصَاصُهَا،  
لَمَّا آنَسْتَنِي وَاسِطٌ وَقُصُورُهَا  
وَإِنَّ المَهَارِي إِنْ تُعَوِّدُ، مِنَ السُّرَى،  
بَسِيبِ ابْنِ بَسْطَامٍ يُجْرِهَا مُجِيرُهَا  
أَخْ لِي، مَتَى اسْتَعَطَّقْتُهُ أَوْ حَنَوْتُهُ،  
فَنَفْسِي إِلَى نَفْسِي أَظَلُّ أَصُورُهَا  
إِذَا مَا بَدَا خَلَى المَعَالِي دَخِيلُهَا،  
وَأَنْسَى، صَغِيرَ المَكْرُمَاتِ، كَبِيرُهَا  
وَتَبَيَّضُ وَجْهًا للسَّوَالِ، وَأَحْسَنُ الـ  
غُيُومِ، إِذَا اسْتَوْفَاهُ لِحْظٌ، صَبِيرُهَا  
وَإِنَّ غَمَّ أَحْبَابِ العَطَايَا، فَبِشْرُهُ  
مُؤَدُّ إِلَيْنَا وَقَتَّهَا وَبَشِيرُهَا  
إِذَا ذُكِرَتْ أَسْلَافُهُ، وَتُشَوِّهَرَتْ

أَمَا كُنْهَا، قُلْتُ: النَّجْمُ قُبُورُهَا  
وَمَا الْمَجْدُ فِي أَبْنَاءِ جِرْزَانَ، إِذْ رَسَا،  
بِعَارِيَّةٍ يَنْوِي ارْتِجَاعًا مُعِيرُهَا  
بُنُو بِنْتِ سَاسَانَ الَّتِي أُمَّهَاتُهَا  
نِسَاءُ رُؤُوسِ الْخَالِعِينَ مُهُورُهَا  
مَتَى جِئْتُهُمْ، مِنْ عُسْرَةٍ، دَفَعُوا يَدِي  
إِلَى الْبِيسْرِ بِالْأَيْدِي، الْمِلاءِ بِخُورُهَا  
إِذَا مَاتَتِ الْأَرْضُ ابْتَدَوْهَا، كَأَنَّمَا  
إِلَيْهِمْ حَيَاهَا، أَوْ عَلَيْهِمْ نَشُورُهَا  
وَدُونَ غُلَاهُمْ لِلْمَسَامِينِ بَرَزْخُ،  
إِذَا كَلَّفْتَهُ الْعَيْرُ طَالَ مَسِيرُهَا  
يَحْفُونَ مَرْجُوعًا، كَأَنَّ سَيُوبَهُ  
سُيُوحُ الْعِرَاقِ غُرْزُهَا وَوُفُورُهَا  
تُنَاطُ بِهَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ مُعْضِلَ عَرَا  
كَفَى فِيهِ وَالِي سُلْطَةَ وَوَزِيرُهَا  
بِتَدْبِيرِ مَأْمُونٍ عَلَى الْأَمْرِ، رَأْيُهُ  
ذَكِيرٌ، وَأَمْضَى الْمُرْهَفَاتِ ذَكِيرُهَا  
تُحَاطُ قَوَاصِي الْمُلْكِ فِيهِ وَتَسْكُنُ الِ  
رَعِيَّةٌ مُلْقَاةً إِلَيْهِ أُمُورُهَا  
وَذُو هَاجِسٍ لَا يَحْجُبُ الْغَيْبُ دُونَهُ،  
تُرِيهِ بَطُونُ الْمُشْكَلاتِ ظُهُورُهَا  
نَعُودُ إِلَى الْمَأْتُورِ مِنْ فَعَلَاتِهِ  
فَتَأْتُمُّهَا فِي الْأَمْرِ، أَوْ نَسْتَشِيرُهَا  
وَتَكْمِي زَجَاجَ الرَّأْيِ حَتَّى أَوَانِهَا  
لَدِيهِ كَمَا يَكْنِزُ الزَّجَاجَ جَفِيرُهَا  
إِذَا اغْتَرَبْتَ أَكْرُومَةً مِنْهُ لَمْ تَجِدْ  
مِنَ النَّاسِ، إِلَّا قَاتِلًا: مَا نَظِيرُهَا  
إِذَا قَلْتَ فَتَ الطُّولَ بِالْقَوْلِ ثَنِيَّة

دوافع من بحر سريع كرورها  
أما ومنى، حيث ارجحن تبيغها،  
وأوفى مطلقاً فوق جمع تبيرها  
لقد كوثرت منك القوافي بمنعم،  
يُكابلها، حتى يقل كثيرها  
فإن حسرت عن فضل نعمي، فإنها  
مطايا يُوفيك البلاغ حسيها  
أحب انتظارات المواعد، والتي  
تجيء اختلاسا لا يدوم سرورها  
وإن حمام الماء يزداد نفعها،  
إذا صك أسمع العطاش خريها  
ووشك التجاح كالسمي، هواطلاً،  
يضاغف وسمياتهن بكورها

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> علي الشوق فيك متى يصح  
علي الشوق فيك متى يصح  
رقم القصيدة : ٢٦٥١٠

علي الشوق فيك متى يصح  
وسكران بحبك كيف يصحو  
وأبعد ما يرام له شفاء  
فؤاد فيه من عينيك جرح  
فبين كلقب وكلسلوان حرب

وَيَبْنَ كَلْجَفْنِ وَكَلْعَبَرَاتِ صُلْحُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> رَمْتَنِي كَلِّئَالِي مِنْ مُصَابِكِ يَا أَخِي

رَمْتَنِي كَلِّئَالِي مِنْ مُصَابِكِ يَا أَخِي

رقم القصيدة : ٢٦٥١١

-----

رَمْتَنِي كَلِّئَالِي مِنْ مُصَابِكِ يَا أَخِي

بِقَاصِمَةٍ مِنْ رَبِّهِنَّ كَلْمُدَوِّخِ

أَخِي ضَامِنِي فِيكَ كَلزَمَانُ وَرَبُّهُ

فَمَا لَكَ لَا تَحْمِي حِمَاكَ وَتَنْتَحِي

أَخِي لَا تَدْعُنِي لِلْخُطُوبِ ذَرِيَّةَ

وَكُنْتُ إِذَا اسْتَصْرَخْتَ يَأْتِيكَ مَصْرُخِي

أَخِي غَيْرُ جَفْنِي بَعْدَكَ كَلطَّاعِمُ كَلْكَرَى

أَخِي غَيْرُ عَيْشِي بَعْدَكَ كَلنَّاعِمُ كَلشَّرْخِ

تَوَيْتَ وَلَا ذِرْعِي بِفَقْدِكَ وَاسِعُ

رَحِيبٌ وَلَا رَوْعِي عَلَيْكَ بِمُفْرَخِ

وَعَهْدِي بِحِلْمِي قَبْلَ يَوْمِكَ ثَابِتًا

مَتَى هَفَّتِ الْأَحْلَامُ بِالنَّاسِ يَرْسَخِ

فَإِنْ أُمْسٍ مَغْلُوبًا فَغَيْرُ مُؤَنَّبِ

عَلَيْكَ وَإِنْ أَجْزَعُ فَغَيْرُ مُؤَبِّخِ

فَيَا عَيْنُ إِمَّا يُفْنِ جَمَّتَكَ كَلْبُكَا

فَسُحِّي دَمًا إِنْ أَعْوَزَ كَلدَّمَعُ وَكَنْصَحِي

عَلَى ذِي يَدٍ كَالغَيْثِ فِي الْمَحَلِ ثَرَّةَ

وَوَجْهِ كَضُوءِ الصُّبْحِ أَبْلَحُ أَبْلَخِ

طَوْتُ ظَلَمُ الْأَجْدَاثِ مِنْهُ خَلَاتِفًا

إِذَا نُشِرَتْ فِي كَلنَّاسِ قَالُوا بَخِ بَخِ

وَنَفْسًا عَلَى عَجْمِ الْخُطُوبِ مُضِيئَةً

إِذَا طَامَنْتَ مِنْهَا كَلْحَوَادِثُ تَشْمَخِ

مضى طاهر الأزدان غير مُدَنَّسٍ  
بِعَابٍ مِنْ كَلْدُنِيَا وَلَا مُتَلَطِّخٍ  
تَضُوعٍ سَجَايَاهُ فُتْقِسِمُ أَنَّهُ  
تَضَمَّخَ مِسْكَاً وَهُوَ غَيْرُ مُضَمَّخٍ  
فَمَا كَحْتَلَسْتَهُ مِنْ يَدِي كَفُّ ضَيِّعٍ  
وَلَا كَحْتَطَفْتَهُ كَفُّ أَقْتَمِ أَفْسَخِ  
وَلَكِنْ هُوَ كَلَمُوتُ كَلْدِي حَالٍ بَيْنَنَا  
بِرَغْمِي فَأَضْحَى وَهُوَ مِنْهُ بَبْرَزِخِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أبتُّكِ وَجِدِي لَوْ أَصَحَّتِ لِمَعْمُودٍ  
أبتُّكِ وَجِدِي لَوْ أَصَحَّتِ لِمَعْمُودٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٥١٢

-----

أبتُّكِ وَجِدِي لَوْ أَصَحَّتِ لِمَعْمُودٍ  
وَكَيفَ يُرَجِّي عَطْفُ صَمَاءَ صَيِّخُودٍ  
لَقَدْ سَمَّ الْعَوَادُ فِيكَ شِكَايَتِي  
وَمَا سَمَّتْ فِيكَ الْعَوَادِلُ تَفْنِيدِي  
فَإِنْ يَدُوْ عُوْدِي فِي هَوَاكِ فَرِيْمَا  
عَلِقْتُكَ فَيِنَانَ الصَّبِيِّ مُورِقِ الْعُوْدِ  
لِيَالِي لَمْ يُخْلِقْ رِذَاءُ شَيْبَتِي  
وَلَمْ تُخْلِفِ كَلْبِيضُ كَلْحِسَانُ مَوَاعِيدِي  
وَإِذَا أَنَا مِنْ وَصْلِ كَلْدِي غَيْرُ مُضْمِرٍ  
إِيَّاساً وَعَنْ بَابِ الْهَوَى غَيْرُ مَطْرُودٍ  
فِيَا قَلْبُ إِنْ تَجَزَّعَ لِمَاضٍ مِنَ الصَّبِيِّ  
حَمِيدٍ وَعَادٍ مِنْ هَوَى كَلْخَرْدٍ كَلْغِيدِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قَلْبِي فِي حُبِّكَ مَعْمُودُ  
قَلْبِي فِي حُبِّكَ مَعْمُودُ

قلبي في حُبِّكَ مَعْمُودُ  
وَحَظُّ عَيْنِي مِنْكَ تَسْهِيدُ  
مَا لِدْيُونِي فِيكَ مَمْطُولَةٌ  
أُقْضَى وَلَا تُقْضَى كَلِمَوَاعِيدُ  
مَنْهَلُ وَصَلِ أَنَا عَنْ وَرْدِهِ  
مُحَلًّا دَهْرِي مَصْدُودُ  
يا عاذلي في الحُبِّ والصَّبِّ لا  
يردُّعُه لَوْمٌ وَتَفْنِيدُ  
حَرَقْنِي عَذْلُكَ فِي شَادِنِ  
بَابِ سُلُويِّ عَنْهُ مَسْدُودُ  
أَعْمِدَ يَقْتَادُ زِمَامِي لَهُ  
قَدْ كَخُوطِ الْبَانِ مَقْدُودُ  
قَدْ بَيَّضَتْ قَلْبِي مِنْ حُبِّهِ  
غَدَائِرٌ مِنْ شَعْرِهِ سُودُ  
وَمِنْ أَعَاجِبِ الْهَوَى أَنَّهُ  
يَطْلُبُ قَتْلِي وَهُوَ مَوْدُودُ  
وَلَيْلَةَ بَاتَ سَمِيرِي بِهَا  
وَنَاطِرِي بِالنَّجْمِ مَعْقُودُ  
يُدِيرُ لِي مِنْ لَحْظِهِ أَكْؤُسًا  
مَا نَتَجَّتْهُنَّ كَلْعَانَا قِيدُ  
حتى انجلى صَبْعُ الدُّجَى وَاعْتَدَتْ  
كَأْسُ الثَّرِيَا وَهِيَ غُنْقُودُ  
وَنَاحَ فِي كَلْبَانِ هَتُوفٌ لَهُ  
عَلَى فُرُوعِ كَلْبَانِ تَغْرِيدُ

---

ما هاجه شوق ولا عاده  
من ذكر جيران كلغصنا عيد  
بكي ولم يدري دموعا وفي  
خدي من الدمعة اخدود  
لا وجدته وجدتي ولا قلبه  
مثلي بالاشواق معمود  
هبه كدعي كلوجد فما باله  
يندب الفاء وهو غريد  
لله عهد كلوصل لو انه  
دام وايام كلهوى كعيد  
هيات لا عهد الصبي راجع  
ولا زمان كلوصل مزدود  
حتام دهري بتصاريفه  
يقصدي وكلخر مقصود  
عطاؤه جم فما باله  
عندي تقليل وتصريد  
كانه اقسام ان لا يرى  
ذو ادب في الناس مجدود  
ولا اري الايام مذمومة  
ويوسف كلسلطان محمود  
الملك العادل في حكمه

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> كذا كل يوم دولة تتجدد  
كذا كل يوم دولة تتجدد  
رقم القصيدة : ٢٦٥١٤

---

كذا كلَّ يومٍ دَوْلَةٌ تَتَجَدَّدُ  
وَمُلْكٌ عَلَى رِغْمِ كَالْأَعَادِي مُخَلَّدُ  
وَجَدُّ عَلَى ظَهْرِ الْمَجْرَةِ صَاعِدُ  
وَمَجْدٌ عَلَى هَامِ كَلْتَجُومِ مُوَطَّدُ  
ولا زالَ للعافينَ في كلِّ مَوْسِمِ  
وُقُوفٌ عَلَى أَبْوَابِكُمْ وَتَرْدُ  
يَزُورُكُمْ فِيهَا كَلْتَهَانِي وَشَمْلُكُمْ  
جَمِيعٌ وَشَمْلُ الْحَاسِدِينَ مُبَدَّدُ  
يَعُودُ إِلَيْكُمْ بِكَلْبَقَاءٍ وَعَيْشِكُمْ  
رَقِيقُ الْحَوَاشِي وَارِفُ الظِّلِّ أَعْيَدُ  
فَلَا بَرِحَتْ تُهْدِي كَلْتِنَاءَ إِلَيْكُمْ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لو بات من يلحي عليك مُسَهِّدًا  
لو بات من يلحي عليك مُسَهِّدًا  
رقم القصيدة : ٢٦٥١٥

لو بات من يلحي عليك مُسَهِّدًا  
ما لآمني فيك الغداةَ وَفَنَدَا  
وَجَوَى بِقَلْبِي لَوْ عَدَتْ بُرْحَاؤُهُ  
بالنجمِ في إْفَقِ السَّمَاءِ لَمَا اهْتَدَى  
وَرَكَائِبُ شَطَّتْ بِكُمْ لَوْ حُمَلَتْ  
وَجَدِي لَمَا مَدَّتْ لِرِحَالِ يَدَا  
وَمُعَرِّدِ بِكَلْبَانِ لَوْ عَرَفَ كَلْهَوَى  
لَمْ يُنْسِ فِي عَدَبِ كَلْغُصُونِ مُعَرِّدَا  
لِلَّهِ مِنْ أَعْلَى الْمُحْصَبِ مَنْزِلُ  
ذَهَبَتْ بِشَاشَةٌ أَنْسِهَ فَتَأَبَّدَا  
فِيهِ تَعَلَّمْتُ كَلْهَوَى وَبِجَوِّهِ  
عَلَّقْتُهَا بِيضَ التَّرَائِبِ خُرْدَا

مَنْ لِي بَأَنْ أُمْسِي لِبَارِدِ ظِلِّهِ  
مُتَقِيًّا وَلِتُرْبِيهِ مُتَوَسِّدًا  
لَيْتَ كُلِّ رَكَائِبٍ لَمْ تَشُدَّ لِرِجْلَةِ  
يَوْمًا وَلَمْ تَمْلَأْ مَسَامِعَهَا كُلِّحِدًا  
غَرِيَّ الوُشَاةِ بَعِيشِنَا فَتِكَدَّرَتْ  
أَوْقَاتُهُ وَبِشْمَلِنَا فَتَبَدَّدَا  
وَأَمَّا وَحُبِّ المَالِكِيَّةِ إِنَّهُ  
حُبٌّ إِذَا خَلِقَ الزَّمَانُ تَجَدَّدَا  
مَا مِلْتُ عَنْكَ وَلَا غَدَا قَلْبِي بِغَيْرِكَ مُسْتَهَامًا ... مُكَمَّمَا  
بِغَيْرِكَ مُسْتَهَامًا ... مُكَمَّمَا  
وَأَنَا العَدُولُ لِعَاشِقِيكَ عَلَى الهَوَى  
إِنْ دُقْتُ غَمَضًا أَوْ عَرَفْتُ تَجَلَّدَا  
يَا صَاحِبِي تَحَمَّلَا لِي حَاجَةً  
وَتَجَمَّلَا إِنْ أَنْتُمَا لَمْ تُسْعِدَا  
إِنْ جُرْتُمَا مُتَعَرِّضِينَ لِرَامَةِ  
فَسَلَا بِهَا ذَاكَ الغَزَالِ الأَعْيِدَا  
لِمَ عَافَ وَرَدَ كَلِمَاءٍ قَدْ ظَمِمَتْ لَهُ  
شَفْتَاهُ وَكَتَّخَذَ كَلِمَدَامِعَ مَوْرِدَا  
وَعَلَامَ وَهُوَ يَرُودُ بَيْنَ جَوَانِحِي  
جَعَلَ الفَوَادِ كِنَاسُهُ وَتَشَدَّدَا  
يَا مَاطِلِي وَهُوَ العَلِيُّ بِدَيْبِنِهِ  
مَا آنَ أَنْ تَقْضِي فَتُنَجِرَ مَوْعِدَا  
نَامَتْ جَفُونُكَ عَنِ جَفُونِ مُتَيْمٍ  
حَكَمَ السُّهَادُ عَلَى كِرَاهَا فَأَعْتَدَا  
وَلَزُبَّ مَعْسُولٍ كَلْدَلًا لِمُهْفَهْفٍ  
لَعَبَ الصَّبِيِّ بِقَوَامِهِ فَتَأَوَّدَا  
قَابَلْتُ فَيُضَ كَلْدَمَعَ لَيْلَةَ زُرْتُهُ

بمُورِدٍ من خدِّهِ فتورِّدا  
رقتُ على أتي غنيتُ بنهله

(٧/١)

من ريقه كانت أرق وأبردا  
ولقد حلبت الدهر شطريه وقلبت الرجال به ثناء وموحدا  
بنت كلرجال به ثناء وموحدا  
وبلوتهم طرا فلم تظفر يدي  
بمحمد حتى لقيت محمدا  
ألقائد كلجرد كلعتاق شواردا  
تطأ كلفوارس وكلوشيح مقصدا  
عقبان دو أو طئت صهواتها  
عقبان حق لا يروغهم كلردى  
راحت قوادمها كلرماع وريشها  
حلق الدروع مضاعفا ومسردا  
من كل صراب الفوارس محرب  
يجد الدماء من الملابس مجسدا  
يا طالب المعروف طورا متيها  
ينضي ركائبه وطورا منجدا  
عرج بزوراء كلعراق تجد بها  
من جود مجد الدين بحرا مزيدا  
يعطي ويوسعك كلعطاء ولا كما  
يعطي سواه مقللا ومصردا  
سبط الخلائق والبنان إذا غدا  
كف كلبحيل عن كلنوال مجعدا  
أحيا موات كلمكرمات وقد غدت

دِرْسًا مَعَالِمَهَا وَسَنَ لَنَا كَلْهَدَا  
مَلِكٌ إِذَا لَمْ تَبْتَدِئْهُ عَفَاثُهُ  
يَوْمًا بِمَسْأَلَةٍ تَبَرَّعَ وَكَبْتَدَا  
مُتَنَاصِرٌ كَلْمَعْرُوفٍ مَا أَسَدَى يَدَا  
فِي مَعْشَرٍ إِلَّا وَأَتْبَعَهَا يَدَا  
مَاضِي الْعِزْمِيَّةِ لَا يَبِيْتُ مُفَكِّرًا  
فِي كَلَامٍ يَفْجَعُهُ وَلَا مُتَرَدِّدًا  
فَضْلٌ وَإِفْضَالٌ وَطَوْرًا تَجْتَدِي  
أَفْعَالُهُ كَلْحُسْنَى وَطَوْرًا تُجْتَدَى  
شَادَتْ يَدَاهُ مَا ابْتَنَتْ آبَاؤُهُ  
وَكَفَاكَ مِنْهُ بَانِيًا وَمُشَيِّدَا  
بَيْتٌ عَلَتْ أَرْكَانُهُ وَسَمَا بِهِ  
مَجْدًا عَلَى قُلَلِ النُّجُومِ مُوْطِدَا  
يَتَلَوُّهُ وَصَاحُ الْجَبِينِ بِرَأْيِهِ  
عِنْدَ الْحَوَادِثِ يُسْتَنَارُ وَيُهْتَدَى  
صِنُوا أَبِ نَشَأَى عَلَى مِنْهَاجِهِ  
فَرَكَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَابَا مَوْلِدَا  
فَرَسًا رِهَانٍ رَكْضًا فِي حَلْبَةِ  
فَتَجَاوَزَا أَمَدَ كَلْعَلَاءٍ وَأَبْعَدَا  
حَازَا تَرَاثَ كَلْمُلْكٍ مِنْ كِسْرَى أَنْو  
شِرْوَانَ فَاتَّحَدَا بِهِ وَتَفَرَّدَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَمُمَيَّلٌ كَلْعِطْفَيْنِ أَعْيَدُ

وَمُمَيَّلٌ كَلْعِطْفَيْنِ أَعْيَدُ

رقم القصيدة : ٢٦٥١٦

-----

وَمُمَيَّلٌ كَلْعِطْفَيْنِ أَعْيَدُ

غَضُّ كَلصَبَى بَضُّ كَلْمَجْرَدُ

كَلْحَقْفِ أَهْيَلٍ وَكَلْقَضِيْبِ  
مُهْفَهْفَاً وَكَلطَّبِيْ أَجِيْدُ  
نَادَمْتُهُ وَكَلْبَدْرُ مُحْتَجِبُ  
وَطَرْفُ كَلنَجْمِ أَرْمَدُ  
آلِ الْمُظْفَرِ مِنْكُمْ بَدَأَ النَدَى  
بَابِ يَنَامُ عَنِ لَيْلِي وَأَسْهَدُ  
بِمُدَامَةِ صَرْفِ كَأَنَّ  
بِكَأْسِهَا نَاراً تَوْقَدُ  
وَكَأَنَّمَا السَّاقِي بِهَا  
يَخْتَالُ فِي ثَوْبِ مُعَمَّدُ  
بِأَبِي غَزَالٍ مَا خَضَعُ  
يَا مِنْ لَهُ مِنْ لَحْظِهِ  
سَيْفٌ عَلَى قَلْبِي مُجْرَدُ  
إِنْ كُنْتَ سَفَكَ دَمِي تُرِيدُ  
فَقَدْ ظَفَرْتَ بِهِ تَأَيَّدُ  
عُوفِيَتْ مِنْ لَيْلِي كَلطَّوِيلِ  
وَنَوْمِ أَجْفَانِي الْمُشْرَدُ  
فِيكَ وَكَلجَفْنِ كَلْمُسَهَّدُ  
فِيهِ وَالْعَبْرَاتُ تَشْهَدُ  
تُ لِحْبِهِ إِلَّا تَمَرَّدُ  
بِهِ فَأَسْكَرْنِي وَعَزَبْدُ  
لَا رِيْعَ سَرَّحْ أَنْتُمْ دُوَادُهُ  
مَا أَجْدَبَتْ أَرْضٌ حَلَلَتْ بِهَا وَلَا  
جَذْلَانُ مِنْ مَرَحِ كَلشَبِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُمْ بَيْنَ أَكْسَارِ الْبُيُوتِ وَنَادِ

قُمْ بَيْنَ أَكْسَارِ الْبُيُوتِ وَنَادِ

رقم القصيدة : ٢٦٥١٧

فُم بَيْنَ أَكْسَارِ الْبُيُوتِ وَنَادٍ  
أَوْ كَانَ قَدْ بَعْدَتْ طَرِيقُ كَدٍ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لا وَجَدْتُمْ يَا أَهْلَ نَعْمَانَ وَجَدِي  
لا وَجَدْتُمْ يَا أَهْلَ نَعْمَانَ وَجَدِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥١٨

(٨/١)

لا وَجَدْتُمْ يَا أَهْلَ نَعْمَانَ وَجَدِي  
وَسَلِمْتُمْ سَلَامَةً كَلْعَهْدِ عِنْدِي  
سَافِرَاتٍ رِيَاضُهَا عَنْ ثُغُورٍ  
وَخُدُودٍ مِنْ أَقْحُوَانٍ وَوَرْدٍ  
وَتَمَشَّتْ بِهَا سَحَابٌ وَطَفٍ  
تَنْهَادِي مَا بَيْنَ بَرَقٍ وَرَعْدٍ  
وَصَبًا يُلْبَسُ الْعَدِيرَ إِذَا الْبَرَقُ  
نَصَا بَيْضَهُ مُفَاضَةً سَرْدٍ  
أَنْجِدَانِي بِوَقْفَةٍ فِي مَعَانِي كَدٍ  
سَاءَ ضِعَافًا مِنْ نَفْحِ ضَالٍ وَرَنْدٍ  
غَيَّرْتُ عَهْدَهُ اللَّيَالِي وَمَا حَالَ  
عَنِ كَلْطَاعَيْنِ يَا دَارُ عَهْدِي  
وَرَمَانٍ أَنْفَقْتُهُ مِنْ شَبَابٍ  
غَيْرِ مُسْتَرْجِعٍ وَلَا مُسْتَرَدٍّ  
وَنَجُومِ السَّمَاءِ يَنْظُرُنَ شُرْرًا  
كَلَّمَا تَنْظُرُ الْوُشَاةُ بِحَقْدٍ

لَمْ يَكْذِبْ يَهْتَدِي لِرَحْلِي لَوْلَا  
زَفْرَاتِي دُونَ كَلْرِفَاقٍ وَوَجْدِي  
يَا رَفِيقِي هَلْ لِدَاهِبِ أَيًّا  
مِ تَقَضَّتْ حَمِيدَةً مِنْ مَرَدِّ  
أُنْجِدَانِي بَوَقْفَةٍ فِي مَغَانِي الْحَيِّ إِنْ جُرْتُمَا بِأَعْلَامِ نَجْدِ  
أَبَاغْلَامِ نَجْدِ

وَابْكِيَاهَا بِمُقْلَتِي وَاسْتَلَاهَا  
مَنْ سَقَاهَا مَاءَ كَلْمَدَامِعِ بَعْدِي  
فِيَا كُنْفَاهَا جَاذِرُ رَمْلِ  
بَيْنَ أَثْوَابِهَا بَرَاثِنُ أُسْدِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لِكُلِّ مَا طَالَ بِهِ كَلْدَهُرُ أَمَدُ  
لِكُلِّ مَا طَالَ بِهِ كَلْدَهُرُ أَمَدُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥١٩

لِكُلِّ مَا طَالَ بِهِ كَلْدَهُرُ أَمَدُ  
لَا وَالِدًا يُبْقِي الرَّدَى وَلَا وَلَدًا  
يَا رَاقِدًا تَسْرُهُ أَحْلَامُهُ  
رَقَدْتَ وَكَلِحِمَامُ عَنْكَ مَا رَقَدُ  
إِنْ كُنْتُ فِي ثُوبِ كَلْعَلِي  
وَأَيْمًا عَارِيَةً لَا تُسْتَرِدُّ  
وَكَلْدَهُرُ ذُو غَوَائِلٍ لَا تُتَقَى  
أَحْدَاثُهُ وَالْمَوْتُ بَعْدُ بِالرَّصَدِ  
أَيْنَ الْمَلُوكِ الصَّيْدُ مَا أَغْنَاهُمْ  
مَا جَمَعُوهُ مِنْ عَدِيدٍ وَعَدَدُ  
أُورَدَهُمْ سَاقِي كَلِحِمَامٍ مُورِدًا  
سَوَاءً كَلِحِلَّةٌ فِيهِ وَكَلْنَقْدُ  
وَبِخِ اللَّيَالِي كُلِّ يَوْمٍ صَاحِبًا

تُنزِحُ مِنَّا وَحِيبًا تَبْتَعِدُ  
أَيْنَ لِيَالِنَا عَلَى كَاطِمَةٍ  
أَيَّامَ عُوْدٍ شَمَلِنَا لَمْ يَنْحَصِدْ  
وَالدَّهْرُ لَمْ تَفْطِنْ لَنَا صِرَوفُهُ  
بَعْدَ وَأَشْرَاكَ كَلَمَنَا يَا لَمْ تُمَدِّ  
يَا حَادِي كَالْأَطْعَانِ فِي آثَارِكُمْ  
مُهِجَةٌ مَسْلُوبٍ كَلْعَزَاءٍ وَكَلْجَلْدٍ  
فَاجَأَهُ يَوْمَ كَلْفِرَاقٍ بَعْتَةً  
لَمْ يَتَأَهَّبْ لِلنَّوَى وَلَا اسْتَعَدَّ  
قَدْ أَنْسَتْ عَيْنِي مُدَّ تَوَحَّشْتِ  
دِيَارِكُمْ إِلَى كَلدُمُوعٍ وَكَلسُهُدٍ  
يَعْرِفُهَا كَلْقَلْبٍ عَلَى حِرَانِهَا  
وَالطَّرْفُ قَدْ أَنْكَرَ مِنْهَا مَا عَهْدُ  
لَا أَلْفَتَ بَعْدَكُمْ الْعَيْنُ الْكَرَى  
وَلَا حَلَا بَعْدَكُمْ الْعَيْشُ النَّكِدُ  
يَا بَابِي كَلنَائِي كَلْبَعِيدُ شَخْصُهُ  
وَلَا نَأَى مَزَارُهُ وَلَا بَعْدُ  
ضَلَّتْ طَرِيقُ الصَّبْرِ بَعْدَ فَقْدِهِ  
وَلَا وُجِدَ الصَّبْرُ وَأَنْتَ الْمُفْتَقِدُ  
مَدَّ إِلَيْكَ حَادِثُ كَلدَّهْرٍ يَدًا  
لَيْسَ عَلَيْهَا قَوْدٌ وَلَا أَوْدُ  
يَا سَاكِنَ كَللَّحْدِ كَلذِي أَفْرَدَنِي  
مِنْ لَاعِجِ كَلشَوْقٍ بِمِثْلِ مَا كَنْفَرْدُ

---

العصر العباسي << البحري >> بنا لا بك الخطب الذي أحدث الدهر

بنا لا بك الخطب الذي أحدث الدهر

رقم القصيدة : ٢٦٥٢

-----

بنا لا بك الخطب الذي أحدث الدهر،  
وعمرت مرصياً لأيامك العمر  
تعيش، ويأتيك البنون بكثرة،  
تتم بها النعمى، ويستوجب الشكر  
لئن أفل التجم الذي لاح أنفأ،  
فسوف تلالا بعده أنجم زهر  
مضى وهو مفقود، وما فقد كوكب،  
ولا سيما إذ كان يفدى به البدر  
هو الذخر من دنياك قدمت فضله،  
ولا خير في الدنيا إذا لم يكن ذخراً

(٩/١)

نُعزبك عن هذي الرزية، إنها  
على قدر ما في عظيمها يعظم الأجر  
فصبراً، أمير المؤمنين، فرتما  
حمدت الذي أبلاك، في عقبه الصبر

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أي نارٍ ضرمت في كيدي  
أي نارٍ ضرمت في كيدي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٠

أبي نارٍ ضرمت في كيدي  
ومصابٍ قلّ عنه جلدي  
ويدي ناصني كلدهر بها  
ضعفت عن ردها عنك يدي  
إن غداً مُحْتَكِماً فيك البلى

فَالضَّنَا مُحْتَكِمٌ فِي جَسَدِي  
أَيُّ صَوْنٍ وَجَمَالٍ وَتَقَى  
وَخِيَاءٍ جُمِعَتْ فِي مَلْحَدِ  
بِأَبِي غَائِبَةٍ عَنِ نَاطِرِي  
فِي الثَّرَى حَاضِرَةٌ فِي خَلْدِي  
لَأُطِيلَنَّ مَدَى كَلْعَمٍ عَلَيَّ  
صَاحِبِ العُمُرِ القَصِيرِ الأَمْدُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> صَدِيقُ أَفَادَتِنِي كُلِّحَدَاثَةٍ وَدَّهْ  
صَدِيقُ أَفَادَتِنِي كُلِّحَدَاثَةٍ وَدَّهْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢١

صَدِيقُ أَفَادَتِنِي كُلِّحَدَاثَةٍ وَدَّهْ  
فَأَصْبَحْتُ سَهْلًا فِي يَدِي قِيَادُهُ  
يَمِيلُ مَعِي حَتَّى كَأَنَّ فَوَادُهُ  
نَجِيٌّ فَوَادِي أَوْ مُرَادِي مُرَادُهُ  
فَلَمَّا أَحَالَ الدَّهْرُ صِبْغَةَ رَأْسِهِ  
وَأَخْنَا عَلَيْهِ حَالَ فِيَّ اعْتِقَادُهُ  
وَمَا كُنْتُ قَبْلَ كَلْبِومٍ أَحْسَبُ أَنَّهُ  
إِذَا شَابَ رَأْسُ كَلْمَرٍ شَابَ وَدَادُهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَتْرَضُونَ يَا أَهْلَ بَغْدَادَ لِي  
أَتْرَضُونَ يَا أَهْلَ بَغْدَادَ لِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٢

أَتْرَضُونَ يَا أَهْلَ بَغْدَادَ لِي  
وَعَنْكُمْ حَدِيثُ كَلْنَدَى يُسْنَدُ  
بِأَنِّي أَرْحَلُ عَنْ أَرْضِكُمْ

أَجُوبُ الْبِلَادَ وَأَسْتَرْفِدُ  
أَلَّا رَجُلٌ مِنْكُمْ وَاحِدٌ  
يُحَرِّكُهُ الْمَجْدُ وَالسُّودُ  
يُقَلِّدُنِي مَنَّةً يَسْتَرِقُ  
بِهَا حُرٌّ شُكْرِي وَيَسْتَعِيدُ  
وَيَغْضِبُ لِي غَضَبَةً مَرَّةً  
يَعُودُ بِهَا كَلْمُصْلِحٍ كَلْمُفَسِدُ  
لَقَدْ شَانَنِي أَدِيبِي بَيْنَكُمْ  
كَمَا شَيْنَ بِاللَّحِيَةِ الْأَمْرُدُ  
أَمَا لِي مِنْكُمْ سِوَى "شِعْرُهُ  
رَقِيقٌ وَخَاطِرُهُ جَيِّدٌ  
يَسُرُّكُمْ أَنْ يُعْنَى بِهِ  
وَيُطْرَبُكُمْ أَنَّهُ يُنْشَدُ  
وَأُقْسِمُ أَنَّ رَغِيْفًا لَدَيَّ  
مِنْ قَوْلِكُمْ جَيِّدًا جَيِّدٌ  
أَرَى كَلْبَحَرَ مُعْتَرِضًا دُونَكُمْ  
وَمَا لِي عَلَى سَيْفِهِ مَوْرِدُ  
وَيَبْعُدُ خَيْرِكُمْ إِنْ دَنَوْتُ  
عَنِّي وَالشَّرُّ لَا يَبْعُدُ  
وَأَشْهَدُ فِي كَلْرُوعِ يَوْمِ كَلَلِقَاءِ  
وَإِنْ قُسِمَ كَلْفِيءٌ لَا أَشْهَدُ  
وَأَعْرُسُ مَدْحِي فَلَا أَجْتَنِي  
وَأَزْرَعُ شُكْرِي وَلَا أَحْصُدُ  
أَبِيعُ ثَنَائِي وَكُتْبِي وَلَا  
يَمُدُّ إِلَيَّ بَرْفِدٍ يَدُ  
وَيُوسِعُنِي كَلْدَهْرٌ ظُلْمًا وَلَا  
أُعَانُ عَلَيْهِ وَلَا أُنْجِدُ  
زَمَانٌ يُحَنِّقُنِي صَرْفُهُ

كَأَنَّ حَوَادِثَهُ مَبْرُودٌ  
أَمَا يَنْتَبِهَ لِي مِنْكُمْ كَرِيمٌ  
فَيُسَعِّفُنِي فِيهِ أَوْ يُسَعِّدُ  
سَأَحْتَقِبُ كُلَّصَبْرٍ مُسْتَأْنِيًّا  
لَعَلَّ عَوَاقِبَهُ تُحَمِّدُ  
وَإِنْ كَسَدَتْ سَوْقٌ مَدْحِي لَكُمْ  
فَسَوْقٌ كَلْدَفَاتِرٍ لَا تَكْسُدُ  
وَأَرْحَلُ عَنْكُمْ إِلَى بِلْدَةٍ  
بِهَا فِي الشَّدَائِدِ مَنْ يَرْفِدُ  
أَحِلُّ مَحَلِّي مِنْ أَهْلِهَا  
بِفَضْلِ وَفَضْلِي لَا يُجْحَدُ  
إِلَى بِلْدَةٍ لَا تَقُومُ الْخَطُوبُ  
بِكُلْخَرِّ فِيهَا وَلَا تَقْعَدُ  
فَمَاءٌ كُلِّسَمَاحٍ بِهَا لَا يَغِيضُ  
وَرِبْحُ الْمَكَارِمِ لَا تَرْكُدُ  
وَلَا الْأَسَدُ الْوَرْدُ فِيهَا يَمُوتُ جُوعًا وَلَا الْكَلْبُ يَسْتَأْسِدُ  
وَرْدٌ فِيهَا يَمُوتُ  
يُسَالِمُ أَيَّامُهَا أَهْلِهَا  
فَسَيَفُ كُلْخَطُوبٍ بِهَا مُغْمَدُ  
لَحَى كَلَلُهُ بَعْدَادَ مِنْ مَوْطِنٍ  
بِهِ كُلُّ مَكْرَمَةٍ نُفَقَدُ  
هِيَ كَلْدَارٌ لَا ظِلُّ عَيْشِي بِهَا

وَسُوقُ كَلْقَرِيضٍ بِهَا أَبْرُدُ  
وَأَخْلَاقُ سُكَّانِهَا كَالزُّلَّالِ  
وَلَكِنَّ أَيْدِيَهُمْ جَلَمَدُ  
مَوْتُ جُوعاً وَلَا كَلْكَبُ يَسْتَأْسِدُ  
وَنَارُ الْمَظَالِمِ لَا تَحْمَدُ  
فَكَفُّ كَلْعَوَارِفِ مَقْبُوضَةٌ كَذُ  
بِخِيسَةِ آبَائِهِ تَشْهَدُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قالوا أبو كلزيان صند  
قالوا أبو كلزيان صند  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٣

قالوا أبو كلزيان صند

أسامة بن مقلد

فبادر إلينا فصرف الزمان

حلوا كلشمائيل مسد

فعلام بينهما كما

وترى أبا كلزيان لي

وكأن هذا صيغ من

خزف وذا من عسجد

وأسامة الغمر الرداء

وجه مغلول كليد

لأب وأم يكرع

ش بالفجور موطد

ويمين هذا مزنة

للمستميح المجتدي

ويمين ذاك كأنها

مخلوقة من جلمد

وَعَلَى أُسَامَةَ شَارَةٌ  
سَنَ لَهُ مَخِيلَةٌ سُودِدٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا عَضُدَ الدينِ أَنْتَ مُعْتَمِدِي  
يا عَضُدَ الدينِ أَنْتَ مُعْتَمِدِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٤

-----

يا عَضُدَ الدينِ أَنْتَ مُعْتَمِدِي  
سَمِعْتُ شَيْئاً قَدْ فَتَّ فِي عَضُدِي  
سَمِعْتُ أَنَّ كَلْلُصُوصَ قَدْ دَخَلُوا  
دَارِي فَعَاثُوا فِيمَا حَوْتُهُ يَدِي  
وَفَرَّغُوا عَيْبِي فَمَا تَرَكَوا  
شَيْئاً أُوَارِي بُلْبُسِهِ جَسَدِي  
وَقَدْ تَعَجَّبْتُ كَيْفَ يَفْصِدُنِي  
دَهْرِي لِسُوءِ وَأَنْتَ بِكَلْرِصِدِ  
فَكَسْمَعُ حَدِيثِي فَإِنَّهُ حَدَثُ  
لَمْ يَجْرِ يَوْمًا قَبْلِي عَلَى أَحَدِ  
أَسْلَمَ فِي جَانِبِ الْفُرَاةِ مَعَ الْبَدْوِ وَأُسْبَى فِي حَقَّةِ الْبَلَدِ  
بَدْوِ وَأُسْبَى فِي حَقَّةِ كَلْبَلِدِ  
وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ  
أَخَذْتُ ثِيَابِي مَا دَارَ فِي خَلْدِي  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ  
مَا تَنْتَهِي حِرْفَتِي إِلَى أَمَدِ  
فَانْهَضْ إِلَى نُصْرَتِي فَأَنْتَ فَتِي  
مَا بَاتَ جَارٌ لَهُ بِمُضْطَّهَدِ  
وَاطْلُبْ ثِيَابِي فَإِنَّهَا تَرَةٌ  
أَرْجِعُ فِيهَا عَلَيْكَ بِكَلْفُودِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لَجَمَالِ الدِّينِ يَا أَكْرَمَ  
قُلْ لَجَمَالِ الدِّينِ يَا أَكْرَمَ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٥

---

قُلْ لَجَمَالِ الدِّينِ يَا أَكْرَمَ  
مَسِ وَيَا أَطْهَرَهُمْ مَوْلِدًا  
هَلْ لَكَ أَنْ يُصِحَّ يَا سَيِّدِي  
حُرٌّ مَدِيحِي فَيْكَ مُسْتَعْبِدًا  
قَدْ عَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ قَلَّ أَنْ  
يَخِيبَ رَاجِي مِثْلَهَا مَقْصِدًا  
خَفِيفَةُ الْمَوْجِعِ أَعْتَدُهَا  
لِمَوْضِعِ كُلِّ حَاجَةٍ عِنْدِي يَدًا  
مَاذَا تَرَى فِي زَمَنِ أَعْوَلٍ  
بَالٍ مُسِنَّ دَخَسٍ أَجْرَدًا  
ذِي كِبْوَةٍ هَمَّ إِذَا هَمَّ أَنْ  
يَرْكُضَهُ فَارِسُهُ أَوْتَدًا  
مُعَمَّرٍ قَدْ نَقَضَتْ سِنَّهُ  
سَوْطًا مِنْ كَلْعَمَرٍ بَعِيدٍ كَلْتَدِي  
وَقَالَ لِي جَدُّ أَبِي إِنَّهُ  
أَفْرَحَ مُذْ كَانَ أَبِي أَمْرَدًا  
أَوْقَعَهُ خِذْلَانُهُ فِي يَدِي  
فَبَاتَ لَا مَرَعَى وَلَا مَوْرَدًا  
لَا يَبْتَغِي مِنْكَ شَعِيرًا وَلَا  
جُلًّا وَلَا تَبْنًا وَلَا مِقْوَدًا  
وَإِنَّمَا شَكْوَاهُ مِنْ شَمَائِلٍ  
يَتَّبَعُ مَسْرَاهُ سَقُوطَ النَّدَى  
يَبِيتُ مِنْهُ لَيْلَهُ واقفًا  
تَحْتَ صَقِيعٍ يَصْدَعُ كُلَّ جَلْمَدًا

لَا سِيَّمًا وَهُوَ جَمَادَى كَلِّدِي  
تَكَادُ فِيهِ النَّارُ أَنْ تَحْمَدَا  
فَكَلَّمَا مَرَّتْ بِهِ لَيْلَةٌ  
مَرَّتْ بِهِ مِنْ أُخْتَيْهَا أَبْرَدَا  
يُرْضِيهِ أَنْ يَأْوِي إِلَى مَعْلَفٍ  
يَمْنَعُهُ فِي اللَّيْلِ أَنْ يَشْرُدَا  
وَأَنْ تَرَى عَيْنَاهُ مِنْ فَوْقِهِ  
سِقْفًا وَبَابًا دُونَهُ مُوصَدَا  
وَسَائِسًا يُؤْنِسُهُ كُلَّمَا كَسَدَا

(١١/١)

فِي الظُّلْمَاءِ أَنْ يَرْفُودَا  
فَكُنْ بِمَا تُسَدِّدِي لِي مُغْنِيًا  
عَنْ مَعْشَرٍ قَدْ تَرَكُونِي سُدَى  
بِيضُ الأَيَادِي غَيْرَ أَنِّي أَرَى  
حِطِّي بِهَيْمًا بَيْنَهُمْ أَسْوَدَا  
عَطَاؤُهُمْ يُزَوِّي الأَعَادِي وَمَنْ  
وَالأَهْمُ ظَمَانٌ يَشْكُو الصَّدَى  
رَاحُوا عَلَى جِرْمَانِهِ وَكَعْتَدُوا  
وَرَاخَ فِي مَدْحِهِمْ وَاعْتَدَى  
قَدْ أَسْكُرُوهُ بِتَنَاسِيهِمْ  
فَلَا يَلُومُوهُ إِذَا عَرَبَدَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قَدْ فَنَيْتُ فِي هَوَاكُمُ عُدْدِي  
قَدْ فَنَيْتُ فِي هَوَاكُمُ عُدْدِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٦

قَدْ فَنَيْتُ فِي هَوَاكُمُ عُدْدِي  
عَنِ اصْطِبَارِي وَخَانِي جَلْدِي  
وَأَنْكَرْتُ عَيْنِي الرُّقَادَ فَمَا  
تَعْرِفُ غَيْرَ كَلْدُمُوعٍ وَكَلْسَهْدِ  
يَا جَامِعَ الْهَجْرِ وَالْفِرَاقِ مَعَاً  
عَلَى مُحِبِّ بِكَلْشَوْقٍ مُنْفَرِدِ  
لَا تَلْقَ بَعْدِي عَلَى جَفَائِكَ مَا  
لَقِيْتُهُ مِنْ ضَنْيٍ وَمِنْ كَمَدِ  
أَعْرَاكَ بِالْفَتِكِ أَنْ مِنْ شَرَعِ الْغَرَامِ لَمْ يَقْضِ فِيهِ بِالْقَوْدِ  
أَنَّ مَنْ شَرَعَ كَدُ  
وَأَنْبِي فِي هَوَاكَ مُعْتَرِفُ  
بِأَنَّ عَيْنِي الَّتِي جَنَّتْ وَيَدِي  
أَقَامَ لِي خَدُّكَ الدَّلِيلَ بِمَا  
ضَرَمْتَهُ مِنْ جَوَى عَلَى كَيْدِي  
إِنَّ مَرَايَا الْإِحْرَاقِ تُحْرِقُ مَا  
قَابَلَهُ نَوْرُهَا مِنَ الْبُعْدِ  
أَمَّا وَطَرْفٍ يُضْمَى كَلْخَلِيٍّ بِهِ  
سِهَامُهُ لِلْقُلُوبِ بِكَلْرَصْدِ  
وَعَارِضٍ مُدُّ عِلْقَتُهُ عَرَضاً  
عَرَضْتُ قَلْبِي لِلْهَمِّ وَالْكَمَدِ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ مُؤْذِنًا بِحَرْبِي مَا  
قَابَلَنِي وَهُوَ لَا يَسُ كَلزَرْدِ  
وَالنَّعْرِ كَاللُّوْلُوِ النَّظِيمِ وَإِنْ  
غَادَرَ دَمْعِي كَاللُّوْلُوِ الْبَدَدِ  
رَشَفْتُ مِنْهُ فَأَيُّ حَرٍّ جَوَى  
أَعْقَبَنِي رَشْفُ ذَلِكَ الْبَرْدِ  
إِنَّكَ مَعَ قُوَّةٍ عُرِفَتْ بِهَا

أَكْثَرُ ثَبْتًا مِنِّي عَلَى جَسَدِي  
غَرَامَ لَمْ يَقْضِ فِيهِ بِكُلْقَوْدٍ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> نَارُ جَوَى فِي كَلْضُلُوعٍ تَتَقَدُّ  
نَارُ جَوَى فِي كَلْضُلُوعٍ تَتَقَدُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٧

-----

نَارُ جَوَى فِي كَلْضُلُوعٍ تَتَقَدُّ  
وَمُهْجَةً قَدْ أَذَابَهَا كَلْكَمْدُ  
فِي حُبِّ لَدُنِ الْقَوَامِ تَمَلِكُهُ  
يَدِي وَمَا لِي بِالْهَجْرِ مِنْهُ يَدُ  
أَيَا كَلْسَيْدُ مَا سَ  
وَلَا ظَلُّكَ مُمْتَدُّ  
مُنْفَرِدٌ بِالْجَمَالِ عَاشِقُهُ  
فِي حُبِّهِ بِالْغَرَامِ مُنْفَرِدُ  
وَبَابِ الْخَيْرِ وَالتَّوْفِيقِ فِي وَجْهِكَ مُنْسَدُّ  
رِ وَكَلْتَوْفِيهِ  
وَلَا فِيكَ بِحَمْدِ كَلِّهِ  
لَا هَزْلٌ وَلَا جُدُّ  
عَرَضَنِي لِلْسَّقَامِ عَارِضُهُ  
وَمُدُّ وَهِيَ خَصْرُهُ وَهِيَ كَلْجَلْدُ  
كَيْفَ كَصَطْبَارِي عَنْهُ وَقَدْ فَنِيَتْ  
ذَخَائِرُ الصَّبْرِ فِيهِ وَالْعُدْدُ  
وَسِيَانِ لَدَيْكَ الدَّمُ  
مِنْ جَهْلِكَ وَالْحَمْدُ  
أَمْ كَيْفَ يَخْبُو لِلشُّوقِ فِي كَيْدِي  
نَارٌ لَهَا نَارٌ خَدَّهُ مَدْدُ  
وَلَمَّا غَلَبَ الْيُبْسُ

على رأسك والبردُ  
وهل على مثل ما أكابدهُ  
في كلحبّ يبقَى لعاشقٍ كبدُ  
تعرّضتَ لمن تفرّق  
من أعراضه كالأسدُ  
ولو زاحمه الطودُ  
لأمسى وهو مُنهدُ  
أنجزَ وعدي بزورةٍ طالما  
كانَ غريمَ كلّهوى بها يعدُ  
فخذُ دالّيةً وجهك  
منها اليومَ مسودُ  
فباتَ يجلو حمراءَ تحسبها  
من وجنتيه في الكأسِ تتقدُ  
ولا تحسبُ أنّي  
بهجائي لك مُعتدُ  
وسدنته ساعدي ووسدني  
خدّاً له سيفٌ لحظه رصدُ  
فما عندي على مثلك  
لا غيظٌ ولا حقدُ  
أخومُ من حوله وبى ظمأً  
إلى جنّ ريقه ولا أردُ  
ولكنّ أسرفَ كلظالمُ  
والظلمُ له حدُ  
أشكو إليه وجدي وأهونُ ما  
مرّ على مسمعيه ما أجدُ  
فعالجتُ بدبحِ التيسِ

حتى يفرغ القرد  
قام يميظ الرقاد عن مقل  
حتى إذا كليل شاب مفرقه كد  
ويل لأعدائه لقد سفهوا  
في الرأي فاستأبوا وهم نقد

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ألا قل لمفتخر بالمجوس  
ألا قل لمفتخر بالمجوس  
رقم القصيدة : ٢٦٥٢٨

ألا قل لمفتخر بالمجوس  
أبوه على زعمه كالمؤبد  
شحذت غرارا وإني إخال  
أن لهاديك ما تشحذ  
رمتك كلولاية في هوة  
فما لك من قعرها منقذ  
فلو نصبوا جهبذا ما كرتضى  
بما ترتضيه لك الجهبذ  
فحكمتك عندهم ساقط  
وقولك مطرح ينبذ  
وكيف تطيعك صيد كلملوك  
وأمرك في كلباب لا ينقذ  
فخل ولايتهم وكجتمغ  
كما جمعت نفسها كلقنقذ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا من رعيت له كلوداد تمسكا

يَا مَنْ رَعَيْتُ لَهُ كَلُودًا دَامَتْ سَكَا

رقم القصيدة : ٢٦٥٢٩

---

يَا مَنْ رَعَيْتُ لَهُ كَلُودًا دَامَتْ سَكَا

بعهوده فغدا لعهدي نابذا

ومن ادرغت الصبر فارسلت

عيناه سهما في المقاتل نافذا

غادرنتني ندما اقلب راحة

في كلحب خاسرة واقرع ناجدا

لا تصنع في الى كلوشاة ولا تكن

لي باجترام الكاشحين مواخذا

انا مستجير من صدودك عائد

ان كنت ترحم مستجيرا عايدا

---

العصر العباسي << البحري >> تريك الذي حدثت عنه من السحر

تريك الذي حدثت عنه من السحر

رقم القصيدة : ٢٦٥٣

---

تريك الذي حدثت عنه من السحر،

بطرف غليل اللحظ مستغرب الفتر

وتضحك عن نظم من اللؤلؤ الذي

اراك دموع الصب كاللؤلؤ التثر

أفي الخمر بعض من تعصفر خدها،

أم التهبت في خدها نشوة الخمر

أقامت على الهجران ما إن تجوزة،

وخالفها بالوصل طيف لها يسري

فكم في الدجى من فرحة بلقائها،

ومن ترحة بالبين منها لدى الفجر

إذا اللَّيْلُ أَعْطَانَا مِنَ الْوَصْلِ بُلْغَةً،  
تَنَتَّنَا تَبَاشِيرُ النَّهَارِ إِلَى الْهَجْرِ  
وَلَمْ أَنْسَ إِسْعَافَ الْكَرَى بَدُنُوهَا،  
وَزَوَّرَ بِهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ، وَمَا تَدْرِي  
وَأَخَذِي بِعِطْفِئِهَا، وَقَدْ مَالَ رِدْفُهَا  
بَلِينَهُ الْعِطْفَيْنِ، مَهْضُومَةِ الْخَصْرِ  
عِنَاقَ بُرُوءِي غُلَّتِي، وَهُوَ بَاطِلٌ،  
وَلَوْ أَنَّهُ حَقٌّ شَفَى لَوْعَةَ الصَّدْرِ  
هِنْتِكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كِفَايَةً  
مِنَ اللَّهِ، فِي الْأَعْدَاءِ، نَابَهُهُ الذِّكْرُ  
أَتَاكَ هِلَالُ الشَّهْرِ سَعْدًا، فَبُورِكََا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ هِلَالٍ وَمِنْ شَهْرٍ  
أَتَاكَ بِفَتْحِي مَوْلِيكَ مَبَشَّرًا  
بِأَكْبَرِ نُعْمِي، أُوجِبَتْ أَكْثَرَ الشُّكْرِ  
بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوِ مُفْلِحٍ،  
وَمَا فَعَلَتْ خَيْلُ ابْنِ خَاقَانَ فِي مِصْرٍ  
وَإِدْبَارِ عَبْدُوسٍ، وَقَدْ عَصَفَتْ بِهِ  
صُدُورُ سِيُوفِ الْهِنْدِ، وَالْأَسَلِ الشُّمْرِ  
لِئِنْ كَانَ مُسْتَعْوِي تُمُودٍ لَقَدْ غَدَتْ  
عَلَى قَوْمِهِ، بِالْأَمْسِ، رَاغِيَةُ الْبَكْرِ  
بِطَعْنِ دِرَاكِ فِي النَّحُورِ، يَحْطُطُهُمْ  
نَشَاوَى، وَضَرْبٍ فِي جَمَاجِمِهِمْ هَبْرٍ  
فَلَسْتَ تَرَى إِلَّا رُؤُوسًا مُطَاحَةً،  
يَجِيدُ الْمَوَالِي نَحْرَهَا، أَوْ دَمًا يَجْرِي  
وَلَمْ تَحْزُرِ الْمَلْعُونَ قَلْعَتَهُ، الَّتِي  
رَأَى أَنَّهَا حَزْرٌ عَلَى نُوبِ الدَّهْرِ  
مَضَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، وَالْخَيْلُ خَلَفَهُ

كَرَادِيسُ مِنْ شَفَعِ مُغْدِ، وَمِنْ وَتِرِ  
قَضَى مَا عَلَيْهِ مُفْلِحٌ فِي طِلَابِهِ،

(١٣/١)

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا عَلِيٍّ مِنَ الشَّعْرِ  
سَيَأْتِي بِهِ مُسْتَأْسَرًا، أَوْ بِرَأْسِهِ،  
بُنُو الْحَرْبِ، وَالْعَالُونَ فِي طَلَبِ الْوَتْرِ  
سَرَاهُ رِجَالٍ مِنْ مَوَالِيكَ أَكْدُوا  
عُرَى الدِّينِ إِحْكَامًا وَتَوَّ قَوَى الْكُفْرِ  
إِذَا فَتَّخُوا أَرْضًا أَعَدُّوا لِمِثْلِهَا  
كَتَائِبَ تَفْرِي مِنْ أَعَادِيكَ مَا تَفْرِي  
فَفِي الشَّرْقِ إِفْلَاحٌ لِمُوسَى وَمُفْلِحٌ،  
وَفِي الْعَرَبِ نَصْرٌ يُرْتَجَى لِأَبِي نَصْرٍ  
لَقَدْ زَلَزَلَ الشَّامَ الْعَرِيضَةَ ذِكْرُهُ،  
وَأَقْلَقَ سُكَّانَ الْجَزِيرَةِ بِالذَّعْرِ  
عُمِرَتْ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِنِعْمَةٍ  
تُضَاعَفُ مَا مُكِّنَتْ فِيهِ مِنَ الْعُمْرِ  
وَمُلِيَتْ عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ سَمَاحَهُ  
هُوَ الْقَطْرُ فِي إِسْبَالِهِ، وَأَخُو الْقَطْرِ  
إِذَا مَا بَعَثْنَا الشَّعْرَ فِيهِ تَرَايَدَتْ  
لَهُ مَكْرُمَاتٌ، مُرَبِّيَاتٌ عَلَى الشَّعْرِ  
مَتَتْ بِأَسْبَابٍ إِلَيْهِ كَثِيرَةٍ،  
وَقَدْ تُدْرِكُ الْحَاجَاتُ بِالسَّبَبِ النَّزْرُ  
وَمَا نِلْتُ مِنْ جَدْوَى أَبِيهِ وَجَدَّهُ،  
وَمَا رَفَعَا لِي مِنْ سَنَاءٍ، وَمَنْ ذَكَرَ  
وَجَاوَرَ رَبْعِي بِالشَّامِ رَبَاعَهُ،

وَلَيْسَ الْغِنَى إِلَّا مُجَاوِرَةُ الْبَحْرِ  
وَلِي حَاجَةٌ لَمْ آلْ فِيهَا وَسِيلَةٌ  
إِلَى الْقَمَرِ الْوَضَّاحِ، وَالسَّيِّدِ الْعَمْرِ  
شَفَعْتُ إِلَيْهِ بِالْإِمَامِ، وَإِنَّمَا  
تَشَفَّعْتُ بِالشَّمْسِ اقْتِضَاءً إِلَى الْبَدْرِ  
فَلَمْ أَرْ مَشْفُوعًا إِلَيْهِ وَشَافِعًا  
يَدَانِيهِمَا فِي مَنتهَى الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ  
فَعَالَ كَرِيمِ الْفَعْلِ مَطْلَبِ الْجَدَا  
وَقَوْلِ مَطَاعِ الْقَوْلِ مَتَبِ الْأَمْرِ  
فَعَشْ سَالِمًا أُخْرَى اللَّيَالِي إِذَا انْقَضَتْ أَوْخَرَ عَصْرِ مَبْتَدَا الْعَصْرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> من عذيري فيه وهل من عذير  
من عذيري فيه وهل من عذير  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٠

-----

من عذيري فيه وهل من عذير  
فِي هَوَى مُخْطَفٍ كَلْقَوَامِ غَرِيرِ  
فَاتِرٍ لَحْظُهُ وَأَيُّ غَرَامِ  
هَاجَ لِي مَا بَلَّحْظِهِ مِنْ فُتُورِ  
هَلْ أَنْتِ يَا لَمِيَاءَ ذَاكِرَةٌ عَلِي  
يَمزُجُ الْكَأْسَ لِي بِمَاءِ رُضَابِ  
كَجَنَّا النَحْلِ شَيْبَ الْكَافُورِ  
زَارَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ يَمْسَحُ الرَّقْدَةَ عَنْ جَفَنِ عَيْنِهِ الْمَزْرُورِ  
ةً يَمْسَحُ كَلِّرْدُ  
يَا مُدِيرَ كَلْكُؤُوسٍ مِنْ طَرْفِهِ كَدُ  
كَاسِرٌ مُقْلَتِيهِ وَاللَّيْلُ قَدْ أَدُ  
بَرَ فِي فَلِّ جَيْشِهِ كَلْمَكُؤُورِ  
مُوصِلٍ وَمَا كُنْتُ قَانِعًا بِكَلْيَسِيرِ

عُمِّرَتْ فِي الدَّنَانِ عُمَرَ النُّسُورِ  
يَعْدُرْنَ بِي لَوْلَا بِيَاضُ عَدَاثِرِي  
وَالْقَى بَرْدَ الشِّتَاءِ مِنْهَا بِنَارِ  
وَارْمَ جُنْحِ الظَّلَامِ مِنْهَا بِنُورِ  
عَطْفِي وَلَا أُبْذِي الوِصَالَ لَهَا جِرِ  
أَنَا حَكَمْتُ لِحَظِّ عَيْنَيْكَ فَكَحُّكُمْ  
فِي دَمِي غَيْرَ آثِمٍ مَأْزُورِ  
شَيَّبَتْ لِمَتِّي شَوَائِبَ دَهْرِي  
وَاسْتَرَدَّتْ عَارِيَّةَ المُسْتَعِيرِ  
وَتَعَوَّضْتُ لَيْلَ هَمِّ طَوِيلِ  
بَدَلًا مِنْ زَمَانٍ لَهْوٍ قَصِيرِ  
بِخِيَالٍ فِي الطَّيْفِ مِنْهَا كَذُوبِ  
وَيَزُورُ مِنْ وَعْدِهَا مَغْزُورِ  
وَعَدَارَى القَرِيضِ بَعْدَ كَسَادِ  
أُنْكَرَ كَلْغَانِيَاتُ عَهْدِي وَمَا أَنْزَ  
وَةَ حَتَّى مَلَلْتُ كَأْسَ كَلْمِ دِيرِ  
عِ وَاللْمُؤْمِنِينَ خَيْرُ أَمِيرِ  
وَاسْتَجَلَّ مِنْ غُرْرِ المَدِيحِ غَرِيرَةً

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> خِتَانُ جَرَى بِكَلْتُجْحٍ وَكَلِيمِنِ طَائِرُهُ  
خِتَانُ جَرَى بِكَلْتُجْحٍ وَكَلِيمِنِ طَائِرُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣١

خِتَانُ جَرَى بِكَلْتُجْحٍ وَكَلِيمِنِ طَائِرُهُ  
مَوَارِدُهُ مَحْمُودَةٌ وَمَصَادِرُهُ  
قَصَتْ بِتَبَاشِيرِ كَلْصُدُورِ صُدُورُهُ  
وَنَيْلِ كَلْمَنِي أَعْجَازُهُ وَأَوَاخِرُهُ  
بِطَالِعِ سَعْدٍ لَا يَغِيبُ نُجُومُهُ

وزائد حظاً لا تغبُ بشائره  
فيا لك من يوم تكامل حسنه

(١٤/١)

فرقت حواشيه وراقت مناظره  
حوى شرفاً يبقى على كالأرض ذكره  
إذا فنيت أذواره وأعاصره  
يتيه على كالأيام فضلاً وسودداً  
فلو فآخرته أفضمتها مفاخره  
أبيض على كالدنيا به ثوب بهجة  
وأمتت عليها صافيات حباته  
ففي كل قلب غبطة تستغره  
وشوة سكر من سرور تخامره  
لقد سفاك كإسلام منه وحكمه  
دماً جل أن يلقى على الأرض قاطره  
ولولا أمير كالمؤمنين وأنه  
بإيناره في طاعة الله هادره  
لخرت على الأرض السماء وزلزلت  
رواسيه إجلالاً وغيضت زواخره  
أيعصى على وتر سليل خليفة  
كتائبه من حوله وعساكره  
وتجني عليه في يد كلعلج مديته  
وخرصائه من دونها وبواتره  
وما فارقت بيض السيوف غمودها  
ولا حملت أسد العرين صوامره  
ولكنه كإسلام ينقاد طائعاً

لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ تُطَاعُ أَوْامِرُهُ  
لِيَهْنَأَ أَبَا الْعَبَّاسِ لِلَّهِ نِعْمَةٌ  
تُرَاوِحُهُ مَوْصُولَةٌ وَتُبَاكِرُهُ  
سَيِّلُوا وَشِيكًا مِنْهُمَا لَيْثُ غَابَةٍ  
تُمَزَّقُ أَشْلَاءَ الْأَعَادِي أَظَافِرُهُ  
وَعَيْثُ سَمَاءٍ يَمَلَأُ الْإِفْقَ وَدُقْفُهُ  
وَيَرَوِي صَدَى الْهَيْمِ الْعِطَاشِ مَوَاطِرُهُ  
هُمْ أَمْرَاءُ كُلِّ مُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لك النَّهْيُ بَعْدَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ  
لك النَّهْيُ بَعْدَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٢

لك النَّهْيُ بَعْدَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ  
وَفِي يَدِكَ الْمَبْسُوطَةُ النِّفْعِ وَالصُّرُّ  
وَطَاعَتِكَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْهَدَى  
وَعَصِيَانَتِكَ كَالْإِلْحَادِ فِي كَلْدَيْنِ وَكَلْكُفْرٍ  
وَلَوْلَاكَ مَا صَحَّتْ عَقِيدَةُ مُؤْمِنٍ  
تَقِيٍّ وَلَمْ يَقْبَلْ دَعَاءٌ وَلَا نَذْرٌ  
مُرِّ الدَّهْرِ يَفْعَلُ مَا تَشَاءُ فَإِنَّهُ  
بِأَمْرِكَ يَجْرِي فِي تَصَرُّفِهِ كَلْدَهُرٌ  
عِتَادُكَ لِلْأَعْدَاءِ بِيضٌ صَوَارِمٌ  
وَمُقَرَّبَةٌ جُرْدٌ وَخَطِيئَةٌ سُمْرٌ  
وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَوَارِثُ النَّبِيِّ وَمَنْ أَمْسَى يَحُقُّ لَهُ الْأَمْرُ  
هـ فِينَا وَوَارِثُ كُلِّ  
إِمَامٍ هَدَى عَمَّتْ سِيَّاسَةُ عَدْلِهِ  
فَأَوَّلُ مَقْتُولٍ بِأَسْيَافِهِ كَلْفَقْرٌ  
يُقَصِّرُ بَاغٍ كَلْمَدْحٍ دُونَ صِفَاتِهِ

وَتَصْعُرُ أَنْ يَهْدِيَ الشَّاءَ لَهُ الشَّعْرُ  
وَمَنْ نَطَقَتْ آيُ كُلِّ كِتَابٍ بِفَضْلِهِ  
فَمَا حُدُّهُ أَنْ يَبْلُغَ كَلْنَطْمُ وَكَلَنْشُرُ  
وَكَيْفَ يُقَاسُ الْبَحْرُ جُودًا بِكَفِّهِ  
وَمِنْ بَعْضِ مَا تَحْوِيهِ قَبْضَتُهُ الْبَحْرُ  
وَمَا لِضِيَاءِ كَلْبَدْرِ إِشْرَاقُ وَجْهِهِ  
وَأَنَّى وَمِنْ إِشْرَاقِهِ خُلِقَ كَلْبَدْرُ  
وَمَنْ يَسْتَهْلُ الْقَطْرُ مِنْ بَرَكَاتِهِ  
عَلَى النَّاسِ ظَلَمٌ أَنْ يُقَاسَ بِهِ الْقَطْرُ  
وَكَيْفَ يُهَيَّئُ بِكَلْرَمَانٍ وَإِنَّمَا  
تُهَيَّئُ بِهِ كَالْأَيَّامِ وَكَلْعَامُ وَكَلْعَصْرُ  
تَغَارُ مِنَ الْأَرْضِ السَّمَاءُ لَوْطِيهِ  
ثَرَاهَا وَمِنْ حَصْبَائِهَا كَالْأَنْجُمِ كَلْرُهْرُ  
مِنْ كَلْقَوْمٍ لِلْأَمْلَاقِ بِكَلْوَحِي مَهْبَطُ  
عَلَيْهِمْ وَفِي آيَاتِهِمْ نَزَلَ كَلْدُكْرُ  
بِمَجْدِهِمْ سَادَتْ قُرَيْشٌ وَهَاشِمٌ  
وَمِنْ قَبْلُ مَا سَادَتْ كِنَانَةُ وَالنَّضْرُ  
وَلَاؤُهُمْ لِلْمُذْنِبِينَ وَسِيلَةٌ  
فَلَوْلَاهُمْ مَا حُطَّ عَنْ مُذْنِبٍ وَزُرُ  
بِهِمْ شَرَفَتْ بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَالصَّفَا  
وَزَمَزَمُ وَكَلْبَيْتُ كَلْمَحَجَّبُ وَكَلْحَجْرُ  
وَكَيْفَ تُجَارَى فِي كَلْفَخَارِ عِصَابَةٌ  
لِأَدَمَ فِي يَوْمِ كَلْمَعَادِ بِهِمْ فَخْرُ  
وَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَخِيرَةٌ  
لَأَعْقَابِهِمْ طَابَتْ وَطَابَ بِهَا الدُّكْرُ

وَلَمَّا أَبَى كَالْأَعْدَاءِ إِلَّا تَمْرُدًا  
أَبَى كَلَلُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ كَلْتَصْرُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> تَهَنَّ بِهَا أَشْرَفَ كَالْأَرْضِ دَارًا  
تَهَنَّ بِهَا أَشْرَفَ كَالْأَرْضِ دَارًا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٣

تَهَنَّ بِهَا أَشْرَفَ كَالْأَرْضِ دَارًا  
جَمَعَتْ كَلْعَلَاءَ لَهَا وَكَلْفِخَارًا  
وَأَلَسْتَهَا هَيْبَةً مِنْ عُلَاكَ  
مَلَأَتْ كَلْتَوَاطِرَ مِنْهَا وَقَارًا  
أَعَادَ كَلْمَسَاءَ صَبَاحًا بِهَا  
ضِيَاؤُكَ وَكَلَلَيْلٍ فِيهَا نَهَارًا  
تَبَوَّأَتْهَا فَكَأَنَّ الْجِبَالَ  
حَلَّتْ بِأَرْجَائِهَا وَكَلْفِخَارًا  
تَتَبَّعَتْ عَلَى الْبَدْرِ بَدْرَ السَّمَاءِ  
بِسَاكِنِهَا شَرَفًا وَكَلْفِخَارًا  
بِهَا عَارِضٌ لَا يُعْبُ كَلْعَطَاءَ  
وَيَنْدُرُ دُجَى لَا يَخَافُ كَلْسَرَارًا  
قَضَاهَا بِالْطَفِ تَدْبِيرِهِ  
فَأَحْسَنَ فِيمَا قَضَاهُ اخْتِيَارًا  
وَأَنْشَأَهَا كَعْبَةً لِلْسَّمَاحِ  
فَأَوْضَحَ نَهَجًا وَأَعْلَى مَنَارًا  
تَرَى لِقُفُودِ كَلْتَدَى حَوْلَهَا  
طَوَافًا بِأَرْكَانِهَا وَاعْتِمَارًا  
فَكَادَتْ وَقَدْ رَمَقَتْهَا كَلْسَمَاءُ  
تُلْقِي النُّجُومَ عَلَيْهَا نِثَارًا  
وَأَضْحَتْ حِمَى مَالِكٍ لَا يُجَارُ

عليه وبحر ندى لا يجارا  
إمام تبلج وجهه كلزمان  
بوجه خلافته وكستنارا  
وكانت ترى كلغدر أيامنا  
فعلمها كيف ترعى كلذمارا  
والى على كلدهر أن لا يتال  
ماربه منه إلا اقتسارا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وأغيد ما عنه للصب صبر  
وأغيد ما عنه للصب صبر  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٤

وأغيد ما عنه للصب صبر  
إليه من كللوم فيه كلمفر  
أقول لمن لأمي في هواه  
رويداً فلي في عذاريه عذر  
بخديه ماءً وناز وفي  
مقبليه العذب مسك وخمر  
حمته صوارم الحاظه  
فأصبح والثغر من فيه نغر  
لواحظ فيها رقى للمحب  
إذا ما كشرن لوعد وسحر  
حكي قلبي ونحولي به  
وشاح يجول عليه وخصر  
كسته الملاحه ثوباً عليه  
لحظ كلعدار من كلحسن شطر  
أصر العذول على العذل فيه  
وقلبي على الوجد فيه مضر

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> شكري لسَيِّبِ نَوَالِكِ الْعَمْرِ  
شُكْرِي لِسَيِّبِ نَوَالِكِ الْعَمْرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٥

---

شُكْرِي لِسَيِّبِ نَوَالِكِ الْعَمْرِ  
شُكْرُ الرَّيَاضِ لَوَابِلِ الْقَطْرِ  
يا من أَمِنْتُ بِجُودِ رَاحَتِهِ  
مَا كُنْتُ أَحَدْرُهُ مِنْ كَلْدَهْرِ  
بِنْدَاكَ يَا ابْنَ أَبِي الْمَضَاءِ مَضَى  
عَنَّا زَمَانُ الْبُؤْسِ وَالْعُسْرِ  
وَيَجُودِ شَمْسِ الدِّينِ أَسْفَرَ لِي  
حَظِّي وَعَادَ مُسَالِمِي ذَهْرِي  
لَوْلَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدٌ دَرَسْتُ  
سُبُلَ الْهُدَى وَمَعَالِمَ الْبِرِّ  
رَبُّ السَّمَاحَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْإِقْدَامِ  
وَالْمَعْرُوفِ وَالْبِشْرِ  
عَبَقُ الشَّمَائِلِ فِي سِيَادَتِهِ  
حُلُوُ الْفَكَاهَةِ طَيِّبُ النَّشْرِ  
غَمْرٌ كَلْدَاءٍ خَلَّتْ جَوَانِحُهُ  
لِلنَّاسِ مِنْ حِقْدٍ وَمِنْ غَمْرِ  
يَجْلُو الظَّلَامَ ضِيَاءُ غُرَّتِهِ  
وَتَغَارُ مِنْهُ مَطَالِعُ كَلْبَدْرِ  
مُتَوَاضِعٌ لِعُفَاتِهِ كَبَّرَتْ  
أَخْلَاقُهُ وَعَلَّتْ عَنِ الْكُبْرِ  
ذُو عَزْمَةٍ كَالنَّارِ مُضْرَمَةٍ  
وَخَلَائِقٍ كَكَلِمَاءٍ وَكَلْحَمْرِ  
وَيَدٍ يُقْصِرُ دُونَ غَايَتِهَا

فِي كَلْجُودِ جُودٍ كَلْغَيْثٍ وَكَلْبَحْرِ  
يَا ابْنَ الْأُولَى نَاطُوا مَنَاقِبَهُمْ  
بِمَعَاقِدِ الْعِيُوقِ وَالنَّسْرِ  
أَنْتَ الَّذِي جَلَّلْتَنِي نِعْمًا  
لَا يَسْتَقِلُّ بِعَيْنِهَا شُكْرِي  
كَمْ مِنَّةٌ أَوْلَيْتَنِي ضَعُفْتُ

(١٦/١)

عَنْ حَمَلِهَا لَكَ مِنَّةُ الشَّعْرِ  
مَا زِلْتَ تَسْحَبُ فِي ثَرَى أَمَلِي  
كِرْمًا سَحَابَ عَطَائِكَ الثَّرِّ  
حَتَّى غَدَوْتُ بِوِ  
صَفِّ جُودِكَ مَكِّ  
ضَاقَتْ مَعَاذِيرُ الزَّمَانِ بِمَا  
فِي كَلْتَّاسٍ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ غَدْرِ  
أَخْصَاهُمْ عَدَدًا فَمَا كَشْتَمَلْتُ  
مِنْهُمْ جَرِيدَتُهُ عَلَى حُرِّ  
مُدُودِ كَلْقَرِيحَةٍ مُتْعَبِ كَلْفِكْرِ  
فَكَأَنَّهُ لَيْلٌ تَبَسَّمَ مِنْ  
لِأَلَاءٍ وَجْهَكَ عَنْ سَنَا فَجْرِ  
سَكَنْتَ لِأَوْبَتِكَ الْقَلُوبُ وَكَانَتْ مِنْ تَطَاوُلِهَا عَلَى دُغْرِ  
نَنْتَ مِنْ تَطَاوُلِهَا عَلَى دُغْرِ  
وَخَلَلْتَ زَوْرَاءَ كَلْعِرَاقٍ كَمَا  
حَلَّ الْعِمَامُ بِمَاحِلِ الْقَفْرِ  
أَبَا عَلِيٍّ عِدَاكَ الْمَخُوفُ وَالْمَحْذُورُ  
وَرُبَّ هَاوٍ فِي حَضِيضِ الثَّرَى

طَارَ بِهِ الْجَدُّ مَعَ النَّسْرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قَدْ أَقْلَعْتُ فَكَصَفَحُوا عَنْ جُرْمِهَا كَلْغَيْرُ  
قَدْ أَقْلَعْتُ فَكَصَفَحُوا عَنْ جُرْمِهَا كَلْغَيْرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٦

قَدْ أَقْلَعْتُ فَكَصَفَحُوا عَنْ جُرْمِهَا كَلْغَيْرُ  
وقد أتتكم صُروفُ الدهرِ تعتذِرُ  
كَانَتْ عَلَيَّ كَلْسُكْرٍ مِنْهُ هَفْوَةٌ فَهَبُوا  
بِفَضْلِ أَحْلَامِكُمْ مَا جَرَّهُ السَّكْرُ  
وَكَسْتَعْمَلُوا عَادَةَ كَلِصْفَحٍ كَلَّتِي شَهْدَ كَدِّ  
بَادُونَ فِيهَا لَكُمْ بِكُلْفَضْلِ وَكَلْحَضْرُ  
لِنَفْسِهِ لَا لَكُمْ كَانَتْ إِسَاءَتُهُ  
وَفِي بَنِيهِ سَرَى لَا فِيكُمْ الضَّرْرُ  
أَصَابَكُمْ فِي تَرَاءٍ لَمْ يَزَلْ لِدَوِي كَدُّ  
حَاجَاتٍ أَوْ لِبَنِي كَلَامَالٍ يُدَّخِرُ  
كَذَا الْحَوَادِثُ لَا يُمَسِّي عَلَيَّ خَطْرُ  
مِنْهَا مِنْ كَلْتَأْسٍ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطْرُ  
قَدْ كَانَ فِي ذَاكَ سَلْبٌ وَهُوَ مَوْهَبَةٌ  
وَكَلَّمَالُ مَا سَلِمَتْ نَفْسُ كَلْفَتِي هَدْرُ  
فَكَلَّمَا سَلِبَتْ كَفَاكَ مِنْ نَشْبِ  
يَا دَهْرُ فِي جَنْبِ مَا أَبَقَيْتَ مُعْتَفْرُ  
إِنِّي أَرَى ظَفْرًا تَبْدُو مَخَائِلُهُ  
فَكَسْتَشْعِرُوهُ وَعَقْبِي كَلصَّابِرٍ كَلظَّفْرُ  
هَذَا صِبَاخٌ تَدْرُ الشَّمْسُ طَالِعَةً  
مِنْ بَعْدِهِ وَوَمِيضٌ خَلْفَهُ مَطْرُ  
وَلَتْ سَحَابَةٌ ذَاكَ الشَّرَّ مُقْلِعَةً  
عَنَّا وَعَادَ رَمَادًا ذَلِكَ الشَّرْرُ

وَحُسْنُ رَأْيِ أَمِيرِ كُلْمُومِينَ لَكُمْ  
فِي كُلِّ طَارِقٍ هَمَّ فَادِحٍ وَزَّرَ  
مِنْ كُلِّ مَاضٍ بِجَدْوَى كَفَّهِ خَلْفٌ  
وَكُلُّ وَهْنٍ بِمَا أَوْلَاهُ مُنْجَبِرٌ  
عِنَكُمْ رَوَى النَّاسُ أَخْبَارَ الْكِرَامِ وَفِي  
قَدِيمِكُمْ جَاءَتْ كَلَايَاتُ وَكَلْسُورُ  
قَوْمٌ يُضِيءُ لَنَا فِي كُلِّ رَاجِيَةٍ  
آرَاؤُهُمْ وَظَلَامٌ كُلِّخَطْبٍ مُعْتَكِرُ  
إِذَا هُمْ اسْتَبَقُوا فِي الْجُودِ وَابْتَدَرُوا  
تَشَابَهَتْ مِنْهُمْ الْأَوْضَاحُ وَالْعُرُرُ  
فَفِي كُلِّكَتَائِبِ آسَادٍ إِذَا كَلْتَأَمُّوا  
وَفِي كُلِّمَوَاكِبِ أَقْمَارٍ إِذَا سَفَرُوا  
لَا يَفْخَرُونَ بِمُلْكٍ شَامِخٍ وَبِهِمْ  
تُمْسِي الْمَمَالِكُ فِي الْآفَاقِ تَفْتَخِرُ  
إِذَا كَفَشَعَرَ كَلْشَرَى كَانَتْ وَجُوهُهُمْ  
لَنَا وَأَيْدِيهِمْ كَلرَوْضَاتٍ وَكَلْعُدُرُ  
بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ يُذَكِّي فِي بِيوتِهِمْ  
نَارَ الْقَرَى وَتُدَكِّي حَوْلَهَا الْبِدْرُ  
تَزِيدُهُمْ رَغْبَةً فِي الْعَفْوِ بَسْطَةَ أَيْدِيهِمْ فَأَحْلَمُ مَا كَانُوا إِذَا قَدَرُوا  
بِدِيهِمْ فَأَحْلَمُ مَا كَانُوا إِذَا قَدَرُوا  
إِنَّ الْوِزَارَةَ لَمَّا غَابَ صَيِّعُمُهَا  
عَنْهَا وَفَارَقَ تِلْكَ كَلْهَالَةَ كَلْقَمَرُ  
لَمْ تَرْضَ فِي كَلْأَرْضٍ مَخْلُوقًا يَكُونُ لَهَا  
كَفْنَا تَدِينُ لَهُ عَفْوًا وَتَأْتِمُرُ  
فَأَقْسَمْتُ لَا رَأْيَ خَطْبًا لَهَا نَظْرُ  
حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ فِي أَمْرِهَا نَظْرُ  
إِنَّ لَانَ مَعْمَرُهَا مِنْ بَعْدِكُمْ فِيمَا

أَمَسَتْ لَدَيْكُمْ وَمَا فِي عُودِهَا خَوْرُ  
رَدُّوا عَلَيْهَا أَمَانِيهَا بَعُودِكُمْ

(١٧/١)

فَمَا لَهَا فِي سِوَى تَدْبِيرِكُمْ وَطَرُ  
لَقَدْ تَطَاوَلَ أَقْوَامٌ لِمَنْصِبِهَا  
جَهْلًا وَفِي بُوعِهِمْ عَنِ نَيْلِهَا قِصْرُ  
فَقُلْ لَهُمْ نَكَّبُوا عَنِ طَرْقِهَا فَمَتَى  
كَرَّتْ مَعَ كَلْجُرْدٍ فِي مِضْمَارِهَا كَلْحُمُرُ  
تَرْخِزُحُوا عَنْ مَقَامِ كَلْمَجْدٍ وَكَعْتَزَلُوا  
مَرَابِضَ الْأُسْدِ لَا يَحْتَلُّهَا الْبَقْرُ  
فَلِلْحُرُوبِ رِجَالٌ يُعْرِفُونَ بِهَا  
وَلِلسِّيَادَةِ قَوْمٌ غَيْرِكُمْ أُخْرُ  
لَا يُعْرِفُ السَّبْقُ إِلَّا فِي الْجِيَادِ وَلَا  
يَغْفِرِي الضَّرْبِيَّةَ إِلَّا الصَّارِمُ الذَّكْرُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أجزع للفراق وهم جوار  
أجزع للفراق وهم جوار  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٧

أَجْزَعُ لِلْفِرَاقِ وَهَمُّ جِوَارُ  
فَكَيْفَ إِذَا نَأَتْ بِهِمْ كَلْدِيَارُ  
وَرُحْتَ وَفِي الْهُوَادِجِ مِنْكَ قَلْبُ  
يَسِيرُ مَعَ كَلْرُكَائِبِ حَيْثُ سَارُوا  
وَقَطَّعَتْ كَلْمَوَاتِقُ مِنْ سُلَيْمَى  
وَشَطَّ بِهَا وَجِيرَتِهَا الْمَرَارُ

وأصحت لا يزور لها خيال  
على نهى كالمحب ولا يزار  
أتلأم إن أبدت كآبتها  
فيا لله ما تنفك صبا  
يشوقك منزل أقوى ودار  
تحن إذا بدا بكلغور وهنا  
وميض أو أضاءت منه نار  
سقى كليله كلعقيق وإن شجنتي  
صبايات إليه وادكار  
ففي عُقدات ذاك الرمل ظبي  
نفور ما أنست به نوار  
يصيد ولا يصاد ومقلتاه  
تصيب ولا يصاب لديه نار  
له حصر يجول كلحقب فيه  
وأرداف يضيئ بها كلإزار  
فلا عطف لديه ولا وصال  
ولا جلد لدي ولا اصطبار  
فيا لمياء من لقتيل شوق  
مطاح في الهوى دمه جبار  
وداء لا يصاب له دواء  
وعان لا يفك له إسا  
أميل إذا كدكزت هوى وشوقاً  
كما مالت بشاربها كلعقار  
وأطرب والمشوق له انتشاء  
إذا ذكرت ليليه كلقصار  
ولأنمة تعيب علي فقري  
إليك فما لباس كلفقير عار  
وما أنا من يروعه كعتراب

ولا يَعْتَاقُهُ وَطَنٌ وَدَارُ  
ولكنِّي أَعُدُّ لها الليالي  
وعندَ بلوغِها تحلو الثمارُ  
وَأَسْتُ عَلَى كَلْخَصَاصَةٍ مُسْتَكِينًا  
فِيُعْطِينِي لَدَى الْيُسْرِ الْيَسَارُ  
عَرَفْتُ كَلْدَهْرَ عِرْفَانًا تَسَاوَى  
بِهِ عِنْدِي ثَرَاءٌ وَكَفْتِقَارُ  
أَمَّا لِحَوَامِلِ كَلَامِ عِنْدِي  
نِتَاجٌ وَهِيَ مُثْقَلَةٌ عِشَارُ  
وما للبدرِ ما يبدو لعيني  
مَطَالَعُهُ لَقَدْ طَالَ السَّرَارُ  
أَمَّا مَلَّتْ مَرَابِطُهَا كَلْمَذَاكِي  
أَمَّا سَمِمَتْ حَمَائِلُهَا كَلشَفَارُ  
أَمَّا ظَمِمَتْ فَتَسْتَسْقِي بِنَانِي  
رِقَاقٌ كَلْبِيضٍ وَكَلْأَسَلُ كَلْجِرَارُ  
إِذَا لَمْ تَبْغِ مَجْدًا فِي شَبَابِ  
أَتَطْلُبُهُ وَقَدْ شَابَ الْعِدَارُ  
عَلَامٌ تَأْسُفِي إِذْ حُمَّ بَيْنَ  
وَلَا قُرْبَ يَسْرُ وَلَا جَوَارُ  
عَلَى أَنِّي وَإِنْ جَرَّدْتُ عَزْمًا  
وَقَلْبًا لَا يُرَاعُ فَيُسْتَطَارُ  
وَجِبْتُ كَلْأَرْضَ تَلْفُظُنِي كَلْمَرَامِي  
وَتُنْكَرُنِي السَّبَابُ وَالْقِفَارُ  
أَحَاوُلُ مِثْلَ مَجْدِ الدِّينِ جَارًا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> هل أنتِ يا أختَ القضيبيِّ الناضِرِ

هل أنتِ يا أختَ القضيبيِّ الناضِرِ

رقم القصيدة : ٢٦٥٣٨

---

هل أنتِ يا أختَ القضيبيِّ الناضِرِ  
مَعْدِيَّةٌ عَلَى سَهَادِ نَاطِرِ  
أَمْ عَادَةٌ عِنْدَكَ فِي دِينِ الْهُوَى  
أَنْ لَا يُبَالِي رَاقِدٌ بِسَاهِرِ  
لَا وَوَجُوهٍ بِالْعَضَا نَوَاطِرِ  
فَوَاتِنِ كَاللَّحَاطِ وَالنَّوَاطِرِ  
وَلَيْلَةٍ قَضَيْتُهَا بِحَاجِرِ  
سَقَى الْعِمَامُ لَيْتِي بِحَاجِرِ  
وَكَلَّ طَرْفٍ فَاتِنٍ لِحَاطُهُ  
يُذَكِّي غِرَامَ كُلِّ وَجِدِ فَاتِرِ

(١٨/١)

---

أَلَيْتَ أَنْ جُفُونِي لَمْ تَنَمْ  
إِلَّا كَنَيْطَارًا لِلْخِيَالِ كَلْرَائِرِ  
أَرْسَلْتُهَا بَيْنَ خِيَالَاتِ كَلْكُرَى  
مُفْتَضِيًّا طَيْفَ كَلْعُزَالِ كَلنَّاطِرِ  
يَا نَابِدًا بَيْنَ كَلطَّبَاءِ قَلْبُهُ  
صَيْعَ دُجَاهُ أَمْ مِنَ الْعَدَائِرِ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> فِدْتُكَ عِمَادَ الدِّينِ نَفْسِي وَمَا حَوْتُ  
فِدْتُكَ عِمَادَ الدِّينِ نَفْسِي وَمَا حَوْتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٣٩

---

فِدْتُكَ عِمَادَ الدِّينِ نَفْسِي وَمَا حَوْتُ  
يَمِينِي وَأَهْلِي كَالْقُرْبُونِ وَمَعْشِرِي

نَهَضَتْ بِمَا كَلَّفَتْ جُودَكَ حَامِلًا  
لَأَعْبَاءِ حَاجَاتِي نُهَوِّضَ مُشَمَّرِ  
فَأَعْنَيْتَنِي عَنْ كُلِّ مُثْرٍ مُبَحَّلِ  
وَكَمْ مِنْ عَنِّي نَفْسُهُ نَفْسٌ مُفْتَرِ  
نَزَعَتْ إِلَى مَجْدِ قَدِيمٍ وَسُودِدِ  
مُنِيفٍ وَأَصِلِ كِسْرَوِيٍّ مُطَهَّرِ  
إِلَى خَيْرِ بَيْتٍ مِنْ ذُؤَابَةِ فَارِسِ  
وَأَكْرَمِ عَيْصٍ فِي الْأَنَامِ وَمَعَشَرِ  
فَقُلْتُ وَقَدْ أَوْلَيْتِهَا بَرِيَّةً  
مَنْ الْمَطْلُ مَا شَيَّبَتْ بِمَنْ مَكْدَرِ  
أَبَى كَلَلِهِ أَنْ يُسْدي إِلَيْنَا صَنِيعَةً  
سَوَى كُلُّكُمْاءِ كُلُّغُرِّ آلِ كُلْمُظْفَرِ  
وَمَنْ يُخْجَلُ السُّحْبِ الْمَوَاطِرُ كَفُّهُ

---

العصر العباسي << البحري >> قل للوزير الذي مناقبه

قل للوزير الذي مناقبه

رقم القصيدة : ٢٦٥٤

قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي مَنَاقِبُهُ  
شَائِعَةٌ فِي الْأَنَامِ، مُشْتَهَرَةٌ  
أَعَدَّتْ حُسْنَ الدُّنْيَا، وَجَدَّتْهَا  
فِينَا، فَاضْحَتْ كَالرَّوْضَةِ الْخَضِرَةِ  
وَمَا تَزَالُ الْفُتُوحُ مُقْبِلَةً  
مِنْ كُلِّ أَفْقٍ إِلَيْكَ، مُبْتَدِرَةٌ  
وَعَائِدَاتُ الْمَعْرُوفِ مِنْكَ لَنَا  
هَذِي تُوَافِي، وَتِلْكَ مُنْتَظِرَةٌ  
وَقَفَكَ اللَّهُ لِلسَّدَادِ، وَلَا  
رَلَتْ مَعَ الْحَقِّ تَقْتَنِي أُنْرَةٌ

إِنَّ انْتِظَارِي لِمَا ابْتَدَأَتْ بِهِ  
أُبْلَغُ إِفْرَاطَهُ امْرُؤُ عَدْرَهُ  
وَحَائِزُ الشَّيْءِ مُمَسِّكٌ يَدَهُ،  
يَخْتَارُ بَيْنَ الْإِيثَارِ وَالْأَثَرِ  
وَقَدْ غَدَتْ ضَيْعَتِي مُنَوَّطَةً  
بِحَيْثُ نَيْطَتْ لِلنَّاطِرِ الرُّهْرَهُ  
أُرُومٌ بِالشَّعْرِ أَنْ تَعُودَ، فَمَا  
أَقْطَعُ فِيمَا أُرُومُهُ شَعْرَهُ  
حُكْمٌ مِنَ اللَّهِ أَرْتَضِيهِ، وَلَا  
تَرْتَابُ نَفْسِي فِي أَنَّهُ خَيْرَهُ  
إِنْ رَدَّهَا السَّعْيُ وَاللَّدُؤُوبُ، فَقَدْ  
وَفَيْتُ فِي السَّعْيِ أَشْهُرًا عَشْرَهُ  
وَإِنْ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَبِينَ، فَقَدْ  
كَانَتْ، فَبَانَتْ مِنْ أَهْلِهَا الْبَصْرَهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> في كلِّ يومٍ منك يا دهرُ  
في كلِّ يومٍ منك يا دهرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٠

في كلِّ يومٍ منك يا دهرُ  
فِيمَنْ أَحَبُّ رَزِينَةٌ نُكْرُ  
صَدَعَتْ فَوَادِي مِنْكَ نَائِبَةٌ  
مِنْ دُونِهَا مَا صُدِعَ كَلِصَّخْرُ  
وَعَدْرَتْ حَتَّى صَارَ يَهْجُرُنِي  
مَنْ لَمْ يَكُنْ خُلُقًا لَهُ كَلْهَجْرُ  
وَسَلَبْتَنِي مِنْ لَيْسَ لِي جَلْدُ  
فِيهِ يُسَاعِدُنِي وَلَا صَبْرُ  
قالوا انقضاء الشهر موعِدنا

أَنْ نَلْتَقِي وَقَدْ انْقَضَى الشَّهْرُ  
وَإِطْوَالَ حُزْنِي بَعْدَ مُخْتَلَسِ  
مَا طَالَ فِي كَلْدُنِيَا لَهُ عُمُرُ  
قَدْ كُنْتُ أَذْجِرُهُ لِحَادِثَةٍ  
فَالْيَوْمَ لَا سِنْدَ وَلَا ذُخْرُ  
لَيْنِ انْطَوَتْ عَنَّا مَحَاسِنُهُ  
فَلَأَدْمُعِي فِي طَبَّهَا نَشْرُ  
أَوْ خَانِي فِيهِ الزَّمَانُ فَقَدْ  
خَانَ كَلْعَزَاءُ عَلَيْهِ وَكَلصَّبْرُ  
بَخَلْتُ عَلَيَّ كُلَّحَادِثَاتٍ بِهِ  
وَبِمِثْلِهِ لَا يَسْمَحُ الدَّهْرُ

---

العصر العباسي < سبط ابن التعاويذي > < بأبي وجهه هلالٍ

بأبي وجهه هلالٍ

رقم القصيدة : ٢٦٥٤١

بأبي وجهه هلالٍ

طَالَ فِي كَلْسَجِنِ سِرَاوَةٍ

وَإِذَا شَبَّ صِرَامُ كَدِّ

رَوَّعَتْ أَحْدَانُهَا مِنْ

أَوْحَشَتْ مِنْهُ وَقَدْ

(١٩/١)

كَانَتْ أَنْيَسَاتٍ دِيَارُهُ

رَاجِحُ كُلِّحَلِيمِ رَزِينُ

فِي الْمُلِمَّاتِ وَقَارُهُ

غَائِبٌ هَدَّ قَوَى رُكِّ  
جَبِينُهُ عَفٌّ إِزَارُهُ  
شَائِبُ الْهِمَّةِ وَالْعَزْمِ وَمَا شَابَ عِدَارُهُ  
عَزْمٌ وَمَا شَابَ عِدَارُهُ  
سَاهِرٌ كَلْمَعُرُوفٍ لَا تَرُ  
رَهْنٌ بَيْتٍ لَيْلُهُ فِيهِ  
جَبِينُهُ عَفٌّ إِزَارُهُ  
نُوعٌ عَلَى كَلْقُرْبٍ مَزَارُهُ  
مُسْتَكِينٌ حُزْنُهُ بَا  
بِهِ سَوَاءٌ وَنَهَارُهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ألا قل لشمس الدولة ابن محمد  
ألا قل لشمس الدولة ابن محمد  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٢

ألا قل لشمس الدولة ابن محمد  
ولا تحتشموا وابلغوا ما أنا ذا كُرُ  
أفي كل يوم تلتقيني بعلّة  
وعُدُرٍ أما ضاقت عليك المعاذِرُ  
أما تستحي من فرط ما أنت ماطل  
فتتقضي ولا من طول ما أنا صابر  
أما للمواعيد المشؤمة منتهى  
لديك ولا للمطل عندك آخر  
وهبني أخرت التقاضي لعلّة  
أما لك من تلقاء نفسك زاجر  
فلا تعتذر عندي بأنك عاجز  
فإنك لو رمت كلقضاء لقادر  
وليس بعارٍ للكريم مبيته

على سَعَبٍ والعِرْضُ أبيضٌ طاهرٌ  
ولكنَّ عاراً أن يُقالَ مُخَيَّبٌ  
لِسؤالِهِ أَوْ ناكِثٌ كلَّعَهْدِ عَادِرُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا عِمَادَ كِلْدَانِ يا مَنْ  
يا عِمَادَ كِلْدَانِ يا مَنْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٣

-----

يا عِمَادَ كِلْدَانِ يا مَنْ  
هُوَ فِي كَلِّأَوَاءِ ذُخْرِي  
لَمْ يَدُرْ فِي خَلْدِي وَ  
دَفَعْ كُلِّشِخَانُ صَدْرِي  
كَيْفَ لا تَضَعُفُ نَفْسِي  
كَيْفَ لا يَنْقُدُ صَبْرِي  
وَضِرَاطُ الرُّومِ يَلْقَانِي  
بِوَجْهِ مُكْفَهَّرٍ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَبَاخِلِ جَادَ عَلِيٍّ بُخْلِهِ  
وَبَاخِلِ جَادَ عَلِيٍّ بُخْلِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٤

-----

وَبَاخِلِ جَادَ عَلِيٍّ بُخْلِهِ  
مُحْتَفِلاً فِي عُمُرِهِ مَرَّةً  
أَهْدَى إِلَيْنَا حَمَلاً يَابِساً  
مَا رَوَيْتُ مِنْ دَمِهِ كَلِشْفَرَهُ  
فَحِلْتُهُ حِينَ تَأَمَّلْتُهُ  
صَبّاً مَشُوقاً مِنْ بَنِي عُذْرَهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> مَا سَمِعَ كَلَنَاسُ وَلَا أَبْصَرُوا  
مَا سَمِعَ كَلَنَاسُ وَلَا أَبْصَرُوا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٥

---

مَا سَمِعَ كَلَنَاسُ وَلَا أَبْصَرُوا  
أَلَامَ نَفْسًا مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
وَزِيرٍ سُوءٍ قَيَّضَ كَلَلَهُ لِ  
لَأُمَّةٍ مِنْهُ شَرٌّ مُسْتَوَزِرٍ  
جَعَدُ بَنَانٍ كَلْكَفٍ لَوْ شَاءَ أَنْ  
يَسْطَظَّهَا بِالْجُودِ لَمْ يَقْدِرِ  
مُحَكَّمٌ لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي الْأَحْكَامِ لَمْ يَنْهَ وَلَمْ يَأْمُرِ  
لَمْ يَنْهَ وَلَمْ يَأْمُرِ  
يبدو لراجيه على وجهه  
غَلْظَةُ لَيْثٍ بِالشَّرَى مُخْدِرِ  
لَوْ أَنَّهَا بِالْأَرْضِ مَا أَخْصَبَتْ  
أَوْ بِالسَّحَابِ الْجَوْنِ لَمْ يُمَطِّرِ  
نَاهِيكَ مِنْ وَجْهِ لَهْ عَابِسِ  
كَأَنَّهُ سُقْلٌ عَلَى بَيْدِرِ  
لَيْسَ بِهِ مَاءٌ حَيَاءٍ فَلَوْ  
عَصَرْتَهُ بِالسَّهْمِ لَمْ يَقْطُرِ  
يَحْدِفُ فِي الدَّسْتِ بِأَعْضَادِهِ  
وَجْهِ عَمَى كَلْعَيْنَيْنِ لَمْ  
أَنْظُرُ مَتَى شَتَّ إِلَى قُبْحِهِ  
وَاعْنُ عَنِ الْمَنْظَرِ بِالْمَخْبَرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا عِمَادَ كَلْدَيْنِ يَا مَنْ  
يَا عِمَادَ كَلْدَيْنِ يَا مَنْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٦

---

يَا عِمَادَ كَلْدَيْنِ يَا مَنْ  
هُوَ بِالْجُودِ جَدِيرُ  
وَكَلْدِي يَخْجَلُ مِنْ نَائِلِ  
كَفِّيهِ كَلْبُحُورُ  
وَهُوَ طِيبٌ وَذَكَاءُ  
مَنْ سَجَايَاكَ عَصِيرُ  
وَبِمِينَا إِنَّهُ يُقْنِعُنِي مِنْهُ الْيَسِيرُ

(٢٠/١)

---

نَعْنِي مِنْهُ كَلْبِيسِيرُ  
أَبْرَى ذَا الزُّورِ فِي  
ذَارِكَ يَا مَوْلَايَ زُورُ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَا يَا كَبْنَ كَلْدَوَامِيَّ  
أَلَا يَا كَبْنَ كَلْدَوَامِيَّ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٧

---

أَلَا يَا كَبْنَ كَلْدَوَامِيَّ  
وَمَنْ نَائِلُهُ غَمْرُ  
أَتَانِي الطَّبَقُ الْفِضَّةُ  
فِيهِ الذَّهَبُ التَّبْرُ  
وُجُوهٌ كَالدَّنَانِيرِ  
زَهَاها الحُسْنُ والبِشْرُ  
لَهَا مِنْ بَشْرٍ مُهْدِيهَا  
وَمِنْ ضَوْعَتِهِ نَشْرُ

نَماها والدُّ عِندي  
لِها تَصحيفُهُ مَهْرُ  
فِخْذِها مِدْحاً تَبقى  
وَيَفنى دُونِها كَلدَهْرُ  
فَقَد أَبقى لِنا الكُوفِيُّ رَسماً سَنَّهُ الشُّعْرُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أنا في كَفِّ مَنْ بِهِ تَفْخَرُ كالأَزُّ  
أنا في كَفِّ مَنْ بِهِ تَفْخَرُ كالأَزُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٨

أنا في كَفِّ مَنْ بِهِ تَفْخَرُ كالأَزُّ  
ضُ وتَسْمو على السَّماواتِ قَدرا  
أنا من وَجِهِهِ أَقابِلُ شَمَساً  
أنا مِنْ نَعْرِهِ أَقْبَلُ دُرّاً  
أنا من نَشْرِهِ وَطِيبِ سِجايَا  
هُ أَفُوتُ كَلعَبيرِ طيباً وَنَشِرا  
وَكَأني مِنْ بَأْسِهِ وَعَطايَا  
رَاحَتِيهِ جَاوَرْتُ لَيْثاً وَبَحْرا  
زِدْتُ تَيْهاً بِهِ عَلَيَّ كُلُّ مَلْبُو  
سٍ وَفَخْراً فَزادَهُ كَللُهُ فَخْرا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قَفُّوا تَعَجَّبُوا مِنْ سُوءِ حالي وَمِنْ ضُرِّي  
قَفُّوا تَعَجَّبُوا مِنْ سُوءِ حالي وَمِنْ ضُرِّي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٤٩

قَفُّوا تَعَجَّبُوا مِنْ سُوءِ حالي وَمِنْ ضُرِّي  
فَمِنْ زَفْرَةٍ تَرقي وَمِنْ دَمعةٍ تَجري  
وقَد كُنْتُ قَبْلَ اليَوْمِ جَلدًا وَإِنما

أَحَالَ الْهُوَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُ مِنْ صَبْرِي  
رَمْتَنِي يَدُ كَلْأَيَّامٍ فِيمَنْ أُحِبُّهُ  
بِسَهْمِ فِرَاقٍ جَاءَ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي  
لَقَدْ مَلَكَتَنِي فِيكُمْ كَلْيُومَ حَيْرَةً  
وَمَا زِلْتُ مِنْ قَبْلِ كَلْنَوَى مَالِكًا أَمْرِي  
سَابِكِي مَدَى عُمْرِي أَسَى وَصَبَابَةً  
بِكُمْ وَقَلِيلٍ إِنْ بَكَيتُ لَكُمْ عُمْرِي  
وَأُدْرِي دِمَاءَ وَحْشَةٍ لِفِرَاقِكُمْ  
وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْكِ الدَّمَاءَ فَمَا عُذْرِي  
شَكْوَتْ هَوَاكُمُ أَنْ رَأَيْتُ كَاشِحَ  
لَكُمْ أَوْ عُدُولَ بَعْدِكُمْ بِاسْمِ كَلْتَعْرِ  
وَكَيْفَ أَدَاوِي كَلْقَلْبَ عَنْكُمْ بِسَلْوَةٍ  
وَفِي مَذْهَبِي أَنْ كَلْسُلُوْهُ أَخُو كَلْعُدْرِ  
جَعَلْتَكُمْ دُخْرِي لِأَيَّامِ شِدَّتِي  
وَلَمْ أُدْرِ أَنْ الدَّهْرَ يَسْلُبْنِي دُخْرِي  
وَقَالُوا كَنْفِضَاءُ كَلدَّهْرٍ لِلْحُزْنِ غَايَةٌ  
وَحُزْنِي مُمْتَدُّ لَدَيْكُمْ مَعَ الدَّهْرِ  
لَقَدْ غَادَرَ كَلْعَادُونَ بَيْنَ جَوَانِحِي  
لَوَاعِجَ أَشْجَانٍ تَرَدَّدُ فِي صَدْرِي  
هُمُ أَسَلَمُوا كَلْقَلْبَ كَلْحَوْوْنَ إِلَى كَلْأَسَى  
وَهُمْ وَكَلُّوا عَيْنِي بِأَدْمُعِهَا كَلْعُزْرِ  
تَرَى تَسْمَحُ كَلْأَيَّامُ مِنْهُمْ بِعَوْدَةٍ  
فَأُدْرِكُ أَوْطَارِي وَأُوفِي بِكُمْ نُذْرِي  
وَإِنِّي لِرَاضٍ أَنْ تَدُلُّوا عَلَيَّ الْكُرَى  
جُفُونِي عَسَى أَنْ كَلْخَيْالٍ بِهَا يُسْرِي  
بِنَفْسِي غَرِيبُ كَلْأَهْلِ وَكَلدَّارٍ لَا يَرَى  
لَهُ فَادِيًا يَفْدِيهِ مِنْ رَائِعِ كَلْأَمْرِ  
إِذَا ذَكَرَ كَلْأَوْطَانَ فَاصْتَدَمَتْ دُمُوعُهُ

فَأَرْسَلَهَا فَوْقَ كَلْتَرَايِبٍ وَكَلْنَحْرِ  
أَتَتْهَا كَلْمَنَايَا وَهِيَ فِي تَوْبِ غِبْطَةٍ  
فَتَبَّأَ لِمَسْرُورٍ بِدُنْيَاهُ مُعْتَرِّ  
فَلَمْ يُغْنِهَا مَا طَافَ حَوْلَ حِبَانِهَا  
مَنْ السَّمْهَرِيُّ اللَّدْنِ وَالْجَحْفَلِ الْمَجْرِ  
وَلَوْ فُورِعَتْ حُمْرُ كَلْمَنَايَا وَسُودُهَا  
بِمُرْهَفَةٍ بَيْضٍ وَخَطِيئَةٍ سُمْرِ

(٢١/١)

لَقَارَعَ عَنْهَا بِكَلِصَوَارِمٍ وَكَلْفَنَا  
أَبٌ نَافِذُ السُّلْطَانِ مُمْتَثِلُ الْأَمْرِ  
لَنْ غَادَرْتَ قِصَرَ الْخِلَافَةِ مُوَحِّشًا  
فَكَأَنَّ لَهَا فِي جَنَّةٍ كَلْخُلْدٍ مِنْ قِصْرِ  
فِيَا قَبْرِ مَا بَيْنَ الصَّرَاةِ وَدِجْلَةٍ  
إِلَى نَهْرِ عَيْسَى جَادَكَ كَلْعَيْثُ مِنْ قَبْرِ  
وَصَابَتْ ثَرَاكَ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً  
غَوَادٍ مِنْ كَلْرِضْوَانِ هَامِيَّةٍ كَلْقَطْرِ  
فَلِلَّهِ مَا اسْتُودِعْتَ يَا قَبْرُ مِنْ تَقَى  
وَمِنْ كَرِيمٍ عَدَّ وَمِنْ نَائِلٍ غَمْرِ  
ثَوَى بِكَ مَنْ لَوْ جَاوَزَ كَلْنَجْمٍ قَدْرُهُ  
لَزَادَتْ بِهِ الْأَفْلَاكُ فَخْرًا إِلَى فِخْرِ  
وَلَوْ عَلِمْتَ حَصْبَاءَ أَرْضِكَ مَنْ ثَوَى  
ضَجِيعًا لَهَا بَاهَتْ عَلَى الْأَنْجَمِ الزُّهْرِ  
فِيَا لَكَ مِنْ قَبْرِ بَرُدَتْ مَضَاجِعًا  
وَقَلْبَتْ أَبْنَاءَ الْقُلُوبِ عَلَى الْجَمْرِ  
نَمْرُ عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَأَنَّ

مَرَزْنَا عَلَىٰ كَلْرُكِنِ كَلْمَقْبَلِ وَكَلْحَجْرِ  
لَنَا دَعْوَةٌ مِنْ حَوْلِهِ مُسْتَجَابَةٌ  
فَكُلُّ كَلِّيَالِي عِنْدَهُ لَيْلَةٌ كَلْقَدْرِ  
عَلَيْكَ سَلَامٌ كَللَّهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
يَكُرُّ عَلَىٰ أَعْقَابِهَا مَطْلَعُ كَلْفَجْرِ  
وَعَادَاكَ جَوْدٌ مُكْفَهَرٌ سَحَابُهُ  
وَإِنْ كُنْتَ مَلَانًا مِنَ الْجُودِ وَالْبِشْرِ  
رَتِينَاكَ يَا خَيْرَ كَلنِّسَاءِ تَعْبُدًا  
وَمِثْلِكَ لَا يُرْتَى بِنَظْمٍ وَلَا نَشْرِ  
وَمَنْ كَانَتْ كَلشُّعْرَى كَلْعُبُورٍ مَحَلُّهُ  
تَعْظَمَ قَدْرًا أَنْ يُؤْمَنَ بِالشُّعْرِ  
تَحَجَّجْتَ عَنْ مَرَأَى الْعِيُونِ جَلَالَةً  
وَعِزًّا فَمِنْ خِذْرِ نَقَلْتِ إِلَىٰ خِذْرِ  
حَلَلْتِ بِمَانُوسٍ مِنَ الْأَرْضِ آهْلِ  
إِذَا حَلَّتِ كَلأَجْدَاثُ فِي مُوْحَشٍ قَفْرِ  
أَنَيْسُكَ فِيهِ عِرَّةٌ وَشَهَادَةٌ  
فَنُورٌ عَلَىٰ نُورٍ وَأَجْرٌ عَلَىٰ أَجْرٍ  
فَلَا زَلْتِ فِي مُقْبَلِ مَوْضِعٍ  
عَلَيْكَ بِمَا قَدَّمْتِ فِيهِ مِنَ الْبِرِّ  
وَصَبْرًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لُرُزْنِهَا  
وَإِنْ جَلَّ ذَا كَلرُزْنُ كَلْعَظِيمٍ عَنِ كَلصَّبْرِ  
فَكَمْ لِمَلُوكِ الْأَرْضِ لَا زَلْتِ وَارِثًا  
لَأَعْمَارِهِمْ عِنْدَ النَّوَابِ مِنْ وَثْرِ  
وَأَنْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ  
تَنْزَلَتْ الْآيَاتُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> برح بي الطيف الذي يسري

برح بي الطيف الذي يسري

بَرَّحَ بِي الطَّيْفُ الَّذِي يَسْرِي،  
وَزَادَنِي سُكْرًا إِلَى سُكْرِي  
وَنَشْوَةَ الْحُبِّ، إِذَا أَفْرَطْتُ  
بِالصَّبِّ جَازَتْ نَشْوَةَ الْخَمْرِ  
لِلَّهِ مَا تَحْنِي صُرُوفُ النَّوَى  
عَلَى حَدِيثِ الْعَهْدِ بِالْهَجْرِ  
مَهْزُورَةُ الْقَدِّ، إِذَا مَا انْتَنَتْ  
فِي مَشِيهَا، مَهْضُومَةُ الْخَصْرِ  
يَلُومَنِي فِي حُبِّهَا مَنْ يَرَى  
أَنَّ لِحَاجِ اللَّوْمِ لَا يُعْرِي  
لَمْ أَرَ كَالْمُعْتَزِّ فِي حِلْمِهِ الـ  
مُؤَافِي، وَفِي نَائِلِهِ الْعَمْرِ  
يُسْتَصْعَرُ الْبَحْرُ، إِذَا اسْتَمْطَرَتْ  
يَدُّ لَهُ تُرْبِي عَلَى الْبَحْرِ  
عُلَاهُ فِي أَقْصَى مَحَلِّ الْغُلَا،  
وَفَخْرُهُ فِي مُنْتَهَى الْفَخْرِ  
بَيْنَ بَنِي الْمَنْصُورِ، وَالْكَامِلِ الـ  
مُأَخْلَاقِ، وَالسَّجَادِ، وَالْحَبْرِ  
خَلِيفَةُ تَخْلُفُ أَخْلَاقَهُ الـ  
مَقْطَرُ، إِذَا غَابَ حَيَا الْقَطْرِ  
جِنَا التَّدَى مِنْ كَفِّهِ يَجْتَنِي،  
وَمَاؤُهُ فِي وَجْهِهِ يَجْرِي  
كَأَنَّمَا التَّاجُ، إِذَا مَا عَلَا  
غُرَّتَهُ بِالذُّرْرِ الرَّهْرِ  
كُؤَاكِبُ الْفِكَةِ فِي أُفْقِهَا،  
دَنَتْ فَحَقَّتْ غُرَّةَ الْبَدْرِ

يا وَاحِدَ الأَملاكِ مِنْ هاشِمِ،  
وَسَيِّدَ الأَشْرافِ مِنْ فِهرِ  
أُعْطيتَ أَقصى مُدَّةِ الدَّهرِ،  
مُمْتَعًا بِالعِزِّ وَالنَّصرِ  
جَدَّدَ إِحْسانَكَ لي دَوْلَتِي،  
وَزَادَ في جاهِي، وَفي قَدْرِي  
في كُلِّ يَوْمٍ مِنَّةً لا يَفِي،  
ببَعْضِها، حَمْدِي، وَلا شكري  
إِنْ كُنْتَ مُعْدي عَلَي ظالِمِي،  
أَثْرَيْتُ، أَوْ زِدْتُ عَلَي المُثْرِي

(٢٢/١)

ما صَاحِبُ الدِّيوانِ بِالْمُرْتَضَى،  
وَلا الحَميدِ الفِعْلي في أَمْرِي  
أَحْرَنِي عَن مَعْشَرِ كُلُّهُم  
مُؤَخَّرَ عَنِّي، وَعَن شِعْرِي  
يُجيبُنِي عَن غَيْرِ قَوْلِي، إِذا  
عائِبْتُهُ في الحِجِنِ وَالشَّهْرِ  
إِنْ كانَ يَدْرِي، فَهُوَ أَعْجوبَةٌ،  
وَخَزِيَّةٌ إِنْ كانَ لا يَدْرِي  
أَقْلُ ما يُوجِبُهُ الحَقُّ أَنْ  
الحَقُّ بالدَّارِي، أَوْ نَصْرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لو أنشِرتَ رِمَمُ القُضاةِ تَجَمَّلَتْ  
لو أنشِرتَ رِمَمُ القُضاةِ تَجَمَّلَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٠

---

لو أنشِرتَ رِمَمُ القُضاةِ تَجَمَّلَتْ  
أيامُهُم بؤكالةِ ابنِ سَوارِ  
بَطَلٍ يَكُرُّ عَلَيَّ كَلْخُصُومٍ بِمَقُولِ  
عَضْبٍ وَيَحْمِلُ حَمَلَةَ الإسوارِ  
تَرْدَانُ أَبوابُ كَلْمُلُوكِ بِهِ كَمَا  
زَانَ كَلِيدَ كَلْحَسَناءِ لُبْسُ سِوارِ  
فَلأَرْفَعَنَّ عَلَيَّ شُرَيْحِ قَدْرَهُ  
وَلأَبْهَجَنَّ بِهِ عَلَيَّ سَوارِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حُيِّتِ يَا دَارَ كَلْهُوَيِ مِنْ دَارِ  
حُيِّتِ يَا دَارَ كَلْهُوَيِ مِنْ دَارِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥١

---

حُيِّتِ يَا دَارَ كَلْهُوَيِ مِنْ دَارِ  
وَلأَ عَدَّتْكَ كَلْسُحُبُ كَلْسَوارِ  
مُثْقَلَةً كالأبِلِ العِشارِ  
بأَكِيَّةً بِأَدْمَعِ غِزارِ  
عَلَيَّ ثَرَى رُسُومِكَ كَلْقَفارِ  
فَرُبَّ لَيْلَاتِ هَوَى قِصارِ  
تَصَرَّمَتْ فَيْكَ عَلَيَّ إِثارِ  
نَلْتُ بِهَا ما شِئْتُ مِنْ أوطارِ  
أَعْفُرُ فِيها الهَمَّ بالعُفارِ  
أَشْرُبُها بِجَدْوَةٍ مِنْ نارِ  
ترمي من الحَبابِ بالشَّرارِ  
حَمراءَ أَوْ صَفراءَ كَكَلدِينارِ  
كَأَنَّها دَوْبُ النُّصارِ الجارِ  
رَقَّتْ فَمَا تُدْرِكُ بالأَبصارِ

تخالها في كأسها المدارِ  
إيماضَ بَرَقِ فِي كَلْطَلَامِ سَارِي  
باتَ بها الأسمُرُ من سُمَّاري  
مُطَرَّرَ كَلْحَدَّيْنِ بِكَلْعِدَارِ  
يُديرُ لِحْظاً مُرْهَفَ كَلْعِرَارِ  
ذا كُحْلِ فِي الطَّرْفِ واحمِرَارِ  
وهَيْفِ فِي الخَصْرِ واختِصارِ  
وَقَامَةٍ قَامَتْ بِهَا أَعْدَارِي  
رِبْقَتُهُ كَكُلْعَسَلِ كَلْمُشَارِ  
وَرِدْفُهُ أَثْقَلُ مِنْ أَوْزَارِي  
يَقْلُ مِنْ حِمَالِهِ كَصِطْبَارِي  
وَدُمِيَّةٍ قَصِيرَةٍ كَلزُّنَارِ  
مُشْبَعَةٍ الخُلْخَالِ والسَّوَارِ  
كَأَنَّهَا بَدْرٌ كَلْسَمَاءِ كَلسَّارِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَدَيْنَا يَا كَبْنَ إِسْمَعِيلَ قَدْرُ  
لَدَيْنَا يَا كَبْنَ إِسْمَعِيلَ قَدْرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٢

لَدَيْنَا يَا كَبْنَ إِسْمَعِيلَ قَدْرُ  
تَفُورُ وَقَهْوَةٌ صِرْفٌ تَدُورُ  
وَتُدْمَانٌ كِبُستَانِ نَضِيرِ  
بعيدٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرُ  
وساقٍ كَالقَضِيبِ الرُّطْبِ لاطَ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لِلدَّهْرِ يَا أَبْنَاءَ مَعْمَرِ  
لِلدَّهْرِ يَا أَبْنَاءَ مَعْمَرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٣

---

لِلدَّهْرِ يَا أَبْنَاءَ مَعْمَرٍ  
لَكُمْ ذُنُوبٌ لَيْسَ تُغْفَرُ  
فِي كُلِّ صُفْعٍ مِنْكُمْ  
وَالِ ظُلُومٍ قَدْ تَعَمَّرُ  
مُتَجَبِّراً مَا خَوْفُو  
هُ بِرَبِّهِ إِلَّا تَجَبَّرُ  
مُنْتَمِرَ الْأَخْلَاقِ كَاللَيْثِ الْغَضُوبِ إِذَا تَنَمَّرُ  
يَيْثُ كَلْغَضُوبٍ إِذَا تَنَمَّرُ  
وَلَقَدْ أَذَالَ بَصْرَفِهِ  
مِنْ غُصْبَةٍ مِنْكُمْ فَأَعْدَرَ  
وَعَدْوَتُهُمْ ذَا قُدْرَةَ  
فَقَتَّكْتُمْ وَاللَّهُ أَقْدَرُ  
لَكُمْ صَحَائِفُ رِيبةٍ  
تُجْزُونَ فِيهَا يَوْمَ تُنْشَرُ  
وَقَبِيحُ آثَارٍ عَلَى  
أَعْقَابِكُمْ تُرَوَى وَتُؤَثَّرُ  
قَوْمٌ يُضَامُ كُلِّجَارٍ فِي  
أَبْيَاتِهِمْ وَالْعَهْدُ يُحْفَرُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا عضد الدين دعاء امرئ

(٢٣/١)

---

يا عضد الدين دعاء امرئ

رقم القصيدة : ٢٦٥٥٤

---

يا عَضُدَ الدينِ دُعَاءُ امرئِ  
على التَّائِي بِكَ مُسْتَنْصِرِ  
حاشاكَ أَنْ تُقْصِرَ في حقِّ لا  
وانِ عَنِ الشُّكْرِ ولا مُقْصِرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وعدت بأن تُنفذَ لي حصيراً  
وعدتَ بأن تُنفذَ لي حصيراً  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٥

وعدتَ بأن تُنفذَ لي حصيراً  
وهَلْ يَعدُّ كلَّ حَصِيرٍ سِوَى كلِّ حَقِيرِ  
ولم تَفِ إِذْ وعدتَ وأيُّ خَيْرِ  
يُرجَى مِنْ يَدِي نَحْسٍ فَقِيرِ  
فَلَا تُمَسِّكْ يَدِيكَ عَلَيْهِ ضَنْناً  
فكمْ لَكَ في جَهَنَّمَ من حَصِيرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> عَذِيرِي مِنْ أَبِي بَشْرِ  
عَذِيرِي مِنْ أَبِي بَشْرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٦

عَذِيرِي مِنْ أَبِي بَشْرِ  
فَقَدْ عِيلَ بِهِ صَبْرِي  
متى يأخذُ من مالي  
ويُعطيني على شِعْري  
فما يَنْفَكُ لو فَكَّرَ في الحَالَيْنِ من خُسْرِ  
رَ في كِلِ الحَالَيْنِ من خُسْرِ  
فلا ذِمَّتُهُ يُبْرِي  
فَلَا يَحْصِدُ بِكلِّ شُكْرِ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> كم أنفق الأيام في خدمة  
كم أنفق الأيام في خدمة  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٧

---

كم أنفق الأيام في خدمة  
أَحْرَزْتُ فِيهَا صَفْقَةَ كَلْمُخْسِرٍ  
وَلَيْلَ حَظِّي مَا كُنْجَلِي صُبْحُهُ  
وَعَرَسُ مَدْحِي بَعْدُ لَمْ يُثْمِرِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ سَفَرٌ رَاتِبٌ  
إِلَى مَكَانٍ شَاسِعٍ مُقْفِرٍ  
كَأَنِّي مِنْ حَرِّهِ وَاضِعٌ  
أَحْمَصَ رِجْلِي عَلَى مِجْمَرٍ  
يُثْبِرُ بِكَلْمَشِي كِعَابِي فَمَا  
أَوْقَعَ مَا سُمِّيَ بِالْمَشِيرِ  
عَقَدْتُ مُدَّ حَلَّتْ حُمُولِي بِهِ  
عَلَى احْتِمَالٍ لِلأَذَى خِنْصِرِي  
لَوْ حَلَّهُ ذَنْبٌ كُفْلًا مَوْهِنًا  
ذَاقَ كَلْرَدَى وَكَلْصُبْحُ لَمْ يُسْفِرِ  
هَذَا وَكَمْ فِيهِ حَوَالِي مِنْ  
إِبْطِ مُصِنٍَّ وَفِيمِ أَبْحَرِ  
وَلَيْسَ شَكْوَايَ سِوَى أَنْتِي  
أَنْظُمُ دُرًّا مَا لَهُ مُشْتَرِي  
وَأَنْتِي أَرْجُو نَدَى مَعْشَرِ  
أَخْسِسْ بِهِمْ فِي النَّاسِ مِنْ مَعْشَرِ  
سُدَى إِذَا أَجْرَمْتُ لَمْ يَقْبَلُوا  
عُذْرِي وَإِنْ أَحْسَنْتُ لَمْ أَشْكُرِ  
لَا يَتَوَاصُونَ بِأَمْرِ بِمَعِ

رُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ  
أَيُّ دَمٍ مَا طَاحَ فِي أَرْضِهِمْ  
وَذِمَّةٌ لِلَّهِ لَمْ تُخْفَرِ  
يُعْجِبُهُمْ مِنِّي إِذَا جِئْتُهُمْ  
مَا يُعْجِبُ كَالْكَرَادِ مِنْ جَعْفَرِ  
كَأَنِّي أَنْقَلُ مَا بَيْنَهُمْ  
مَنْ مَلَكَ الْمَوْتَ إِلَى مُنْكَرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> فَعَلْتَ وَأَنْجَزْتَ فِعْلَ كَلِّرَامٍ  
فَعَلْتَ وَأَنْجَزْتَ فِعْلَ كَلِّرَامٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٨

فَعَلْتَ وَأَنْجَزْتَ فِعْلَ كَلِّرَامٍ  
وَعَيْرُكَ إِنْ قَالَ لَا يُنْجِزُ  
وَأَنْتَ إِذَا قُلْتَ قَوْلًا أَقَمْتَ  
عَلَيْهِ وَعَيْرُكَ مُسْتَوْفِزُ  
وَإِنِّي طَوِيلُ لِسَانِ الثَّنَاءِ  
عَلَيْكَ وَلَكِنِّي مُوجِزُ  
فَدُونِكَ حَمْدًا كَزَهْرِ الرِّيَاضِ  
فَكَلِّحْمَدُ أَنْفَسُ مَا يُحْرَزُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> مَا سَمَحْتُ وَكَلَّلَهُ يَا سَادَتِي  
مَا سَمَحْتُ وَكَلَّلَهُ يَا سَادَتِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٥٩

مَا سَمَحْتُ وَكَلَّلَهُ يَا سَادَتِي  
نَفْسِي بِيَعِ الْمَطْرَفِ الْخَزِّ  
وَلَا تَرَكْتُ الطُّرُزَ مِنْ بَعْدِ مَا

كُنْتُمْ تُسْمُونِي أَبَا الطُّرُزِ  
حَتَّى وَهَتْ سُوقِي وَهَيْهَاتَ أَنْ  
تَنْفُقَ وَكَلَّاشِعَارُ مِنْ بَرِّي  
عَامَلْتَ خَبَازِي بِهِ بَعْدَ مَا  
عَامَلَنِي أَمْسٍ بِمَا يُجْزِي  
وَلَمْ يَكُنْ وَاللَّهِ فِي نَيْتِي  
إِخْرَاجُهُ لَوْلَاهُ مِنْ حِرْزِي

(٢٤/١)

وَلِي غُلَامٌ وَجْهُهُ طَيْرَةٌ  
فِي غَايَةِ كَلَابَرٍ وَكَلْعَجَزِ  
يَسْعَى إِلَى مَا صَرَّهُ مِثْلَ مَا  
يُثْنَى عَلَيْهَا ذُودَةُ الْقَرِّ  
نَهَارُهُ يَغْدُو إِلَى السُّوقِ فِي  
بَيْعِ قِمَاشٍ وَشَرَى خُبْزِ

---

العصر العباسي << البحري >> بسر من را لنا إمام

بسر من را لنا إمام

رقم القصيدة : ٢٦٥٦

بِسْرٍ مَنْ رَأَى لَنَا إِمَامًا،  
تَعْرِفُ مِنْ بَحْرِ الْبِحَارِ  
خَلِيفَةً يُرْتَجَى وَيُخْشَى،  
كَأَنَّهُ جَنَّةٌ وَنَارُ  
كَلْنَا يَدِيهِ تَفِيضُ سَحَاً،  
كَأَنَّهَا صَرَّةٌ تَغَارُ

فَلَيْسَ تَأْتِي الْبَيْمِينَ شَيْئاً،  
إِلَّا أَتَتْ مِثْلَهَا الْيَسَارُ  
فَالْمَلِكُ فِيهِ، وَفِي بَيْتِهِ،  
مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا لَهَا مِنْ قِصَّةٍ مُعْجِبَةٍ  
يَا لَهَا مِنْ قِصَّةٍ مُعْجِبَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٠

-----

يَا لَهَا مِنْ قِصَّةٍ مُعْجِبَةٍ  
مَا أَرَاهَا فِي قِضَاءِ جَائِزَةٍ  
مَا رَأَى كَلْرَأُونَ مِثْلِي شَاعِراً  
أَخَذَ كَلْمَمْدُوحٌ مِنْهُ كُلَّجَائِزَةٍ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> طَافَ يَسْعَى بِهَا عَلَيَّ كُلُّجَالَسٍ  
طَافَ يَسْعَى بِهَا عَلَيَّ كُلُّجَالَسٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦١

-----

طَافَ يَسْعَى بِهَا عَلَيَّ كُلُّجَالَسٍ  
كَقَضِيْبِ الْأَرَاكَةِ الْمَيَّاسِ  
بَدْرُ تَمٍّ غَازَلْتُ مِنْ لَحْظِهِ لَيْ  
لَمَّةَ نَادَمْتُهُ غَزَالَ كِنَاسِ  
ذَلَّلْتُهُ لِي الْمُدَامُ فَأَضْحَى  
لَيْنَ كُلِّعُطْفِ بَعْدَ طُولِ شَمَاسِ  
بَاتَ يَجْلُو عَلَيَّ رَوْضَةَ حُسْنِ  
بِتُّ فِيهَا مَا بَيْنَ وَرْدٍ وَآسِ  
قَلْبِي مِنْ وَشَاحِهِ وَبِقَلْبِي  
مَا يَخْلُخَالِهِ مِنْ كَلُوسِوَاسِ

بِهِ وَجُرْحِ لَوْكَ  
أَنَّ لِي مِنْهُ آسٍ  
مَنْ تَنَاسَى عَهْدَ كَلْشَبَابٍ فَإِنِّي  
لِحَمِيدٍ مِنْ عَهْدِهِ غَيْرُ نَاسٍ  
حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَ لَهْوِي وَأَطْرَا  
بِي دَهْرٌ أَحَالَ صِبْغَةَ رَاسِي  
عُلَمَاءُ كَلْدَيْنِ كَلْحَنِيفٍ وَأَعْلَا  
مُ الْهَدَى وَالضَّرَاغِمِ الْأَشْرَاسِ  
أَيَّدَ اللَّهُ دِينَهُ بِجِبَالٍ  
يَا نَهَارَ كَلْمَشِيبٍ مَنْ لِي وَهَيْ  
أَبِي الْقِيَادِ صَعْبِ الْمِرَاسِ  
أَيُّ بُرْجٍ لَوْ كَانَ لِي مُسْعِدٌ فِي  
فَلُهُ فِي الرَّقَابِ عَهْدٌ وَلَائِ  
مُحْكَمِ الْعَقْدِ مُخْصَدِ الْأَمْرَاسِ  
وَاسْتَمِعْهَا عِذْرَاءَ شَرْطِ التَّهَانِي  
جُودٍ وَكَلْحَلْمِ وَكَلْتُقَى وَكَلْبَاسِ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> سقى صوب الحيا دمناً  
سقى صوب الحيا دمناً  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٢

-----  
سقى صوب الحيا دمناً

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وبأخيل بت في أرجاء منزله  
وبأخيل بت في أرجاء منزله  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٣

-----  
وبأخيل بت في أرجاء منزله

كَأَنِّي بَتُّ فِي بَعْضِ كَلَنَوَائِسِ  
أَضَافَنِي وَهُوَ أَوْفَى مَنْ عَلِمْتُ بِهِ  
غِنَىً وَفِي عَيْشِهِ عَيْشُ الْمَفَالِيسِ  
بَلْحَمِ مَاعِزَةٍ كَالشَّنِّ بَالِيَةٍ  
قَرِيبَةٍ كَالْعَهْدِ بِكَلَلِأَوَاءِ وَكَلْبُوسِ  
كَأَنَّ أَعْظَمَهَا مِنْ يُبْسِهَا خَشَبٌ  
قَدْ أُوْدِعَتْ مِنْ هُزَالِ الْجِلْدِ فِي كَيْسِ  
وَحُشْكِنَانِجَةٍ سَوْدَاءَ فَارِغَةٍ  
كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ قَرْنِ جَامُوسٍ  
قَدِيمَةٍ مِنْ بَقَايَا ظَهْرِ وَالِدَةٍ  
قَدْ عُمِّرَتْ فِي ذَرَاهُ عُمَرِ إِبْلِيسِ  
فَبِتُّ أَسْوَأَ مَبِيَّتٍ فِي عِرَاصِ مَعَا  
نِيهِ وَعَرَّسْتُ فِيهِ شَرَّ تَعْرِيسِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا مَعْشَرَ كَلَشُعْرَاءِ قَا  
يا مَعْشَرَ كَلَشُعْرَاءِ قَا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٤

(٢٥/١)

---

يَا مَعْشَرَ كَلَشُعْرَاءِ قَا  
رَنَ نَجْمَ سَعْدِكُمُ النَّحُوسُ  
لَا تَقْصُدُوا بَلَدًا حَرًا  
مَأْنُ أَنْ يُرَى فِيهَا نَفِيسُ  
كَالَّذِينَ لَيْسَ بِهِ إِذَا  
فَتَشْتَهُ إِلَّا التُّيُوسُ

كَانَتْ صَلَاتِهِمْ إِذَا  
وَصَلَوْا الدَّرَاهِمَ وَالْفُلُوسُ  
فَالْيَوْمَ عِنْدَهُمُ الْفَيْوُذُ  
لِمُجْتَنِدِيهِمْ وَالْحُبُوسُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ستارةٌ تُرَخَى عَلَى مَجْلِسِ  
ستارةٌ تُرَخَى عَلَى مَجْلِسِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٥

-----

ستارةٌ تُرَخَى عَلَى مَجْلِسِ  
تَمَّتْ بِهِ كَلِّدَةٌ وَكَلَانُوسُ  
تَكُونُ لِلشَّمْسِ حِجَابًا وَلِدُ  
غَيْثٍ وَفِيهِ كَلْعَيْثُ وَكَلشَّمْسُ  
تُلْبِسُهَا بِهَجَّةٍ أَنْوَارِهِ  
أَرْوَعُ مَا فِي فَضْلِهِ لَبْسُ  
الْمَجْدُ جِسْمٌ وَهُوَ رُوحٌ لَهُ  
وَصُورَةٌ وَهُوَ لَهَا نَفْسُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَيُّ فَقِيرٍ بَعَطَايَاكَ يَا  
أَيُّ فَقِيرٍ بَعَطَايَاكَ يَا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٦

-----

أَيُّ فَقِيرٍ بَعَطَايَاكَ يَا  
خَيْرَ نَسَاءِ الْخَلْقِ لَمْ يُنْعَشِ  
وَأَيُّ دَارٍ لَكَ بِالْجُودِ وَالْإِكْرَامِ لِلْعَافِينَ لَمْ تُفْرَشِ  
أَنْتِ كَلْتِي جَدَّدَ إِحْسَانُهَا  
أُنْسًا لِرُبْعِ كُلِّكُمْ كَلْمُوحَشِ  
مُدَّ كَفَّتِ كَالْأَيَّامِ عَنِ ظَلْمِهَا

كُفُّكَ لَمْ تَفْتُكْ وَلَمْ تَبْطُشِ  
فَلِي عِيَالٌ لَا يُرِيدُونَ مِنِّي  
فَاكْهَةِ الدُّنْيَا سِوَى الْمَشْمَشِ  
تُعْجِبُهُمْ جُرْدٌ إِمَامِيَّةٌ  
مِثْلُ وَجْهِ الْعِيدِ لَمْ تُخْمَشِ  
بَقِيَتْ مَا رَقَّ نَسِيمُ الصَّيِّ  
وَرَأَيْتِ الْخَمْرَةَ لِلْمُنْتَشِي  
وَعَشْتِ لِي مَا شَبَّهَ كَالْأَفْقِ  
الدُّجْنَ بِبَطْنِ الْفَرَسِ الْأَبْرَشِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حَوَى أَوْلَادَ عُرْوَةَ مِنْ أَبِيهِمْ  
حَوَى أَوْلَادَ عُرْوَةَ مِنْ أَبِيهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٧

حَوَى أَوْلَادَ عُرْوَةَ مِنْ أَبِيهِمْ  
خِلَالَ كُلِّهَا عَارٌ وَنَقْصٌ  
تَفَرَّقَ مَا تَجَمَّعَ فِيهِ فِيهِمْ  
فَبَغَاءٌ وَقَوَادٌ وَلُصٌّ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَنَا صَاحِبٌ قَالِصٌ ظَلُّهُ  
لَنَا صَاحِبٌ قَالِصٌ ظَلُّهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٨

لَنَا صَاحِبٌ قَالِصٌ ظَلُّهُ  
إِلَيْهِ نُحِثُّ كُلِّهْجَانَ كُلِّقَلَاصًا  
فِيَا رَبِّ قَرِّبْ لَنَا بُعْدَهُ  
وَعَجِّلْ لَنَا مِنْ يَدَيْهِ كُلِّخَلَاصًا  
إِذَا مَا غَدَوْنَا إِلَى بَابِهِ

غَدَوْنَا بِطَانًا وَرُحْنَا حِمَاصًا  
فَيَكْلُجُوعٍ نَهْلِكُ فِي دَارِهِ  
وَبِكَلْدَمٍ نَأْخُذُ مِنْهُ كَلْفَصَاصًا  
فَلَا جَادَهَا الْغَيْثُ مِنْ أَرْبَعٍ  
وَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا عِرَاصًا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> آنسن في الفؤدين وخط بياض  
آنسن في الفؤدين وخط بياض  
رقم القصيدة : ٢٦٥٦٩

آنسن في الفؤدين وخط بياض  
فَرَمَيْتَنِي بِكَلِصَدٍّ وَكَلِغَرَاضٍ  
وَيَخْلَنُ أَنْ يُسْرِي إِلَيَّ مُسْلِمًا  
طَيْفُ الْكِرَى فَذَهَبَنَ بِالْإِغْمَاضِ  
أَصْمَيْتَنِي بِلَوْاحِظٍ يَوْمَ كَلْنَوَى  
صَحَّتْ وَأَجْفَانٍ لَهْنٍ مِرَاضٍ  
مَنْ لِي بِأَسْمَرٍ لَا يُبْلُ طَعِينُهُ  
فِي جَفْنِهِ لِلْفَتَكِ أَيْضُ مَاضِي  
أَسْخَطْتُ فِيهِ كَلْعَاذِلَاتٍ وَلَيْتَهُ  
عَنِّي بِإِسْحَاطِ الْعَوَاذِلِ رَاضِي  
أَبْرَى وَأَنْكَسُ فِي هَوَاهُ فَكَيْفَ لِي  
بِشِفَاءِ قَلْبٍ فِي كَلْهَوَى مِرَاضٍ  
إِنْ يُمَسِّ طَيْعَ قِيَادَةٍ فَلَرْتِمَا  
أَعَيْتَ رِيَاضَتُهُ عَلَى كَلْرُؤَاضٍ  
لِلَّهِ أَيَّامٌ بِجِجِرَتِهَا الْأُولَى  
سَلَفَتْ وَلَيْلَاتٌ بِهَا مَوَاضِي  
أَيَّامٌ لَا سَيْفُ الْمَلَامَةِ مُنْتَضَى  
دُونِي وَلَا أَنَا لِلشَّيْبَةِ نَاضِي

مَا سَرَّنِي بَعْدَ كَلَشَبَابٍ مُودِعًا  
خَلَفْتُ وَلَا عِوَضٌ مِنَ الْأَعْوَاضِ  
إِنْ فَلَلْتُ غَرْبِي كُلْخُطُوبُ وَبَدَلْتُ  
غَدْرًا سَوَادَ غَدَائِرِي بِيَاضِ  
فَلَطَالَمَا خَاطَرْتُ فِي حُبِّ الدُّمَى  
وَخَطَرْتُ فِي ثُوبِ كَلِصَّبَا كَلْفَضْفَاضِ  
مَا لِلْحِسَانِ قَطَعْنَ بَعْدَ تَوَاصُلِ  
حَبْلِي وَفِيمَ سَخِطْنَ بَعْدَ تَرَاضِي  
وَعَلَامَ أَسْهُمِي كَلِصَوَائِبُ كَلَّمَا  
فَوَقْتُهُنَّ عَدَلْنَ عَنِّ أَعْرَاضِي  
أَرْضِي بِحِظِّ الْعَاجِزِ الْوَانِي وَقَدْ  
جَرَدْتُ عِزْمَ الْمُعْمِلِ الرَّكَاضِ  
سَيَّانِ عِنْدِي مَا لَيْسَتْ قِنَاعِي  
ثُوبُ الثَّرَاءِ وَخَلَّةُ الْإِنْفَاضِ  
وَإِذَا جَلَّالُ كَلِدَيْنِ رَاضٍ نَدَاهُ لِي  
حِظِّي فَإِنِّي عَن زَمَانِي رَاضِي  
مَا صَرَّنِي وَبِهِ تَتَّمُّ مَا رَبِّي  
مَا تَكْسِرُ كَلَأَيَّامٍ مِّنْ أَعْرَاضِي  
بِجَمِيلِ رَأْيِ أَبِي الْمُظْفَرِ عَادَ لِي  
مُسْتَقْبَالًا زَمَنُ الشَّبَابِ الْمَاضِي  
رَبِّ كَلِصَوَارِمِ وَكَلِصَوَاهِلِ وَكَلْفَنَّا  
وَأَخِي النَّدَى وَالنَّائِلِ الْفَيَاضِ  
يِيدُو لِشَائِمِ جُودِهِ مِنْ وَجْهِهِ  
بِشَرِّ كَبْرَقِ الْمُزْنَةِ الْوَمَاضِ  
مَا اسْتَبَطَّ الرَّاجِي نَدَاهُ وَلَا يَرَى السُّؤَالَ خَلَفَ عَطَائِهِ بِتَقَاضِي

سُؤَالَ خَلْفَ عَطَائِهِ بِتَقَاضِي  
تَحْمِي سَمَاحَتُهُ حَقِيقَةً عَرَضِهِ  
أَمْسَى عَلَى كَلْأَحْوَالِ أَجْوَرَ قَاضِي  
إِنْ يُمَسِّ عَدْلًا فِي قَضِيَّتِهِ فَقَدْ  
شَرِسُ كَلْخَلَائِقِ فِي كَلْوَعِي فَإِذَا كَحْتَبِي  
فِي كَلْقَوْمٍ فَهُوَ كَلْمُسْمِحُ كَلْمَتَغَاضِي

----

العصر العباسي << البحري >> ألحمد لله على ما أرى  
ألحمد لله على ما أرى  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧

-----

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَرَى  
مِنْ قَدْرِ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي  
مَا كَانَ ذَا الْعَالَمِ مِنْ عَالَمِي  
يَوْمًا، وَلَا ذَا الدَّهْرِ مِنْ دَهْرِي  
يَعْتَرِضُ الْحَرَمَانَ فِي مَطْلَبِي،  
وَيَحْكُمُ الْخَزَارُ فِي شِعْرِي

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حرامٌ على الأَجْفَانِ أَنْ تَرِدَ الْعُمُضَا  
حرامٌ على الأَجْفَانِ أَنْ تَرِدَ الْعُمُضَا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٠

-----

حرامٌ على الأَجْفَانِ أَنْ تَرِدَ الْعُمُضَا  
وَقَدْ آتَسَتْ مِنْ جَوْ كَاطِمَةٍ وَمُضَا  
بِدا كَالصَّفِيحِ الْهِنْدُوَانِي لَمَعُهُ  
وَعَادَ كَلِيلًا لَا تَجُسُّ لَهُ نَبْضًا  
فَدَكَّرْنِي عَهْدَ كَلْأَجْبَةِ بِكَلْلَوِي  
وَشَوَّطَ صَبِيَّ أَفْنَيْتِ مِيدَانَهُ رَكُضًا

قضى الكلفُ المحزونُ في الحُبِّ حَسْرَةً  
ويأساً ودينُ المالِكِيَّةِ ما يُقضى  
وقالوا كَفَّتْ بِكَلْطَيْفٍ يَعْشَاكَ فِي كَلْكَرَى  
وكَيْفَ يَزُورُ كَلْطَيْفُ مَنْ لَمْ يَدُقْ غُمُصًا  
جوى صَعَدَتْهُ زَفْرَةُ البَيْنِ فاعْتلى  
وَدَمَعٌ مَرَّتُهُ لَوْعَةٌ كَلْحُزْنٍ فَكَرَفُصًا  
وفي الرِّكْبِ مَجْبُولٌ على الغدرِ قلبُهُ  
أَسْرُ لَهُ حُبًّا فَيُعْلِنُ لِي بُغْضًا  
من الهيفِ أَعْدَانِي التُّحُولُ بِخَصْرِهِ  
وَأَمْرَضَنِي تَنْفِييرُ أَجْفَانِهِ كَلْمَرَضِي  
تَقَلَّدَ يَوْمَ البَيْنِ هِنْدِيَّ صَارِمٍ  
وَأَلْحَاطُهُ مِمَّا تَقَلَّدَهُ أَمْضَ  
رَضِيْتُ بِقَتْلِي فِي هَوَاهُ وَلَيْتَهُ  
وَقَدْ رَضِيْتُ نَفْسِي بِهِ قَاتِلًا يَرْضَى  
عَجِبْتُ لَهُ مِنْ زَائِرٍ يَرْكَبُ الدُّجَى  
إِلَيَّ وَمَا كَدَّ المَطْيَى وَلَا أَنْضَى  
فَأَرَشَفَنِي مِنْ رَيْقِهِ بَابِلِيَّةً  
وَأَلْتَمَنِي مِنْ ثَغْرِهِ زَهْرًا غَضًّا  
وَنَادَمْتُ مِنْهُ دُمِيَّةً وَرَقِيْبُهُ  
عَلَى حَنْقٍ يُدْمِي أَنَامِلُهُ عَضًّا  
سرى من أقاصي الشَّامِ يَقْطَعُ طَيْفُهُ  
كَمَا بَاتَ يُسْرِي نَائِلُ ابْنِ مُحَمَّدٍ  
إِلَى طَالِي مَعْرُوفِهِ يُقْطَعُ الأَرْضَا  
كَرِيمُ المُحْيَا لَا يَغُضُّ عَلَى القَدَى  
جُفُونًا وَلَكِنْ إِنْ رَأَى هَفْوَةً أَغْضَى

إِذَا جِئْتَهُ تَبَغَى كَلِمَوْدَةً وَكَلْفَرَى  
رَأَيْتَ كَلُوفِيَّ كَلْحُرَّ وَكَلْكَرَمَ كَلْمَحْضَا  
وَفِي عَرَضِهِ مِنْ أَنْ يُدَالَ بِمَالِهِ  
وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ إِذَا لَمْ يَبْقِ الْعَرِضَا  
وَقَامَ لِتَدْبِيرِ الْوِزَارَةِ مَوْقِفَاً  
زَلِيلَاً لِمَنْ رَامَ كَلُوقُوفَ بِهِ دَحْضَا  
فَجَانَبَ خَفْضَ الْعَيْشِ شَوْقَاً إِلَى الْعُلَى  
وَمَنْ بَاتَ صَبَاً بِكَلْعُلَى جَانَبَ كَلْخَفْضَا  
وَتُبْدِي لَهُ الدُّنْيَا جَمَالَاً وَشَارَةً  
فِيْمَنْحُهَا صَدَاً وَيُوسِعُهَا رَفْضَا  
إِذَا هَمَّ بِالْجَدْوَى تَتَابَعِ جُودُهُ  
إِلَى سَائِلِيهِ تَابِعَاً بَعْضُهُ بَعْضَا  
وَإِنْ كَدَّرَ الْمَعْرُوفَ بِالْمَطْلِ بَاخِلًا  
حَبَاكَ وَلَمْ يَمُنَّنْ بِهِ رَائِجَاً نَصَاً  
رَضِيْتُ عَنِ الْأَيَامِ لَمَّا جَعَلْتَهُ  
سَفِيرِي إِلَى دَهْرِي وَقَدْ كُنْتُ لَا أَرْضِي  
حَمَانِي مِنْ جَوْرِ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا  
يُلَا حِطْنِي شَرًّا وَيَنْظُرُنِي عَرَضَا  
وَأَنْهَضَنِي مِنْ كَبُوتِ الْجِدِّ جِدُّهُ  
وَحَمَلَنِي مَا لَا أُطِيقُ بِهِ نَهَضَا  
فَلَوْلَاهُ لَمْ تُسْفَرْ وَجُوهُ مَطَالِبِي  
وَلَا صَادَقْتُ يَوْمًا مِنَ الْحِظِّ مُبَيَّضَا  
حَلَقْتُ بِشَعَثٍ فِي ذُرَى كَلْعَيْسِ جُثْمِ  
كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْهُمَا أُسْدَاً رُبْنَا  
وَكَلَّ هَضِيمِ الْكَشْحِ بَضٌّ تَقَادَفْتُ  
بِهِ كَلْبِيدُ مُرْجٍ مِنْ مَطِيَّتِهِ نِقْضَا  
تَحُبُّ بِهِ حَرْفٌ يُعَرِّفُهَا السُّرَى  
فَلَمْ يُبْقِ شَيْئًا فِي الْأَدِيمِ وَلَا نَحْضَا

يُخَلِّفُهَا كَالِدِلَاجٍ وَكَلَسَبِيرٍ خِلْفَةً  
فَتَحْسِبُهَا فِي الْعَرْضِ مِنْ ضُمُرٍ عَرْضَا  
إِذَا خَلَعَتْ ثُوبَ كَالْأَصِيلِ تَدَرَّعَتْ  
ثِيَابَ كَلْدُجِي تُنْضِي كَلْرَكَائِبِ أَوْ تُنْضِي  
يُؤْمُونَ مِنْ أَعْلَامٍ طَيِّبَةٍ مَنْزِلًا  
بِهِ تَنْفُضُ الْأَوَارِ زُؤَارَهَا نَفْضَا  
لَقَدْ حُفَّ بِالتَّأْيِيدِ مَنْصِبُ سُودِدِ  
إِلَيْكَ جَلَالَ الدِّينِ تَدْبِيرُهُ أَفْضَى  
وَأَصْبَحَ شَمْلُ الْمَجْدِ وَهُوَ مُجْمَعٌ  
وَقَدْ كَانَ فِي أَيَّامٍ غَيْرِكَ مُنْفَضًا  
وَلَوْلَاكَ تُحْيِي مَا عَفَا مِنْ رُسُومِهِ  
لَقُوضَ بُنْيَانُ كَلْمَكَارِمٍ وَكُنْفَضًا  
إِلَيْكَ ثَنَاءً أَبْرَمْتُهُ مَوَدَّةً  
أَمِنْتُ عَلَيْهَا النُّكْثَ عِنْدَكَ وَالتَّقْضَا  
قَلَانِدَ حَمْدٍ لَمْ أَرِدْكَ بِنَظْمِهَا  
جَلَالًا وَلَكِنِّي قَضَيْتُ بِهَا الْفَرْضَا  
بَقِيَّتَ لِإِسْدَاءِ الْمَكَارِمِ مَا سَمَتْ  
سَمَاءً وَمَا أَرْضَتْ بِصَوْبِ الْحَيَا أَرْضَا  
وَمَا مَلَكَتُ إِلَّا وَأَمْرُكَ حَاكِمٌ  
عَلَيْهَا يَدُ الْأَيَّامِ بَسْطًا وَلَا قَبْضَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> سَيِّدِي يَا كَبْنَ جَعْفَرٍ أَنْتَ أَعْلَى  
سَيِّدِي يَا كَبْنَ جَعْفَرٍ أَنْتَ أَعْلَى  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧١

سَيِّدِي يَا كَبْنَ جَعْفَرٍ أَنْتَ أَعْلَى  
هِمَّةٌ أَنْ يَعِيبَ بَعْضَكَ بَعْضُ  
فَكَجْتَبَ لَا تَقِفْ بِجَهْدِكَ فِي مَوْ

ضِعْ عَتَبٍ فَإِنَّ عَتَبِي مُمِضٌ  
فَابْقِ ذَا مَنَّةٍ وَطُولِ أَحَا عِرْ  
ضِ نَقِيٍّ مَا خَالَفَ كَلْطُولَ عَرَضُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا نَارِحًا لَيْسَ يَدُنُو  
يَا نَارِحًا لَيْسَ يَدُنُو  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٢

يَا نَارِحًا لَيْسَ يَدُنُو  
وَعَاتِبًا لَيْسَ يَرْضَى  
أَمَرْتُ عَيْنِي ففَاضَتْ  
وَمُضْجَعِي فَأَقِضًا  
يَا وَاحِدًا وَدُيُونِي  
فِي حُبِّهِ لَيْسَ تُقْضَى  
أُرْقُدُ هَنِيئًا فَإِنِّي  
مَا ذُقْتُ بَعْدَكَ غُمْضًا  
لَكَ رَضَّهَا ك  
لَشَوْقُ رَضًا  
أَمْرَضْتَنِي بِجَفْوَنِ  
أَيَّامَ أَرْكُضُ طَلْقَ كَدِّ  
أَسْحَرُ عَيْنَكَ يَا قَا  
تَلِي أَمَّ كَلَسَيْفُ أَمْضَى  
لِلَّهِ سَالِفُ عَيْشِ  
بِكَلَابَرَقَيْنِ تَقْضَى  
عِنَانِ فِي كُلِّ  
لَهُوَ رُكُضًا  
وَأَجْتَنِي وَرَدَّ خَدِّ  
عَطْفًا عَلَى كَبِدِ فِي

مضى فأودع قلبي  
جوىً وداءً مُمِصًا

---

(٢٨/١)

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا قَضِيًّا إِذَا كُنْتَنِي  
يا قَضِيًّا إِذَا كُنْتَنِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٣

---

يا قَضِيًّا إِذَا كُنْتَنِي  
وَهَلالاً إِذَا أَضَا  
يا مُقِيمًا عَلَيَّ كَلِصُّدُو  
دِ أَمَا تَعْرِفُ الرِّضَا  
هَلْ أَرَى فِي هَوَاكَ يَوْ  
مًا مَنِ الوَصْلِ أَيْضَا  
بِحُ غَضَبٍ  
انْ مُعْرِضَا  
عَثَرْتِي فِيهِ مَا تُفَا  
لُ وَدِينِي مَا يُقْتَضَى  
يا خَلِيلِي إِذَا مَرَزَ  
تَ عَلَيَّ بَانَةَ العَضَا  
فَكَبِكَ عَنِّي حَتَّى يَعْوَ  
دَ تَرَاهُ مُرَوِّضَا  
وَكَفْتَرِضْ لِي دَمْعًا فَمَا  
زَلتَ للدمعِ مُعْرِضَا  
خَلَّفُوهُ مُعَلَّلًا

بالأمانى مُمرّضا  
آة مِنْ بَارِقِ عَلَى  
أَيْمَنِ كَلْعُورٍ وَامِضًا  
مُذَكِّرٍ لِي وَمَا نَسِي  
كَانَ عَيْشِي بِهِ كَنَقْضِي  
غِفْلَ الدَّهْرِ بُرْهَةً  
فِيهِ عَنَّا وَأَعْرَضًا  
عُدُّ فِى الْقَلْبِ مِنْ بَعَا  
دِكَ عَنَّا جَمْرُ كَلْعَضَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا سيِّداً هُوَ عُدَّتِي  
يا سيِّداً هُوَ عُدَّتِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٤

يا سيِّداً هُوَ عُدَّتِي  
إِنْ نَابَ أَمْرٌ أَوْ عَرَضُ  
نُقِضَتْ مَوَدَّاتُ كُلِّ رَجَا  
لِ وَحَبْلُ وَدَّكَ مَا كُنْتُ قَضُ  
يَا مَنْ إِذَا كَسْتَنْهَضْتُهُ  
لِمْهَمِّ حَاجَاتِي نَهَضُ  
إِسْأَلَ جَمَالَ كَلْدَيْنِ عَنِ  
حَالِ الْكِتَابِ الْمُقْتَرَضِ  
إِنْ كَانَ يَقْبَلُهُ شَكَرُ  
تُ قَبُولُهُ وَهُوَ كَلْعَرَضُ  
وَعَلِمْتُ قَطْعاً أَنَّ سَهْمِي قَدْ أُصِيبَ بِهِ الْعَرَضُ  
مِى قَدْ أُصِيبَ بِهِ كَلْعَرَضُ  
وَسَمَّحْتُ لَكِنِّي كَمَا  
سَمَّحَ كَلْرَضِيُّ عَلَى مَضَضُ

أَوْ كَانَ يَأْبَى أَخْذَهُ  
إِلَّا بِإِنْفَازِ كَلْعَوْضٍ  
فَالْإِنْقِيَادُ لِمَا يَنْصُ  
عَلَيْهِ عِنْدِي مُفْتَرَضٌ  
لَا زَالَ يُحْيِي بِكَلْسَمَاحٍ  
مَنْ الْفَضَائِلِ مَا انْقَرَضُ  
حَتَّى يُجَدِّدَ مَا عَفَا  
مِنْهَا وَيَرْفَعُ مَا انخَفَضُ  
فَابْسُطْ عِقَالَ الْهَمِّ وَابْسُطْ مِنْ نَشَاطِي مَا انْقَبَضُ  
سُطُّ مِنْ نَشَاطِي مَا كُنْقَبَضُ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِنْتَظَارَ  
فَلَا بُلِيَتْ بِهِ مَرَضُ  
فَالْجَوْهَرُ الْبَاقِي هُوَ الْإِ  
خُسَانُ وَالْدُنْيَا عَرَضُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَمَجْلِسِ ضَمْنِي وَشَخْصًا  
وَمَجْلِسِ ضَمْنِي وَشَخْصًا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٥

وَمَجْلِسِ ضَمْنِي وَشَخْصًا  
ضَمَّ إِلَى خِسَّةٍ سُفُوطًا  
فَعَادَ صَفْوُ كُلْمَادٍ فِينَا  
دَمًا بِأَخْلَاقِهِ عَيْيَطًا  
وَعِنْدَنَا قَبِينَةٌ وَجَدْنَا  
فِي وَجْهِهَا لِلْهَوَى شُرُوطًا  
خَمَشْتُهَا فَاسْتَحَالَ لُونًا  
وَكَادَ بِالْغَيْظِ أَنْ يَشِيطًا  
مَا سَاءَ مَا فَعَلْتُ إِلَّا

لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَسِيطًا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا عَلِيُّ يَوْمَنَا أَوَّلُ

يَا عَلِيُّ يَوْمَنَا أَوَّلُ

رقم القصيدة : ٢٦٥٧٦

يَا عَلِيُّ يَوْمَنَا أَوَّلُ

يَوْمٍ مِنْ شُبَاطِ

فَكَعَكَفِ كَلْيَوْمَ عَلَى كَدِ

رَّاحِ تُعَاطَى وَتُعَاطِي

لَا تَرَعْنَا بَتَوَانِ

فَعِي فُتُورٍ وَنَشَاطِ

وَكَلْهَوَا وَكَلْمَاءُ فِي وَصَدِ

وَسُرُورٍ وَانْبِسَاطِ

نَازِلٍ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى

بَيْنَ دُولَابٍ وَرَاطِ

قُتَيْبِي كَلْعَيْمٍ وَأَرْهَارُ

كَلْرِيَّاحِينَ بَسَاطِي

كَجَوَارِ قُفْمَنْ فِي كَدِ

جِعَادٍ وَبِسَاطِ

بِشُنُوفٍ نَظْمِ الطَّلُ

عَلَيْهَا وَقِرَاطِ

وَقُدُودِ الشَّرُوفِ فِي

خَصْرِ مُلَاءٍ وَرِيَّاطِ

لَا يُرَى وَهُوَ صَخِيحُ كَدِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> هَلْ لِأَخِي صَبُوءٌ نُزُوعُ

هَلْ لِأَخِي صَبُوءٌ نُزُوعُ

هَلْ لِأَخِي صَبْوَةٌ نُزُوعٌ

(٢٩/١)

---

أَمْ لِرَمَانٍ كُلِّحَمَى رُجُوعٌ  
أَمْ هَلْ لِأَقْمَارِهِ كَلَسَوَّارِي  
بَعْدَ سِرَّارِ كَلَنَوَى طُلُوعٌ  
لِلَّهِ أَيَّامُنَا بِجَمْعِ  
وَشَمَلِ أَحِبَابِنَا جَمِيعِ  
وَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الْمَغَانِي  
وَلَا عَفَّتْ مِنْهُمْ الرُّبُوعُ  
وَأَسْهُمُ كَلْبَيْنِ طَائِشَاتٍ  
عَنَّا وَطَيْرِ النَّوَى وَقُوعُ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلْفَجْرٍ لَيْلِكَ بِالْبُنْيَةِ مَطْلَعُ  
أَلْفَجْرٍ لَيْلِكَ بِالْبُنْيَةِ مَطْلَعُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٨

---

أَلْفَجْرٍ لَيْلِكَ بِالْبُنْيَةِ مَطْلَعُ  
وَلَمَّا انْقَضَى مِنْ عَهْدِ رَايَةَ مَرَجُ  
أَمْ أَنْتَ بَعْدَ كَلْبَيْنِ مُضْمِرُ سَلْوَةٍ  
فَتُنْفِقَ مِنْ سُكْرِ كَلْغَرَامٍ وَتُقْلِعُ  
أَوْ مَا تَزَلُ رَهِينَ شَوْقٍ كَلَّمَا  
ذُكِرَ التَّفْرُقُ ظَلَّ جَفْنُكَ يَدْمَعُ  
مُغْرَى بَتَسَالِ الرُّسُومِ وَقَلَّمَا

أَجْدَى عَلَيْكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَسْمَعُ  
لَكَ كُلَّ يَوْمٍ مَنْزِلٌ مُتَقَادِمٌ  
يَعْتَادُكَ الْأَسْحَارُ فِيهِ وَمَرْبَعٌ  
إِمَّا حَبِيبٌ طَاعِنٌ تَشْتَاقُهُ  
أَوْ هَاجِرٌ تَعْنُو لَدَيْهِ وَتَخْضَعُ  
يَا مَوْقِفًا جَدًّا كَلْهَوَى فِيهِمْ وَقَدْ  
لَعِبْتَ بِهِمْ أَيْدِي كَلَنَوَى فَتَصَدَّعُوا  
بَانُوا فَلَا الْعَيْنُ الْقَرِيحَةَ بَعْدَهُمْ  
تَرَقًا وَلَا الْجَفْنَ الْمُسَهَّدُ يَهْجَعُ  
وَيَأْيَمِنُ كَلْوَادِي كَلَّذِي نَزَلُوا بِهِ  
ظَنِّي لَهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَرْبِعٌ  
تَظْمًا إِلَيْهِ عُيُونُنَا وَيُوجِّهُهُ  
وَرْدٌ يُدَادُ الصَّبُّ عَنْهُ وَيُمنَعُ  
فَدَنَا إِلَيَّ وَرَحْلُهُ مُتَبَاعِدٌ  
وَأَبَاحَ مِنْهُ الْوَصَلَ وَهُوَ مُمنَعٌ  
وَعَلَى فِرْعَانَ الْبَانِ كُلِّ خَلِيَّةٍ  
بَاتَتْ تُغْرَدُ فِي الْغُصُونِ وَتَسْجَعُ  
مَا أَضْمَرَتْ وَجَدًّا وَلَا كَشْتَمَلَتْ لَهَا  
يَوْمَ كَلْوَدَاعِ عَلَيَّ غَرَامِ أَضْلَعُ  
لِلَّهِ قَلْبٌ فِيكُمْ أَضَلَّلْتُهُ  
سَفَهَا وَظَنِّي أَنَّهُ مُسْتَوْدَعُ  
لَمْ تَحْفَظُوهُ وَلَا رَعَيْتُمْ عَهْدَهُ  
رَعِي كَلْصَدِيقِ فَرَّاحٍ وَهُوَ مُضَيِّعُ  
يَا نَازِحًا لَمْ يُغْنِنِي مِنْ بَعْدِهِ  
جَزَعٌ وَلَا أَجْدَى عَلَيَّ تَفْجُعُ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي حَنٌّ  
وَلَا كَلْمُتَعَطَّفٍ كَدٌّ  
مَا لِلْقَضِيْبِ وَقَدْ نَأَيْتَ نَصَارَةً

تُلْهِى وَلَا لِلْبَدْرِ بَعْدَكَ مَطْلَعُ  
هَلَا رَيْتَ لِسَاهِرٍ مُتَمَلِّمٍ  
قَلِقْتُ مَصَاجِعُهُ وَأَنْتَ مُودِّعُ  
حَتَّامٍ يَحْمِلُ فِيكَ أَعْبَاءَ كُلِّهَوَى  
قَلْبٌ قَرِيحٌ بِكَلِصْبَابَةِ مُوجِعُ  
وَالْأَمَّ أَضْرَعُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ يَكُنْ  
لِي شِيمَةً أَنِّي أَذِلُّ وَأَخْضَعُ  
أَنَا عَبْدٌ مَنْ لَا جُودُهُ بِمُقَلَّصٍ  
عَنْ لَا بِسِيهِ وَلَا حِمَاهُ مُرَوِّعُ  
مَنْ جَارُهُ لَا يُسْتَضَامُ وَطُودُهُ  
لَا يُرْتَقَى وَصِفَاتُهُ لَا تُفْرَعُ  
مَنْ يَأْمَنُ الْجَانِي لَدَى أَبْوَابِهِ  
وَتَخَافُ سَطْوَتَهُ الْمَلُوكُ وَتَخْشَعُ  
مَنْ يَجْمَعُ كَلْعَلِيَاءَ وَهِيَ بَدَائِدُ  
وَيُشْتُ سَمَلُ كَلْمَالٍ وَهُوَ مُجَمَّعُ  
مَنْ كَلُّ صَعْبٍ عِنْدَهُ مُتَمَرِّدُ  
سَهْلُ الْقِيَادِ وَكُلُّ عَاصٍ طَيِّعُ  
وَإِذَا الْمَلُوكُ تَنَازَعُوا فِي مَفْخَرٍ  
فَالِيهِ يَنْتَسِبُ الْفِخَارُ وَيَنْزَعُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَوَى كَلْعَوَانِي  
لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَوَى كَلْعَوَانِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٧٩

لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَوَى كَلْعَوَانِي  
مُنْذُ تَقَضَّى كَلِصِّي طَمَاعَهُ  
أَعْرَضَنَ عَنِّي فَكُنْتُ قِدْمًا  
فِيهِنَّ ذَا إِمْرَةٍ مُطَاعَهُ

خَلَعْتُ نَفْسِي مِنَ النَّصَابِي  
مَا لِأَخِي كَلَشَيْبٍ وَكَلْخَلَاغَهُ  
أُنْكِرُنَ مِنِّي شَيْبًا وَعُدْمًا  
وَلَا بِضَاعٌ وَلَا بِضَاعَهُ

---

العصر العباسي << البحري >> لا زال محتفل الغمام الباكر  
لا زال محتفل الغمام الباكر

(٣٠/١)

رقم القصيدة : ٢٦٥٨

لَا زَالَ مُحْتَفِلُ الْعَمَامِ الْبَاكِرِ  
يَهْمِي عَلَى حَجَرَاتِ أَهْلِ الْحَاجِرِ  
فَلَرُبَّ مَنْزِلَةٍ، هُنَاكَ، مُحِيلَةٍ،  
وَمَحَلَّةٍ قَفْرٍ، وَرَسْمٍ دَائِرِ  
أَبْهَتْ لَسَاكِنِهَا النَّوَى، وَتَكَشَفَتْ  
عَنْ أَهْلِهَا سَنَةَ الزَّمَانِ النَّاصِرِ  
وَلَقَدْ تَكُونُ بِهَا الْأَوَانِسُ مِنْ مَهَاءَ  
صُورِ الْقُلُوبِ إِلَى الصَّبَا، وَجَادِرِ  
أَخْيَالٍ عُلُوقَةٍ كَيْفَ زُرْتِ، وَعِنْدَنَا  
أَرْقٌ يُشَرِّدُ بِالْخَيَالِ الزَّائِرِ  
طَيْفٌ، أَلَمَ بِنَا، وَنَحْنُ بِمَهْمِهِ  
قَفْرٌ، يَشْقُ عَلَى الْمُلِمِّ الْخَاطِرِ  
أَفْضَى إِلَى شُعْتِ تَطِيرُ كَرَاهِمُ  
رُوحَاتُ قُودٍ، كَالْقِسِيِّ ضَوَامِرِ  
حَتَّى إِذَا نَزَعُوا الدَّجَى، وَتَسْرَبَلُوا

مِنْ فَضْلِ هَلْهَلَةِ الصَّبَاحِ الْغَائِرِ  
وَرَمَوْا، إِلَى شُعْبِ الرِّحَالِ، بِأَعْيُنِ  
يُكْسِرُونَ مِنْ نَظَرِ الثُّعَاسِ الْفَاتِرِ  
أَهْوَى، فَأَسْعَفَ بِالتَّحِيَّةِ، خِلْسَةً،  
وَالشَّمْسُ تَلْمَعُ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ  
سِرْنَا، وَأَنْتِ مُقِيمَةٌ، وَلرُبَّمَا  
كَانَ الْمُقِيمُ عِلَاقَةً لِلسَّائِرِ  
إِمَّا انْجَذَبِينَ بِنَا، فَكَمْ مِنْ عِبْرَةٍ  
تَنْتَنِي إِلَيْكَ بِلَفْتَةٍ مِنْ نَاطِرِ  
كَشَفْتَ لَنَا سَيْرَ الْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَمْرِ نَاهٍ بِالسَّدَادِ، وَأَمْرٍ  
لَا يَقْتَفِي أَثَرَ الْغَرِيبِ، وَلَا يَرَى  
قَلْبَ الْمَطِيِّ عَلَى الطَّرِيقِ الْجَائِرِ  
مُنْقَبِلًا شَرَفَ الْحُسَيْنِ وَمُصْعَبِ،  
وَفَعَالَ عِبْدِ اللَّهِ بَعْدَ وَطَاهِرِ  
قَوْمٌ أَهَانُوا الْوَفَرَ، حَتَّى أَصْبَحُوا  
أَوْلَى الْأَنَامِ بِكُلِّ عَرَضٍ وَافِرِ  
آسَادُ مَلْحَمَةٍ، فَإِنْ سَكَنَ الْوَعْيُ  
كَانُوا يُدَوِّرُ أَسْرَةَ وَمَنَابِرِ  
جَاءُوا عَلَى غُرْرِ السَّوَابِقِ إِذْ سَعَى الـ  
سَاعِي، فَجَاءَ عَلَى السُّكَيْتِ الْعَاشِرِ  
أَبْنِي الْحُسَيْنِ، وَلَمْ تَزَلْ أَخْلَاقُكُمْ  
مِنْ دِيمَةٍ سَحَّ، وَرَوْضِ زَاهِرِ  
إِنَّ الْمَكَارِمَ قَدْ بَدُنَّ بِأَوَّلِ  
مِنْ مَجْدِكُمْ، وَخْتِمَنْ بَعْدَ بَآخِرِ  
تَفْقُوقَ طَلْحَةَ بِالْفَعَالِ، وَإِنَّمَا  
تَسْرُونَ فِي قَمَرِ السَّمَاءِ الْبَاهِرِ  
الرَّمْلُ فِيكُمْ مِنْ عِتَادِ مُفَاجِرِ،

يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَمِنْ عَدِيدِ مُكَائِرِ  
وَمَوَاهِبِ فِي الْخَابِطِينَ، كَأَنَّمَا  
يَطْلُعْنَ مِنْ خَلَلِ الرَّبِيعِ الْبَاكِرِ  
إِنْ تُكْفَرُوا لَا تَنْقُصُوا، أَوْ تُشْكُرُوا  
فَالْتَجِمِ مَا لَخَطَّتْهُ عَيْنُ النَّاطِرِ  
أَوْ سَارَ فِي إِقْدَامِكُمْ وَسَمَاحِكُمْ  
شِعْرِي، فَتِلْكَ مَنَاقِبِي وَمَآثِرِي  
وَالْمَدْحُ لَيْسَ يَحُوزُ قَاصِيَةَ الْمَدَى  
حَتَّى يَكُونَ الْمَجْدُ مَجْدَ الشَّاعِرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَلَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَلَى جَهْلِ بِكُمْ  
وَلَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَلَى جَهْلِ بِكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨٠

وَلَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَلَى جَهْلِ بِكُمْ  
وَوَطَّنْتُ فِيكُمْ لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعًا  
وَرَجَعْتُ بَعْدَ كَلَاخْتِبَارٍ أَذْمُكُمْ  
فَأَضَعْتُ فِي الْحَالِيْنَ عُمْرِي أَجْمَعَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا مَنْ لَهُ قَدَمٌ فِي الْفَضْلِ رَاسِخَةٌ  
يَا مَنْ لَهُ قَدَمٌ فِي الْفَضْلِ رَاسِخَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨١

يَا مَنْ لَهُ قَدَمٌ فِي الْفَضْلِ رَاسِخَةٌ  
وَمَنْ لَهُ عَلَمٌ فِي الْعِلْمِ مَرْفُوعٌ  
وَمَنْ لَهُ مِقْوَلٌ كَالسِّيفِ مُنْصَلَبٌ  
وَخَاطِرٌ بِخَرِّهِ فِي كَلِشَعْرِ يَنْبُوعٌ  
لَهُ عَلَى نَظْمِهِ طَبَعٌ يُسَاعِدُهُ

مَا كُلُّ مَنْ قَالَ شِعْرًا فَهُوَ مَطْبُوعٌ  
حَاشَى لِقَلْبِكَ مِنْ صَدْعٍ وَمِنْ أَلَمٍ  
تَعْتَاذُهُ قَلْبٌ مَنْ يَشْنَاكَ مَصْدُوعٌ  
فَإِنْ تَبَّتْ حِلْفَ هَمٍّ قَدْ أَرْقَتْ لَهُ  
وَأَنْتَ مِنْ نَكَدِ الْأَيَّامِ مَلْسُوعٌ

(٣١/١)

فَهَذِهِ شِيمَةٌ كَالدُّنْيَا وَغَيْرُ فَتَى  
مَنْ بَاتَ وَهُوَ بِمَا غَرَّتْهُ مَخْدُوعٌ  
أَمَا طَ عَنِّي كَالْأَذَى شِعْرٌ بَعَثَتْ بِهِ  
مُنْفَحًا كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُ مَصْنُوعٌ  
شِعْرٌ يَعْلَمُ نَظْمَ الشَّعْرِ سَامِعُهُ  
فِيهِ طِبَاقٌ وَتَجْنِيسٌ وَتَرْصِيعٌ  
وَشِعْرٌ غَيْرُكَ كَالرَّيْحَانِ لَيْسَ لَهُ  
إِذَا ذَوِيَ غُودُهُ فِي الْكَفِّ مَرْجُوعٌ  
فَكَسَلَمَ وَعَشَ لَبْنِي كَالْآدَابِ قَاطِبَةٌ  
يَا مَنْ بِهِ شَمْلُ أَهْلِ كَلْفُضْلِ مَجْمُوعٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا مُوسِي جَفْوَةٌ وَصَدًّا  
يا مُوسِي جَفْوَةٌ وَصَدًّا  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨٢

يا مُوسِي جَفْوَةٌ وَصَدًّا  
قد ضاقَ بالبُعدِ عنكَ ذُرْعِي  
أَنْتَ حَبِيبٌ لِكُلِّ نَفْسٍ  
وَكُلِّ حَسٍّ وَكُلِّ طَبِيعٍ

قد فاتني منك حظٌ عيني  
فلا تدعني في حظٌ سَمعي  
كنتُ إذا ملني حبيبٌ  
أنجذني بالبكاءِ دَمعي  
من لي بهطالةٌ هتونٍ  
أبكي بها طأفتي ووسعي  
على أناسٍ بأنوا وكانوا  
دُخري ليومي ضري ونفعي  
فليت شعري بأيِّ حكمٍ  
يا ابنِ عليٍّ وأيِّ شرعٍ  
سوغتَ بعدَ كلِّوصالٍ هجري  
عمداً وبعدَ العطاءِ منعي  
فانعَ عهدَ الإخاءِ وأكرمٍ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> خَلِيفَةَ كَلَلِه أَنْتَ بِكَلْدِينِ وَكَلْدِ  
خَلِيفَةَ كَلَلِه أَنْتَ بِكَلْدِينِ وَكَلْدِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨٣

خَلِيفَةَ كَلَلِه أَنْتَ بِكَلْدِينِ وَكَلْدِ  
وأمر الإسلام مُضْطَلَعُ  
أنتَ لَمَّا سَنَّهُ كَلَابِئِمَةٌ أَعُ  
لَا مُ كَلْهَدَى مُقْتَفٍ وَمُتَّبِعُ  
قد عَدَمَ العُدْمُ في زَمَانِكَ  
جَوْرُ مَعَا وَكَلْخِلَافُ وَكَلْبِدْعُ  
فَكَلْنَسُ في كَلْعَدَلٍ وَكَلْسِيَّاسَةٍ وَكَلِ  
حَسَانِ وَالشَّرْعِ كَلْهُمُ شَرْعُ  
يا مَلِكاً يَرْدَعُ الحَوَادِثَ وَالْأَ  
يَامَ من ظَلَمِنَا قَتَرْتَدْعُ

يا مَنْ له أنعمُ مُكررةٌ  
لنا مَصيفٌ منها ومُرتبَعٌ  
أرضيَ قدَّ أجدبتُ وليسَ لِمَنْ  
أجدبَ يوماً سِواكَ مُنتجعُ  
ولي عيالٌ لا درُّ درُّهمُ  
قدَّ أكلوني دَهري وما شِعُوا  
لُو وَسُموني وَسَمَ كلَّعِيدِ وبَا  
عُوني بسوقِ الأعرابِ ما قَنِعُوا  
إذا رأوني ذا ثروةٍ جلسوا  
حولي ومالوا إليَّ وكجتمَعُوا  
وطالما قَطَعُوا جِبالِي إءِ  
راضاً إذا لم يَكُنْ معي قِطْعُ  
يَمشُونَ حولي شَتَّى كأنَّهمُ  
عقاربٌ كلما سَعُوا لَسَعُوا  
فَمِنْهُمْ كلطُّفُلٌ وكلْمِراهِقُ وكذُ  
والمرصَعُ يَجبو والكهلُ واليَفْعُ  
لا قارِحٌ مِنْهُمْ أوْمَلُ أنُ  
يَنالِي خَيْرُهُ ولا جَدْعُ  
لهم حُلوقٌ تُفْضي إلى مِعَدِ  
تَحْمِلُ في كالأكلِ فَوْقَ ما تَسَعُ  
مِنْ كُلالٍ رَحِبِ كلِّمِعاءِ أَجْوفَ نا  
ري الحشا لا يَمسُهُ الشِيعُ  
لا يُحسِنُ المَضغَ فهو يَطْرَحُ في  
فيهِ بلا كُلفَةٍ وَيَبْتَلِعُ  
ولي حديثٌ يُلْهي ويُعجِبُ مَنْ  
يُوسِعُ لي خُلُقَهُ فَيَتَسَعُ  
نَقَلْتُ رَسْمِي جَهلاً إلى وُلْدِ  
لَسْتُ بِهِمْ ما حَيَّيتُ أَنْتَفَعُ

نظرتُ في نفعهم وما أنا في  
تلابِ نفعِ كالأولادِ مُبتدِعُ  
وقلتُ هذا بعدي يكونُ لكمُ  
فَمَا أَطَاعُوا أَمْرِي وَلَا سَمِعُوا  
وَكخْتَلَسُوهُ مِنِّي فَمَا تَرَكَوا  
عَيْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَدِي تَقَعُ  
فَيْئَسَ وَكَلَّلَهُ مَا صَنَعْتُ فَأَضُ  
مررتُ بِنَفْسِي وَيئَسَ ما صَنَعُوا  
فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَمْرًا يَزُولُ بِهِ  
كَلْخِصَامٍ مِنْ بَيْنِنَا وَيَرْتَفِعُ  
فَكَسْتَأْنِفُوا لِي رَسْمًا أَعُوذُ عَلَى  
ضَنْكَ مَعاشي بِهِ فَاتَّسَعُ

(٣٢/١)

وإن زَعَمْتُمْ أَنِّي أَثَيْتُ بِهَا  
خَدِيعَةً فَكَلْكَرِيمٍ مُنْخَدِعُ  
حَاشَى لِرَسْمِي كَلْقَدِيمٍ يُنْسَخُ مِنْ  
نَسْخِ دَوَابِنِكُمْ وَيَنْقَطِعُ  
فَوَقَّعُوا لِي بِمَا سَأَلْتَ فَقَدْ  
أَطْمَعْتُ نَفْسِي وَكَسْتَحْكَمَ كَلطَمَعُ  
وَلَا تُطِيلُوا مَعِي فَلَسْتُ وَلَوْ  
دَفَعْتُمُونِي بِالرَّاحِ أَنْدَفِعُ  
وَحَلَّفُونِي أَنْ لَا تَعُوذَ يَدِي  
تَرْفَعُ فِي نَقْلِهِ وَلَا تَضَعُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ما كنتُ أوَّلَ حافظٍ لمُضِيحٍ

ما كنتُ أوّلَ حافظٍ لمُضِيّعٍ

رقم القصيدة : ٢٦٥٨٤

---

ما كنتُ أوّلَ حافظٍ لمُضِيّعٍ  
والغدُرُ من حَسَناءَ غيرِ بديعٍ  
مَآذَا عَلَيَّ كَالْأَيَّامِ أَيَّامِ كَلِصَّبِي  
لو أَنهَا سَمَحَتْ لَنَا بِرَجُوعِ  
وَعَلَيَّ كَلِّئَالِي لَوْ تَكَرَّرَ مُعِيدَةٌ  
مَا فَرَّقَتْ مِن شَمَلِنَا كَلْمَجْمُوعِ  
وعلى شَمُوسٍ فِي الخُدُورِ غَوَارِبِ  
لو أَذْنَتْ بَعْدَ النَّوَى بِطُلُوعِ  
لم تَبِكِ يَوْمَ فِرَاقِكُمْ عَيْنِي دَمًا  
إِلَّا وَقَدْ نَزَحَ الْبُكَاءُ دُمُوعِي  
وَدَعَتْ عَيْسَهُمْ فَيَا لِلَّهِ مَا  
صَنَعْتَ بِقَلْبِي سَاعَةَ التَّوْدِيْعِ  
بانُوا بِسِكْرِ اللَّحْظِ صَاحِ قَلْبِهَا  
مِمَّا تُجِنُّ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي  
لَحْظٍ بِهِ يَدُوى كَلِصَّحِيحُ فَلَيْتَها  
أَبَقْتُ عَلَيَّ قَلْبٍ بِهَا مَصْدُوعِ  
قَالَتْ أَتَقْنَعُ أَنَّ أُرُورَكَ فِي كَلِّكَرِي  
فَتَبَّيْتِ فِي حُكْمِ المَنامِ ضَجِيعِي  
وَأَبِيكَ مَا سَمَحَتْ بِطَيْفِ خِيالِها  
إِلَّا وَقَدْ مَلَكَتْ عَلَيَّ هُجُوعِي  
يا سَلَمَ إِنَّ الحُبَّ أَسَلَمَنِي إِلى  
شُغْلَيْنِ مِن وَجَدِ بَكْمِ وَوُلُوعِ  
وَهَوَاكِ يَا ذَاتِ كَلِّمَا كَلْمَعْسُولِ عَا  
دَرْتِي أَبَيْتُ بَلِيلَةَ المَلْسُوعِ  
يا قارِعًا بِالْعَدْلِ سَمِعِي بَعْدَ ما

عَلِقَ كَلْفُوادُ دَعَوْتَ غَيْرَ سَمِيعِ  
أنا في الغرام بها ومجد الدين في  
حُبِّ كَلْنَدَى لِلْعَدْلِ غَيْرُ مُطِيعِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَيُّهَا كَلْرَائِحُ كَلْمُجِدُّ  
أَيُّهَا كَلْرَائِحُ كَلْمُجِدُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨٥

-----

أَيُّهَا كَلْرَائِحُ كَلْمُجِدُّ  
وَأَنْفَاسُنَا مَعَهُ

سِرَتَ فِي الْحِفْظِ وَالْكَلا

ةَ وَالْأَمْنِ وَالِدَّعَةَ

وَتَلْقَاكَ مِنْ مَنَا

زَلِكِ الرُّحْبِ وَالسَّعَةَ

كَلِّمَا اسْتَشَعَرْتُ فِرَا

قَكَ عَادَتْ مُسْتَرْجَعَهُ

وَفُوَادُ حَنَا الْغِرا

مُ عَلَى كَلشَوْقِ أَضْلَعَهُ

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> خَلِيفَةَ كَلِّهِ كَلْدِي  
خَلِيفَةَ كَلِّهِ كَلْدِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨٦

-----

خَلِيفَةَ كَلِّهِ كَلْدِي

وَعَوْدُهُ لَا تُخَلْفُ

وَيَا إِمَاماً أَعْجَزْتُ

صِغَاتُهُ مِنْ يَصِفُ

ما عنده لسائلٍ

رَدُّ وَلَا تَوَقُّفُ  
تَ مُوسَّدِي خَدًّا وَسَلِيفُ  
وَلِلسَّمَاحِ وَكَلْنَدَى  
تَلِيدُهُ وَالْمُطْرَفُ  
وَهَمُّهُ كَلْخِدْمَةُ فِي كَلِ  
مَدْحُ كُنُورِ كَلْرِي  
يَا مِنْ لَهُ عَزْمٌ كَحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ مُرْهَفُ  
هُ تَدْرِفُ  
فِغَاقِي عَلَيْهِ تَدْرِفُ  
الْكُفَاةُ تَرْجُفُ  
حَلْفَةُ بَرِّ صَادِقِ كَدُ  
وَمِنْ لَهُ شَمَائِلُ  
مَنْ الشُّمُولِ أَلْطَفُ  
لِلَّهِ لَيَالٍ خَلَّتْ  
مِنْهُ وَأَيَّامٌ سَوَالِفُ  
وَمُقَلَّةٌ عَنِ الرَّعَا  
يَا طَرْفُهَا لَا يَطْرِفُ  
خَيْثُ الْحَبِيبِ مُسَاعِدُ  
يَا مَنْ لَهُ عَزْمٌ كَحَدِّ  
أَيَّامُهُ لِحُسْنِهَا  
رَوْضَةُ حَزَنِ أَنْفُ  
لَيْسَ بِهَا ظُلْمٌ وَلَا  
جَوْرٌ وَلَا تَعَجْرُفُ  
عَ وَشَيْئُهُ مُغَوِّفُ  
بِاللَّحْظَاتِ يُقَطِّفُ  
وَرِبْقَةُ يُمَزِّجُ لِي  
بِهَا السُّلَافُ الْقَرْقَفُ  
أَوْ مَا تَرَى هَيْفَ الْعَصُونِ

طرباً ودمع المُنزِ واكفُ  
ومُخَطَفٍ لُونِي إِذَا  
رَأَيْتُهُ يَنْخَطِفُ  
أَعْطَفُهُ وَقَلْبُهُ  
كَالصَّخْرِ لَا يَنْعَطِفُ  
وَعَيْشَةُ دَهْرِي عَلَيَّ

(٣٣/١)

مِثْلَهَا لَا تَخْلِفُ  
وَهَلْ لِمَاضٍ مِنْ شَبَا  
بِ عَوْضٍ أَوْ خَلْفُ  
لَهْفِي عَلَيَّ أَيَّامَهَا  
لَوْ يَنْفَعُ كَلْتَلَهُفُ  
إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ عَدُوٌّ  
لِي فِي الْقَضَاءِ مُنْصِيفُ  
وَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ  
دَاسَ كَلْتَرِي وَأَشْرَفُ  
وَإِنَّ مَدْحِي فِيهِ لِأَنَّ  
يَدْخُلُهُ كَلْتَكُلْفُ  
بِذَلِ النِّوَالِ لِكُلِّ رَا  
لِلْهَجَةِ حِينَ يَخْلِفُ  
أَبْهَى مِنْ كَلْدُرٍ إِذَا  
مَا شُقِّعَتْ عَنْهُ كَلْصَدْفُ  
كَالْمَاءِ مَا فِي نَظْمِهِ  
كَلٌّ وَلَا تَكْلُفُ  
قَدْ مُلِئْتُ عَنِّي بِمَا

أَمَلَيْتُ مِنْهُ كَلْصُخْفُ  
فَاعْتَبِمُوا مَدْحِي فَإِنِّي  
زَائِرٌ مُنْصَرِفٌ  
قَدْ سَبَبْتُ فِي خِدْمَتِكُمْ  
وَلِي بَذَاكَ الشَّرْفُ  
وَكَلْعَبْدُ كَيْءٌ شَامِطٌ  
يُخْشَى عَلَيْهِ كَتَلْفُ  
مِنْ مَعْشَرٍ بَوْلَانِهِمْ  
وَلَيْسَ بَعْدَ كَلْشَيْبِ إِلَّا  
مَيْتَةٌ أَوْ خَرْفُ  
وِخْلَفُهُ عَائِلَةٌ  
أَعْرَاضُهُمْ تَخْتَلِفُ  
قَدْ أَلْزَمُوهُ كَلْفًا  
وَأَيْنَ مِنْهُ كَلْكَفُ  
وَفِيهِ مَعَ مَعَارِمِ  
يَحْمِلُهَا تَعَقْفُ  
تَأْنَفُ مِنْ مَدْحِ كَلِّيَامِ  
نَفْسُهُ وَتَعْرِفُ  
وَفِيهِ مَعَ مَعَامِرِ  
مَا هُوَ مِثْلَ غَيْرِهِ  
مُدْرُوزٌ مُقَيِّفُ  
فَكَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةً  
وَقَدْ أَبَلَ الْمُدْنِفُ  
فَحَالُهُ يُصْلِحُهَا  
تَدْبِيرُكَ كَلْمَلَطْفُ  
وَقَدْ نَشَأَ لِلْكَيِّ يَا  
مَوْلَى الْأَنَامِ مُخْلِفُ  
مَا دَامَ رَبَّانٌ كَلْقَضِيْبِ ع

يَشْعُقُنِي حُبًّا وَمَا  
زَالَ الصَّغِيرُ يَشْعَفُ  
وَمَا لَهُ بَعْدِي مَوْ  
رُوثٌ وَلَا مُحَلَّفُ  
وَلَيْسَ لِي مَلِكٌ وَلَا  
وَهُوَ وَقَدْ بَلَّوْتُهُ  
مُهَدَّبٌ مُتَّقَفُ  
مَا فِيهِ لَا كِبَرٌ وَلَا  
تِيَةٌ وَلَا تَعَجْرُفُ  
قَدْ أَيْنَعَتْ أُنْمَارُهُ  
وَعَنْ قَلِيلٍ تُقْطَفُ  
فَاغْرِسُهُ لِي فِي خِدْمَةٍ  
يَسْمُو بِهَا وَيَشْرَفُ  
يَعْلُو بِهَا بَيْنَ الْأَنَامِ  
قَدْرُهُ وَيُعْرَفُ  
وَبَعْدَ شَهْرَيْنِ إِذَا  
مَا دَارَ فِيهِ الْعَلْفُ  
وَأَقْبَلَ الْعَيْدُ الَّذِي  
تُنْفَقُ فِيهِ كَلْعُرْفُ  
تَرَاهُ فِي كَلْمَوْكِبٍ وَهُوَ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> دار الهوى بين اللوى وشراف

دار الهوى بين اللوى وشراف

رقم القصيدة : ٢٦٥٨٧

دار الهوى بين اللوى وشراف  
من مَرَبَعٍ أَقْوَى وَمِنْ مُصْطَافٍ  
صَابَتْ تَرَاكٍ مِنْ كَلْدُمُوعٍ مَوَاطِرٍ

تُغْنِيكَ عَنْ صَوْبِ كَلْحِيَا كَلُوْكَافِ  
جَسَدِي كَمَا بَلَيْتَ طُلُوْلُكَ بَعْدَهُمْ  
بَالٍ وَصَبْرِي مِثْلُ رُبْعِكَ عَافٍ  
وَلَقَدْ عَاهَدْتُكَ فِي الشَّبِيْبَةِ مَأْلَفًا  
نَعَشَاهُ قَبْلَ تَفَرُّقِ كَالْأَلْفِ  
قِفْ وَقْفَةً يَا سَعْدُ فِي آثَارِهِمْ  
إِنْ كُنْتَ تُؤَثِّرُ فِي الْهَوَى إِسْعَافِي  
وَكُكْرِمٍ مَحَلًّا خَفَّ عَنْهُ قَطِيْنُهُ  
عَنْ أَنْ يُدَاسَ تَرَاهُ بِالْأَخْفَافِ  
وَكَشْفِ كَلْعَلِيْلِ مِنْ كَلُوْقُوْفِ بِمَنْزِلِ  
فِي كَلْقَلْبِ مِنْ ذِكْرَاهُ وَخَزْ أَشَافِ  
وَانشُدْ فُوَادًا بِاللُّوَى أَضْلَلْتُهُ  
بَيْنَ كَلْعَصُوْنِ كَلْهَيْفِ وَكَلْأَخْفَافِ  
لِلَّهِ عَهْدُ هَوَى وَعَصْرُ شَبِيْبَةٍ  
فَارَقْتُهُ فَتَجَمَّعَتْ أَطْرَافِي  
أَيَّامٌ لَا تَعْصِي الْغَوَانِي فِي الْهَوَى  
حُكْمِي وَلَا تَنْوِي كَلْحِسَانُ خِلَافِي  
إِذْ لَا ظَلُوْمٌ تُسِرُّ لِي ظَلْمًا وَلَا  
ذَاتُ كَلْتَصِيْفِ تَمِيْلُ عَنْ إِنْصَافِي  
وَعَلَيَّ مِنْ حَلْلِ الصَّبِيِّ فَضْفَاضَةٌ  
أَخْتَالُ فِي حَبْرَاتِهَا الْأَفْوَافِ  
أَلْهُو بِمَعْشُوْقِ الشَّمَائِلِ مُخْطَفِ  
بَطَلٍ كَلْلِحَاطِ مُخَنَّثِ كَالْأَعْطَافِ  
شَكُوَى كَلْمُحِبِّ إِلَيْهِ مِنْ ثِقَلِ كَلْهَوَى

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَمْ يَبْقَ فِيكَ لِمُشْتَقِ إِذَا وَقَفَا

لَمْ يَبْقَ فِيكَ لِمُشْتَقِ إِذَا وَقَفَا

رقم القصيدة : ٢٦٥٨٨

لَمْ يَبْقَ فِيكَ لِمُشْتَاكِ إِذَا وَقَفَا  
إِلَّا ادِّكَارُ رَسُومٍ تَبَعْتُ الْأَسْفَا

(٣٤/١)

وَنَظْرَةٌ رُبَّمَا أَرْسَلْتُ رَائِدَهَا  
وَالطَّرْفُ يُنْكَرُ مِنْ مَعْنَاكَ مَا عَرَفَا  
يَا مَنْزِلًا بِاللَّوَى أَقْوَى مَعَالِمُهُ  
لَمْ يَغْفُ وَجْدِي عَلَى سُكَّانِهِ وَعَفَا  
لَوْلَاكَ مَا هَاجَنِي نَوْحُ الْحَمَامِ وَلَا  
هَفَا بِي كَلْبَرُوقٌ غُلُوبِيًّا إِذَا خَطَفَا  
أَعَانَدُ وَأَحَادِيثُ الْمُنَى خُدَعُ  
عَلَى كَلْعَصَا زَمَنٍ مِنْ عَيْشِنَا سَلَفَا  
هَيْهَاتَ أَنْ تَخْلِفَ كَلَاءِيَّامٍ مِنْ عُمْرِي  
شَيْبَةً فِيكُمْ أَنْفَقْتُمَهَا سَرَفَا  
وَبَاخِلٍ سَمَّحٍ كَلَطِيفُ كَلْكُذُوبٍ بِهِ  
وَاللَّيْلُ قَدْ مَدَّ مِنْ ظَلْمَائِهِ سَجَفَا  
أَسْرَى إِلَيَّ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ فَرَقٍ  
تَحْتَ الدُّجَى يَرْكَبُ الْأَهْوَالَ مُعْتَسِفَا  
فَبِتُّ مِنْ قَدِّهِ لِلْغُصْنِ مُعْتَنِفَا  
طَوْرًا وَمِنْ خَدِّهِ لِلْحَمْرِ مُرْتَشِفَا  
فِيَا لَهُ مِنْ بَخِيلٍ كَيْفَ جَادَ لَنَا  
عَفْوًا وَمِنْ غَادِرٍ بِكَلْعَهْدٍ كَيْفَ وَفَا  
وَفَاتِرِ الطَّرْفِ مَمَشُوقِ الْقَوَامِ لَهُ  
قَدْ يُعَلِّمُ حُوطَ الْبَانَةِ الْهَيْفَا  
إِنْ قُلْتُ جُرْتَ عَلَى ضَعْفِي يَقُولُ مَتَى

كَانَ كَلْمُحِبِّ مِنْ كَلْمِخُوبٍ مُنْتَصِفًا  
أَوْ قَلْتُ أَتَلَفْتَ رُوحِي قَالَ لَا عَجَبُ  
مَنْ ذَاقَ طَعْمَ الْهَوَى يَوْمًا وَمَا تَلِفَا  
إِنْ أَنْكَرْتَ مِنْ دَمِي عَيْنَاهُ مَا سَفَكَتْ  
فَقَدْ أَقْرَبَ بِهِ خَدَّاهُ وَكَعْتَرَفَا  
مَا قَلْتُمْ الْغَصْنَ مَيَّالٌ وَمُنْعَطِفٌ  
فَكَيْفَ مَالَ عَلَى ضِعْفِي وَمَا عَطَفَا  
يَا صَاحِبِ قُمْ فُجُوهُهُ اللَّهُ سَافِرًا  
وَنَاطِرُ الْهَمِّ بِالْأَفْرَاحِ قَدْ طُرِفَا  
كَسَا كَلْبِيَّعٌ ثَرَاهَا مِنْ خَمَائِلِهِ  
رَبِطًا وَأَلْقَى عَلَى كُبَانِهَا قُطْفَا  
وَالْغَيْمُ بِكَ وَتَعْرُ التَّوْرِ مُبْتَسِمٌ  
وَطَائِرُ كَلْبَانَ فِي كَلَأْغَصَانٍ قَدْ هَتَفَا  
وَالتَّعْرُ رِيَّانٌ لَدُنْ الْعِطْفِ قَدْ عَقَدَتْ  
لِأَلْيَاءِ كَلْطَلٍّ مِنْ أَوْزَاقِهِ شَنْفَا  
فَانْهَضْ إِلَى الرَّاحِ وَاعْذُرْ فِي الْغَرَامِ بِهَا  
لَا تُلْحِ مَنْ بَاتَ مَشْغُوفًا بِهَا كَلْفَا  
وَاحِبُ النَّدِيمِ بِهَا حَمْرَاءَ صَافِيَةً  
صِرْفًا إِذَا ثَبَّتَتْ فِي صَدْرِهِ رَجْفَا  
رَاحًا كَأَنَّ عِمَادَ الدِّينِ شَابَ بِهَا  
فِي كُلْكَأْسٍ مَا رَقَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَصَفَا  
فِي جَنَّةٍ جَادَهَا وَسَمِي رَاحَتِهِ  
وَكَمْتَدَّ فِيهَا عَلَيْنَا ظِلُّهُ وَصَفَا  
حَيْثُ التَّقِينَا رَأَيْنَا مِنْ صِنَائِعِهِ  
وَمَنْ سَجَايَاهُ فِيهَا رَوْضَةٌ أَنْفَا  
أَعَدَتْ شَمَائِلُهُ مَرَّ كَلْنَسِيمِ بِهَا  
وَكَلَّمَا هَبَّ فِي أَرْجَائِهِ لُطْفَا  
عَلَى شَفَا جَدُولٍ فِي أَبْرَدِيهِ إِذَا كَعُ

تَلَّ كَلْتَسِيمٌ لَأَذْوَاءِ كُلِّهِمْ شَفَا  
يُزْهِى بِمُلْكٍ إِذَا سُحِبَ كُلِّحْيَا بَحِلَّتْ  
تَبْدُو لَهُ مِنِّي فَيَسْتُرُهَا  
جَذْلَانُ يَصْبِحُ شَمْلُ الْمَالِ مُنْصَدِعًا  
فِي رَاحَتَيْهِ وَشَمْلُ كُلِّحْمِدٍ مُؤْتَلِفًا  
يَا مِنْ يَلُومُ عَلِيًّا فِي مَوَاهِبِهِ  
هَيْهَاتَ حَاوَلْتُ مِنْهُ غَيْرَ مَا أَلِفَا  
فَهَلْ يُلَامُ عُبابُ الْبَحْرِ إِنْ زَخَرَتْ  
أَمْوَاجُهُ وَمَهَبُ كُلِّرِيحٍ إِنْ عَصَفَا  
أَقْسَمْتُ لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْحَيَاءُ حَيًّا  
أَرْضًا بِهَا نَزَلَتْ جَدْوَاهُ مَا وَكَّفَا  
عَانَ عَلَى الشَّرْفِ الْمَوْرُوثِ تَالِدُهُ  
بِمَا اسْتَجَدَّ مِنَ الْعَلِيَاءِ أَوْ طَرَفَا  
مَا زَادَهُ قَوْمُهُ فَخْرًا وَإِنْ بَلَّغُوا  
فِي كَلْمَجْدٍ شَأْوًا عَلَى مَنْ رَامَهُ قَدَفَا  
فَالْأَنْجُمُ الرَّهْرُ وَالشُّهُبُ التَّوَاقِبُ لَوْ  
كَانَتْ عَشَائِرُهُ زَادَتْ بِهِ شَرَفَا  
مَاضِي الْغِرَارِ إِذَا الْبَيْضُ الْحِدَادُ نَبَتْ  
ثَبَّتُ الْجَنَانِ إِذَا قَلْبُ الْحَلِيمِ هَفَا  
يَسْتَلُّ مِنْ عَزْمِهِ فِي الرَّوْعِ ذَا شُطْبِ  
عَضْبًا وَيَلْبَسُ مِنْ آرَائِهِ زَعْفَا  
كَأَنَّ غُرَّتَهُ وَكَلْخَطْبُ مُعْتَكِرًا  
بَشَائِرُ الصُّبْحِ جَلًّا نَوْرُهَا السُّدْفَا  
تَلْقَى كُلِّغِي عِنْدَهُ إِنْ جِئْتَ مُجْتَدِيًّا

والعفو إن جئته للذنب مُعترِفًا  
ما للزمانِ ولي حَتَامٌ تجمَعُ لي  
أيامُهُ معِ سَوَاءِ اللَّيْلَةِ الحُسْنُفَا  
يَسُومُ دُؤْبَانَهُ مَدْحِي وَيَطْمَعُ فِي  
أَنِّي أَنَازِعُهَا أَشْلَاءَهَا كُلِّجِيْفَا  
هَيْهَاتَ تَرَهَّبُ نَفْسِي عَن مَطَامِعِهَا  
وَصُنْتُ فَضْلِي عَن إِذْنَانِهَا صَلَفَا  
لِلَّهِ دَرُّ أَبِي كَلَنَّفَسٍ مُمْتَعِضٍ  
لِفَضْلِهِ أَن يُلَاقِي كَلْحَيْفَ وَكَلْجَنَفَا  
يَأْبَى غَضَارَةَ عَيْشٍ جَرَّ مَلْبَسُهَا  
ذُلًّا وَيَخْتَارُ عَزَّ كَلَنَّفَسٍ وَكَلْقَشَفَا  
قَالُوا انْتَرِحْ وَتَغَرَّبْ تَكْتَسِبْ شَرَفَا  
فَالدُّرُّ مَا عَزَّ حَتَّى فَارَقَ الصَّدْفَا  
أَتَرْتُكَ كَلْبِحَرَ دُونِي سَائِعًا غَدَفَا  
وَأَجْتَدِي وَشَلًّا بِالْجَوِّ مُنْتَرِفَا  
أَبَتْ عَطَايَا عَلِيٍّ أَن أُمَّدَّ إِلَى  
يَدِي يَدًا كَفَّنِي مَعْرُوفُهُ وَكَفَا  
كَمْ رَدَّ عَنِّي سِهَامَ الدَّهْرِ طَائِشَةً  
وَلَمْ أزلْ لِمَرَامِي صَرَفِهِ هَدَفَا  
وَكَمْ دَعَوْتُ أَبَا نَصْرٍ لِحَادِثَةِ  
جَلَّتْ فَمَا خَارَ عَن نَصْرِي وَلَا صَدَفَا  
أَحَلَّنِي مِنْ جَمِيلِ كَلرَأْيٍ مَنزَلَةً  
غَدَوْتُ مِنْهَا لِظَهْرِ كَلنَجْمٍ مُرْتَدَفَا  
وَإِنْ دَعَوْتُ بِهِ فِي غَمَّةٍ كَشَفَا  
يَا مَنْ إِذَا قَالَ أَعْيَى كَلْقَائِلُونَ لَهُ  
وَمَنْ إِذَا جَادَ أَعْطَى كَلجِلَّةً كَلشَرَفَا  
فَدَاكَ كُلُّ قَصِيرٍ كَلْبَاعٍ مُنْسَلِخٍ  
مَنْ المَكَارِمِ مَهْجُوًّا إِذَا وُصِفَا

لا تعرفُ العُرفَ كَفَاهُ ولا هوَ إنْ  
حاولتَ تعريفَهُ في مَحْفَلِ عُرفَا  
فكسَمِعَ دُعَاءَ وَلِيِّ بَاتٍ مُبْتَهَلًا  
فِيهِ وَظَلَّ عَلَى كِلَا خُلَاصِ مُعْتَكِفًا  
مَدْحًا مَلَأَتْ بِهِ قَلْبَ كُلِّ حَسُودٍ جَوَى  
كما مَلَأَتْ بطونَ الكُتُبِ والصُّحُفَا  
سرى فما عَرَسَ الرِّكْبَانُ في طَرْفِ  
إِلَّا رَأَوْا فِيهِ مِنْ مَدْحِي لَكُمْ طَرْفًا  
فَكُنْ كِلِيَالِي وَكِلَايَاً سَاحِبَ أذْ  
يَالِ كِلْسَعَادَةِ مَا كَرَّا وَمَا اخْتَلَفَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا مَنْ إِذَا ضَنَّتِ كِلَايَاً جَائِرَةً  
يا مَنْ إِذَا ضَنَّتِ كِلَايَاً جَائِرَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٥٨٩

يا مَنْ إِذَا ضَنَّتِ كِلَايَاً جَائِرَةً  
عَمَّ كَلْبِرِيَّةَ إِسْعَافًا وَأَنْصَافًا  
ومَنْ أَمِنْتُ بِهِ دَهْرِي وَحَادِثُهُ  
ولسْتُ أَخْشَاهُ إِنْ دَاجِي وَإِنْ صَافَا  
تُعْطِي الأَلُوفَ إِذَا الجَعْدُ اليَدَيْنِ غَدَا  
يُعْطِي الدِراهِمَ أَثْلَاثًا وَأَنْصَافَا  
لَا رَلْتُ تُبْلِي جَدِيدَ كِلْدَهْرٍ مُعْتَبَطًا  
صَوْمًا وَفِطْرًا وَأَعْيَادًا وَأَنْصَافَا

---

العصر العباسي << البحري >> يا صاحب الأصداع والطرة  
يا صاحب الأصداع والطرة  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩

-----

يا صَاحِبَ الأَصْدَاغِ وَالطُّرَّةِ،  
وَلَا يَسَ الحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ  
لَيْتَكَ، إِذْ لَمْ تُعْطِنِي نَائِلًا،  
يُفْنِعُنِي، أَعْطَيْتَنِي مَرَّةً  
مَا كَانَ مَدْحِيكَ وَوَصَلِي بِكَ الـ  
أَمَالَ إِلَّا سَفْرَةَ العُرَّةِ  
أَعْدُ آبَاءَكَ مَا فِيهِمْ  
عَوْفٌ وَلَا سَعْدٌ وَلَا مَرَّةً  
قَبِلْتُ ذَاكَ التَّنَزَّرَ، إِذْ لَمْ أَجِدْ  
عِنْدَ بَهِيمٍ مُصَمِّتٍ غُرَّةً  
أَخَذْتُهُ وَتَحَا، وَفِي قَوْلِهِمْ:  
خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ آجِرَةَ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا زمنَ السُّوءِ الذي مَسَّنِي  
يا زمنَ السُّوءِ الذي مَسَّنِي  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩٠

يا زمنَ السُّوءِ الذي مَسَّنِي  
بِعَمْرَةٍ لَيْسَ لَهَا كَاشِفُ  
صَحْبَتِهِ قَدَمًا فَمَا سَرَّنِي  
سَالِفُ أَيَّامِي وَلَا كَلَانِفُ  
إِذَا كَلِمُومُ الهَمِّ ذَاوَيْتُهَا  
عَادَ لَهَا مِنْ جَوْرِهِ قَارِفُ  
وَكَلَّمَا أَغْضَيْتُ عَنْ زَلَّةٍ  
أَغْرَاهُ عَفْوِي بِي فَيَسْتَانِفُ

يَخْضَعُ مِنْهُ لِلدَّنَابَا عَلَي  
غُرَّتْهَا كَلَجِبْهَةٌ وَكَلْسَالِفُ  
مَا لَكَ لَا يَنْفُقُ فِي سُوقِ أَبِ  
نَانِكَ إِلَّا كَلِبْهَرْجِ كَلَزَائِفُ  
فَكَمْ أَدَاجِيهِمْ عَلَي أَنِّي  
طِبُّ بِأَدَوَائِهِمْ عَارِفُ  
وَرُبُّ مَشَاءٍ عَلَي عِلَّةٍ  
وَهُوَ إِذَا اسْتَشَبَّتَهُ وَاقِفُ  
يَحْسُدُنِي كَلِنَّاسُ عَلَي مَوْرِدِ  
مُكَدَّرٍ يَنْزَحُهُ كَلَرَّاشِفُ  
وَصَاحِبِ هَمِّي مَا سَرَّهُ  
وَهُوَ عَلَي مَا سَاءَنِي عَاكِفُ  
إِذَا بَدَتْ مِنِّي لَهُ هَفْوَةٌ  
أَعْرَضَ لَا يَعْطِفُهُ عَاطِفُ  
لَا يُدْرِكُ كَلْعَلِيَاءَ إِلَّا فَتَى  
آبِ عَلَي حَمَلِ كَلَأَسَى عَارِفُ  
وَلَا يِنَالُ الْعِزَّ حَتَّى يُرَى  
خَاطِبُ لَيْلِ نَوُوهُ وَآكِفُ  
فَكَرَّحَلٍ مَتَى آنَسَتْ دُلًّا وَلَا  
يَعْتَاقُكَ التَّالِدُ وَالطَّارِفُ  
فَمَا يَسُومُ كَلْخَسَفَ إِلَّا هَوَى  
أَوْ مَنَزَلُ أَنْتَ بِهِ آلِفُ  
لَا سَلِمَتْ دَارٌ وَلَا خُلَّةٌ  
أَنْتَ عَلَي آثَارِهَا تَالِفُ  
يَا دَوْلَةً مَا نَالَنِي خَيْرُهَا  
وَإِنِّي مِنْ شَرِّهَا خَائِفُ  
نَاءَتْ صُرُوفُ كَلدَّهْرِ عَنْهَا فَمَا  
يَطُوفُ لِلدُّعْرِ بِهَا طَائِفُ

فَارْقُبْ لَهَا إِنْ رَقَدَتْ فِتْنَةً  
نَكْبَاءَ شَرِّ رِيحِهَا عَاصِفُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَا بَارَكَ كَلَلُهُ فِي قَوْمِ صَحْبَتِهِمْ  
لَا بَارَكَ كَلَلُهُ فِي قَوْمِ صَحْبَتِهِمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩١

لَا بَارَكَ كَلَلُهُ فِي قَوْمِ صَحْبَتِهِمْ  
فَمَا رَعَوْا حُرْمَتِي يَوْمًا وَلَا عَرَفُوا  
وَلَا وَصَفْتُ قَبِيحًا مِنْ فِعَالِهِمْ  
إِلَّا وَعِنْدَهُمْ بِي فَوْقَ مَا أَصِفُ  
لَأَصْبِرَنَّ عَلَى إِذْمَانِ ظَلْمِهِمْ  
عَسَى اللَّيَالِي تُؤَاتِنِي فَأَنْتَصِفُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَدَسْتُ مِنْ لَأْلَاءٍ وَجْهَكَ مُشْرِقُ  
أَلَدَسْتُ مِنْ لَأْلَاءٍ وَجْهَكَ مُشْرِقُ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩٢

أَلَدَسْتُ مِنْ لَأْلَاءٍ وَجْهَكَ مُشْرِقُ  
وَعَلَى كُلِّ زَارَةٍ مِنْ جَلَالِكَ رَوْنَقُ  
مَا إِنْ رَأَتْ كَفُوءًا لَهَا حَتَّى رَأَتْ  
سُودَ الْبُنُودِ عَلَى لَوَائِكَ تَخْفِقُ  
قَرَّتْ بِلَايِلِ صَدْرِهَا وَلَقَدْ تَرَى  
وَبِهَا إِلَيْكَ صَبَابَةٌ وَتَشْوُقُ  
أَلْيَوْمَ أَسْفَرَ دَسْتَهَا وَلَطَّالَمَا  
شِمْنَاهُ وَهُوَ مِنَ الْكَآبَةِ مُطْرِقُ

كَانَتْ بِمَضِيْعَةِ تُعَاوِي سَرْحَهَا الدُّوْبَانُ وَالْغَرِبَانُ فِيهَا تَنْفِقُ  
الدُّوْبَانُ وَالْغَرِبَانُ فِيهَا تَنْفِقُ

رُدَّتْ إِلَيْكَ فَأَصْلُهَا بِكَ ثَابِتٌ  
عَالِي كَلْبِنَاءٍ وَفَرَعُهَا بِكَ مُورِقٌ  
أَنْتُمْ وَإِنْ رَعِمَ كَلْعِدَى وَرَأَتْهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> خَلِيفَةَ كَلَلِهِ كَلْدِي

خَلِيفَةَ كَلَلِهِ كَلْدِي

رقم القصيدة : ٢٦٥٩٣

-----

خَلِيفَةَ كَلَلِهِ كَلْدِي

آرَاؤُهُ مُوقِّقَهُ

بِحَقِّ مَنْ صَدَقَ مَا

لَا مَ فَتَقًا رَتَّقَهُ

أَطِيقُ أبا سَعِدٍ وَخُذْ

مِنْهُ قِرَاحَ الطَّبَّقَهُ

حَتَّى تُرَى أَحْشَاؤُهُ

بِغَيْظِهَا مُمَرِّقَهُ

يُمَسِي عَلَى المُوَرِّقِي

عَيْنُهُ مُورِّقَهُ

وَكَسْتَخْرِجَ كَلَمَالَ كَلْدِي

جَمَعَهُ وَكَرَّتَفَقَهُ

حَصَلَهُ خِيَانَةً

طَوْرًا وَطَوْرًا سَرِيقَهُ

لَا تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي

أَمْثَالِهِ وَالصَّدَقَةُ

جَمَعَهُ وَأَنْتَ أَوْ

لِي أَنْ تَكُونَ مُنْفِقَهُ

وَاسْتَجْلِبْهَا دُرْدَا صِحَا

حَا وَرَنًا مُحَقَّقَهُ

مِثْلَ كُلِّ جُوهٍ كَلْبَدَوِيًّا  
تِ كَلْحِسَانٍ كُلْمُشْرِقَةٍ  
كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنِهَا  
رَوْضَةٌ حَزَنٍ مُؤَنِقَةٌ  
وَسَلَّطَ كُلخَرْجَ عَلَيَّ  
جُمُوعِهَا وَكَلْتَفَقَهُ  
حَتَّى تَرَاهَا وَهِيَ فِي  
أَرْبَابِهَا مُفَرَّقَةٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا صلاح كل

(٣٧/١)

يا صلاح كل

رقم القصيدة : ٢٦٥٩٤

يا صلاح كل

دَّيْنٍ خُذِ حِ

فَلَقَدْ وَاوَاكَ فِي تُو

بَيْ عِنَادٍ وَنِفَاقِ

لَا يَغَرَّتْكَ مِنْهُ

مَنْطِقُ حُلُوِّ الْمَذَاقِ

مَذْرَكٍ مِنْ صِلِّ كَلْعِرَاقِ

دَقٌّ لَوْمًا فَتَفَطَّنُ

فِي مَعَانِيهِ الدَّقَاقِ

ليس فيه شيءٌ يدورُ على الصَّرْسِ

مَذْرَكٍ مِنْ صِلِّ كَلْعِرَاقِ

لو ظفَرْنَا فِيهِ بِمَرَعَى وَرَيْقٍ  
لَعَدَرْنَاكَ أَوْ بِمَرَأَى أُنَيْقٍ  
لَا تُخَالِطُهُ وَسَائِلُ  
عَنْهُ أَخْلَاطُ الرَّفَاقِ  
فَهُوَ دَاءٌ فِي الْخِيَاشِيمِ شَجَاً بَيْنَ التَّرَاقِي  
نَ كَلْتَرَاقِي  
أَكْذَبُ النَّاسِ إِذَا آ  
وَجُرُوحٍ تُعْجِزُ النَّا  
وَعَدَّتْ تَلْعَبُ فِيهَا  
فَهُوَ دَاءٌ فِي كَلْخِيَاشِ  
بِاللُّؤْمِ وَالْغَدْرِ صِفَاقِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وُحْلُوَةُ الرَّيْقِ بَاتَتْ  
وُحْلُوَةُ الرَّيْقِ بَاتَتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩٥

وُحْلُوَةُ الرَّيْقِ بَاتَتْ  
فِي حُضْنِ غُصْنِ وَرَيْقٍ  
أَعْدَى إِلَيْهَا فَرَقْتُ  
مِنْ كَلْتَسِيمِ كَلْرَيْقِ  
مَكْفُوفَةَ الْقَدِّ بِيضًا  
ءَ ذَاتِ مَرَأَى أُنَيْقِ  
تُشَقُّ عَنْ أَحْمَرَ كَلْلُو  
نِ قَانِيءٍ كَكَلْشَتَيْقِ  
كَأَنَّهَا تَمَلُّ كَلْكَ  
تَجْنِي وَيُجْنِي عَلَيَّهَا  
فَمَا لَهَا مِنْ صَدِيقِ  
طَفْنَا بِهَا فَسَقَّتْنَا

رَبِقًا كَطَعِمِ كَلْرَحِيقِ  
أَيَّ اجْتِمَاعِ قَضِينَا  
عَلَيْهِ بِالتَّفْرِيقِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> عَسَى غَزَالُ كَالْأَبْرِقِ  
عَسَى غَزَالُ كَالْأَبْرِقِ  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩٦

عَسَى غَزَالُ كَالْأَبْرِقِ  
يَرِقُّ لِي مِنْ أَرْقِي  
وَيَجْمَعُ كَالْأَيَّامِ مِنْ  
شَمَلِ هَوَى مُفَرِّقِ  
أَعْيَدُ مِقْلَاقِ الْوِشَاحِ  
نَائِمٌ عَنِ قَلْبِي  
أَسْلَمَنِي لِلْوَجْدِ وَهُوَ  
سَالِمٌ مِنْ حُرْقِي  
لَا تَعَلَّقُ السَّلْوَةَ فِي  
قَلْبٍ بِهِ مُعَلَّقِ  
عَانَقَنِي وَلَمْ يَكُنْ  
لَوْلَا كَلْنَوَى مُعْتَبِقِي  
وَكَانَ لَا يَسْمَحُ لِي  
بِكَلْنَطَرٍ كَلْمُسْتَرَقِ  
وَلَمْ أَخْلُ أَنْ اللَّقَاءَ  
رَائِدُ كَلْتَفَرُّقِ  
وَأَنَّنَا يَوْمَ كَلْوَدَاعِ  
يَرِقُّ لِي مِنْ أَرْقِي  
أَنْتَ جَلَبْتَ الْهَمَّ يَا  
طَرْفِي لِقَلْبِي فَذُقْ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لصدِيقِي أبي عليِّ

قُلْ لصدِيقِي أبي عليِّ

رقم القصيدة : ٢٦٥٩٧

-----

قُلْ لصدِيقِي أبي عليِّ

مَا هَكَذَا يَفْعَلُ كَلصَدِيقُ

أَتَيْتَ مَا لَمْ يَكُنْ بِمِثْلِي

وَلَا بِأَمْثَالِكُمْ يَلِيقُ

نَقَضْتَ عَهْدِي وَكَانَ ظَنِّي

بِأَنَّهُ مُحْكَمٌ وَثِيقُ

وَكُنْتَ تَنْسَى حَقِّي وَكَانَتْ

مَرْعِيَّةً عِنْدَكَ الْحُقُوقُ

قَدْ كُنْتَ أَوْعَدْتَنِي بِوَعْدٍ

أَنْتَ بِأَمْثَالِهِ خَلِيقُ

أَنْتَ تَجْلُو هَمِّي بِيَوْمٍ

يَجْمَعُ أَطْرَافَهُ الْفُسُوقُ

يَبُلُّ فِيهِ غَلِيلَ صَدْرِي

شَرَابُكَ الْمُسْكِرُ الْعَتِيقُ

أَخْلَفْتَنِي وَكُنْفَرَدْتَ عَنِّي

أَمَا اسْتَحَى وَجْهَكَ الصَّفِيقُ

وَقَدْ تَحَقَّقْتَ فِيَّ أَنِّي

صَبَّ إِلَى شَرْبِهَا مَشُوقُ

وَأَنْنِي فِي هَوَى كُلُّوْجُوهِ كَذِّ

حَسَانٍ مَا عِشْتُ مَا أُفِيقُ

أَصَاقَ عَنِّي لَكُمْ فِنَاءُ

عَنِ كَلَاخِلَاءٍ لَا يَضِيقُ

وهل علمتم بأن شكري  
عبد لإحسانكم رقيق  
أما وحق كلمدام صرفاً  
يخجل من لونها الشقيق  
وكل هيفاء ذات دل  
يقتلني قدها كلرشيق  
يشكو إلى ردها كلمعباً  
من جوره خصرها الدقيق  
للصّب من ورد وجنتيها  
ورد ومن نعرها رحيق  
إنك إن لم تُصخ لعنبي  
جاءك مني ما لا تُطبق  
وإننا الدهر لا التقينا  
إلا وقد ضمنا كلطريق

---

(٣٨/١)

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لأبي علي مرتقى

لأبي علي مرتقى

رقم القصيدة : ٢٦٥٩٨

---

لأبي علي مرتقى

في ذروة العلياء شارق

ومواهب كالغيث يتبع سابقاً منها بلاحق

سبع سابقاً منها بلاحق

وبوجهه بشر مخا

ثُلَّةٌ لَشَائِمِهِ صَوَادِقُ  
قَسَمًا بِمُزْجِي السُّحْبِ تَحْدُوها الرِّوَاعِدُ والبِوَارِقُ  
مُدُوها كَلِرِّوَاعِدُ وَكَلِبِوَارِقُ  
وَمُسَيِّرِ الشَّهْبِ الثَّوَا  
قَبِ فِي المَغَارِبِ والمِشَارِقِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا جلال الدين يا ملكاً  
يا جلال الدين يا ملكاً  
رقم القصيدة : ٢٦٥٩٩

يا جلال الدين يا ملكاً  
هُوَ فِي أفعالِهِ مَلِكُ  
وَجِوَاداً ما لَهُ أَبداً  
بالتَّدى فِي الناسِ مُشْتَرِكُ  
يا مَصُونِ العَرَضِ وافِرُهُ  
وَحِمى الأَعراضِ مُنتَهَكُ  
والصَّدُوقِ الوَعْدِ فِي زَمَنِ  
أهلُهُ إِنْ حَدَّثُوا أَفَكُوا  
أَنْتَ وَالْأَخْلَامُ طائِشَةٌ  
ثابِتُ الأَرْأاءِ مُحْتَنِكُ  
لَكَ بِالإِقْبالِ دارٌ وَإِنْ  
رُغِمْتَ أَعْدائُكَ الفَلَكُ  
فابْقَ مَنْصُوراً فَقَدِ هَبَطُوا  
وارِقَ مَوْفُوراً فَقَدِ هَلَكُوا  
واستَمِعَ مِنْ شاعِرٍ يَدُهُ  
بِكَ بَعْدَ اللّهِ تَمْتَسِكُ  
هَزَّةً فِيكَ الرِّجاءُ فآمالُهُ فِي الصِّدْرِ تَعْتَرِكُ  
فِي الصِّدْرِ تَعْتَرِكُ

حَلَّ زوراءَ العراقِ كما  
حَلَّ قِيَعانَ السَّما السَّمَكُ  
أنا في توقيعِ جائزتي  
طُولَ هذا اللَّيْلِ مُرْتَبِكُ  
فقلد كادَتْ ضلوعي منْ  
حرَّ نارِ الفِكرِ تَنسِبِكُ  
شاعَ أَمْرِي فِيهِ وَكَمْتَلاتُ  
بحدِيثي الطُّرُقِ والسَّكِكُ  
رَجَمُوا فِي الطُّنُونِ فَكَمُ  
مَسَلِكِ فِي الإِثْمِ قَد سَلَكُوا  
مِحْنَةً لَمْ يُرَمَ قَطُّ بِها  
سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ  
سَيِّمًا وَالْأَمْرُ فِي يَدِ مَنْ  
هُوَ فِي الإِحْسانِ مُنْهَمِكُ  
وَدَمًا الأَمْوالِ طافِحَةٌ  
بِيَدِ السُّؤالِ تَنسَفِكُ  
فَتَدارِكُ قِصَّتِي فعلى  
يَدِكَ المَبْسُوطَةَ الدَّرِكُ  
وَكَفْتَنِيصَ حُرِّ الشَّنايَ فَمَا  
كُلِّ وَقْتِ يَعلِقُ الشَّرِكُ

---

العصر العباسي << البحري >> لا شك أني تأكل عمري

لا شك أني تأكل عمري

رقم القصيدة : ٢٦٦٠

لا شك أني تأكل عمري

ومبواً عن عاجل قبيري

هجر الحبيب فمت من شغف

لما حرمت عزيمة الصبر  
فإذا قضيت، فناد يا حزنا  
هذا قتيل الصد والهجر  
والبدر في حل وفي سعة  
من سفكه دم عبده الحر

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> سَلْ عَنِ الْمَاضِينَ إِنْ نَطَقْتُ  
سَلْ عَنِ الْمَاضِينَ إِنْ نَطَقْتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٠

---

سَلْ عَنِ الْمَاضِينَ إِنْ نَطَقْتُ  
عَنَهُمُ الْأَجْدَاثُ وَالْبِرْكُ  
أَيَّ دَارٍ لِلْبَلَا نَزَلُوا  
أَوْ سَبِيلٍ لِلرَّدَى سَلَكُوا  
مَلَكُوا الدُّنْيَا فَمَا دَفَعَ اللَّهُ  
مَوْتَ مَا حَازُوا وَمَا مَلَكُوا  
بِيَدِ الْأَيَّامِ مُنْتَهَكُ  
بِرِّجَالٍ طَالَمَا فَتَكُوا  
ضَحِكُوا حِينًا فَعَادَ أَسَى  
وَبَكَاءَ ذَلِكَ الضَّحِكُ  
وَبَرَّتْهَا لِلزَّمَانِ يَدُ  
مَا عَلَيَّهَا فِي دَمِ دَرَكُ  
يَا أَخَا الْخَمْسِينَ بَاهِرَهَا  
وَهُوَ فِي دُنْيَاهُ مُنْهَمِكُ  
بَاتَ مَعْرُورًا تُمَدُّ لَهُ  
مِنْ حِبَالَاتِ الرَّدَى شَبَكُ  
لَاهِيًا وَالْعُمُرُ مُنْتَهَبُ  
قَفِّ قَلِيلًا قَدْ بَلَغَتْ مَدَى

للمنايا فيه مُعْتَرَكُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لِمَيْمُونٍ وَجْهٌ يَسُوءُ الْعُيُونَ  
لِمَيْمُونٍ وَجْهٌ يَسُوءُ الْعُيُونَ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠١

لِمَيْمُونٍ وَجْهٌ يَسُوءُ الْعُيُونَ  
مَنْظَرُهُ الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ

(٣٩/١)

وَحَمَامُهُ مُظْلِمٌ بَارِدٌ

يَصِلُ بِأَرْجَائِهِ السَّالِكُ

وَهَبْ أَنَّ حَمَامَهُ جَنَّةٌ

أَلَيْسَ عَلَى بَابِهِ مَالِكٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَا تَخْشَ إِمْلَاقًا إِذَا كُتِلَقْتُ  
لَا تَخْشَ إِمْلَاقًا إِذَا كُتِلَقْتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٢

لَا تَخْشَ إِمْلَاقًا إِذَا كُتِلَقْتُ

كَفَّاكَ بِي فَالْتَجُّحُ فِي دَرْكِي

فَالْتَسْرُ لَوْ قَصَدْتَهُ بُنْدُقَةٌ

مِنِّي لِأَرَدْتَهُ عَنِ الْفَلَكِ

نَهَضَتْ غَوَارِبُهَا مِنْ أُلْ

أَشْوَاقٍ بِالْعَبِّءِ الثَّقِيلِ

مُتَلَقَّاتٍ مِنْ شَرَا

فِ إِلَى سَنَا بَرِقِ كَلِيلِ  
يَا دَارُ لَا بَرِحَتْ تَجْوُ  
دُكِّ كُلِّ غَادِيَةِ هَطُولِ  
وَتَنَفَّسَتْ رِيحُ الصَّبَا  
حَرَآنِ فِي عَافِيِ الطُّلُولِ  
هَلْ لِي إِلَى ذَاتِ القَلَا  
نَدِ والمَرَايِلِ مِنْ رَسُولِ  
فَيُبَيِّتُ مَا بِي مِنْ ضَنَا  
بَادٍ وَدَائِ هَوَى دَخِيلِ  
وَمِنْ المِحَالِ تَنْظُرِي  
مَلَاعِبِ الحَيِّ الحُلُولِ  
وَعَلَى التَّقَا مِنْ وَجْرَةِ  
بُلْهَاءِ تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ  
فِي ضَمِّ مَا ضَمَّتْ غَلَا  
تُلْهَى شِفَاءً لِلْعَلِيلِ  
مَا بَيْنَ حُوطِ أَرَاكَةِ  
مِنْهَا وَحَقْفِ نَقَا مَهِيلِ  
مَحْ بِي وَيُحِزُّنُ فِي السُّهُولِ  
يَبْدُو لِشَائِمِهِ كَمُخْ  
خِي إِلَى هَمِّ طَوِيلِ  
يَ وَرِيقَةً بَعْدَ الدُّبُولِ  
يَا بَيْنَ كَمْ أَجَلَيْتَ يَوْمِ  
مَنْ أَلَهُ آلُ النَّبِيِّ  
مَا لِلْعَدُولِ وَلَمْ أزلْ  
كَلْفًا بَعْضِيَانِ العُدُولِ  
صَلَفِ مَلُولِ آهِ وَآ  
مَقْوَامِ فِي اللَّيْلِ الطَّوِيلِ  
يَا سَعْدُ أَنْجِدْنِي عَلَى الدُّ

لُ بخصره الواهي النحيل  
أالثابت الأراء في  
دحض بواطئه زليل  
بأكف فتیان لهم  
في الروع أحلام الكهول  
من كل أغلب باسل  
غير الجبان ولا التکول  
يسري وحيداً وهو من  
حد العزيمة في رعيل  
يهوي به أظمی الفصو  
ص مطهم سامي التليل  
عزمت منصور العزا  
ثم لا ينام على الدحول  
ما أجديت أرض سقا  
ها صوب نائله الهطول  
لقحت على طول الحيا  
ل ورؤضت بعد المحول  
جيران بيت الله ذي  
الخرمات والشرف الأثيل  
من معشر يرعى ذما  
م الجار فيهم والنزير  
ياوي الطريد إلى ظلا  
ل بيوتهم وكن السبيل  
أطواد حلم في الند  
ي وفي الوغا آساد غيل  
لهم قديم مآثر  
مأثورة عن جبرئيل  
بالناصر المولى الإما

م وَجُودِهِ الْجَمِّ الْجَزِيلِ  
شِيدَتْ مَبَانِيهِمْ وَقَدْ  
تُرْبِي الفروعُ على الأصولِ  
وَرِثَ الخِلافةَ عَنْهُمْ  
والمُلْكُ جِلاً بعدَ جيلِ  
فَإِذَا كُنْتُمْ عِدَّ الجُدُو  
دَ الأنبياءِ إلى الخليلِ  
وَأَحْلَنِي فِي وَارِفِ  
مِنْ ظِلِّ دَوْلَتِهِ ظَلِيلِ  
وَلَبِسْتُ مِنْ نَعْمَائِهِ  
حَصْدَاءَ سَابِغَةَ الذِيُولِ  
وَالدَّهْرُ يَرْمُقُنِي بِطَرِ  
فِي مِنْ حَوَادِثِهِ كَلِيلِ  
أَحْسَنْتَ فِي الدهرِ المُسِي  
ءِ وَجُدْتَ فِي الزَمَنِ المُحِيلِ  
فإِليكَ رَائِقَةٌ فَصَا  
حَتُّهَا بِأَشْعَارِ الفُحُولِ  
مَا ضَرَّهَا أَنْ لَا تَكُو  
نَ عَقِيلَةٌ لِإِبي العَقِيلِ  
فَصُلْتُ على أَخَوَاتِهَا  
فَضَلَ الصَّحَاءِ على الأَصِيلِ  
وَأَطَالَ مِنْ تَعْنِيسِهَا  
عَدَمُ الكُفَاةِ مِنَ البُعُولِ  
مَا لِلكُوَاكِبِ مَا لَهَا  
عِنْدَ القُلُوبِ مِنَ القَبُولِ  
لَمْ أَرْضَ فِي الدنيا لَهَا  
عَيْرَ الخَلِيفَةِ مِنْ مُنِيلِ  
وَلَطَّالَمَا نَزَّهَتْهَا

عن موقفِ الشعْرِ الدَّلِيلِ  
وجَدَّبْتُ فَضْلَ زَمَامِهَا  
عَنْ مَرْتَعِ الطَّمَعِ الوَيْبِلِ  
فَتَمَلَّ مُلْكاً مَا لِرَا  
نُعةٌ عَلَيْهَا مِنْ سَبِيلِ  
وَعُلُوِّ جَدِّ مَا لِطَا

(٤٠/١)

لِعِهِ المُشَرَّقِ مِنْ أَقْوِلِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> غَادَاكِ مِنْ بَحْرِ الرِّوَاعِدِ مُسْبِلُ  
غَادَاكِ مِنْ بَحْرِ الرِّوَاعِدِ مُسْبِلُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٣

غَادَاكِ مِنْ بَحْرِ الرِّوَاعِدِ مُسْبِلُ  
وَسَقَنَكَ أَخْلَافُ الغُيُومِ الخُفْلُ  
وَجَرَتْ بَلِيلِ الدَّيْلِ وَانِيَّةَ الخُطَا  
مِسْكِيَّةَ النِّفْحَاتِ فِيكَ الشَّمْأُ  
لِلَّهِ مَا حُمَلَتْ مِنْ ثِقَلِ الهَوَى  
يَوْمَ اسْتَقَلَّ قَطِينُكَ المُتَحَمَّلُ  
وَلَطَّأَلَمَا قَضَى الشَّبَابُ مَا رَبِّي  
فِيكَ اخْتِلَاساً وَالْحَوَادِثُ غُفْلُ  
أَيَّامٍ لَا تُعْصَى العَوَايِيءُ فِي هَوَى  
الْغَيْدِ الحِسَانِ وَلَا تُطَاعُ العُدْلُ  
وَالْبَيْضُ تَسْفِرُ لِي فَأَصْدِفُ مُعْرِضاً  
عَنْهَا وَتُنَجِرُنِي الوُعودَ فَأَمْطُلُ

مَا خَلْتُ أَنَّ جَدِيدَ أَيَّامِ الصَّبِيِّ  
يُبَلَى وَلَا أَنَّ الشَّيْبَةَ تَنْصُلُ  
أَتَعَزُّلًا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَصَبُوءًا  
سَفَهَا لِرَأْيِكَ شَائِبًا يَتَعَزَّلُ  
هَيْهَاتَ مَا لِلْبَيْضِ فِي وَدِّ كَمْرِيءِ  
إِرْبٌ وَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ الْمُقْبِلُ  
أَعْرَضَنَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ بِلَمَّتِي  
أَمثَالُهُنَّ وَقُلْنَ دَاءً مُعْضِلُ  
وَلَرُبَّ مَعْسُولِ الْمَرَاشِفِ وَاللَّمَى  
مِنْ ذُونِهِ سُمُرُ الدَّوَابِلِ تَعْسِلُ  
مُتَقَلِّدٍ عَضَبَ الْمَضَارِبِ خَصْرُهُ  
مِنْ حَدِّ مَضْرِبِهِ أَرْقُ وَأَنْحَلُ  
كَالظَّنِيِّ يَوْمَ السَّلَمِ وَهُوَ لَفْتَكِهِ  
يَوْمَ الْوَعَى لَيْثُ الْعَرِينِ الْمُشْبِلُ  
نَادِمْتُهُ وَالصُّبْحُ مَا دَعَرَ الدُّجَا  
وَاللَّيْلُ فِي ثَوْبِ الشَّبِيبةِ يِرْفُلُ  
وَكَأَنَّ أَفْرَادَ النُّجُومِ خَوَامِسُ  
تَدْنُو لَوْرِدِ وَالْمَجْرَةَ مَنَهْلُ  
فَأَدَارَ خَمْرَ مَرَاشِفٍ مَا زَلْتُ بِالصَّهْبَاءِ عَنْ رَشَفَاتِهَا أَتَعَلَّلُ  
صَهْبَاءِ عَنْ رَشَفَاتِهَا أَتَعَلَّلُ  
مَشْمُولَةً مَا فَضَّ طِينَ خِتَامِهَا  
سَاقٍ وَلَا أَنْحَى عَلَيْهَا مَبْرُلُ  
وَلَرُبَّ أَبْيَضَ صَارِمٍ مِنْ لَحْظِهِ  
يُحْمَى بِهِ تَغْرُّ لَهُ وَمُقَبَّلُ  
يُدْكِي عَلَى قَلْبِ الْمُحِبِّ رُضَابُهُ  
جَمْرَ الْعَضَا وَهُوَ الْبِرُودُ السَّلْسَلُ  
لَقَدْ كَسْتَرَقَ لَهُ الْقُلُوبَ مُهْفَهْفُ  
مِنْ قَدِّهِ لَدُنَّ وَطَرَفٍ أَكْحَلُ

يَا شَاكِي اللَّحْظَاتِ شَكْوَى مُغْرَمٍ  
يَلْقَاكَ وَهُوَ مِنَ التَّجَلُّدِ أَعَزُّ  
أَصَمَّتْ لَوَاحِظُكَ الْمَقَاتِلَ رَامِيًا  
أَفَمَا يَدِقُّ عَلَيَّ سِهَامِكَ مَقْتَلُ  
أَغْنَتَكَ عَنْ حَمَلِ السَّلَاحِ وَنَقْلِهِ  
نَجْلَاءُ أَمْضَى مِنْ طَبَاكَ وَأَقْتَلُ  
لَوْلَا نُصُولُ ذَوَائِي لَمْ تَلْقَنِي  
مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ فِي الْهَوَى أَتَنْصَلُ  
أَمَسْتَ تَلُومٌ عَلَى الْقِنَاعَةِ جَارَةٌ  
سَمِعِي بَوَاقٍ مَلَامِهَا لَا يَحْفَلُ  
عَابَتْ عَلَيَّ خِصَاصَتِي فَأَجَبْتُهَا  
مِنْ الرِّجَالِ مِنَ الْخِصَاصَةِ أَثْقَلُ  
قَالَتْ تَنْقَلُ فِي الْبِلَادِ فَقَلَّمَا  
فَاتَ الْغِنَى وَالْحِطُّ مَنْ يَنْنَقَلُ  
فَالْمَرْءُ تَحْفَرُهُ الْعَيُونُ إِذَا بَدَا  
إِعْسَارُهُ وَيَهَابُ وَهُوَ مُمَوَّلُ  
يَا هَذِهِ إِنَّ السُّؤَالَ مَذَلَّةٌ  
وَوُلُوجُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ تَبَدُّلُ  
كُفِّي الْمَلَامَ فَكُلُّ حِطٍّ مُعْرِضٍ  
عَنِّي بِإِقْبَالِ الْخَلِيفَةِ مُقْبِلُ  
أَلْمُسْتَضِيءُ الْمُسْتَضَاءُ بِهِدِيهِ  
وَالسَّاجِدُ الْمُتَهَجِّدُ الْمُتَبَلِّغُ  
أَلْمُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ فَالْعَيْثُ مَا  
قَنِطُ الثَّرَى بِدُعَائِهِ يَنْزَلُ  
أَلْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْخِلَافَةِ فِي ذُرَى  
شَمَاءَ لَا يَسْطِيعُهَا الْمُتَرْقَلُ  
قَرْمٌ إِذَا غَشِيَ الْوَعَى فَعِنَادُهُ  
مَدْرُوبَةٌ زُرْقٌ وَسُمْرٌ ذُبُلُ

وَمَطَّهَمَ فِي السَّرِّجِ مِنْهُ هَضْبَةً  
وَمَثَّهَنَدًا فِي الْعِمْدِ مِنْهُ جَدْوُلُ  
مَا رَدَّ يَوْمًا سَائِلًا وَلَهُ سَطَا  
بِأَسٍ يُرَدُّ بِهَا الْخَمِيسُ الْجَحْفَلُ

(٤١/١)

جَذْلَانُ يَكْثُرُ فِي النَّدَى عُدَّالُهُ  
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى السَّمَّاحِ مُعَدَّلُ  
يَعْفُو عَنِ الْجَانِيِ فَيُوسِعُ ذَنْبَهُ  
عَفْوًا وَيُعْطِي سَائِلِيهِ فَيُجِرُّ  
جَارٍ عَلَى سُنَنِ النَّبِيِّ وَسُنَّةِ  
الْخُلَفَاءِ مِنْ آبَائِهِ تُتَقَبَّلُ  
عَنْ جُودِهِمْ رُوِيَتْ أَحَادِيثُ النَّوَى  
وَبِفَضْلِهِمْ نَطَقَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ  
لَا يُرْتَضَى عَمَلٌ بِغَيْرِ وَلَائِهِمْ  
فِيهِمْ تَتَمُّ الصَّالِحَاتُ وَتَكْمَلُ  
إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَائِرَاتِ قَدِيمِهِمْ  
فَاسْأَلْ بِهَا "يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ"  
شَرَفًا بَنِي الْعَبَّاسِ شَادَ بِنَاءَهُ  
لَكُمْ فَأَعْلَاهُ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ  
مَا طَاوَلْتَكُمْ فِي الْفِخَارِ قَبِيلَةٌ  
إِلَّا وَمَجْدُكُمْ أَتَمُّ وَأَطْوَلُ  
شَرَفْتُمْ بِطَحَاءِ مَكَّةَ فَكَفْتَدْتُمْ  
بِكُمْ يُعْظَمُ قَدْرُهَا وَيُبَجَّلُ  
أَنْتُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَالنَّاسُ فِي  
طَرِيقِ الْجَهَالَةِ حَائِرٌ وَمُضَلَّلُ

فَكَسَلَمَ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ مُشِيداً  
مَا شَيْدُوا وَمُؤْتِلاً مَا أَثَلُوا  
يَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِكَ وَالْأَمَا  
نِي فِي جَنَابِكَ خَائِفٌ وَمُؤَمِّلٌ  
إِنْ فَاضَ سَيْبُكَ فَالْبُحُورُ جَدَاوِلٌ  
أَوْ صَابَ غَيْثُكَ فَالْغَمَامُ مَبْحَلٌ  
أَوْ رَاعِنَا جَدَبٌ فَجُودُكَ مَوْرِدٌ  
أَوْ غَالِنَا خَطَبٌ فَبَأْسُكَ مَعْقِلٌ  
سُئِنْتَ الْأَنَامَ بِسِيرَةٍ مَا سَارَهَا  
فِي النَّاسِ إِلَّا جَدُّكَ الْمُتَوَكِّلُ  
لَا حُرْمَةَ الدِّينِ الْحَنِيفِ مُضَاعَةً  
كَلاَّ وَلَا حَقُّ الرِّعَايَا مُهْمَلٌ  
هَدَّيْتِ أَخْلَاقَ الزَّمَانِ وَطَالَمَا  
كَانَتْ حَوَادِثُهُ تُسِيءُ وَتَجْهَلُ  
وَعَمِمْتَ وَعَمَامُ جُودِكَ مُسْبِلٌ  
أَنْ لَا يَصُوبَ بِهَا الْغَمَامُ الْمُسْبِلُ  
وَيَمْدَحُهُ مِيزَانُ أَعْمَالِي إِذَا  
خَفَّتْ مَوَازِينُ الْقِيَامَةِ تَثْقُلُ  
كُنْ لِي بِطَرْفِكَ رَاعِياً يَا مَنْ لَهُ  
طَرْفٌ بِرِعْيِ الْعَالَمِينَ مُوَكَّلُ  
فَاللَّهُ نَاصِرٌ مَنْ نَصَرْتِ وَذَائِدٌ  
عَمَّنْ تَذُوذُ وَخَاذِلٌ مَنْ تَخَذُلُ  
حَلَلْتَنِي مِنْ جُودِ كَفِّكَ أَنْعَمًا  
تَضْفُو مَلَابِسُهَا عَلَيَّ وَتَفْضُلُ  
وَفَتَحْتَ بَابَ مَكَارِمِ الْفَيْئَةِ  
فِي عَصْرِ غَيْرِكَ وَهُوَ دُونِي مُقْفَلُ  
وَوَقَفْتَ مِنْ شَرَفِ الْحِلَافَةِ مَوْقِفًا  
مِنْ دُونِهِ سِتْرُ التُّبُوءِ مُسْبِلُ

وَرَأَيْتُ مِنْ حُسْنِ كَخْتِيَارِكَ مَنْظَرًا  
عَجَبًا تَحَارُّ لَهُ الْعُقُولُ وَتَذْهَلُ  
دَارًا رَفَعَتْ بِنَاءَهَا وَوَضَعَتْهَا  
لِلْجُودِ فَهِيَ لِكُلِّ رَاجٍ مَوْئِلُ  
دَارًا أَقَامَ بِهَا السُّرُورُ فَمَا لَهُ  
عَنْ أَهْلِهَا عَمَرَ الزَّمَانِ تَرْحُلُ  
يُغْضِي لِعِرَّتِهَا النُّوَاطِرَ هَيْبَةً  
فَيَرُدُّ عَنْهَا طَرْفَهُ الْمُتَمَامِلُ  
حَسَدَتْ مَحَلَّتِهَا النُّجُومُ فَوَدَّ لَوْ  
أَمْسَى يُجَاوِرُهَا السَّمَاءُ الْأَعَزَلُ  
وَرَفَعَتْهَا عَنْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْ بِهَا  
شَفَّةً فَأَضْحَتْ بِالْجِبَاهِ تُقْبَلُ  
هِيَ مَلْجَأٌ لِلْخَائِفِينَ وَعِصْمَةٌ  
وَمُعَرَّسٌ لِلطَّالِبِينَ وَمَنْزِلُ  
عَنِيَتْ عَنِ الْأَنْوَاءِ أَنْ تَغْشَى لَهَا  
رُبْعًا وَفِيهَا الْعَارِضُ الْمُتَهَلِّلُ  
تُرْهِى عَلَى أَخْوَاتِهَا فَكَأَنَّهَا  
أَدْمَاءٌ مِنْ طَبَيَاتِ وَجْرَةٍ مُغْرِلُ  
فَاتِ الْأَوَائِلِ شَأُوهَا فَلَوْ كَخْتَبَتْ  
فِي آلِ حَرْبٍ لَادَّعَاها الْأَخْطَلُ  
تَمْشِي وَلِلْأَعْرَاضِ مِنْهَا صَارِمُ  
عَضْبٌ وَلِلْأَحْسَابِ مِنْهَا صَيِّقَلُ  
مَدْحًا يُخَيِّرُهَا لِعِزِّ جَلَالِكُمْ  
عَبْدٌ لَهُ حُرُّ الْكَلَامِ مُدَلِّلُ  
إِنْ كَانَ لِلشُّعْرَاءِ مِنْ تَبَارِهَا  
وَشَلٌّ فَلِي مِنْهَا سَحَابٌ هُطَلُّ

---

مَوْلَايَ مَجْدَ الدِّينِ يَا

رقم القصيدة : ٢٦٦٠٤

---

مَوْلَايَ مَجْدَ الدِّينِ يَا

مَنْ مَجْدُهُ مُؤْتَلٌ

(٤٢/١)

---

يَا مَنْ عَلَى إِحْسَانِهِ

وَفَضْلِهِ يُعَوَّلُ

يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى وَيَا

أَكْرَمَ مَنْ يُؤَمَّلُ

وَمَنْ سَحَابُ جُودِهِ

بِالْمَكْرُمَاتِ هُطِّلُ

وَمَنْ لَهُ بَيْتٌ قَدْ

يَمُّ فِي الْفَخَارِ أَوَّلُ

إِلَى إِمَامِ جُودِهِ

الَّذِي دَعَى الْأَرْبَحَ

يُقَدِّمُ وَالْأَقْدَامُ مِنْ

لِكُلِّ رَاجٍ مُؤْتَلُ

صَوْبٌ حَيًّا يُهْمِي وَطُو

رًا جَدْوَةً تَشْتَعِلُ

يُجْزَلُ مَا يُعْطَى وَمَا

كُلُّ جَوَادٍ يُجْزَلُ

لِ عِنْدَهُ وَيَجْمَلُ

هُ مَرْبَعٌ وَمَنْهَلُ

شَمَائِلُ هِيَ الشَّمُو

لُ رِقَّةٌ وَالشَّمَالُ  
قَدْ عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ  
خَفِيفَةٌ لَا تَنْقُلُ  
مُمْكِنَةٌ لَيْسَ عَلَيَّ  
أَمْثَالُهَا تَأْوُلُ  
وَلَيْسَ عَنْهَا عَائِقُ  
يَعُوقُ إِلَّا الْكَسَلُ  
مَا لِي إِلَيْهَا بِسِوَى  
مَدَائِحِي تَوْصُلُ  
ضَمْنُهَا فَصِيدَةٌ  
قَائِلُهَا لَا يَخْجَلُ  
تَنَاصَفَ الْمَدِيحُ فِي  
أَبْيَاتِهَا وَالغَزْلُ  
رَفَعْتُهَا إِلَى إِمَامِ  
مِ جَارُهُ لَا يُحَذَلُ  
إِلَى إِمَامٍ لَمْ يَخْبُ  
فِي عَصْرِهِ مُؤَمَّلُ  
أَبْلَجٌ مِنْ عَصَابَةٍ  
مِنْهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ  
قَدْ نَطَقْتُ بِفَضْلِهِ  
حَامِيمٌ وَالْمَزْمَلُ  
وَرَأَيْتُكَ الْبَابُ الَّذِي  
مِنْهُ إِلَيْهَا يُدْخَلُ  
وَهُوَ لَعَمْرِي مُرْتَجٍ  
إِلَّا عَلَيْكَ مُقْفَلُ  
فَانْهَضْ لِحَاجَاتِ فَتِي  
مَا مِثْلُهُ مَنْ يَفْشَلُ  
قَدْ سَارَ فِيكَ مَدْحُهُ

كما يسيرُ المثلُ  
مدحُ كما تُحبهُ  
مُنْفَحٌ مُفْحَلٌ  
لسانُهُ في الشُّكْرِ مِنْ  
كُلِّ لِسَانٍ أَطْوَلُ  
كَأَنَّهُ فِي الذَّبِّ عَنْ  
عَرَضِ الْكَرِيمِ مُنْصَلٌ  
فَاقْبَلْ عَلَيْهِ رَبِّمَا  
يُثْرَى تَرَاهُ الْمُمَحِلُ  
فَكُلَّمَنْ يُقْبِلُ مَوْ  
لَانَا عَلَيْهِ مُقْبِلُ  
وَكَجَعَلْ لَهُ رَسْمًا مِنَ الْإِ  
حْسَانِ فَهُوَ يَعْقِلُ  
وَكَنْهَ زَمَانًا صَرْفُهُ  
فَإِنَّهُ يَسْمَعُ مَا  
تَقُولُهُ وَيَقْبَلُ  
لَا زِلْتَ بِالْإِقْبَالِ فِي  
ثَوْبِ الْبِقَاءِ تَرْفُلُ  
يَسْطُ لِلْبَاغِي الْندَى  
بِسَاطِكِ الْمُقْبَلُ  
مَا رَضِعَ الْطِفْلُ وَمَا  
عَاقَبَ فَجْرًا طِفْلُ  
وَبَعَمَتْ عَاطِفَةً  
عَلَى طَلَاهَا مُعْزِلُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> فلا يُضَجِرُنْكَ اِزْدِحَامُ الْوَفُودِ

فلا يُضَجِرُنْكَ اِزْدِحَامُ الْوَفُودِ

رقم القصيدة : ٢٦٦٠٥

---

فلا يُضجِرُنكَ ازدحامُ الوفودِ  
عَلَيْكَ وَكَثْرَةُ مَا تَبْدُلُ  
فإنَّكَ في زمنٍ ليسَ فيه  
جوادٌ سِوَاكَ ولا مُفْضِلُ  
وَقَدْ قَلَّ في أَهْلِهِ الْمُنْعَمُونَ  
وقد كَثُرَ البائِسُ المُرْمِلُ  
وَمَا فيه عَيْرُكَ مَنْ يُسْتَمَاحُ  
وَمَا فيه إِلَّاكَ مَنْ يُسْأَلُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أمط اللثام عن العذار السائل  
أمط اللثام عن العذار السائل  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٦

---

أَمْطِ اللِّثَامَ عَنِ العِدَارِ السَّائِلِ  
لِيَقُومَ عُذْرِي فِيكَ عِنْدَ عَوَاذِلِي  
واغْمِدْ لِحَاظِكَ قَدْ فَلَلَنَ تَجَلُّدِي  
وَكُفِّفْ سِهَامَكَ قَدْ أَصَبَنَ مَقَاتِلِي  
لَا تَجْمَعِ الشَّوْقَ المُبَرِّحَ وَالْقَلْبِي  
وَالْبَيْنَ لِي أَحَدُ الثَّلَاثَةِ قَاتِلِي  
يَكْفِيكَ مَا تُدْكِيهِ بَيْنَ جِوَانِحِي  
لَهُوَكَ نَارُ لَوَاعِجِي وَبَلَابِلِي  
وَهَنَّاكَ أَنِّي لَا أَدِينُ صَبَابَةً  
لَهُوَى سِوَاكَ وَلَا أَلِينُ لِعَاذِلِ  
بِتْ لَاهِيًا جَدِلًا بِخُسْنِكَ إِنِّي  
مُدُّ بِنْتٍ فِي شُغْلِ بِحُزْنِي شَاغِلِ  
فَكَعْطِفْ عَلَيَّ جِلْدَ كَعْهَدِكَ فِي النَّوَى  
وَإِهْ وَجِسْمٍ مِثْلِ خَصْرِكَ نَاحِلِ

وَيْلَاهُ مِنْ هَيْفٍ بَقْدَكَ ضَامِنٍ  
تَلْفِي وَمِنْ كَفَلٍ بُوْجُدِي كَافِلٍ  
وَبِنَفْسِي الْعَضْبَانُ لَا يُرْضِيهِ غَيْرُ دَمِي وَمَا فِي سَفْكِهِ مِنْ طَائِلٍ  
دَمِي وَمَا فِي سَفْكِهِ مِنْ طَائِلٍ  
تُضْمِي نِبَالُ جَفُونِهِ قَلْبِي وَلَا

(٤٣/١)

شَلَّتْ وَإِنْ أَصَمَّتْ يَمِينُ النَّابِلِ  
وَيَهْزُ قَدًّا كَالْقَنَاةِ لِحَاظُهُ  
لِمُحِبِّهِ مِنْهَا مَكَانَ الْعَامِلِ  
عَانَقْتُهُ أَبْكَى وَيَسِمُ نَعْرُهُ  
كَالْبَرْقِ أَوْمَضَ فِي غَمَامٍ هَاطِلِ  
فَأَلِينُ فِي الشُّكُوى لِقَاسِ قَلْبُهُ  
وَأَجْدُ فِي وَصْفِ الْغَرَامِ الْهَازِلِ  
مَلِكٌ يُجِيرُ مِنَ الْحَوَادِثِ جَارُهُ  
وَيُخِيلُ سَائِلُهُ دَعَاءَ السَّائِلِ  
مَلِكٌ أَنَامِلُهُ لِأَرْقَشِ نَافِثِ  
حَتَفَ الْعِدَى وَلَمُنْصُلِ وَلِدَابِلِ  
كَمْ غَارَةَ شَعْوَاءَ جَدَّلَ أُسْدَهَا  
يَوْمَ الْكَرْبِيهَةِ عَنْ مَتُونِ أَجَادِلِ  
فِينَالُ مَا أَعْيَا الْأَسْتَةَ وَالطُّبِي  
بَأَسْنَةٍ مِنْ رَأْيِهِ وَمَنَاصِلِ  
وَبَصَامَتٍ مِنْدُ احْتَوَتْهُ بِنَائِهِ  
فَخِرَ الْبِرَاعُ عَلَى الْوَشِيحِ الدَّابِلِ  
لَقِنَ النَّدى وَالْبَاسَ فِي قُضْبَانِهِ  
عَنْ أَيَّهِمْ طَاوٍ وَأَغْلَبَ بَاسِلِ

سَلْ عَن مَّوَاقِعِ الْكُنَائِبِ فِي الْوَعَى  
يُخِيرُنَ عَن كُتُبِ لَهٗ وَرَسَائِلِ  
كَالسَّحْرِ تَنْفُتُ فِي الْقُلُوبِ مَكَائِدًا  
لَا تُتَّقَى فَكَأَنَّهَا مِنْ بَابِلِ  
تَرْعَى لِحَاظِكَ مِنْ بَدَائِعِ وَشَيْهَاتِهَا  
أَزْهَارَ جَنَاتٍ وَنُورَ خَمَائِلِ  
وَإِذَا سَرَتْ سَكْرَى شِمَالِ خِلْتَاهِ  
مَرَّتْ بِأَخْلَاقِ لَهٗ وَشَمَائِلِ  
مِنْ مَعْشَرٍ نَهَضُوا وَقَدْ دَرَسَ النَّدَى  
بِقُرُوضِ جُودٍ أَهْمَلَتْ وَنَوَافِلِ  
شَادَ الْعُلَى بِمَعَارِفِ وَعَوَارِفِ  
وَرَمَى الْعِدَى بِصَوَارِمِ وَصَوَاهِلِ  
فَهَمُّ إِذَا جَلَسُوا صَدُورُ مَجَالِسِ  
وَهُمُّ إِذَا رَكَبُوا قُلُوبَ جَحَافِلِ  
نَسَبَ كَمَا وَضَحَ الصَّبَاحُ مُرَدَّدًا  
فِي سُودِّ مُتَقَادِمِ مُتَقَابِلِ  
يَا طَالِبَ الْمَعْرُوفِ يُجْهِدُ نَفْسَهُ  
فِي خَوْضِ أَهْوَالِ وَنَقْضِ مَرَاجِلِ  
شَمُّ بَارِقًا عَبْدُ الرَّحِيمِ سَحَابُهُ  
وَكَبْشِيرُ بِسَحِّ مِنْ نَدَاهُ وَوَابِلِ  
يَا خَيْرَ مِنْ أَوْلَى الْجَمِيلِ وَخَيْرَ مَنْ  
عَلَقَتْ بِحَبْلِ مِنْهُ رَاحَةُ آمِلِ  
كَمْ مِنْ يَدٍ أَسَدَتْ يَدَاكَ وَنَائِلِ  
أَتَبَعْتَهُ يَوْمَ الْعَطَاءِ بِنَائِلِ  
بِيضَاءَ يَشْهَدُ بِالسَّمَاكِ لِرَبِّهَا  
مَا أَثْقَلْتَهُ مِنْ طُلِيٍّ وَكَوَاهِلِ  
وَاسْتَجَلَّ أَبْكَارَ الْمَدِيحِ عِرَائِسًا  
أَبْدَيْنَ زِينَتَهُنَّ غَيْرَ عَوَاطِلِ

أبرزتُهُنَّ على عُلاكِ سَوافِراً  
عَافِينَ فَيَاضِ اليَدَينِ خُلاجِلِ  
فاجلسِ لها وارفعِ حِجابَكَ دونَها  
وكنصِبتِ إلى إنشادِها وتَطاوَلِ  
كرماً على المأمولِ حقَّ الأملِ  
جاءتُكَ لا مَرْدُولةَ المَعنى ولا  
دَنِساً مَلايسِها بِمدحِ أراذِلِ  
ولطالما نَزَّهتُها عن موقِفِ  
يُخزي الكِرامَ وصنَّتها عن جاهلِ  
ورفعتُها عن مدحِ كلِّ مُبْخَلِ  
والعُدْمِ أَحسَنُ مِن عَطاءِ البَاحِلِ  
هَبِياتَ يطمعُ في انقيادي مانعِ  
وَشَكِيمَتِي لا تَسْتَكِينُ لِباذِلِ  
ولَئِن دَعَوْتُكَ مِن مَحَلِّ شاسِعِ  
نَاءِ مَداهُ على السُرى المَمتَطاوِلِ  
فالسُّحْبُ تَبَعُدُ أن تُنالَ وصوئِها  
دانِ قَريبٍ مِن يَدِ المَمتَناوِلِ  
فارفعِ إذا عُرِضتُ عليكِ قِصائِدي  
مدحي إلى المِلكِ الرَحيِمِ العادِلِ  
واسفِرْ بجاهلِكَ بَينَ حَظِي والغَني  
وتَقاضَ لي أيامَ دَهرِي الماطِلِ  
وكنهضُ بِها أُكرومَةً قَعَدَ الوَري  
عَنها فَمِن مَتَقاعِيسِ أو ناكِلِ  
إن كنتَ أَكرَمَ مَنزِلِ نزلتُ بِهِ  
فليُحَمِدَنَّ عَليكِ أَفضَلُ نازلِ  
لَم أَدعُ حينَ دَعَوْتُ نَصْرَكَ غافِلاً  
عَنِّي ولا اسْتَجَدْتُ مِنكَ بِخاذِلِ  
قد أَحصَبتُ أرضَ العِراقِ وإنَّني

لأرؤد منها في جديبٍ ماحلٍ  
وصفت مواردها العزاز وموردي  
منها ثماد بقائع ووشائل  
متردياً برداء حظ ناقص  
في أهلها وجمال فضل كامل  
ومتى رأت عيناك فضلاً شائعاً  
فكحكم لصاحبه بذكر حامل

(٤٤/١)

فإذا هممتُ بنهضةٍ أعلي بها  
قدري وأنشر في البلاد فضائلي  
قام الزمان يَجُودُ دون بلوغها  
بعوائقي من صرفه وشواغلي  
ولعله يخشى سطاك إذا رأى  
حسن التفاتك أن يُصيب شواكلي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حللت حلول الغيث في البلد المحل  
حللت حلول الغيث في البلد المحل  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٧

حللت حلول الغيث في البلد المحل  
وإن جلّ ما تُولي يداك عن المثل  
وفارقت أرض الشام لأعن ملامه  
ولا أن فيها عن فراقك ما يُسلي  
ولكن ليستشفي البلاد وأهلها  
بفضلك من داء الجهالة والبخل

فَيَأْخُذُ كُلٌّ مِنْ لِقَائِكَ حَظَّهُ  
وما زلتَ بالْقُسْطاسِ تَحْكُمُ وَالْعَدْلِ  
وَمَا كُنْتَ إِلَّا الْعَارِضَ الْجَوْنَ جَلِجَلْتُ  
رَوَاعِدُهُ فَاَنْحَلَّ فِي الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ  
وَقَالُوا رَسُولٌ أَعْجَزْتَنَا صِفَاتُهُ  
فَقُلْتُ صَدَقْتُمْ هَذِهِ صِفَةُ الرَّسْلِ  
جَمَالٌ إِلَى الْمَوْلَى الْكَمَالِ كُنْتَسَابُهُ  
وبارِعُ فَضْلِ بَارِعٍ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ  
بِكُمْ أَيَّدَ اللَّهُ الْمَمَالِكَ فَاعْتَدْتُ  
مُوطِدَةَ الْأَكْنَافِ مَجْمُوعَةَ الشَّمْلِ  
فَمَنْ سَائِسٍ لِلْمَلِكِ فِيهَا مُدَبِّرٍ  
وَمَنْ عَالِمٍ حَبِيرٍ وَمَنْ حَاكِمٍ عَدْلٍ  
فَلَا طَمَعَتْ مَا دُمْتُمْ مِنْ حُمَاتِهَا  
يَدُ الدَّهْرِ فِي طَرْدِ لَهْنٍ وَلَا وَشَلٍ  
وَعِشْتُمْ لِدَهْرٍ أَنْتُمْ حَسَنَاتُهُ  
وَمَجْدُكُمْ حَلِيٌّ لِإِيَّامِهِ الْعُطْلِ  
وَأَنْشَرَ أَمْوَاتُ الْمَكَارِمِ مِنْكُمْ  
بِكُلِّ جَوَادٍ يُتَّبِعُ الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ  
فَأَنْتُمْ بِنَاءَ الْمَجْدِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا  
وَأَنْتُمْ وُلاةُ الْعَقْدِ فِي النَّاسِ وَالْحَلِّ  
تُجَيَّرُونَ مِنْ صَرْفِ اللَّيَالِي فَجَارِكُمْ  
عَزِيزٌ إِذَا مَا الْجَارُ أُسْلِمَ لِلدُّلِّ  
يَحِلُّ الْبَعِيدُ الدَّارِ وَالْأَهْلِ فِيكُمْ  
فِيْلَهْيَ عَنِ الْجِيرَانِ وَالِدَّارِ وَالْأَهْلِ  
خُلِقْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ لِلْبَّاسِ وَالنَّدَى  
وَلِلْغَارَةِ الشَّعْوَايِ وَالْقَوْلَةِ الْفَضْلِ  
فَتَدْعُوكَ فِي الْهَيْجَاءِ يَا قَاتِلَ الْعِدَى  
وَتَدْعُوكَ فِي اللَّأْوَاءِ يَا قَاتِلَ الْمَحِلِّ

لَقَدْ نَاطَ نَوْرُ الدِّينِ مِنْكَ أَمُورَهُ  
بِأَغْلَبِ شَشَنِ الْكُفِّ ذِي سَاعِدِ عَبَلٍ  
وَأَلْقَى مَقَالِيدَ الْأُمُورِ مُفَوَّضاً  
إِلَيْكَ فَأَضْحَى الْمُلْكُ فِي جَانِبِ بَسَلٍ  
فَقَمَتَ بِمَا حُمِّلَتْهُ مِنْهُ نَاهِضاً  
وَقَدْ ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَى الْجِلَّةِ الْبُزْلِ  
وَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الرِّسَالَةِ نَاصِحاً  
أَمِينِ الْقُوَى خَالِي الضُّلُوعِ مِنَ الْعِلِّ  
تَخَيَّرَهُ أَمْضَى الْأَنَامِ عَزِيمَةً  
وَأَحْمَلَهُمْ يَوْمَ الْكَرْبِيهَةِ لِلثَّقَلِ  
تَخَيَّرَ مَنْصُورَ السَّرَايَا مُؤَيِّداً  
خَوَاطِرُهُ تُمَلِّي عَلَى الْعَيْبِ مَا يُمَلِّي  
مَلَكَتْ قُلُوبَ النَّاسِ وَدَا وَرَغَبَةً  
بِأَخْلَاقِكَ الْحُسْنَى وَنَائِلِكَ الْجَزْلِ  
غَفَرْتُ لِدَهْرِي مَا جَنَّتُهُ خَطُوبُهُ  
بِقُرْبِكَ وَالْأَيَّامُ فِي أَوْسَعِ الْحِلِّ  
وَوَجَّهْتُ آمَالِي إِلَيْكَ وَقَلَّمَا  
شَدَدْتُ عَلَى ظَهْرِ الْمُنَا قَبْلَهَا رَحْلِي  
فَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا مَا تَمُدُّ لِنَائِلِ  
يَدَايَ وَلَا تَسْعَى إِلَى آمَلِ رَجْلِي  
أَصُونُ عَنِ الْجُهَالِ شِعْرِي تَرْفُعاً  
وَأَشْفُقُ مِنْ مَدْحِ الْبَخِيلِ عَلَى فَضْلِي  
فَأَذُوي وَلَا أُبْدي لِخَلْقِ شِكَايَتِي  
وَأَعْيَا وَلَا أُلْقِي عَلَى أَحَدٍ ثَقْلِي  
حَلِيمًا عَلَى صَحْوِ الزَّمَانِ وَسُكْرِهِ  
وَقُورًا عَلَى جَدِّ النَّوَائِبِ وَالْهَزْلِ  
أَبِيًّا عَلَى الرُّوَاضِ لَا يَسْتَفْزِنِي

ذَوَاتُ الْقُدُودِ الْهَيْفِ وَالْأَعْيُنِ التُّجَلِ  
فَلَا يَمْلِكُ الْمُسْنِي الْعَطِيَّةِ مِفْوْدِي

(٤٥/١)

ولا يطمعُ البِيضُ الرَّعَابِيْبُ فِي وَصْلِي  
وما لي هوىٌ أَسْمُو إِلَيْهِ سِوَى الْعُلَى  
ولا سَكَنٌ يُمَسِي صَجِيعِي سِوَى الْفَضْلِ  
وَلَوْلَا السَّمَاخُ الشَّهْرُزُورِيُّ لَمْ تَبِتْ  
عَقَائِلُ أَشْعَارِي تُزْفُ إِلَى بَعْلِ  
وعندَ عمادِ الدينِ لي ما اقترحتهُ  
عطاءً بلا مَنْ ووُدُّ بلا غِلٍّ  
هو المرءُ يُثْنِي عن كَرِيمِ نِجَارِهِ  
شَمَائِلُهُ وَالْفِرْعُ يُثْنِي عن الْأَصْلِ  
طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى  
رَحِيبُ مَجَالِ الْبَاعِ وَالْهَمُّ فِي الْأَزْلِ  
تَعَرَّضَ لِلْجَدْوَى وَكُلُّ أَخِي نَدَى  
إِذَا هُوَ لَمْ يُسْأَلْ تَعَرَّضَ لِلْبُدْلِ  
وَحَنَّتْ إِلَى أَنْ يَبْدُلَ الْعُرْفَ كَفُّهُ  
كَمَا حَنَّتِ الْأُمُّ الرَّقُوبُ إِلَى الطُّفْلِ  
تَمَلَّ بِهَا يُصَبِي الْحَلِيمُ بِحُسْنِهَا  
فلا بانهَ الْوَادِي وَلَا طَبِيَةَ الرَّمْلِ  
وَرِاعَ لَهَا مَا أَسْلَفَتْ مِنْ مَوْدَةٍ  
وَمَا أَحْكَمْتَهُ مِنْ ذِمَامٍ وَمِنْ إِلٍّ  
ولا تَنْسَهَا إِنْ جَدَّ بَيْنَ وَحَاذِهَا  
على الْبُعْدِ حَذُوَ النَعْلِ فِي الْوَدِّ بِالنَعْلِ  
فَحَاشَا لِعَهْدٍ مِنْ وَلَائِ عَقْدَتِهِ

بِمَدْحِكَ يُنْسِي وَهُوَ مُنْجِدٌ الْحَبْلِ  
وَلَا زَلَّتْ مَرْفُوعَ الْعِمَادِ لِأَمَلٍ  
يُرْجِيكَ مَسْكَوبَ النَّدى وَارِفَ الظِّلِّ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أرى الأيام صيغتها تحوُّلُ  
أرى الأيام صيغتها تحوُّلُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٨

أرى الأيام صيغتها تحوُّلُ  
وما لهواك من قلبي نُصولُ  
وحبُّ لا تُغيِّره الليالي  
مُحالٌ أن يُغيِّره العُدُولُ  
بِنَفْسِي مَنْ وَهَبْتُ لَهَا رُقَادِي  
فَلَيْلِي بَعْدَ فُرْقَتِهَا طَوِيلُ  
وما بَخِلْتُ عَلِيَّ يَوْمَ وَصَلِ  
ولكنَّ الزمانَ بها بنخيلُ  
فَتاةٌ في مَوْشَحِهَا قَصِيبُ  
وَتَحْتَ إِزَارِهَا حَقْفٌ مَهِيلُ  
تَمِيلُ عَلَى الْقُلُوبِ بِذِي كَعْتِدَالٍ  
لَهُ مِنْ نَشْوَةِ وَصِيٍّ مُمِيلُ  
وَيُقْعِدُهَا إِذَا خَفَّتْ نُهوضاً  
لِحَاجَتِهَا مُؤَزَّرُهَا التَّقِيلُ  
سقا دارَ الحبيبِ وإن تناءتُ  
مُلْتٌ مِثْلُ أَجْفَانِي هَطُولُ  
ولا بَرِحْتُ تُسَحِّبُ لِلغَوَادِي  
وَطَوْرًا لِلصَّبَا فِيهَا دُيُولُ  
فَجَنِّني وَالْعَمَامُ لَهَا غَزِيرُ  
وقلبي والنسيمُ لها عَلِيلُ

وَعَنَّفَنِي عَلَى الْعَبْرَاتِ صَحْبِي  
عَشِيَّةَ قَوْضِ الْحَيِّ الْخُلُولُ  
وَقَالُوا كَسْتَبِقِ لِلْأَحْبَابِ دَمْعَا  
فَقَدْ شَرِقَتْ بِأَدْمَعِكَ الطُّلُولُ  
مَعَاذَ الْحَبِّ أَنْ أَلْقَى حَمُولاً  
وَقَدْ سَارَتْ بِمَنْ أَهْوَى الْحُمُولُ  
وَعَارَ أَنْ تُزَمَّ لِيَوْمٍ بَيْنِ  
جَمَالِهِمْ وَلِي صَبْرٍ جَمِيلُ  
فَلَا رَقَّتِ الدُّمُوعُ وَقَدْ تَوَلَّتْ  
رِكَابُهُمْ وَلَا بَرْدَ الْعَلِيلُ  
وَفِي الْأَطْعَانِ مِنْ لَوْلَا اعْتِلَاقِي  
بِهِمْ لَمْ يَعْتَلِقْ جَسَدِي التُّحُولُ  
وَلَوْلَا الْكِلَّةُ السَّبْرَاءُ مَا هَا  
جَ وَجَدِي بَرَقَ سَارِيَّةٍ كَلِيلُ  
وَيَوْمٍ بِالصَّرَاةِ لَنَا قَصِيرُ  
وَأَيَّامُ التَّوَاصِلِ لَا تَطُولُ  
إِلَامٌ تُسِرُّ لِي يَا دَهْرُ غَدْرًا  
أَمَا انْقَضَتِ الضُّغَائِنُ وَالذُّحُولُ  
وَكَمْ يَتَحَيَّفُ النُّقْصَانُ فَضْلِي  
وَيَأْخُذُ مِنْ نَبَاهَتِي الْحُمُولُ  
فِيَلْفِتُ وَجْهَ آمَالِي وَيُلُوي  
دُيُونِي عِنْدَهُ الزَّمَنُ الْمَطُولُ  
مَطَالِبُ أَمَسَتِ الْأَيَّامُ بَيْنِي  
وَبَيْنَ مَا رِيبِي مِنْهَا تَحُولُ  
سَادِرُكُهَا وَشِيكَأً وَاللِّيَالِي  
مُخَزَّرَةٌ نَوَاطِرُهُنَّ حُولُ  
فَتَى بِنَدَاهُ رُضْتُ جَمُوحَ حَظِّي  
فَأَصْبَحَ وَهُوَ مُنْقَادٌ ذَلُولُ

وَهَزَّتْهُ الْمَكَارِمُ لِاصْطِنَاعِي  
يُرِيكَ قَوَامَهَا خُوْطُ الْأَرَاكِ أَلْ  
وَقَلَّدَنِي مِنَ الْإِحْسَانِ عَضْبًا  
عَلَى نُوبِ الزَّمَانِ بِهِ أَصُولُ

(٤٦/١)

وَأَلْبَسَنِي مِنَ التَّعْمَاءِ دِرْعًا  
تُنَادِرُهَا الْأَسِنَّةُ وَالنُّصُولُ  
إِذَا قَلَصَتْ سَرَابِيلُ الْعَطَايَا  
صَفَّتْ مِنْهَا الدَّلَازِلُ وَالْفُضُولُ  
فِنَاءَكَ يَا ظَهِيرَ الدِّينِ أُمَّتِ  
يَ لِمَتَيْمٍ طَلَّلَ مُحِيلُ  
مُمَرَّ الْحَبْلِ مُحْصَدَةً قُوَاهُ  
وَحِيلٌ سِوَاهُ مُنْقَضِبٌ سَحِيلُ  
تَخَافُ سَطَاهُ أَحْدَاثُ اللَّيَالِي  
وَيَهْرَبُ مِنْ مَوَاهِبِهِ الْمُحُولُ  
مَعَاقِلُهُ الْجِيَادُ مُسَوِّمَاتِ  
وَخَيْرُ مَعَاقِلِ الْعَرَبِ الْخِيُولُ  
يَمِيلُ بِعَطْفِهِ كَرَمُ السَّجَايَا  
وَيُشْعِفُ قَلْبَهُ لَمَعُ الْمَوَاضِي  
إِذَا انْتَضَيْتْ وَيُطْرِبُهُ الصَّهِيلُ  
بَعَى قَوْمٌ لِحَاقَكَ يَا كَبْنَ نَصْرٍ  
وَقَدْ سُدَّتْ عَلَى الْبَاغِي السَّبِيلُ  
وَرَامُوا نَيْلَ شَاوِكَ وَالْمَعَالِي  
لَهَا ظَهْرٌ بَرَاقِبِهِ ذَلِيلُ  
فَاتَّعَبَهُمْ مَدَى خِرْقِ جَوَادِ

حُزُونُ الْمَكْرُمَاتِ لَهُ سُهُولُ  
وَأَيْنَ مِنَ الثَّرَى نَيْلُ الثَّرِيَّا  
وَكَيْفَ تُقَاسُ بِالْعُرْرِ الْحُجُولُ  
حَلَمْتَ فَسَفَّهْتَ هَضَبَاتُ قُدْسٍ  
وَجَدْتَ فَبَخَلَ الْغَيْثُ الْهَطُولُ  
وَطَوْرًا أَنْتَ لِلضَّاحِي مَقِيلُ  
وَطَوْرًا أَنْتَ لِلجَانِي مُقِيلُ  
بَلَعْتَ نَهَايَةَ فِي الْمَجْدِ عَزَّتْ  
لَكَ الْأَضْرَابُ فِيهَا وَالشُّكُولُ  
عَلَى رِسْلِ فَمَا لَكَ مِنْ مُجَارٍ  
إِلَى رُتَبِ الْعَلَاءِ وَلَا رَسِيلُ  
بَلَا مِنْكَ الْخَلِيفَةُ ذَا كَعْتِرَامٍ  
يَذِلُّ لِبَاسِهِ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ  
إِمَامٌ هَدَّبَ الْأَيَّامَ رَأْيُ  
لَهُ جَزْلٌ وَمَعْرُوفٌ جَزِيلُ  
وَمَدَّ عَلَى الْبِلَادِ جَنَاحَ عَدْلِ  
لَهُ ظِلٌّ عَلَى الدُّنْيَا ظَلِيلُ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ إِلَيْهِ  
مَآثِرُ كُلِّ مَكْرَمَةٍ نُوُولُ  
حَبَاهُ اللَّهُ بِالْمُلْكِ احْتِبَاءً  
وَوَرَّثَهُ خِلَافَتَهُ الرَّسُولُ  
صِفَاتٌ لَا يُحِيطُ بِهَا بَيَانُ  
وَمَجْدٌ لَا تُكَيِّفُهُ الْعُقُولُ  
أَبَا بَكْرٍ هُنَاكَ جَدِيدُ مُلْكِ  
مُحَالِفُهُ لَكَ الْعُمُرُ الطَّوِيلُ  
وَجَدَّ مَا لَطَائِرِهِ وَقَوْعُ  
وَسَعَدَّ مَا لَطَالِعِهِ أَفْوَلُ  
وَلَا عَدِمَتْ مَوَاطِنُكَ التَّهَانِي

وَحَلَّ بَرْنِعَ طَاعَتِكَ الْقُبُولُ  
شَكْوَتِكَ قِلَّةَ الْإِنْصَافِ عِلْمًا  
بِأَنَّكَ مِنْهُ لِي كَرَمًا بَدِيلُ  
وَإِنْ قَطَعُوا جِبَالَهُمْ جَفَاءً  
فَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْبِرِّ الْوَصُولُ  
عَلَيْكَ جَلُوثُهَا غُرًّا هِجَانًا  
أَوَانِسَ فِي الْقُلُوبِ لَهَا قُبُولُ  
لَهَا فِي قَوْمِهَا نَسَبٌ عَرِيقُ  
إِذَا انْتَسَبَتْ وَبَيْتٌ حَجِيٌّ أَصِيلُ  
فَعَمَّاهَا الْمُرْعَثُ وَكَبْنُ أَوْسٍ  
وَجَدَّاهَا الْمُبْرَدُ وَالنَّخِيلُ  
مَدَائِحُ مِثْلُ أَنْفَاسِ الْخُرَامِي  
تَمَشَّتْ فِي نَوَاحِيهَا الْقُبُولُ  
كَمَا طَرَقَتْ رِيَاضَ الْحَزْنِ وَهِنًا  
شَامِيَّةٌ لَهَا ذَيْلٌ بَلِيلُ  
مُفَوَّهَةٌ إِذَا هَدَرَتْ لِنَطْقِ  
شَقَاقِهَا تَقَاعَسَتْ الْفُحُولُ  
تَعْرِزُ قِنَاعَةً وَتَتِيهٌ صَوْنًا  
وَتَعْضُ الشُّعْرِ مُمْتَهَنٌ ذَلِيلُ  
وَقَبْلَكَ كُنْتُ أَشْفِقُ أَنْ يَرَاهَا  
وَقَدْ مَدَّتْ إِلَيْهِ يَدًا مُنِيلُ  
إِذَا أَعْيَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مَدْحِي  
فَكَيْفَ يَسُومُهُ مِنِّي الْبَحِيلُ  
رَأَيْتُ الشُّعْرَ قَائِنَهُ كَثِيرُ  
عَدِيدُهُمْ وَجَيْدُهُ قَلِيلُ  
فَلَا تُحَدِّثْ لَهَا مَلَلًا وَحَاشِي  
عَلَاكَ فَعَيْزُكَ الطَّرْبُ الْمَلُولُ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> سَقَاها الحِيا مِنْ أَرْبَعٍ وَطُلُولِ  
سَقَاها الحِيا مِنْ أَرْبَعٍ وَطُلُولِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٠٩

---

سَقَاها الحِيا مِنْ أَرْبَعٍ وَطُلُولِ  
حَكَتْ دَنْعِي مِنْ بَعْدِهِمْ وَنُحُولِي  
صَمِنْتُ لَهَا أَجْفَانَ عَيْنٍ قَرِيحَةٍ  
مَنْ الدَّمْعِ مِدْرَارِ الشُّؤُونِ هُمُولِ  
لَيْنِ حَالَ رَسْمِ الدَّارِ عَمَّا عَهْدَتْهُ  
فَعَهْدُ الهَوَى فِي القَلْبِ غَيْرُ مُحِيلِ  
خَلِيلِي قَدْ هَاجَ الغَرَامَ وَشَاقِنِي

(٤٧/١)

---

سَنَا بَارِقٍ بِالْأَجْرَعَيْنِ كَلِيلِ  
وَوَكَّلَ طَرْفِي بِالسُّهَادِ تَنْظُرِي  
قَضَاءَ مَلِيٍّ بِالذُّبُونِ مَطُولِ  
إِذَا قُلْتُ قَدْ أَنْحَلْتُ جِسْمِي صَبَابَةً  
تَقُولُ وَهَلْ حُبٌّ بَعِيرٍ نُحُولِ  
وَإِنْ قُلْتُ دَمْعِي بِالْأَسَى فَيَكُ شَاهِدُ  
تَقُولُ شُهُودُ الدَّمْعِ غَيْرُ عُدُولِ  
فَلَا تَعْدُلَانِي إِنْ بَكَيتُ صَبَابَةً  
عَلَى نَاقِضِ عَهْدِ الوَفَاءِ مَلُولِ  
فَأَبْرُحْ مَا يُمْنِي بِهِ الصَّبُّ فِي الهَوَى  
مَلالُ حَبِيبٍ أَوْ مَلالُ عُدُولِ  
وَدُونَ الكَثِيبِ الفَرْدِ بِيضِ عَقَائِلِ  
لَعَبِنَ بِأَهْوَاءِ لَنَا وَعُقُولِ

غَدَاةَ كَلْتَقَتْ أَلْحَاظُنَا وَقُلُوبُنَا  
فَلَمْ تَخُلْ إِلَّا عَن دَمٍ وَقَتِيلِ  
أَلَا حَبْدَا وَادِي الأَرَاكِ وَقَدْ وَشَتْ  
بَرِيَّتَاكِ رِيحًا شَمَالٍ وَقَبُولِ  
وَفِي أَبْرَدِيهِ كَلَّمَا كَعْتَلَتِ الصَّبَا  
شَفَاءُ فَوَادٍ بِالْغَرَامِ عَلِيلِ  
دَعَوْتُ سُلُوكًا فِيكَ غَيْرَ مُسَاعِدِ  
وَحَاوَلْتُ صَبْرًا عَنكَ غَيْرَ جَمِيلِ  
تَعَرَّفْتُ أَسْبَابَ الهَوَى وَحَمَلْتُهُ  
عَلَى كَاهِلٍ لِلنَّائِبَاتِ حَمُولِ  
فَلَمْ أَحْظَ مِنْ حُبِّ العَوَانِي بِطَائِلِ  
سَوَى رَعِي لَيْلٍ بِالْغَرَامِ طَوِيلِ  
أَمَا تَسْأَمُ الأَيَّامَ ظُلْمِي فَتَنْقُضِي  
حَقُودَ تَرَاءَتْ بَيْنَنَا وَدُحُولِ  
تَلَقَّيْتُ مِنْهَا كُلَّ بُوْسٍ وَنِعْمَةٍ  
وَصَاحَبْتُ فِي الحَالَيْنِ غَيْرَ قَلِيلِ  
فَلَمْ يَرْتَبِطْ حَبْلِي بِغَيْرِ مُصَارِمِ  
وَلَا اعْتَلَقْتُ كَفِّي بِغَيْرِ بَخِيلِ  
أُضْمَنْ شُكُوَايَ القَوَايِ تَعَلَّةً  
وَقَدْ صُنَّتْهَا عَن صَاحِبِ وَخَلِيلِ  
مُقِيمًا وَجُرْدُ الخَيْلِ تَرْقُبُ نَهْضَتِي  
فَشُوسُ المَطَايَا يَفْتَضِينَ رَحِيلِي  
وَلَيْسَ كَحْتِمَالِي لِلأَذَى أَنَّ غَايَةً  
يُقَصِّرُ وَخُدِي دُونَهَا وَذَمِيلِي  
إِلَى كَمْ تُمَنِّبُنِي اللَّيَالِي بِمَا جَدِ  
رَزِينٍ وَقَارِ الحِلْمِ غَيْرِ عَجُولِ  
أَهْرُ اِخْتِيَالًا فِي ذُرَاهُ مَعَاظِفِي  
وَأَسْحَبُ تَيْهًا فِي ذُرَاهُ دُيُولِي

لَقَدْ طَالَ عَهْدِي بِالتَّوَالِ وَإِنِّي  
لَصَبٌّ إِلَى تَفْيِيلِ كَفِّ مُنِيلِ  
وَإِنَّ نَدَى يَحْيَى الْوَزِيرِ لَكَافِلٌ  
بِهَا لِي وَعَوْنُ الدِّينِ خَيْرٌ كَفِيلِ  
هُوَ الْمَرْءُ لَا يَنْفَكُ صَدْرَ وَسَادَةٍ  
لِفِصْلِ الْقَضَايَا أَوْ إِمَامَ رَعِيلِ  
جَوَادٌ بَيْتُ الْوَفْدِ حَوْلَ فِنَائِهِ  
بِأَكْرَمِ مَثْوَى عِنْدَهُ وَمَقِيلِ  
إِذَا فُلَّتِ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ وَجَدْتَهُ  
أَخَا عَزَمَاتٍ غَيْرِ ذَاتِ فُلُولِ  
وَتَعْنُو لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ لَطُولِ مَا  
تَحَطَّمَتْ فِيهَا مِنْ فَنَاءٍ وَنُصُولِ  
أَشْمُ هُبَيْرِي الْمَنَاسِبِ يَعْتَزِي  
إِلَى خَيْرِ بَيْتٍ فِي أَعَزِّ قَبِيلِ  
مِنَ الْقَوْمِ لَا رَاجِي نَدَاهُمْ بِخَائِبِ  
وَلَا الْجَارُ فِي أَبْيَاتِهِمْ بِدَلِيلِ  
إِذَا اسْتَصْرَخُوا شَتُّوا فَضُولَ دُرُوعِهِمْ  
عَلَى غُرُرٍ وَضَاحَةٍ وَحُجُولِ  
فَإِنْ زُفِعَتْ لِلْحَرْبِ وَالْجَدْبِ رَايَةٌ  
رَمَوْهَا بِأَسَدٍ مِنْهُمْ وَشُبُولِ  
ثِقَالٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا يَسْتَحْفُهُمْ  
نَوَازِلُ خَطْبٍ لِلزَّمَانِ تَقِيلِ  
تُرَاعُ صُدُورُ الْخَيْلِ وَاللَّيْلِ مِنْهُمْ  
بِفَتْيَانِ صَدَقِ رُجْحٍ وَكُهُولِ  
فَصَلَّتْ بِصِيَّتِ سَارَ فِي الْأَرْضِ ذِكْرُهُ  
وَمَجْدِ مُنِيفِ فِي السَّمَاءِ أَثِيلِ  
وَرَأْيِ كَصَدْرِ السَّمْهَرِيِّ مُثَقَّفِ  
وَعَزْمِ كَمَتَنِ الْمَشْرِفِيِّ صَقِيلِ

تَخَافُكَ أَطْرَافُ الْقَنَا فَاهْتِرَاظُهَا  
مِنَ الدُّعْرِ لَأَ مِنْ دِقَّةٍ وَدُبُولٍ  
وَمُعْتَرِكِ صَنِكَ الْمَجَالِ وَمَوْقِفِ  
زَلِيقِ بِأَقْدَامِ الْكُفْمَاةِ زَلِيلِ  
صَلَيْتَ لَظَاهُ بَارِدِ الْقَلْبِ وَادِعَاً  
كَأَنَّكَ مِنْهُ فِي حِمَى وَمَقِيلِ  
وَقَفْنَا الرِّقَاقُ الْبَيْضُ لَفَحِ أَوَارِهِ  
وَيَا رَبِّ ظِلِّ لِّلْسُيُوفِ ظَلِيلِ  
وَأَجْرِيَّتَهَا فُتْبُ الْبُطُونِ كَأَنَّهَا  
تَدَاوَعُ سَيْلِ فِي قَرَارِ مَسِيلِ

(٤٨/١)

فَمَا اعْتَصَمْتَ مِنْكَ الْوَعُولُ بِقُلَّةٍ  
وَلَا كَمْتَنَعْتَ مِنْكَ الْأَسُودُ بِغَيْلٍ  
وَسُقْتَ الْعَدَى سَوْقَ الرَّعَاءِ ظَوَامِنًا  
لِوَرْدٍ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ وَيِيلِ  
فَكُلُّ أَبِي فِي مَقَادَةِ مُصْحَبِ  
وَكُلُّ حَرْوٍ فِي زِمَامِ ذَلُولِ  
فَلَمْ يَبْقَ حَيٌّ مِنْهُمْ غَيْرُ مُوْتَقٍ  
وَلَا مُطْلَقُ الْكَفَّيْنِ غَيْرُ قَتِيلِ  
فَمِنْ حَرٍّ وَجْهٍ بِالصَّعِيدِ مُعَفَّرِ  
وَطَرْفِ كَحِيلِ بِالتُّرَابِ كَحِيلِ  
دَعْوَتِكَ فِي الْأَلْوَاءِ يَا كَبْنَ مُحَمَّدٍ  
لِنَصْرِي وَكَسْتُنَجِدْتُ غَيْرَ خَدُولِ  
فَمَا أَوْضَعْتَ إِلَّا إِلَيْكَ رَكَائِي  
وَلَا وَضَعْتَ إِلَّا لَدَيْكَ حُمُولِي

عدلتُ بها عن قائلٍ غيرِ فاعلٍ  
إلى ربِّ جودٍ قائلٍ وفِعولٍ  
كثيرٍ إذا قلَّ الحِباءُ حباؤُهُ  
وفِيّ إذا عَزَّ الوَفَاءُ وِصُولُ  
إلى بحرِ جودٍ بالمواهِبِ مُزِيدِ  
وصوبِ حَيًّا بالمَكْرُمَاتِ هَطُولِ  
وَإِنِّي يَا تاجَ المُلُوكِ لَوَائِقُ  
بسيبِ عطاءٍ من نَدَاكَ جَزِيلِ  
وها أنا قد حَمَلْتُ مَدْحَكَ حاجِتي  
وَحَسْبُكَ فَكَنْظُرُ مَنْ جَعَلْتُ رَسُولِي

---

العصر العباسي << البحري >> مجانيق شؤمك منصوبة

مجانيق شؤمك منصوبة

رقم القصيدة : ٢٦٦١

-----

مجانيق شؤمك منصوبة  
على آل وهب تثير الغبارا  
صحبتهم حين نالوا الغنى  
فكنت الهلاك وكنت الدمارا  
إذا ما دلفت إلى نعمة  
عصفت برونقها فاستطارا  
بييت عدوك مستأنسا  
ويأبى صديقك إلا عثارا  
نثرت الأخلاء نثر الجما  
ن، وأنفقتهم حين تموا بدارا  
بلغت بأحمد أقصى الدجى  
ل فأمسست مغانيه منه قفارا  
وهرثمة مات لما رآك

من الخوف تبني عليه المنارا  
كفيت الهاللي حرب العبا  
د فقر، وما كان يرجو قرارا  
وجدناك أنبل منه صريعا  
لدينا، وأبعد منه مغارا  
أخي من بني قطن لا يزا  
ل يميز القبور ويخلي الديارا  
إذا نعم القوم عاينه  
تولين يهربن منه فرارا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> عَدَّ نَصْحًا مَلَامِي الْعُدَّالُ  
عَدَّ نَصْحًا مَلَامِي الْعُدَّالُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٠

عَدَّ نَصْحًا مَلَامِي الْعُدَّالُ  
فَمُحَالٌ عَنْهَا السُّلُؤُ مُحَالٌ  
أَيْنَ مَنِّي السُّلُؤُ لَا أَيْنَ رَعِي الْعَهْدِ كَلَّا كِلَاهُمَا لَا يُنَالُ  
مَالٌ عَلَيَّ ضَعْفٌ  
فِي فِي الْخُبِّ قَدُّهُ الْمَيَّالُ  
فِي الْهَوَى لَا بِقَلْبِكَ الْبَلْبَالُ  
كَفَلْتِ أَنْتِي أَدُوبٌ نُحُولًا  
فِي هَوَاهَا الْخُصُورُ وَالْأَكْفَالُ  
وَحَيِّبِ الْإِعْرَاضِ حُلُو التَّجَنِّي  
فِيهِ تِيهٌ مُعَشَّقٌ وَدَلَالُ  
عَبَدْتَنِي لَهُ وَمَا كُنْتُ عَبْدًا  
صِحَّةً فِي جَفْوَنِهِ وَاعْتِبَالُ  
حَارَ طَرْفِي فِيهِ أَبْدُرُ سَمَاءِ  
هُوَ أَمَّ خُوطُ بَانَةٌ أَمَّ غَزَالُ

زارني موهناً تنم وشا  
حاه عليه ويكتم الخلخال  
أعجلتني أناة حين أسرى  
وكستخفت حلمي خطاه الثقال  
بت أشكوا إليه غلة صدري  
ويفيه لو شاء عذب زلال  
فحنا عاطفاً مقيلاً وكانت  
عشرة الحب عنده لا ثقال  
وسقاني من كفه وثنايا  
ها وفيها من خده جريال  
يا بعيد المثل غادرني طوعاً  
ق وفي فيك تضرب الأمثال  
ب وقد طبق الشرى الإمحال  
لك والحسن شاهد والجمال  
عهدة في يدك منها بأن صر  
ت أميراً عليهم إسجال  
ألوفيون بالعهود إذا الأخلا  
ف آبت منها القوى والحبال  
في ظهور الجياد منهم أسود  
وصدور الدسوت منهم جبال  
نهضات يوم الجراد خفاف  
وحلوم يوم الجدال ثقال

(٤٩/١)

---

لَقَحَتْ عِنْدَهُ الْأَمَانِي وَعَهْدِي  
بِأَمَانِي الصُّدُورِ وَهِيَ حِيَالُ

شَابَ مَعَ غُرَّةِ الْحَدَاثَةِ رَأْيًا  
وَاعْتِزَامًا فَتَمَّ وَهُوَ هِلَالٌ  
سَارَ سَيْرَ السَّحَابِ فِي النَّاسِ جَدُوا  
هُ فَمَنَّهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ سَجَالُ  
يَا أَبَا نَصْرِ الْمُرَجِّي إِذَا لَمْ  
يَبْقَ خَلْقٌ يُرَجِّي لَدَيْهِ التَّوَالُ  
فَأَعِنِّي بِجُبَّةِ أَشْهَدُ الْحَرْ  
بَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَجِدَّ الْقِتَالُ  
لَا عَدَتَ رَبْعَكَ التَّهَانِي وَلَا زَا  
لَ مُنِيخًا بِبَابِكَ الْإِقْبَالُ  
وَهَنَا النَّاسَ عَيْدُهُمْ بِكَ فَالْنَا  
سُ عَلَى جُودِ رَاحَتِكَ عِيَالُ  
بَالِغًا فِي غُصُونِ دَوْحَتِكَ الْ  
غَنَاءُ أَقْصَى مَا تَنْتَهِي الْآمَالُ  
تَتَّقِي زَأْرَكَ الْأَسْوَدُ وَتَسْتَأُ  
سِدُّ مِنْ حَوْلِ غَيْلِكَ الْأَشْبَالُ  
فِي بَقَاءٍ لَا يَقْتَضِيهِ انْقِضَاءُ  
وَنَعِيمٍ لَا يَعْتَرِيهِ زَوَالُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَتَطَّنُّنِي مَا عِشْتُ أَنْعَمُ بِالَا  
أَتَطَّنُّنِي مَا عِشْتُ أَنْعَمُ بِالَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦١١

أَتَطَّنُّنِي مَا عِشْتُ أَنْعَمُ بِالَا  
هَيْهَاتَ ظِلُّ الْعَيْشِ بَعْدَكَ زَالَا  
غَادِرْتَنِي غَرَضَ النِّوَابِ الْتَقِي  
مِنْهَا بَصْدْرِي أَسْهُمًا وَنِصَالَا  
وَحْدِي عَلَى أَنَّ الرِّجَالَ كَثِيرَةٌ

حَوْلِي وَمَا كُلُّ الرَّجَالِ رِجَالًا  
أَنَا رَهْنٌ مَظْلَمَةٌ بِخَفَرَتِكَ الَّتِي  
ضَاقَتْ فَلَا ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَجَالًا  
مُتَوَجِّعٌ وَجِلٌّ وَأَنْتَ بِمَعَزِلِ  
أَنْ تَعْرِفَ الْأَوْجَاعَ وَالْأَوْجَالَ  
جَاوَزْتُ مَنْ يَجْفُو الصَّدِيقَ وَأَنْتَ فِي  
دَارِ تَجَاوُرٍ مُنْعِمًا مِفْضَالًا  
فَلَوْ كَطَلَعْتَ عَلَيَّ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ  
لَعَلِمْتَ أَنِّي مِنْكَ أَسْوَأُ حَالًا  
مَا لِي وَلِلسَّرَاءِ بَعْدَ مَعَاشِرِ  
صَدَقُوا هَوَى فِتَقَارُبُوا آجَالًا  
زُهِرَ أَوْدَعُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُمْ  
قَمَرًا وَأُودِعُ فِي الصَّعِيدِ هَالَا  
إِخْوَانُ صِدْقٍ شَرَّدُوا بِفِرْقِهِمْ  
نَوْمِي وَكَانُوا لِلسُّرُورِ عِقَالًا  
كَانُوا الْأَسْوَدَ مَهَابَةً وَحَمِيَّةً  
وَالسُّحْبَ جُودًا وَالْبُدُورَ كَمَالًا  
نَزَلُوا الْهَوَاجِرَ بِالْقَوَاءِ وَعَطَّلُوا  
جَنَاتِ عَدْنٍ دُونَهَا وَظِلَالًا  
وَنَأَتْ بِهِمْ دَارُ النَّعِيمِ فَأَزْمَعُوا  
عَنْهَا إِلَى دَارِ الْبِلَا تَرْحَالًا  
وَرَمَاهُمْ بِصَوَائِبٍ مِنْ كَيْدِهِ  
رَبُّ الرِّمَانِ فَرُلُّوا زَلْزَالًا  
وَدَعَتْهُمْ رُسُلُ الْمَنُونِ فَأَوْجَفُوا  
يَتَتَابِعُونَ إِلَى الرَّدَى أَرْسَالًا  
فَكَانَتْهُمْ ظَنُّوا الْحِمَامَ دَعَاهُمْ  
لِمَلِئَةٍ فَمَشَوْا إِلَيْهِ عِجَالًا  
بِأَبِي وَجُوهُهُمْ التَّوَاضِرُ عِزُّهَا

أَمْسَى بِرَغْمِي فِي التَّرَابِ مُدَايَا  
بَانُوا وَأَبَقُوا فِي ضُلُوعِي زَفْرَةً  
تَرْقَى وَمِلءَ جَوَانِحِي بَلْبَالًا  
يُذَكِّي ضِرَامَ النَّارِ مِنْهَا شُعْلَةً  
مَاءَ الدَّمُوعِ تَزِيدُهَا إِشْعَالًا  
سَكَنُوا التَّرَى وَرَجَعْتُ أَسْأَلُ عَنْهُمْ الْآثَارَ لَوْ كَانَتْ تُجِيبُ سُؤَالَ  
رَ لَوْ كَانَتْ تُجِيبُ سُؤَالَ  
هَمْ خَلْفُونِي بَعْدَهُمْ ذَا حَيْرَةٍ  
أَبْكِي الرُّسُومَ وَأَنْدُبُ الْأَطْلَالَ  
لَمْ تَقْنَعِ الْأَيَّامُ لَا قَنِعَتْ بَأَنْ  
نَسَقَتْ بُحُورًا مِنْهُمْ وَجِبَالًا  
حَتَّى رَمَيْتَنِي فِي الْوَزِيرِ بِحَادِثٍ  
عَزَّ الْعِزَاءُ عَلَيَّ فِيهِ مَنَالًا  
كَرَّتْ عَلَيَّ فَأَجْهَرْتُ بِمُصَابِ مَنْ  
تَرَكَ الدَّمُوعَ مُصَابُهُ أَوْشَالَ  
مَنْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ مَجْدًا بَادِحًا  
وَلَمَنْصَبِ الدِّينِ الْحَنِيفِ جَلَالًا  
قِرْنٌ إِذَا كَفْتَصَّتْ مَجَالِسُهُ شَفَا  
بِعَطَانِهِ وَبَيَانِهِ السُّؤَالَ  
ضُلَّالٌ أَوْ أَسْتَرْفَدَ الْبُحَّالًا  
أَعْطَى وَلَا حَصِرَ إِذَا مَا قَالَ  
قَدْ كُنْتُ أَطْرُدُ كُلَّ هَوْلٍ بِاسْمِهِ  
حَتَّى رَكِبْتُ بِمَوْتِهِ الْأَهْوَالَ  
أَرْدَى جَلَالَ الدِّينِ خَطْبٌ طَالَ مَا  
أَرْدَى الْمُلُوكَ وَدَوَّخَ الْأَقْبَالَ

خَطْبُ يُزِيلُ عَنِ الْفَرَائِسِ أُسْدَهَا  
وَيُزِيلُ عَنْ هَضْبَاتِهَا الْأَوْعَالَ  
أُودَى فَكَادَتْ أَنْ تَمِيلَ بِأَهْلِهَا  
أَرْضٌ تَوَسَّدَ تُرْبَهَا إِجْلَالًا  
إِنْ رَابَهُ رَبُّ الْمَنُونِ فَقَبْلَهُ  
هَجَمَ الْحِمَامُ عَلَى الْكِرَامِ وَغَالًا  
لِلَّهِ أَيُّ عُبَابٍ بَحْرِ غَاضٍ يَو  
مَ تَوَى وَأَيُّ عِمَادٍ فِخْرٍ مَالًا  
مَنْ يَكْشِفُ الْعَمَاءَ إِنْ نَزَلَتْ وَمَنْ  
يُمْسِي لِكُلِّ عَظِيمَةٍ حَمَلًا  
مَنْ يَلْبَسُ السَّرْدَ الْمُضَاعَفَ فِي الْوَعَى  
وَالْحَمْدَ فِي يَوْمِ النَّدَى سِرْبَالًا  
مَنْ لِلْقُرُومِ الْبُزْلَ يَصْدُقُهَا إِذَا  
سَأَلَتْ قِرَاعًا بِالْقَنَا وَنِزَالًا  
وَلِدْبَلٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ كَأَنَّمَا  
أَرْفَعَنَّ مِنْ خِرْصَانِهَا ذُبَالًا  
مَنْ يُخِمُّدُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ بِنَارِهِ  
يُرْدِي الْكُفَاةَ وَيَحْطِمُ الْأَبْطَالَ  
مَنْ لِلْمُغِيرَاتِ الْجِيَادِ يَزُدُّهَا  
طَرْدًا عَلَى أَعْقَابِهَا جُفَالًا  
يَبْتَرُهَا الْآسَادَ مِنْ صَهَوَاتِهَا  
غُلْبًا وَتُلْبِسُهَا الدَّمَاءَ جِلَالًا  
مَنْ يَمْتَطِيهَا كَالذَّنَابِ عَوَابِسًا  
قُبًّا وَيُوطِئُهَا الْقَنَا الْعَسَالًا  
وَالْبَيْضَ يَخْتَلِسُ النُّفُوسَ بِهِنَّ إِزْ  
هَاقًا وَتَحْتَطِفُ الْعُيُونَ صِقَالًا  
مَنْ لِلْمَالِكِ وَالرَّعَايَا سَائِسًا  
هَيْهَاتَ ضَاعُوا بَعْدَهُ إِهْمَالًا

من للفتاوى والمسائل أشكلت  
فيزيل عنها اللبس والإشكالا  
من للوفود تبيت حول فوائه  
عصبا فيوسعهم قري ونولا  
من للمهاري القود أنحلها السرى  
حطت بساحته الرحال كالألا  
من للغريب نبت به أوطانه  
فأصاب أهلا من نداءه وآلا  
من لليتامى والأرامل ملجأ  
تاوي إليه وعصمة ومالا  
أودى أبو الفقراء فليبنكوا أبا  
من جوده كانوا عليه عيالا  
أبا المظفر كنت لي من عسرتي  
مالا ومن جور الخطوب مالا  
مازلت عونا في الحوادث لي إذا  
ضعفت يمين أن تعين شمالا  
ما بال ود في الزمان ذخرتة  
لشدائدي أمسى علي وبالا  
وملابسا من غبطة ألبستي  
جودا علام أعدتها أسمالا  
ومبشراتك كيف عدن سمائما  
هوجا وكن على القلوب شمالا  
سلبت تجملها عليك وزارة  
لبست بملكك رونقا وجمالا  
بيكي لفقديك دسنتها ولقلما  
كانت تبكي غابة ريبالا  
يا موردي ماء الدموع ولم يزل  
وردي نميرا تحمل الأثقالا

أَمَسَكْتَ عَنِ رَدِّ الْجَوَابِ وَطالَمَا  
جَادَلْتَ فُرسَانَ الْكلامِ جِدالًا  
وَقَطَعْتَ آمالَ الْعُفَّةِ وَلَمْ تَكُنْ  
لَكَ شِيمَةً أَنْ تَقْطَعَ الْأَمالَ  
وَأَعَدَّتْ أَيَّامِي الْحَواليَ بِالْأَسَى  
عُطْلاً وَلِيالتي الْقِصارِ طوالًا  
وَرَزَيْتُ مِنْكَ بِهَمَّةٍ عَلَوِيَّةٍ  
أَحْرَزْتَ مِنْهَا الْفَضْلَ وَالْإِفْضالَ  
لَمْ يَسْكُنِ الْأَعْداءُ مِنْ فَرَقٍ بِها  
حَتَّى سَكَنْتَ جَنادِلاً وَرِمالًا  
وَحَلَلْتَ بِالْبَيْداءِ مَنْزِلَ وَحِشَةٍ  
وَهَجَرْتَ مَنْزِلَ غِطْطَةٍ مِخالِلاً  
أَرْضِي الْحِيا الْمِدرارُ تُرْبِكَ مِنْ فَتىَّ  
أَرْضِي الْعُفَّةَ وَأَسْحَطَ الْعُدالًا  
وَهَمِي عَلَيْكَ بِمِثْلِ كَفِّكَ ثَرَّةً  
وَسَقَاكَ خُلُقَكَ بارِداً سَلْسالًا  
بِسَحائِبٍ قَدْ كُنْتَ تَسْحَبُ عِزَّةً  
وَجِلالَةً مِنْ فَوْقِها الْأَذِبالًا  
وَلِيَجْعَلَنَّ الدَّمْعَ بَعْدَكَ دابَّةً  
وَالْحُزْنَ ما امْتَدَّ الزَّمانُ وَطالًا  
مَكَّارَةً عَرَّارَةً عَدارَةً  
كَلَّفْتَ دُنْياكَ الْعُدورَ مُحالًا  
لَا تُخَدَعَنَّ بِثُرُوةٍ وَشِيبَةٍ  
وَارْقُبْ لِأَيامِ السَّرورِ زوالًا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أطلتُ وقوفي على بابِكُم  
أطلتُ وقوفي على بابِكُم  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٢

---

أطلتُ وقوفي على بابِكُم  
وَمَا كَانَ لِي مِنْكُمْ طَائِلُ  
وَأَصْبَحَ بِي مَجْدُكُمْ حَالِيًّا  
وَجِيدِي مِنْ رِفْدِكُمْ عَاطِلُ  
وَمَا زَالَ يَنْصُرُنِي خَاطِرِي  
فَأَحْسَنَ وَالْحَطُّ لِي خَاذِلُ  
وَكَمْ قَدْ أَتَيْتَنِي مِنْ سُخْطِكُمْ  
صَوَاعِقُ مَا بَعْدَهَا وَابِلُ  
وَلِي فِيكُمْ مَدْحٌ كَالرِّيَاضِ  
بَاكِرْهَا الْعَارِضُ الْهَاطِلُ  
تُنَاقِلُهَا فِي الْبِلَادِ الرُّوَاةُ  
وَعِنْدَكُمْ ذِكْرُهَا خَامِلُ  
وَمَنْ عَجَبٍ أَنْ تُثَابَ الرُّوَاةُ  
عَالِيَهَا وَقَدْ حُرِمَ الْقَائِلُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> فَمَنْ شَبَّهَ الْعُمَرَ كَأْسًا يَبْرُ  
فَمَنْ شَبَّهَ الْعُمَرَ كَأْسًا يَبْرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٣

---

فَمَنْ شَبَّهَ الْعُمَرَ كَأْسًا يَبْرُ  
قَدَاهُ وَيَرْسُبُ فِي أَسْفَلِهِ  
فَإِنِّي الْقَدَا طَائِفًا  
عَلَى صَفْحَةِ الْكَأْسِ فِي أَوْلِهِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> خَلُّوا مَلَامِي فِي هِجَاءِ امْرِي  
خَلُّوا مَلَامِي فِي هِجَاءِ امْرِي  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٤

---

خَلُّوا مَلَامِي فِي هِجَاءِ امْرِي  
يَصْلُحُ بَعْدَ الذَّبْحِ لِلخَلِّ  
لَا تَعْجَلُوا إِنَّ العُجَيْلَ الَّذِي  
أَطَلْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ عَدْلِي  
عَارٍ مِنَ الإِحْسَانِ وَالْحُسْنِ بَلِ  
خَالٍ مِنَ الإِفْضَالِ وَالْفَضْلِ  
قُولُوا لَهُ يَا أَجْهَلَ النَّاسِ إِذْ  
أَفَاضَ فِي جِدِّ وَفِي هَزْلِ  
قَدْ عُبِدَ العِجْلُ فَلَا غَرَوَ أَنْ  
يُعَوَّلُوا مِنْكَ عَلَى عِجْلِ  
وَلَايَةٌ تَهَتْ بِهَا بَعْدُ فِي القُوَّةِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الفِعْلِ  
قُوَّةٌ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الفِعْلِ  
قُلِدَتْ مِنْهَا يَوْمَ قُلِدَتْهَا  
نِيَابَةٌ غَمْدًا بِلَا نَصْلِ  
فَهْيَ وَمَا أَنْتَ بِأَهْلٍ لَهَا  
فِي غَيْرِ أوطَانٍ وَلَا أَهْلِ  
لَمْ تَرْتَضِعْ دِرَّتَهَا أَوْ رَمَا  
هَا اللهُ فِي الأَوْلَادِ بِالشُّكْلِ  
مُذْ نُبِتَ فِيهَا لَمْ تُوفِّقْ بِحَمْدِ  
اللهِ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلِ  
فَلَا يَغُرَّتْكَ أَنْ لَانَ فِي  
كَفِّكَ مِنْهَا مَلَمَسُ الصَّلِّ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا رَبِّ كَيْفَ بَلَوْتَنِي بِعَصَابَةٍ

يَا رَبِّ كَيْفَ بَلَوْتَنِي بِعَصَابَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٥

---

يَا رَبِّ كَيْفَ بَلَوْتَنِي بِعَصَابَةٍ  
مَا فِيهِمْ فَضْلٌ وَلَا إِفْضَالٌ  
مُتَنَافِرِي الْأَوْصَافِ يَصْدُقُ فِيهِمْ أَلْ  
هَاجِي وَتَكْذُوبُ فِيهِمُ الْآمَالُ  
غَطَّى الشَّرَاءَ عَلَى غُيُوبِهِمْ وَكَمَّ  
مِنْ سَوْءَةٍ غَطَّى عَلَيْهَا الْمَالُ  
جُبْنَاءُ مَا كَسْتَنَجِدْتَهُمْ لِمِلْمَةٍ  
لُؤْمَاءُ مَا اسْتَجَدَيْتَهُمْ بُخَالٌ  
فُوجُوهُمْ عُوذٌ عَلَى أَمْوَالِهِمْ  
وَأَكْفُهُمْ مِنْ دُونِهَا أَقْفَالُ  
هُمْ فِي الرَّحَاءِ إِذَا ظَفِرَتْ بِنِعْمَةٍ  
آلٌ وَهُمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ آلٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أبني أسامة كم تدوم مواتاة  
أبني أسامة كم تدوم مواتاة  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٦

---

أَبْنِي أُسَامَةَ كَمْ تَدُومُ مَوَاتَاةُ  
مَاءُ الزَّمَانِ لَكُمْ وَكَمْ تُمْلِي  
لَا كَانَ دَهْرٌ عَشْتُمْ زَمَانًا  
فِيهِ وُلاةَ الْعَقْدِ وَالْحَلِّ  
لَا تُنْكِرُوا يَقْظَاتِ دَهْرِكُمْ  
كَمْ يَسْتَمِرُّ بِكُمْ عَلَى الْجَهْلِ  
سُدْتُمْ بِلَا حِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ  
فِيكُمْ وَلَا أَدَبٍ وَلَا عَقْلٍ

وَفَضَّلْتُمْ أَهْلَ الزَّمَانِ بَعْدُ  
وَأَكْمَرْتُمْ مَنْ دَوَى الْفَضْلِ  
فَعَلِمْتُ حِينَ رَأَيْتُ شَأْنَكُمْ  
يَعْلُو بِلا حَسَبٍ وَلَا أَصْلٍ

(٥٢/١)

أَنَّ الزَّمَانَ يُعِيدُ فِكْرَتَهُ  
فِيكُمْ فَيَسْأَلُكَ مِنْهَجَ الْعَدْلِ  
فِيخِرُّ عَنْ كَثَبِ بِنَاؤِكُمْ  
وَكَذَاكَ مَا يُبْنَى عَلَى الرَّمْلِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> مَوْلَايَ يَا مَنْ لَهُ أَيَادٍ  
مَوْلَايَ يَا مَنْ لَهُ أَيَادٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٧

مَوْلَايَ يَا مَنْ لَهُ أَيَادٍ  
لَيْسَ إِلَى عَدِّهَا سَبِيلُ  
وَمَنْ إِذَا قَلَّتِ الْعَطَايَا  
فَجُودُهُ وَافِرٌ جَزِيلُ  
إِلَيْهِ إِنْ جَارَتْ اللَّيَالِي  
نَأْوِي وَفِي ظِلِّهِ نَقِيلُ  
إِنَّ كَمِّيْتِي الْعَتِيقَ سَنَّا  
لَهُ حَدِيثٌ مَعِيَ طَوِيلُ  
كَانَ شِرَايَ لِرَحْلِي  
فَنَحَابَ ظَنِّي فِيهِ الْجَمِيلُ  
وَلَمْ أَخْلَ لِلشَّقَاءِ أَنِّي

لِثَقْلِ أَعْبَائِهِ حَمُولُ  
فَإِنْ أَكُنْ عَالِيًا عَلَيْهِ  
فَهُوَ عَلَى كَاهِلِي تَقِيلُ  
أُرْحَلُ كَالْبُومِ لَيْسَ فِيهِ  
خَيْرٌ كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلُ  
لَيْسَ لَهُ مَخْبَرٌ حَمِيدٌ  
وَلَا لَهُ مَنْظَرٌ جَمِيلُ  
وَهُوَ حَزُونٌ وَفِيهِ بَطْنُ  
فَلَا جَوَادٌ وَلَا ذُلُّ  
لَا كَفَالٌ مُعْجَبٌ لِرَاءِ  
إِذَا رَأَهُ وَلَا تَلِيلُ  
مُقَصَّرٌ إِنْ مَشَى وَلَكِنْ  
إِنْ حَضَرَ الْأَكْلُ مُسْتَطِيلُ  
وَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْمَعَانِي  
شَيْءٌ سِوَى أَنَّهُ أَكُولُ  
فَهَبْ لَهُ أَنْتَ مَا تَسْنِي  
وَهَبْهُ مِنْ بَعْضِ مَا تُنِيلُ  
وَلَا تَقُلْ إِنَّ ذَا قَلِيلُ  
فَالجِلُّ فِي عَيْنِهِ جَلِيلُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا مُهْدِي الْوَرْدِ الْجَنِّيِّ لَنَا  
يا مُهْدِي الْوَرْدِ الْجَنِّيِّ لَنَا  
رَقْم الْقَصِيدَةِ : ٢٦٦١٨

يا مُهْدِي الْوَرْدِ الْجَنِّيِّ لَنَا  
جَرِيًّا عَلَى عَادَاتِهِ الْأَوَّلِ  
إِنَّ الزَّمَانَ رَمَى وَلِيكُمْ  
فِي مُقَلَّتَيْهِ بِحَادِثٍ جَلَلِ

فَمَتَى يُسْرُ بِمَنْظَرٍ حَسَنِ  
والحِطُّ عِنْدَ الْحُسْنِ لِلْمُقَلِّ  
أَهْدَيْتَهَا مِثْلَ الْخُدُودِ خُدُودَ  
الْبَيْضِ قَدْ دَمِيَتْ مِنَ الْخَجَلِ  
حَسَنَاءَ جَاءَتْ مِنْ مَلَابِسِهَا  
مُخْتَالَةً فِي أَحْسَنِ الْحُلِيِّ  
فِي غَيْرِ مَوْسِمِهَا وَقَدْ ذَهَبَتْ  
أَيَّامُهَا وَالدهرُ ذُو دُولِ  
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ كُنْفَرَدَتْ  
عَنْ جَنَسِهَا تَمْشِي عَلَى مَهَلِ  
لَمْ أَحْظَ مِنْهَا وَهِيَ حَاضِرَةٌ  
عِنْدِي بِغَيْرِ الشَّمِّ وَالْقَبْلِ  
فَعَرَفْتُ عَرَفَكَ مِنْ رَوَائِحِهَا  
وَفَهِمْتُ مِنْهَا حُسْنَ رَأْيِكَ لِي  
كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ لَسْتُ أَنْكِرُهَا  
مَشْكُورَةً أَمْثَالَهَا قِبَلِي  
عَذْرَاءَ يَضْعُفُ عَنْ تَحْمُلِهَا  
شُكْرِي كَمَا يَقْوَى بِهَا أَمَلِي  
أَذْكَرْتَنِي عَصْرَ الشَّبَابِ بِهَا  
وَمَوَاسِمَ الْأَفْرَاحِ وَالْجَدَلِ  
أَيَّامَ لَا أُرْعِي لِعَاذِلَةٍ  
سَمِعِي وَلَا أُصْغِي إِلَى الْعَدَلِ  
فَالْيَوْمَ عَوْدُ الدَّهْرِ مُحْتَطَبٌ  
ذَاوٍ وَشَمْسُ الْعُمْرِ فِي الطَّفْلِ  
لَمْ يَبْقَ لِي فِي لَذَّةٍ أَرْبٌ  
أَنَا مِنْ زِحَامِ الْهَمِّ فِي شُغْلِ  
أَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا  
وَعَلَى كَثْرَابِ مَسَافَةِ الْأَجَلِ

فَكَسَحَبَ دُيُولَ سَعَادَةَ فُضْلاً  
فِي ظِلِّ عَيْشٍ نَاعِمٍ خَضِيلِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَا يَا أَبَا الْفَرَجِ الْأُرَيْحِيِّ  
أَلَا يَا أَبَا الْفَرَجِ الْأُرَيْحِيِّ  
رقم القصيدة : ٢٦٦١٩

-----

أَلَا يَا أَبَا الْفَرَجِ الْأُرَيْحِيِّ  
وَيَا مَنْ بِجُودِ يَدَيْهِ الْمَثَلُ  
وَيَا مَنْ فُكَاهَتُهُ لِلْجَلِيسِ  
أُنْسٌ وَفَاكِهَةٌ لَا تُمَلُّ  
بَعَثَتْ بِهِ كَخُدُودِ الْحِسَانِ  
سَفَرْنَ فَتَقَبَّهِنَّ الْخَجَلُ  
نَقِيًّا كَعَرَضِكَ قَدْ أُذْكِبَتْ  
كِنَارِ ذَكَاتِكَ فِيهِ شُعَلُ  
تَرَاءَتْ لَنَا تَحْتَ أَوْرَاقِهِ  
وُجُوهُ الْعَدَارَى وَرَاءَ الْكِلَالِ  
فَعَرُوتُ عَلَى حُسْنِهِ أَنْ يُنَالَ  
مَنْهُ بغيرِ لِحَاظِ الْمُقَلِّ  
وَشَبَّهْتُهُ كَفَّ مُهْدِيهِ لِي

(٥٣/١)

فَمَا يَصْلُحَانِ لِغَيْرِ الْقُبُلِ

---

العصر العباسي << البحري >> خرس الشرى وتكلم الزهر  
خرس الشرى وتكلم الزهر

رقم القصيدة : ٢٦٦٢

---

خرس الثرى، وتكلم الزهر  
ويكى السحاب، وقهقه القطر  
نشر الربيع برود مكرمة  
خضراً يقوم بنشرها الشعر  
وكأن صفر بهارها ذهب  
وكأن حمر شقيقها جمر  
يا سائلي عن عاشق دنف  
ما حال من ندمانه الهجر؟  
صب عليه من الهوى حلل  
من تحتهن مفاصل غير  
فكأن يوم حياته سنة  
وكأن ساعة ليله دهر  
لم لا يموت فتى يعذبه  
صنم له من فضة نحر؟

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا ابن الدوامي الذي  
يا ابن الدوامي الذي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٢٠

---

يا ابن الدوامي الذي  
صَابَ نَدَاهُ وَهَطَلُ  
يَا مَنْ إِذَا دَاوَى شَفَا  
وَمَنْ إِذَا أَدَوَى قَتَلُ  
مُخْتَلِفَ الطَّعْمَيْنِ فِي  
يَوْمِيهِ صَابٌ وَعَسَلُ  
أَهْدَيْتَ لِلْقَلْبِ بِمَا

أَهْدَيْتَ أَنْسَاءً وَجَدَلُ  
هَدِيَّةٌ مِثْلُ الْعِدَارِي  
رُفِعَتْ عَنْهَا الْكِلَالُ  
أَوْ كَخُدُودِ الْغَانِيَا  
تِ دَمِيَّتٌ مِنَ الْخَجَلِ  
كَأَنَّهَا رُقْرَاقُ مَاءٍ  
فِي نَوَاحِيهِ شُعَلُ  
كَأَنَّهُ مِنْ عَرْفِكَ الْ  
مَفَاحِ فِي النَّاسِ كَحَتَمَلِ  
كَأَنَّهُ مِنْ لُطْفِهِ  
عَلَى مَعَانِيكَ اشْتَمَلِ  
كَأَنَّهُ كُفُّكَ لَا  
يَصْلُحُ إِلَّا لِلْقَبْلِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قَوَادَةٌ فَارِهَةٌ  
قَوَادَةٌ فَارِهَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٢١

قَوَادَةٌ فَارِهَةٌ  
لَطِيفَةُ التَّوَصُّلِ  
تَهْوِي إِلَى أَغْرَاضِهَا  
مِثْلَ هَوِيِّ الْأَجْدَلِ  
لَوْ شَهِدْتُ صَفِيْنَ أَوْ  
وَقَعَةَ يَوْمِ الْجَمَلِ  
تَوَصَّلْتُ فِي الصُّلْحِ مَا  
بَيْنَ ابْنِ هِنْدٍ وَعَلِي  
وَأَصْبَحْتُ عَائِشَةَ  
عَنْ حَرَبِهِ بِمَعَزِلِ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا رَبِّ بِكْرِ عَاتِقِ

يا رَبِّ بِكْرِ عَاتِقِ

رقم القصيدة : ٢٦٦٢٢

---

يا رَبِّ بِكْرِ عَاتِقِ

حُطَّتْ إِلَيْنَا مِنْ عَلِ

مِنْ حَجَرِ أُمَّ حِدْرُهَا

دُونَ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ

مُطْعِمَةً ضُيُوفَهَا

فِي كُلِّ عَامٍ مُمَحِلِ

وَطَالَ مَا دَيْسَتْ عَلَيَّ

عُلُوقَهَا بِالْأَرْجُلِ

لَوْ لَمْ يُسَاعِدْهُ أَحٌ

مِنْ أُمَّهَا لَمْ تَحْصُلِ

جَاءَ بِهَا عَذْرَاءٌ حُبٌّ

لَمَى كَالْجِرَابِ الْمُمْتَلِي

عَاطِلَةٌ كَأَنَّهَا

ذِرَاعُ خَوْدِ عَيْطِلِ

فِي حُلَّةٍ خَفِيفَةٍ

تَرُوقُ عَيْنَ الْمُجْتَلِي

فَشَقَّهَا وَاسْتَلَّهَا

مِنْ غَمْدِهَا كَالْمُنْصَلِ

فَكَبَّتْ سَمْتَ عَنْ لُؤْلُؤِ

فِي السَّلَكِ لَمْ يَنْفَصِلِ

كَأَنَّهَا إِذْ بَرَزَتْ

بَيْضَاءَ كَالسَّجْنَجَلِ

سَبِيكَةً مِنْ فِصَّةٍ

في سَفَطٍ من صُنْدَلٍ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> بِمَنْ أَبَاكَ قَتَلِي

بِمَنْ أَبَاكَ قَتَلِي

رقم القصيدة : ٢٦٦٢٣

-----

بِمَنْ أَبَاكَ قَتَلِي

عَلَامَ حَرَمْتَ وَصَلِي

وَمَا أَرَاكَ حَتَّى

صَرَمْتَ بِالْهَجْرِ حُبَلِي

عَدَبْتَ قَلْبِي بِجِدِّ

مَنْ الصَّدُودِ وَهَزَلِ

أَنْفَقْتُ فِيكَ دُمُوعِي

وَالدَّمْعُ جَهْدُ الْمُقِلِّ

أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ يَا عَا

ذِلِّي عَلَيْهِ بَعْدَلِي

كَيْفَ السَّلُوُّ وَقَلْبِي

رَهْنٌ لَدَيْهِ وَعَقْلِي

يُلَيْتُ بِالْحُبِّ مِنْهُ

بِظَالِمٍ مُسْتَحِلِّ

بِمِثْلِ وَجْدِي عَلَيْهِ

مَاتَ الْمُحِبُّونَ قَبْلِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> كُلَّ يَوْمٍ لَكَ بَيْنَ واحْتِمَالٍ

كُلَّ يَوْمٍ لَكَ بَيْنَ واحْتِمَالٍ

رقم القصيدة : ٢٦٦٢٤

-----

كُلَّ يَوْمٍ لَكَ بَيْنَ واحْتِمَالٍ

ويعادُ عن حبيبٍ وزيالٍ  
ووفوفٍ في معانٍ دُرِّسٍ  
بانَ أهلوها وأطلالٍ خوالٍ

(٥٤/١)

مَا لِلَّيَالِ تَقَصَّتْ بِالْحِمَى  
مُفْمِرَاتٍ سَبَقَتْ تِلْكَ اللَّيَالِ  
قَصُرَتْ أَمْسٍ مَعَ الْوَصْلِ لَنَا  
وَهِيَ الْيَوْمَ مَعَ الْهَجْرِ طَوَالَ  
حَيْثُ حَيْرَانُ الْفَضَا لِي جِيرَةٌ  
وَالنَّوَى مَا خَطَرَتْ مِنَّا بِيَالَ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قولاً لمن أبدى بلا سببٍ  
قولاً لمن أبدى بلا سببٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٢٥

قُولَا لِمَنْ أْبَدَى بِلَا سَبَبٍ  
حَرْبِي وَقَطَّعَ بِالْجَفَا حَبْلِي  
أُورِدْتَنِي وَرَدَ السَّقَامِ فَلِمَ  
خَلَاؤُنِي عَنِ بَارِدِ الْوَصْلِ  
يَا قَانِلِي فَاجْهَدْ لِمَا بَكَ بِي  
كَفَّارَةً لِجَرِيمَةِ الْقَتْلِ  
فَلَقَدْ جَعَلْتِكَ مِنْ حَرَامِ دَمِي  
إِنْ زُرْتَنِي فِي أَوْسَعِ الْحِلِّ  
يَا صَاحِبِي فِي كُلِّ نَائِبَةٍ  
وَمُشَارِكِي فِي الْكُثْرِ وَالْقَلِّ

نَاشِدْتُكَ الْوُدَّ الصَّرِيحَ إِذَا  
وُسِّدَتْ فِي جَدْتٍ مِنَ الرَّمْلِ  
وَنَوَيْتُ بِالْبَيْدَاءِ مُنْفَرِدًا  
نَأْيًا عَنِ الْخُلَطَاءِ وَالْأَهْلِ  
فَأَذِلُّ عَلَى قَبْرِي الدُمُوعَ وَقُلْنَ  
هَذَا صَرِيحُ الْأَعْيُنِ التُّجَلِّ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> سقى منزلاً بين الشقيقة والضال  
سقى منزلاً بين الشقيقة والضال  
رقم القصيدة : ٢٦٦٢٦

سقى منزلاً بين الشقيقة والضال  
جنا كلِّ سحاحٍ من المزنِ هَطَّالٍ  
وحياً رسومَ العامريةِ باللوى  
تَحِيَّةَ لَا سَأَلَ هَوَّهَا وَلَا قَالَ  
وَلَمَّا وَقَفْنَا بِالدِّيَارِ بَدَتْ لَنَا  
أَوَابِدُ مِنْ حِيرَانٍ وَخَشٍ وَأَجَالٍ  
فَمَا خَدَعْتَنَا عَنْ حَوَالٍ أَوَانِسٍ  
بِنَافِرَةٍ مِنْ وَخَشٍ وَجَرَةٍ مِعْطَالٍ  
أَلَا حَبْدًا بِالْبَانِ مَغْنَى وَمَلْعَبٌ  
عَصِيْتُ بِهِ عَصْرَ الْبَطَالَةِ عُدَّالِي  
فَكَائِنَ لَنَا مِنْ وَقْفَةٍ فِي ظِلَالِهِ  
ومن غَدَوَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَأَصَالٍ  
وهل تشتكي الأوطانَ عَمَّنْ تُحِبُّهُ  
وَمَا نَفَعُ آثَارِ حَوَالٍ وَأَطْلَالٍ  
وَكَيْفَ تَسَلَّيْنَا بِفُضْبَانِ إِسْجَلٍ  
وَأَحْقَافِ رَمْلِ عَن قُدُودٍ وَأَكْفَالٍ  
لِيَالِي عُوْدُ اللَّهْوِ فَيُنَانُ مُورِقٌ

وَوَرَدُ الْهَوَى صَفْوٌ وَجِيدُ الصَّبِيِّ حَالٍ  
فَلِلَّهِ تَوْبٌ مِنْ شَبَابٍ سُلَيْبَتُهُ  
وَعُودِرْتُ فِي تَوْبٍ مِنَ الشَّيْبِ أَشْمَالِ  
صَحِبْتُ زَمَانِي وَادَعَ الْبَالِ قَلَمًا  
خَطَرْتُ لَهُمْ أَوْ لِبُؤْسٍ عَلَى بَالِ  
جَدِيدِ سَرَائِلِ الشَّيْبَةِ رَافِلًا  
مِنَ الْعَيْشِ فِي ضَافِي الْمَسَاحِبِ دَيَالِ  
وَهَا أَنْدَا مِنْ بَعْدِ أَمْنٍ وَصِحَّةٍ  
مُسَامِرُ أَوْجَاعٍ مُشَاوِرُ أَوْجَالِ  
أُرَقِّعُ عَمْرًا أَخْلَقْتُهُ بِكَرَّهَا  
اللِّيَالِي إِلَى كَمْ يُرْقَعُ الْخَلْقُ الْبَالِي  
عَزَفْتُ عَنِ الدُّنْيَا فَمَا أَنَا طَامِحٌ  
بِطَرْفِي إِلَى وَفْرِ عَدَانِي وَلَا مَالِ  
وَأَعْرَضْتُ عَنْهَا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ لَهَا  
وَسِيَانِ إِكْتَارِي لَدِيٍّ وَإِقْلَالِي  
وَلَمْ يَبْقَ لِي عِنْدَ اللَّيَالِي لُبَانَةٌ  
كَأَنِّي قَدْ مَاتَتْ مَعَ الشَّيْبِ آمَالِي  
فَلَسْتُ أَبَالِي الْيَوْمَ كَيْفَ تَقَلَّبْتُ  
عَلَى عَقَبِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ أَدْوَالِي  
وَلَوْلَا زَمَانٌ أَخَّرْتَنِي صُرُوفُهُ  
لَطَارَتْ بِرَجْلِي كُلُّ هَوَاجَاءِ مِرْقَالِ  
أَجَسَّمُهَا الْأَخْطَارَ فِي غَسَقِ الدُّجَى  
وَأُقْدِفُهَا رَأْدَ الصُّحَى لُجَجِ الْآلِ  
وَمَا كُنْتُ أَرْضَى بِالْقُعُودِ وَإِنَّمَا  
خَطُوبٌ رَمْتَنِي مِنْ أَذَاهَا بِأَهْوَالِ  
وَإِنِّي مِنْ جُودِ الْوَزِيرِ لَوَاتِقٌ  
بِأَنْ سَيَّرِيشُ الْيَوْمَ مَا كُنْحَطُّ مِنْ حَالِي  
فَيَسْطُ آمَالِي وَيُنْهَضُ عَثْرَتِي

وَيَعْرِمُ مَا قَدْ فَاتَ مِنْ زَمَنِي الْخَالِي  
سَأَجْعَلُهُ لِي عُدَّةً وَذَخِيرَةً  
أَعِزُّ بِهِ وَالْعِزُّ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ

(٥٥/١)

أَصُونُ بِهِ عِرْضِي وَأَمْنَعُ جَانِبِي  
وَمِثْلُ جَلَالِ الدِّينِ مِنْ صَانِ أَمْتَالِي  
وَإِنْ طَرَقْتَنِي فِي الزَّمَانِ مُلِمَّةً  
نَزَلْتُ بِحَاجَاتِي عَلَيْهِ وَأَتَقَالِي  
فَأَسْرُخُ فِي رَوْضِ السَّمَّاحِ رَكَائِبِي  
وَأَسْحَبُ فِي رُبْعِ الْمَكَارِمِ أَذْيَالِي  
وَعِنْدَ عُيُودِ اللَّهِ مَا اقْتَرَحْتُهُ  
عَلَى الدَّهْرِ مِنْ فَضْلِ عَمِيمٍ وَافْتِضَالِ  
وَزِيرٍ كَسَا دَسْتِ الْوِزَارَةِ بِهَجَّةً  
وَكَانَ زَمَانًا عَاطِلًا جِيدَهَا الْخَالِي  
وَقَامَ بِتَدْبِيرِ الْأُمُورِ فَلَمْ يَبْتَ  
بِهِ بَيْنَ تَضْيِيعٍ يُخَافُ وَإِهْمَالِ  
لَنْ غَبَرَتْ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ حَائِلًا  
لَقَدْ طَرَقَتْ بَعْدَ الْحِيَالِ بِرَبَّالِ  
بِأَغْلَبِ مَسْبُوحِ الدَّرَاعِينَ بِاسِلِ  
يُرْزَلُ أَقْدَامَ الْعِدَى أَيَّ زَلْزَالِ  
يَخُوضُ سَوَادَ النَّقْعِ وَالْبَيْضُ شُرْعُ  
بِأَيْدِي مَعَاوِيَرٍ كُمَاةٍ وَأَبْطَالِ  
هُوَ الدَّائِدُ الْحَامِي إِذَا كَشْتَجَرَ الْقَنَا  
وَإِنْ صَوَّحَتْ سَنَهَاءُ فَالْهَانِيءُ الطَّالِي  
هُوَ الْمُتَبِعُ الْقَوْلِ الْفِعَالِ تَكْرُمًا

وَمَا كُلُّ قَوْلٍ سِوَاهُ بِفَعَالٍ  
لَهُ عَمَلٌ بِالْعِلْمِ يَزِدَادُ زِينَةً  
وَيَا رَبِّ ذِي عِلْمٍ وَلَيْسَ بِعَمَالٍ  
بِلَاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَكُنْ  
بِمُنْحَرِفٍ عَنِ مَنَهَجِ الْحَقِّ مَيَالٍ  
وَحَمَلَهُ أَعْبَاءُهُ فَأَقْلَبَهَا  
بِكَاهِلٍ عَزِمَ لِلْعِظَائِمِ حَمَالٍ  
لِيَهْنِكُمْ يَا قَالَةَ الشَّعْرِ أَنْتُمْ  
نَزَلْتُمْ عَلَى عَذْبِ الْمَوَارِدِ سَلْسَالٍ  
وَأَنْتُمْ بَعْدَ الْإِيَّاسِ سُقْيْتُمْ  
ظُمَاءَ بَنَوَيْهِ مِنْ عَطَايَاهُ مِفْضَالٍ  
فَأَثَرِيْتُمْ مِنْ بَعْدِ دَهْرٍ وَضَيْقَةٍ  
وَأَخْصَبْتُمْ مِنْ بَعْدِ جَدْبٍ وَإِمْحَالٍ  
غَنِيْتُمْ بِهِ عَنْ جُوبِ كُلِّ تَنْوِفَةٍ  
بِكَلِّ الْمَطَايَا بَيْنَ حَلِّ وَتَرْحَالٍ  
وَعَنْ بَرِّ مَا زَالَ يَبْرُمُ بِالنَّدَى  
وَيَشْعَلُهُ الْمَدْحُ الرَّخِيصُ عَنِ الْغَالِي  
وَذِي شَنَاةٍ مُشْرِجَاتٍ ضُلُوعُهُ  
عَلَى الْعِلِّ مَطْبُوعٍ عَلَى الْعَدْرِ مُحْتَالٍ  
بَنَّا بِعُرُورٍ أَمْرَهُ فَكَأَنَّمَا  
بَنَاهُ عَلَى حِجْفٍ مِنَ الرَّمْلِ مُنْهَالٍ  
وَلَمْ يَدْرُ أَنَّ الدَّهْرَ تَجْرِي صُرُوفُهُ  
وَأَنَّ اللَّيَالِي لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ  
فَأَعْمَلَ رَأْيًا كَانَ فِيهِ وَبَالُهُ  
وَأَوْقَدَ نَارًا عَادَ وَهَوَّ لَهَا صَالٍ  
وَعَزَّتْهُ مِنْ حُسْنِ ارْتِيَابِكَ وَنِيَّةٍ  
وَيَا رَبِّ إِنِّ بَطَاءٍ كَفِيلٍ بِأَعْجَالٍ  
وَمَا تَرَكْتُكَ الْأَعْدَاءَ بَقِيَا عَلَيْهِمْ

وَلَكِنَّهُ تَرُكُ كَجْتِيَاذٍ وَإِهْمَالِ  
تَمَلَّيْتَهَا مِنْ خِلْعَةٍ نَاصِرِيَّةٍ  
تَسْرِبَلْتِ مِنْهَا الْيَوْمَ أَفْضَلَ سِرْبَالِ  
فَمَمْزُوجَةٌ وَشَيْءٌ بِهَا مِنْ ضِيَائِهَا  
شِعَاعُ كَبْرَقِ الشَّمْسِ كَاشِفَةٌ الْبَالِ  
وَدَّرَاعَةٌ مِنْ تَحْتِهَا وَعِمَامَةٌ  
سَوَادُهُمَا فِي وَجْنَةِ الدَّهْرِ كَالْخَالِ  
وَإَبْيَضُ حَالِ الْبُلْبُلِ مُهَنَّدٌ  
عَتَادٌ مَلُوكِ أَوْرَثُوهُ وَأَقْيَالُ  
لِصِّ النَّجَارِ كَرِيمِ الْ  
جَدِّ وَالْعَمِّ وَالْخَالِ  
تُسْرُ بِمَرَاةِ الْعِيُونِ كَأَنَّهُ  
عَقِيلَةٌ خِذْرٌ كَاعِبٌ ذَاتُ خَلْخَالِ  
يَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الشَّرَى فَيَخَالُهُ  
تَدْفُقَ رَفْرَاقٍ مِنَ الْمَاءِ سَلْسَالِ  
تَبْخُتَرُ مَحْتَمِئاً إِلَيْكَ وَإِنَّهُ  
لَمَشِيٌّ دَلَالٍ لَا تَبْخُتُرُ إِذْ لَالِ  
يَتِيَهُ بِسَرِّجِ عَسَجِدِيٍّ كَأَنَّمَا  
هَالِلَانِ مِنْهُ فِي الْمُقَدِّمِ وَالتَّالِيِ  
وَلَيْسَ كَمَا ظَنُّوهُ مَرْكُوبَ زِينَةٍ  
وَلَكِنَّهُ مَرْكُوبُ عَزٍّ وَاجْتِلَالِ  
وَمُثْقَلَةٌ بِالْحَلِيِّ سَوْدَاءُ حُرَّةٌ  
عِرَاقِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أُمَّ أَطْفَالِ  
إِذَا مَا دَرَجْنَ حَوْلَهَا يَرْتَضِعْنَهَا  
جَرِيْنٌ بِأَرْزَاقِ تَدْرُ وَآجَالِ  
فَمِنْ حَاسِرٍ يَخْشَاهُ كُلُّ مُدَجِّجِ  
وَمَنْ صَامَتِ يُزْرِي عَلَى كُلِّ قَوْلِ

ومن مُرَهَفَاتِ الحَدِّ تَهَزُّ بِالطُّبَى  
وَيَفْرُقُ مِنْهَا كُلُّ أَسْمَرَ عَسَّالٍ  
وَمُسْتَرَفٍّ مِنْ نَسْلِ أَعْوَجِ خَا  
وَكَائِنٍ لَدَيْهَا مِنْ وَفودٍ وَسُؤَالٍ  
فَهَيَّئْتَهَا يَا بَا الْمُظْفَرِ رُتْبَةً  
تَبَوَّأَتْ مِنْهَا مَرْقَبَ الشَّرَفِ العَالِي  
وَلَا زَالَ مَعْقُولًا بِسَيْفِكَ شَارِدُ المَمَالِكِ مَوْسومًا بِهِ بَعْدَ إِغْفَالِ  
المَمَالِكِ مَوْسومًا بِهِ بَعْدَ إِغْفَالِ  
وَلَا عَدِمَتْ أَذْوَادُهَا وَسُرُوحُهَا  
قَبَائِلَ مِنْ رَاعٍ عَلَيْهَا وَمِنْ وَا  
وَمُلَيْتَ عِيدًا مُوَذَّنًا بِوَفُودِهِ  
عَلَيْكَ بِأَعْوَامِ تَكْرُرٍ وَأَحْوَالِ  
إِذَا خَلَقْتَ أَنْوَابَهُ وَبُرُودَهُ  
فَعَيَّرَ بَعْزٌ مُسْتَجِدًّا وَإِقْبَالَ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَلَقَدْ مَدَحْتُكَ يَا كَبْنَ نَصْرٍ مِدْحَةً  
وَلَقَدْ مَدَحْتُكَ يَا كَبْنَ نَصْرٍ مِدْحَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٦٢٧

-----  
وَلَقَدْ مَدَحْتُكَ يَا كَبْنَ نَصْرٍ مِدْحَةً  
مَا كُنْتُ تَرْجُو مِثْلَهَا وَتُؤَمِّلُ  
وَفَتَحْتُ بَابًا مِنْ وِدَادِكَ لَيْتَهُ  
مُسْتَعْلَقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُقْفَلُ  
وَنَظَّمْتُ فِيكَ مِنَ الثَّنَاءِ قَالِدًا  
سِتْرُ المَمْلُوكِ بِمِثْلِهَا يَتَجَمَّلُ

وَنَزَعْتُ مِنْ خِدْرِي إِلَيْكَ عَقِيلَةً  
كَانَتْ يَدَايَ بِهَا تَضَنُّ وَتَبْخَلُ  
وَرَضِيْتُ حَرَانًا لَهَا دَارًا وَكَمْ  
حَامَتُ فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهَا الْمُؤْصِلُ  
وَرَجَوْتُ أَنْ تَنْدَى صِفَاتِكَ لِي فَمَا  
رَشَّحَ الْحَدِيدُ وَلَا كَسْتَلَانَ الْجَنْدُلُ  
جَاءَتْكَ رَائِعَةٌ الْجَمَالِ كَرِيمَةٍ كَلَّ  
أَعْرَاقُ مُهْدِي مِثْلِهَا لَا يَخْجَلُ  
فَتَبَدَّتْهَا مِنْ رَاحَتِيكَ وَإِنَّهَا  
فِي الدَّبِّ عَنْ عَرَضِ الْكَرِيمِ لَمُنْصَلُ  
وَعَفَلَتْ عَنْهَا مُعْرِضًا وَوَرَاءَهَا  
مِنِّي حَمِيَّةٌ وَالِدٍ لَا يَغْفُلُ  
وَرَمَيْتُهَا بِالصَّدِّ مِنْكَ وَمَا رَمَا الشُّعْرَاءُ بِالْإِعْرَاضِ يَوْمًا مُقْبِلُ  
شُّعْرَاءَ بِالْإِعْرَاضِ يَوْمًا مُقْبِلُ  
فَعَدَّتْ مُضَيَّعَةً لَدَيْكَ قَلِيلَةً كَلَّ  
أَنْصَارٍ لَا تَدْرِي بِمَنْ تَتَوَسَّلُ  
فَكَرَدُّدٌ مُطَلَّعَةٌ إِلَيَّ مَدَائِحِي  
فَطَلَّاقٌ مِنْهُ غَيْرُ كَفْوٍ أَجْمَلُ  
فَسَأُقْبِلَنَّ بِهَا عَلَيَّ مُتَبَلِّجُ  
كَرَمًا عَلَيْهَا بِالْمَوَدَّةِ يُقْبَلُ  
طَلَّقُ الْأَسْرَةَ بِاسْمِ لِعَفَاتِهِ  
تُعْطِي يَدَاهُ وَوَجْهَهُ يَتَهَلَّلُ  
وَلَا تُزَلَّنَّ وَإِنْ رَغَمْتَ عَلَى نِظَامِ  
الْحَضْرَتَيْنِ بِهَا وَنِعَمَ الْمُنَزَّلُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قضيت شطر العمر في مدحك

قضيت شطر العمر في مدحك

رقم القصيدة : ٢٦٦٢٨

---

قَصِيْتُ شَطْرَ الْعُمْرِ فِي مَدْحِكُمْ  
ظَنَّأَ بِكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُهُ  
وَعَدْتُ أَفْنِيَهُ هِجَاءً لَكُمْ  
فَضَاعَ فِيكُمْ عُمْرِي كُلُّهُ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> بُسْتَانُ جَعْفَرٍ مِثْلُهُ  
بُسْتَانُ جَعْفَرٍ مِثْلُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٢٩

---

بُسْتَانُ جَعْفَرٍ مِثْلُهُ  
فِي ظَرْفِهِ وَشَمَائِلِهِ  
وَالْبِرْكَاتُ الْفَيْحَاءُ تَحْرُ  
جَلُّ مِنْ نَدَاهُ وَنَائِلُهُ  
فِيهِ الْأَنْبِيْبُ الَّتِي  
تَنْهَلُ مِثْلَ أَنْامِلِهِ  
وَالغَيْمُ قَدْ صَدَقَتْ كَوَا  
ذِبُّ بَرِّقِهِ وَمَخَائِلِهِ  
زَلْزَلَتْ يَوْمَ قَدْ وَهَبَتْ  
الْحَقُّ فِيهِ لِبَاطِلِهِ  
وَشَرِيْتُ عَاجِلَ مَا كَحْتَصَدَّ  
رَتْ مِنْ السُّرُورِ بِأَجَلِهِ  
فَتَشَابَهَتْ حُسْنًا أَوْ  
خَرُّ يَوْمِنَا بِأَوَائِلِهِ

العصر العباسي << البحري >> لا يعجبنيك قوم أنت بينهم  
لا يعجبنيك قوم أنت بينهم  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣

لا يعجبك قوم أنت بينهم  
فلمست منهم على عين ولا أثر

(٥٧/١)

الباخلون بماء المزن نشربه  
والشاربون دواء البخل بالسحر

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَوْ أَنَّ قَلْبِكَ مِثْلُ قَلْبِي مُغْرَمٌ  
لَوْ أَنَّ قَلْبِكَ مِثْلُ قَلْبِي مُغْرَمٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٠

لَوْ أَنَّ قَلْبِكَ مِثْلُ قَلْبِي مُغْرَمٌ  
لَمْ يَنْ عَطْفِكَ مَا تَقُولُ اللَّؤْمُ  
لَكِنْ عَدَّتْكَ صَبَابَتِي فَأَطَعْتِهِمْ  
شَتَانَ خَالَ قَلْبُهُ وَمُتَيْمٌ  
عُودِي مَرِيضًا فِي يَدَيْكَ شِفَاؤُهُ  
إِشْفِي وَأَنْتِ بِمَا يُكَابِدُ أَعْلَمُ  
أَوْ فَاحْسِمِي شَكْوَاهُ مِنْ دَاءِ الْهَوَى  
إِنْ كَانَ دَاءً هَوَاكَ مِمَّا يُحْسَمُ  
وَلَقَلَّمَا وَجَدَ الْمَرِيضُ لِدَائِهِ  
بُرْءًا إِذَا كَانَ الطَّيِّبُ الْمُسْتَقَمُ  
ووراء ما يبدو لعينك من ضنى  
وجدت بأثناء الصلوع مكتم  
إن كنت يقظي بالسلام بخيلة  
فمري الخيال يمر بي فيسلم

وَعِدِي بِوَصْلِكَ فِي الْمَنَامِ لَعَلَّهَا  
تَرْجُو لِقَاءَكَ مُقَلَّتِي فَتَهَوُّمُ  
أَعْرَضْتِ عَنِّ شَيْبِي وَأَنْتِ جَنَيْتِهِ  
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمُجْرِمٍ يَتَجَرَّمُ  
إِمَّا تَرَيْتِي جَائِمًا فَلَطَّالِمَا  
رَكَّضْتُ أَنْجِدُ فِي الْبِلَادِ وَأُتَيْهِمْ  
وَجَرَزْتُ ذَيْلَ شَيْبَتِي وَخَلَاعَتِي  
وَأَسَمْتُ خَيْلَ بَطَالَتِي لَا أَسَامُ  
فَالْيَوْمَ وَجْهَ مَطَالِبِي فَدُونَ مَا  
أَرْجُوهُ مِنْهَا بَابُ بَأْسٍ مُرَدَّمُ  
وَلَيْتَنِي رَمَيْتَنِي الْخُطُوبُ بِمُقْصِدِ  
مَنْ صَرَفَهُنَّ فَلِلنَّوَابِ أَسْهُمُ  
أَوْ أَخْرَجْتَنِي الْحَادِثَاتُ وَلَمْ أَزَلْ  
بِفَضَائِلِي وَخَصَائِصِي أَتَقَدَّمُ  
فَالدَّهْرُ لَا شُكْرَتَ مَسَاعِيهِ بِنَاءُ  
خَيْرِ الْفَضَائِلِ مُسْتَهَامُ مُعْرَمُ  
دَهْرُ زَمَانِي فِي قَرَارَةِ مَنْزِلِ  
ضَنْكَ نَهَارِي فِيهِ لَيْلٌ مُعْتَمُ  
لَيْلِي بِهِ لَيْلُ السَّلِيمِ وَإِنِّي  
لِللَّهِمَّ وَالْبُرْجَاءِ فِيهِ لِمُسْلَمُ  
مُتَهَضِّمًا فَضْلِي الْأَبِيِّ وَلَمْ يَكُنْ  
لَوْلَا الزَّمَانُ وَعَدْرُهُ يَتَهَضِّمُ  
فَمَتْنِي يُقَوِّضُ رَاحِلًا عَن سَاحَتِي  
هَمُّ عَلَيَّ بِمَا يَنْوُوهُ مُخَيِّمُ  
أَنَا يَا زَمَانِي إِنْ تَطَأَ مِنْ مَنَكِبِي  
ضَرَعًا لِظُلْمِي مِنْ خُطُوبِكَ أَظْلَمُ  
هَيْهَاتَ لَا يِعْبَا بِحَمَلِ عَظِيمَةٍ  
مَنْ كَانَ نَاصِرَهُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ

النَّاصِرُ الْمَنْصُورُ جَيْشُ لَوَائِهِ  
وَمَعَاطِسُ الْأَعْدَاءِ جُدْعُ رُغْمٍ  
نَصْرَتُهُ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ فَمُرْدِفٌ  
مِنْهُمْ يُقَاتِلُ دُونَهُ وَمُسَوِّمٌ  
الْخَاشِعُ الْأَوَّابُ يُقَدِّمُ حَاسِرًا  
فِي الرَّوْعِ وَهُوَ عَنِ الْمَحَارِمِ مُحَجِّمٌ  
لَا يَرْتَضِي لُبْسَ الْحَدِيدِ بِسَالَةً  
فَكَأَنَّهُ لُبْسُ الْحَدِيدِ مُحَرَّمٌ  
فَعَتَاذُهُ عَضْبُ الْمَضَارِبِ بَاتِرٌ  
وَأَصَمُّ عَسَالٌ وَأَجْرُدٌ شَيْظُمٌ  
رَأْيِي يُفْلُ الْبَيْضَ وَهِيَ حَدَائِدٌ  
وَسَطِي تَرْدُ الْجَيْشِ وَهُوَ عَرْمَرٌ  
يُضْلِي الْأَعَادِي نَارَ كُلِّ كَرِيهَةٍ  
يَشْوِي الْوَجْهَ حَرِيقُهَا الْمُتَضَرِّمُ  
وَيُحِبُّهُمْ يَرْجُو الشَّقَاعَةَ مُجْرِمٌ  
زَجَلُ الْكَمَاةِ وَصَوْبُ عَارِضِهَا الدَّمُ  
فَرْمَانُهُمْ بِالرَّعْبِ مِنْهُ لَيْلَةٌ  
لَيْلَاءُ أَوْ يَوْمٌ عَبُوسٌ أَيُّومٌ  
فَالْبَيْضُ تُغَمَدُ فِي الْمَفَارِقِ وَالطُّلَى  
وَالسَّنْهَرِيَّةُ فِي الضَّلُوعِ تُقَوِّمُ  
وَرِثَ النُّبُوَّةَ مِنْبِرًا وَخِلَافَةً  
وَتَقِيَّةً فَعَلِيهِ مِنْهَا مَيْسَمٌ  
فَلِمَنْكِبٍ وَلِعَاتِقٍ وَلِخَنْصِرٍ  
مِنْهُ ثَلَاثٌ قَدْرُهُنَّ مُعْظَمٌ  
بُرْدٌ وَسَيْفٌ لَا يُفْلُ وَخَاتِمٌ  
فَمُجَلِّبٌ وَمُقَلِّدٌ وَمُخْتَمٌ  
فَالرَّفْدُ تَبْسُطُهُ يَدٌ مَبْسُوطَةٌ  
وَالجَوْرُ يَحْسِمُهُ حُسَامٌ مَحْدَمٌ

مُتَقَطُّ بَرَعَى الرَّعَايَا طَرْفُهُ  
بِرَانَ الْوَقَائِعِ فَهَوَ مُسَدِّ مُلْحِمِ

(٥٨/١)

أَلْقَانِدُ الْعُلْبِ الْكُمَاةَ عَوَايسًا  
وَالْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَتَبَسَّمُ  
مِنْ غِلْمَةٍ بِجَمَالِهِمْ نَارُ الْهَوَى  
وَبِبَأْسِهِمْ نَارُ الْوَعَى تَتَضَرَّمُ  
سَيَّانِ سَلْمُهُمْ وَحَرُّهُمْ فَمَا  
يَنْفَكُ يَقْطُرُ مِنْ أَكْفِهِمُ الدَّمُ  
تُرْكُ إِذَا لَبَسُوا التَّرَائِكَ أَيْقَنْتُ  
صُمُّ الْعَوَالِي أَنَّهَا سَتَحَطَّمُ  
يَزْدَادُ إِشْرَاقًا ضِيَاءُ وَجُوهِهِمْ  
وَالْجَوُّ بِالْهَبَوَاتِ أَرْبَدُ أَقْنَمُ  
فَهُمْ إِذَا حَسَرُوا ظَبَاءَ خَمِيلَةٍ  
وَهُمْ أُسُودُ شَرَى إِذَا مَا اسْتَلَّامُوا  
رَكَبُوا الدِّيَاجِي وَالسُّرُوحَ أَهْلَةً  
وَهُمْ بُدُورٌ وَالْأَسِنَّةُ أَنْجَمُ  
فَكَأَنَّ إِيْمَاضَ السِّيُوفِ بَوَارِقُ  
وَعَجَاجَ خَيْلِهِمْ سَحَابٌ مُظْلِمُ  
مِنْ كُلِّ رِيَّانِ الْمَعَاطِفِ خَصْرُهُ  
كَمُجِبِّهِ مِنْ رَدْفِهِ يَنْتَظَّمُ  
فِي ثَنِي بُرْدَتِهِ قَضِيبٌ نَقَى فِئِي  
الدَّرْعِ الْمُفَاضَةِ مِنْهُ طُضُودٌ أَيُّهُمْ  
بَشَرٌ أَرْقٌ مِنَ الرُّلَالِ وَتَحْتَهُ  
كَالصَخْرِ قَلْبٌ لَا يَرِقُّ فَيَرَحُمُ

يُضْمِي الْخَلِيَّ بِطَرْفِهِ وَيَكْفَهُ  
يُضْمِي الْكَمِيَّ فَجُودٌ أَمْ صَيْغَمُ  
هُوَ تَارَةٌ لِلْحُسْنِ فِي أَتْرَابِهِ  
عَلَّمَ وَطَوْرًا فِي الْكُتَيْبَةِ مُعَلِّمُ  
خَلَطَ الْحَمَاسَةَ بِالنَّسِيبِ فَقُلْنَ لَهُ  
وَعِرَاؤُ نَصْلِ فِي الرَّقَابِ مُحَكِّمُ  
عَزَمَاتُ مَنْصُورِ السَّرَايَا هُمُّهُ  
فِي نُصْرَةِ الدِّينِ الْحَنِيفِ مُقَسِّمُ  
قَرْمٌ بِأَعْبَاءِ الْحِلَافَةِ نَاهِضُ  
صَبَّ بِتَنْدِيرِ الْمَمَالِكِ قِيَمُ  
مُتَبَسِّمُ يَوْمَ النَّدَى لِعُفَاتِهِ  
كَرَمًا وَفِي وَجْهِ الزَّمَانِ تَجَهُمُ  
يَغْشَى الطَّعَانَ فَلَا يُرَاعُ جَنَانُهُ  
وَيَجُودُ بِالدُّنْيَا فَلَا يَتَنَدَّمُ  
يَا ابْنَ الْأَثْمَةِ وَالْهُدَاةِ وَمَنْ إِلَى  
أَحْسَابِهِمْ يُنْمَى الْحَطِيمُ وَزَمْرُمُ  
مَا عُدَّ مَجْدٌ أَوَّلٌ مُتَقَادِمُ  
إِلَّا وَمَجْدُهُمُ الْمُؤْتَلُّ أَقْدَمُ  
آلَ الرِّسَالَةِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ  
وَالْحَمْدُ يُفْتَتِحُ الصَّلَاةَ وَتُخْتَمُ  
قَوْمٌ عَلَى أَيْبَاتِهِمْ تَنْزَلُ أَلُ  
أَمْلَاكُ وَالْمَبْعُوثُ أَحْمَدُ مِنْهُمْ  
بَوْلَائِهِمْ يُعْطَى الْوَسِيلَةَ مُؤْمِنُ  
وَيَهْدِيهِمْ عُرْفَ الضَّلَالِ مِنَ الْهُدَى  
وَيَفْضَلُهُمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُحَكَّمُ  
مِنْ نُورٍ أَوْجُهِيهِمْ إِذَا مَرُّوا بِهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَسْتَعِيدُ جَهَنَّمُ  
فَكَسَلَمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّا

بك ما سلّمت من المخاوفِ نسلمُ  
وكنصت لها حصريةً بدويةً ال  
أنساب لم يفتح بشرواها فم  
ما جاوزت ريف العراق وإنها  
بلسان حاضر طيبي تتكلم  
مدحاً غدت لسماء مجدك أنجماً  
فيها شياطين العداوة تُرجم  
عزياً فصاحاً يستعير فطانةً  
وفصاحةً منها البليد الأعجم  
تروى فتحدث في المعاطف نشوةً  
فمدبرها طرباً بها يترنم  
أسلاف خمير في كؤوسك أم دم  
لم يمدح الخلفاء قبل بمثلها  
فيما روينا الوليد ومسلم  
أشجى بها الحكمي لو حاكمته  
لكن تعدر بيننا من يحكم  
خدم تزورك في المواسم لا خلا  
منها ولا من ظل ملكك موسم

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ملكت قلبي في الحكم فكحتكمي  
ملكته قلبي في الحكم فكحتكمي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣١

ملكته قلبي في الحكم فكحتكمي  
أفديك من مالك ومن حكم  
قد سيم الليل فيك من سهري  
يا ليل والعائدات من سقمي  
تسفع عيني دموعها أسفاً

عَلَى زَمَانٍ بِالسَّفْحِ لَمْ يَدُمْ  
يُحَدِّثُ لِي ذِكْرُ عَهْدِهِ طَرَبًا  
إِلَى لِيَالٍ مِنْ وَصَلِنَا قُدْمِ  
قَدْ أَقْسَمْتُ لَا كَهْتَدَى الْخَيَالُ إِلَى  
جَفْنِي وَبَرَّتْ لَمِيَاءُ فِي الْقَسَمِ  
يَا عَاذِلِي مُهْدِيًا نَصِيحَتَهُ  
لَوْ كَانَ فِي النَّصْحِ غَيْرَ مُتَّهَمِ  
يَلُومُنِي فِي الْهَوَى وَأَحْسِبُهُ  
لَوْ ذَاقَ مِنْهُ مَا ذُقْتُ لَمْ يَلْمِ  
خَلَّ مَلَامِي فِي حُبِّ ظَالِمَةٍ  
لَمْ يَخُلْ قَلْبِي فِيهَا مِنَ الْأَلَمِ  
شَيْمَتُهَا الْهَجْرُ  
فَهِيَ تَبْخَلُ بِأَدِ  
إِنْ بَخَلْتُ فَالسَّمَاخُ لِي خَلْقُ  
أَوْ غَدَرْتُ فَالْوَفَاءُ مِنْ شَيْمِي  
كَمْ لَيْلَةٌ بَتُّ بَيْنَ مُرْتَشَفِ  
مِنْ رَيْقِهَا بَارِدٍ وَمُلْتَمِ  
أَمْزُجُ شَكْوَايَ بِالْخُضُوعِ لَهَا  
وَدَمَعُ عَيْنِي صَبَابَةٌ بِدَمِي  
أَمَا وَدُرٌّ مِنْ لُفْظِهَا بَدِدِ  
يَمُرُّ مِنْ تَعْرِهَا بِمُنْتَضِمِ  
وَمَائِسٍ مِنْ قَوَامِهَا تَمِلِ  
وَمُسْكِرٍ مِنْ رُضَائِهَا شِيمِ  
مُعِيدُ شَمْلِ الْإِسْلَامِ مُلْتَمًا  
وَكَانَ لَوْلَاهُ غَيْرَ مُلْتَمِ

وَنَاشِرُ الْعَدْلِ فِي الْأَنَامِ عَلَيَّ  
فَقَرٌّ إِلَيْهِ وَمُنْشِرُ الْكَرَمِ  
هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي مُعَانِدُهُ  
مُعَانِدُ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ  
حَامِي حِمَى الْمَلِكِ بِالْمُتَّقَةِ الِ  
سُمْرٍ وَبِيضِ الصَّوَارِمِ الْخُدْمِ  
بَنَتْ يَدَاهُ الْأَجَالَ فِي النَّاسِ وَالْ  
أَرْزَاقَ عَدْلًا بِالسِّيفِ وَالْقَلَمِ  
أَكْرَمُ مَنْ مَدَّ بِالنَّوَالِ يَدًا  
وَخَيْرُ سَاعٍ يَسْعَى عَلَى قَدَمِ  
طَبَّقَ إِحْسَانُهُ الْبِلَادَ فَمَا  
يَعْدَمُ فِي عَصْرِهِ سِوَى الْعَدَمِ  
وَعَمَّ بِالْجُودِ كُلَّ ذِي أَمَلٍ  
وَخَصَّ بِالْعَفْوِ كُلَّ مُجْتَرِمٍ  
قَدْ نَكِرَتْ بِيضُهُ الْعُمُودَ لِمَا  
يُعْمِدُهَا فِي التَّرِيبِ وَاللَّمَمِ  
نَمَتْهُ مِنْ هَاشِمٍ لُبُوثٌ وَغَى  
يَفْرُقُ مِنْهَا اللَّيُوثُ فِي الْأَجَمِ  
فَرُوعٌ مَجْدٍ جَلَّتْ مَآثِرُهُمْ  
مِنَ الْعُلَى فِي الْفُرُوعِ وَالْقِمَمِ  
مِنْ كُلِّ قَبِيلٍ يُقِيلُ زَلَّةَ عَا  
ثِرٍ وَقَرَمٍ إِلَى النَّدَى قَرِمِ  
وَصَلِّ عَلَيْنَا يَقْطَى وَفِي الْحُلْمِ  
فِي الْخَطْبِ تَجَلُّو حَنَادِسَ الظُّلَمِ  
هُمْ الْوَفِيُّونَ بِالْعَهْدِ إِذَا  
قَالَ وَفَاءُ الرِّجَالِ بِالذَّمَمِ

أَلْضَارِبُونَ الْكُمَاةَ فِي الْعَارَةِ الشَّعْوَاءِ وَالْمُطْعِمُونَ فِي الْإِرَمِ  
شَّعْوَاءِ وَالْمُطْعِمُونَ فِي الْإِرَمِ

جيرانُ بيتِ اللهِ الحرامِ إذا  
عُدَّ فِخارٌ وسادَةُ الحَرَمِ  
طالَهُمُ المُستَضِيءُ باعِ عَلِيٍّ  
وهِمَّةٌ والعُلُوُّ بالهِمِّ  
مَلَكُهُ اللهُ أَمْرٌ أُمَّتِهِ  
وَكَفَّ عَنْهَا بَوَائِقَ النَّعْمِ  
وَرَدَّ كَيْدَ الأَعْدَاءِ باغِيَةً  
بِحَدِّ سَيْفٍ مِنْ بِأَسِهِ حَدِيمِ  
فَكَانَ لِلدِّينِ خَيْرٌ مُنْتَصِرٍ  
وَكَانَ لِلَّهِ خَيْرٌ مُنْتَقِمِ  
يَمَّمْتُهُ ظَامِئاً فَأُورِدَنِي  
مَنَاهِلاً مِنْ حِيَاضِهِ الفُعْمِ  
وَشَارَفَتْ بِي مِنْهُ الأَمَانِي عَلِيٍّ  
بَحْرٍ عَطَاءٍ بِالْجُودِ مُنْتَطِمِ  
أَعْلَقْتُ كَفِّي لَمَّا اعْتَلَقْتُ بِهِ  
حَبلاً مِنْ اللهِ غَيْرِ مُنْقَصِمِ  
وَدِيمَةً مِنْهُ لَوْ أُدِمَّ بِهَا  
لذِي شَبَابٍ ما رِيحُ بالهِرَمِ  
فَكَجَّجْتُهَا كَالْعُرُوسِ تَتَّبِعُ فِي الأِ  
إِحْسَانِ أَسْأَلُهَا مِنَ الخَدَمِ  
عَدْرَاءَ لَمْ يُجِدِ مِثْلَهَا كَرَمًا  
قَبْلِي زُهَيْرٌ يَوْمًا عَلَيَّ هَرِمِ  
عُونَ قَوَافٍ أَتَنُكَ تَحْمَلُ أَبْكَارَ مَعَانٍ لَمْ تُفْتَرَعِ بِعَمِ  
كَارَ مَعَانٍ لَمْ تُفْتَرَعِ بِعَمِ  
شَوَارِدًا يُقْتَفَى مَذَاهِبُهَا  
فَهِيَ لِقَاحُ الخَوَاطِرِ العُقْمِ  
وَابِلِ جَدِيدِ البَقَاءِ ضَافِيَةً  
عَلَيْكَ مِنْهُ مَلَائِسُ النَّعْمِ

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَوْلَاكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ  
لَوْلَاكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٢

(٦٠/١)

---

-----  
لَوْلَاكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ  
خَابَ الرَّجَاءُ وَمَاتَتْ سُنَّةُ الْكَرَمِ  
يَا مَنْ رَأَيْنَا عِيَانًا مِنْ مَكَارِمِهِ  
مَا حَدَّثَ النَّاسُ عَنْ كَعْبٍ وَعَنْ هَرَمِ  
وَمَنْ إِذَا كَسْتَصْرَخَ الْعَافُونَ رَاحَتَهُ  
لَبَّاهُمْ جُودُهَا الْمَأْمُولُ عَنْ أَمَمِ  
إِذَا سَمَحَتْ لَنَا وَالشُّحْبُ مُخْلِفَةٌ  
فَجُودُكَ كَفَّكَ يُغْنِينَا عَنِ الدَّيَمِ  
أَعَادَ مُلْكُكَ لِلدُّنْيَا نَضَارَتَهَا  
وَمَا تَصَرَّمَ مِنْ أَيَّامِهَا الْقُدَمِ  
مَنْ بَعْدَ مَا غَبَرَتْ حِينًا وَلَيْسَ بِهَا  
كَهْفٌ لِرَاجٍ وَلَا طُودٌ لِمُعْتَصِمِ  
فَالنَّاسُ فِي جَنَّةٍ مِنْ عَدْلِ سِيرَتِكَ الِ  
حُسْنَى وَمِنْ بَأْسِكَ الْمَرْهُوبِ فِي حَرَمِ  
يَا مَنْ بِهِ نَشَرَ اللَّهُ السَّمَاحَ وَمَنْ  
أَحْيَا بِهِ كَرَمَ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيَمِ  
خَيْرُ الْبِلَادِ مَكَانٌ أَنْتَ وَاطِئُهُ  
وَأُمَّةٌ أَنْتَ مِنْهَا أَفْضَلُ الْأُمَّمِ  
بَنَيْتَ دَارًا قَضَى بِالسَّعْدِ طَالِعَهَا

قَامَتْ لِهَيْبَتِهَا الدُّنْيَا عَلَى قَدَمِ  
سَمَتْ عَلَى كُلِّ دَارٍ رِفْعَةً وَعَلَتْ  
عُلُوَّ هِمَّةٍ بَانِيهَا عَلَى الْهَمَمِ  
تَعْنُو الْكُؤَاكِبُ إِجْلَالاً لِعِزَّتِهَا  
وَتَسْتَكِينُ لَهَا الْأَفْلاكُ مِنْ عِظَمِ  
تَوَدُّ لَوْ أَنَّهَا أَمَسَتْ تُدَاسُ بِأَقْدَامِ الْوَلَائِدِ فِي نَادِيكَ وَالْخَدَمِ  
مَسَتْ تُدَاسُ بِأَفْ

كَأَنَّهَا إِزْمٌ ذَاتُ الْعِمَادِ وَإِنْ  
زَادَتْ بِمَالِكِهَا فَخِرًا عَلَى إِزْمِ  
طَفْنَا بِأَرْكَانِهَا طَوْفَ الْحَجِيجِ فَمِنْ  
مُسَلِّمٍ حَوْلَهَا مَنَا وَمُسْتَلِمِ  
حَلَلْتُمُوهَا فَيَا لِلَّهِ كَيْفَ حَوَتْ  
تِيَّارَ بَحْرِ بَمَوْجِ الْخُودِ مُلْتَطِمِ  
يَا دَارُ لَا زَلْتِ بِالْأَفْرَاحِ آهْلَةَ اللَّهِ  
عَنَى وَمُلِّيتِ مَا أُلبِستِ مِنْ نِعَمِ  
وَلَا خَلَا رَبْعُكَ الْمَأْهُولُ مِنْ مَدْحِي  
يَوْمًا وَلَا بَابُكَ الْمَعْمُورُ مِنْ خِدْمِي  
وَأَلْبَسْتِكَ التَّهَانِي مِنْ مَوَاسِمِهَا  
قَلَانِدَ الْحَمْدِ مِنْ نَظْمِي وَمِنْ كَلْمِي  
مَدَائِحًا فِيكَ لِي تَبْقَى مُخَلَّدَةً  
بِعَدِي إِذَا بَلَيْتِ تَحْتَ الشَّرَى رَمِي  
وَكَيْفَ لَا أَمَلُ الدُّنْيَا بِمَدْحِكُمْ  
وَقَدْ فَتَقْتُمْ لِسَانِي بِالنَّدَى وَقَمِي  
قَدْ كَانَ دَهْرِي لِي حَرْبًا وَمَنْدُ دَرِي  
أَنِّي انْتَصَرْتُ بِكُمْ أَلْقَى يَدَ السَّلَامِ  
فَلَوْ سَكَتُ وَلَمْ أَنْطِقْ بِشُكْرِكُمْ  
أَتْنَتُ عِظَامِي بِمَا أَوْلَيْتُمْ وَدَمِي  
فَالْيَوْمَ لَا عُودَ أَوْرَاقِي بِمُخْتَبِطِ

مِنَ الْخُطُوبِ وَلَا فَضْلِي بِمُهْتَصِمٍ  
لَوْلَاكُمْ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ مَا طَلَعَتْ  
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ضَاءَتْ عَلَى الْأُمَمِ  
سَادَاتُ مَكَّةَ وَالْأَشْرَافُ مِنْ مُضَرٍ  
أَنْتُمْ وَحِيرَانُ بَيْتِ اللَّهِ وَالْحَرَمِ  
الْمَانِعُونَ حَرِيمَ الْجَارِ إِنْ نَزَلَتْ  
بِهِ الْحَوَادِثُ وَالْوَأْفُونَ بِالذَّمِّ  
فَلِيَهْنِكُمْ شَرَفٌ ثَانٍ إِلَى شَرَفِ  
طُلُتُمْ بِهِ النَّاسَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
بِالْقَائِمِ الْمُسْتَضِيِّ الْمُسْتَضَاءِ بِهِ  
إِذَا ادْلَهَمَّتْ دِيَاجِي الظُّلْمِ وَالظُّلْمِ  
خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ خَضَعَتْ  
لَهُ أَقَالِيمُهَا بِالسَّيْفِ وَالْقَلَمِ  
بِقِيَّتُمْ فِي نَعِيمٍ لَا انْقِضَاءَ لَهُ  
عُمَرُ الزَّمَانِ وَمُلْكٌ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ  
مُهَيَّبِينَ بِشَمَلٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ  
فِي خَفْضِ عَيْشٍ وَحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ  
مَا أَوْمَضَتْ بِكَبْتِسَامِ الْبَرْقِ سَارِيَةً  
تَحْتَ الدُّجَا وَبَدَتْ نَارٌ عَلَى عِلْمِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا خيرَ مُنتصِرٍ لخيرِ إمام  
يا خيرَ مُنتصِرٍ لخيرِ إمام  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٣

يا خيرَ مُنتصِرٍ لخيرِ إمام  
حَقًّا دُعِيَتْ بِنَاصِرِ الْإِسْلَامِ

---

حَكَمْتَ حَدَّ الْبَيْضِ فِي أَعْدَائِهِ  
وَالْمَشْرِفِيَّةُ أَعْدَلُ الْحُكَّامِ  
وَنَصَرْتَ دِينَ اللَّهِ نَصْرَ مُؤَيَّدِ كُلِّ  
آرَاءٍ فِي نَقْضٍ وَفِي إِبْرَامِ  
وَوَقَفْتَ أَكْرَمَ مَوْقِفٍ شَهِدَتْهُ أَمْلاكَ السَّمَاءِ وَقُتِمْتَ خَيْرَ مَقَامِ  
مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَقُتِمْتَ خَيْرَ مَقَامِ  
دَافَعْتَ عَنْهُ فَكُنْتَ أَمْلَكَ ذَائِدِ  
يَحْمِي حَقِيقَتَهُ وَخَيْرَ مُحَامِي  
تَرَكَ الْفَوَارِسُ وَثَبَةً الضَّرْعَامِ  
غَلَّ الْكُمَاةَ وَكَلَّ أَيْبَضَ دَامِي  
بِرِقَاقٍ بَيْضٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاهِلِ  
وَعِتَاقِ جُرْدٍ فِي الشَّكِيمِ صِيَامِ  
جَهَلُوا الْقِرَاعَ لَدَى الْوَعَا فَتَعَلَّمُوا  
مَنْ غَرِبَ سَيْفَكَ كَيْفَ ضَرَبُ الْهَامِ  
قُدِفُوا بِشُهَبٍ مِنْ سَطَاكَ ثَوَاقِبِ  
شَبَّتْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَا وَأَمَامِ  
فَدَيَاؤُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ لِلنَّارِ فِي  
أَرْجَائِهَا وَالْخَوْفِ أَيُّ ضِرَامِ  
لَوْلَا عِمَادُ الدِّينِ لَمْ تَطْفُرْ يَدٌ  
مِنْ حَرِبِهِمْ وَنَزَالِهِمْ بِمَرَامِ  
أَضْحَوْا وَقَدْ غَدَرْتَ بِهِمْ أَيَّامِهِمْ  
غَيْرًا وَتَلَكَ سَجِيَّةَ الْأَيَّامِ  
فَكَأَنَّمَا كَانُوا لَوْشِكِ زَوَالِهَا  
أَضْعَاثَ أَحْلَامٍ وَطَيْفَ مَنَامِ  
كَانُوا مَلُوكًا بِالْعِرَاقِ فَأَصْبَحُوا  
لَمَّا بَعُؤُوا نُزْلَاءَ أَهْلِ الشَّامِ

غَادَرْتَهُمْ مِمَّا مَلَأَتْ قُلُوبَهُمْ  
فَرَقًا يَرُونَ ظَبَاكَ فِي الْأَحْلَامِ  
طَلَبُوا ذِمَامًا مِنْكَ لَمَّا سُمَّتْهُمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ وَلَا تَحِينَ ذِمَامِ  
وَرَمَيْتَ جَيْشَهُمُ اللَّهُامَ بِعَسْكَرِ  
مَعْجَرٍ وَجَيْشٍ مِنْ سَطَاكَ لَهُامِ  
وَوَسَمْتَهُمْ بِالْعَارِ يَوْمَ لَقِيْتَهُمْ  
زَحْفًا بِشُمُسٍ كَالشُّمُوسِ وَسَامِ  
مِنْ كُلِّ مَنْ لَوْ كَانَ يُنْصِفُ لَا كُنْتَفَى  
بِلِحَاطِهِ مِنْ ذَابِلٍ وَحُسَامِ  
يُضْمِي الرَّمِيَّةَ رَاشِقًا مِنْ كَفِّهِ  
طَوْرًا وَمِنْ أَجْفَانِهِ بِسَهَامِ  
قَوْمٌ إِذَا اعْتَقَلُوا أَنَابِيْبَ الْقَنَا  
لَوْعَى حَسِبْتَ الْأُسْدَ فِي آجَامِ  
عُلْبٌ وَلَكِنْ فِي الْمَغَافِرِ مِنْهُمْ  
حَدَقُ الْمَهَا وَسِوَالْفِ الْآرَامِ  
هَذَا يَكُرُّ بِذَابِلٍ مِنْ قَدِّهِ  
لَذَنْ وَهَذَا بِاللُّوَا حِظِّ رَامِ  
فَهُمْ إِذَا رَكَبُوا أُسُودَ حَفِيَّةٍ  
وَإِذَا كُنْتَدَوْا كَانُوا بُدُورَ تَمَامِ  
لَوْلَا التَّعْيِيَةُ قُلْتُ إِنَّ جَوْهَهُمْ  
صُورٌ تُبِيحُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ  
رَاخُوا نَشَاوَى لِلِقَاءِ كَانَتْهُمْ  
يَتِعَاقِرُونَ عَلَيْهِ كَأْسَ مُدَامِ  
وَكَانَتْهُمْ لَمْعُ الطُّبَا بِأَكْفُهُمْ  
بَرْقٌ تَأَلَّقَ مِنْ مِثْوَنِ غَمَامِ  
لَبَسُوا الْحَدِيدَ عَلَى قُلُوبٍ مِثْلِهِ  
بَأْسًا فَشَنُّوا اللَّأْمَ فَوْقَ اللَّامِ

لِغْلَامِهِمْ فِي الرَّوْعِ عَزْمَةٌ شَائِبٌ  
وَلِكَهْلِهِمْ فِيهِ مُجُومٌ غَلَامٌ  
تَبِعُوا الْأَمِيرَ أَبَا الْفَضَائِلِ فَاقْتَدُوا  
بِفَعَالِهِ فِي الْبَأْسِ وَالْإِقْدَامِ  
فَلْيَهْنِكَ الظَّفَرُ الَّذِي لَوْلَاكَ مَا  
خَطَرْتُ بِشَائِرُهُ عَلَى الْأَوْهَامِ  
فَتَحَّ جَعَلْتُ بِهِ الْعِدَى أَحَدُوثةً  
تَبْقَى مَدَى الْأَحْقَابِ وَالْأَعْوَامِ  
إِنِّي لِأَعْجَبُ وَالْكَمَامَةَ عَوَابِسُ  
مَنْ وَجْهَكَ الْمُتَهَلَّلِ الْبَسَامِ  
وَإِذَا دَجَى خَطْبٌ فَرَأَيْكَ سَافِرٌ  
وَإِذَا عَرَى جَدْبٌ فَبِحُرْكَ طَامِ  
فَتَمَلَّ مَا أَوْلَاكَ سَيِّدَنَا أَمِيرُ الْ  
مُؤْمِنِينَ بِهِ مِنَ الْإِنْعَامِ  
وَاسْعُدْ بِمَا أُتَيْتَهُ مِنْ رُتْبَةٍ  
خَصَّتَكَ بِالتَّشْرِيفِ وَالْإِكْرَامِ  
وَبِخِلْعَةٍ شَهَدَتْ بِأَنَّكَ حُزْتُ مَنْ  
شَرَفِ الْخِلَافَةِ أَوْفَرَ الْأَقْسَامِ  
لَا زِلْتَ تَرْفُلُ فِي ثِيَابِ سَعَادَةٍ  
فَضْلًا وَتَسْحَبُ ذَيْلَ جَدِّ سَامِ  
تُخَشَى وَتُرْجَى سَيْفُ بَأْسِكَ قَاطِعٌ  
بَيْنَ الْوَرَى وَسَحَابُ جُودِكَ هَامِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> إنْ أَخْلَقْتُ ثُوبَ شَبَابِي الْأَيَّامِ

إنْ أَخْلَقْتُ ثُوبَ شَبَابِي الْأَيَّامِ

رقم القصيدة : ٢٦٦٣٤

-----

إِنْ أَخْلَقْتُ نُوبَ شَبَابِي الْأَيَّامِ  
وَبَدَّدْتُ شَمْلَ مِرَاحٍ مُلْتَمَامِ  
وَزَارَتِي ضَيْفٌ بَغِيضُ الْإِلْمَامِ  
تُنْكِرُهُ عَيْنُ الْمَهَا وَالْأَرَامِ  
وَرُبَّ يَوْمٍ عُمُرُهُ كَالْإِبْهَامِ  
رَكِبْتُ فِيهِ صَهَوَاتِ الْأَيَّامِ  
وَقَهْوَةَ فَضَضْتُ عَنْهُ الْخَاتَامِ  
مِمَّا كَصَطْفَى أَخُو الْمَجُوسِ وَكَعْتَامِ  
أَتَتْ عَلَيْهَا فِي الدَّنَانِ الْأَعْوَامِ  
تَنْفِي الْهُمُومِ وَتُدَاوِي الْأَسْقَامِ  
مَا كَسَنِي الْخَمَارُ فِيهَا وَاسْتَامِ  
مَا رَمْتُ حَتَّى كَتَبْتُهُهَا بِمَا رَامِ  
نَمَّتْ بِوَجْدِي وَالزَّجَاجِ نَمَامِ  
فِي لَيْلَةٍ عَصِيَتْ فِيهَا اللَّوَامِ  
يَعْبِطُنِي عَلَى السُّهَادِ النَّوَامِ  
بَيْنَ تَمَائِيلِ دُمَى كَالْأَصْنَامِ  
مَنْ كَلَّ خَوْدِ ذَاتِ نَعْرِ بَسَامِ  
كَالنُّورِ أَبْدَنَهُ فُتُوقُ الْأَكْمَامِ  
وَانْتَصَرَ الرُّومُ عَلَى بَنِي حَامِ  
وَقَابَلَ الْجَامَ الْمُدِيرُ بِالْجَامِ  
ثُمَّ تَقَصَّتْ كَتَقَصَّى الْأَحْلَامِ  
آهَ عَلَى شَرِّخِ الشَّبَابِ لَوْ دَامِ  
عَلَى لَيَالٍ سَلَفَتْ وَأَيَّامِ  
وَحَبَّذَا دِجْلَةُ فِي الْيَوْمِ كَلْغَامِ  
نَسِيمُهَا الْوَانِي وَمَاؤُهَا الطَّامِ

مُشْرِقَةٌ قُصُورُهَا وَالْأَكَامُ  
وَلِلْعَمَامِ زَجَلٌ وَإِرْزَامُ  
يَطْرُدُهُ الشَّمَالُ طَرْدَ الْأَنْعَامِ  
كَأَنَّمَا تَهْتَاطِلُهُ وَالتَّسْجَامُ  
جُودُ الْوَزِيرِ ذِي النَّدَى وَالْإِقْدَامُ  
أَلْمُسْمِحِ الصَّعْبِ الْعَبُوسِ الْقَتَامُ  
مُرْدِي الْكُمَاةِ الْهَزْبِيِّ الْمُقْدَامُ  
مُعْمِدِ بَيْضِ الْمُرْهَقَاتِ فِي الْهَامِ  
أَلْعَاقِرِ الْجُودِ الْكَرَامِ الْمَطْعَامُ  
مَأْوَى الطَّرِيدِ وَثِمَالِ الْإِيْتَامِ  
مُحْيِي الثَّرَاءِ وَمُمِيتِ الْإِعْدَامِ  
نِعْمَ مُنَاخُ كَنْبِ السَّبِيلِ الْمِعْتَامِ  
يُحْكِمُ عَقْدَ الرَّأْيِ أَيَّ إِحْكَامِ  
إِحْكَامِ طِبِّ بِالْأُمُورِ عَلَامِ  
مُؤَيَّدِ فِي نَقْضِهِ وَالْإِبْرَامِ  
إِذَا الْقَضَايَا كَلْتَبَسَتْ وَالْأَحْكَامِ  
وَضَلَّ عَنْ نَهْجِ الصَّوَابِ الْحُكَّامِ  
أَوْضَحَ مِنْ إِشْكَالِهَا وَالْإِنْهَامِ  
هُدَايَةً مِنْ رَبِّهِ وَالْهَامِ  
أَنْطَقَنِي مِنْ بَعْدِ طُولِ الْإِزْمَامِ  
لَهُ عَطَاءٌ سَابِغٌ وَإِنْعَامِ  
أَحْسَنَ فِي كِبْتِدَائِهِ وَالْإِثْمَامِ  
لَا يَمْلِكُ الْكَرِيمَ إِلَّا الْإِكْرَامِ  
يَا عَضُدَ الدِّينِ مُعَزَّ الْإِسْلَامِ  
يَا ابْنَ الْعَوَالِي وَالطُّبَا وَالْأَقْلَامِ  
خَيْرِ الْوَرَى خُوُولَةً وَأَعْمَامِ  
هُمُ الرُّؤُوسُ وَالْأَنَامُ أَقْدَامِ  
وَهُمْ إِذَا ضَلَّ الْعَفَاةُ أَعْلَامِ

أَسْدٌ وَعَى لَهَا الرِّمَاحُ آجَامٌ  
شِيمَتُهُمْ بَدَلُ القِرَى وَالإِطْعَامُ  
أَكْنَأْفُهُمْ خُضْرٌ إِذَا كَغَبْرَ العَامِ  
من كلِّ ضِرْغَامٍ نَمَاهُ ضِرْغَامُ  
مُفْتَحِمٌ هَوَلُ الخُطُوبِ هَجَامُ  
مُنَزَّةٌ عن دَنَسٍ وعن ذَامِ  
إِذَا امتطى مَتَنَ سُبُوحِ عَوَامِ  
ضَرَمَ نَارَ الحَرْبِ أَيَّ ضَرَامِ  
فاصْغِ لِمَدْحِ كِلَالِي نَظَامِ  
فِيهِ لِمَنْ يَشْنَأُ غِلَاكَ إِزْغَامِ  
من خَاطِرٍ تَيَّارُهُ جَارِ طَامِ  
سَيَّانٍ كَدُّ عِنْدَهُ وَاجْمَامِ  
وَكَبَقَ عَلَى الدَّهْرِ بَقَاءُ الأَقْدَامِ  
عَالِي الأِنَا مُعْدِقُ صَوْبِ الإِنْعَامِ  
مَا سُمِعَتْ تَلْبِيَّةٌ بِأَحْرَامِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> الأحمد لله عوفي الكرم  
الأحمد لله عوفي الكرم  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٥

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَوْفِي الكَرَمِ  
وَكُنْبَعَتُ بِالخَوَاطِرِ الهِمَمِ  
وَاسْتَأْزَرَ الإِسْلَامُ وَابْتَهَجَ المَلِكُ وَأَوْفَتْ بِنَدْرِهَا الأُمَّمُ  
أَمْ وَكَبَّتْ هَجَ الأِ  
وَاسْتَبَقَتْ من غُمُودِهَا ذُلُقًا  
إِلَى الأَعَادِي الصَّوَارِمِ الخُدْمِ  
تَكَامَلَتْ لِلوزِيرِ صِحَّتُهُ  
فَالجَوْرُ بَاكٍ وَالعدْلُ مُبْتَسِمٌ

عافيةً للحسود مُمرضةً  
وصيحةً وهي للعدى سقم

(٦٣/١)

هذا هناءٌ للخلقِ قاطبةً  
يشاركُ العربُ فيه والعجمُ  
أسفرَ وجهُ الزمانِ مُبتسماً  
بماجدٍ للعفاةِ يبتسمُ  
ومتلاً الدستُ من سنا قمرٍ  
ينجأُ عن نورِ وجهه الظلمُ  
أبلجَ رعي العهودِ شيمتهُ  
يُخفرُ إلا في دينه الدّمُ  
مُغرىً بحفظِ العهدِ القديمِ إذا  
أضاعه عند غيرهِ القدمُ  
يرى من العارِ أن ذا أدبٍ  
يُضامُ في عصرهِ ويهتضمُ  
أفسمَ لا خاب سائلوه ولا  
ضاعتْ لَدَيْهِ الحُقوقُ والحُرْمُ  
مُتوجُّ تخضعُ الجباهُ له  
إذا انتدى للسلامِ والقِمَمُ  
طودُ حجى راسخٌ خضمُ ندى  
تبارهُ بالسماحِ ملتطمُ  
حاسمُ داءِ الدنيا العُضالِ وما  
خلناه لولاً الوزيرُ ينحسِمُ  
عادتْ لبغدادَ من مكارمه  
وقد تولتْ أيامها القدمُ

وَأَصْبَحَتْ مِنْ جَمِيلِ سِيرَتِهِ  
كعبة جُودٍ وَأَرْضُهَا حَرَمٌ  
لَا يَنْتَحِي أَهْلُهَا الْخُطُوبُ وَلَا  
يَحِلُّ فِيهَا السُّنُونُ وَالْإِرْمُ  
إِذَا اشْتكى النَّاسُ جَدَبَ عَامِهِمْ  
أَشْكَاهُمْ سَيْلُ جُودِهِ الْعَرِمُ  
أَوْ صَرَّدَ الْبَاخِلُ الْقِرَى فَيَهْقَت  
مُكَلَّلَاتٍ جِفَانُهُ الرُّدْمُ  
تَرَى وَفُودَ النَّدَى بِسَاحَتِهِ  
عَلَى بَحُورِ الْعَطَاءِ تَزْدَحِمُ  
يَا عَضُدَ الدِّينِ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ  
دَاسَتْ بِسَيْطِ الثَّرَى لَهُ قَدَمُ  
خَلَفَتْ قَوْمًا بِالْجُودِ ذِكْرُهُمْ  
بَاقٍ وَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ رَمَمُ  
صَعَّرَتْ أَفْعَالُهُمْ وَلَا حَاتِمُ  
يُذَكِّرُ فِي دَهْرِهِمْ وَلَا هَرَمُ  
وَحَدَّثَتْ فِيهِمُ الرُّوَاةُ فَمَا  
بُعِثَتْ إِلَّا مُصَدِّقًا لَهُمْ  
يَا مَنْ تَصَحَّ الْعُلَى بِصَحَّتِهِ  
وَيَسْتَكِي لِإِشْتِكَائِهِ الْكَرْمُ  
وَمَنْ لَهُ رَاحَةٌ أَنْامِلُهَا  
تَفْعَلُ فِينَا مَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ  
يَكَادُ لِلْبَاسِ وَالسَّمَّاحِ يَدُو  
بُ السَّيْفِ فِيهَا وَيُورِقُ الْقَلَمُ  
إِلَيْكَ مَدْحًا أَمَلْتَ بَدَائِعُهُ  
لَاكَ وَلَيْتَ لَهُ الْقَنَا أَجْمُ  
حَطُّ وَقَامَتْ بِ  
نَصْرَهَا الْكَلِمُ

تُعَدُّ فِي الشَّعْرِ وَهِيَ مُنْقَصَةٌ  
لَوْ أَنْصَفَتْ قِيلَ إِنَّهَا حِكْمٌ  
لَا عَدِمَتْكَ الدُّنْيَا وَلَا بَرِحَتْ  
مُنِيحَةً فِي عِرَاصِكَ النَّعْمُ  
وَلَا كَبَا يَا بَنِي الرَّقِيلِ لَكُمْ  
زَنْدٌ وَلَا أَرْلَقْتُ لَكُمْ قَدَمٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حَتَّامٌ مَطْلُوكٌ يَا ظُلُومُ  
حَتَّامٌ مَطْلُوكٌ يَا ظُلُومُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٦

-----

حَتَّامٌ مَطْلُوكٌ يَا ظُلُومُ  
مَا آنَ أَنْ يُقْضَى الْغَرِيمُ  
إِنْ كَانَ وَصَلُكَ مَا يُرَا  
مُ فَإِنَّ وَجْدِي مَا يَرِيْمُ  
مَدِي هَلْ تَغِي  
رَتِ الرُّسُومُ  
مَا لِي إِذَا رُمْتُ السَّلُومُ  
تَلَوَّمِ الْقَلْبِ الْمَلِيمُ  
وَإِذَا كَتَمْتُ السَّرَّ بَا  
مُّ وَالْمَرَادُ بِهِ جَمِيمُ  
عَيْنِي وَقَلْبِي فِي الْهَوَى  
عَوْنٌ عَلَيَّ فَمَنْ أَلُومُ  
يَا مَنْ لَهُ قَدٌّ يَقُومُ  
بِعُذْرِ عَاشِقِهِ قَوِيمُ  
يَا عَاذِلًا فِي ظَهْرِ نَا  
جِيَّةٍ كَمَا دُعِيَ الظَّلِيمُ  
أَلْبَانٌ مِنْ نَجْدٍ فلي

وَجَدُّ بَسَاكِيهِ قَدِيمٌ  
وَعَلَى النَّقَا إِمَّا مَرَزُ  
تَ بَدِي النَّقَا ظَبِّي رَحِيمٌ  
عَجَبًا لَهُ يَشْتَاقُهُ  
ظَبِّي الْكُنَاسَةُ وَالصَّرِيمُ  
لِلَّهِ رَوْنَقُهُ وَقَدْ  
قَلْبِي لَهُ مَرَعَى وُلْدِ  
وَالرَّوَضُ يَصْقُلُهُ النَّدَى  
هَهَا وَهِيَ سُوقٌ لَا تَقُومُ  
وَقَدْ كُنْتُ شَيْ خُوطُ الْأَرَا  
كَةِ وَالْحَمَامُ لَهُ نَدِيمُ  
وَالزَّهْرُ يَضْحَكُ فِي خَمَا  
ثَلِهِ إِذَا بَكَتِ الْغَيُومُ  
وَسَأَلْتَ عَنْ حَالِي وَأَنْذِ  
نَزَلْتُ بِسَاحَتِهِ الْهَمُومُ  
مُدُّ فِي تَرَائِيهِ نَظِيمُ  
صِيَّةِ الْمُنَى وَأَنَا الرَّعِيمُ  
يَا مَنْ أَضَاءَ لَنَا بَنَاءُ  
قَبِ رَأْيِهِ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ  
وَلَنَا مَقِيلٌ بَارِدٌ  
فِي ظِلِّهِ وَنَدَى عَمِيمُ

(٦٤/١)

شَرَعَ السَّخَاءَ فَمِنْ مَوَا  
تَ بِمَا بُلِيَّتَ بِهِ عَلِيمُ  
أَلْمُسْتَجِدُّ مَاثِرًا

يزهو بها الشرف القديم  
سَمَحَ إِذَا بَخَلَ الْحَيَا  
تَبَّتْ إِذَا طَاشَ الْحَلِيمُ  
مِنْ مَعْشَرٍ طَابَتْ فُرُوقُ  
عُهُمُ كَمَا طَابَ الْأَرُومُ  
قَوْمٌ إِذَا غَضِبَ الْعَمَا  
مُ فَعِنْدَهُمْ رَضِيَ الْمُسِيمُ  
وَكَسَأَ مَغَانِي الْحَيِّ بَعْدَ  
رِ لَأَ تُسَامِيهِ النَّجُومُ  
تَطْوِي الْفَلَاحَ وَالشُّوقُ سَا  
ثُفَهَا وَقَانِدَهَا النَّسِيمُ  
مُتَمَطَّرَاتٍ تَلْتَوِي  
تَحْتَ الرَّحَالِ وَتَسْتَقِيمُ  
وَعَلَى غَوَارِبِهَا نَفْوُ  
سٍ لَأَ تُحَسُّ لَهَا جُسُومُ  
لَوْلَاكَ يَا كَبْنَ مُحَمَّدٍ  
لَمْ يُلَفَ فِي الدُّنْيَا كَرِيمُ  
أَغْنَيْتَ عَنِّي حَيْثُ لَا  
يُغْنِي الشَّقِيقُ أَوْ الْحَمِيمُ  
حَتَّى عَلَوْتُ بِحُجَّتِي  
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ خُصُومُ  
يَفْدِيكَ فَظًّا لَا يُجَا  
وَرُ صَدْرُهُ قَلْبٌ رَحِيمُ  
نَزَرُ الْعَطَايَا مَاؤُهُ  
وَشَلَّ وَمَرْنَعُهُ وَخِيمُ  
لَا يَسْتَهْلُ سَمَاؤُهُ  
بِالْمَكْرَمَاتِ وَلَا تَغِيمُ  
طِيرُ الرِّجَاءِ عَلَى مَوَا

نِدِهِ مُحَالَةً تَحْوِمُ  
سَلِمَتْ دَرَاهِمُهُ وَلَكِنْ عَرِضُهُ عَرِضُ سَقِيمٍ  
كِنْ عَرِضُهُ عَرِضُ سَقِيمٍ  
هَذَا ثَنَاءٌ أَخِي وَلَا  
ءِ وَدُّهُ مَحْضٌ سَلِيمٌ  
لِسَمَاءٍ مَجْدِكَ أَنْجُمٌ  
وَلَمَنْ يُعَادِيهَا رُجُومٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لِيَهْنِكِ أَنْ عَيْنِي مَا تَنَامُ  
لِيَهْنِكِ أَنْ عَيْنِي مَا تَنَامُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٧

لِيَهْنِكِ أَنْ عَيْنِي مَا تَنَامُ  
وَأَنِّي فِيكَ صَبٌّ مُسْتَهَامُ  
وَأَنَّ الْقَلْبَ بَعْدَكَ مَا اسْتَقَرَّتْ  
نَوَافِرُهُ وَلَا بَرْدُ الْغَرَامُ  
جُنَيْتٌ وَمَا كَنْقَضَى عَنَّا ثَلْثُ  
فَكَيْفَ إِذَا كَنْطَوَى عَامٌ وَعَامُ  
يُلُومُ عَلَيْكَ خَالَ مِنْ غَرَامِي  
رُؤَيْدَكَ أَيْنَ سَمْعِي وَالْمَلَامُ  
سُلُوءٌ مِثْلُ عَطْفِكَ لَا يُرْجَى  
وَصَبْرٌ مِثْلُ وَصْلِكَ لَا يُرَامُ  
وَكَيْفَ أُطِيعُ عُذَّالِي وَعَنْدِي  
هَمُومٌ قَدْ سَهَرْتُ لَهَا وَنَامُوا  
وَنَارٌ أَوْقَدْتُ بِالْغُورِ وَهَنًا  
فَشُبُّ لَهَا عَلَيَّ كِبْدِي ضِرَامُ  
دَكَّرْتُ بِهَا زَمَانَ هَوَى وَوَصَلِ  
جَنِيٍّ لِلصَّبِيِّ فِيهِ غَرَامُ

يُقِيمُ مَوَاسِمَ اللَّذَاتِ فِيهِ  
وُجُوهٌ مِنْ بَنِي حَسَنِ وَسَامُ  
وَأَيَّاماً بِكَاطِمَةَ قِصَاراً  
عَلَى أَيَّامِ كَاظِمَةَ السَّلَامُ  
تَشَدُّتُكَ يَا حَمَامَاتِ الْمُصَلَّى  
مَتَى رُفِعَتْ عَنِ الْخَيْفِ الْخِيَامُ  
وَهَلْ زَالَتْ مَعَ الْأَطْعَانِ عَنْهَا  
بُدُورٌ لَا يُرَائِلُهَا التَّمَامُ  
وَمَا يَلْنِي عَنِ الْخَلْصَاءِ رَامُ  
مُصِيبٌ لَا تَطِيشُ لَهُ سِهَامُ  
يُخَيَّلُ أَنْ تُصَوِّرَهُ الْأَمَانِي  
لِغَيْبِي أَوْ يُمَثِّلَهُ الْمَنَامُ  
فَأَسْقَمَنِي بِأَجْفَانِ مِرَاضٍ  
وَأَقْسَمَ لَا يُفَارِقُنِي السَّقَامُ  
نَنَى عِطْفِي لَهُ ذَاكَ التَّشْنِي  
وَقَامَ بِحُجَّتِي فِيهِ الْقَوَامُ  
يُعِيرُ الْبَانَ خَطْوَتُهُ اعْتِدَالاً  
وَيَسْكُرُ مِنْ لَوَاحِظِهِ الْمُدَامُ  
وَحُمْلَ خَصْرُهُ مَا حَمَلْتَنَا  
أَيَادٍ مِنْ أَبِي نَصْرٍ جِسَامُ  
فَتَى يَدُهُ تَحْنُ إِلَى الْعَطَايَا  
كَمَا حَنَّ الْمَشُوقُ الْمُسْتَهَامُ  
لَهَا شَيْمٌ يَفُوحُ لَهَا أَرْبِجٌ  
كَمَا كُنْفَتَقَتْ عَنِ الرَّوْضِ الْكِمَامُ  
تُشَدُّ إِلَيْهِ أَكْوَارُ الْمَطَايَا  
كَأَنَّ فِئَاءَهُ الْبَلَدُ الْحَرَامُ  
وَلَا جَهْمٌ وَقَدْ أَلْقَتْ عَصَاهَا  
بِسَاحَتِهِ الْوَفُودُ وَلَا جَهَامُ

إِذَا جَادَتْ يَدَاهُ وَجَادَ صَوْبُ  
الْحَيَا لَمْ يُدْرَ أَيُّهُمَا الْعِمَامُ  
وَإِنْ صَنَّتْ سَحَابِيئُهُ سَقَانَا  
سَحَابٌ مِنْ مَوَارِدِهِ رَكَامُ  
لَهُ جُودٌ وَبَأْسٌ وَكَصْطِنَاعٌ  
وإِرْغَامٌ وَعَفْوٌ وَانْتِقَامُ  
تَخَافُ سَطَاهُ أَحْدَاثُ اللَّيَالِي  
وَتَصْغَرُ عِنْدَهُ التُّوبُ الْعِظَامُ  
مُجِيرٌ لَا يُضَامُ لَدَيْهِ جَارٌ  
وَرَاعٌ لَا يُرَاعُ لَهُ سَوَامُ

(٦٥/١)

أَمِنْتُ صُرُوفَ أَيَّامِي فَظُلْمِي  
عَلَى الْأَيَّامِ مَحْظُورٌ حَرَامُ  
وَقَدْ أَمْسَى عِمَادُ الدِّينِ جَارِي  
وَجَارُ بَنِي الْمُظَفَّرِ لَا يُضَامُ  
مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ وُجُوهٌ  
وَإِحْسَانٌ يُضِيءُ بِهِ الظَّلَامُ  
عَتَادُهُمْ مُثَقَّفَةٌ رِقَاقٌ  
وَجُرْدٌ أَعْيُنُهَا صِيَامُ  
إِذَا عَرِيَتْ سِيوفُهُمُ الْمَوَاضِي  
فَلَيْسَ سِوَى النُّفُوسِ لَهَا طَعَامُ  
سَخُوا وَسَطُّوا فَهُمْ حَيَاةٌ  
لَمَنْ يَرْجُوهُمْ وَهُمْ حِمَامُ  
فَقُلْ يَا دَهْرُ لِلْبُخْلَاءِ عَنِّي  
حَظَرْتُ عَلَيَّ مَا يَهَبُ اللَّئَامُ

وَإِنْ صَنَنْتُ بِأَمَالِي فَأَضَحْتُ  
مِصَاعِبُ لَا يَلِينُ لَهَا حِطَامُ  
وَكَرَّ عَلَى الْحِيَاضِ مُحَلَّاتٍ  
حَوَائِمُ لَا يُبَالُ لَهَا هَيَامُ  
فَأَحْمَيْتُ الْقَوَافِي عَنِ رَجَالِ  
مَدْبِحِي فِيهِمْ عَارٌّ وَذَامُ  
وَزُرْتُ بِهَا حَمِي مَلِكِ كَرِيمِ  
يُبْخَلُ حِينَ تَذَكُرُهُ الْكِرَامُ  
فَلَا نَابِي الْمَضَارِبِ حِينَ تَرْمِي  
بِحَدِيثِهِ الْخَطُوبَ وَلَا كَهَامُ  
أَقَامَ نَدَاكَ لِلآدَابِ سُوقًا  
وَكَانَتْ عِنْدَ غَيْرِكَ لَا تُقَامُ  
فَخُذْ مِنِّي الشَّنَاءَ بِقَدْرِ وَسْعِي  
فَقَدْرُ عَلَاكَ شَيْءٌ لَا يُرَامُ  
تَنَاءٌ فِيكَ لَمْ يُمَدِّحْ قَدِيمًا  
بِجُودَتِهِ الْوَلِيدُ وَلَا هِشَامُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> إلام أكنتم فضلاً ليس ينكتتم  
إلام أكنتم فضلاً ليس ينكتتم  
رقم القصيدة : ٢٦٦٣٨

إلام أكنتم فضلاً ليس ينكتتم  
وكم أذود القوافي وهي تزدحم  
وكم أداري الليالي وهي عاتية  
وكم تُعبس أيامي وأبتسم  
ما للحوادثِ تُصميني بأسهمها  
رمياً ولكنها تُصمي ولا تصم  
شيين فودي وإن رافتك صبغته

إِنَّ الشَّيْبَةَ فِي غَيْرِ الْعُلَى هَرَمٌ  
لِكُلِّ يَوْمٍ خَلِيلٌ لَا أَفَارِقُهُ  
وَعَزْمَةٌ مِنْ حَبِيبٍ دَارُهُ أَمَمٌ  
يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تَسْلُو الْغَرَامَ وَلَا  
يُنْسِيكَ عَهْدَ الْهَوَى بَعْدَ وَلَا قِدَمٌ  
قَدْ كُنْتَ تَبْكِي وَشَعْبُ الْحَيِّ مُنْصَدِعٌ  
فِيهِمُ الْبُكَاءُ وَهَذَا الشَّعْبُ مُلْتَمِعٌ  
وَحُلُوةِ الرَّيْقِ مَا زَالَتْ تُجَنِّبُنِي  
عَنْ رَشْفِهِ وَشِفَائِي مَاؤُهُ الشَّيْبُ  
وَلَّتْ تُشِيرُ بِأَطْرَافٍ مُخَصَّبَةٍ  
يَظُنُّ مِنْ فَتْنَتِهِ أَنَّهَا عَنْمٌ  
تَرُوفُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي لِشَقْوَتِهِ  
أَنَّ الْخَضَابَ عَلَى ذَاكَ الْبِنَانِ دَمٌ  
ضَنَنْتُ عَلَيَّ بِزُورٍ مِنْ مَوَاعِدِهَا  
فَبَجَادَ مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ بِهَا الْحُلْمُ  
فَبِتُّ أَشْكُو رَسِيَسَ الشَّقْوِ تُظْهِرُنِي  
الشَّكْوَى وَيَسْتُرُنِي عَنْ طَيْفِهَا السَّقَمُ  
فَبِلْتُ مِنْ وَصْلِهَا مَا كُنْتُ آمَلُهُ  
بَعْدَتْ مِنْ زَمَنِ لِدَائِهِ حُلْمٌ  
يَا طَالِبَ الْجُودِ يَشْكُو بَعْدَ مَطْلَبِهِ  
وَتَشْتَكِيهِ سُرَاهَا الْأَيْتُقُ الرُّسْمُ  
عُجْ بِالْمَطِيِّ عَلَى الزُّورَاءِ تَلْقَ بِهَا  
مُبَارَكَ الْوَجْهِ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ  
مُؤَيَّدَ الْعَزْمِ مِنْ آلِ الْمُظْفَرِ مَحْ  
مُودَ الْخَلَائِقِ تُرْعَى عِنْدَهُ الدَّمَمُ  
رَحْبُ الدَّرَاعِ طَوِيلُ الْبَاعِ لَا حَرْجُ  
يَوْمًا إِذَا سُئِلَ الْجَدْوَى وَلَا سَمٌ  
بِكُلِّ حَيٍّ لَهُ آثَارٌ مَكْرَمَةٌ

وَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا مِنْ جُودِهِ عَلمٌ  
تُصْمِي قلوبَ العِدى بالرعبِ سَطَوْتُهُ  
وَتَفْشَعِرُ إِذَا سُمِّيَ لَهَا الصَّمَمُ  
ماضي العزيمة لا تشييه عن أربٍ  
سُمُرُ العوالي ولا الهنديّة الحُدُمُ  
يُستَلُّ من عزمه في الرّوعِ ذو شُطبٍ  
ماضي الغرارين لا نابٍ ولا فصمٍ  
إذا عصته قلوبُ الناكثين أطاعت سيفه منهم الأعناقُ واللّمَمُ  
ت سيفه منهم الأعناقُ واللّمَمُ  
أَمسى يُحمِلُ عِزُّ الدينِ هِمَّتَهُ  
عَبْنًا إِذَا حَمَلَتْهُ تَظَلَعُ الهِمَمُ

(٦٦/١)

لَا تَسْتَمِيلُ هَوَاهُ العَانِيَاتُ وَلَا  
تَشْغَلُ هِمَّتَهُ الأوتارُ والتَّغَمُ  
مَا رَوْضَةٌ أَنْفٌ بِكَرٍّ بِمَحْنِيَّةٍ  
نَدِ تَرَاهَا بِجُودِ نَبْتِهَا سُنِيمٍ  
خَطَّ الرِّيعُ لَهَا من نورِ بهجته  
رَقْمًا وَحَطَّتْ بِهَا أَثْقَالُهَا الدِّيمُ  
تُضْحِي تُغورُ الأَقاحي في جوانبها  
ضَواحِكًا ودموعُ المُرِنِ تَسْجِمُ  
يَوْمًا بِأَطْيَبِ نَشْرًا مِنْ عَلائِقِهِ ك  
لُحْسَنِي وَأَحْسَنَ مِنْهُ حِينَ يَبْتَسِمُ  
يَكادُ يَقْطُرُ من نادِي أَسْرَتِهِ  
ماءُ الحِياةِ ومن أَعْطافِهِ الكَرَمُ  
بَنِي الرِّفيلِ لَكُمْ في كلِّ مَكْرَمَةٍ

يَدٌ وَفِي كُلِّ مَجْدٍ بَادِخٍ قَدَمٌ  
عَصَائِبُ الْمُلْكِ مِنْ كِسْرَى وَخَاتِمُهُ  
لَكُمْ وَتِجَانُهُ وَالسِّيفُ وَالْقَلَمُ  
حَلَلْتُ فِيكُمْ بِأَمَالِي عَلَى ثِقَةٍ  
بِالنُّجْحِ لَمَّا بَلَوْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ  
وَكَمْ ... بُلِيْتُ بِأَعْمَارٍ وَجُودُهُمْ  
لَمَّا بَلَوْتُهُمْ سَيِّانٍ وَالْعَدَمُ  
تَأبَى عَلَيَّ الْقَوَافِي إِنْ أَرَدْتُ لَهُمْ  
مَدْحًا وَتَنْقَادًا لِي فِيكُمْ وَتَنْتِظُمُ  
أَبَا الْفَتْوحِ اجْتَلِ الْبِكْرَ الْعَقِيلَةَ لَمْ  
يُفْتَحْ بِمِثْلِهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ فَمُ  
لَيْسَتْ كِفَاءً لِمَا تُؤَلِّي يَدَاكَ عَلَى  
أَنَّ الْخَوَاطِرَ فِي أَمْثَالِهَا عُقْمُ  
وَكَيْفَ يَبْلُغُ فِيكَ الْمَدْحُ غَايَتَهُ  
مَا دُونَ مَا رُمْتُ مِنْهُ تَنْفَعُ الْكَلِمُ  
أَمْ كَيْفَ أَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نَعَمٍ  
قَبُولُ شُكْرِي عَلَى إِسْدَائِهَا نَعَمُ  
مَا لِي ظَمِئْتُ وَهَذَا الْبَحْرُ مُعْتَرِضًا  
دُونِي وَتِيَارُهُ بِالْمَوْجِ يَلْتَطِمُ  
أَمَّا لِأَرْضٍ غَدَتْ حَصْبَاءً مُجْدِبَةً  
سَحَابَةٌ تَرَّةٌ أَوْ مَطْرَةٌ شَبِيمُ  
لَقَدْ رَعَيْتُ الْمُنَى دَهْرًا وَمَرَبَعَهَا  
كَمَا عَلِمْتُ وَيَبِلُ رَعِيهِ وَخِمُ  
فَإِنْ ظَفِرْتُ فَعُقْبِي الصَّبْرُ صَالِحَةٌ  
أَوْ أَحَقَّقَ السَّعْيُ قُلْتُ الرِّزْقُ مُفْتَسَمُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> هي الأيام صحتها سقام

هي الأيام صحتها سقام

هي الأيام صحتُها سقامُ  
وغايةُ من يعيشُ بها الحمامُ  
إذا وصلتَ فليسَ لها وفاءُ  
وإنْ عهدتَ فليسَ لها ذمامُ  
رَضِعْنَاهَا وَتَفْطِمُنَا الْمَنَابَا  
بها ولكلِّ مُرْتَضِعٍ فِطَامُ  
فلا تَسْتَوِطِ من دنيَاكَ ظَهْرًا  
بِكفِّ النائباتِ لها زِمَامُ  
فليسَ لها وإنْ ساءتْ وسرَّتْ  
عَلَى حَالِي تَلُونَهَا دَوَامُ  
أَبَاطِيلٌ تُصَوِّرُهَا الْأَمَانِي  
وَأَحْلَامٌ يُمَثِّلُهَا الْمَنَامُ  
أَلَا يَا ظَاعِنِينَ وَفِي فَوَادِ الْمُحِبِّ لَوْشِكِ بَيْنِهِمْ ضِرَامُ  
مُحِبِّ لَوْشِكِ بَيْنِهِمْ ضِرَامُ  
تري يدنو بكم من بعدِ شَحْطِ  
مَرَارٌ أَوْ يُلِمُّ بكم لِمَامُ  
وهل لزمانِ وَصَلِكُمْ مَعَادُ  
وهل لصدوعِ شَمَلِكُمْ التِّيَامُ  
قَفُّوا قَبْلَ الْوُدَاعِ تَرَوْا نُحُولًا  
جَنَاهُ عَلَى مُحِبِّكُمْ الْعَرَامُ  
ومِمَّا زَادَنِي قَلَقًا فَجَفَنِي  
لَهُ دَامٌ وَقَلْبِي مُسْتَهَامُ  
رَزِينَةٌ من تهونُ لها الرزَايا  
وتصعُرُ عندها التُّوبُ الْعِظَامُ  
كَأَنَّ وَقَارَهَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ  
بها الْأَعْنَاقُ رَضْوَةٌ أَوْ شَمَامُ

تَسِيرُ عَلَى الْمُلُوكِ لَهَا كَحْتِشَامُ  
وَلِلَّامَالِ حَوْلِيهَا اِزْدِحَامُ  
بِرَغْمِي أَنْ تَبَيْتَ عَلَى مِهَادِ  
حَشَايَاهُ الْجَنَادِلُ وَالرَّغَامُ  
وَأَنْ تُمَسِّيَ وَصِيقُ اللَّحْدِ دَارُ  
لَهَا وَحَجَابُهَا فِيهِ الرُّخَامُ  
وَأَنْ تَنْوِي إِلَى سَفَرٍ رَحِيلاً  
وَلَمْ تُرْفَعْ لِنَيْتِهَا الْخِيَامُ  
فَأَيَّ حِمَى أَبَاحْتَهُ اللَّيَالِي  
وَلَمْ يَكُ عِزُّهُ مِمَّا يُرَامُ  
رَمْتُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ كَفُّ رَامِ  
مُصِيبٍ لَا تَطْيِشُ لَهُ سِهَامُ  
فَمَا أَغْنَتْ أَسْتَنْتَهَا الْمَوَاضِي  
وَلَا مَنَعَتْ عَشِيرَتُهَا الْكِرَامُ  
فَلَا جُودٌ غَدَاةً تَوَيْتَ يُرْجَى

(٦٧/١)

مَخِيلْتُهُ وَلَا كَرَمٌ يُشَامُ  
وَسَيِّمَتْ بَعْدَكَ الْعَلِيَاءُ صَيِّمًا  
وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لَا تُضَامُ  
وَكُنْتَ التَّجَمَّ جَدَّ بِهِ أُفُولُ  
وَشَمْسُ الْأَرْضِ وَارَاهَا الظَّلَامُ  
وَيَنْدُرُ النَّيِّمُ عَاجِلَهُ سَرَارُ  
وَأَسْلَمَهُ إِلَى النِّقْصِ التَّمَامُ  
كَرِيمَةً قَوْمِهَا لَوْ أَنَّ خَلْقًا  
يَكُونُ لَهُ عَنِ الْمَوْتِ كَعْتِصَامُ

لَحَامَتْ عَنْكَ أَسِيْفٌ حِدَادٌ  
وَجُرْدٌ فِي أَعْيُنِهَا صِيَامٌ  
وَلَوْ دَفَعَ الرَّدَى الْمَحْتَمومَ بِأَسٍ  
وَإِقْدَامٌ وَرَأْيٌ وَكَعْتِرَامٌ  
وفاكِ حِمَامِكِ البَطْلُ الْمُحَامِي  
أَبوكِ وَعَمُّكِ اللَّيْثُ الْهُمَامُ  
وَقَارِعٌ مِنْ بُنَاةِ الْمَجْدِ آلِ الْ  
مُظَفَّرِ عَنْكَ أَنْجَادٌ كِرَامٌ  
بِكَلِّ يَدٍ يَكَاذُ يَدُوبُ فِيهَا  
لَشِدَّةٌ بِأَسٍ حَامِلِهِ الْحُسَامُ  
حَلَلْتِ بِمُوحَشِ الْأَرْجَاءِ قَفْرٌ  
غدا ما لِلْأَنيسِ بِهِ مُقَامٌ  
وَلَا ضَحِكَ الْتَرَى مُذْ بِنْتِ عَنْهُ  
بُنُورٌ وَلَا هَطَلَ الْعَمَامُ  
وَلَا مَالَتْ بِدَوْحَتِهَا عُصُونُ  
وَلَا غَنَّتْ عَلَى الْأَيْكِ الْحَمَامُ  
وَلَا خَطَرَتْ عَلَى رَوْضِ شَمَالُ  
وَلَا سَفَرَتْ عَنِ التَّوْرِ الْكِمَامُ  
مَضَيْتِ سَلِيمَةً مِنْ كُلِّ عَابِ  
عَلَى قَبْرِ حَلَلْتِ بِهِ السَّلَامُ

---

العصر العباسي << البحري >> قل لابن دينار رسيل القطر

قل لابن دينار رسيل القطر

رقم القصيدة : ٢٦٦٤

قل لابن دينار رسيل القطر

إذا استهل بالنوال الغمر:

يكذب ظني أو يخيب شعري

وأنت بحر وأمير البحر

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَلَا مَنْ لِمَسْجُونٍ بَغَيْرِ جِنَايَةٍ  
أَلَا مَنْ لِمَسْجُونٍ بَغَيْرِ جِنَايَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٤٠

-----

أَلَا مَنْ لِمَسْجُونٍ بَغَيْرِ جِنَايَةٍ  
يُعَدُّ مِنَ الْمَوْتَى وَمَا حَانَ يَوْمُهُ  
يُرْوَعُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ انْتِبَاهُهُ  
وَطُوبَى لَهُ لَوْ طَالَ وَكَمْتَدَّ نَوْمُهُ  
جَفَاهُ بِلَا ذَنْبٍ أَتَاهُ صَدِيقُهُ  
وَأَسْلَمَهُ لِلْهَمِّ وَالْحُزْنِ قَوْمُهُ  
وَلَقَدْ ظَنَنْتُ وَفَاءَكُمْ  
بِالْعَهْدِ لِي أَبَدًا يَتَّقُومُ  
وَأَرَى رُسُومِي عِنْدَكُمْ  
تَعْفُو كَمَا عَفَتِ الرُّسُومُ  
وَأَرْخَصَ مِنْهُ الدَّهْرُ مَا كَانَ غَالِيًا  
عَلَى مُشْتَرِي الْأَحْزَانِ فِي النَّاسِ سَوْمُهُ  
فِيَا ابْنَ الدَّوَامِيِّ الَّذِي جُودَ كَفَّهُ  
عَمِيمٌ وَفِي بَحْرِ الْمَكَارِمِ عَوْمُهُ  
وَلَيْكَ ضَامَتُهُ اللَّيَالِي وَقَدْ يُرَى  
حَرَامًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالدهْرِ ضَيْمُهُ  
فَزُرْ عَائِدًا مِنْ يَوْمِ لُقْيَاكَ عَيْدُهُ  
فَقَدْ طَالَ عَنِ تِلْكَ الْوِظِيْفَةِ صَوْمُهُ  
وَقَدْ كُنْتَ قَدِمًا مُشْفِقًا مِنْ مَلَامَةٍ  
فَمَا بَالُهُ قَدْ هَانَ عِنْدَكَ لَوْمُهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ماتَ السَّمَاخُ فَاسْفَحِي

ماتَ السَّمَاخُ فَاسْفَحِي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٤١

---

ماتَ السَّمَاخُ فَاسْفَحِي  
يَا مُقَلَّةَ الْفُضْلِ دَمَا  
لَا تُتَعِبُوا أَفْكَارِكُمْ  
وَلَا تَكُدُّوا الْهِمَمَا  
وَلَا تُرْجُوا ذَوْلَةَ  
وَدَهْرِكُمْ قَدْ هَرَمَا  
إِنْ اسْتَطَعْتُمْ فابْتَغُوا  
إِلَى السَّمَاءِ سُلَّمَا  
وَالْوَرْدُ فِي رَاحَةِ مَنْ  
رَاحَتُهُ تَشْكُو الظَّمَا  
مُغْرَمَةً بِنَحْلِهَا  
تَرَى السَّمَاخَ مَغْرَمًا  
وَالْمَالُ قَدْ أَمْسَى عَلَى  
أَهْلِ النَّدَى مُحْرَمًا  
فَهُوَ يَرَى الْمَوْتَ وَلَا  
يَرَى الْجَوَادَ الْمُنْعِمَا  
يَكْرَهُ مَنْ يَكْرَهُ فِي  
أَعْقَابِهِ التَّنْدُمَا  
وَإِنَّمَا يَأْلَفُ مَنْ  
مَا أَلَفَ التَّكْرُمَا  
يُؤْمِسِي بِمَنْ يُؤْمِسِي بِهِ  
مُتَمِيمًا مُتَمِيمًا  
كَأَنَّ هَذَا الدَّهْرَ آ  
قَدْ تَجَهَّمَا  
لَا بَرَحَ الْمُشْرِي بِخِيَالًا

والجواد مُعَدِّمَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَلَائِمَةٌ لِي فِي الْهَجَاءِ أَجْبَتْهَا

(٦٨/١)

وَلَائِمَةٌ لِي فِي الْهَجَاءِ أَجْبَتْهَا

رقم القصيدة : ٢٦٦٤٢

وَلَائِمَةٌ لِي فِي الْهَجَاءِ أَجْبَتْهَا  
مَلَأْمُكَ لِي فِيمَنْ هَجَوْتُ مِنَ الظُّلْمِ  
أَحَقُّ بَلْوَمٍ مِنْ سَهْرَتْ مُرَاعِيًا  
لَهُ النِّجْمَ فِي تَنْقِيحِ عَرَاءِ كَالنَّجْمِ  
فَلَمْ أَلْقَ مِنْهُ الْبِشْرَ فَضْلًا عَنِ النَّدَى  
وَيَا رَبِّ مَدْحٍ صَارَ دَاعِيَةَ الدَّمِّ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَضِيَّةً

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَضِيَّةً

رقم القصيدة : ٢٦٦٤٣

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَضِيَّةً  
أُعِيدُكَ أَنْ تَلْقَى بِهَا اللَّهَ آثِمًا  
أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ وَاجِبًا  
عَلَيْكَ لَهُمْ أَنْ تَسْتَرِدَّ الْمَطَالِمَا  
أَفِي الْعَدْلِ أَنْ يُمَسِّيَ أُسَامَةَ ضَارِبًا  
عَلَى أَخْذِ أَمْوَالِ الرَّعِيَّةِ عَازِمًا  
وَمَنَاقِبُ مِثْلُ النَّجْوِ

م غلاً وفي عددِ النجوم  
يَشُنُّ عليهمَ كلَّ يومٍ إغارةً  
وَيَنْزُرُهُمْ مِمَّا كَصَطْفُوهُ الْكَرَائِمَا  
إِسْمَعُ مَقَالََةَ مُعْرِبٍ  
عَنْ وَدِّهِ الْمَحْضِ السَّلِيمِ  
وَأُقْسِمُ إِنَّ أَمْسَى وَأَصْبَحَ جَمَّةً  
ذَخَائِرُهُ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ سَالِمَا  
فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ  
يُدْلِي الشُّكُورُ إِلَى الْكَرِيمِ  
بِأَنَّكَ مَا هَدَّيْتَ بَغْدَادَ مِنْ أَخِي  
فَسَادٍ وَلَا كَسْتَأْصَلْتَ دَهْرَكَ ظَالِمَا  
فَابْسُطْ عِقَالَ خَلَاعَتِي  
بِالرَّاحِ وَاجْلُ بِهَا هَمُومِي  
وَكَبِّعْ بِهَا تَمْرِيَّةً  
إِنَّ أَعْوَزْتَ بِنْتُ الْكُرُومِ  
وَأَنَّكَ مَا أَعْمَدْتَ لِلْجُودِ صَارِمَا  
شَهِيرَا وَلَا جَرَّدْتَ لِلْعَدْلِ صَارِمَا  
وَكَعْدُرُ فَقَدْ أَدْلَلْتُ إِذْ  
لَالِ الْحَمِيمِ عَلَى الْحَمِيمِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا رُوحُ كُلِّ كَجْتِمَاعٍ  
يا رُوحُ كُلِّ كَجْتِمَاعٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٤٤

يا رُوحُ كُلِّ كَجْتِمَاعٍ  
وَأَنْسَ كُلِّ نَدِيمِ  
إِسْمَعُ فَمَا زِلْتَ تُرْجَى  
لِكُلِّ أَمْرٍ عَظِيمِ

بأننا قد حصلنا  
في دارِ خُرِّ كَرِيمٍ  
وعندنا كُلُّ شَيْءٍ  
إِلَّا بَنَاتِ الْكُرُومِ  
فابعثْ بها من عُقَارٍ  
فيها جلاءُ الهمومِ  
مُضِيئَةً كَسَجَايَا  
كَ في الزمانِ البهيمِ  
نظلاً في حَفْضِ عَيْشٍ  
في ظلِّها ونعيمِ  
عندَ الرَّشيدِ ولكنْ  
في دَعْوَةِ كِنَنِ الْحَكِيمِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> تَعَرَّضُ لِلرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ  
تَعَرَّضُ لِلرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٤٥

-----

تَعَرَّضُ لِلرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ  
عَلَى حُكْمِ الْإِخَاءِ بِلَا كُحْتِشَامِ  
فلي حقُّ أُمَّتُ بِهِ إِلَيْهِ  
وأعلمُ أَنَّهُ وافي الدَّمَامِ  
وقُلْ يا سَيِّدِي قد صَحَّ عَزَمِي  
وقَوْلِي قَوْلُ أَصْحَابِ الْحَمَامِ  
أَصُومُ لِمَصُومِكُمْ خَمْسِينَ يَوْماً  
وَأَهْجُرُ كُلَّ مَحْظُورٍ حَرَامِ  
وَأَجْتَنِبُ الذَّبَائِحَ لَا بِحُكْمِ الضَّرُورَةِ بَلْ بِحُكْمِ الْإِلْتِمَامِ  
ضَّرُورَةَ بَلْ بِحُكْمِ الْإِلْتِمَامِ  
وَأَتْرُكُ طَائِعاً مِنْ غَيْرِ عُدْرِ

مُوافِقَةً لَكُمْ شُرْبَ الْمُدَامِ  
إِلَى أَنْ تَجْمَعَ الْأَيَّامُ شَمْلِي  
بَكُمْ مَا بَيْنَ بَاطِيَةِ وَجَامِ  
وَنَجْلُوهَا عَلَى التَّدْمَانِ بِكْرًا  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ  
فَإِنَّ التُّرَهَاتِ لَهَا اتِّفَاقُ  
عَلَى الشُّعْرَاءِ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
وَلَا سِيَّمَا وَهَذَا عَامٌ مَحَلِّ  
تَوَالِي الْجَدْبِ فِيهِ بَعْدَ عَامِ  
غَدَا وَجْهَ السَّحَابِ الطَّلْقِ جَهْمًا  
وَأَكْذَتْ فِيهِ أَنْوَاءُ الْعِمَامِ  
وَأَضْحَى الْمُسْلِمُونَ مَعَ النَّصَارَى  
عَلَى الْإِمْسَاكِ فِيهِ وَالصِّيَامِ

(٦٩/١)

وَإِنْ تَمَمَّتْ بِالْحُلُوعِ وَحَاشَى  
لِجُودِكَ أَنْ يَكُونَ بَلَا تَمَامِ  
حَصَلَتْ عَلَى الشَّنَاءِ الْحُرِّ مِنِّي  
بِهَا وَسَلِمَتْ مِنْ جَهَةِ الْمَلَامِ  
وَإِنْ مَهَّدَتْ فِي التَّنْقِيلِ عُذْرِي  
فَذَلِكَ مِنْ سَجَايَاكَ الْكِرَامِ  
وَفِي الْبُرْشَانِ لِي طَمَعٌ قَوِيٌّ  
وَلَكِنْ لَيْسَ ذَا وَقْتِ الْكَلَامِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قالوا سفكت دماً عزيزاً سفكته  
قالوا سفكت دماً عزيزاً سفكته

رقم القصيدة : ٢٦٦٤٦

---

قالوا سفكت دماً عزيزاً سفكته  
ويد المكارم لا يراق لها دم  
لا ذنب لي فيما أتيت لأتني  
قبلت راحتته وخذني مخدم

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قل لمجد الدين الذي ختم الجؤ  
قل لمجد الدين الذي ختم الجؤ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٤٧

---

قل لمجد الدين الذي ختم الجؤ  
د به يا ممهّد الإسلام  
أنت محيي ميّت المكارم والمطعم  
في المحل قاتل الإعدام  
أنت مال الراجي ثمال اليتامى  
عصمة المستجير والمستصام  
قد أتنا الأطباق تُسمى إلى سو  
دد آباتك الملوك الكرام  
وهي مملوءة ومحفوفة بالكر  
م الصاحبى والإكرام  
وعليها الصحون فيها رحاباً  
كل صحن منها كصحن السلام  
ليس فيها شيء يُعاب ومعرو  
فك يابى عن كل عاب وذام  
غير أن الغلام من تحتها يمشی رويداً فالله عون الغلام  
ي رويداً فالله عون الغلام  
فابق صافي موارد الجؤ مسكو

بَ حَيَا الرَّفْدِ سَابِعَ الْإِنْعَامِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حَيَاكَ الرَّبِيعُ مِنْ فِصَاحِ أَعَاجِمِ

حَيَاكَ الرَّبِيعُ مِنْ فِصَاحِ أَعَاجِمِ

رقم القصيدة : ٢٦٦٤٨

حَيَاكَ الرَّبِيعُ مِنْ فِصَاحِ أَعَاجِمِ

بَأَخْضَرَ مَيَّادٍ مِنَ الْبَانِ نَاعِمِ

وَطِرْتُنَّ فِي خَضْرَاءِ مُونِقَةَ الشَّرَى

قَرِيبَةَ عَهْدٍ بِالْعَهَادِ الرَّوَّازِمِ

لَقَدْ هَاجَ لِي تَغْرِيدُكَ عَشِيَّةً

لَوَاعِجَ شَوْقٍ مِنْ هَوَى مُتَقَادِمِ

وَتَذَكَارَ أَيَّامٍ قِصَارٍ تَصَرَّمْتِ

كَمَا أَكْتَحَلْتِ بِالطَّيْفِ أَجْفَانُ حَالِمِ

نَعَمَ وَكُتْسَى مَعْنَاكَ يَا دَارَةَ الْجِمَى

مَلَابِنَ مِنْ وَشَى الرِّيَاضِ النَّوَاجِمِ

إِذَا أَسْبَلْتِ فِيهَا الْعَوَادِي دُمُوعَهَا

حَكَّتْ ثَغْرَ مُفْتَرٍّ عَنِ النَّوْرِ بِاسْمِ

وَفِي عَقْدَاتِ الرَّمْلِ طَيِّبِي كِنَاسُهُ

صَدُورُ الْعَوَالِي شُرْعَاءَ وَالصَّوَارِمِ

وَأَهْيَفُ مَهْزُورُ الْقَوَامِ إِذَا كُنْتِنِي

وَهَبْتُ لِعُدْرِي فِيهِ ذَنْبَ اللَّوَائِمِ

بِثَغْرِ كَمَا يَبْدُو لَكَ الصُّبْحُ بِاسْمِ

وَفَرَعٌ كَمَا يَدْجُو لَكَ اللَّيْلُ فَاحِمِ

مَلِيحُ الرِّضَا وَالسُّخْطِ يَلْقَاكَ عَاتِباً

بِأَلْفَاظٍ مَطْلُومٍ وَأَلْحَاظٍ ظَالِمِ

وَفِي الْجَحِيرَةِ الْعَادِينَ كُلُّ خَرِيدَةٍ

تَنْوُءُ عَلَى ضَعْفٍ بِحِمْلِ الْمَأْتِمِ

إِذَا جَمَشْتَ أَعْطَا فَهِنَّ يَدُ الصَّبَا  
تَأْوَدْنَ أَمْثَالَ الْعِصُونَ النَّوَاعِمِ  
وَقَابِلَنْ سُقْمِي بِالْخِصُورِ الَّتِي وَهَتْ  
مَعَاقِدَهَا وَأَذْمِعِي بِالْمَبَاسِمِ  
وَمِمَّا شَجَانِي أَنْتِي يَوْمَ بَيْنَهُمْ  
شَكْوَتْ الَّذِي أَلْقَى إِلَى غَيْرِ رَاحِمِ  
وَحَمَلْتُ أَثْقَالَ الْجَوَى غَيْرَ حَامِلِ  
وَأَوْدَعْتُ أَسْرَارَ الْهَوَى غَيْرَ كَاتِمِ  
وَأَبْرَحُ مَا قَاسَيْتُهُ أَنْ مُسْقِمِي  
بِمَا حَلَّ بِي مِنْ حُبِّهِ غَيْرُ حَالِمِ  
وَلَوْ كُنْتُ مُذْ بَانُوا سَهْرَتْ لِسَاهِرِ  
لَهَانَ وَلَكِنِّي سَهْرَتْ لِنَائِمِ  
عَذِيرِي مِنْ قَلْبٍ يَجَاذِبُنِي الْهَوَى  
إِلَيْكَ وَمَنْ لَاحَ عَلَيْكَ وَلَائِمِ

(٧٠/١)

يُعِيرُنِي مَنْ لَمْ يَدُقْ حَرَقَ الْأَسَى  
عَلَيْكَ وَلَا فَيْضَ الدَّمُوعِ السَّوَاجِمِ  
وَلَا بَاتَ يَرَعَى شَارِدَ النِّجْمِ طَرْفُهُ  
وَلَا ظَلَّ يَسْتَقْرِي رِسُومَ الْمَعَالِمِ  
فَأَخْجَلْ بِأَجْفَانِي وَجْهَهُ مُحَمَّدٍ  
إِذَا مَا كَسْتَهَلًّا مُثْقَلَاتِ الْغَمَائِمِ  
أَبِي الْفَرَجِ الْفَرَجِ كُلِّ مُلِمَةٍ  
وَخَوَاضِ مَوْجِ الْمَأْزِقِ الْمُتَلَاظِمِ  
إِلَى بَاسِهِ تُعْزَى الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا  
وَعَنْ جُودِهِ يُرْوَى حَدِيثُ الْأَكَارِمِ

لَهُ وَسَجَايَا النَّاسِ لَوْمْ وَلَكِنَّهُ  
فَصَاحَةٌ فُؤَسٌّ فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ  
عَجِبْتُ لَهُ يَحْمِي الثُّغُورَ وَمَالُهُ  
تَنَاهَبُهُ السُّؤَالُ نَهَبَ الْغَنَائِمِ  
وَيَسْلَمُ مِنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ جَارُهُ  
وَمَا فِي يَدَيْهِ بِالتَّنْدِي غَيْرُ سَالِمٍ  
وَمَا زَالَ عَدْلًا فِي الْقَضِيَّةِ مُنْصِيفًا  
وَلَكِنَّهُ فِي الْمَالِ أَجْوَرُ حَاكِمٍ  
تُضِيءُ لَهُ آرَاؤُهُ وَسَيُوفُهُ  
لَدَى كُلِّ يَوْمٍ مُظْلِمِ الْجَوِّ قَاتِمٍ  
فِيَجْمَعُ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ فِي الْوَعْيِ  
وَقَدْ فَرَقْتُ بَيْنَ الطُّلِيِّ وَالْجَمَاجِمِ  
وَكَمْ غَارَةٌ شَعْوَاءَ ضَرَمَ نَارَهَا  
بِكُلِّ أَشَمِّ الْمُنْكَبِينَ ضَبَارِمِ  
فَوَارِسُ أَمْثَالِ الْأَسْوَدِ فَوَارِسًا  
عَلَى ضَمَرٍ مِثْلِ السَّهَاءِ سَوَاهِمِ  
لَقَدْ سَيَسَ مِنْهُ الْمُلْكُ وَهُوَ مُضَيِّعٌ  
بِرَأْيِ بَصِيرٍ بِالْعَوَاقِبِ حَازِمِ  
وَأَضْحَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَقَدْ زُدَّ أَمْرُهَا  
إِلَى مُحْصَدِ الْأَرَءِ ثَبِتِ الْعَزَائِمِ  
رَأَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِدَائِمِهَا  
وَقَدْ أَعْصَلَتْ أَدْوَاهُهَا خَيْرَ حَاسِمِ  
تَخَيَّرَهُ مِنْ نَبْعَةٍ كَسْرَوِيَّةٍ  
أَبَى عُودُهَا أَنْ يَسْتَلِينَ لِعَاجِمِ  
وَصَالَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ حَدِّ بَاسِهِ  
بِأَبْيَضِ مَضَاءِ الْغُرَارَيْنِ صَارِمِ  
وَأَلْفَى مَقَالِيدَ الْأُمُورِ مُفَوِّضًا  
إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْرَعْ لَهَا سِنَّ نَادِمِ

وَحَمَلٌ أَعْبَاءَ الْوِزَارَةِ كَاهِلًا  
حَمُولًا لِأَعْبَاءِ الْأُمُورِ الْعَظَائِمِ  
وَزِيرًا يَحِنُّ الدَّسْتُ شَوْقًا وَصَبُوءًا  
إِلَيْهِ حَنِينَ الْمُطْفَلَاتِ الرَّوَائِمِ  
رَأَى النَّاسُ بَحْرَ الْجُودِ مَلَانَ فَانْتَبَهُوا  
إِلَيْهِ بِأَمَالٍ عِطَاشٍ حَوَائِمِ  
فَأَضْحَوْا عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي أَسْرِ جُودِشِهِ  
بَبِيضِ الْأَيْدِي لَا بِسُودِ الْأَدَاهِمِ  
أَقَانِدَهَا قُبَّ الْبَطُونِ إِذَا سَمَتْ  
إِلَى طَلَبِ طَارَتْ بِغَيْرِ قَوَادِمِ  
تُدَافِعُ الْأَبْطَالَ فِي كُلِّ مَازِقِ  
تُدَافِعُ سَبِيلَ الْعَارِضِ الْمُتْرَاكِمِ  
إِذَا أَصْبَحَتْ أَرْضَ الْعَدُوِّ لِعَارَةِ  
أَقَامَتْ مَعَ الْإِمْسَاءِ سُوقَ الْمَاتِمِ  
تُدَمِّي خُدُودَ الْغَانِيَاتِ كَأَنَّمَا  
رَكَضَتْ بِهِنَّ فِي وُجُوهِ اللَّوَاطِمِ  
بِعَدْلِكَ أَمْسَى الدِّينُ بَعْدَ كَعُوجِجِهِ  
قَوِيمًا وَأَضْحَى الْمَلِكُ عَالِي الدَّعَائِمِ  
وَمَا كُنْتَ إِلَّا الْعَارِضَ الْجَوْنَ جَلَجَلْتَ  
رَوَاعِدُهُ حَتَّى ارْتَوَى كُلُّ حَائِمِ  
تَمَنَّى الْأَعَادِي أَنْ يُصِيبَكَ كَيْدُهُمْ  
وَمِنْ دُونِ مَا رَامُوهُ حَزُّ الْعَلَاصِمِ  
وَدَسُّوا لَكُمْ تَحْتَ التُّرَابِ مَكَائِدًا  
فَلَمْ يَطْفُرُوا إِلَّا بِعَضِّ الْأَبَاهِمِ  
أَرَيْتَهُمْ حُمَرَ الْمَنِيَا سَوَافِرًا  
تَطَالِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ زُرْقِ اللَّهَادِمِ  
وَكُنْتَ لَهُمْ لَمَّا رَمَوْكَ بِمَكْرِهِمْ  
قَدَى فِي الْعُيُونِ بَلَّ شَجَى فِي الْحَلَاقِمِ

حَرَمْتَضَهُمْ طَيْبَ الْحَيَاةِ فَلَمْ تَدَعْ  
لَهُمْ عَيْشَةً فِيهَا تَلَذُّ لِطَاعِمِ  
فَمَاتُوا بِهَا مَوْتَ الْكِلَابِ أذِلَّةً  
وَعَاشُوا بِهَا فِي الْجَهْلِ عَيْشَ الْبَهَائِمِ  
فَيَا عَضُدَ الدِّينِ كَسْتَمِعُهَا غَرَائِباً  
مِنَ الْمَدْحِ تَسْتَعْنِي عَلَى كُلِّ نَازِمٍ  
إِذَا سُمِّتَها تَقْرِيطَ مَدْحِكَ أَصْبَحَتْ  
مَصَاعِبُهَا تَنْقَادُ طَوْعَ الْخَزَائِمِ  
تَزُورُكَ أَيَّامَ التَّهَانِي فَتَجْلِبُ الـ

(٧١/١)

شِنَاءَ إِلَى أَسْوَاقِكُمْ فِي الْمَوَاسِمِ  
وَعِشْ فِي نَعِيمٍ لَا يَحُولُ جَدِيدُهُ  
وَمَجْدٍ يَجُولُ فِي ظُهُورِ النَّعَائِمِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا من رأى حُدَّ الحُسامِ مَضَاءَهُ  
يا من رأى حُدَّ الحُسامِ مَضَاءَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٤٩

يا من رأى حُدَّ الحُسامِ مَضَاءَهُ  
وَرَأَى السَّحَابَ سَخَاءَهُ فَتَعَلَّمَا  
يَا مَنْ سَجَايَاهُ تُضِيءُ لَوْفِدِهِ  
فَتُخَالُ فِي لَيْلِ الْحَوَادِثِ أَنْجَمَا  
أَخْلَاقُهُ كَالرَّوْضِ رَوَاهُ النَّدى  
وَجَلَا الْعِمَامُ مُتَوْنَهُ فَتَقَسَّمَا  
أَلْوَاهِبُ الْجُرْدِ الْعِتَاقِ ضَوَامِراً

والقائدَ الجيشِ اللُّهَامَ عَرَمَرَمَا  
لَكَ خَلَّتَانِ صِرَامَةٌ وَسَمَاحَةٌ  
يَتَعَاقَبَانِ سِيَاسَةً وَتَكَرُّمًا  
رَاحَتْ لِشَانِيكَ الْمُدَمَّمِ مَعْرَمًا  
وَعَدَتْ لِزَاجِحِكَ الْمُؤَمَّلِ مَعْنَمًا  
فَعَلَامَ تَلْقَى بِالصَّرَامَةِ وَحَدَهَا  
مُنْعَبَدًا لَمْ يُلَفَّ يَوْمًا مُجْرِمًا  
فَيَبِيْتُ مِنْ إِزْهَافِ بَاسِكَ مُثْرِيًا  
وَجِلًّا وَمِنْ أَلطَافِ بَرِّكَ مُعْدِمًا  
وَالْعُدْلُ فِعْلُهُمَا مَعًا فَأَكُونُ قَدْ  
أَحْرَزْتُ فِي الْحَالَيْنِ حَظِّي مِنْهُمَا  
وَيُهَوِّنُ الْبُوسَى عَلَيَّ إِذَا وَهَى  
جَلْدِي بِمَا أَنِّي أَلَاقِي الْأَنْعَمَا  
يَا مَنْ سَهَرْتُ مُفَكِّرًا فِي مَدْحِهِ  
أَيَجُوزُ أَنْ أُمْسِي لَدَيْكَ مُدَمَّمًا  
فَأَبِيْتُ أَنْسُجُ مِنْ تَنَائِكَ لِلْعُلَى  
حُلَالًا وَكُفُّكَ لَا تَرِيشُ الْأَسْهُمَا  
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ طُولِ جَفَاكَ أَنْ  
يُؤْمِسِي الْوِصَالُ إِلَى الْقَطِيعَةِ سَلْمًا  
أَلْقَى لَدَيْكَ وَمَا أَسَأْتُ إِسَاءَةً  
وَأَصَبْتُ مِنْكَ وَمَا اجْتَرَمْتُ تَجْرُمًا  
إِنِّي أَعِيدُكَ أَنْ تَحُلَّ لِشَاعِرٍ  
يَوْمًا لِسَانًا أَوْ تَسُدَّ لَهُ فَمَا  
فِيَعُودَ مِنْ بَعْدِ الْبِشَاشَةِ مُطْرِقًا  
خَجِلًا وَمِنْ بَعْدِ الْفَصَاحَةِ أَعْجَمًا  
وَإِذَا تَأَخَّرَ فِي زَمَانِكَ فَاصِلًا  
وَاصِيَعْتِي فَمَتَى يَكُونُ مُقَدَّمًا  
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ يُهَانَ لِفَضْلِهِ

مَنْ بَاتَ أَهْلًا أَنْ يُعَزَّ وَيُكْرَمَا  
مَا زَالَ مُعْتَرًّا بِرَأْيِكَ إِنْ سَطَا  
دَهْرٌ وَمُعْتَرِيًا إِلَيْكَ إِذَا كُنْتَمِي  
يَدْنُو بَعِينَ أَنْتَ مُقَلَّتْهَا إِذَا  
نَظَرْتُ وَيُرْمِي عَنْ هَوَاكَ إِذَا رَمَى  
يَحْدُو أَوْامِرَكَ الْمُطَاعَةَ جَاهِدًا  
فِيهَا وَيَنْتَهِجُ السَّبِيلَ الْأَقْوَمَا  
صَبًّا بِمَا كَسَنْتُدْعَى رِضَاكَ مُتَمِيمًا  
كَلِفًا بِمَا يُحْطِيهِ عِنْدَكَ مُعْرَمَا  
نَظَّمْتَ مَدَائِحَهُ عَلَيْكَ قَلَائِدًا  
تَبَقَّى إِذَا عُمُرُ الزَّمَانِ تَصَرَّمَا  
أَخَافُ دَهْرِي أَنْ يَرُوعَ صَرُوفُهُ  
سِرِّي بِرَائِعَةٍ وَرَبْعِكَ لِي حِمَا  
وَيَذَلَّنِي خَطْبٌ وَعَزُّكَ قَاهِرٌ  
وَيُكَاطِنِي ظَمًا وَيَحْرُكُ قَدْ طَمَا  
وَيَحِلَّ مِنْ لَحْمِي الْعَدَاةَ لَا كِلِ  
مَا كَانَ أَمْسٍ عَلَى الْخَطُوبِ مُحْرَمَا  
حَاشَى لِمَا غَرَسْتَهُ كَفُّ نَدَاكَ أَنْ  
يَذُوقِي وَمَا شَادَتْهُ أَنْ يَتَهَدَّمَا  
وَلَوْرِدِ جُودِكَ أَنْ يُكَدَّرَ شُرْبُهُ  
وَلَوْجِهِ بَرِّكَ أَنْ يُرَى مُتَجَهَّمَا  
وَلِحُسْنِ عَفْوِكَ وَهُوَ أَوْفَى ذِمَّةٍ  
لِلْجَارِ أَنْ يَلْقَى لَدَيْكَ تَهْضُمًا  
فَأَذِقَهُ مِنْ بَرِّ النَّدَى نَهْلًا فَقَدْ  
جَرَعْتَهُ بِالسُّحْطِ كَأَسَا عَلَقَمَا  
وَارْجِعْ إِلَى عَادَاتِكَ الْحُسْنَى فَمَا  
عَوَّدْتَنِي أَلْقَاكَ إِلَّا مُنْعِمَا  
وَكَمْدُدُ إِلَيَّ عَلَى تَطَاوُلِ غَلَّتِي

كَفَّ الْعَطَاءَ بِشُرْبِهِ يُرَوَى الظَّمَا

---

العصر العباسي << البحري >> حلي سعاد غروض العيس أو سييري

حلي سعاد غروض العيس أو سييري

رقم القصيدة : ٢٦٦٥

-----

حلي سعاد غروض العيس أو سييري

وأنجدي في التماس الحظ أو غوري

كل الذي نترجاه ونأمله

مضمن في ضرورات المقادير

(٧٢/١)

فما يقرب تقريبي شواسعها

ولا يباعد ما أدنين تأخيري

فلم أكلف نفسي ما أكلفها

من اتصالات تغليسي وتهجيري

تغدو الكلاب ولا فضل يعد لها

سوى الذي بان من نقص الخنازير

متى تصفح خفيات الأمور تجد

فضلاً يبر على العميان للعبور

قد قلت للرخم المرذول مكسيها

خس الجدافقي إن شئت أو طيري

أعددت ود أبي نصر ونصرته

لشكة الدهر من ناب وأظفور

أعود في كل يوم من تطوله

إلى معاد من الإحسان مكرور

مهذب تغمر الأقسام بسطته  
والناس من غامر سروا ومغمورا  
تنازعته ملوك السغد وارثه  
عن شمر يرعش فخراً جد مذکور  
من كل أشوس لفته أصالته  
مواقع الحزم من رأي وتدبير  
مردد في قديم من نباهتهم  
كالمشتری لم يكن مستحدث النور  
يا حمد ما كان في حمد بن منتصر  
إلا كما فيك من فضل ومن خير  
فلم يقول أناس إن رتبته  
لا ترتقى، ونداه غير معسور  
وقد نقضت مرامي الجود حيث نحت  
مثلى سحائبك الغر المباكير  
ما كان حظك في العليا بمنتقص  
ولا مرجيك للجدوى بمغرور  
إن النوال وإن أكثرت مبلغه  
يقبل في جنب إغرابي وتسييري  
وهي القوافي إذا سارت هوى صغرا  
قدر الدراهم عنها والدنانير  
ما منعم لم يضمن شكر أنعمه  
وإن أشاد بها مشن بمشكور  
بل إنها البرق إن حزن الحمى فعلى  
منازل أقفرت بالحنو أو دور  
ألوت بجدهتها الأيام تخلقها  
بمائر من رباب المزن أو مور  
وقد تكون معاناً والهوى قبل  
لأنس من ظباء الإنس أو فور

إذا بدون للحظ الناظرين فقل  
في لؤلؤ بجنوب الرمل منثور  
ما الدر تبرزه الأصداف أملح من  
در يبيت مصوناً في المقاصير  
وما تزال دواعي البث تذهب بي  
إلى غليل من الأشجان مسعور  
بحمرة في حدود البيض مشربة  
وفترة في جفون الأعين الحور

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> زَفَرَاتُ وَجَدٍ مَا يَبُوحُ ضِرَامُهَا  
زَفَرَاتُ وَجَدٍ مَا يَبُوحُ ضِرَامُهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٠

زَفَرَاتُ وَجَدٍ مَا يَبُوحُ ضِرَامُهَا  
وَمَدَامِعُ مُتَنَاصِرٍ تَسْجَامُهَا  
وَهَوَى يُمَاطِلُ بِالْقَضَاءِ غَرِيمُهُ  
وَصَبَابَةٌ مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامُهَا  
لَيْتَ الْبَحِيلَةَ يَهْتَدِي لِي طَيْفُهَا  
إِنْ كَانَ لَا يُهْدِي إِلَيَّ سَلَامُهَا  
بِيَضَاءٍ مَا عَرَفَ الْحِفَاطَ وَدَادُهَا  
يَوْمًا وَلَا صَحَبَ الْوَفَاءَ ذِمَامُهَا  
يُنْصَى عَنِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ رِدَاؤُهَا  
وَيُمَاطُ عَنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ لِنَامُهَا  
تَشْنِي تَشْنِيهَا عَزَائِمَ سَلَوْتِي  
وَيَقِيمُ عُذْرِي فِي الْغَرَامِ قَوَامُهَا  
كَمْ لَيْلَةٍ بِنَا نُرُوعُ ظَلَامُهَا  
بِرَجَاجَةٍ رَقَّتْ وَرَاقَ مُدَامُهَا  
صِرْفٍ كَسَرْنَا بِالْمِرَاجِ مِرَاجُهَا

لِتَلِينَ شِرَّتْهَا فِرَادَ غُرَامِهَا  
وَيَتَغَرِّهَا أُخْرَى خِتَامُ كَوُوسِهَا  
مِسْكٌ وَلَكِنْ لَا يُفِضُ خِتَامُهَا  
أَتَعُودُ أَيَّامِي بِرَامَةَ بَعْدَ مَا  
سَكَنْتُ بِجَرَعَاءِ الْحِمَى آرَامِهَا  
وَأَحَلَّهَا الْبَيْنُ الْمُسْتُ مَحَلَّةً  
بَعَدَتْ مَرَامِيهَا وَعَزَّ مَرَامِهَا  
سَارَقَتْهَا نَظَرَ الْوَدَاعِ فَمَا ارْتَوَتْ  
نَفْسٌ يَزِيدُ عَلَى الْوَرُودِ هِيَامِهَا  
وَتَحَادَرَتْ عَبْرَاتِهَا فَكَأَنَّهَا  
دُرْدٌ وَهِيَ يَوْمَ الْفِرَاقِ نِظَامِهَا  
فَكَأَنَّهَا رُفِعَتْ سُجُوفُ خُدُورِهَا  
زَهْرُ الرَّبِيعِ تَفْتَحَتْ أَكْمَامِهَا  
يَا غَادِرِينَ وَغَادِرُوا بِجَوَانِحِي  
لِبِعَادِهِمْ نَارًا يَشِبُّ ضِرَامِهَا  
عَافِي وَتَتَعَبُ فِي النَّدَى لَوَائِمِهَا  
أَسْفًا وَلَا كَيْدِي يُبَلُّ أَوَامِهَا  
جُودُوا لِعَيْنِ الْمُسْتَهَامِ بِهَجْعَةٍ  
فَعَسَى تُمَثِّلُكُمْ لَهَا أَخْلَامِهَا  
وَلَقَلَّمَا طَرَقَ الْخِيَالُ قَرِيحَةً  
بِالدَّمْعِ جَرِيًّا لِلْجُفُونِ مَنَامِهَا  
لَا تُتَلَفُوا بِالْبَيْنِ مُهْجَةً عَاشِقِ  
سَيَّانِ بَيْنِ حَمِيمِهَا وَحَمَامِهَا

أَعْدَاهُ مِنْ هَيْبِ الْخُصُورِ نُحُولُهَا  
يَ إِلَى الْقِيَامَةِ فِي الْأَنَامِ قِيَامُهَا  
لِلَّهِ دُرٌّ شَيْبَةٌ ذَهَبَتْ نَصَا  
رَةٌ حُسْنِهَا وَتَصَرَّمَتْ أَيَامُهَا  
وَمَارِبٌ مِنْ عَيْشَةٍ سَلَفَتْ وَإِنْ  
بَقِيَتْ لَنَا تَبِعَاتُهَا وَأَثَامُهَا  
تَتَصَرَّمُ الدُّنْيَا وَيَذْهَبُ بُؤْسُهَا  
وَنَعِيمُهَا وَحَلَالُهَا وَحَرَامُهَا  
تَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مَوْصُولًا بِأَيَّامِهَا  
مِ الْخُلُودِ بَقَاؤُهَا وَدَوَامُهَا  
وَإِذَا كُنْتُمْ لِلْفَخْرِ فَانْتُمْ  
عُمَالُهَا عُلَمَاؤُهَا أَعْلَامُهَا  
عُرِّ الْأَيْدِي وَالْمَوَاهِبِ غُرُهَا  
بِيضُ الْمَجَالِي وَالْوُجُوهِ وَسَامُهَا  
آلِ النَّبَوَةِ بُرْدُهَا وَقَضِيئُهَا  
لَكُمْ وَمِثْبَرُهَا مَعًا وَحُسَامُهَا  
وَأَمَّا وَمَنْ جَعَلَ الْخِلَافَةَ مِئْنَةً  
لَكُمْ يَمِينًا بَرَّةً أَقْسَامُهَا  
لَتَطْبَقَنَّ الْأَرْضَ دَعْوَتُكُمْ عَلَى  
رَغِمِ الْعَدُوِّ وَلِلْأَنْوَابِ رَغَامُهَا  
وَلِتَحْكُمَنَّ عَلَى أَقَاصِي الرُّومِ عَنْ  
كُتُبٍ فَتُنْفَذَ بِالطُّبَى أَحْكَامُهَا  
تَرْدُ الْخَلِيَجِ جِيَادُهَا مَنشُورَةً  
رَايَاتُهَا مَنصُورَةً أَعْلَامُهَا  
وَلِيَنْشُرَنَّ الْمُسْتَضِيءُ بِجُودِهِ  
أَبْنَاءَ عَمِّ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَخَيْرُ  
رَبِّ الصَّنَائِعِ وَالْمَنَائِحِ أَنْقَلَتْ  
بِالطُّولِ أَعْنَاقَ الْمُلُوكِ جِسَامُهَا

أَعَدَّا الْبِلَادَ عَلَى الْمُخُولِ سَخَاؤُهُ  
فَكَهَنَتْ هَامِدُهَا وَأَخْصَبَ عَامُهَا  
وَاللَّهُ أَكْرَمُ أَنْ يَجِلَّ عَدَابُهُ  
فِي أُمَّةٍ وَالْمُسْتَضِيءُ إِمَامُهَا  
مِعْطَاؤُهَا مِطْعَامُهَا مِطْعَانُهَا  
مِقْدَامُهَا صَوَامُهَا قَوَامُهَا  
بِصَلَاحِهِ صَلَحَتْ لَنَا الدُّنْيَا وَفِي  
أَيَّامِهِ ابْتَسَمَتْ لَنَا أَيَّامُهَا  
مَلَأَتْ مَطَالِعَهَا أَشْعَةً عَدْلِهِ  
فَكَنْجَابَ عَنْهَا ظُلْمُهَا وَظَلَامُهَا  
وَرَمَى الْعِدَى بِصَوَائِبٍ مِنْ بَأْسِهِ  
وَيَدُ الْخَلِيفَةِ لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا  
دَانَتْ لَهُ الْأَمْلَاكُ بَعْدَ شِمَاسِهَا  
طَوَّعًا وَأَذْعَنَ لِلْقِيَادِ خِطَامُهَا  
وَأَطَاعَهُ شَرْقُ الْبِلَادِ وَعَرْبُهَا  
وَحِجَارُهَا وَعِرَاقُهَا وَشَامُهَا  
لَوْلَا تُمَسُّكُهَا بِطَاعَتِهِ لَمَا  
صَحَّتْ عَقِيدَتُهَا وَلَا إِسْلَامُهَا  
أَنَّى لَهَا بِمُرَاغِمٍ عَنْ أَمْرِهِ  
لَوْ حَاوَلْتَهُ لَسَقَّهَتْ أَحْلَامُهَا  
وَبِهِ عِبَادَتُهَا تَتِمُّ وَنُسْكُهَا  
وَنِكَاحُهَا وَصَلَاتُهَا وَصِيَامُهَا  
فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِدَوْلَةٍ  
مَا رِبْعَ مُدٍّ رُدَّتْ إِلَيْكَ سَوَامُهَا  
وَاحْكُمْ عَلَى الْأَيَّامِ مَالِكَ أَمْرِهَا  
حُكْمَ الْمُطَاعِ فَفِي يَدَيْكَ زِمَامُهَا  
وَلتَشْكُرَنَّكَ أُمَّةٌ أَوْلَيْتَهَا  
نَعْمَاءَ مَا خَطَرَتْ بِهَا أَوْهَامُهَا

حَصَّنَتْ بِصَتَّتِهَا بِكَلِّ كَتِيْبَةٍ  
لَا يَرْهَبُ الْمَوْتَ الرَّؤَامَ غُلَامُهَا  
أَنْتَ الَّذِي خَضَعْتَ لِعِزَّةِ بَاسِهِ  
وَسُطَاهُ تَيْجَانُ الْمُلُوكِ وَهَامُهَا  
وَالْكَعْبَةُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَإِنْ سَمَتْ  
شَرَفًا فَقَوْمُكَ صَيْدُهَا وَكِرَامُهَا  
بِعَلَاكَ يَفْخَرُ حِجْرُهَا وَحَطِيمُهَا  
وَإِلَيْكَ يُنْسَبُ رِكْنُهَا وَمَقَامُهَا  
إِنْ عَزَّ مَذْخُورًا أَهَانَتُهُ وَإِنْ  
جَمَعَتْ ظُبَاهَا فَرَّقَتْ أَقْلَامُهَا  
وَلَكَّ الْكَتَائِبُ وَالْجِيُوشُ إِذَا سَرَتْ  
فِي ظِلِّهَا طُلُسُ الْفَلَاحِ وَبِهَامُهَا  
وَالْأَعْوَجِيَّاتُ الْجِيَادُ مُغِيرُهَا  
يَوْمَ الْوَعَا وَصُفُونُهَا وَصِيَامُهَا  
وَالْأَرْضُ عَامِرُهَا وَغَامِرُهَا وَقُوْدُ  
جِبَالِهَا وَوَهَادُهَا وَإِكَامُهَا  
وَالرَّاحِرَاتُ وَمَا بِهِنَّ مِنَ الْجَوَا  
رِي الْمُنْشَاتِ كَأَنَّهَا أَعْلَامُهَا  
فَكَسَّتْجَلِهَا عَرِيَّةً تَحْلُو مَعَا  
نِيهَا وَيَعْدُبُ فِي الْقُلُوبِ كَلَامُهَا  
بَوْلَائِكُمْ تَرْجُو النَّجَاةَ وَفِيكُمْ  
يَوْمَ الْخِصَامِ جِدَالُهَا وَخِصَامُهَا  
وَعَلَيْكُمْ تَعْوِيلُهَا فِي يَوْمِهَا  
هِيَ مَا ظَفِرَتْ بِهَا كَرِيْمَةٌ قَوْمِهَا  
وَعَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى إِكْرَامُهَا

مَدْحًا إِذَا الشُّعْرَاءُ يَوْمًا حَاوَلَتْ  
عِرْفَانَ مُودَعِيهَا نَبَتْ أَفْهَامُهَا  
وَإِذَا جَرَوْا فِي حَلْبَةٍ وَجَرَتْ إِلَى  
شَأْوٍ تَبَيَّنَ نَقْصُهُمْ وَتَمَامُهَا  
لَهُمْ مِنَ الْآدَابِ شَوْكٌ قَتَادِهَا  
مَرَعَى وَلِي سَعْدَاتِهَا وَثَمَامُهَا  
فَتَلَقَّ أَيَّامَ الْهِنَاءِ بِنِعْمَةٍ  
صَافٍ نَدَاهَا سَابِغٍ إِنْعَامُهَا  
يُبْلِي الدُّهُورَ جَدِيدُهَا وَتَكْرُرُ عَا  
نُدَةً بِمِثْلِهَا أَعْوَامُهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا نَائِبَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
يَا نَائِبَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥١

يَا نَائِبَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
ضِ وَالْخَلِيفَةَ عَنْهُ  
فَنَحْنُ نَلْتَمِسُ الرَّزْ  
قَ وَالْمَعُونَةَ مِنْهُ  
أَللَّهُ آتَاكَ فَضْلًا  
وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهُ  
فَكَيْفَ يُدْرِكُ بِالشَّعْرِ  
مِنْ صِفَاتِكَ كُنْهُ  
فَرَاعَ مَنْ رَاعَهُ الْآنَ  
صَرَفُ دَهْرٍ وَكِعْنُهُ  
أَخْنَتْ عَلَيْهِ اللَّيَالِي  
وَعَزْمُهُ لَمْ يَخُنْهُ  
قَدْ عَاشَ فِي ثَرْوَةٍ دَهْرُهُ فَلَا تُحَوِّجُنُهُ

رَهُ فَلَا تُخَوِّجْنَهُ  
وَاسْتُرْ مُحَيَّاهُ عَن بَدْنِ  
لَةِ السُّؤَالِ وَصْنَهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> سَقَاكِ سَارٍ مِّنَ الْوَسْمِيِّ هَتَانُ  
سَقَاكِ سَارٍ مِّنَ الْوَسْمِيِّ هَتَانُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٢

سَقَاكِ سَارٍ مِّنَ الْوَسْمِيِّ هَتَانُ  
وَلَا رَقَّتْ لِلْعَوَادِي فِيكَ أَجْفَانُ  
رَابِي وَلِلْهُوِ وَ  
الْأَطْرَابِ أَوْطَانُ  
أَعَانِدْ لِي مَاضٍ مِّنْ جَدِيدِ هَوَى  
أَبْلَيْتُهُ وَشَبَابٌ فِيكَ فَيِنَانُ  
إِذِ الرَّقِيبُ لَنَا عَيْنٌ مُّسَاعِدَةٌ  
وَالْكَاشِحُونَ لَنَا فِي الْحُبِّ أَعْوَانُ  
وَإِذْ جَمِيلَةٌ تُؤَلِّبُنِي الْجَمِيلَ وَعِنْدَ  
الْغَانِيَاتِ وَرَاءَ الْحُسْنِ إِحْسَانُ  
وَلِي إِلَى الْبَانِ مِنْ رَمْلِ الْجَمَى طَرَبٌ  
فَالْيَوْمَ لَا الرَّمْلُ يُصْبِينِي وَلَا الْبَانُ  
وَمَا عَسَا يُدْرِكُ الْمُشْتَاقُ مِنْ وَطَرٍ  
إِذَا بَكَى الرَّبِيعَ وَالْأَحْبَابُ قَدْ بَانُوا  
وَلَيْلَةٌ بَاتَ يَجْلُو الرِّيحَ مِنْ يَدِشِهِ  
فِيهَا أَعْنُ خَفِيفُ الرُّوحِ جَدْلَانُ  
خَالٍ مِّنَ الْهَمِّ فِي خَلْخَالِهِ حَرَجٌ  
فَقَلْبُهُ فَارِعٌ وَالْقَلْبُ مَلَانُ  
يُنْذِكِي الْجَوَى بَارِدٌ مِّنْ نَّعْرِهِ شَيْمٌ  
وَيُوقِظُ الْوَجَدَ طَرَفٌ مِنْهُ وَسَنَانُ

إِنْ يُمَسِّ رِيَّانَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ فَلَئِنْ  
قَلْبُكَ إِلَى رَيْقِهِ الْمَعْسُولِ ظَمَّانُ  
بَيْنَ السِّيُوفِ وَعَيْنَيْهِ مُشَارِكَةٌ  
مَنْ أَجْلَهَا قِيلَ لِلْأَعْمَادِ أَجْفَانُ  
فَكَيْفَ أَصْحُو غَرَامًا أَوْ أُفَيْقُ هَوَى  
وَقَدُّهُ ثَمَلُ الْأَعْطَافِ نَشْوَانُ  
أَفْدِيهِ مِنْ غَادِرٍ بِالْعَهْدِ غَادِرِي  
صُدُودُهُ وَدَمُوعِي فِيهِ غُدْرَانُ  
فِي خَدِّهِ وَثَنَايَاهُ وَمُقَلَّتِيهِ  
وَفِي عِدَارِيهِ لِلْمَعشُوقِ بُسْتَانُ  
شَقَائِقُ وَأَقَاحِ نَبْتُهُ خَضِلُ  
وَنَزْجِسُ عَبِيقُ غَضُّ وَرَيْحَانُ  
مَا زَالَ يَمزُجُ كَأْسِي مِنْ مَرَاشِفِهِ  
بِقَهْوَةِ أَنَا مِنْهَا الدَّهْرَ سَكْرَانُ  
وَاللَّيْلُ تَرْمُقُنِي شَزْرًا كَوَاكِبُهُ  
كَأَنَّهُ مِنْ دُنُوبِي مِنْهُ غَيْرَانُ  
حَتَّى تَوَالَتْ تَوُّمُ الْغَرْبِ جَانِحَةٌ  
مِنْهَا إِلَيْهِ زَرَفَاتٌ وَأُحْدَانُ  
كَأَنَّهَا نَقَدٌ بِالذَّوِّ نَفَرَهَا  
لَمَّا بَدَا ذَنْبُ السَّرْحَانِ سِرْحَانُ  
أَوْ قَلُّ جَيْشٍ عَلَى الْأَعْقَابِ مُنْهَزِمٍ  
مَالَتْ بِأَيْدِيهِمْ لِلطَّعْنِ خِرْصَانُ  
فَقَامَ يَسْحَبُ بُرْدًا صَوَّعَتْ عَبَقًا  
وَجَهَ الثَّرَى مِنْهُ أَدْيَالٌ وَأَرْدَانُ  
شَوِّطٌ مِنَ الْعَمْرِ أَنْصَيْتُ الشَّبِيبَةَ فِي  
مَيْدَانِهِ فَرِحًا وَالْعُمُرُ مَيْدَانُ  
أَيَّامٍ شَرَّخُ شَبَابِي رَوْضَةٌ أَنْفُ  
مَا رِيْعَ مِنْهُ بِوُخْطِ الشَّيْبِ رِيْعَانُ

تَقَرُّ بِي عَيْنُ نَدْمَانِي فَهِيَ أَنَا قَدْ  
أَمْسَيْتُ مَا لِي غَيْرَ الْهَمِّ نَدْمَانُ

(٧٥/١)

فَلَيْتَ شِعْرِيَا رَاضٍ مَن كَلِفْتُ بِهِ  
أَمْ مُعْرِضٌ هُوَ عَنِّي الْيَوْمَ غَضْبَانُ  
مَنْ بَعْدَ مَا صِرْتُ فِي حُبِّي لَهُ مَثَلًا  
فَسِرُّ وَجْدِي بِهِ فِي النَّاسِ إِعْلَانُ  
التَّاصِرِ الدِّينِ وَالْحَامِي حِمَاهُ وَمَنْ  
وَلِلْخِلَافَةِ عَزْمٌ مِنْهُ يَقْظَانُ  
خَلِيفَةُ طَاعَةِ الرَّحْمَنِ طَاعَتُهُ  
حَقًّا وَعَصِيَانُهُ لِلَّهِ عِصْيَانُ  
إِذَا تَمَسَّكَتَ فِي الدُّنْيَا بِطَاعَتِهِ  
فَمَا لَسَعِيكَ عِنْدَ اللَّهِ كُفْرَانُ  
تَسْخُو بِكُلِّ نَقِيسٍ نَفْسُهُ وَيَرَى  
أَنَّ النَّفَائِسَ لِلْعَلِيَاءِ أَثْمَانُ  
رَبُّ الْجِيَادِ مِنَ النَّقَعِ الْمَثَارِ لَهَا  
بِرَاقِعٍ وَمَنْ الْحَطَّيِّ أَرْسَانُ  
تَحْدُو قَوَائِمَهَا التَّبَرُّ النَّضَارَ فَمِنْ  
نِعَالِهَا لِلْمَلُوكِ الصَّيِّدِ تَبِجَانُ  
تُرْدِي الْأَعَادِي عَلَيْهَا حِينَ تَبْعُثُهَا  
فُبًّا كَمَا كُنْبَعَتْ تَشْتَدُّ ذُؤَبَانُ  
فَاعْجَبْ لِمَيْمُونَةِ الْأَعْرَافِ مِيسْمُهَا  
نَصْرٌ وَفِيهَا لِمَنْ عَادَاهُ خِدْلَانُ  
لَا يُعْمِدُ السِّيفَ إِلَّا فِي الْكَمِيِّ وَلَا  
يَسْتَصْحِبُ النَّصْلَ إِلَّا وَهُوَ عُزْبَانُ

يُدْكَي الأَسِنَّةَ فِي لَيْلِ العَجَاجِ كَمَا  
يُدْكَى لِبَاطِنِ القِرَى فِي اللَّيْلِ نِيرَانُ  
تَعَشُّو السَّبَاعَ إِلَيْهَا حِينَ يَرْفَعُهَا  
ظَامِي الحَشَا وَحَمِيصُ البَطْنِ طَيَّانُ  
تَسْتَطِعُمُ البَيْضَ فِي كَفِّهِ مُحَدِّقَةً  
بِهِ كَمَا أَحَدَقْتُ بِالبَيْتِ ضَيْفَانُ  
عَلَى خُوَانٍ مِنَ القَتْلِ كَأَنَّهُمْ  
عَلَى التَّبَائِنِ مِنْ حَوْلِيهِ إِخْوَانُ  
فِيَا لَهُ مِنْ مُضِيفٍ طَالَمَا عَقِرْتُ  
عَلَى مَقَارِبِهِ أَبْطَالُ وَأَقْرَانُ  
نَمَتْهُ مِنْ غَالِبٍ غُلْبٌ غَطَارِفَةٌ  
بَيْضُ المَآثِرِ والأَحْسَابِ غُرَانُ  
صَوْمُ الهَوَاجِرِ هَجِيرَاهُمْ وَلَهُمْ  
إِذَا سَجَا اللَّيْلُ تَسْبِيحٌ وَقُرْآنُ  
حَازُوا تُرَاثَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَتَبَتْ  
لَهُمْ بِدَوْحَتِهِ العَنَاءَ عِيدَانُ  
حَلَقْتُ بِالعَيْسِ أَمْثَالِ القِسِيِّ عَلَى  
أَكْوَارِهَا كَقِسِيِّ التَّبَعِ رُكْبَانُ  
كَأَنَّهَا وَالمَوَامِي يَرْتَمِينَ بِهَا  
نَوَاجِيًا تَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ ظُلْمَانُ  
مِنْ كُلِّ مُجْفَرَةٍ العَجِينِ تَامِكَةٌ  
كَأَنَّ مَا ضَمَّ مِنْهَا الرَّحْلُ بُنْيَانُ  
أَذَابَهَا لِلسُّرَى ط  
وَوعِ الأَزِمَّةِ اغْ  
حَتَّى لَعَادَتْ وَفِي أَنسَاعِهَا ضُمْرًا  
مِنْهَا نُسُوعٌ وَفِي الأَفْرَانِ أَفْرَانُ  
تُهْوِي بِكُلِّ مُنِيبِ القَلْبِ تَحْفِرُهُ  
تَقِيَّةٌ مِلءُ جَنَبِيهِ وَإِيمَانُ

شُعْثًا يَمِيلُونَ مِنْ سُكْرِ اللَّغُوبِ كَمَا  
تَمَايَلَتْ فِي ذُرَى الْأَحْقَافِ أَغْصَانُ  
يَرْجُونَ مَكَّةَ وَالْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ أَنْ  
يَبْدُو لَهُمْ مِنْهُ أَسْتَارٌ وَأَرْكَانُ  
أُمُّوا جَوَادًا إِذَا حَلُّوا بِهِ وَسَعَتْ  
ذُنُوبُهُمْ رَحْمَةً مِنْهُ وَرِضْوَانُ  
وَالْمُشْعَرَاتِ الْهَدَايَا فِي أَرْمَتَيْهَا  
مِنْ الْعَوَارِبِ أَنْقَاءَ وَكُثْبَانُ  
يَفْتَادُهَا فِي حِبَالِ الذَّلِّ خَاضِعَةً  
أَعْنَاقُهَا أَنَّهَا لِلَّهِ قُرْبَانُ  
صُورًا إِلَى الشَّعْرَاتِ الْبَيْضِ قَدْ خُضِبَتْ  
مَشَافِرٌ بِالِدَمِ الْقَانِي وَأَذْقَانُ  
لَوْلَا وَلَاءُ بَنِي الْعَبَاسِ مَا ثَقُلَتْ  
لِمُفْلِسٍ مُخْسِرٍ فِي الْحَشْرِ مِيزَانُ  
أَنْتُمْ وَقَدْ بَيَّنَّ الْفُرْقَانُ فَضْلَكُمْ  
بَيْنَ الْهَدَى وَضَلَالِ الْبَغِيِّ فُرْقَانُ  
يَا نَاشِرَ الْعَدْلِ فِي الدُّنْيَا وَمُنْشِرَهُ  
وَمَنْ بِهِ تَفَخَّرُ الدُّنْيَا وَتَزْدَانُ  
وَمُوسِعَ الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ إِنْ سَفِهَتْ  
حِلْمًا يَخْفُ لَهُ قُدْسٌ وَنَهْلَانُ  
لَمْ يَبْقَ لِلْجُورِ سُلْطَانٌ عَلَى أَحَدٍ  
أَنْتَى وَأَنْتَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ سُلْطَانُ  
قَالُوا الْقِرَانَ وَطُوفَانَ الْهَوَاءِ لَهُ  
بِالشَّرِّ عَن كَثَبٍ فِي الْأَرْضِ طُغْيَانُ  
أَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَطَائِرُكَ الْمَيْمُونُ فِيهِ لِدَفْعِ الشَّرِّ بَرَهَانُ

وَنُ فِيهِ لِدْفَعِ الشَّرِّ بُرْهَانُ  
وَكَيْفَ تَسْطُو اللَّيَالِي أَوْ يَكُونُ لَهَا  
فِي عَصْرِ مِثْلِكَ إِرْهَاقٌ وَعُدْوَانُ  
وَأَنْتَ فِي كُلِّ غُلُوبٍ لَهُ أَنْتَرٌ  
مُؤَثَّرٌ وَعَلَى الطُّوفَانِ طُوفَانُ  
سَعَادَةٌ لَوْ أَحَاطَ الْخَازِمِيُّ بِهَا  
لِعَادَ فِيمَا ادَّعَاهُ وَهُوَ خَزْيَانُ  
فَكَسَعَدَ بِهَا دَوْلَةٌ غَرَاءَ مَا كَدَّرَعَتْ  
بِمِثْلِهَا حَمِيرٌ قَدَمًا وَسَاسَانُ  
وَكَسَلَمَ تَدْوِمُ لَكَ التُّعْمَى فَإِنَّكَ مَا  
سَلِمْتَ فِي جَدَلٍ فَالْدَهْرُ جَدْلَانُ  
لَا زِلْتَ بَدْرَ السَّمَاءِ يَسْتَضِيءُ بِهِ  
وَيَهْتَدِي مُظْلَمٌ مِنَّا وَحَيْرَانُ  
وَلَا سَعَى لَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ فِي حُرْمٍ  
وَلَا رَأَى مِنْ يَرْجُوكَ حِرْمَانُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ربُّ الزمانِ أَجَلٌ قَدْ  
ربُّ الزمانِ أَجَلٌ قَدْ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٣

ربُّ الزمانِ أَجَلٌ قَدْ  
رَأَى أَنْ يُهَنَّى بِالزَّمَانِ  
لَكِنَّهَا الْعَادَاتُ فِي  
رَفَعِ الْمَدَائِحِ وَالتَّهَانِي  
أَضْحَى بِسِيرَتِهِ الْأَنَامُ  
مِنَ الْحَوَادِثِ فِي أَمَانِ  
أَفْنَى بِدَائِلِهِ وَنَائِلِهِ  
الْأَعَادِي وَالْأَمَانِي

لَا زِلَّةَ مَحْفُوظَ الْعُلَى  
يَلْقَى النَّدَى وَالْعَفْوَ عَفًى  
جَذْلَانِ مُخَضَّرِ النَّدَى  
وَالْعُودِ مُحَمَّرِ السِّنَانِ  
مَا كَفْتَرَّ فِي وَجْهِ الرَّبِيعِ  
الطَّلَقِ نَغْرُ الْأُفْحَوَانِ  
وَكَسْتَخَدَمْتَ غُونَ الْقَوَافِي  
فِيكَ أَبْكَارُ الْمَعَانِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لِيَهْنِكِ أَنِّي فِي حِبَالِكَ عَانِي  
لِيَهْنِكِ أَنِّي فِي حِبَالِكَ عَانِي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٤

لِيَهْنِكِ أَنِّي فِي حِبَالِكَ عَانِي  
وَأَنْكِ مَنِّي فِي أَعَزِّ مَكَانِ  
وَأَنِّي ضَعِيفٌ فِي هَوَاكِ تَجَلُّدِي  
عَلَى أَنِّي جَلْدٌ عَلَى الْحَدَثَانِ  
حَمُولٌ لِأَعْبَاءِ الْمَلِمَاتِ كَاهِلِي  
وَمَا لِي بِمَا حَمَلْتَنِيهِ يَدَانِ  
مَلَكْتِ أَيْبَاءَ مِنْ قِيَادِي وَلَمْ يَكُنْ  
لِيُصْحَبَ إِلَّا فِي يَدَيْكَ عِنَانِي  
نَأَيْتِ فَحَرَمْتِ الْجَفُونَ عَنِ الْكُرَى  
وَأَغْرَيْتِ دَمْعَ الْعَيْنِ بِالْهَمْلَانِ  
وَأَعْهَدُ قَبْلَ الْبَيْنِ قَلْبِي يُطِيعُنِي  
وَلَكِنَّهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ عَصَانِي  
وَمَا زَالَ مَطْبُوعًا عَلَى الصَّبْرِ قَلْبًا  
سَوَاءً بَعَادُ عِنْدَهُ وَتَدَانِي  
فَمَا بَالُهُ يَوْمَ النَّوَى سَارَ مُنْجِدًا

مَعَ الرَّكْبِ فِي أَسْرِ الصَّبَابَةِ عَانِي  
فَلَيْتَ طَبِيباً أَمْرَضْتَنِي جُفُونُهُ  
وَفِي يَدِهِ مِنْهَا الشِّفَاءُ شَفَانِي  
وَلَيْتَ غَرِيمِي فِي الْهَوَى وَهُوَ وَاحِدٌ  
تَحْرَجَ مِنْ لِيَّانِهِ فَقَضَانِي  
وَلَوْلَا الْهَوَى يَا آلَ خَنْسَاءَ لَمْ تَكُنْ  
لَتَمْلِكَنِي فِيكُمْ خَضِيبُ بَنَانِ  
وَلَا بَتُّ فِي أَبِياتِكُمْ سَائِلاً قَرِي  
بِغَيْرِ الْقَنَا أَوْ طَالِباً لِأَمَانِ  
أُرْجِي جَوَادَ الْكَفِّ عَطْفَ بَخِيلَةٍ  
وَأَخْشَى حَدِيدَ الْقَلْبِ فَتَكَ جَبَانَ  
وَقَبْلَكَ مَا أَنْهَضْتُ عَزْمِي لِحَاجَةٍ  
وَأَدْرَكْتُهَا إِلَّا بِحَدِّ سِنَانِ  
وَأَوْلَى بِمِثْلِي أَنْ يَكُونَ مِهَادُهُ  
سِرَاةً حِصَانٍ لَا سَرِيرُ حِصَانِ  
وَبِي أَنْفٌ أَنْ أَقْتَضِي بِسِرَى الطُّبِيِّ  
دُيُونِي لَوْ غَيْرَ الْحَبِيبِ لَوَانِي  
وَمَنْ كَانَ مَجْدُ الدِّينِ عَوْنًا وَنَاصِرًا  
لَهُ لَمْ يُطَامِنْ مَنْكِبًا لِهَوَانِ  
وَلَمْ يَخْشَ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ وَلَمْ يَجِدْ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا طَارِقُ الْحَدَثَانِ  
فَتَى أَصْبَحَ الْمَعْرُوفُ وَالْعَفْوُ عِنْدَهُ  
عَتَادًا لِعَافٍ يَجْتَنِدِيهِ وَجَانِي  
وَأَذْنَتْ لَهُ الْآمَالُ وَهِيَ نَوَاحٍ  
سَحَابَتُ جُودٍ مِنْ يَدَيْهِ دَوَانِي  
نَدَى صَدَقَتْ لِلشَّائِمِينَ بُرُوقُهُ  
وَمَا كُلُّ بَرَقٍ صَادِقُ اللَّمَعَانِ

وَهَدَّبَ أَخْلَاقَ اللَّيَالِي فَرَدَّهَا  
عَوَاطِفَ مِنْ بَعْدِ الْجَفَاءِ حَوَانِي  
وَجَدَّدَ آثَارَ الْمَكَارِمِ بَعْدَ مَا  
عَفَّتْ أَرْبَعٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمَعَانِي  
وَكُنَّا سَمِعْنَا الْجُودَ يُرَوَى حَدِيثُهُ  
فَنَحْنُ نَرَاهُ الْيَوْمَ رَأْيَ عِيَانٍ  
بَعِيدُ الْمَدَى دَانِي النَّدَى مِنْ عُفَاتِهِ  
فَلِلَّهِ مِنْهُ النَّازِحُ الْمُتَدَانِي  
رَحِيبُ الْمَعَانِي ضَيِّقُ الْبَأْسِ وَالنَّدَى  
مَعَاذِيرُهُ يَوْمِي قَرِيٌّ وَطِعَانٍ  
كَرِيمٍ إِذَا كَسَتْكَفَيْتُهُ أَمْرٌ حَادِثٍ  
كَفَانِي وَإِنْ زُمْتُ الْجِبَاءَ حَبَانِي  
سَعَى بَيْنَ حَالِي وَالغِنَى جُودٌ كَفَّهُ  
فَأَصْلَحَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ زَمَانِي  
وَصُلْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ حَدِّ عَزْمِهِ  
بِأَبْيَضَ مَاضِي الشُّفْرَتَيْنِ يَمَانِي  
أَعْرُ هِجَانٌ يَنْتَمِي مِنْ فِعَالِهِ  
إِلَى شِيمٍ مِثْلِ الصَّبَاحِ هِجَانٍ  
يُريكَ وَقَاراً فِي النَّدِيِّ كَأَنَّهُ  
شَمَارِيخُ رَضْوَى أَوْ هَضَابُ أَبَانٍ  
وَرَأياً يَفْعُلُ الْمَشْرِفِيَّ وَهَمَّةً  
تُنَاطُ بِعِزِّ صَادِقٍ وَجَنَانٍ  
وَبَأْساً يُشَابُ السُّخْطَ مِنْهُ بِرَأْفَةٍ  
فَشِدَّتُهُ مَمْرُوجَةٌ بِلَيَانٍ  
وَكَمْ فَرَقَ الْأَبْطَالَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ

وَأَحْرَزَ خِصْلَ السَّبْقِ يَوْمَ رِهَانِ  
مَا تَرَى لَوْ كُنْتُ كَبِنَ حُجْرٍ فَصَاحَةً  
لَقَصَّرَ عَنْ إِحْصَائِهِنَّ بِيَانِي  
فِدَاءً لِمَجْدِ الدِّينِ كُلِّ مُقَصِّرٍ  
بِهِ السَّعْيُ عَنِ طُرُقِ الْمَكَارِمِ وَانِي  
يُدَاجِيهِ إِجْلَالاً وَتَحْتَ ابْتِسَامِهِ  
كَمِينٌ مِنَ الْبِغْضَاءِ وَالشَّنَانِ  
تَوَقَّدُ نَارُ الْعَيْظِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ  
وَلَكِنَّهَا نَارٌ بَغَيْرِ دُخَانِ  
يَزُومُ مَسَاعِيهِ بِغَيْرِ كِفَايَةٍ  
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ  
تَهَنَّأَ أَبَا الْفَضْلِ الْجَوَادِ بِرُتْبَةٍ  
سَمَا عَنْ مُجَارٍ قَدْرُهَا وَمُدَانِي  
لَهَا مُرْتَقَى دَحْضٌ إِذَا رَامَ حَاسِدٌ  
رُقِيًّا لَهَا زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمَانِ  
مَلَأَتْ أَكْفَ الرَّاعِيْنَ مَوَاهِبًا  
فَشُكْرُكَ مَمْلُوءٌ بِهِ الْمَلَوَانِ  
وَسِرَّتْ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْعَدْلِ سِيرَةٌ  
بِهَا سَارَ قَدَمًا فِي الْوَرَى الْعَمْرَانِ  
وَقُمْتَ بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ نَاهِضًا  
وَقَدْ نَامَ عَنْهَا الْعَاجِزُ الْمُتَوَانِي  
فَلَا عَدِمْتَ مِنْكَ الْمَمَالِكُ هِمَّةً  
تَبَيَّتْ وَفِي تَدْبِيرِهَا الثَّقَلَانِ  
وَلَا زَالَ مَأْهُولًا جَنَابَكَ يَلْتَقِي  
مَوَاسِمُ أَفْرَاحٍ بِهِ وَتَهَانِي  
وَسَمِعًا لِمَا حَبَّرْتَهُ مِنْ مَدَائِحِ  
فِصَاحٍ إِذَا كَسْتَجَلِيَّتِهِنَّ حِسَانِ  
ضَمِنْتُ لَكَ الْإِحْسَانَ عَنْهَا فَقَدْ وَفِي

لمجدك فيها خاطري بضماني  
وسيرتها تطوي البلاد شوارداً  
بها العيس بين النص والوحدان  
كرائم ما عرضتھن لخاطب  
سواك فلم أسمع بهن لباني  
فإن عقيلات الكرام إذا بنى  
بهن سوى الكفو الكريم زواني  
تلين قياداً للكريم وإنها  
لكل لئيم الصهر ذات حران  
فهن بما أوليتني من صنائع  
عن الناس إلا عن نذاك غواني

---

العصر العباسي < سبط ابن التعاويذي > < إن كان دينك في الصبابة ديني  
إن كان دينك في الصبابة ديني  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٥

إن كان دينك في الصبابة ديني  
فقف المطي برملي يبرين  
والثم ثرى لو شارفت بي هضبه  
أيدي المطي لثمنه بجفوني  
وانشد فؤادي في الطباء معرضاً  
فبغير غزلان الصريم جنوني  
ونشيدتي بين الخيام وإنما  
غالطت عنها بالطباء العين  
لولا العدى لم أكن عن ألحظها

وَقُدُودَهَا بِجَوَازِيءٍ وَغُصُونٍ  
لِلَّهِ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ قِبَابُهُمْ  
يَوْمِضُ النَّوَى مِنْ لَوْلُوٍّ مَكُونٍ  
مِنْ كُلِّ تَائِهَةٍ عَلَى أَتْرَابِهَا  
بِالْحُسْنِ غَانِيَةٍ عَنِ التَّحْسِينِ  
خَوْدٌ تُرِي قَمَرَ السَّمَاءِ إِذَا بَدَتْ  
مَا بَيْنَ سَالِفَةٍ وَبَيْنَ جَبِينِ  
غَادِيْنَ مَا لَمَعَتْ بُرُوقُ تُغُورِهِمْ  
إِلَّا اسْتَهَلَّتْ بِالدموعِ جَفُونِي  
إِنْ تُنْكِرُوا نَفْسَ الصَّبَا فَلَأْتِهَا  
مَرَّتْ بِزَفْرَةٍ قَلْبِي الْمَحْزُونِ  
وَإِذَا الرِّكَائِبُ فِي الْجِبَالِ تَلَقَّتْ  
فَحْنِينُهَا لِتَلْقَيْ وَحْنِي  
يَا سُلْمَ إِنْ ضَاعَتْ عَهُودِي عِنْدَكُمْ  
فَأَنَا الَّذِي اسْتَوَدَعْتُ غَيْرَ أَمِينِ  
أَوْ عُدْتُ مَعْبُونًا فَمَا أَنَا فِي الْهَوَى  
لَكُمْ بِأَوَّلِ عَاشِقٍ مَعْبُونِ  
رِفْقًا فَقَدْ عَسَفَ الْغَرَامُ بِمُطَلَقِ الْعَبْرَاتِ فِي أَسْرِ الْغَرَامِ زَهِينُ  
عَبْرَاتِ فِي أَسْرِ الْغَرَامِ زَهِينِ  
مَا لِي وَوَصَلَ الْغَانِيَاتِ أَرْوَمُهُ  
وَلَقَدْ بَخِلْنَ عَلَيَّ بِالْمَاعُونِ  
وَعَلَامَ أَشْكُو وَالْدَّمَاءُ مُطَاحَةٌ  
بِلِحَاطِهِنَّ إِذَا لَوَيْنَ دِيُونِي  
هَيْهَاتَ مَا لِلْبَيْضِ فِي وُدِّ كَمْرِي  
أَرْبٌ وَقَدْ أَرَبِي عَلَى الْخَمْسِينَ  
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ تَكُونَ مَطَالِبِي  
جَدْوَى بِخَيْلٍ أَوْ وَفَاءَ خَوْوِنِ  
لَيْتَ الصَّنِينِ عَلَى الْمُحِبِّ بَوْصِلِهِ

لَقِنَ السَّمَاحَةَ مِنْ صَالِحِ الدِّينِ  
مَلِكًا إِذَا عَلِقَتْ يَدَ بِيَدِمَامِهِ  
عَلِقَتْ بِحَبْلِ فِي الوَفَاءِ مَتِينِ  
قَادَ الجِيَادَ مَعَاقِلًا وَإِنْ أَكْتَفَى  
بِمَعَاقِلٍ مِنْ رَأْيِهِ وَحُصُونِ  
وَأَعَدَّ لِلْأَعْدَاءِ كُلِّ مُهَيَّبِ  
وَمُثَقَّفِ وَمُضَاعَفِ مَوْضُونِ  
سَهَرَتْ جُفُونُ عِدَاةِ خَيْفَةَ مَا جِدِ  
خُلِقَتْ صَوَارِمُهُ بِغَيْرِ جُفُونِ  
لَوْ أَنَّ لِلْيَثِ الهَزْبِ سَطَاهُ لَمْ  
يَلْجَأْ إِلَى غَابٍ لَهُ وَعَرِينِ  
وَالْبَحْرُ لَوْ مُرِجَتْ بِهِ أَخْلَاقُهُ  
عَادَتْ مِيَاهُ البَحْرِ غَيْرَ أُجُونِ  
وَالْأَرْضُ لَوْ شَيَّبَتْ بِطَيْبِ ثَنَاهُ لَمْ  
تُنْبِتْ سِوَى الخَيْرِيِّ والنَّسْرِينِ  
والدهرُ لو أَعْدَاهُ طَيْبَ طِبَاعِهِ  
مَا شِينَ مِنْ أَبْنَائِهِ بِضَنِينِ  
قَسَمًا لَقَدْ فَضَلَ ابْنُ أَيُّوبَ الحَيَا  
بِسَمَاحِ كَفِّ النَّضَارِ هَتُونِ  
مخلوقةً مِنْ سُودِدِ وَندَى وَقَدْ  
خُلِقَ الأنَامُ سَلَالَةً مِنْ طِينِ  
يَا مَنْ إِذَا نَزَلَ الوُفُودُ بِبَابِهِ  
نزلوا بِجَمٍّ مِنْ نَدَاهُ مَعِينِ  
أَضْحَتْ دَمَشْقُ وَقَدْ حَلَّتْ بِرَبْعِهَا  
مَأْوَى الطَّرِيدِ وَمَوْئِلَ المِسْكِينِ  
وَعَدَتْ بَعْدَلِكَ وَهِيَ أَكْرَمُ مَنْزِلِ  
تُلْقَى الرَّحَالُ بِهِ وَخَيْرُ قَطِينِ  
يُثْنِي عَلَيْكَ المُعْتَفُونَ بِهَا كَمَا

تُثْبِي الرِّيَاضُ عَلَى السَّحَابِ الْجُونِ  
لَكَ عِفَّةٌ فِي قُدْرَةٍ وَتَوَاضَعٌ  
فِي عِزَّةٍ وَشِرَاسَةٌ فِي لِينِ  
وَضَمِنْتَ أَنْ تُحْيِيَ لَنَا أَيَّامَهُمْ  
وَأَرَيْتَنَا بِجَمِيلِ صُنْعِكَ مَا رَوَى الـ  
كَادَ الْأَعَادِي أَنْ يُصِيبَكَ كَيْدُهَا  
لَوْ لَمْ تَكِدْ بِرَأْيِهَا الْمَأْفُونِ  
تُخْفِي عَدَاوَتَهَا وَرَاءَ بَشَاشَةٍ  
فَتَشِفُّ عَنْ نَظَرٍ لَهَا مَشْفُونٍ  
دَفَنْتَ حَبَائِلَ مَكْرِهَا فَرَدَدْتَهَا  
تَدْوَى بِغَيْظِ صُدُورِهَا الْمَدْفُونِ  
وَعَلِمْتَ مَا أَخْفَوْا كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ  
أَفْضَتْ إِلَيْكَ بِسَرِّهَا الْمَخْزُونِ  
كَمِنُوا وَكَمْ لَكَ مِنْ كَمِينِ سَعَادَةٍ  
فِي الْغَيْبِ يَطْهَرُ مِنْ وَرَاءِ كَمِينِ  
فَهَوَتْ نَجُومُ سُعُودِهِمْ وَقَضَى لَهُمْ  
بِالنَّحْسِ طَائِرُ جَدِّكَ الْمَيِّمُونِ  
وَإِلَيْكَ بِكَرًّا مِنْ ثَنَائِكَ حُرَّةً  
تَخْتَالُ فِي وَشْيِ الْقَوَافِي الْعُونِ  
غَرَاءَ مَا دَنَسَتْ مَلَاسِئُهَا عَلَى  
أَيْدِي اللَّئِيمِ بِنَائِلِ مَمْنُونِ  
أَرْجُ الثَّنَاءِ يُفُوحُ مِنْ أَنْثَائِهَا  
وَكَأَنَّهَا جَاءَتْكَ مِنْ دَارَيْنِ  
كَمْ سَامَنِي فِيهَا الْبَخِيلُ وَلَمْ أَكُنْ

لَأَشِينَنَّ رَوْنَقَ حُسْنِهَا بِمَشِينِ  
أَتْرَاهُ يَطْمَعُ أَنْ يَصُونَ تَرَاءَهُ  
عَنِّي وَوَجْهِي عَنْهُ غَيْرُ مَصُونِ  
فَاجْعَلْ قَبُولَكَ وَاهْتِزَاكَ مَهْرَهَا  
وَكَظْفَرُ بِلِقَائِي فِي الثَّنَاءِ ثَمِينِ  
وَأَبِيكَ مَا سَامَحْتُ فِي إِرسَالِهَا  
دُونِي لِأَنِّي قَانِعٌ بِالذُّونِ  
كَأَلَّا وَلَا أَنِّي أُرَاعُ لِنِيَّةِ  
قَدَفٍ عَلَى أَيْدِي الْمَطِيِّ شَطُونِ  
لَكِنْ أُصِيبِيَّةٌ لَوْعِ فِرَاقِهِمْ  
فِي الْقَلْبِ وَقَعُ اللَّهْدَمُ الْمَسْنُونِ  
لَوْلَاهُمْ مَا قَادَنِي أَمَلٌ وَلَا  
ضَمَّتْهُ مَكَّةُ مِنْ صَفَاً وَحَجُونِ  
وَبِكَلٍّ أَشَعَتْ كَالْحَنِيَّةِ شَا حِبِ  
يَهْوِي بِهِ حَرْفٌ كَحَرْفِ الثُّونِ  
وَبِكَلٍّ دَامِيَّةِ الْأَطْلِّ شِمْلَةَ  
وَجَنَاءَ فَتَلَاءِ الذَّرَاعِ أَمُونِ  
لَوْلَاكَ لَمْ يُشَدِّدْ عَلَى ظَهْرِ الْمُنَى  
رَحْلِي وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَيْهِ وَصِيئِي  
وَلَطَّالَمَا غَفَّتُ الْمَطَالِبُ قَبْلَهَا  
وَنَفَضْتُ مِنْ جَدْوَى الْمُلُوكِ يَمِينِي  
فَإِذَا أُنِيحَتْ فِي عِرَاصِكَ عَيْسُهَا  
فَاعْلَمْ أَيْبَتَ اللَّعْنِ عِلْمَ يَقِينِ  
أَنِّي امْرُؤٌ هَجَرُ الْمَطَامِعِ مَذْهَبِي  
وَالصَّوْنُ عَادِي وَالقِنَاعَةُ دِينِي  
لَا الْفَقْرُ يُلْبِسُنِي لِبَاسَ مَدَلَّةِ  
صَرَاعاً وَلَا تَوْبُ الْعِنَى يُطْعِمُنِي  
وَالْبَحْرُ عِنْدِي حِينَ أَطْمَعُ نَعْبَةَ

وَإِذَا قَبِعْتُ فُبُلُغَةَ تَكْفِينِي  
قَدْ هَدَّبْتَنِي لِلزَّمَانِ تَجَارِبُ  
فَأَقَادَ صَعْبِي وَكَسْتَلَانَ حُرُونِي  
شَحَدْتُ لِيَالِيهِ غَرَارَ خَلَاتِقِي  
بِصَيَاقِلٍ مِنْ صَرَفِهَا وَقُيُونِ  
فَالْيَوْمَ لَا أَنَا حَاسِدٌ لِشَرَاءِ مَنْ  
فَوْقِي وَلَا زَارٍ عَلَيَّ مِنْ دُونِي  
وَلَقَدْ رَقَدْتُ وَلِلزَّمَانِ قَوَارِضُ  
تَعْتَاذُنِي وَشَوَائِبُ تَصْمِينِي  
أُعْضِي عَلَيْهَا وَالْإِبَاءُ يُهْبُ بِي  
"قَوْضُ خِيَامِكَ عَنْ دِيَارِ الْهُونِ  
وَاقْصِدْ حَمِي مَلِكٍ عَزِيزٍ جَارُهُ  
سَامِي الذَّوَائِبِ شَامِخِ الْعِرْنِينِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَثْقَلَ ظَهْرِي بِالْمِنَنِ  
أَثْقَلَ ظَهْرِي بِالْمِنَنِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٦

أَثْقَلَ ظَهْرِي بِالْمِنَنِ  
خَدْنُ الْعَلِيِّ أَبُو الْحَسَنِ  
وَصَابِنِي عَنْ بَدَلَةٍ  
لَوْلَاهُ عَنْهَا لَمْ أُصَنَّ  
عَلَى الْعُرْفِ تَمَنُّ  
سِرِّ الصَّدِيقِ مُؤْتَمَنُ  
رَاهِنَةٌ شُكْرِي بِهَا  
إِلَى الْمَمَاتِ مُرْتَهَنُ  
يَفْدِيكَ مَنْ لِقَاؤُهُ  
يُهْدِي إِلَى الْقَلْبِ الْحَزَنُ

مُعَدَّمٌ وَجُودُهُ  
غَضَّاصَةٌ عَلَى الزَّمَنِ  
قَدْ جَمَعَ الْخِسَّةَ فِي  
طُولِ الْقُرُونِ فِي قَرْنٍ  
مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ رَضِعُوا  
لُؤْمَ الطَّبَّاعِ فِي اللَّبَنِ  
أَصِخُ لَهَا مَدَائِحًا  
قَدْ حَكَمْتُ لِي بِاللَّسَنِ  
فَابْقَ طَرِيْلَ الْعُمْرِ مَا  
صَابَ غَمَامٌ وَهَتَنٌ  
وَمَا سَرَى بَرْقٌ وَمَا  
مَالَ بَغْرِيْدٍ فَتَنٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> جاذك الواكف الهتين  
جاذك الواكف الهتين  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٧

جاذك الواكف الهتين  
مِنْ مَعَانٍ وَمِنْ دِمَنِ  
وَسَقْتِكَ الدُّمُوعُ إِنَّ  
رَقَاتٍ أَدْمَعُ الْمُرْنَ  
أَيْنَ أَقْمَارِكَ الْوِضَاءِ  
وَأَغْصَانِكَ اللَّدُنِ  
إِذْ رَقِيبُ الْهَوَى غَفُو  
لُ وَأَسْرَارُهُ عَلَنُ  
وَسِهَامُ الْمَلَامِ مَا  
سَقَامًا عَلَى بَدَنِ  
وَمَزَارُ الْأَحْبَابِ لَمْ

مِنَ الْغِلِّ وَالذَّرَنِ  
كَمْ بِذَاكَ الْأَرَاكِ مِنْ  
وَطَّرِ لِي وَمِنْ وَطَنُ  
فِي مَوْطِنٍ تَهْنُ  
شَجَوْ قَلْبٍ وَمِنْ شَجْنُ  
فَوْجِيْبُ الْغَوَادِ مُدُ  
وَجَنَاءَ كَالْفَدَنِ  
بِالْمَالِ قَدْ غَبِنُ  
وَأَقَلَّتْ غَوَارِبُ الْمَ  
وَلِعَانٍ يَبْكِي الْمَنَا  
زَلْ شَوْقًا إِلَى السَّكَنِ  
الْمَحْضَ فِي اللَّبَنِ  
فَسَدَّ النَّاسُ فَالْمَوَدَّاتُ  
عَدَلُوهُ وَمَا دَرُوا  
وَالْوَجْدُ مَا طَعَنُ  
مَا عَلَى ذِي صَبَابَةٍ

(١٠/١)

بِهَوَى الْعِيدِ مُمْتَحَنُ  
فَتَنَّتْهُ أَدْمَاءُ سَا  
حِرَّةُ الطَّرْفِ فَكُمُتْسَنُ  
غَادَةٌ بِتُّ عَاكِفًا  
مِنْ هَوَاهَا عَلَى وَتَنُ  
تَفْضُحُ الدَّعْصَ وَالْأَرَا  
كَةَ وَالشَّادِنَ الْأَعْنُ  
أَنْظُرُوهَا كَمَا نَظَرُ

تُ فَلُومُوا فِيهَا إِذَنْ  
غَيْرَ مُؤْتَمِنٍ  
جَاءَكَ الْعَيْثُ مِنْ زَمَنْ  
أَنْتَ أَظْهَرْتَ مِنْ عِيُوبِ  
أَخِي الشَّيْبِ مَا بَطَّنُ  
وَالْحَبِيبُ الْحَوَانُ لَوْ  
لَاكَ يَا شَيْبُ لَمْ يَخِنْ  
فِرْمَانِي مُجَاهِرًا  
لِي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ  
فَمَتَى يَا صُرُوفَهُ  
تَنْقِضِي بَيْنَنَا الْإِحْنَ  
فَتَوَحَّدُ وَلَا تُكُنْ  
ذَا سَكُونٍ إِلَى سَكْنُ  
فَأَخُو الْفَضْلِ حَيْثُ كَا  
نَ غَرِيبًا عَنِ الْوَطَنِ  
فَهُوَ كَالْمَاءِ مَا أَقَا  
مَ بِأَرْضٍ إِلَّا أَجِنُ  
وَالْفَتَى الْحَازِمُ الَّذِي  
سَبَرَ الدَّهْرَ وَامْتَحَنُ  
مَنْ دَنْتَ مِنْهُ فُرْصَةً  
فَرَأَى قَوَّتَهَا غِبْنَ  
وَإِذَا مَا تَعَاقَلْتِ  
عَنْهُ أَيَّامُهُ فَطَنَّ  
كَالْأَجْلِ الْمُوَفَّقِ ابْنِ  
وَوَدَادٍ مِنِّي بِمَنْدُ  
شِمِّ سَمَاءَ أَبُو عَلِيٍّ  
وَالرَّأْيِ فِي قَرْنُ  
يَتَّقِي اللَّهَ فِي السَّرِيرَةِ

تَقْوَاهُ فِي الْعَلَنِ  
قَائِمٌ بِالْفُرُوضِ مِنْ  
سَمِ السَّرَابِيلِ وَالْجُنَنِ  
فَهُوَ مِنْ سُنَّةِ الْمَكَا  
رِمِ جَارٍ عَلَى سَنَنِ  
حَلٍّ مِنْ ذُرْوَةِ الْعُلَى  
الْوَدْقُ فَكَرَجَحَنَّ  
نَهَضَتْ عَنْهُ مُنْجِبٌ  
زِلَّةِ الرُّوحِ فِي الْبَدَنِ  
وَاعْتِزَامٌ مَا خَارَ يُو  
مَ جِلَادٍ وَلَا وَهْنٍ  
وَهُوَ غَيْثٌ إِذَا اسْتَلَانَ  
وَلَيْثٌ إِذَا خَشِنَ  
يَزِنُ الْحَمْدُ عِنْدَهُ  
مُلْكٌ كِسْرَى وَذِي يَزَنُ  
فَهُوَ يَسْتَعِظُمُ الْمَدِيحَ  
وَيَسْتَحْقِرُ الثَّمَنَ  
وَإِذَا الْعَرِضُ لَمْ يَدِلْ  
دُونَهُ الْمَالُ لَمْ يُصَنْ  
غَادَرَتْهَا النَّوَى الشُّطُونُ  
مَنْ الْأَيْنِ كَالشُّطْنِ  
فَهِيَ نَسْعٌ فِي النَّسْعِ أَوْ  
رَسَنٌ قِيدَ فِي رَسَنٍ  
يَتَرَامَى بِهِ الْبِلَادُ  
وَسَحَابٌ نَدَاهُ يَنْدُ  
وَتَبَدَّلَ لَيْنَ الْمِهَادِ  
مِنْ الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ  
فَهُوَ لِابْنِ السَّبِيلِ يَأُ

وَيِ إِلَيْهِ نِعْمَ الْعَطَنُ  
فَنَزِيلُ الْإِحْسَانِ مَنْ  
لَسْتُ أُولَى عَيْنٍ جَنَيْتِ  
سَلَفَ الْمَالِ فِي الشَّاءِ  
إِذَا غَيْرُهُ كَحَتَجَنْ  
وَيُرَى مَا سَخَا بِهِ  
صُبْحَ وَرَقَاءٍ فِي فَنَنْ  
قَدْ أَتَتْكَ الْعِذْرَاءُ مَا  
مَسَّ أَنْوَابَهَا دَرَنْ  
فَهِيَ أَخْتُ الْآدَابِ أُمُّ  
الْمَعَالِي بِنْتُ اللَّسَنِ  
وَهِيَ تَبْرًا إِلَيْكَ مِنْ  
حَصَرَ الْقَوْلِ وَاللَّحْنِ  
زَفُّهَا مُحْسِنٌ تُقَرُّ  
لِإِحْسَانِهِ الْفِطْنُ  
رَاضَهَا بُرْهَةً وَتَأْبَى  
عَلَيْهِ إِلَّا الْحَرْنَ  
ثُمَّ أَعْطَى قِيَادَهُ  
وَزُنْهَا فِيكَ فَاتَّزَنْ  
بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ  
مِنْ عَرُوسٍ وَمِنْ حَتْنِ  
كَرِمَتْ مَحْتِدًا وَكُلُّ  
كَرِيمٍ بِهَا قَمِينُ  
وَدَعَاهَا إِلَيْكَ مَا  
سَارَ مِنْ ذِكْرِكَ الْحَسَنِ  
أَحْكَمْتُهُ عَلَى مَرُورِ  
الْيَالِي يَدُ الرِّمَنِ  
فَهُوَ بَيْنَ الصُّلُوعِ فِي

حَبَّةِ الْقَلْبِ مُخْتَرَنُ  
وَسَيْطَوَى مَعِي إِذَا  
صَمَّنِي اللَّحْدُ فِي الْكَفَنِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَخَيَالٍ سَرَى إِلَيَّ فَأَدْنَا  
وَخَيَالٍ سَرَى إِلَيَّ فَأَدْنَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٨

-----

وَخَيَالٍ سَرَى إِلَيَّ فَأَدْنَا  
ها على النأي والمزار شَطُونُ  
سَارَ يَطْوِي الْفَلَا وَحِيداً وَمِنْ دُو  
نِ سُرَاهُ مَهَامَهُ وَخُزُونُ  
زائرٌ في الظلامِ يَسْمَخُ بِالْوَصْلِ وَمُهْدِيهِ بِالسَّلَامِ ضَنِينُ  
السَّلَامِ ضَنِينُ  
لَمْ يَكِدْ يَهْتَدِي لِرَحْلِي لَوْلَا  
زَفَرَاتٌ مِنْ دُونِهِ وَأَنْبِيُنُ  
وِظَبَاءٍ مِنْ عَامِرٍ مَا رَنْتُ إِ  
لَّا أَرْتَنَا أَنَّ الْكِنَاسَ عَرِينُ  
بِشُغُورٍ يَشْجَى بِهِنَّ الْأَقَاحِي  
وَقُدُودٍ تَشْقَى بِهِنَّ الْغُصُونُ  
إِنْ يُطَاعَنَّ فَالرَّمَاخُ قُدُودُ  
أَوْ يُنَاضِلَنَّ فَالسَّهَامُ عُيُونُ

(٨١/١)

---

يا ابنة القوم كيف ضاعت عهودي  
بينكم والوفاء في العُربِ دينُ

كَيْفَ أَتَسَلِمْتُ فَيْكُمْ إِلَى الْأَشْجَانِ  
لَوْلَا الْعَرَامُ جُنُونُ

قَدْ تَمَادَى هَوَاكَ لِي فَسَقَامِي

فِيكَ بَادٍ وَدَاءٌ قَلْبِي دَفِينُ

وَتَقَضَى الْمَدَى وَمَا أَقْصَرَ الْعَا

كَرَمِ الْعِدِّ وَالْمِيَاهِ أَجُونُ

مَنْ تَنَاسَى عَهْدَ الشَّبَابِ وَأَيَا

مَلَكَتْنِي لَكَ الْأَيْدِي فَإِنْ أُمُّ

أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ عَهْدِي عَلَى النَّأ

ي وَثِيقٌ وَحَبْلٌ وَدِّي مَتِينُ

أَنَا مَاءٌ عَلَى التَّوَاصِلِ رَقْرَا

قُ وَفِي الْهَجْرِ صَخْرَةٌ لَا تَلِينُ

عَدْنِي مَوْرِدَ الْهَوَانِ فَلَا صَا

دَفْتُ رِيًّا يَكُونُ فِي الرَّيِّ هُونُ

عَلَّمْتَنِي الْآبَاءُ أَخْلَاقَ قَوْمِ

أَفْسَمُوا أَنَّ جَارَهُمْ لَا يَهُونُ

لَا تَخَفْ فِي جَوَارِهِمْ نُوبَ الْأَ

يَّامِ فَالْجَارُ فِيهِمْ مَضْمُونُ

أَلْمُصِيبُونَ فِي دُجَى الْخَطْبِ وَالْمُعْطُونَ فِي الْجَدْبِ وَالسَّحَابُ ضَنْبِينُ

مَبَّ يَوْجِهِ يَنْجَابُ عَنْهُ الدُّجُونُ

يَكْتَسِي التُّرْبُ عَرَفُهُمْ فَمَكَانُ

وَطِئْتُهُ نِعَالُهُمْ دَارِينُ

لَكُمْ يَا بَنِي الْمُظْفَرِ آيَا

تُ وَفَضْلٌ يَوْمَ الْفِيخَارِ مَتِينُ

لَا تُسَامِيكُمْ الْقَبَائِلُ فَالْنَا

سُ الدَّنَايَا وَأَنْتُمْ الْعَرِينُ

وَاللَّيَالِي بِيضٌ لَدَيْكُمْ إِذَا الْأَ

يَّامُ أَمْسَتْ بَغِيرِكُمْ وَهِيَ جُونُ

وغمارُ الفلا كأنَّ مطايا  
لكِ سلُواً إنِّي إذا لَحُونُ  
يَنشُدُ المَكْرَماتِ في كلِّ أرضٍ  
ليسَ فيها عَمَّا أَضَلَّ مُبِينُ  
حَيْثُ رَوْضُ النَّدى جَمِيمٌ وَماءُ ك  
لِجُودِ غَمْرٍ لِلسائِلينَ مَعِينُ  
لأَ تُؤمِّلَ سِوَاهُ فَهُوَ كَفِيلُ  
لِمَساعِيكِ بالنِجاحِ صَمِينُ  
تَلقَ مِنْهُ بحِراً وطُودَ حِمىً يا  
لكِ لِلشَّائِمينَ وَهُوَ يَمِينُ  
مُصَلَّتٌ مِنْ مَضاءِهِ سِيفَ عَزمِ  
سَلَطَتُهُ عَلَيِ التُّفُوسِ المُنُونُ  
سِيفُهُ مِنْ مَضاءِ كَفِيهِ وَالذَّر  
عُ عَلِيهِ مِنْ قَلبِهِ مَوْضُونُ  
إِنْ سَخَا أَوْ سَطَا فَلَا الأَسَدُ الوُ  
رْدُ بِصَارٍ وَلَا السَّحَابُ هَتُونُ  
يُشْرِقُ التَّاجُ مِنْهُ فَوْقَ جَبِينِ  
كِسْرُويِّ لِلتَّاجِ فِيهِ غُضُونُ  
قَوْلُهُ يَفْضَلُ الفِعالَ وَيُسْرا  
هُ إِذا راحَ لِلعِطاءِ يَمِينُ  
صانَ قَدْرِي عَن مَعْشَرٍ يُحْرَمُ السَّ  
ئِلُ فِيهِمْ وَيُمنَعُ الماعونُ  
حاشَ لِلَّهِ أَنْ تَرَاني فِيهِمْ  
نِماءُ حَرْفٌ مِثْلُ الهِلالِ أَمُونُ  
أَرْتَجِي فَضْلَ ناقِصٍ وَأُداري  
كُلَّ جِنسٍ ما فِي سَجايَهِ لِينُ  
مُسْتَهَامٌ بِالْبُخْلِ صَبُّ كَما هَا  
مَ إِلى الأَخِيلِيَّةِ المَجنونُ

وَكَأَنَّ الْعَافِي يُخَاطَبُ مِنْ جَدِّ  
وَأَهُ رَسْمًا بِرَامَةٍ لَا يُبِينُ  
فَقَدَّتْ كَفَّكَ الَّتِي جُودَهَا الْكُؤُ  
ثُرُ كَفَّ عَطَاؤُهَا غَسْلِينَ  
صَدَقْتَ فِيكَ يَا مُحَمَّدُ آمَا  
لِي وَخَابَتْ لَدَى سِوَاكَ الظُّنُونُ  
عَوَّدْتَنِي النُّعْمَى يَدَاكَ وَعَاد  
تُ الْأَيَادِي عَلَى الْكِرَامِ دُيُونُ  
كَلَّ عَامٍ تُجِدُّهَا لَكَ نُعْمَا  
كَ فَلَا أَخْلَفْتَ عُلَاكَ السَّنِينَ  
أَكْتَسِي رَوْتَقًا بِمَلْبَسِهَا الضَّا  
فِي فَتْمَسِي صُورًا إِلَيَّ الْعُيُونُ  
زَائِرٌ فِي الظَّلَامِ يَسْمَخُ بِالْوَصْمِ  
مُقَرٌّ مِنْهَا مَعَاقِلٌ وَحُصُونُ  
فَاسْتَمِعْهَا عِذْرَاءَ تَحْمِلُ أَبْكََا  
رَ الْمَعَانِي مِنْهَا قَوَافٍ عُونُ  
فَكَفْتَرِعَ ذُرْوَةَ الْبَقَاءِ بِمَلِكِ  
أَخْمِصَاهُ التَّأْيِيدُ وَالتَّمَكِينُ  
بَالِغًا فِي أَحْيَاكَ مَا نَالَهُ مُؤُ  
سَى وَقَدْ شَدَّ إِزْرَهُ هَارُونُ  
مُدَّ دَعْوَهُ تَاجًا تَمْنَى هِلَالُ الْ  
أُفُقِ لَوْ أَنَّهُ الْعِدَاةَ جَبِينُ  
وَابِقَ وَابْنَاكَ مَا أَقَامَ ثَبِيرُ  
لَمَنِّي نَاصِرِي وَقَلَّ الْمُعِينُ  
فَبِهَاءِ الدِّينِ الَّذِي إِنْ دَعُوْ  
نَاهُ لِيَحْطَبَ فَحَدُّهُ مَسْنُونُ

أدعُهُ لِلسَّمَاحِ وَالبَّاسِ يَلْقَا  
لَكَ مُجِيبًا مِنْهُ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ  
ضَعُ مِنْ حَادِثٍ وَلَا أَسْتَكِينُ  
رَضِعَ الطِّفْلُ وَاسْتَهَلَ الْجَنِينُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أترى تعودُ لنا كما  
أترى تعودُ لنا كما  
رقم القصيدة : ٢٦٦٥٩

-----

أُتْرَى تَعُودُ لَنَا كَمَا  
سَلَفَتْ لِيَالِي الْأَبْرَقِينَ  
إِنْ حَالَتِ الْأَيَّامُ بَيْنِي  
يِي مُحَمَّدٍ بِقَرَابَتَيْنِ  
شَعْبٌ تَصَدَّعَ فَكَسَّتَطَا  
هَهَا الدَّهْرَ فِي تَعَبٍ وَأَيْنِ  
يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ ظِلْبَا  
ءِ لَا يَرِينُ قَضَاءَ دِينِ  
أَلْمُخْلِفَاتُ كَأَنَّهُنَّ  
خُلِقْنَ مِنْ وَعْدٍ وَمِينِ  
مَهَالًا فَمَا شَيْبِي بَأْ  
وَلِ غَادِرٍ بِغَدِيرَتَيْنِ  
وَأَعَنَّ مَعْسُولِ الرُّضَا  
بِ جَنِّي وَرِدِ الْوَجْنَتَيْنِ  
أَمْسَى يُحِينِي وَقَدْ  
غَفَلَ الرَّقِيبُ بِقَهْوَتَيْنِ  
فَالْيَوْمَ يَنْفَرُ أَنْ رَأَى

مِنِّي بِيَاضَ الْمَفْرَقَيْنِ  
أنا من هوى لُبْنَى وَمِنْ  
فَوْدِي أَسِيرُ لُبَانَتَيْنِ  
وَلَقَدْ نَضَا صَبِغُ الشَّبَا  
بِ وَكَانَ خَيْرَ الصَّبِغَتَيْنِ  
فَسَقَى الْحَيَا عَهْدَ الصَّبِي  
وَعُجُودَهُنَّ بِرَامَتَيْنِ  
فَتَكُرَّرَ عَاطِفَةً بِوَصْدٍ  
وَلَوْتُ عَلَى الْعُلَيَاءِ دَيْنِي  
وَمَضَتْ بِوَفْرِ كَانِ مِنْ  
وَلَيْسَفَنَّ حَرَّى وَهَضْدٍ  
أَوْ فَلَّ مَتِي الدَّهْرُ ذَا  
شُطْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ  
وَأَصِيبُ فِي عَيْنِي الَّتِي  
كَانَتْ هِيَ الدُّنْيَا بَعِينِ  
عَيْنِ جَنِيْتُ بُنُورِهَا  
نُورَ الْعُلُومِ وَأَيِّ عَيْنِ  
حَالَانَ مَسْتَنِّي الْحَوَا  
دِثُّ مِنْهُمَا بِفَجِيعَتَيْنِ  
إِظْلَامُ عَيْنٍ فِي ضِيَا  
ءِ مَشِيْبِ رَأْسِ سِرْمَدَيْنِ  
صُبْحُ وَإِمْسَاءُ مَعَا  
دُ غَدَاً خِلَافَ الْحَالَتَيْنِ  
فِي بَرَزِخِ مِنْهَا أَخَا  
كَمَدِ حَلِيفَ كَابَتَيْنِ  
أَسْوَانُ لَا حَيٍّ وَلَا  
مَيْتٍ كَهَمْزَةٍ بَيْنَ بَيْنِ  
وَلَّتْ فَمَا لِي طَالِبًا

أثراً لها من بعد عَيْنِ  
أرْسَى عَلَى غُمْدَانَ وَكَ  
لِإِيْوَانٍ مِنْهُ بِكُلِّكَائِنِ  
وَأَبَادَ ذَا يَزْنٍ وَأَزْ  
دَى ذَا الْكَلَا وَذَا رُعَيْنِ  
وَسَطًا عَلَى بَهْرَامِ جُو  
رَ وَأَزْدِشِيرِ الْعَادِلِينَ  
لَمْ يَدْفَعِ الْحَدَثَانَ مَا  
جَمَعُوهُ مِنْ وَرَقٍ وَعَيْنِ  
فَبَدَا بَرُزٍ فِي أَبِي  
حَسَنِ وَتَنَّى بِالْحُسَيْنِ  
وَلَرُبَّ أَغْلَبٍ مِنْ أُسُو  
دِ خَفِيَّةٍ ذِي لِبْدَتَيْنِ  
طَرَقَتْ حَوَادِثُهُ وَأُ  
يَّةُ غَايَةً تُرْدِي وَحِينَ  
وَلَسَوْفَ يَرْقَى كَيْدُهُ  
فِيُشِئْتُ شَمَلَ الْفَرْقَدَيْنِ  
وَلَرُبَّمَا نَالَتْ دَوَا  
ئِرُهُ مَدَارَ النَّبِيرِينَ  
وَلِيْلِقِينَ عَلَى أَبَانِ  
رُكْنَهُ وَعَلَى جُنَيْنِ  
فَاحْمِلْ شِدَائِدَهُ عَلَى  
ظَهْرٍ شَدِيدِ الْمَنْكَبِينَ  
فَالنَّاسُ فِي كَفِّ الْحَوَا  
دِثِ زُبْرَةٍ فِي كَفِّ قَيْنِ  
وَاصْبِرْ لِمَا طَرَقَتْ بِهِ  
لِأَحْدَاثٍ مِنْ صَعْبٍ وَهَيْنِ

العصر العباسي << البحري >> أقصر فإن الدهر ليس بمقصر  
أقصر فإن الدهر ليس بمقصر  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦

---

أَقْصِرْ، فَإِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِمُقْصِرٍ  
حَتَّى يَلْفَ مُقَدِّمًا بِمُؤَخَّرٍ  
أُودَى بُلْقَمَانَ بْنِ عَادٍ، بَعْدَمَا  
أُودَتْ شَبِيئَتُهُ بِسَبْعَةِ أَنْسُرٍ  
وَتَنَاوَلَ الضَّحَّاكَ مِنْ خَلْفِ القَنَا،  
وَالْمَشْرِفِيَّةِ، وَالْعَدِيدِ الْأَكْثَرِ  
وَجَدِيمَةُ الوَضَّاحِ عَطَلَ تَاجَهُ  
مِنْهُ، وَأَتْبَعَ تُبْعًا بِالمُنْدِرِ  
وَإِذَا ذَكَرْتَ بَنِي عُبَيْدِ عَبْدُوا  
حُرَّ الدَّمِوعِ لِلوَعَةِ المُنْتَدِرِ  
أَكَلْتَهُمْ نَوْبَ الرِّمَانِ، وَقَلَلْتُ  
مِنْ حَدِّ شَوْكِيهِمْ صُرُوفَ الأَدْهْرِ  
مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا كَوَاكِبَ طِيٍّ  
عَدَدًا، غَدَا، وَهَمُّ أَهْلُهُ يُحْتَرِ  
قَلَّوَا، وَمَا قَلَّتْ صَوَاعِقُ نَارِهِمْ،

(٨٣/١)

---

دَفْعًا بَصَحْرَاءِ العَدْوِ المُنْصَحِرِ  
وَأَرَى الضَّغَائِنَ لَيْسَ تَخْبُو مِنْهُمْ  
فِي مَعْشَرٍ، إِلَّا ذَكَتْ فِي مَعْشَرِ  
مَهْلًا بَنِي شَمَالِ، إِنَّ وُرُودَكُمْ  
حَوْضَ التَّقَاتِ غَيْرُ سَهْلِ المَصْدَرِ

ما بَأَلُكُمْ تَتَقَادُفُونَ بِأَعْيُنٍ،  
في لحظها جَمْرُ الغَصَا المُتَسَعِّرِ  
تَتَجَادِبُونَ المَجْدَ جَذَبَ تَعَجْرُفٍ،  
وَتَعَجْرُفُ الأَمْجَادِ بَعْضُ المُنْكَرِ  
إِنَّ التَّنَازَعَ في الرِّئَاسَةِ زَلَّةٌ  
لا تُسْتَقَالُ، ودَعْوَةٌ لَمْ تُنْصَرِ  
أَفْنَى أَوَائِلِ جُرْهُمِ إِفْرَاطِهِمْ  
فيه، وَأَسْرَعُ في مَقَاوِلِ حِمِيرِ  
فَتَحَاجِزُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَحَاجِزُوا  
عَنْ مَنَهْلِ صَافٍ، وَرَبِيعِ مُقْفِرِ  
حتى تَكْسَرَ أَعْظَمُ في جَابِرِ،  
وَهُنَا، وَتَسْهَرُ أَعْيُنٌ في مُسْهَرِ  
وَتَذَكُرُوا حَرْبَ الفَسَادِ، وَمَا مَرَّتْ  
لِلأَبْرَهَيْنِ مِنَ الأُجَاجِ الأَكْدَرِ  
نَقْلًا جَدِيلَةً عَنِ فِضَاءٍ وَاسِعِ،  
وَحَدَائِقِ غُلْبِ، وَرَوْضِ أَخْضَرِ  
وَمِنَ العَجَائِبِ أَنْ غَلَّ صُدُورُكُمْ  
لَمْ يُطْفَ لِلْحَدَثِ الجَلِيلِ الأَكْبَرِ  
لِلمُصِيبَةِ بِأبي عَبيدٍ أَرْدَفَتْ  
بِأبي حَمِيدٍ بَعْدَهُ وَمُبَشَّرِ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ مِنْ هَضْبِ أَعْفَرَ تَلَمَّوا  
لَتَبَاعَتْ، قِطْعًا، ذَوَائِبُ أَعْفَرَ  
كَانُوا ثَلَاثَةَ أَبْحُرٍ أَفْضَى بِهَا  
وَلَعُ المُنُونِ إِلى ثَلَاثَةِ أَقْبِرِ  
وَأَرَى شَمِيلًا لِلْفَنَاءِ وَبَارِعًا  
يَتَأَوَّدَانِ، وَمَنْ يُعَمَّرُ يَكْبِرِ  
رَكِبَا القَنَا، مِنْ بَعْدِ مَا حَمَلَا القَنَا  
في عَسْكَرٍ مُتَحَامِلٍ في عَسْكَرِ

شَيْخَانِ، قَدْ ثَقُلَ السَّلَاحُ عَلَيْهِمَا،  
وَعَدَاهُمَا رَأْيِ السَّمِيعِ الْمُبْصِرِ  
لَا يُدْعِيَانِ إِلَى اخْتِيَالِ مُقَاتِلِ،  
يَوْمَ اللَّقَاءِ، وَلَا اخْتِيَالِ مُدَبِّرِ  
مِنْ غَائِبٍ عَمَّا عَنَاكُمْ لَمْ يَغِبْ،  
دَرَكَ الْعُيُونِ، وَحَاضِرٍ لَمْ يَحْضُرِ  
أَوْ مَا تَرَوْنَ الشَّامِتِينَ أَمَامَكُمْ،  
وَرَاءَكُمْ، مِنْ مُضْمِرٍ أَوْ مُظْهِرِ  
عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ جِئْتُمُوهُ سِوَى عَلَا  
زُهِرٍ، لَجَدَّكُمْ الْأَعْرَى، الْأَزْهَرِ  
وَكَأْتَمَا شَرَفَ الشَّرِيفِ، إِذَا انْتَمَى،  
جُرْمٌ جَنَاهُ عَلَى الْوَضِيعِ الْأَصْغَرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ما بَعْتُكُمْ مُرْخِصًا مَا عَنْ مِنْ عُمْرِي  
ما بَعْتُكُمْ مُرْخِصًا مَا عَنْ مِنْ عُمْرِي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٠

ما بَعْتُكُمْ مُرْخِصًا مَا عَنْ مِنْ عُمْرِي  
إِلَّا لِأَنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى الثَّمَنِ  
لو كُنْتُ مُسْتَعِينًا عَنْكُمْ وَلِي جِدَّةٌ  
تُعِينُنِي مَا مَلَكَتُمْ طَائِعًا رَسَنِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا خَيْرَ مَنْ لَيْسَ النَّعَالَ وَخَيْرَ مَنْ  
يا خَيْرَ مَنْ لَيْسَ النَّعَالَ وَخَيْرَ مَنْ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦١

يا خَيْرَ مَنْ لَيْسَ النَّعَالَ وَخَيْرَ مَنْ  
وَطَيْئَ الثُّرَابِ وَخَيْرَ مَنْ سَكَنَ الدُّنَا

يَا مَنْ إِذْ حَلَّ الْمُؤَمَّلُ جُودَهُ  
بِفَنَائِهِ يَوْمًا فَقَدْ بَلَغَ الْمُنَا  
يَا ابْنَ الَّذِي خَضَعْتَ لِعِزَّةِ بَأْسِهِ  
مُضْطَرَّةً بِيضِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا  
أَيُّجُوزُ أَنْ أَغْشَى حِمَاكَ فَأَنْتَبِي  
صِفْرًا يَدِي وَيَدَاكَ مَلَأَى بِالنَّيْنَا  
أَوْ هَلْ يَلِيقُ بِمِثْلِ جُودِهِ أَنْ يَرَى  
حِرْمَانَ مَنْ أَمْسَى بِشُكْرِكَ مُعْلِنًا  
وَإِذَا كَتَسَيْتَ مَدَائِحِي وَعَرَيْتُ عَنْ  
أَلْطَافِ بَرِّكَ فَالْجَوَادُ إِذَا أَنَا  
مَا لِي غَرَسْتُ مَدَائِحِي وَسَقَيْتُهَا  
مَاءَ الْوَلَاءِ وَمَا حَصَلْتُ عَلَيَّ جَنَّا

---  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> تَأْوِينِي فَأَرْقِنِي خَيَالٌ  
تَأْوِينِي فَأَرْقِنِي خَيَالٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٢

تَأْوِينِي فَأَرْقِنِي خَيَالٌ  
سرى للمالكية بعد وهن

(٨٤/١)

دنا بمزارها من بعد شخط  
وجاد بوصيلها من بعد زين  
طوى الأهوال يركبها شجاعاً  
على ما فيه من خور وجبن  
بانفاذ حقير القد

وَقَالُوا إِنَّهُ أَسَدٌ  
وَبَاتَ يُعْلِنِي مِنْهَا رُضَابًا  
كَشْهَدِ النَّحْلِ شَيْبَ بَمَاءِ مُزْنٍ  
وَذَكَرَنِي بِأَيَّامِ الشَّبَابِ الْأَلِيِّ وَمَلَاعِبِ الْحَيِّ الْأَعْنَنِّ  
أَمِ الشَّبَابِ الْأُ  
مَتَّى يَسْمَحُ بِالتَّبْرِ  
فَتَى يَبْخُلُ بِالتَّبَنِ  
وماءٍ ما ظمئتُ إليه حتى  
شَرِقْتُ مِنَ الْبِكَاءِ بِماءِ جَفْنِي  
وَيَدْرِ مِنْ سَرَاةِ بَنِي هَلَالٍ  
تَرَأَى بَيْنَ دِعْصِ نَقَى وَغُصْنِ  
يُجَلِّينِي مَرَاشِفَهُ عِذَابًا  
مَوَارِدَهَا وَلَوْ شَاءَتْ سَقَّتَنِي  
بَلْحِظٍ مِثْلِ نَصْلِ السِّيفِ ماضٍ  
وَقَدْ كَاعْتَدَالِ الْغُصْنِ لَدُنِ  
سَقَا أَطْلَالًا سَاقِيَتِي دَمُوعِي  
مَوَاطِرُ كُلِّ جَوْنٍ مُرْجِحِنٌ  
وَحَيًّا اللَّهُ ذَارًا أَنْحَلْتَهَا  
عَلَى النَّأْيِ الْخَطُوبُ وَأَنْحَلْتَنِي  
وَقَفْتُ بِهَا أُسَائِلُ دِمْنَتَيْهَا  
عَلَى عِيِّ الرَّسُومِ فَأَفْهَمْتَنِي  
إِذَا كَسْتُنْجَدْتُ فِي الْأَطْلَالِ دَمْعًا  
تَخَاذَلْتِ الشُّؤُنُ وَأَسْلَمْتَنِي  
نَأَيْتِ فَأَيُّ بَرَقٍ لَمْ يَشُقَّنِي  
إِلَيْكَ وَأَيُّ دَارٍ مَا شَجَّنِي  
وَمَا خَلَفْتِكَ بَانْتَهَا وَلَكِنْ  
حَكَتْ ذَاكَ التَّعْطُفَ وَالتَّشْنِي  
وَيُبُوْحِشْنِي بِهَا الْأَرَامُ حَتَّى

إِذَا وَصَفْتَ نِفَارَكَ آنَسْتَنِي  
وَلَيْسَ الْبَيْنُ أَوْلَ مَا رَمْتَنِي  
بِهِ أَيِّدِي الْخُطُوبِ فَأَقْصَدْتَنِي  
وَأَيُّ هَوَى نَجَا مِنْهُ فُؤَادِي  
وَسَهْمٍ عَارٍ مِنْهُ لَمْ يُصِيبَنِي  
فَلَيْتَ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ أَعْضَتْ  
مُسَالِمَةً بِمَا أَخَذْتَهُ مِنِّي  
فَتَقَنَّعَ لِي بِيَعِي مَاءَ وَجْهِي  
بِمَنْزُورِ الْعَطِيَّةِ بِيَعِ عَيْنِي  
وَتَسْأَلِي بِخِيَالٍ لَا يُلَيِّي  
دُعَايَ وَرَسَمَ دَارٍ لَمْ يُجِئَنِي  
وَلَيْتَ الدَّهْرَ إِذْ لَمْ يُمَسِّ سِلْمِي  
عَلَى أَخْدَانِهِ لَمْ يُمَسِّ قِرْنِي  
أُعَاتِبُ مَا جَنَّتْ أَيَّامُ دَهْرِي  
وَمَا يُغْنِي التَّعْتُّبَ وَالتَّجَنِّي  
سَمِئْتُ مِنَ الثَّوَاءِ بِدَارٍ ذُلٌّ  
أُجَرِّزُ ذَيْلَ مَنْقِصَةٍ وَوَهْنٍ  
أَرَى مِنْ لَا تَشْتَاقُ إِلَيْهِ عَيْنِي  
وَأَسْمَعُ مَا تَصَمُّ عَلَيْهِ أُذُنِي  
وَأُمْسِي مُضْمِرًا وُدًّا صَحِيحًا  
لِمَطْوِيٍّ عَلَى حَقِّ وَضِعْنِ  
فَأَسْهَلُ جَانِبًا وَأَلِينُ عِطْفًا  
لَا جِبَاسٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ خُشْنِ  
أَنَافِسُ فِي وَدَادِ أَخٍ مَشُوبِ  
بِغَلٍّ أَوْ سَمَاحِ يَدٍ بِمَنْ  
فَمَا ضَرَعِي وَلَيْسَ بِي كَنْفِيَاذُ  
لِإِحْسَانٍ وَلَا شَعْفُ بِحُسْنِ  
وَمَا لِلْحِظِّ يَحْجُبُنِي أَرِيْبًا

وَقَدْ دَخَلَ الْعَيْبِيُّ بَعِيرِ إِذْنِ  
وَيَا أَسْفِي عَلَى فُضْلَاتِ عَيْشِ  
سُرُورِي لَا يَبْقَى فِيهَا بِحُزْنِي  
إِذَا نَالَ الْفَتَى شَبَعًا بِذُلِّ  
أَجْعَنِي وَاقِيًا عَرَضِي أَجْعَنِي  
وَمَهْمَا شِئْتَ مِنْ خَوْفٍ وَحَيْفٍ  
فَجَدِّي فِيهِ مَا لَمْ تَطَّرِحْنِي  
تَنْقُلْ إِنْ فِي النُّقْلِ اعْتِلَاءً  
وَعَزًّا وَالْهَوَانَ مَعَ الْمُؤْمِنِ  
لَيْنُ ضَاقَتْ بِي الرُّورَاءُ دَارًا  
فَمَا ضَاقَتْ بِلَادُ اللَّهِ عَنِّي  
وَلِي فِي الْأَرْضِ مُضْطَرَّبٌ وَسِيعٌ  
وَمُرْتَكِّضٌ إِذَا هِيَ لَمْ تَسْعَنِي  
سَأْرَهْفُ مِنْ مَضَاءِ الْعِزْمِ عَضْبًا  
إِذَا نَبَتِ الصَّوَارِمُ لَمْ تَحْنِي  
وَأَرْحَلُ نَافِضًا عَنِ حُرِّ وَجْهِي  
غُبَارَ الذَّلِّ مُنْتَحِيًا بُرْدُنِي  
وَأَسْتَعْنِي غِنَاءَ السَّيْفِ يَوْمَ الِ  
وَوَعَا بِالْفُضْلِ عَنِ غَمْدِ وَجْفَنِ  
فَأَمَّا أَنْ أُصَادَفَ يَوْمَ حَطِّ  
يَسْرُ أَقَارِبِي أَوْ يَوْمَ دَفْنِ  
عَسَاهَا أَنْ تُطَاوَعَ مُصْحَبَاتِ  
مَصَاعِبُهَا فَتَسْهَلُ بَعْدَ حَزْنِ  
لِي وَمَلَاعِبِ الْحَيِّ الْأَعْنِ  
نَهْوِضَ الْمَضْرُجِيِّ بِرَأْسِ رَعْنِ  
فَيَعْلِقُ بِالْمُنَى أَمَلِي وَشِيكًا  
وَلَمَّا تُغْلِقِ الْأَيَّامُ رَهْنِي

---  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا مَنْ يَهْرُ قَوْمَهُ  
يا مَنْ يَهْرُ قَوْمَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٣

-----  
يا مَنْ يَهْرُ قَوْمَهُ  
سُكْرُ الشَّبَابِ فَيَنْتَشِي  
أَرْحَمَ فَدَيْتِكَ مِنْ لَهُ  
جَسَدٌ بِحُبِّكَ قَدْ ضَنِي  
أَنْظُرُ إِلَيَّ بَعِينَ رَا  
ضٍ فِي الْمَحَبَّةِ مُحْسِنِ  
أَلْقَلْبُ رَهْنٌ فِي يَدَيْكَ وَقَدْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنِ  
كُنْتُ فَأَحْسِنِ  
مَا لِي شَرِيئَتِكَ غَالِيًا  
وَزَهَدَتْ فِيَّ فَبِعْتَنِي  
أَطْمَعْتَنِي حَتَّى إِذَا  
أَلْقَلْبُ رَهْنٌ فِي يَدَيْ  
يَا مَنْ جُعِلْتُ فِدَاءَهُ  
مَا هَكَذَا عَاهَدْتَنِي

---  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> فِدَا عِيُونِ عَلَيَّ الزُّورَاءِ رَاقِدَةٍ  
فِدَا عِيُونِ عَلَيَّ الزُّورَاءِ رَاقِدَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٤

-----  
فِدَا عِيُونِ عَلَيَّ الزُّورَاءِ رَاقِدَةٍ

طَرَفٌ عَلَى بَابِلٍ لَا يَعْرِفُ الْوَسْنَا  
يَكَادُ يُقْضَى وَمَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ  
شَوْقًا إِذَا ذَكَرَ الْأَحْبَابَ وَالْوَطْنَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُمْ فَاغْتَنِمْ غَفْلَةَ الزَّمَانِ  
قُمْ فَاغْتَنِمْ غَفْلَةَ الزَّمَانِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٥

قُمْ فَاغْتَنِمْ غَفْلَةَ الزَّمَانِ  
مَا دُمْتَ مِنْهُ عَلَى أَمَانِ  
مَا دَامَ عَوْدُ الشَّبَابِ غَضًّا  
تَرَعَبُ فِي وَصْلِكَ الْعَوَانِي  
تَفْتَضُ عَدْرَاءَ بِنْتِ كَرَمِ  
أَنْحَلَهَا الْمَكْتُ فِي الدَّنَانِ  
تَضْحَكُ فِي كَأْسِهَا سُورًا  
إِذَا بَكَتْ أَعْيُنُ الْقَنَانِي  
مَا رَقَصَتْ فِي الْكُؤُوسِ إِلَّا  
نَقَطَهَا الْمَرْجُ بِالْجُمَانِ  
حَتَّى تَرَاهَا مِنَّا عَقَالًا  
لِلْيَدِ وَالرَّجْلِ وَاللِّسَانِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> تَفَكَّرْ فِي زَمَانٍ نَحْنُ فِيهِ  
تَفَكَّرْ فِي زَمَانٍ نَحْنُ فِيهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٦

تَفَكَّرْ فِي زَمَانٍ نَحْنُ فِيهِ  
تَجِدُهُ لِمَا تَقَدَّمَهُ مُبَايِنُ  
أَلَيْسَ مَتَالِبُ الْمَاضِينَ فِيهَا

صَلَاحٌ أَنْ تَكُونَ لَنَا مَحَاسِنُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أُوْلِعْتُ بِالْعَدْرِ فِي أَيَّمَانِهَا  
أُوْلِعْتُ بِالْعَدْرِ فِي أَيَّمَانِهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٧

أُوْلِعْتُ بِالْعَدْرِ فِي أَيَّمَانِهَا  
وَوَفَّتْ بِالْوَعْدِ فِي هَجْرَانِهَا  
أَنْجَزْتُ مَا وَعَدْتُ مِنْ نَائِبِهَا  
لَيْتَهَا دَامَتْ عَلَى لِيَانِهَا  
غَادَةً فِي ثَغْرِهَا مَشْمُولَةً  
حُرِّمَ الرَّيُّ عَلَى ظَمَانِهَا  
حَلَّاتٌ عَاشَقَهَا عَنْ وَرْدِهَا  
وَحَمَّتْهَا بِطَبَا أَجْفَانِهَا  
لَا تُحَدِّثُ قَلْبِكَ الْعَانِي بِهَا  
بَسَلُوْ فَهَوُ مِنْ أَعْوَانِهَا  
حَمَلَتْ رِيحَ الصَّبِيِّ مِنْ أَرْضِهَا  
نَفْحَةً تُسْنِدُهَا عَنْ بَانِهَا  
فَتَعْرِفْنَا بِرِيَا عَرَفِهَا  
أَنَّهَا مَرَّتْ عَلَى أَرْضَانِهَا  
أَنْتِ أَشْجَانِي وَأَوْطَارِي فِيَا  
شَجَوْ نَفْسِي أَنْتِ مِنْ أَشْجَانِهَا  
يَسْنَ الْعَائِدُ مِنْ إِبْرَائِهَا  
وَسَلَا الْعَاذِلُ عَنْ سُلْوَانِهَا  
أَخْلَقْتُ جِدَّةً أَثْوَابِ الصَّبِيِّ  
فِيكَ وَالصَّبْوَةُ فِي رِيْعَانِهَا  
وَبِأَخْنَاءِ ضَلُوعِي زَفْرَةٌ  
ضَاقَ بَإِغِ الصَّبْرِ عَنْ كِتَابِهَا

آه لي من كبدٍ مَفْرُوحَةٍ  
طَوَيْتُ فِيكَ عَلَيَّ أَحْزَانَهَا  
ولأيامٍ شبابٍ بعثها  
مُرْجِصاً بِالنَّزْرِ مِنْ أُنْمَانِهَا  
وبجرعاءِ الحِمَى جاريةً  
تَمْلِكُ الْحُسْنَ عَلَيَّ أَقْرَانَهَا  
سُمْتُهَا يَوْمَ التَّنَائِي ضَمَّةً  
فَأَحَالْتَنِي عَلَيَّ قُضْبَانَهَا  
خَلَّهَا يَا حَادِيَّ الْعَيْسِ عَلَيَّ  
رَسَلَهَا تَمْرُحُ فِي أَرْسَانِهَا  
تَحْمِلُ الْأَقْمَارَ فِي أَفْلَاكِهَا  
وَعُصُونَ الْبَانَ فِي كُتُبَانِهَا  
ظُعُنًا اسْتَوْدِعَ  
اللَّهُ عَلَيَّ الـ

(٨٦/١)

وَعَلَى وَادِي أُشْيَى سَرْحَةً  
تُجْتَنِي اللَّوْعَةُ مِنْ أَغْصَانِهَا  
فَاحْبِسِ الرَّكْبَ عَلَيْهَا سَائِلًا  
كُنْسَ الْغِرْلَانَ عَنْ غِرْلَانِهَا  
فَلَكُمْ أَجْرِيْتُ أَفْرَاسَ الصَّبِيِّ  
وَخِيُولَ اللَّهْوِ فِي مَيْدَانِهَا  
وَتَقَنَّصْتُ الدُّمَى فِي جَوْهَا  
لَا تَعِبُ فَرَطَ حَنِينِي رَبُّمَا  
حَنَّتِ النَّيْبُ إِلَى أَعْطَانِهَا  
أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى عَطْفِكُمْ

حاجة الدنيا إلى سلطانها  
هو ظلُّ الله في الأرضِ على  
أهلها والرُّوح في جُثمانها  
بثَّ في أقطارها معدلةً  
تؤمنُ الطَّيبة من سرَّحانها  
حُجَّةُ الله في الخلقِ فما  
يُنكرُ الجاهلُ من بُرَّهانها  
جمعتْ أيامُهُ ما أثرتْ  
خلفاءُ الله في أزمانها  
نظرَ الدنيا بعيني مُشفقٍ  
أنَّ يراهُ الله من أخدانها  
فأهانَ الجُودُ في راحتهِ  
ما أعزَّ الناسُ من عقيانها  
جمعَ السُّوددَ في تَبديدها  
وأطاعَ الله في عصيانها  
دعوةً أعلنها الله فما  
ينقمُ الحُسادُ من إعلانها  
رَدَّها الله إلى تديبره  
فاستقرَّت منه في أوطانها  
نالَ ما يبتغيه منها وادِعاً  
وسيوفُ الهندِ في أجفانها  
أسدٌ أخلَى الشَّرى من أسدها  
وحمى الرِّذهةَ من دُوبانها  
فملوكُ الأرضِ تنقادُ له  
طاعةً تخضعُ في تيجانها  
وإذا مرَّت على أبوابه  
صيدها خرَّت على أذقانها  
يا إمامَ العَصْرِ هُنَّتْ بها

دَوْلَةً غَرَاءَ فِي إِبَانِهَا  
شَدَّتْ مِنْهَا مُعَلِيًّا مَا شَادَهُ  
جَدُّكَ الْمَنْصُورُ مِنْ بُيَانِهَا  
لَكَ فِي الْمَحَلِّ يَدٌ هَطَالَةٌ  
يَخْجَلُ الْأَنْوَاءُ مِنْ تَهْتَانِهَا  
سَالَ وَادِي جُودِهَا حَتَّى لَقَدْ  
غَرِقَ الْإِعْسَارُ فِي طُوفَانِهَا  
طُلَّتْ أَفْلَاكَ الدَّرَارِيِّ عُلَاً  
فَكَسَمُ بِالْفَخْرِ عَلَى كَيَوَانِهَا  
فَرَسُولُ اللَّهِ مِنْ جُرْتُومَةٍ  
عُودُكَ النَّاصِرُ مِنْ عِيدَانِهَا  
يَا بَنِي الْعَبَّاسِ أَنْتُمْ نَبَعُهَا  
وَقُرَيْشٌ بَعْدُ مِنْ شِرْيَانِهَا  
أَنْتُمْ الدُّرُوءُ مِنْ غَارِبِهَا  
أَنْتُمْ الْمُقْلَةُ مِنْ إِنْسَانِهَا  
أَنْتُمْ السَّادَاتُ مِنْ أَجْوَادِهَا  
وَالْكُمَاةُ الْخُمْسُ مِنْ فُرْسَانِهَا  
أَنْتُمْ لِلنَّاسِ أَعْلَامٌ هُدَى  
يَلْتَجِي السَّارِي إِلَى نِيرَانِهَا  
أَنْتُمْ فِي الْحَشْرِ دُخْرٌ يَوْمَ لَا  
يَنْفَعُ النَّفْسَ سِوَى إِيْمَانِهَا  
يَوْمَ لَا تَحْبِطُ أَعْمَالٌ فَتَى  
حُبُّكُمْ فِي كَفْتِي مِيزَانِهَا  
وَدُنُوبٌ أَوْبَقْتَنِي كَثْرَةً  
بَكُمْ أَطْمَعُ فِي غُفْرَانِهَا  
كَعْبَةُ اللَّهِ الَّتِي حَرَمَهَا  
أَنْتُمْ الْجِيزَةُ مِنْ جِيرَانِهَا  
يَنْفَقُ الدَّهْرُ وَكُمْ مِنْ أَثْرِ

لَكُمْ بَاقٍ عَلَى أَرْكَانِهَا  
لَكُمْ الْفَضْلُ عَلَى سَادَاتِهَا  
شَبِيهَا وَالْعُرَّ مِنْ شَبَانِهَا  
أُنْفِدَ الْمَبْعُوثُ مِنْكُمْ هَادِيًا  
عُرْبَهَا الضَّلَالِ مِنْ طُغْيَانِهَا  
ذَادَهَا عَنْ مَوْقِفِ الشَّرِكِ وَقَدْ  
عَكَفَتْ جَهْلًا عَلَى أَوْثَانِهَا  
رَحَضَ اللَّهُ بِكُمْ أَدْنَسَهَا  
حَيْثُ كَانَ الْكُفْرُ مِنْ أَدْيَانِهَا  
أَنْتُمْ رَحَزْتُمُ الْأَذْوَاءَ عَنْ  
مُلْكِهَا وَالْفُرْسَ عَنْ أَيْوَانِهَا  
يَا لَهَا مِنْ أَسَلٍ سَالَتْ بِهَا  
أَنْفُسُ الْبَغِيِّ عَلَى خِرْصَانِهَا  
وَسَقَتْ مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ سُمْرَهَا  
مَا أَتَارَ الْوَتْرُ مِنْ أَضْعَانِهَا  
عُصْبَةٌ مِنْ هَاشِمٍ تَأْيِيدُهَا  
يُوقِعُ الْأَعْدَاءَ فِي خِذْلَانِهَا  
رَفَعَ اللَّهُ لَهَا أَلْوِيَّةً  
كُتِبَ النَّصْرُ عَلَى عِقْبَانِهَا  
تُؤْمِنُ الْأَبْطَالَ فِي الرَّوْعِ بِهَا  
وَالسُّرَيْجِيَّاتُ فِي أَيْمَانِهَا  
فَإِذَا مَا رَكِبَتْ فِي مَازِقِ  
أُسْدُهَا الْغُلْبُ عَلَى عِقْبَانِهَا  
تُسَلِّبُ الْأَعْمَادُ عَنْ رَوْضَاتِهَا  
وَعِيَابُ السَّرْدِ عَنْ غُدْرَانِهَا  
وَعَدَّتْ تُوطِئُ أَعْنَاقَ الْعِدَى

فَضْلَ مَا تَسْحَبُ مِنْ مُرَّانِهَا  
فَالْكُمَاةُ الصَّيْدُ فِي يَوْمِ الْوَعَى  
كُومِهَا وَالْوَحْشُ مِنْ ضِفَانِهَا  
بِالْإِمَامِ الْمُسْتَضِيِّ أَكْتَسَبْتُ  
شَرَفًا يُرْبِي عَلَى عَدْنَانِهَا  
قَرْمَهَا مَا جَدَّهَا سَيِّدَهَا  
طُودَهَا مِطْعَامِهَا مِطْعَانِهَا  
خَيْرٍ مِنْ دَاسِ الثَّرَى مِنْ رَجْلِهَا  
وَكَمْتَضَى الْغَارِبَ مِنْ رُكْبَانِهَا  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اجْتَلِهَا  
حُرَّةً بِالْعُتَى فِي إِخْصَانِهَا  
عُرْرًا تَبْقَى بَقَاءَ الدَّهْرِ مَا  
سَارَ فِي مَدْحِكَ مِنْ دِيْوَانِهَا  
عُرْبًا أَنْسَابُهَا تَعْرِفُهَا  
مِنْ قَوَافِيهَا وَمِنْ أَوْزَانِهَا  
بَدَوِيَّاتٍ إِذَا حَاضَرَتْهَا  
فَاحَ عَرَفُ الشَّيْخِ مِنْ أُرْدَانِهَا  
رَعَتِ الْآدَابَ حِينًا تَجْتَنِي  
مِنْ خُزَامَاهَا وَمِنْ سَعْدَانِهَا  
طَلَبَ النَّاسُ لَهَا عَيْبًا فَمَا  
عَابَهَا شَيْءٌ سِوَى حَدَثَانِهَا  
أَخْرَسَتْ كُلَّ فَصِيحٍ فَعَدَا  
يُفْصِحُ الْحَاسِدُ بِاسْتِحْسَانِهَا  
نَشَأَتْ فِي ظِلِّكَ السَّابِغِ لَا  
فِي رَبِي نَجْدٍ وَلَا غَيْطَانِهَا

مَدْحُهَا الْوَحْيُ إِذَا مَا اسْتَمَلَّتِ الشُّعْرَاءُ الشُّعْرَ مِنْ شَيْطَانِهَا

شُعْرَاءُ الشُّعْرِ مِنْ شَيْطَانِهَا  
تَخَذَتْهُ قَالَةُ الشُّعْرِ فُلُو  
أَنْصَفْتُهُ كَانَ مِنْ فُرْأَنِهَا  
لَمْ تَزَلْ مُحْسِنَةً فِي مَدْحِهَا  
فَكَجَزِهَا الْحُسْنَى عَلَى إِحْسَانِهَا  
وَكَفْتِنَعِ مِنْهَا بِمَا فِي وَسْعِهَا  
لَا تَكَلَّفُهَا سِوَى إِمْكَانِهَا  
وَابْقَ مَرْهُوبَ السُّطَا مَا انْتَسَبَتْ  
أُسْدُ خَفَانٍ إِلَى خَفَانِهَا  
وَسَطَتْ جَائِرَةً فِي حُكْمِهَا  
سُورَةُ الْخَمْرِ عَلَى نَدْمَانِهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> صَحَبْنَا فِي بَطَالَتِهِ سَعِيداً  
صَحَبْنَا فِي بَطَالَتِهِ سَعِيداً  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٨

صَحَبْنَا فِي بَطَالَتِهِ سَعِيداً  
وَأَخْلَصْنَا الْمَوَدَّةَ وَاجْتَهَدْنَا  
وَقُلْنَا نَرْتَجِيكَ إِذَا ارْتَضَاهُ الْخَلِيفَةُ لِلْعُلَى سَكْنَا وَخِذْنَا  
خَلِيفَةُ لِلْعُلَى سَكْنَا وَخِذْنَا  
وَكَمْ أَمَلٍ بِخِدْمَتِهِ عَدَفْنَا  
وَعَقْدٍ بِالْوَلَاءِ لَهُ عَقَدْنَا  
وَكَانَ لَنَا دُئُورٌ وَكَفْتِرَابٌ  
لَدَيْهِ فَمَنْدُ قَدَمِهِ بَعْدْنَا  
تَجَهَّمْ مَا عَهْدْنَا مِنْهُ طَلْقاً  
وَأَصْبَحْ عَابِساً مَا كَانَ لَدْنَا  
وَصِرْنَا إِنْ أَرَدْنَاهُ لِأَمْرٍ  
وَوَاقِينَاهُ خَالَفَ مَا أَرَدْنَا

فَيَمْنَعُنَا الْعَطَاءَ إِذَا سَأَلْنَا  
وَيَنْقُصُنَا إِذَا نَحْنُ كَسْتَرَدْنَا  
رُؤْيَيْنَا مِنْ سَعَادَتِهِ بِنَحْسٍ  
فَلَوْ قُضِيَ النُّحُوسُ لَهُ سَعِدْنَا  
فَكَيْفَ لَنَا بِصَرْفٍ وَانْقِطَاعٍ  
فَتَصُدَّرَ مُدْبِرِينَ كَمَا وَرَدْنَا  
وَلَا عَادَ الزَّمَانُ لَنَا بَعَطْفٍ  
مَتَى صَحَّ الْخِلَافُ لَنَا فَعُدْنَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وجهٌ سعيدٍ إذا تأمَّلهُ  
وجهٌ سعيدٍ إذا تأمَّلهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٦٩

-----

وجهٌ سعيدٍ إذا تأمَّلهُ  
تَنَاطَرُ رَاقَتٌ لَهُ مَحَاسِنُهُ  
وَمَاءُ حَمَامِهِ مَعِينٌ فَمَا  
تَنَفَّكَ مَمْلُوءَةً خَزَائِنُهُ  
أَجَادَ وَقَادُهُ الْوُقُودَ لَهُ  
فَهُوَ جَحِيمٌ رِضْوَانُ خَازِنُهُ

---

العصر العباسي << البحري >> تفتأ عجباً بالشيء تذكره  
تفتأ عجباً بالشيء تذكره  
رقم القصيدة : ٢٦٦٧

-----

تفتأ عجباً بالشيء تذكره  
وإن تولى أو انقضى عصره  
ذكرت من واسط وبارحها  
ليل السواجير ساجياً سحره

وزائر زار من أعقته  
يميل وزنا بأنسه ذعره  
كأنه جاء منجزا عدة،  
وبت في الراقبين أنتظره  
لم أنسه موشكا على عجل  
مدامجا في الحديث يختصره  
كأنما الكاشحون قد خرصوا  
مكانه أو أتاهم خبره  
وقد دعا ناهيا فأسمعني  
وخط على الرأس مخلص شعره  
شيب أرتني الأسي أوائله  
فليت شعري ماذا تري آخره؟  
صغر قدرني في الغانيات، وما  
صغر صبا تصغيره كبره  
ولي فؤاد دنت إفاقته

(١٨٨/١)

---

فانزاح إلا صباة سكره  
بين التكاليف والنزوع فما  
تأخذه لوعة ولا تذرته  
كل امرئ مرصد لعاقبة  
ساوى إليها رجاءه حذره  
لا تسخط المصعد المهول إذا  
كان إلى ما ترضاه منحدره  
تشوب حال الفتى وإن لج صر  
ف الدهر يجني عليه أو يتره

ثؤوب ذي الأثر إن يعد صنع  
له صقالا يوما يعد له أثره  
هل يلقيني إلى رباع إبي ال  
ججيش خطار التغوير أو غرره  
منخيم في دمشق من دونه ال  
خرق، بعيد من دوره صدره  
أعارها ن ضيائه، وغدا  
فحراً لها مجده ومفتخره  
كاد دجى الليل من طلاقته  
يقمر والأفق ساقط قمره  
وبين أسوان والفرات زها  
رعية ما يغبها نظرة  
تبلغ أوطارها، وتعلمه  
مجتمعا في صلاحها وطره  
يقصر شأو الملوك عن ملك  
نجله دونهم ونجتهره  
أغر منهم، والشهر آنسه  
لطالب ذي لبانة غرره  
منى له الله حظنا معه،  
ويغرق البحر وافيأ غزره  
والصنع إذ يرتجيه آمله  
مرجأ إلى أن يسوقه قدره  
كالسهم لا يكتفي بوحدته ال  
قمانص حتى يعينه وتره  
وقد كفى غول دهره جبل  
يعظم عن أهل دهره خطره  
يخشى شذاه، وغير مغتبط  
نفع مرجى لا يختشى ضرره

إن سار عاد النهار من رهج ال  
زحوف ليلاً يسود معتكره  
فالجو كابي الأوراق أكلفها  
والماء طرق نميره كدره  
عبء على الواصفين تؤثر أخ  
جبار نداه، وتقتفى سيره  
إذا علا في بهاء منظره  
أربي عليه في الحسن مختبره  
كالغيث ما عينه بالغة  
بعض الذي راح بالغاً أثره  
لغا عتاد مما يراه لنا  
ننفته تارة وندخره  
يثلم في وفر لابس مقة  
يكاد حبا لحظه يفره  
أزهر، والروض لا يروقك أو  
يحكي مصابيح ليله زهره  
نخيل حتى نرى النجاح على  
ظاهر بشر مبينة بشره  
والغيم محبوكة طرائقه  
أحجى من الصحو يبتغى مطره

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لِكْرِيمِ الدِّينِ يَا  
قُلْ لِكْرِيمِ الدِّينِ يَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٧٠

قُلْ لِكْرِيمِ الدِّينِ يَا  
نَجْمَ العُلَى وَخَدْنَهَا  
قَصَائِدُ المَدْحِ النَّبِيِّ

تشهتَ بها كأنَّها  
من فُبِحَها وَالْجَهْلُ في  
عَيْنِكَ قد حَسَنَها  
وَارِنَةٌ لَا يَسْتَحِفُّ  
السَامِعُونَ وَرِنَها  
فما أرى أبردَ من  
فَنِّكَ إِلَّا فَنَّها  
دَوْنَتَها عُجْباً بِها  
واللهُ قد دَوَّنَها  
عَيْنُكَ إِنْ قَرَّتْ بِها  
فَاللَّهُ قَدْ سَخَّنَها

---

العصر العباسي < سبط ابن التعاويذي > < قد دخلنا حمامكم فرأينا  
قد دخلنا حمامكم فرأينا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٧١

قد دخلنا حمامكم فرأينا  
عجبا من تجمع الضدين  
بارد الماء والوقود جميعا  
فهو للمستحيم سخنة عين  
وبه قيم بغيض غليظ  
عابس الوجه قالص المنخرين  
قيم غير قيم خشنت مد  
يته وهو ناعم الكفين  
بيد كالحري لا يرفع الأؤ  
ساح تدليكها عن المنكبين  
ويد كرها يغادر في النا  
س كلوما شلت إذا من يدين

فخذوا لي منه القصاصَ فقد أو  
بقني بالجراح في الأخدعين

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أبو عليّ قدّ تجافاني  
أبو عليّ قدّ تجافاني  
رقم القصيدة : ٢٦٦٧٢

-----

أبو عليّ قدّ تجافاني  
وكان من أكبر خُلّاني  
وكان مشغوفاً بذكرى فقد  
أعرض عني وتناساني  
واعتلّ رسمي عنده بعد ما  
صحّ له سرّي وإعلاني  
وقد مضى عامّ وقد كرّ بأ  
مطلّ على أعقابهِ ثاني  
وليس لي منه سوى أنّه  
يبعث لي أقراص برُشان  
كأنني راهبٌ قلابيّة  
من بعض قلاباتِ نجران  
فانصتْ لك الخيرُ إلى شاعرٍ  
يبيعك الشّعْر برُغفان

(١٩/١)

وكفطر وعيّد مع تَوَانِيكَ فِي  
إنفادِ رسمي ألفَ نيسان  
فليس في الحلواءِ لي مطمَع

فِيكَ وَفِي الْبُرْشَانِ قَوْلَانِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَا شَكَّ أَنَّكَ بَعْدَ مَا فَارَقْتَنِي

لَا شَكَّ أَنَّكَ بَعْدَ مَا فَارَقْتَنِي

رقم القصيدة : ٢٦٦٧٣

لَا شَكَّ أَنَّكَ بَعْدَ مَا فَارَقْتَنِي

وَوَعَدْتَنِي بِالتَّمْرِ وَالسِّيْلَانِ

فَكَّرْتِ فِي إِنْجَازِ وَعْدِكَ لِي وَقَدْ

تَ التَّمْرُ أَنْفَعُ لِي مِنَ الإِخْوَانِ

وَأَمَنْتَ أَنْ تَسْرِي إِلَيْكَ قَوَارِضُ

مِنِّي تَصُكُّ مَسَامِعَ الأَذَانِ

فَأَصِحَّ لَهُنَّ فَمَا إِخَالِكَ جَامِعاً

بَيْنَ السُّكُوتِ عَلَيَّ وَالجِرْمَانِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا عِلَاءَ الدِّينِ المُرْجِي أَعْنِي

يَا عِلَاءَ الدِّينِ المُرْجِي أَعْنِي

رقم القصيدة : ٢٦٦٧٤

يَا عِلَاءَ الدِّينِ المُرْجِي أَعْنِي

وَأَجْرُنِي مِمَّا دَهَانِي أَجْرُنِي

مِنْ عَجُوزِ شَمِطَاءَ ذَاتِ نِصَابِ

تَتَجَنَّى عِدْمَتَ ذَاكَ التَّجَنَّى

بَالِغِ الوَاصِفُونَ فِيهَا وَقَالُوا

طِفْلَةُ السِّنِّ ذَاتُ مَالٍ وَحُسْنِ

فَتَزَوَّجْتُهَا وَقَدْ بَاعَدَ اللهُ

بِقُرْبِي مِنْهَا السَّعَادَةَ عَنِّي

طَمَعاً أَنْ تَقَرَّ عَيْنِي وَأَنْ يَنْدَ

عَمَ بِالِي فَحَيَّبَ اللَّهُ ظَنِّي  
غَيْرَ أَنِّي عَوَّضْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا  
إِنْ تَأَمَّلْتُ وَهِيَ أَفْقَرُ مِنِّي  
فَتَوَصَّلْ إِلَى خَلَاصِي مِنْهَا  
وَأَجِنِّي فَقَدْ حَصَلْتُ بِرَهْنِي

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَحَقُّ دَارٍ وَأَوْلَى أَنْ نُهَيِّبَهَا  
أَحَقُّ دَارٍ وَأَوْلَى أَنْ نُهَيِّبَهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٧٥

أَحَقُّ دَارٍ وَأَوْلَى أَنْ نُهَيِّبَهَا  
دَارٌ عَلَى السَّعْدِ قَدْ شِيدَتْ مَبَانِيهَا  
لَهَا الْهَنَاءُ وَلِلدُّنْيَا بِمُلْكِكُمْ  
يَا مَنْ بِهِمْ تَفَخَّرَ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا  
وَهَلْ يُهَيِّبُنَا بَدَارٍ حَلَّهَا مَلِكٌ  
دَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا  
حَلَلْتُمُوهَا فَحَلَّ الْجُودُ سَاحَتَهَا  
وَجَاشَ بَحْرُ الْعَطَايَا فِي نَوَاحِيهَا  
فَلَا خَلَّتْ مِنْكُمْ أوطَانُهَا أَبَدًا  
فَإِنَّهَا صُورٌ أَنْتُمْ مَعَانِيهَا  
زَادَتْ بِكُمْ شَرَفًا تَبْقَى مَآثِرُهُ  
عَلَى الزَّمَانِ وَتَعْظِيمًا وَتَنْوِيهَا  
فَلَا الزَّمَانُ عَلَى فَخْرِ يُنَارِعُهَا  
وَلَا الْكَوَاكِبُ فِي مَجْدٍ تُدَانِيهَا  
تَخْتَالُ تَيْهَا عَلَى الْجُوزَاءِ شُرْفَتُهَا  
وغيرُ بَدْعٍ أَنْ اخْتَالَتْ بِكُمْ تَيْهَا  
إِذَا تَفَاخَرَتِ الْأَنَارُ  
فَكَحَّتَبَتِ الْأَهْرَامُ

فَهانِ يُعَدَّانِ مَلَكاً مِثْلَ مَالِكِهَا  
أَوْ يُفَخَّرانِ بِنانِ مِثْلِ بانِيهَا  
بِالْمُسْتَضِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلْتِ  
أَرْكَانِهَا وَسَمَتْ مَجْداً مَرَاقِيهَا  
لِلْفَخْرِ وَالْإِيوانِ تالِيهَا  
بِحُسْنِ سِيرَتِهِ فِيهَا وِراعيها  
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ماشِيها وَرَاقِبِها  
نَعَمٌ وَحاضِرِها طُرّاً وَبَادِيها  
أَضَحَتْ بِه كَعَبَةٌ لِلجُودِ يَسْعُدُ راي  
جِيها وَيُنْعَشُ بِالْإِحْسانِ عافِيها  
ما صافَحَتْ كَفُّ بُوْسٍ كَفَّ آمِلِها  
ولا راي وَجَهَ باسٍ مِنْ يُرَجِّيها  
وقد عَرَفْتُ يَقِيناً مُدَّ عَرَسْتُ بِها  
مَدائِحِي فِيكُمْ أَنْ سَوَّفَ أَجْنِيها  
وَهَلْ تَخِيْبُ يَدٌ مُدَّتْ انا مِلِها  
إلى يَدِ تَمَلُّ الدُنْيا أَيادِيها  
رُدُّوا بِنَفْحَةِ جُودٍ مِنْ عَطائِكُمْ  
حَيَاةَ نَفْسِي فَقَدْ ماتَتْ أمانِيها  
وَابْتَقُوا يَدُومَ لَكُمْ فِيها السُّرُورُ ولا  
تَزالُ آهَلَةٌ مِنْكُمْ مَضْغائِيها  
تُؤَسِّي بِأَبوابِها الأَمالُ مُحَدِّقَةٌ  
حَتَّى يَعْصَ بُوْفِدِ الحَمْدِ نادِيها

(٩٠/١)

---

وَعِشْتُمْ فِي نَعِيمٍ لا انْقِضاءَ لَهُ  
وَعَبْطَةٌ ما حَدا الأَطْعانَ حادِيها

في دولة لا يُدُلُّ الدهرُ ناصِرَها  
ولا تروغُ الليالي من يُواليها  
فالنُّجْحُ رائدُها فيما تحاولُهُ  
والنَّصرُ عادَتُها فيمن يُعاديها

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَكجتماعِ س

وَكجتماعِ س

رقم القصيدة : ٢٦٦٧٦

-----

وَكجتماعِ س

مَحَ الوَصْدَ

يَا جَوَاداً مَا رَأَى فَ

مَدِينٍ فِي الأَجْوَادِ قُدْوَهُ

شَقَوْتِي مَا تَنْقُضِي فِي

بَبِّ لَهُ شَوْقاً وَصَبِوَهُ

مَلَكَتْ قَلْبِي وَقَدْ كَا

نَ مِنْ الحُبِّ بَنَجْوَهُ

يَا مَلِيحَ الدَّلِّ زِدْ جَو

عَشِقِ فِي حُبِّكَ أُسْوَهُ

وَأَمَا وَالتَّغْرِ يُصِينِي لَمَى فِيهِ وَحُوَهُ

تَمْرُجِ القَهْوَةَ لِي مِنْ

رَبِيقِكَ العَذْبِ بِقَهْوَهُ

قَسَمًا إِنَّ عِمَادَ ال

وَنَفْسًا وَأُبُوَهُ

وَسَمَا مِنْ مَجْدِهِ البَا

مُدْنَا فِي الوُدِّ إِخْوَهُ

وَشَأَى حَاتِمَ فِي الجَو

فَكَفَّرَ عَن جِسْمِي أَذَاهُ

لم يُحِلْ عَهْدَكَ مَا  
أُوتِيتَ مِنْ حَالٍ وَتَرَوْهُ  
يَا أَتَمَّ النَّاسِ جُوداً  
وَحَيَاءً وَفُتُوهُ  
وَادِعَ الْهَمَّةِ لَا يُقِفُ  
شَتْوَةً مِنْ بَعْدِ شَتْوِهِ  
فَهُوَ يَغْزُونَا مَسَاءً  
فِي نَوَاحِيهَا وَعَدُوهُ  
فَرَزْوَةٌ تُكْسِبُنِي حَوْ  
لَاءَ عَلَى الْبَرْدِ وَقُوهُ  
سَيِّدٌ لَكِنَّهُ يَعْتَدُ  
رَائِعاً فِي كُلِّ نَدْوَةٍ  
قَالَ أَنْ أَضْرَعَ أَوْ أَرْ  
لُ بِهِ مِنْكَ وَخَلْوُهُ  
ذَا إِبَاءٍ آخِذُ الرِّزْ  
فَهُوَ لَا تَجْدِبُ عِطْفِي  
أَتْعَاطَاهُ بِكَدِّ  
وَيَدِي تَمْلِكُ عَفْوَهُ  
غَيْرَ أَنَّ الْعَيْشَ قَدْ كَدَّ  
رَتِ الْأَيَّامُ صَفْوَهُ  
بَعْدَ مَا قَدْ كُنْتُ ذَا  
أَمْرٍ عَلَيْهِنَّ وَسَطْوَهُ  
فَاسْتَمِعْهَا عَذْبَةَ الْأَ  
لِفَاطِ فِي مَدْحِكَ حُلْوَهُ  
تَسْأَلُ اللَّهُ بَأَنْ يَرِ  
فَقَرًا جَلِيقًا عِنْدَ الـ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَرَقْتُ لِلْمَعِ بَرِقِ حَاجِرِيَّ

أرقتُ للمعِ برقِ حاجريِّ

رقم القصيدة : ٢٦٦٧٧

---

أرقتُ للمعِ برقِ حاجريِّ

تألَّق كاليماني المشرقيِّ

أضياءً لنا الأجارعُ مُسبِّطاً

إليه بكُلِّ شيطانٍ عويِّ

كأنَّ وميضه لمعُ الثنايا

إذا ابتسمتُ وإشراقُ الحلبيِّ

فأذكرني وجوه الغيدِ بيضاً

سوالفها ولم أكن بالنسيِّ

وليلي بعدُ ما مطلَّت ديوني

ولا حالتُ عن العهدِ الوفيِّ

مُعمَّمةً شقيتُ بها ولولا الهوى ما كنتُ ذا بالٍ شقيِّ

ملثمتُ على ذي الـ

قَرابةٍ للبعيدِ الأجنبيِّ

إذا نظرتُ بطرفِ بابليِّ

أتيه صباةً وتتيه حُسناً

فويلٌ للشجيِّ من الخليِّ

إذا استشفيْتُها وجددي رمَني

ولولا حُبُّها لم يُصبِ قلبي

سنا برقِ تألَّق في حبيِّ

أجابَ وقد دَعاني الشوقُ دَمعي

وقدماً كنتُ ذا دمعِ عييِّ

وقفْتُ على الديارِ فما أصاغتُ

معالمها لمُحترقِ بكِّي

أروِّي تَربها الصادي كآني

نَزحتُ الدَمعَ فيها من ركيِّ

ولو أكرمتِ دمعك يا شؤوني  
بكِيتِ على الإمامِ الفاطميِّ  
على المُقتولِ ظمَّاناً فُجودي  
على الظمَّانِ بالجفنِ الرُّويِّ  
فَمَا عَطَفَ البُغَاةُ عَلَى الفَتَاةِ الِ  
حمى الإسلامِ والبطلِ الكميِّ  
على الباعِ الرَّحيبِ إذا أَلَمَّتْ  
به الأزماتُ والكفِّ السخيِّ  
على أندى الأنامِ يداً ووجهاً  
وأرجحهم وفاراً في النديِّ  
وخير العالمين أباً وأماً  
وأطهرهم ثرى عرقِ زكيِّ  
فما دفعوه عن حسبِ كريمِ  
ولأ ذأذوه عن خُلُقِ رضيِّ  
لقد قَصَمُوا عُرَى الإسلامِ عوداً  
وبدءاً في الحسينِ وفي عليِّ

(٩١/١)

ويومُ الطَّفِّ قامَ ليومِ بدرِ  
بأخذِ الثَّارِ من آلِ النبيِّ  
فثَنُّوا بالإمامِ أَمَا كفاهمِ  
ضلالاً ما جنَّوه على الوصيِّ  
وأسرى عن قلوبِ قاسياتِ  
بأطرافِ الأسنَّةِ والقسيِّ  
بييعونَ الدِّماءَ على كَنبهاكِ  
المحارمِ جدِّ مقدامِ جريِّ

أَطَافُوا مُخَدِّقِينَ بِهِ وَعَاجُوا  
عَلَيْهِ بِكُلِّ طَرْفِ أَعْوَجِيٍّ  
بِكُلِّ مُثَقَّفٍ لَدُنِّ وَعَضْبِ  
سُرَيْجِيٍّ وَدِرْعِ سَابِرِيٍّ  
فَأَنَحُوا بِالصَّوَارِمِ مُسْرِعَاتِ  
عَلَى الْبَرِّ النَّقِيِّ ابْنِ النَّقِيِّ  
وُجُوهُ النَّارِ مُظْلِمَةٌ أَكَبَّتْ  
عَلَى الْوُجْهِ الْهَلَالِيِّ الْوَضِيِّ  
فِيَا لَكَ مِنْ إِمَامٍ صَرَّجُوهُ  
مِنَ الْقَانِي بَخْرِصَانِ الْقَنِيِّ  
بَكْتُهُ الْأَرْضُ إِجْلَالًا وَحُزْنًا  
لِمَصْرَعِهِ وَأَمْلَاكَ السُّمِيِّ  
وَعُودِرَتِ الْخِيَامِ بَعِيرِ حَامٍ  
يُنَاضِلُ دُونَهُنَّ وَلَا وَلِيٍّ  
وَلَا بَدَلُوا لِحَائِفَةِ أَمَانًا  
وَلَا سُمُّحُوا لظِمَانِ بَرِيٍّ  
وَلَا سَفَرُوا لِثَامًا عَنْ حِيَاءِ  
وَلَا كَرَمٍ وَلَا أَنْفِ حَمِيٍّ  
وَسَاقُوا ذَوْدَ أَهْلِ الْحَقِّ ظُلْمًا  
وَعُدُّوَانَا إِلَى الْوَرْدِ الْوَيْيِّ  
وَسَارُوا بِالكَرَائِمِ مِنْ فُرَيْشِ  
سَبَايَا فَوْقَ أَكْوَارِ الْمَطِيِّ  
فَيَا لِلَّهِ يَوْمَ نَعُوهُ مَاذَا  
وَعَا سَمِعُ الرَّسُولِ مِنَ النَّعِيِّ  
وَلَوْ رَامَ الْحَيَاةَ نَجَا إِلَيْهَا  
بِعَزْمَتِهِ نَجَاءَ الْمَصْرُحِيِّ  
فِيَا عُصَبَ الصَّلَاةِ كَيْفَ جُرْتُمْ  
عِنَادًا عَنْ صِرَاطِكُمُ السَّوِيِّ

فَأَلْقَيْتُمْ وَعَهْدَكُمْ قَرِيبٌ  
وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ  
وَأَخْفَيْتُمْ نِفَاقَكُمْ إِلَى أَنْ  
وَتَبَّتُمْ وَثْبَةَ الدُّنْبِ الضَّرِيِّ  
وَأَبْدَيْتُمْ حَقُودَكُمْ وَعُدْتُمْ  
إِلَى الدِّينِ الْقَدِيمِ الْجَاهِلِيِّ  
وَيَعُكُّكُمْ لِأَخْرَاكُمْ سِفَاهَاً  
بِمَنْزُورٍ مِنَ الدُّنْيَا بَلِيٍّ  
وَحَسْبُكُمْ غَدَاً بِأَبِيهِ خَصْمًا  
إِذَا عُرِفَ السَّقِيمُ مِنَ الْبَرِيِّ  
صَلَيْتُمْ حَزْبَهُ بَغِيًّا وَأَنْتُمْ  
لِنَارِ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالصَّلِيِّ  
وَحَرَّمْتُمْ عَلَيْهِ الْمَاءَ لُؤْمًا  
وَإِشْفَاقًا إِلَى الْخَلْقِ الدُّنْيِيِّ  
وَفِي صَفِينٍ عَانَدْتُمْ أَبَاهُ  
وَأَعْرَضْتُمْ عَنِ الْحَقِّ الْجَلِيِّ  
وَخَادَعْتُمْ إِمَامَكُمْ خِدَاعًا  
أَتَيْتُمْ فِيهِ بِالْأَمْرِ الْفَرِيِّ  
إِمَامًا كَانَ يُنْصِفُ فِي الْقَضَايَا  
وَيَأْخُذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ  
فَأَنْكَرْتُمْ حَدِيثَ الشَّمْسِ رُدَّتْ  
لَهُ وَطَوَيْتُمْ خَبَرَ الطَّوِيِّ  
فَجُوزَيْتُمْ لِبُغْضِكُمْ عَلِيًّا  
عَذَابَ الْخُلْدِ فِي الدَّرَكِ الْقَصِيِّ  
سَأْهَدِي لِلْأَنْمَةِ مِنْ سَلَامِي  
وَعُرٌّ مَدَائِحِي أَرْكِي هَدْيِي  
سَلَامًا أَتَّبِعُ الْوَسْمِيَّ مِنْهُ  
عَلَى تِلْكَ الْمَشَاهِدِ بِالْوَلِيِّ

وَأَكْسُو عَاتِقَ الْأَيَّامِ مِنْهُ  
حَبَائِرَ كَالرِّدَاءِ الْعَبْقَرِيِّ  
حَسَانًا لَا أُرِيدُ بِهِنَّ إِلَّا  
مَسَاءَةَ كُلِّ بَاغٍ خَارِجِيٍّ  
يَضِيغُ لَهَا إِذَا نُشِرَتْ أَرْبِجٌ  
كَنَشْرِ لَطَائِمِ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ  
كَانْفَاسِ النَّسِيمِ سَرَى بَلِيلٍ  
يَهْزُ ذَوَائِبَ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ  
وَزُورَاءِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ طُوسٍ  
سَقَاهَا الْعَيْثُ مِنْ بَلَدٍ قَصِيٍّ  
وَأَسْبَلِ صَوْبَ رَحْمَتِهِ دِرَاكًا  
عَالِيهَا بِالْغُدُوِّ وَبِالْعَشِيِّ  
فَذُخْرِي لِلْمَعَادِ وَلاَءُ قَوْمٍ  
بِهِمْ عُرْفَ السَّعِيدِ مِنَ الشَّقِيِّ  
كَفَانِي عِلْمُهُمْ أَنِّي مُعَادٍ  
عَدُوَّهُمْ مُوَالٍ لِلْوَلِيِّ

---  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا قالة الشعر أما  
يا قالة الشعر أما  
رقم القصيدة : ٢٦٦٧٨

-----  
يا قالة الشعر أما  
فيكم فتى ذو محميه  
يأنف أن يعشى مقا  
مات السؤال المخزبه  
إلى متى جفونكم

---

على قذاها مُغْصِيَه  
وكم تموتون بأذ  
وإِ الهمومش المَدْوِيَه  
دَعُوا المديحَ وابْرُدوا  
وَهِيَ رِحَابُ الأَقْبِيَه  
قَدَّمُ أولادِ الرِّنا  
ءِ فِيهِ بَعْضُ التَّسْلِيَه  
وَرُبَّمَا شَفَا الهِجَاءُ  
مِنْ قُلُوبِ مُشْفِيَه  
وَمَا عَلَى قَاتِلِ أَعْرَاضِ  
اللَّئَامِ مِنْ دِيَه  
وَعُصْبَه صَحْبَتُهُمْ  
لِلْفُضَلَاءِ مُضْنِيَه  
مَا أَمَرُوا بِطَاعَه  
وَلَا نَهَوْا عَنْ مَعْصِيَه  
تَمَشِي قَوَافِي الشَّعْرِ فِي  
مَدْحِهِمْ مُسْتَعصِيَه  
وَتُصْحِبُ الأَوْزَانَ فِي  
هِجَائِهِمْ وَالْأَبْنِيَه  
لَهُمْ نُفُوسٌ مِلَّتْ  
فَقَرّاً وَأَيْدٍ مُثْرِيَه  
وَأَوْجُهُ كَالِحَه  
أَحْسَنُ مِنْهَا الأَقْبِيَه  
نَاشِقَةُ الأَلْوَانِ مِنْ  
مَاءِ الحِيَاءِ مُكْذِيَه  
وَمَنْطِقُ إِفْحَاشُهُ

تَخْبِثُ مِنْهُ الْأَنْدِيَةَ  
قَدْ قَبِعُوا مِنَ الْعُلَى  
بَأَنْ تُشَادَ الْأَبْنِيَةَ  
مَنَازِلَ أَلْيَقٍ مِنْهَا  
بِالْهَنَاءِ التَّعْرِيزِ  
يَضِيقُ بُوعَا أَهْلِهَا  
وَهِيَ رِحَابُ الْأَفْنِيَةِ  
كَمْ حَبَّاتٍ مِنْ رَبِيَّةٍ  
بُيُوتُهُمْ وَالْأَخْيِيَةَ  
وَخِسَّةٍ تَحْتَ الشِّيَابِ  
مِنْهُمْ وَالْأَرْدِيَةَ  
مَا جِئْتُهُمْ بِمِدْحَةٍ  
فِي مَوْسِمٍ وَتَهْنِيَةِ  
إِلَّا وَليَ أَمَامَهَا  
شَفَاعَةٌ مُوْطِيَةَ  
وَشَرِيَّةُ الْمَطْبُوحِ لَا  
بُدَّ لَهَا مِنْ تَقْوِيَةِ  
ثُرَيْكٍ مِنْ اخْلَاقِهِمْ  
كَلَّ صَبَاحٍ مِثْخَرِيَةَ  
لَأَقَى اللَّيَّ  
أَم مَعْدِيَةَ  
يَا رَبِّ جَنَّبْنَا طَمًا  
لُؤُوكَ غَيْرِ التَّسْمِيَةِ  
وَهَبْ لَنَا فَنَاعَةً  
تَكُونُ عَنْهُمْ مُغْنِيَةَ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أفحمني النظم البديع الذي  
أفحمني النظم البديع الذي

رقم القصيدة : ٢٦٦٧٩

---

أَفْحَمَنِي النَّظْمُ الْبَدِيعُ الَّذِي  
فَاقَتْ عَلَى الدُّرِّ مَعَانِيهِ  
شِعْرُ كُنُوزِ أَقَاحِ نَدِ  
مَالَتْ مِنَ الطَّلِّ حَوَاشِيهِ  
كَالْمَاءِ أَلْفَاظًا وَلَكِنَّهُ  
أَقْوَى مِنَ الصَّخْرِ قَوَافِيهِ  
فَبِتُّ ضِنًّا وَسُرُورًا بِهِ  
أُظْهِرُهُ طُورًا وَأُخْفِيهِ  
نَوَّةً بِاسْمِي فِيهِ مِنْ لَمْ يَزُلْ  
تَعْمُرُنِي قَدَمًا أَيَادِيهِ

---

العصر العباسي << البحري >> إذا ما حصلت عليا قريش  
إذا ما حصلت عليا قريش  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨

---

إذا ما حصلت عليا قُرَيْشُ  
فَلَا فِي الْعَبْرِ أَنْتَ وَلَا التَّغْيِيرِ  
وَمَا رَعَشَانُكَ الْجَهْمَ بْنَ بَدْرِ  
مِنَ الْأَقْمَارِ، ثُمَّ، وَلَا الْبَدُورِ  
لَأَيَّةِ حَالَةٍ تَهْجُو عَلِيًّا،  
بِمَا لَفَّقْتَ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> قُلْ لِأَثِيرِ الدِّينِ خِدْنِ الْعُلَى  
قُلْ لِأَثِيرِ الدِّينِ خِدْنِ الْعُلَى  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٠

---

قُلْ لِأَثِيرِ الدِّينِ خَدِنِ العُلَى  
أخي الندى نَجَلِ أُسُودِ الشَّرَى  
أَنْتَ شِهَادُ الفُضْلِ بَلْ شَمْسُهُ  
وَهَضْبَةُ المَجْدِ وَطُودُ الحِجَى  
يَا أَسْبَقَ النَّاسِ إِلَى غَايَةِ  
ويا كَرِيمِ الفَرَعِ والمُنْتَمَى  
يا مُهْدِيَ الدُّرِّ النُّظِيمِ الذي  
أَحْسَنَ مِنْهُ مَسْمَعِي مَا وَعَى  
شِعْرُ كَرُوضِ خَضِيلِ نَبْتِهِ  
بَاتَتْ أَقَاحِيهِ تَمَجُّ النَّدَى  
فهُوَ عَلَى قُوَّةِ أَلْفَاظِهِ  
أَرَقُّ مِنْ مَرِّ نَسِيمِ الصَّبَا  
زِدْتُ سُرُورًا وَكَبْتَهَا جَاءَ بِهِ  
غَادِرْتَنِي فِي كَسْرِ بَيْتِي لَفَا  
مِثْلَكَ لَا يَفْدِي وَهَلْ تُفْتَدَى  
حَصْبَاءُ أَرْضِ بَنجُومِ السَّمَا  
أَنْتَ حَرَى أَنْ يُصْبِحَ النَّاسُ مِنْ  
كُلِّ مُلِمٍّ لِعَلَاكَ الفَدَى  
فَكَسَمَعُ تَخَطُّتِكَ الرِّزَايَا وَلَا  
مَرَّتْ بِنَادِيكَ صُرُوفُ الرَّدَى  
شَوَائِبُ الدَّهْرِ وَأَحْدَاثُهُ  
غَادِرْتَنِي فِي كَسْرِ بَيْتِي لَفَا

(٩٣/١)

---

كَسَرْنَ حَاجَاتِي وَقَصَّرْنَ مِنْ  
خَطُوبِي وَمَا كُنْتُ قَصِيرَ الخُطَا

سَيَّانِ صُبِّي وَمَسَائِي فَجِنْحُ الِ  
لَيْلٍ عِنْدِي مِثْلُ رَأْدِ الصُّحَى  
فَمَهْدِ الْعُدْرِ لِمُسْتَأْخِرٍ  
مَشَتْ بِهِ أَيَّامُهُ الْقَهْقَرَى  
فَأَنْتَ لِي ذُخْرٌ إِذَا نَابَنِي  
دَهْرٌ فَنِعْمَ الذُّخْرُ وَالْمُنْتَمَى

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> حَلَفْتُ بِمَسْرَاهَا بِحَرْبَةٍ بُزْلًا  
حَلَفْتُ بِمَسْرَاهَا بِحَرْبَةٍ بُزْلًا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨١

حَلَفْتُ بِمَسْرَاهَا بِحَرْبَةٍ بُزْلًا  
سِرَاعًا تَعُدُّ الْحَزْنَ مِنْ مَرِحِ سَهْلًا  
نَوَاحِلَ أَمْثَالِ الْقِسِيِّ نَوَاجِيًا  
كَمَا فَوْقَ الرَّامِي إِلَى غَرَضٍ نَصْلًا  
حَوَامِلَ شُعْنًا فِي الرَّحَالِ سِوَاهُمْ  
لِغَيْرِ قِلَا مَا فَارَقُوا الدَّارَ وَالْأَهْلًا  
أَذِلَّتْ لَهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَنْفُسٌ  
كِرَائِمٌ لَا يَعْرِفْنَ بُؤْسًا وَلَا دُلًّا  
يُؤْمُونَ فِي أَعْلَامِ مَكَّةَ مَوْقِفًا  
يَخْطُونَ مِنْ وَفْرِ الذَّنُوبِ بِهَا ثِقْلًا  
يَسُوقُهُمْ مِنْ نَحْوِ طَيْبَةَ ثُرْبَةً  
تُسَاقُ لَهَا الْأَمْلَاقُ فِي الْمَالِ الْأَعْلَى  
يَمِينًا لَقَدْ أَحْيَا بِجُودِ يَمِينِهِ  
لَنَا عَضُدُ الدِّينِ السَّمَّاحَةِ وَالْبَدَلَا  
وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ تَظْلِمُ أَهْلَهَا  
فَعَلَّمَهَا مِنْ حُسْنِ سِيرَتِهِ الْعَدْلَا  
فَأَمَّ نَدَاهُ الرَّكْبُ مِنْ كُلِّ وُجْهَةٍ

فَيُوضِحُ مِنْ أَنْوَارِهِ لَهُمُ السُّبُلَا  
وَفِي لَهُمُ بِالْخِصْبِ قَبْلَ لِقَائِهِ  
فَمَا وَطِئُوا فِي وَطْأَةِ بَلَدًا مَحَلًّا  
إِذَا صَافَحَتْ أَرْضًا سَنَابِكُ خَيْلِهِ  
تَمَنَّى الْأَعَادِي أَنْ يَكُونَ لَهُمْ كُحَلًا  
كَفَاكَ الْعِدَى نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ عَاجِلٌ  
خَفِيٌّ وَمَا أَعْمَلْتَ رَأْيًا وَلَا نَصْلًا  
وَقَدْ كَانَ حُلُومًا أَنْ يُدِيقَهُمُ الرَّدَى  
وَلَكِنْ مُفَاجَأَةٌ الْقَضَاءِ لَهُمْ أَحْلَى  
لِيَهْنِ نِظَامَ الدِّينِ سَابِغُ نِعْمَةٍ  
رَأَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا أَهْلًا  
هِدَايَا أَتَتْ مِنْ خَيْرِ خَلْقٍ وَوُضِّلَتْ  
أُتِيحَتْ وَلَمْ تَخْطُبْ لَهَا بَادئًا وَصَلًا  
وَمَا كَانَتْ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ تَرْتَضِي  
سِوَى الْبَدْرِ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ لَهَا بَعْلًا  
تَخَيَّرَهُ لَدُنَّ الْمَعَاطِفِ وَاصِحَ الْ  
أَسْرَةِ مَعْسُولِ الشَّمَائِلِ مُسْتَحْلَى  
حَبَابَهَا بِهِ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ نَبْعَةً  
وَأَعْلَاهُمْ فَرْعًا وَأَرْكَاهُمْ أَصْلًا  
بِهَالِيلٍ مِنْ قَوْمٍ يُعَدُّ وَلِيدُهُمْ  
إِذَا اسْتَصْرَحُوا يَوْمًا لِحَادِثَةٍ كَهَلَا  
لَهُمْ مُعْجَزَاتٌ فِي النَّدَى فَكَأَنَّهُمْ  
إِذَا دَرَسَتْ أَعْلَامُهُ بُعْتُوا رُسُلًا  
إِذَا رَكِبُوا فِي جِحْفِلٍ بَدَدُوا الْعِدَى  
وَإِنْ جَلَسُوا فِي مَخْفِلٍ جَمَعُوا الْفَضْلًا  
فَلَا وَجَدَتْ أَيْدِي الْحَوَادِثِ وَالْعِدَى  
لِمَا عَقَدَتْ نَعْمَاؤُهُ بَيْنَهُمْ حَلًّا  
وَلَا وَطِئَتْ غَيْرَ الْخُطُوبِ لَكُمْ حَمَى

وَلَا بَدَّدَتْ غَيْرَ اللَّيَالِي لَكُمْ شَمَلًا  
وَلَا زَلَّتْ تُعْطَى فِيهِ قَاصِيَةَ الْمُنَى  
إِلَى أَنْ يُرِيكَ اللَّهُ مِنْ نَجَلِهِ نَجَلًا  
وَحَتَّى تَرَى فِيهِ النَّجَابَةَ يَافِعًا  
عَلَى أَنَّهُ فِي الْمَهْدِ قَدْ نَالَهُ طِفْلًا  
كَأَنِّي بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ وَقَدْ سَمَا  
يَمُدُّ إِلَى نَيْلِ الْعُلَى سَاعِدًا عَبْلًا  
وَسَارٍ أَمَامَ الْجَيْشِ لَيْثَ كَتِيبَةٍ  
يَزُدُّ عَلَى أَعْقَابِهَا الْخَيْلَ وَالرَّجُلَا  
يَسُودُ كَمَا سَادَ الْأَنَامَ  
وَيُعْطَى كَمَا أُعْطِيَ وَيُنْبَلَى كَمَا أُبْلَى  
وَعِشْ مُبْلِيًا ثَوْبَ الْبَقَاءِ مُجَدِّدًا  
مَلَائِسَ عِزٍّ لَا تَرِثُ وَلَا تَبْلَى  
تُعْرَسُ فِي نَادِيكُمْ مِنْ مَدَائِحِي  
عَرَائِسُ فِي أَنْوَابِ إِحْسَانِكُمْ تُجَلَى

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أيا عضد الدين يا من غدا  
أيا عضد الدين يا من غدا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٢

(٩٤/١)

---

أيا عضد الدين يا من غدا  
لأرزاقنا ضامناً كافلاً  
ومن هو أعلى الورى هممةً  
ورأياً وأثبتهم كاهلاً

يُرِي اللَّيْثَ فِي سَرْجِهِ رَاكِبًا  
وَيَذْبُلُ فِي دَسْتِهِ مَائِلًا  
أَعَارَ الْمُهَنْدَ مِنْ رَأْيِهِ الْمَضَارِبَ وَالصَّعْدَةَ الْعَامِلًا  
ضَارِبَ وَالصَّعْدَةَ الْعَامِلًا  
أَيَحْسُنُ أَنِّي أَرَى وَاقْفًا  
بِأَبْوَابِ غَيْرِكُمْ سَائِلًا  
وَمِنْ بَعْدِ مَرَعَى نِدَاكَ الْخَصِيبِ  
أَنْتَجِعُ الْبَلَدَ الْمَاجِلًا  
وَأُمْسِي وَقَدْ خَسِرْتُ صَفَقَتِي  
وَقَدْ ذَهَبَتْ خِدْمَتِي بَاطِلًا  
وَإِنْ سَأَلَ النَّاسُ عَن قِصَّتِي  
فَمَاذَا أَكُونُ لَهُمْ قَائِلًا  
إِذَا قِيلَ كَيْفَ تَرَكْتَ الْجَوَادَ  
وَوَاقَيْتَ تَمْتَدِّحُ الْبَاجِلًا  
وَمَوْلَاكَ أَكْرَمُ أَهْلِ الزَّمَانِ  
نَفْسًا وَأَوْسَعُهُمْ نَائِلًا  
فَحَاشَا لِإِنْصَافِكَ الْكِسْرَوِيِّ  
يَصْبِحُ مِيزَانُهُ مَائِلًا  
فَأُظْلَمُ دُونَ الْوَرَى وَالْأَنَامِ  
بِدَعْوَتِكَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ  
نَعَشْتِ رَفِيقِي فَعَادَرْتَهُ  
غَنِيًّا وَغَادَرْتَنِي عَائِلًا  
فَلَا هُوَ إِنْ سُمِّتَهُ الْإِرْتِفَاقِ  
كَانَ لِمَا سُمِّتَهُ فَاعِلًا  
وَلَا أَنَا جُلْدٌ عَلَى فَاقَتِي  
فَأُمْسِي لِأَثْقَالِهَا حَامِلًا  
وَفِي الْأَمْرِ قَدْ بَقِيَتْ خِصْلَةٌ  
تَكُونُ بِهَا بَيْنَنَا فَاصِلًا

فإِذَا تُصَيِّرُهُ كَاتِبًا  
وَإِذَا تُصَيِّرُنِي غَاسِلًا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ومُعَنَّ إِذَا الْغِنَاءُ شَفَا الْهَمَّ  
ومُعَنَّ إِذَا الْغِنَاءُ شَفَا الْهَمَّ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٣

-----

ومُعَنَّ إِذَا الْغِنَاءُ شَفَا الْهَمَّ  
أَعَارَ الْقُلُوبَ هَمًّا دَخِيلًا  
خَارِجَ طَبَعُهُ فَإِنْ دَخَلَ الدَّ  
رَكَرْهُنَا خُرُوجَهُ وَالذُّخُولَ  
قُلْ لَهُ لَا أَبَا لَهُ حِينَ تَلَقَّا  
هُ وَحَاشَاكَ أَنْ تَكُونَ رَسُولًا  
يَا أَبَا الْفَتْحِ مَا غِنَاؤُكَ مَطْبُ  
عًا وَلَا مُؤْتَرًا وَلَا مَقْبُولًا  
مَا تَحَيَّرْتُ مِنْ كِتَابِ الْأَغَانِي  
لَكَ شَبْهًا إِلَّا الْخَفِيفَ التَّقِيْلًا  
لو قضى الله لي بخيرٍ وللنا  
سٍ لَكُنْتُ الْمُعَلَّقَ الْمَحْمُولًا  
وَلَكُمْ لَيْلَةٌ رَعَى مِنْكَ سَمْعِي  
وَفُؤَادِي مَرْعَى وَخَيْمًا وَبَيْلًا  
جَمَدُ الدُّهْنِ وَهِيَ حَرَى فَقَصَّرَ  
تَ فِضَاهَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طُولًا  
ذُذْتُ عَنْ عَيْنِي الرُّقَادَ فَلَمْ تَبْ  
تَبْعَتْ نَشَاطًا وَلَا شَفِيتَ الْعَلِيْلًا  
فَكُنْصِرْفَ عَنْ كِلَاءَةِ اللَّهِ يَا فَتَى  
حُ بَعْضًا مُودَعًا مَمْلُولًا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَمَاطَتْ لِنَامًا وَأَبْدَتْ هِلَالًا  
أَمَاطَتْ لِنَامًا وَأَبْدَتْ هِلَالًا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٤

---

أَمَاطَتْ لِنَامًا وَأَبْدَتْ هِلَالًا  
وَرَأَشَتْ نِبَالًا وَسَلَّتْ نِصَالًا  
وَمَنَّتْ مُحَالًا وَعَنَّتْ مِطَالًا  
وَصَدَّتْ مَلَالًا وَمَلَّتْ دِلَالًا  
وَضَنَّتْ عَلَى مُدْنِفٍ لَمْ تَدَعْ  
فُنُونُ الْأَسَى مِنْهُ إِلَّا خِيَالًا  
أَبَا قَلْبُهُ أَنْ يُطِيقَ السُّلُوفَ  
وَعَثْرَتُهُ فِي الْهَوَى أَنْ تُقَالَا  
وَبِالْجِرْعِ مُنْفَرِدٌ بِالْجَمَالِ  
يَمِيسُ قَضِيبًا وَيَرْتُو غَزَالًا  
تُغَيِّرُ لَوَاحِظُهُ فِي الْقُلُوبِ  
فَتَرْجِعُ بِالسَّبِي مِنْهُ ثِقَالًا  
كَثِيرُ الْمَلَالِ فَمَا بَالُهُ  
عَلَى زَعْمِهِ لَا يَمَلُّ الْمَلَالًا  
وَمَا شَغَفِي بِرِمَالِ الْعَقِيقِ  
وَلَكِنْ بِمَنْ حَلَّ تِلْكَ الرَّمَالًا  
وَلَا أَنْ سَكَانَ ذَاكَ الْجَنَابِ  
أَسْكَنَ قَلْبِي دَاءً عُضَالًا  
جَلَبِينَ لِكُلِّ خَلِيٍّ هَوَى  
وَأُورِثَنَ كُلَّ فَوَادٍ خَبَالًا  
وَقَلْدَنَ بِالْدُرِّ تِلْكَ الثُّغُورَ  
وَحَمْلَنَ كُلَّ قَضِيْبٍ هِلَالًا  
وَخَفِنَ عَلَى الْحُسْنِ أَنْ يَسْتَيْتِيَه

أَلْحَاطْنَا فَكْتَحَدَنَّ الْحَجَالَ  
دَنْوَنَ فَلَمَّا مَلَكَنَّ الْقُلُوبَ

(٩٥/١)

أَصْبَحَنَ فَوْقَ الثَّرِيَّا مَنَالًا  
عَلَى أَنِّي مَا خَلَعْتُ الْعِدَارَ  
فِي الْحُبِّ حَتَّى لَيْسَنَ الْجَمَالَ

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا من جلا بقدميه  
يا من جلا بقدميه  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٥

يا من جلا بقدميه  
الْمَيْمُونِ عَن عَيْنِي قَدَاهَا  
وَأَعَادَ لَمَّا عَادَ أ  
يَا السَّرُورِ كَمَا بَدَاهَا  
وَوَحَّ نَبْتُهَا  
وَدَجَى صُحَاهَا  
مُدَّ غَبْتَ مَا أُنِسْتُ إِلَى  
غُمُضٍ وَلَا طَعِمْتَ كَرَاهَا  
وَتَوَحَّشْتَ بَعْدَ لِي  
لَمَّا بَعَدْتَ وَجَانِبَاهَا  
أَمَسْتُ وَقَدْ وَدَّعْتَهَا  
عُطْلًا فَلَا عَدِمْتَ حُلَاهَا  
عَمِيَتْ مَطَالِئُهَا فَعُدَّ  
تَ وَنُورُ وَجْهِكَ قَدْ جَلَاهَا

أَلْيَوْمَ أَصْبَحَ مُؤْنِقًا  
بِكَ جَوْهَا عَيْقًا تُرَاهَا  
يَا مَنْ لَهُ كَفٌّ تَعَا  
بِعُ ظِلِّهَا وَحَلَا جَنَاهَا  
وَاخْضُرَّ يَابَسُ غُودِهَا  
بِنْدَاكَ وَاخْضَلَّتْ رُبَاهَا  
كَادَتْ تَمُورُ وَقَدْ عَرَا  
هَا مِنْ فِرَاقِكَ مَا عَرَاهَا  
لَكِنْ تَذَاكُرَهَا بَهَا  
ءُ الدِّينِ فَاشْتَدَّتْ قُورَاهَا  
ذَادَ الرِّدَى عَنْ ذُودِهَا  
وَحَمَى بِسَطْوَتِهِ حِمَاهَا  
كَفْوَةٌ إِذَا نَيْطَتْ مُلِمًا  
تُ الْأُمُورِ بِهِ كَفَاهَا  
قَلْدَتْهُ عَضْبًا إِذَا  
مَسَّ الْخَطُوبَ بِهِ بَرَاهَا  
بِعَزِيمَةٍ كَالنَّجْمِ لَمْ  
تَتَعَدَّ فِي شَبِّهِ أَبَاهَا  
مُتَقِيًّا لَكَ لَا يَزَا  
لُ بُوْجْهِهِ لَكَ الْاِتِّجَاهَا  
يَا دَوْحَةَ الْمَجْدِ الَّذِي  
شَرَفُ الْمُظْفَرِ مُنْتَاهَا  
وَعِصَابَةُ الْمُلْكِ الَّتِي  
اخْتَارَ الْخَلِيفَةُ وَارْتَضَاهَا  
أَلطَاعِنُو ثَغْرِ الْعِدَى  
وَالْحَرْبُ قَدْ دَارَتْ رَحَاهَا  
تَشْكُو السِّيُوفُ إِلَيْهِمْ  
قِصْرًا فَيُشْكِيهَا خُطَاهَا

بمحمّدٍ شادَتْ قَوا  
عُدَّ مَجْدِهَا وَعَلا بِنَاهَا  
مِلِكٌ إِذا الأَيامُ رَ  
تَّ جَدِيدُ رَوْنِقِهَا كَسَاها  
أَفنَى خَزائِنَ مالِهِ  
وَشَرَى المَحامِدَ فَكفَّتْناها  
راضَ الأُمورَ فأصبَحَتْ  
طَوَعَ الأَزمَةَ وَكَمِطَها  
يُفني المَدى جَرباً إِذا  
ما الخِيلُ أَفناها مَداها  
يا من لَهُ كَفٌّ تَعَلَّمتِ السَحائبُ من سَخاها  
بِ مِنْ سَخاها  
تَنهَلُ مُغدِقَةً عَلَي  
ما حادَ عَن نَهجِ السَّيبِ  
لَكَ في القلوبِ مَحَبَّةٌ  
تَبَّتْ فَلَم تُنكثْ قُواها  
حتى كَأَنَّكَ من ضَمّا  
بِها خُلِقْتَ ومن هَواها  
وَكَأَنَّما جَبَلَ القُلُوبِ  
بَ عَلَي وَدادِكَ مَنْ بَراها

---  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أهلاً بطَّلعةِ زائِرِ  
أهلاً بطَّلعةِ زائِرِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٦

أهلاً بطَّلعةِ زائِرِ  
فُضِحَ الدُّجا بِضِيائِها  
سَمَحَ الخِيالُ بِوَصْلِها

فَدَنَّتْ عَلَيَّ عُذْوَانِهَا  
بَاتَتْ تُعَاطِينِي الْمُدَامَ  
وَكُنْتُ مِنْ أَكْفَانِهَا  
فَسَكِرْتُ مِنَ الْحَاظِهَا  
وَعَنَيْتُ عَنْ صَهْبَانِهَا  
بَيِّضَاءُ قَتْلِي دَأْبُهَا  
فِي نَائِبِهَا وَتَوَائِبِهَا  
فَإِذَا دَنَّتْ بِجَفُونِهَا  
وَإِذَا نَأَتْ بِجِغْفَانِهَا  
لَا يَلْتَقِي أَبَدًا مَوَا  
عِدْهَا بِيَوْمِ وَفَائِهَا  
أَلْشَّمْسُ مِنْ ضَرَاتِهَا  
وَالْبَدْرُ مِنْ رُقْبَانِهَا  
وَالصُّبْحُ فَوْقَ لِقَائِهَا  
وَاللَّيْلُ تَحْتَ رِدَائِهَا  
تَسَبَّتْ إِلَى حَمْرَائِهَا  
تَجُولُ حَوْلَ خِبَائِهَا  
فَالْمَوْتُ دُونَ فِرَاقِهَا  
وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَائِهَا  
وَلَقَدْ مَرَرْتُ بِرَبْعِهَا  
فَةَ فِي ذُرَى عَلْيَانِهَا  
وَالْعَيْنُ فِي الْأَطْلَالِ سَا  
كِنَّةً عَلَى أَطْلَائِهَا  
فَوَقَفْتُ أَنْشُدُ فِي مَطَا  
مُدُنِيَا عَلَى أُنْبَائِهَا  
يَا مُوحِشَ الْعَيْنِ الَّتِي  
أَنْسَتْ بِطُولِ بُكَائِهَا  
غَادَرَتْ بَيْنَ جَوَانِحِي

نفساً تموتُ بدائها  
أشفتُ فكنْتُ شفاءً عِ  
وأنتَ في سؤدائها  
فإذا بنحلتَ بنظرةٍ  
سمحتَ بحمةٍ مائها  
فكأنَّها كفُّ الخليفةِ  
أسبلتُ بعطائها

(٩٦/١)

لمتِها وشمسُ صحائفها  
ماضينَ من خُلقائها  
فإذا تخمَّطَ في وعاءِ  
خصبِ العدى بدمائها  
مُضريَّةٌ تُنمى إذا كد  
ئيهُ على أعدائها  
ملكٌ يحلُّ من الخلاءِ  
جمالها وبهائها  
عزَماتٍ من آرائها  
ما أجدبتُ أرضٌ وصه  
ونَهضتُ مضطلعاً بما  
حُمَلتَ من أعبائها  
يرمي مواضعَ نَقبها  
ووبُ نَداهُ من أنوائها  
من عُصبةٍ لا تملكُ الأيَّامُ  
مُ رَدَّ قَصَائِها  
لا يُرتضى من عاملٍ

عَمَلٌ بغيرِ وَلَائِهَا  
تَسْتَنْزِلُ الْبَرَكَاتِ مَا  
قَنِطُ الثَّرَى بُدْعَائِهَا  
لَا تَدْرِكُ الْأَفْهَامُ غَا  
يَةَ حَمْدِهَا وَثَنَائِهَا  
بِأَبِي مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ  
مِ نَمَتْ فِرْعَوْنَ عَالِيَهَا  
يَا بِهِجَةَ الْمَجْدِ الَّتِي  
بَبِّ حَاذِقٍ بِدَوَائِهَا  
كُشِفَتْ لَنَا ظَلَمُ الْخُطُوبِ  
بِ بَرَائِهَا وَرُؤَائِهَا  
لَكَ رَاحَةٌ فَضَلْتَ شَأْ  
بِيبَ الْحَيَا بِسَخَائِهَا  
تَنْهَلُ جُوداً فَالْحَيُّ  
الْجَوْدُ دُونَ حَبَائِهَا  
وَعَزِيمَةٌ تَعْنُو السُّيُ  
فُ لِحَدِّهَا وَمَضَائِهَا  
أَنْتَ الْغِيَاثُ لِأُمَّةٍ  
فَرَّجْتَ مِنْ عَمَائِهَا  
بَدَّلْتَهَا مِنْ يَوْمِ شَدِّ  
تِهَا بِيَوْمِ رَحَائِهَا  
أَدْرَكْتَ مِنْهَا أَنْفُساً  
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ ذَمَائِهَا  
عَدَلاً يُؤَلَّفُ بَيْنَ دُو  
بَانَ الْفَلَاةِ وَشَائِهَا  
تَاهَتْ وَلَكِنْ مَا رَأَتْ  
طَالَتْ فُضُولُ مُلَائِهَا

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا مُشْرِقَ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ بِمَائِهِ  
يا مُشْرِقَ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ بِمَائِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٧

---

يا مُشْرِقَ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ بِمَائِهِ  
إِسْلَمَ فَقَدْ هَلَكَ الْحَسُودُ بِدَائِهِ  
أَلْحَامِلَ الْعِبَاءِ الثَّقِيلِ بِكَاهِلِ  
قُلُوبِ الْهَضَابِ الشُّمِّ مِنْ أَعْبَائِهِ  
وَمُنِيرَهَا رَأْدَ النَّهَارِ وَقَدْ دَجَتْ  
بِشَوَاقِبِ الْعَرَمَاتِ مِنْ أَرَائِهِ  
وَمُبِيدَ شَمْلِ الْمَالِ حَتَّى خَلَّتَهُ  
أَمْسَى يُنَافِسُهُ عَلَى غَلْيَائِهِ  
لَمَّا طَمَأَ بِخُرِّ الْعِرَاقِ مُزْمَجِرًا  
ثَانِيَةً مُتَخَمِّطًا بِغُثَائِهِ  
أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ الْفَضَاءِ جِرَانَهُ  
حَتَّى كَلَّتَتْ حَيْثَانُهُ بِظَبَائِهِ  
وَرَمَى التَّلَاعَ بِمِثْلِهَا مِنْ مَوْجِهِ الِ  
طَّامِي وَغَادَرَ أَرْضَهُ كَسَمَائِهِ  
يَطَأُ الشَّوَاهِقَ وَالْإِكَامَ بِخَطْوِهِ  
وَيَجُرُّ بِالْبِيدَاءِ فَضْلَ رِدَائِهِ  
أَخْجَلَتْهُ بَنَوَالِكِ الْعَمْرِ الَّذِي  
غَمَرَ الْبِلَادَ فَجَاشَ لِاسْتِحْيَائِهِ  
حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ الْعَدُوَّ بِجَهْلِهِ  
مِمَّا رَأَى أَنْ لَسْتَ مِنْ أَكْفَائِهِ  
أَرْدَيْتَهُ بِالرَّأْيِ قَبْلَ نَزَالِهِ  
وَقَدَفْتَهُ بِالرُّعْبِ قَبْلَ لِقَائِهِ  
وَرَدَدْتَهُ وَرَيْبُ بِأَسْكَ خَارِقُ  
سَمْعِيهِ مِنْ قُدَامِهِ وَوَرَائِهِ

وَلَّى عَلَى الْأَعْقَابِ يَجْمَعُ نَفْسَهُ  
كَالْأَفْعَوَانِ كَنَسَلٍ مِنْ خِرْشَائِهِ  
يَا بَحْرُ كَيْفَ طَلَبْتَ شَأَوْ مُحَمَّدٍ  
مَهْلًا فَلَسْتَ الْيَوْمَ مِنْ نُظْرَائِهِ  
هَذَا الَّذِي أَمْسَى الْأَنَامُ بِجُودِهِ  
أَسْرَى وَظَلُّوا الْيَوْمَ مِنْ طَلْقَائِهِ  
فَهُمْ وَقَدْ حَضَرَ النُّفُوسَ حِمَامُهَا  
عُتْقَاؤُهُ وَهُمْ عَيْدُ عَطَائِهِ  
إِنْ يَكْفُرُوكَ فَلَسْتَ أَوْلَ مُنْعِمٍ  
نَالَتْ يَدُ الْكُفْرَانِ مِنْ نِعْمَائِهِ  
يَا مَنْ يُطَارِحُهُ الْعَلَاءُ تَحَدِّيًّا  
بِفِعَالِهِ وَتَشْبُهًا بِسَخَائِهِ  
مَا أَنْتُمْ مِمَّنْ يَسُدُّ مَسَدَّهُ  
يَوْمًا وَلَا تُبْلُونَ مِثْلَ بَلَائِهِ  
أَتَى لَكُمْ بَوْقَارِهِ وَسَدَادِهِ  
وَوَفَائِهِ وَإِبَائِهِ وَمَضَائِهِ  
يَا مَنْ كَفَانِي رَبِّ دَهْرِي أَنِّي  
أَمْسَيْتُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شُعْرَائِهِ  
صَاهَيْتُ نُوحًا فِي النَّجَاةِ بِفُلْكِهِ  
وَشَرِكْتَ رُوحَ اللَّهِ فِي إِحْيَائِهِ  
مُتَقِيًّا كِسْرِي وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ

(٩٧/١)

---

لَكَ مَا أَتَيْتَ وَأَنْتَ مِنْ أِبْنَائِهِ  
مَا مَاتَ مَنْ أَصْبَحَتْ وَارِثَ مَجْدِهِ  
يَوْمًا وَلَا مَنْ كُنْتَ مِنْ خُلُقَائِهِ

فَهَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَطِيَّةٌ  
لِلَّهِ مِنْكَ تُعَدُّ مِنَ الْآيَةِ  
دَافَعْتَ دُونَ حَرِيمِهِ وَبِلَادِهِ  
وَعِبَادِهِ وَحَمَلْتَ مِنْ أَعْبَائِهِ  
لَمْ يَدْعُ نَصْرَكَ فِي مَقَامِ كَرِيهَةٍ  
إِلَّا وَقُمْتَ مُلَبِّيًّا لِدَعَائِهِ  
فَلْيَحْمِدَنَّ اللَّهُ مَا أَمْسَيْتَ مِنْ  
أَعْضَاءِ دَوْلَتِهِ وَمَنْ خُلِصَإِهِ  
آلَ الْمُظَفَّرِ أَنْتُمْ النُّجْمُ الَّذِي  
لَا يَهْتَدِي الْبَازِي بِغَيْرِ ضِيَائِهِ  
فَالْمَجْدُ مُشْرِقَةٌ بِكُمْ هَضْبَاتُهُ  
وَالْمُلْكُ مَنْصُورٌ عَلَى أَعْدَائِهِ  
وَالذِّينُ مَرْفُوعُ الْعِمَادِ بِمَجْدِهِ  
وَيَتَاجَهُ وَسَهَامِهِ وَبِهَائِهِ  
قَوْمٌ إِذَا اعْتَلَّ الزَّمَانُ فَعِنْدَهُمْ  
تَدْبِيرٌ طَبَّ عَارِفٍ بِدَوَائِهِ  
وَإِذَا السُّنُونُ تَتَابَعَتْ بِجُدُوبِهَا  
جَادُوا وَقَدْ بَخَلَ السَّحَابُ بِمَائِهِ  
يَفْدِيكُمْ فِي الْمَجْدِ كُلُّ مُقْصِرٍ  
فِي نَفْسِهِ كُلُّ عَلَى آبَائِهِ  
مَا زِلْتُمْ تُعْطُونَ وَهُوَ مُبْخَلٌ  
حَتَّى لَهَجَتْ بِمَدْحِكُمْ وَهَجَائِهِ  
فَلتَشْكُرَنَّكُمْ قَوَافِي الشُّعْرِ مَا  
اِخْتَلَفَ الزَّمَانُ بِصُبْحِهِ وَمَسَائِهِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> مَنْ مُجِيرِي وَمَنْ يُجِيرُ عَلَى ذِي

مَنْ مُجِيرِي وَمَنْ يُجِيرُ عَلَى ذِي

رقم القصيدة : ٢٦٦٨٨

---

مَنْ مُجِيرِي وَمَنْ يُجِيرُ عَلَيَّ ذِي  
جَبْرُوتٍ تَخْشَى الْمُلُوكَ سَطَاهُ  
ظَالِمٍ إِنْ مَدَحْتُهُ لَمْ أَنْلِ خَيْرًا  
وَإِنْ لَمْ أَمْدَحْهُ خِفْتُ أَذَاهُ  
فَهُوَ لَا يَشْتَرِي الْمَدِيحَ وَلَا يَسُدُّ  
مَمْحَ أَنِّي أبيعُهُ مِنْ سِوَاهُ  
لَيْتَهُ تَارِكِي كَفَافًا فَلَا أُرُ  
جُوهُ فِي حَالَةٍ وَلَا أَخْشَاهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَتُنَكِّرُ قَتْلِي بِالْحَاطِظِهَا  
أَتُنَكِّرُ قَتْلِي بِالْحَاطِظِهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٦٨٩

---

أَتُنَكِّرُ قَتْلِي بِالْحَاطِظِهَا  
وَهَذَا دَمِي فِي جَلَابِيهَا  
فَلِلَّهِ مَا ارْتَكَبْتُ مِنْ دَمِي  
وَبَاءَتْ عَلَيَّ ضَعْفُ تَرْكِيهَا  
فَرِيقًا بِذِي صَبُوءٍ فِي هَوَاكِ  
ضَعِيفِ الْعَزِيمَةِ مَغْلُوبِهَا

---

العصر العباسي << البحري >> إِنَّ الطَّبَّاءَ غَدَاةَ سَفْحِ مَحْجَرٍ  
إِنَّ الطَّبَّاءَ غَدَاةَ سَفْحِ مَحْجَرٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩

---

إِنَّ الطَّبَّاءَ، غَدَاةَ سَفْحِ مُحَجَّرٍ،  
هَيَّجْنَ حَرَّ جَوْيٍ وَفَرَطَ تَذَكُّرٍ  
مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ، أَغْيَدَ أَجِيدٍ،

وَمُهَفَّفِهِفِ الْكَشْحِينِ أَحْوَى أَحْوَرِ  
أَقْبَلْنَ بَيْنَ أَوَانِسٍ مَالِ الصَّبَا  
بِقُلُوبِهِنَّ، وَبَيْنَ حُورٍ نَقْرِ  
فَبَعَثْنَ وَجَدًا لِلْحَلِيِّ، وَرِذْنًا فِي  
بُرْحَاءِ وَجَدِ الْعَاشِقِ الْمُسْتَهْتَرِ  
لِلْحُبِّ عَهْدٌ فِي فُؤَادِي لَمْ يَحِنْ  
مِنْهُ السَّلْوُ، وَذِمَّةٌ لَمْ تُخْفَرِ  
لَا أُبْتَغِي أَبَدًا بِسَلْمَى خُلَّةً،  
فَلْتَقْتَرِبِ بِالْوَصْلِ، أَوْ فَلْتَهْجُرِ  
قَدْ تَمَّ حُسْنُ الْجَعْفَرِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَتِمَّ إِلَّا بِالْخَلِيفَةِ جَعْفَرِ  
مَلِكُ تَبَوُّأَ خَيْرِ دَارٍ إِقَامَةٌ  
فِي خَيْرِ مَبْدَى لِلْأَنَامِ وَمَحْضَرِ  
فِي رَأْسِ مُشْرِفَةٍ، حَصَاهَا لُؤْلُؤُ،  
وَتُرَابُهَا مِسْكٌ، يُشَابُ بِعَنْبَرِ  
مُخَضَّرَةٍ، وَالغَيْثُ لَيْسَ بِسَاكِبِ،  
وَمُضِيئَةٌ، وَاللَّيْلُ لَيْسَ بِمُقَمَّرِ  
ظَهَرَتْ مِنْخَرَقِ الشَّمَالِ، وَجَاوَرَتْ  
ظَلَّلَ الْعَمَامِ الصَّيْبِ الْمُسْتَعْرِزِ  
تَقْدِيرُ لُطْفِكَ وَاحْتِيَارُكَ أَعْنِيَا  
عَنْ كُلِّ مُخْتَارٍ لَهَا، وَمُقَدَّرِ  
وَسَخَاءِ نَفْسِكَ بِالَّذِي بَخُلْتُ بِهِ  
أَيْدِي الْمُلُوكِ مِنَ التَّلَادِ الْأَوْفَرِ  
وَعَلُو هِمَّتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيَّ  
صِغَرِ الْكَبِيرِ، وَقَلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعَتْ بُنْيَانًا كَأَنَّ زَهَاءَهُ  
أَعْلَامُ رَضْوَى، أَوْ شَوَاهِقُ صَنْبِرٍ  
أُزْرَى عَلَى هِمَمِ الْمَلُوكِ، وَغَضَّ مِنْ  
بُنْيَانِ كِسْرَى، فِي الزَّمَانِ، وَقَيْصَرَ  
عَالٍ عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ، كَأَنَّمَا  
يَنْظُرُونَ مِنْهُ إِلَى بَيَاضِ الْمُشْتَرَى  
بَانِيهِ بَانِي الْمَكْرَمَاتِ، وَرَبُّهُ  
رَبُّ الْأَخَاشِبِ، وَالصَّفَا، وَالْمَشْعَرِ  
مَلَأَتْ جَوَابِيهُ الْفَضَاءَ، وَعَانَقَتْ  
شُرْفَاتُهُ قِطْعَ السَّحَابِ الْمُمَطَّرِ  
وَتَسِيرُ دِجَلَةٌ تَحْتَهُ، فَفَنَاؤُهُ  
مِنْ لُجَّةِ غَمْرِ، وَرَوْضِ أَخْضَرَ  
شَجَرٌ تُلَاعِبُهُ الرِّيَّاحُ، فَتَنْشِي  
أَعْطَافُهُ فِي سَائِحِ مُتَفَجَّرِ  
فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مُسْرِبَالًا  
سِرْبَالٍ مَنْصُورِ الْيَدَيْنِ، مُظَفَّرِ  
وَأَسْتَأْنِفِ الْعُمَرَ الْجَدِيدَ بِيَهْجَةٍ  
الْقَصْرِ الْجَدِيدِ، وَحُسْنِهِ الْمُتَخَيَّرِ  
أَعْطَيْتُهُ مَحْضَ الْهَوَى، وَخَصَصْتُهُ  
بِصَفَاءِ وَدِّ مِنْكَ، غَيْرِ مُكَدَّرِ  
أَللَّهُ أَعْطَاكَ الْمَحَبَّةَ فِي الْوَرَى،  
وَحَبَاكَ بِالْفَضْلِ، الَّذِي لَمْ يُنْكَرِ  
وَاسْمِ شَقَّقْتُ لَهُ مِنْ اسْمِكَ فَكَتْسَى  
شَرَفَ الْعُلُوبِ بِهِ، وَفَضَلَ الْمَفْخَرِ  
خَفَّتَ الْغُبَارُ، وَقَدْ غَلُوتَ تُرِيدُهُ،  
وَسَرَى الْعَمَامُ بِوَابِلٍ مَتَعَنَّجِرِ  
وَتَحَلَّتِ الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ حَلِيهَا،  
وَعَدَّتْ بِوَجْهِ ضَاحِكٍ مُسْتَبْشِرِ

قَدْ جِئْتُهُ، فَنَزَلْتُ أَيَّمَنَ مَنْزِلٍ،  
وَرَأَيْتُهُ، فَرَأَيْتُ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ  
فَاعْمُرُهُ بِالْعُمْرِ الطَّوِيلِ، وَنِعْمَةٍ  
تَبْقَى بِشَاشَتِهَا بَقَاءَ الْأَعْصَرِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> الأحرمُ دولتكم بعد ما  
الأحرمُ دولتكم بعد ما  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩٠

-----

الأحرمُ دولتكم بعد ما  
ركبت الأمانى فأنضيتها  
وما لي ذنب سوى أنني  
رجوتكم فتمنيتها

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> إن الأجل وما رأى أحداً  
إن الأجل وما رأى أحداً  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩١

-----

إن الأجل وما رأى أحداً  
في كربة إلا وفرجها  
أوفى كميبي بعد ضيعتها  
والله أغناه وأحوجها  
وبدا له من بعد ما سكنت  
رأيي فحوّلها وأزعجها  
وأطنها أكلت لشفوتها  
من تبنيه شيئاً فأخرجها  
فكفر جنائتها عليك وإن  
عظمت فإن الجوع أحوجها

-----  
العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ما دُفْتُ قَطُّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِي  
ما دُفْتُ قَطُّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩٢

---

ما دُفْتُ قَطُّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِي  
في اليُسْرِ والسَّيْلانِ والتَّمْرِ  
جازَ المَخاوِفَ والشُّرَاةَ وأصحابَ البدارِقي من بني عَمْرٍو  
من بني عَمْرٍو  
وَالرَّيْحِ فِي تِلْكَ الدَّنَائِبِ مَا  
بَيْنَ اخْتِلافِ المَدِّ والجَزْرِ  
وَالمَوْجِ أَمْثالَ الجِبَالِ إِذا أَل  
مَمْلَأُ شَقْلَ فِيهِ لِلعَبْرِ  
حَتَّى إِذا وَصَلَ المَشوْمُ إِلى  
نَهْرِ المَعلى جَانِبِ الجَسْرِ  
دَهَمَتْنِي الآفَاتُ فِيهِ وَلَمْ  
أُفْطِنُ بِها مِنْ حَيْثُ لا أَدْرِ  
وَأَتَوهُ غِلْمانٌ زَبانِيَّةٌ  
يَتتابَعونَ تَتابِعَ القَطْرِ  
حَتَّى لَقَدَ رَفَعُوا لِيَوْمِهِمُ  
ما حَطَّهُ المَلأُحُ فِي شَهْرِ  
فَدَعُوا التَّغافلَ إِنا سَأَلْتُكُمُ  
وَكشَفُوا بِرَدِّ جِوابِكُمُ صَدْرِي  
كَيْفَ كَسَنْتُخْرُثُمُ مَعَ تَفَرُّدِكُمُ  
دُونَ الوَرى بِالتَّبِيهِ وَالكَبْرِ  
أَنْ تَعْرِضُوا مِنْ غَيْرِ ما سَبَبِ  
تَتَشَبَّهونَ بِهِ ولا عُذْرِ

لهديّةٍ جاءتٍ لشاعركم  
من غيركم منزورة القدر  
حتى كاني ما نظمت لكم  
في مدحك بيتاً من الشعر  
وكسوتكم حلاًلاً موفّةً  
بالحمد من نظمي ومن نثري  
ونشرت في الأحياء ذكركم  
فضّ التجار لطيمة العطر  
قسماً بمن قصد الحجيج له  
والبيت ذي الأستار والحجر  
ما دمت أنظر في وجوهكم  
إن كنت أفلح آخر الدهر  
ولأبكين وهذه معكم  
حالي لما صيغت من عمري  
وستعلمون من الغيب إذا  
فارقتم وعرفتكم قدري

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا لك من يومٍ له حرمة  
يا لك من يومٍ له حرمة  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩٣

يا لك من يومٍ له حرمة  
تقصّر الأسن عن شكره  
بئر مولانا الذي استوصلت  
شافة أهل الجور في عصره

لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سِوَى رَدِّهِ  
كَيْدَ أَبِي الرَّيَّانِ فِي نَحْرِهِ  
وَأَنَّهُ كَذَّبَ آمَالَهُ  
وَكَسَّرَ الْحَاجَاتِ فِي صَدْرِهِ  
أَمَلٌ لَا قَدْرَهُ اللَّهُ أَنْ  
يُظَهِّرَ مَا يُبْطِنُ فِي سِرِّهِ  
حَتَّى اسْتَشَفَّ النَّاسُ مِنْ وَجْهِهِ  
مَا صَوَّرَ الشَّيْطَانُ فِي فِكْرِهِ  
فَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَعْتَمِدُ  
مَا يَقْتَضِيهِ الْحَزْمُ فِي أَمْرِهِ  
طَهَّرَ بِلَادَ الْعَدْلِ مِنْ جَوْرِهِ  
وَنَزَّهِ الْإِسْلَامَ مِنْ كُفْرِهِ  
وَكَشَفَ عَنِ الدَّوْلَةِ مَا رَابَهَا  
مِنْ عَارِهِ الْمُخْزِي وَمِنْ عُسْرِهِ  
وَكَسْتَدْرِكَ الْفَارِطَ فِي حَقِّهِ  
وَكَخَشَ عَلَى بَغْدَادَ مِنْ مَكْرِهِ  
فَرَبِّمَا أَخْرَبَهَا شُؤْمُهُ  
لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عُمْرِهِ

----

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أبا الجود ما ناديك بالجود معمور

أبا الجود ما ناديك بالجود معمور

رقم القصيدة : ٢٦٦٩٤

أبا الجود ما ناديك بالجود معمور  
وعلاً بيد الإحسان راجيك مغمور  
لؤمت فلا من ظل يهجوك في الورى  
ملوم ولا من بات يرجوك معذور  
وما زلت معتل الخلال مذمماً

فِعْرَضُكَ مَنقُوصٌ وَمَالُكَ مَقْصُورٌ  
تَمُدُّ إِلَى الْإِحْسَانِ كَقَفَا بِنَائِهَا  
يُنَاطُ بِهِ زَنْدٌ مِنَ الْخَيْرِ مَبْتُورٌ  
رِدَاءٌ عَلَى الْخِذْلَانِ وَالشُّومُ مُسْبِلٌ  
وَذَيْلٌ عَلَى الْفَحْشَاءِ وَالْعَارِ مَرْزُورٌ  
حَوَيْتَ الْمَخَازِي حِسَةً وَدَنَاءَةً  
وَلَوْماً فَلَا خَيْرَ لَدَيْكَ وَلَا خَيْرٌ  
بَقِيَتْ لِأَحْدَاثِ اللَّيَالِي دَرِيَّةٌ  
وَلَيْتَكَ مَخْذُولٌ وَشَانِيكَ مَنصُورٌ  
تُحَارِبُكَ الْأَيَّامُ مِنْ بَعْدِ سَلْمِهَا  
وَأَنْتَ ذَلِيلٌ فِي يَدِ الدَّهْرِ مَقْهُورٌ  
فَلَا زَلْتَ مَوْتُورَ اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا  
كَمَا الْفَضْلُ فِي أَيَّامِكَ السُّودِ مَوْتُورٌ  
حَرِيمُكَ مَبْدُولٌ وَرَيْعُكَ مُوحِشٌ  
وَشَمْلُكَ مَصْدُوعٌ وَبَابُكَ مَهْجُورٌ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أسفتُ وقد نصتُ عني الليالي  
أسفتُ وقد نصتُ عني الليالي  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩٥

-----

أسفتُ وقد نصتُ عني الليالي  
جديداً من شبابٍ مُستَعَارِ  
فَكَانَ يُقِيمُ عِنْدِي فِي زَمَانِ الصَّبِيِّ لَوْنُ الشَّبِيبَةِ فِي عِدَارِي  
صَبِي لَوْنُ الشَّبِيبَةِ فِي عِدَارِي  
وَلَمْ أَكْرَهُ بَيَاضَ الشَّيْبِ إِلَّا  
لَا نَ الْعَيْبَ يَظْهَرُ بِالنَّهَارِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> نَعِمْتُ زَمَاناً مَعَ الْمُتَرَفِّينَ

نَعِمْتُ زَمَانًا مَعَ الْمُتَرْفِينِ

رقم القصيدة : ٢٦٦٩٦

نَعِمْتُ زَمَانًا مَعَ الْمُتَرْفِينِ

وَعِشْتُ أَخَا ثَرَوَةٍ مُوسِرًا

(١٠٠/١)

وَقَصَّيْتُ عُمَرَ الْهَوَى بِالْوَصَالِ

وَلَيْلَ الصَّبِيِّ بِالذُّمِيِّ مُقَمِّرًا

طَلِيقَ الْعِنَاقِ خَلِيعَ الْعِدَارِ

أَهْوَى الْغَزَالَ إِذَا عَدَّرَا

وَلَمْ أَعْصِ فِي حُكْمِهَا عَادَةً

كَعَابًا وَلَا رَشَاءً أَحُورًا

وَيَا رَبَّ صَفْرَاءَ مَشْمُولَةٍ

أَهْنَتْ لَهَا الْعَسْجَدَ الْأَحْمَرَ

وَوَالَيْتُ فِي اللَّهْوِ لَا نَادِمًا

لِصَفْقَةِ غَبْنٍ وَلَا مُخْسِرًا

وَنَادَمْتُ كُلَّ سَخِيِّ الْبَنَانِ

يُطْعَمُ نِيرَانَهُ الْعُنْبَرَا

وَجَالَسْتُ كُلَّ مَنِيْعِ الْحِجَابِ

يَفْرُقُ مِنْهُ أُسُودُ الشَّرَى

رَفِيعَ الْعِمَادِ طَوِيلِ النَّجَادِ

يَعْتَصِبُ النَّجَّاحَ وَالْمِغْفَرَا

وَزُرْتُ الْوَلَاةَ وَخَضْتُ الْقَلَاةَ

طَوْرًا ثَوَاءً وَطَوْرًا سُرَى

وَقُدْتُ الْجِيَادَ تَلُوكُ الشَّكِيمِ

وَالعِيسَ خَاضِعَةً فِي الثَّرَى  
وَمَا كُنْتُ فِي لَذَّةٍ وَانِيًّا  
وَلَا عَنْ طِلَابِ عَلِيٍّ مُقْصِرًا  
وَهَا أَنَا مِنْ بَعْدِ طُولِ الْحَيَاةِ  
وَالخَفْضِ صِرْتُ إِلَى مَا تَرَى  
وَعُودِرْتُ مُنْفَرِدًا بِالْعَرَا  
وَقَدْ قَصَمَ الْمَوْتُ تِلْكَ الْعُرَى  
كَأَنِّي رَأَيْتُ زَمَانَ الشَّبَابِ  
وَنَضْرَةَ عَيْشٍ بِهِ فِي الْكُرَى  
وَمَا كَانَ مَرُّ لَيَالِي السُّلُوفِ  
إِلَّا كَخَطْفَةِ بَرَقٍ سَرَى  
فَقِفْ بِي مُعْتَبِرًا إِنْ مَرَرْتَ  
عَلَى جَدَّتِي وَابْنِكِ مُسْتَعْبِرًا  
وَلَا تُخَدِّعَنَّ بِمُعْتَرَّةٍ  
حَدِيثُ مَوَدَّتِهَا مُفْتَرَى  
وَلَا تَرْكُنَنَّ إِلَى ثَرْوَةٍ  
مَقِيلُكَ مِنْ بَعْدِهَا فِي الثَّرَى

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا لك من ليل حجا

يا لك من ليل حجا

رقم القصيدة : ٢٦٦٩٧

يا لك من ليل حجا

بِ جُنْحُهُ مُعْتَكِرُ

ظَلَامُهُ لَا يَنْجَلِي

وَصُبْحُهُ لَا يَسْفِرُ

لَيْسَ لَهُ إِلَى الْمَمَاتِ

آخِرٌ يُنْتَظَرُ

ما في حياةٍ معه  
لذي حِصاةٍ وطرُ  
غادرني كأنني  
في كسرِ بيتِ حجرُ  
لا أهتدي لحاجتي  
وفي الليالي عبُرُ  
أينَ الشَّبابُ والمِراحُ  
والهوى والأشُرُ  
أخنتُ على أيامها  
أيَّامُ دهرٍ عُدرُ  
لم يبقَ لي إلا الأسي  
منهنَّ والتدكُّرُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> ما لي أرى كُتبي بغيرِ جنايةٍ  
ما لي أرى كُتبي بغيرِ جنايةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩٨

ما لي أرى كُتبي بغيرِ جنايةٍ  
قد طالَ عندك في الوثاقِ إسارُها  
أضحتُ لديك حبايساً  
أثمَّانها مجهولةٌ أفذارها  
مهتوكةٌ حرمانها مبدولةٌ  
صفحاتها محلولةٌ أززارها  
قد أُبديت عورتها لكم وما  
أنتم محارمها ولا أصهارها  
ومن العجائبِ أنَّها نكحتُ ولا  
صدقاتها حملتُ ولا أمهارها  
فكمُنَّ عليها بالإيابِ فما نبتُ

عَنْ مِثْلِهَا أَوْطَانُهَا وَدِيَارُهَا  
وَكِعْطِفٌ لِعُرْبَتِهَا وَطُولٌ مَقَامِهَا  
بِذَرَاكَ فَهِيَ رَقِيقَةٌ أَبْشَارُهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> أَيْثُبْتُ مَدْحِي فِي دَوَارِينِ مَدْحِكُمْ  
أَيْثُبْتُ مَدْحِي فِي دَوَارِينِ مَدْحِكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٦٩٩

-----

أَيْثُبْتُ مَدْحِي فِي دَوَارِينِ مَدْحِكُمْ  
وَيَخْلُو دَسَاتِيرُ الْجَوَائِزِ مِنْ ذِكْرِي  
وَأَمَلًا بِالْأَمَالِ صَدْرِي فِيكُمْ  
فَارْجِعْ عَنْ أَبْوَابِكُمْ بِيَدِ صَفْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> يا حسن مبيدي الخيل في بكورها  
يا حسن مبيدي الخيل في بكورها  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠

-----

يا حُسْنَ مَبِيدِي الْخَيْلِ فِي بَكُورِهَا،  
تَلُوحُ كَالْأَنْجُمِ فِي دَيْجُورِهَا

(١٠١/١)

-----

كَأَنَّمَا أَبْدَعُ، فِي تَشْهِيرِهَا،  
مُصَوِّرٌ حَسَنٌ مِنْ تَصْوِيرِهَا  
تَحْمِلُ غُرْبَانًا عَلَى ظُهُورِهَا،  
فِي السَّرْقِ الْمَنْقُوشِ، مِنْ حَرِيرِهَا  
إِنْ حَاذَرُوا التَّبَوَّةَ مِنْ نُفُورِهَا،

أَهْوُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى نُحُورِهَا  
كَأَنَّهَا، وَالْحَبْلُ فِي صُدُورِهَا،  
أَجَادِلُ تَنْهَضُ فِي سُيُورِهَا  
مَرَّتْ ثُبَارِي الرِّيحِ فِي مُرُورِهَا،  
وَالشَّمْسُ قَدْ غَابَ ضِيَاءُ نُورِهَا  
فِي الرَّهَجِ السَّاطِعِ مِنْ تَنْوِيرِهَا،  
حَتَّى إِذَا أَصَغَتْ إِلَى مُدِيرِهَا  
وَأَنْقَلَبَتْ تَهْبُطُ فِي حُدُورِهَا،  
تَصُوبُ الطَّيْرَ إِلَى وَكُورِهَا  
فِي حَلْبَةِ تَضْحَكُ عَنْ بَدُورِهَا  
صَارَ الرِّجَالُ شَرْفًا لِسُورِهَا  
أَعْطَى فَضْلَ السَّبِقِ مِنْ جُمْهُورِهَا  
مَنْ فَضَلَ الْأُمَّةَ فِي أُمُورِهَا  
فِي فَضْلِهَا وَبِذْلِهَا وَخَيْرِهَا  
جَعْفَرَ الذَّائِدَ عَنْ ثَغُورِهَا  
تَبَهَّى بِهِ وَهُوَ عَلَى سُرِيرِهَا  
خِلَافَهُ وَفَقَ فِي تَدْبِيرِهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لَيْنُ سَمِّ الْعُدَّالِ طُولَ شِكَايَتِي  
لَيْنُ سَمِّ الْعُدَّالِ طُولَ شِكَايَتِي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٠

لَيْنُ سَمِّ الْعُدَّالِ طُولَ شِكَايَتِي  
وَمَلَّ حَدِيثِي زَائِرِي وَمُجَالِسِي  
وَعَادَ طَيْبِي مِنْ سَقَامِي آيسًا  
فَمَا أَنَا مِنْ رُوحِ الْحَيَاةِ بَآيسِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> مَا لَكَ يَا حِدْنَ السَّمَاحِ وَالْبَاسِ

مَا لَكَ يَا حِدْنَ السَّمَاحِ وَالْبَاسِ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠١

---

مَا لَكَ يَا حِدْنَ السَّمَاحِ وَالْبَاسِ  
وَأَنْتَ مِنْ سِرَاةِ آلِ عَبَّاسِ  
رَأْسُ الْعُلَى وَأَنْتَ قِمَّةُ الرَّاسِ  
أَسَلَّمْتَنِي فِي حَاجَتِي إِلَى الْيَاسِ  
رَدَدْتَنِي رَدَّ الْجَفَاةِ الْأَجْبَاسِ  
مُسْتَوْحِشًا مِنْ بَعْدِ طُولِ الْإِينَاسِ  
وَالنَّاسِ يَقْضُونَ حَوَائِجَ النَّاسِ  
لَا تَبْنِ لِي عُذْرًا ضَعِيفَ الْآسَاسِ  
فَلَسْتَ ذَا عُذْمٍ بِهَا وَإِفْلَاسِ  
وَإِنَّمَا رُدُّكَ رَدُّ الْهَرَّاسِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> بِالْقَصْرِ مِنْ بَعْدَاذَ لَا بِطِيَّاسِ  
بِالْقَصْرِ مِنْ بَعْدَاذَ لَا بِطِيَّاسِ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٢

---

بِالْقَصْرِ مِنْ بَعْدَاذَ لَا بِطِيَّاسِ  
أَهَيْفُ مِثْلُ الْغُصْنِ الْمَيَّاسِ  
كَالشَّمْسِ مَطْبُوعٌ عَلَى الشَّمَّاسِ  
يُخَجِّلُهُ مَا بِي مِنَ الْوَسْوَاسِ  
لَيْسَ لَجُرْحِي فِي هَوَاهُ آسِ  
عَدَاهُ بَلْبَالِي وَمَا أَقَاسِي  
يُسْكِرُنِي بِلِحْظِهِ وَالْكَاسِ  
سَقَاكَ مِنْ مَعَالِمِ أَدْرَاسِ  
وَرُبَّعٍ لَهْوٍ بِاللَّوَى طَمَّاسِ  
كُلُّ مُلِيثِ الْوَدْقِ ذِي ارْتِجَاسِ

وَلَا عَدَا يَا ظَبِيَّةَ الْكِنَاسِ  
عَهْدَ هَوَى لَسْتُ لَهَا بِنَاسِ  
أَيَّامِ عُوذِ الدَّهْرِ غَيْرُ عَاسِ  
مَا وَحَطَّتْ يَدُ الْمَشِيبِ رَاسِي  
وَالدَّهْرُ لَمْ يَنْكُثْ قُوَى أَمْرَاسِي  
وَقَهْوَةٌ مِنْ خَمْرِ بِنْتِ رَاسِ  
حَمْرَاءَ تَجْلُو ظُلْمَ الْأَغْبَاسِ  
رَبِيبَةَ الْقَسَيْسِ وَالشَّمَّاسِ  
عَانِسَةٌ تُجَلِي عَلَى الشَّمَّاسِ  
تُرَوِّي أَحَادِيثَ أَبِي نُوَاسِ  
تُدَارُ فِي بَاطِيَةِ وَطَاسِ  
مَعَ رِفْقَةٍ أَكَارِمِ أَكْيَاسِ  
فِي رَوْضَةٍ مِسْكِيَّةِ الْأَنْفَاسِ  
كَأَنَّهَا وَجَلَّ عَنْ قِيَاسِ  
أَخْلَاقُ شَمْسِ الدِّينِ رَبِّ الْبَاسِ  
ابْنِ أَبِي الْمَضَاءِ خَيْرِ النَّاسِ  
مُحِبِّي النَّدَى وَقَاتِلِ الْإِفْلَاسِ  
مُخْجَلِ صَوْبِ الْعَارِضِ الرَّجَّاسِ  
مُنْزَهٍ الْعَرُضِ عَنِ الْأُدْنَاسِ  
زَاكِي الْفُرُوعِ طَاهِرِ الْأَغْرَاسِ  
سَهْلِ النَّدَى صَعْبِ عَلَى الْمِرَاسِ  
فَعِمِ الْحَيَاضِ فَارِغِ الْأَكْيَاسِ  
نَشْوَتُهُ لِلْحَمْدِ لَا لِلْكَاسِ  
تَخَافُهُ الْآسَادُ فِي الْأَخْيَاسِ  
إِنْ خَفَّتِ الْأَحْلَامُ فَهَوَ الرَّاسِي  
أَوْ مَرَضَ الزَّمَانُ فَهَوَ الْآسِي  
أَشْوَسُ مِنْ عِصَابَةِ أَشْوَاسِ  
غَيْرِ رَعَادِيدٍ وَلَا أَنْكَاسِ

سَأَسُوا فَكَانُوا أَحْسَنَ السُّؤَاسِ  
وَجُوهُهُمْ فِي اللَّيْلَةِ الدَّيْمَاسِ  
مُضِيئَةً كَالْقَمَرِ النَّبْرَاسِ  
كَلُّ هَزْبٍ لِلْعَدَى فَرَّاسِ  
جَدُّ حُرُوبٍ بِالْقَنَا دَعَّاسِ  
فِدَاكَ نَكْسٌ دَنِسُ اللَّبَّاسِ  
مُعَوِّدٌ صِرَاعَةَ الْمَكَاسِ  
كَفَاهُ لَا تَدِرُّ بِالْإِنْسَاسِ  
عَارٍ وَأَنْتَ بِالشَّاءِ كَاسِ  
تَلِينٌ لِلْمَعْرُوفِ وَهُوَ قَاسِ  
رَاجِيهِ لَمْ يَظْفَرُ بِغَيْرِ الْيَاسِ  
فَرَّيْتَنِي وَزِدْتَنِي فِي إِيْنَاسِي  
وَصُنْتَنِي عَن مَعْشَرِ أَجْبَاسِ  
مَا فِيهِمْ سَمْحٌ وَلَا مُؤَاسِ  
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِّن سَوَالِ النَّاسِ  
بَقِيَتْ لِي وَلِلنَدَى وَالْبَاسِ  
مَا رَسَتْ الشَّوَامِخُ الرَّوَاسِي  
عَالِي الْبِنَاءِ ثَابِتَ الْأَسَاسِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا من جعلناه لحاجتنا

يا من جعلناه لحاجتنا

رقم القصيدة : ٢٦٧٠٣

-----

يا من جعلناه لحاجتنا

أَهْلًا فَأَسْلَمْنَا إِلَى الْيَاسِ

أَوْ لَمْ تُوفِّقْ لِلْقَضَاءِ لَهَا  
كُنْتَ كَمَرَّةٍ مِنْ جُمْلَةِ النَّاسِ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> شُوَيْكَةُ قَصَابِكُمْ قَدْ أَغَارَ  
شُوَيْكَةُ قَصَابِكُمْ قَدْ أَغَارَ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٤

-----

شُوَيْكَةُ قَصَابِكُمْ قَدْ أَغَارَ  
عَلَى غَنَمِ لِي يَحْتَاشُهَا  
فَلَا أَتَمَّتْ قَدَمِي شَوْكَةً  
وَهَيْبَةً وَجْهَكَ مُنْقَاشُهَا  
فَعَرَّ أَنْ يَبِيَّتَ مُغَيْرًا عَلَيَّ  
خِيَارِ الرِّعْيَةِ أَوْبَاشُهَا  
فَلَوْ كَانَ ذَنْبٌ غَضًّا مَا عَجَزُ  
تَ أَنْتَكَ مِنْ فِيهِ تَنْتَاشُهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> مَوْلَايَ فَخْرَ الدِّينِ أَنْتَ إِلَى النَّدَى  
مَوْلَايَ فَخْرَ الدِّينِ أَنْتَ إِلَى النَّدَى  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٥

-----

مَوْلَايَ فَخْرَ الدِّينِ أَنْتَ إِلَى النَّدَى  
عَجَلٌ وَغَيْرُكَ مُحَجِّمٌ مُتَبَاطِي  
أَنْزَلْتَ مَنْ يَرْجُوكَ أَرْحَبَ مَنْزِلٍ  
وَبَسَطْتَ مَنْ يَرْجُوكَ خَيْرَ بَسَاطٍ  
وَقَرَعْتَ أَعْوَادَ الْعِلَاءِ بِهَمَّةٍ  
نَيْطَتْ بِهَا الْآمَالُ أَيَّ مَنَاطٍ  
يَا مُنْجِزَ الْمِيعَادِ فِي زَمَنِ تَوَا  
صَى أَهْلُهُ بِالْمَنْعِ وَالْإِلْطَاطِ

حاشاك ترضى أن تكون جرايتي  
كجراية البواب والتقاط  
سوداء مثل الليل سغر قفيزها  
ما بين طسوج إلى قيراط  
أخنت عليه الحادثات وأفرطت  
فيها العداة وأيما إفراط  
قد كدرت حسي المضيء وعيرت  
طبعي السليم وعفنت أخلاطي  
فتول تدبيري وقد أنهيت ما  
أشكوه من مرضي إلى بقراط

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يا علي يا كبن الخلائف والمحتة  
يا علي يا كبن الخلائف والمحتة  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٦

يا علي يا كبن الخلائف والمحتة  
ل من ذروة المعالي اليفاعا  
هاك فكسمع ممي دعاء ولي  
مخلص في ولانيه ما استطاعا  
انت ان حاولت مناواتك الأ  
أندى كفا وأرحب باعا  
لم تزل تدفع الحوادث عنا  
أحسن الله في غلاك الدفاعا  
وهناك الزور الجديد ولا زا  
ل يرى أمرك الزمان مطاعا  
إلقة لم تزل تمذ إلى أن  
أحكمتها الأيام كفا صناعا  
ما رأى الناس قبلها في الليالي ال

الْبَيْضِ لِلشَّمْسِ بِالهِلَالِ اجْتِمَاعَا  
فَابْقِيَا لَا رَأَى لَشَمْلِكُمَا الحُسَاذُ  
مَا امْتَدَّتِ اللَّيَالِي انصِدَاعَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> كَتَبْتُ إِلَيْكَ وَطَنِي بَأَنَّ  
كَتَبْتُ إِلَيْكَ وَطَنِي بَأَنَّ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٧

(١٠٣/١)

-----

كَتَبْتُ إِلَيْكَ وَطَنِي بَأَنَّ  
مَسْعَايَ عِنْدَكَ لَا يُخْفِقُ  
وَأَنَّ عَهودِي إِذَا أُحْلَقْتُ  
عَهودُ الْمُحِبِّينَ لَا تُخْلِقُ  
فَلَمَّا جَعَلْتَ جَوَابِي السُّكُوتَ  
تَبَيَّنَ لِي أَنِّي أَحْمَقُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> يَا جَمَالَ الدِّينِ الَّذِي أَظْهَرَ العَدُّ  
يَا جَمَالَ الدِّينِ الَّذِي أَظْهَرَ العَدُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٨

-----

يَا جَمَالَ الدِّينِ الَّذِي أَظْهَرَ العَدُّ  
لَ وَأَحْيَا مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ  
بِكَ قَامَتْ سُوقُ المَدِيحِ وَلَوْلَا  
لَكَ غَدَتُ وَهِيَ أَكْسَدُ الأَسْوَاقِ  
غَيْرَ أَنِّي أَرَى العَطَايَا الَّتِي جُدُّ

تَ بها باذلاً لأهل العراق  
غير أن الأرزاق تجري بتقد  
غيباء الجهال والخذاق

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> لك يا أمير المؤمنين يد  
لك يا أمير المؤمنين يد  
رقم القصيدة : ٢٦٧٠٩

-----

لك يا أمير المؤمنين يد  
في الظالمين وأخذهم لبقه  
ضمنت إعادة كل مغتصب  
فلائي معنى ترك الطبقة  
أولست تعلم أنها شريت  
وكبن الجلب مضايق سرقه  
فانفذ قضاءك في استعادتها  
فلقد تركت قلوبنا علقه

---

العصر العباسي << البحري >> محل على القاطول أخلق دائره  
محل على القاطول أخلق دائره  
رقم القصيدة : ٢٦٧١

-----

محل على القاطول أخلق دائره،  
وعادت صروف الدهر جيشاً تغاوره  
كان الصبا توفي نذورا إذا انبرت  
تراوخه أذبالها، وتباكزه  
ورب زمان ناعم ثم عهد،  
ترق حواشيه، ويونق ناصره  
تغير حسن الجعفري وأنسه،

وَقُوضَ بَادِي الْجَعْفَرِيِّ وَحَاضِرُهُ  
تَحْمَلُ عَنْهُ سَاكِنُوهُ، فُجَاءَةً،  
فَعَادَتْ سَوَاءَ دُورُهُ، وَمَقَابِرُهُ  
إِذَا نَحْنُ زُرْنَاهُ أَجَدَّ لَنَا الْأَسَى،  
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يُبْهِجُ زَائِرُهُ  
وَلَمْ أَنْسَ وَحْشَ الْقَصْرِ، إِذْ رِيحَ سُرْبُهُ،  
وَإِذْ دُعِرَتْ أَطْلَاؤُهُ وَجَاذِرُهُ  
وَإِذْ صِيحَ فِيهِ بِالرَّحِيلِ، فَهْتَكَّتْ  
عَلَى عَجَلٍ أَسْتَارُهُ وَسَتَائِرُهُ  
وَوَحْشَتُهُ، حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يُقِمَ بِهِ  
أَنْيَسٌ، وَلَمْ تَحْسُنْ لِعَيْنِ مَنَاطِرُهُ  
كَأَنَّ لَمْ تَبِتْ فِيهِ الْخِلَافَةُ طَلْقَةً  
بِشَاشَتِهَا، وَالْمُلْكُ يُشْرِقُ زَاهِرُهُ  
وَلَمْ تَجْمَعِ الدُّنْيَا إِلَيْهِ بَهَاءَهَا،  
وَبَهَجَتِهَا، وَالْعَيْشُ غَضُّ مَكَاسِرُهُ  
فَأَيْنَ الْحِجَابُ الصَّعْبُ، حَيْثُ تَمَنَعَتْ  
بِهَيْبَتِهَا أَبْوَابُهُ، وَمَقَاصِرُهُ  
وَأَيْنَ عَمِيدُ النَّاسِ فِي كُلِّ نَوْبَةٍ  
تَنْوُبُ، وَنَاهِي الدَّهْرِ فِيهِمْ وَأَمْرُهُ  
تَحْفَى لَهُ مُعْتَالُهُ، تَحْتَ غِرَّةِ،  
وَأَوْلَى لِمَنْ يَعْتَالُهُ لَوْ يُجَاهِرُهُ  
فَمَا قَاتَلَتْ عَنْهُ الْمَنَايَا جُنُودَهُ،  
وَلَا دَافَعَتْ أَمْلَاكُهُ وَذَخَائِرُهُ  
وَلَا نَصَرَ الْمُعْتَرِّ مَنْ كَانَ يُرْتَجَى  
لَهُ، وَعَزِيْرُ الْقَوْمِ مَنْ عَزَّ نَاصِرُهُ  
تَعَرَّضَ وَيَبِ الدَّهْرِ مِنْ دُونِ فَتْحِهِ،  
وَعُيِبَ عَنْهُ فِي خُرَاسَانَ، طَاهِرُهُ  
وَلَوْ عَاشَ مَيِّتٌ، أَوْ تَقَرَّبَ نَازِحٌ،

لَدَارَتْ مِنَ الْمَكْرُوهِ ثُمَّ دَوَائِرُهُ  
وَلَوْ لِعُبِيدِ اللَّهِ عَوْنٌ عَلَيْهِمْ،  
لَصَافَتْ عَلَيَّ وُرَادِ أَمْرِ مَصَادِرُهُ  
حُلُومٌ أَصَلَّتْهَا الْأَمَانِي، وَمُدَّةٌ  
تَنَاهَتْ، وَحَتَفٌ أَوْشَكَتَهُ مَقَادِرُهُ  
وَمُغْتَصَبٌ لِلْقَتْلِ لَمْ يُخْشَ رَهْطُهُ،  
وَلَمْ تُحْتَشَمْ أَسْبَابُهُ وَأَوَاصِرُهُ  
صَرِيحٌ تَقَاضَاهُ السُّيُوفُ حُشَاشَةً،

(١٠٤/١)

يَجُودُ بِهَا، وَالْمَوْتُ حُمُرٌ أَظْفَرُهُ  
أَدَافِعُ عَنْهُ بِالْيَدَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَشْنِي الْأَعَادِي أَعَزَلَ اللَّيْلِ حَاسِرُهُ  
وَلَوْ كَانَ سَيْفِي سَاعَةَ الْقَتْلِ فِي يَدِي  
دَرَى الْقَاتِلُ الْعَجْلَانُ كَيْفَ أَسَاوِرُهُ  
حَرَامٌ عَلَيَّ الرَّاحُ، بَعْدَكَ، أَوْ أَرَى  
دَمًا بَدَمٍ يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ مَائِرُهُ  
وَهَلْ أَرْتَجِي أَنْ يَطْلُبَ الدَّمَ وَاترُّ  
يَدَ الدَّهْرِ، وَالْمَوْتُورُ بِالدَّمِ وَاتِرُهُ  
أَكَانَ وَلِيُّ الْعَهْدِ أَضْمَرَ غَدْرَةً؟  
فَمِنْ عَجَبٍ أَنْ وُلِّيَ الْعَهْدَ غَادِرُهُ  
فَلَا مُلِّيَ الْبَاقِي تَرَاثَ الَّذِي مَضَى،  
وَلَا حَمَلَتْ ذَاكَ الدَّعَاءَ مَنَابِرُهُ  
وَلَا وَآلَ الْمَشْكُوكِ فِيهِ، وَلَا نَجَا  
مِنَ السَّيْفِ نَاضِي السَّيْفِ غَدْرًا وَشَاهِرُهُ  
لِنِعَمِ الدَّمِ الْمَسْفُوحِ، لَيْلَةَ جَعْفَرٍ،

هَرَقْتُمْ، وَجَنَحُ اللَّيْلِ سَوْدٌ دَيَّاجِرُهُ  
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَنْ وَليُّهُ،  
وَنَاعِيهِ تَحْتَ الْمُرَهَفَاتِ وَنَائِرُهُ  
وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تُرَدَّ أُمُورُكُمْ  
إِلَى خَلْفٍ مِنْ شَخْصِهِ لَا يُعَادِرُهُ  
مُقَلَّبُ آرَاءٍ تُخَافُ أَنَاثُهُ،  
إِذَا الْأَحْرَقُ الْعَجَلَانُ خِيفَتْ بَوَادِرُهُ

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> وَبَاخِلِ قَدَمَ لِي شَمْعَةً  
وَبَاخِلِ قَدَمَ لِي شَمْعَةً  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٠

-----

وَبَاخِلِ قَدَمَ لِي شَمْعَةً  
وَحَالُهُ أَحْرَقٌ مِنْ حَالِهَا  
فَمَا جَرَتْ مِنْ عَيْنِهَا دَمْعَةٌ  
إِلَّا وَمِنْ عَيْنِيهِ أَمْثَالُهَا

---

العصر العباسي << سبط ابن التعاويذي >> جُبَّةٌ طَالَ عُمُرُهَا فَعَدَّتْ  
جُبَّةٌ طَالَ عُمُرُهَا فَعَدَّتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٧١١

-----

جُبَّةٌ طَالَ عُمُرُهَا فَعَدَّتْ  
لُحٌّ أَنْ يُسْمَعَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا  
كَلَّمَا قَلْتُ فَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا  
أُخْوَجَتْ حِسْتَةُ الزَّمَانِ إِلَيْهَا

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> عَدَدُنَا لُهُ خَمْسَا وَعِشْرِينَ حِجَّةً  
عَدَدُنَا لُهُ خَمْسَا وَعِشْرِينَ حِجَّةً

رقم القصيدة : ٢٦٧١٢

---

عَدَدُنَا لُهُ خَمْسَا وَعِشْرِينَ حِجَّةً  
فَلَمَّا تَوَفَّاهَا اسْتَوَى سَيْدًا ضَخْمًا  
فُجِعْنَا بِهِ لَمَّا انْتَضَرْنَا إِيَابَهُ  
عَلَى خَيْرِ حَالٍ لَا وُلِيدًا وَلَا قَحْمًا

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> إِنَّ بَنِي الْحَصَنِ اسْتَحَلَّتْ دِمَاءَهُمْ  
إِنَّ بَنِي الْحَصَنِ اسْتَحَلَّتْ دِمَاءَهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٣

---

إِنَّ بَنِي الْحَصَنِ اسْتَحَلَّتْ دِمَاءَهُمْ  
بَنُو أَسَدٍ حَارِبَهَا ثُمَّ وَالِبَهُ  
هُمْ جَدَعُوا الْأَنْفَ الْأَشْمَّ فَأَوْعَبُوا  
وَجَبُوا السِّنَامَ فَالتَّحَوَّهَ وَغَارِبَهُ

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> أَعَاذَلْتِي عَلِيَّ رَزَّءٍ أَفِيْقِي  
أَعَاذَلْتِي عَلِيَّ رَزَّءٍ أَفِيْقِي  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٤

---

أَعَاذَلْتِي عَلِيَّ رَزَّءٍ أَفِيْقِي  
فَقَدْ أَشْرَفْتَنِي بِالْعَدْلِ رَيْقِي  
أَلَا أَقْسَمْتُ آسَى بَعْدَ بَشْرِ  
عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقِ  
وَيَعَدُّ الْخَيْرِ عِلْقَمَةَ بِنِ بَشْرِ  
إِذَا نَزَّتِ النَّفُوسُ إِلَى الْحَلُوقِ  
وَيَعَدُّ بَنِي صُبَيْعَةَ حَوْلَ بَشْرِ  
كَمَا مَالَ الْجَدْوُغُ مِنَ الْحَرِيقِ

مَنَّتْ لَهُمُ بَوَالِبَةُ الْمَنَايَا  
بِجَنْبِ قَلَابٍ لِلْحَيْنِ الْمَسُوقِ  
فَكَمْ بِقَلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خَرِقٍ  
أَخِي ثَقَّةٍ وَجُمُجْمَةٍ فَلَيْقِ  
نِدَامِي لِلْمَلُوكِ إِذَا لَقَوْهُمْ  
حُبُّوًا وَسَقَوْا بِكَأْسِهِمُ الرَّحِيقِ  
هُمْ جَدَعُوا الْأَنْوَفَ وَأَوْعَبَوْهَا  
فَمَا يَنْسَاغُ لِي مِنْ بَعْدِ رَيْقِي  
وَ بِيضٍ قَدْ قَعَدَنَ وَكَلُّ كَحَلٍ  
بِأَعْيُنِهِنَّ أَصْبَحَ لَا يَلِيقُ  
أَضَاعَ بِضُوعِهِنَّ مُصَابُ بَشَرٍ  
وَ طَعْنَةُ فَاتِكِ ، فَمَتَى تَفِيقُ ؟ .

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> لا يبعدن قومي الذين هم  
لا يبعدن قومي الذين هم  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٥

لا يبعدن قومي الذين هم  
سُمُّ الْعِدَاةِ وَآفَةُ الْجَزْرِ

(١٠٥/١)

النازلون بَكُلِّ مُعْتَرِكِ  
وَ الطَّيْبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ  
الصَّارِبُونَ بِحَوْمَةٍ نَزَلَتْ  
وَ الطَّاعِنُونَ بِأَذْرَعِ شَعْرِ  
وَ الْخَالِطُونَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

و ذوي الغنى منهم بذي الفقرِ  
إن يشرئوا يهبوا وإن يدزوا  
يتواعظوا عن منطِقِ الهجرِ  
قومٌ إذا ركبوا سمعت لهم  
لغطاً من التأييه والرجر  
من غير ما فحش يكون بهم  
في منتج المهرات والمهرِ  
لاقوا غداة قلاب حتفهم  
سوق العتير يساق للعتر  
هذا ثنائي ما بقيت لهم  
فإذا هلكت أجني قبري

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> ألا لا تفخرن أسد علينا  
ألا لا تفخرن أسد علينا  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٦

ألا لا تفخرن أسد علينا  
بيوم كان حيناً في الكتابِ  
فقد قطعت رؤوس من قعينِ  
وقد نعتت صدور من شرابِ  
وأردينا ابن حسحاس فأضحى  
تجول بشلوه نجس الذئابِ

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> سمعت بنو أسد الصياح فزادها  
سمعت بنو أسد الصياح فزادها  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٧

سمعت بنو أسد الصياح فزادها

عِنْدَ اللَّقَاءِ مَعَ النَّفَارِ نِفَارَا  
وَرَأَتْ فَوَارِسَ مِنْ صَلِيبةٍ وَائِلِ  
صُبْرًا إِذَا نَفَعُ السَّنَابِكُ ثَارَا  
بِيضًا يُحَزِّزْنَ الْعِظَامَ كَأَنَّمَا  
يُوقِدْنَ فِي حَلْقِ الْمَغَافِرِ نَارَا

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> أَلَا ذَهَبَ الْحَلَّالُ فِي الْقَفَرَاتِ  
أَلَا ذَهَبَ الْحَلَّالُ فِي الْقَفَرَاتِ  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٨

أَلَا ذَهَبَ الْحَلَّالُ فِي الْقَفَرَاتِ  
وَمِنْ يَمَلُّ الْجَفْنَاتِ فِي الْجَحْرَاتِ  
وَمِنْ يَرْجِعُ الرَّمْحَ الْأَصَمَّ كَعُوبُهُ  
عَلَيْهِ دِمَاءُ الْقَوْمِ كَالشَّقَرَاتِ

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> يَارُبُّ غَيْثٌ قَدْ قَرَى عَازِبِ  
يَارُبُّ غَيْثٌ قَدْ قَرَى عَازِبِ  
رقم القصيدة : ٢٦٧١٩

يَارُبُّ غَيْثٌ قَدْ قَرَى عَازِبِ  
أَجَشُّ أَحْوَى فِي جُمَادَى مَطِيرِ  
قَادَ بِهِ أَجْرُدُ ذُو مِيعةٍ  
عِبَالًا شَوَاهُ غَيْرُ كَابٍ عَثُورِ  
فَأَلْبَسَ الْوَحْشَ بِحَافَاتِهِ  
وَالْتَقَطَ الْبَيْضَ بِجَنْبِ السَّدِيرِ  
ذَاكَ وَقَدَمَا يُعْجَلُ الْبَازِلُ الِ  
كُومَاءَ بِالْمَوْتِ كَشِبِهِ الْحَصِيرِ  
يَبْغِي عَلَيْهَا الْقَوْمَ إِذْ أَرْمَلُوا

و ساء ظنُّ الألمعيِّ القروزُ  
آب وقد غنم أصحابه  
يلوي على أصحابه بالبشيرُ

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> لقد علمت جديلة أن بشرا  
لقد علمت جديلة أن بشرا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٠

-----

لقد علمت جديلة أن بشرا  
غداة مريح مريح التفاضي  
غداة أتاها بالخيل شعنا  
يدق نسورها حد القضاض  
عليها كل أصيد تغليي  
كريم مركب الحديد ماض  
بأيديهم صوارم مرهفات  
جلاها القين ، خالصة البياض  
و كل مثقف بالكف لدن  
وسابغة من الحلق المفاض  
فغادر معقلا وأخاه حصنا  
عفير الوجه ليس بذي انتهاض

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> ألا من مبلغ بن هند  
ألا من مبلغ بن هند  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢١

-----

ألا من مبلغ بن هند  
وقد لا تعدم الحسناء داما  
كما أخرجتنا من أرض صدق

تَرَى فِيهَا لُمَعْتِبَ مُقَامَا  
كَمَا قَالَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ لَمَّا  
أَحْسَّ جَنَانَهَا جِيْشًا لَهَا  
لِوَالِدِهَا وَأَزْأَتَهُ بِلَيْلٍ  
قَطًّا وَلَقَلَّ مَا تَسْرِي ظَلَامًا  
أَلَسْتَ تَرَى الْقَطَا مُتَوْتِرَاتٍ  
وَأَلَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَغَفَا وَنَامَا

---

(١٠٦/١)

---

العصر العباسي << البحري >> مني وصل ومنك هجر

مني وصل ومنك هجر

رقم القصيدة : ٢٦٧٢

---

مِنِّي وَصَلٌ، وَمِنْكَ هَجْرٌ،  
وَفِي ذُلٍّ، وَفِيكَ كِبْرٌ  
وَمَا سَوَاءٌ، إِذَا التَّقَيْنَا،  
سَهْلٌ عَلَى خُلَّةٍ، وَوَعْرٌ  
إِنِّي، وَإِنْ لَمْ أَبْحُ بَوَجْدِي،  
أُسْرُ فَيْكَ الَّذِي أُسْرُ  
يَا ظَالِمًا لِي بَغَيْرِ جُرْمٍ،  
إِلَيْكَ مِنْ ظُلْمِكَ الْمَفْرَّ  
قَدْ كُنْتُ حُرًّا، وَأَنْتَ عَبْدٌ،  
فَصِرْتُ عَبْدًا، وَأَنْتَ حُرٌّ  
بَرَّحَ بِي حُبُّكَ الْمُعْنَى،  
وَعَزَّنِي مِنْكَ مَا يَعُزُّ

أَنْتَ نَعِيمِي، وَأَنْتَ بُؤْسِي،  
وَقَدْ يَسُوهُ الَّذِي يَسُرُّ  
تَذَكُّرُكُمْ لَيْلَةَ لَهْوِنَا  
فِي ظِلِّهَا، وَالزَّمَانُ نَضْرُ  
غَابَ دُجَاهَا، وَأَيُّ لَيْلٍ  
يَدْجُو عَلَيْنَا، وَأَنْتَ بَدْرُ  
تَمْزُجُ لِي رِبْقَةً بِخَمْرِ،  
كِلَا الرُّضَايَيْنِ مِنْكَ خَمْرُ  
لَعَلَّهُ أَنْ يَعُودَ عَيْشٌ،  
كَمَا بَدَأَ، أَوْ يَدِيلَ دَهْرُ  
إِفْضَالُ فَتْحِ عَلَيَّ جَمٍّ،  
وَنَيْلُ فَتْحِ لَدَيَّ غَمْرُ  
الْمُنْعَمُ، الْمُفْضَلُ، الْمُرْجَى،  
وَالْأُبْلَجُ، الْأَزْهَرُ، الْأَعْرُ  
إِذَا تَعَاطَى الرَّجَالُ مَجْدًا،  
بَدَّهْمُ سَبَهُ الْمُبِرُّ  
هُمُ ثِمَادٌ، وَأَنْتَ بَحْرٌ،  
وَهُمُ ظَلَامٌ، وَأَنْتَ فَجْرٌ  
إِنِّي، وَإِنْ كُنْتُ ذَا وَفَاءٍ،  
لَا يَتَخَطَّى إِلَيَّ غَدْرُ  
لَذَاكِرٍ مِنْكَ فَضْلَ نُعْمِي،  
وَسَتْرَ نُعْمَى الْكَرِيمِ كُفْرُ  
وَكَيْفَ شُكْرِيكَ عَنْ سَوَاءٍ،  
وَمَا يُدَانِي نَدَاكَ شُكْرُ  
عُدْرٍ، وَحَسْبُ الْكَرِيمِ ذَنْبًا  
إِتْيَانُهُ الْأَمْرَ، فِيهِ عُدْرُ

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> ألا هلك الملوک وعبد عمرو

أَلَا هَلَكَ الْمُلُوكُ وَعَبْدُ عَمْرٍو  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٢

---

أَلَا هَلَكَ الْمُلُوكُ وَعَبْدُ عَمْرٍو  
و خَلِيَتِ الْعِرَاقُ لِمَنْ بَغَاها  
فَكَمَ مِنْ وَالِدِ لَكَ يَا بَنَ بَشْرٍ  
تَأَزَّرَ بِالْمَكَارِمِ وَارْتَدَّاهَا  
بَنَى لَكَ مَرْتَدًا وَأَبُوكَ بَشْرٌ  
عَلَى الشَّمِ الْبَوَازِخِ مِنْ ذُرَاهَا

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> أرى عبدَ عمروٍ قد أساطَ ابنَ عمه  
أرى عبدَ عمروٍ قد أساطَ ابنَ عمه  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٣

---

أرى عبدَ عمروٍ قد أساطَ ابنَ عمه  
و أنضجُهُ فِي غَلِيٍّ قَدْرٍ وَمَا يَدْرِي  
فَهَلَّا ابْنِ حَسْحَاسٍ قَتَلْتُ وَمَعْبَدًا  
هُمَا تَرَكَكَ لَا تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي  
هُمَا طَعَنَّا مَوْلَاكَ فِي خَرَجِ دَبْرِهِ  
و أَقْبَلْتَ مَا تَلْوِي عَلَى مَحْجَرٍ تَجْرِي

---

العصر الجاهلي << الخرنق بنت بدر >> عفا من آل ليلي السه  
عفا من آل ليلي السه  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٤

---

عفا من آل ليلي السه  
بُ فالأَمَلِاحِ فالعَمْرُ  
فَعَرَقُ فالرَمَاحِ فال

سلوى من أهله قفر  
وأبلي إلى العزا  
فالمأوان فالحجر  
فأمواهُ الدنا فالنج  
دُ فالصحراء فالنسر  
فلاةً ترتعها العيا  
نُ ، فالظلمانُ فالعفرُ

---

العصر العباسي << الباخري << أف من دهر رآني  
أف من دهر رآني  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٥

-----

أف من دهر رآني  
في غمار الفضلاء  
فرماني ببلاء  
وغلاء وجلاء  
هل رأيتم نسق الحا  
ل على هذا الولاء؟

---

العصر العباسي << الباخري << قضى نحبهُ الشاشي نصرٌ وحكمهُ  
قضى نحبهُ الشاشي نصرٌ وحكمهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٦

-----

قضى نحبهُ الشاشي نصرٌ وحكمهُ  
وحاجة طلاب الغني بعطائه  
فها هو قاضٍ ذو ثلاثة أوجه  
ولم يك ذا الوجهين يوم قضائه

---

العصر العباسي << الباخري >> ترمُّ غداً للظاعنين الركائبُ  
ترمُّ غداً للظاعنين الركائبُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٧

---

(١٠٧/١)

---

ترمُّ غداً للظاعنين الركائبُ  
فتحدى وتحدى بالنجاء النجائبُ  
ويوحشُ مغنى الحىِّ غبَّ ارتحالهم  
كما أوحشتُ بعدَ العقود الترائبُ  
وتبقى الأثافي كالحمامم زكداً  
نأت دونها الأوكارُ فهي غرائبُ  
أو الكبدُ الحرى يقطعُ جرمها  
ثلاثة أجزاء جوى متراكبُ  
ستعطفُ قوس النوى فدى مثلها  
وللوجد في قلبي سهام صوابُ  
وتكتم أطلال الديار من النوى  
نواب تفتشي سرهن النواعبُ  
وتبكي على ما فات من برد ظلها  
شواد سخينات العيون نوابُ  
كما أدّعتُ زي الحداد ثواكلُ  
تلوت على اعناقهن الذوابُ  
وربَّ نهارٍ للفراق أصيله  
ووجهي، كلا لونيها متناسبُ  
فدمعي وشخصي والمطيُّ مقطرُ  
وقلبي وقرصُ الشمس والهَمُّ واجب

ظَلَلْتُ بِهِ أَحْصِي كَوَاكِبَ أَدْمُعِي  
وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ تُحْصَى الْكَوَاكِبُ  
فَمَنْ عَاذِرِي مِنْ غَائِبٍ وَخِيَالِهِ  
إِذَا خَاطَ جَفْنِي النَّوْمُ أَوْ غَابَ آيِبُ  
تَدْرَعُ سِرْبَالَ الدُّجَى وَكَأَنَّمَا  
عَلَى وَجَنَّتِهِ رَوْنَقُ الصَّبْحِ ذَائِبُ  
وَلَمْ يَكُ يِرْعَاهُ سِوَى أَخَوَاتِهِ  
عَنِيْتُ دَرَارِي النُّجُومِ مُرَاقِبُ  
فَمَا زِلْتُ مِنْهُ وَاصِلًا وَهُوَ هَاجِرٌ  
وَغَاذِلْتُ مِنْهُ حَاضِرًا وَهُوَ غَائِبُ  
لَهُ اللَّهُ مِنْ طَيْفٍ يَزُورُ وَبَيْنَهُ  
وَبَيْنِي رِمَالٌ جَمَّةٌ وَسِبَاسِبُ  
فَلْيَلِكُذِرٍ فِي أَطْرَافِهِنَّ مِشَارِبُ  
وَلِلْعَفْرِ فِي أَكْنَافِهِنَّ مَسَارِبُ  
هُوَ الْبَدْرُ تَهْدِيهِ الْكَوَاكِبُ نَحُونَا  
كَمَا الْبَدْرُ تَهْدِينَا إِلَيْهِ الْغِيَاهِبُ  
يُنَزُّهُنِي فِي رَقْدَتِي وَهُوَ وَاقِدٌ  
وَيُوحِشُنِي فِي يَقْظَتِي وَهُوَ ذَاهِبُ  
فَإِنْ سُدَّ مِنْهُ مِخْرَجُ جَاشٍ مِخْرَجُ  
وَإِنْ سَرَّ مِنْهُ جَانِبٌ سَاءَ جَانِبُ  
كَمَا غَرَّ بِالنَّارِ الْكَذُوبُ وَمِیْضُهَا  
عِیُونَ الْبِرَايَا خَلْبٌ أَوْ حِبَابُ  
كَذَلِكَ دَابُّ الدَّهْرِ لَمْ يَصْفُ مُورِدٌ  
مَنْ الْعِيشِ إِلَّا كَدْرَتُهُ شَوَائِبُ  
قَضَى جَائِرًا حَتَّى اشْرَأَبْتَ مَنَاسِمَ  
إِلَى حَيْثُ شَاءَتْ وَاطْمَأْنَنْتِ غَوَارِبُ  
وَصَادَ الْعِقَابَ الصَّعُوفَ فَاقْتَنَتْ شَلُوهُ  
وَصَالَ عَلَى أَسَدِ الْعَرِينِ التَّعَالِبُ

وعندك ممّا أنشأته خَواطِري  
غرائبُ فيها للرواةِ رَغائبُ  
فطوراً بها في السّلم تُجلى عرائسُ  
وطوراً بها في الحربِ تُزجى كَتائبُ  
وإن امرأً عطشانَ وِفاكُ شائماً  
حياكُ لمدلولُ على الماءِ قاربُ

---

العصر العباسي << الباخري >> أ بالري أثوي أم أسيرُ مع الركبِ ؟  
أ بالري أثوي أم أسيرُ مع الركبِ ؟  
رقم القصيدة : ٢٦٧٢٨

أ بالري أثوي أم أسيرُ مع الركبِ ؟  
أسيرُ لأنّ السيرَ أدنى إلى قلبي  
إذا كانَ من عَزَمي التقدُّمُ في العُلا  
فليسَ من الحَزَمِ التخلُّفُ عن صحبي  
أدورُ على جنبي مخافةً أنني  
أرى الجارَ جارَ السوءِ لزقا إلى جنبي  
ولستُ لأرضُ الهونَ حلساً وإن أُرُم  
سماءَ من الجاهِ الرفيعِ فأجدر بي  
وما أنا مُغرى بالكواعبِ مغرماً  
ولا غزلاً أستنُّ من مرِحِ الحبِّ  
أتشغلني خوذةٌ تكعبُ ثديها  
عن الذرورةِ السماءِ أعلي بها كعبي ؟  
سلامٌ على وكري وإن طوي الحشا  
على حراتٍ من فراخٍ بها زغب  
ووالهةٍ عبّرى إذا اشتكتِ النوى  
سقى من جناها الوردَ باللؤلؤِ الرطب  
أذكرُ أيامَ الحمى ؟ لا، وحقّها

بلى أتناسى ، إنَّ ذكر الحمى يصبى  
ألم ترني وترت بالشوق عزيمةً  
رمتني كالسهم المربش إلى الغرب  
وطيرت نفسي فهي أسرى من القطا  
وعهدي بها من قبل أرسى من القطب  
وجبتُ طريقاً ذا خطوطٍ طوارقٍ  
فمن حرجِ ضنكٍ ومن ضرسٍ صعب  
ودستُ جبلاً كدناً يعطبنُ مُهجتي  
بما ندفت فيها الثلوج من العطب  
وفارقتُ بيتي كالمهتدِ دالِقاً  
من الغمدِ، واستبدلتُ شعباً سوى شعبي  
فها أنا في بغدادٍ ارعى رياضها  
وأرتغ منها في الرفاهةِ والخصبِ  
وأسحبُ أذيالي عليها، وكرخها  
مظنَّةً إطرابي، ودجلتُها شربي  
وأسبأ من حاناتها عكبريَّةً  
أرقُّ من الإعتاب في عُقبِ العتبِ  
فلو صُبَّ في الأجمال حُمُرُ كؤوسها

(١٠٨/١)

لمعن الصخورُ السودُ خضراً من العشب  
يطوف بها ساقٍ يسبغك شربها  
بنقلٍ شهىٍّ من مقبله العذاب  
وما لي إلى " ما لين " شوقٌ فإنها  
منغصة من جورٍ " حدادها " الكلب  
هو القين ما ينفك في الكير نافخاً

ممالاً بلفظِ العجم لا لغةِ العرب  
ولم يسر في طرق المكارم مذ نشا  
وما زال معروفا سُرى القين بالكذب  
أحبُّ له الخلخال لكن مُقيداً  
ورفعتهُ أختارُ ، لكن من الصلبِ  
لئيمٌ ويعدني لؤمه جلساءهُ  
ولا غرو لو تعدى الصحاح من الجرب  
ويُدعُ في بابِ الضيافةِ مذهباً  
فرغفانهُ يُعطي وأثمانها يجني  
ويخطبُ أشعاري، أمن حزبه أنا  
فأنكحها إياه ، أم هو من حزبي؟  
وأني له مدحي ولي في هجائه  
أوايدُ تُروى في القراطيسِ والكُتب  
وخوفني فارتحت جدلانَ آمناً  
وبتُ رخي البالِ مُلتئمِ الشَّعب  
ولو خاف تهديدَ الفرزدقِ مربعٌ  
لخفتُ ، ولكن لا يرى الخوفُ من دأبي  
وكيف، وعصفوري يرى الصقرَ طعمةً  
وشاتي تغذو سخلها بدمِ الذئب  
ولو شاءَ مولانا الوزيرُ لكفني  
وأبلعني ريقِي ونفَسَ من كربى  
فإنك مَرُورُ القميصِ على الغلا  
وطينك معجون من المجد لا التُّرب

----

العصر العباسي << الباخري >> عشنا إلى أن رأينا في الهوى عَجبا

عشنا إلى أن رأينا في الهوى عَجبا

رقم القصيدة : ٢٦٧٢٩

-----

عشنا إلى أن رأينا في الهوى عَجبا  
كلَّ الشهورِ، وفي الأمثال: عِشْ رَجَبًا  
أليس من عجب أني ضحى ارتحلوا  
أوقدتُ من ماءِ دَمعي في الحشا لَهبا  
وأنَّ أجفانَ عيني أمطرتُ ورقاً  
وأن ساحةَ خدي أنبتت ذهبا؟  
وإن تلهبَ برقٌ من جوانبهم  
توقدَ الشوقُ في جنبيِّ والتهبا؟  
كأنَّ ما أنعقَ عنه من معصره  
قميصُ يوسفَ غشَّوهُ دماً كذباً

---

العصر العباسي << البحري >> حبيب سرى في خفية وعلى دعر  
حبيب سرى في خفية وعلى دعر  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣

حبيب سرى في خفية، وعلى دُعرٍ،  
يَجُوبُ الدَّجَى حَتَّى التَّقِينَا عَلَى قَدْرِ  
تَشَكَّكَتْ فِيهِ مِنْ سُرُورٍ، وَخَلَّتْهُ  
خَيَالاً أَتَى فِي النَّوْمِ مِنْ طَيْفِهِ يَسْرِي  
وَأَفْرَطْتُ مِنْ وَجْدٍ بِهِ، فَدَرَى بِنَا  
عَلَى سَاعَةِ اللُّهْجَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي  
وَمَا الحُبُّ مَا وَرَيْتَ عَنْهُ تَسْتُرًا،  
وَلَكِنَّهُ مَا مَلَّتْ فِيهِ إِلَى الجَهْرِ  
أَتَى مَسْتَجِيرًا بِي مِنَ البَيْنِ تَائِبًا  
إِلَى مَنْ الصَّدِّ الَّذِي كَانَ فِي الهَجْرِ  
فَلَمْ يَسْتَطِعْ قَلْبِي امْتِنَاعًا مِنَ الهَوَى،  
وَلَمْ تَسْتَطِعْ نَفْسِي سَبِيلًا إِلَى الصَّبْرِ  
سَقَانِي بِكَأْسِيهِ وَعَيْنِيهِ قَادِرًا

بِالْحَاظِهِ، دُونَ الْمُدَامِ، عَلَى سُكْرِي  
وَأُفْسَمَ لِي أَلَا يَخُونُ مَوَدَّتِي،  
وَإِنْ أَسْرَفَ الْوَاشِي، وَكَثَرَ ذُو الْعُمْرِ  
وَلَمْ أُنْسَاهُ، عِنْدَ التَّلَاقِي، وَضَمَّنَا  
سَوَالِفَ نَحْرِ، مِنْ مَشُوقٍ، إِلَى نَحْرِ  
وَتَكَرَّرْنَا ذَاكَ الْعِنَاقَ، إِذَا انْقَضَتْ  
لَنَا عِبْرَةٌ عَادَتْ لَنَا عِبْرَةٌ تَجْرِي  
أَحَادِيثُ شَكْوَى مِنْ مُحِبِّينَ لَا تَنِي  
تُعَلُّ فَوَاداً بِالصَّبَابَةِ، أَوْ تُبْرِي  
تَعَجَّبْتُ مِنْ فِرْعَوْنَ إِذْ ظَنَّ أَنَّهُ  
إِلَهٌ، لِأَنَّ النَّيْلَ مِنْ تَحْتِهِ يَجْرِي  
وَلَوْ شَاهَدَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ مُلْكُهَا  
لَقَلَّ لَدَيْهِ مَا يُكَثِّرُ مِنْ مِصْرٍ  
وَلَوْ بَصُرَتْ عَيْنَاهُ بِالزَّوِّ لَا زُدْرَى  
حَقِيرَ الَّذِي نَالَتْ يَدَاهُ مِنَ الْأَمْرِ  
إِذَا لَرَأَى قَصِراً عَلَى ظَهْرِ لُجَّةٍ،  
يَرُوحُ وَيَعْدُو فَوْقَ أَمْوَاجِهَا يَجْرِي  
تُصَادُ الْوُحُوشُ فِي حِفَافِي طَرِيقِهِ،  
وَتُسْتَنْزَلُ الطَّيْرُ الْعَوَالِي عَلَى قَسْرِ  
وَلَمْ أَرَ كَالْمُعْتَزِّ، إِذْ رَاحَ مُوفِياً  
عَلَيْهِ بَوَجْهِ لَاحٍ فِي الرُّوْتِقِ النَّضْرِ

(١٠٩/١)

---

مَلِيّاً، بِأَنْ يَجْلُو الظَّلَامَ بَعْرَةً،  
تَخَاصَعُ إِكْبَاراً لَهَا غُرَّةَ الْفَجْرِ  
إِذَا اهْتَزَّ غَبَ الْأُرْيَحِيَّةِ وَالتَّدَى،

وَأَسْفَرَ فِي ضَوْءِ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ  
وَقَابَلَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ بَوَاجِهِ،  
فَبَدَّرَ عَلَى بَدْرِ، وَبَحَّرَ عَلَى بَحْرِ  
رَأَيْتُ بَهَاءَ الْمَلِكِ مُجْتَمِعاً لَهُ،  
وَدِيَابِجَةَ الدُّنْيَا، وَمَكْرَمَةَ الدَّهْرِ  
وَخَرَقَ مَتَى امْتَدَّتْ يَدَاهُ بِنَائِلِ،  
فَمَا النَّيْلُ مِنْهُ بِالزَّهِيدِ، وَلَا النَّزْرُ  
مَوَاهِبُ مَكَّنَ الْفَقِيرَ مِنَ الْغِنَى  
مِرَاراً، وَأَعَدِينَ الْمُقِلَّ عَلَى الْمُثْرَى  
بَقِيَّتَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّمَا  
بِقَاؤُكَ يُسِّرُ النَّاسَ شَرَدَ بِالْعُسْرِ  
سَأَجْهَدُ فِي شُكْرِ لِنِعْمَتِكَ، إِنِّي  
أَرَى الْكُفْرَ لِلنَّعْمَاءِ ضَرْباً مِنَ الْكُفْرِ

---

العصر العباسي << الباخري >> ومهمه يتراءى آله لججاً  
ومهمه يتراءى آله لججاً  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٠

ومهمه يتراءى آله لججاً  
يستغرقُ الوحْدَ والتقريبَ والخبيا  
كم فيه حافرُ طرفٍ يحتذي وقعاً  
من فوقِ خفِّ بعيرٍ يشتكي نقبا  
تصاحبَ فيه الريحُ والغيمُ لم ينيا  
أنْ يشركا في كلا خطيئهما عقبا  
فالريحُ ترضعُ درَّ الغيمِ إن عطشت  
والغيمُ يركبُ ظهرَ الريحِ إن لغيا  
أنكحته ذاتَ خلخالٍ مُقرّطَةً  
والركبُ كانوا شهوداً والصدى خطبا

وسرت فيه على اسم الله مُصطحباً  
للعزم لا عدمته النفسُ مصطحباً  
إلى أبي البحرِ إني لست أنسبه  
لجعفرٍ إن حساهُ شاربٌ نصباً  
يومَ الوغى من بني العباسِ عثرتهُ  
لكنه غيرُ عباسٍ إذا وهبا  
لعزه جعلَ الرحمنُ ملبسهُ  
من الشبابِ ونورِ العينِ مُستلباً  
وجهةً ولا كالهلالِ الفطرِ مطلعاً  
بدرٌ ولا كانهلالِ القطرِ مُنسكباً  
وعمةٌ عمّتِ الأبصارِ هيبتها  
برغمٍ من لبسِ التيجانِ واغتصبا  
له القضيبانِ ، هذا حده خشب  
وذاك لا يتعدى حده الخشبا  
كلاهما منه في شغلٍ يُديرهما  
بين البنانِ رضياً يختارُ أم غصباً  
إخالُ أنملَ حادي عيسهم جذبت  
مع الزمامِ فؤادَ الصبِّ فانجذباً  
لم ترضَ مني في وادي الغضا سببي  
حتى جعلتُ إلى رُوحِي لها سببا  
غيداءُ أغوى وأزوى حبُّها وكذا الـ..  
غيداءُ غيَّ وداءُ لُفقا لُقبا  
وخيم الحسنُ في أكتافِ وجنتها  
والصدغُ مدَّ له من مسكه طنبا  
إذا رنا طرفها لم يدرِ رامقها  
اتلكَ أجفانُ طبيٍّ أم جفونُ طبي؟  
أقولُ للغصنِ: لا ألقاكُ مُنشياً  
من ذاتِ نفسكِ إلا أن تهبَّ صبا

تعبت كي تشنى مثل قامتها  
إستغفر الله منه واربح التعبا  
خريدة لاعبت أطراف صوريتها  
جلداً تروى بماءى نعمة وصبا  
تقر منها عيون الماء إن شربت  
طوبى لذي عطش من ريقها شربا  
وتشرب غصون الورد طامعة  
في أن تكون لمرعى نوقها عشا

---

العصر العباسي << الباخري >> غداً أحلُّ عن الأوتادِ أطنابي  
غداً أحلُّ عن الأوتادِ أطنابي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣١

غداً أحلُّ عن الأوتادِ أطنابي  
لكي أشدَّ على الأجمال أقتابي  
في كل يومٍ عناقٌ للوداعِ جوٍ  
يلفَّ قاماتِ أحبابٍ بأحبابِ  
ورحلةً في غمامِ النقعِ تمطرُ أس  
واطاً تلمُّ بأعجازٍ وأقرب  
كم أنشبَ البينُ في أسروعه برداً  
وكم أغارَ على وردِ بعنابِ  
والدهرِ شوكُ جنى أغصانهِ إبرٌ  
فكيفَ أملكُ منه قطفَ أعنابِ؟  
غوثنائى منهُ فما ينفكُ يقلقني  
بسفرةٍ تفتضي تقويضَ أطنابي  
كأنني كرةٌ ينزرو بها أبداً  
وقع الصوالجِ في ميدانِ ألعاب  
مأعوزَ الصبرِ في الأوصابِ من دنفِ

يَذِيقُهُ الْبَيْنُ صَبْرًا دَيْفًا بِالصَّبَابِ!  
إِذَا لَوَى يَدَ حَادِيهِ الزَّمَامِ شَكَا  
قَلْبًا لِذَيْفَانٍ صَلَّى مِنْهُ مَنْسَابِ  
يَا حَيْذَا زَوْزَنَ الْغَرَاءِ مِنْ بَلَدِ

(١١٠/١)

تَابُ الْحَوَادِثِ عَنْ أَكْتَانِهَا نَابِ  
حَسَدْتُ أَذْيَالَ أَثْوَابِي وَقَدْ ظَفِرْتُ  
بِشَمِّ تَرِبَتِهَا أَذْيَالَ أَثْوَابِي  
تَوَدُّ عَيْنِي إِذَا مَا أَرْضَهَا كُنَسْتُ  
لَوْ صَيَّغَ مَكْنَسُهَا مِنْ شَعْرِ أَهْدَابِي  
أَحْنُو عَلَيْهَا وَأَسْتَسْقِي لِحْطَتِهَا  
يَدِي سَحَابٍ جَرُورِ الذَّيْلِ سَحَابِ  
كَأَنَّهَا الْخَلْدُ مَا تَنْفَكُ طَائِفَةٌ  
وَلِدَائِهَا بِأَبَارِيقِ وَأَكْوَابِ  
إِنْ جِئْتَهَا فَجَوَادِي سَابِحُ مَرَحٍ  
وَإِنْ رَجَعْتُ فَمِعْثَارُ الْخَطَا كَابِ

---

العصر العباسي << الباخري >> أقولُ لمرجحن الغيم لَمَّا أقولُ لمرجحن الغيم لَمَّا  
أقولُ لمرجحن الغيم لَمَّا أقولُ لمرجحن الغيم لَمَّا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٢

أقولُ لمرجحن الغيم لَمَّا أقولُ لمرجحن الغيم لَمَّا  
توالى الدمعُ منه والنحيبُ :  
أتبكي حسرةً وأنا المعنى ؟  
وترفع رنةً وأنا الغريبُ ؟

-----  
العصر العباسي << الباخري << كليني لهم يمتري الدمع ناكب  
كليني لهم يمتري الدمع ناكب  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٣

---

كليني لهم يمتري الدمع ناكب  
فعهدك يا أسماء نسج عناكب  
عناني بك الوجد المبرح في النوى  
فيا ليت شعري أي وجد عناك بي؟

---

العصر العباسي << الباخري << باكرنا وابل سكوب  
باكرنا وابل سكوب  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٤

---

باكرنا وابل سكوب  
أدمعه فوقنا صيب  
فقلت للغيم قول حر  
للحزن في قلبه ديب:  
إن كنت تبكي على غريب  
فها أنا ذلك الغريب

---

العصر العباسي << الباخري << يوم دعانا إلى حث الكؤوس به  
يوم دعانا إلى حث الكؤوس به  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٥

---

يوم دعانا إلى حث الكؤوس به  
ثلج سقيط وغيم غير منجاب  
وأفرط البرد حتى الشمس ما طلعت

إلا مزملَةً في فرو سنجابٍ

---

العصر العباسي << الباخري >> يا طيب ليلتنا بصحبة غادة  
يا طيب ليلتنا بصحبة غادة  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٦

-----

يا طيب ليلتنا بصحبة غادة  
حسناء ناعمة الشباب كعاب  
عطفت أناملها لتقرع دقها  
فقرعت أبواباً من الأطراب  
ودهشت حين رأيت في غلس الدجى  
شمساً تصك البدر بالعباب  
حست بوجنتها وفاحم صدغها  
كالبدر ملتحفاً بربش غراب

---

العصر العباسي << الباخري >> زمان الصبا موسم للتصابي  
زمان الصبا موسم للتصابي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٧

-----

زمان الصبا موسم للتصابي  
يمرُّ عليك مرور السحاب  
ستدفن عن كنب في التراب  
فلم تدفن المال تحت التراب ؟  
وليس يسوغُ برودُ الشراب  
إذا ما خلعت برودَ الشباب

---

العصر العباسي << الباخري >> أعوذ بالله من سحاقة ملكت  
أعوذ بالله من سحاقة ملكت

رقم القصيدة : ٢٦٧٣٨

---

أعوذ بالله من سحابةٍ ملكت  
زمامَ قلبي لا من غاسقٍ وقبا  
ملاكٍ حرقتهَا كسٌّ وملحفَةٌ  
وهكذا رأسُ مالي فيشَةٌ وقبا  
طرقتهَا فأباحتنِي ذخيرتهَا  
بعد الهدوءِ ولم تمنع حِمى القبا

---

العصر العباسي << الباخري >> زعيمُ خوارِ الزي عجلٌ ، ونطقُهُ  
زعيمُ خوارِ الزي عجلٌ ، ونطقُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٣٩

---

زعيمُ خوارِ الزي عجلٌ ، ونطقُهُ  
خوارٌ فيا تباً له جاءَ أو ذهبُ  
يناسبُ عجلَ السامري بزوره  
سوى أن هذا من خرى وهو من ذهبُ

---

العصر العباسي << البحري >> لقد أمسك الله الخلافة بعدما  
لقد أمسك الله الخلافة بعدما  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤

---

لقد أمسك الله الخلافة بعدما  
وهت وتلافى سرّيتها أن يُنفراً

بِمُعْتَمِدٍ فِيهَا عَلَى اللَّهِ، أَسْنَدَتْ  
إِلَيْهِ، فَأَلْفَتْهُ الرِّضَا الْمُتَخَيَّرًا  
وَلَوْ لَمْ يَقُمْ لِلْمُسْلِمِينَ بِحَقِّهَا،  
لَعُودِرَ مَعْرُوفُ الْعَوَاقِبِ مُنْكَرًا  
وَلَمَّا بَدَا مِنْ سُدَّةِ الْمُلْكِ طَالِعًا،  
ذَكَرْنَا بِهِ خَيْرَ الْخَلَائِفِ جَعْفَرًا  
شَمَائِلُ مَبْسُوطِ الْيَدَيْنِ إِلَى الذَّرَى،  
وَوَجْهٌ أَضَاءَ الْجُودُ فِيهِ، فَأَسْفَرًا  
أَتَتْ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ،  
وَأَصْبَحَ غُصْنُ الْعَيْشِ فِينَانَ أَخْضَرًا  
وَقَدْ خَبَرَ الْفَتْحَ الْمَعْجَلِ أَنَا أَق  
تَبْلِنَاهُ مَيْمُونَ الْقِيَامِ مَظْفَرًا

---

العصر العباسي << الباخري >> ما أنت بالسبب الضعيف، وإنما  
ما أنت بالسبب الضعيف، وإنما  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤٠

ما أنت بالسبب الضعيف، وإنما  
نُجْحُ الْأُمُورِ بِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ  
فَالْيَوْمَ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ وَإِنَّمَا  
يَدْعِي الطَّبِيبُ لِكثْرَةِ الْأَوْصَابِ

---

العصر العباسي << الباخري >> وعمك أدناه وأعلى محله  
وعمك أدناه وأعلى محله  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤١

وعمك أدناه وأعلى محله  
وأبوه من ملكه كنفًا رحبا

قَضَى كُلُّ مَوْلَى مِنْكُمْ حَقَّ عَبْدِهِ  
فَحَوَّلَهُ الدُّنْيَا، وَخَوَّلَتْهُ العُقْبَى

---

العصر العباسي << الباخري >> القبرُ أخفى سترةً للبنات  
القبرُ أخفى سترةً للبنات  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤٢

-----

القبرُ أخفى سترةً للبنات  
ودفنها ، يروى ، من المكرمات  
أما رأيتَ الله، عزَّ اسمه،  
قد وضعَ النعشَ بجانبِ البناتِ ؟

---

العصر العباسي << الباخري >> قلْ للذي يبتغي جاهي ومنزلي:  
قلْ للذي يبتغي جاهي ومنزلي:  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤٣

-----

قلْ للذي يبتغي جاهي ومنزلي:  
راجع يقينك واستكشف غيابه  
فلي قوافٍ سلبنَ النحلَ ريقته  
والماءَ رقتَه والسحرَ رقيته

---

العصر العباسي << الباخري >> أفدي الذي سادَ الحسانَ ملاحهً  
أفدي الذي سادَ الحسانَ ملاحهً ٠  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤٤

-----

أفدي الذي سادَ الحسانَ ملاحهً  
حتى تواضعَ كلهم لسيادته  
ضاجعته والوردُ تحتَ لحافه

ولثمته والبدرُ فوقَ وسادتهُ

---

العصر العباسي << الباخري >> تقول سلمى ، والمشيبُ قناعها :

تقول سلمى ، والمشيبُ قناعها :

رقم القصيدة : ٢٦٧٤٥

-----

تقول سلمى ، والمشيبُ قناعها :

أتصرم مني حبلٍ ودِّ وصلته ؟

فإن ينقطع وردي فأنتَ قطفتهُ

وإن يبلى ديباجي فأنتَ ابتدلتهُ

---

العصر العباسي << الباخري >> بدرٌ يهزُّ الثني في غلالته

بدرٌ يهزُّ الثني في غلالته

رقم القصيدة : ٢٦٧٤٦

-----

بدرٌ يهزُّ الثني في غلالته

غصناً من البانِ ، قلب الصب منبتهُ

قبلتُ فاهُ فكادَ السبُّ ينطقهُ

لولا شفيعُ حياءٍ قامَ يُسكتُهُ

---

العصر العباسي << الباخري >> يا نحس يا كيوانُ فعلك كله

يا نحس يا كيوانُ فعلك كله

رقم القصيدة : ٢٦٧٤٧

-----

يا نحس يا كيوانُ فعلك كله

سمحٌ لديّ فما لك استملحتهُ ؟

والجدي بيتك وهو أيضاً طالعي

أفسدته وحرى لو استصلحتهُ

وي للجدّي ذبحته وسلخته  
وشويته وأكلته، وسلخته

---

العصر العباسي << الباخري >> إذا أحصيتُ أدوات الكفاة  
إذا أحصيتُ أدوات الكفاة  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤٨

-----

إذا أحصيتُ أدوات الكفاة  
فليس أداتي إلاّ دواتي  
وما ذاك إلاّ لأنني بها  
أداوي عفااتي وأدوي عدااتي

---

العصر العباسي << الباخري >> قلن لهارون: قد علاك اصفرار  
قلن لهارون: قد علاك اصفرار  
رقم القصيدة : ٢٦٧٤٩

(١١٢/١)

-----

قلن لهارون: قد علاك اصفرار  
شاهد بالبعاء ما فيه بهت  
قد رأيناك في الكرى فسرنا  
لم ؟ لأنّ الحمار في النوم بخت

---

العصر العباسي << البحري >> شهى إلى الأيام تقليلها وفري  
شهى إلى الأيام تقليلها وفري  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥

شهيّ إلى الأيّام تَقْلِيلُهَا وَفِرِي،  
وَخِذْلَانُهَا إِيَّايَ إِنْ سَمْتُهَا نَصْرِي  
أَرَى وَكَدَّ ذَهْرِي أَنْ أَقْلَ، وَلَا أَرَى  
لِدَهْرِي جَمَالاً ظَاهِراً مِثْلَ أَنْ أُثْرِي  
لَأَكْدَيْتُ حَتَّى خِلْتُ دِجْلَةَ شُبّهَتْ،  
وَقُلْتُ السَّرَابُ فِي مَنَاقِعِهَا يَجْرِي  
لَنْ غَرَنِي مَطْلُ الْبَحِيلِ لَقَبْلَهُ  
عُرِرْتُ بِإِسْعَافِ الْخِيَالِ الَّذِي يَسْرِي  
فَهَلْ فِي أَبِي بَكْرٍ أَدَاءٌ رِسَالَةٍ  
إِلَى السَّيِّدِ الضَّخْمِ الدَّسِيعَةِ مِنْ بَكْرٍ  
وَمَا عَنْ أَبِي الصَّقْرِ ارْتِيَادٌ لِمَوْجِ  
مَنْ الْكَلِمِ لَا يَأْسُوهُ غَيْرُ أَبِي الصَّقْرِ  
تَأَمَّلْ مِنْهُ مُبْتَغُو النَّيْلِ طَلْعَةً،  
إِذَا كَلَّفُوهَا الْبَدْرَ شَقَّتْ عَلَى الْبَدْرِ  
وَفِي الْقَصْرِ وَالشَّهْرِ الْجَدِيدِينَ نَرْتَجِي  
جَدّاً مِنْهُ يَتَلَوُ جِدَّةَ الْقَصْرِ وَالشَّهْرِ  
وَقَدْ وَرَدَهُ الْبَحْرُ بَيْتَهُ  
فَمَا ظَنَّهُمْ بِالْبَحْرِ زَيْدٍ إِلَى الْبَحْرِ  
عَلَا مَرْتَقَى طَرِقَ طَرِقَ الْعَفَاةِ، وَإِنَّمَا  
تَعْمَدُ أَنْ يَهْدِي لَهُ طَارِقَ السَّفَرِ  
أَعْمُرُو بَنُ شَيْبَانَ، وَشَيْبَانُكُمْ أَبِي،  
إِذَا نُسِبَتْ أُمِّي، وَعَمْرُكُمْ عَمْرِي  
شَكْتُ مَدَّهَا كَفِّي وَكَانَتْ حَقِيقَةً  
يَبْدَالُهَا تِلْكَ الشُّكِّيَّةَ بِالشُّكْرِ  
مَتَى لَا تَسُدُّوا خَلَّتِي لَا تُصِيبُكُمْ  
شُدَاتِي، وَلَا يَسْلُكُ سِوَى نَهْجِهِ شِعْرِي  
وَهَلْ يُرْتَجَى عِنْدِي اتِّسَاعٌ لِمَعْرَمٍ،

إِذَا ضَاقَ عَنْكُمْ عِنْدَ مَسْخَطِهِ غُدْرِي  
أَرَأَيْتُمْ إِجْلَاءَ عُسْرِي، وَإِنَّمَا  
تَنَى رَغْبَتِي تَلْقَاءَ يُسْرِكُمْ عُسْرِي  
إِذَا مَا اسْتَوَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ ثُرْوَةٍ،  
قَنَيْتُ حَيَاتِي، أَوْ رَجَعْتُ إِلَى قَدْرِي

---

العصر العباسي << الباخري >> كَبْتُ بِيَّغُو دَوْلَةٌ  
كَبْتُ بِيَّغُو دَوْلَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٠

كَبْتُ بِيَّغُو دَوْلَةٌ  
شكرتها لما كبت  
كانت لديه نبتت  
فالآن عنه قد نبتت

---

العصر العباسي << الباخري >> أَقْبَلَ مِنْ " كَنْدِرٍ " مَسِيخْرَةٌ  
أَقْبَلَ مِنْ " كَنْدِرٍ " مَسِيخْرَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥١

أَقْبَلَ مِنْ " كَنْدِرٍ " مَسِيخْرَةٌ  
لِلنَّحْسِ فِي وَجْهِهِ عَلامَاتُ  
يَحْضُرُ دَوْرَ الْأَمِيرِ وَهُوَ فَتَى  
مَوْضِعَ أَمْثَالِهِ الْخَرَابَاتُ  
فَهُوَ جَحِيمٌ وَدِيرُهُ سَعَةٌ  
كَجَنَّةٍ عَرَضَهَا السَّمَاوَاتُ

---

العصر العباسي << الباخري >> ظَهَرَتْ عَلَى قِمَمِ الْبُرُوجِ ثَلُوجُ  
ظَهَرَتْ عَلَى قِمَمِ الْبُرُوجِ ثَلُوجُ

رقم القصيدة : ٢٦٧٥٢

---

ظهرت على قمم البروج ثلوجُ  
وهوتُ كما يتطايرُ المخلوجُ  
قُم يا غلامُ وسقنيها قهوةً  
تذرُ الصحيحُ كأنه مفلوجُ  
مع عصبةٍ رزقوا الحجي في دينهم  
لكنهم عندَ الشرابِ غُلوجُ  
لم يسأموا شربَ الطلا حتى بدا  
للليلِ في سُمِّ الخياطِ ولوجُ

---

العصر العباسي << الباخري >> ومعدّرٍ بقلتُ حديقةً وجهه  
ومعدّرٍ بقلتُ حديقةً وجهه  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٣

---

ومعدّرٍ بقلتُ حديقةً وجهه  
وغدت بأحسنِ حليةٍ تتبرجُ  
لما توسّطَ وجنتيه نرجسُ  
حسدًا ، تطرفَ عارضيه بنفسجُ

---

العصر العباسي << الباخري >> إذا علا رذُلٌ، ولم يُدَلِّ في ال  
إذا علا رذُلٌ، ولم يُدَلِّ في ال  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٤

---

إذا علا رذُلٌ، ولم يُدَلِّ في ال  
مجدٍ ببرهانٍ ولا حجه  
فاخدمه ما درَّ له المألُ أو  
نشئتُ على مقلاتِهِ العجّة

واتخذ الصبر على لؤمه  
سفينةً ان طمت اللجة  
وصانع الدهر، فكم دولة

(١١٣/١)

صاعَتْ من السلحة أُترجَه

---

العصر العباسي << الباخري >> لا يشرف الرذل بأن يكتسي  
لا يشرف الرذل بأن يكتسي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٥

لا يشرف الرذل بأن يكتسي  
من الغنى تاجاً وديباجاً  
وهل نجا الهدهد من نته  
بلبسهِ الديباج والتاجا ؟

---

العصر العباسي << الباخري >> أما إنها الأيام تأسو وتجرخ  
أما إنها الأيام تأسو وتجرخ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٦

أما إنها الأيام تأسو وتجرخ  
وتملاً بالدرّ الإناء وترمخ  
وما الدهر إلا محنةٌ إثر محنة  
ونحن على الحالين نأسى ونفرخ  
وما الناس إلا رفقةٌ ومطيهم  
إلى الأمد المقصود تَمسي وتصبح

وحكمُ الرّدى حكمُ العموم ولم يزلُ  
بروقيه في وجه البرية ينطخُ

---

العصر العباسي << الباخري >> ارغب بسمعك عن مقالِ اللاحي  
ارغب بسمعك عن مقالِ اللاحي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٧

ارغب بسمعك عن مقالِ اللاحي  
واقدحُ زنادَ الهمِّ بالأقداحِ  
وإذا دجى ليلُ الهمومِ فسل عن  
دنَّ المدامةِ فالقَ الأصباحِ  
يا حبذا الساقى يديرُ بنانهُ  
راحاً تفيدُ براحةِ الأرواحِ  
مشمولةً لم ترضَ رأسَ إنائها  
إلا بلبسِ عمامةِ التفاحِ  
مثل الشقائقِ غصّةً وكأنّما  
نسجَ الحجابُ لها نقابَ أقاحِ  
لم يشربِ المحزونُ منها قِطرةً  
إلا تدرّجَ هزةَ المُرثاحِ  
وكانّها في كأسها مسفوحةً  
من عتقها تنبي عن السفاحِ  
وكانّما الأوتارُ عن حسناتها  
نطقتُ بالسنّةِ لهنَّ فصاحِ

---

العصر العباسي << الباخري >> أتاني كتابُ جامعٍ كلِّ طرفةٍ  
أتاني كتابُ جامعٍ كلِّ طرفةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٨

-----

أتاني كتابٌ جامعٌ كلَّ طرفه  
كما جمعت شتى سفينة نوح  
لأرضيك أستسقي، ومغناك أنتحي  
وودك أستبقي ونحوك أوحى

---

العصر العباسي << الباخري >> ولما غادرَ الحدثانِ شلوي  
ولما غادرَ الحدثانِ شلوي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٥٩

-----

ولما غادرَ الحدثانِ شلوي  
بمستنّ الخُطوبِ لقيَ طَريحاً  
وجرعني الرغاوةَ صرف دهر  
يُسوّغُ غيري الصِّرفَ الصِّريحا  
تركْتُ الاتكالَ على الأمانِي  
وبت أضاجعُ اليأسَ المَريحا  
وطنبتُ الخيامَ بدارِ قومي  
وقلتُ لحاديبي إيلي: استريحا  
وذاك لأنني من قبل هذا  
أكلتُ تمنياً ، فخرتُ ريحا

---

العصر العباسي << البحري >> أراني متى أبغ الصبابة أقدر  
أراني متى أبغ الصبابة أقدر  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦

-----

أراني متى أبغ الصبابة أقدر،  
وإن أطلب الأشجان لا تتعدّر  
أعدُّ سني فارجاً بمُرورها،  
ومأتى المنايا من سني وأشهري

واهوى امتداد العمر وامتدى حبله  
وما قيض للأحزان قيض المعمري  
وما خلت تبكي بعد قيصر خلة،  
لكل محب قيصر مثل قيصري  
نعم في ابن بسطام وزبرج أسوة،  
ووفر على الأيام، وابن المدبر  
وترح بي في زبرج أن يومه  
تعجل لم يمهل، ولم ينتظر  
متاع من الدنيا حظي، ومن يفت  
حظياً من الدنيا فيحزنه يعدر  
أسيث لمولاه على حسن مسمع،  
خليق بشغل السامعين، ومنظر  
مضيء تطل العين تصبغ حده،  
متى تن فيه لحظة تتعصر  
كأن النجوم الزهر أدته خالصاً  
لزهرة صبح قد تعلت ومشتري  
يشيد بحاجات النفوس، إذا اعتزى  
إلى ابن سريج أو حكي ابن محزر  
لنعم شريك الراح في لب ذي الحجي

(١١٤/١)

إذا استهلكته بين نايٍ وزهرٍ  
ومغتال طول الليل حتى يقيمنا  
على ساطع من طرة الفجر أحمر  
غريراً، متى تخلط به النفس تبتهج  
له، ومتى يقرن به العيش يقصر

إذا ما تَرَاءَتْهُ العُيُونُ تَحَدَّثَتْ  
بِكُلِّ مُسَرٍّ، من هَوَاهَا، وَمُضْمَرٍ  
وَأَعْتَدْتُ إِنْهَامِي أَشَدَّ أَصَابِعِي،  
وَلَمْ يَتَحَمَّلْ خَاتَمِي حَمَلِ خَنْصِرِي  
يقولون: لم يكبر فيشتد رزؤه  
وكان الهوى نحلا لأصغر أصغر  
أَوْعَكَ مَنُونًا صَارَ لِلْمَوْتِ مَوْرِدًا،  
وَكَانَ ارْتِقَابُ الْمَوْتِ مِنْ وَعْكَ خَيْبِرِ  
وَمَنْ نَكَدِ الْأَيَّامِ إِيْبَاءَ حِلَّةٍ،  
عَذَاةَ التَّوَّاحِي بَيْنَ كَوْنِي وَصَرَصِرِ  
فَلَوْ كَانَ مَاتَ اللُّوْعَبْرْدِيُّ قَبْلَهُ،  
وَأَخَّرَ فِي الْبَاقِينَ مَنْ لَمْ يُؤَخَّرِ  
إِذَا لَأَسْغَنَا الْحَادِثَاتِ الَّتِي جَنَّتْ،  
وَلَمْ نَتَّبِعْهَا بِالْمَلَامِ، فَنُكْثِرِ  
يُطَيَّبُ بِالْكَافُورِ مَنْ كَانَ نَشْرُهُ  
أَطْلًا مِنَ الْكَافُورِ، لَوْ لَمْ يُكْفَرْ  
وَتُدْرَجُ فِي الْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ صُورَةٌ،  
كَتَوْشِيَّةِ الْبُرْدِ الصَّنِيعِ الْمُحَبَّرِ  
قَسَتْ كَبْدٌ لَمْ تَعْتَلِلْ لِفِرَاقِهِ،  
وَقَلْبٌ إِلَى ذِكْرَاهُ لَمْ يَتَفَطَّرِ  
عَلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ بِالصَّبْرِ طَيِّعًا،  
فَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ طَائِعًا، فَتَصَبَّرِ  
وَلَا بُدَّ أَنْ يُهْرَاقَ دَمْعٌ، فَإِنَّمَا  
يُجْرِي ارْتِقَاءُ الدَّمْعِ بَعْدَ التَّحَدَّرِ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصَحْ جَوَاكَ بَعْبَرَةٍ،  
غَلَا فِي التَّمَادِي أَوْ قَضَى فِي التَّسَعْرِ

---

العصر العباسي << الباخري >> فتى ما به سقم وتعلوه صفرة

فتى ما به سقم وتعلوه صفرة  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٠

---

فتى ما به سقم وتعلوه صفرة  
فشأنك في الفحوى ودعني من الشرح

---

العصر العباسي << الباخري >> قد قلت، لَمَا فاقَ خُطَ عذاره  
قد قلت، لَمَا فاقَ خُطَ عذاره  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦١

---

قد قلت، لَمَا فاقَ خُطَ عذاره  
في الحسنِ خطَّ يمينه المستملحا :  
من يكتب الخطَّ المليحَ لغيره  
فلنفسه، لا شكَّ، يكتبُ أملحا

---

العصر العباسي << الباخري >> أقوتُ معاهدُهم وشطَّ الوادي  
أقوتُ معاهدُهم وشطَّ الوادي  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٢

---

أقوتُ معاهدُهم وشطَّ الوادي  
فبقيتُ مقنولاً وشطَّ الوادي  
وسكرتُ من خميرِ الفراقِ ورقصتُ  
عيني الدموعَ على غناءِ الحادي  
فصبايتي جدُّ وصوبُ مدامعي  
جوذُّ ، وصفرةُ لونِ وجهي جادي  
أسعى لأسعدَ بالوصالِ وحقَّ لي  
إنَّ السعادةَ في وصالِ سعادُ  
قالت، وقد فتشتُ عنها كلَّ من

لاقيته من حاضرٍ أو بادٍ :  
أنا في فؤادك فارم لحظك نحوه  
تَرني، فقلتُ لها: فأين فؤادي ؟  
لم أدرٍ من أي الثلاثةِ أشتكي  
ولقد عددتُ فأصغِ للأعدادِ:  
من لحظها السيِّف، أم من قدهام  
الرماح، أم من صُدغها الزَّرادِ ؟  
ولكم تمنيتُ الفراقَ مغالطاً  
واحتلتُ في استثمارِ عرسِ ودادي  
وطمعتُ منها في الوصالِ لأنها  
تبني الأمورَ على خلافِ مرادي  
هي من علمتُ وليسَ لي من بعدها  
إلا مراسلةُ الحمامِ الشادي  
يبكي فأسعدهُ وصدقُ عنايتي  
بسُعادٍ، تَحملُنِي على الإسعادِ  
في ليلةٍ من هجرها شتويةٍ  
مَمْدودةٍ مَخْضوبةٍ بمدادِ  
عقمت بميلادِ الصباحِ وإنَّها  
في الامتدادِ كليلَةُ الميلادِ  
ما الرأيُ إلا أن أثيرَ ركائبي  
مزمومةً مشدودةً الأقتادِ  
من كلِّ مشرفةٍ كهيكَلِ راهبٍ  
تصف النجاءَ بمرسِنٍ مُنقادِ  
ضرغامِ عرَّيسٍ وُحوتِ مَخاضةٍ  
وعُقابِ مَرْقبةٍ وحيَّةِ وادِ  
نقشتُ بحيثُ تناقلتُ أخفاقها  
عدوَّةً في الأجنادِ من أفرادها

أرْمِي بِهَا الْبِيدَاءَ تَفْرُقُ جَنِّهَا  
فِيهَا ، وَتَرْمِينِي إِلَى الْآمَادِ

(١١٥/١)

حَتَّى تَنْيَحَ بِرَوْضَةِ مَرْهُومَةٍ  
كَمْوَادِهَا دَمْتًا وَخَصَبَ مُرَادِ  
فَحَصَ النَّسِيمُ تَرَابَهَا فَانْشَقَّ عَنْ  
نَهْرٍ كَنْتَسِيمِ الرَّحِيقِ بَرَادِ  
وَخَلَا الذَّبَابُ بِأَيْكِهَا غَرْدًا عَلَى  
أَعْوَادِهَا كَالْمُطْرَبِ الْعَوَادِ  
وَتَرَعَرَعَتْ فِيهَا أُطَيْفَالُ الْكَلَا  
مُمْتَكَّةً ضَرَعَ الْعَمَامِ الْغَادِي  
وَنَصَا سَرَابِيلَ الْمَذَلَّةِ جَارَهَا  
وَاجْتَابَ غَرًّا سَابِغَ الْأَبْرَادِ  
هِيَ حَضْرَةُ الشَّيْخِ الْعَمِيدِ وَلَمْ تَزَلْ  
شَرِبَ الْعَطَاشِ وَمَسْرَحِ الْوَرَادِ

---

العصر العباسي << الباخري << غرّ الأعادي منه رونقُ بشره  
غرّ الأعادي منه رونقُ بشره  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٣

غرّ الأعادي منه رونقُ بشره  
وأفادهم برداً على الأكبادِ  
هيهاتَ لا يخدعهم إيماضه  
فَالغَيْظُ تَحْتَ تَبَسِّمِ الْآسَادِ  
فَالْبَهُوُ مِنْهُ بِالْبَهَاءِ مُوشِحٌ

والسرح منه مُورقُ الأعوادِ  
وإذا شياطينُ الضلالِ تَمَرَّدوا  
خَلَّاهُمْ قُرْنَاءُ فِي الْأَصْفَادِ  
شَنَّ النَّهَابِ عَلَى قَوَافِلِ مَالِهِ  
بَأْنَامِلِ كَمَغِيرَةِ الْأَكْرَادِ  
وَحَوَى مَقَالِيدَ الْعُلَا بِصَنَائِعِ  
عَقَدَتْ قَلَائِدَهَا عَلَى الْأَجْيَادِ  
عَدُوهُ فِي الْأَجْنَادِ مِنْ أَفْرَادِهَا  
وَرَأَوْهُ فِي الْأَفْرَادِ كَالْأَجْنَادِ  
مَرِحًا هَبَّ النَّسِيمُ مَجَاذِبًا  
أَهْدَابَ خُوطِ الْبَانَةِ الْمِيَادِ  
وَهُوَ الْغَمَامُ بَعَيْنِهِ فِظْبَاهِ لَلِ  
إِبْرَاقِ وَالْإِنْدَارُ لِلْأَرْعَادِ  
وَهُوَ الْخَضَمُ إِذَا سَطَا فَهَرَ الْعِدَا  
بِتَلَاطُمِ الْأَمْوَاجِ وَالْأَزْبَادِ  
وَهُوَ الصَّبَاخُ يَعْطُ أُرْدِيَةَ الدَّجَى  
وَالشَّمْسُ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَعَادِ  
إِقْدَامُ عَمْرُو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمِ  
فِي حَلَمِ أَحْنَفَ فِي دِهَاءِ زِيَادِ  
فَنَدَاكَ مُنْتَجِعِي وَبَابُكَ مَقْصَدِي  
وَهُوَ أَكْ رَاحِلَتِي وَمَدْحُكَ زَادِي  
وَلَسَوْفَ تَعْلُو بِاعْتِنَائِكَ هَمَّتِي  
حَتَّى أَنْصَرَ عَلَى السَّمَاكِ وَسَادِي

---

العصر العباسي << الباخري >> عجبْتُ لَطِيفِهَا أَنِّي تَصَدَّيْ

عجبْتُ لَطِيفِهَا أَنِّي تَصَدَّيْ

رقم القصيدة : ٢٦٧٦٤

---

عجبتُ لطيفها أني تصدّي  
وأومضَ بالتواضُلِ ثمَّ صدّا  
نصبتُ لصيده أشراكَ نومي  
وصاحَ الانتباهُ به فنَدّا  
هو الطاووسُ زياً واختيالاً  
ولكن كالقِطَا ليلاً تهدي

----

العصر العباسي << الباخري << علا همماً فليس يهشُّ إلا  
علا همماً فليس يهشُّ إلا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٥

-----

علا همماً فليس يهشُّ إلا  
إلى قرص السماءِ إذا تغدى

----

العصر العباسي << الباخري << من القوم الذين إذا استمدوا  
من القوم الذين إذا استمدوا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٦

-----

من القوم الذين إذا استمدوا  
ندىً فضحوا الخضمَّ المستمدا  
فلا ودوا لرأس العزِّ شجاً  
ولا شجوا بدارِ الهونِ وُدًا

----

العصر العباسي << الباخري << وشادنٍ قد بكى عشقاً فأعجبنى  
وشادنٍ قد بكى عشقاً فأعجبنى  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٧

-----

وشادنٍ قد بكى عشقاً فأعجبنى

بنرجس صبّ ماورداً على ورد  
كَأَنَّ أَدْمَعُهُ وَالْعَيْنَ تَسْفِكُهَا  
دَرْ وَهِيَ فَهَوَى مِنْ جَانِبِ الْعَقْدِ

---

العصر العباسي << الباخري >> يشقى المعيلُ بقلبٍ ضيقٍ كمدا  
يشقى المعيلُ بقلبٍ ضيقٍ كمدا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٨

يشقى المعيلُ بقلبٍ ضيقٍ كمدا  
فلا أرى أن يسمى صدره بلدا  
ما قرطت اذنَ زنبيلٍ بنانُ يدي  
لو كنتُ أملكُ للدهرِ الظلومِ يدا  
وكنتُ أحسدُ من لم يتخذ ولداً  
لولا قضاءَ الذي لم يتخذ ولدا  
لا خيرَ في كبدِ تمشي إذا دجنت  
في القلب منه سموم تصدعُ الكبدا  
إن كنتَ أهلَ بناءِ المجد فاجتنب ال  
بناءَ بالأهلِ وابغِ المجدَ مُتّحدا  
فتلكَ بالشرِّ كالرمانِ مكنتراً  
دعها وإن كانَ كالرمانِ ما نهدا  
وإن أتوكَ وقالوا: تَغْرُهَا بَرْدٌ  
فاحزم فكم بَرِدٍ قد أحرقَ البَلْدَا!  
فالظهُرُ منكُ بحملِ مُوقَرٍ أبداً  
والبطنُ منها بحملِ مثقلٍ أبدا  
وإن يطش وتد ما بينَ فخذكُ فاش

ججه ، فقدماً اذاقوا الشجةً الوددا  
والقوسُ إذ زوجها السهمَ شاكيةً  
تُرِنُّ والسيفُ بسامٌ إذا انفردا

---

العصر العباسي << الباخري >> أعليّ قد وافى كتابك فانظفا  
أعليّ قد وافى كتابك فانظفا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٦٩

-----

أعليّ قد وافى كتابك فانظفا  
عني به حرّ الهموم وقد وفد  
وفككت عنه فكم فصولٍ تنتقى  
ونظرت فيه فكم فصوصٍ تُنقَد !

---

العصر العباسي << البحري >> ليالينا بين اللوى فمحجر  
ليالينا بين اللوى فمحجر  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧

-----

ليالينا بين اللوى، فمَحَجِّرِ،  
سُقَيْتِ الحيا من صَيِّبِ المُنْزِنِ مُمَطِّرِ  
مَضَى بِكَ وَصَلُ الغاياتِ وَنَشَوَةُ الـ  
شبابِ، وَمَعْرُوفِ الهوى المُنْتَكِرِ  
فإنْ أَتَدَكَّرُ حُسْنَ ما فَاتَ لا أَجِدُ  
رُجوعاً، لِمَا فَارَقْتُهُ، بالتَدَكَّرِ  
نَضَوْتُ الأسى عَنِّي اصْطِباراً، ورُبَّما  
أَسَيْتُ، فَلَمْ أَصْبِرْ وَلَمْ أَتَصَبَّرِ  
أيا صاحبي! إِمَّا أَرَدْتَ صَحَابَتِي،  
فَكُنْ مُقْصِراً، أَوْ مُعْزِماً مِثْلَ مُقْصِرِ  
فإِنِّي، إنْ أَرْمَعُ عُذُوءاً لِيْطِيَّةِ،

أُغْلَسَ، وَإِنْ أُجْمِعَ رَوَّاحاً أَهَجَّرَ  
وَمَا يَقْرُبُ الطَّيْفُ الْمَلِمُ رَكَاتِي،  
وَلَا يَعْتَرِينِي الشُّوقُ مِنْ حَيْثُ يَعْتَرِي  
سُقِينَا جَنَى السُّلْوَانِ أَمْ شَغَلَ الْهَوَى  
عَلَيْنَا بَنُو الْعِشْرِينَ، مِنْ كَلِّ مَعْشَرِ  
وَقَدْ سَاءَ نِي أَنْ لَمْ يَهْجُ مِنْ صَبَابَتِي  
سَنَا الْبَرْقِ فِي جِنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَ  
وَأَنِي هَجَرَ لِلْمَدَامِ وَقَدْ جَلَى  
لَنَا الصَّبِيحَ مِنْ قَطْرِبِلٍ وَبِلْشُكْرِ  
وَكَيْفَ تَعَاطَى اللَّهُو، وَالرَّأْسُ مُحَلَسٌ  
مَشِيئاً وَشُرْبُ الرَّاحِ مِنْ بَعْدِ جَعْفَرِ  
فَنِعْتُ، وَجَانَبْتُ الْمَطَامِعَ لِابْسَاءِ  
لِبَاسِ مُحِبِّ، لِلْبِرَاءَةِ مُؤَثِّرِ  
وَأَنْسَنِي عِلْمِي بِأَنْ لَا تَقْدُمِي  
مُفِيدِي وَلَا مُزِرِّ بِحَظِّي تَأْخُرِي  
وَلَوْ فَاتَنِي الْمَقْدُورُ مِمَّا أَرُومُهُ  
بَسَعِي، لِأَدْرَكْتُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّرِ  
أَقُولُ لَذِي الْبِشْرِ الْبِكِّي الَّذِي نَبَتْ  
خَلَاتِقُهُ، وَالتَّائِلِ الْمُتَعَدِّرِ  
لِمَنْ رَفَدَهُ بَيْضُ الْأُنُوقِ، وَعَرَّضَهُ،  
إِذَا أَكْتَبَ الرَّامِي، صَفَاةَ الْمُشَقَّرِ  
كَفَاكَ الْعُلَا مَنْ لَسْتَ فِيهَا بِبَالِغِ  
مَدَاهُ، وَلَا مُغْنٍ لَهُ يَوْمَ مَفْخَرِ  
وَمَنْ لَوْ تُرَى فِي مَلِكِهِ عُدَّتْ نَائِلًا  
لَأَوَّلِ عَافٍ مِنْ مُرَجِّيهِ، مُقْتَرِ  
لَقَدْ حِيطَ فَيءُ الْمُسْلِمِينَ بِحَازِمِ،  
كَلُوءِ لَفِيءِ الْمُسْلِمِينَ، مُوقِّرِ  
مَلِيءِ بِإِذْلَالِ الْعَزِيزِ، إِذَا التَّوَى

عَلَيْهِ، وَقَسِرِ الْأَبْلَحَ الْمُكَبِّرَ  
أَذَاقَ الْحَصِيْبِيْنَ عُقْبَى فِعَالِهِمْ،  
عَلَى حَيْنَ بَأُو مِنْهُمْ، وَتَكْبُرُ  
وَكَانُوا مَتَى مَا يُسْأَلُوا التَّصَفَّ يَشْمَخُوا  
بَانْفِ شُرَادٍ عَنِ الْحَقِّ، نُقِرَ  
نَمَاهُمْ أَبُو الْمَغْرَاءِ، فِي جِذْمِ لُومِهِ،  
إِلَى كُلِّ عِلْجٍ مِنْ بَنِي التَّالِ، أَمْعِرِ  
يَعْدُونَ سَوْخَرَاءَ جَدًّا يَزْعَمِهِمْ،  
فَقَدْ أَحْرَزُوا شَوْمَ اسْمِهِ فِي التَّطْيِيرِ  
وَنَبْتِهِمْ تَحْتَ الْعَصِي وَقَدْ بَدَتْ  
خَزَايَا مَقْرٍ مِنْهُمْ وَمَقْرِرُ  
لِحَى نُتِفَتْ، حَتَّى أُطِيرَتْ سِبَالُهَا،  
وَأَقْفَاءُ مَصْفُوعَيْنِ فِي كُلِّ مَحْضَرِ  
حَدَاكُمْ صَلِيبُ الْعَزْمِ، لَيْسَ بَوَاهِنِ،  
وَلَا عَمْرٍ فِي الْمَشْكِلَاتِ مُعَمَّرِ  
قَلِيلُ احْتِجَابِ الْوَجْهِ، يَغْدُو بِمَسْمَعٍ  
مِنَ الْأَمْرِ، حَتَّى يَسْتَيْشِبُ، وَمَنْظَرِ  
مُعْتَى يَاعْجَالِ الْبَطِيءِ، إِذَا احْتَبَى،  
وَصَبُّ بِتَقْدِيمِ الْمُزْجَى الْمُؤَخَّرِ  
إِذَا طَلَبُوا مِنْهُ الْهَوَادَةَ طَالَهُمْ  
قَرَا جَبَلٍ مِنْ دُونِهَا مُتَوَعَّرِ  
وَإِنْ سَأَلُوا: أَيْنَ الدَّيْنِيَّةُ، أَعْوَزَتْ  
لَدَى أَحْوَزِيٍّ، لِلدَّيْنِيَّةِ مُنْكَرِ  
مَتَى اخْتَلَفَ الْكُتَابُ فِي الْحُكْمِ أَجْمَعُوا  
عَلَى رَأْيِ ثَبِتٍ، فِي النَّدِيِّ، مُوقَّرِ

وإن حَارَ سَارِي الْقَوْمِ فِي الْخَطْبِ أَنْجَحْتُ  
بَصِيرَةً هَادٍ لِلْمَحَجَّةِ، مُبْصِرٍ  
كَلُوا الْعَايَةَ الْقُصْوَى إِلَى مَنْ يَفُوتُكُمْ  
بِهَا، وَدَعُوا التَّدْبِيرَ لِابْنِ الْمُدَبِّرِ  
فِدَاءً أَبِي إِسْحَاقَ نَفْسِي وَأُسْرَتِي،  
وَقَلْتُ لَهُ نَفْسِي فِدَاءً، وَمَعْشَرِي  
لَيْسَتْ لَهُ التُّعْمَى الَّتِي لَا بَدِيهَا  
حَدِيثٌ، وَلَا مَعْرُوفُهَا بِمُكَدَّرٍ  
أَطْبَتَ، فَأَكْثَرَتِ الْعَطَاءَ مُسَمَّحًا،  
فَقَطَبُ نَامِيًا فِي نَضْرَةِ الْعَيْشِ وَكَأْثَرِ  
وَأَدَيْتِ مِنْ بَادُورِيَاءِ وَمَسْكِنِ  
خِرَاجِي فِي جَنَبِي كِنَابِ وَتَعْمَرِ  
فَإِنْ قَصَرَتْ تِلْكَ الْوَلَاةُ فَقَدْ رَمَى  
إِلَى الْمَجْدِ وَالِي سُوْدَدٍ لَمْ يَقْصُرِ

---

العصر العباسي << الباخري >> تعال نندب مع ورق الغضا  
تعال نندب مع ورق الغضا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧٠

تعال نندب مع ورق الغضا  
على عهد كربت أن تبيد  
وقلص الذيل وشمرة عن  
خلف من الخلق حكاهم ليبد

---

العصر العباسي << الباخري >> برى جسدي حُب الغلا فتهدمت  
برى جسدي حُب الغلا فتهدمت  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧١

برى جسدي حُب الغلا فتهدّمت  
ورحلي على الحرف العلاء مشيدُ  
وقد ملكتني شيممة ملكية  
وهمّي جنّي الغرام مريدُ  
فلله نفسٌ عذبتني بهمها  
عراني بها النقصانُ وهي تزيدُ  
تطاوعني الآسادُ وهي أبية  
ويَدنو إليّ النجمُ وهو بعيد  
وقفرٍ يظل الركبُ في حُجراته  
يضل ومنها قائمٌ وحصيدُ  
إذا استبقنتي الريحُ فيها تعجبت  
وقالت : لحاك الله أين تريدُ ؟  
تناسبَ فيها قيدُ رُمحي وليتي  
وغايتها ، كل الثلاثِ مديدُ

---

العصر العباسي << الباخري >> أوالدتي بعدتِ على التداني  
أوالدتي بعدتِ على التداني  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧٢

أوالدتي بعدتِ على التداني  
فيا عجباً من الداني البعيدِ !  
وكانَ لنا دعاؤك في صُعودِ  
فكيفَ انحطُّ من تحتِ الصعيدِ

---

العصر العباسي << الباخري >> وكأنه فرعونُ إلا أنه  
وكانه فرعونُ إلا أنه  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧٣

وكأنه فرعونُ إلا أنه  
من جانبِ الوجعاءِ ذو الأوتاد

---

العصر العباسي << الباخري << واتفاقِ حَسَنِ أُلِّ  
واتفاقِ حَسَنِ أُلِّ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧٤

-----

واتفاقِ حَسَنِ أُلِّ  
لَفَ شَمَلًا قَد تَبَدَّدَ  
واعتناق ضيقِ يو  
همك الممزوج مفرد

---

العصر العباسي << الباخري << عراني زكأم فابتلاني مكرها  
عراني زكأم فابتلاني مكرها  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧٥

-----

عراني زكأم فابتلاني مكرها  
بهجر " بديع " في ملاحظته فرد  
وذاك لشمي ورد خديته دائماً  
وقد يعتري داء الزكام من الورد

---

العصر العباسي << الباخري << لرجله عندي يد إذ خطت  
لرجله عندي يد إذ خطت  
رقم القصيدة : ٢٦٧٧٦

-----

لرجله عندي يد إذ خطت  
نحوي فذاها كل رجل ويد  
فلا تمتعتُ بخريتي

إن لم أعامله برقّ الأبد

---

العصر العباسي << الباخري >> لبس الشتاء من الجليد جلودا

لبس الشتاء من الجليد جلودا

رقم القصيدة : ٢٦٧٧٧

-----

لبس الشتاء من الجليد جلودا

فالبس فقد برد الزمان برودا

كم مؤمن قرصته أظفار الشتاء

فغدا لسكان الجحيم حسودا

وترى طيور الماء في وكناتها

تختار حر النار والسفودا

وإذا رميت بفضل كأسك في الهوا

عادت عليك من العقيق عقودا

يا صاحب العودين لا تهملهما

حرك لنا عوداً وحرّق عودا

---

العصر العباسي << الباخري >> لا تنكري يا عزّ إن ذلّ الفتى

(١١٨/١)

-----

لا تنكري يا عزّ إن ذلّ الفتى

رقم القصيدة : ٢٦٧٧٨

-----

لا تنكري يا عزّ إن ذلّ الفتى

ذو الأصل، واستعلى لئيم المحتد

إنّ البزاة رؤوسهنّ عواطل

والتاج معقود برأس الهدهد

---

العصر العباسي << الباخري >> وقاض لنا أير أيد

وقاض لنا أير أيد

رقم القصيدة : ٢٦٧٧٩

-----

وقاض لنا أير أيد

ينيك الردي مع الجيد

فقلت : تقول بهم أم بهن ؟

فقال : بهمن يا سيدي

---

العصر العباسي << البحري >> عمرت أبا إسحاق ما صلح العمر

عمرت أبا إسحاق ما صلح العمر

رقم القصيدة : ٢٦٧٨

-----

عمرت أبا إسحاق ما صلح العمر،

ولأ زال، مرهواً بأيامك، الدهر

لنا كل يوم من عطائك نائل،

وعندك من تقريظنا أبداً شكر

وأنت ندى نحيا به، حيث لا ندى،

وقطر نرجي جوده حيث لا قطر

على أنني بعد الرضا متسخط،

ومستعبت من خطة سهلها وعز

وقد أوحشتني ردة لم أكن لها

بأهل، ولا عندي بتأويلها خبر

فلم جئت طوع الشوق من بعد غايي

إلى غير مشتاق، ولم ردني بشر

وما باله يأبى دخولي، وقد رأى

خُرُوجِي مِنْ أَبْوَابِهِ، وَيَدِي صِفْرُ  
وَقَدْ أَدْرَكَ الْأَقْوَامُ عِنْدَكَ سُؤْلَهُمْ،  
وَعَمَّهُمْ مِنْ سَبَبِ إِحْسَانِكَ الْكَثْرُ  
فَكَيْفَ تَرَى الْمَحْمُولَ كُرْهًا عَلَى الصَّدَى  
وَقَدْ صَنَعَ رِجْلِيهِ بِأَمَاجِهِ الْبَحْرِ  
تَأْتِ لِمَوْثُورٍ بَدَا لَكَ ضِعْنُهُ،  
فَإِنَّ الْحِجَابَ عِنْدَ ذِي خَطَرٍ وَتُرُ  
وَقَدْ زَعَمُوا أَنْ لَيْسَ يَغْتَصِبُ الْفَتَى،  
عَلَى عَزْمِهِ، إِلَّا الْهَدْيِيَّةُ وَالسَّحْرُ  
فَإِنْ كُنْتَ يَوْمًا لَا مَحَالَةَ مُهْدِيًّا،  
فَفِي الْمَهْرَجَانِ الْوَقْتُ إِذْ فَاتَنَا الْفِطْرُ  
فَإِنْ تُهْدِ مِيخَائِيلَ تُرْسِلْ بِتُخْفَةٍ  
تُقْضَى لَهَا الْعُتْبَى، وَيُغْتَفَرُ الْوِزْرُ  
غَرِيرٌ تَرَاءَاهُ الْعُيُونُ، كَأَنَّمَا  
أَصَاءَ لَهَا فِي عُقْبِ دَاجِيَةٍ فَجُرُ  
وَلَوْ يَبْتَدِي فِي بَضْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ  
مَنْ الشَّهْرِ، مَا شَكَ امْرُؤٌ أَنَّهُ الْبَدْرُ  
إِذَا انصَرَفَتْ يَوْمًا بِعَطْفِيهِ لَفْتَةٍ  
أَوْ اعْتَرَصَتْ مِنْ لِحْظِهِ نَظْرَةً شَرُّرُ  
رَأَيْتَ هَوَى قَلْبٍ بَطِينًا نَزُوعُهُ،  
وَحَاجَةً نَفْسٍ لَيْسَ عَنْ مِثْلِهَا صَبْرُ  
وَمِثْلِكَ أَعْطَى مِثْلَهُ لَمْ يَضِقْ بِهِ  
ذِرَاعًا، وَلَمْ يُحْرَجْ بِهِ، أَوْ لَهُ صَدْرُ  
عَلَى أَنَّهُ قَدْ مَرَّ عُمُرٌ لَطِيهِ،  
وَمِنْ أَعْظَمِ الْآفَاتِ فِي مِثْلِهِ الْعُمُرُ  
غَدَا تُفْسِدُ الْأَيَّامُ مِنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ  
بِأَوَّلِ صَافِي الْحُسْنِ غَيْرَهُ الدَّهْرُ  
وَيُؤْمِنِي بِحَضْنِي لِحِيَّةٍ مُدْلَهَمَّةٍ،

لِخَدْبِهِ مِنْهَا الْوَيْلُ، إِنْ سَاقَهَا قَدْرُ  
تَجَافٍ لَنَا عَنْهُ، فَإِنَّكَ وَاجِدٌ  
بِهِ تَمَنَّا، يُغْلِيهِ فِي مَدْحِكَ الشَّعْرُ  
وَلَا تَطْلُبِ الْعِلَاتِ فِيهِ، وَتَرْتَقِي  
إِلَى حَيْلٍ فِيهَا لِمُعْتَدِرٍ عُذْرُ  
فَقَدْ يَتَغَابَى الْمَرْءُ فِي عِظَمِ مَالِهِ،  
وَمَنْ تَحْتَ بُرْدِيهِ الْمُغِيرَةُ أَوْ عَمْرُو  
وَيَخْرُقُ بِالتَّبْدِيرِ، وَهُوَ مُجَرَّبٌ،  
فَلَا يَتَمَارَى الْقَوْمُ فِي أَنَّهُ عَمْرُ  
وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِيثَارَ لَمْ يَشْتَهَرْ لَهُ  
فِعَالٌ، وَلَمْ يَبْعُدْ بِسُودَدِهِ ذِكْرُ  
فَإِنْ قُلْتَ نَذْرٌ أَوْ يَمِينٌ تَقَدَّمْتُ،  
فَأَيَّ جَوَادٍ حَلَّ فِي مَالِهِ نَذْرُ  
أَتَعْتَدُهُ عِلْقًا كَرِيمًا، فَإِنَّمَا  
مَرَامُ كَرِيمِ الْقَوْمِ أَنْ يُكْرِمَ الدُّخْرُ  
وَإِنْ كُنْتَ تَهْوَاهُ وَتَقْلَى فِرَاقَهُ،  
فَقَدْ كَانَ وَفَّرَ قَبْلَهُ، فَمَضَى وَفُرُ  
وَالطَّفُ مِنْهُ فِي الْفَوَادِ مَحَلَّةٌ

(١١٩/١)

ثَنَاءً، تُبْقِيهِ الْقَصَائِدُ، أَوْ شُكْرُ  
وَمَا قَدْرُهُ فِي جَنْبِ جُودِكَ إِنْ غَدَا  
بِرُمْتِيهِ، أَوْ رَاحَ نَائِلُكَ الْعَمْرُ

---

العصر العباسي << الباخري >> شغلتُ بسمعانيِّ مروِ مَسَامِعِي  
شغلتُ بسمعانيِّ مروِ مَسَامِعِي

رقم القصيدة : ٢٦٧٨٠

---

شَعَلْتُ بِسَمْعَانِي مَرَّ مَسَامِعِي  
فَحَزْتُ الْمُنَى مِنْ أَوْحِدِ الْعَصْرِ فَرَدِّهِ  
وَأَلْبَسْتُ زِيًّا مِنْ نَسَائِحِ وَشِيهِ  
وَقُلَّدْتُ سَمَطًا مِنْ جَوَاهِرِ عَقْدِهِ  
وَسَرَّحْتُ مِنْهُ الطَّرْفَ فِي مَتَوَاضِعِ  
أَتَى نَحْوَهُ الْجَبَّارُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِهِ  
فَبَاتَ عَزِيزَ الْعَيْشِ فِي بَيْتِ عَزِّهِ  
وَوَظَلَ قَرِيرَ الْعَيْنِ فِي ظِلِّ مَجْدِهِ

---

العصر العباسي << الباخري << نفسي فداءً لذي حفاظٍ

نفسى فداءً لذي حفاظٍ

رقم القصيدة : ٢٦٧٨١

---

نفسى فداءً لذي حفاظٍ

ينفدُ في مهجتي نفاذاً

قلتُ، وقد تهتُ في هَواهُ

” يا ليتني متُّ قبلَ هذا ”

---

العصر العباسي << الباخري << إن كانَ إبليسُ لإبلاسهِ

إن كانَ إبليسُ لإبلاسهِ

رقم القصيدة : ٢٦٧٨٢

---

إن كانَ إبليسُ لإبلاسهِ

من رحمةِ اللهِ يسمي كذا

فاسميَ إفليسَ لأنني من أُلِّ

إفلاسٍ في خطبٍ شديدٍ الأذى

-----  
العصر العباسي << الباخري >> أطلعت يا قمري على بصري  
أطلعت يا قمري على بصري  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٣

---

أطلعت يا قمري على بصري  
وجهاً شغلت بحسنه نظري  
ونزلت في قلبي ولا عجب  
فالقلب بعض منازل القمر

-----

العصر العباسي << الباخري >> يمر عليّ زمان الربيع  
يمر عليّ زمان الربيع  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٤

---

يمر عليّ زمان الربيع  
ولا العيش حلّ ولا الكأس مرّ  
فأفلاكه بعنادي تدور  
وأخلاقه بخلافي تدر  
أجرع من شربه ما يسوء  
وأحرّم من أزيه ما يسر  
وأشرب من مُقلتي ما يضيّر  
وآكل من كبدي ما يضرّ  
ودمعي كالبحر طامي العباب  
وعينيّ في مائها الملح دُرّ  
غدت نهري وهي دهم الثياب  
وكنتُ وكانت لياليّ غرّ  
لوردٍ من الخدِ أضحى أشمّ  
ومسكٍ من الصدغِ أمسي أجرّ

وليسَ يفِي لي وأينَ الوفاءُ ؟  
صديقٌ صدوقٌ منَ الناسِ طُرَّ  
ومما يشقُّ على الحرِّ أن  
يقالَ لكلِّ من الناسِ : حر

----

العصر العباسي << الباخري >> تذكر نجداً فحنَّ اذكارا  
تذكر نجداً فحنَّ اذكارا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٥

-----

تذكر نجداً فحنَّ اذكارا  
وقال: سقى الله تلك الديارا  
ولاح بها برقها فاستعار  
فؤاد المتيم منها استعارا  
وشاقته من عصرها حالتان  
خلع العذار ووصل العذارى  
ليالي أكنافها طلقه  
ولم يحدث الشمل فيها انتشارا  
تسيل أباريقها بالمدام  
كما جرح الباز جيد الخبارى  
تغصبت عنها سوى حسرة  
تديم المقام وتأبى انجسارا  
فلله ما أجهل المستهام !  
أبعد العشية يرجو عرارا ؟

----

العصر العباسي << الباخري >> وما أنس لا أنس يوم الرحيل  
وما أنس لا أنس يوم الرحيل  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٦

-----

وما أنسَ لا أنسَ يومَ الرحيلِ  
إذ أزمعت آل ليلي ابتكارا  
أفاضتْ دُموعاً وفصّتْ جموعاً  
وشاقتْ صدوراً وشقتْ صدارا  
وجارت فصارَ لي الحزنُ جارا  
ونارت فأضرمت القلبَ نارا

---

العصر العباسي << الباخري >> يا مؤمناً يطلعُ شمساً إذا  
يا مؤمناً يطلعُ شمساً إذا  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٧

يا مؤمناً يطلعُ شمساً إذا  
ألقتْ ذكاءَ اليد في كافرٍ  
فدُم لمكسورِ العلاء جابراً  
ما كسرَ الجوعَ أبو جابرٍ

---

(١٢٠/١)

العصر العباسي << الباخري >> إذا الفُجَارُ أطغاهمُ غناهمُ  
إذا الفُجَارُ أطغاهمُ غناهمُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٨

إذا الفُجَارُ أطغاهمُ غناهمُ  
فعامهمُ بهِ عامُ الفجارِ  
فيفجؤهمُ بأرماحِ طوالٍ  
ويفجئهمُ بأعمارٍ قصارٍ

فمن دامى الكعوبِ بذي كعوبٍ  
ومخضوبِ الفقارِ بذي الفقارِ

---

العصر العباسى << الباخري >> غريبكم ليس له دارُ  
غريبكم ليس له دارُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٨٩

-----

غريبكم ليس له دارُ  
ما هكذا يُحترمُ الجارُ  
طيرني فكري إليكم وفي  
قلبي لطيرِ الغمِّ أوكارُ  
ومن ورائي ، فارحموا غرِبتى ،  
حدائقُ غلبٍ وأنهارُ  
لكنّيتُ خلفتها مُكرهاً  
والدهرُ تاراتُ وأطوارُ  
وفي نزولِ الخانِ عارُ ، وفي  
أمثالكم : نارٌ ولا عارُ

---

العصر العباسى << البحري >> أخفى هوى لك في الضلوع وأظهر  
أخفى هوى لك في الضلوع وأظهر  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩

-----

أخفى هوى لك في الضلوع، وأظهر،  
والأم في كمدٍ عليك، وأعذرُ  
وأراك خنتِ على التوى من لم يخنُ  
عهدَ الهوى، وهجرتِ من لا يهجرُ  
وظلّبتُ منكِ مودّةً لم أعطها،  
إنّ المعنى طالبٌ لا يظفرُ

هَلْ دَيْنٌ عَلَوَةٌ يُسْتَطَاعُ، فَيُقْتَضَى،  
أَوْ ظُلْمٌ عَلَوَةٌ يَسْتَفِيقُ فَيُقْصَرُ  
بِضَاءٍ، يُعْطِيكَ الْقَضِيبَ قَوَائِمَهَا،  
وَيُرِيكَ عَيْنِيهَا الْعَزَالَ الْأَحْوَرُ  
تَمْشِي فَتَحْكُمُ فِي الْقُلُوبِ بِدَلَّهَا،  
وَتَمِيسُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ وَفَتَخْطُرُ  
وَتَمِيلُ مِنْ لَيْنِ الصَّبَا، فَيَقِيمُهَا  
قَدْ يُؤْنَتُ تَارَةً، وَيَذَكَّرُ  
إِنِّي، وَإِنْ جَانَبْتُ بَعْضَ بَطَالَتِي،  
وَتَوَهَّمِ الْوَاشُونَ أَنِّي مُقْصِرُ  
لَيْشُوقُنِي سِحْرُ الْعُيُونِ الْمُجْتَلَى،  
وَيَرُوقُنِي وَرْدُ الْخُدُودِ الْأَحْمَرُ  
أَللَّهُ مَكَّنَ، لِلْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ،  
مَلِكًا يُحَسِّنُهُ الْخَلِيفَةُ جَعْفَرُ  
نُعْمَى مِنَ اللَّهِ اصْطَفَاهُ بِفَضْلِهَا،  
وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَيَقْدُرُ  
فَاسْلَمَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَزَلُ  
تُعْطَى الزِّيَادَةَ فِي الْبَقَاءِ وَتُشْكِرُ  
عَمَّتْ فَوَاضِلُكَ الْبَرِيَّةَ، فَالتَقَى  
فِيهَا الْمُقْبِلُ عَلَى الْغِنَى وَالْمُكْتَبِرُ  
بِالْبِرِّ صُمَّتْ، وَأَنْتَ أَفْضَلُ صَائِمٍ،  
وَيَسُنَّةِ اللَّهِ الرِّضِيَّةِ تُفْطِرُ  
فَأَنْعَمَ بِيَوْمِ الْفِطْرِ عَيْنًا، إِنَّهُ  
يَوْمٌ أَعْرُ مِنْ الزَّمَانِ مُشَهَّرُ  
أَطَهَّرْتَ عِزَّ الْمَلِكِ فِيهِ بِجَحْفَلٍ  
لَجِبٍ، يُحَاطُ الدِّينُ فِيهِ وَيُنْصَرُ  
خَلْنَا الْجِبَالَ تَسِيرُ فِيهِ، وَقَدْ غَدَتْ  
عُدْدًا يَسِيرُ بِهَا الْعَدِيدُ الْأَكْثَرُ

فَالخَيْلُ تَصْهَلُ، وَالْفَوَارِسُ تَدْعِي،  
وَالْبَيْضُ تَلْمَعُ، وَالْأَسِنَّةُ تَزْهَرُ  
وَالْأَرْضُ خَاشِعَةٌ تَمِيدُ بِثِقَلِهَا،  
وَالجَوُّ مُعْتَكِرُ الجَوَانِبِ، أَغْبَرُ  
وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ، تَوْقَدُ بِالصَّحَى  
طَوْرًا، وَيُطْفِئُهَا العَجَاجُ الأَكْدَرُ  
حَتَّى طَلَعَتْ بِضَوْءِ وَجْهِكَ فَانجَلَتْ  
ذَاكَ الدَّجَى وَانجَابَ ذَاكَ العِشِيرُ  
يَجِدُونَ رُؤْيَتَكَ، الَّتِي فَازُوا بِهَا  
مِنْ أَنْعَمِ اللهُ الَّتِي لَا تُكْفَرُ  
ذَكَرُوا بِطَلْعَتِكَ النَّبِيِّ، فَهَلَّلُوا  
لَمَّا طَلَعَتْ مِنَ الصَّفُوفِ، وَكَبَّرُوا  
حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى الْمُصَلَّى، لَا بِسَاءِ  
نُورِ الهَدْيِ، يَبْدُو عَلَيْكَ وَيَظْهَرُ  
وَمَشِيَتِ مِشِيَةً خَاشِعٍ مُتَوَاضِعٍ  
لِلَّهِ لَا يُزْهِى، وَلَا يَتَكَبَّرُ  
فَلَوْ أَنَّ مُشْتَقًا تَكَلَّفَ غَيْرَ مَا  
فِي وَسْعِهِ لَمَشَى إِلَيْكَ المُنْبِرُ  
أُيِّدَتْ مِنْ فَصْلِ الخِطَابِ بِخُطْبَةٍ  
تُنَبِّي عَنِ الحَقِّ المُبِينِ وَتُخْبِرُ  
وَوَقَّفَتْ فِي بُرْدِ النَّبِيِّ، مَذْكَرًا

(١٢١/١)

بِالله، تُنْدِرُ تَارَةً، وَتُبَشِّرُ  
وَمَوَاعِظُ شَفَتِ الصَّدُورَ مِنَ الَّذِي  
يَعْتَادُهَا، وَشَفَاوَهَا مُتَعَدِّرُ

حَتَّى لَقَدْ عَلِمَ الْجَهْلُ، وَأَحْلَصَتْ  
نَفْسُ الْمُرْوَى، وَاهْتَدَى الْمُتَحَيِّرُ  
صَلُّوا وَرَاءَكَ، آخِذِينَ بِعِصْمَةِ  
مَنْ رَبِّهِمْ وَبِدِمَّةٍ لَا تُخْفَرُ  
فَسَعِدَ بِمَغْفِرَةِ الْإِلَهِ، فَلَمْ يَزَلْ  
يَهَبُ الذُّنُوبَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَغْفِرُ  
اللَّهُ أَعْطَاكَ الْمَحَبَّةَ فِي الْوَرَى،  
وَحَبَاكَ بِالْفَضْلِ الَّذِي لَا يُنْكَرُ  
وَلَأَنْتَ أَمْلَأُ لِلْعُيُونِ لَدَيْهِمْ،  
وَأَجَلُ قَدْرًا، فِي الصَّدُورِ، وَأَكْبَرُ

---

العصر العباسي << الباخري >> لله أي فتى أقل رداءه  
لله أي فتى أقل رداءه  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٠

لله أي فتى أقل رداءه  
كتفي على حين استمر مريري  
باكي سحاب الجود يضحك بشره  
عن غرة قمرية التصوير  
ما حطه بطن إلى ظهر الثرى  
إلا لعودي منبر وسرير  
رضعته والدتي وبوأة أبي  
صدر الممالك بعد حجر الظير  
فمتى يثر نقع الحروب يقل له  
خيشومه: يفديك كل عبير  
أبرى العدو وقد تعدى طوره  
ألا أشق صماخه بزيري ؟  
ويدي مساعدتي وسيفي ساعدي

والرمحُ ظهري والسنانُ ظهيري  
فليكثرِ الحسادُ فيّ مقالهم  
شَرَوَى الكلابِ تناوَحَتْ بهريرِ  
ها إنني قَرَمٌ تَنَاهَبَ مرَتي  
جُرْبٌ فَهَجَتْ مُجَرَّجراً بهديرِ

---

العصر العباسي << الباخري >> شعري يعلو الشعري برتبته  
شعري يعلو الشعري برتبته  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩١

شعري يعلو الشعري برتبته  
ويسحبُ الذَّيْلَ فوقه قَدْرِي  
في كلِّ بحرٍ عجائبٌ وأنا ال  
بَحْرُ، ولكن عجائبي شعري

---

العصر العباسي << الباخري >> لا ترخُ خيراً شاملاً في البشرُ  
لا ترخُ خيراً شاملاً في البشرُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٢

لا ترخُ خيراً شاملاً في البشرُ  
فشرُّهم أشملُ إن يُعْتَبَرُ  
ثلثاهم شرٌّ ومصدّقُ ما  
حكيتُهُ حَصْرُ حروفِ البَشَرِ

---

العصر العباسي << الباخري >> سَكَبْنَا لا يزالُ لزوجتهِ مُفْتَخِراً  
سَكَبْنَا لا يزالُ لزوجتهِ مُفْتَخِراً  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٣

---

سَكْبُنَا لَا يَزَالُ لَزُوجَتِهِ مُفْتَخِرًا  
بَأَصْلِهِ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْفَاخِرِ  
مَقْلُوبٌ نَصْفِ اسْمِهِ لَزُوجَتِهِ  
يَحِبُّ مَقْلُوبَ نَصْفِهِ الْآخَرَ

---

العصر العباسي << الباخري >> كوى جوفَ قلبي لفُ صُدغٍ مُشابهةً  
كوى جوفَ قلبي لفُ صُدغٍ مُشابهةً  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٤

-----

كوى جوفَ قلبي لفُ صُدغٍ مُشابهةً  
علامةً مهموزٍ بمحنيّ ظهره  
وضاعفَ أشجاني بسالم جسمه  
ومعتلَ عينيه وناقصِ خصره

---

العصر العباسي << الباخري >> ولقد جذبتُ إليّ عقربَ صُدغِها  
ولقد جذبتُ إليّ عقربَ صُدغِها  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٥

-----

ولقد جذبتُ إليّ عقربَ صُدغِها  
فوجدتها جَرارةً مَجْرورةً  
وكشفتُ ليلةً وصلها عن ساقها  
فرايتها مكاراةً ممكوره

---

العصر العباسي << الباخري >> شعرك يا ابنَ المختارِ مختارُ  
شعرك يا ابنَ المختارِ مختارُ  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٦

-----

شعرك يا ابنَ المختارِ مختارُ

يكاؤ حبّ القلوب يمتارُ  
فراستي فيك أن تسود وإن  
دُيّل دون الغيوب أستاذُ

---

العصر العباسي << الباخري >> زكاة رؤوس الناس في عيد فطريهم  
زكاة رؤوس الناس في عيد فطريهم  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٧

-----

زكاة رؤوس الناس في عيد فطريهم

(١٢٢/١)

يقول رسول الله: صاع من البرّ  
ورأسك أغلى قيمةً فتصديقي  
بفيك علينا فهو صاع من الدرّ

---

العصر العباسي << الباخري >> يا حادي العير رفقا بالقوارير  
يا حادي العير رفقا بالقوارير  
رقم القصيدة : ٢٦٧٩٨

-----

يا حادي العير رفقا بالقوارير  
وقف فليس بعار وقفه العير  
واحب ماقي عين طالما قصرت  
حمر الدموع على البيض المقاصير

---

العصر العباسي << الباخري >> شرفت بيكر ثم أني بجاهه  
شرفت بيكر ثم أني بجاهه

رقم القصيدة : ٢٦٧٩٩

---

شُرُفْتُ بَبِكْرٍ ثَمَّ أَنِّي بِجَاهِهِ  
أَنُوهُ ، لا ، لا تنكروا شرفَ البكري  
إِذَا صَغْتُ مَدْحًا فِيهِ حَمَمٌ صَاهِلًا  
جَوَادِي إِعْجَابًا بِهِ وَرِغًا بَكْرِي  
أَظُنُّ مَدَادًا سَائِلًا مِنْ يِرَاعِهِ  
دَمَ الْعَذْرَةِ الْمَسْفُوحِ مِنْ لَفْظِهِ الْبَكْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> كم ليلة فيك بت أسهرها  
كم ليلة فيك بت أسهرها  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠

---

كَمْ لَيْلَةٍ فِيكَ بِتُ أَسْهَرُهَا،  
وَلَوْعَةٍ، فِي هَوَاكِ، أُضْمِرُهَا  
وَحَرْقَةٍ، وَالِدَمَّوعُ تُطْفِئُهَا،  
ثُمَّ يَعُودُ الْجَوَى، فَيُسْعِرُهَا  
يَا عَلُو! عَلَّ الزَّمَانَ يُعْقِبُنَا  
أَيَّامَ وَصَلٍ، نَظَلُّ نَشْكُرُهَا  
بَيِّضَاءُ رَوْدِ الشَّبَابِ، قَدْ غُمَسَتْ  
فِي خَبَلٍ ذَائِبٍ يُعْصِفُهَا  
مَجْدُولَةٌ، هَزَّهَا الصَّبَا، فَشَغَى  
قَلْبِكَ مَسْمُوعُهَا وَمَنْظَرُهَا  
لَا تَبَعْتُ الْعُودَ تَسْتَعِينُ بِهِ،  
وَلَا تَبَيْتُ الْأُوتَارُ تَخْفِرُهَا  
أَللَّهُ جَارٌ لَهَا، فَمَا امْتَلَأَتْ  
عَيْنِي إِلَّا مِنْ حَيْثُ أَبْصَرُهَا  
إِنْ قُوَيْقَا لَهُ عَلَيَّ يَدٌ

بالأمسِ بِيضَاءُ لَسْتُ أَكْفُرُهَا  
وَلَيْلَةُ الشَّكِّ، وَهُوَ ثَالِثُنَا،  
كَانَتْ هُنَاتُ، وَاللَّهُ يَغْفِرُهَا  
أَيَّامَ لَهْوٍ فِي جَانِبِي حَلْبٍ  
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا تَذَكْرُهَا  
إِنْ خَلَالَ الْمُعْتَزُّ لَيْسَ لَهَا  
مُقَارِبٌ فِي السَّحَابِ يَعْشَرُهَا  
مَوْفِقٌ لِلْهَدَى، تَلِيْقُ بِهِ  
خِلَافُهُ، رَأْيُهُ يَدْبِرُهَا  
رَدَّتْ إِلَيْهِ أُمُورُهَا، وَغَدَا  
يُورِدُهَا حَزْمَهُ وَيُصَدِّرُهَا  
فَالْعَدْلُ وَالِدَيْنِ يَقْصِدَانِ إِلَى  
غَايَةِ مَجْدٍ لِلدِّينِ مَفْخَرُهَا  
سَجِيَّةٌ مِنْهُ مَا يَبْدِلُهَا  
وَسُنَّةٌ مِنْهُ مَا يَغْيِرُهَا  
وَإِمْرَةٌ الْمُؤْمِنِينَ مُنْتَخَبٌ  
لَهَا رِضَى الْأَخْلَاقِ خَيْرُهَا  
زَهَا بِهَ تَاجِهَا، وَتَاهَ بِهِ  
سَرِيرُهَا الْمُعْتَلَى وَمَنْبِرُهَا  
فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفِيضُ رَاحَتَهُ  
مَوَاهِبَا مَا تَخَاضُ أَبْحَرُهَا  
لَوْ أَنَّ كَنْزَ الْأَيَّامِ فِي يَدِهِ  
طَاحَتْ سَنَوُهَا جُودًا وَأَشْهَرُهَا  
نَشِي عَلَيْهِ بِأَنْعَمِ سَلْفَتِ  
أَصْغَرُهَا فِي النُّفُوسِ أَكْبَرُهَا  
كَالرُّوضِ أَثْنَى عَلَي سَحَابِيهِ  
بِزَهْرَةِ الرُّوضِ حِينَ يَنْشُرُهَا  
قَدْ تَمَّ حَسَنُ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِالْبَدِ

ر الذي بالضياء يغمرها  
مشرقة في العيون ضاحكة  
مبدأها أنس ومحضرها  
تبدي نسيم الكافور تربتها  
إذا غدت والسماء تمطرها  
مغنى سرور بالسعد تنزله  
ودار أنس باليمن تعمرها  
وفارساباد إذ تكنفها  
مورق أشجارها ومثمرها  
جنة عدن متى حللت بها  
شهدت أن القاطول كوثرها  
من لم يكن جوهرًا فذلك عب  
مد الله زين الدنيا وجوهرها  
نشوان من هزة الندى، فيد بالمها والسماح تحذرهما  
أوفى ضياء بطلعة بهرت  
شمس الضحى إذ أضاء نيرها  
مؤمل للندى تؤمره  
عبد مناف ومن يؤمرها  
إذا طلبنا إليه مرغبة  
لم يعترض دونها تعذرهما

---

العصر العباسي << الباخري << أشكو إلى الله أني في سواسية  
أشكو إلى الله أني في سواسية  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٠

أشكو إلى الله أني في سواسية  
ترددوا بين غمّاز وهماز  
إذا تعاووا حشوت الأذن دونهم

ياصبي ولويتُ الشدقَ كالهazy  
ولا أبالي بإذلالٍ خصصتُ به  
منهم وفيهم، وإنْ خُصّوا بإعزاز  
رجلُ الدّجاجةِ لا من عزّها غُسلت  
ولا من الذلِّ خيطة مقلّةُ الباز

---

العصر العباسي << الباخري >> سلامٌ على سادةٍ قد جرى  
سلامٌ على سادةٍ قد جرى  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠١

(١٢٣/١)

سلامٌ على سادةٍ قد جرى  
لهم في التمثل: من عزّ بزّا  
واني لفي زُذلٍ آثروا  
سبيلَ القلابِ فمَنْ بزّ عزّا

---

العصر العباسي << الباخري >> يا صخرُ ما بك هزّةٌ لندی  
يا صخرُ ما بك هزّةٌ لندی  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٢

يا صخرُ ما بك هزّةٌ لندی  
هيهات ما بالصخرِ من هزّه  
ما ذاق خبزك في الورى أحد  
لله ثمّ لخبزك العزّه

---

العصر العباسي << الباخري << عليّ بها مدخنةً بندّ  
عليّ بها مدخنةً بندّ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٣

---

عليّ بها مدخنةً بندّ  
عليّ بها مفدمةً بقرّ  
إذا ما قهقهة الأبريقُ عنها  
ليكسو الكأسَ منها أحسنَ الزّي  
تحيرَ ناظري في عين ديكٍ  
جرت من مثل منقارِ الإوزِ  
أدرها يا أعزّ الناسِ عندي  
على تذكّارِ سيّدنا الأعزّ

---

العصر العباسي << الباخري << قم فاسقني الراح التي ثغرها  
قم فاسقني الراح التي ثغرها  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٤

---

قم فاسقني الراح التي ثغرها  
مبتسمٌ رغماً لدهرٍ عبوس  
زمرّد الكرم عقيقَ العنا  
قيد سُهيلِ الدنّ شمسَ الكؤوسِ

---

العصر العباسي << الباخري << قلبي لعهدِ السرورِ ناسِ  
قلبي لعهدِ السرورِ ناسِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٥

---

قلبي لعهدِ السرورِ ناسِ  
والحزنُ ملقٍ به المراسي

وما سوى التّربِ نعلُ رجلي  
ولا سوى الشّعْرِ تاجُ راسي  
أرجي معاشاً إلى لباسٍ  
بلا معاشٍ ولا لباسٍ  
يغضُّ بالقارِ جوفُ دني  
ويسكنُ العنكبوتُ كاسي  
فكم تزوجتُ بنتَ كرمٍ  
صلى عليها أبو نواسٍ

---

العصر العباسي << الباخري >> وساقِ سقاني في أرقّ زجاجةٍ  
وساقِ سقاني في أرقّ زجاجةٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٦

وساقِ سقاني في أرقّ زجاجةٍ  
مورّدةً ، من نُورها النارُ تُفتَبِسُ  
كما استعبرَ المعشوقُ وهو مصعدٌ  
لأنفاسِهِ ، والدمعُ في خدهِ احتبس  
فذوب لونَ الخدِّ تسعيرةُ الحشا  
وأجمدَ ذوبَ الدمعِ تصعيدةُ النَّفسِ

---

العصر العباسي << الباخري >> كم من فتى نابه الأخطارِ ألقه  
كم من فتى نابه الأخطارِ ألقه  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٧

كم من فتى نابه الأخطارِ ألقه  
بأخملِ الناسِ ذكراً خلقه الشرسُ  
أما ترى البغلِ سوءَ الخلقِ ينسبُهُ  
إلى الحميرِ ومن أحواله الفرسُ ؟

-----  
العصر العباسي << الباخري << صبراً جميلاً فلعلّ أو عسى  
صبراً جميلاً فلعلّ أو عسى  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٨

---

صبراً جميلاً فلعلّ أو عسى  
يورقُ عودُ الوصلِ بعدما عسا  
وربما يبكي الجليدُ صبوّةً  
كالصخرِ تندی عينه وإن قسا  
فسقني مَشْمولَةً يسعى بها  
قضيْبُ بانٍ في فؤادي غُرسا  
ونادٍ بالولدانِ إنِّي رَجُلٌ  
أعجمُ لا أعرفُ سورةَ النَّسا  
وإن رزقتَ في الملاهي نَفْساً  
فعدّ كلَّ العمرِ ذاك النفسا  
لا سيّما والبلبلُ الغريدُ قد  
أفصحَ بالنطقِ وكانَ أخرسا  
كأنما في نغماتِ صوتِهِ  
يُشَمَّتُ الصُّبْحُ إذا ما عَطَسا  
والأقحوانُ ضاحكٌ من عقلٍ من  
حازَ الشَّرابَ دونَهُ وما احتسى

-----  
العصر العباسي << الباخري << أصبحتُ عبداً لشمسِ  
أصبحتُ عبداً لشمسِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٠٩

---

أصبحتُ عبداً لشمسِ  
ولستُ من عبدِ شمسِ

إني لأعشقُ شيءٍ  
وحقٌّ من شقِّ خمسي  
هيفاءً تتركُ يومي  
بالهجرِ حاسدِ أمسي  
ولا تبالي جفاءً  
أسرُّ يومي أم سي

---

العصر العباسي << البحري >> صباية راح عنها غير مزجور

(١٢٤/١)

صباية راح عنها غير مزجور  
رقم القصيدة : ٢٦٨١

صباية راح عنها غير مزجور  
ولوعة بات فيها جد معذور  
لا يلبث الحلم يدعوه فيتبعه  
تألق البرق في طخياء ديجور  
إذا استقل شاميا تضرع في  
مضرم بالغمام الجون مسعور  
حتى يكاد يرينا ضوء عارضه  
من العراق محلا بالسواجير  
تالله، كم دون تلك الأرض إن طلبت  
للركب من طول إدلاج وتهجير  
حتى تظل عناق العيس طيعة  
صعابها بين تعريس وتغوير  
وما استعنت على دار وإن بعدت

كالمرتجى ابن نصير معدن الخير  
يدنيه مجتهداً من كل مكرمة  
سعي قديم ونيل غير منزور  
مردد في بيوت المجد يوضح عن  
مردد من فعال الخير مكرور  
موجه الوفر مسئولاً ومبتدئاً  
إلى عطاء سليم الوفر موفور  
لا يثلم الحمد بالتسويق في عدة  
ولا يطيل المعالي بالمعاذير  
إن أعجز القوم حمل الحق قام به  
ثبت المقام جهيراً غير معمور  
صدر رحيب، وطرف ناظر أمما  
عند الحقوق، ووجه ظاهر النور

---

العصر العباسي << الباخري >> ينصفُ القرنُ فيرتدَ زكا عن  
ينصفُ القرنُ فيرتدَ زكا عن  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٠

ينصفُ القرنُ فيرتدَ زكا عن  
حومة الحربِ وقد جاءَ حساً  
وإن تلونا مدحه فوجهه ال  
بَسَامُ لا يَتَلُو علينا ” عَبَسَا ”

---

العصر العباسي << الباخري >> ولقد تمنيتُ الجوابَ فقيل: مَهْ  
ولقد تمنيتُ الجوابَ فقيل: مَهْ  
رقم القصيدة : ٢٦٨١١

ولقد تمنيتُ الجوابَ فقيل: مَهْ

إِنَّ التَّمَنِّيَّ رَأْسُ مَالِ الْمُبْلِسِ  
وَإِذَا دَنَا نِيرُ الْفَتَى رَقَصَتْ عَلَيَّ  
أُظْفَارُهُ خَجَلْتُ فِلُوسُ الْمَفْلَسِ

---

العصر العباسي << الباخري >> وخريدة تكسى الجمال لباسا  
وخريدة تكسى الجمال لباسا  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٢

-----

وخريدة تكسى الجمال لباسا  
قاسى الفؤاد بحبها ما قاسى  
جنت خلاخلها بنغمة ساقها  
ولذلك سمي جرسها وسواسا

---

العصر العباسي << الباخري >> أنا من صدمة النوائب قاس  
أنا من صدمة النوائب قاس  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٣

-----

أنا من صدمة النوائب قاس  
تعتريني خطوبها فأقاسي  
إن بدا قارع فراسي صخر  
أو بدا فاجع فصخري راسي

---

العصر العباسي << الباخري >> جرح جحر ابن غالب ليس يوسى  
جرح جحر ابن غالب ليس يوسى  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٤

-----

جرح جحر ابن غالب ليس يوسى  
فأذقه يا رب بأساً وبوساً

ما عجبنا أن كان من خير قوم  
إنَّ قارونَ كانَ من قوم موسى

---

العصر العباسي << الباخري >> يا أهل جرجان عفاءً على  
يا أهل جرجان عفاءً على  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٥

-----

يا أهل جرجان عفاءً على  
أرضكم الكالحة العابسة  
فسُفرتي من خُبركم قفرةً  
وضُرتي من خيركم آيسةً  
لكم هواءٌ سلسٌ بوله  
على عثانينكم النائسة  
فالرجلُ من أحوالكم رطبةٌ  
واليدُ عن أموالكم يابسةٌ

---

العصر العباسي << الباخري >> فدتك النفسُ يا قمري وشمسي  
فدتك النفسُ يا قمري وشمسي  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٦

-----

فدتك النفسُ يا قمري وشمسي  
ويومي في ودايك مثلُ أمسي  
طلعتِ فكدتُ أصبحُ من تلامي  
جبينك لي فقال الصدغُ : أمسِ  
تعالني واملأي سنِّي صباحاً  
بضرةٍ وجْهك الوردي بخمسِ  
على وجه الذي أجنى بناني  
ثماراً للمكارم وهو غرسي

فإن ساءلنتني: من ذاك؟ أنشد  
وذاك محمدٌ تفديهِ نفسي

---

العصر العباسي << الباخري >> كتبتُ وخطي حاشَ وجَهكَ شاهدٌ  
كتبتُ وخطي حاشَ وجَهكَ شاهدٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٧

(١٢٥/١)

كتبتُ وخطي حاشَ وجَهكَ شاهدٌ  
بأنَّ بناني من أذى السقمِ مرتعش  
ونفسي إن تأمرُ تعشُ في سلامةٍ  
فأهدِ لها منك السلامَ ومُرتعشٌ

---

العصر العباسي << الباخري >> جادَ الزَّمانُ وكانَ ذا بُخلٍ بها  
جادَ الزَّمانُ وكانَ ذا بُخلٍ بها  
رقم القصيدة : ٢٦٨١٨

جادَ الزَّمانُ وكانَ ذا بُخلٍ بها  
وأطاعني فيها وقدماً ما عصى  
حتى تصالحننا ومازجَ ريقها  
ريقي، ونازعنا هوىً مُستخلصاً  
واللثمُ أنشأ بالتقاءِ شفاها  
صوتاً كما دَخرجتَ في الماءِ الحصى

---

العصر العباسي << الباخري >> أجدك ما ينفكُ قلبُ مُحبِّسٍ

أَجْدَكَ مَا يَنْفُكُ قَلْبَ مُحَبِّسٍ

رقم القصيدة : ٢٦٨١٩

---

أَجْدَكَ مَا يَنْفُكُ قَلْبَ مُحَبِّسٍ  
عليك وأبصاراً إليك شواخصُ  
وطرفك معتلاً وجسمك سالمٌ  
وصدغك مهموزٌ وخصرك ناقص  
ولي عبراتٌ فوقَ خدي رواقصُ  
ولي حسراتٌ تحتَ ضلعي قوارصُ  
مزجتُ دموعي بالدماءِ صبايةً  
فدمعي ممزوجٌ وودي خالصُ

---

العصر العباسي << البحري >> غال صبري إما سألت بصبري

غال صبري إما سألت بصبري

رقم القصيدة : ٢٦٨٢

---

غال صبري إما سألت بصبري

ما بعينيك من فتور وسحر  
كلما قلت أنفد الشوق دمعي  
فاض غزر من غربه بعد غزر  
ألجرم جنيت حرمت وصلبي،  
أم لذنب أتيت حللت هجري؟  
لا، وحيبك ما تعقت وصلا  
بصدود، ولا وفاء بعذري  
من معيني على الأسي ملء قلبي  
أم مجيري على الجوى حشو صدري؟  
ليت شعري، أمحسن أم أسابي،  
وقليل إجداء يا ليت شعري

لا تلمني، فبعض لومك يغري، واله عني فقد تبينت عذري  
أيس العاذلون من براء سكري،  
إن سكر الغرام أقتل سكر  
بندى أحمد بن أيوب أجلى  
ليل عسري، ولاح لي وجه يسري  
ملك ما تغبنا من نداه  
نفحات تغدو علينا وتسري  
أرفع العالمين قلة مجد،  
وأمد الأنام بسطة قدر  
متلف، مخلف، يخاف ويرجى  
لكلا حالتين: نفع وضر  
كم أخي عيلة رأى العدم حتماً  
رام عن فضل سيبه وهو مشر  
شكك الناس في عطاءه، فقالوا:  
صوب قطر هذاك أم فيض بحر  
ما أبالي إذا أخذت بحبل  
منه ما أحدثت نوائب دهري  
أمن الحق، فاستفاض لدينا  
وهو في شخص خائف مستسر  
وغدا العدل مطلقاً بعد أن كا  
ن من الجور في وثيقة أسر  
بك صافاني الزمان، وقد كد  
ت قديماً أنجي عليه وأزري  
فمتى ما أرابني منه ريب  
ليس فيه إلا إليك مفري  
لك مجد أوفى على كل مجد  
وفخار أربى على كل فخر  
أنا بالود مستزيد لمدحي

لك، مستقصر لذائع شكري  
ويحسب الشريف حلة فخر  
بعض ما ألبستك أفواف شعري  
غرر من مدائح لم يحزها  
منذ كانت غير الجواد الأغر

----

العصر العباسي << الباخري >> فلانٌ بغضُهُ فَرَضُ  
فلانٌ بغضُهُ فَرَضُ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٢٠

-----

فلانٌ بغضُهُ فَرَضُ  
وحيلٌ ودادهِ نقضُ  
فلا طُولٌ ولا طَوْلُ  
ولا عرضٌ ولا عرضُ

----

العصر العباسي << الباخري >> والدَّهُرُ رامٍ ليسَ يَأْمَنُ عاقلٌ  
والدَّهُرُ رامٍ ليسَ يَأْمَنُ عاقلٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٢١

-----

والدَّهُرُ رامٍ ليسَ يَأْمَنُ عاقلٌ  
من قوسه التَّوتيرَ مَهْمَا أنْبَضَا  
واحسرتا لِرِداهُ لولا أَنَّهُ  
حكْمُ الإلهِ ولا مَرَدُّ لما قَضَى

----

العصر العباسي << الباخري >> قاضٍ مَضَى لسبيله لَمَّا قَضَى  
قاضٍ مَضَى لسبيله لَمَّا قَضَى  
رقم القصيدة : ٢٦٨٢٢

-----

قاضي مَضَى لِسَيْلِهِ لَمَّا قَضَى  
مَا كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَضَى ثُمَّ انْقَضَى  
وَدَهَشْتُ حَتَّى لَسْتُ أُدْرِي أَنَّهُ  
مَاضٍ قَضَى أَوْ أَنَّهُ قَاضٍ مَضَى

---

العصر العباسي << الباخري >> رعى الله أحببنا الطاعنين

رعى الله أحببنا الطاعنين

رقم القصيدة : ٢٦٨٢٣

(١٢٦/١)

رعى الله أحببنا الطاعنين

وإن ضيَعُوا فِي شَرْطِ الْحِفَاظِ

ولما تولوا وأحشاؤهم

من النار مملوءة بالشواظ

فدمع يفيض ونفس تقيض

وصبر يغيض وصب يفاظ

---

العصر العباسي << الباخري >> غريرة بعد لم تكعب ودايتها

غريرة بعد لم تكعب ودايتها

رقم القصيدة : ٢٦٨٢٤

غريرة بعد لم تكعب ودايتها

قد علقت فوقها للعودة الودعا

قد غار في اللحم كعباها ، وطني أن

سيطلعان على مجرى الوشاح معا

-----  
العصر العباسي << الباخري << خَضَمَ سَخَا وَهَزَبَرُ سَطَا

خَضَمَ سَخَا وَهَزَبَرُ سَطَا

رقم القصيدة : ٢٦٨٢٥

---

خَضَمَ سَخَا وَهَزَبَرُ سَطَا

وَسَيْفٌ مَضَى وَسَنَانٌ صَدَعُ

تَفَاوَتْ إِخْوَانُهُ وَالْخَوَانُ

يَرْفَعُ هَذَا ، وَهَذَا يَضَعُ

---

العصر العباسي << الباخري << وَلَسْتُ أُسْتَبَدُّ مَا نَابَنِي

وَلَسْتُ أُسْتَبَدُّ مَا نَابَنِي

رقم القصيدة : ٢٦٨٢٦

---

وَلَسْتُ أُسْتَبَدُّ مَا نَابَنِي

مَنْ خُرِقَ فِي فَعْلِهِ شَائِعٌ

فَالرَّفِقُ وَالْقَارِظُ غَابَا مَعاً

كِلَاهُمَا لَمْ يَكُ بِالرَّاجِعِ

---

العصر العباسي << الباخري << أَهْجُو مَتَاعِي بِأَلْفِ بَيْتٍ

أَهْجُو مَتَاعِي بِأَلْفِ بَيْتٍ

رقم القصيدة : ٢٦٨٢٧

---

أَهْجُو مَتَاعِي بِأَلْفِ بَيْتٍ

إِذْ رَدَّ بَيْتِي بِلَا مَتَاعٍ

وَأَضْبَعِ الْمَالِ مَا تَلَاشَى

بِالْمَهْرِ وَالْمَهْدِ وَالرِّضَاعِ

---

العصر العباسي << الباخري >> أفدي غزالاً مفراطاً في الخلاف  
أفدي غزالاً مفراطاً في الخلاف  
رقم القصيدة : ٢٦٨٢٨

---

أفدي غزالاً مفراطاً في الخلاف  
كأنه بعضُ غصونِ الخِلافِ  
ظبيٌّ غريٌّ غرني حُسْنُهُ  
أخافُ منه وعليه أخافُ

---

العصر العباسي << الباخري >> أصونُ هذب رداي ليس يجذبهُ  
أصونُ هذب رداي ليس يجذبهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٢٩

---

أصونُ هذب رداي ليس يجذبهُ  
إلا فتىً يبذلُ الإنصافَ إن صافى  
ولم يخن قطُّ ألفَ في مودتهِ  
إلا وجدتُ من الألافِ آلافا

---

العصر العباسي << البحري >> لدن هجرته زحزحته عن الصبر  
لدن هجرته زحزحته عن الصبر  
رقم القصيدة : ٢٦٨٣

---

لدن هجرته زحزحته عن الصبر  
سواء عليه الموت أو لوعة الهجر  
إليك عن الصب الذي برحت به  
صروف هوى لو كن في الماء لم يجر  
وقائلة، والدمع يصبغ خدها،  
رويدك يابن الست عشرة كم تسري

فقلت: أحق الناس بالعزم والسرى  
طلاب المعالي صاحب الست والعشر  
مقام الفتى في الحي حيا مسلماً  
معافى مقام ذلة بالفتى يزري  
متى يمسك الهجز الزمان، وتمتطى  
مطايا الهوى والليل تنس شبا العسر  
ومهما تنم في ظل بيتك عاجراً  
تصبك خطوط الدهر من حيث لا تدري  
وما الحزم إلا العزم في كل موطن  
وما المال إلا معدن الجود والوفر  
وما المرء إلا قلبه ولسانه  
فإن قصرا عنه فلا خير في المر  
سأخبط وجه الدهر والليل، أو أرى  
تمزق ثوب الليل في وضح الفجر  
وأوتر عنسي في المهامه والفلأ  
على قرب عرسي في السواجير أو أثري  
تحملني الأيام ما لا أطيعه  
وتحملني منها على مركب وعر  
أأن كان قومي قوموا بفعالهم  
شديد اعوجاج الدهر في سالف العصر  
وجاروا على الأموال بالجود جورهم  
على معشر الأعداء بالقتل والأسر  
أيقنص مني آخر الدهر ظالما  
جزائر أجدادي على أول الدهر؟  
بنو بحتر قومي، ومن يك بحتر  
أباه يكن في منتهى المجد والفخر  
أنا البحتري ابن البحاترة الألى  
هم غمروا الأيام بالنائل الغمر

وهم أقطعوا كل العفاة بجودهم  
وبأسهم مال الأعادي على قسر  
وما نحن إلا كالقضاء فإننا  
ضربنا جميع الناس بالخير والشر  
تضييق ذروع المجد عن رحب فضلنا

(١٢٧/١)

إذا اتسعت في فضلنا الإنس بالذكر  
لقد علمت قحطان أنا سراتها  
وأشرفها السادات في البدو والحضر  
وأنا ليوث حين تشتجر القنا  
غيوث إذا ضن السحائب بالقطر  
وإنا لمشاءون تحت سيوفنا  
إلى الموت، معروفون بالبأس والنصر  
فندرك بالإقدام بغيتنا التي  
نطالبها لا بالمكيدة والمكر  
أبدنا جموع الروم حين تنازعت  
فوارسنا الهيجاء في وقعة الجسر  
غدت بيضنا مثل اللجين ابيضاضها  
وراحت من التضراب كالذهب التبر  
وخلو لنا عن منبج وذواتها  
مخافة صد البيض والأسل السمر  
سمونا لهم في عصابة بحترية  
يكرون ليسوا يعرفون سوى الكر  
قليلين إلا أن حسن بلائهم  
كثير إذا قل الحفاظ لدى الفر

أشدها ما شدوا، كأن قلوبهم  
وآراءهم في الحرب ينحتن من صخر  
إذا وتروا خلوا جفون سيوفهم  
خلاء، ولا يغضون جفنا على وتر  
وأفلت منا عامر كبش عامر  
كحبة بر من دفاق رحى البر  
فقأنا، وقد أصغى إلى الكر، عينه  
وفر فردته الرماح إلى عقر  
ويوم القرينين انتصرنا ولم نخف  
بكل طويل الباع منفسح الصدر  
كأنهم تحت السيوف غرائب  
من البدن سيقت يوم عيد إلى نحر  
كأنهم إذ أسلموا بنت شيخهم  
سحاب تجلى عن سنا قمر بدر  
فلولا عفاف البحري ومنه  
عليهم، لما آبت بعوف ولا فهر  
ومر طريداً للقنا السمر بعدما  
نكحناه بالخطية السمر في الدبر  
وأسلم مولاه، وخلف بينه،  
ونجاه خنذيذ كخافية النسر  
هناك يقول، وهو يعدل نفسه  
ويشكو تمادي الحرب في محكم الشعر  
لحا الله قيساً حين ولت حماتها  
عن الأشعث المقتول والكاعب البكر  
ولم تك مني نبوة غير هذه:  
فراري وتركى صاحبي وراء ظهري  
وفي يوم صفين اقتسمنا ذرى العلا  
وقد جعل الخطي يعثر بالكسر

لنا حسب لو كان للشمس لم تغب  
وللبدر ما استولى المحاق على البدر  
فأبخلنا بالمال ند لحاتم  
وأجبنا في الروع أشجع من عمرو

---

العصر العباسي << البحري >> قالت أشدت بكل ما أخفيته  
قالت أشدت بكل ما أخفيته  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨

-----

قالت: أشدت بكل ما أخفيته  
والصب في حكم الصباة جاحد  
فلأسكتن فلا أبوح بسرکم  
حتى كاني في سكوتي صاعد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> غَضِبَ الحبيبُ فهاجَ لي استعبارُ  
غَضِبَ الحبيبُ فهاجَ لي استعبارُ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٠

-----

غَضِبَ الحبيبُ فهاجَ لي استعبارُ  
والله لي ممّا أحاذِرُ جارُ  
كنا نُغايِظُ بالوِصالِ معاشرًا  
لَهُمُ العِداةُ بصرِمنّا استِيشارُ  
إذ لا أرى شكلاً يكونُ كَشِكلِنا  
حُسناً ويَجْمَعُنا هُناكَ جِوارُ  
وكاننا لمْ نَجتمع في مجلسٍ  
فيه الغِناءُ ونَرَجِسُ وبِهازُ  
ما كان أشامَ مَجْلِساً كَنا بهِ  
تلك العِشيّةُ والعِدا حُصارُ

مَدَنِيَّةُ أُمْسَى الْعِرَاقُ مَحَلُّهَا  
ولها بزوراء المدينةِ دارُ  
أدنى قَرَابَتِنَا إِلَيْهَا أَنَا  
شَخْصَانِ يَجْمَعُنَا إِلَيْهِ نِزَارُ  
يَأْيُهَا الرَّجُلُ الْمَعْدَبُ قَلْبُهُ  
أَقْصِرُ فَإِنَّ شِفَاءَكَ الْإِقْصَارُ  
نَزَفَ الْبُكَاءُ دَمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرْ  
عَيْنًا لغيرِكَ دَمْعُهَا مِدْرَارُ  
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا؟  
أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبِكَاءِ تَعَارُ  
الْحُبُّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ لِحَاجَةٍ  
تَأْتِي بِهِ وَتَسْوِقُهُ الْأَقْدَارُ  
حَتَّى إِذَا اقْتَحَمَ الْفَتَى لُجَجَ الْهَوَى  
جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ كِبَارُ  
إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْمُحِبِّ عَرَفْتَهُ  
وَبَدَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْهَوَى آثَارُ  
قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ أَنْ تَقُولَ فَرِيماً  
سَاقَ الْبَلَاءُ إِلَى الْفَتَى الْمِقْدَارُ  
يَا فَوْزُ هَلْ لَكَ أَنْ تَعُودِي لِلَّذِي  
كُنَّا عَلَيْهِ مُنْذُ نَحْنُ صِغَارُ  
فَلَقَدْ خَصَصْتُكَ بِالْهَوَى وَصَرَفْتَهُ  
عَمَّنْ يُحَدِّثُ عَنْكُمْ فَيَعَارُ  
هَلْ تَذَكِّرِينَ بَارِ بَكَرٍ لَهَوْنَا  
وَلَنَا بِذَلِكَ مَخَافَةٌ وَحِذَارُ  
مُتَطَاعِمِينَ بِرَيْقِنَا فِي خَلْوَةٍ  
مِثْلَ الْفَرَاحِ تَرْقُّهَا الْأَطْيَارُ  
أَمْ تَذَكِّرِينَ لِدُلْجَتِي مَسْكُورًا

وعليّ فروا عاتقٍ وخمارُ  
فوددتُ أنّ الليلَ دَامَ وأنه

(١٢٨/١)

ذهبَ النهارُ فلا يكونُ نهارُ  
أفما لذلكِ حُرْمَةٌ محفُوظَةٌ  
أفّ لمن هو قاطعُ عَدَارُ  
سأفِرُّ بالذنبِ الذي لم أجبه  
إن كان ينفَعُ عندك الإقرارُ  
ما تأمرين فَدَتِكِ نفسي في فتى  
ما تَلْتَقِي لجفونِهِ أشْفَارُ  
من كان يبغضكم فباتَ مبيتهُ  
إن الهوى لذوي الهوى ضَرَارُ  
صَرَمَ الأحبةُ حبلَهُ فكأنهُ  
إذ غادرَهُ وضره الإضرارُ  
رَجُلٌ تطاولَ سَقْمُهُ في غُربةٍ  
نَزَحَتْ به عن أهله الأَسْفَارُ  
لا يستطيعُ من الضرورةِ حيلةٍ  
أمسى تُرَجِّمُ دونه الأَخْبَارُ  
حتى أتبعَ له ، وذلكَ لحينهِ،  
رَكِبَ رمتُ بهمُ الفجأجُ تجارُ  
حَمَلُوهُ بينَهُم نَحِيلاً جسْمُهُ  
عاري العِظامِ ثيابه أطمَارُ  
فَتَوَى ثِقْلَبُهُ الأَكْفُ مُلَقِّفًا  
ولهُ تُشَدُّ وتُوضَعُ الأكوارُ  
حتى إذا سلكوا به في مَهْمِهِ

قَفَرٍ تَصِلُ بِهِ الْقَطَا وَتَحَارُ  
غَرَضُوا مِنَ النَّضْوِ الْعَلِيلِ فَعَطَّلُوا  
مِنْهُ الرِّكَابَ وَخَلَّفُوهُ وَسَارُوا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عيناى شامتُ دمي والوُمُ في النظرِ  
عيناى شامتُ دمي والوُمُ في النظرِ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨١

عيناى شامتُ دمي والوُمُ في النظرِ  
بُعْدًا لِعَيْنِ تَبِيعَ التَّوَمَ بِالسَّهْرِ  
يَا مَنِ لظَمَانِ يَغْشَى الْمَاءَ قَدْ مَنَعُوا  
مِنْهُ الْوُرُودَ وَأَبْقَوْهُ عَلَى الصَّدْرِ  
أُخْفِيَ الْهَوَى وَهُوَ لَا يَخْفِي عَلَى أَحَدٍ  
إِنِّي لِمُسْتَتِرٍّ فِي غَيْرِ مُسْتَتِرٍ  
فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقَلُّوا مِنْ مَلَامِكُمْ  
فَكُلَّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدْرِ  
لَوْ كَانَ جَدِّي سَعِيدًا لَمْ يَكُنْ غَرَضًا  
قَلْبِي لِمَنْ قَلْبُهُ أَقْسَى مِنَ الْحَجْرِ  
إِنْ أَحْسَنَ الْفَعْلَ لَمْ يُضْمَرْ تَعْمُدُهُ  
وَإِنْ سَاءَ تَمَادَى غَيْرَ مُعْتَدِرٍ  
وَأَخْلَفَ النَّاسَ مَوْعُودًا وَأَمْطَلَهُمْ  
وَعَدًا وَأَنْقَضَهُمْ لِلْعَهْدِ ذِي الْمَرِّ  
إِذَا كَتَبْتُ كِتَابًا لَمْ أَجِدْ ثِقَةً  
يُنْهَى إِلَيْكَ وَيَأْتِي عَنْكَ بِالْخَيْرِ  
مَا ضَرَّ أَهْلِكَ الْآيُنُظُرُوا أَبَدًا  
مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ  
إِذَا أَرَدْتُ سُلُوكًا كَانَ نَاصِرَكُمْ  
قَلْبِي وَمَا أَنَا مِنْ قَلْبِي بِمُنْتَصِرٍ

هل تذكرين ، فدتك النفس ، مجلسنا  
يوم اللقاء فلم أنطق من الحصر  
لا أرفع الطرف حولي حين أرفعه  
بقيا عليك، وكل الحزم في الحذر  
قالت قعدت فلم تنظر! فقلت لها  
شغلت قلبي فلم أقدر على النظر  
غطى هواك على قلبي فدلته  
والقلب أعظم سلطاناً من البصر  
وضعت خدي لأدنى من يطيف بكم  
حتى احتقرت وما مثلي بمحتقر  
لا عار في الحب إن الحب مكرمة  
لكنه ربما أزرى بذي الخطر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا أشرق فوز من القصر فانظر  
ألا أشرق فوز من القصر فانظر  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٢

ألا أشرق فوز من القصر فانظر  
إلى من حباك الود غير مكدر  
ولما رأته أن لا وصول إلى الهوى  
ترأت من السطح الرفيع المحجر  
فقلت لها : يا فوز هل لي إليكم  
سبيل؟ فقالت بالإشارة : أبشر  
وقفت لها في ساحة الحي ساعة  
أشير إليها بالرداء المعصفر  
نظرت إلى ما لم تر العين مثله  
إلى قمر في راقي ومزير  
إذا مات عباس وفوز فإنه

يموتُ الهوى واللَّهُو من كلِّ معشرٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يامن تمادى قلبه في الهوى

يامن تمادى قلبه في الهوى

رقم القصيدة : ٢٥٦٨٣

-----

يامن تمادى قلبه في الهوى

سأل بك السَّيْلُ ولا تدري

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لَمَا بدت فرأيتها في صُفرةٍ

لَمَا بدت فرأيتها في صُفرةٍ

رقم القصيدة : ٢٥٦٨٤

-----

لَمَا بدت فرأيتها في صُفرةٍ

(١٢٩/١)

كَلِفَ الفؤادُ بكلِّ شيءٍ أصفرٍ  
وتشرفتُ من قصرها فلمحتُها  
فلأسألن عن النعيم الأكبرِ  
وكانَ نسوتها الكواعبَ حولها  
زُهرُ الكواكبِ حولَ بدرٍ أزهري  
فوقفتُ ثم خشيتُ نظرةَ كاشح  
فرجعتُ مفجوعاً بذاك المنظرِ  
وسكنتُم من بطنِ دجلةٍ منظرًا  
أنقَ المربعِ طيبَ المتنظرِ  
وكانَ دجلةٌ مذ حللثُم قُربها

تجري لساكنها بماء الكوثر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هجرت الندامي خشية السكر أنما  
هجرت الندامي خشية السكر أنما  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٥

هَجَرْتُ النِّدَامِيَّ خَشِيَةَ السَّكْرِ أَنَّمَا

يُضِيْعُ الْفَتَى اسْرَارَهُ حِينَ يَسْكُرُ

وَقَدْ خَيْرَ لِي فِي الْهَجْرِ لَوْ كُنْتُ صَابِرًا

وَمَنْ ذَا عَلَى هَجْرِ الْأَحْبَةِ يَصْبِرُ

أَجْرَبُ بِالْهَجْرِ نَفْسِي لَعَلَّهَا

تُفِيْقُ، فَيَزِدَادُ الْهَوَى حِينَ أَهْجُرُ

وَأَحْذِرُ أَنْ تَطْفِي إِذَا بُوْحْتُ بِالْهَوَى

فَأَكْتَمَهَا جَهْدِي هَوَاهَا وَيَطْهَرُ

أَعَارَ عَلَى طَرْفِي لَهَا وَكَأَنَّمَا

إِذَا رَامَ طَرْفِي غَيْرَهَا لَيْسَ يُبْصِرُ

وَمَا عَرَضَتْ لِي نَظْرَةٌ مُدَّ عَرَفْتُهَا

فَأَنْظُرُ إِلَّا مُثَلَّتْ حَيْثُ أَنْظُرُ

فِيَا وَاتَّقَا مَنِي بِمَا قَدْ بَدَا لَهُ

وَأَكْثَرُ مِنْهُ مَا أَجَنُّ وَأَضْمِرُ

تَفَكَّرْتُ فَمَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تُبْتَلَى

بِمَا بِي وَيَصْحُو عَنْكَ قَلْبِي وَيَصْبِرُ

أَرَا جَعَةً تِلْكَ اللَّيَالِي كَعَهْدِنَا

بِهِنَّ وَمُصْبَاحُ الْمَوَدَّةِ يَزْهَرُ

إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ رَدَّهَا عَنْ قِيَامِهَا

لَهَا عَجَزٌ عَنْهُ الْمَآزِرُ تَقْصُرُ

أَلَا أَيُّهَا النَّاهُونَ عَنْهَا سَفَاهَةٌ

قَدْ ارْزَادَ وَجَدِي مُدَّ نَهَيْتُمْ فَأَقْصِرُوا

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> همُ كتموني سرهم حسن أزمعوا  
همُ كتموني سرهم حسن أزمعوا  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٦

---

همُ كتموني سرهم حسن أزمعوا  
وقالوا: اتعدنا للرواح، وبكروا  
فوا حزني أن كان آخر عهدنا  
بهم ذلك اليوم الذي أتذكر  
واني لآهوى أن أرى بعض أهلها  
وإن كان منهم شانيء يتدمر  
وأبدأ، ما استخبرت عنها، بغيرها  
لتحسبني عن غيرها أتخبر  
وقد ملّيت لين الشباب كأنها  
قضيّب من الریحان ريان أخضر

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أتاني كتاب من مليك بخطه  
أتاني كتاب من مليك بخطه  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٧

---

أتاني كتاب من مليك بخطه  
فما أعظم التعمى وما أضعف الشكرا  
فظلّت تُناجيني بما في ضميرها  
أناملُ قد خطت بأقلامها سحرا  
واني لأستبطي المنية كلما  
ذكرتُ التي لا أستطيع لها ذكرا  
فلما تفهمتُ الكتاب رددته  
إليها ولم أبعث برد له سطرًا

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لعمري لئن أقررتُم العينَ بالذي  
لعمري لئن أقررتُم العينَ بالذي  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٨

---

لعمري لئن أقررتُم العينَ بالذي  
فعلتُم لقد أسخنتُم العينَ أكثرًا  
سلي إن جهلتَ الحبَّ من ذاق طعمه  
وإن كُنتِ لاتلقين مثلي مُخبرًا  
لقد حُجبتُ عيناى عن كلِّ منظرٍ  
وما خُلقتُ عيناى إلا لتنظرًا  
وقد قشعتُ عني ظلومُ بصدِّها  
سحابِ نوالٍ بعدما كانَ أمطرًا

---

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لعمري لئن أمسى ظنهم  
لعمري لئن أمسى ظنهم  
رقم القصيدة : ٢٥٦٨٩

---

لعمري لئن أمسى ظنهم  
لذلك أخفى للوصالِ وأسترُ  
يظنُّ بي الناسُ الظنونَ وأنتمُ  
هوأي الذي أخفي إلى يومٍ أقبرُ  
فلا تحملي ذنباً عليّ مقالهم  
ولا تدكُري من ذاك ما ليس يُذكرُ

---

-----  
العصر العباسي << البحري >> لأبي علي في حدائته  
لأبي علي في حدائته  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩

---

لأبي علي في حديثه  
فضل سيذكر آخر الأبد

(١٣٠/١)

---

حفظ القديم فليس يسبقه  
أحد إلى التعظيم للأحد  
لزم المشايخ ملة قدمت  
بانت فضيلتها على الولد  
فإذا عزمت على مساءتهم  
فاجهر بلم يولد ولم يلد

---  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> نزوركُم لا نكافيكُم بجفوتكُم  
نزوركُم لا نكافيكُم بجفوتكُم  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٠

---

نزوركُم لا نكافيكُم بجفوتكُم  
إنَّ المُحِبَّ إِذَا لَمْ يُسْتَزَرَ زَارَا  
يَسْتَقْرِبُ الدَّارَ شَوْقًا وَهِيَ نَازِحَةٌ  
مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَعِدِ الدَّارَا

---  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وحوراء من حور الجنان مصونة  
وحوراء من حور الجنان مصونة  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩١

---

وحوراء من حور الجنان مصونة

يرى وجهه في وجهها كلُّ ناظرٍ  
وقفتُ بها لا أستطيعُ إشارةً  
ولا نظراً والطرفُ ليس بصابِرٍ  
فَمَا طَرَفْتُ عيناى لما تعرّضتُ  
لشئٍ سوى إيمائها بالمحاجرِ  
توافقَ معشوقانِ ثم تناظرا  
فما ملكا فيضَ الدّموعِ البوادِرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> حَجَبتِ وجهكِ عن عينيّ مُد زَمَنِ  
حَجَبتِ وجهكِ عن عينيّ مُد زَمَنِ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٢

حَجَبتِ وجهكِ عن عينيّ مُد زَمَنِ  
فَلَوْ مَنَنْتِ عَلَى عينيّ بالتَّظَرِ  
حتّى أقولَ لعيني عند نظرتها :  
هذا جزتُ لَطُولِ الدَّمعِ والسَّهْرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> حتّى متى أنا موقوفٌ ظمياً  
حتّى متى أنا موقوفٌ ظمياً  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٣

حتّى متى أنا موقوفٌ ظمياً  
بين الطريقين لا ورداً ولا صدرا  
أما لَذا الأمرِ مِن وقتٍ فأعلمهُ  
حتى أكونَ لَذاكَ الوقتِ منتظرا  
ياذا الرّسولُ الذي يهدي السّروَرَ لنا  
إني لتحسُدُ عيني عَينَكَ النّظراً  
أما الخيالُ فإني سوف أعذره

عاتبته فأجال الدمع واعتذراً  
وقال لي : لا تلمني لم أزل كلفاً  
حتى أتيتك في الظلماء مستترا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ثقي بعيني فلو أنست من بصري  
ثقي بعيني فلو أنست من بصري  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٤

---

ثقي بعيني فلو أنست من بصري  
خيانة لك لم يصحبي البصر  
هواك ستر على قلبي أفيك به  
من طل أنثى لها يستحسن النظر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أهدى له أحبابه أترجة  
أهدى له أحبابه أترجة  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٥

---

أهدى له أحبابه أترجة  
فبكي وأشفق من عيافة زاجر  
منطيراً لما أتته لأنها  
لونان باطنها خلاف الظهر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قرىء الكتاب وما طلوا بجوابه  
قرىء الكتاب وما طلوا بجوابه  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٦

---

قرىء الكتاب وما طلوا بجوابه  
رأى يقدم مرة ويؤخر

إِن الْمُحِبَّ يَعُودُ مِنْكَ بِخِيبةٍ  
متحيراً في أمره يتفكرُ  
يَطْوِي الصَّبَابَةَ مِنْكَ وهي مصونةٌ  
بينَ الجَوَانِحِ كلَّ يَوْمٍ تُنَشَرُ  
لا لومَ أن يقفَ الحبيبُ بمنهلاً  
يرجو السَّبِيلَ إلى الورودِ ويحذر

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> خشيت صدودي ؟ ليس ذاك بكائنٍ  
خشيت صدودي ؟ ليس ذاك بكائنٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٧

-----

خشيت صدودي ؟ ليس ذاك بكائنٍ  
أتى دُونَهُ حُبٌّ لِعَيْنِي مُسَهْرٌ  
فلو أنّ لي صبراً لقلتُ لعلني  
أصُدُّ ولكن لستُ واللهُ أصبرُ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قد ضاق بالحبِ صدري  
قد ضاق بالحبِ صدري  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٨

(١٣١/١)

-----

-----

قد ضاق بالحبِ صدري  
وأنفَدَ الشَّوْقُ صبري  
وطيّرَ النَّوْمَ همّي  
ونمّ دمعي بسري

وأوقد الشوق ناراً  
تمدّ دمعي فيجري  
في الصدر حيات همّ  
بين الجوانح تسري

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ظلومٌ قد رأيناها  
ظلومٌ قد رأيناها  
رقم القصيدة : ٢٥٦٩٩

-----

ظلومٌ قد رأيناها  
فلم نر مثلها بشراً  
يزيدك وجهها حسناً  
إذا ما زدته نظراً  
إذا الليلُ سأل علي  
لك بالظلماء واعتكرا  
ودجّ فلم يكن قمرٌ  
فأبرزوها تكنُ قمرا

---

العصر العباسي << البحري >> لج من قد هويته في الصدود  
لج من قد هويته في الصدود  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠

-----

لج من قد هويته في الصدود  
وجرى بعد ذاك طير السعود  
وقضى الله أن أذوب وأبلى  
والبلى من وراء كل جديد  
والهوى في الصبا قريب من الرشد  
مد؛ وليس القريب مثل البعيد

ربما كنت للأوانس زيراً  
مستهماً بكل بيضاء رود  
كم جمعت الرحيق والريق منها  
وكلانا قتيل صنج وعود  
وكلانا قد احدث الراح فيه  
زهو عيسى بن خالد بن الوليد  
فارس يضرب الفوارس بالسي  
ف إذا ما التقت جبال الحديد  
---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لعمري لقد جعل القادحو  
لعمري لقد جعل القادحو  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠٠

---

لعمري لقد جعل القادحو  
ن بيني وبينك يُورون نارا  
ونفسي مُضمَّنةً من هوا  
ك ما لا تطيقُ عليه اصطبارا  
مُعَلَّةٌ ببقايا الرجاء  
ترى في كل يوم مرارا  
---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألم ترى أنبي أفنيتُ عمري  
ألم ترى أنبي أفنيتُ عمري  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠١

---

ألم ترى أنبي أفنيتُ عمري  
بمطلبها ومطلبها عسيرُ  
فلَمَّا لَمَّ أجدُ سبباً إليها  
يقربني وأعيتني الأمورُ

حَجَجْتُ وَقَلْتُ قَدْ حَجَّتْ ظِلْمٌ

فِيَجْمَعُنِي وَإِيَّاهَا الْمَسِيرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ

لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ

رقم القصيدة : ٢٥٧٠٢

لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي أَشْجَارُ

تُنْبِتُهَا لِلشُّوقِ أَنْهَارُ

وَالنَّوْمُ قَدْ نَفَرَهُ أَحْوَرُ

أَغْنَى سَاجِي الطَّرْفِ سَحْرُ

وَالعَيْنُ قَدْ أَسْعَدَنِي دَمْعُهَا

تَمُدُّهُ مِنْ كَيْدِي نَارُ

بُؤَاكُفٍ يُعْرِقُ إِنْسَانَهَا

سَحَابُهُ بِالمَاءِ مِدْرَارُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> صَيَّرَكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى

صَيَّرَكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى

رقم القصيدة : ٢٥٧٠٣

صَيَّرَكَ الدَّهْرُ إِلَى مَا أَرَى

أَسْتَنْصِرُ اللهَ عَلَى الدَّهْرِ

وَقَدْ أَرَانِي زَمَانًا كَلَّمَا

فَسَوَتْ رَوْعَتِكَ بِالهَجْرِ

أَطْنَنِي عَوْقِبْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ

قَبِلْتُ اليُسْرَ فِي يُسْرِي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كَانَتْ ظِلْمٌ إِذَا عَاتَبْتُهَا اعْتَدَرْتُ

كانت ظلوم إذا عاتبها اعتذرت  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠٤

---

كانت ظلوم إذا عاتبها اعتذرت  
فكنت أحبس دمي حين تعتذر  
فاليوم قد آيستني أن أعاتبها  
فاستقطر اليأس دمي فهو ينحدر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تعزّ وهون عليك الأمور  
تعزّ وهون عليك الأمور  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠٥

---

تعزّ وهون عليك الأمور  
عساك ترى بعد حزنٍ سُرور  
لعلّ الذي بيديه الأمور  
سيجعل في الكره خيراً كثيراً  
أكاتم ما بي فلا أستطيع  
عُ من شدة الوجد بي أن أشيرا  
أما تحسبيني أرى العاشقين ؟  
بلى ! ثم لست أرى نظيرا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا ليت شعري كيف أصبح عهدها  
ألا ليت شعري كيف أصبح عهدها

رقم القصيدة : ٢٥٧٠٦

---

ألا ليت شعري كيف أصبح عهدها  
أدام على ما كان أم قد تغيرا  
فإن يكُ مرُّ الدهرِ غَيْرَ عهدها  
وأودى به طولُ الزمانِ فأدبرا  
فإني لباقي الودِّ لامتبدلُ  
سواها بها حتى أموتَ فأقبرا  
فلم أرَ مثلَ الحبِّ أبلَى لأهله  
ولا مثلَ أهلِ العشقِ أشقى وأصبرا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بأنسِ الحبيبِ يطيبُ السَّمْرُ  
بأنسِ الحبيبِ يطيبُ السَّمْرُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠٧

---

بأنسِ الحبيبِ يطيبُ السَّمْرُ  
وتلتذُّ عيناى طولَ السَّهْرِ  
إذا أنا نادمته مرّة  
كفاني به الله ضوء القمر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنعِ المُنَى وَاصِلًا وَإِنْ هَجَرَا  
إنعِ المُنَى وَاصِلًا وَإِنْ هَجَرَا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠٨

---

إنعِ المُنَى وَاصِلًا وَإِنْ هَجَرَا  
فاجزَعُ فشرُّ العُشاقِ من صَبْرَا  
ما أحسنَ الصَّبْرَ في موطنِهِ  
لا عن حبيبٍ لطيفةٍ نكرا

لَمْ يَسْتَطِعْ ظَاهِرَ الْوُدَاعِ مِنْ آلِ  
عَيْنِ فَأَوْحَى السَّلَامَ مُسْتَتِرًا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وا بأبي وجهك هذا الذي  
وا بأبي وجهك هذا الذي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٠٩

-----

وا بأبي وجهك هذا الذي  
أَتَلَفَ نَفْسِي وَهُوَ لَا يَدْرِي  
وا بأبي عينك هاتا التي  
تَنْفُثُ فِي قَلْبِي بِالسَّحْرِ  
زَوَّدْتَنِي إِذْ جِئْتَكُمْ زَائِرًا  
مِنْ حُبِّكُمْ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> بنا داء وليس لنا نبيذ  
بنا داء وليس لنا نبيذ  
رقم القصيدة : ٢٥٧١

-----

بنا داء وليس لنا نبيذ  
وليس دواؤنا غير الفصاد  
ومن عزم الفصاد بلا نبيذ  
كمن عزم الرحيل بغير زاد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ما عَلَيْهَا لَوْ أَنَّهَا أُذِنَتْ لِي  
ما عَلَيْهَا لَوْ أَنَّهَا أُذِنَتْ لِي  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٠

-----

ما عَلَيْهَا لَوْ أَنَّهَا أُذِنَتْ لِي

في كتابٍ فقد نهتني مرارا  
حاذرتُ أن ترقَّ لي فهي لاتر  
داؤُ إلاّ تباعداً ونفارا  
أيها الرّاقِدُونَ حَوْلِي أعينُو  
ني على اللّيلِ حِسبةً وائتِجارا  
حدّثوني عن التّهارِ حدِيثاً  
أو صِفوه فقد نسيّتُ التّهارا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وأهجرُ عمداً لكي يقال لقد سلا  
وأهجرُ عمداً لكي يقال لقد سلا  
رقم القصيدة : ٢٥٧١١

وأهجرُ عمداً لكي يقال لقد سلا  
ولستُ بسالٍ عن هواكِ إلى الحشرِ  
ولكنّ إذا كان المحبُّ على الذي  
يحبُّ شفيقاً عاملِ النَّاسِ بالهجرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> واني لقاسي القلبِ إن كُنْتُ صابراً  
واني لقاسي القلبِ إن كُنْتُ صابراً  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٢

واني لقاسي القلبِ إن كُنْتُ صابراً  
وحبِّي غدا فيمن يسيرُ يسيرُ  
فإن لم أمتُ غمّاً وهمّاً وحسرةً  
فلي حشراتٌ بعدهُ وزفيرُ  
سألتكمُ عن سِيرِكُمْ فكتمتمُ  
وعد حانَ منكم للفراقِ بُكُورُ  
وكيفَ نَوَّوا بَيْناً وَأنتِ أميرةٌ

على كلِّ بينٍ ما عليكِ أميرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إني لأطوي الهوى كي لا يطيفَ به  
إني لأطوي الهوى كي لا يطيفَ به  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٣

-----

إني لأطوي الهوى كي لا يطيفَ به  
ظنُّ وأجحدُ ما أطوي إذا انتشرا  
حتَّى أغمَّ بمن لا أشتهي بصري  
عمداً وأصرفَ عمَّن أشتهي البصرا  
ترميه بالودِّ غينٌ لستُ أملكها  
حتَّى إذا نظرتُ بغضتُها النظرا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إني لَتَمْنَعُنِي مَلَأْتُكُمْ

(١٣٣/١)

-----

إني لَتَمْنَعُنِي مَلَأْتُكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٤

-----

إني لَتَمْنَعُنِي مَلَأْتُكُمْ  
منكم وما لي عنكم صبرُ  
ومُحدِّثُ نفسي بهجرِكُمْ  
إنَّ المَلُولَ دواؤه الهجرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أَمَّتِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تُرْدِي  
أَمَّتِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تُرْدِي

رقم القصيدة : ٢٥٧١٥

---

أَمْتِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَزِدِّي  
حياتي من مقالِكِ بالغرور  
فقدُ أحيَا بقولِكِ لي جواباً  
نعم أو لا فمتي باليسير  
أرى حُبِّكَ يَنمي كلَّ يومٍ  
وجوْزِكَ في الهوى عدلٌ فجوري  
وإن أرضاكِ هجري فاهجريني  
فما أرضاكِ يُنمي لي سروري

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عرضتُ على قلبي الفراقَ فقالَ لي:  
عرضتُ على قلبي الفراقَ فقالَ لي:  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٦

---

عرضتُ على قلبي الفراقَ فقالَ لي:  
من الآنَ فإياسَ لا أعزُّكَ من صبرٍ  
إذا صدَّ من أهوى وأسلمني العزا  
ففرقةً من أهوى أحرُّ من الجمرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وما طِبْتُ نفساً عنكِ لَمَّا هجرتني  
وما طِبْتُ نفساً عنكِ لَمَّا هجرتني  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٧

---

وما طِبْتُ نفساً عنكِ لَمَّا هجرتني  
وليسَ سكوتي عن سُلوِّ ولا صبرٍ  
ولكن سَخَتْ نفسي بنفسي لتبليغي  
رضاكِ بقتلي إن عزمتِ على الهجرِ

وأيقنتُ أني إن تكلمتُ ضرني  
كلامي فآثرتُ السُّكوتَ على الخُسْرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا كتبتُ تنهَى وتأمُرُ بالهجرِ  
ألا كتبتُ تنهَى وتأمُرُ بالهجرِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٨

-----

ألا كتبتُ تنهَى وتأمُرُ بالهجرِ  
فقلتُ لها : يا ليتَ قلبك في صدري  
سأهجرُ كي ترضي وأهلك حسرةً  
وحسبي أن ترضي ويهلكني هجري  
ومحجوبةٍ في الخدرِ عن كلِّ ناظرٍ  
ولو برزت في الليل ماضلٌ من يسري  
يقطعُ قلبي حُسنُ خالٍ بخدّها  
إذا سَفَرَتْ عنه وينفُتُ بالسَّحرِ  
لخالٍ بذلك الخدَّ أحسنُ عندنا  
من التكنةِ السوداء في وضحِ البدرِ  
ليهنكم أن قد أرحتم قلوبكم  
وأن قد قدفتُم بالصبابةِ في سحري

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أقرُّ الناس كلَّهم لعيني  
أقرُّ الناس كلَّهم لعيني  
رقم القصيدة : ٢٥٧١٩

-----

أقرُّ الناس كلَّهم لعيني  
يرى قتلي يتمُّ به السُّرورُ  
فإن أحرزَ عليك فكم سرورٍ  
لنا قد كان إذ أنتم حُصُورُ

فحال الدهر بينكم وبينني  
فلا حزنٌ يدوم ولا سرورٌ

---

العصر العباسي << البحري >> أقول له وقد أغري بلومي  
أقول له وقد أغري بلومي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢

-----

أقول له وقد أغري بلومي  
بكر بمبدإ مني معاد  
ملأت يدي من الدنيا مراراً  
فما طمع العواذل في اقتصادي  
وما وجبت علي زكاة مال، وهل تجب الزكاة على جواد؟

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا ما دعوتُ الصبرَ بعدك والبكا  
إذا ما دعوتُ الصبرَ بعدك والبكا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٠

-----

إذا ما دعوتُ الصبرَ بعدك والبكا  
أجابَ البكا طوعاً ولم يجبِ الصبرُ  
فإن تقطعي منك الرجاء فإنه  
سيبقى عليك الحزنُ ما بقي الدهرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ما تأمرين بذي مراقبةٍ  
ما تأمرين بذي مراقبةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢١

-----

ما تأمرين بذي مراقبةٍ  
يُخفي هواك ويظهرُ الهجرا

مُتَرَبِّصٌ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ  
أَفَنِي بِطُولِ رَجَائِكَ الدَّهْرَا

(١٣٤/١)

وَإِذَا تَذَكَّرَهَا وَلَمْ يَرَهَا  
جَعَلَ الصُّدُودَ مِنَ الْهَوَى سِتْرَا

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أَخْ لَا رَأَيْتُ السُّوءَ فِيهِ فَإِنِّي  
أَخْ لَا رَأَيْتُ السُّوءَ فِيهِ فَإِنِّي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٢

أَخْ لَا رَأَيْتُ السُّوءَ فِيهِ فَإِنِّي  
إِلَى أَنْ تَعَافَى نَفْسُهُ لَنْفَقِيرُ  
أَعُودُ فَلَا أَلْقَاهُ فَيَمُنْ يَعُودُهُ  
وَيَلْقَاهُ عَوَادٌ سِوَايَ كَثِيرُ

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كَتَمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَانَا فَلَمْ نَبْحُ  
كَتَمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَانَا فَلَمْ نَبْحُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٣

كَتَمْتُ وَمَنْ أَهْوَى هَوَانَا فَلَمْ نَبْحُ  
وَقَدْ كَانَتْ الْأَسْرَارُ بِاللَّمْحِ تَظْهَرُ  
فَنَحْنُ كَلَانَا مُقْصِدٌ فِي فَوَادِهِ  
مَنْ الشُّوقِ نَارٌ حُرُّهَا يَتَسَعَّرُ  
فَلَا أَنَا أَبَدِي مَا أُجِنُّ وَلَا الَّذِي  
بِهِ مِثْلُ مَا بِي لِلْمَخَافَةِ يَذْكُرُ

فَيَا عَجَبًا مِنِّي وَمِنْهَا وَصِرْنَا  
عَلَى مَا نُلَاقِي كَيْفَ نَصْبُو وَنَصِيرُ  
وَمَا صَبْرُنَا إِلَّا نُبُوحَ فَنَشْتَكِي  
سِرَائِرَ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ وَيُضْمِرُ  
مَلَالًا وَلَكِنْ نَتَّقِي قَوْلَ كَاشِحٍ  
يُبْلَغُ عَنَّا مَا نَقُولُ وَيُظْهِرُ  
فَنَكْتُمُ مَا يُخْفِي الضَّمِيرُ تَحْفُظًا  
وَخَيْرُ الْهُوَى مَا كَانَ يَخْفَى وَيُسْتَرُ  
عَلَى أَنَّهُ يَبْدُو مِرَارًا مِنَ الْفَتَى  
طَوَالِغُ إِنْ هَاجَ الْفُؤَادَ التَّدَكُّرُ  
إِذَا غَلَبَ الصَّبْرَ الْبِكَاءُ وَهَيَّجَتْ  
تَبَارِيحُهُ فَالصَّبُّ بِالذِّكْرِ يَعْذُرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا هجرُ كفّ عن الهوى ودع الهوى  
يا هجرُ كفّ عن الهوى ودع الهوى  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٤

يا هجرُ كفّ عن الهوى ودع الهوى  
للعاشقين يطيبُ يا هجرُ  
ماذا تريد من الذين قلوبهم  
مرضى وحشّو قلوبهم جمرُ  
وسوابق العبراتِ فوقَ حدودهم  
دررٌ تفيضُ كأنّها القطرُ  
مُتغيّرين من الهوى ألوانهم،  
مما تُجِنُّ قلوبهم، صُفْرُ  
صرعى على جسر الهوى لشقائهم  
يتصبّرون وما بهم صبرُ  
لم يشربوا غيرَ الهوى فكأنهم

بهم ، لشدة ما لقوا ، سكر  
لولا اعتراض الهجر في طرق الهوى  
دخل المحب من الهوى كبر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا أيها القمر الأزهر  
ألا أيها القمر الأزهر  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٥

-----

ألا أيها القمر الأزهر  
تبصر بعينك هل تبصر ؟  
تبصر شبيهاً في حسنه  
لعلك تبلغ أو تخبر  
فإنني آتيك وحدي به  
وأفضي إليك بما أستر  
زبالة من دونه والشقو  
ق والتعليق والأجفر  
وطال المغيب وشط الحبيب  
وما أستفيق وما أصبر  
وقلبي بالشوق مستأنس  
وطرفي للنوم مستنكر  
أيا لائمي سفهاً في ظلو  
م لا كنت إن كنت لا تعذر

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن يومي بين المغيبة والقر  
إن يومي بين المغيبة والقر  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٦

-----

إن يومي بين المغيبة والقر

عَاءٍ لَّدُو تَمَّ فِيهِ السَّرُورُ  
يَوْمَ سَارُوا وَسِرْتُ حَيْثُ أَرَاهُمْ  
فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَطُولَ الْمَسِيرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا فوزُ قد حدثتُ أشياءً بعدكمُ  
يا فوزُ قد حدثتُ أشياءً بعدكمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٧

يا فوزُ قد حدثتُ أشياءً بعدكمُ  
إِنِّي وَإِيَّاكُمْ مِنْهَا عَلَى خَطَرٍ  
لَوْ أَنَّ خَادِمَكُمْ جَاءَتْ لَقَلْتُ لَهَا:  
قَوْلِي لِفَوْزٍ أَلَا كُونِي عَلَى حَذَرٍ  
فَعَجَلِي بِرَسُولٍ مِنْكَ مُؤْتَمَنٍ  
حَتَّى يَخْبِرُكُمْ يَا فَوْزُ بِالْخَبَرِ  
يَا رَبِّ لَانْمَةٍ يَا فَوْزُ قَلْتُ لَهَا  
وَاللَّوْمُ فِيكَ لِعَمْرِي غَيْرُ مُحْتَقَرٍ:  
مَا فِي النِّسَاءِ سِوَى فَوْزٍ لَنَا أَرْبُ

(١٣٥/١)

فَارِضِيْ بِذَلِكَ أَوْ عَضِّيْ عَلَى حَجْرِ  
يَا فَوْزُ يَا مَنْتَهَى هَمِّيْ وَغَايَتِهِ  
وَيَا مُنَايَ وَيَا سَمْعِيْ وَيَا بَصْرِيْ  
إِنِّي لَعَبْرُ سَعِيدٍ يَوْمَ أَمْنَحُكُمْ  
غَيْرَ الْهُوَى وَأَبْيَعُ الصَّفْوَ بِالْكَدْرِ  
صَارَتْ رِسَالَتِكُمْ يَا فَوْزُ نَادِرَةً  
بَعْدَ التَّنَائِعِ بِالْأَصَالِ وَالْبَكْرِ

يا مَنْ يسألُ عن فوزِ وصورتِها  
إن كنتَ لم ترها فانظرِ إلى القمرِ  
كأنما كان في الفردوسِ مسكنُها  
فجاءتُ النَّاسَ للآياتِ والعبرِ  
لم يَخْلُقِ اللهُ في الدنيا لها شَبهاً  
إني لأحسبُها لَيْسَتْ من البَشَرِ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ومستفتح باب البلاء بنظرة  
ومستفتح باب البلاء بنظرة  
رقم القصيدة : ٢٥٧٢٨

-----

ومستفتح باب البلاء بنظرة  
تَزَوَّدَ مِنْهَا حَسْرَةً آخَرَ الدَّهْرِ  
فوالله ما يدري أتدري بما جنتُ  
على قلبه أو أهلكته وما تدري  
أنا الهائمُ المشغوفُ بالبدْرِ إذ بدا  
وهيهاتَ من لي بالسَّيْلِ إلى البدرِ  
وما استمكنتُ عيني من النظرِ الذي  
أداوي به قلبي وأشفي به صدري  
ولو كان حُبِّها كما هي أهله  
لَمْتُتُ وما لي غير ذلكَ من عُدرِ  
تخاذلتِ الأوصالُ منِّي فلم أطقْ  
نهوضاً بوقرِ الحُبِّ والحُبُّ ذو وقْرِ  
وللشوقِ سلطانٌ على الدَّمعِ كلما  
دعاه تداعى غيرَ وإنِ ولا نَزِرِ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تعرّضت لي حتّى إذا ما استبّيتني  
تعرّضت لي حتّى إذا ما استبّيتني

رقم القصيدة : ٢٥٧٢٩

---

تَعْرَضْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا اسْتَبَيْتِنِي  
رَأَيْتُكَ تَحْتَالِينَ فِي صُورَةِ الْبَدْرِ  
صَدَدْتِ فَمَا هَنَأْتِنِي مِنْكَ نَظْرَةً  
إِلَيْكَ وَوَارْتِكِ الْوَلَائِدُ بِالسُّرِّ  
فَإِنْ لَمْ تَرِي عَيْنِي أَهْلًا لِنَظْرَةٍ  
إِلَيْكَ وَلَمْ تَسْتَمْسِكِي بَعْرَى الْأَمْرِ  
فَكَمْ قَدْ بَكَتِ عَيْنِي عَلَيْكَ وَعَالَجَتْ  
مِقَاسَةَ طَوْلِ اللَّيْلِ بِالسَّهْدِ وَالذِّكْرِ  
وَمَا تَشْتَفِي عَيْنَايَ مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ  
عَلَيْكَ وَلَوْ أَنَّيْ بِكَيْتُ إِلَى الْحَشْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> أقصرا قد أطلتما تفنيدي  
أقصرا قد أطلتما تفنيدي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣

---

أقصرا قد أطلتما تفنيدي،  
ومن الجهل لوم غير سديد  
لتجاوزتما بي اللوم والعد  
ل كآني شككت في التوحيد  
أتسومانني الصدود، وكالعد  
قم، لو تعلمان، طعم الصدود  
إن من سنة الهوى أن يرى في  
ه رشيد الأقوام غير رشيد  
قدكما من ملام من وقفت عي  
ناه بيد الدموع والتسفيد  
أكعهدي نوار أنت أم استح

مدت رأيا في نقض تلك العهد

أبيض الثغور أم رمض الأجر

فان، أشكو أم احمرار الخدود؟

إن للحب لوعة تترك الجلد

مد إذا خامرته غير جليد

مت شهيد الهوى فإن لمن ما

ت من الحب ضعف أجر الشهيد

ملك راحتاه أحنى على العا

فين من والد ومن مولود

كل يوم له عطاء جديد

يتلقى بوجه شكر جديد

أبدعت راحتاه في الجود ما لم

يك لولا نداه بالموجود

لو سعى قبل رفته رقد كف

لسعى رفته إلى المرفود

كم وفود به استجاروا فأضحوا

بأياديه مستجار الوفود

جاد حتى لقال عافيه ما يق

سم من رمل عالج أو زرود

كل عيد له انقضاء، وكفي

كل يوم من جوده في عيد

ما لذيد الحياة أحلى لديه

من نجاح يغريه بالموعود

بسطة فاتت النجوم علوا،

واغتدت بعد فوتها في الصعود

تعجز الريح عن بلوغ مداها

فهي حسرى في شأوها الممدود

ونفاذ يقل مستصعب الخط

ب بعزم يخذ في الجلمود  
لو تلاقي به الأسود لأعطت  
طاعة المستكين غلب الأسود  
فإلى بأسه انتساب المنايا،  
وإلى جوده انتساب الجود  
والعلا من فعاله في اجتماع،  
واللهي من يديه في تبديد  
فكأن اللهي اجترمن إليه  
فهي مطلوبة بتلك الحقود  
تتلقى حوادث الدهر منه  
عزم رأي كالصخرة الصيخود  
لا يحب الشناء نزرأ، ولا يج

(١٣٦/١)

تلب الشكر بالنوال الزهيد  
غير هيابة إذا استفحل الخط  
ب، ولا طائش ولا رعديد  
لم يضع منهج الصواب، ولم ير  
م بسهم في الرأي غير سديد  
فاز من حارث وخسرو ومن دهر  
مز بالمجد والفخار التليد  
وأطال ابتناه الحسن القر  
م وعبد العزيز بالتشييد  
جده الشملغان أكرم جد  
شفع المجد بالفعال الحميد  
ترتعي منه في جناب مريع

مونق النبت طيب المورد  
ما انتصفنا من الليالي ولا الأي  
سام إلا أحمد المحمود  
حكم السيف في عديد سجستا  
ن، وفي النفس منه بعد العديد  
فكفت منهم بطون سباع  
قبروا جوفها بطون لحدود  
غادرتهم يد المنية صباحاً  
بالقنا بين ركع وسجود  
فهم فرقتان بين قتيل  
قنصت نفسه بحد الحديد  
وأسير غدا له السجن لحداً  
فهو حي في حالة الملحود  
فرقة للسيوف ينفذ فيها ال  
حكم قصداً، وفرقة للقيود  
وأقيمت له القيامة في قم  
على خالع وعات عتيد  
فغدوا، إذا غدا عليهم، حصيداً  
بالعوالي وقائما كحصيد  
وثنى معلما إلى طبرستا  
ن بخيل يمرحن تحت اللبود  
فقرى هامهم سيوف المنايا  
فجريح، أو مرعف، أو مود  
وكذا الكرد سن للموت فيهم  
بطوال الرماح طول الخلود  
مثلما سن السيوف بقرية  
ن وجرجان قطع حبل الوريد  
عانقتهم ظبا السيوف فلا من

صل إلا مغيث في جيد  
ومشت فيهم الرماح وخيداً  
ووجيفاً من بعد ذاك الوحيد  
وهو المرء ما غزا بلداً بالرأ  
ي إلا كفاه غزو الجنود  
يغتدي جيشه فتغدو المنايا  
بين راياته وبين البنود  
ضامنا رزق كل طير كما ضم  
ن أرزاق كل ضبع وسيد  
ألفت كفه نجاح المواعي  
سد، وأسيافه نجاح الوعود  
أيد الملك بعد ما ماد ركنا  
ه بسيف الخلاف كل مميد  
مخمد نار كل حرب، ومذك  
جمرها بالرماح بعد خمود  
كم عزيز أباده فغدا را  
كب عود مركب فوق عود  
مطلق لم تحزه ساحة حبس  
حبسه في شريطه المشدود  
أسلمته إلى الرقاد رجال  
لم يكونوا عن وترهم برقود  
فهو كالشاعر استبدت به الفك  
رة فيما أضل بعد الوجود  
يحسد الطير فيه ضبع البوادي  
وهو في غير حالة المحسود  
غاب عن صحبه فلا هو موجو  
د لديهم، وليس بمفقود  
وكأن امتداد كفيه فوق ال

جذع في محفل الردى المشهود  
طائر مد مستريحاً جناحيه  
به استراحات متعب مكدود  
وله صاحب يخاطب عنه  
من نأى عنه فوق شبر الوليد  
ما له والد يعد سوى الما  
ء، ولا أم غير حر الصعيد  
وعلى ضعف جسمه تفتك القط  
رة من فيه بالشجاع النجيد  
أخطب الخلق راجلاً فإذا رج  
ل خاطبت منه عين البليد  
لا يذود الحديد عن أعظم الأسد  
مؤق حتى يذوق طعم الحديد  
وكذا السيف ليس يرضيك في الغم  
مد، ويرضيك ساعة التجريد  
سائر لفظه بكل الصواب  
وهو في بيته أليف قعود  
وله شعبتان: شري وأري  
من ردى قاتل ونيل عتيد  
كم سعيد أحذاه ثوب شقي  
وشقي أحذاه ثوب سعيد  
يملاً الكتب من معان تّوام  
وفرادى كالألؤ المعدود  
يجتليهن في سواد ويجلو  
هن للناس في الثياب السود  
فتراهن كالعذارى إذا ه  
ن تهادين وسط روض مجود  
ينظم الدر في بطون القرايط

س كنظم النظام در العقود  
يا بن عبد العزيز هنيئ ما خ  
ولت من نعمة ومن تسويد  
إمراة إثر كتبة قد توالت  
نعم الله فيهما بالمزيد  
نصر أذكوتكين أصبح معقو  
دا له في لوائك المعقود  
لم تقلد له قياما بأمر  
فاحتوى غب ذلك التقليد  
إن يكن في الأنام سعد سعود  
بشريا فأنت سعد السعود  
يا حليف الندى بك امتد باعي،  
وارتوت غلتي، وأورق عودي  
لتجاوزت بالبلاغة ما أع  
يا على كل سيد ومسود  
نظر باحث، ونظم كنظم ال  
مدر فصلت ينة بفريد  
يطمع السامعون فيه فإن را  
موه ألفوه فوق بعد البعيد  
وبيان إذا استعيد تجلى  
جدة باستعادة المستعيد  
جل عن أن ينال بالفه  
م أو يدركه الواصفون بالتحديد  
فهو كالغادة التي نهى الشد  
يان منها، أو أشرفا للنهود  
أو كورد الرياض أو وجنات ال  
كعاب الرود أو كوشي البرود  
ليس حوك القريض بالغ ما في

ك بوصف فيكتفى بالقصيد  
غير أن القريض أجمع شيء  
لمقيم من العلا وشرود

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيذهبُ هذا الدهرُ والحالُ بيننا  
أيذهبُ هذا الدهرُ والحالُ بيننا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٠

-----

أيذهبُ هذا الدهرُ والحالُ بيننا  
على ما أرى لا يستقيمُ لنا الدهرُ  
إذا ما التقينا كان أكثرَ حَظًّا  
وغايةً ما نرضى به النظرُ الشَّزُّ  
مُراقبةً من كاشحٍ وصباةً  
تهيجُ فلا يقوى على ردِّها الصَّدْرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أظنُّ وما جرَّبتُ مثلكِ إنَّما  
أظنُّ وما جرَّبتُ مثلكِ إنَّما  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣١

-----

أظنُّ وما جرَّبتُ مثلكِ إنَّما  
قلوبُ نساءِ العالمينَ صُخُورُ  
ذريني أنمَّ إنَّ لم أنلُ منكِ زورةً  
لعلَّ خيالاً في المنامِ يزورُ  
بكيْتُ إلى سربِ القِطَا حينَ مرَّ بي  
فأشكرُهُ؟ إنَّ المحبَّ شكُورُ

وأَيُّ قِطَاةٍ لَمْ تَسَاعِدِ أَخَا هَوَى

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ولقد أقولُ وشفَّ قلبي هجرهُ  
ولقد أقولُ وشفَّ قلبي هجرهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٢

ولقد أقولُ وشفَّ قلبي هجرهُ  
يا قلبِ صبراً للمليكِ القادرِ  
ودعِ التطيُّرُ كم وكم متطيِّرِ  
يجري تطيُّره بأيمنِ طائرِ  
ولكم نرى قلبينِ مُختلِفينِ من  
نفسينِ قد نعما بعيشِ ناضرِ  
إنِّي بخبِرِ قلتُ ذاكَ ولن ترى  
أدرى بما قد قاله من خابرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أما استوجبتُ عيني فديتُك نظرةً  
أما استوجبتُ عيني فديتُك نظرةً  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٣

أما استوجبتُ عيني فديتُك نظرةً  
إليكِ وقد أبكيتها حججاً عَشْراً  
لعمري لئن أقررتِ عيني بنظرةٍ  
إليكِ لقد عدَّبتها بالبكا دهراً

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا لم يكن لي من ضميرك شافعُ  
إذا لم يكن لي من ضميرك شافعُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٤

-----

إذا لم يكن لي من ضميرك شافعُ  
إليك فإني ليس لي منك ناصرُ  
ألا لداود الحديد بقدرةٍ  
مليك على تيسير قلبك قادرُ  
فأنت التي مافيك شيءٌ يعدُّه  
لك النَّاسُ إلا أنَّ طرفك ساحرُ  
هجرت وما أقوى على الهجر ساعةً  
ألا ليت قلبي مثل قلبك صابرُ  
إلا إنما غشى المشيب ذوائي  
عتاب حبيب كل يوم يُنافرُ  
فإن لم تزوري في حياتي فليتي  
إذا ما سكنتُ القبر لي منك زائرُ  
أيا قاتلي هل أنتِ مكرمٌ خفرتي  
فرائرها فيما تُزارُ المقابرُ  
أم الهجر دأبي منك حياً وميتاً  
فأنت إذا ما متُّ للقبر هاجرُ  
رجائي وخوفي منك يعتورانني  
لقد شفني ما أرتجي وأحاذرُ  
فإن تك في بغداد نامت خليةً  
فطرفي بظهر القادسية ساهرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنا من الدرب أقبلنا نؤمكم  
إنا من الدرب أقبلنا نؤمكم  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٥

إنا من الدرب أقبلنا نؤمكم  
أنضاء شوق على أنضاء أسفار  
فقلمنا متعوننا بالمناخ بكم

حَتَّى اسْتَقَلَّتْ وَقَدْ شُدَّتْ بِأَكْوَارِ  
وَالصَّبُّ لَا يَدُّ أَنْ يَشْكُو صَبَابَتَهُ  
إِذَا تَبَدَّلَ غَيْرَ الدَّارِ بِالدَّارِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هُبُونِي أُغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ  
هُبُونِي أُغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٦

هُبُونِي أُغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ  
وَأَمَلِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ  
فَكَيْفَ اسْتَتَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ  
نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ

(١٣٨/١)

فِيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ  
وَمَنْ صَفُو عَيْشِي بِهِ بَكْدُرُ  
لَعَلَّكَ جَرَّبْتَنِي بِالصَّدْوِ  
دِ عَمْدًا لَتَنْظُرُ هَلْ أُقْصِرُ  
فَلَا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّ السُّدَّ  
وَ لِلْقَلْبِ مَوْعِدُهُ الْمَحْشَرُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بِي وَائِقُ  
وَإِنْ كُنْتَ تُظْهِرُ مَا تُظْهِرُ  
وَإِنَّكَ تَعْرِفُنِي بِالْوَفَاءِ  
وَسَتِرِ الْحَدِيثِ وَلَا تُنْكِرُ  
وَلَكِنْ تَجَنَّبْتِ لِمَا مَلَّتْ  
فَأَنْشَأْتَ تَذَكُّرُ مَا تَذَكُّرُ

تَعْتَبَتْ تَطَلَّبُ مَا أَسْتَحِقُّ  
به الهجرَ منك ولا تقدرُ  
وماذا يضرُّكَ من شُهْرَتِي  
إذا كانَ سرُّكَ لا يُشْهَرُ  
أَمِنِّي تخافُ انتشارَ الحديثِ  
وحظِّي من صَوْنِهِ أَوْفَرُ  
ولو لم يكن في بقيا عليك  
نظرتُ لنفسِي كما تنظرُ  
إذا كنتَ تحذرنِي في الرضا  
وتزعمُ أنّي لا أستُرُ  
فما لكَ تهجُرُنِي ظالماً  
وتغضِبُنِي ثم لا تحذرُ  
ولو أنني كُنْتُ مِن صخرةٍ  
إذا ما صبرتُ كما تصبرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا اهتجرنا نهاننا عن تهاجرنا  
إذا اهتجرنا نهاننا عن تهاجرنا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٧

إذا اهتجرنا نهاننا عن تهاجرنا  
من القلوب شقيق حين نهتجر  
فلا يزال رضى منا ومعتبة  
والحُبُّ يُنميه ما نأتي وما نذرُ  
مُغاضِبٌ لَيْسَ إِلَّا اللهُ يُجبرُهُ  
على الرضى ولهيبي منه مُستعِرُ  
هذا، وقلبي فريدٌ في مودته  
فليس يشركني في حبه بشرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أتأذنونَ لِصَبِّ في زيارتِكُمْ  
أتأذنونَ لِصَبِّ في زيارتِكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٨

---

أتأذنونَ لِصَبِّ في زيارتِكُمْ  
فعندكم شهواتُ السَّمعِ والبصرِ  
لا يُضمِرُ السُّوءَ إن طال الجلوسُ به  
عَفُ الضَّميرِ ولكن فاسِقُ النَّظَرِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ما كان في الأورِ من أنسٍ بغيرِكُمْ  
ما كان في الأورِ من أنسٍ بغيرِكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٣٩

---

ما كان في الأورِ من أنسٍ بغيرِكُمْ  
أيامَ منزلِكُمْ في جانبِ الدُّورِ  
وكلُّ مصرٍ وإن كان الأنيسُ بهِ ،  
ما لم تحلِّيه، قَفَرٌ غيرُ مَعْمُورِ  
فإن حُبَكَ قُرْبانٌ ونافلةٌ  
وحبَّ غيرِكِ ذنبٌ غيرُ مَغفورِ  
قالوا كَتَمَتَ اسمَها فانَعَتَ محاسنها  
وذاكَ خَطَبٌ جليلٌ غيرُ مَحْفُورِ  
وهل يقومُ بوصفِ الشَّمسِ واصفُها  
والشَّمسُ من جَوْهرٍ عالٍ ومن نورِ

---

العصر العباسي << البحري >> يا أحمد بن أبي دؤاد  
يا أحمد بن أبي دؤاد  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤

---

يا أحمد بن أبي دؤاد  
والحادثات بكل ناد  
ماذا رأيت إذا انتسب  
ت إلى إباد في إباد؟

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا من وجهه قمر  
أيا من وجهه قمر  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٠

-----

أيا من وجهه قمر  
ويا من قلبه حجر  
ويا من جَلَّ في عيني  
وما لي عنده خطر  
ويا من ليس في الدنيا  
لنفسه غيره وطر  
أعرك أن حُبك في  
صميم القلب يستعز  
بسلطان على جسمي  
فما يُقي ولا يذر  
وَأَنْكَ كَلِّمَا أذنب  
تِ جِنْتُ إِلَيْكَ أَعْتَدِرُ  
وَأَنْتِ الدَّهْرَ جَائِرَةٌ  
وما أقوى فأنصِرُ  
وما يُدريك، والأيا  
مُ في تصريفها عبر  
لَعَلَّكَ تُبْتَلِينَ بما اب  
تُليْتُ به وَأَزْدَجِرُ  
إذا ما رُمْتُ هَجْرَكُمْ

يكادُ القلبُ ينفطرُ  
أما والله لَو أني  
على الهجرانِ أصطبرُ  
إذا لأرحتُ عيناً قدَّ  
أطالَ عذابها السَّهرُ  
ألا يا جاهلاً بالحُ  
بَ سَلني عَندي الخبرُ  
فإنَّ مذاقَهُ مرٌّ  
ومشربِ صَفوهِ الكَدْرُ  
نَهاري كُلُّهُ عبْرٌ  
وليلي كُلُّهُ سَهْرُ  
جَفُوني ماؤها دِرْرٌ

(١٣٩/١)

وقلبي حشوه فِكْرُ  
وكان بليَّةً أني  
نظرتُ فشامني النَظْرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا نفسَ من نفسي إليه مَشوقَةٌ  
أيا نفسَ من نفسي إليه مَشوقَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤١

أيا نفسَ من نفسي إليه مَشوقَةٌ  
ومن قد برى جسمي هواه وما شعُرُ  
ومن هو محجوبٌ كَلِفتُ بحبِّه  
صَحِيحٌ مَرِيضٌ المُقلَتينِ إذا نَظَرَ

ومثقلة الأرداف مهضومة الحشا  
لصورتها في الحسنِ فضلٌ على الصورِ  
تأملتُها يوم الخميسِ وقد بدتُ  
تمشي كما يمشي التريفُ من النَّفَرِ  
فسبَّحتُ تعظيماً لها وجلالةً  
وقد سَفَرَتْ عن مُشبهِ الشمسِ والقمرِ  
ومالي من حبي لها غير أنني  
إذا ذُكِرَتْ يرتاح قلبي وَيَسْتَقِرَّ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> مَرَحِبًا وَاللَّهُ حَقًّا  
مَرَحِبًا وَاللَّهُ حَقًّا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٢

-----

مَرَحِبًا وَاللَّهُ حَقًّا  
بحبيبي وأميري  
ويمن شوقي إليه  
شفَّ جهري وضميري  
ويمن أذهلني عن  
حبِّ مطواعٍ غريبِ  
ويمن يذهبُ باله  
مَّ ويأتي بالسرورِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا وحشتنا لانقطاع الرُّسُو  
أيا وحشتنا لانقطاع الرُّسُو  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٣

-----

أيا وحشتنا لانقطاع الرُّسُو  
لِ مِمَّنْ أُسْرُ بِأخبارِهِ

لَعْمُرُكَ مَا يَسْتَرِيحُ الْمُحَدِّ  
بُ حَتَّى يُبَوِّحَ بِأَسْرَارِهِ  
وَكِتْمَانُ مَا اسْتُوْدِ عَتَهُ النَّفْوُ  
سُ لَا شَكَّ خَيْرٌ مِنْ إِظْهَارِهِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أتيح لقلبي من شقاوة جدّه  
أتيح لقلبي من شقاوة جدّه  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٤

-----

أَتِيحَ لِقَلْبِي مِنْ شِقَاوَةِ جَدِّهِ  
غَزَالٌ غَرِيْبٌ فَاتِرُ الطَّرْفِ سَاحِرُهُ  
تَقَنَّنَصَ عَقْلِي دُلُّهُ وَأَعَانَهُ  
عَلَى قَبْضِ رُوحِي ثَغْرُهُ وَمَحَاجِرُهُ  
وَقَدْ فَعَلْتَ كُلَّ الْأَفَاعِيلِ عَيْنُهُ  
بِجِسْمِي فَأَمْسَى وَالسَّقَامُ مُخَامِرُهُ  
فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَعَيْتُ بِأَمْرِي حِيلَتِي  
وَأَعْيَا بِهِ ذُو الرَّأْيِ مِمَّنْ أَشَاوَرُهُ  
وَأَوَّلُ هَذَا الْحُبِّ حُزْنٌ مُلَازِمٌ  
وَهُمْ يُطَيِّرُ النَّوْمَ وَالْمَوْتَ آخِرُهُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أبكي وأستخلي كتنا  
أبكي وأستخلي كتنا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٥

-----

أُبْكِي وَأَسْتَخْلِي كِتَا  
بِكَ يَا ظَلُومٌ وَأَسْتَزِيرُهُ  
فَتَحَرَّجِي مِنْ حَبْسِهِ  
عَمَّنْ يَطُولُ بِهِ سُرُورُهُ

يأتي الكتابُ عنِ الحبيِّ  
بِ مُمثلاً فيه ضميرُهُ  
يحكي السَّرابَ بوعدِ  
ما ينقضي أبداً غرورهُ  
فيسرُّني ويهيجُ لي  
حزناً إذا قلتُ سطورهُ  
ولقد عَجِبْتُ لبُخله  
عني بشيءٍ لا يضيرهُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يهيمُ بحرّاتِ الجزيرةِ قلبُهُ  
يهيمُ بحرّاتِ الجزيرةِ قلبُهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٦

-----

يهيمُ بحرّاتِ الجزيرةِ قلبُهُ  
وفيها غزالٌ فاترُ الطَّرفِ ساحرُهُ  
يؤازرهُ قلبي عليّ وليسَ لي  
يدانِ بمنّ قلبي عليّ يؤازرُهُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أسألُ اللهَ خيرَ هذا المسيرِ  
أسألُ اللهَ خيرَ هذا المسيرِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٧

-----

أسألُ اللهَ خيرَ هذا المسيرِ  
وإياباً في غِبطةٍ وسرورِ  
إنا في عسكرٍ لخيرِ إمامِ  
زانهُ ربُّهُ بخيرِ وزيرِ  
غيرَ أنّي نَعَّصْتُ ما أنا فيهِ  
بمفتاحِ من الهوى مقدورِ

وبهَجْرٍ مِنَ الْحَبِيبِ فَلَا تَسْ  
أَلْ بِأَحْوَالِ عَاشِقٍ مَهْجُورٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أَلَا إِنَّ صَفْوَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدَرُ  
أَلَا إِنَّ صَفْوَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدَرُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٨

(١٤٠/١)

أَلَا إِنَّ صَفْوَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ أَكْدَرُ  
وَكُلُّ نَعِيمٍ سَوْفَ يَقْلَى وَبِهَجْرٍ  
لَعْمَرِي لَنَعَمَ الْمَسْتَعَاثُ بِهِ الْبِكَاءُ  
إِذَا فَنِي الصَّبْرُ الَّذِي كَانَ يُدْخِرُ  
سَابِكِي ضِيَاءَ مُسْتَقْلًا لَهَا الْبِكَاءُ  
وَيُسْعِدُنِي يَحْيَى وَفَضْلًا وَجَعْفَرُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> خَبْرُونِي عَنِ الْحِجَازِ فَإِنِّي  
خَبْرُونِي عَنِ الْحِجَازِ فَإِنِّي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٤٩

خَبْرُونِي عَنِ الْحِجَازِ فَإِنِّي  
لَا أَرَانِي أَمَلٌ ذِكْرَ الْحِجَازِ  
وَانْعَتُوا لِي مَا بَيْنَ بَطْحَانَ فَالْمَسِ  
جَدَّ مَا حَوَالَهُ وَمَاذَا يُوَارِي  
إِنَّ فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ لَشَخْصًا  
كَانَ يَشْفِي الْمَوْعُودَ بِالْإِنْجَازِ

تُلكَ فَوْزٌ فَفَبَحَّ اللهُ شَيْخاً  
حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِالمَخَازِي  
فَبِلَاتِي مُذْ فَارَقْتَنِي طَوِيلٌ  
وَبِنَاتُ الفُؤَادِ ذَاتُ اهْتِزَازِ  
وَدُمُوعِي قَدْ أَخَلَقْتُ مَاءً وَجْهِي  
وَفُؤَادِي كَالرَّائِبِ المُجْتَازِ  
بَرَزْتُ فِي خِرَائِدِ خَفِرَاتِ  
مِثْقَلَاتِ الأَكْفَالِ والأَعْجَازِ  
وَتَمَنَّتْ لِقَائِي فَوْزٌ وَدُونِي  
فَلَوَاتٌ تَحَارُّ فِيهِ الجَوَارِي  
فَتَبَاكِينٌ ثُمَّ قُلْنِ وَأَخْلَصْ  
نَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ غَيْرَ هَوَازِي  
جَمَعَ اللهُ بَيْنَ فَوْزٍ وَعَبَا  
سِ فَعَاشَا فِي غِبْطَةٍ وَاعْتِزَازِ

---

العصر العباسي << البحري >> ألم يك في وجدي وبرح تلددي  
ألم يك في وجدي وبرح تلددي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥

-----

ألم يك في وجدي وبرح تلددي  
نهاية نهى للعدول المفند  
وأخذ مشيب من شباب أرى به  
تقاضى دين أو تنجز موعد  
سألت الغوادي ملحقاً في سؤالها  
وناشدتها في سقي برقة نهمد  
منازل ما أبقى البلى من عراصها  
سوى أرسم معفوة الآي همد  
معاهد من خود تناصر حسنهما

تناصر ضوء الكوكب المتوقد  
تثنى على لحظ العيون إذا مشت  
تثني غصن البانة المتأود  
يهون على الحسناء إغرام مغرم  
بها لم يهون منه إسعاد مسعد  
ولو خرجت مما أتته لراعها  
مصاب رمي عن جوى الحب مقصد  
أرى ابن نصير مفضلاً في نواله  
عطاء معيد في السماحة مبتد  
غدونا نذود الدهر عن سيب كفه  
بمشكور نيل الأمس منتظر الغد  
يرد الشكوك المشكلات إذا التوت  
عليه إلى شزر من الرأي محصد  
فواضل من ساعات عزم مناجز  
تطبق تطبيق الحسام المهند  
ويادي مواعيد يعود بمثلها  
متى يصدر الموعود بالنجح يورد  
وكافي كفاة مستقل بعينهم  
متى يهزلوا في معظم الأمر يجدد  
مقاوم ما تنفك تهدي كفاية  
إلى الرؤساء من أمير وسيد  
يقول أبو الجيش الأمير بفضلها  
ويثني بحسناها الحسين بن أحمد  
إليك رحلنا العيس من أرض بابل  
يجوز بها سمت الدبور ويهتدي  
فكم جزعت من وهدة بعد وهدة  
وكم قطعت من فدغد بعد فدغد  
طلبك من أم العراق نوازعاً

بنا وقصور الشام منك بمرصد  
إلى إرم ذات العماد، وإنها  
لموضع قصدي موجفا وتعمدي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> اليومَ طابَ الهوى يا معشرَ الناسِ  
اليومَ طابَ الهوى يا معشرَ الناسِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٠

اليومَ طابَ الهوى يا معشرَ الناسِ  
وَأَلْبَسْتُ فَوْزُ حَبِّي كُلَّ الْبَاسِ  
ما أنسَ لا أنسَ يُمناها معطِّفةً  
على فؤادي ويُسراها على رأسي  
قالت وإنسانُ ماءِ العينِ في لُججِ  
يكادُ ينطقُ عن كربِ ووَسواسِ  
يَطْفُو وَيَرْسُو غريقاً ما تُكفِكُهُ  
كفٌّ فيا لكَّ من طافٍ ومن راسِ  
عبَّاسُ لَيْتَكَ سِرْبِالي على جَسدي  
أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ سِرْبِالاً لِعَبَّاسِ  
أَوْ لَيْتَهُ كَانَ لي راحاً وَكُنْتُ لَهُ  
من ماءِ مُزْنِ فَكُنَّا الدَّهْرَ في كاسِ  
أَوْ لَيْتَنَّا طائِرا إِلْفِ بِمَهْمَهَةٍ  
نخلو جميعاً ولاناوي إلى الناسِ  
مَنْ هابَ فيكَ عِدْواً أَوْ أخوا ثِقَّةِ  
فامسحْ يديك وكن منه على الياسِ  
ولائمِينَ على حُبِّيك قد عَلِموا  
أنَّ لَيْسَ بالحبِّ من عارٍ ولا باسِ

---

يا رَبِّ جاريةً أسبلتُ عَبرَتَها  
من رِقَّةٍ ولغيري قلبها قاسٍ  
كم من كواعبٍ ما أبصرنَ خطَّ يدي  
إِلَّا تَشَهَّينَ أن ياكلنَ قُرطاسي  
لَوْ كُنْتُ بعضَ نباتِ الأرضِ من طَربِي  
لَلهُو ما كُنْتُ إِلَّا طاقةَ الآسِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ما للكُلومِ التي في القلبِ من آسِ  
ما للكُلومِ التي في القلبِ من آسِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥١

---

ما للكُلومِ التي في القلبِ من آسِ  
فاصبرِ على الياسِ يا مُستَقْبِلَ الياسِ  
ما أَسَمَجَ النَّاسَ في عَينِي وأقْبَحَهُمُ  
إِذا نَظَرْتُ فلم أَبْصِرْكَ في النَّاسِ  
حَتى مَتى كَبِدِي حَرَى مُعْطَشَةً  
وَلَا يَلِينُ لشيءٍ قَلْبُكَ القاسي  
يا قَادِحَ الزَّندِ قَد أَعيا قوادِحُهُ  
اقْبِسْ إِذا شِئْتَ من قَلْبِي بمِقباسِ  
لَوْ كُنْتُ أَدْعو كما أَدْعوكُمْ وَعِلاً  
لِجاءِني من أَعالي شاهِقِ راسِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا فوزُ يا مُنيةَ عَبَّاسِ  
يا فوزُ يا مُنيةَ عَبَّاسِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٢

---

يا فوزُ يا مُنيةَ عَبَّاسِ  
قلبي يُفدِّي قلبك القاسي  
أسأتُ إذ أحسنتُ ظنِّي بكم  
والحزْمُ سوءُ الظنِّ بالناسِ  
يُقلِّبني الشَّوقُ فآتيكمُ  
والقلبُ مملوءٌ من الياسِ  
أعطيتُ قلبي فيكمُ سُؤْلَهُ  
فعادِ إعطائي على راسي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا فوزُ ! ما ضَرَّ من أمسى وأنتِ لهُ  
يا فوزُ ! ما ضَرَّ من أمسى وأنتِ لهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٣

يا فوزُ ! ما ضَرَّ من أمسى وأنتِ لهُ  
أن لا يفوزَ بدنيا آل عَبَّاسِ  
لو يقسِمُ اللهُ جزءاً من محاسنها  
في الناسِ طُرّاً لَتَمَّ الحُسْنُ في الناسِ  
أبصرتُ شيباً بمؤلاها فوا عَجَباً  
لمن يراها ويبدو الشَّيبُ في الراسِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يامن رأْت عيناها فيما خلا  
يامن رأْت عيناها فيما خلا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٤

يامن رأْت عيناها فيما خلا  
أحلى ولا أحسنَ من أمسِ  
غضضتُ طرفي دونها إذ بدتُ  
والعينُ لا تقوى على الشَّمسِ

يا حُسْنُ لَوْ تَمَّ لَنَا يَوْمُنَا  
لَكَانَ أُنْسًا أَيَّمَا أُنْسٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا طُولَ هَمِّي بما لا يَعْلَمُ النَّاسُ  
يا طُولَ هَمِّي بما لا يَعْلَمُ النَّاسُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٥

-----

يا طُولَ هَمِّي بما لا يَعْلَمُ النَّاسُ  
رَجَاءٌ وَدَكِّ يَنْعَاهُ لِي الْيَاسُ  
كَمْ ذِي هَوَىٍّ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ يَعْلَمُهُ  
قَدْ مَاتَ شَوْقًا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ النَّاسُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> جَرَّيْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شَدَائِدَهَا  
جَرَّيْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شَدَائِدَهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٦

-----

جَرَّيْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا شَدَائِدَهَا  
مَا مَرَّ مِثْلُ الْهَوَىِّ شَيْءٌ عَلَيَّ رَاسِي  
عَذَابُ هَارُوتَ فِي الدُّنْيَا وَصَاحِبِهِ  
أَلْدُّ مِنْ حَبِّ بَعْضِ النَّاسِ لِلنَّاسِ  
لِلْحُبِّ كَأْسٌ مِنَ الرُّوْعَاتِ مُتْرَعَةٌ  
فَكُلُّ مَنْ كَانَ ذَا طَرَفٍ بِهَا حَاسٍ  
مَنْ بَايَعَ الْحُبَّ لَمْ تَرْتَحِ تِجَارَتُهُ  
إِذَا رَمَاهُ الَّذِي يَهْوَاهُ بِالْيَاسِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> مِنْ لَامِكُمْ فَهُوَ لَكُمْ ظَالِمٌ  
مِنْ لَامِكُمْ فَهُوَ لَكُمْ ظَالِمٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٧

---

من لامكم فهو لكم ظالم  
ما أنتم إلا من الناس  
والله ما أصبحت أرجوكم  
إلا رجاءً مُشبه الياس  
مُستسلماً للحبّ أرضى بما  
قد كتب الله على راسي  
ما أنا بالتناقض عهدي ولا  
يشبه قلبي قلبك القاسي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن التي هامت بها النفسُ

(١٤٢/١)

---

إن التي هامت بها النفسُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٨

---

إن التي هامت بها النفسُ  
عاودها من سقمها نُكسُ  
كانت إذا ما جاءها المبتلى  
أبرأه من كفها للمسُ  
وا بأبي الوجه المليح الذي  
قد عشقته الجنُّ والإنسُ  
إن تكن الحمى أضرت به  
فربما تنكسف الشمسُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يَشْمُ نداماي الرياحينَ بينهم

يَشُمُّ نَدَامَايَ الرِّيحَيْنِ بَيْنَهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٥٩

---

يَشُمُّ نَدَامَايَ الرِّيحَيْنِ بَيْنَهُمْ  
وذكرُك رِيحَانِي إِذَا دَارَتِ الكَاسُ  
ولو كَانَ يَلْقَى النَّاسُ مِن لَاعِجِ الهَوَى  
عَشِيرَ الَّذِي أَلْقَى إِذَا هَلَكَ النَّاسُ

---

العصر العباسي << البحري >> مرنت مسامعه على التفنيد  
مرنت مسامعه على التفنيد  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦

---

مرنت مسامعه على التفنيد  
فعصى الملام لأعين وخذود  
رام الجحود تجلداً فأمدته  
تهال أسطر دمه بشهود  
لا كان يوم البين، بل لا كان من  
نادى به أهاب كل هجود  
لولا الفراق لما استرايت مقلتي  
عهد الكرى لزمانك المعهود  
أيام أبتاع الجهالة بالنهي  
وأرى حليف الرشده غير رشيد  
أمسي صريع مدامة في مجلس  
ريحانه لحظات موق الغيد  
يزهي بكل فتى يكون وساده  
أعضاد كل خريدة وخريد  
ولرب خرق لا يمارس هوله  
خرقت فيه دجى الليالي السود

بمعود للسير محتقر له  
مرنت قوائمه على التخويد  
متقحم هول الظلام بشاعر  
كالسيف مدرع لهول البيد  
ماض على الحدثان، لم يرجع له  
رأي براية عاجر محدود  
كم حملت أمثاله متوجها  
من يعملات حاملات وفود  
حتى أناخت بعد بعد مسافة  
بذرى ابن هارون الرضي سعيد  
أمست به حلب تحلب بالغنى  
بعد الجدوب بثغرها المسدود  
حاز الفرات إلى الشآم براحة  
هطالة بنواله المحمود  
تدعو مكارمه إلى معروفه  
أمل العديم ورغبة المجهود  
سهل البلاغة والفصاحة، قلب،  
غض الحجى والفهم، صلب العود  
من معشر سبقوا الملوك بفخرهم  
وتقدموا في الجود كل عميد  
بفنائهم ركز السماح لواءه  
والبأس سيف النصر والتأييد  
إن ابن هارون الأغر سميع  
كالبدر يطلع في نجوم سعود  
عم البرية بأسه ونواله  
من بين وعد صادق ووعيد  
إسلم أبا عثمان من حتف الردى  
في نعمة تحتاج كل حسود

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تعبٌ يطول لذي الرِّجاءِ مع الهوى  
تعبٌ يطول لذي الرِّجاءِ مع الهوى  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٠

---

تعبٌ يطول لذي الرِّجاءِ مع الهوى  
خيرٌ له من راحةٍ في الياسِ  
لؤلؤاً محبَّتكمُ لما عاتبْتُكمُ  
ولكنْتُمُ عندي كبعضِ الناسِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أصبحتُ أذكرُ بالريحانِ رائحةً  
أصبحتُ أذكرُ بالريحانِ رائحةً  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦١

---

أصبحتُ أذكرُ بالريحانِ رائحةً  
منها فللنفسِ بالريحانِ إيناسُ  
وأمنحُ الياسمينَ البُغضِ من حذري  
عليكِ إذ قيلَ لي شطرُ اسمه الياسُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وما جئتُ، جهلاً، إنني بكِ عالمٌ،  
وما جئتُ، جهلاً، إنني بكِ عالمٌ،  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٢

---

وما جئتُ، جهلاً، إنني بكِ عالمٌ،  
ولكن لأبلي فيكِ عُذراً إلى نفسي  
رأيتُكِ لا تجزِينِ ودي بمثله  
بشانيكِ ما أصبحتُ فيه وما أمسي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عَصَبْتُ رَأْسَهَا فَلَيْتَ صُدَاعاً  
عَصَبْتُ رَأْسَهَا فَلَيْتَ صُدَاعاً  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٣

---

عَصَبْتُ رَأْسَهَا فَلَيْتَ صُدَاعاً  
قد شَكَّنَهُ إِلَيَّ كَانَ بِرَاسِي  
ثم لا تَشْتَكِي وكانَ لَهَا الأَجْرُ

(١٤٣/١)

---

رُ وكنْتُ السَّقَامَ عنها أُقاسِي  
ذاك حتى يقولَ لي من رآني:  
هكذا يَفْعَلُ المُحِبُّ المُواسِي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كَتَبَ الحُبُّ في جَبِينِي كِتَاباً  
كَتَبَ الحُبُّ في جَبِينِي كِتَاباً  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٤

---

كَتَبَ الحُبُّ في جَبِينِي كِتَاباً  
بَيْناً كَالكِتَابِ في القُرطاسِ  
أنتَ في الحُبِّ رأسُ كلِّ محبِّ  
لا شفاكَ إلاَّهُ مِمَّا تُقاسِي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن تَكُونِي مِلَّتِ يا فَوْزُ وَصَلِي  
إن تَكُونِي مِلَّتِ يا فَوْزُ وَصَلِي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٥

---

إن تكوني ملئتِ يا فوزٌ وصلي  
وتناسيتني وعهدكِ أمسِ  
فعليكِ السلامُ خارَ لكِ اللد  
هُ لعمري لأكفيتكِ نفسي  
سوفَ يا فوزُ تندمينَ إذا جرّبتِ  
تِ غيري والدهرُ يُبكي ويُسي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا سرّها أمرٌ وفيه مَساءتي  
إذا سرّها أمرٌ وفيه مَساءتي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٦

-----

إذا سرّها أمرٌ وفيه مَساءتي  
قضيتُ لها فيما تحبُّ على نفسي  
وما مرَّ يومٌ أرتجي فيه راحةً  
فأخبرهُ إلا بكيتُ على أمسِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هجرَ المجالسَ مذ هجرتِ لعلمه  
هجرَ المجالسَ مذ هجرتِ لعلمه  
رقم القصيدة : ٢٥٧٦٧

-----

هجرَ المجالسَ مذ هجرتِ لعلمه  
أن لا يطيبَ لهُ بغيركِ مجلسُ  
إنَّ السرورَ تصرّمتُ أيّامهُ  
منّي وفارقني الحبيبُ المؤمنُ  
جالان ما أنفكُ من إحداهما  
مُسْتَعْبِرًا أو باكيًا أتَنفَسُ  
فلمثله بكتِ العيونُ دماءها  
ولمثله حزنت عليه الأنفُسُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا ما شئت أن تصد  
إذا ما شئت أن تصد

رقم القصيدة : ٢٥٧٦٨

-----

إذا ما شئت أن تصد  
ع شياً يُعجبُ النَّاسَا  
وتدري كيفَ معشوقٌ  
تحسنى في الهوى كاسا  
فصوّر هاهنا فوزاً  
وصوّر ثمَّ عبّاسا  
وقس بينهما شبراً  
فإن زدت فلا باسا  
فإن لم يدنوا حتّى  
ترى رأسيهما راسا  
فكذبها بما قاست  
وكذبهُ بما قاسى

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا سيّدة النَّاسِ  
أيا سيّدة النَّاسِ

رقم القصيدة : ٢٥٧٦٩

-----

أيا سيّدة النَّاسِ  
لقد قطعتِ أنفاسي  
ويا دياجّة الحُسنِ  
ويا رأمُشنة الآسِ  
يلوموني على الحبِّ  
وما بالحبِّ من باسِ

ألا قد قدّمتُ فوزاً  
فقرّرتُ عينُ عبّاسٍ  
لمن بشرني البشري  
على العينين والرّاس

-----  
العصر العباسي << البحري >> من رقبة أدع الزيارة عامدا  
من رقبة أدع الزيارة عامدا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧

-----  
مِنْ رِقْبَةٍ، أَدْعُ الزِّيَارَةَ عَامِداً،  
وَأَصْدُ عَنْكَ، وَعَنْ دِيَارِكَ حَائِداً  
حَتَّى إِخَالَ مِنَ الصَّبَابَةِ بَارِئاً،  
خِلَواً، وَإِنْ كُنْتُ الْمُعْنَى، الْوَاجِداً  
فَكَأَنَّمَا كَانَ الشَّبَابُ وَدِيعَةً،  
كَنْزاً غَنِيَتْ بِهِ، فَأَصْبَحَ نَافِداً  
لَمْ أَلْقَ مَقْدُوراً عَلَى اسْتِحْقَاقِهِ  
فِي الْحِظِّ، إِمَّا نَاقِصاً، أَوْ زَائِداً  
وَعَجِبْتُ لِلْمَحْدُودِ يُحْرَمُ نَاصِباً  
كَلِفاً، وَلِلْمَجْدُودِ يَغْنَمُ قَاعِداً  
وَتَفَاوُتُ الْأَقْسَامِ، فِيمَا بَيْنَهُمْ،  
لَا يَأْتَلِينَ نَوَازِلًا، وَصَوَاعِداً  
مَا خَطَبُ مَنْ حُرِمَ الْإِرَادَةَ وَادِعَاءُ،  
خَطَبُ الَّذِي حُرِمَ الْإِرَادَةَ جَاهِداً  
وعشائر غمت عليك أمورهم  
لا أصدقاء فيرفدوك ولا عدا  
أغشاهم خلساً فأذهب راعباً،  
تلقاء حيث هم، وأرجع زاهداً

قَدْ قُلْتُ لِلرَّاجِي الْمَكَارِمِ مُخْطِئاً،  
إِذْ كَانَ يَكْتَسِبُ الْمَالِوَمَ عَامِداً  
لَا تُلْحِقَنَّ إِلَى الْإِسَاءَةِ أُخْتَهَا،  
شَرُّ الْأَسَاءَةِ أَنْ تُسِيءَ مُعَاوِداً  
وَأَرْفَعِ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاةِ مُفْضِلاً،  
إِنَّ الْعُلَا فِي الْقَوْمِ لِلْأَعْلَى يَدَا  
شَرَّوَى أَبِي الصَّقْرِ الَّذِي مَدَّتْ لَهُ  
شَيْبَانُ فِي الْحَسَنَاتِ أَبْعَدَهَا مَدَى  
وَيَسْرِنِي أَنْ لَيْسَ يُكْرَمُ شَيْمَةً  
مِنْ مَعْشَرٍ، مَنْ لَيْسَ يُكْرَمُ وَالِدَا  
وَالْفَاضِلَاتِ، ضَرَائِباً وَخَلَائِقاً  
لِلْفَاضِلِينَ، مَنَاسِباً وَمَحَاتِلِداً  
وَمَتَى سَأَلْتَ عَنِ امْرِئٍ أَخْلَاقَهُ،  
صَدَقَتْ عَلَيْهِ أَدَلَّةٌ وَشَوَاهِدَا  
وَأَلِي الْوِرَارَةَ مُبْقِيَاً فِي أُمَّةٍ،  
قَدْ كَانَ شَارَفَ هُلُكُهَا أَنْ يَأْفِداً  
يَبْسُتُ مِنَ الْإِنْصَافِ حَتَّى وَهَمَّتْ،  
بِالْيَأْسِ، أَنَّ اللَّهَ تَارِكُهَا سُدَى  
يَسْرُونَ مِنْ بَعْدَادَ خَلْفَ قِيَابِهِ،  
يَعْشُونَ آثَاراً لَهَا، وَمَعَابِداً  
لَوْلَا تَكَاثُرُهُنَّ فِي عَرَصَاتِهَا،  
لَصَبَعْنَ نَوْرًا، أَوْ بَنِينَ مَسَاجِدَا  
أَرْضَاهُ مَوْفُوداً إِلَيْهِ، وَحَسْبُهُ  
بِي حِينَ أَتْبَعْتُ الْقَوَافِي وَافِداً  
شُكْرًا لِأَنْعَمِهِ الْجَسَامِ، وَلَمْ تُصْغَ

نَعَمَ مَا لَأَنَّ لَهُ الْبِلَادَ مَحَامِدًا  
كَيْفَ التَّأَخَّرُ عَنْهُ، وَهُوَ بَطُولُهُ،  
لَيْسَ الْوَحِيدَ يَدًا، وَلَسْتُ الْجَاهِدًا  
يُولِيكَ صَدْرَ الْيَوْمِ قَاصِيَةَ الْغِنَى،  
بِمَوَاهِبِ قَدْ كُنَّ، أَمْسٍ، مَوَاعِدًا  
سُومُ السَّحَابِ مَا بَدَأَ بَوَارِقًا  
فِي عَارِضٍ، إِلَّا تَنِينَ رَوَاعِدًا  
وَمَتَى رَجَعْتَ إِلَيْهِ شَاكِرَ نَيْلِهِ  
رَجَعْتَ مَصَادِرَ مَا أَنَالَ مَوَارِدًا  
يُذَكِّي عَزَائِمَ لَوْ عُيِّنَ بِسَبْكِهِ،  
لَسَبَّكَنْ هَضْبَ شَرُورِيِّنَ الْجَامِدًا  
إِنَّ الْمَنَاكِبَ لَيْسَ تَعْرِفُ أَيْدًا  
مِنْهَا، وَلَمْ تَجْشَمُهُ عَيْنًا أَيْدَا  
أَغْرَى الْخِيُولَ بِأَصْبَهَانَ، فَلَا تَسْلُ  
عَنْ رَأْيِهِ وَالْجَيْشِ حِينَ تَسَانَدًا  
وَكَأَنَّمَا الصَّفَارُ كَانَ بِفَارِسٍ  
فَرَعُونَ مِصْرَ، إِذْ أَضَلَّ، وَمَا هَدَى  
أَتْبَعَتْهُ الْعِجْلِيَّ ثُمَّ رَفَدَتْهُ  
بِالْكُوتَكِيِّنَ، مُكَاتِفًا، وَمُعَاضِدًا  
فَالْخَوْفُ مِنْ خَلْفِ الْعَلِيحِ، وَدُونَهُ  
مِنْ مُوَبِقَاتِ الْحَرْبِ أَوْحَاهَا رَدَى  
تَدْبِيرُ أَغْلَبَ مَا يُنْهِنُهُ غَالِبًا  
لِمُشَابِيحِهِ، مُبَادِيًا وَمُكَايِدًا  
صَغُرَتْ مَقَادِيرُ الرِّجَالِ، وَقَارَبُوا  
فِي السَّعْيِ حَتَّى مَا تَرَى لَكَ حَاسِدًا  
لَوْ نَافَسُوكَ لَخَالَسُوكَ مِنَ النَّدَى،  
مَا يُصْلِحُونَ بِهِ الزَّمَانَ الْفَاسِدًا  
قَعَدُوا، وَأَيْنَ قِيَامٍ مِنْ قَدِ طَلَنَهُ

شرفات ما تبني ذرا وقواعدا  
لم تحل من فئة تحفك رغبة،  
وخلاقي يبرزن شخصك فآردا  
وأحق ما عجت منه ضرورة،  
تغري المقود، بأن يطيع القائدا  
تأبى الألوفا على الألوفا، ترى لها  
تبعاً، وتتبع الألوفا الواحدا  
ولقد برعت على الملوك محلة  
علواً، وأفنية يرفق الرايدا  
ومددت تطلب الذي لم يطلبوا،  
كفاً تناولك السماء وساعدا  
أسهدت ليل عواذل، لولا اللهى  
تصفي كرائمها، ليتن هواجدا  
يشفين منك العيط، دون معاشر  
يسقون بالدم الزلال الباردا  
وإذا وسمنك والبخيل بنبرة،  
كنت المضلل، والبخيل الراشدا  
ولقد علمت بأن همك يعتلي  
في صاعد، حتى تنقذ صاعدا  
بالنصر يمثال المعاد المبتدا،  
والمال يتبع الطريف التالدا  
مجد، وما انفك الزمان مؤكلاً  
بالمجد، يلحقه الأغر الماجدا  
هذي نوافلك، التي حولتها،  
رجعت غرائبها إليك فصائدا

تُعْطِيكَ شُهْرَتُهَا التَّجُومَ طَوَالِعاً،  
وَتُرِيكَ أَنْفُسَهَا الْجِبَالَ حَوَالِدَا  
مُتَعَسِّفَاتٌ، مَا نَزَالَ رُؤَاتُهَا  
تَأْبَى عَلَيْهَا أَنْ تَسِيرَ قَوَاصِدَا  
وَهِيَ الْقَوَافِي مَا تَقْرُ ثَوَابِتَا  
لِمَمْدَحٍ حَتَّى تَعِيرَ شَوَارِدَا  
عِلَلٌ لِإِتْوَاءِ الذَّخَائِرِ، كَلَّمَا  
جُلِبَتْ عَلَى مَلِكِ أَبَاحِ التَّالِدَا  
وَالْبَحْرِ، لَوْلَا أَنْ تُسِيرَ سَفْتُهُ  
وَالرَّيْحَ، مَا بَرَحَتْ عَلَيْهِ رَوَاكِدَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> جاء الرِّسُولُ بِقُرْطَاسٍ فَشَوَّقَنِي  
جاء الرِّسُولُ بِقُرْطَاسٍ فَشَوَّقَنِي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٠

جاء الرِّسُولُ بِقُرْطَاسٍ فَشَوَّقَنِي  
منها فأحببتُ منه كلَّ قُرْطَاسٍ  
فيه مُعَاتِبَةٌ منها تُذَكِّرُنِي  
ما كانَ منها كَأَنِّي غَافِلٌ نَاسٍ  
لا تحسبي أنَّ طَوَلَ الدَّهْرِ غَيْرُنِي  
بل زَادَنِي شَغْفًا يَا أَطِيبَ النَّاسِ  
كم عاذلٍ لأمني فيكم فقلْتُ له :  
شَلَّتْ يَمِينُكَ هَلْ بِالْحَبِّ مِنْ بَاسٍ  
لا لم تَذُقْ لِلْهَوَى طَعْمًا فَتَعْرِفُهُ  
بل أنتَ في غفلةٍ عمَّا بعبَّاسٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وناعِسٍ لُو يذوقُ الحَبَّ ما نَعِسَ  
وَنَاعِسٍ لُو يذوقُ الحَبَّ ما نَعِسَ

رقم القصيدة : ٢٥٧٧١

---

وناعسٍ لو يذوقُ الحبَّ ما نعسَ  
عسَاهُ يُغفي إذا جادَ المُحبُّ عسى  
ترى المحبَّ لما يلقي يَصُورُ مَنْ  
يهوى فيشكو إليه حيثما جلسا  
وللهوى جرسٌ يُدعى المحبُّ به  
فكلما كِدْتُ أُغفي حرَّكَ الجرسا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا جاءني منها الكتابُ بعثها  
إذا جاءني منها الكتابُ بعثها  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٢

---

إذا جاءني منها الكتابُ بعثها  
خلوتُ بنفسي حيثُ كنتُ من الأرضِ  
وأبكي لنفسي رحمةً من عتابها  
وبيكي من الهجرانِ بعضي على بعضي  
وإنَّ لأخشاهُ مُسيئاً ومحسنأ  
وأقضي على نفسي لها بالذي تقضي  
فحتي متى رَوْحُ الرضا لا يُصيني  
وحتى متى أيامُ سُخطِكَ لا تمضي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وذاتِ لومٍ عتبتُ في التي  
وذاتِ لومٍ عتبتُ في التي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٣

---

وذاتِ لومٍ عتبتُ في التي  
أصبحتُ من وجدي بها مُرمضا

ثمَّ انتهت راقدةً ليلها  
وألفت النَّومَ لها مُعرضًا  
ولستُ أُغفي إنَّ كَفَّ الهَوَى  
تَطْرُفُ طرفي كلِّما غَمَّضًا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أطمعُ يا عبَّاسُ في غير مَطْمَعِ  
أطمعُ يا عبَّاسُ في غير مَطْمَعِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٤

-----

أطمعُ يا عبَّاسُ في غير مَطْمَعِ  
بُعَدتْ ! دَعِ التَّطْلَابَ من كَثَبِ دَعِ  
ألمَ ترَ داودَ النَّبِيَّ هَوَتْ بِهِ  
جبالَ الهوى فيما سمِعتَ أو اسمعِ  
وما زالَ للنَّاسِ الهوى ذا عداوةٍ  
مُضِرًّا بهم مُدَّ عهدِ عادٍ وتبعِ  
كأنَّ هُمومَ الجِنَّ والإنسِ أُسْكِنَتْ  
فؤادي فما تعدو فؤادي وأضلعي  
أنيخت رِكابَ اللَّيْلِ من كلِّ جانبِ  
وحادتْ نَجُومُ اللَّيْلِ عن كلِّ مَوقِعِ  
ولو أنَّ خَلقَ الله حَلَّتْ صُدُورَهُمْ  
تباريحُ مابي سُبَيْتِ كلِّ مُرضِعِ  
شكَّتْ ما بها نَفسي من الشَّوْقِ والهوى  
فقلتُ : لقد طالبتِ ودَّ مُمنَعِ  
وما كانَ مِنْكَ العِشْقُ إلاَّ لِحاجَةٍ  
ولو شئتِ لم تَهَوِي ولم تَتَطَّلعي  
وما هو إلاَّ ما تَرَيْنَ، وذو الهوى  
يُعالجُ تَقْلاً فاصبري أو تَقْطعي  
عسى الله أن يرتاحَ يوماً برحمةٍ

فَبُنْصِفَنِي مِنْ فَاضِحِي وَمَرْوَعِي  
لَعَمْرِي لَشْتَى بَيْنَ حَرَّانِ هَائِمِ  
وَبَيْنَ رَخِيٍّ بِالْأُحَى وَمُتَوَدِّعِ  
كَتَمْتُ اسْمَهَا كَتْمَانَ مِنْ صَانَ عَرِضَهُ

(١٤٦/١)

وَحَادَرَ أَنْ يُفْشُو قَبِيحُ التَّسْمَعِ  
فَسَمَّيْتُهَا فَوْزاً وَلَوْ بُحْتُ بِاسْمِهَا  
لَسَمَّيْتُ بِاسْمِ هَائِلِ الذِّكْرِ أَشْنَعِ  
فَوَا حَسْرَتِي إِنْ نُحْتُ لَمْ تُقْضَ نَهْمَتِي  
وَلَمْ يُعِنْ عَنِّي طَوْلُ هَذَا التَّضْرَعِ  
وَهَبْتُ لَهَا نَفْسِي فَضَنَّتْ بِوَصْلِهَا  
فِيَا لَكَ مِنْ مُعْطٍ وَمِي مُتَمَّعِ  
إِلَيْكَ ، بِنَفْسِي أَنْتِ ، أَشْكَو بَلِيَّتِي  
وَقَدْ ذُقْتُ طَعْمَ الْمَوْتِ لَوْلَا تَشْجُعِي  
هَبِي لِي دَمِي لَا تَقْتَلِينِي بِلَا دَمِ  
فَمَا يَسْتَحِلُّ الْقَتْلَ أَهْلُ التَّوَرَعِ  
إِذَا ذَكَرْتِكِ الْعَيْنُ يَوْمًا تَبَادَرَتْ  
دُمُوعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ تَجْرِي بِأَرْبَعِ  
فِيَا كُلِّ هَمِّي أَقْطِعِينِي قَطِيعَةً  
مَنْ الْوَصْلِ تَبْقَى لِي وَلَوْ قَدَرَ إِضْبَعِ  
أَنَا لَكَ مَمْلُوكٌ فَإِنْ شِئْتَ عَذَّبِي  
وَإِنْ شِئْتَ مَنِّي ، أَيُّ ذَا شِئْتَ فَاصْنَعِي  
تُرِيدِينَ إِلَّا مُشْفِقاً ذَا نَصِيحَةٍ  
فَدُونِكَ حَبْلِ الطَّائِعِ الْمَتَطَوِّعِ  
عَلَامَةٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تَرَى

كتاباً عليه فصُّ ختمٍ مُرَبِّعٍ  
مُسَلَّسَةٌ حافأتهُ في لطافةٍ  
وفي نقشه : يا أُذُنُ فوزِ تَسْمَعِي  
تَمَنَيْتُ أَنْ تُسْقِيَّ مِنْ الحُبِّ شَرِبَتِي  
وَأَنْ تَرْتَعِي مِنْ لَوْعَةِ الحُبِّ مَرْتَعِي  
وَأَنْ تُصْبِحِي صُبْحِي أَنْ قَدْ بُلَيْتُ وَأَنْنِي  
متى ما أَقُلُّ قَدْ غَاضَ دَمْعِي يَهْمَعُ  
وَرَدْتُ، وَبَعْضُ الوَرْدِ فِيهِ مَرَارَةٌ،  
حِيَاضُ الهوى مِنْ كَلِّ أَفِيحِ مُتَرَعِ  
فَمَا زِلْتُ أَحْسُوها بِكَأْسِينَ كَلِّمَا  
شَرِبْتُ بِكَأْسٍ لَمْ تَزَلْ أُخْتِها مَعِي  
أَدِيرُهُما مِنْ كَلِّ حَوْضٍ إِلَى فَمِي  
فَطُوراً لِإِدْلاءِ وَطُوراً لِمَجْرَعِ  
عَلَى عَطَشٍ حَتَّى بَدَتْ وَهِيَ مَشْرَعُ  
حِيَاضُ الهوى مِنْ بَعْدِ إِبْرادِ مَشْرَعِي  
وَوَلَيْتُ قَدْ زَلْتُ لُسْكَرِي مِفاصِلِي  
أَمِيلُ كَجِدْعِ النَّخْلَةِ لِلمَتْرَعِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا ويحَ معشوقين ماتا ولم  
يا ويحَ معشوقين ماتا ولم  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٥

يا ويحَ معشوقين ماتا ولم  
يُداوِيا عَشْقَهُما باجْتِماعِ  
حَتَّى مَتِي نَحْنُ عَلَي رِقْبَةٍ  
لَا نَلْتَقِي حَشِيَّةَ وَاشٍ وَساعِ  
فِإِنْ تَلَقِينا ففِي حُفْيَةٍ  
لَا نَشْتَفِي مِنْ نَظَرِ واسْتِماعِ

والحبُّ لا تكْمُلُ لذَّائهُ  
لأهلِهِ إلا بكشْفِ الفِئاعِ  
ويُلي على الخالِ على خدِّها الـ  
أيسرِ والخالِ الذي بالذِّراعِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سلامٌ على الوصلِ الذي كانَ بيننا  
سلامٌ على الوصلِ الذي كانَ بيننا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٦

-----

سلامٌ على الوصلِ الذي كانَ بيننا  
تداعتُ به أركانهُ فتضَعَّضعا  
تَمَنَّى رجالٌ ما أحبُّوا وإنما  
تَمَنَّيْتُ أن أشكُو إليها فتسمَعَا  
وما أنا عن قلبي براضٍ فإنَّهُ  
أشاطُ دمي ممَّا أتا مُتَطَوَّعا  
أرى كلَّ معشوقينِ غيَري وغيَرها  
قد استعدَّبَا طعمَ الهوى وتمتَّعا  
وإني وإياها، على غيرِ رِقْبَةٍ  
وتفريقِ شَمَلٍ، لم نبتَ ليلَةً مَعَا  
وقد عصفت ریحُ الوشاةِ بوصلنا  
وجرَّتْ عَلَيهِ ذيلُها فتَقَطَّعا  
وإني لأنهي النفسَ عنها ولم تَكُنْ  
بشيءٍ من الدنيا سواها لتقنعا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أصادِقُ خُبُك أم كاذِبُ  
أصادِقُ خُبُك أم كاذِبُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٧

-----

أَصَادِقُ حُبِّكَ أَمْ كَاذِبٌ  
يَا خُلَّتِي؟ حُبِّكَ مَصْنُوعٌ!  
عَاهَدْتَنِي أَنْ تَحْفَظِي لِي الْهَوَى  
فَقَدْ بَدَأَ لِي مِنْكَ تَضْيِيعُ  
لَا تَسْتَزِيدِي الْقَلْبَ حُبًّا لَكُمْ  
فِي الْقَلْبِ مِنْ حُبِّكَ يَتَّبِعُ  
لَا تَحْسِينِي مَا ذِقَا لِلْهَوَى  
إِنِّي عَلَى حُبِّكَ مَطْبُوعٌ  
وَلَيْلَةٌ مَا مِثْلَهَا لَيْلَةٌ  
صَاحِبُهَا بِاللَّحْسِ مَفْجُوعٌ  
لَيْلَةٌ جِئْنَاهَا عَلَى مَوْعِدِ  
نَسْرِي وَدَاعِي الْحَبِّ مَتَّبِعُ  
لَمَّا خَبِتْ نِيرَانَهَا وَانْكَفَا الـ  
سَامِرُ عَنْهَا وَهُوَ مَصْدُوعٌ  
قَامَتْ تَشْتِي وَهِيَ مَرْعُوبَةٌ

(١٤٧/١)

تَوَدُّ أَنْ الشَّمْلَ مَجْمُوعُ  
حَتَّى إِذَا مَا حَاوَلَتْ خَطْوَةً  
وَالصَّدْرُ بِالْأَرْدَافِ مَدْفُوعُ  
بَكِي وَشَاحَاهَا وَلَمْ يُشْكَيَا  
وَإِنَّمَا أَبْكَاهُمَا الْجُوعُ  
فَانْتَبَهَ الْهَادُونَ مِنْ أَهْلِهَا  
وَصَارَ لِلْمَوْعِدِ مَرْجُوعُ  
يَا ذَا الَّذِي نَمَّ عَلَيْنَا لَقَدْ  
قُلْتِ وَمَنْكَ الْقَوْلُ مَسْمُوعُ

لا تشغليني أبداً بعدها  
إلا ونَمَامِكِ مَنْزُوعٌ  
ما بالُ خَلْخَالِكِ ذَا خَرْسَةٍ  
لسانُ خَلْخَالِكِ مَقْطُوعٌ  
عاذلتي في حَبِّهَا أَقْصَرِي  
هَذَا وَهَذَا عَنْكَ مَوْضُوعٌ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم  
عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٨

-----

عدلٌ من الله أبكاني وأضحككم  
فالحمدُ لله عدلٌ كلُّ ما صنعا  
اليومَ أبكي على قلبي وأندبُهُ  
قلْبُ أَلْحٍ عَلَيْهِ الْحَزْنُ فَانْصَدَعَا  
للحَبِّ فِي كُلِّ غُضُوٍّ لِي عَلَى حِدَةٍ  
لَدَعٌ يُفَرِّقُ عَنْهُ الصَّبْرَ وَالْجَزَعَا

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سكوتي بلاءٌ لا أُطيقُ احتِمَالَهُ  
سكوتي بلاءٌ لا أُطيقُ احتِمَالَهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٧٩

-----

سكوتي بلاءٌ لا أُطيقُ احتِمَالَهُ  
وقلبي أَلُوفٌ لِلْهَوَى غَيْرُ نَاعٍ  
فَأَقِسْمُ مَا تَرَكَ عِتَابِكَ عَنْ قَلِيٍّ  
ولكن لعلمي أنه غيرُ نافعٍ  
وأني إذا لم أَلْزِمِ الصَّبْرَ طَائِعاً  
فلا بُدَّ مِنْهُ مُكْرَهاً غَيْرَ طَائِعٍ

ولو كان ما يرضيك عندي ممثلاً  
لكنت لما يرضيك أول تابع  
إذا أنت لم يعطفك إلا شفاعتاً  
فلا خير في وُدّ يكون بشافع

---

العصر العباسي << البحري >> قد لعمرى آذيتنا

قد لعمرى آذيتنا

رقم القصيدة : ٢٥٧٨

-----

قَدْ لَعْمَرِي آذَيْتَنَا،

يَا ابْنَ عَمْرٍو بْنِ مَسْعَدَةَ

بِأَحَادِيثِكَ الَّتِي

هِيَ لِلْعَقْلِ مَفْسَدَةٌ

فَأَحَادِيثُكَ الطَّوَا

لُ صُخُورٌ مُنْصَدَةٌ

وَأَحَادِيثُكَ الْقِصَا

رُ قِلَالٌ مُبَرَّدَةٌ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا زينَ من رأيتِ العيونُ إذا بدتُ

يا زينَ من رأيتِ العيونُ إذا بدتُ

رقم القصيدة : ٢٥٧٨٠

-----

يَا زَيْنَ مَنْ رَأَيْتِ الْعَيُونَ إِذَا بَدَتْ

وَسَطَ النِّسَاءِ وَلَفَّهِنَّ الْمَجْمَعُ

الْحَسَنُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ مَطْبُوعَةٌ

وَمَنْ النِّسَاءِ تَخَلَّقَتْ وَتَصَنَعَتْ

يَوْمَ الْجَنَازَةِ لَوْ شَهِدْتُ تَمَتَّعْتُ

عَيْنِي بِهَا وَلَقَلَّمَا تَمَتَّعْتُ

خَرَجْتُ وَلَمْ أَشْعُرْ بِذَاكَ فَلَيْتَنِي  
كَنْتُ الْجِنَازَةَ وَهِيَ فِي مَنْ يَتَّبِعُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> صالٌ كانَ فأنقَطَعَا  
صالٌ كانَ فأنقَطَعَا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨١

-----

صالٌ كانَ فأنقَطَعَا  
فصِحتُ لبيْنِهِ جَزَعَا  
ووجدُ يَظْلومُ بكمْ  
أصابَ القلبَ فأنصدعا  
تَقَسَّمني الهوى فِطَعَا  
فلم أرَ مثْلَ ما صنعا  
وأبدعَ لي بهجرِكُمْ  
بلايا صاعِها بدعا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لا تَجْمَعِي هَجْرًا عَلَيَّ وَغُرْبَةً  
لا تَجْمَعِي هَجْرًا عَلَيَّ وَغُرْبَةً  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٢

-----

لا تَجْمَعِي هَجْرًا عَلَيَّ وَغُرْبَةً  
فالهجْرُ في تلفِ الغريبِ سريعُ  
من ذا ، فديتُك ، يستطيعُ لِحِبِّهِ  
كتمًا إذا اشتملت عليه ضلوعُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنَّما أبكي لأنِّي  
إنَّما أبكي لأنِّي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٣

-----  
إِنَّمَا أَبْكِي لِأَنِّي  
صِرْتُ لِلحَبِّ تَبِيعَا  
مَا دَعَانِي الشَّوْقُ إِلَّا  
أَذْرَتِ العَيْنُ دُمُوعَا  
مَا أَرَانِي عَن حَبِيبِي  
آخِرَ الدَّهْرِ نَزُوعَا  
أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَوْلَى الـ  
نَّاسِ بِالْحُسْنِ جَمِيعَا  
---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كَفَى حَزَنًا أَنِّي أُغِيبُ وَليْسَ لِي  
كَفَى حَزَنًا أَنِّي أُغِيبُ وَليْسَ لِي

(١٤٨/١)

رقم القصيدة : ٢٥٧٨٤

-----  
كَفَى حَزَنًا أَنِّي أُغِيبُ وَليْسَ لِي  
سَبِيلٌ إِلَى تَوْدِيعِكُمْ فَأُودِعُ  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَن مَلِيكِي أَصَابِرُ  
إِذَا غِيبْتُ عَنْهُ أَمْ يَرِقُّ وَيَجْزَعُ  
تَلَفَّتُ خَلْفِي حَيْثُ لَمْ تَبْقَ حِيلَةٌ  
وَزَوَّدْتُ عَيْنِي نَظْرَةً وَهِيَ تَدْمَعُ  
---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> آَنَّ المَلِيحَةَ آذَنْتُ بِتَرْحُلِ  
آَنَّ المَلِيحَةَ آذَنْتُ بِتَرْحُلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٥

---

آن المليحة آذنت بترحُل  
فاقصد سبيل لقائها ووداعها  
آنست من قلبي الغداة تشئتاً  
فبكيْتُ قبل تشئتِ استجماعها  
إن التي سكنت فؤادك كاعب  
حوراء تستر وجهها بذراعها  
وكأنها جنيّة وكأنما  
هُدُل الكروم تلوح تحت قناعها

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عفا الله عمن لم يزرني مؤدعاً  
عفا الله عمن لم يزرني مؤدعاً  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٦

---

عفا الله عمن لم يزرني مؤدعاً  
فقد قرحت منه لذلك مدامعه  
غزال رعى نبت العراق وطرقه  
رحاب فأمست في الحجاز مراتعه  
وكان أميراً لا يشفع شافعاً  
ولم يرض مني رشوّة فأصانعه  
طربت إلى أهل الحجاز وقد بدا  
سهيل اليماني واستهلت مطالعه  
أتاني كتاب من خلوبٍ وصدرة:  
عليك سلام ما حلا البرق لامعه  
شكا ما به من شوقه في كتابه  
وأكثر منه ما تحن أضالعه  
فظلّ يناجيني الكتاب كأنما  
تحرّك لي حرف الكتاب أصابعه

فَبِتْ كَأَنِّي مَمْسِكٌ رَأْسَ حَيَّةٍ  
يُخَادِعُهَا عَن نَفْسِهِ وَتُخَادِعُهُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> طَرَفْتُنَا بِأَسْفَلِ المَرَحِ مِنْ دَا  
طَرَفْتُنَا بِأَسْفَلِ المَرَحِ مِنْ دَا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٧

-----

طَرَفْتُنَا بِأَسْفَلِ المَرَحِ مِنْ دَا  
بِقَ تَهْدِي لِي البَلَا أَنْوَاعَا  
قُلْتُ: أَنِّي اهْتَدَيْتِ حَتَّى تُنْخَطِي  
تِ إِلَيَّ الرُّكَّابَ وَالهَجَا  
قَالَتْ : الشَّوْقُ قَادِنِي فِي دَجِي اللَّيْلِ  
لِ أَجُوبُ القِيْعَانَ قَاعًا فَقَاعَا  
كَيْفَ يَسْرِي مِنَ العِرَاقِ إِلَى دَا  
بِقَ مَنْ لَيْسَ يَسْتَقِلُّ ذِرَاعَا  
أَنْبَتَ اللهُ رَوْضَةَ الحُبِّ فِي قَدْ  
بِي تَرُودُ الهَمُومُ فِيهِ رِتَاعَا  
مُخْرِجَاتِ رُؤُوسِهِنَّ إِلَى الأَحْ  
شَاءَ لِلوَجْدِ يَطَّلَعْنَ إِطْلَاعَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قولاً لمن كتب الكتاب بكفّه :  
قولاً لمن كتب الكتاب بكفّه :  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٨

-----

قولاً لمن كتب الكتاب بكفّه :  
إِرْحَمِ، فَدَيْتِكَ، ذِلَّتِي وَخُضُوعِي  
مَا زِلْتُ أَبْكِي مَذْ قَرَأْتُ كِتَابَكُمْ  
حَتَّى مَحَوْتُ سَطُورَهُ بِدَمُوعِي

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قلبي إلى ما ضرتني داعي  
قلبي إلى ما ضرتني داعي  
رقم القصيدة : ٢٥٧٨٩

---

قلبي إلى ما ضرتني داعي  
يُكثِرُ أسقامي وأوجاعي  
وقلما أبقي على ما أرى  
يوشك أن ينعاني الناعي  
أسلمني للوجدِ أشياعي  
لما سعى بي عندها الساعي  
كيف احتراسي من عدوي إذا  
كان عدوي بين أضلاعي  
ما أقتل اليأس لأهل الهوى  
لاسيما من بعد إطماع

---

العصر العباسي << البحري >> أبقاك ربك في عز وتأيد  
أبقاك ربك في عز وتأيد  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩

---

أبقاك ربك في عز وتأيد  
وفي سرور وإنعام وتمهيد  
يا قسم لا تذكر عهداً وتخلفه  
فالقلب يؤلمه خلف المواعيد  
يا من كساه إلهي ثوب مكرمة  
ومن حباه بتطهير المواليد  
ما أن تجود للهفان بحاجته  
ولا ترق له من طول ترديد

يا من أراقب من عاشور موعده  
قد أخلقتني الليالي بعد تجديد

(١٤٩/١)

إني أرى النفس لا تحظى بمنيتها  
حتى أوسد في قبري وملحودي  
لا أنت تنجز حاجاتي فتعشني  
ولا تدافعي دفعاً بتأييد  
فأنجز الوعد يابن الأكرمين فقد  
أمسى وأصبح من همي ومقصودي  
عجل به سيدي، وامن علي به  
قبل الصيام، وقبل الفطر، والعيد  
فإن فعلت، وإلا لست أطلبه،  
ما عشت، منك وحسي بذل مجهودي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قالوا : تشكى فلم يكتب ، فواخزني  
قالوا : تشكى فلم يكتب ، فواخزني  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٠

قالوا : تشكى فلم يكتب ، فواخزني  
إن كان يمنعهُ أن يكتب الوجعُ  
نفسى تقيك الردى يا من يوافقهُ  
سُخطي وقلبي لما يُرضيه مُتبعُ  
وما تذكّرتُ ما قاسيتُ من جزعٍ  
إلا وكادتُ نياطُ القلبِ تنقطعُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا ويح هذا الفراق ما صنعا  
يا ويح هذا الفراق ما صنعا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩١

---

يا ويح هذا الفراق ما صنعا  
بدد شملتي وكان مجتمعا  
من لم يذق لوعة الفراق فلم  
يلف حزينا وما رأي جزعا  
وكل شيء ، سوى مفارقة ال  
أحباب ، مستصغر وإن فجعا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بكت عيني لأنواع  
بكت عيني لأنواع  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٢

---

بكت عيني لأنواع  
من أحزان وأوجاع  
وإني كل يوم عند  
مدكم يحظى بي الساعي  
أعيش الدهر إن عشت  
بقلب منك مرتاع  
وإن حل بي البعد  
سينعاني لك الناعي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا دار فوز لقد أورثتني دنفا  
يا دار فوز لقد أورثتني دنفا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٣

---

يا دارَ فوزٍ لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي دَنَفَا  
وزادني بُعْدُ داري عنكمُ شَغَفَا  
حتى متى أنا مَكْرُوبٌ بذكركُمُ  
أُمسِي وأُصْبِحُ صَبًّا هائِمًا دَنِفَا  
لا أَسْتَرِيحُ ولا أنساكمُ أبداً  
ولا أرى كَرْبَ هذا الحَبِّ مُنْكَشِفَا  
ما دُقْتُ بَعْدَكُمْ عيشاً سُرُوتُ به  
ولا رأيتُ لكمُ عِدْلاً ولا خلفا  
إِنِّي لأَعْجَبُ من قلبٍ يَحِبُّكُمْ  
وما رأى منكمُ بَرًّا ولا لَطْفَا  
لَوْلَا شَقَاوَةُ جَدِّي ما عَرَفْتُمْكُمْ  
إِنَّ الشَّقِيَّ الذي يشقى بمن عرفا  
ما زِلْتُ بَعْدَكُمْ أهْذِي بذكركُمُ  
كَأَنَّ ذِكْرَكُمْ بِالْقَلْبِ قد رُصِفَا  
ياليتَ شِعْرِي وما في لَيْتٍ من فَرَجٍ  
هل مَضَى عائدٌ منك وما سَلِفَا  
إِصْرِفْ فَوَادَكَ يا عَبَّاسُ مُنْصَرَفًا  
عنها يَكُنْ عنكَ كَرْبُ الحَبِّ مُنْصَرَفَا  
لو كَانَ يَنسَاهُمْ قَلْبِي نَسِيَتَهُمْ  
لَكِنَّ قَلْبِي لَهُمُ وَاللَّهِ قد أَلِفَا  
أَشْكُو إِلَيْكَ الذي بي يا مُعَدِّبَتِي  
وَمَا أُقَاسِي وما أُسْطِيحُ أَنْ أَصِفَا  
يا هَمَّ نَفْسِي ويا سَمْعِي ويا بَصْرِي  
حتى متى حُبُّكُمْ بِالْقَلْبِ قد كَلِفَا  
ما كُنْتُ أَعْلَمُ ما هُمْ وما جَزَعُ  
حتى شَرِبْتُ بِكَأْسِ الحَبِّ مَغْتَرِفَا  
ثارت حَرارتُها في الصِّدْرِ فَاشْتَعَلَتْ  
كَأَنَّمَا هي نَارٌ أُطْعِمَتْ سَعَفَا

طافَ الهوى بعبادِ الله كُلِّهِمْ  
حتّى إذا مرَّ بي من بينهم وقفاً  
إذا جحدتُ الهوى يوماً لأدْفنُهُ  
في الصّدرِ نَمَّ عليّ الدّمعُ معترفاً  
لم ألقَ ذا صفةٍ للحبِّ ينعتهُ  
إلا وجدتُ الذي بي فوق ما وصفاً  
يُضحى فؤادي بهذا الحُبِّ مُلتحماً  
وقفاً ويُمسي عليّ الحُبُّ مُلتحفاً  
ما ظنُّكم بفتىً طالَتْ بليتهُ  
مُرَوِّعٌ في الهوى لا يأمنُ التلّفاً  
يا فوزُ كيف بكم والدارُ قد شحطتُ  
بي عنكمُ وخروجُ النفسِ قد أزفاً  
قد قُلتُ لَمَّا رأيتُ الموتَ يقصِدني  
وكاد يهتفُ بي داعيه أو هتفاً:  
أموتُ شوقاً ولا ألقاكمُ أبداً  
يا حَسرتا ثمَّ يا شوقا ويا أسفاً

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سرى طيفُ فوزٍ آخرَ الليلِ بالطَّفِّ

(١٥٠/١)

---

سرى طيفُ فوزٍ آخرَ الليلِ بالطَّفِّ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٤

سرى طيفُ فوزٍ آخرَ الليلِ بالطَّفِّ  
فَنَحَى الكرى عني وأغفَت ولمْ أغفِ  
وباتَ الهوى لي حاسراً عن ذراعِهِ

يُلَهَّبُ فِي الصَّدْرِ الِهِمُومَ وَلَا يُطْفِي  
وَيْتُ كَأَنِّي بِالتَّوْبَتِ مُعَلَّقٌ  
أُنَاشِدُ مَنْ يَدْرِي وَيَعْلَمُ مَا أُخْفِي  
وَلَوْ أَنَّ خَلَقَ اللَّهُ رَأْمُوا بِوَصْفِهِمْ  
تَبَارِيحَ مَا بِي قَصَّرُوا عَنِ مَدَى الوَصْفِ  
فِيَا بَرْحَ أَحْزَانِي وَيَا دَرَّ عِبْرَتِي  
وَيَا وَيْلَتِي مَاذَا لَقِيتُ وَيَا لَهْفِي  
أَلَيْسَ بِحَسْبِي أَنْ أُبِيعَ كِرَامَةً  
بُدْلٌ وَأَنْ أُعْطِيَ المُبْهَرَجَ بِالصَّرْفِ  
وَلَوْ أَنْصَفْتَنِي فِي المَوَدَّةِ وَالهَوَى  
رَضِيْتُ وَيَرْضِينِي أَقْلُ مِنَ النَّصْفِ  
فِيَا رَبِّ بَيْنَ قَلْبِي وَقَلْبِهَا  
لَكَيْلًا تَعَدِّي بِي أَمَامِي وَلَا خَلْفِي  
وَيَا رَبِّ صَبَّرْنِي عَلَى مَا أَصَابَنِي  
فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تُعْفِي  
وَيَا رَبِّ عَذَّبَهَا بِمَا بِي مِنَ الهَوَى  
وَلَا كَالَّذِي عَذَّبْتَ قَارُونََ بِالخَسْفِ  
أَصْدُ ، إِذَا مَامَرَ بِي بَعْضُ أَهْلِهَا  
بِوَجْهِي وَتَأَبَى المُقْلَتَانِ سِوَى الذَّرْفِ  
يُبَيِّنُ لِسَانِي عَنِ فُؤَادِي وَرَيْمًا  
أَسْرَ لِسَانِي مَا يَبُوحُ بِهِ طَرْفِي  
فَلَوْ قَامَ خَلْقُ اللَّهِ صَفًّا وَأَفْرَدَتْ  
لشَايِعَتِهَا وَحْدِي وَمَلَتْ عَنِ الصَّفِّ  
أُعِيدُكَ أَنْ تَشَقِّي بِقَتْلِي فَإِنِّي  
أَخَافُ عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ سَمِتَنِي حَتْفِي  
فَإِنَّ شَيْئًا حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ  
بِحِلْفِي وَأَيْمَانٍ وَحَقِّ لَكُمْ حِلْفِي  
وَمَا بِي دَمِي بَل لِي إِذَا مَتُّ رَاحَةٌ

ولكن لكيما تسلمي فاسمعي هتفي  
فلولاك ما زينت نفسي بزينة  
و لولاك ما ألفت حرفاً إلى حرف  
إذا القلب أوما أن يطير صباة  
ضربت له صدري وأزمته كفي  
يهم فلولا أن صدري حجاب  
لطار دراكاً أو تحامل بالجذف  
كأن جناحيه إذا هاج شوقه  
يدا قينة هوجاء تضرب بالدف  
ألا هل إلى قلبي سبيل لعلي  
أمر جناحيه على القص والتنف  
إذا ما ذكرت الهجر للقلب لم يزل  
يعدني بالسير طوراً وبالوقف  
يطاوعني حتى إذا قلت قد أني  
وتابني لاشك مال إلى الصدف  
أقاتل عن قلبي الهوى فكأنني  
وياه نزالان في ملتقى لرحف  
لأية حال يستحل الهوى دمي  
لأعذره؟ أف لهذا الهوى أف  
وأقسم ما بي عنه ضعف بحالة  
ولو قد تراءى لي لما كنت أستعفي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بنفسه التي مرّت بنا وهي تستخفي

بنفسه التي مرّت بنا وهي تستخفي

رقم القصيدة : ٢٥٧٩٥

بنفسه التي مرّت بنا وهي تستخفي

فأثبتها قلبي وأنكرها طرفي

ولو لم ينلها الطرفُ لم تكُ روحها  
لتخفى على رُوحِي أمامي ولا خلفي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أهُمُّ بِالْهَجْرِ أحياناً وأقترِفُ  
أهُمُّ بِالْهَجْرِ أحياناً وأقترِفُ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٦

-----

أهُمُّ بِالْهَجْرِ أحياناً وأقترِفُ  
فليت شعري أَمْضِي فيه أم أقِفُ  
علّمت عيني بكأ لم يبكِه أحدٌ  
من كلِّ شُفْرِ بعيني دمعَةٌ تكِفُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا وَخَشْتَا ما بُليتُ من قَمَرٍ  
يا وَخَشْتَا ما بُليتُ من قَمَرٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٧

-----

يا وَخَشْتَا ما بُليتُ من قَمَرٍ  
فَرَّقَ شملي وكان مؤتلفا  
سارَ إلى حيثَ سارَ أكرهُ أن  
أذكرهُ إن ذكرته عُرِفَا  
حتى إذا ما شَخَصْتُ أطلبه  
خالفتني في الطَّرِيقِ مُنصرفا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هذا كتابُ فتىً لَعَيْبِكَ حَافِظِ  
هذا كتابُ فتىً لَعَيْبِكَ حَافِظِ  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٨

-----

هذا كتابُ فتىٍ لِعَيْبِكِ حَافِظِ  
كَلَفِ بِذِكْرِكَ يَا ظَلِيمَةً مُدْنَفِ  
إِنْ غَبَتِ آنَسَ طَرْفُهُ بِدَمَوْعِهِ  
وَإِذَا أَصَابَكَ طَرْفُهُ لَمْ يَطْرِفِ  
أَصْبَحَتْ شُغْلَ لِسَانِهِ وَفَوَادِهِ  
وَجَفُونَهُ بِالسَّاجِمِ الْمُتَوَكَّفِ  
نَدِيمِ الْمُحِبِّ عَلَى الْمَقَامِ فَلَمْ يَزُلْ  
مَذْغَبَتِ بَيْنَ تَنْدِيمٍ وَتَلْهُفِ  
فَوَدِدْتُ أَنِّي إِذْ تَخَلَّفَ لَمْ أُسْرِ  
أَوْ لَيْتَهُ إِذْ سَرْتُ لَمْ يَتَخَلَّفِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> نَقْلُ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي عَنْ مَوَاضِعِهَا  
نَقْلُ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي عَنْ مَوَاضِعِهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٧٩٩

نَقْلُ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي عَنْ مَوَاضِعِهَا  
أَخْفُ مِنْ نَقْلِ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ  
هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نَفْسِهِمْ  
بَقِيَّةٌ مِنْ هَوَىِّ بَاقٍ فَمَا وَقَفُوا

---

العصر العباسي << البحري >> أجدر وأخلق أن ترن عوائدي  
أجدر وأخلق أن ترن عوائدي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠

أجدر وأخلق أن ترن عوائدي

ويساء خالصاني، ويشمت حاسدي  
ورد الفراق علي يتلف مهجتي،  
يا برح قلبي بالفراق الوارد  
ضاقت علي له البلاد بأسرها  
حتى خلت الأرض كفة صائد  
أيشط من أهوى سليما وادعاً  
وأروح في ثوب السليب الفاقد؟  
تالله أبقى والأسى بجوانحي  
للبين يسقيني بسم أساود  
يا ظبية الخيمات من ذات الغضا  
صدق الوعيد فأين صدق مواعد؟  
ماذا يضرك لو بردت حرارة  
بين الحشا برضاب ثغر بارد؟  
لو بت تخلجك الهموم أويت لي،  
ولكان ليلى منك ليل الراقد  
يا حادبيها لبثا، لا تعجلا  
عني بطبيكما النوار الشارد  
قولاً له يردد فؤاد متيم  
إن كان ليس إلى الوصال بعائد  
واها لعينيه اللتين تصدتا  
فانصاع إذ رعناه غير معاند  
يا دهر هل تدني إلي ديارها  
من بعد تعذيبي بطول تباعد  
يا دهر، كم قد سؤتني فوجدتني  
لا أشتكى السوأى، ولست بجاحد  
حتام لا أنفك منك تسومني  
خسفاً، وتعسفني بسطوة حاقد  
وإذا اضطربت فعن لي وجه الغنى

أسرعت في منعي انسراع محارد  
كم قد سموت بجاهل وبخامل  
لما حططت أخوا حجى ومحاتد  
أسعدت في كل الأمور جدودهم  
إذ كنت للأحرار غير مساعد  
عجباً لأقوام وصلت حبالمهم  
ورعيت غيبتهم بكل مشاهد  
وسترت عيبتهم وكنت مجاهدا  
من رام نقصهم بكل تجاهد  
فرأيت غش صدورهم بعيونهم،  
والعين في الحالات أعدل شاهد  
فعرفت ذلك، ولم أدع إدناءهم  
والحلم بين أقارب وأبعاد  
حتى سمعت عن الضغائن قولهم  
وفعالهم فعل الظلوم الحاسد  
فلزمت نفسي لا أكشف غيبتهم  
وكففت عنهم ناصحي ومعاضدي  
فرأوا جميل العفو ضعفاً بعد ما  
كفروا جميل الطول كفر الجاحد  
فهناك أمضيت الهوان مشمراً  
فيهم، ولم أكذب بقول زائد  
فوسمت أوجههم سمات ذلت  
أعناقهم للخلق بعد قلائد  
وأبنت نوكهم بقول صادق  
في نشر منشور ونظم قصائد  
وجعلتهم ضحك المجالس دهرهم  
وتنزهاً لمفجع ولسامد  
فاذا رأوني مقبلاً أبصرتهم

سفع الوجوه، بليغهم كالجامد  
وإذا تقلبت ادروا بشناعة  
مردولة عند اللبيب الناقد  
كل يود لي الردى لو ناله  
بالأم يفقد شخصها والوالد  
والله أنصر للمسالمة ذي الحجى،  
والله أخذل للمسيء العاند  
قد قلت، لو قبل المقال، ألا احذروا  
ليثاً يقضقضم بأعبل ساعد  
فمضوا على غل الصدور، فغودروا  
مثل الهشيم لخابط ولصائد  
إن كنت تنكر ما أقول، فجارهم  
تعرف خزائهم بيوم واحد  
إن الكريم إذا رأى ذا خسة  
صدف المودة عنه صدف الطارد  
لا تعدون أهل المودة والتقى  
تظفر بخير مؤازر ومعاهد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا أبا الفصّل يا كريمَ التصافي  
يا أبا الفصّل يا كريمَ التصافي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٠

---

يا أبا الفصّل يا كريمَ التصافي  
ما لفوزٍ تقولُ إنك جافٍ  
كتبتُ في الكتابِ فَوُزٌّ فقالتُ  
في عتابٍ منها وفي إطفافٍ:

---

ما مللناك إذ مللت ولكن  
أنت يا حُبُّ صاحبِ استلطافِ  
وكذاك المَلُولُ من سائرِ النا  
سِ سريِعُ الإقبالِ والانصرافِ  
فوزُ والله ما مللتُ ولا كُذِّ  
تُ لقومِ سواكمُ بالمُصافي  
أيُّها الرّاقدونَ حَوليَ هنيئاً  
إنّ جنبي عن مَضَجعي مُتجافِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هلاً عَصَيْتَ هَوَاكَ يا ابنَ الأحنفِ  
هلاً عَصَيْتَ هَوَاكَ يا ابنَ الأحنفِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠١

---

هلاً عَصَيْتَ هَوَاكَ يا ابنَ الأحنفِ  
إذ لا نصير لدمعك المتوكِّفِ  
بأبي وأمي طيبةً أبصرتها  
تلك العشيّة فوق سطحٍ مُشرفِ  
نظرتُ من السطحِ الرّفيعِ وحولها  
بيضُ الوصائفِ كالطّباءِ العُكّفِ  
نظرتُ إليك بمقلّةٍ محزونةٍ  
نظرَ الصحيحِ إلى المريضِ المُدنفِ  
ولقد رفعتُ لها الرّداءَ مُودّعاً  
بعد البكاءِ وبعد طولِ الموقِفِ  
إني لأحمدُ من يدومُ وصالهُ  
وأذمُّ كلَّ مواصلٍ مستطرفِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ماذا تقولين في فتى كلف  
ماذا تقولين في فتى كلف  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٢

---

ماذا تقولين في فتى كلف  
يعطف بالحب غير منعطف  
جعلت " لا " سننة مؤبدة  
بالله قولي: نعم! و«لا» فخفي  
أوقع بي الحب قول واصفة  
يا ليتها لم تفل ولم تصف  
ردي جواب الكتاب سيدتي  
ولو على قطعة من الخزف

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا شمس بغداد إنني دنف  
يا شمس بغداد إنني دنف  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٣

---

يا شمس بغداد إنني دنف  
إذ مات منك الوداد واللطف  
كلفت بالشمس، من رأى رجلاً  
بالشمس يا قوم قلبه كلف  
يا ليت أن الرياح جارية  
تسعى بحاجاتنا وتختلف  
لا كان قلبي فقد شقيت به  
يخفي وجيباً وتارة يجف  
يهدى بطبي منعم ترف  
أحوى بثوب الجمال ملتحف  
ظبي غريب يزينه شنف

لا بلْ بهَقْدَ تَزَيَّنَ الشَّنْفُ  
أطاعَهُ الحُسْنَ والبِهاءُ فَقَدُ  
زهاهُ ، عُجْباً بِنفسِهِ ، صلفُ  
حالتُ مقاديرُ دونَ رؤيتِهِ  
ليتَ المقاديرُ غالها تَلْفُ  
يا قمرأً عَطَّلَ الظلامُ بِهِ  
يا دُرَّةً لم يُكِنِّها الصَّدْفُ  
يا جَنَّةً لا يموتُ ساكنها  
كلُّ ضميرٍ إِلَيْكَ ينصرفُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> اخْلَعْ عِذارَكَ في هَوا  
اخْلَعْ عِذارَكَ في هَوا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٤

-----

اخْلَعْ عِذارَكَ في هَوا  
لَكَ ولا تخف من لا يخافُكَ  
خالفُ هوى من هُمُّهُ ،  
في كلِّ ما تهوى ، خِلافُكَ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> دموعُ عيني تَسْبِقُ الطَّرْفَا  
دموعُ عيني تَسْبِقُ الطَّرْفَا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٥

-----

دموعُ عيني تَسْبِقُ الطَّرْفَا  
أجهدُ أن تخفى فما تخفى  
وكيفَ يخفى وَجدُ ذي صَبِوةٍ  
لم يتركِ الدهرُ لَهُ إلْفَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا لائمي في العِشْقِ مَهْ  
يا لائمي في العِشْقِ مَهْ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٦

---

يا لائمي في العِشْقِ مَهْ  
لا خير فيمن ليس يعشَقُ  
أتلومني فيمن أنا  
من حُبِّهِ مِثْلُ الْمُعَلَّقِ  
وكأنَّ قَلْبِي مِنْ هَوَا  
هُ فِي وَثَاقٍ لَيْسَ يُطْلَقُ  
يا من رأى مثلي فتىً  
يسعى طليقاً وهو مُؤْتَقُ  
من حُبِّ خَوْدِ طُفْلَةٍ  
كالشَّمْسِ حَسَنًا حِينَ تُشْرِقُ  
فإذا يُنَادِي بِاسْمِهَا  
ظَلَّتْ مَدَامِعُهُ تَرْقُرُقُ  
وإذا يَمُرُّ بِبَابِهَا  
لَثَمَ الْجِدَارَ وَظَلَّ يُصَعِقُ  
وإذا تَذَكَّرَهَا بَكِي

(١٥٣/١)

---

حتى تكادُ النَّفْسُ تَرْهَقُ  
فترأهُ مِنْ وَجْدِ بِهَا  
مُتَوَجِّعاً يَبْكِي وَيَشْهَقُ  
هذا البلاءُ بَعِينِهِ  
يا إخوتي يغدو وَيَطْرُقُ

أصبحتُ في لُججِ الهوى  
ذا صبوةٍ أطفو وأغرقُ  
وإذا فررتُ من الهوى  
أَلْفَيْتُهُ يَسْعَى وَيَلْحَقُ  
أَيْنَ الْفِرَارِ مِنَ الهوى  
ويلي ومنه عَلَيَّ خَنْدَقُ  
والله مالي حيلةٌ  
لكِنِّي أرجو وأفرقُ  
وا فوزُ مُنِّي واجمعي  
من شملنا ماقد تفرقُ  
ما لي أُحِبُّ ولا أُحِ  
بُ كذاك بعضنا لناسٍ يرزقُ  
الحُبُّ سَخَّرَنِي لَكُمْ  
تسخير عبدٍ ليس يُعتقُ  
عدّبتموا جسدي بحُ  
بكمُ فلو يستطيعُ ينطقُ  
لشكا إليكمُ بالبُكا  
ءٍ وبالتضرّع والتملقُ

----

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> باتَ المحبَّانُ في خوفٍ وإشفاقٍ  
باتَ المحبَّانُ في خوفٍ وإشفاقٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٧

باتَ المحبَّانُ في خوفٍ وإشفاقٍ  
فالحمدُ لله ربَّ النعمةِ الوافي  
يا ساقِي الماءِ من فيه وشاربُهُ  
من في مُعانقه أفيديكَ من ساقِ  
ما نلتُ من هذه الدنيا ولذتها

كشربة نلتها في البيت ذي الطاق  
سقياً لليلة فوز لو تعود لنا!  
قد أحرقت لب قلبي أي إحراق  
فإن عيني على فوز لباكية  
وإن قلبي إلى فوز بأشواق  
وما أراك أرى في الناس قائلة :  
لاقي أبو الفضل ما لم يلقه لاق  
يامن لدمع على الخدين مهراق  
ومن لقلب دخيل الهم مشتاق  
يامن لحران مشغوف بجارية  
كالشمس تبدو ضحاء ذات إشراق  
أرى المحبين لا تبقى عهدهم  
وعهدنا وهوانا دائم باق  
وما نصدق إنساناً يحدثنا  
حتى يجيء على قول بمصداق

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> نام من أهدى لي الأرقا  
نام من أهدى لي الأرقا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٨

نام من أهدى لي الأرقا  
مستريحاً سامني قلعا  
لو يبيت الناس كلهم  
بسهادي بيض الحدقا  
أنا لم أرزق مودتكم  
إنما للعبد ما رزقا  
غالهم ودي فما عقلوا  
حين سدوا دونه الطرقا

كَانَ لِي قَلْبٌ أَعِيشَ بِهِ  
فَاصْطَلِي بِالْحَبِّ فَاحْتَرِقَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تَسَلَّيْتُمْ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ  
تَسَلَّيْتُمْ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٠٩

-----

تَسَلَّيْتُمْ عَنِّي وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْكُمْ  
وَلَا عَاقَنِي يَامَنِيَّتِي عَنْكَ عَائِقُ  
وَكَيْفَ سُلَّوِي عَنْكَ يَامَنِ بِكَفِّهِ  
حَيَاتِي ، لَهُ عَادِ عَلَيَّ وَطَارِقُ

---

العصر العباسي << البحري >> تصدت لنا دعد وصدت على عمد  
تصدت لنا دعد وصدت على عمد  
رقم القصيدة : ٢٥٨١

-----

تصدت لنا دعد وصدت على عمد  
وأقبل بها عند التصدي وفي الصد  
شكوت إليها الوجد يوم تعرضت  
فأبت وقد حملت وجرأ على وجد  
سلاها بم استحلت قتل أخي هوى  
صفا لك منه ما يجن وما يبدي؟  
ألا إنما دعد لقلبك فتنة  
فإلا تدعها تلق حتفك في دعد  
وقدما زجرت النفس عنها فخالفت  
إليها على قرب من الدار أو بعد  
وما زادني إلا اشتياقاً صدودها  
وإلا وفاء واصطباراً على العهد

يذكرنيها الرئم والغصن والمها  
ويذكرنيها البدر في المطلع السعد  
فللرئم عيناها، وللبدر وجهها،  
وللغصن منها ما حكاه من القد  
وما ابتسمت إلا خفا البرق لامعاً  
خطوفاً لأبصار الرناة على قصد  
سلام عليها قد شجيت ببعدها  
فلا هي تدنيني ولا أنا بالجلد  
وغر أناساً مني الحلم برهة،  
وفي الحلم ما يعلي، وفي الحلم ما يردي  
فإن أبد حلما لا أكن متضائلاً،  
وإن أنتقم أقدم على الأسد الورد  
وكيف أخشى بالهجاء من العدى  
ولي مقول أمضى من الصارم الفرد  
وقد عجمتني الحادثات فصادفت  
صبوراً على اللأواء منشحذ الحد

(١٥٤/١)

---

يلاقونني بالبشر والرحب خدعة  
وكل طوى كشيحه مني على حقد  
وكيف انخداع الذئب، والذئب خادع  
ختول على الحالات للبطل النجد  
يعدون لي الإرجاف ما غبت عنهم  
تشفي غمر لا يريم ولا يجدي  
وما رمت منهم جانباً فوجدته  
منيماً، ولا أعملت في صعبهم جهدي

ولكنني أغضي إلى وقت غرة  
فأهتبل المغرور مقتنصا وحدي  
ومن يعجل الأعداء قبل تمكن  
فذاك الذي لم يبن أمراً على وكد  
وقد فاتهم شأوي بتقصير شأوهم  
ذخائر ما في الصدر من صادق الود  
ليهنئ أخلاي الذين أودهم  
ذخائر ما في الصدر من صادق الود  
فما أنا بالقال ولا الطرف الذي  
إذا ود ألهاه الطريف عن التلد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> طلّمتُ عينكِ عيني إنَّها  
طلّمتُ عينكِ عيني إنَّها  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٠

طلّمتُ عينكِ عيني إنَّها  
بادلتُها بالرُقَادِ الأرقَا  
سَلَطَ الشُّوقُ على الدَّمعِ فما  
هَبَّ داعي الشُّوقِ إلا اندفقا  
كنتُ لا أمنحُ قلبي سُؤلهُ  
ولقد كنتُ عليه شَفِيقَا  
فتماذى القلبُ في بحرِ الهوى  
يركبُ التَّغْرِيرَ حتى غَرِقَا  
أيها النَّادِبُ قوماً هلَكوا  
صارت الأرضُ عليهم طَبِقا  
أندبِ العُشاقِ لا غيرُهُمُ  
إنّما الهالكُ من قد عشقا  
أشرق الميدانُ فاستنكرتُهُ

كيف لا أعرفُ تلكا لطرّقا  
خبروني أنّها مرّت به  
قلتُ: من ثمّ أراه مُشْرِقا  
فشَمَمْتُ الرِّيحَ من تِلْقائِها  
فاستطارَ القلبُ مِنِّي شَقِقا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا قومُ طالَ إلى الحجازِ تَشوُّقي  
يا قومُ طالَ إلى الحجازِ تَشوُّقي  
رقم القصيدة : ٢٥٨١١

يا قومُ طالَ إلى الحجازِ تَشوُّقي  
وبكيتُ من مَضضِ الهمومِ الطُّرُقِ  
إني أُحاذِرُ أن أموتَ بَغصَّةٍ  
أخلقُ بذلكِ يا ابنَ أحنفَ أخلقِ  
من حُبِّ جارِيَةٍ لَهجْتُ بذكرِها  
خوفَ الفراقِ فصِرْتُ كالمَتَعَلِّقِ  
أزفَ المَسِيرُ لأهلِها فَتَفَرَّقُوا  
لو كنتُ أملكُ ذاكِ لم نَتَفَرَّقِ  
وكأننا لم نجتمعَ في بلدةٍ  
وكأننا في خلوَةٍ لم نلتقِ  
وبقيتُ أسبِخُ في بحورِ هَواهُمُ  
ما أحسنَ الحالاتِ إن لم نَعْرِقِ  
يا ليتني لم أهوكمُ بل لِيَتَكُمُ  
لم تَخْرُجُوا بل لِيَتَنِي لم أُخَلِّقِ  
لو أن أعضاءي تَشَكَّى ما بِها  
لَشَكَا إِلَيْكُمْ كلُّ عَضْوٍ ما لَقِي  
فَعَدَدَنَ مِنْهُ ما يَضِيقُنَ بَعْدَهُ  
ولكانَ أعظَمَ مِنْهُ أيضاً ما بَقِي

دَعُ عَنْكَ مَنْ شَحَطَتْ نَوَاهُ وَلَا تَكُنْ  
تَبْغِي مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَمْ تُرْزَقِ  
إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ أَشَعْنَ حَدِيثَنَا  
فَالنَّاسُ بَيْنَ مُكْذِبٍ وَمُصَدِّقٍ  
يَا مَنْ يُكْذِبُ فِي الْهَوَى أَهْلَ الْهَوَى  
أَذْهَبَ إِلَيْكَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُوَفَّقٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> زارك في البستان طيفاً طروق  
زارك في البستان طيفاً طروق  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٢

زارك في البستان طيفاً طروق  
أَلَمْ مِنْ فَوْزٍ فَنَفْسِي تَتَوَقُّ  
يَا أَبَايَ الرَّؤُورَ الَّذِي زَارَنَا  
بَاتَ رَفِيقًا لِي فَنِعْمَ الرَّفِيقُ  
يَا فَوْزُ قَدْ طَالَتْ بِكُمْ شِقْوَتِي  
يَا فَوْزُ قَدْ حُمِلْتُ مَا لَا أُطِيقُ  
وَالْمَرْءُ قَدْ يُرْزَقُ أَعْدَاؤُهُ  
مِنْهُ وَيَشْفَى بِالصَّدِيقِ الصَّدِيقُ  
لَا خَيْرَ فِي حَبْكُمُ إِنِّي  
نَوْمِي أَسِيرٌ وَبُكَائِي طَلِيقُ  
وَأَكْرَبَتَا مِنْ حَرِّ هَذَا الْهَوَى  
كَأَنَّمَا فِي الْجَوْفِ مِنْهُ حَرِيقُ  
وَاعْوَلْنَا مِنْ حَزَنِ دَاخِلٍ  
وَمَنْ زَفِيرٍ بَعْدَهُ لِي شَهيقُ  
لَا يَهْتَدِي قَلْبِي إِلَى غَيْرِكُمْ  
كَأَنَّمَا سُدَّ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كَذَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَحَدَّثْتُ أَنِّي  
كَذَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَحَدَّثْتُ أَنِّي  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٣

كَذَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَحَدَّثْتُ أَنِّي

(١٥٥/١)

سلوتُ لكيما ينكروا حينَ اصدُقُ  
وما عن قَلِيَّ مني ولا عن مَلالَةٍ  
ولكنني أُبقي عليكِ وأُشفِقُ  
وما الهجرُ إلا جُنَّةٌ لي لبستها  
أُقيكِ بها ممّا نخافُ ونُفرِقُ  
عَظفتُ على أسرارِكُم فكَسَوْتُها  
قميصاً من الكتمانِ لا يَتَحَرَّقُ  
ولي عبرتانِ ما تفيقانِ ، عبرةٌ  
تَفِيضُ وأخرى بالصَّبابَةِ تُحَنِّقُ  
ويؤمانِ يَوْمٌ فيه جِسمي معدَّبٌ  
بما بي ، ويومٌ بالتَّفكُّرِ مُطَرِّقُ  
وأكبِرُ حَظِّي منكِ أنِّي إذا جَرْتُ  
ليَ الرِّيحُ من تلقائِكُم انشَقُّ  
وقد زعمَ الحرُّ ابنُ نوفلٍ أنَّ ذا  
أصَبُّ وأجرى للدموعِ وأشوقُ  
فقلْتُ له : يا ليتَ حَظِّي أنْها  
إذا لم تحقِّقْ لي الهوى تتخلَّلُ

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنك لا تعرفين ما الهمُّ وال

إِنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ مَا الِهِمُّ وَالِ  
رَقْمِ الْقَصِيدَةِ : ٢٥٨١٤

---

إِنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ مَا الِهِمُّ وَالِ  
غَمُّ وَلَا تَعْلَمِينَ مَا الْأَرْقُ  
أَنَا الَّذِي لَا تَنَامُ عَيْنِي وَلَا  
تَرَقًا دَمُوعِي مَادَامَ بِي رَمَقُ  
أُحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ  
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مِنْ عَشِقُوا  
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ  
تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أزارَ أبا الفضلِ الخيالاً لمؤرَّقُ  
أزارَ أبا الفضلِ الخيالاً لمؤرَّقُ  
رَقْمِ الْقَصِيدَةِ : ٢٥٨١٥

---

أزارَ أبا الفضلِ الخيالاً لمؤرَّقُ  
لِفُوزٍ؟ نَعَمَ وَالطِيفُ مِمَّا يَشُوقُ  
تَنَامُ عَيْونُ الْكَاشِحِينَ قَرِيرَةً  
وَعَيْنِي بِأَصْنَافِ الْبُكَاءِ تَتَدَقَّقُ  
فَيَا عَجَبًا لِلْعَيْنِ! أَمَا رُقَادُهَا  
فَعَانٍ وَأَمَّا الدَّمْعُ مِنْهَا فَمَطْلَقُ  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا الْعَاشِقُونَ ذُووِ الْهُوَى  
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَحِبُّ وَيَعشَقُ  
عَجِبْتُ لِفُوزِ حَوْفَتَنِي بَيْنِهَا  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مِنَ الْبَيْنِ مُشْفَقُ  
لَقَدْ سَعِدَ الْحُجَّاجُ إِذْ كُنْتُ فِيهِمْ  
وَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَسْعُدُوا وَيُوفَّقُوا

إذا لمثها قالت : وعيشك إننا  
جِراسٌ ولكننا نخافُ ونشفقُ  
وإن كنتَ مشتاقاً إلى أن تزورنا  
فحننٌ إلى ما قلتَ من ذلك أشوقُ  
فما أنسَ مِلاشياءَ لا أنسَ قولها:  
ألا اخرجُ بلا زادٍ فإنك موبقُ  
وقد نذرت إن سلمَ اللهُ نفسها  
ونفسي لها شهراً تصومُ وتعتقُ  
فلما خرجنا استعبرتُ وتنفستُ  
وبادرها دمعُ الهوى يترققُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ويلي علي الشادنِ ذي القُرقِ  
ويلي علي الشادنِ ذي القُرقِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٦

ويلي علي الشادنِ ذي القُرقِ  
أبلجَ مثلَ القمرِ المشرقِ  
مرّ فتاجي بالهوى طرْفُهُ  
طرفي ولم أنطقُ ولم ينطقِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن الذي استخبرتهُ عنكمُ  
إن الذي استخبرتهُ عنكمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٧

إن الذي استخبرتهُ عنكمُ  
أشعلَ في قلبي مثلَ الحريقِ  
خبّرَ عن شكواكمُ بالذي  
يبكي له كلُّ خليلٍ صديقِ

وانهَلَّتِ العَيْنَانِ مِنْ قَوْلِهِ  
وطار قلبي كالجنح الخفوق

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كيف المريض الذي تُحمى عيادته  
كيف المريض الذي تُحمى عيادته  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٨

-----

كيف المريض الذي تُحمى عيادته  
إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو خَوْفٍ وَإِشْفَاقٍ  
يُرْقَى لَيْسَكُنَّ مَا يَلْقَى وَبِي سَقَمٌ  
مَنْ حُبِّهِ لَازِمٌ مَا إِنَّ لَهُ رَاقٍ  
يَا لَيْتَ مَا بَكَ مِنْ سَقَمٍ تَحَوَّلَ بِي  
إِنِّي إِلَى ذَاكَ يَا سَوْلِي بِأَشْوَاقٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> نَفْسِي الْفِدَاءُ لِهَذَا الْمَرِيدِ  
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِهَذَا الْمَرِيدِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨١٩

-----

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِهَذَا الْمَرِيدِ

(١٥٦/١)

-----

ض أَمْسَى الْفَوَادُ عَلَيْهِ شَفِيقًا  
سَأَلَزِمُ عَيْنِي طَوَّلَ الْبُكَاءِ  
فَلَا تَسْتَفِيقَانِ حَتَّى يُفِيقَا

---

العصر العباسي << البحري >> أبا الحسين دعاء من فتى علق

أبا الحسين دعاء من فتى علقت  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢

---

أبا الحسين، دعاء من فتى علقت  
يداه منك بحبل غير محدود  
إني بدولتك الغراء في شرف  
أعلو بذكرك فخرًا غير مردود  
يجلني لك أقوام لما عرفوا  
من خدمة قدمت إجلال تمجيد  
وأنت أولى وأحرى أن تتمم ما  
قد كان من نعم عندي بتجديد  
فأنت أكرم منسوب إلى كرم  
وأنت أجود مرتاح إلى الجود  
وأنت طود الحجى في الناس، قد علموا  
وأنت فجر الدجى في الأزمن السود

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بكيثُ غداة بنتِ بدمعِ عينِ  
بكيثُ غداة بنتِ بدمعِ عينِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢٠

---

بكيثُ غداة بنتِ بدمعِ عينِ  
له فَرَحَتْ جُفُونِي وَالْمَاقِي  
وَأَقْلَقْنِي فِرَاقِكِ إِذْ دَعَانِي  
لِحَيْنِي بَغْتَةً فَمَتَى التَّلَاقِي ؟  
لَقَدْ هَدَّ الْهَوَى بَدَنِي وَأَضْنَى  
فَوَادِي الْهَمِّ مِنْ طَوْلِ اشْتِيَاقِي  
أَعْلَلْتُ بِالْمَنَى نَفْسِي وَمَالِي  
سَوَى الْيَاسِ لَذِي فِيهِ احْتِرَاقِي

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قد سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بنا  
قد سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بنا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢١

-----  
قد سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بنا  
وفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرْقَا  
فَجَاهِلٌ قَدْ رَمَا الظَّنَّ غَيْرُكُمْ  
وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا  
يَظُنُّ هَذَا وَذَا مَا لَيْسَ يَعْرِفُهُ  
وَدَمَعُ عَيْنِي بِمَا أَخْفِيهِ قَدْ نَطَقَا

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> جَسَرْتُ عَلَى بَابِ الهوى فدخلتهُ  
جَسَرْتُ عَلَى بَابِ الهوى فدخلتهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢٢

-----  
جَسَرْتُ عَلَى بَابِ الهوى فدخلتهُ  
فَقَدْ جَاءَنِي مِنْهُ الَّذِي كُنْتُ أَفْرُقُ  
فَمَا ذَاقَ طَعْمَ المَوْتِ فِي كَأْسٍ لَذَّةٍ  
وَلَا سَهَرَتْ عَيْنُ امْرِئٍ لَيْسَ يَعَشَقُ

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هَلَا رَحِمْتُمْ مَوْقِفِي بِفَنَائِكُمْ  
هَلَا رَحِمْتُمْ مَوْقِفِي بِفَنَائِكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢٣

-----  
هَلَا رَحِمْتُمْ مَوْقِفِي بِفَنَائِكُمْ  
مَتَحِيرًا لِنَسِيمِكُمْ أَتَشَوَّقُ  
مَتَلَدِّدًا أَرْنُو إِلَى مِنْ مَرَّ بِي

مثل الغريق بما لقي يتعلّق

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تعسّ الغرابُ لقد جرى بفراقِ

تعسّ الغرابُ لقد جرى بفراقِ

رقم القصيدة : ٢٥٨٢٤

-----

تعسّ الغرابُ لقد جرى بفراقِ

هَلَا جَرَى بَتَزَاوُرٍ وَتَلَاقٍ

كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ هَوَاكِ وَإِنَّمَا

أَخَذَ الْإِلَٰهَةُ عَلَى الْهَوَى مِيثَاقِي

وَرَضِيْتُ بَعْدَ تَنْكُبِي طَرَقَ الْهَوَى

أَنْ قِيلَ : صَاحِبُ رَايَةِ الْعَشَّاقِ

قَدْ كُنْتُ أَشْفَقُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْهَوَى

لَوْ كَانَ عَنِّي مَغْنِيًا إِشْفَاقِي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يقولون : لو ألهمت قلبك غيرها

يقولون : لو ألهمت قلبك غيرها

رقم القصيدة : ٢٥٨٢٥

-----

يقولون : لو ألهمت قلبك غيرها

سَلَوْتُ وَلَا شَيْءٌ سِوَاهَا يُوَافِقُهُ

وَلَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْدُقُ الْحُبَّ كَاذِبًا

وَجَدْتُ كَثِيرًا غَيْرَهَا مِنْ أَمَاذِقِهِ

جَحَدْتُ الْهَوَى حَتَّى إِذَا كَشَفَ الْهَوَى

غَطَاءَ جُحُودِي وَاسْتَنَارَتْ حَقَائِقُهُ

سَكَتٌ وَلَمْ أَمْلِكْ شَهَادَاتِ حُبِّكُمْ

وَنَمَّتْ عَلَى وَجْهِهِ وَجَسَمِي نَوَاطِقُهُ

وَأَصْبَحْتُ مُسَوِّبًا إِلَى الْعَشْقِ كُلَّمَا

ذُكِرْتُ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ أَنَا عَاشِقُهُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> طَال لَيْلِي وَاشْتِيَاقِي

طَال لَيْلِي وَاشْتِيَاقِي

رقم القصيدة : ٢٥٨٢٦

-----

طَال لَيْلِي وَاشْتِيَاقِي

وَيَحْ نَفْسِي مَا تُتْلَاقِي

(١٥٧/١)

-----

من أمورٍ تعترِبها

هي منها في السِّيَاقِ

فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ فَوْزِ

فَلَقَدْ طَالِ اشْتِيَاقِي

أَسْهَرُ اللَّيْلِ كَأَنِّي

مِنْ هَوَاهَا فِي وَثَاقِ

لَا أُطِيقُ الصَّبْرَ عَنهَا

ضِيقْتُ دَرْعًا بِالْفِرَاقِ

لَسْتُ أَسْلُو عَنْ هَوَاهَا

أَبَدًا حَتَّى التَّلَاقِ

آهٍ مِنْ حُبِّكَ وَيَلِي

هُوَ لِي مَرُّ المِذَاقِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أَضِنُّ عَنِ الدُّنْيَا بِطَرْفِي وَطَرْفِهَا

أَضِنُّ عَنِ الدُّنْيَا بِطَرْفِي وَطَرْفِهَا

رقم القصيدة : ٢٥٨٢٧

---

أضنُّ عن الدنيا بطرفي وطرفها  
فهل بعدَ هذا من مقالٍ لمُشفقٍ  
ألا لَيْتِنَا نَعْمَى إِذَا حَيْلَ بَيْنَنَا  
وتجلى لنا أبصارنا حينَ نلتقي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تعسَ المستقلُّ خمسَ ليالٍ  
تعسَ المستقلُّ خمسَ ليالٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢٨

---

تعسَ المستقلُّ خمسَ ليالٍ  
لمُوافاةٍ من بأرضِ العراقِ  
لم تطلُ غايةَ المسيرِ عليه  
إنما طولُها على العُشاقِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لقد كلفتُ نفسي من النَّاسِ بالذي  
لقد كلفتُ نفسي من النَّاسِ بالذي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٢٩

---

لقد كلفتُ نفسي من النَّاسِ بالذي  
يرى الهجرَ فُرْقاناً فليسَ يفارقهُ  
فكيفَ بمن لا وصلَ أرجوه عندهُ  
ولا هو منِّي سامعٌ ما أناطقهُ

---

العصر العباسي << البحري >> بطولِ ضنى جسمي بكم وتبلدي  
بطولِ ضنى جسمي بكم وتبلدي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣

---

بطول ضنى جسمي بكم وتبلدي  
بقوة حبيكم، وضعف تجلدي  
بحبي، بذلي، بالجوى، بتحيري،  
بسقمي، بضعفي، باتصال تلدي  
بما أنزل الله العظيم جلاله  
قرانا على لفظ النبي محمد  
ترفق فإني المرء أوهنت  
جسمه بلا خطأ قد كان بل بتعمد  
تصدق على مسكينكم بنوالمكم  
فهاأنذا ممدودة نحوكم يدي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا قليلَ الوفاءِ أنتَ مليكُ  
يا قليلَ الوفاءِ أنتَ مليكُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣٠

-----

يا قليلَ الوفاءِ أنتَ مليكُ  
ظالمٌ ليسَ يَرَحْمُ المَمْلُوكَا  
قد تركتَ الكتابَ منكِ إلينا  
خُلُقًا لم يزل، فديتُك، فيكَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ظَهَرَ الخَفَاءُ فقلتُ: إن عاتبْتُها  
ظَهَرَ الخَفَاءُ فقلتُ: إن عاتبْتُها  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣١

-----

ظَهَرَ الخَفَاءُ فقلتُ: إن عاتبْتُها  
كان العتابُ لوَدُّنا استهلاكَا  
وطمعتُ أن تبقى بيننا  
موصولةً فتركتُ ذاكَ لذاكَ

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> مجلسٌ يُنسبُ السّرور إليه  
مجلسٌ يُنسبُ السّرور إليه  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣٢

---

مجلسٌ يُنسبُ السّرور إليه  
بمحبٍ ربحانهُ ذكراكِ  
كلّما دارتِ الرّجاجةُ زادَتْ  
لهُ اشتياقاً وخرقةً فبكاكِ  
لم ينلْكَ الرّجاءُ أن تحضريني  
وتجافّت أمنيّتي عن سواكِ  
فتمنّيتُ أن يغشّيني اللّ  
لهُ نُعاساً لعلّ عيني تراكِ

---

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن الغلامَ الذي أعطاكِ خاتمَهُ  
إن الغلامَ الذي أعطاكِ خاتمَهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣٣

---

إن الغلامَ الذي أعطاكِ خاتمَهُ  
في سَطْحِ أزهرٍ قد أبلاه ذكراكِ  
ما زالَ بعدكِ مُدّ فارقتِهِ دَنِفاً  
يُمسي ويُصبحُ صَباً ليس ينساكِ  
أمسى لأهلكِ جاراً ما علمتُ بهِ  
لو تطليبين إليه التّفَسَ أعطاكِ  
هل تعرفين العلاماتِ التي وُصِفَتْ؟  
أياكِ أعني بما عَرَضَتْ إياكِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> راحتي في الكلام حتى أراك  
راحتي في الكلام حتى أراك

(١٥٨/١)

رقم القصيدة : ٢٥٨٣٤

راحتي في الكلام حتى أراك  
إنَّ بي منك شاغلاً عن سواك  
تعسَ الهجرُ والذي شأنه الهجر  
رُ من الناسِ كلَّهم حاشاك  
لستِ ترضينَ عن كئيبٍ، وإنِّي  
لستُ أدري ما حيلتي في رضاك  
فإذا قيلَ: من تُحبُّ؟ تخطأ  
ك لساني وأنتِ في القلبِ ذاكِ

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لقد شامتكَ يا عبًا  
لقد شامتكَ يا عبًا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣٥

لقد شامتكَ يا عبًا  
سُ يومَ السَّطحِ عيناكا  
وقد أسعدَ ذاكَ اليو  
مُ أقواماً وأشقاكا  
إذا ما كانَ في بَعدا  
دَ من تهوى ويهواكا  
فلا فرَجَ عنكَ اللّ

هُ إِنْ لَمْ تَأْتِ مَثْوَاكَ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إِنَّمَا عَتَبِي عَلَيْهَا

إِنَّمَا عَتَبِي عَلَيْهَا

رقم القصيدة : ٢٥٨٣٦

-----

إِنَّمَا عَتَبِي عَلَيْهَا

بعد أن كان عليكَا

كنتُ أشكوكُ إليها

صرتُ أشكوها إليكَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عِيُونُ الْعَائِدَاتِ تَرَكَ دُونِي

عِيُونُ الْعَائِدَاتِ تَرَكَ دُونِي

رقم القصيدة : ٢٥٨٣٧

-----

عِيُونُ الْعَائِدَاتِ تَرَكَ دُونِي

فِيَا حَسَدِي لِعَيْنِي مَنْ يَرَاكَ

أُرِيدُكَ بِالْكَلامِ فَأَتَّقِيهِمْ

فَاعْمِدْ بِالْكَلامِ إِلَى سِوَاكَ

وَأَكْثِرْ فِيهِمْ ضَحْكَي لِيَخْفَى

فَسِنِّي ضَاكِحٌ وَالْقَلْبُ بَاكِي

أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَجِدِينَ وَجَدِي

لَقَلْقَلْ مَا وَجَدْتِ إِذَا حَشَاكَ

وَقَاكَ اللَّهُ كُلَّ أذَى بِنَفْسِي

وَعَجَلْ يَا ظُلُومُ لَنَا شِفَاكَ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يَا أَيُّهَا الْمَحْمُومُ نَفْسِي فِدَاكَ

يَا أَيُّهَا الْمَحْمُومُ نَفْسِي فِدَاكَ

رقم القصيدة : ٢٥٨٣٨

---

يا أيها المحموم نفسي فداك  
هل لي من الدنيا سرورٌ سواك  
قد كان بي سُقمٌ فقد زادني  
سُقْمَكَ سُقْمًا وبلايا دِرَاكُ  
فليتني حُمِلْتُ ذاك الذي  
تَلَقَى لكي أجمع هذا وذاك  
أنتَ لعمري عارفٌ أنني  
لا أجدُ الرَّاحَةَ حتى أراكُ  
عذبتَ بالجفوةِ قلبي فلو  
تَكَلَّمَ القَلْبُ بشيءٍ شَكَاكُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ولائمٍ في السُّمْرِ من جهله  
ولائمٍ في السُّمْرِ من جهله  
رقم القصيدة : ٢٥٨٣٩

---

ولائمٍ في السُّمْرِ من جهله  
مُسْتَهْلِكٍ في البِيضِ ذي مَحَكِ  
فقلتُ، إذ لَامَ، مُجِيبًا لَهُ:  
مَنْ يَعِدِلُ الكَافُورَ بِالمِسْكِ  
هَتَكَتُ في الأُدْمِ ستورَ الهوى  
فإنما الرَّاحَةُ في الفتكِ

---

العصر العباسي << البحري >> جعلت فداءك من كل سوء  
جعلت فداءك من كل سوء  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤

---

جعلت فداءك من كل سوء  
أتاني الشتاء بقر شديد  
ولي حرمة حقها واجب  
بعمي حميد بن عبد الحميد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا مَنْ تَبَاشَرَتِ الْقُبُورُ بِمَوْتِهِ  
يا مَنْ تَبَاشَرَتِ الْقُبُورُ بِمَوْتِهِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٠

-----

يا مَنْ تَبَاشَرَتِ الْقُبُورُ بِمَوْتِهِ  
قصد الزمان لمهلكي فرماك  
أبغى الأنيس فلا أرى لي مؤنساً  
إلا التردد حيث كنت أراك  
ملك بكاك فطال بعدك حزنه  
لو يستطيع بملكه لفداك  
يحمي الفؤاد من النساء حفيظة  
كي لا يحل حمى الفؤاد سواك

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا رجلٌ يبكي لشجو أبي الفضل  
ألا رجلٌ يبكي لشجو أبي الفضل  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤١

-----

ألا رجلٌ يبكي لشجو أبي الفضل  
بعبرة عينٍ دمعتها واكف السجل  
كفى حزناً أني وفوزاً ببلدة  
مقيمان في غير اجتماع من الشمل

---

أما والذي ناجي من الطورِ عبدهُ  
وأَنْزَلَ فرقاناً وأوحى إلى التحلِ  
لقد وَلَدَتْ حَوَاءُ منكِ بِلِيَّةٍ  
عَلَيَّ أَقاسِيها وَحَبْلاً من الخَبْلِ  
ألا إِنَّمَا أَنعَى حَيَاتِي إِلَيْكُمْ  
وأبكي على نفسي قتيلاً بلا ذحلِ  
ولو كُنْتُمْ مِمَّنْ يُقَادُ لِمَا وَنَتْ  
مصاليتُ قومي من حنيفَةٍ أو عَجَلِ  
أرى الناس لا يَرْضَى ذوو العشق منهمُ  
بشيءٍ سوى حسن المؤاتاة والبذلِ  
وإني ليرضيني الذي ليسَ بالرِّضا  
وتقنَعُ نفسي بالمواعيد والمطلِ  
هنيئاً لمن يحظى لدى من يحبُّه  
ويا وَيَحَ من يشقى بذِي الهجرِ والبخلِ  
سلامٌ عليكم عذبوا أو تعطفوا  
سأجهدُ أن تَرْضَوْا لأدركَ أو أُبلي

---  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا إن فوزاً أفسدتني على أهلي  
ألا إن فوزاً أفسدتني على أهلي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٢

---

ألا إن فوزاً أفسدتني على أهلي  
وقد كنتُ من فوز عن الناس في شغلِ  
وما لي عدوٌ غيرَ قلبي فإنه  
هو المورطي في كلِّ خَبِلٍ من الخَبْلِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا ذهبت فوزٌ بعقلِ أبي الفضلِ  
ألا ذهبت فوزٌ بعقلِ أبي الفضلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٣

---

ألا ذهبت فوزٌ بعقلِ أبي الفضلِ  
وما خلتُ إنساناً يعيشُ بلا عقلِ  
إلى الله أشكو أن فوزاً بخيلةً  
تعدّني ولا وعد منها وبالمطلِ  
وأني أرى أهلي جميعاً وأهلها  
يسرُّهم لو بان من جبلها حبلِ  
فيا ربّ لا تُشمت بنا حاسداً لنا  
يراقبنا من أهل فوزٍ ولا أهلي  
وما بيننا من ريبةٍ فيراقبا  
ولا مثلها يرمى بسوءٍ ولا مثلي  
وإني لأرعى حقَّ فوزٍ وأتقي  
عليها عنون الكاشحين ذوي الختلِ  
وأني وإياها كما شقنا الهوى  
لأهلٍ حفاظٍ لا يُدنسُ بالجهلِ  
وإني وكتماني هواها وقد فشا  
كذي الجهل تحت الثوبِ يضربُ بالطل

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كأني لم أكن شجناً لفوزٍ  
كأني لم أكن شجناً لفوزٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٤

---

كأني لم أكن شجناً لفوزٍ  
ولم يكثر عليّ لها عويلُ  
ولم يسع الرسولُ إليّ منها

بأحسن ما يجيء به الرسولُ  
ولم نجلس جميعاً في خلاءِ  
نُسُرُ بما أقولُ وما تقولُ  
ولو حدثتم عني وعنهما  
علمتم أن قصتنا تطولُ  
وكنا آيةً للناسِ دُهرًا  
إذا وصف الخليلُ والخليلُ  
ألا يافوزُ أنتِ صرمتِ حبلي  
وصرمتُ عندنا خطبُ جليلُ  
وكنتُ أظنُّ أنا سوفَ نبلى  
وما بيني وبينك لا يزولُ  
فلو قويتُ لعزتُ عنك نفسي  
وكنَ المحبُّ هو الدليلُ  
إلى الرحمنِ أشكو حبَّ فوزِ  
وجسمًا شقَّه سقمُ دخیلُ  
سأهجرُ كلَّ أنثى بعد فوزِ  
وأنكرها وذاك لها قليلُ  
وأكنتم سرَّها ما عشتُ حتى  
أموتَ ولا أخونُ ولا أحولُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لأعظم حادثِ حُيسِ الرسولُ  
لأعظم حادثِ حُيسِ الرسولُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٥

---

لأعظم حادثِ حُيسِ الرسولُ  
وأمسك عنك وانقطع الخليلُ  
فلا كُتِبَ تؤدِّي عنك عذراً  
ولا أحدٌ يؤدِّي ما تقولُ

فمنك بك استجرتُ وأنتِ حسبي  
وشاهدُ ما لقيتُ بكِ التَّحوُّلُ  
خذي بالعفو يا أملي وعودي  
على مَنْ لا يحوُّلُ ولا يزُولُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يقولون لي : واصل سواها لعلها  
يقولون لي : واصل سواها لعلها  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٦

يقولون لي : واصل سواها لعلها  
تغارُ وإلا كان في ذلك ما يسلي  
ووالله، ما في القلبِ مثقالُ ذرّةٍ  
لأخرى سواها إنَّ قلبي لفي شغلٍ  
عجبتُ لأبدانِ المحبينَ فُؤيتُ

(١٦٠/١)

بحملِ الهوى إنَّ الهوى أثقلُ الثَّقَلِ  
حَمَلْتُ الهوى حتى إذا قمتُ بالهوى  
خررتُ على وجهي وأثقلني حملي  
سَقَى الله بابَ الجِسرِ والشَّطَّ كُلَّهُ  
إلى قريةِ التَّعمانِ والدَّيرِ ذي التَّخْلِ  
إلى الدَّوِّ فالوَّحاءِ فالسيِّبِ ذي الرُّبا  
إلى منتهى الطاقاتِ مستحقرِ الوبلِ  
منازلُ فيما بينهنَّ أحبةٌ  
لها وهي ممّا قد أزدنَ على جهلِ  
كأنَّ لم يكنْ بيني وبينهمُ هوى

ولم يك مؤصلاً بجلبهم حنلي  
بحرمة ما قد كان بيني وبينكم  
من الود إلا ما رجعتم إلى الوصل  
وإلا اقتلونني أسترخ من عذابكم  
عذابكم عندي أشد من القتل  
فلم أر مثلي كان عاتب مثلكم  
ولا مثلكم في غير ذنب جفا مثلي  
وإني لأستحيي لكم من محدث  
يحدث عنكم بالمال وبالختل  
وكم من عدو رق لي وتكشفت  
حزونته لي عن ثرى جانب سهل  
زمانى فلما أقصدتني -- سهامه  
بكي لي وشام الباقيات من التبل  
وقد زعمت يمن باني أردتها  
على نفسها ، تباً لذلك من فعل  
سلوا عن قميصي مثل شاهد يوسف  
فإن قميصي لم يكن قد من قبل  
ومجتهادات في الفساد حواسد  
تأزرن فيما بينهن فجئنها  
على وجه إلقاء النصيحة للمحل  
يُعرضن طوراً بالتعاضى وتارة  
يُعاتبنها بالجد منهن والهزل  
وما زلن حتى نلن ما شئن بالرقي  
وحتى أصاغت للخديعة والختل  
وحتى بدت منها الملالة والقلبي  
وعهدي بفوز لا تمل ولا تقلي  
فلما انقضى الوصل الذي كان بيننا  
شمتن جميعاً واسترحن من العدل

وقد قال لي أهلي كما قال أهلها  
لها غير أنني لم أطع في الهوى أهلي  
وإني لكالدئب الذي جاء واعظاً  
إليه لينهاه عن الغنم الخطل  
فأله : دعني فإني مبادر  
لها قبل أن تمضي فما جئت للعدل  
وأرضت بسخطي معشراً كان سخطهم  
يهون عليها في رضاي ومن أجلي  
ولم ترع ممشاها وممشى فتاتها  
تنادم عبد الله والرجل الدهلي  
فلما أضاء الصبح قمنا جماعة  
لتشييعها نخفي خطانا على رسل  
إذا الناس قالوا: كيف فوز وعهدنا؟  
خرست حياءً لا أمر ولا أحلي  
فكوني كليلى الأخيلى في الهوى  
والأكلبني أو كعفراء أو جمل

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> وصلت فلما لم أر الوصل ناعلي  
وصلت فلما لم أر الوصل ناعلي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٧

وصلت فلما لم أر الوصل ناعلي  
وقربت قرباناً فلم يقبل  
بلوتك بالهجران عمداً وإنني  
على العهد لم أنقض ولم أتبدل  
وعدبت قلبي بالتجلد صادقاً  
إليك وإن لم يصنف لي منك منهلي  
فلما نقلت الدمع من مستقره

إلى ساحةٍ من خدِّ حرَّانٍ مُعَوِّلٍ  
وأظلمتِ الدُّنيا عليَّ برحبها  
وقلقلني الهجرانُ كلَّ مقلقلٍ  
عتبتُ على نفسي وأقبلتُ تائباً  
إليكِ متابِ المذنبِ المتنصِّلِ  
فما زدتني إلاَّ صدوداً وغلظةً  
وقد كنتُ عن دار الهوانِ بمعزِلِ  
فواللهِ ما أدري أشكوكِ دائماً  
لآخرٍ ما أوليتني أو لأوَّلِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألمم بفوز قبل حين الرِّحيلِ  
ألمم بفوز قبل حين الرِّحيلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٨

ألمم بفوز قبل حين الرِّحيلِ  
واشفِ بتوديعك بعض الغليلِ  
ما ينبغي أن تحرموا سائلاً  
ظمآنٌ يرَضَى منكم بالقليلِ  
ما آفةُ الحبِّ الذي بيننا  
يا فوزُ إلى سوءِ رأيِ الرسولِ  
مُنِيَّتُ من أهلي ومن أهلها  
بالجهدِ من كثرةِ قالٍ وقيلِ  
لي كلَّ يومٍ منهم قِصَّةٌ  
من أمةٍ الواحدِ أو من صَقيلِ

يا أمةَ الواحد لا تُكثري  
عذلكِ قد خالفتُ فيكِ العذولُ  
قد غادر الحبُّ بني آدم  
بين جريحٍ مثبتٌ أو قتيلٍ  
يا من يعيبُ الحبَّ جهلاً بهِ  
أراكِ إنساناً كثيرَ الفضولِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا زهرَ المَلاحَةِ والجَمالِ  
أيا زهرَ المَلاحَةِ والجَمالِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٤٩

أيا زهرَ المَلاحَةِ والجَمالِ  
فؤادكِ من سقامِ الحبِّ خالٍ  
ولم أرَ مثلَ من يشكو هواهُ  
إلى من لا يرقُّ ولا يبالي  
رأيتُكِ تهتدينِ إلى عذابِي  
كأنكِ تحتدينِ على مثالِ  
أما كان التَّساءُ علمنِ قبلي  
وقبلكِ كيف تعذيبُ الرِّجالِ  
بلى لِكِنَّهِنَّ رأينَ رأياً  
ترينِ خلافه في كلِّ حالِ  
وأنتِ كأنَّ قلبكِ حينَ أشكو  
براه اللهُ من صمِّ الجبالِ  
ولا وأبيكِ ما انبسطتِ يميني  
بفاحشةٍ إليكِ ولا شمالي  
فيا من لا تحنُّ إلى وصالي  
وإن طال اجتنابي واعتزالي  
بدا لي أن أعودَ إلى التَّصابي

فَلَيْتَكَ قَدْ بَدَا لَكَ مَا بَدَا لِي  
فَأَقْسِمُ مَا أَرَدْتُ الْهَجْرَ إِلَّا  
أَمْرٌ عَلَيَّ مَنَازِلَ أَنْتِ فِيهَا  
لَأَصْرِفَ عَنْكَ طَرْفًا غَيْرَ قَالِ  
وَإِنْ حَدَّثْتُ عَنْكَ رَأَى جَلِيسِي  
كَأَنِّي مَعْرُضٌ لِهَوَاكِ سَالِ  
إِذَا خُفْنَا بُعَاةَ النَّاسِ كُنَّا  
عَلَى حَالِ الصَّرِيمَةِ وَالتَّقَالِي  
وَإِنْ غَفَلْتُ عَيُونَهُمْ رَجَعْنَا  
لِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصَالِ

---

العصر العباسي << البحري >> كنت المعزي بفقدي  
كنت المعزي بفقدي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥

-----

كنت المعزي بفقدي،  
وعشت ما عشت بعدي  
أهدى إلي أخ لي  
سليل مسك وورد  
أرق من لفظ صب  
شكا حرارة وجد  
كأنه إن تجئنا  
بلا انتظار ووعد  
فاخلع علي سرورا  
بكونك اليوم عندي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> هَجَرْتَنَا يَا مَلُولُ  
هَجَرْتَنَا يَا مَلُولُ

هَجَرْتَنَا يَا مَلُولُ  
وَالهَجْرُ مَرٌّ ثَقِيلُ  
إِنِّي بِحَبِّكَ عَمَّنْ  
ظَنَنْتَ بِي مَشْغُولُ  
لَا تَأْخِذْنِي بِشَيْءٍ  
جَرَتْ عَلَيْهِ السُّيُولُ  
تَحْمَلِي الذَّنْبَ عَنِّي  
إِنَّ الْمُحِبَّ حَمُولُ  
لمثل هذا لعمرى  
يرجو الخليل الخليلُ  
أما ترين عظامي  
قد شَفَّهَنَّ نُحُولُ  
أما ترين بلائي  
عَلَيَّ مِنْهُ دَلِيلُ  
أما ترين دموعي  
لكلِّ جفنٍ مَسِيلُ  
أنا الأَسِيرُ الدَّلِيلُ  
أنا الجَرِيحُ القَتِيلُ  
نَشَدْتُكُمْ عَلاؤُنِي  
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَنْوِيلُ  
لكي أَعِيشَ قَلِيلًا  
يَقْوَتُنِي التَّعْلِيلُ  
ثمَّ انصَرَفْتُ وَمَا فِي  
يَدَيَّ مِنْكَ فَتِيلُ  
صَحَّحْتَ مِنْكَ وَعِيدًا  
وَالوَعْدُ مِنْكَ عَلِيلُ

عَدَدَتِ ذَاكَ جَمِيلاً  
كَمَا يَكُونُ الْجَمِيلُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أبكي لَمَرَّ الأَيَّامُ لا جَزَعاً  
أبكي لَمَرَّ الأَيَّامُ لا جَزَعاً  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥١

-----

أبكي لَمَرَّ الأَيَّامُ لا جَزَعاً  
مِنْ أَجَلِي، لَسْتُ سَابِقاً أَجَلِي  
لكن حذاراً مِنْ أَنْ يَغَيِّرَكَ الـ  
مَدَّهْرُ فَإِنِّي مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألم تر أن سائلةً أتتني  
ألم تر أن سائلةً أتتني  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٢

-----

ألم تر أن سائلةً أتتني  
فقلت وهي في طُلْسٍ بَوَالٍ :  
ألا اصْدَقْ عَلَيَّ بِحَقِّ فَوْزٍ!  
فقلتُ لها : خذي أهلي ومالي  
وندمانٍ تفرِّغ من لجينٍ  
لدى طودٍ من الأطوادِ عالٍ  
بكي لي إذ رأى حزني وشوقي  
ومعدورٍ لعمرك من بكى لي  
وقد دَسْتُ إِلَيَّ فتاةً قَوْمٍ  
فقلت: أصفني مَحْضَ الوصالِ  
فقلتُ لها : إِلَيْكَ هَوَاكِ عَنِّي  
فإِنِّي عن هَوَاكِ لَدُوِ اسْتِعْمالِ

وما لي توبةٌ إن خنتُ فوزاً  
ولم تكنِ الخيانةُ من خِصالي  
سأهجرُ طائِعاً في حبِّ فوزِ  
نساءِ العالمينِ ولا أبالي  
إذا ذكِرَ النساءُ بحُسنِ حالِ  
فهنَّ لها الفِدا في كلِّ حالِ

(١٦٢/١)

مطهرةٌ من الفحشاء تنمى  
إلى أهل المكارم والمعالي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ألا يا لَيْتَ شعري ما أقولُ  
ألا يا لَيْتَ شعري ما أقولُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٣

ألا يا لَيْتَ شعري ما أقولُ  
وقد ضنَّ الحبيبُ فما ينيلُ  
جفاني ثم ولى ظالماً لي  
وفي صدري له حُبُّ دُخيلُ  
لأسرع ما مللت ، فدتك نفسي  
وخنتِ وليس يعجبني الملولُ  
ولولا حُبُّكم يا فوزُ دامتْ  
لنا بلاحبِّ واصلةٌ بدولُ  
عمي بصري فليس يرى جمالاً  
فليس على سواك له دليلُ  
لأنَّ هواك في صدري مقيمٌ

أظنُّ هواكِ أقسم لا يزولُ  
يظلُّ هواكِ مرتهناً لقلبي  
وقلبي من جوى حبِّ يحولُ  
تعرّض بحرُّ حُبِّك لي مَعِيناً  
وسالت من هواكِ به سيولُ  
فتمنعني إذا يَمَمْتُ وصلاً  
بحورٌ دونَ وَصْلِكَ أو وُحولُ  
أليس من البليّةِ أن أراني  
يُعَدِّبني بكمْ شوقٌ طويلُ  
وأني في بلادكمْ مُقيمٌ  
وليسَ إلى لِقائِكُمْ سبيلُ  
وأنَّ الشوقَ قد أبلى عظامي  
وليسَ يزورني منكمْ رسولُ  
فإمّا مُتَّ من شوقِي إليكمْ  
فَقَبَلِي ماتَ من شوقِ جَميلُ  
أراني حينَ أشكو ما ألاقِي  
أجورٌ فلا اميِّزُ ما أقولُ  
يقولُ عواذلي: عنكَ التّماذي  
فإنك من هوى فوزٍ قتيلاً  
فقلتُ لهم: دعوا نُصحي ولؤمي  
فإنّي حيثُ ما مالَت أميلُ  
فإنَّ القتلَ أهونُ من بلائي  
وقتلي في الذي ألقى قليلُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> خبروني عن رأيكم أعلى الهج

خبروني عن رأيكم أعلى الهج

رقم القصيدة : ٢٥٨٥٤

-----

خبروني عن رأيكم أعلى الهج  
رآن أم قد بدا لكم في وصالي  
فلعمري لقد علمتُ التي كا  
نت أشارت عليكم باعتزالي

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تذكّرتُ هذا الشهرَ في عامنا الحالي  
تذكّرتُ هذا الشهرَ في عامنا الحالي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٥

تذكّرتُ هذا الشهرَ في عامنا الحالي  
وكنّا على حالٍ سوى هذه الحال  
لعلّ الذي أنسى ظلّومَ مودّتي  
سيذكرُها يوماً بعطفٍ وإقبالٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سبحانَ من خلقَ المملولَ ملولاً  
سبحانَ من خلقَ المملولَ ملولاً  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٦

سبحانَ من خلقَ المملولَ ملولاً  
لا ستطيع إلى الوفاء سبيلاً  
لو كنتُ أصبرُ ما كتبتُ صحيفةً  
يوماً إليك ولا بعثتُ رسولاً  
ما كان ضركَ من تعاهدِ عاشقٍ  
يُهدي التحيّةَ بُكرةً وأصيلاً

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> زعمَ الرسولُ بأنكُم قلتُم له:  
زعمَ الرسولُ بأنكُم قلتُم له:  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٧

---

زَعَمَ الرَّسُولُ بِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ لَهُ:  
إِنَّا سَوَاكُمْ بِالْوَصَالِ نَحَاوُلُ  
لَا وَالَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقَدْرَةِ  
مَا فِي الْعِبَادِ لَكُمْ لَدِي مُعَادِلٌ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لعمرى لقد جلبت نظرتى  
لعمرى لقد جلبت نظرتى  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٨

---

لعمرى لقد جلبت نظرتى  
إِلَيْكَ عَلَيَّ بَلَاءٌ طَوِيلًا  
فِيَا وَيْحَ مَنْ كَلِفَتْ نَفْسُهُ  
بِمَنْ لَا يُطِيقُ إِلَيْهِ سَبِيلًا  
هِيَ الشَّمْسُ مَسْكَنُهَا فِي السَّمَاءِ  
فَعَزَّ الْفَوَادِ عِزَاءً جَمِيلًا  
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ  
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التُّزُولًا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يبكى رجالاً على الحياة وقد  
يبكى رجالاً على الحياة وقد  
رقم القصيدة : ٢٥٨٥٩

---

يبكى رجالاً على الحياة وقد  
أَفْنَى دُمُوعِي شَوْقِي إِلَى أَجْلِي  
أَمُوتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْيِرَكَ الـ

مَدَّهْرُ وَإِنِّي مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ

---

العصر العباسي << البحري >> مورد ما دون العذار من الخد

مورد ما دون العذار من الخد

رقم القصيدة : ٢٥٨٦

-----

مورد ما دون العذار من الخد

بورء بءبع لبس من ءوءر الورء

أشء البرابا بالعباء ءهائونا

وأسفكهم ظلما ءماء ذوء الوء

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تَخَلَّصْتُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيظَةٍ

تَخَلَّصْتُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيظَةٍ

رقم القصيدة : ٢٥٨٦٠

-----

تَخَلَّصْتُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ ذَا حَفِيظَةٍ

وصبْرْتُ إِلَى مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ حَالُ

فإن كان قطع الخال لَمَّا تعطفْتُ

على غَيْرِهَا نَفْسِي فَقَدْ ظَلِمَ الْخَالُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> من كان يبكي لي لِرُزْءٍ مَوْجِعٍ

من كان يبكي لي لِرُزْءٍ مَوْجِعٍ

رقم القصيدة : ٢٥٨٦١

-----

من كان يبكي لي لِرُزْءٍ مَوْجِعٍ

فَالْيَوْمَ يَوْمَ رَزَيْتَنِي فَلْيَبِكْ لِي

ظعنض الذين أحبهم فتحملوا  
نفسى الفداء لظاعنٍ مُتحمِّلٍ  
ذهبوا فصرتُ خلافهم متلدِّداً  
متحيراً ذا حسرةٍ ملءِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنَّ الأحيَّةَ آذُنُوا بِرَحِيلِ  
إنَّ الأحيَّةَ آذُنُوا بِرَحِيلِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٦٢

-----

إنَّ الأحيَّةَ آذُنُوا بِرَحِيلِ  
ما حزن قلبك بعدهم بقليلٍ  
يأتون مكةَ عامدين لحجهم  
ويُخَلِّفُونَكَ مَيْتاً بِغَلِيلِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ويقنعني ، ممَّن أحبُّ ، كتابهُ  
ويقنعني ، ممَّن أحبُّ ، كتابهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٦٣

-----

ويقنعني ، ممَّن أحبُّ ، كتابهُ  
ومنعني ، إنَّه لبخيلٌ  
فلا أنا مدفوعٌ إلى العذلِ في الهوى  
ولا لي إلى حُسنِ العزاءِ سبيلُ  
كفى حزناً أن لا أطيع وداعكم  
وقد حان منكم يا ظلومٍ رحيلُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> مريضٌ إن أتاه لنا رسولٌ  
مريضٌ إن أتاه لنا رسولٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٦٤

---

مَرِيضٌ إِنْ أَتَاهُ لَنَا رَسُولٌ  
لِيُبَلِّغَ حَاجَةً مُنِعَ الرَّسُولُ  
تَقَطَّعَ حَسْرَةً نَفْسِي عَلَيْهِ  
وَلَيْسَ إِلَى عِيَادَتِهِ سَبِيلٌ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> صحائفُ عندي للعتابِ طَوَّبْتُهَا  
صحائفُ عندي للعتابِ طَوَّبْتُهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٦٥

---

صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوَّبْتُهَا  
سَتَنْشُرُ يَوْمًا وَالْعِتَابُ يَطُولُ  
عِتَابٌ لِعَمْرِي لَا بِنَانٌ تَخْطُهُ  
وَلَيْسَ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ رَسُولٌ  
سَأَسْكُتُ مَا لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ بَيْنَنَا  
فَإِنْ نَلْتَقِي يَوْمًا فَسَوْفَ أَقُولُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أبكي إلى الشَّرْقِ إِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ  
أبكي إلى الشَّرْقِ إِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٦٦

---

أَبْكِي إِلَى الشَّرْقِ إِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ  
مِمَّا يَلِي الْغَرْبَ خَوْفَ الْقَيْلِ وَالْقَالِ  
أَقُولُ بِالْخَدِّ خَالٌ حِينَ أَنْعَتْهَا  
خَوْفَ الْوُشَاةِ وَمَا بِالْخَدِّ مِنْ خَالِ  
يَا أَغْفَلَ النَّاسِ عَمَّا بِي وَأَعْلَمَهُمْ  
بِمَا يَدَاوِي بِهِ حَزَنِي وَبِلِبَالِي  
لَسْنَا وَإِنْ كُنْتَ تَجْفُونَا وَتَقَطُّعُنَا

بتاركك على حالٍ من الحالِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> الآن لَمَّا صار مرتهناً

الآن لَمَّا صار مرتهناً

رقم القصيدة : ٢٥٨٦٧

-----

الآن لَمَّا صار مرتهناً

قَلْبِي وَصَارَ بِذِكْرِكَ الشُّغْلُ

أَعْرَضْتِ مَا أَعْرَضْتِ رَاغِبَةً

عَنِّي فَهَلَّا كَانَ ذَا قَبْلُ

وَمِمَّتِ سَيِّدَتِي مُوَاصِلَتِي

مَنْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ الْوَصْلُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سأصبرُ فوزاً ولا ذنبَ لي

(١٦٤/١)

سأصبرُ فوزاً ولا ذنبَ لي

رقم القصيدة : ٢٥٨٦٨

-----

سأصبرُ فوزاً ولا ذنبَ لي

إِذَا مَا صرمتُ المذوق المملولا

وأصرف نفسي إلى غيرها

إلى من يكون بصرمي بخيلا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ظلومُ هَبِي لي سُوءَ ظَنِّكَ واعلمي

ظلومُ هَبِي لي سُوءَ ظَنِّكَ واعلمي

رقم القصيدة : ٢٥٨٦٩

---

ظَلومٌ هَبِي لِي سُوءَ ظَنِّكَ واعلمي  
بأنّ الذي بي منكٍ عنهنّ شاغلٌ  
متى ، كَيْتَ شعري، نَلتقي والى متى  
تؤدّي رسالاتي إليك الأناملُ  
وأسكّتُ كي يخفى الذي بي من الهوى  
فتشكو إلى الناسِ العظامُ النَّواحلُ  
وأكثمُ جهدي ما أجنُّ من الهوى  
فَتَنشُرُ ما أخفي الدّموعُ الهوامِلُ

---

العصر العباسي << البحري >> عهدي بربعك للغواني معهدا  
عهدي بربعك للغواني معهدا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧

---

عهدي بربعك للغواني معهداً  
نضبت بشاشة أنسه فتأبدا  
بخلت جفون لم تعرك دموعها  
وقسا فؤاد لم يبت بك مقصداً  
ما هاج لي نوح الحمام وما دعا  
من صبوتي وصبابتي إذ غردا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بكيتُ الدموع فلما انقضت  
بكيتُ الدموع فلما انقضت  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٠

---

بكيتُ الدموع فلما انقضت  
بكيتُ الدّماءَ بها معولا

فَأَفْتَيْتُ دَمْعِي بِطُولِ الْبُكَاءِ  
فَمَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَهْمَلَا  
كَأَنَّ الْهَوَى لَمْ يَجِدْ لِلْبَلَاءِ  
ءِ فِي صَدْرِ غَيْرِي لَهُ مَدْخَلَا  
سَأَسْتَمْطُرُ الْعَيْنَ إِنْ أَمْسَكَتْ  
فَإِنَّ شِفَائِي أَنْ تُسْبِلَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> نظرتُ وليس بي بأسٌ إليك  
نظرتُ وليس بي بأسٌ إليك  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧١

-----

نظرتُ وليس بي بأسٌ إليك  
فساقت نظرتي سقماً دخيلاً  
فأوردني حياض الموتِ طرفي  
وكانَ لَهُ على قَتْلِي دليلاً  
فإنَّ يَجْعَلُ لِي الرَّحْمَنُ يَوْماً  
إليكِ بقدره منه سبيلاً  
فقدَ سلِمْتُ من المكروهِ نفسي  
وإلا لم أعش إلا قليلاً

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا مَنْ لا يُجيبُ لدى السَّوَالِ  
أيا مَنْ لا يُجيبُ لدى السَّوَالِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٢

-----

أيا مَنْ لا يُجيبُ لدى السَّوَالِ  
ويا من لا يثيبُ على الوصالِ  
ويا من قوله لي حين أشكو  
إليه: مُتْ بدائكُ لا أبالي

أَلَسْتَ تَرَى الَّذِي أَلْقَى فَتْرَثِي  
لَطُولَ صِبَابَتِي ولسوءِ حَالِي  
وَقَدْ أَبَدْتَ لَكَ الْعَيْنَانِ أَنِّي ،  
عَلَى طُولِ النَّوَى ، لَكَ غَيْرُ قَالِ  
وَلَسْتُ وَإِنْ بَدَأْتَ بِقَطْعِ حَبْلِي  
عَلَى حَالٍ لَوْضَلِكُمْ بِسَالِ  
تَعَالَى اللَّهُ مَا أَقْسَاكَ عَنِي!  
كَذَلِكَ كُلُّ طَلْقِ الْقَلْبِ خَالِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> علامةُ كلِّ اثنين بينهما هوى :  
علامةُ كلِّ اثنين بينهما هوى :  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٣

علامةُ كلِّ اثنين بينهما هوى :  
عتابهما في كلِّ حقٍّ وباطلٍ  
لسانهما حربٌ ، وسلّمٌ هواهما  
يَجُودَانِ شَوْقًا بِالْدُمُوعِ الْهَوَامِلِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> سألتُ بحقِّ هذا الشهرِ الآ  
سألتُ بحقِّ هذا الشهرِ الآ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٤

سألتُ بحقِّ هذا الشهرِ الآ  
رَجَعْتَ إِلَى الْمَوَدَّةِ وَالْوِصَالِ  
فَأَنْتِ ، وَإِنْ أَضَعْتَ الْوَدَّ ، عِنْدِي  
بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ مِنَ الشَّمَالِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تموتُ النَّفُوسُ بِأَجَالِهَا

تموتُ النفوسُ بآجالها  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٥

---

تموتُ النفوسُ بآجالها  
ونفسي تموتُ بغير الأجلِ  
أعدُّبُ نفسي بهجرانها  
أخافُ إذا زرتها أن تملُ

---

(١٦٥/١)

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> الله يعلمُ من تغيّر قلبه  
الله يعلمُ من تغيّر قلبه  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٦

---

الله يعلمُ من تغيّر قلبه  
منّي ومنكٍ وم سلا وتبدّلا  
ولقد بلوتِ مودتي فوجدتني  
أوفى وأحفظَ في المغيّبِ وأوصلا  
لو كنتُ أقدرُ يا ظليمةً لم أغب  
عنكم وأنخذ الجزيرةَ منزلا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لو كنتِ صادقةً بما أخبرتني  
لو كنتِ صادقةً بما أخبرتني  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٧

---

لو كنتِ صادقةً بما أخبرتني

لرأيتُ منكِ على الصّفاءِ دليلاً  
لَسُنّا نُصدّقُكمُ ولو أُخبرْتُمُ  
حتى نرى فعلاً يُصدّقُ قِيلاً

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ثقي بي فإنّي للأمانةِ مَوْضِعُ  
ثقي بي فإنّي للأمانةِ مَوْضِعُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٨

-----

ثقي بي فإنّي للأمانةِ مَوْضِعُ  
كفى بي فإنّي بالوفاءِ كفيلاً  
أما إليّ تسهيل ما قد حجبتُمُ  
لكشفِ قِناعِ الإحتشامِ سبيلُ؟

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا مُجتني ثمراتِ السُّرُو  
أيا مُجتني ثمراتِ السُّرُو  
رقم القصيدة : ٢٥٨٧٩

-----

أيا مُجتني ثمراتِ السُّرُو  
رِ بَيْنَ الخزانةِ والكافِلِ  
أما لجفائِك من غايةٍ  
فيحيا بها أملُ الأملِ ؟

---

العصر العباسي << البحري >> هل أنت مصطبر على مضضِ الأسي  
هل أنت مصطبر على مضضِ الأسي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨

-----

هل أنت مصطبر على مضضِ الأسي  
إذ كان بينهم ورحلتهم غدا

لا تكذبين، فما أمارات النوى  
للصب إلا من أمارات الردى  
لؤم بعيني أن يلائمها الكرى  
عن سلوة، وبمائها أن يجمدا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إنهم إن رأوا لديك رسولي  
إنهم إن رأوا لديك رسولي  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٠

-----

إنهم إن رأوا لديك رسولي  
حققوا ما رأوا وكان دليلا  
فانظري من رأيت للسر أهلاً  
لم يجد ظنهم إلينا سبيلاً  
ما احتملت الإعراض والصدّ حتى  
قال فينا من خفته أن يقولوا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إن جهد البلاء حُبك إنسا  
إن جهد البلاء حُبك إنسا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨١

-----

إن جهد البلاء حُبك إنسا  
نأ هواه بأخر مشعول  
ما علينا إلا الجميل وما يشد  
بهمكم يا ظلوم إلا الجميل  
ما عمدا ما تكرهون ولكن  
ساء ظن المحب فهو يقول  
لم أقارف ذنباً فأستغفر الله  
له وقد أظهر الجفاء الخليل

لَيْتَ شِعْرِي أَمَلَّةٌ دَاخِلَتْهُ  
أَمْ دَهَاهُ التَّخْرِيشُ وَالتَّحْمِيلُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أَمَسَى بُكَاءَ عَلِي هَوَاكَ دَلِيلًا  
أَمَسَى بُكَاءَ عَلِي هَوَاكَ دَلِيلًا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٢

-----

أَمَسَى بُكَاءَ عَلِي هَوَاكَ دَلِيلًا  
فَامَنْعَ دُمُوعَكَ أَنْ تَفِيضَ هُمُولا  
دَارَ الْجَلِيسِ عَلَى التَّكَاءِ فَإِنْ بَدَا  
فَانظُرْ إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ طَوِيلًا  
يَا مُسْتَقَلَّ كَثِيرًا يَسْرُنَا  
مَنْكَ الْقَلِيلَ فَمَا نَرَاهُ قَلِيلًا  
مَا أَنْتَ أَوْلُ مَنْ رَأَيْنَا زَاهِدًا  
فِي الْوُدِّ حِينَ أَصَابَهُ مَبْدُولًا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إِنَّ شَمْسًا أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْحِ  
إِنَّ شَمْسًا أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْحِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٣

-----

إِنَّ شَمْسًا أَبْصَرْتُهَا فَوْقَ سَطْحِ  
غَادَرْتَنِي بِسَهْمِ طَرَفِ قَتِيلًا  
أَشْرَقَتْ فِي الْمَصَقَّلَاتِ فَيَا مِنْ

أَبْصَرَ الشَّمْسَ تَلَسُّ المَصْقُولَا  
عَلَّلِينِي يَا فَوْزُ بِالْوَصْلِ إِنِّي  
لَا أُرَانِي أَعِيشُ إِلَّا قَلِيلَا  
إِنَّ فَوْزًا لَمَّا أَتَاهَا رَسُولِي  
كَتَبْتُ أَنَّهَا تُرِيدُ رَجِيلَا  
مَا لَكُمْ لَا يَزَالُ مِنْكُمْ كِتَابٌ  
يُورِثُهَا وَالبِكَاءُ الطَّوِيلَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسَتِ الرَّسُولَا  
طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسَتِ الرَّسُولَا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٤

طَالَ حُزْنِي لَمَّا حَبَسَتِ الرَّسُولَا  
وَاسْتَهَلَّتْ دُمُوعُ عَيْنِي هُمُولَا  
إِنَّ تَكُونِي لَمْ تَكُنِّي خَشِيَةَ النَّا  
سِ فَأَلَا أَوْدَعَتِ ذَاكَ الرَّسُولَا  
فَلَعَمْرِي لئن وَصَلتِ أبا الفَضْ  
لِ لَتَسْتَخْلِصَنَّ صَبًّا وَصُولَا  
قَدْ كَفَفْنَا عَنْكَ التَّعْرُضَ كَيْلَا  
يَكْثُرُ النَّسُ فِيكَ قَالًا وَقِيلَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ  
كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٥

كِتَابٌ حَبِيبٌ جَاءَنِي بَعْدَ جَفْوَةٍ  
فَظَلَّتْ تَنَاجِي مَقَلَّتِي أَنَامِلُهُ  
رِمَانِي بِهَا طَرْفِي فَلَمْ يَخْطِ مَقَلَّتِي

وَمَا كُلُّ مَنْ يُرْمَى تُصَابُ مَقَاتِلُهُ  
إِذَا مُتُّ فَابْكُونِي قَتِيلًا بِطَرْفِهِ  
قَتِيلٌ عَدُوٌّ حَاضِرٌ لَا يُرَائِلُهُ  
بَكَى وَكُنَى عَمَّنْ يَحِبُّ وَلَمْ يَبْحِ  
بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ قَائِلُهُ  
وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَكْثُرَ الْبُكَاءُ  
عَلَيْهِ قَتِيلٌ لَيْسَ يُعْرَفُ قَاتِلُهُ  
يَعُودُ مِنَ الْهَجْرَانِ إِنْ يَكْتَوِي بِهِ  
فَلَمْ أَرَ إِلَّا الْمَوْتَ شَيْئًا يُعَادِلُهُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيها الطلُبُ شمساً  
أيها الطلُبُ شمساً  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٦

-----

أيها الطلُبُ شمساً  
للورى تطلعُ ليلا  
إِثِّ مِنْ بَغْدَادَ بَابَ الْ  
شَامِ أَوْ نَهْرِ الْمَعْلَى  
تَلَقَّ ثَمَّ الشَّمْسَ إِلَّا  
أَنَّهَا تَسْحَبُ ذَيْلًا  
هِيَ شَمْسٌ عَزَمَتْ أ  
لَا تَنِيلُ الْخَلْقِ نَيْلًا  
طَلَعَتْ فَوْقَ كَثِيبٍ  
فِي قَضِيبٍ هَالٍ هَيْلًا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يَا أَبَا الْفَضْلِ هَيِّجَتْكَ الرَّسُومُ  
يَا أَبَا الْفَضْلِ هَيِّجَتْكَ الرَّسُومُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٧

يا أبا الفضل هيجتكَ الرُّسومُ  
تعد فوزٍ كأنهنّ الوشومُ  
إنَّ وِجدي بفقدِ فوزٍ وإشفاً  
قي عليها والدهر دهرٌ غشومُ  
وجدُ يعقوب بعد يوسف إذ بـ  
يَضَ عَيْنِيهِ الخُزُنُ فهو كَظِيمُ  
وسروري بأن أراها كما سـ  
رَ بمفدى إشحاق إبراهيمُ  
أصبح القلبُ بالعراق وأمسى  
بالحجازِ الهوى فكيف النعيمُ؟  
أصَبَحَتِ بالحجازِ فَوْزٌ وَعَبَا  
سُ أبو الفضلِ بالعراقِ مُقيِمُ  
خندقت حول قلبه بالصبا  
تِ فَمَا حَوْلُهُ حِمَىً مَكْلُومُ  
إنَّ فيما بين البقيع وبطحا  
نَ لَدَاراً فيها الهوى مَكْتُومُ  
لست أنسى بكاءها يوم ساروا  
بأبي دمع عينيها المسحومُ  
ساق طرفي إلى فؤادي البلايا  
إنَّ طرفي على فؤادي مشومُ  
كَتَبَ الحُبُّ في فؤادي كتاباً  
هو بالشوق والضنى مختومُ  
حفظ الله معشراً فارقوني  
لا يُطِيعُونَ في الهوى مَنْ يَلُومُ  
لَيْتَ شعري أيرجعونَ إلينا  
فَنَرَاهُمْ أَمْ قَصَدُهُمْ أَنْ يُقِيمُوا  
إنَّ يَكُنْ يَنْفَعُ البكاءَ عَلَيهِمْ

فابكِ حتى تَمُوتَ يا مَحْرُومُ  
جَمَعَ اللهُ بَيْنَ فَوْزٍ وَعَبَا  
سٍ لِنَحْطَى كَرِيمَةً وَكَرِيمُ  
لا تَطِيقُ الجِبَالُ يامغشِر النَّا  
سٍ من الحَبِّ ما تَطِيقُ الجِـسُومُ  
هل لَكُمْ أن نَقُومَ نَبْـكِي جَمِيعاً  
وَنَشُقَّ الجُيُوبَ؟ بالله قُومُوا  
واشهدوا قد نذرتُ إن كان من فَوْ  
زٍ على ما يُقَرُّ عَيْنِي تَدُومُ  
حَـجَّةً ما شِياً وَتَحْرِيرَ ما أُمُّ  
مِلْكُ شُكْراً وما حَيَّيتُ أَصُومُ  
لَيْتَ شِعْرِي أَتَذْكَرُنِي كَذِكْرِي  
لَكَ أُمُّ عَهْدِكَ الَّذِي لا يَدُومُ  
لَيْتَ لِي كَلِّمًا ذَكَرْتِكَ يا فَوْ  
زُ نهاراً أو حين تبدو النَجُومُ  
رَقْدَةَ الرَّاقِدِينَ في الكَهْفِ إِذْ رُو

(١٦٧/١)

عِي بِالْحِفْظِ كَهْفُهُمُ وَالرَّقِيمُ  
اشفعي يا ظلوم لي عند فوزٍ  
طالما قد نفعتني يا ظلومُ  
أَسَقَمَ اللهُ قَلْبَهَا مِثْلَ ما أَسَدُ  
قَمِّقَلْبِي فَإِنَّ قَلْبِي سَقِيمُ  
زَعَمْتَ في الكِتابِ أَنِّي تَبَدَّلُ  
مُتُّ سِوَاهَا وَأَنَّ عَهْدِي ذَمِيمُ  
رَحِمَ اللهُ من دعا لي إِذا قا

مَ يَصَلِّي فَإِنِّي مَظْلُومٌ  
لا وِربَّ الوُفُودِ لِلبَيْتِ تَهْوِي  
بِهِمُ العَيْسُ قَدِ بَرَّاهَا الرِّسِيمُ  
ما تَغَيَّرْتُ بَعْدَ فُوزِ ولا كَا  
نُ فُؤادِي بِغَيْرِ فُوزِ يَهِيمُ  
لَعَنَ اللهُ كَلَّ ذِي خُلَّةٍ يَمِ  
شِي وَفِي النَّاسِ قَلْبُهُ مَقْسُومٌ  
أَمِنَ العَدْلَ أَنْ تُعَدَّ صَبابا  
تِي ذُنُوباً ؟ كَذَلِكَ تَقْضِي سَدُومُ  
إِنْ عَدَدْتُمْ هَوَايَ ذَنْباً فَإِنِّي  
أُشْهِدُ اللهُ أَنَّ ذَنْبِي عَظِيمُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بأبي مَنْ ضَنَّ عني بالسَّلامِ  
بأبي مَنْ ضَنَّ عني بالسَّلامِ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٨

بأبي مَنْ ضَنَّ عني بالسَّلامِ  
ولوى ديني ولم يرع الذِّمامِ  
وكوى قلبي بما أسمعني  
من كلامٍ وَقَعَهُ وَقَعُ السَّهَامِ  
إنَّما أبكي على جاريةٍ  
قادتِ القلبَ إليها بزمامِ  
حَسَدْتَنِي نَظْرَةً فِي وَجْهِهَا  
إذ جَلَسْنَا فَاسْتَحَثَّتْ لِلقِيامِ  
ثمَّ قالَتْ : يا ازدجر عَنَّا فما  
بيننا إلاَّ سَلامٌ بِسَلامِ  
بَلَّغُوها باطلاً فَانصَرَفَتْ  
نَفْسُها عَنِّي بظَنٍّ واثِّهامِ

ليت حظي منك ياسيدي  
نظرةً أنظرها في كلِّ عامٍ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا من أكاتمه حبه  
أيا من أكاتمه حبه  
رقم القصيدة : ٢٥٨٨٩

-----

أيا من أكاتمه حبه  
ويظهر مني فلا ينكتيم  
يراني فيعلم حبي له  
ويكتمني أنه قد علم  
أتأذن في نشر ما قد طوي  
ت بين الجوانح أم تحتشم  
فأنت السرور وأنت البلا  
وأنت الشفاء وأنت السقم  
تذكرت أزمان كان الهوى  
وكنت لعمري كما تتهم  
فإن كت متهماً في الهوى  
ة تمزج عيناى ماءً بدم  
فما بال عيني إذا ما رأته  
لك لم يملك الدمع أن ينسجم

---

العصر العباسي << البحري >> وروض كساه الطل وشيا مجددا  
ورروض كساه الطل وشيا مجددا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩

-----

ورروض كساه الطل وشياً مجدداً  
فأضحى مقيماً للنفوس ومقعداً

إذا ما انسكاب الماء عاينت خلته  
وقد كسرتة راحة الريح بردا  
وإن سكنت عنه حسبت صفاءه  
حساما صقيلاً صافي المتن جرداً  
وغنت به ورق الحمام حولنا  
غناء ينسيك الغريض ومعبداً  
فلا تجفون الدهر ما دام مسعداً  
ومد السرى ما قد حباك به يدا  
وخذها مدا ما من غزال كأنه  
إذا ما سقى بدرأ تحمل فرقداً

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أندبُ وصل الحبيب أن صرما  
أندبُ وصل الحبيب أن صرما  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٠

أندبُ وصل الحبيب أن صرما  
كأنما كان وصله حُلماً  
فصرت أرضي ما كنت أسخطه  
حران صباً أبكي عليه دما

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> نظرُ العون إلى ظلوم نعيمُ  
نظرُ العون إلى ظلوم نعيمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩١

نظرُ العون إلى ظلوم نعيمُ  
إنَّ السَّرورَ يقيمُ حيَّ تقيمُ  
وأرى التَّساءَ يلمني في أمرها  
أبغضُ إليَّ بمن أراه يَلومُ

مَا قَوْمَتِكَ مُلُوكُ أَرْضِ قِيَمَةَ  
إِلَّا ارْتَفَعَتْ وَقَصَّرَ التَّقْوِيمُ  
وَجَهَةٌ يَكِلُّ الطَّرْفُ عَنْهُ إِذَا بَدَا  
هُوَ بِالْعَفَافِ وَبِالتُّقَى مُوسِومٌ  
يَحْسُدُنَ وَجْهَكَ يَا ظَلُومُ جَمَالَهُ  
هَيْهَاتَ! مَا لَكَ فِي الْجَمَالِ قَسِيمٌ  
وَعَبَطْتَ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتَكَ مَرَّةً  
مَنْ لَا يِرَاكُ فَإِنَّهُ مُحْرُومٌ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لا أستطيع على السكوتِ تصبراً  
لا أستطيع على السكوتِ تصبراً  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٢

(١٦٨/١)

لا أستطيع على السكوتِ تصبراً  
ونَهَيْتَنِي فَأَخَافُ أَنْ أَتَكَلَّمَا  
يَا ذَا الَّذِي كَتَبَ الْكِتَابَ يَسْبُونِي  
فِيهِ فَبَالَغَ فِي الْكِتَابِ وَأَعْجَمَا  
مَاذَا أَرَدْتَ، هُدَيْتَ، فِي إِعْجَامِهِ؟  
إِنِّي أَرَاكَ حَسْبْتَنِي لَنْ أَفْهَمَا  
كَأَنَّمَا قَدْ كَانَ فَرَّغَ قَلْبُهُ  
لِتَعَلَّمَ الْهَجْرَانَ حَتَّى أَحْكَمَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يَا مَنْ يُكَاتِمُنِي تَغْيِيرَ قَلْبِهِ  
يَا مَنْ يُكَاتِمُنِي تَغْيِيرَ قَلْبِهِ

رقم القصيدة : ٢٥٨٩٣

---

يا مَنْ يُكَاتِمُنِي تَغْيِيرَ قَلْبِهِ  
سَأَكْفُ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ تَتَبَرَّما  
سَأَكْلُ عَنْكَ وَفِي يَدَيَّ بَقِيَّةُ  
مَنْ حَبِلَ وَصَلَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّما  
يا لِلرِّجَالِ لِلعاشقينِ توافقا  
فَتَخاطَبًا مِنْ غيرِ أَنْ يَتَكَلَّمَا  
حتى إِذا خَشِيا الوُشاةَ وَأَشْفَقَا  
جعلًا الإِشارةَ بالأناملِ سَلِّما

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> ومراقب رجع السلامَ بطرفه  
ومراقب رجع السلامَ بطرفه  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٤

---

ومراقب رجع السلامَ بطرفه  
ومحيرٍ لم يستطع تسليمًا  
وأرادَه حتى كأنَّ بنانهُ  
طَوَّقنِ صاحِبِ نَفْضَةٍ محمومًا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> شأنِي وشأنُكَ فيما بَيْننا عَجِبُ  
شأنِي وشأنُكَ فيما بَيْننا عَجِبُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٥

---

شأنِي وشأنُكَ فيما بَيْننا عَجِبُ  
تُدعى المَرِيضَ وَقَلْبِي صاحِبُ الأَلَمِ  
نَفْسِي تَقِيكَ مِنَ المَكروهِ طائِعَةً  
لِيَهْنِكَ الوُدُّ وَدُّ غيرِ مَقْتَسِمِ

أَقَمْتُ بِالْكُرْهِ لِلشَّكْوَى مُجَاوِرِنَا  
وَلَوْ تَخَلَّصْتَ مِنْ شِكْوَاكَ لَمْ تَقِمِ  
فَلَيْتَكَ الدَّهْرَ لِي جَارٌ أُجَاوِرُهُ  
وَكَانَ مَا بَكَ بِي مِنْ ذَلِكَ السَّقَمِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بلغي يا ريحُ عنَّا  
بلغي يا ريحُ عنَّا  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٦

-----

بلغي يا ريحُ عنَّا  
أهل بغداد السلا ما  
بأبي من حرم التَّو  
مَ على عيني ونامًا  
بأبي من أضرمَ القُدُ  
بِ أَشْتِيَاقًا وَهِيَا مَا  
فَقَضَى اللهُ عَلَيْنَا  
أَنْ شَحَطْنَا وَأَقَامَا  
أذكري من ليس ينسا  
كِ وَلَوْ لَاقَى الْحَمَامَا  
إِنَّ مَنْ نَامَ لَعَمْرِي  
يَحْسَبُ النَّاسَ نِيَامَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كفى حزناً أنِّي أرى من أحبُّهُ  
كفى حزناً أنِّي أرى من أحبُّهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٧

-----

كفى حزناً أنِّي أرى من أحبُّهُ  
قريباً ولا أشكُو إليه فيعلمُ

فإن بحت نالتي عيونٌ كثيرةٌ  
وأضعفُ عن كتمانِه حينَ أكتُمُ  
وأقسمُ لو أبصرتنا حينَ نلتقي  
ونحنُ سُكوتٌ خلّتنا نتكلمُ  
تري أعيناً تبدي سرايرَ أنفس  
مِراضٍ ودمعاً بعد ذلك يُسجَمُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا نظرةً كانتَ عَلَيْكَ بليّةً  
يا نظرةً كانتَ عَلَيْكَ بليّةً  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٨

يا نظرةً كانتَ عَلَيْكَ بليّةً  
إني إخالُك بعدَها لا تسلّمُ  
إنّ الظنّونَ بمن أحبُّ كثيرةٌ  
الله يعلمُ ما أُسرُّ وأكتُمُ  
إنّ دامَ ما بي يا مُحمّدُ هكذا  
فلاهلكنّ وقاتلي لا يعلمُ  
إني لأجتنبُ الزيارةَ جاهداً  
والشوقُ بينَ جوانحي يتصرّمُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قد بتّ أجفى الناسِ مُستيقظاً  
قد بتّ أجفى الناسِ مُستيقظاً  
رقم القصيدة : ٢٥٨٩٩

قد بتّ أجفى الناسِ مُستيقظاً  
وأوصلَ الناسِ لنا في المنامِ  
طلّومُ يا منْ حُبّها قاتلي  
وتاركي أهدوثةً في الأنامِ

-----  
العصر العباسي << البحري >> واعذر حسودك فيما قد خصصت به  
واعذر حسودك فيما قد خصصت به

(١٦٩/١)

رقم القصيدة : ٢٥٩٠

-----  
واعذر حسودك فيما قد خصصت به  
إن العلا حسن في مثلها الحسد

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أقولُ ، حذاراً أن يتمّ صدودها  
أقولُ ، حذاراً أن يتمّ صدودها  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٠

-----  
أقولُ ، حذاراً أن يتمّ صدودها  
إذا ما بدت بالظلم ، إنّي أظلمُ  
فيا ويح نفسي إن تمادى الذي بها  
من الحبّ لا تبلى ولا يتصرّمُ

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> عسكرُ الحبّ في فؤادي مقيمُ  
عسكرُ الحبّ في فؤادي مقيمُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠١

-----  
عسكرُ الحبّ في فؤادي مقيمُ  
فدموعي لذاك سخّ سجومُ  
كتمتُ الهوى فقلّ اصطباري

وَبَدَا مِنْ صَمِيرِي الْمَكْتُومُ  
كَيْفَ صَبِرَ الْمُحِبُّ يَلْدَعُهُ الشُّوْ  
قُ وَقَلْبُ الْمَحِبِّ صَبٌّ سَقِيمٌ  
قَدْ دَعَانِي الْهَوَى فَلَئِيْتُ أَلْفَاً  
إِذَا دَعَانِي إِلَيْكُمْ يَا ظُلُومُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قَالَتْ ظُلُومٌ سَمِيَّةٌ الظُّلْمُ:  
قَالَتْ ظُلُومٌ سَمِيَّةٌ الظُّلْمُ:  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٢

قَالَتْ ظُلُومٌ سَمِيَّةٌ الظُّلْمُ:  
مَا لِي رَأَيْتُكَ نَاحِلَ الْجِسْمِ  
يَا مَنْ رَمَى قَلْبِي فَأَقْصَدَهُ  
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَوْجِعِ السَّهْمِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بَكَيْتَ الدَّمُوعَ حِذَارَ الْفِرَاقِ  
بَكَيْتَ الدَّمُوعَ حِذَارَ الْفِرَاقِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٣

بَكَيْتَ الدَّمُوعَ حِذَارَ الْفِرَاقِ  
وَقَبْلَ الْفِرَاقِ وَلَا أَعْلَمُ  
فَلَوْ قَدْ تَوَلَّى وَسَارَ الْحَبِيبُ  
لَكَانَ مَكَانَ دَمُوعِي دُمٌ  
وَفِي الْعِشْقِ كَأَسَانٍ مَسْمُومَتَا  
بِطَعْمِهِمَا الصَّابُ وَالْعَلْقَمُ  
فِيحْدَاهُمَا كَأْسُ هَجْرِ الْحَبِيبِ  
وَكَأْسُ الْفِرَاقِ هِيَ الصَّيْلَمُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بدأ من أبي الفضل الهوى المتقادم  
بدأ من أبي الفضل الهوى المتقادم  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٤

---

بدأ من أبي الفضل الهوى المتقادم  
وكأ محبّ داؤه متفاقم  
بكى الأشقر الشهرى لما بدت له  
سرائر تبيدها الهومم اللوازم  
ولما رآني طال بالباب موقفي  
أسائل عن شجوي: متى هو قادم؟  
وكنت إذا ما جئت مسح عرفه  
وصائف أمثال الطباء نواعم  
تنفس تحتي واستهلّت دموعه  
وحمحم لو تُغني هناك حمّاجم  
فوا كيدي من فوز تبكي صباية  
وتشكو إلى أترابها ما نكاتم  
تزوّدت منها بعض ما فيه ريحها  
وزوّدتها والقلب حرّان هائم  
فلي عندها بُرد تُسكّن قلبها  
به ولها عندي حِقابٌ وخاتم  
من القاصرات الطرفِ أما وشاحها  
فيكي وأما الحجول منها فصائم  
إذا ما استقلّت للقيام تكفّات  
وأسعدّها حتى تقوم الخوادم  
ووالله ما شبّهت بالورد عهدها  
إذا ما انقضى فيما تقول الأعاجم  
ولكنّي شبهته الآس دائماً  
وليس يدوم الورد ، ولا آس دائم

بِهَا مِثْلُ مَا بِي أَوْ أَشَدُّ وَإِنَّمَا  
يُؤَلِّمُ وَدِّي شَكْلَهَا الْمُتَلَائِمُ  
وَإِنِّي لَذُو عَيْنَيْنِ : عَيْنٍ شَعْبِيَّةٍ  
وَعَيْنِي تَرَاهَا دَمْعَهَا الْهَرَّ سَاجِمُ  
أُعَذِّبُ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ كَأَنِّي  
عَدُوٌّ لِعَيْنِي جَاهِدًا لَا أَسَالِمُ  
فَطُوبَى لِمَنْ أَعْفَى مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً  
وَذَاقَ اغْتِمَاضًا إِنَّ ذَاكَ لِنَاعِمُ  
عَجِبْتُ لَطَرْفِي خَاصِمَ الْقَلْبِ فِي الْهَوَى  
وَذُو الْعَرْشِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ حَاكِمُ  
إِذَا اخْتَصَمَا كَانَ الرَّسُولَ إِلَيْهِمَا  
لِسَانٌ عَنِ الْجِسْمِ التَّحْيِيفِ مَرَاكِمُ  
وَلَوْ نَطَقَتْ شَكْوَى الْهَوَى كُلُّ شَعْرَةٍ  
عَلَى جَسَدِي مِمَّا تَجَنُّ الْحَيَازِمُ  
لَطَلَّتْ تَشْكِي الْبِثِّ لَمْ تَخْطُ كَنَهَهُ  
فَقَدْ مَلَأْتُ صَدْرِي الْبَلَايَا الْعِظَائِمُ

(١٧٠/١)

بَيْتٌ ضَجِيعِي فِي الْمَنَامِ خِيَالِهَا  
وَمِنْ دُونِهَا غَبْرُ الصُّوَى وَالْمَخَارِمُ  
تَجَهَّمْتُ فَوْزًا فِي الْمَنَامِ فَأَعْرَضْتُ  
وَإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي لَنَادِمُ  
إِذَا كَانَ فِي الْأَحْلَامِ مَا يَشْتَهِي الْفَتَى  
فَوَاللَّهِ مَا الْأَحْلَامُ إِلَّا غَنَائِمُ  
إِذَا اسْتَقْبَلْتَنِي الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا  
تَنْشَقُّهَا حَتَّى تَرِقَّ الْحَيَاشِمُ

فإنك لو جرت تسهيداً لئلة  
لقلت: ألا طوبى لمن هو نائم  
ولولاك لم آت الحجاز وأهلها  
ولم تزو عني بالعراق الكرائم  
يطول علينا عدو ما كان منكم  
لعمرو أبي إنني بذاك لعالم  
تحمل عظيم الذنب ممن تحبه  
وإن كنت مظلوماً فقل أنا ظالم  
فإنك إلا تغفر الذنب في الهوى  
يفارقك من تهوى وأنفك راغم

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> تحدّث عنّا في الوجوه عنونا  
تحدّث عنّا في الوجوه عنونا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٥

تحدّث عنّا في الوجوه عنونا  
ونحن سُكوتٌ والهوى يتكلّم  
ونغضبُ أحياناً ونرضى بطرفنا  
وذلك فيما بيننا ليس يُعلم  
إذا ما اتقينا رمقةً من مُبلِّغٍ  
فأعيننا عنّا تجيب وتفهم  
وإن عرّض الواشي صفحنا تكرماً  
وذو الودّ عن قول العدى يتكرّم

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا أهل مكّة ما يرى فقهاؤكم  
يا أهل مكّة ما يرى فقهاؤكم  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٦

-----

يا أهل مكة ما يرى فقهاؤكم  
في عاشقٍ متعاهدٍ لسلام  
أترون ذلك ضائراً إحرامه  
أم ليس ذاك بضائر الإحرام

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا من زرعته له في الفؤا  
أيا من زرعته له في الفؤا  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٧

-----

أيا من زرعته له في الفؤا  
د حُباً حديناً وحُباً قديماً  
هَجْرَتُكَ لَمَّا رَأَيْتُ الْجَفَا  
وإن كَانَ هَجْرُكَ عِنْدِي عَظِيماً  
وَصَبْرْتُ نَفْسِي فَلَمَّا رَأَيْتُ  
مَتَّ أَنْ التَّصَبُّرَ لَنْ يَسْتَقِيمَا  
وَضَعْتُ لَكَ الخَدَّ فَوْقَ التُّرَا  
بِ إني أرى ذاك غُنماً جسيماً  
وكم قد ذَكَرْتُكَ فِي لَيْلَةٍ  
فَبِتُّ لِدَكَارِكِ ارعى النجومَا  
وذا ما تشكَّرت فيك الوشَا  
ةَ فاضت لذكائك دموعي سجومَا  
ولو كنتُ أعطى الذي أشتهي  
لكنتُ الصَّحِيحَ وكنْتَ السَّقِيمَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أيا هم نفسي من العالمين  
أيا هم نفسي من العالمين  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٨

-----

أيا همَّ نَفْسِي مَنِ الْعَالَمِينَ  
وَمَنْ لَيْسَ يَرْعَى لَوْصَلِي ذِمَامًا  
لِمَاذَا تَكَرَّهْتَ رَدَّ السَّلَامِ؟  
أَيُفْسِدُ ذَاكَ عَلَيْكَ الصِّيَامَا ؟  
وَاللَّهِ مَا يَسُوعُ الْمَسْلَمَ  
يِين فِي الدِّينِ أَنْ لَا يَرُدُّوا السَّلَامَا  
فَمَنْ كَانَ أَفْتَاكَ حَتَّى رَأَيْ  
تِ قَتَلِي حَلَالًا وَوَصَلِي حَرَامًا  
تَخَرَّجْتَ أَنْ تَصِلِي فِي الصِّيَا  
مِ تَقْوَى وَرَمْتِ لِقَتْلِي مَرَامَا  
فَمَا تَبْتَعِينَ بِطُولِ الصِّيَا  
مِ إِذَا أَنْتِ أوردتِ نَفْسِي الْحَمَامَا

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا مُنْزِلَ الْغَيْثِ وَالْمُفْرَجِ لَدِ  
يا مُنْزِلَ الْغَيْثِ وَالْمُفْرَجِ لَدِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩٠٩

يا مُنْزِلَ الْغَيْثِ وَالْمُفْرَجِ لَدِ  
كَرْبِ وَيَا ذَا الْإِفْضَالِ وَالنَّعْمِ  
عَجَّلْ شِفَاها وَامْنُنْ عَلَيَّ بِها  
وَاجْعَلْ فِدَاها نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ

---

العصر العباسي << البحري >> إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي قُوتِ يَوْمِ  
إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي قُوتِ يَوْمِ  
رقم القصيدة : ٢٥٩١

إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي قُوتِ يَوْمِ  
طَرَحْتَ الْهَمَّ عَنِّي يَا سَعِيدَ

ولم تخطر هموم غد بيالي  
لأن غدا له رزق جديد

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> لا تلمني فما عليّ ملامٌ  
لا تلمني فما عليّ ملامٌ  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٠

(١٧١/١)

لا تلمني فما عليّ ملامٌ  
أبصرتها عيني فليس تنامٌ  
لم تشارك فيها العيون ولم تشد  
رب على ماء وجهها الأيامُ  
يا ظلوم الظلوم هل يستحلُّ الـ  
قتلَ مَنْ كانَ دينُهُ الإسلامُ  
اعتزلت الكواعب البيض واستت  
مَمْتُ ودي لها فَلَسْتُ ألامُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> كتابُ مَظْلُومٍ إلى ظالمٍ  
كتابُ مَظْلُومٍ إلى ظالمٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩١١

كتابُ مَظْلُومٍ إلى ظالمٍ  
يَشْكُو إليه من جوى لازمٍ  
يا أيها الجائرُ في حكمه  
هلمَّ إن شئت إلى حاكمٍ

ما أنتَ بالمُحسِنِ فيما نرى  
منكَ وَلَا وَصْلَكَ بالدائمِ  
أبيتُ ليلي كُلَّهُ هائمًا  
لستُ بيقظانَ وَلَا نائمِ  
جاوزتَ في الجورِ المدى كُلَّهُ  
يا حِبُّ لَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَأْتِمِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> إذا كانَ مَنْ يَهْوَى يُكَاتِمُ حُبَّهُ  
إذا كانَ مَنْ يَهْوَى يُكَاتِمُ حُبَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٢

إذا كانَ مَنْ يَهْوَى يُكَاتِمُ حُبَّهُ  
لهيئةٍ مِنْ يَهْوَاهُ ماتَ مِنَ الغَمِ  
سأضْمِرُ صَبْرِي عنكَ لا عن تجلدي  
ولكنني أطوي صَمِيرِي على رُغْمِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> يا أخوتي إنِّي لموضعُ رحمةٍ  
يا أخوتي إنِّي لموضعُ رحمةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٣

يا أخوتي إنِّي لموضعُ رحمةٍ  
لو أن من يشكى إليه رحيمٌ  
لرِمْتُ ظلومٌ خلافَ أمري كُلَّهُ  
وأطاعها قلبٌ عليّ مشومٌ  
وتغيرتَ عما عهدتُ وإنَّه  
حدتُ عليّ من البلاءِ عظيمٌ  
ملتُ ظلومٌ مودّتي وتخلّقتُ  
ليتَ التخلُّقَ من ظلومٍ يدومٌ

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> بِتُّ لَيْلِي غَافِلًا عَمَّا بِهَا  
بِتُّ لَيْلِي غَافِلًا عَمَّا بِهَا  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٤

-----  
بِتُّ لَيْلِي غَافِلًا عَمَّا بِهَا  
وَهِيَ مِنْ طُولِ التَّشْكِيِّ فِي أَلَمٍ  
لَا أَنَامَ اللَّهُ عَيْنًا رَقَدْتُ  
ومليكي ساهرٌ يشكو السَّقَمَ

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> غَضِبْتُ لِأَنَّ جَادَ الرَّقَادِ بِنظَرَةٍ  
غَضِبْتُ لِأَنَّ جَادَ الرَّقَادِ بِنظَرَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٥

-----  
غَضِبْتُ لِأَنَّ جَادَ الرَّقَادِ بِنظَرَةٍ  
لَنَا مِنْكَ فِي الْأَحْلَامِ وَالنَّاسِ نُؤْمٌ  
وَلَا ذَنْبَ لِي لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ لَمْ أَنْمِ  
وَلَكِنِّي فِيمَا بَقِيَ سَوْفَ أَعْلَمُ  
سَاحِجِبُ عَنْ عَيْنِي الْكَرَى وَأَذُودُهُ  
بذَكَرِكَ فَارْضَيْ لَسْتُ مَا عِشْتُ أَحْلَمُ

-----  
العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ يَاطَلُو  
قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ يَاطَلُو  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٦

-----  
قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ يَاطَلُو  
مُ بِأَنَّ وَصَلَكِ لَا يَدُومُ  
قَدْ كُنْتُ أُغْبِطُ فَيَكُمُ

حيناً وأمرِك مستقيم  
حتى نَقَضتِ عُهودنا  
والعهدُ ينقضُهُ الظلومُ  
هل تذكرين حديثنا  
والليلُ مُسَوِّدٌ بِهِمُ  
إذ نحنُ نعصي في الهوى  
قول الوشاةِ ومن يلومُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> قل لفوزٍ : ردِّي عليّ السلاما  
قل لفوزٍ : ردِّي عليّ السلاما  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٧

قل لفوزٍ : ردِّي عليّ السلاما  
وأجيبني مُتَيِّماً مُسْتَهَامَا  
لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ الصِّيَامَ الَّذِي يُنْ  
سِيكُمُ وَصَلْنَا قَلِينَا الصِّيَامَا  
أَيُّهَا الشَادِنُ الَّذِي رَامَ صِرْمِي  
تُ بِنَفْسِي أُعَدُّ الأَيَامَا  
قد عرفناك مذ زمانٍ ودهرٍ  
فَعَرَفْنَاكَ قَاطِعَا ظَلَامَا  
كنتُ إذ لا أزرُكم أحسبُ السَّ  
عةَ شهراً وأحسبُ اليومَ عامَا  
فليَ اليَوْمِ فَوْزُ خَمْسَةَ أَيَا  
مِ كَثِيبَا أُذْرِي دُمُوعِي سِجَامَا  
ثمَّ قُلْتُمْ غَابَ الرَّسُولُ فَعَزَّ النَّ

فُسَ حَتَّى يَوُوبَ شَهْرًا تَمَامًا  
أَتَطِيقِينَ ذَاكَ ؟ إِنْ كَانَ يَا فُو  
زُ لَقَدْ رُمْتَ مِنْ هَلَاقِي الْمَرَامَا  
كُلَّمَا أَبْطَأَ الرَّسُولُ تَفَرَّدُ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> أرعى المودّة بالزّيا  
أرعى المودّة بالزّيا  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٨

-----

أرعى المودّة بالزّيا  
رّة والتعهد بالسّلام  
بأبي وأمي من شقيبه  
تُ بحبّها دون الأنام  
ولقد تبدّت إذ تب  
مدّت باستتار واحتشام  
كالشمسٍ لَمَّا أَنْ بَدَتْ  
للناسِ مِنْ خَلَلِ الْعَمَامِ

---

العصر العباسي << أبو الفضل بن الأحنف >> جمعتم بفوزٍ شمل من كان ذا هوى  
جمعتم بفوزٍ شمل من كان ذا هوى  
رقم القصيدة : ٢٥٩١٩

-----

جمعتم بفوزٍ شمل من كان ذا هوى  
وَلَمْ تَجْمَعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ ظَلُومِ  
فَإِنْ أُخِيَّ لَا أَحْمَدُ حَيَاتِي وَإِنْ أُمْتُ  
فَإِنَّ قَتِيلَ الشُّوقِ غَيْرُ مَلُومِ

---

العصر العباسي << الباخري >> وليلٍ دجوجيٍّ كأنّ صباحه

وليلٍ دجوجيٍّ كأنَّ صباحَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٣٠

---

وليلٍ دجوجيٍّ كأنَّ صباحَهُ  
يهزُّ لواءَ ماشاً فوقَ عطفه  
تنزه سمعي منه في صوتِ طائرٍ  
شدا مشرببَ الجيدِ ثانيَ عطفه  
فأطعمتُ خلاني كباباً كعرفه  
وعاطيتُ ندماني شراباً كظرفه

---

العصر العباسي << الباخري << إذا سألوني عن سوادِ غدارٍ من  
إذا سألوني عن سوادِ غدارٍ من  
رقم القصيدة : ٢٦٨٣١

---

إذا سألوني عن سوادِ غدارٍ من  
غدا لا يصابيني وظلتُ أصافيه  
أجبتُ : نمالُ المسكِ دبت بوجهه  
فساخَ للطفِ الجلدِ أنملها فيه

---

العصر العباسي << الباخري << بالأملِ الكاذبِ والخوفِ  
بالأملِ الكاذبِ والخوفِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٣٢

---

بالأملِ الكاذبِ والخوفِ  
جعلتَ لي قلبينِ في جوفي  
آملُ قريباً وأخافُ النوى  
فمُهجتي في راحتي أوفي  
سعدتُ لو سفتُ ثرى تُربةٍ

تَسْلُكُهَا، سَوْفَ تَرَى سَوْفِي

---

العصر العباسي << الباخري >> قد قفل الباب بقفل له

قد قفل الباب بقفل له

رقم القصيدة : ٢٦٨٣٣

-----

قد قفل الباب بقفل له

من بخله خوفاً على الأرغفة

وقال: إن أطعمت منها امرأً

لُبابَةً إني كثيرُ السَّفَه

وطولَ الشاربِ كي لا ترى

إذا تَغَدَى ، حركاتُ الشَّفَه

---

العصر العباسي << الباخري >> فرعتُ ذؤابةَ المجدِ المنيفِ

فرعتُ ذؤابةَ المجدِ المنيفِ

رقم القصيدة : ٢٦٨٣٤

-----

فرعتُ ذؤابةَ المجدِ المنيفِ

بما استطرفتُ من ودِّ الشريفِ

---

العصر العباسي << الباخري >> وقلتُ وقد سمعتُ به لصحبي

وقلتُ وقد سمعتُ به لصحبي

رقم القصيدة : ٢٦٨٣٥

-----

وقلتُ وقد سمعتُ به لصحبي

صلُّوا بعرا الدَّميلِ عِرا الوَجيفِ

فسرنا نَشقُّ القيصومَ ورداً

وتَحسو أكوُسَ السَّيرِ الدَّفيفِ

وليسَ لنا التَّدِيمُ سوى السَّعالي  
وليسَ لنا الغناءُ سوى العَزيفِ  
فلما أن أنخثُ بهِ رِكابِي  
عَفَرْتُ جِرائِرَ الزَّمَنِ العَينِيفِ  
ولفَّ القُرْبُ بَيْتَيْنا جَمِيعاً  
فحَنُّ الآنِ من بابِ اللِّفِيفِ

---

العصر العباسي << الباخري << أقولُ لهُ ، ولم أنفس بنفسي  
أقولُ لهُ ، ولم أنفس بنفسي  
رقم القصيدة : ٢٦٨٣٦

أقولُ لهُ ، ولم أنفس بنفسي  
عليه ولا التليد ولا الطريف:  
فدى لك ما تُزُرُّ عليه فُمنصي  
وقُمنصي لا تُزُرُّ على سَخيفِ  
فإني منك في روضِ أريضِ  
دُللتُ بهِ على خصبِ وِريفِ  
ومن زهراتِ حظك في ربيعِ  
ومن ثمراتِ لفظك في حريفِ  
وكم عاشرتُ من عصبِ ولكن  
تخذتك من ألوفهم أليفي

(١٧٣/١)

وما أنا من رجالك في القوافي  
وأصلُ اللعِبِ عرفانُ الحريفِ  
وأنت إذا ركبت الصعبَ منها

سَبَقْتَ إِلَى مَدَاكَ بِلَا رَدِيفٍ  
وَلِي حَشْفٌ وَبِي تَطْفِيفٌ كَيْلٍ  
وَهَا حَشْفِي مَعَ الْكَيْلِ الطَّفِيفِ  
فَإِنْ تَرَدَّدَ عَلَيَّ فَرَهْبَتِي مِنْ  
وَإِنْ تُحَسِّنْ إِلَيَّ فَرَعْبَتِي فِي

---

العصر العباسي << الباخري >> صَرَبُوا بِمُنْعَرَجِ اللِّوَاءِ سَرَادِقًا  
صَرَبُوا بِمُنْعَرَجِ اللِّوَاءِ سَرَادِقًا  
رقم القصيدة : ٢٦٨٣٧

---

صَرَبُوا بِمُنْعَرَجِ اللِّوَاءِ سَرَادِقًا  
فَسَقَاهُمْ جَفْنِي سَحَابًا وَادِقًا  
لَمْ أَدْعُ مَدَ نَزَلُوا الْعَذِيبَ وَبَارِقًا  
إِلَّا سَقَى اللَّهُ الْعَذِيبَ وَبَارِقًا  
بَخَلُوا عَلَيَّ عَيْنِي بِحُسْنِ لِقَائِهِمْ  
فَظَلَلْتُ لِلنَّظْرِ الْخَفِيِّ مُسَارِقًا  
إِحْدَى التَّوَائِبِ فِي الصَّبَابَةِ أَنِّي  
كُنْتُ الْأَمِينَ فَصُرْتُ فِيهَا سَارِقًا  
وَلَكُمْ خُدُودٍ فِي الْخُدُودِ نَوَاضِرٍ  
لِنَوَاطِرِ الْحَدَقَاتِ لِحَنِّ حَدَائِقِهَا  
مَا زَالَتِ الْعِبْرَاتُ يَمْطُرُ نَوُؤُهَا  
حَتَّى زَرَعْنَ عَلَى الْخُدُودِ شَقَائِقِهَا  
أَيْنَ الْفَوَؤَادُ وَكَانَ عَبْدٌ وَدَادِهِمْ  
هَلْ نَلْتُمْ يَا قَوْمَ عَبْدًا أَبْقَا ؟  
كَمْ قَلْتُ إِذْ طَلَعَتْ شَمُوسٌ وَجُوهَهُمْ  
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْجُيُوبَ مَشَارِقًا  
وَأَزَجَّ قَوْسِ الْحَاجِبِينَ وَجَدْتُهُ  
يُرْمِي بِسَهْمِ الشَّفْرِ نَحْوِي اشْقَا

والحسنُ أحرصُ ناطقٌ بكَماله  
في وجهه أفيديه أحرصُ ناطقاً  
خصرٌ يقولُ العاشقونَ لِحُبِّه  
يا ليتنا كُنّا عليه مناطقاً  
سقياً لليلِ ما تُذوكرُ عَهْدُهُ  
إلا شققتُ من القميصِ بناثقاً  
لما بدا الكفُّ الخضيبُ رأيتني  
جدلانَ للنعيمِ الخصبِ مرافقاً  
عانقتُ بدرأً دونهُ بدرُ الدجى  
أرأيتَ للبدرِ المُنيرِ مُعانقاً ؟  
ولثمتُ مَبَسَمَهُ اللذيذَ وراقني  
رَشَفُ الرُّضابِ فرقتُ ريقاً رائقاً  
لم يلتمس ماءَ الحياةِ بجهدِهِ  
لو كانَ ذُو القرنينِ منه ذائقاً  
حتى استباحَ سنا الصباحِ حمى الدجى  
وابتزَّ منه الضوءُ جناحاً غاسقاً  
ورأيتُ هاماتِ الظلامِ كأنّها  
قد شبنَ من هولِ الصباحِ مفارقاً  
أيقنتُ أنّ الدهرَ يسلبُ ما كسا  
ظلماً ، ويظهرُ للسرورِ عوائقاً  
أمنَ الفسادِ أذى الكسادِ فلن ترى  
إلا نفاقاً في البريةِ نافقاً  
يا نفسُ جُوبي القَفَرِ واجتأبي الدُّجى  
وهي أحاديثُ النفوسِ مخارقاً  
فلسوفَ تسفرُ سفرةً عن طائلِ  
ويوافقُ الأملُ القضاءَ السابقاً  
ما لينُ " مالين " إذا أنا لم أجد  
عيشاً عضيضاً في ذراهُ موافقاً

لولا التمسك بالامام وحبله  
لغدوتُ في حلقِ المنيةِ زالقا  
فارقتُ حضرتهُ وعدتُ مراجعاً  
لما بلوتُ من اللئامِ خلاتقا  
كيفَ التخلفُ عن جوادٍ أجتلى  
في كلِّ عضوٍ من نداءه شائقا  
خفتُ الفناءَ عليَّ يومَ هجرتهُ  
ونزلتُ صحنَ فنائي المتضائقا  
فتركتُ أوطاني إليه خارجاً  
عنها كما قمصتُ سهماً مارقاً  
هبةُ الاله أبو محمدِ الذي  
راعى من الخُلُقِ الحميدِ حقائققا  
أسدي إلي من العطاءِ جلائلاً  
تذرُ المعاني في الثناءِ دقائققا  
تستلُّ همتهُ العليةُ دائياً  
سيفاً لها ماتِ الأعادي فالقاً  
نعمٌ تشدُّ على العفاةِ عقودها  
وتعدُّ أطواقاً لهم ومخانقا  
ما قولُهُ في خادمٍ كهلِ الحجى  
يلقيه في عددِ السنينِ مراهقا  
خلى أباهُ وقومه متراحلاً  
عنهم وخلفَ في الخدورِ عواتقا  
وغداً بخدمتهِ الشريفةِ لاحقاً  
لا كانَ قطُّ بمن سواه لاحقاً  
هل يستحقُّ لدى الامامِ المرتجى  
عزاً يسكنُ منه قلباً خافقاً؟

---

العصر العباسي << الباخري << حلّ النقابِ فراقه

حلّ النقابِ فراقه

رقم القصيدة : ٢٦٨٣٨

---

حلّ النقابِ فراقه

ثم استحلّ فراقه

---

العصر العباسي << الباخري << إن فأتك الشرفُ الرفي

إن فأتك الشرفُ الرفي

رقم القصيدة : ٢٦٨٣٩

---

إن فأتك الشرفُ الرفي

عُ وما استطعتَ به لحاقا

فابخلُ بمائك أن يرا

قَ وجدُ بخبزك أن يُذاقا

(١٧٤/١)

---

العصر العباسي << البحري << دجالنا أحول من شؤمه

دجالنا أحول من شؤمه

رقم القصيدة : ٢٦٨٤

---

دجالنا أحول من شؤمه

والناس دجالهم أعور

كلفه حاجاتك يقعد بها

مكلف بالبخل مستهتر

يعلو غريب القبح في وجهه

فيستوي المخبر والمنظر

---

العصر العباسي << الباخري >> عشقتُ لشقوتي رشأ رشيقاً

عشقتُ لشقوتي رشأ رشيقاً

رقم القصيدة : ٢٦٨٤٠

-----

عشقتُ لشقوتي رشأ رشيقاً

رضيتُ به من الدنيا عشيقاً

سقيماً ناحلاً طرفاً وخصراً

ثقيلاً بارداً ردفاً وريقاً

---

العصر العباسي << الباخري >> أقولُ والقلبُ له وقدةٌ

أقولُ والقلبُ له وقدةٌ

رقم القصيدة : ٢٦٨٤١

-----

أقولُ والقلبُ له وقدةٌ

يحشى الحشا منها بمثلِ الحريق

يا ردفه رقباً على خصره

فإنه حمل ما لا يطيق

---

العصر العباسي << الباخري >> لقد ظلمَ القمريُّ إذ ناحَ باكياً

لقد ظلمَ القمريُّ إذ ناحَ باكياً

رقم القصيدة : ٢٦٨٤٢

-----

لقد ظلمَ القمريُّ إذ ناحَ باكياً

وليسَ له من مثلِ ما ذقتُه ذوقُ

فها أنا ذو شوقٍ ولا طوقَ لي به

وها هو ذو طوقٍ وليسَ له شوقُ

-----  
العصر العباسي << الباخري << فديتك جَارَ عليّ الفراق

فديتك جَارَ عليّ الفراق

رقم القصيدة : ٢٦٨٤٣

---

فديتك جَارَ عليّ الفراق

وحملني العشقُ ما لا يطاق!

وأحرقتَ قلبي وقد كنتَ فيه

فكيفَ سلمتَ من الإحتراق ؟

---

العصر العباسي << الباخري << وحسنا لا جنحُ الظلام اهتدى لها

وحسنا لا جنحُ الظلام اهتدى لها

رقم القصيدة : ٢٦٨٤٤

---

وحسنا لا جنحُ الظلام اهتدى لها

ولا نَحَوا ضَوْءَ الصَّبَاحِ تَطَرَّقَا

رَكِبْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ أَدْهَمُّ

فلم أنصرفُ إلا وقد عادَ أبلقَا

---

العصر العباسي << الباخري << وَأَصْلَحَ فِي مَنفَدَيَّ سَمِعِهِ

وَأَصْلَحَ فِي مَنفَدَيَّ سَمِعِهِ

رقم القصيدة : ٢٦٨٤٥

---

وَأَصْلَحَ فِي مَنفَدَيَّ سَمِعِهِ

صمَّامٌ مِنَ الصَّمَمِ المَطْبِقِ

فلو نُفِخَ الصُّورُ فِي عَصْرِهِ

لَأَفْلَتَ حَيًّا وَلَمْ يُصْعِقِ

---

العصر العباسي << الباخري >> يا لائمي عتفت بي فترقق  
يا لائمي عتفت بي فترقق  
رقم القصيدة : ٢٦٨٤٦

---

يا لائمي عتفت بي فترقق  
ونطقت في عرضي فاصغ لمنطقي :  
لا تغلقن السمع عن عذري إذا  
نههت سؤالي بباب مغلق  
فمتى أجود ولست أملك بلغة ؟  
والغصن كيف يُظل ما لم يُورق ؟

---

العصر العباسي << الباخري >> أنت الذي أوليتني منناً  
أنت الذي أوليتني منناً  
رقم القصيدة : ٢٦٨٤٧

---

أنت الذي أوليتني منناً  
أنا كالحمام وهن أطواقي  
وتمسكت بعرا نذاك يدي  
وتماسكت بعلاك أرماعي  
وبضاعتي نفقت لديك وكم  
كسدت لدى الجهال أسواق  
فنشرت مدحك حسب مقدرتي  
وعلكت شركك ملء أشداقي

---

العصر العباسي << الباخري >> قالوا: التحى ومحا الاله جماله  
قالوا: التحى ومحا الاله جماله  
رقم القصيدة : ٢٦٨٤٨

---

قالوا: التحي وَمحا الاله جَمالَهُ  
وَكسَاهُ ثوبَ مذلَّةٍ وَمَحاقِ  
كتب الزمانُ على محاسِنِ خَدِّهِ:  
هذا جزاءُ معذبِ العشاقِ

---

العصر العباسي << الباخري >> يروقك بشراً وهو جدلانُ مثلما  
يروقك بشراً وهو جدلانُ مثلما  
رقم القصيدة : ٢٦٨٤٩

-----

يروقك بشراً وهو جدلانُ مثلما  
تخافُ شباهُ وهو غضبانُ محنقُ  
كذا السيفُ في أطرافهِ الموتُ كامنُ

(١٧٥/١)

وفي مَتَنِهِ ضَوْءُ يروقُ ورَوْنِقُ

---

العصر العباسي << البحري >> أنبل بوهب أنبل بضرطته  
أنبل بوهب أنبل بضرطته  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥

-----

أنبل بوهب أنبل بضرطته  
إذ صير الناس ذكرها سمرا  
فكرما الذي ابتلاه بها  
وكان مسكا فصيرته خرا  
فاتفق القول من جميعهم  
والفحص بيدي لأهله لخبرا

إن الذي حل عقد فقحته  
إيداعها طول ليله الكمرا

---

العصر العباسي << الباخري >> وجهٌ حكي الوصل طيباً زانه صدغٌ  
وجهٌ حكي الوصل طيباً زانه صدغٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٠

-----

وجهٌ حكي الوصل طيباً زانه صدغٌ  
كأنه الهجرُ فوق الوصلِ علَّقَهُ  
وقد رأيتُ أعاجيبَ الزمانِ وما  
رأيتُ وصلاً يكونُ الهجرُ رونقَهُ

---

العصر العباسي << الباخري >> يا من طلعتِ طلوعَ الشمسِ من فلكِ  
يا من طلعتِ طلوعَ الشمسِ من فلكِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥١

-----

يا من طلعتِ طلوعَ الشمسِ من فلكِ  
إن كنتُ يوماً لشمسٍ عابداً ، فلكِ  
لو أنصفوا وجهك الموشي حلتَهُ  
لعطلَ الوشي في الدنيا فلم يحك  
قد صدتِ قلبي بأصداعٍ مشبكةٍ  
صيغت لصيدِ قلوبِ الناسِ كالشبيكِ  
أصبو إليك ولي صمتُ حرمتُ به  
والصمتُ للرزقِ مناعٌ كذاك حكي  
الله في فستري فيك منتهكٌ  
وكان قبلكِ ستري غيرِ منتهكِ  
على شفاهكِ ديني وهي تُمطلني  
فأبشري بغريمٍ في الهوى محكِ

فديتُ مجناك ما أحلى مذاقته !  
كأنه ريقُ نحلٍ شيبَ بالمِسكِ  
فكم خَلستُ الجنى منه على حَدرٍ  
من قولٍ واشٍ شديدِ اللذعِ مؤتفكٍ  
العفوُ منك فقد وسوستني شَغفاً  
حتى تسلطَ شيطاني على ملكي  
ونمتِ ، ليلكِ مكَّ الطرفِ عن دنفِ  
باكِ بطرفٍ غزيرِ الدمعِ غيرِ بكي  
فباتَ أضيعَ من لحمٍ على وضَمِ  
وظل أهونَ من عظمٍ على ودكِ  
ولهانَ جُنٌّ فغنته سلاسلُهُ  
يمشي فتلهو به الصبيان في السكك  
هذي صفاتي وما أحنى عليَّ سوى  
دهرٍ بقرعِ صفاتي مغرمٍ سدكِ  
وسوف أدركُ آمالي ويجذبني  
بختي إلى الدرجِ الأعلى من الدركِ  
يُمنِ ” ختلغَ بلكا ” سيّد الوزرا ال  
أميرٍ حقاً عميدِ الملكِ خواجه بكِ  
ذاك الذي امتلكتني بيضِ أنعمه  
وليسَ يحظى برقي غيرُ ممتلكي  
لولا عقيدةُ إيماني لما اتجهتُ  
إلا إليه صلاتي لا ولا نسكي  
كأن أخلاقه من طيبِ نفحتها  
نشرٌ وجودُ به الروضِ الموجودُ ذكي  
في كل ليلٍ له نارٌ على علم  
شبت لأشعثَ في الظلماءِ مرتبكِ  
جداهُ مشتركٌ بينَ الورى ولهُ  
من السيادةِ حظٌ غيرُ مُشتركِ

صاع الخلى للغلا أيام دولته  
حتى سلكن الشوى منهن في مسك  
فألبيسته ثياب الملك ضافية  
يدا أبي طالب طغرل بك الملك  
ففاز منه بركن غير منهدم  
عند الخطوب وحبل غير منتك  
أقذى عيون أعاديهم حسايكهم  
كان أجفانهم خيطة على الحسك  
مبارك وجهه في كل مجتمع  
مُشيع قلبه في كل مُعترك  
لم يعر رأس قنأ إلا وعممه  
برأس ذي أشر في الغي منهمك  
فإن عفا غض جفني ساكن وقر  
وإن جفا جر ذيل قُلُقُل حرك  
وإن تحلب در النقس في يده  
فالطرس درج لدر منه منسلك  
وإن أفاض على العافين نائله  
أرواهم بغمام منه منسفك  
يا من إذا طار ممتاح بساحته  
تلقط الحب في أمن من الشرك  
بك استقل ذباب الخصب في حلقي  
وراق سمعي خرب الماء في برك  
لما أنخت بعيري في ذراك ضحي  
ناديت: بارك فيك الله فابترك  
أسع علي سجال العرف أرو بها  
وأعطني عروة الإحسان أمتسك  
وخذ محجلة غراء ما اكتحلت  
بمثلها مُقلتا غرّ ومُحتنك

ولا تظنَّ سواها مثلها فلکم  
بينَ السمكِ إذا ميزتَ والسمكِ  
شعرٌ تديرَ بالغبراءِ منشئه

(١٧٦/١)

وقدره مُعتلٍ في ذرّوةِ الفلکِ  
فالطبعُ صائغٌ حليٍّ من سبائكهِ  
وأنتَ ناقدٌ تبرٍ منه منسبكِ

---

العصر العباسي << الباخري >> فترتُ لواحظكُ المراضُ ولم تزلُ  
فترتُ لواحظكُ المراضُ ولم تزلُ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٢

فترتُ لواحظكُ المراضُ ولم تزلُ  
تلكَ الفواترُ بالقلوبِ فواتكا  
فالآنَ أجهرُ بالعتابِ فكم وكم  
أسلبتُ أذيالي على هفواتكا  
وإذا التفتتُ إلى هوائكُ أفادني  
بردَ السلوّ تذكري جفواتكا  
يا من وفاتي في فواتِ وصالهِ  
فُتَّ الحسانَ فواتِ قبلَ فواتكا

---

العصر العباسي << الباخري >> تجاوزتَ حدَّ الظلمِ يا زحلُ الذي  
تجاوزتَ حدَّ الظلمِ يا زحلُ الذي  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٣

-----

تَجَاوَزْتَ حَدَّ الظلمِ يا زُحْلُ الذي  
أَبَيْتُكَ جَاراً لي وحقاً أَبَيْتُكَ  
وهَبَكَ شَأْمَتَ الجدِّي إِذ كَانَ طَائِعِي  
فَخُذْ حَدراً من هدمه فَهوَ بَيْتُكَ

---

العصر العباسي << الباخري >> يا قومُ إني رجلٌ فاضِلٌ  
يا قومُ إني رجلٌ فاضِلٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٤

-----

يا قومُ إني رجلٌ فاضِلٌ  
وليسَ في فضليَ منْ شكِّ  
أهوى كؤوسَ الراح مملوءةً  
وأشتهي الإبلاجَ في التركِ  
وأقضُّمُ الفُندَ ولا أشتكي  
وأكلُ التمرَ ولا أبكي

---

العصر العباسي << الباخري >> يُذكِّرني الحِمى عهدَ الوصالِ  
يُذكِّرني الحِمى عهدَ الوصالِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٥

-----

يُذكِّرني الحِمى عهدَ الوصالِ  
وأيامَ الشبابِ ومَنَ بها لي ؟  
وسلمى والسلامةَ من هواها  
ونعمى والنعيمَ بلا زوالِ  
وهصري غُصنَ ذابلةِ التثني  
وقطفي وردَ ناضرةِ الجمالِ  
ورشفي حيثُ يبتسمُ الأقاحي  
وشمي حيثُ تتعجَّنُ الغوالي

وتركي الزُّهد في راحِ شمولٍ  
ورفضي النُّسك في ریحِ شمالٍ  
وحبي شربَ ياقوتِ مذابٍ  
يرضُ المزجُ فيه حصی اللآلي  
وهزِّي العطفَ في غَفَلاتِ عیشٍ  
وريقِ الأيکِ ممطورِ الظلالِ  
فها أنا من لبابِ العمرِ أشجی  
إذا هجستُ خواطرُها ببالي  
وأجتنبُ الشجونَ وأینَ صبري ؟  
وأحتلبُ الشؤونَ وكيفَ حالي ؟  
وتذوي مُهجتي واشتفَ لوني  
وتدمی مقلتي وسلِ الليالي  
فخذي الزعفرانُ ولا أحاشي  
ودمعي الأرجوانُ ولا أبالي  
أحاكي الوردَ ذا الوجهين يحذى  
معاً في الصبغتينِ على مثالي  
وكيفَ يُردُّ لي ما فاتَ منِّي  
وردُّ الغانياتِ منَ المُحالِ ؟  
وما للمُفلسينِ سوى التَّمني  
وما للناثمينِ سوى الخيالِ  
ذوى الشَّعرِ البنفسجُ في عِذاري  
وزاحمهُ نَعامُ الاكتهالِ  
وكدَّ تفاوتُ الخطيِّينِ قَلبي  
وخاطَ علي أثوابَ الخَبالِ  
فخيطُ دبِ بدءِ الشيبِ فيه  
ديبِ النارِ في طرفِ الذبالبِ  
وآخرُ فاحمٍ كالفحمِ جانٍ  
على جارِ بحرِ النارِ صالٍ

يُحاذِرُ أَنْ يصابَ وَغَيْرُ بدعٍ  
لجارِ النارِ عدوى الإشتعالِ  
فذي ظلمِ الشبابِ على صداها  
ضياءُ الشيبِ حوِثَ بالصقالِ  
تُرى تلكَ العهودَ تعودُ يوماً ؟  
وحالِ الوصلِ يلقحُ عن حِيالِ  
وينسى البينُ عادَتَهُ وَتَنجو  
منَ الأقتابِ أَسمنَةُ الجمالِ  
فتعمُرُ باللوى تلكَ المغاني  
وترجعُ بالحمى تلكَ الليالي  
رخيمُ الدلِّ مكسألُ التهادي  
طويلُ الذيلِ صرارُ النعالِ  
يرققُ طَبَعِي المأيوسَ عنهُ  
ويشحدُ غَزَبَهُ بعدَ الكلالِ  
فينشطُ لاختراعِ الشعرِ عقلي  
وينشطني البيانُ منَ العقالِ  
وأطنبُ في ثناءِ أبي عليّ  
نظامِ الملكِ نظامِ المعالي  
فتى كالليثِ مَشوبُ المآتي  
فتى كالقرمِ محذورُ الصيَّالِ  
وتسخرُ كفهُ والبحرُ فيها  
بمن شامَ السحائبَ للنوالِ  
ويعلَى كعبهُ عرضٌ مصونٌ  
معوْلُهُ على مالٍ مذالِ  
أعارَ عواطلَ اى دابٍ عيناً  
تُراعيها فُهنُ بهِ حَوالِ  
وعطرَ شعرَ صدغيها بمسكٍ  
ونقطَ وردَ خديها بخالِ

وبوءٍ وفدها كنفاً رحيباً  
مرودَ العشبِ مورودَ الزلالِ  
حراماً مثلَ بيتِ الله يشدو  
بسحرٍ في مناقبه حلالِ  
يسفُّ به تواضعه فتدنو  
مقاطعُهُ على بعدِ المنالِ  
ويُظهِرُ نطقُهُ إعجازَ عيسى  
بردُ الروحِ في الرممِ البوالي  
وأهدافِ الصوابِ مُعربلاتٌ  
بأقلامٍ له مثلُ التِّبالِ  
يفوقها فلا تخطي وتمضي  
مضاء القعضية في العوالي  
بخطِّ إثمدي اللونِ يشفي  
عيونَ الرمدمِ عندَ الاكتحالِ  
فمن دالٍ تُصاغُ على اعتدالِ  
ومن ذالٍ تصانُ عن ابتدالِ  
وليس تحسُّ منه العينُ عيباً  
سوى المحذورِ من عينِ الكمالِ  
تُساقُ إلى النبيِّ به صلاةٌ  
وتُعرفُ فيه قُدرةُ ذي الجلالِ  
ويثبتُ ركنهُ في كلِّ خطبٍ  
ترلزلُ منه أركانُ الجبالِ  
وما شربَ الطلا إلا استراحت  
مسامعُهُ إلى نغمِ السُّؤالِ  
فكأسٌ في اليمينِ يميلُ منها

إلى طربٍ وكيسٍ في الشمالِ  
وإن برقت غزاةً وجنتيه  
حسبت الشمسَ ناظرةً الغزالِ  
ويذهلُ عن نفائسه بنفسِ  
ترى الذكرَ المخلدَ خيرَ مالِ  
رماها بالعراءِ كما تجافت  
عن البيضاتِ حاضنةً الرِّئالِ  
أمولانا خدمتك غيرَ وإنِ  
وألتُ إلى جنابك غيرَ آلِ  
وجادَ رياضَ مجدك من ثنائي  
حيأ ينهلُ مُنحلَّ العزالي  
فكم أنشدتُ بينَ يديك شعري  
فلم يخجلَ مقامي من مقالِ  
ولي في صنعتي بُرهانُ موسى  
وعندَ سوايَ تزويرُ الخيالِ  
وكم فحصت يد الأيام عني  
كأيدي الخيلِ أبصرتِ المخالي  
فلذاتُ بابٍ دارك مستجيراً  
مخلى السربِ متسعَ المجالِ  
ونلتُ لديك رفعاً في محلِّي  
تناقضه يوضع في رحالي  
فِعشُ ما شئتَ مَقهورَ الأعادي  
ودم ما شئتَ منصورَ الموالي  
وخذ في مجلسِ الأُنسِ المهنا  
هاللاً في هلالٍ من هلالِ

---

العصر العباسي << الباخري << أراك مُستعجلاً يا حادي الإبلِ

أراك مُستعجلاً يا حادي الإبلِ

أراك مُستعجلاً يا حاديَ الإبلِ  
فاصبرو إن خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلِ  
واقِرِ السلامِ على غمِرِ تحلُّ بهِ  
من ماءِ عَيْني ولا تقرأ على الوشَلِ  
وإن نظرتُ إلى العيسِ التي قَلقتُ  
للظاعنينَ فلا تسكنِ إلى عدلِ  
أجني وأحتالُ في تزويرِ معذرةِ  
والعجزُ للمرءِ ليسَ العجزُ للجِبلِ  
وقفْتُ والشوقُ يبليني على طللِ  
كأنني طَلَلُ بالِ على جملِ  
سرحتُ في جوّها الأنفاسَ فالتقطتُ  
نسيمَ رِيّا وأهدتُهُ إلى عِللي  
أرضِ مكرمةٍ لم يؤذِ تربتها  
إلاّ تَسَحَّبَ أذيالُ من الحللِ  
شتى اللغاتِ فقل في هاتفِ غردِ  
أو صاهلِ جرسِ أو باغمِ غزلِ  
ما زالَ منها قلوبُ الناسِ عاثرةً  
من لطحِ غاليةِ الأصداعِ في وَحَلِ  
شيدتُ عليها قبابُ الحي فاتقدتُ  
أن البقاعَ لها قسطٌ من الدولِ  
إذا الغبارُ منَ الفُرسانِ سارَ بها  
قالوا: أتشكرُ نعماءَهُ؟ فقلتُ: أجلُ  
دارِ التي حليتُ بالحسنِ عاطلةِ  
فوسوسَ الحلِيّ من غيظِ على العطلِ  
بيضاءَ مُرهفةٍ سَلتُ على كبدي  
وأغمدتُ من سَجوفِ الخزِّ في كللِ

كالظبي لولا اعتلالٌ في نواظرها  
والظبيُّ لا يشتكي من عارضِ العِللِ  
وقد يقالُ لمصْحاحِ الرِّجالِ به  
داءُ الطِّباءِ ، كذا يروونَ في المثلِ  
شفاهُها كيفَ لا تخلو وقد خزنت  
ذخيرةَ النحلِ في أنقوعِ العسلِ  
ينالُ مَنْ يشتهي ماءَ الحياةِ بها  
ما كان من قَبْلُ ذو القَرنينِ لم ينلِ  
كم طافَ بي طيفها والأفقُ مستترٌ  
بذيلِ سجعٍ من الظلماءِ منسدلِ  
أنى تيسرَ مسراها وقد رسفت  
من الذوائبِ طولَ الليلِ في شكلِ  
وكيف خفت إلى المشتاقِ نهضتها  
والثقلُ يقعدها من جانبِ الكفلِ  
تأوي إلى حفرةِ الكدريِ آونة  
وتارةً ترتقي في سُلَمِ الحِيلِ  
لما أحسَّتْ بأسفارِ النَّوى ونأتْ  
عني بحرٌ حشاً يخيفه بردُ حلي  
يا حبذا هو من ضيفٍ وهبتُ له  
سمعي وعيني إبدالاً من النزَلِ

(١٧٨/١)

وأزعجتها دواعي البينِ وانكملت  
تسري وفي مُقلتيها فترَةُ الكسلِ  
فرشت خدِّي لِمَمِّشائها وقلتُ لها:  
أخشى عليك الطريقَ الوعرَ فانتعلي

سَقِيًّا لَهَا وَلرَكبِ رُزْجٍ نَفَضُوا  
بَاقِيهَا نَطْوَعِ الْأَيْنِقِ الذَّلِيلِ  
جَائِبُوا الْفَلَاةَ وَأَغْرَثَهُمْ بِهَا هِمَمٌ  
خَلَقْنَ كَلَا عَلَى السَّفَارِ وَالرَّحْلِ  
فَجَاوَزُوا كَنَسَ آرَامٍ يَحْصِنُهَا  
ضِرَاعُ الرُّوعِ فِي غَابِ الْقَنَا الذَّبِيلِ  
مَنْ بَعْدَ مَا كَبُوا مَلِكَ الْمَطِيَّةِ فِي  
بَحْرِ السَّرَابِ وَحَثَّوْهَا بِلَا مَهْلِ  
أَعْجَبَ بِفَلَكِ لَهَا رُوْحٌ يَغْرِقُهَا  
مِنْخَاضَةَ الْآلِ فِي مَاءِ بِلَا بَلِّ  
وَالجَدُّ نُهْزَةٌ ذِي جَدِّ يَطِيرُ إِلَى الْوَالِدِ  
أَكْوَارِ عِنْدَ وَقُوعِ الْحَادِثِ الْجَلِيلِ  
يَغْشَى الْفَلَا وَالْقِيَا فِي وَالْمَطِيَّ لَهَا  
ضَرْبَانِ مِنْ هَزَجٍ فِيهَا وَمَنْ رَمَلِ  
حَتَّى تُقَرَّبَ أَطْنَابُ الْخِيَامِ إِلَى  
مَنْجَى اللَّهْيَفِ وَمَلْجَا الْخَائِفِ الْوَجَلِ  
فَتَى مُحَمَّدِ الرَّاويِ الْمَكَارِمِ مِنْ  
عَيْسَى أَبِي الْحَسَنِ الشَّيْخِ الْعَمِيدِ عَلِي  
فَمَنْ زَمَامٍ إِلَى مَغْنَاهُ مَنْعَطِ  
وَمَنْ عَنَّانٍ إِلَى مَأْوَاهُ مَنْفَتِلِ  
آثَارُهُ نَسَخَتْ أَخْبَارَ مَنْ سَلَفُوا  
نَسَخَ الشَّرِيعَةَ لِلْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ  
يُولِي الْجَمِيلَ وَصَرَفَ الدَّهْرَ يَقْبِضُ مِنْ  
يَدَيْهِ وَالْفَحْلُ يَحْمِي وَهُوَ فِي الْعَقْلِ  
تَصَرَّفَتْ سَائِلُوهُ فِي مَوَاهِبِهِ  
تَصَرَّفَ النَّفْرُ الْغَازِينَ فِي النَّفْلِ  
أَرَدْتُ أَحْصِي ثَنَائَهُ فَعَالِطَنِي  
وَقَالَ : أَحْصِ ثَنَاءَ الرَّائِحِ الرَّجْلِ

كذا ابنُ عمرانَ نادى ربُّهُ : أرني  
أنظر إليك ، فقالَ : انظر إلى الجبلِ  
إن خطَّ خاطٌ على قرطاسه حللاً  
يُهدي به الوشيَ للأحياءِ والحليلِ  
وإن ترسلَ أدى سحرهُ خدعاً  
يصفي إليهنَّ سمعُ الأعصمِ الوعلِ  
وإن تكلمَ زلَّ الدرُّ عن فمِهِ  
في حجره وهو معصومٌ عن الزلِّ  
وإن تقلدَ من ذي إمرةٍ عملاً  
وجدتهُ علماً في ذلك العملِ  
وإن تفحصَ أحوالَ النجومِ درى  
ما حم من أجلٍ في الغيبِ أو أملِ  
كأنه شعرةٌ في لقمةِ الخجلِ  
لو مُد لي طولٌ مُرخىً من الأجلِ  
أنامني تحت ظلِّ الأمنِ إذ نتقت  
وما نسيْتُ ولا أنسى اعتصامي من  
جواره بُعراً الأسبابِ والوَصَلِ  
إذا التقيتُ به في موقفٍ شرقت  
منه الشعابُ بسيلِ الخيلِ والخولِ  
ولم أكن عالماً قبلَ الحلولِ به  
أنِّي أرى رجلاً في بُردتِي رَجُلِ  
يا ضائراً نافعاً إن تارَ هائِجُهُ  
أسألَ مهجَةَ أقوامِ على الأسَلِ  
يُذيقُهُم تارةً من خُلُقهِ عَسَلًا  
حلواً وطوراً يديفُ السمَّ في العَسَلِ  
خذها أبا حَسَنِ غراءَ فائقةً  
ولتَ وجوهَ الملوكِ الصيِّدِ من قبلي  
أكثرُ فيها ولم أهجرُ بلاغتهُ

وليس كثرةٌ تكثيري من الفشلِ  
إذا تمنيت سواها أن تضاهيها  
خابت وما النجّلُ الموموقُ كالحولِ  
أفادها خاطري بين الوري خطراً  
وصاغها خلدي من غير ما خللِ  
يحلو بها فم راويها فتحسبهُ  
وينشقُ الورد منها كلُّ منغمسٍ  
في اللهو نشوانٌ في ظلّ الصبا جدلِ  
ورب شعرٍ كريبه عند ذائقه

---

العصر العباسي << الباخري >> بعدت وما حكمُ البعادِ يعادلِ  
بعدت وما حكمُ البعادِ يعادلِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٧

بعدت وما حكمُ البعادِ يعادلِ  
أما من نصيبٍ فيك غيرُ البعادِ لي  
طوى خالك المسكّي عني وخذك الـ  
جميل غداة الجزع وخذ الحمائلِ  
وأسقطتني لما ظننتك واصلاً  
كأنّي حرفُ الراءِ في لفظِ واصلِ  
وأوحشني ربعٌ لأهلك مُقفرٌ  
فلذتُ بقلبٍ من جوى الشوقِ آهلِ  
وغادرت عيني كالغديرِ بطلعةٍ  
هي الروضُ غبّ السارياتِ الهواطلِ  
فكنُ جامعاً بين الغديرِ ورؤضةٍ  
ليخضرَ لي عيشي وأحظى بطائلِ  
ومن لي بأن لخصرَ عيشي والنوى  
دويهةً تصفرُّ منها أناملي

أَسْرَكَ مِنِّي أَنَّ هَجْرَكَ مُدْنَفِي  
وَعَرَّكَ مِنِّي أَنَّ حَبِكَ قَاتِلِي ؟  
بِحَسْبِكَ أَنَّ الْبَيْنَ رَاشٍ نَبَالِهِ  
وَفَوْقَهَا نَحْوِي فَأَصَمَّتْ مَقَاتِلِي؟  
وَحَوْفِي مَاءٌ مِّنَ الْعَيْنِ نَازِلٌ  
عَمِي هُوَ مِنْ مَاءٍ إِلَى الْعَيْنِ نَازِلٌ

(١٧٩/١)

وخطبٌ سمينٌ مثلُ رِدْفِكَ ذِقْتُهُ  
بجسمٍ نحيفٍ مثلِ خَصْرِكَ نَاحِلِ  
فهنيئاً خِلالاً ثُمَّ هَبْنِي تَدَاخُلًا  
خِلالَ ثَنَائِكَ الْعَذَابِ الْمَنَاهِلِ  
وَمُدَّ أَعْلَقْتَنِي الْأَرْبَعُونَ حِبَالُهَا  
تَرَاءَتْ لِعَيْنِي الْأَرْضُ كِفَّةً حَابِلِ  
وما شعراتي الْبَيْضُ إِلَّا مَشَاعِلُ  
وَمِنْ نَارِ قَلْبِي نُورٌ تَلِكُ الْمَشَاعِلِ  
وما الشَّيْبُ إِلَّا شَائِبُ الصَّفْوِ بِالْقَدَى  
ولا وخطه إِلَّا نَذِيرُ الْغَوَائِلِ  
يَرُدُّ قَنَاةَ الْقَدِّ قَوْسًا وَيَنْتَضِي  
عَلَى الْوَفْرَاتِ السُّودِ بَيْضُ الْمَنَاصِلِ  
ولولا حِصَادُ الْعَمْرِ لَمْ تَكُ تَنْشِي  
لدى الْكِبَرِ الْقَامَاتُ مِثْلَ الْمَنَاجِلِ  
وغيَمِ شَبَابٍ جَادَ رَوْضَ مَسْرَتِي  
فِرَالٌ وَفَعْلُ الْغَيْمِ لَيْسَ بِزَائِلِ  
ففي مَقْلَتِي وَدَقُّ صَدُوقٍ بِفَيْضِهِ  
وفي عَارِضِي بَرْقُ كَذُوبِ الْمَخَائِلِ

سقى الله أيام الصبا فهي حقها  
لبان ضروعٍ للنعيمِ حوافلِ  
وطرب أذنيها بنغمة مَعْبَدِ  
وحرَّكَ عِطْفِيهَا بِخِمْرَةِ بَابِلِ  
وعشَّبَ مَرَعَاهَا كَسَاحَةِ مُجْتَدِ  
حَبْتَهُ يَدُ الشَّيْخِ الأَجَلِ بِنَائِلِ  
وليسَ نظامُ الملكِ إلاَّ سَحَابَةٌ  
يشيمُ حَيَاهَا كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلِ  
فكالبِحْرِ إلاَّ أَنَّهُ غيرُ آسِنِ  
وكالبَدْرِ إلاَّ أَنَّهُ غيرُ آفِلِ  
ذراهُ ربيعٌ للرجاءِ إذا شتا  
وفيه لِقَاحٌ للأمانِ الحَوَافِلِ  
إذا الركبُ زُمُوا عيسهم عن فِئائِهِ  
وشدُّوا قُتُودَ النَّاجِيَاتِ المَرَاقِلِ  
رأيت العيَابَ البَجَرَ ينشَرْنَ شُكْرَهُ  
وإن كانَ تَشْكُوهُ ظُهُورُ الرِّوَاحِلِ  
فأوهامُهُم من مدحِهِ في دَقَائِقِ  
وأحكامُهُم من مَنجِهِ في جَلَائِلِ  
وأكرمُ شيءٍ عندهُ صوتُ سَائِلِ  
وأهونُ شيءٍ عندهُ قولُ عاذِلِ  
ليالٍ لِبِسْنَاهَا وَمِسْنَا تَجْمُلاً  
ندي الكفِّ طلقُ الوجهِ لدنُ الشَّمَائِلِ  
أشْمُ طويلِ الباعِ مستغزِرِ اللّهِ  
أغر عريضِ الجاهِ جُمُ الفضائلِ  
فتى أنست منه الوِزَارَةُ رُشْدَهَا  
إذ استودعته المهدُ أيدي القَوَابِلِ  
توسدَ حجرَ الأكرمينَ أولي النُّهَى  
وألَمَّ ندي المَحْصَنَاتِ العَوَافِلِ

فجاءَ كما يلفي وزرُ قميصه  
على مُستَقِلٍّ بالمَعالي خُلاجِلِ  
لَهُ اللهُ من قَرَمٍ إلى المجدِ سابقِ  
وبالخيرِ أَمَارٍ وللميرِ باذِلِ  
وللملِكِ مِعوانٍ وللملِكِ حارسِ  
وللدِرِّ حلابٍ وللنصحِ ناخِلِ  
إذا خَطَّ كَفَّ الوُشي فَضلةً ذَيْلِهِ  
حياءً وِغَضَّ الجفنِ نورُ الخمائلِ  
وإنْ سَلَّ صمصامُ القَصاحَةِ ناطقاً  
تَحيرتَ في تَطبيقِهِ للمفاصِلِ  
به اخضرَّ عودُ الدهرِ واهتزَّ نبتُهُ  
ودلَّ على مقصوده كلُّ فاضِلِ  
أذُمَّ عليه الدهرِ إذ حلَّ بَرَكُهُ  
عليَّ وحَسَّاني كُؤوسَ البلايلِ  
وزَلزلَ رَكني فانهدمتُ لهدهِ  
وقد هدمَ الأركانَ هُدُّ الزلازلِ  
فطارت عِصافيري وشالت نعائمي  
وهاجَّتْ شياطيني وفارتَ مَراجلي  
وكيفَ أرى نفسي مَداسَ مناسِمِ  
تَظامنُ مني أو مناخَ كلاكِلِ ؟  
على عاجزاتِ النهضِ حمرِ الحواصلِ  
وقد أطمعتني منه قِدمَةُ خِدمتي  
ودعوى انتماءٍ أُكِّدَتْ بالدلائلِ  
ولي أملٌ غَضُّ الشِبابِ طَربُيُهُ  
وذاك لِشيبِ في نواصي وسائلي  
وصحبةُ أيامٍ مضتْ وكأئما  
هواجِرُها تُكسى ظلالَ الأصائلِ  
ليالٍ لبسناها ومسنا نجماً

به فوجدناها رفاق الغلائل  
وكم لي فيه من سوارٍ سوارٍ  
حوالٍ على الأحوال غيرِ عواطلٍ  
قوافٍ كأني لاعتب من نسيبها  
بعطشانة الزنارِ ربا الخلاخلِ  
مغررةً في كلِّ نادٍ رواتها  
مصنعةً في كل وادٍ جلاجلي

---

العصر العباسي << الباخري >> إن طلبت الإنجاب فانطح غريباً  
إن طلبت الإنجاب فانطح غريباً  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٨

-----

إن طلبت الإنجاب فانطح غريباً  
والى الأقربين لا تتوسل  
فأشفُ الثمارِ طيباً وحسنأ  
ثمَّ غصنهُ غريبٌ مؤصّل

---

العصر العباسي << الباخري >> لم يبك مخلوقٌ لمقتلِ أحمدٍ  
لم يبك مخلوقٌ لمقتلِ أحمدٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٥٩

-----

(١٨٠/١)

لم يبك مخلوقٌ لمقتلِ أحمدٍ  
لا غرو منه فذاك أحمدٌ مقتل  
أظهرت بعد مماته مقتي له

إذْ كَانَ يُضْمَرُ فِي الْحَيَاةِ الْمَقْتَلِي

---

العصر العباسي << البحري >> أطبت في اللوم فلا تكثري

أطبت في اللوم فلا تكثري

رقم القصيدة : ٢٦٨٦

-----

أطبت في اللوم فلا تكثري

من منصفي منكم ومن معذري؟

يا أيها العذال ما حل بي

من نصحكم يا رب لي فانصر!

أكثرت لومي وتناولتني

تبغين أن أتلف، فاستغفري

ما جرم من هام بذى لوعة

شبيهة سمش الضحى الأكبر

كأنما صورتها في الدجى

قنديل قسيس على منبر

والريق منها إن تجرعه

خلت نسيم المسكة الأزفر

والوجه منها حين بصرته

يكل عنه الوصف، فاستبصر

ولا تعيدي أبدا لوم من

في قلبه كالحظر الأخضر

---

العصر العباسي << الباخري >> كم شامتٍ حينَ يلقى مُهجتِي فُبِضْتُ

كم شامتٍ حينَ يلقى مُهجتِي فُبِضْتُ

رقم القصيدة : ٢٦٨٦٠

-----

كم شامتٍ حينَ يلقى مُهجتِي فُبِضْتُ

يقولُ : أرغمتِ الأيامُ أنفَ علي  
لولا منافعُ للعافينَ في كَنفي  
لكانَ قُربُ جوارِ اللهِ أنفعَ لي

---

العصر العباسي << الباخري >> عجل الله برء اسماعيلاً  
عجل الله برء اسماعيلاً  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦١

-----

عجل الله برء اسماعيلاً  
وجلاه الشفاء عضباً ثقيلاً  
لا يرُوعنه الذُّبولُ فُقدماً  
قد حَمَدنا من القناةِ الذُّبولا  
ونسيمُ الرياضِ لا يكتسي الصَّح  
حةً إلا بأن يهبَّ عليلاً

---

العصر العباسي << الباخري >> حوى أبو الفضل ما كنَّوه به  
حوى أبو الفضل ما كنَّوه به  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٢

-----

حوى أبو الفضل ما كنَّوه به  
فالفضلُ في الانتسابِ عبدي  
أرى له من لزوم طاعته  
عليّ ما لا يراه عبدي لي

----

العصر العباسي << الباخري >> حبيبي معرضٌ عني مولّ  
حبيبي معرضٌ عني مولّ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٣

-----

حبيبي معرضٌ عني مولٌ  
يباعدني على قرب المحلّ  
أرى ناراً وبى بردٌ شديدٌ  
ولكن لا سبيلَ إلى التصلي

---

العصر العباسي << الباخري >> يا صاحبي سلا فؤاديك هل سلا  
يا صاحبي سلا فؤاديك هل سلا  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٤

-----

يا صاحبي سلا فؤاديك هل سلا  
عمن كلفتُ بحبه ؟ ليحيب ، لا ؟  
يا ربّ إن يكُ لا وجودُ بسلوةٍ  
تحيا بها نفسُ المشوقِ المُبتلى  
فانفِ الحلاوةَ عن مجاجةِ ريقه  
واؤمر بنفسحِ صدغه أن يذبلا

---

العصر العباسي << الباخري >> خلّفتُ خلفي ضيعةً ضاعتُ سوى  
خلّفتُ خلفي ضيعةً ضاعتُ سوى  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٥

-----

خلّفتُ خلفي ضيعةً ضاعتُ سوى  
دمن تعرضها العوارضُ للبلى  
ما إن تيسرَ لي دخولُ رباها  
إلا تذكرتُ الدخولَ فحوّماً

---

العصر العباسي << الباخري >> مضى خدائش وانقضى يومه  
مضى خدائش وانقضى يومه  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٦

---

مضى خدائش وانقضى يومه  
فانعزل المجذبه وانخزل  
فأصبح الآن كأن لم يكن  
وكان من قبل كأن لم يزل

---

العصر العباسي << الباخري >> قد أسبلت راحة المنايا  
قد أسبلت راحة المنايا  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٧

---

قد أسبلت راحة المنايا  
دون خيار الوري ججالا  
طالت إليهم يد التفاني  
فما لنا لا نرى رجالا ؟

---

العصر العباسي << الباخري >> هجؤ الخواري عندنا دؤله  
هجؤ الخواري عندنا دؤله  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٨

---

هجؤ الخواري عندنا دؤله

(١٨١/١)

---

والدئم من عرضه قضى سوله  
أخطأت التحو عرسه فعدت  
مرفوعة الرجل وهي مفعولة

---

العصر العباسي << الباخري << هبت عليّ صباً تكادُ تقولُ :  
هبت عليّ صباً تكادُ تقولُ :  
رقم القصيدة : ٢٦٨٦٩

---

هبت عليّ صباً تكادُ تقولُ :  
إني إليك من الحبيب رسولُ  
سكّرى تجشمت الرّبا لتزورني  
من علّتي وهبؤها تعليلُ

---

العصر العباسي << البحري << لولا اعتراض الحب في صدري  
لولا اعتراض الحب في صدري  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧

---

لولا اعتراض الحب في صدري  
وخيفتي من لوعة الهجر  
لم أجعل الذل لباسي لمن  
تاه، ولم أفزع إلى العذر  
جرب صبري صبره مازحا  
فغاظه ذاك ولم أدر  
أسلمني الصبر إلى هجره  
ما كان أغناني عن الصبر!

---

العصر العباسي << الباخري << حملُ العصا للمبتلى  
حملُ العصا للمبتلى  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٠

---

حملُ العصا للمبتلى  
بالشيب عنوانُ البلى

وَصِفَ الْمُسَافِرُ أَنَّهُ  
أَلْقَى الْعَصَا كِي يَنْزِلَا  
فَعَلَى الْقِيَاسِ سَبِيلٌ مِنْ  
حَمَلِ الْعَصَا أَنْ يَرْحَلَا

-----  
العصر العباسي << الباخري >> طاب العميد الكندري شمائلًا  
طاب العميد الكندري شمائلًا  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧١

-----  
طاب العميد الكندري شمائلًا  
حتى استعار الروض منه مخائلا  
يدعى أبا نصر ، وصنع الله نا  
صره ، أخيم أم توجه راحلا  
طمحت إلى خوارزم همته كما  
سلك الهزير إلى العرين مداخلا  
لما غدا جيحون طوع مراده  
كيف اقتضاه جامداً أو سائلا  
واستحسننت فيها الثعالب لبسه  
لفرائها فاختزن حثفاً عاجلا  
شق العصا وعصى وظن غضاضة  
في أن يبيت مهادنا ومجاملا  
قالوا: مَحَا السُّلْطَانُ عَنْهُ، لَامْحَا  
سَمَةَ َ الْفُحُولِ وَكَانَ قَرْمًا صَائِلًا  
قلتُ : اسكتوا فالآن زيد فحولة  
لما اغتدى عن أنثيته عاطلا  
والفحل يأنف أن يسمى بعضه  
أنثى ، لذلك جذه مستأصلا  
ولربما يُخصى الجواد فيكتسي

سمناً وقد رثت قواه ناحلا  
فيغيرُ في الظلماءِ غيرِ منبهٍ  
جيشَ العدوِّ بأن يحممَ صاهلا  
يَهْنِيهِ نَفْيُ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنَّهُ  
نَقْصٌ يَسُوقُ إِلَيْهِ مَجْدًا كَامِلًا

---

العصر العباسي << الباخري << أمولاي قل لي : لم أضعت خريدةً  
أمولاي قل لي : لم أضعت خريدةً  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٢

أمولاي قل لي : لم أضعت خريدةً  
عليها حُلِّيٌّ من صياغةِ أنملي  
ألم تخشَ جيشاً يَسْتَبِدُّ بِذَاتِهَا  
فِيْفْتَضُّهَا قَسْرًا وَيَطْمَعُ فِي الْحُلِيِّ  
ترفق بتلك المبتلاةِ وخذ لها  
بعونك يا معوانُ كلِّ من ابتلي  
ولا تَسْتَجِرْ تَبْعِيدَهَا مِنْكَ، إِنِّهَا  
إِذَا بَعُدَتْ فَرَّتْ بِتَقْرِيْبِ تَتَّقُلِ

---

العصر العباسي << الباخري << وما الأبُ إلاَّ الأبُ ما عاشَ لابنِهِ  
وما الأبُ إلاَّ الأبُ ما عاشَ لابنِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٣

وما الأبُ إلاَّ الأبُ ما عاشَ لابنِهِ  
وآبَ لَهُ طَيْبُ الْحَيَاةِ إِذَا بَلِي

---

العصر العباسي << الباخري << سرنا ومرأةُ الزمانِ بحالها  
سرنا ومرأةُ الزمانِ بحالها

رقم القصيدة : ٢٦٨٧٤

---

سرنا ومرآةُ الزمانِ بحالها  
فالآنَ قد مُحقت وصارت مِنْجَلا  
تخذُ الركابُ فلا تعوجُ بنا على  
طللِ الحبيبِ ولا تُحيي المنزلا  
وتحركُ الأعطافَ تشميراً بنا  
وتيممُ الملكَ المظفرَ طغراً

---

العصر العباسي << الباخري >> أضنى الهوى جسدي وأكسفَ بالي  
أضنى الهوى جسدي وأكسفَ بالي  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٥

---

أضنى الهوى جسدي وأكسفَ بالي

(١٨٢/١)

---

وخرمتُ وصلَ الشادينِ الطَّبَّالِ  
رمتُ الوصالَ فقالَ : خطبُ هينُ  
لكنَّ كيسكُ مثلُ طَبلي خالِ

---

العصر العباسي << الباخري >> واني لهوى لسعَ أصداعكُ التي  
واني لهوى لسعَ أصداعكُ التي  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٦

---

واني لهوى لسعَ أصداعكُ التي  
عقاربها في وجنتيكُ تحوم

وأبكي لدرّ الثغرِ منك ولي أبُّ  
فكيفَ يديمُ الضَّحكَ وهوَ يَتِيمُ ؟

---

العصر العباسي << الباخري >> مُناي هوائك لا ساعدتُ سَعدي  
مُناي هوائك لا ساعدتُ سَعدي  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٧

-----

مُناي هوائك لا ساعدتُ سَعدي  
ولا سقتُ السلامَ إلى سليمي  
سأسرُجُ مركبي ملكٍ وهلكِ  
فأركبُ واحداً إيما وإيما

---

العصر العباسي << الباخري >> لي في الشجاعةِ سهمٌ ما ضربتُ بهِ  
لي في الشجاعةِ سهمٌ ما ضربتُ بهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٨

-----

لي في الشجاعةِ سهمٌ ما ضربتُ بهِ  
إلا رمى السيفَ قِرنِي وهوَ مُنهزمُ  
والضربُ بالسيفِ لم تنطقُ بهِ لغةٌ  
والرميُّ بالسيفِ لم تسمع بهِ الأمم

---

العصر العباسي << الباخري >> يا جاهلاً عابَ شعري  
يا جاهلاً عابَ شعري  
رقم القصيدة : ٢٦٨٧٩

-----

يا جاهلاً عابَ شعري  
فكدَّ قلبي وآلمَ  
عليّ نحتُ القوافي

وما عليّ إذا لم

---

العصر العباسي << البحتري >> قد سلم الله من الهجر

قد سلم الله من الهجر

رقم القصيدة : ٢٦٨٨

---

قد سلم الله من الهجر

ونلت ما آمل بالصبر

وأشمت الله بمن عابني

أحوج ما كنت وما أدري

في ساعة الخوف أتتني المنى

كذاك تأتي عقب الدهر

سأشكر الصبر وإنعامه،

أعاني الله على الشكر!

---

العصر العباسي << الباخري >> يعقوب عمّي وغير بدع

يعقوب عمّي وغير بدع

رقم القصيدة : ٢٦٨٨٠

---

يعقوب عمّي وغير بدع

لو عمّ قلبي ولأء عمّي

ودي له كالصباح عارٍ

ولا أوري ولا أعمي

---

العصر العباسي << الباخري >> وافرخ فما يلقى لسدك هادم

وافرخ فما يلقى لسدك هادم

رقم القصيدة : ٢٦٨٨١

---

وافرْحُ فما يُلقى لسدِّك هادِمٌ  
وامرْحُ فما يُلقى لحدِّك نالِمٌ  
فإذا سخوتُ فإنَّ سيِّك عارضٌ  
وإذا سطوتُ فإنَّ سيفك عارِمٌ  
فلذاك تخشى من قناك مطاعنٌ  
وكذاك تُغشى من قراك مطاعِمٌ

---

العصر العباسي << الباخري << أتتني سُليمي لرسم السّلام  
أتتني سُليمي لرسم السّلام  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٢

أتتني سُليمي لرسم السّلام  
ونفسي تتوقُّ إلى رسمها،  
صبيحةً يومٍ قصيرٍ البقا  
ء تغدو غزالتها كاسمها

---

العصر العباسي << الباخري << أفاطمُ يا تربَ النجوم تركتني  
أفاطمُ يا تربَ النجوم تركتني  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٣

أفاطمُ يا تربَ النجوم تركتني  
منادمها ليلاً ولستِ بنادمه  
فَها أرضعي من درِّ ريقكِ هائما  
جوانحُه حولَ المَوارِدِ حائمه  
ولولا محالاتُ المنى ما وجدتني أر  
أرومُ رضاعاً منكِ واسمُكِ فاطمه

---

العصر العباسي << الباخري << وأشرقني الجريضُ فلا قريضُ

وأشرفني الجريضُ فلا قريضُ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٤

---

وأشرفني الجريضُ فلا قريضُ  
وأثخنني الكلامُ فلا كلامُ  
فما لجيادِ أشعاري سهيلُ  
ولا لظباءِ آدابي بغامُ

---

العصر العباسي << الباخري << خلّ جرجانَ وخيمَ أينما  
خلّ جرجانَ وخيمَ أينما  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٥

---

خلّ جرجانَ وخيمَ أينما  
شئتَ من مرعىٍ مُباحٍ وحمى

---

(١٨٣/١)

---

إنّها دارُ هوانٍ تركتُ  
مغنمَ القاطنِ فيها مغرماً  
ليسَ ذو الدرهم يدري أنّهُ  
يشترى تلجاً به أم فحماً

---

العصر العباسي << الباخري << خدمةُ الخصبانِ في العينِ عمى  
خدمةُ الخصبانِ في العينِ عمى  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٦

---

خدمةُ الخصبانِ في العينِ عمى

فاستفد منهم وفي القلب عمه  
مَنْ زنى فليبتنْ حُرَّةً  
وليكنفَّ اليدَ عن كلِّ أمه

---

العصر العباسي << الباخري >> أنت الذي نقضَ الميثاقَ ليسَ أنا  
أنتَ الذي نقضَ الميثاقَ ليسَ أنا  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٧

-----

أنتَ الذي نقضَ الميثاقَ ليسَ أنا  
فدعْ جفءك إنْ كانَ الوفاءُ أنا  
أبقيتَ مني روحاً مالها بدنٌ  
لذاكَ زورتَ من ثوبي لها بدنا  
يا فالقَ الصُّبحِ من لآلئِ غُرتِه  
وجاعِلَ الليلِ من أصداغِه سَكنا  
بصورةِ الوثنِ استعبدتني وبها  
فتنتني، وقديماً هجرتَ لي فتناً  
لا غرو لو أحرقتَ نارُ الهوى كيدي  
والنارُ حقٌّ على من يعبدُ الوثناً  
وطافَ طيفكُ وهناً بي فأعجبني  
طوفُ الخيالِ على مثل الخيالِ ضنى  
حاشاكُ حاشاكُ يا رحي فداؤكُ من  
فعلِ القبيحِ يُنافي وجهكُ الحسنَا  
إن كنتَ أسهلتَ فاذكر مألفاً خشنا  
جاذبتني فيه أهدابَ المنى زمتنا  
ولم تكنْ تستجيزُ الظلمَ لو فعلتُ  
بك الصبابةُ أدنى ما صنعتَ بنا  
تبيعُ مثلي مجاناً بلا ثمنٍ  
إن كانَ لا بدَّ من بيعٍ فخذ ثمننا

يا نخلُ يا نخلُ حظي منك ليس سوى  
شوكٍ ولسعٍ فهل من أطيبك جنى ؟  
ولله يعلمُ أنني ما مررتُ على  
معاهدِ الحزنِ إلا قلتُ: واخزنا !

---

العصر العباسي << الباخري >> وفيَّ السحابُ لمغناه وإن خانا  
وفيَّ السحابُ لمغناه وإن خانا  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٨

وفيَّ السحابُ لمغناه وإن خانا  
وواصلَ الخصبُ مرعاهُ وإن بانا  
لا القربُ أكسبني منه الملالَ ولا  
أفادني منه بعدُ الدارِ سلوانا  
لبئسَ ما زعموا أنَّ المُحبَّ إذا  
دنا يملُّ ويشفي النأي أحيانا  
سبرتُ حالي في قربٍ وفي بعدٍ  
فلا تسلني ودعني كان ما كانا  
يكفيك إن أنكرت نفسي صبايتها  
نحافتي حجةٌ والدمعُ برهانا  
جفا فجازيته بالصدِّ معتقداً  
دينَ الهوى سادراً خيرانَ حرانا  
بذا جرت عادةُ العشاقِ شأنهم ال  
وفاءً لو شرعوا في غيره شانا  
يجزونَ من ظلمِ أهلِ الظلمِ مغفرةً  
ومن إساءةِ أهلِ السوءِ إحسانا  
يا راحةَ الروحِ حتّامَ الجفاءِ ؟ لئن  
آنَ الوفاءُ فجدد عهدهُ الآنا  
قربتُ جسمي ونارُ الحبِّ تأكلهُ

فاقبله مني وصغ لي الطوق منانا  
كذلك فيما سمعنا قبل ما قبلوا  
إلا الذي أكلته النار قربانا  
وأنت يا هاتف الطرفاء خذ طرفاً  
منا ولا تشك أشواقاً وأشجانا  
فاسكت فأنت وإن أسمعت جارتنا  
فقد عنيت بشجو الشدو إيانا  
ما ذاق طعم الكرى إنسان عيني مُد  
زف السُّهادُ إليه أم غيلانا  
راعى قضية إنسانية شرعت  
رعي العهود بدا سمّوه إنسانا  
إن لأن عيش فتى في ظل منشئه  
فإن عيشي في "مالين" ما لانا  
صودرت فيها على مالي وغاص به  
عزي وفاض علي الذلُّ تهتانا  
وأوطأوني دار الحبس مبتدلاً  
كأنني كنت يوم الدار عثمانا  
وإن من سلّ عن فكّي سيفهما  
ما صان حقّ أبيه حقّ لو صانا  
عداوة الشعر بئس المقتنى ومتى  
أرضى إذا ما علكتُ الهجو غضبانا  
كيف السبيلُ إلى إنكارٍ مُعجزتي  
إذا قلبتُ عصا الأقاليم ثعبانا ؟  
لا حبذا البختُ أعياني ومالٍ إلى  
قومٍ يعدُّهم الأردالُ أعيانا  
يُدْرغُ البصل المذموم أكسيةً  
ويتركُ الترجس المشموم عُريانا

وَبِنْتُ الشُّوكَ مِنْ أَرْضٍ وَجَارَتْهَا  
تُجْنِي أَكْفَ بُعَاةِ الرَّزْقِ عَقِيَانَا

(١٨٤/١)

سِرُّ دَفِينٍ نَبَشْنَاهُ فَلَمْ نَرَهُ  
سَبْحَانَ عَلَامِ هَذَا الْغَيْبِ سَبْحَانَا!  
يَا صَاحِبِيَّ أَعِينَانِي عَلَى أَرْبِي  
وَنَبَهَا جَفَنَ عَزْمِ بَاتٍ وَسَنَانَا  
فَسَوْفَ يُورِقُ عُودِي إِنْ بَنَيْتُ عَلَى الْ  
مَطْيِيِّ مِنْ شَجَرَاتِ الْمَيْسِ عِيدَانَا  
شَوْقًا إِلَى حَضْرَةِ نُصِّ الْوَسَادُ بِهَا  
عَلَى سَرِيرِ عَمِيدِ الْمَلِكِ مَوْلَانَا  
مَنْصُورِ الْأَرْوَغِ الْمَنْصُورِ رَايْتُهُ  
فَتَنِي مُحَمَّدُ الْمَحْمُودِ أَدِيَانَا  
فَطَمْتُ عَنْ بَابِهِ الْمَعْسُولِ دَرْتَهُ  
بَعْدَ ارْتِضَاعِي مِنْ نِعْمَاهُ أَلْبَانَا  
يَعُدُّ نِي بَيْتَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَا الْ  
بِيَّ عَدَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ سَلْمَانَا  
إِذَا حَلَلْتَ بَوَادِيهِ رَأَيْتَ حَمِيَّ  
مُمنَعًا رَدَّ خُطْبَ الدَّهْرِ خَزِيَانَا  
لَمْ تَسْتَبِحْ إِبْلًا لِلْأَنْدِينِ بِهِ  
بَنُو اللَّقِيظَةِ مِنْ ذُهِلِ بْنِ شَيْبَانَا  
أَبْوَابُ اسْطَبْلِهِ إِذْ قَسَّتْ أَرْفَعُ مِنْ  
إِيوَانِ كَسْرِي وَأَعْلَى مِنْهُ بُنْيَانَا  
وَالْأَنْجُمُ الرَّهْرُ سَوَّاسٌ مُوَاطِبَةٌ  
عَلَى مَرَآكِبِهِ سِرًّا وَإِعْلَانَا

حقاً أقول فلولا ذاك ما نقلت  
على المجرة طول الليل أتيانا  
وماء بشر مصون في قرارته  
يروى الرجاء إذا وافاه عطشانا  
وظلعة زانها الباري بقدرته  
فخطها لكتاب الحسن عنوانا  
وخاطر كشواظ النار متقد  
يكاد يقدح منه الوهم نيرانا  
مستظهر بعبارات وألسنة  
تفنت كالرياض العر ألوانا  
هدى إلى لغة الأعراب تبعتها  
وزف بالمنطق التركي خاقانا  
وإن تفقه في ناد أقر له  
أبو حنيفة بالتبريز إذعانا  
إذا تفلسف فالقليد في يده  
يحل إقليدس المعتاص عرفانا  
وينسج الحبر من مكتوبه حبراً  
منسوج صنعاء في منسوجه هانا  
لم يخل من ثمرات الفضل مذ غرست  
يداه فيها من القصباء أغصانا  
مجلوبة جاورتنا في منازلنا  
وخلفت في جوار الأسد أوطانا  
لولا الحنين إلى الأوطان لم ترها  
مُصفرة سحة الآماق مرنانا  
خُذها إليك أبا نصر موقفة  
تخالها أعين الرائين بستانا  
أهدى لها صدغ معشوق بنفسجه  
وخط عارضه الوردى ریحانا

كأنما استودعت في كلِّ قافيةٍ  
مُفرطاً ساحرَ الأُلحاطِ فتانا  
ممطورةً بسحابِ الطبعِ ساحبةً  
برداً يغطي وراءَ الذيلِ سحبانا  
غازلَ عرائسها وافتضَّ عُذرتَها  
واعقد بأرؤسها نعماك تيجانا  
وعش كما شئتَ ما ناحت مطوقة  
بلوعةِ البينِ وهناً وامتطت بانا  
فأنتَ سلطانُ أهلِ المجدِ قاطبةً  
وركنهم ، دَامَ ركنُ الدينِ سلطانا

---

العصر العباسي << الباخري >> رعى الله عهدَ حبيبٍ ظعنُ  
رعى الله عهدَ حبيبٍ ظعنُ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٨٩

---

رعى الله عهدَ حبيبٍ ظعنُ  
وحياً مساكنَ ذاكِ السَّكنِ  
فإنِّي مُذ أضمرتهُ البلادُ  
مُعنىً بأشواقِهِ مُمتَحَنُ  
وقلبي على صدقِ إيمانهِ  
يحبُّ عبادةَ ذاكِ الوثنِ  
أروحُ وفي الحَلْقِ منِّي شَجِي  
وأغدو وفي القلبِ مني شجنِ  
وأبكي ولا طوقَ لي بالفراقِ  
إذا ذاتُ طوقِ بكتِ في فننِ  
فللماءِ من مُقلتي ما بدا  
وللنارِ من مُهجتي ما كمنُ  
وأسهُرُ مُنتصباً في الفراشِ

كما انتصب الفعل من بعد أن  
ومن لجفوني بشيء نسيته  
وأحسبته كان يدعى الوسن  
ومهما تلسن برق الحمى  
فإني في ذكره ذو لسن  
أقول لنفسي عسى أو لعل  
وذلك من خدع العشق فن  
كأني في حبه تاجر  
وما رأس مالي إلا الثمن  
فخلّ الهوى إنه والهوان  
شريكان لزا معاً في قرن  
وإني جهينة أخباره  
وعندي اليقين بها فأسألن  
أرعى السفوح ولي همة  
مطنبّة في نواصي القنن ؟  
وآسى وفي الأرض مثل العميد  
أبي طاهر خلف بن الحسن  
جهير النداء كثير الندى  
جزيل العطاء رحيب العطن  
ونبطت عرا الملك من رائه  
ببعض الدهاء معنّ مفن  
إذا بعد الماء من ماتح  
فمن عنده دلوّه والشطن  
وإن تاه في الناس آملنا

تَدَارَكْنَا مِنْهُ سَلْوَى وَمَنْ  
فَسَلْوَى وَفِيهِ لَنَا سَلْوَةٌ  
وَمَنْ وَلَمْ يَتَنَغَّصْ بِمَنْ  
يُهَيِّنُ كِرَائِمَ أَمْوَالِهِ  
وَيُشْرِي الشَّاءَ بِأَعْلَى ثَمَنِ  
هُوَ الرُّوحُ فِي بَدَنِ الْمَكْرَمَاتِ  
وَبِالرُّوحِ يُرْجَى بَقَاءُ الْبَدَنِ  
فَمَا فَاتَهُ فِي الشِّيَابِ الْوَقَارُ  
وَلَمْ يُنْسِهِ الشَّيْبُ عَهْدَ الدَّدَنِ  
شَجَايَاهُ مِثْلَ رِيَاضِ الْحَزُونِ  
تَسْرُ الْحَزِينِ وَتَسْرُو الْحَزْنَ  
فَعَلِمَ يَفْتَدُ فِيهِ الْحَلِيمُ  
وَحَلِمَ يَزْلُزُ مِنْهُ حَضْنُ  
بِهِ نَفْرَةٌ مِنْ دُنَايَا الْأُمُورِ  
كَمَا ذَعَرَ السَّرْبَ نَبْعُ أَرْنِ  
تَجَرُّ أَعَادِيهِ مِنْ بَأْسِهِ  
عَلَى الْأَخْشَنِينَ السَّفَا وَالسَّفَنِ  
قَصَدْتُ ذِرَاهُ وَظَنِي بِهِ  
جَمِيلٌ فَحَقَّقَ لِي كَلَّ ظَنِّ  
وَجِبْتُ الْقِفَارِ وَطَفْتُ الْبِلَادَ  
فَلَمْ أَرْ حَرًّا سِوَاهُ ، وَلَنْ  
وَلَا مَدْحِي الْمَجْتَبَى شَدَّ عَنْهُ  
وَلَا مَنَحَهُ الْمَجْتَنَى شَدَّ عَنِّ  
فَلَا زَالَ فِي نِعْمَةٍ لَا تَزُولُ  
وَجَدُّ يَجِدُّ طَوْلَ الزَّمْنِ

---

العصر العباسي << البحري >> صيرتني غاية العشاق كلهم

صيرتني غاية العشاق كلهم

رقم القصيدة : ٢٦٨٩

---

صيرتني غاية العشاق كلهم  
فكلهم يتأسى بي إذا هجرا  
لا أذكر الدهر يوما منك أبهجنى  
والدهر يبعث مني الحزن والعبرا  
ملأت عيني فما تسمو إلى أحد  
وقد أحبك قلبي فوق ما قدرا  
طرفي يحسن لي شخصا أضرب به  
كأن طرفي عدوي كلما نظرا  
لو كان يسعد إنسان بصدق هوى  
كنت السعيد الذي لم يمس محتقرا

---

العصر العباسي << الباخري >> وبيض جوارٍ صعَدَنَ السطوحَ  
وبيض جوارٍ صعَدَنَ السطوحَ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٩٠

---

وبيض جوارٍ صعَدَنَ السطوحَ  
فأقررنَ أعينَ عشاقهن  
صعدنَ السطوحَ فكانَ الصعودُ  
سعوداً لطالِعِ مشتاقهن  
فضَحَنَ الغصونَ بقاماتهنَّ  
وعُفِرَ الظِّباءِ بأعناقهن  
وزادَتُ خلاخيلُ أسواقهنَّ  
نفاقَ بضاعاتِ أسواقهن

---

العصر العباسي << الباخري >> لقد كنتُ أعرفُ بابنِ الحسن  
لقد كنتُ أعرفُ بابنِ الحسن

رقم القصيدة : ٢٦٨٩١

---

لقد كنتُ أعرِفُ بابنِ الحسنِ  
فلقَّبني العِشْقُ بابنِ الحَزْنِ  
ولولا الهوى ما لقيتُ الهوانَ  
ولولا الدُّمى لم أقِفْ بالدمنِ  
نأى من أحبُّ فلي مدمعُ  
كما انتشر اللؤلؤُ المُختزَنُ  
ألا أيها النفسُ لا تيأسي  
من الاجتماعِ عسى الله أن

---

العصر العباسي << الباخري << لو كان يدري بأيِّ برجٍ  
لو كان يدري بأيِّ برجٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٨٩٢

---

لو كان يدري بأيِّ برجٍ  
قد حلتِ الشمسُ لارتقينا  
إلى سنا نورها ولكن  
حال التتائي فما التقينا

---

العصر العباسي << الباخري << لو أنني حسنه أو أنه حزني  
لو أنني حسنه أو أنه حزني  
رقم القصيدة : ٢٦٨٩٣

---

لو أنني حسنه أو أنه حزني  
ما بنتُ عنه، وعني قطُّ لم يبين  
لأنه لم يزل والحسنَ في قرنٍ  
وأنني لم أزل والحزنَ في قرنٍ

-----  
العصر العباسي << الباخري << بحرٌ إذا ما نرفوه طما ،  
بحرٌ إذا ما نرفوه طما ،  
رقم القصيدة : ٢٦٨٩٤

---

بحرٌ إذا ما نرفوه طما ،  
طودٌ إذا ما زلزلوه اطمأن  
كالماء والنار جرى والتنظي  
كالريح والترب سما وارجحن

---

العصر العباسي << الباخري << أيا من ليس مُحْتَفَلاً ببأسي  
أيا من ليس مُحْتَفَلاً ببأسي  
رقم القصيدة : ٢٦٨٩٥

---

أيا من ليس مُحْتَفَلاً ببأسي  
ستعلم أنّ رأيك فيه أفنُ  
وتعرفني غداة يجيش جيشُ  
ويرعفُ مارنُ ويسيلُ جفنُ

---

العصر العباسي << الباخري << بزني دهري اللئيمُ كريما  
بزني دهري اللئيمُ كريما  
رقم القصيدة : ٢٦٨٩٦

---

بزني دهري اللئيمُ كريما  
كانَ لي والداً وكنْتُ أنا ابناً  
كلُّ شيءٍ يببُدُ واللهُ باقٍ

ربنا إنا إليك أنبنا

---

العصر العباسي << الباخري << سيدي قد ظننتُ فيكَ جميلاً

سيدي قد ظننتُ فيكَ جميلاً

رقم القصيدة : ٢٦٨٩٧

-----

سيدي قد ظننتُ فيكَ جميلاً

فتفضّلْ وجُدْ بتحقيقِ ظنّي

أتممتي الطوافَ بالبيتِ فأذنْ

إن فيه لمنيةُ المتمني

حبّذا حبّذا متاعُ غرور

يدفعُ الماءَ عنكِ والتارَ عني

---

العصر العباسي << الباخري << ما بالُ هذا الفلكِ الجاني

ما بالُ هذا الفلكِ الجاني

رقم القصيدة : ٢٦٨٩٨

-----

ما بالُ هذا الفلكِ الجاني

نأى ولكن جورهُ دانِ ؟

وليسَتِ الدنيا سوى قحبةٍ

تبرزُ في الزينةِ للزاني

حتى إذا اغترَّ بإقبالها

مالتُ لإعراضِ وهجرانِ

هذا عميدُ الملكِ وهو الذي

لم يخلُ منه صدرُ ديوانِ

ولا نضا طاعتهُ مارداً

إلا اكتسى فروة خذلانٍ  
ولا اعتراه القرن إلا رأى  
غضنفرًا في زيِّ إنسانٍ  
كأنَّ في خاتمه حيثُ ما  
أومى به فصُّ سليمان  
شادت يدُ الدولة أركانهُ  
ثم هوى أعظم بُنيانٍ  
مفرقًا في الأرضِ أجزاءهُ  
رهنَ قُرَى شتى وبلدانٍ  
جبَّ بخوارزمٍ مذاكيرهُ  
طغرلُ ذاك الملكُ الفاني  
وجادَ مرو الروذَ من جیده  
معصفرٌ مخضبهُ قانٍ  
والشخصُ في كندرٍ مستبطنُ  
وراءَ أرماسٍ وأكفانٍ  
ورأسه طار فلهفي على  
مجتمه في خيرِ جثمانٍ  
خلوا بنيسابورَ مضمونهُ  
وقحفه الخالي بكرمانٍ  
والحكمُ للجبارِ فيما قضى  
وكلَّ يومٍ هو في شانٍ  
فلا تُلججُ في غمارِ المُنَى  
وارضَ بما يُمني لك الماني

---

العصر العباسي << الباخري >> قربُ السقامِ وبعْدُ الأهلِ والوطنِ

قربُ السقامِ وبعْدُ الأهلِ والوطنِ

رقم القصيدة : ٢٦٨٩٩

---

قربُ السقامِ وبعدُ الأهلِ والوطنِ  
هُما هُما أورثاني السقمَ في بدني  
حنت هوى لجمالِ الثلجِ راحلتي  
وما لها بَبراقِ الشَّيخِ من عَطْنِ  
ما لي أذيعُ فنونَ الوجدِ مُشْتَكِيًا  
إذا اشتكتِ شجوها الورقاءُ في فنِّ ؟  
بقيتُ بالبصرةِ الرعناءِ ممتريًا  
دَمْعًا غسَلْتُ بهِ عن مُقلتي، وَسَني  
طوراً تراني فيه ذاوياً زهري  
من التُّحولِ وطوراً ذابلاً غُصْني  
لرقصِ برغوئها القفازِ في سَلبي  
بدءاً وعوداً وزمرِ البقِّ في أذني  
ومائها المِلحِ والشمسِ التي صَهرت  
رملَ الفلا وأذابتِ صحرةَ الفنِّ  
ونُفُضِ زائرةٍ تنفكُ تُنزلني  
عن ظهرِ صَبْري وليسَ النومِ يَحْمِلُني  
إذا عرتِ مضجعي ظمياءَ جائعةً  
تَشربتِ رونقي واستأكلتِ سمني

---

العصر العباسي << البحري >> أما اشتقت يا إنسان حين هجرتني  
أما اشتقت يا إنسان حين هجرتني  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠

أما اشتقت يا إنسان حين هجرتني  
وقد كدت من شوقي إليك أطيّر؟  
أراجعة أيامنا مثل عهدنا  
ونت عليها، إن أدرت، قدير؟

---

العصر العباسي << الباخري >> كالمشرفي إذا أغمدت في فرشي  
كالمشرفي إذا أغمدت في فرشي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠٠

---

كالمشرفي إذا أغمدت في فرشي  
وإن نُفضتُ من الحمى فكليرني  
ولو فشا خيرٌ مما منيتُ بهِ  
بأرضٍ خبيرٍ ظلتُ منه في مِحْنِ  
بِمِ التعلُّلِ لا أهلي لديّ ولا  
عندي النديمُ ولا كأسِي ولا سكني ؟  
الشكرُ دأبي والكفرانُ لستُ لهُ  
سيانٍ في جدلٍ أصبحتُ أم حزنٍ

---

العصر العباسي << الباخري >> طوى المنون الحسنا  
طوى المنون الحسنا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠١

---

طوى المنون الحسنا  
لذا طويتُ الشجنا  
فالحمدُ لله الذي  
أذهبَ عنا الحزنا

---

العصر العباسي << الباخري >> ألا سقيت أطلال ليلي وإن عفت  
ألا سقيت أطلال ليلي وإن عفت  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠٢

---

ألا سقيت أطلالُ ليلي وإن عفت  
مَغاني غَوانيها وولّي زَمَانُها  
توفيتِ اللذاتُ في عرصاتِها  
لذاك بكتُ نَوّاحَةً ورشائِها  
وعهدي بها من قبلِ حُمرًا جِمالِها  
وخصراً مرَاعيها وبيضاً حسانِها  
فَطوراً بلثَمِ النايِ يُعنى زِناهُها  
وطوراً بضربِ العودِ يُغرى بِنائِها  
وتَحسو عصيرَ السيلِ أغصانُ دَوْحِها  
فتَهتُ سكرًا والطيورُ قِيانِها

-----  
العصر العباسي << الباخري >> لله أي جذر يوم النوى  
الله أي جذر يوم النوى  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠٣

---

الله أي جذر يوم النوى  
أودَعَنَ مِنِّي في الجَنانِ جُنونا  
لو لم يَكُنْ جاذراً ما سُمِّيتُ  
شَعراتُهُنَّ على الرُّؤوسِ قُرونا

-----  
العصر العباسي << الباخري >> يقولون: سَعدي أساءتُ إلي  
يقولون: سَعدي أساءتُ إلي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠٤

---

يقولون: سَعدي أساءتُ إلي  
لِكَ وَهِيَ بهجرانِها مُحسِنَتَه  
لأنّي قد ازددتُ عمراً به

فيومي شهرٌ وشهري سنّة

---

العصر العباسي << الباخري << بعثُ عبداً كان لي سكناً

بعثُ عبداً كان لي سكناً

رقم القصيدة : ٢٦٩٠٥

-----

بعثُ عبداً كان لي سكناً

وسكنتُ النارَ من مِحْنِهِ

فهو من مغنايَ مرتحلٍ

وأنا الباكي على دَمِنِهِ

قذيتُ عيني مُذ قذيتُ

عينُ ميزاني من ثَمِنِهِ

---

العصر العباسي << الباخري << البطنُ لا أسلكهُ

البطنُ لا أسلكهُ

رقم القصيدة : ٢٦٩٠٦

-----

البطنُ لا أسلكهُ

فإنني أحذرُ منْ

وأركب الظهرَ ، بلى

من ركب الظهرَ أمن

---

العصر العباسي << الباخري << شربُ المحرم في المحرم سنّة

شربُ المحرم في المحرم سنّة

رقم القصيدة : ٢٦٩٠٧

-----

شربُ المحرم في المحرم سنّة

فانشط له وامسح عن العين السنه

وإذا تَلاَسَنَ في ملامك حاسدٌ  
فالحِضْرَمِيَّةُ في قَفَاهُ مُلْسِنَةٌ

---

العصر العباسي << الباخري >> وفَتِ السَعُودُ بوَعْدِها المِضمونِ  
وفَتِ السَعُودُ بوَعْدِها المِضمونِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠٨

وفَتِ السَعُودُ بوَعْدِها المِضمونِ

وترادفتُ بالطائر الميمون

وعلا لواءَ المسلمينَ وشافهوا

تحقيقَ آمالٍ لهم ووطنونِ

وأضاءتِ الدنيا وسُلَّ صباحُها

من بينِ جانحتي دجى ودجونِ

واخضرَّ مغبرُّ الثرى فنسيمه

يثني على سقيا أجشَّ هتونِ

بالفتحِ فتحَ بابهِ ذو عزةٍ

وَعَدَ الإجابةَ حينَ قال: ادعوني

إِنَّ الحديثَ لذو شجونِ فاستمع

أحلى حديثِ بل ألدَّ شجونِ

أما الممالكُ فالسرورُ مطنَّبُ

في مستقرِ سريرها الموضوعونِ

شَقَّتْ عقيقَ شفاها مُفْتَرَّةً

عن مَبَسَمِ كاللؤلؤِ المكنونِ

بعدَ اعتراضِ اليأسِ نالَ محاقه

قمرُ الرجاءِ فعادَ كالعرجونِ

فضلٌ من الله العزيزِ ونعمةٌ

كَفَّتْ فضولَ البغيِ من ” فَضْلون ”

لَمَّا اغتدى جارَ الغمامِ وغره

بالومضِ بارقُ رأيهِ المأفون  
في شامخِ أيستِ وفودُ الريحِ من  
جرِّ الدُّيولِ بصحنِهِ المسكونِ  
لم تفترعهُ الحادثاتُ ولم تطفُ  
إلا بمحروسِ الجهاتِ مَصونِ  
يلقى بروقيهِ النجومَ مُناطحاً  
ويحكُّ بالأظلافِ ظهرَ النونِ  
أنستهُ بطنتهِ أياديَ مُنعمِ  
سداكِ بعادةٍ لطفهِ مفتونِ  
في ضمنِ بُرديهِ مهيبِ مُتقى  
وعليهِ بشرٌ مؤملٍ مأمونِ  
كالمرخِ يبدي الاخضرارَ غصونهِ  
والنارُ في جنبه ذاتُ كموينِ  
فبغى ، وألسنةُ القنا يندرنهُ  
برحىً لِحباتِ القلوبِ طُحونِ  
وطغى ، ومن يستغنِ يطعُ كما الثرى  
إن يروَ يوصفُ نبتهُ بجنونِ  
وافتنَّ في آرائهِ مُتلوناً  
كأبي براقشِ أو أبي قلمونِ  
طوراً يجرُّ فؤادهُ رسنَ المُنَى

(١٨٨/١)

---

أبي كيفَ ألحقُ والمجرَّةُ دوني  
ويقيسُ طوراً حصنَهُ بالسجنِ من  
فشيلِ وراءِ إهابهِ مسجونِ  
والحربُ تنكحُ والنفوسُ مهوؤها

ما بين أبحار ترف وعون  
والبيضن تقمُر والغبار كأنه  
خرق شققن من الدآدي الجون  
والنبل يطرر وبله من منحني  
نيع كمرتجز الغمام حنون  
رشقأ كالحاظ الحسان رمى بها ال  
عشاق قوس الحاجب المقرون  
وتطير أفلاذ الجبال كأنها  
من كل ناحية تقول: خذوني  
صم رواجع إن تزن رضوى بها  
تخبرك عن كمية الكمون  
وترى الدماء على الجراح طوافياً  
فكأنها رمذ بنجل عيون  
حتى إذا نضبت بحار غبايه  
عنه سوى حمأ بها المظنون  
ركب البحار سحيرة وتخايلت  
صور النجاة لوهمه المظنون  
وتدبرت غصم الوعول مكانه  
وغدا كضب بالعرء مكو  
فاذا الطلائع كالدبا مبنوثة  
لفوا سهولاً خلفه بحزون  
يطؤون أعقاب العتاة كما هوى  
نجم لرجل المارد الملعون  
كانوا الثيوس ولا قرون فكلت  
سمر الرماح رؤوسهم بقرون  
وأثوا بفضلون الشقي كأنهم  
نبتوا به الغبراء عن مدفون  
في قد رابي الأحدثين أبانه

عن سرج راسي الوطأتين حرون  
أعطى المقاد بأرض فارس راجلاً  
يُفدي الدماء بماله المخزون  
متدحرجاً من طود نخوته إلى  
سفع من القدر الدنيّ الدون  
لولا عواطف راية رضوية  
عقدت حباه على دم محقون  
وقضية من سيرة عمريّة  
حكمت بفك لسانه المرهون  
لتصلعت طير الفلا وسباعها  
من شلوه الملقى بدار الهون  
نسوا إلى الشيخ الأجل إباقة  
عنتاً، وعوني فيه ما قد عوني  
فالذنب ذنب السامريّ وعجله  
مادّ وأجرّ ليس بالمنون  
ولذاك أرسى كلكلاً خشعت له  
شُمّ الحصون فسوّيت بصحون  
ليث تواضع في الفريسة فاجتري  
بالتيس ذي القرنين والعثنون  
أهلاً بأخلاق الوزير كأنها  
دمت الحزون وفرحة المحزون  
قد شال عبء الملك منه بازل  
لا يستطيع صياله ابن لبون  
لم يرع أكفاف الهوني ممرجاً  
نعم الرفاهة في رياض هُدون  
وله وحقّ له لدى السلطان ! إخ  
خلع كما ارتدت الفرند صفيحة  
أهدى الصقال لها أكف قيون

واسم طوت ذكره كل مسافة  
في الأرض نائية المزار شطون  
يفشي ثناه كاتب أو راكب  
من بطن قرطاس وظهر أمون  
ولعل كرمان المروعة ترتدي  
منه بأمن شامل وسكون  
فقد اغتدى كالزير نضواً بمها  
وأحسن أهلوها برب منون  
نكبتهم الأيام حتى إنهم  
مرنوا على النكبات أي مرو  
أهون بحر وطيسها لو أنه  
نادى بها: يا نارُ برداً كوني  
فليتنظر غده لأن نصيبه  
من يومه كعجالة العربون  
وليسترح من طعن لبات العدا  
بمُجاج لبة ذنه المطعون  
من كف أغيد ما لكفي ربه  
إذ يشتريه، صفة المغبون  
وليسمح بصبرة من عسجد  
مكتالة لكلامي المؤزون  
فقد استدلني الزمان وقبل ذا  
ما كان يسمح للزمان قروني  
وليملكن كنوز قارون كما  
ورثت عداه الخسف من قارون  
ولتبق دوحه عزه ملتفة  
في خضر أوراق وملد غصون

---

العصر العباسي << الباخري << إنسان عيني قط ما يرتوي

إنسانُ عَيْنِي قَطُّ ما يَرْتوي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٠٩

---

إنسانُ عَيْنِي قَطُّ ما يَرْتوي  
من ماءٍ وَجِهٍ مَلَحَتْ عَيْنُهُ  
كذلك الإنسانُ ما يَرْتوي  
من شُرْبِ ماءٍ مَلَحَتْ عَيْنُهُ  
---

العصر العباسي << البحري >> أخذت جعفر برأس القطار  
أخذت جعفر برأس القطار  
رقم القصيدة : ٢٦٩١

---

أخذت جعفر برأس القطار  
ثم نادى أن ابدأوا ببوار

(١٨٩/١)

---

فأجابت أم الأمير، وقالت: قد أتيناك أول الزوار  
وسياتيك صاعد عن قليل  
كتبه بالهلاك في اسكدار  
يا أبا الجعر طوق الناس شكراً  
واستحق بالهلاك في الأسكدار  
بأبي سيفك الذي يكشف الش  
ك، ويجلو العشا عن الأبصار  
أرنيه يفري السوعد والها  
م، ويسقى من الدماء الجواري  
إسقني بعضها لعلي أشفي

بدم الحارثي بعض الأوار  
لا تهولنك السوايغ والبي  
ض، فمن تحتها قلوب العذاري  
وإذا ما لقوك بالخيل فاعلم  
أنها عدة ليوم الفرار  
أنا عبد الله الصفار إن فر  
ج الله هموم القلوب بالصفار

---

العصر العباسي << الباخري >> عجبْتُ من دمعي وعيني  
عجبْتُ من دمعي وعيني  
رقم القصيدة : ٢٦٩١٠

عجبْتُ من دمعي وعيني  
من قبلِ بَيْنٍ وبعْدِ بَيْنٍ  
قد كانَ عيني بغيرِ دمِعٍ  
فصارَ دمعي بغيرِ عيني

---

العصر العباسي << الباخري >> ما نُظفَةُ من حَبِّ مزِنِ  
ما نُظفَةُ من حَبِّ مزِنِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩١١

ما نُظفَةُ من حَبِّ مزِنِ  
قد بيتوها جوفَ شَنِّ  
وسلافةً من قلبِ دَنِّ  
قد نَحروهُ بِقَلْبِ دَنِّ  
وتصافحَ بعدَ القلي  
وتصالحَ غِبَّ التَّجَنِّي  
إلا كَشعرِ صديقي ال

فياضٍ فاشدد بهِ وِغْنٌ

---

العصر العباسي << الباخري >> مجلس الأستاذ عبد ال

مجلس الأستاذ عبد ال

رقم القصيدة : ٢٦٩١٢

مجلس الأستاذ عبد ال

له روضُ العارِفينَا

ألحقَ الفخرَ بنا بعُ

مدِ احتكامِ العارِ فينا

---

العصر العباسي << الباخري >> تلكَ الجنانُ قطوفهنَّ دوانِ

تلكَ الجنانُ قطوفهنَّ دوانِ

رقم القصيدة : ٢٦٩١٣

تلكَ الجنانُ قطوفهنَّ دوانِ

تشدو حمائلها على الأغصانِ؟

أم صُدغُ معشوقٍ تصوَّلجَ مسكُهُ

من وردِ وَجنته على ميدانِ؟

أم روضةٌ بيدِ السحابِ مَروضةٌ

لنسيمها لَعِبُ بَعْصنِ البانِ؟

أم شعرُ أظرفِ مَنْ مَشى فوقَ الثرى ال

حسنِ بنِ عبدِ اللهِ ذي الاحسانِ

---

العصر العباسي << الباخري >> حرف الهاء وشادنٍ ليسَ يَهواني وأهواهُ

حرف الهاء وشادنٍ ليسَ يَهواني وأهواهُ

رقم القصيدة : ٢٦٩١٤

-----

حرف الهاء وشادنٍ ليس يَهواني وأهواهُ  
والمستعانُ على هجرانه اللهُ  
فالنحلُ يشتارُ شهيداً من مقبله  
والشمسُ تقبسُ نوراً من محياهُ

---

العصر العباسي << الباخري >> إذا اقتبسَ الهلالَ النورَ منه  
إذا اقتبسَ الهلالَ النورَ منه  
رقم القصيدة : ٢٦٩١٥

-----

إذا اقتبسَ الهلالَ النورَ منه  
زوى عنه الجبينَ وقالَ: مَنْ هو؟  
أيطمَعُ أن يكونَ غلامَ وَجْهِي  
وليسَ لكاذبِ الأطماعِ وجهُهُ؟  
فأما إذا ألحَّ عليَّ حتى  
يكونَ شراكَ نعلي فليكنهُ

---

العصر العباسي << الباخري >> وأقرعَ طيَّاشِ الدماغِ سَفِيهِ  
وأقرعَ طيَّاشِ الدماغِ سَفِيهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩١٦

-----

وأقرعَ طيَّاشِ الدماغِ سَفِيهِ  
يتيهُ معَ الداءِ المُركَّبِ فيه  
أعيرَ منَ الغربانِ أسوأَ عادةٍ  
فباتَ يوارِي سِوَأَةً لأخيه

---

العصر العباسي << الباخري >> رُويدَكَ يا مَنْ أغضبتُهُ هِناتُهُ رُويدَكَ يا مَنْ أغضبتُهُ هِناتُهُ  
رُويدَكَ يا مَنْ أغضبتُهُ هِناتُهُ رُويدَكَ يا مَنْ أغضبتُهُ هِناتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٩١٧

---

رُؤَيْدَكَ يَا مَنْ أَعْضَبْتَهُ هِنَاتُهُ رُؤَيْدَكَ يَا مَنْ أَعْضَبْتَهُ هِنَاتُهُ  
تربص به الأيامَ سوفَ تراهُ  
فما هوَ فيما رامَ إلا كباسطٍ  
إلى الماءِ كَفَيْهِ لِيَبْلَغَ فَاهُ

---  
العصر العباسي << الباخري >> دارُ خُداشِ جَنَّةً ، مالها  
دارُ خُداشِ جَنَّةً ، مالها  
رقم القصيدة : ٢٦٩١٨

(١٩٠/١)

---

دارُ خُداشِ جَنَّةً ، مالها  
في طيبها أو حسنها كنه  
وهو من البله . وفيما رووا  
«أكثرُ أهلِ الجنةِ البُلّه»

---  
العصر العباسي << الباخري >> ألا ربّ مولى غرّني من عهدِهِ  
ألا ربّ مولى غرّني من عهدِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩١٩

---

ألا ربّ مولى غرّني من عهدِهِ  
يمينٌ عليها صافحتني يمينهُ  
أكابد منه ضدّ ما أستحقهُ  
فأصدّق في ودّي له ويمينُ هوَ  
عجبتُ لأخلاقِ اللئامِ كأنهم

عن الكرم المعجون في شيمي نهوا

---

العصر العباسي << البحري >> لله در أبي عما

الله در أبي عما

رقم القصيدة : ٢٦٩٢

-----

الله در أبي عما

رة إنه بيت الخساره

ما إن سمعت ولا رأي

ت طويلة في رأس قاره

---

العصر العباسي << الباخري >> يا شمسُ والشمسُ لها حاجبُ

يا شمسُ والشمسُ لها حاجبُ

رقم القصيدة : ٢٦٩٢٠

-----

يا شمسُ والشمسُ لها حاجبُ

حاجبكُ الطلقُ لماذا انزوى ؟

أإن هفا لبي من نشوةٍ

لظأئها نَزاعةٌ للشوى

فأنو ائتلافاً فلكلِّ امرئٍ

قال النبيُّ المصطفى : ما نوى

حتى إذا قيلَ : صحا وارعوى

عادَ، كذا عادةُ أهلِ الهوى

دبَّ في خاطره ثانيا

ذكرُ اللوى ، سقياً لعهدِ اللوى

مرعى نضيرٌ لم نصب بعدهُ

نظيره مذ أزعجتنا النوى

تدعو حماماهُ ولو لم يجب

نوحُهُمَا المطرَبُ لَن يَدْعُوَا  
مَا شئْتِ مِن خَيْرٍ وَمِيرٍ وَمِن  
كَافٍ وَهَآوٍ وَصِلَا بِالْفَوَا  
فَالآنَ قَدِ أَكْسَفَ مِن بَالِهِ  
بَلَى طَوَى رَوْنَقُهُ فَانطَوَى  
كَأَنَّهُ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ وَآ  
كَآبِتَا مِنْهُ وَلَمْ تُغْنِ وَآ  
ذَوِي فَإِن قِيلَ : لِمَاذَا أَقُلُّ:  
غَابَ ذَوُوهُ، فَلِهَذَا ذَوَى  
كَانُوا إِذَا اجْتَزَتْ بِهِمْ رَقَعُوا  
بِالْمَقْلِ الدُّعَجِ خُرُوقَ الكُؤَى  
طَابَ بِهِمْ عَيْشِي سِوَى أَنَّهُ  
طَارَ مَعَ العِنْقَاءِ نَحْوَ الهَوَى

---

العصر العباسي << الباخري << هأنذا ثاوباً بمضئعة  
هأنذا ثاوباً بمضئعة  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢١

-----

هأنذا ثاوباً بمضئعة  
ووالدي في ضريحه ثاو  
قد كان للدهر رونقاً فمضى  
فكله رونقاً بلا واو

---

العصر العباسي << الباخري << بعدت فعادَ جديداً بالي باليا  
بعدت فعادَ جديداً بالي باليا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٢

-----

بعدت فعادَ جديداً بالي باليا

وتعطلت حالي وكانت حاليه  
فلتدن أو تبعد فكيف تصرفت ؟  
فهى المنى وحديث نفس خاليه

---

العصر العباسي << الباخري >> لقد كنتُ زيراً للغواني أزورها  
لقد كنتُ زيراً للغواني أزورها  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٣

-----

لقد كنتُ زيراً للغواني أزورها  
فثُربُ أوتارٍ ويُطربُ ناي  
فأصيحُ زيراً ناحلاً بعدَ نايها  
سُطلبُ أوتارٍ ويُقربُ ناي

---

العصر العباسي << الباخري >> صارَ قدرى فى الناسِ كاسمى عليا  
صارَ قدرى فى الناسِ كاسمى عليا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٤

-----

صارَ قدرى فى الناسِ كاسمى عليا  
ولسانى بالصدقِ أضحى مليا  
وكأنَّ الالهَ قال لأجلي :  
وجعلنا لسانَ صدقِ عليا

---

العصر العباسي << الباخري >> كم ركبٍ لم يترجلَ ماشياً  
كم ركبٍ لم يترجلَ ماشياً  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٥

-----

كم ركبٍ لم يترجلَ ماشياً  
وعقله دونَ عقولِ الماشية

تُعجبه غاشيةً يحملها  
أمامه في السوق بعضُ الحاشية  
لم يأتي حديثها قبلُ فهل  
أتاك يا صاح حديثُ الغاشية ؟

---

العصر العباسي << الباخري >> يا خالق الخلق حملت الوري  
يا خالق الخلق حملت الوري  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٦

يا خالق الخلق حملت الوري

(١٩١/١)

لما طغى الماء على جاريه  
وعبدك الآن طغى ماؤه  
في الصلب فاحمله على جاريه

---

العصر العباسي << الباخري >> حبا من تحت ذيل الحبي  
حبا من تحت ذيل الحبي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٧

حبا من تحت ذيل الحبي  
شعاع كحاشية المشرفي  
أعاد طراز رداء الهوى  
ولكن تردى وشيك الهوي  
وأطلع في جنح ليل السحاب  
صباحاً مضيئاً وشيك المضي

هي النارُ تعبدُ لا للصلاةِ  
إليها، وتُعمدُ لا للصليِّ  
ولكنَّ إشراقها موهمٌ  
بإيماضِ ثغرٍ لسعدى نفسي  
ذكرتُ عرارةً نجدٍ وعزَّ  
شميمُ العرارةِ بعدَ العشيِّ  
وجددَ شوقي وراءَ الضلوعِ  
بلى الربيعِ من بعدِ أخذي بليِّ  
ومن لي بشعدى ومن دونها  
وقد حُجبتُ خلفَ مرمى قَصِيٍّ ؟  
نعيبُ الغرابِ ونبحُ الذئابِ  
وحرشُ الضبابِ ووخذُ المطيِّ  
يُقشَّرُ بالضربِ منها اللحي  
وتشغلُ عن ضربها باللحيِّ  
وترمي قوائمها كالسَّهامِ  
وتُبري هياكلها كالقسيِّ  
ببهاء أحشاء أحسائها  
تَشَكَّتْ إلى الركبِ وقعَ الدُّليِّ

----

العصر العباسي << الباخري >> ويقول فيها: وسُقَّتْ الركائبُ حتى أنخَنَ  
ويقول فيها: وسُقَّتْ الركائبُ حتى أنخَنَ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٢٨

ويقول فيها: وسُقَّتْ الركائبُ حتى أنخَنَ  
بسِطِ الأناملِ سِطِ النَّبيِّ  
عليَّ بن موسى موسى العفاةِ  
أبي القاسمِ السيدِ الموسويِّ  
خصيبِ الثرى غضيِّ نبتِ المرادِ

رحيبِ الذرى عذبِ ماءِ الرُكيِّ  
طَمَى بالتدى واديا راحتيه  
فطم على آجناتِ القرِيِّ  
نماه الفخارُ إلى جده  
عليّ فطارَ بجَدِّ عليّ  
ولا يتأشبُ عيصُ السريِّ  
إذا هُوَ لم يَكُنِ ابنَ السريِّ  
أبا قاسمِ يا قسيمِ السخاءِ  
إذا جفَّ ضرعُ الغمامِ الحبيِّ  
وفدتُ إليك مع الوافدينَ  
وُفودَ البشارةِ غبَّ التعي  
وزارك مني سميَّ كنيَّ  
فراعَ حقوقَ السميِّ الكنيِّ  
فَهذي القَصيدةُ بكرُّ تصلِ  
على نحرها حصياتُ الحلِيِّ  
جعلتُ هواكَ جهازاً لها  
فجاءتكَ مائسةً كالهديِّ  
سحرتُ بها ألسنَ السامرينَ  
ولم أتُركَ السَّحَرَ للسامريِّ  
ولمّا نشرتُ أفويقها  
طوى الناسُ ديباجةَ البُحترِيِّ  
تظلُّ القطا وهي أهدى الطيورِ  
تضلُّ بها كالغويِّ الغبيِّ  
إلى مثلها طالَ باعي وطابَ  
لجني اجتنابُ الفراشِ الوطيِّ  
وأسكرني شربُ كأسِ السرى  
على عَزفِ جَنِيَّها الجَهْوَريِّ

العصر العباسي << الباخري >> معادُ معاديه مهما طوى

معادُ معاديه مهما طوى

رقم القصيدة : ٢٦٩٢٩

---

معادُ معاديه مهما طوى

على بُغْضِهِ الْقَلْبُ، قَعْرُ الطَّوِيِّ

وَأَمْثَلُ أَحْوَالِ أَعْدَائِهِ

وَكُلَّهُمْ نَهَبُ دَاءٍ دَوِي

عَصِيٍّ مَكَلَّلَةٌ بِالرُّؤُوسِ

وَرُوسٍ مَكَلَّلَةٌ بِالْعَصِيِّ

---

العصر العباسي << البحري >> جعلت فداك لي خير طريف

جعلت فداك لي خير طريف

رقم القصيدة : ٢٦٩٣

---

جعلت فداك لي خير طريف

وَأَنْتِ بَكْلٌ مَكْرَمَةٌ خَبِيرٌ

غَدَاةُ النَّحْرِ يَنْحَرُ كُلُّ قَوْمٍ

وَلَا شَاةٌ لَدَيْهِ وَلَا بَعِيرٌ

بَلِي عِنْدِي حِمَارٌ لِي، فَقُلْ لِي

أَتَقْبَلُ مِنْ مَضْحِيهَا الْحَمِيرُ؟

لَنْ لَمْ تَفْدِهِ تَفْدِيكَ نَفْسِي،

بَذِيحٌ فَهُوَ فِي غَدِهِ نَحِيرٌ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَمُهْفَهْفٍ كَالْغُصْنِ هَزَّتُهُ الصَّبَا

وَمُهْفَهْفٍ كَالْغُصْنِ هَزَّتُهُ الصَّبَا

رقم القصيدة : ٢٦٩٣٠

---

وَمُهْفَهْفٍ كَالْغُصْنِ هَزْتُهُ الصَّبَا  
فَصَبَا إِلَيْهِ مِنَ الْفُتُونِ هَوَائِي  
يُوْهِيهِ حَمَلٌ وَشَاحِهٍ فِتْرَاهُ مِنْ  
تَرْفِ النِّعِيمِ يَبْنُ فِي إِخْفَاءِ  
تَدْمِي سَوَالِفِهِ إِذَا لَاحَظْتُهَا  
بِخَفِي كَرَّ اللَّحْظِ وَالْإِيمَاءِ  
وَكَأَنَّ عَقْرَبَ صُدْغِهِ لَمَّا كُنْتُ  
قَافٌ مَعْلَقَةٌ بَعِطْفَةٍ فَاءِ

(١٩٢/١)

فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ  
لَمَرِ يَرَوُ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ ظِمَائِي  
حَازَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا  
قَسَمْتُ عَلَيْهِ مَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ  
مَتَبَسِّمٌ عَنِ لَوْلُؤِ رَطْبِ حِكْمِي  
بَرْدًا تَسَاقَطَ مِنْ عَقُودِ سَمَاءِ  
تُغْنِي عَنِ التُّفَاحِ حُمْرُهُ خَدَّهُ  
وَ تَنُوبُ رِيْقَتِهِ عَنِ الصَّهْبَاءِ  
وَيُؤَدِّرُ عَيْنًا فِي حَدِيقَةِ نَرَجِسِ  
كَسَوَادِ بَاسٍ فِي بِيَاضِ رَجَاءِ  
فَكَمْزُجٍ بِمَائِكَ خَمْرُ كَأْسِكَ وَكَسْفَنِي  
فَلَقَدْ مَزَجْتُ مَدَامِعِي بِدَمَائِي  
وَكَشَرَبْتُ عَلَيَّ زَهْرَ الرِّيَاضِ مُدَامَةً  
تَنْفِي الْهَمُومَ بِعَاجِلِ السَّرَاءِ  
لَطْفَتْ فَصَارَتْ مِنْ لَطِيفِ مَحَلِّهَا  
تَجْرِي مَجَارِي الرُّوحِ فِي الْأَعْضَاءِ

و كأنَّ مخنقةً عليها جوهرٌ  
ما بين نارٍ ركبت وهواءٍ  
ويظللُ صبَّاغُ المزاجِ محكِّمًا  
في نقضِ حُمرتها بأيدي الماءِ  
وَ كأنَّها ، وَ كأنَّ حاملَ كأسها ،  
إذ قامَ بحلوها على الندماءِ  
شمسُ الضحى رقصتُ فنقطَ وجهها  
بدرُ الدجى بكواكبِ الجوزاءِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> دواءٌ قلبي في الهوى دائي  
دواءٌ قلبي في الهوى دائي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣١

-----

دواءٌ قلبي في الهوى دائي  
أعيا علاجاتِ الأطباءِ  
حويثُ أسقامَ الورى مفرداً  
و حازها الناسُ بأسماءِ  
لو شئتُ أن أمشي لفرط الضنى  
مشيتُ من سقمي على الماءِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> واصلتُ فيك هوائي  
واصلتُ فيك هوائي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣٢

-----

واصلتُ فيك هوائي  
لما قطعتَ رجائي  
يا أحسنَ الناسِ وجهاً  
كانَ الصدودُ جزائي

فَلَيْسَ لِي مِنْكَ إِلَّا  
شِمَاتُهُ الْأَعْدَاءُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ساع بكأسٍ بين نُدماءٍ  
ساع بكأسٍ بين نُدماءٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣٣

-----

ساع بكأسٍ بين نُدماءٍ  
كالعُصْنِ المعصَّرِ الماءِ  
أغارُ من وَقْفَتِهِ كَلِّمَا  
قال لحاسي الكأسِ : مولائي !  
حتّى لقد صاروا، وَهُمْ إخوتي،  
مِنْ شِدَّةِ الغَيْرَةِ ، أعدائي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَ مَنْ شَقَوْتِي أَنِي بَلِيْتُ بِشَادِنِ  
وَ مَنْ شَقَوْتِي أَنِي بَلِيْتُ بِشَادِنِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣٤

-----

وَ مَنْ شَقَوْتِي أَنِي بَلِيْتُ بِشَادِنِ  
يَتَبُهُ عَلَيَّ بَدْرُ الدُّجَى بِضِيَائِهِ  
إِذَا مَا رَأَاهُ الْبَدْرُ لَيْلَةً تَمَهُ  
تَحَيَّرَ مِنْهُ الْبَدْرُ وَسَطَّ سَمَائِهِ  
لَهُ عِزَّةٌ الْوَالِي عَلَيَّ وَ تِيهَهُ  
وَلِي ذِلَّةٌ الْمَعْرُولُ عِنْدَ لِقَائِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَيَا رَبِّعَ صَبْرِي كَيْفَ طَاوَعَكَ الْبَلِي  
أَيَا رَبِّعَ صَبْرِي كَيْفَ طَاوَعَكَ الْبَلِي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣٥

---

أَيَا رَيْعٍ صَبْرِي كَيْفَ طَاوَعَكَ الْبَلَى  
فَجَدَدْتَ عَهْدَ الشُّوقِ فِي دَمَنِ الْهَوَى  
وَأَجْرَيْتَ مَاءَ الْوَصْلِ فِي تُرْبَةِ الْجَفَا  
فَأُورِقَ غِصْنُ الْحَبِّ فِي رَوْضَةِ الرِّضَا  
أَرَدْتَ بِتَجْدِيدِ الْهَوَى ذِكْرَ مَا مَضَى  
فَأَحْيَيْتَ عَهْدَ الْحَبِّ فِي مَاتِمِ النَّوَى  
وَكَشَفْتَ غَيْمَ الْغَدْرِ عَنْ قَمَرِ الْوَفَا  
فَأَشْرَقَ نَوْرُ الْوَصْلِ عَنْ ظِلْمِ الْجَفَا  
كَأَنَّكَ عَايَنْتَ الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَى  
فَقَاسَمْتَنِي الْبَلَى وَقَاسَمْتَكَ الْبَلَى  
وَدَارَتْ بُرُوجُ الْيَأْسِ فِي فَلَكِ الرَّجَا  
وَ هَبَّ نَسِيمُ الشُّوقِ فِي أَمَلِ الْمَنَى  
لَيْنُ مَاتَ يَأْسِي مِنْهُ إِذْ عَاشَ مَطْمَعِي  
فَإِنِّي قَدْ اسْتَمْسَكْتُ مِنْ لِحْظِهِ الرَّجَا  
وَ مَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا تَصَاعَدْتُ  
إِلَى الْعَيْنِ فَكُنْهَلْتُ مَعَ الدَّمْعِ فِي الْبُكََا  
تَوَاصَلْنِي طَوْرًا وَتَهَجَّرُ تَارَةً  
أَلَا رَبَّ هَجَرٍ جَرَّ أَسْبَابُهُ الصِّفَا  
أَرَى الْغِيَّ رَشْدًا فِي هَوَاهُ وَإِنِّي  
لَأَقْنَعُ بِالشُّكُورَى إِلَى خَيْرِ مُشْتَكِي  
أَلَمْ تَرَ أَنِي بَعْتُ عَزِي بَدْلَةً  
وَ طَاوَعْتُ مَا تَهْوَى لَطَوَعَكَ مَا تَا  
وَ مَا وَ حَيَاةِ الْحَبِّ حَلْتُ عَنِ الَّذِي

عَهْدَتَ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى كُنْتَهَا  
وَرَيَّانَ مِنْ مَاءِ الشَّيْبِ كَأَنَّمَا  
يُورِدُ مَاءَ الْحَسَنِ فِي خَدِهِ الْحَيَا  
إِذَا قَابَلَ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ بِوَجْهِهِ  
أَزَالَ ضِيَاءَ الصَّبْحِ فِي ظِلْمَةِ الدَّجَى  
أَبَى لِحِطِّ طَرْفِي أَنْ يُفَارِقَ طَرْفَهُ  
فَلَوْ رَمْتُ أَثْنِيهِ عَنِ الطَّرْفِ مَا انْتَشَى  
أُشْبِيهِ صُدْعِيهِ بِخَدِّيهِ إِذْ بَدَأَ  
بِسَالِفَتِي رِيمٍ وَعِطْفَيْنِ مِنْ رَشَا  
إِذَا مَا انْتَضَى سَيْفَ الْمَلَا حَةِ طَرْفَهُ  
فَلَيْسَ لِرَاءِ طَرْفِهِ لَمْ يَمْتِ عِزَا  
أَبَى أَنْ تَبِيلَ الْقَلْبِ رَقَّةً كَأَسِهِ  
وَدَقْتُ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي اللَّطْفِ بِالْهَوَا  
كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَا مِنْ حَبَابِهَا  
بَقِيَّةً طَلَّ فَوْقَ وَرْدٍ مِنَ النَّدَى  
وَ نَدْمَانِ صَدَقِ قَالِ لِي بَعْدَ رَقْدَةٍ :  
أَلَا فَكَسَقِنِي كَأَسًا عَلَى شِدَّةِ الظَّمَا  
فَنَاوَلْتُهُ كَأَسًا، فَتَنَى بِمِثْلِهَا،  
فَقَابَلَنِي حَسَنَ الْقَبُولِ كَمَا انْتَشَى  
تَحَامَى الْكُرَى حَتَّى كَأَنَّ جَفُونَهُ  
عَلَيْهِ لَهُ مِنْهَا رَقِيبٌ مِنَ الْكُرَى  
وَلَيْلِ تَمَادَى طَوْلُهُ فَقَصَّرَتْهُ  
بِرَاحِ تُعِيرُ الْمَاءَ مِنْ صَفْوِهَا صَفَا  
تَجَافَتْ جَفُونَ الشَّرْبِ فِيهِ عَنِ الْكُرَى  
فَمَنْ بَيْنَ نَشْوَانٍ وَآخَرَ مَا انْتَشَى  
وَ قَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَأَنَّ رُؤْسَهُمْ  
مِنَ السُّكْرِ فِي أَعْنَاقِهَا سَنَةُ الْكُرَى

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> زَمَنْ مِثْلُ زُورَةِ الْأَحْبَابِ  
زَمَنْ مِثْلُ زُورَةِ الْأَحْبَابِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣٦

---

زَمَنْ مِثْلُ زُورَةِ الْأَحْبَابِ  
بعد يَأْسٍ من مُغْرَمٍ بِكُجْتِنَابِ  
فاسقني يا غلامُ عاش لي العي  
شُ، مُدَاماً تُجَلِّي بِحَلْيِ الْحَبَابِ  
ما تَرَى النَّايَ نَبَّهَ الْعُودَ يَا صَا  
حِ قَدْ نَادِبٌ وَذَا فِي كُنْتِحَابِ  
وغناءً يَكَادُ أَنْ يَسْكُنَ الْمَا  
ءُ لِنَغْرِيدِهِ عَنِ الْاضْطِرَابِ  
من فتاةٍ وصالها لي صدودُ  
و مواعيدها كلمعِ السرابِ  
نزعوها مساويَ البعدِ لما  
ألبسوها محاسنَ الإقترابِ  
حين أَلْقَتْ ذَوَائِباً مِثْلَ نَايَا  
تِ زَنَامِيَةٍ بِلا أَثْقَابِ  
وتَلَوَّتْ مَلْطُومَةَ الْخَدِّ بِالْوَرُ  
دِ وَعَادَتْ كَالشَّمْسِ بَعْدَ الدَّهَابِ  
في رياضٍ كأنَّها ليس تَرْضَى  
بكشتغالي بها عنِ الْأَحْبَابِ  
نَمَّ نَمَامِهَا إِلَى رُوعِ قَلْبِي  
أَنَّهُ مُؤْمِنٌ لَهُ مِنْ عِقَابِ  
لَوْ تَصَدَّدَى نَسِيمُهَا لِمَشِيْبِ  
عاد مِنْهُ إِلَى أَوَانِ الشَّبَابِ  
دَبَّحَ الْعَيْثُ رَوْضَهَا مُدَّ بَدَا يَسْ  
حَبُّ مَنْ فَوْقَهَا ذِيُولَ السَّحَابِ

وَعَدَا التَّرَجِسُ الْمُفْتَحُ فِيهَا  
كَعْيُونٍ تَطَلَعَتْ مِنْ نِقَابِ  
وَ شَقِيقٍ تَرَاهُ يَسْرُجُ فِي الرُّو  
ضِ إِذَا مَا بَدَا بِغَيْرِ شَهَابِ  
كَسَهَامٍ مِنَ الزَّبْرَجِدِ قَدْ رَكَ  
بِ فِيهَا أَزْجَةُ الْعِنَابِ  
يَجْتَلِيهَا بِنَفْسِجٍ فِي حَدَادِ  
و بهَارٍ فِي صُورَةِ الْمِرْتَابِ  
رَسَمْتُ لِي رَسُومَهَا كَيْفَ أَشْتَا  
قُ إِلَيْهَا فِي جَيْتِي وَذَهَابِي  
عَاشِقٌ لَوْنَ عَاشِقِيهِ إِذَا مَا  
رَاعَهُمْ مِنْ ذِهَابِهِ بِالذَّهَابِ  
شَرِيهُ مِنْ نَسِيمِ كَافُورِ طَلِّ  
وَ غَدَاهُ مِنْ زَهْرِ مَسْكِ التَّرَابِ  
فِي طَرُوسٍ مَا بَيْنَ سَطْرِ مِنَ الرُّو  
ضِ وَ سَطْرِ يُقْرَأُ بِأَلَا إِعْرَابِ  
سَوْفَ أَكْفِي ، بِ«أَحْمَدٍ» لَا سِوَاهُ  
مِنْ زَمَانِي، تَسَبُّبِ الْأَسْبَابِ  
الَّذِي لَا تَرَاهُ مَذْكَانَ إِلَّا  
وَاقِفًا بَيْنَ نَائِلٍ وَعِقَابِ  
نَثَرْتُ كَفَّهُ الْمَوَاهِبِ لَمَا  
نَظَّمْتَهَا عَلَاهُ لِلطُّلَّابِ  
رَائِحٌ فِي الْعُلَى بِرَاحَةِ جُودِ  
بَابُ أَمْوَالِهَا بِأَلَا بَوَابِ  
لِي فِيهِ مَذَاهِبٌ مُذْهَبَاتُ  
مَقْبَلَاتُ الْإِقْبَالِ عِنْدَ الذَّهَابِ  
أَخَذْتُ مِنْ لَطَافَةِ الْحَسَنِ طَبْعًا  
مَزْجَتُهُ بِحَسَنِ طَبْعِ الشَّرَابِ

يَا «أَبَا قَاسِمٍ» أَزَالَتْ عَطَايَا  
كَ صِعَابًا مِنْ الْخُطُوبِ الصَّعَابِ  
لَا وَمَنْ رَدَّ عَاقِبَاتِ الرِّزَايَا  
بِعَطَايَا مِنْهَا عَلَى الْأَعْقَابِ  
مَا أَبَالِي إِذَا حَسِبْتِكَ مِنْ دَهْرٍ  
بِرِّي بِمَا كَانَ سَاقِطًا مِنْ حِسَابِي  
بِخَلِّ الْبَاخِلُونَ عَنَّا فَأَمْطَرُ  
تَ لَنَا نَائِلًا بِغَيْرِ سَحَابِ  
حَالَتِي تَقْتَضِيكَ دُونَ اقْتِضَائِي  
أَنْ يَكُونَ الثَّوَابُ دَسْتِ الثِّيَابِ  
كَلِمَا لَأْمَنِي خَبِيثٌ بَعْتَبِ  
قَامَ لِيَسِي لَهُ مَقَامَ الْجَوَابِ  
فَتَبِينُ عَنَوَانَ حَالِي فَالْعَدِ

(١٩٤/١)

وَأَنْ يَنْبِي بِكُلِّ مَا فِي الْكِتَابِ  
كَنْتُ أَخْشَى خَرَابَ دَهْرِي وَقَدْ قُئِدُ  
تَ لِعُمْرَانِ كُلِّ دَهْرٍ خَرَابِ  
قَلِمَا يَنْفِقُ الْأَدِيبُ وَلَنْ يَنْدِ  
فُقِّ إِلَّا عَلَى ذَوِي الْأَدَابِ  
وَأَحْيَائِي مِنَ الْعَيُونِ إِذَا مَا  
عَايَنْتَنِي فِي هَذِهِ الْأَسْلَابِ  
يَقْطَعُ الْعَضْبُ إِنْ نَبَا عَنْ قَلِيلِ  
وَيَعُودُ الْهَالِلُ بَعْدَ الْغِيَابِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أمغنى الهوى غالتك أيدي التوائب

أَمَعْنَى الْهَوَى غَالَتْكَ أَيْدِي النَّوَابِ

رقم القصيدة : ٢٦٩٣٧

---

أَمَعْنَى الْهَوَى غَالَتْكَ أَيْدِي النَّوَابِ

فَأَصْبَحْتَ مَعْنَى لِلصَّبَا وَالْجَنَائِبِ

إِذَا أَبْصَرْتِكَ الْعَيْنُ جَادَتْ بِمُذْهَبِ

عَلَى مُذْهَبٍ فِي الْخَدِّ بَيْنَ الْمَذَاهِبِ

أَثَافٍ كَنَقَطِ الثَّاءِ فِي طِرْسِ دِمْنَةٍ

و نَوِي كدورِ النونِ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ

سَقَى اللهُ آجَالَ الْهَوَى فِيكَ لِلْبَقَا

مَدَامَ الْأَمَانِي مِنْ ثَغُورِ الْحَبَائِبِ

فَلَمْ يَبْقَ لِي فِيكَ الْبَلِي غَيْرَ مَلْعَبِ

يَذْكُرُنِي عَهْدَ الصَّبَا بِمَلَاعِبِ

بَيْتُ الْهَوَى الْعَذْرُوبِيُّ يَعْذُرُنِي إِذَا

خَلَعْتُ بِهِ عَذْرَ الدَّمُوعِ السُّوَاكِبِ

وَمَأْسُورَةَ الْأَلْحَاطِ عَنِ سِنَةِ الْكُرَى

كَأَنَّ عَلَيْهَا الصَّبِرَ ضَرْبَةً لِأَرْبِ

تَحَرَّكَ طِفْلُ النَّيِّهِ فِي مَهْدِ طَرْفِهَا

إِذَا كَتَّخَلَّتْ بِالْغُمُضِ عَيْنُ الْمُرَاقِبِ

تَصَدَّدَتْ لَنَا مَا بَيْنَ إِعْرَاضِ زَاهِدِ

عَلَى حَذْرِ مِنْهَا وَ إِقْبَالِ رَاغِبِ

و قد حَلَيْتُ أَجْفَانَهَا مِنْ دَمُوعِهَا

بِأَحْسَنَ مِمَّا حُلِّيَتْ فِي التَّرَائِبِ

و لَيْلِ كَلِيلِ الثَّاكَلَاتِ لِبِسْتَهُ

مِشَارِقُهُ لَا تَهْتَدِي لِلْمِغَارِبِ

كَأَنَّ اخْضِرَارَ الْجَوْ صرْحُ زَبْرَجِدِ

تَنَاتَرَ فِيهِ الدَّرُّ مِنْ جِيدِ كَاعِبِ

كَأَنَّ خَفِيَّاتِ الْكُوَاكِبِ فِي الدُّجَى

بياضُ ولاءٍ لآخِ في قلبِ ناصبي  
كأنَّ نجومَ الليلِ سربٌ رواتعُ  
لها البدرُ راعٍ في رياضِ السحائبِ  
كأنَّ موشى السُّحبِ في جنباتها  
صدورُ بزاةٍ أو ظهورُ الجنادبِ  
صبحتُ به والصيخُ قد خلع الدجى  
على منكيه طيلسان الغياهِبِ  
بركبٍ سقوا كأسَ الكرى فرؤسهم  
مؤسدةً أعناقها بالمناكبِ  
تلوا في ذرى الأكوار توراةً قصدهم  
بفكرِ جُسومِ آياتِ ذواهِبِ  
تكادُ تظنُّ العيسُ أن لیسَ فوقها  
إذا سكتوا إلاَّ صدور الحَقائبِ  
كواكبُ ركبٍ في بروجِ أهلةٍ  
تدورُ بأفلاكٍ بغيرِ كواكبِ  
إذا أشرقتْ كانتِ شمسٌ مشارِقِ  
و إن غربتْ كانتِ بدورَ مغاربِ  
على ناحلاتٍ كالأهلةِ إن بدتْ  
أتمَّ انقواساً من قسيِّ الحواجبِ  
طواهنَّ طيِّ السَّيرِ حتى كأنَّها  
قناطرُ تسعى مخطفاتِ الجوانبِ  
وقد عقربتْ أذنانها فكأنَّها  
نشاوى أعالٍ صاحياتُ المذانبِ  
خفافٌ طوينَ الشرقَ تحت خفافها  
بنا ونشرنَ الغربَ فوق الغواربِ  
ضربنَ الدجى صفعاً على أم رأسه  
وقد ثملتُ من خمرِ رعيِّ الكواكبِ  
فلما أجزناها بساحة طاهر

ذُهِنَ بنا في مُذَهَبَاتِ المذاهبِ  
إلى كعبةِ الامالِ والمطلبِ الذي  
به حُلِّيَتْ أجيادُ عُطَلِ المواكبِ  
إلى من يرى أنَّ الدروعَ غلائلٌ  
و أنَّ ركوبَ الموتِ خيرُ المراكبِ  
و من لا تراه طالباً غيرَ طالبٍ  
ولا ذاهباً إلاَّ على غيرِ ذاهبٍ  
مجيئٌ لأطرافِ الرِّماحِ إذا كَرَمَتْ  
بها وافداتُ الطعنِ من كلِّ جانبٍ  
بعاداتِ صبرٍ لم تزل تستعيدهُ  
إلى الحربِ حتى مات صبرُ المحاربِ  
فتىَّ ألبسَ الأيامُ ثوبَ شبيبةٍ  
وكانتُ قديماً في جلايبِ شائبٍ  
تظلُّ المنايا تحتَ ظلِّ سيوفه  
إذا خطر الخطيُّ بين الكتائبِ  
ينظّمُ نثرَ الطَّعنِ في وجهِ طاعنٍ  
وينثرُ نظمَ الضَّرْبِ في نحرِ ضاربٍ  
و قد كتبتُ أيدي المنايا وأعرِبتُ  
بشكلِ العوالي فوق خطِّ القواضبِ  
لئن أعددتُ أسيافه كلَّ قائمٍ  
فقد أرجلتُ أرماحه كلَّ راكبٍ  
على سافراتٍ للطَّعانِ نحوَّها

(١٩٥/١)

---

أقلُّ حياءً من صروفِ النوائبِ  
ويَحْدُو الصفا بالركضِ منها أهلةٌ

مرصعة حافاتها بالكواكب  
يكاد يريك الشيء قبل عيانه  
ويقضي لك الحاجات قبل المطالب  
إذا ما انبرى في هفوة الفكر رأيه  
رأى بعيان الرأي ما في العواقب  
تعوذه أعداؤه من ذكائه  
إذا ما اكتفى بالرأي دون التجارب  
ركوب لأعناق الأمور إذا سطا  
عفا بكفتدار حين يسطو بواجب  
حرام عليه أن يرد رماحه  
من الطعن إلا وهي حمرة الثعالب  
أماناً لمرتاع ، وروعاً لآمن  
وكهفاً لمطلوب ، وحرثاً لغالب  
إذا أبرقت ضرباً سيوفك أمطرت  
رؤوس الأعداء فوق أرض المصائب  
بما انهل من كفيك في ذلك الندى  
وما حملته من قناً وقواضب  
أرحها قليلاً كي تقر فإنها  
من الضرب أمست ناجلات المضارب  
تمر بك الأيام وهي شواهد  
بأنك ما أبقيت عتياً لعاتب  
«أبا حسن» هذا كبن مدحك قد أتى  
لمدحك والأيام خضر الشوارب  
بمالكة للسمع مملوكة به  
عجائبها من امهات العجائب  
إذا أنشدت في مشهد شهدوا لها  
بحسن التناهي في اختصار المذاهب  
لتعلم أنني «حاتم» الشعر والذي

غرائبُه فيه حِسَانُ الغَرَائِبِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> قَفُوا ما عليكم من وقوف الرِّكائبِ

قَفُوا ما عليكم من وقوف الرِّكائبِ

رقم القصيدة : ٢٦٩٣٨

قَفُوا ما عليكم من وقوف الرِّكائبِ

لنبذلَ مذخورَ الدموعِ السواكِبِ

و إلا فدلوني على الصبرِ إنني

رأيتُ اصطباري من أعزَّ المطالبِ

كأنَّ جفوني يوم منعرجِ اللوى

ملاعبهم ما بين تلك الملاعبِ

تلخُّ علينا بالدموعِ كأنها

لجاجةٌ معتوبِ على عتبِ عاتبِ

منازلُ لم ينزل بها ركبُ أدمعِ

فيقلعُ إلا عن قلوبِ ذواهبِ

تَعْشَقُ دمعي رَسَمَها فكأنَّها

تظلُّ على رَسَمِ من الدمعِ واجبِ

تليدُ هوىً في الرَسَمِ حتى كأنما

هو الرَسَمُ إلا أنه غيرُ ذاهبِ

وإني لمسلوبٌ عليك تجلُّدي

إذا كان صبري شاهداً مثل غائبِ

ولما وقفنا ساحةَ الحيِّ لم نُطقْ

كلاماً تناجيناً بكسرِ الحواجبِ

نُناجي باضممارِ الهوى ظاهرِ الهوى

بأطيبِ من نجوى الأمانى الكواذبِ

عقائلَ من عليا " عقيل " درجنَ لي

بحلوا الرضى في السخطِ درجِ العواقبِ

إذا أسبلت زهواً غدائرَ شعرها  
تَوْشَّحَتْهَا من طولها بالمناكبِ  
و خالفنها لما استجرنَ لنا بها  
كما خالفتُ في «لا» أناملُ كاتبِ  
يُقَمِّنَ لنا برقَ الثغورِ أدلَّةً  
إذا ما ضللنا في ظلامِ الذوائبِ  
شموسٌ متى تبدو تضيءُ لنا الدجى  
فمشرقها فيه بغيرِ مغاربِ  
متى قَدِمْتَ من سفرةِ الهجرِ عيشتهم  
تلقيتها بالوصلِ من كلِّ جانبِ  
وصيرتُ أجفاني وطاءً لوطُنُها  
حذاراً عليها من صروفِ النوائبِ  
وعلقتها بالشوقِ في الملعبِ الذي  
به لعبتُ أيدي البلى بملاعبِ  
و ليلٍ طويلٍ كان لما قرنته  
برؤيةٍ من أهوى قصيرِ الجوانبِ  
كخفقةِ قلبٍ أو كقبلةِ عاشقٍ  
على حذرٍ أو ردِّ طرفِ المراقبِ  
كواكبُه تبكي عليه كأنما  
ثكلنَ الدجى أو ذقنَ هجرِ الحبابِ  
بيرِّحُ بي وِجدي إذا لاحَ كوكبُ  
كأنَّ به وجداً ببعضِ الكواكبِ  
سأهبطُ من بحرِ الليالي مذهباً  
متى قصرتُ بي في هواه مذهبِي  
وأسحبُ ذيلَ العزمِ في أرضِ هِمَّةٍ  
إلى واهبٍ أمواله للمَوَاهِبِ  
إلى من يظلُّ الجودُ يقسمُ أنه  
هو الجودُ موقوفاً على كلِّ طالبِ

هو السيفُ إلا أنه ليس نايباً  
إذا عاقه المقدورُ عن كلِّ ضاربٍ  
إذا شاجروه بالرماحِ تشاجرتُ  
نفوسُ المنايا في نفوسِ الكتائبِ  
وتصبُّعُ أيدي النقعِ أيدي خيوله  
بمحمراً تربٍ من نجيع الترائبِ  
وكم خاض نقعاً يُمطرُ الهامَ وقَعُهُ  
إلى الموتِ في صَفِّي فَنَّا وقواضبِ

(١٩٦/١)

إذا شئتَ عوناً لا يذُلُّ لحادثٍ  
فنادِ على اسمِ الله : " يا سيفَ غالب ! "

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وليلةٍ في عُددِ الشبابِ  
وليلةٍ في عُددِ الشبابِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٣٩

وليلةٍ في عُددِ الشبابِ  
نجومها في صورةِ الأحبابِ  
لباسها غلائلُ كجنتابِ  
هالؤها في خليلِ السحابِ  
كمُذهبِ النونِ من الكتابِ  
في لازورديٍّ على محرابِ  
أو طرفِ السيفِ من القرابِ  
طويتها بالنشرِ للعتابِ  
و حاجبُ الفجرِ بلا حجابِ

يَضْحَكُ وَالظُّلْمَاءُ فِي كُنْتَحَابِ  
أَمَا وَحَقَّ حُرْمَةَ الْآدَابِ  
وَرُبَّ إِبْرَازٍ بِلَا كَرْتِقَابِ  
لَا قَلْتُ إِنَّ الْوَدَّ بَاكْتِسَابِ  
مَا لَمْ يَكُنْ طَبِعاً مِنَ الْأَحْبَابِ

---

العصر العباسي << البحري >> النفس من فقدتها حرى مولهه  
النفس من فقدتها حرى مولهه  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤

النفس من فقدتها حرى مولهه  
لا في القبور، ولا تحيا مع البشر  
الله أصفى لها ودي، فصورها  
حسنا تقصر عنها دارة القمر

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> و غادة ترفل في الشباب  
و غادة ترفل في الشباب  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٠

و غادة ترفل في الشباب  
عارية الحسن من المعب  
كاسية من ملح التصابي  
أجفائها نشوى بلا شراب  
تأسر بالألحاظ أسد الغاب  
مربوية تُربي على الأرباب  
تحسن أن تلعب بالألباب  
جانبتها في تركها كجتنابي  
إذ مُدَّتني تَقْصِرُ عن عتابي

فأذهبتُ بمذهب الخطابِ  
مغضض اللحظِ من الجوابِ  
أجلسني في العيِّ كالخطابِ  
وذاك عنوانُ عليّ كتابِ  
داخله صِفْرٌ من الآدابِ  
كأنه قفلٌ عليّ خرابِ  
مفتاحها .. أبي ترابِ  
يا مُفردا بمادِحِ كَدَّابِ  
وصادِقِ في هجوه مغتابي  
مُطربِك أن أطراك للثوابِ  
كَطائِرٍ أرسل في ضبابِ  
جاوزتَ في الوصفِ مدى الإطنابِ  
قليلَ أنسابِك في الأحسابِ  
كذكركَ المظلم في الكتابِ  
يا واحد العُجْب بلا إعجابِ  
بالعِ في هجوكِ واغتيابي  
سَمَّاك انساناً بلا استيجابِ  
دونكها مظلمة الجلبابِ  
غريبة الإغراب والإعرابِ  
أوقع من مواقعِ الضرابِ  
تبيتُ حدو الرُّكْبِ والركابِ  
زينتها حقائبُ الأحقابِ  
والأرحبياتُ من الرحابِ  
تخطرُ في أزمة الذهبِ  
أسرع من أنامل الحسابِ  
كأنما ترقصُ في سرابِ  
يقذفن بالأيدي حصي الركابِ  
كأنما يلعبن بالطبّاطب

من تحت أقمارٍ على قبابٍ  
تُقَلُّها أهلةُ الأصلابِ  
مذ سافرتُ بأنفسِ الأحبابِ  
بتُّ وإبهامي على ذنابي  
أندبُ قلباً دائماً الأندابِ  
حتى تبدى الصبحُ من حجابِ  
يضحكُ والظلماءُ في كنتحابِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بدرٌ تقنَّع بالظلا

بدرٌ تقنَّع بالظلا

رقم القصيدة : ٢٦٩٤١

بدرٌ تقنَّع بالظلا

م على قضيبٍ في كئيبِ

تدعو محاسنه القلو

بَ إلى مشافهةِ الذُّنوبِ

لعبتُ بمشيتِهِ الشما

لُ فجنبتهُ إلى الجنوبِ

فعلتُ به رِيحُ الصبا

ما ليس تفعلُ بالقضيبِ

علقتُ ركائبُ حسنه

بعقولنا عند المغيبِ

وتظلمتُ وجناتنا

بيد الدُّموع من النَّحيبِ

وكأنما تشويشُنا

تشويشُ ألفاظِ المريبِ

تثنيه من تيهِ به

أيدي الدلال بلا هُبوبِ

فكأنَّها وكأنَّه

إن لاحظتْ عينُ الأريبِ

قُبْلُ الرِّضا قد نالها الـ

مهجورٌ من وصلِ الحبيبِ

يا بدرُ بالبدرِ الذي

أطلعتْ من فلكِ الجيوبِ

و بعقربِ الصدغِ الذي

زرفتْ من حسنِ وطيبِ

تَرَعى . وما استرَعَيْتُها .

ثَمَرَ القلوبِ بلا ديبِ

هَبْ لي مَزَارِكَ في الكرى

كيما أراكِ بلا رقيبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رضا الفنا عن بقائي بعدكم غضبُ

رضا الفنا عن بقائي بعدكم غضبُ

رقم القصيدة : ٢٦٩٤٢

(١٩٧/١)

رضا الفنا عن بقائي بعدكم غضبُ

كأنَّما راحتي مُدُّ غَيْبُكُمْ تعبُ

واخجَلتني من بقائي بعدَ فُرْقَتِكُمْ

إذ ليس لي في حياتي بعدكم أربُ

وليس موتي عجيباً بعدَ بينكُم

و إنما في حياتي بعدكم عجبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هي إن شجها المزاج وشابت  
هي إن شجها المزاج وشابت  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٣

---

هي إن شجها المزاج وشابت  
عاد من وقتيه المشيب شبابا  
خلتها كالسراب المز  
ج فلما استحال عادت شرابا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> و بنت كرم كأنها لهب  
و بنت كرم كأنها لهب  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٤

---

و بنت كرم كأنها لهب  
تكاد منها الأكف تلتهب  
تلعب في كأسها إذا مزلجت  
كأنما يستفزها طرب  
في عرصة الكأس حين تمزجها  
سما تير نجومها ذهب

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عذبتها بالمزاج فابتسمت  
عذبتها بالمزاج فابتسمت  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٥

---

عذبتها بالمزاج فابتسمت  
عن برد نابت على لهب  
كأن أيدي المزاج قد سكبت  
في كأسها فضة على ذهب

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أتاني في قميص اللأذ يسعى  
أتاني في قميص اللأذ يسعى  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٦

---

أتاني في قميص اللأذ يسعى  
عدو لي يلقب بالحبيب  
فقلت من التعجب: كيف هذا  
بلا واش أتيت ولا رقيب  
فقال: الشمس أهدت لي قميصاً  
غريب اللون من شفق الغروب  
فتوبي والمدام ولون خدي  
قريب من قريب من قريب!

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> زار بليل على صباح  
زار بليل على صباح  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٧

---

زار بليل على صباح  
على قضيب على كتيب  
حين أتت ألسن الليالي  
معتذرات من الدنوب  
فيا لها زورة أخذنا  
لها أماناً من الخطوب

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا منكرأ شكواي نار الهوى  
يا منكرأ شكواي نار الهوى  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٨

---

يا منكرأ شكواي نَارَ الهوى  
قد زدني كرباً على كربِي  
أفض عليّ الماء أو فاسقني  
ماءً وكن مني على قُربِ  
تسمعُ للماء نشيئاً إذا  
ما وصل الماء إلى قلبي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> الكأس قطبُ السرور والطربِ  
الكأسُ قطبُ السرور والطربِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٤٩

---

الكأسُ قطبُ السرور والطربِ  
فكحظُ بها قبل حاجزِ النوبِ  
أما ترى الليل كيف تكشفه  
راياتُ صبحٍ مبيضة العذبِ  
كراهبٍ حنٍّ للهوى طرباً  
فشقَّ جلبابهُ من الطربِ

---

العصر العباسي << البحري >> أنت ابن فلس وما تنفك مفتخراً  
أنت ابن فلس وما تنفك مفتخراً  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥

---

أنت ابن فلس، وما تنفك مفتخراً  
فكيف تصنع لو كنت ابن دينار  
وأنت في القوم تستدعي سيادتهم  
كسالح يدعي فضلاً على خار

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هي الحياةُ فلو تأتي إلى حَجَرٍ  
هي الحياةُ فلو تأتي إلى حَجَرٍ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥٠

---

هي الحياةُ فلو تأتي إلى حَجَرٍ  
لَوْلَدَتْ فِيهِ مِنْهَا نَشْوَةَ الطَّرَبِ  
كأنها ، ولسانُ الماءِ يقرعها ،  
دمعٌ ترقرق في أجفانٍ منتحبِ  
إذا علاها حَبَابٌ خِلْتَهُ شَبِكَاً  
من اللُّجَيْنِ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

(١٩٨/١)

---

تصورتُ من أديم الكأسِ سورتها  
فَأَنْبَتَتْ بَرْدًا مِنْهَا عَلَى لَهَبِ  
تخالُ منها بجيد الكاسِ إن مزجتُ  
عِقْدًا مِنَ الدُّرِّ أَوْ طَوْقًا مِنَ الحَبِّ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَجَمَّشْتُ بِلِحْظِ الطَّرْفِ كَفِّي  
تَجَمَّشْتُ بِلِحْظِ الطَّرْفِ كَفِّي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥١

---

تَجَمَّشْتُ بِلِحْظِ الطَّرْفِ كَفِّي  
فَأَخْجَلُهُ مِنَ النَّظْرِ المُرِيبِ  
وقال القلبُ: هَبْ لِي مِنْهُ حِطًّا  
فردَّ الطرفُ بالعجبِ العجيبِ :  
إذا كانتُ حياتي طَوْعَ أَمْرِي

أسلمها إلى غير الحبيب  
فكانَ مقالةً أحلى لروحي  
منَ الصادي إلى الماءِ القريبِ  
ويا دائي أترجُو بعد يأسٍ!  
فما الشكوى إلى غيرِ المجيبِ!  
وما خوفاً على رُوحِي ولكنْ  
عليه منَ معاقبةِ الذنوبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وشمسٍ بأعلاه وليلينِ أُسبِلا  
وشمسٍ بأعلاه وليلينِ أُسبِلا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥٢

-----

وشمسٍ بأعلاه وليلينِ أُسبِلا  
بخديه إلا أنها ليس تغربُ  
و لما حوى نصفَ الدجى نصفُ خدهِ  
تحيرٌ حتى ما درى أينَ يذهبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رثى لهُ ممّا به ما بهِ  
رثى لهُ ممّا به ما بهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥٣

-----

رثى لهُ ممّا به ما بهِ  
صبُّ غداً صباً بأوصابهِ  
ميتٌ يرى حياً ولكنّه  
ترتبه ما بين أثوابه  
أي حياةٍ لامرئٍ قد بلي  
بالقربِ من فرقةِ أحبّاهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا مَنْ حياتي رضاهُ في تعبه  
يا مَنْ حياتي رضاهُ في تعبه  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥٤

---

يا مَنْ حياتي رضاهُ في تعبه  
ومَنْ مماتي جفاهُ في تَغْضُبه  
هَجَرْتَنِي ظالماً من غير ما سببٍ  
ففاض دمعُ عدولي من تعبه  
ما خانك الطَّرْفُ مِنِّي قط في نظرٍ  
و لا سلا عنك قلبي في تقلبه  
و أنتَ والله ، يا سؤلي ويا أملِي ،  
أَعْرُ في مهجتي مما أراك به

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ربِّ ليلٍ طلعتُ في  
ربِّ ليلٍ طلعتُ في  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥٥

---

ربِّ ليلٍ طلعتُ في  
به بدورٌ من جيوبٍ  
يتناهينَ شمسَ الرا  
ح في كأسٍ وكوبٍ  
حضرتُ فيه اللِّدَاذَا  
تُ بِفَقْدَانِ الرَّقِيبِ  
و تأملتُ الثريا  
في طلوعِ ومغيبِ  
فتخيرتُ لها التش  
بيبة في المعنى المصيبِ  
هي كأسٌ في شروقٍ،

و هي قرطٌ في غروبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ما زال يشربُ شِبهَ ما

ما زال يشربُ شِبهَ ما

رقم القصيدة : ٢٦٩٥٦

-----

ما زال يشربُ شِبهَ ما

في وجنتيه من اللهبِ

حتى انثنى وَ كأنما

في كأسه قبل المغيبِ

بدرٌ يقبلُ عارضاً

للمشمسِ في وقت الغروبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ساروا وما عاجوا عليكِ بنظرةٍ

ساروا وما عاجوا عليكِ بنظرةٍ

رقم القصيدة : ٢٦٩٥٧

-----

ساروا وما عاجوا عليكِ بنظرةٍ

الله يحفظ مَنْ جفاك ويصحبُ

ليس التعجبُ من بكاك لفقدهم

لكن بقاك مع التفرق أعجبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> حَرَّكَتْ من ساكنِ القَصَبِ

حَرَّكَتْ من ساكنِ القَصَبِ

رقم القصيدة : ٢٦٩٥٨

-----

حَرَّكَتْ من ساكنِ القَصَبِ

غصناً من غيرِ ما سببِ

أضحكوا الأحرانَ بي فبكتُ  
رحمةً لي مقلّةُ اللعبِ  
وغدا بدرُ الرّضا كِسْفاً  
باتَ يسري في دُجى الغضبِ  
و سماءُ الكاس أنجمها  
برْدُ يعلو على اللّهبِ  
وإذا ما الماءُ خالطها  
دَبَّ فيها نشوة الطّربِ  
---

(١٩٩/١)

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا مَنْ تَجَنَّبْتُ صبري في تجنُّبه  
يا مَنْ تَجَنَّبْتُ صبري في تجنُّبه  
رقم القصيدة : ٢٦٩٥٩

---

يا مَنْ تَجَنَّبْتُ صبري في تجنُّبه  
عمداً وعاصيتُ نومي في تغضبه  
أنباك شاهدُ أمري عن مغيبه  
وجددُ جدُّ الهوى بي في تلعبه  
يا نازحاً لَعَبْتُ أيدي الفراقِ به  
هَبْ لي من الدَّمعِ ما أبكي عليكِ به  
كأنَّ قلبك سُقمي في قساوتهِ  
وورَدَ حَدَيْكِ قلبي في تلُّهه  
حتى متى زفرا تي في تصاعدها  
إلى المماتِ ودمعي في تصوبه  
أخفيتُ سلوةَ حرٍّ في تدلُّه

و إنما قيلَ قلبٌ من تقلبه  
ولي فؤادٌ إذا طال العذابُ بهِ  
هام اشتياقاً إلى لقياءِ معذبهِ  
يفديك بالنفسِ صبَّ لو يكونُ لهُ  
أعزُّ من نفسه شيءٌ فداك بهِ

---

العصر العباسي << البحري >> هزيع دجى في الرأس بارده بدر  
هزيع دجى في الرأس بارده بدر  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦

---

هزيع دجى في الرأس بارده بدر  
وليل جلاه لا صباح ولا فجر  
ولمة مشتاق ألم مشيها  
على حين لم يود الشباب ولا العمر  
فقصرت، إن الشيب من عدل حكمه  
وإن كان جوراً أن يقال لك القصر  
فما جار في تلك المدامع دمعها  
لنازلة إلا وحادثها نكر  
على أنه يعتادني متأوب  
من الشوق ما يخبو له في الحشاجر  
وما ظلم الشوق الجوانح، إنما  
غدا ظالما للشوق شيبى والدهر  
أما وأبي الأيام ما خاف معلق  
بأسباب خضر صرف حادثة تعرو  
ولا ضر أرضاً جادها جود كفه  
فأمرعها ألا يصبوب بها القطر  
ولما حبا أرض العراق بقربه  
طما بحره فيها ونائله الغمر

وصابت بأكناف الحجاز غمامة  
تنائف لا خمس لديها ولا عشر  
ولم يخل من وجود ولا صوب عارض  
له أفق في الأرض ناء، ولا قطر  
فغيثت رفاق المحرمين بحيث لا  
غياث يرجى لا بكى ولا نزر  
شهدت لقد شاهدت ذاكم، وإنه  
ليقتصر عن مقدار ذلكم الأجر  
ولما قصدنا سر من را تضاءلا  
ولا خضر يقري فيهما، البدو والحضر  
وحصت أمانى المعتفين بحيث لا  
يحاذر بأساء الحياة ولا الفقر  
وحيث يذم الغيث، والغيث حافل  
وتستقصر الدنيا، ويستخلى البحر  
وحيث ترى الآمال يسرحن في المنى  
ولا الروض مرعاها هناك ولا الزهر  
لدى ملك أثرى من المجد والغنى  
بأن لم ير الإثراء أن يفر الوفر  
عميد ولاة الأمر من آل هاشم  
إذا جلت الجلى، أو انتغر الثغر  
يؤيد منها كل ما ضاق أيدها  
به، ويداوي كل ما عز أن يبرو  
هو العجل الراسي الذي اعترفت له  
رجال نزار وهي راغمة صفر  
إذا ما اشرابت حط من غلوائها  
مكارمه اللاتي لها يسجد الفخر  
فأقسمت بالركب الذين تدرعوا  
من الليل إقطاع السرى وهم سفر

على أينق مثل القسي سواهم  
ضوامر لاحتها الهواجر والقفر  
بكل معرة السباريت سملق  
ومجهولة تيه مخارمها غير  
إلى أن أطافوا بالحطيم، وضمهم  
غداة الطواف البيت والركن والحجر  
لو الأمر يضحى في سوى آل هاشم  
لكان بلا شك يكون له الأمر  
بك أطادت أركان وائل، واغتدى  
له المسمع الموفي على الناس والذكر  
فلو أنشر الشيخان بكر وتغلب  
لما عددا مجدداً كمجدك يا خضر  
وما رام مسعاك امرؤ في ارتقائه  
إلى سؤدد إلا تغوله بهر  
وأقعه عن نيل مجدك إنه  
تضاءل عن لألانه الأنجم الزهر  
إذا جالت الأفكار فيك تبينت  
بأنك لا تحوي مكارمك الفكر  
وكيف يطبق الشعر ذاك، وإنما  
عن الفكر ينبي القول أو ينطق الشعر

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> و إذا النميمة للرياح جرت  
و إذا النميمة للرياح جرت  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦٠

-----  
و إذا النميمة للرياح جرت  
ما بينهنَّ لموعِدٍ حربا  
جذتْ أصول فروعها وتواصلتْ

أغصانها لنسيمها حبا  
ويدا وصالهما لأنهما  
لا يملكان لفُرقة قلبا  
فكأنما عشق الفراقُ دنوهُ

(٢٠٠/١)

لبعاده من قربها قربا

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> صبُّ بحسنٍ متيمٍ صبُّ  
صبُّ بحسنٍ متيمٍ صبُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦١

صبُّ بحسنٍ متيمٍ صبُّ  
حبيه فوق نهايةِ الحبِّ  
أشكو إليه جورَ مقلته  
فيقولُ : موتك أيسرُ الخطبِ !  
فإذا نظرتُ إلى محاسنه  
أخرجته غطلاً من الدُّنبِ  
أدميتُ باللحظاتِ وجنته  
فاقتصَّ ناظره من القلبِ

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لقد برَّحَ البينُ المُبرِّحُ والحبُّ  
لقد برَّحَ البينُ المُبرِّحُ والحبُّ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦٢

لقد برَّحَ البينُ المُبرِّحُ والحبُّ

بقلبي ؛ وهل يبقى على لوعةٍ قلبُ !  
تعزّزتُ مغترباً بما البينُ صانعُ  
و لم أدر أنّ البينَ مركبُهُ صعبُ  
تسالمتِ الأحرانُ في حنْفِ مهجتي  
و بين جفوني والكرى أبدأً حربُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أملٌ نازحٌ ووجدٌ قريبُ  
أملٌ نازحٌ ووجدٌ قريبُ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦٣

-----

أملٌ نازحٌ ووجدٌ قريبُ  
إنَّ حكمَ الهوى لحكمٌ عجيبُ  
لم أَرِدُ باللحاظِ ماءً جمالِ  
من حبيبٍ إلّا حماني رقيبُ  
قيل لي : تبّ من الهوى ! قلتُ : إني  
تبتُ من توبتي فكيفَ أتوبُ !  
ما اقترفتُ الذنوبَ يا قومِ إلّا  
في هوى من تطيبُ فيه الذنوبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بعدتُ دارهمُ ووجدي قريبُ  
بعدتُ دارهمُ ووجدي قريبُ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦٤

-----

بعدتُ دارهمُ ووجدي قريبُ  
والجوى موطني وصريري غريبُ  
أيُّ شيءٍ يكونُ أفجعَ عندي  
من مُحبِّ قد بانَ عنه الحبيبُ  
قد تساوتُ بالسقمِ متاً عيونُ

حِينَ بَانَتْ بِالْبَيْنِ مَنَا قَلُوبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا من أقامَ قيامتي بصدوده

يا من أقامَ قيامتي بصدوده

رقم القصيدة : ٢٦٩٦٥

-----

يا من أقامَ قيامتي بصدوده

الجسْمُ ينحل والفؤادُ يذوبُ

أَسَقَمْتَنِي فَلَقِيْتُ مِنْ طَوْلِ الضَّنَا

ما لا يُقاسي بعضَه «أَيُّوبُ»

و بكيتُ من جزعِ عليكِ بحرقه

أسفاً عليكِ كما بكى " يعقوبُ "

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا شيعَةَ اللَّهِوِ هُبُوا

يا شيعَةَ اللَّهِوِ هُبُوا

رقم القصيدة : ٢٦٩٦٦

-----

يا شيعَةَ اللَّهِوِ هُبُوا

إلى اللذاتِ هبوا

فالنايُ بيدي أنيناً

يُشجِي وللعودِ صَرْبُ

وأعينُ الغيثِ تجري

لها كنهالٌ وسكَبُ

وما علينا جناحُ

فيما فَعَلْنَا وَعَعْتُبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قواُمُ غصنِ كَأَنه أَلِفٌ

قواُمُ غصنِ كَأَنه أَلِفٌ

رقم القصيدة : ٢٦٩٦٧

---

قوأم غصنٍ كأنه أَلْفٌ  
تُهدي لنا من رُضابها لَهَا  
باطنُها مُكْتَسٍ وظاهرُها  
لِلعينِ يُبدي مستنزهاً عَجبا  
قَدْ يَسْتَمُ منْ بقائِها فترى  
أدمعها طولَ ليلها سَكبا  
تكابِد الليلَ وهي جاهلةٌ  
و عمرها في الكبادِ قد ذهباً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ابدى هواهُ ولم يزلْ محجوباً  
ابدى هواهُ ولم يزلْ محجوباً  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦٨

---

ابدى هواهُ ولم يزلْ محجوباً  
دمعٌ غدا في خدهِ مسكوباً  
بانَ الحبيبُ فبانَ عنه صبرُهُ  
بعدَ الحبيبِ وما رأى محجوباً  
سكنَ الجوى والشوقُ بينَ جوانحي  
وغدا الكرى في مقلتي غريباً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كُنْ بعيداً إنْ شئتَ أوْ كُنْ قريباً  
كُنْ بعيداً إنْ شئتَ أوْ كُنْ قريباً  
رقم القصيدة : ٢٦٩٦٩

---

---

كُنْ بعيداً إن شئت أو كُنْ قريباً  
أنتَ أسقمتني فكنْ لي طبيباً  
أنتَ أحببتَ أن أكونَ سقيماً  
فلحبيكَ صارَ عندي حبيباً  
قد هويتُ السقامَ في الحبِّ لما  
حزتَ منه في مقلتيك نصيباً  
كلُّ شيءٍ مِنِّي يحبُّك حتى  
أنَّ أعضائي فيك تحكي القلوباً

---

العصر العباسي << البحري >> كم من أخ لك لست تنكره  
كم من أخ لك لست تنكره  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧

---

كم من أخ لك لست تنكره  
ما دمت من دنياك في يسر  
متصنع لك في مودته  
يلقاك بالترحيب والبشر  
يطري الوفاء وذا الوفاء ويد  
حى الغدر مجتهداً وذا الغدر  
فإذا عدا، والدهر ذو غير،  
دهر عليك عدا مع الدهر  
فارفض بإجمال أخوة من  
يقلى المقل ويعشق المشري  
وعليك من حالاه واحدة  
في اليسر، إما كنت، والعسر  
لا تخلطنهم بغيرهم

من يخلط العقيان بالصفير؟

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إنِّي لتفعلُ بي لوا

إنِّي لتفعلُ بي لوا

رقم القصيدة : ٢٦٩٧٠

-----

إنِّي لتفعلُ بي لوا

حظُّ مقلّةِ الرشيّ الربيبِ

فعلِ الخناجرِ بالحنّا

جرٍ عندَ معتركِ الحروبِ

أو فعلِ توبةٍ مخلصِ

في مَخوٍ أوزارِ الذنوبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بهواك، إذ قالَ الهوى

بهواك، إذ قالَ الهوى

رقم القصيدة : ٢٦٩٧١

-----

بهواك، إذ قالَ الهوى

لجوارحي : بهواهُ ذوبي !

ثمَّ كجهدِي أنْ تحسني

فإذا أسأتِ فلا تتوبي

قالتُ: فبالوجدِ الذي

أذهبتُهُ بدمِ القلوبِ

وبقلّةِ الصبرِ البري

ءِ وكثرةِ الشوقِ المرِيبِ

ألايِّ شيءٍ قلتَ للشـ

كوى ، وقد خرستُ، أجيبي!؟

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أقلأ عتابي قد مللتُ من العتبِ  
أقلأ عتابي قد مللتُ من العتبِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٢

---

أقلأ عتابي قد مللتُ من العتبِ  
يطيعكما لفظي ويعصيكما قلبي  
لقد أخصبتُ في الخدِّ مني مدامعُ  
و قلبي من صبري على غايةِ الجذبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> من لم يرَ البدرَ لا يرى عجبا  
من لم يرَ البدرَ لا يرى عجبا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٣

---

من لم يرَ البدرَ لا يرى عجبا  
في ليلةٍ التيمِّ إذ بدا طربا  
أسفر للشمسِ كي يقبلها  
فما رآها فعاد منتقبا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا مَنْ سَقَامُ جفونهِ  
يا مَنْ سَقَامُ جفونهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٤

---

يا مَنْ سَقَامُ جفونهِ  
لسقامِ عاشقه طيبُ  
حزتِ المودة فاستوى  
عندي حضورك والمغيبُ  
كن كيفَ شئتَ من البعا  
دِ فأنتَ من قلبي قريبُ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عِبْدَتُهُ أَلْحَاظُ عَيْنَيْكَ لَمَّا  
عِبْدَتُهُ أَلْحَاظُ عَيْنَيْكَ لَمَّا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٥

---

عِبْدَتُهُ أَلْحَاظُ عَيْنَيْكَ لَمَّا  
جعلته لما تحبُّ محبا  
هاك قلبي فكضربه بالهجرِ ضربا  
ثُمَّ قَطَّعَهُ بِالْقَطِيعَةِ إِرْبَا  
قال لي : هاته ! فقلتُ مجيباً :  
عزَّ قلبي فلستُ أملكُ قلبا  
أنتَ علمته عليكِ التجَّي  
حينَ أقصيته ولم يجنِ ذنبا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا عاتباً لي بغيرِ عتبِ  
يا عاتباً لي بغيرِ عتبِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٦

---

يا عاتباً لي بغيرِ عتبِ  
وهاجراً لي بغيرِ ذنبِ  
لولاك لم تجر لي دموع  
سكباً على الخدِّ فوق سكبِ  
لا تنكرن إن جرتُ بدر  
مُنْتَثِرٍ لَمْ يُشْنِ بِثَقْبِ  
صيرها في الجفونِ حمراً  
تصعيدُها من دمي وقلبي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا رَبِّ مَصْلُوبٍ عَلَيَّ جِدْعٍ لَهُ  
يا رَبِّ مَصْلُوبٍ عَلَيَّ جِدْعٍ لَهُ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٧

يا رَبِّ مَصْلُوبٍ عَلَيَّ جِدْعٍ لَهُ  
شَبَّهُ الْمَحَبَّ إِذَا رَأَى أَحِبَّاهُ  
أَوْ كَالطَّرُوبِ بِمَجْلِسِ غَنَى لَهُ  
صَوْتُ فَمَزَّقَ بِالْيَدَيْنِ ثِيَابَهُ

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كَأَنَّ دَمِي يَوْمَ الْفِرَاقِ سَرُوا بِهِ  
كَأَنَّ دَمِي يَوْمَ الْفِرَاقِ سَرُوا بِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٨

كَأَنَّ دَمِي يَوْمَ الْفِرَاقِ سَرُوا بِهِ  
وَقَدْ سَفَكُوهُ بِكَحِثَاتِ الرِّكَائِبِ  
أَظْنَهُمْ لَوْ فَتَشُوا فِي رِحَالِهِمْ  
إِذَا وَجَدُوا آثَارَهُ فِي الْحَقَائِبِ  
إِذَا أَنَا دَافَعْتُ الْخُطُوبَ بِذِكْرِهِمْ  
نَسِيْتُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَابِ

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا صُرُوفَ الدَّهْرِ حَسْبِي  
يا صُرُوفَ الدَّهْرِ حَسْبِي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٧٩

يا صُرُوفَ الدَّهْرِ حَسْبِي

أَيُّ ذَنْبٍ كَانَ ذَنْبِي  
طَرَفْتَنِي نَائِبَاتُ الدَّ  
هُرِّ فِي إِعْلَالِ حَبِّي  
عَلَّةٌ عَمْتُ وَخَصْتُ  
فِي حَبِيبٍ وَمَحَبَّةٍ  
دَبَّ فِي كَفِّيهِ مَا مِنْ  
حُبِّهِ دَبَّ بِقَلْبِي  
فَهُوَ يَشْكُو حَرَّ حَبِّ  
وَاشْتِكَائِي حَرَّ حَبِّ

---

العصر العباسي << البحري >> أحمد ما لي مطلت موعدي  
أحمد ما لي مطلت موعدي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨

-----

أحمد ما لي مطلت موعدي  
ألم تخف من إلهك الغيرا  
القوس مني إليك موتره  
والسهم ألقمت فوقه الوترا  
ومنجنقي برأسه حجر  
أنا مزجيه فاحذر الحجر

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> وَمِنْ الْبَلِيَّةِ أَنَّنِي بِكَ مُعْرَمٌ  
وَمِنْ الْبَلِيَّةِ أَنَّنِي بِكَ مُعْرَمٌ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٠

-----

وَمِنْ الْبَلِيَّةِ أَنَّنِي بِكَ مُعْرَمٌ  
دَنِفٌ وَأَنَّكَ مُعْرِضٌ مُتَجَنَّبٌ  
هَرَبِي إِلَى الْإِنْصَافِ مِنْ خَوْفِ النَّوَى

وإِلَيْكَ مِنْكَ وَمِنْ فِرَاقِكَ أَهْرُبُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَحَيَاتِهِ لَاحْنَتُهُ وَحَيَاتِهِ

وَحَيَاتِهِ لَاحْنَتُهُ وَحَيَاتِهِ

رقم القصيدة : ٢٦٩٨١

-----

وَحَيَاتِهِ لَاحْنَتُهُ وَحَيَاتِهِ

وَلَا دُخْلَنَّ النَّارَ فِي مَرْضَاتِهِ

قَمْرٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ لَضِيائِهِ

أَبْصَرْتَ وَجْهَكَ مِنْهُ فِي وَجَنَاتِهِ

تَتَحَيَّرُ الْأَوْهَامُ فِي تَرْكِيهِ

وَالْوَصْفُ يَعْجُزُ عَنْ صِفَاتِ صِفَاتِهِ

وَيَمِيلُ مِنْ حَرَكَاتِهِ فَكَأَنَّمَا

يَهْتَرُ غِصْنُ الْبَانِ فِي حَرَكَاتِهِ

مَا لَحِظْتَ لِحِظَاتِهِ لِحِظَ امْرِئٍ

إِلَّا اسْتِعَاذَ اللَّحْظُ مِنْ لِحِظَاتِهِ

أَحْيَاهُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ بِوَصْلِهِ

وَأَمَاتَهُ بِالْهَجْرِ قَبْلَ مَمَاتِهِ

لَمْ لَا أَخَاطِرُ فِي هَوَاهُ بِمَهْجَةٍ

وَقَفْتُ خَوَاطِرَهَا عَلَى خَطَوَاتِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هُوَ الْفِرَاقُ فَعِشْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَمِتْ

هُوَ الْفِرَاقُ فَعِشْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَمِتْ

رقم القصيدة : ٢٦٩٨٢

-----

هُوَ الْفِرَاقُ فَعِشْ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَمِتْ

لَيْسَ الْحَيَاةُ إِذَا بَانُوا بِمُعْجَبَتِي

وَبِحِ الْمَنِيَةِ إِذْ سَارَتْ رِكَائِبُهُمْ

لَوْ أَنهَا قَبِضَتْ رُوحِي لِأَحْسَنْتِ  
كَانَتْ تَطِيبُ لِي الدُّنْيَا بِقَرْبِهِمْ  
فَقَدْ أَمَرُوا لِي الدُّنْيَا الَّتِي حَلَّتِ  
قَدْ كُنْتُ آمُلُهُمْ وَالْبَيْنُ يُوعِدُنِي  
فَأَنْجَزَ الْبَيْنُ وَالْأَمَالَ أَخْلَفَتْ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بِنَفْسِي مَنْ نَفْسِي تَقِلُّ لَهُ فِدَى  
بِنَفْسِي مَنْ نَفْسِي تَقِلُّ لَهُ فِدَى  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٣

بِنَفْسِي مَنْ نَفْسِي تَقِلُّ لَهُ فِدَى  
وَ إِنْ لَمْ تَنْلُ مِنْ وَصَلِهِ مَا تَمْنَتْ

(٢٠٣/١)

تَرِينِ الدُّنْيَا بِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ  
فَلَمَّا أَدَالَ الْوَصَلَ بِالْهَجْرِ وَلْتِ  
كَأَنَّ لِيَالِي الْوَصَلَ كَانَتْ عَمَامَةً  
فَلَمَّا رَجَوْتُ الْوَصَلَ مِنْهَا تَخَلَّتِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> دُونَ الْمُنَى فِي الْهَوَى يَا نَفْسُ آفَاتُ  
دُونَ الْمُنَى فِي الْهَوَى يَا نَفْسُ آفَاتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٤

دُونَ الْمُنَى فِي الْهَوَى يَا نَفْسُ آفَاتُ  
كَأَنَّ الْهَوَى حَلْوَةٌ فِيهَا مَرَارَاتُ  
إِنَّ الْمُحِبِّينَ إِنْ أَخَفَّوْا مُحَاذَرَةً

هواهمُ فلهمُ فيه علاماتُ  
لا آخذَ اللهُ منْ قلبي بهِ كلفُ  
صبُّ قدِ استحكمتُ فيه الصباياتُ  
لكلِّ شيءٍ نهاياتُ تبيدُ وما  
للوعةِ الحبِّ في قلبي نهاياتُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بليتُ لأنني بكُ قد بليتُ  
بليتُ لأنني بكُ قد بليتُ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٥

-----

بليتُ لأنني بكُ قد بليتُ  
فلستُ بمنتهٍ مما نهيتُ  
ألامُ وقد أصمَّ الحيبُ سمعي  
وِيرشدني العذولُ وقد عميتُ  
وَأَنحَلَنِي فَلَوْ إِنْسَانُ عَيْنِي  
تَصَمَّنَ جَفْنُهُ جِسْمِي خَفِيْتُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أجرى دموها كمثلِ الدرِّ أهملها  
أجرى دموها كمثلِ الدرِّ أهملها  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٦

-----

أجرى دموها كمثلِ الدرِّ أهملها  
مِنْ نَاطِرِيهِ عَلَيَّ يَا قُوتِ وَجَنَّتِيهِ  
فَحَدَّرَتْ مُقْلَتَا عَيْنِي الْعَقِيقَ عَلَيَّ  
خَدُّ حَكِي ذَهَبًا مِنْهُ بَصْفَرْتِهِ  
دَمْعَانِ لُونَانِ فِي لُونَيْنِ قَدْ جَرِيَا  
كُلُّ أَتَى عَجَبًا مِنْهُ بِجَرِيَّتِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> دَمْعٌ غَرِيبٌ جَرَى لُغْرَبْتِهِ  
دَمْعٌ غَرِيبٌ جَرَى لُغْرَبْتِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٧

---

دَمْعٌ غَرِيبٌ جَرَى لُغْرَبْتِهِ  
أَفْرَدَهُ الْبَيْنُ عَنْ أَحَبَّتِهِ  
وَحَقٌّ لِلْمَدْنَفِ الْغَرِيبِ بَأْنُ  
يَنْدُبُ شَجْوًا لِطُولِ وَحْدَتِهِ  
إِنْسَانٌ عَيْنٍ لَوْلَا سَبَاحَتُهُ  
مَاتَ غَرِيقًا بِبَحْرِ دَمْعَتِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَالْهَوَى لَا خِفْتُ عَاذِلْتِي  
وَالْهَوَى لَا خِفْتُ عَاذِلْتِي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٨

---

وَالْهَوَى لَا خِفْتُ عَاذِلْتِي  
فِي هَوَى مَنْ جَلَّ عَنْ صِفْتِي  
مَنْ لِحَانِي عَنْ هَوَاهُ فَنِي  
وَجْهَهُ الْفَتَانِ مَعْدِرْتِي  
بِأَبِي مَنْ قَدْ خَسِرْتُ بِهِ  
حِظَّ دُنْيَائِي وَأَخْرْتِي  
إِنْ جَرَى قَتْلِي عَلَيَّ يَدِهِ  
فَهَوَى فِي حَلٍّ وَفِي سَعَةٍ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مَنْ هُوَ الْمَاءُ فِي تَكْوِينِ خَلْقَتِهِ  
يَا مَنْ هُوَ الْمَاءُ فِي تَكْوِينِ خَلْقَتِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٨٩

---

يا مَنْ هُوَ المَاءُ فِي تَكْوِينِ خَلْقَتِهِ  
وَمَنْ هُوَ الحَمْرُ فِي أفعالِ مُقْلَتِهِ  
وَمَنْ خَلَعْتُ عِذارِي فِي هِوَايَ لَهُ  
وَمَنْ تَهْتَكُ سِتْرِي فِي مَحَبَّتِهِ  
وَمَنْ بَزُرْقَةَ سَيْفِ اللَّحْظِ طَلَّ دَمِي  
وَالسَّيْفُ ما فَخْرُهُ إِلَّا بَزُرْقَتِهِ  
عَلِمْتَ إِنسانَ عَيْنِي أَنْ يَعْومَ فَقَدْ  
جاءَتْ سِباحَتُهُ فِي ماءِ دَمْعَتِهِ

---

العصر العباسي << البحري >> قل ما هويت فياني  
قل ما هويت فياني  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩

قُلْ ما هِوَيْتَ، فيانِي  
لَكَ سامِعٌ، وَالأمرُ أَمْرُكَ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ مَسْرَتِي  
لَوْ أَنَّ فِيها ما يَضُرُّكَ  
لَتَرَكْتُ ذَلِكُ وَاتَّبَعُ  
تُ مِسااتِي، فيما يَسْرُكَ  
فَهَوايَ فيما ساءني  
أَوْ سَرَنِي ما فِيهِ بَرُّكَ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> شغلت قلبي وسمعي في مودتكم  
شغلت قلبي وسمعي في مودتكم  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٠

شغلت قلبي وسمعي في مودتكم

لَا خَلَّصَ اللَّهُ قَلْبِي مِنْ مَحَبَّتِكُمْ  
وَلَا رَزَقْتُ حَيَاةً بَعْدَ بَيْنِكُمْ  
إِنْ لَمْ أَمُتْ نَدَمًا مِنْ بَعْدِ فُرْقَتِكُمْ  
هَذَا قَدْ غَضِبْتُ عَلَى رُوحِي لِإِجْلِكُمْ  
حَتَّى جَفَوْتُ حَيَاتِي عِنْدَ جَفْوَتِكُمْ  
إِذَا تَلَهَبَ جَمْرُ الشَّوْقِ فِي كَبْدِي  
أَطْفَاهُ مَاءُ التَّلَاقِي عِنْدَ رُؤْيَتِكُمْ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أيا من تَحَبَّتْ عَيْشِي بِهِ  
أيا من تَحَبَّتْ عَيْشِي بِهِ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩١

-----

أيا من تَحَبَّتْ عَيْشِي بِهِ  
و ما طيبُ العيشِ مثلُ الخبيثِ  
يُكَلِّفُنِي فَرْطُ وَجْدِي الْهَوَى  
وَهَلْ فِي جُحُودِكَ لِي مِنْ مُغِيثٍ؟!  
وَوَاللَّهِ إِنَّكَ تَدْرِي بِهِ  
فَلَمْ ذَا تُحَدِّثْ وَجْهَ الْحَدِيثِ!

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> انظرُ إلى السحرِ في عينيه والدعج  
انظرُ إلى السحرِ في عينيه والدعج  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٢

-----

انظرُ إلى السحرِ في عينيه والدعج  
كأنَّ أجفانهُ مرضى من الغنجِ

لَهُ مِنَ الدَّرِّ عَقْدٌ تَحْتَ شَارِبِهِ  
وَفَوْقَ أَصْدَاغِهِ لَامَانٍ مِنْ سَبَجٍ  
تَطْنُ مِنْ خَجَلٍ تَوْرِيدَ وَجْنَتِهِ  
وَاللَّهِ مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ دَمِ الْمَهْجِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَقَنَّعَتْ بِالذَّجَى فَوْقَ الضَّحَى فَجَلَّتْ  
تَقَنَّعَتْ بِالذَّجَى فَوْقَ الضَّحَى فَجَلَّتْ  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٣

تَقَنَّعَتْ بِالذَّجَى فَوْقَ الضَّحَى فَجَلَّتْ  
فِي عَاجِ عَارِضِهَا لَاماً مِنَ السَّبَجِ  
كَأَنَّهَا اسْتَرْهَنْتُ فِي نَاطِرِي سَقْمًا  
بِلِحْظِ أَجْفَانِهَا الْمَرَضَى مِنَ الْغَنَجِ  
لَوْ أَنَّهَا فِي ظِلَامٍ لَاسْتَنَارَ بِهَا  
لَأَنَّ إِشْرَاقَهَا يُغْنِي عَنِ السُّرُجِ  
كَأَنَّمَا أَلْبَسْتُ مِنْ لَوْنِ مِبْسَمِهَا  
غَلَالَةً طَرَزْتَهَا مِنْ دَمِ الْمَهْجِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَهَا مِنَ الْمَاءِ كَفٌّ فِي أَنَامِلِهَا  
لَهَا مِنَ الْمَاءِ كَفٌّ فِي أَنَامِلِهَا  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٤

لَهَا مِنَ الْمَاءِ كَفٌّ فِي أَنَامِلِهَا  
إِذْ صَافَحْتَنِي بِهِ نَارٌ عَلَى وَهَجِ  
تَكَادُ مِنْ لَمَعَانِ الْحَسَنِ تَسْتَرُهُ  
كَأَنَّمَا طَرَفْتُهُ مِنْ دَمِ الْمَهْجِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَطَالَ لَيْلَ الصَّدُودِ حَتَّى

أطالَ ليلَ الصّدودِ حتى  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٥

---

أطالَ ليلَ الصّدودِ حتى  
يئسْتُ منْ غرةِ الصّباحِ  
كأنَّهُ إذْ دجا غداً  
قدْ حَضَنَ الأَرْضَ بالجنّاحِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> لا أَرْقَ اللهُ عَيْنِي مَنْ يُورِّقُنِي  
لا أَرْقَ اللهُ عَيْنِي مَنْ يُورِّقُنِي  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٦

---

لا أَرْقَ اللهُ عَيْنِي مَنْ يُورِّقُنِي  
ولاً ملاً مثلَ قلبي قلبه برحا  
قدْ سَرَنِي أَنَّهُمْ قَدْ سَرَّهُمْ سَقَمِي  
فازددتُ سقماً ليزدادوا به فرحا

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> وَبَكَرِ رَاحِ بَاكَرْتُ مِصْطَحِباً  
وَبَكَرِ رَاحِ بَاكَرْتُ مِصْطَحِباً  
رقم القصيدة : ٢٦٩٩٧

---

وَبَكَرِ رَاحِ بَاكَرْتُ مِصْطَحِباً  
صبوحتها ما أفتُرُ القدحا  
خَمْرٌ إِذَا خَامَرَتْ فُؤَادَ فَنِّي  
أهدتُ إليه السرورَ والفرحا  
كأنَّ بقيا حبابها عرقٌ  
منْ فوقِ وردِ الخدودِ قدْ رشحا  
ما استدَّ بابُ السرورِ عنْ أحدٍ

إِلَّا غَدَا بِالْمُدَامِ مُفْتَتِحَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> طالعُتَيْي كَطُلُوعِ ال

طالعُتَيْي كَطُلُوعِ ال

رقم القصيدة : ٢٦٩٩٨

-----

طالعُتَيْي كَطُلُوعِ ال

بَدْرٍ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ

كصباحٍ تحتَ ليلٍ

وَدَعْتَيْي لِاصْطِباحِ

فَأَجَبْنَاهَا بِلا مَنْدُ

عِ إِلَى تَرْكِ الصَّلَاحِ

(٢٠٥/١)

وَوَصَلْنَاهَا وَمَنْ يَصُدُّ

بِرُّ عَنْ وَصْلِ المَلاحِ !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سِلْكَانِ لِلدَّمَعِ مَحْلُولٌ وَمَعْقُودٌ

سِلْكَانِ لِلدَّمَعِ مَحْلُولٌ وَمَعْقُودٌ

رقم القصيدة : ٢٦٩٩٩

-----

سِلْكَانِ لِلدَّمَعِ مَحْلُولٌ وَمَعْقُودٌ

عَلَى الَّتِي لَحَدُّهَا فِي القَلْبِ مَلْحُودٌ

ما سَوَدَ الحِزْنَ مُبَيِّضَ السُّرُورِ بِهَا

إِلَّا وَأَيَّامٌ عُمْرِي بَعْدَهَا سُودٌ

عَنْتُ يَدُ الدَّمَعِ فِي خَدِّي عِنَانَ دَمٍ

كَأَنَّهُ مِنْ أَدِيمِ الْقَلْبِ مَقْدُودُ  
مَا اسْتَعْبَرَ الْغَيْثُ إِلَّا عِنْدَ عِبْرَتِهِ  
فَخَدُّ وَجْهِ الشَّرَى لِلْغَيْثِ مَخْدُودُ  
مَنْ لِي بِرَحْمَةِ قَلْبٍ لَيْسَ يَرْحَمُنِي  
كَأَنَّ نُقْصَانَ وَجْدِي فِيهِ تَزْيِيدُ  
تُوَلَّدُ النَّارُ فِيهِ مَاءُ سَلْوَتِهِ  
فَاعْجَبْ لِنَارٍ لَهَا فِي الْمَاءِ تَوْلِيدُ  
كَمْ بَتُّ أَرْجَمُ أَعْضَائِي بِجَمْرٍ غَضًّا  
وَالْفَجْرُ فِي صَفْدِ الظُّلْمَاءِ مَصْفُودُ  
نَامَتْ عَيُونُ عِدَاتِي إِذْ زَفَرْتُ وَلِي  
مَنْ مَعْمَدِ الدَّمْعِ فِي عَيْنِي تَجْرِيدُ  
لَوْلَا عَالَتْقُ بَيْنِ مِنْكَ تَغْلُقُ بِي  
لَقُلْتُ : إِنَّ اقْتِرَابِي مِنْكَ تَبْعِيدُ  
وَلَيْتَ بَعْدَكَ تَسْوِيدَ الْبِياضِ فَلِي  
بِالدَّمْعِ فِي صُحُفِ الْأَحْزَانِ تَسْوِيدُ  
فَلَا صَفَا كَدْرُ الدُّنْيَا لِمُصْنَفِيَّةٍ  
مَا جَاهَدْتُ فِيكَ أَنْفَاسِي الْمَجَاهِيدُ  
إِنْ أَرْمَعْتُ عَنْكَ صَبْرًا أُبْدِلْتُ بِجَوَى  
مَعْدُومُهُ بِكَ طُولَ الدَّهْرِ مَوْجُودُ  
لَا زَالَ خَدِي تَرْبِيًّا فَوْقَ تَرْبَتِهَا  
مَا دَارَ فِي خَلْدِ الْأَيَّامِ تَخْلِيدُ  
جَبُنْتُ مِنْ عَسْكَرِي دَمْعِي فَشَجَّعَنِي  
قَلْبٌ لَهُ فِي كَنْحِدَارِ الدَّمْعِ تَصْعِيدُ  
مَتَى يِبَالِي ثَرَى أَنْ لَا يَرَى مَطْرًا  
فَمَسْبَلُ الدَّمْعِ مَنِي وَهُوَ مَوْرُودُ  
هَا قَدْ تَأَمَّلْتُ بِالْعُتْبَى الَّتِي سَلَفَتْ  
أَنْ لَا يَعَاوِدَنِي مِنْ بَعْدِهَا عَيْدُ  
وَدَعْتُهَا وَبَنَحْرِي مِنْ مَدَامِعِهَا

نَحْرٌ وَفِي جِيدِهَا مِنْ مَدْمَعِي جِيدُ  
فَبِرْدَتْ حَرًّا أَنْفَاسِي عَلَى بَرْدِ  
كَأَنَّهُ مِنْ صَدِيدِ النَّفْسِ مَصْدُودُ  
وَكَسْتُنْدَعِيَتْ فَأَجَابَتْ بَعْدَ مَا ظَهَرَتْ  
فِي وَجَنَةِ الْفَجْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ تَوْرِيْدَتْ  
وَصَوْرَتْ فِي مِرَاةِ الْأَفْقِ صَوْرَتِهَا  
فَلِي إِلَيْهَا بِرُسْلِ اللَّخْطِ تَرْدِيدُ  
جَاهَدْتُ بِالصَّبْرِ فِي إِثْرِ الْعَزَاءِ فَمَا  
رَجَعْتُ إِلَّا وَصَبْرِي عَنْكَ مَفْقُودُ

العصر العباسي << البحري >> إقبل معاذير من يأتيك معتذرا  
إقبل معاذير من يأتيك معتذرا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٠

إقبل معاذير من يأتيك معتذرا  
إن بر عندك فيما قال أو فجرا  
فقد أطاعك من أَرْضَاكَ ظَاهِرُهُ  
وقد أضلك من يعصيك مستتراً  
خير الخليلين من أغضى لصاحبه  
ولو أراد انتصارا منه لانتصرا

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> زَمَنْ ضَاِحِكٌ وَرَوْضٌ جَدِيدُ  
زَمَنْ ضَاِحِكٌ وَرَوْضٌ جَدِيدُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٠

زَمَنْ ضَاِحِكٌ وَرَوْضٌ جَدِيدُ  
وَعُصْبُونٌ مُرْتَحَاتٌ تَمِيدُ  
أَنْجُمُ الزَّهْرِ حَوْلَهَا فَتَرَاهَا

طَالِعَاتٍ كَأَنَّهِنَّ سُعُودُ  
تَغْتَدِي لِلْعَيُونِ مِنْهَا عَيُونُ  
وَتَلَاقِي الْخُدُودَ مِنْهَا خُدُودُ  
تَتَشْتَّى مَعَ الرِّيَّاحِ كَخَيْبَالٍ  
بِغُصُونٍ كَأَنَّهِنَّ قُدُودُ  
فَلَهَا كَلِمَا تَنْتُ وَصَالُ  
وَلَهَا كَلِمَا اسْتَقَامَتْ صَدُودُ  
اسْقِنِي يَا غُلَامُ فَالْعَيْشُ غَضُّ  
وَعُيُونُ الْخُطُوبِ عَنَا زُقُودُ  
لَا تَدْعُ عَاجِلَ السَّرُورِ وَبَادِرُ  
فَعَسَاهُ يَعُودُ أَوْ لَا يَعُودُ

---

العصر العباسي < الواواء الدمشقي > < فؤادُ صبَّ إذابه الكمدُ  
فؤادُ صبَّ إذابه الكمدُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠١

فؤادُ صبَّ إذابه الكمدُ  
وَجَفْنُ عَيْنٍ أَوْدَى بِهِ السَّهْدُ  
يَا زَفْرَاتِي كَمْ أَشْتَكِيكِ فَمَا  
يَنْصِفُنِي مِنْكَ فِي الْهُوَى أَحَدُ

(٢٠٦/١)

لِكُلِّ شَيْءٍ حَدٌّ يَبِينُ بِهِ  
وَمَا لَوْجَدِي حَدٌّ وَلَا أَمْدُ  
مَنْ كَانَ مِثْلِي فَالْمَوْتُ رَاحَتُهُ  
وَالْمَوْتُ وَاللَّهُ دُونَ مَا أَجْدُ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَليْلِ مِثْلِ يَوْمِ البينِ طولاً  
وَليْلِ مِثْلِ يَوْمِ البينِ طولاً  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٢

---

وَليْلِ مِثْلِ يَوْمِ البينِ طولاً  
كواكِبُهُ إِذَا أَفَلَتْ تَعُودُ  
يدافع نومها فيه انتباهاً  
فأعينها مفتحةً رِقودُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَطَمْتُ بَعنابِ البنانِ شقائقِ ال  
لَطَمْتُ بَعنابِ البنانِ شقائقِ ال  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٣

---

لَطَمْتُ بَعنابِ البنانِ شقائقِ ال  
وَجَنَاتِ لِي فِي مَاتَمِ الصَّدِّ  
فَكَأَنَّهُ لَمَّا تَكَاثَفَ لَطْمُهَا  
في خدها مسكٌ على وِردِ  
و استضحكتُ فبكيْتُ قالتُ لا تخفُ  
بي فوقَ ما بكِ يا أخوا الوجدِ  
لَوْ صَيَّرْتُ شَمْعاً عَلَيكَ أَنامِلي  
ما آلمتني فيكَ بالوقدِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَوْرِيدُ وَرْدِ الخَدِّ أَلْبَسَ أَدْمُعي  
تَوْرِيدُ وَرْدِ الخَدِّ أَلْبَسَ أَدْمُعي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٤

---

تَوْرِيدُ وَرْدِ الخَدِّ أَلْبَسَ أَدْمُعي

لَمَّا كَسْتَهَلَّتْ خَلَّةَ التَّوْرِيدِ  
قَدْ كَانَ لِي صَبْرٌ حَمِيدٌ مَرَّةً  
فَالْيَوْمَ صَبْرِي صَارَ غَيْرَ حَمِيدٍ  
لِإِقْرَارِ دَمْعِي بِالهُوَى مَلءَ الْهُوَى  
فَضَحَ اسْتِتَارِي فِي الْهُوَى وَجُحُودِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سَرَابُ الْفَيَافِي صَادِقٌ عِنْدَ وَعْدِهَا  
سَرَابُ الْفَيَافِي صَادِقٌ عِنْدَ وَعْدِهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٥

سَرَابُ الْفَيَافِي صَادِقٌ عِنْدَ وَعْدِهَا  
وَسُمُّ الْأَفَاعِي مَبْرُوءٌ عِنْدَ صَدِّهَا  
رَمْتَنِي وَلَمْ أَسْعُدْ بِأَيَّامِ قُرْبِهَا  
بِعَيْنِي مَهَاةً أَنْحَسْتَنِي بِسَعْدِهَا  
تَعَلَّقَهَا قَلْبِي كَمَا قَدْ تَعَلَّقْتُ  
صَوَالِحَ صَدْغِيهَا بِتَفَاحِ خَدِّهَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَكَأَنَّ كَافُورَ الدُّمُوعِ وَقَدْ جَرَى  
وَكَأَنَّ كَافُورَ الدُّمُوعِ وَقَدْ جَرَى  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٦

وَكَأَنَّ كَافُورَ الدُّمُوعِ وَقَدْ جَرَى  
بِخَلُوقِهِ مِنْهَا عَلَى الْخَدِّ  
دُرٌّ وَيَاقُوتٌ تَسَاقُطَ بَيْنَهُ  
فِي نَشْرِهِ كُخْلٌ مِنَ النَّدِّ  
وَكَأَنَّمَا نَظَمْتُ دَمُوعَ جَفُونِهَا  
فِي نَحْرِهَا بَدَلًا مِنَ الْعِقْدِ  
لَوْ أَنَّهَا نَادَتْ بِحَسَنِ كَلَامِهَا

مَيْتًا لِلْبَّاهَا مِنَ اللَّخْدِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ويحّ الطيب الذي جست يداهُ يدك  
ويحّ الطيب الذي جست يداهُ يدك  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٧

-----

ويحّ الطيب الذي جست يداهُ يدك  
ما كان أشجعهُ فيما به اعتمدك  
لو أن الحاظه كانت مباضعهُ  
ثم انتحاك بها من رقّة فصدك

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كأنّ الهلال وقد أسرع  
كأنّ الهلال وقد أسرع  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٨

-----

كأنّ الهلال وقد أسرع  
يدّ البين في فرط إنفاده  
وحفّت به طالعات التّجوم  
عليّ لقي بين عواده  
خفي عن اللحظ عند العيان  
كصبّ نأى خوف حساده  
كأنّ السقام له عاشق  
فقد سار قُرباً بإبعاده

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رُبّ ليلٍ ما زلتُ ألثمُ فيه  
رُبّ ليلٍ ما زلتُ ألثمُ فيه  
رقم القصيدة : ٢٧٠٠٩

-----

رُبَّ لَيْلٍ مَا زِلْتُ أَلْتِمُ فِيهِ  
قَمراً لا بساً غلالةً ورد  
والثريا كأنها كفُّ خودٍ

(٢٠٧/١)

داخَلَتْهَا لِلْبَيْنِ رَعْدَةٌ وَجِدٍ  
لَمْ تُطِقْ دَفْعَهَا عَنِ الْوَجْدِ حَتَّى  
قَطَعَتْهَا لِلْبَيْنِ مِنْ أَصْلِ زَنْدٍ  
مَا بَدَا لِي بَدْرٌ مِنَ الْوَصْلِ إِلَّا  
كَسَفَتْهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ بِصَدِّ

---

العصر العباسي << البحري >> إسمع هديت أبا يحيى مقال أخ  
إسمع هديت أبا يحيى مقال أخ  
رقم القصيدة : ٢٧٠١

إسمع هديت أبا يحيى، مقال أخ  
يصفني لك الود في سر وإجهار  
ماذا عليه بلا جرم ولا ترة  
أنته كف الذي يدعى بمنقار  
أعني ابن من فقأت في الرحم مقلتها  
فيأشل لأناس غير أحرار  
زنت زمانا فلما عنست هرما  
قادت على كل قواد وخمار  
رمت بابن نذل الوالدين له  
أم مقنعة بالذل والعار  
ما ألفت فيشلة في جوف كعشها

توسعاً منه إلا الطير في الغار  
عوراء تألف أهل البغي من شبق  
ولا تحوب سخط الخالق الباري  
لرهزة من غوي في مضارطها  
أشهى إلى قلبها من ألف دينار  
بدبرها أبنة شنعاء مقلقة  
أحر في لذعها من جمرة النار  
يا من رأيت عينه عوراء معورة  
تناك في دبرها من غير إنكار  
جاءت بنغل، وقاح، بادر، وضر  
ذي مولد نجس من غير تطهار  
صلب الحماليق لا يلوي بناظره  
على الحياء، ولو شكت بمسمار  
وكيف يأنف نذل، ساقط، وقح  
لا يستقيد لإعذار وإنذار  
وليس يصلح إن كشفت همته  
إلا لفاحشة أو حمل مزمار  
في كل يوم ترى من فوقه رجلاً  
يسوط منه حتارا غير حوار  
جلداً على كل أير لو ضربت به  
قفاه كب له من غير حوار  
ذو مبعر كل يوم يستقيد إلى  
نيك وينشر فيه ألف طومار  
مازحته غير ذي علم بخسته  
في نظم ممدحه من حر أشعار  
فأظهر التيه من جهل، وقابلني  
بسيئ لم يكن من حق مقداري  
ولو أحاط عبيد الله معرفة

بعظم شأنني اتقى نابي وأظفاري  
يابن التي شرطت من تحت نائكها  
ضبط الحمار ضغا من كي بيطار  
إحدى النوادر من قرد تعرضه  
من غير مقدرة للقصور الضاري  
إن المحنك إسماعيل خيرني  
نعم، وناصحي في صدق أخباري  
بأن في استك شعراً منكراً خشنا  
مقطعاً للخصي من غير أشفار  
تدمي الأيور إذا ما جوفها اقتحمت  
خشونة منك زادت كل مقدار  
سقيت غيثاً أبا يحيى ولا سقيت  
ديار شانيك صوب الواكف الجاري  
لقد أتاني قريض منك أعجبي  
حسننا يطول فيه الدهر أفكاري  
وفيه عتب نفى نومي ووكلني  
من الهموم برعي الكواكب الساري  
من لي بمثلك في ظرف وفي أدب  
وحفظ ود أخ حر، وإيثار  
حللت مني محل الروح من جسدي  
فصرت لي أنسا من دون سمار  
إن الغنا ابن أبي منصور بادلني  
بغياً، وأنت عليه بعض أنصاري  
لأنظمن القوافي في مثالبه  
كنظم عقد كسول المشي معطار  
حتى أغادره لحماً على وضم  
أنحى على حلقه ساطور جزار  
أو يستعيد إلى العتي فأتركه

لأنه وتحت من نسل أنزار

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ظلمي وَالظلمُ من عندهِ

ظلمي وَالظلمُ من عندهِ

رقم القصيدة : ٢٧٠١٠

-----

ظلمي وَالظلمُ من عندهِ

وَجَزَّ في الظُّلمِ مَدَى حَدِّهِ

طبيّ غدا طرفي له ناظراً

لما رأى قلبي من جندهِ

فديتُ من صبري على جورهِ

أَحْسَنُ من صَبْرِي عَلَى فَقْدِهِ

انظر إليه وإلى خدهِ

والعارضِ المثبتِ في خدهِ

كأنه فجرٌ وصالٍ بدا

تَحْتَ ظلامٍ من دَجَى صَدِّهِ

تحسدهُ الشمسُ على حسنهِ

كما يَغَارُ الغُصْنُ من قَدِّهِ

----

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَيَظَلُّ صَبَّأُ الحَيَاءِ بِخَدِّهِ

وَيَظَلُّ صَبَّأُ الحَيَاءِ بِخَدِّهِ

رقم القصيدة : ٢٧٠١١

-----

وَيَظَلُّ صَبَّأُ الحَيَاءِ بِخَدِّهِ

أَبْدَأُ يُعْصِفُ من غَلَائِلِ وَرْدِهِ

ملك القلوبِ فملكتهُ قيادها

فأصارها طَوْعاً لِبَطَاعَةِ وَدِّهِ

لَوْ قِيدَ الأرواحِ من أجسادها

لَوَجَدْتَهَا مَنْظُومَةً فِي عَقْدِهِ

---

(٢٠٨/١)

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لستُ أنسى قلبي وقد باتَ نهياً  
لستُ أنسى قلبي وقد باتَ نهياً  
رقم القصيدة : ٢٧٠١٢

---

لستُ أنسى قلبي وقد باتَ نهياً  
بينَ مبرحٍ وصدودٍ  
وسماءِ العيونِ إذ ذاك تسقي  
بسحابِ الجفونِ روضَ الخُدودِ  
لم أجد ما به أجودُ بدمعي  
غيرَ رُوحِي فجدتُ بالموجودِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قَالَتْ، وَقَدْ فَتَكَتْ فِيْنَا لَوَاحِظُهَا:  
قَالَتْ، وَقَدْ فَتَكَتْ فِيْنَا لَوَاحِظُهَا:  
رقم القصيدة : ٢٧٠١٣

---

قَالَتْ، وَقَدْ فَتَكَتْ فِيْنَا لَوَاحِظُهَا:  
كمَ ذَا أَمَا لِقْتِيلِ الْحَبِّ مِنْ قَوْدِ؟!  
وَأَمْطَرْتُ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقْتُ  
وَرَدًا وَعَضْتُ عَلَى الْعِنَابِ بِالْبَرْدِ  
إِنْسِيَّةً لَوْ رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَعَتْ  
مَنْ بَعْدَ رُؤَيْتِهَا يَوْمًا عَلَى أَحَدٍ  
كَأَنَّمَا بَيْنَ غَابَاتِ الْجَفُونِ لَهَا

أسدُ الحمامِ مقيماتٍ على الرصدِ

---

العصر العباسي << الواواءِ الدمشقي >> اشربُ على ودينِ قدُ

اشربُ على ودينِ قدُ

رقم القصيدة : ٢٧٠١٤

-----

اشربُ على ودينِ قدُ

وصلا بعيشٍ مستجدٌ

وَرْدِ الرِّياضِ . ونزهةُ الـ

أَلْحاظِ فيه . ووَرْدِ حَدِّ

واصلُهُما مِنْ قَبْلِ أَنْ

يرميكَ وصلهما بصدَّ

إني أرى الأيامَ تند

مذرنا بعيشٍ مستردٌ

فاستغنم العيشَ المعـا

رَ لها فما تُوفي بِعَهْدِ

---

العصر العباسي << الواواءِ الدمشقي >> يا موقدَ النارِ في قلبي وفي كبدي

يا موقدَ النارِ في قلبي وفي كبدي

رقم القصيدة : ٢٧٠١٥

-----

يا موقدَ النارِ في قلبي وفي كبدي

أوقدتَ ما لَيْسَ يُطفا آخِرَ الأبدِ

أوقدتَ نارَ الهوى بالشوقِ فاشتعلتُ

مِنَ الجوانحِ لم تَحْمُدْ ولم تَكْـدِ

---

العصر العباسي << الواواءِ الدمشقي >> و ليلٍ مثلِ يومِ البينِ طولاً

و ليلٍ مثلِ يومِ البينِ طولاً

رقم القصيدة : ٢٧٠١٦

---

و ليلٍ مثلِ يومِ البينِ طولاً  
كأنَّ ظلامَهُ لَوْنُ الصُّدُودِ  
بياضُ هلالِهِ فِيهِ سَوَادٌ  
كإِثْرِ اللَّطْمِ فِي يَقَقِ الخُدُودِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> و ليلٍ كفكري في صدودٍ معذبي

و ليلٍ كفكري في صدودٍ معذبي

رقم القصيدة : ٢٧٠١٧

---

و ليلٍ كفكري في صدودٍ معذبي

وإلَّا كَأَنفَاسِي عَلَيْهِ مِنَ الوَجْدِ

وإلَّا كَعَمْرٍ الهَجْرِ مِنْهُ فَإِنَّهُ

إِذَا قَسْتُهُ بِالوصفِ كَانَ بلا حَدٍّ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عَادَ وَكَمْ قَالَ: لا أَعُودُ

عَادَ وَكَمْ قَالَ: لا أَعُودُ

رقم القصيدة : ٢٧٠١٨

---

عَادَ وَكَمْ قَالَ: لا أَعُودُ

كأَنَّمَا وَعْدُهُ وَعِيدُ

أَحْسَنُ مَا نَحْنُ فِي وصالِ

يَعْرِضُ مَا بَيْنَنَا الصُّدُودُ

و كَمْ تَجَلَدْتُ لا لِأَنِي

عَلَى عذابِ الهوى جليدُ

لِكِنِّي طالِبُ رِضاةِ

و هكذا تفعلُ العبيدُ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا غائباً لم يغب هواهُ  
يا غائباً لم يغب هواهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠١٩

---

يا غائباً لم يغب هواهُ  
عَنْ قَلْبٍ صَبَّ بِهِ عَمِيدِ  
قَدْ صَارَ يَوْمَ الْفِرَاقِ عِنْدِي  
أَظْلَمَ مِنْ ظُلْمَةِ الصُّدُودِ  
وَكُلُّ أُنْسٍ تَغِيْبُ عَنْهُ  
فِيْنَهُ وَحْشَةُ الْجُحُودِ  
لَوْ فَجَعَ الْبَيْنُ قَلْبَ صَبِّ  
ذَابَ وَلَوْ كَانَ مِنْ حَدِيدِ

---

-----  
العصر العباسي << البحري >> غلت الأشياء حتى الكش  
غلت الأشياء حتى الكش  
رقم القصيدة : ٢٧٠٢

---

غلت الأشياء حتى الكش  
سخ في هذا الحصار  
كان عهدي بابن حما  
د لإفراط البوار  
وهو يغدو يطلب الأع

حمال في زي التجار  
راضياً منها، وما يق  
ننع منها بالصغار  
حين صار المصر مش  
حونا بأرباب الجواري  
ثم غابوا فتولا  
ها بتيه واقتدار  
وإذا عز الكرا، فاذ  
زل على حكم المكارى

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> بالله يا ذا الجمالِ غركَ ما  
بالله يا ذا الجمالِ غركَ ما  
رقم القصيدة : ٢٧٠٢٠

-----

بالله يا ذا الجمالِ غركَ ما  
أظهره للوشاةِ من جلدي  
نارُ اشتياقٍ زنادها كبدي  
لَوْلَا دُموعي لأَحْرَقْتُ جَسدي  
تطلبُ ثأري وقاتلي أَسدُ  
طُلَّ دَمٌ يُسْتَثَارُ من أَسدِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> جَرَحَ الفُؤَادَ بِصَدِّهِ  
جَرَحَ الفُؤَادَ بِصَدِّهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٢١

-----

جَرَحَ الفُؤَادَ بِصَدِّهِ  
من لا يرقُّ لعبدهِ  
حلُّو الشمالِ أهيفُ

فَصَحَّ الْقَضِيبُ بِقَدِّهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إني سألتك بالنبِّي " محمد "   
إني سألتك بالنبِّي " محمد "   
رقم القصيدة : ٢٧٠٢٢

-----

إني سألتك بالنبِّي " محمد "   
ووصيَّه الهادي الأمين المهتدي   
وبحُبِّ من أغرى فؤادك حُبُّه   
بصباية ممزوجة بتجلُّد   
ويسحر منطقتك الذي سلطانُه   
حُكمٌ يَجُورُ على القلوبِ ويعتدي   
هالاً هجرتَ بفيك قولك: سيدي   
موليٌ يقولُ لعبده: يا سيدي !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> فَتَنَّتْنَا سَوَالِفٌ وَخُدُودُ   
فَتَنَّتْنَا سَوَالِفٌ وَخُدُودُ   
رقم القصيدة : ٢٧٠٢٣

-----

فَتَنَّتْنَا سَوَالِفٌ وَخُدُودُ   
وعيونٌ فَوَاتِرٌ وَقُدُودُ   
و وجدةٌ مثلُ التواصلِ بيضٌ   
وشُعُورٌ مثلُ التَّقَاطِعِ سُودُ   
مَلَكْتْنَا بِضَعْفِهِنَّ ظِبَاءُ   
فخضعنا لها ونحنُ أسودُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَوْ مَرَّ لِي نَفْسٌ بِالنَّارِ أَحْرَقَهَا   
لَوْ مَرَّ لِي نَفْسٌ بِالنَّارِ أَحْرَقَهَا

رقم القصيدة : ٢٧٠٢٤

---

لَوْ مَرَّ لِي نَفْسٌ بِالنَّارِ أَحْرَقَهَا  
بِحَرِّهِ وَلَوْ أَنَّ النَّارَ مِنْ بَعْدِ  
وَلَوْ هَوَيْتُ حِمَامِي فِيهِ فَارَقَنِي  
مِنْ قَبْلِ فُرْقَتِهِ رُوحِي مِنَ الْجَسَدِ  
وَمَا اطْبِقُ لِمَا أَلْقَاهُ مِنْ كَمَدٍ  
أَقُولُ : وَاكْبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لما تَأَمَّلْتُ الرِّيَاضَ، وَزَهْرَهَا  
لِما تَأَمَّلْتُ الرِّيَاضَ، وَزَهْرَهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٢٥

---

لِما تَأَمَّلْتُ الرِّيَاضَ، وَزَهْرَهَا  
يَجْلُو مُحَاسِنَهُ عَلَى قِصَادِهَا  
شَاهَدْتُ فِيهِ بَدَائِعاً وَغَرَائِباً  
فِيهَا لِأَوْصَافِي أَتَمُّ مَرَادِهَا  
وَبَدَأَ الْبِنْفَسُحُ لِي فَقَلْتُ لِخَاطِرِي  
فِي وَصْفِهِ كَالنَّارِ فِي إِيقَادِهَا  
حَكَتِ التَّكْوِلَ بِخَدِّهَا أَوْرَاقَهُ  
وَحَكَى لَدَى التَّشْبِيهِ صَبْعَ حِدَادِهَا  
وَبَدَتْ بِزُرْقَةٍ بَعْضَهُ خَمْرِيَّةً  
فَكَأَنَّهَا فِي اللَّوْنِ لَوْنُ فُؤَادِهَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَدَعَّتْهَا وَلَهَيْبُ الشُّوقِ فِي كَبْدِي  
وَدَعَّتْهَا وَلَهَيْبُ الشُّوقِ فِي كَبْدِي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٢٦

---

وَدَعْتَهَا وَلَهَيْبِ الشَّوْقِ فِي كَبْدِي  
وَالْبَيْنِ يُبْعَدُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ  
وَدَاعَ صَبِيحٍ لَمْ يُمْكِنُ ودَاعَهُمَا  
إِلَّا بِالْحَاطِظِ عَيْنٍ أَوْ بِنَانِ يَدٍ  
وَحَادَرْتُ أَعْيُنَ الْوَاشِيَنِ فَكُنْصِرَفْتُ  
تَعْصُ مِنْ غِيظِهَا الْعُنَابَ بِالْبَرْدِ  
وَكَانَ أَوَّلُ عَهْدِ الْعَيْنِ يَوْمَ نَأَتْ  
بِالدَّمْعِ آخِرَ عَهْدِ الْقَلْبِ بِالْجَلْدِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قَدْ جَحَدْتُ الْهَوَى فَلَمْ يُغْنِ جَحْدِي  
قَدْ جَحَدْتُ الْهَوَى فَلَمْ يُغْنِ جَحْدِي

(٢١٠/١)

رقم القصيدة : ٢٧٠٢٧

قَدْ جَحَدْتُ الْهَوَى فَلَمْ يُغْنِ جَحْدِي  
أَنَا أُخْفِي الْهَوَى وَدَمْعِي يُبْدِي  
فَتَقَفَّضَلُ بِزُورَةٍ فَعَسَاهَا  
أَوَّلُ الْعَهْدِ بِي وَآخِرُ عَهْدِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَاللَّهِ مَا حَلْتُ عَنِ الْعَهْدِ

وَاللَّهِ مَا حَلْتُ عَنِ الْعَهْدِ

رقم القصيدة : ٢٧٠٢٨

وَاللَّهِ مَا حَلْتُ عَنِ الْعَهْدِ  
وَمَا جَزَيْتُ الْوَصَلَ بِالصَّدِّ

كُنْ كَيْفَمَا شِئْتَ وَجَزْ فِي الْقِضَا  
فِيَّ أَنْفِي أَطْوَعُ مِنْ عَبْدٍ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لما تحققت ودي  
لما تحققت ودي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٢٩

-----

لما تحققت ودي  
أعقت وصلاً بصد  
يا أصفق الناس وجهاً  
يا ناقضاً كل عهد  
لا تنس ليلاً كُنَّا  
في الضم روحاً لفرد  
وما علينا رقيب  
يديل قرباً ببعيد  
إلا نجوم أنارت  
كالد في لأزورد

---

العصر العباسي << البحري >> يا من يماطني وصلي يانكار  
يا من يماطني وصلي يانكار  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣

-----

يا من يماطني وصلي يانكار  
ماذا الجفاء؛ وما بالوصل من عار؟  
إني أعيدك أن تزهو على دنف  
حيران قد صار بين الباب والدار  
أو مستجيراً بوصل منك ترجمه  
مثل الذي قال في سر وإجهار:

"المستجير بعمره عند كربته  
كالمستجير من الرمضاء بالنار"

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بَدْرُ لَيْلٍ أَوْلَا فَشَمْسُ نَهَارٍ  
بَدْرُ لَيْلٍ أَوْلَا فَشَمْسُ نَهَارٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٠

بَدْرُ لَيْلٍ أَوْلَا فَشَمْسُ نَهَارٍ  
طَلَعَتْ مِنْ سَحَابِ الْأَرْزَارِ  
فَوْقَ غُصْنٍ تُمِيلُهُ نَشَوَاتُ الدَّلِّ  
سُكْرًا مِنْ غَيْرِ شَرْبِ عُقَارِ  
يَفْعَلُ الرِّيقُ مِنْهُ مَا تَفْعَلُ الْخَمُّ  
رُ وَلَكِنْ بَلَا تَأْذِي خُمَارِ  
قِصْرِيَّ يَكَاذُ يَلْعَبُ بِالْأَرِ  
وَاحٍ مَنَا فِي مَلْعَبِ الزَّنَارِ  
رَشَاءُ كَلِمَا سَرَى اللَّحْظُ فِيهِ  
جَرَحَتْهُ خَنَاجِرُ الْأَبْصَارِ  
كُلَّمَا كَرَّ نَاطِرِي فِيهِ أَبْدَى  
لَوْلَوْأَ مَطْبَقًا عَلَى جَلَنَارِ  
قَدْ تَنَاهَى إِلَى مَنَافِسَةِ الْحَسَدِ  
مِنْ يَخْدُ كَالْمَاءِ مِنْ تَحْتِ نَارِ  
بِعِدَارٍ يَفُومُ فِيهِ بَعْدَرِي  
عِنْدَ مَنْ لَامَنِي بَغِيرِ كَعْتِدَارِ  
جَاءَنِي زَائِرًا بِطَرَةِ لَيْلِ  
أَسْدَلْتُ فَوْقَ غُرَّةٍ مِنْ نَهَارِ  
إِذْ رَأَى الْوَصْلَ مُوَلَعًا مِنْهُ بِالْهَجْرِ  
رِ وَحَكَمَ الْهَوَى عَلَى الْجَوْرِ جَارِ  
قَائِلًا لِي وَالْفَجْرُ فِي قَبْضَةِ اللَّيِّ

لِ وَجِسْمِ الدُّجَى مِنَ الصُّبْحِ عَارٍ :  
فَمَ نَقَضَ حَقَّ الصُّبْحِ فَقَدْ أَذَّ  
نَ بِالصُّبْحِ طَائِرُ الْأَسْحَارِ  
وَنَجُومٌ مِثْلُ الدَّرَاهِمِ أَحْدَقُ  
تَنَ بِيَدِ فِي الْجَوِّ كَالدِّينَارِ  
بَاهِتَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عَيُونُ  
نَاظِرَاتٌ مِنْهَا بِلَا أَشْفَارِ  
كَمَزَايَا خَلَائِقٍ " لِأَبِي الْقَا  
سِمِ " فِينَا مَنِيرَةُ الْأَنْوَارِ  
عَاطِلَاتٍ حَلِيَّتْهَا بِسَجَايَا  
هُ الَّتِي ذَكَرَهَا بِلَا كَسْتِغْفَارِ  
غُصْنٌ لَيِّنٌ الْمَهْرَةَ لَدُنْ  
زَاهِرُ الزَّهْرِ مُثْمِرُ الْإِثْمَارِ  
عَصَفَتْ حَوْلَهُ رِيَاخُ الْأَمَانِي  
وَسَقَتُهُ الْعَلَا بِلَا أَمْطَارِ  
كَنَسِيمِ الشَّمَالِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ  
لِ إِذَا هَبَّ فِي اللَّيَالِي الْقِصَارِ  
عَلَوِيٌّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ تَعَالُوا ،  
دُونَ أَقْدَارِهِمْ ، عَلَى الْأَقْدَارِ  
ضَرِبَتْ كَفَّهُ لَهُ فِي رَبِي الْمَجِ  
بِدِ رَوَاقًا مَطْنِبًا بِالْفَخَارِ  
قَاتِلُ الْقَوْمِ كَلِمَا أَظْلَمَ النِّقْ  
عُ جَلَاهُ بِالْأَبْيَضِ الْبِتَارِ  
خَاطِرًا لَا تَرَاهُ يَعْرِفُ فِي الْكَ  
رِّ فِرَارًا بِالْأَسْمَرِ الْخَطَّارِ  
تَارِكًا حَلَةَ الْحَدِيدِ مِنَ النِّقْ  
عِ عَلَيْهِ فِي حَلَةٍ مِنْ غِبَارِ  
لَا بَطِيءُ الْوُقُوفِ فِي فَلَكِ الْحَرِّ

بِ وَلَكِنَّهُ سَرِيحُ الْمَدَارِ  
يَتَخَطَّى إِلَى طَرِيقِ الْمَعَالِي  
بِمَعَالِ خَطِيرَةِ الْأَخْطَارِ  
سَاحِبًا ذَيْلَ فَاضِلِّ ، وَهُوَ عَارِي الظِّ

(٢١١/١)

هَرٍ فِيهِ مِنْ لُبْسِ ثَوْبِ الْعَارِ  
مَنْنٌ مَا لَهَا عَلَيْهِ امْتِنَانٌ  
جَاءَ فِيهَا الْمَقْدُورُ بِالْمِقْدَارِ  
حَسَنَاتٌ لَمْ تَتَّصِلْ بِمَسَاوِ  
تَتَقَضَى تَقْضَى الْأَوْطَارِ  
مَا حَوَتْ هَذِهِ الْمَنَاقِبَ إِلَّا  
بِاقْتِدَارٍ مِنْهَا عَلَى الْإِقْتِدَارِ  
يَا مُجِيرِي مِنَ الزَّمَانِ إِذَا لَمْ  
أَسْتَجِرْ مِنْ خُطُوبِهِ لِي بِجَارِ  
هَآكَ شِعْرًا إِلَيْهِ يَفْتَقِرُ الْمُو  
سِرُّ فِي دَهْرِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ  
لَوْ رَأَتْهُ الْعِيدَانُ وَهِيَ سُكُوتٌ  
كَلَّمَتْهُ سِرًّا بِأَلَا أَوْتَارِ  
نَشَرَتْ رَاحَةَ الْمَعَانِي عَلَيْهِ  
جَوْهَرًا مِنْ جَوْاهِرِ الْأَفْكَارِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> انظر وإن كان حنفي منك في النظر  
انظر وإن كان حنفي منك في النظر  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣١

-----

انظر وإن كان حتفي منك في النظر  
تنظر إلى شبح أخفى من الفكر  
يا من لوحظه أمضى إذا لحظت  
من الصوارم بل أمضى من القدر  
يكفيك ما أبت الأسقام من بدن  
لم يبق جور الهوى فيه ولم يذر  
ما عرس الوجد بي في ريع لوعته  
إلا رأيت به دمعي على سفر  
إنني لأخفي كشتياقي، وهو مشتهر،  
من أين يخفي، ودمعي صاحب الخبر!؟

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سرّي عن الناس سرّ غير مُستتر  
سرّي عن الناس سرّ غير مُستتر  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٢

-----

سرّي عن الناس سرّ غير مُستتر  
وحنف قلبي مجلوب عن النظر  
يا من إذا لحظني منه لحظته  
كانت على مهجتي أمضى من القدر  
كتمت ما بي فتمته الدموع وكم  
حذرت منها وما وقيت من حذري

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تملكت يا مهجتي مهجتي  
تملكت يا مهجتي مهجتي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٣

-----

تملكت يا مهجتي مهجتي  
وأسهرت يا ناظري ناظري

وَفِيكَ تَعَلَّمْتُ نَظْمَ الْكَلَامِ  
فَلَقَّبَنِي النَّاسُ بِالشَّاعِرِ  
وَمَا كَانَ ذَا أَمَلِي يَا ظَلُومُ  
وَلَا خَطَرَ الْهَجْرِ فِي خَاطِرِي  
فَجَدُّ بِالْوَصَالِ فَدَتِكَ الْنَفُوسُ  
فَلَسْتُ عَلَى الْهَجْرِ بِالْقَادِرِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ  
وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٤

-----

وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ  
أُوبَةٌ مِنْ مَسَافِرِ  
كَانَ أَحْلَى مِنَ الرِّقَا  
دِ عَلَى جَفْنِ سَاهِرِ  
بِتُّ أَلْهُو بِطَبِيبِهِ  
فِي رِيَاضِ زَوَاهِرِ  
بَيْنَ سَاقِ وَسَامِرِ  
وَمَعْنٌ وَزَامِرِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَرُوضَةٌ رَاضِهَا الْنَدَى فَغَدَتْ  
وَرُوضَةٌ رَاضِهَا الْنَدَى فَغَدَتْ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٥

-----

وَرُوضَةٌ رَاضِهَا الْنَدَى فَغَدَتْ  
لَهَا مِنَ الزَّهْرِ أَنْجُمٌ زُهْرُ  
تَنْشُرُ فِيهَا يَدُ الرَّبِيعِ لَنَا  
ثُوبًا مِنَ الْوَشِيِّ حَاكُهُ الْقَطْرُ

كأنما انشقَّ من شقائقها  
على رباها مطارفٌ خضرُ  
ثمَّ تَبَدَّتْ كأنَّها حدَقُ  
أجفانها من دِمَائِها حُمُرُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كأنما النوم حين يطرقني  
كأنما النوم حين يطرقني  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٦

-----

كأنما النوم حين يطرقني  
يُرِيدُ وَصَلِي وَالْعَيْنُ تَهْجُرُهُ  
صَدِيقُ صَدِيقٍ أَطَالَ غُرْبَتَهُ  
أَعْرَفُهُ تَارَةً وَأَنْكَرُهُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قَدْ سَتَرْتُ وَجْهَهَا مِنَ الْخَفْرِ  
قَدْ سَتَرْتُ وَجْهَهَا مِنَ الْخَفْرِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٧

-----

قَدْ سَتَرْتُ وَجْهَهَا مِنَ الْخَفْرِ

(٢١٢/١)

بِسَاعِدٍ حَلَّ عَقْدٌ مُصْطَبْرِي  
كأنه - والعيون ترمقه -  
عمود نورٍ في دارة القمرِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> شدَّ زناره على هيف الخصب

شدّ زنارهُ على هيفِ الخصـ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٨

---

شدّ زنارهُ على هيفِ الخصـ  
رٍ وشدّ القلوبَ بالزُّنارِ  
وأدارَ الأصداعَ فوقَ عذارِ  
أنا في حبه خليعُ العذارِ  
وتبدي بطرةً تحجلُ البد  
رَ ووجهٍ يفوقُ شمسَ النهارِ  
فتأملتُ وجههُ فتزهر  
تُ به في حدائقِ الأزهار  
وتعجلتُ جنةَ الخلدِ لما  
صحَّ عزمي على دُخولِ النَّارِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وشادِنٍ مُكْتَحِلٍ بِسِحْرِ  
وشادِنٍ مُكْتَحِلٍ بِسِحْرِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٣٩

---

وشادِنٍ مُكْتَحِلٍ بِسِحْرِ  
أجفانُهُ سَكْرَى بغيرِ خَمْرِ  
أرقُّ من رِقَّةِ ماءٍ يَجْرِي  
أملكُ بي مِنِّي وَلَيْسَ يَدْرِي  
كأنهُ يقتلني بأمرِي  
آلَيْتُ لا أملكُ عنهُ صبرِي  
أَوْ أَسْتَرِدَّ ما مَضَى مِنْ عُمْرِي  
نادمُتُهُ قبلَ طُلُوعِ الفَجْرِ  
في قمرٍ كأنهُ ابنُ بدرِ  
في ضوءِ وصلٍ وظلامِ هجرِ

كَأَنَّهُ إِذْ قَسَتْهُ بِفِكْرِي  
لِأَرْبَعِ تَخَلَّفَتْ مِنْ شَهْرٍ  
فِي طَوْلِهِ وَعَرْضِهِ بَفْتَرٍ  
حَلَّ بِهِ مَا حَلَّ بِي مِنْ ضُرِّ

---

العصر العباسي << البحري >> مرضت فأمرضت القلوب وجانبت  
مرضت فأمرضت القلوب وجانبت  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤

مرضت فأمرضت القلوب، وجانبت  
كراها جفون ما يجف لها شفر  
فلا سقيت مصر، ولا مد نيلها،  
ولا دب في أغصانها الورق النضر  
أتحسب مصر أن قلبي يحبها  
وقد جرعتني فيك ما جرعت مصر  
طغى إذ جرت أنهارها تحت عرشه  
وتاه بها فرعون تيبها هو الكفر  
فلا جزيت مصر لذلك احتقرتها  
ولم تر شيئا أن جرى تحتك البحر

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> يدافع زهو التيه أعطاف دلها  
يدافع زهو التيه أعطاف دلها  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٠

يدافع زهو التيه أعطاف دلها  
فتحسبها نشوى وما شربت خمرا  
وتظهر لي من تحت أزرار جيبيها  
إذا ما بدت من كل ناحية بدرا

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كأنَّ بقوسِ النونِ تحتَ نقابها  
كأنَّ بقوسِ النونِ تحتَ نقابها  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤١

-----  
كأنَّ بقوسِ النونِ تحتَ نقابها  
هاللاً بدا للفطرِ في غرةِ الشهرِ  
تجاهلَ خُبراً ضوؤه أنَّ فوقه  
لما كستَحسنته العينُ غيماً على بدرِ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ومريضٍ كَرَّ اللحظِ تحسبُ أنما  
ومريضٍ كَرَّ اللحظِ تحسبُ أنما  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٢

-----  
ومريضٍ كَرَّ اللحظِ تحسبُ أنما  
أجفائه نَشوى بلا خمرِ  
يُرْهِى براءٍ مِنْ زُمُرْدِ شَعْرِهِ  
خلقت منكسةً على الثغرِ  
لي من تمرضِ طرفه وكلامه  
سُكْرانٍ من خمرٍ ومن سحرِ  
شَبَّهْتُ غُرَّةَ وجهه، إذ أشرقتُ،  
من فوق ليلٍ من دجى العرِ  
تقويسَ نونٍ من نقابِ خريدةٍ  
نقلتُه من خفرِ على بدرِ  
أو مثلَ ضوئه هلالٍ وصلٍ لآخِ لي  
بالسَّعدِ بينَ سحابتي هجرِ  
خلقتُ محاسنه عليه كما اتهى  
وخلقتُ ما لي عنه من صبرِ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> مضى الذي أودع قلبي الجوى  
مضى الذي أودع قلبي الجوى  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٣

---

مضى الذي أودع قلبي الجوى  
فَدَمَعْتِي مِنْ حَسْرَتِي قَاطِرُهُ  
وَاصَلْنِي ثُمَّ بَدَا هَجْرُهُ  
تِلْكَ لَعَمْرِي كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

(٢١٣/١)

---

وَاعِدْنِي فِي الْحَشْرِ أَنْ نَلْتَقِي  
فَقَدْ تَشَوَّقْتُ إِلَى الْآخِرَةِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قُمْ يَا غُلَامُ كَسَقِنِي مُشْعَشَعَةً  
قُمْ يَا غُلَامُ كَسَقِنِي مُشْعَشَعَةً  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٤

---

قُمْ يَا غُلَامُ كَسَقِنِي مُشْعَشَعَةً  
تَسِيرُ فِي الْكَاسِ بِالتَّبَاشِيرِ  
تَجَرَّدَتْ وَالزَّمَانُ يَحْجُبُهَا  
كَظْلَمَةٍ أَطْبَقَتْ عَلَى نَوْرِ  
تُظَنُّ فِي كَاسِهَا إِذَا مُرِجَتْ  
نَجُومَ لَيْلٍ تَهْوِي لِتَغْوِيرِ  
أَوْ بَرْدًا قَدْ أُدِيرَ دَائِرَةً  
مَنْ فَوْقِ نَارٍ بَغِيرِ تَسْعِيرِ

أَوْ عِقْدَ دُرٍّ وَهَتْ مَعَاقِدُهُ  
عَلَى عَقِيقٍ فِي صَرَحِ بَلُورٍ  
كَمْ حَثَّ شُرْبِي لِكَأْسِهَا قَمَرٌ  
بِقَدِّ غَصَنِ وَخَصْرِ زَنْبُورٍ  
يَجْذِبُهُ رَدْفُهُ فَأَحْسِبُهُ  
يُرُومٌ مَشِيًّا عَلَى قَوَارِيرٍ

----

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لا تنكري ما بي فليس بمنكرٍ  
لا تنكري ما بي فليس بمنكرٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٥

لا تنكري ما بي فليس بمنكرٍ  
عِنْدَ التَّفْرِقِ حَيْرَةٌ الْمُتَحَيِّرِ  
ها هذه رُوحِي إِلَيْكَ هَدِيَّةٌ  
فَتَجَمَّلِي فِي أَخْذِهَا أَوْ فَاعْذِرِي  
وَتَأْمَلِي غَيْرَ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ  
يَحْكِي تَغْيِيرَ عَهْدِكَ الْمُتَغَيِّرِ  
فَلَرُبَّ لَيْلٍ ضَلَّ عَنْهُ صَبَاحُهُ  
فَكَانَتْهُ بِكَ خَطَرَةٌ الْمُتَفَكِّرِ  
وَالْبَدْرُ أَوَّلَ مَا بَدَأَ مُتَلَثِّمًا  
يُبْدِي الصِّيَاءَ لَنَا بِخَدِّ مُسْفِرِ  
فَكَانَتْما هُوَ خَوْذَةٌ مِنْ فِصَّةٍ  
قَدْ رُكِبَتْ فِي هَامَةٍ مِنْ عُنْبَرٍ

----

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يومنا يومٌ مطيرٌ  
يومنا يومٌ مطيرٌ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٦

يومنا يومٌ مطيرٌ  
ولذاذاتٌ حضورٌ  
فاسقني البكرَ التي في  
حجرِها دَبُّ السُّرورِ  
ما تَرَى طَالِعَهَا في  
فلكِ البدرِ يدورُ  
نَبَّهَ العُودَ بِصَرْبِ النَّا  
يِ فالنومُ غرورُ  
طالما نبهَ لدا  
تي بهِ بَمَّ وزيرُ  
منُ فتاةٍ يجتنى منُ  
وجهها البدرُ المنيرُ  
لا تُضَعِ يا صاحِ لدا  
تكِ فالعمرُ قصيرُ  
نَلْ من اللذاتِ ما تَبَّ  
غيه وَاللهُ عفورُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لستُ أنسى مقالها لي ، ودمعي  
لستُ أنسى مقالها لي ، ودمعي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٤٧

لستُ أنسى مقالها لي ، ودمعي  
فَوْقَ خَدَيِ كَاللُّوْلُوِّ الْمَنْثُورِ:  
كُلُّ دَمْعٍ فِبِالتكْلِيفِ يَجْرِي  
غَيْرَ دَمْعِ الغَرِيبِ وَالْمَهْجُورِ  
وَرَدَّ البَيْنُ دَمْعَ عَيْنِي فَأَضْحَى  
كَعَقِيقِ أُذَيْبٍ فِي بَلُورِ  
وَبكى خَيْفَةً عَلَيْهِ مِنَ الوَجْ

مد بدمع الأخران طرف السُرور

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> أتاني زائراً من كان يبدي

أتاني زائراً من كان يبدي

رقم القصيدة : ٢٧٠٤٨

-----

أتاني زائراً من كان يبدي

لي الهجر الطويل ولا يزور

فقال الناس لما أبصروه:

ليهنك زارك البدر المنير

فقلت لهم، ودمع العين يجري

على خدي له در نثير :

متى أرعى رياض الحسن منه

وعيني قد تضمّنها غدِير!

ولو نصّبوا رحي بإزاء دمعي

لكانت من تحدّره تدور

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> جعلت تشكي الفراق وفي أج

جعلت تشكي الفراق وفي أج

رقم القصيدة : ٢٧٠٤٩

-----

جعلت تشكي الفراق وفي أج

فانها عقد لؤلؤ منتور

وكان الكحل السحيق مع الدم

ع على خدها بقايا سطور

---

العصر العباسي << البحري >> أبا الطيب اسمع لا سمعت بحادث

أبا الطيب اسمع لا سمعت بحادث  
رقم القصيدة : ٢٧٠٥

(٢١٤/١)

أبا الطيب اسمع لا سمعت بحادث  
عليك، ولا زلت المجير على الدهر  
لشكواي إني للذي قد أظنني  
من البين أخشى أن أموت ولا أدري  
فوالله ما أختار من بعدك الغنى  
وقربك أشهى منه عندي مع الفقر  
وحسبك أن العزل أحسن موقعا  
لدي لأدنو منه من عملي مصر  
إذا كنت من خوف الفراق مدلها  
ودارك مني يابن موسى على فتر  
فكيف تراني إن ترحلت صانعاً  
إلى بلد، وأقوت معالمه، قفر  
أقيم وحيداً فيه أندب ربه  
وآسى على أيامنا الجد والغر  
أأصبر؛ لا والله ما لي تجلد  
فأسلو، ولا عن حسن وجهك من صبر  
فسيان عندي رحلتي عنك طائعاً  
وانت مقيم، وانتقالي إلى قبيري

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ناولني من كفه قهوةً  
ناولني من كفه قهوةً

رقم القصيدة : ٢٧٠٥٠

---

ناولني من كفه قهوة  
تضيء من نارٍ ومن نور  
ضياءؤها في الكأس ياقوتة  
تضحك في أحشاء بلور  
صفت ورقت فهي في كأسها  
كأنها دمة مهجور

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أما لتطويل هذا الليل تقصير  
أما لتطويل هذا الليل تقصير  
رقم القصيدة : ٢٧٠٥١

---

أما لتطويل هذا الليل تقصير  
من شقه الشوق في شكواه معذور  
بان الحبيب فالمامي به لم  
بعد البعاد وزوراتي له زور

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> مر بنا في قرطق أخضر  
مر بنا في قرطق أخضر  
رقم القصيدة : ٢٧٠٥٢

---

مر بنا في قرطق أخضر  
مزرفن الأصداع بالعنبر  
قد كتب الحسن على خده :  
يا أعين الناس قفي وكنظري!

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أيا هذه إن السحاب التي تسري

أَيَا هَذِهِ إِنَّ السَّحَابَ الَّتِي تَسْرِي

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٧٠٥٣

---

أَيَا هَذِهِ إِنَّ السَّحَابَ الَّتِي تَسْرِي

بَكَتْ لِبُكَائِي رَحْمَةً وَهِيَ لَا تَدْرِي

فَلَوْ لَمْ تَجِدْ وَجْدِي إِذْنًا مَا تَشَابَهْتُ

بِرُوحِي الَّتِي تَفْنَى وَدَمْعِي الَّذِي يَجْرِي

وَلَوْ قَبْلَ الْمَحْبُوبِ فِي الْحَبِّ فِدِيَّةً

وَهَبْتُ لَهُ رُوحِي وَقَاسَمْتُهُ عُمْرِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عَذْلُوهُ وَلَوْ دَرُوا عَذْرُوهُ

عَذْلُوهُ وَلَوْ دَرُوا عَذْرُوهُ

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٧٠٥٤

---

عَذْلُوهُ وَلَوْ دَرُوا عَذْرُوهُ

وَلَرَقُّوا لَهُ وَمَا زَجَرُوهُ

قَبْرُوهُ بِهِجْرَهُمْ حِينَ صَدُوا

ثُمَّ عَادُوا بِوَصْلِهِمْ نَشْرُوهُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ذُرَى شَجَرٍ لِلطَّيْرِ فِيهِ تَشَاجُرُ

ذُرَى شَجَرٍ لِلطَّيْرِ فِيهِ تَشَاجُرُ

رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٧٠٥٥

---

ذُرَى شَجَرٍ لِلطَّيْرِ فِيهِ تَشَاجُرُ

كَأَنَّ صُنُوفَ النَّوْرِ فِيهِ جَوَاهِرُ

كَأَنَّ الْقَمَارِي وَالْبَلَابِلَ بَيْنَنَا

قِيَانٌ وَأَوْرَاقُ الْعُصُونِ سَتَائِرُ

شَرَبْنَا عَلَى ذَلِكَ التَّرْنَمِ قَهْوَةً

كَأَنَّ عَلِيَّ حَافَاتِهَا الدَّرَّ دَائِرُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عذبنِي بآلتِيهِ وَآلكبِرِ

عذبنِي بآلتِيهِ وَآلكبِرِ

رقم القصيدة : ٢٧٠٥٦

-----

عذبنِي بآلتِيهِ وَآلكبِرِ

ومآلَ فِي أَمْرِي إِلَى العَدْرِ

طَبِّي مِنَ الإنْسِ وَلَكِنَّهُ

قَدْ فَآقَ فِي الحُسْنِ عَلَى البَدْرِ

فَعَالُهُ أَسْمَحُ مِنْ صَدِهِ

وَوَجْهُهُ أَحْسَنُ مِنْ عُدْرِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا شَاهِرًا مِنْ طَرْفِهِ مُرْهَفًا

يَا شَاهِرًا مِنْ طَرْفِهِ مُرْهَفًا

رقم القصيدة : ٢٧٠٥٧

-----

يَا شَاهِرًا مِنْ طَرْفِهِ مُرْهَفًا

دَمِي عَلَى مَضْرِبِهِ يَجْرِي

(٢١٥/١)

-----

وَمَنْ إِذَا أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا

طَارَ إِلَيْهِ القَلْبُ مِنْ صَدْرِي

قَدْ آنَ أَنْ تَرْتِي وَنَارُ الهَوَى

توقدُ فِي أَحشَايِ كآلجَمْرِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَا تَعْجَبُوا إِنْ خَانَهُ صَبْرُهُ  
لَا تَعْجَبُوا إِنْ خَانَهُ صَبْرُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٥٨

---

لَا تَعْجَبُوا إِنْ خَانَهُ صَبْرُهُ  
قَدْ طَالَ فِي أَسْرِ الْهَوَى أَسْرُهُ  
مَا عَذْرُ مَنْ فَارَقَهُ إِفْهُ !  
مَا عَذْرُهُ فِي الصَّبْرِ مَا عَذْرُهُ ؟ !  
قَدْ كَتَبَ الدَّمْعُ عَلَى خَدِهِ  
عُنْوَانَ مَا يُضْمِرُهُ سِرُّهُ  
فَدَمَعُهُ مُطْرِدٌ مَاؤُهُ  
وَقَلْبُهُ مُتَقَدِّمٌ جَمْرُهُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> زَارَ الْمُنَى وَالسُّؤْلُ إِذْ زَارَنِي  
زَارَ الْمُنَى وَالسُّؤْلُ إِذْ زَارَنِي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٥٩

---

زَارَ الْمُنَى وَالسُّؤْلُ إِذْ زَارَنِي  
وَكَانَ قَدَمًا غَيْرَ زَوَارٍ  
يَا زُورَةً سَاعَدَ فِيهَا الْهَوَى  
بِحَمَلِ آثَامٍ وَأَوْزَارٍ  
عَانَقْتُ مَنْ أَهْوَى وَيَا طَالَمَا  
بِتُّ مِنَ الشَّقْوِ عَلَى نَارٍ  
وَفَوْقَنَا الْبَدْرُ عَلَى نِصْفِهِ  
كَأَنَّهُ شَقَّةُ دِينَارٍ

---

العصر العباسي << البحري >> وقضيب كأنه نفحة المس  
وقضيب كأنه نفحة المس

رقم القصيدة : ٢٧٠٦

---

وقضيب كأنه نفحة المسد  
لك على زهرة غدت بين غدر  
تتكفا به رياض من الريد  
حان تهفو على دياييج خضر  
رق حتى كأنه الفضة البية  
ضياء إذ ألبست خميصة تبر  
صيغ من صفوة الزلال، ولكن  
من زلال مجسد ليس يجري  
لم تطق وصفه العقول فأضحى  
رهن خطر يدور في كل فكر  
بأبي من إذا نظرت إليه  
طاب عمري، ولذ فكري وذكري  
واكتست وجنتاه ورداً جنيا  
واكتسى جسمه غلائل خمر  
خجلا يكتسي به حمرة العص  
فر من خيفتي وطاعة أمري

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي << باللهِ يا سطواتِ هجره  
باللهِ يا سطواتِ هجره  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٠

---

باللهِ يا سطواتِ هجره  
لا تُعْجَلِي بِخُلُولِ ضُرِّه  
لو قال لي : مت طاعةً  
ما عشتُ بعدَ سماعِ أمره

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> نَعَمَ الْخَلِيُّ عَلَيْكَ الدُّلُّ وَالْخَفَرُ  
نَعَمَ الْخَلِيُّ عَلَيْكَ الدُّلُّ وَالْخَفَرُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦١

---

نَعَمَ الْخَلِيُّ عَلَيْكَ الدُّلُّ وَالْخَفَرُ  
والتَّيْرَانِ: ضِيَاءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
ياذا الذي تخجلُ الأغصانَ قامتهُ  
ومنْ له البدرُ وجهٌ والدجى شعْرُ  
وَمَنْ إِذَا قِيلَ: إِنَّ الْبَدْرَ يُشْبِهُهُ  
حسناً أتى البدرُ مما قيلَ يعتذرُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أنسيْتُ بالكتمانِ سرهُ  
أنسيْتُ بالكتمانِ سرهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٢

---

أنسيْتُ بالكتمانِ سرهُ  
وأمتُ بالهجرانِ ذكرهُ  
وكأنَّما تأتي المَصْدَ  
رَةً منه لي منها مسرهُ  
لَوْ قَالَ لي : مت طاعةً  
لَأَطَعْتُهُ وَقَبِلْتُ أَمْرَهُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> الدَّيْلَمُ الدَّيْلَمُ آفَاتِي وَمَا  
الدَّيْلَمُ الدَّيْلَمُ آفَاتِي وَمَا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٣

---

الدَّيْلَمُ الدَّيْلَمُ آفَاتِي وَمَا  
يَقْوَى عَلَى الدَّيْلَمِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ

كُنَّا نَخَافُ الْقَتْلَ مِنْ أَسْيَافِهِمْ  
فَالْيَوْمَ مَا نَقْتُلُ إِلَّا بِالنَّظَرِ  
وَاحْرَبِي مِنْهُ وَقَدْ أَقْبَلَ فِي  
شَاشَتِهِ السَّمُورُ فِي يَوْمِ الْمَطَرِ  
كَأَنَّهَا وَالْحُبُّ فِيهَا جَالِسٌ  
قُطْعَةٌ غَيْمٍ قَدْ أَحَاطَتْ بِقَمَرِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سَبِيلُ الْهَوَى وَعُرُ  
سَبِيلُ الْهَوَى وَعُرُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٤

-----

سَبِيلُ الْهَوَى وَعُرُ

(٢١٦/١)

وَبَرْدُ الْهَوَى حُرٌّ  
وَسُرُّ الْهَوَى جَهْرٌ  
وَشَهْرُ الْهَوَى دَهْرٌ  
وَبُرُّ الْهَوَى بَحْرٌ  
وَيَوْمُ الْهَوَى شَهْرٌ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الَّذِي لِحَمَالِهِ  
يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الَّذِي لِحَمَالِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٥

-----

يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الَّذِي لِحَمَالِهِ  
تُثْنِي إِلَيْهِ أَعْتَهُ الْأَبْصَارِ

إِنِّي أُعِيدُكَ بِالَّذِي خَلَقَ الْهَوَى  
وَالْعَاشِقِينَ تَمْلِكُ الْأَحْرَارِ  
وَكَأَنَّ وَجْهَكَ نِعْمَةً فِي نِقْمَةٍ  
لِلنَّاطِرِينَ وَجَنَّةً فِي نَارِ  
وَكَأَنَّ خَطَّ عِذَارِهِ فِي خَدِهِ  
لَيْلٌ تَأَلَّقَ فِي بَيَاضِ نَهَارِ

----

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رُوحِي فَدَى شَادِنِ وَافِي عَلِي حَذِرِ  
رُوحِي فَدَى شَادِنِ وَافِي عَلِي حَذِرِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٦

رُوحِي فَدَى شَادِنِ وَافِي عَلِي حَذِرِ  
إِلَيَّ مُسْتَتِرًا عَنْ أَعْيَتِ الْبَشْرِ  
أَتَى وَأَحْشَاؤُهُ بِالْخَوْفِ خَافِقَةً  
حَتَّى تَزَوَّدَتْ مِنْهُ لُدَّةَ النَّظْرِ  
وَكَادَ يَنْفُضُحُهُ ضَوْءُ الْهَلَالِ وَقَدْ  
بَدَا لِحَمْسِ لِيَالٍ مِنْهُ فِي الشَّهْرِ

----

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رُضْ يَا غُلَامُ عَلَيَّ الرُّوضِ النَّضِيرِ لَنَا  
رُضْ يَا غُلَامُ عَلَيَّ الرُّوضِ النَّضِيرِ لَنَا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٧

رُضْ يَا غُلَامُ عَلَيَّ الرُّوضِ النَّضِيرِ لَنَا  
كَأَنَّ الْمَدَامَ وَدَوَامَ رَنَةِ الزَّيْرِ  
أَمَّا تَرَى التَّرْجَسَ الْمَيَّاسَ يَلْحِظُنَا  
لِحَاظَ ذِي جَدَلٍ بِالْعَيْثِ مَسْرُورِ  
كَأَنَّ أَحْدَاقَهُ فِي حَسَنِ صَفْرَتِهِ  
مِدَاهُنُ التَّبْرِ فِي أَوْرَاقِ كَافُورِ

كَأَنَّ طَلَّ النَّدى فِيهِ لِمُبْصِرِهِ  
دَمْعٌ تَحَيَّرَ فِي أَجْفَانِ مَهْجُورِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ذلي في حبك ما يذكر  
ذلي في حبك ما يذكر  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٨

-----

ذلي في حبك ما يذكر  
ووجد قلبي بك لا يفتُر  
أنفاس قلبي ريحها عاصِفٌ  
وصحن خدي أبداً يمتُر

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ومُنْهَتِكِ لَهُ نَظْرٌ  
ومُنْهَتِكِ لَهُ نَظْرٌ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٦٩

-----

ومُنْهَتِكِ لَهُ نَظْرٌ  
يَصُونُ مَوَاقِعَ التَّظَرِ  
هالاً لَوْ بَدَا لِلسَّفْرِ  
رِ اغْنَاهُمْ عَنِ السَّفْرِ  
فَوَا وَيْلَاهُ مِنْ قَمَرِ  
يريك مساوي القمرِ

---

العصر العباسي << البحري >> تلبست للحرب أثوابها  
تلبست للحرب أثوابها  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧

-----

تلبست للحرب أثوابها

وقلت: أنا الرجل البحري  
فلما رأى الخيل قد أقبلت  
وجدناه في سرجه قد خري

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَقْبَلْتُ فِي غِلَالَةٍ كَدَمِ الْخِشْدِ  
أَقْبَلْتُ فِي غِلَالَةٍ كَدَمِ الْخِشْدِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٠

-----

أَقْبَلْتُ فِي غِلَالَةٍ كَدَمِ الْخِشْدِ  
فِ تَثْنَى ، وَدَمْعِ عَيْنِ جَارِ  
فَتَأْمَلْتَهَا وَقَدْ لَبَسْتَهَا  
جُلْنَارًا أَوْفَى عَلَى الْجُلْنَارِ  
فَتَحَيَّرْتُ ثُمَّ نَادَيْتُ: سُبْحَا  
نَكَ أَلْفَتْ بَيْنَ نُلْجٍ وَنَارِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا سَاكِنًا عَنِ كَلَامِي لَا يَكْلُمُنِي  
يَا سَاكِنًا عَنِ كَلَامِي لَا يَكْلُمُنِي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧١

-----

يَا سَاكِنًا عَنِ كَلَامِي لَا يَكْلُمُنِي  
تِيهَا، أَلَا كُلُّ فِعْلِ مِنْكَ مَبْرُورٌ  
إِذَا سَكَتَ فَمِنْكَ الدُّرُّ مُنْتَضِمٌ  
وَإِنْ نَطَقْتَ فَمِنْكَ الدُّرُّ مَنُتَوِّرٌ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَمَا مُسْعِدٌ يَخْتَصُّنِي بِكَبْتِكَارِهِ  
أَمَا مُسْعِدٌ يَخْتَصُّنِي بِكَبْتِكَارِهِ

رقم القصيدة : ٢٧٠٧٢

---

أما مُسْعِدٌ يَخْتَصُّنِي بِكَيْتِكَارِهِ  
أما لي نديمٌ فائقٌ منْ خمارِهِ !  
لَقَدْ لَاحَ صَوْنُ الصُّبْحِ يَحْمِلُ رَايَةً  
يشقُّ جلايبَ الدجى عنْ نهارِهِ  
وصفرتِ الأطيَّارُ بينَ رياضِها  
ولبى بها الثَّمَرِيُّ صَوْتَ هَزَّارِهِ  
حرامٌ على منْ لم يَقمْ منْ منامِهِ  
إلَيَّ يحييني بكأسِ عقارِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا بدرُ بادرُ إلَيَّ بالكاسِ  
يا بدرُ بادرُ إلَيَّ بالكاسِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٣

---

يا بدرُ بادرُ إلَيَّ بالكاسِ  
فَرُبَّ خَيْرٍ أَتَى عَلَيَّ يَاسِ  
ولا تُقَبِّلْ يَدَيَّ فَإِنَّ فَمِي  
أولى بها منْ يدي ومنْ راسي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عرضتَ لي بالوصالِ مبتدئاً  
عرضتَ لي بالوصالِ مبتدئاً  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٤

---

عرضتَ لي بالوصالِ مبتدئاً  
وكنْتُ في نعمةٍ بلا بوسِ

حتى إذا ملّ ملت عن صلتني  
ما أنت إلا رسول إبليس

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أنا بين الرجاء والخوف منه  
أنا بين الرجاء والخوف منه  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٥

-----

أنا بين الرجاء والخوف منه  
في يد الشوق مطلق محبوس  
بان منا يوم الفراق فولت  
ثم بانّت من بعد ذاك نفوس

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أيّشيء أمر من يوم بين  
أيّشيء أمر من يوم بين  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٦

-----

أيّشيء أمر من يوم بين  
وفراق لصاحب وأنيس  
لورمى الله بالفراق المنايا  
شغلت عن طلابها للنفوس

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أكثرت لومي بغير تنفيس  
أكثرت لومي بغير تنفيس  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٧

-----

أكثرت لومي بغير تنفيس  
ما أنت إلا رسول إبليس  
جفني من الدمع مؤسّر ومن السد

وَة قَلِي مِنَ الْمَفَالِسِ  
مَنْ لَامَنِي فِي الْحَبِيبِ كَانَ كَمَنْ  
يَضْرِبُ فِي مَسْجِدِ بِنَاقُوسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وكأنَّهَا تَهْوَى إِذَاعَةَ ضَوْنِهَا  
وَكأنَّهَا تَهْوَى إِذَاعَةَ ضَوْنِهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٨

-----

وَكأنَّهَا تَهْوَى إِذَاعَةَ ضَوْنِهَا  
لِلنَّاطِرِينَ لِسَعْدِهِمْ بِنُحُوسِهَا  
فَإِذَا تَقَرَّبَ عَمَرُهَا لِنَفَادِهِ  
رَدُّوا لَهَا عُمُرًا بِقَطْعِ رُؤُوسِهَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مُخْجَلًا لِلْبَدْرِ فِي حُسْنِهِ  
يَا مُخْجَلًا لِلْبَدْرِ فِي حُسْنِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٧٩

-----

يَا مُخْجَلًا لِلْبَدْرِ فِي حُسْنِهِ  
وَزَائِدًا نُورًا عَلَى الشَّمْسِ  
إِنَّ دُمُوعِي فِيكَ يَا سَيِّدِي  
تَكَلَّمْتُ عَنْ أَلْسِنِ خُرْسِ  
قَلْ لِي مَقَالًا وَعَانِمْدُ صَدَقَهُ  
لَأَيِّ شَيْءٍ قَتَلْتُ نَفْسِي ؟ !

---

العصر العباسي << البحري >> اللَّهُ دَرَكٌ قَدْ أَكْمَلْتُ أَرْبَعَةَ  
لِلَّهِ دَرَكٌ قَدْ أَكْمَلْتُ أَرْبَعَةَ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨

-----

لله درك قد أكملت أربعة  
ما هن في أحد من سائر البشر  
العرض ممتهن، والنفس ساقطة  
والوجه من سفن، والعين من حجر

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> صِلْنِي فَقَدْ، وَالْهَوَى ، يَا أَحْسَنَ النَّاسِ  
صِلْنِي فَقَدْ، وَالْهَوَى ، يَا أَحْسَنَ النَّاسِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٠

-----

صِلْنِي فَقَدْ، وَالْهَوَى ، يَا أَحْسَنَ النَّاسِ  
وَصَلَّتْ بِالْهَجْرِ لِي تَقْطِيعَ أَنْفَاسِي

(٢١٨/١)

-----

أُثْبِتَ سَهْمَكَ فِي قَلْبِي فَكَانَ لَهُ  
لما تعمدته في حالِ برجاسِ  
كم قد شرقتُ بردي دمعاً بدرتُ  
لَمَّا تَرَكْتُ رَجَائِي فِي يَدِ الْقَاسِي  
سَأَلْتُ فَلَمَّا خَشِيتُ الْوَجْدَ يُطْهَرُهَا  
فَيَعْتَدِي كَلْفِي قَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ  
سَتَرْتُ بِالْكَاسِ لِحْظِي عَنْ لَوَاحِظِهِ  
عمداً وغيضتها في لجةِ الكاسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ولما أنيختُ للفراقِ ركائبي  
ولما أنيختُ للفراقِ ركائبي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨١

-----

ولما أنيختُ للفراقِ ركائبي  
لدى ماتمِ التوديعِ وهو لها عرسُ  
وودعتُ قلبي والحبيبَ كليهما  
ففارقنا سعدُ وقابلنا نحسُ  
تَنفَسَ حَتَّى قُلْتُ قَدْ غَاضَ قَلْبُهُ  
وَرَجَعَ حَتَّى قُلْتُ قَدْ فَاضَتِ النَّفْسُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> نَرْجِسُ عَيْنَيْكَ عَطَّلَ النَّرْجِسُ  
نَرْجِسُ عَيْنَيْكَ عَطَّلَ النَّرْجِسُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٢

-----

نَرْجِسُ عَيْنَيْكَ عَطَّلَ النَّرْجِسُ  
لَمَّا تَوَطَّى وَذُلَّ فِي الْمَجْلِسِ  
أَبْصَرَ عَيْنَيْكَ فَاثْنَى خَجَلًا  
مِنْكَ بِفَرْطِ الْجَمَالِ قَدْ أُبْلِسَ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ومستنطقٍ بالدمعِ عن أعينِ خرسٍ  
ومستنطقٍ بالدمعِ عن أعينِ خرسٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٣

-----

ومستنطقٍ بالدمعِ عن أعينِ خرسٍ  
لَهُ صُورَةُ الْمِرْتَاعِ فِي مَأْمَنِ الْأَنْسِ  
رَأَى وَجْهَهُ مَنْ يَهْوَى فِدَاخَلَ قَلْبُهُ  
سُرُورًا بِهِ أَرْوَاهُ عَن فَرَحِ النَّفْسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سَقِيًّا لِيَوْمٍ بَدَا قَوْسُ الْعِمَامِ بِهِ  
سَقِيًّا لِيَوْمٍ بَدَا قَوْسُ الْعِمَامِ بِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٤

---

سَقِيًّا لِيَوْمِ بَدَا قَوْسُ الْعَمَامِ بِهِ  
وَالشَّمْسُ مَسْفِرَةٌ وَالْبُرْقُ خِلَاسُ  
كَأَنَّهُ قَوْسُ رَامٍ وَالْبُرُوقُ لَهُ  
رَشْقُ السَّهَامِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ بُرْجَاسُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قافية الشينيا مَنْ تَجَنَّبَ دَمْعِي مِنْهُ حِينَ وَشَى  
قافية الشينيا مَنْ تَجَنَّبَ دَمْعِي مِنْهُ حِينَ وَشَى  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٥

---

قافية الشينيا مَنْ تَجَنَّبَ دَمْعِي مِنْهُ حِينَ وَشَى  
سلطانُ حَبْكَ لَمْ يَقْبَلْ عَلَيَّ رِشَا  
وَكَمْ شَكَانِي اشْتِكَايِي مِنْ هَوَى قَمَرٍ  
مَحْكَمٍ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ كَيْفَ يَشَا  
يَا خَاصِبًا مِنْ دَمِي أَسِيافَ نَاطِرِهِ  
وَمَنْ عَبَدْتُ غَرَامِي فِيهِ حِينَ نَشَا  
هَذَا فُؤَادِي طَوْعًا لَوْ هَمَمْتَ بِهِ  
يَمْشِي إِلَيْكَ إِذَا كَسْتَمَشِيَّتَهُ لَمْشَى  
وَهَذِهِ مَهْجَتِي جَرَحِي جَوَارِحَهَا  
يَزِيدُهَا رِيهَا مِنْ وَرْدِهَا عَطْشَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَحْشَى عَلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ تَقْصُفًا  
أَحْشَى عَلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ تَقْصُفًا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٦

---

أَحْشَى عَلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ تَقْصُفًا  
وَكَذَا يَخَافُ عَلَيَّ الْقَضِيْبِ إِذَا نَشَا  
أَوْحَشْتَنِي وَلَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيَّ الَّذِي

لَكَ فِي فُؤَادِي لَمْ تَكُنْ لِي مُوَحِّشًا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لي حبيبٌ خدُهُ كال

لي حبيبٌ خدُهُ كال

رقم القصيدة : ٢٧٠٨٧

-----

لي حبيبٌ خدُهُ كال

مُورِدٌ حُسْنًا فِي بِيَاضِ

ودُهُ وَدٌّ صَحِيحٌ

وهو عني ذو انقباضِ

فهو بين الناسِ غضبا

نُ وفي الخلوَةِ راضٍ

فَمَتَى يَنْتَصِفُ الْمَطُّ

لمومٌ والظالمُ قاضٍ !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَرْضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهَا رَضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهِ

(٢١٩/١)

-----

أَرْضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهَا رَضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهِ

رقم القصيدة : ٢٧٠٨٨

-----

أَرْضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهَا رَضَى صَبَابَتَهُ فَلِمَ لَمْ تُرْضِهِ

وقضى بها ومراده لم يقضه

أَهْدَى إِلَيْهِ الْحَبُّ عِلَّةَ طَرْفِهِ

بالسُّقْمِ فَكَسْتَهْدَاهُ صِحَّةَ غَمْضِهِ

وكان حمرة خده وعذاره

وردُ تعلقَ بعضه في بعضه

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> قَدْ آنَ لِلْوَصْلِ نَحْوِ الْهَجْرِ يَنْتَهِضُ  
قَدْ آنَ لِلْوَصْلِ نَحْوِ الْهَجْرِ يَنْتَهِضُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٨٩

-----

قَدْ آنَ لِلْوَصْلِ نَحْوِ الْهَجْرِ يَنْتَهِضُ  
كذا - وعيشك - كلُّ الأمرِ ينتقضُ  
ما دامَ شيءٌ من الدنيا على أحدٍ  
خَيْرٌ وَشَرٌّ، كذا الأَيَّامُ تَنْقَرِضُ  
صبراً عليك ، ولاصبرٌ يطاوعني  
وكيفَ يَصْبِرُ من في قلبه مَرَضٌ

---

العصر العباسي << البحري >> إن السماء إذا لم تبك مقلتها  
إن السماء إذا لم تبك مقلتها  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩

-----

إن السماء إذا لم تبك مقلتها  
لم تضحك الأرض عن شيء من الخضر  
والزهر لا تنجلي أحداقه أبداً  
إلا إذا مرضت من كثرة المطر

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> مَرِيضٌ كَرَّ الطَّرْفِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
مَرِيضٌ كَرَّ الطَّرْفِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٠

-----

مَرِيضٌ كَرَّ الطَّرْفِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
كأنما قتلي عليه مفترض

تُقْعِدُهُ أَرْدَافُهُ إِذَا نَهَضَ  
كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْهَا عَوَضٌ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا مَنْ حَلَا حِينَ ذَاقَهُ نَظْرِي  
يا مَنْ حَلَا حِينَ ذَاقَهُ نَظْرِي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩١

-----

يا مَنْ حَلَا حِينَ ذَاقَهُ نَظْرِي  
لَوْ لَمْ يَبِينْ مِنْهُ مَرُّ إِعْرَاضِ  
إِنْ كَانَ ذَنْبِي حُبِّكَ يَا أَمَلِي  
فَاذْنَبْ كَذَنْبِي فَإِنِّي رَاضٍ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> نَرَجِسَةٌ لَمْ تَزَلْ مُحَدِّقَةً  
نَرَجِسَةٌ لَمْ تَزَلْ مُحَدِّقَةً  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٢

-----

نَرَجِسَةٌ لَمْ تَزَلْ مُحَدِّقَةً  
لَمْ تَكْتَحِلْ قَطُّ لَذَّةَ الْغَمِضِ  
أَمَالِهَا الْقَطْرُ فَهِيَ بَاهِتَةٌ  
تَنْظُرُ فَعَلَ السَّمَاءِ بِالْأَرْضِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَمَخْطُوفَةٌ الْخَصْرِ لَمَّا بَدَتْ  
وَمَخْطُوفَةٌ الْخَصْرِ لَمَّا بَدَتْ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٣

-----

وَمَخْطُوفَةٌ الْخَصْرِ لَمَّا بَدَتْ  
لَدَى اللَّيْلِ عَايَنْتُ سَهْمًا يُضِي  
تَعَاقَبُ مِنْ نَفْسِهَا نَفْسِهَا

فتنقضي الأمور كما تنقضي  
وتمرضُ إن تركوا رأسها  
وإن قطعوا الراس لم تمرضِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> أنت بالعزة ماضٍ  
أنت بالعزة ماضٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٤

-----

أنت بالعزة ماضٍ  
وأنا بالذل راضٍ  
هل سمعتم بغزالٍ  
صَادَ لَيْثًا فِي غِيَاضٍ!؟  
بِأَبِي رَيْمٍ رَمَى قَدْ  
بِي بِأَحْدَاقِ مِرَاضٍ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> كم زفراةٍ وكم دموع  
كم زفراةٍ وكم دموع  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٥

-----

كم زفراةٍ وكم دموع  
هذا لعمري هو القطوعُ  
لو أعشب الخدُّ من دموعٍ  
لكانَ في خديّ الربيعُ  
يا قمرًا غابَ عن عياني  
بالله قل لي: متى الطلوعُ!  
بنتَ فما بنتَ عن فؤادي  
فبانَ من بينك الهجوعُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَوْ كَانَ يَعْلَمُ عَدَالِي صَنَعُوا  
لَوْ كَانَ يَعْلَمُ عَدَالِي صَنَعُوا  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٦

(٢٢٠/١)

لَوْ كَانَ يَعْلَمُ عَدَالِي صَنَعُوا  
لَأَقْصَرُوا عَنْ مَلَامِي فِيكَ وَكَرْتَدَعُوا  
زَادُوكَ عِنْدِي، إِذْ غَابُوكَ، مَنْزِلَةً  
كَأَنَّهُمْ رَفَعُوا مِنْكَ الَّذِي وَصَنَعُوا  
فَمَنْ يَكُنْ فِيهِ عَنْ عَدَالِهِ صَمَمٌ  
فإِنِّي فِيكَ لِلْعَدَالِ مُسْتَمِعٌ  
حُبًّا لِذِكْرِكَ أَنْ يَجْرِي عَلَيَّ أُذُنِي  
فَلْيُقْصِرُوا عَنْ مَلَامِي فِيكَ وَلْيَدَعُوا

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مَنْ إِذَا رُمْتُ عَنْهُ الصَّبْرَ يَمْنَعُنِي  
يَا مَنْ إِذَا رُمْتُ عَنْهُ الصَّبْرَ يَمْنَعُنِي  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٧

يَا مَنْ إِذَا رُمْتُ عَنْهُ الصَّبْرَ يَمْنَعُنِي  
شَوْقٌ يُجِيبُ وَدَمْعٌ لَيْسَ يَمْتَنِعُ  
هَبْنِي أُخَادِعُ طَرْفِي عَنْ تَأْمُلِهِ  
فَكَيْفَ أَخْدَعُ قَلْبًا لَيْسَ يَنْخَدِعُ !  
اخْضَعْ إِذَا عَزَّ مِنْ تَهْوَى وَذَلَّ لَهُ  
فَوُدُّ أَهْلِ الْهَوَى أَبْقَى إِذَا خَضَعُوا

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عانقتُ مولايَ عندَ رؤيتهِ  
عانقتُ مولايَ عندَ رؤيتهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٨

---

عانقتُ مولايَ عندَ رؤيتهِ  
وَنَلْتُ سُؤلي بِحُسْنِ ما صَنَعَا  
مِنْ قَمَرٍ صَارَ في تَنصُفِهِ  
كَأَنَّهُ نِصْفُ دَرهَمٍ قَطَعَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَلِحِظٍ يَكادُ الحِسنُ يَعبُدُ حِسنَهُ  
وَلِحِظٍ يَكادُ الحِسنُ يَعبُدُ حِسنَهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٠٩٩

---

وَلِحِظٍ يَكادُ الحِسنُ يَعبُدُ حِسنَهُ  
إِذا أَقَلَقْتَهُ لِلعُيُونِ المَصْاجِعُ  
تَحَرَّكَ طِفْلُ العُنْجِ في مَهْدِ طَرْفِهِ  
فأَجفانُهُ مَسْتيقِظاتٌ هِواجِعُ

---

شعراء الجزيرة العربية << سليمان المانع >> اعجاب  
اعجاب  
رقم القصيدة : ٢٧١  
نوع القصيدة : عامي

---

صدقيني أي كلمه تنطقها  
تعتبر في ذاتها معجم غرام  
وأي نظره من عيونك ترسلها  
ما يترجمها على أوراقك كلام  
وأي بسمه في شفاهك ترسمها

منتهى أمن المولع والسلام  
وكان ما نظرات عيني تفهميها  
يصبح اسم البوح في شرعي حرام

---

العصر العباسي << البحري >> هجر الحبيب فمت من شغف  
هجر الحبيب فمت من شغف  
رقم القصيدة : ٢٧١٠

-----

هجر الحبيب، فمت من شغف  
لما حرمت عزيمة الصبر  
فإذا قضيت فناد يا حزني  
هذ قتل الصد والهجر  
والبدر في حل وفي سعة  
من سفكه دم عبده الحر

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> سَقِيًّا لَطِيفِ خَيَالٍ زَارِنِي جَزَعًا  
سَقِيًّا لَطِيفِ خَيَالٍ زَارِنِي جَزَعًا  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٠

-----

سَقِيًّا لَطِيفِ خَيَالٍ زَارِنِي جَزَعًا  
يستقبل اليأس منه بالرجا طمعا  
حتى إذا بذل الموعود من صلتني  
وَحَافَ مِنْ مَلَلِي إِذْ قَالَ لِي، وَلَعَا:  
لَا تَطْمَعَنَّ بغير الوعد من صلتني  
أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> قَدْ كَانَ يَقْنَعُ بِالْمَنَى مِنْ حَبِهِ  
قَدْ كَانَ يَقْنَعُ بِالْمَنَى مِنْ حَبِهِ

رقم القصيدة : ٢٧١٠١

---

قَدْ كَانَ يَقْنَعُ بِالْمَنَى مِنْ حَبِهِ  
فَرَهَا عَلَيْهِ فَمَاتَ صَبْرٌ قُنُوعِهِ  
فَكَأَنَّمَا أَلْفَاظُهُ يَوْمَ النَّوَى  
مِنْ رَقَةٍ الشُّكُوى دَمُوعُ دَمُوعِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> حَقِيقٌ لِعَيْنِي أَنْ تَدْمَعَا

حَقِيقٌ لِعَيْنِي أَنْ تَدْمَعَا

رقم القصيدة : ٢٧١٠٢

---

حَقِيقٌ لِعَيْنِي أَنْ تَدْمَعَا

لِحَرِّ الْفِرَاقِ وَأَنْ تَجْزَعَا

وَأَلْطُمُ خَدَيَّ حَزْناً عَلَيْهِ

وَأَبْكِي عَلَى الْإِلْفِ إِذْ وَدَعَا

رِمَانِي الزَّمَانُ بِسَهْمِ الْفِرَاقِ

فَشَتَّتْ شَمْلِي وَلَمْ يَجْمَعَا

---

(٢٢١/١)

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رَعَى اللَّهُ لَيْلًا ضَلَّ عَنْهُ صَبَاحُهُ

رَعَى اللَّهُ لَيْلًا ضَلَّ عَنْهُ صَبَاحُهُ

رقم القصيدة : ٢٧١٠٣

---

رَعَى اللَّهُ لَيْلًا ضَلَّ عَنْهُ صَبَاحُهُ

وَطَيْفُكَ فِيهِ لَا يُفَارِقُ مَضْجَعِي

وَلَمْ أَرْ مِثْلِي غَارَ مَنْ طَوَّلَ لَيْلَهُ  
عَلَيْهِ كَأَنَّ اللَّيْلَ يَعْشَقُهُ مَعِي  
وَمَا زِلْتُ أَبْكِي فِي دَجَاهُ صَبَابَةٍ  
مِنَ الْوَجْدِ حَتَّى كَبَيْضَ مَنْ فَيْضُ أَدْمُعِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رَعَى اللهُ مَنْ لَمْ يَرَعْ لِي مَا رَعَيْتُهُ  
رَعَى اللهُ مَنْ لَمْ يَرَعْ لِي مَا رَعَيْتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٤

-----

رَعَى اللهُ مَنْ لَمْ يَرَعْ لِي مَا رَعَيْتُهُ  
وَإِنْ كَانَ فِي كَفِّ الْمَنِيَةِ مَوْدَعِي  
فَيَا أَسْفِي زِدْنِي عَلَيْهِ تَأْسُفًا  
وَيَا كَبْدِي وَجِدًا عَلَيْهِ تَقْطَعِي  
وَإِنِّي لِمُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ  
فَلَا مَعَهُ شَوْقِي وَلَا صَبْرُهُ مَعِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رَحَلُوا فَعَاجَ عَلَى الرَّبْوَعِ  
رَحَلُوا فَعَاجَ عَلَى الرَّبْوَعِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٥

-----

رَحَلُوا فَعَاجَ عَلَى الرَّبْوَعِ  
يَبْكِي إِلَى وَقْتِ الرَّجْوَعِ  
مَا وَدَّعُوا بَلَّ أَوْدَعُو  
هُ تَحْرَقًا بَيْنَ الضَّلْوَعِ  
سَارُوا وَخَلَّوْا مُقَلَّةً  
مَمْنُوعَةً طِيبَ الْهُجُوعِ  
قَسَمَ الْفِرَاقُ لِحَاطِهَا  
بَيْنَ التَّلْفُوتِ وَالدَّمُوعِ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَمْ أَمْشِ فِي طَرِقِ الْعِزَاءِ لِأَنِّي  
لَمْ أَمْشِ فِي طَرِقِ الْعِزَاءِ لِأَنِّي  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٦

-----  
لَمْ أَمْشِ فِي طَرِقِ الْعِزَاءِ لِأَنِّي  
غَالِي السَّلْوُ رَخِيسُ فَيْضِ الْأَدْمَعِ  
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ يَوْمَ سِرْتِ مُوَدَّعًا  
وَقَفَ الْأَسَى فِي الْقَلْبِ غَيْرَ مُوَدَّعِ  
وَرَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي سَوَادِ جَوَانِحِي  
مُتَمَثِّلًا فَكَأَنَّنا فِي مَوْضِعِ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هُمْ عَرَّضُوا لِلْبَيْنِ رُوحِي فَأَعْرَضُوا  
هُمْ عَرَّضُوا لِلْبَيْنِ رُوحِي فَأَعْرَضُوا  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٧

-----  
هُمْ عَرَّضُوا لِلْبَيْنِ رُوحِي فَأَعْرَضُوا  
فَوَدَعْتُ رُوحِي حِينَ وَدَعْتَهُمْ مَعًا  
فَلَوْ رَدَّ فِيَّ الرُّوحُ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ  
لَمَا وَجَدْتُ رُوحِي لَهَا فِيَّ مَوْضِعًا

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَقُولُ، وَقَدْ بَانَتْ حَيَاتِي لِبَيْنِهَا:  
تَقُولُ، وَقَدْ بَانَتْ حَيَاتِي لِبَيْنِهَا:  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٨

-----  
تَقُولُ، وَقَدْ بَانَتْ حَيَاتِي لِبَيْنِهَا:  
أَتَطْمَعُ أَنْ تَشْكُو إِلَيَّ وَأَسْمَعَا ؟  
فَلَوْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولُ لَمَا انشئتْ

يداك وقد عانقتني بهما معا !

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِيَدِ الدُّمُوعِ  
كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِيَدِ الدُّمُوعِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٠٩

-----

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِيَدِ الدُّمُوعِ  
وَمَا أَمَلِي سِوَى قَلْبِي المَرْوَعِ  
أرى آثاركم فأذوبُ شوقاً  
وَأَسْكُبُ فِي مَوَاطِنِكُمْ دُمُوعِي  
وَأَسْأَلُ مَنْ بَيْنَكُمْ رِمَانِي  
يَمُنُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ بِالرَّجُوعِ

---

العصر العباسي << البحري >> لا تكمل اللذات إلا  
لا تكمل اللذات إلا  
رقم القصيدة : ٢٧١١

-----

لا تكمل اللذات إلا  
بالقيان وبالخمور  
هتك الستور، وإنما اللذات  
لذات في هتك الستور  
فاخلع عذارك في الهوى  
وادفع مهمات الدهور  
واعلم بأنك راجع  
يوماً إلى رب غفور  
يا إخوتي دام السرو  
ر لكم، ودمتم للسرور

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لِحَاظُهُ تَجَلِبُّ الخُتُوفَا  
لِحَاظُهُ تَجَلِبُّ الخُتُوفَا  
رقم القصيدة : ٢٧١١٠

(٢٢٢/١)

لِحَاظُهُ تَجَلِبُّ الخُتُوفَا  
وَطَرْفُهُ لَمْ يَزَلْ ضَعِيفَا  
لَمْ يَبْدُ لِلْبَدْرِ قَطُّ إِلَّا  
أَحْجَلُهُ فَاتَكْسَى كَسُوفَا  
مَلَكَةٌ حُبُّهُ قِيَادِي  
فَصَارَ فِي مَلِكِهِ عَنِيفَا  
أَصْبَحْتُ فِي حَبِّهِ إِمَامَا  
وَالنَّاسُ خَلْفِي غَدُوا صَفُوفَا

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بِاللهِ رَبُّكُمَا عُوْجَا عَلَي سَكْنِي  
بِاللهِ رَبُّكُمَا عُوْجَا عَلَي سَكْنِي  
رقم القصيدة : ٢٧١١١

بِاللهِ رَبُّكُمَا عُوْجَا عَلَي سَكْنِي  
وَعَاتِبَاهُ لَعَلَّ العَنْبَ يَعْطِفُهُ  
وَعَرَّضَا بِي وَقُولَا فِي كَلَامِكُمَا:  
مَا بَالُ عِبْدِكَ بِالهَجْرَانِ تُتْلِفُهُ  
فَإِنْ تَبَسَّمَ قُولَا عَنْ مُلَاطَفَةٍ :  
مَا ضَرَّ لَوْ بِوَصَالٍ مِنْكَ تَسْعِفُهُ !  
وَإِنْ بَدَا لَكُمْ مِنْ سَيِّدِي غَضَبٌ

فغالطاهُ وَقولاً : " ليسَ نعرفهُ " !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ياذا الذي من هجرٍ ودًّا ما اكتفى  
ياذا الذي من هجرٍ ودًّا ما اكتفى  
رقم القصيدة : ٢٧١١٢

-----

ياذا الذي من هجرٍ ودًّا ما اكتفى  
ألاً جعلتَ من الخيانة لي وفا؟!  
وَجَنَيْتَ مِنْ شَجَرِ الْقَلْبِ بِيَدِ الْهَوَى  
مما غرستَ بمهجتي ثمرَ الجفا  
فَهَلالٌ وَصَلِكٌ فِي سَماءِ مَوَدَّتِي  
بِكُسُوفِ هَجْرِكَ قَدْ أَضَرَ بِهِ الْخَفَا  
فَمَتَى تَكشَفَ غَيْمُ سُخْطِكَ بِالرِّضَا  
عني وَعنهُ كانَ منهُ تطرفا  
أسلُ الذي بالهجرِ أخلقَ جدتي  
أن لا يكدرَ من وصالِكَ ما صفا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> شوقي إِلَيْكَ مُجاوِزٌ وَصْفي  
شوقي إِلَيْكَ مُجاوِزٌ وَصْفي  
رقم القصيدة : ٢٧١١٣

-----

شوقي إِلَيْكَ مُجاوِزٌ وَصْفي  
وظُهُورٌ وَجَدِي فَوْقَ ما أُخْفِي  
يا لَيْتَ جِسمي كلهُ حدقٌ  
حتى تراكَ وليتها تكفي  
ما دارَ ذكْرُ منكَ في خلدي  
إلاً طرفتُ بدمعتي طرفي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا مُنِيَّةَ النَّفْسِ كُونِي كَيْفَ شِئْتَ فَمَا  
يا مُنِيَّةَ النَّفْسِ كُونِي كَيْفَ شِئْتَ فَمَا  
رقم القصيدة : ٢٧١١٤

---

يا مُنِيَّةَ النَّفْسِ كُونِي كَيْفَ شِئْتَ فَمَا  
قلبي بسالٍ ولا ودي بمنصرفش  
إن تَقْتُلِينِي فَمَطْلُولٌ لَدَيْكَ دَمِي  
أَوْ تَهْجِرِينِي فَإِنِّي غَيْرُ مُنْتَصِفٍ  
وَاللَّهِ مَا أَسْفِي أَنِّي أَمُوتُ ضَنِيًّا  
وَلَيْسَ إِلَّا عَلَيَّ أَنْ تَأْتِمِي أَسْفِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَيَعْجِبُنِي مِنْكَ الصَّدُودُ وَإِنَّهُ  
وَيَعْجِبُنِي مِنْكَ الصَّدُودُ وَإِنَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٧١١٥

---

وَيَعْجِبُنِي مِنْكَ الصَّدُودُ وَإِنَّهُ  
لِحَتْفٌ وَوَلَكِنْ حَبِذَا بِالْهُوَى الْحَتْفُ  
فَوَاللَّهِ مَا اخْتَرْتُ التَّسْتَرَ عَنْ قَلْبِي  
وَلَكِنْ حَذَارًا أَنْ يَشُوبَ الْهُوَى خَلْفُ  
شَرِبْتُ حَمِيًّا الْحَبِّ صِرْفًا مُعْتَقًا  
فَشُرْبُ الْوَرَى مَزْجٌ وَشُرْبِي لَهَا صِرْفُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَاهَ بَقْدٌ يَزْهَى بِهِ الْهَيْفُ  
تَاهَ بَقْدٌ يَزْهَى بِهِ الْهَيْفُ  
رقم القصيدة : ٢٧١١٦

---

تَاهَ بَقْدٌ يَزْهَى بِهِ الْهَيْفُ  
كَأَنَّهُ فِي قَوَامِهِ أَلْفُ

أعطفُ عنه إذا تجنّبي  
ثمّ أرى وجهه فأنعطفُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> جارَ الفراقِ وسرفا  
جارَ الفراقِ وسرفا  
رقم القصيدة : ٢٧١١٧

-----

جارَ الفراقِ وسرفا  
مَا ضَرَّهُ لَوْ أَنْصَفَا  
يَا مَوْقِفًا تَرَكَ الْفُؤَا  
دَ عَلَيَّ التَّلْهُفِ مُوقِفَا  
دمعي عزيزٌ والكرى  
عندي أعزُّ من الوفا  
وَجْهَ السُّرُورِ لِفَقْدِكُمْ  
قَدْ صَارَ فِي عَيْنِي قَفَا

---

(٢٢٣/١)

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَشَنَّى فَكَادَ الْعُصْنُ أَنْ يَتَقَصَّفَا  
تَشَنَّى فَكَادَ الْعُصْنُ أَنْ يَتَقَصَّفَا  
رقم القصيدة : ٢٧١١٨

-----

تَشَنَّى فَكَادَ الْعُصْنُ أَنْ يَتَقَصَّفَا  
وَقَدْ هَزَّ مِنْهُ التَّيَهُ غَصْنًا مَهْفَهفَا  
وَمِنْ أَيْنَ لِلْعُصْنِ الْقَوَامُ وَإِنَّمَا  
رَأَى قَدَّهُ فَكَنَفَدَّ مِنْهُ تَكَلَّفَا

---  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا ظالماً في كلِّ أفعالِهِ  
يا ظالماً في كلِّ أفعالِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧١١٩

---

يا ظالماً في كلِّ أفعالِهِ  
ما شئت فاصنع فلنا موقفُ  
رضيتُ بالقسرِ بظلمِ الهوى  
منْ خصمهُ القاضِي متى يُنصفُ؟  
يحلفُ باللهِ فيآليتهُ  
إذا أرادَ الخُلفَ لا يحلفُ  
إني لأستحيي إذا مرَّ بي  
فقليلٌ : هذا الموعدُ المخلفُ !

---

العصر العباسي << البحري >> وفوارة ماؤها في السماء  
وفوارة ماؤها في السماء  
رقم القصيدة : ٢٧١٢

---

وفوارة ماؤها في السماء  
فليست تقصر عن ثارها  
ترد علة المزن ما أسبلت  
على الأرض من فيض مدارها

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أبيضٌ وأصفرٌ لاعتلالِ  
أبيضٌ وأصفرٌ لاعتلالِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٠

---

أبيضٌ وأصفرٌ لاعتلالِ

فَصَارَ كَالنَّرْجِسِ الْمُصَعَّفِ  
كَأَنَّ نَسْرِينَ وَجَنَّتِيهِ  
بِشَعْرِ أَصْدَاغِهِ مُغْلَفِ  
يُرْشَحُ مِنْهُ الْجَبِينُ مَاءً  
كَأَنَّهُ لَوْلُو مُنْصَفِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> زَمَانُ الرِّيَاضِ زَمَانٌ أُنِيقُ  
زَمَانُ الرِّيَاضِ زَمَانٌ أُنِيقُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٢١

زَمَانُ الرِّيَاضِ زَمَانٌ أُنِيقُ  
وَعَيْشُ الخَلَاعَةِ عَيْشٌ رَقِيقُ  
وَقَدْ جَمَعَ الوَقْتَ حَالِيهِمَا  
فَمَنْ ذَا يُفِيقُ وَمَنْ يَسْتَفِيقُ؟  
أَيَا مَنْ هُوَ الفَوْزُ لِي وَالمَنَى  
وَمَنْ هُوَ بِالحُبِّ مَنِّي حَقِيقُ  
تَعَنَّمَ بِنَا غَفْلَةَ الحَادِثَا  
تِ فَوْجُهُ الحَوَادِثِ وَجَهُ صَفِيقُ  
أَدِرْ لَحْظَ عَيْنِكَ وَكَمْزِجُهُ فِي  
مَرُوجِ الرِّيَاضِ تَجَدُّهَا تَشَوِّقُ  
تَرَى مَزُوجَ الحَسَنِ فِي مَفْرِدِ  
جَلِيلِ المَحَاسِنِ فِيهِ دَقِيقُ  
إِذَا قَابَلَ الزَّهْرُ زَهْرَ الخُدُودِ  
فَأَيْنَ الخَلَاصُ! وَأَيْنَ الطَّرِيقُ!  
بَهَارٌ بِهِيرٌ بِهِ غَيْرَةٌ  
عَلَى نَرَجِسٍ وَشَقِيقٍ شَفِيقُ  
فَدَا عَاشِقٌ دَنِيفٌ خَائِفٌ  
وَذَا خَجَلٌ وَكَذَاكَ العَشِيقُ

مداهنُ يحملنَ طَلَّ الندى  
فها تيكَ تبرُّ وهذا عقيقُ  
يُنظَمُ أَوْرَاقَهَا دُرُّهُ  
وَيَنْثُرُ مِنْهَا الَّذِي لَا يُطِيقُ  
يميلُ النسيمُ بأغصانها  
فبعضُ نشاوى وَبعضُ مفيقُ  
وَيَوْمَ ستارتهُ غيمَةٌ  
وَقَدْ طَرَزَتْ رَفْرَفِهَا البُرُوقُ  
تظللُ بهِ المسُّ محجوبةً  
كأنَّ اصطباحكَ فيها غبوقُ ؟  
جَعَلْنَا البَحُورَ دُخَانًا لَهُ  
وَمِنْ شرِّ الرّاحِ فيه حريقُ  
سَجَدْنَا لِصُلْبَانِ مَنثورِها  
وَقَدْ نَصَرْتَنَا عَلَيْهِ الرَّحِيقُ  
لَدَى شَجَرِ رَافِعَاتِ الدُّيُولِ  
لِجَزِيِ الجَدَاوِلِ فيها شَهيقُ  
كَأَنَّ طَيَالِسَ غُدْرَانِهَا  
عَلَى هَيْكَلِ المَاءِ فيها خُرُوقُ  
وَقُلْنَا بِهَا، وَلِضَوْءِ الصَّبَاحِ  
عَلَى عَنَبِِ الفَجْرِ مِنْهُ خَلُوقُ:  
أدرِ يا غلامُ كنوسَ المدامِ  
وَالأَ فَيَكْفِيكَ لَحْظُ وَرَبِقُ  
وَحَثَّ الصبوحَ لوقتِ الصبّاحِ  
فمتسَعُ الهَمِّ فيه يَضِيقُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَيْلُ شَعْرِ مِنْ فَوْقِ صُبْحِ جَبِينِ

لَيْلُ شَعْرِ مِنْ فَوْقِ صُبْحِ جَبِينِ

رقم القصيدة : ٢٧١٢٢

---

لَيْلُ شَعْرٍ مِنْ فَوْقِ صُبْحِ جَبِينِ  
مَا لَبِينِ عَلَيْهِمَا مِنْ طَرِيقِ

(٢٢٤/١)

---

فِيهِ صِدَّانِ أُلْفَا فَوْقَ صِدْدِي  
ن: بِهَارٍ مُعَانِقٍ لَشَقِيقِ  
وَهُوَ نَوْعَانِ فِيهِمَا صُفْرَةٌ الْعَا  
شِقِ مِنْ فَوْقِ حَمْرَةِ الْمَعشُوقِ  
جُمِعَا لِي مِنْ لَوْنٍ مَنْ بَدَّلَ الْكَا  
فُورَ مِنْ لَوْنِ أَدْمَعِي بِالْخَلُوقِ  
لَابَسًا وَشِي أَدْمَعِي وَهُوَ يَدْرِي  
أَنَّهَا مَهْجَتِي عَلَى التَّحْقِيقِ  
كُلُّ نَوْعٍ فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ أَنْوَا  
عٌ وَمَجْمُوعَهَا بِلَا تَفْرِيقِ  
وَإِذَا مَا بَكَى جَزَى اللَّوْلُؤُ الْمُنْدُ  
ظَلُومُ مِنْ جَزَعِ عَيْنِهِ فِي عَقِيقِ  
وَلَهُ مِنْ زَبْرَجِدِ الشَّعْرِ رَاءُ  
فَوْقَ ثَعْرِ كَالْتَّوْنِ فِي التَّفْرِيقِ  
بَرْدٌ لَا يَدُوبُ مَا بَيْنَ خَمْرِ  
جَامِدٍ مِنْ رُضَابِهِ فِي رَحِيقِ  
كَمْ صَبَاحٍ صَبَّخْتُهُ بَصْبُوحِ  
وَمَسَاءٍ مَسَّيْتُهُ بِغُبُوقِ  
فِي أَوَانٍ صَافٍ وَجَوْ صَقِيلِ  
وَرَمَانٍ رَطْبٍ وَدَهْرٍ رَشِيقِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> جَعَلُوا الْحَجَّ حُجَّةً لِلْفِرَاقِ  
جَعَلُوا الْحَجَّ حُجَّةً لِلْفِرَاقِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٣

---

جَعَلُوا الْحَجَّ حُجَّةً لِلْفِرَاقِ  
وَكَسَتْحَلَّوْا خِيَانَةَ الْمِيثَاقِ  
دُونَ تِلْكَ الْجَمَالِ لَوْ قَدْ أَقَامُوا  
لِحَمَلِنَاهُمْ عَلَى الْأَحْدَاقِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ وَقَدْ أَقْبَلَتْ  
رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ وَقَدْ أَقْبَلَتْ  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٤

---

رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ وَقَدْ أَقْبَلَتْ  
نُجُومُ الثُّرَيَّا لِكَيْ تَسْبِقَهُ  
فَشَبَهَتْهُ وَهِيَ مِنْ خَلْفِهَا  
وَبَيْنَهُمَا الزُّهْرَةُ الْمَشْرِقَةُ  
بِقَوْسٍ لِرَامٍ رَأَى طَائِرًا  
فَأَرْسَلَ فِي إِثْرِهِ بُنْدُقَهُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رَاحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهَا بِالْمِزَاجِ يَدٌ  
رَاحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهَا بِالْمِزَاجِ يَدٌ  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٥

---

رَاحٌ إِذَا اسْتَنْطَقْتَهَا بِالْمِزَاجِ يَدٌ  
تَكَادُ تَخْرُسُ عَنْهَا أَلْسُنُ الْحَدَقِ  
كَأَنَّهَا حَجَلٌ فِي كَأْسٍ شَارِبِهَا  
فَاجَاهُ عِنْدَ مِزَاجِ صُفْرَةِ الْفَرَقِ

أَوْ مِثْلُ وَجَنَةِ مَعْشُوقٍ إِذَا نَثَرْتُ  
يَدُ الدَّلَالِ عَلَيْهَا لَوْلُو العَرَقِ  
كَأَنَّ مَا كَبِيضٌ مِنْهَا فِي مُورِدِهِ  
كَوَائِبُ نُثِرَتْ فِي حُمْرَةِ الشَّفَقِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أجرت من الكحل السحيق بخدها  
أجرت من الكحل السحيق بخدها  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٦

-----

أجرت من الكحل السحيق بخدها  
سَطْرًا تَوَثَّرَهُ الدَّمُوعُ السَّبِقُ  
فَكَانَ مَجْرَى الدَّمْعِ حَلِيَّةً فَضَّةً  
فِي بَعْضِهِ ذَهَبٌ وَبَعْضٌ مَحْرَقٌ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الشَّمُولِ فَهَاتِهَا  
قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الشَّمُولِ فَهَاتِهَا  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٧

-----

قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الشَّمُولِ فَهَاتِهَا  
قَبْلَ كُنْتِشَارِ الصُّبْحِ فِي الْآفَاقِ  
فَكَأَنَّهَا شَمْسٌ تَنْبُرُ بِهَا الدَّجَى  
وَكَأَنَّهُ قَمَرٌ تَحُولَ سَاقِ  
لَوْ كَانَ رِزْقِي مِنْ لَدِيدِ عِنَاقِهِ  
مَا كُنْتُ أَحْسَدُكُمْ عَلَى الْأَرْزَاقِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَنَفَّسْتُ الغَدَاةَ وَقَدْ تَوَلَّوْا  
تَنَفَّسْتُ الغَدَاةَ وَقَدْ تَوَلَّوْا  
رقم القصيدة : ٢٧١٢٨

---

تَنَفَّسْتُ الْعَدَاةَ وَقَدْ تَوَلَّوْا

وَعَيْرُهُمْ مُعَارِضَةَ الطَّرِيقِ

فنادوا : بالحريق ؛ فطلتُ أبكي

فنادوا : بالحريق وبالغريق !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ربّ نجومٍ في زمانٍ أوريّ

ربّ نجومٍ في زمانٍ أوريّ

رقم القصيدة : ٢٧١٢٩

---

ربّ نجومٍ في زمانٍ أوريّ

(٢٢٥/١)

---

راعيتها في مغربٍ ومشرقٍ

كأنها من خجلٍ لم تطرق

أو نرجسٍ في روضةٍ مفترقٍ

والقُطْبُ حينَ يعتلي ويرتقي

إذا الثريا سرورةٌ لم تورق

ونكّستُ للغربِ في تفرّقٍ

كأنها عودٌ بغيرٍ بخرقٍ

---

العصر العباسي << البحري >> أبا العباس برزت على قوم

أبا العباس برزت على قوم

رقم القصيدة : ٢٧١٣

---

أبا العباس برزت على قوم

لك آداباً، وأخلاقاً، وتبريزاً  
فلو صورت من شيء سوى الناس  
إذا كنت من العقيان إبريزاً  
ولم يعلك إلا كرم النفس،  
بلى، فازددت بالمعتر تعريزاً  
فأنت الغيث إذ يسجم، والليث  
إذا يقدم، والصارم مهزوزاً  
فأما حلبة الشعر فتستولي  
على السبق بها فرضاً وتميزاً  
بإحكام مبانيه، وإبداع  
معانيه، ولا يوجد مغموزاً  
وإن جنست لم تستكره القول  
وإن طابقته طرزت تطريزاً  
مدى من رامه غيرك أنضاه  
وأبدى منه تقصيراً وتعجيزاً  
فأما دافعو فضلك بالظلم  
فجوزنا عليهم ذاك تجويزاً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كأنَّ الهلالَ إذا ما بدَا  
كأنَّ الهلالَ إذا ما بدَا  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٠

---

كأنَّ الهلالَ إذا ما بدَا  
وأيدي المحاقِ بهِ تمحَقُ  
عليلاً على فرشه مدنفُ  
وكلُّ النجومِ بهِ تحدَقُ  
فهذاك يتلفُ منْ علة  
وهاتيكَ وجداً بهِ تخفقُ

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سَقَى اللهُ لَيْلًا طَالَ إِذْ زَارَ طَيْفُهُ  
سَقَى اللهُ لَيْلًا طَالَ إِذْ زَارَ طَيْفُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٣١

-----  
سَقَى اللهُ لَيْلًا طَالَ إِذْ زَارَ طَيْفُهُ  
فَأَفْنَيْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ عِنَاقَا  
بَطِيبِ نَسِيمٍ مِنْهُ يَسْتَجْلِبُ الْكِرَى  
وَلَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ أَفَاقَا  
تَمَلَّكَنِي لَمَّا تَمَلَّكَ مُهْجَتِي  
وَفَارَقَنِي لَمَّا أَمِنْتُ فِرَاقَا

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مَمْرُضَ الْجِسْمِ مِنِّي عِنْدَ صِحَّتِهِ  
يَا مَمْرُضَ الْجِسْمِ مِنِّي عِنْدَ صِحَّتِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٢

-----  
يَا مَمْرُضَ الْجِسْمِ مِنِّي عِنْدَ صِحَّتِهِ  
هَبْ لِي عَلَيَّ طُولِ مَا أَفْنَى عَلَيْكَ بَقَا  
وَمَنْ تَعَشَّقَ جِسْمِي سَقَمَ نَاطِرِهِ  
لَمَّا رَأَهُ لِسُقْمِي فِيهِ قَدْ عَشِقَا  
أَغْرَيْتَ بِالسَّقَمِ حَتَّى إِذْ غَرِيتُ بِهِ  
كَأَنَّ سُقْمِي مِنْ جَفْنَيْكَ قَدْ خُلِقَا

-----  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> فَوَادُّ كَمَا شَاءَ الْهَوَى يَتَحَرَّقُ  
فَوَادُّ كَمَا شَاءَ الْهَوَى يَتَحَرَّقُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٣

-----  
فَوَادُّ كَمَا شَاءَ الْهَوَى يَتَحَرَّقُ

وَدَمَعُ كَمَا شَاءَ الْبُكَاءُ يَتَدَفَّقُ  
وَمَأْسُورَةَ الْأَجْفَانِ عَنْ سِنَةِ الْكَرَى  
وَلَكِنَّهَا فِي حَلْبَةِ الدَّمْعِ تُطَلَّقُ  
وَصَبُّ غَدَا مِثْلَ الْغَرِيقِ كَمَا تَرَى  
بِمَا وَجَدْتَهُ كَفَهُ يَتَعَلَّقُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> خفتُ الرقيبَ فجللتني شعرها  
خفتُ الرقيبَ فجللتني شعرها  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٤

خفتُ الرقيبَ فجللتني شعرها  
وَتَجَلَلْتُ مِنْ خَوْفِ وَاشٍ يَرْمِقُ  
فَكَأَنَّنَا صُبْحَانَ فِي لَيْلٍ حَوَى  
فَجَرَيْنِ بَيْنَهُمَا ظِلَامٌ مَطْبِقُ  
نَخْفَى إِذَا خِفْنَا وَنَبْدُو تَارَةً  
فِيهِ وَأَحْيَانًا يَغِيبُ وَيَشْرِقُ  
وَعْيُونُنَا قَدْ خَالَفَتْ رُقَبَاءَنَا  
وَقَلُوبُنَا لِلْبَيْنِ مِنْهُمْ تَخْفِقُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَيَحَ رُوحِي أَطْنُهَا فِي السِّيَاقِ  
وَيَحَ رُوحِي أَطْنُهَا فِي السِّيَاقِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٥

وَيَحَ رُوحِي أَطْنُهَا فِي السِّيَاقِ  
عِنْدَ وَقْتِ الْفِرَاقِ يَوْمَ الْفِرَاقِ  
فَكَطَلْبُوهَا بِحَيْثُ كُنَّا كَعَتَنَّا  
هَلَكْتُ عِنْدَ شُعْلِنَا بِالْعِنَاقِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> حَسَدَتْنا أَيَّامُنا بالتَّلاقِي  
حَسَدَتْنا أَيَّامُنا بالتَّلاقِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٦

---

حَسَدَتْنا أَيَّامُنا بالتَّلاقِي  
فرمتنا تعسفاً بالفراقِ  
ما أردنا الفراقَ لا كانَ منا  
أشمتَ اللهُ بالفراقِ التلاقي

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> وَنَرَجِسُ لِلنَّسِيمِ مُعْتَبِقُ  
وَ نَرَجِسُ لِلنَّسِيمِ مُعْتَبِقُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٧

---

وَ نَرَجِسُ لِلنَّسِيمِ مُعْتَبِقُ  
يَسْهَرُ طَبْعاً وَمَا بِهِ أَرْقُ  
كَأَنَّهُ وَالقَوامُ معتدلاً  
وَفِي المَاقِي مِنْ عَطْرِهِ عَبِقُ  
أَجْفَانُ دُرٌّ عَلَي دُرَى قَصَبِ  
تَقَطُرُ مَسكاً وَمَا بِهَا عَرِقُ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> اللهُ يَعْلمُ ما تَرَكَتُ وَدَاعَهُ  
اللهُ يَعْلمُ ما تَرَكَتُ وَدَاعَهُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٣٨

---

اللهُ يَعْلمُ ما تَرَكَتُ وَدَاعَهُ

وَلَقَدْ جَزَعْتُ لِفَقْدِهِ وَفِرَاقِهِ  
إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَذِيبَ فؤَادَهُ  
مَا فِي فؤَادِي مِنْهُ عِنْدَ عِنَاقِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَحَقَّ جَفُونِكَ فَهِيَ الَّتِي  
وَحَقَّ جَفُونِكَ فَهِيَ الَّتِي  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٧١٣٩

-----

وَحَقَّ جَفُونِكَ فَهِيَ الَّتِي  
إِذَا مَا حَلَفْتُ بِهَا أَصْدُقُ  
لَقَدْ فَتَحَ الْوَقْ لِي مَنْ هُوَا  
كَ بَابًا مِنَ الشُّوقِ لَا يُغْلَقُ  
كَأَنَّ دُمُوعِي عَلَى وَجْهِتِي  
لَجِينٌ عَلَى ذَهَبٍ مَحْرَقُ

---

العصر العباسي << البحري >> قَدْ قُلْتُ لِابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ مَشْفِقًا  
قَدْ قُلْتُ لِابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ مَشْفِقًا  
رَقْمُ الْقَصِيدَةِ : ٢٧١٤

-----

قَدْ قُلْتُ لِابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ مُشْفِقًا  
مِنْ أَنْ يَرَى فِيهِ الْعَدُوَّ غَمِيرَهُ  
قَدْ سَاءَنِي مِنْكَ اشْتِمَالُكَ، دُونَ مَنْ  
يَدْنُو إِلَيْكَ، عَلَى أَبِي كَشْنِيرَهُ  
وَهُوَ الْمَشُومُ صَدَاقَةً، وَالْمُدَّعِي،  
مَخْسُوسٌ أَصْلٌ، وَالضَّعِيفُ نَحِيرَهُ  
أَوْ مَا رَأَيْتَ الْخُنْثَ فِي أُعْطَافِهِ،  
وَمَقْصَصَ تِلْكَ اللَّحِيَةِ الْمَجْزُورَةَ  
وَعُدُوهُ بِبَقِيَّةٍ مِنْ سِلَاحَةٍ

راحت وفيها فيشة مركوزه

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> كَتَبْتُ فِي نَهَارِ خَدِّ أَنْبِقِ

كَتَبْتُ فِي نَهَارِ خَدِّ أَنْبِقِ

رقم القصيدة : ٢٧١٤٠

-----

كَتَبْتُ فِي نَهَارِ خَدِّ أَنْبِقِ

وَإِوَّ لَيْلٍ مَلِيحَةٍ التَّفْرِيقِ

وَتَبَدَّتْ بِمَقْلَةٍ تَرشُقُ القَدِّ

بِ بِأَلْحَاطِهَا وَقَدَّ رَشِيقِ

ثُمَّ مَدَّتْ إِلَيَّ كَفَا مِنْ اللُّؤِ

لُؤِ فِيهَا أَنَامِلٌ مِنْ عَقِيقِ

فَاعْتَنَقْنَا عَلَى الطَّرِيقِ كَأَنَا

مَا عَلَيْنَا لِنَظِيرٍ مِنْ طَّرِيقِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> قُلْ لِمَرِيضِ الحَدَقِ

قُلْ لِمَرِيضِ الحَدَقِ

رقم القصيدة : ٢٧١٤١

-----

قُلْ لِمَرِيضِ الحَدَقِ

ذِي طُرُرٍ كَالْحَلَقِ

هَلْ فِي فَوَادِي لِلضَّنَى

أَوْ جَسَدِي شَيْءٌ بَقِيَ

فَمُقَلَّتِي أَجْفَانِهَا

مَكْحُولَةٌ بِالْأَرْقِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> وَقَالُوا: بِمُقَلَّتِهِ زُرْقَةٌ

وَقَالُوا: بِمُقَلَّتِهِ زُرْقَةٌ

رقم القصيدة : ٢٧١٤٢

---

وَقَالُوا: بِمُقْلَبِهِ زُرْقَةٌ  
تَشِينُ فِظْلًا لَهَا مُطْرِقًا  
وَهَلْ يَقْطَعُ السَّيْفُ يَوْمَ الْجَلَا  
دِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتْنُهُ أَرْقَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إِنِّي طَلَبْتُ إِلَى الْقِرْطَاسِ يَحْمِلُ لِي  
إِنِّي طَلَبْتُ إِلَى الْقِرْطَاسِ يَحْمِلُ لِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٤٣

---

إِنِّي طَلَبْتُ إِلَى الْقِرْطَاسِ يَحْمِلُ لِي  
بَعْضَ الَّذِي بِي إِلَيْكُمْ زَادَنِي فَلَقَا

(٢٢٧/١)

---

فَظَلَّ يَرْعَدُ فِي كَفِّي فَأَوْهَمَنِي  
بَأَنَّهُ أَهْوَاهُ قَدْ عَشِقَا  
أَشْكُو إِلَيْهِ فَيَبْكِي حِينَ يَسْمَعُنِي  
مَنْ رَحْمَتِي وَلَوْ اسْتَنْطَقْتُهُ نَطَقَا  
حَتَّى إِذَا عَلِمَ الْقِرْطَاسُ مَا كَتَبْتُ  
كَفِّي مِنَ الشَّوْقِ فِي أَحْشَائِهِ كَحْتَرَقَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَرْبَعُ الْبَلَى إِنِّي إِلَيْكَ لَشَاكٍ  
أَرْبَعُ الْبَلَى إِنِّي إِلَيْكَ لَشَاكٍ  
رقم القصيدة : ٢٧١٤٤

---

أربع البلى إني إليك لشاك  
وإني على وجدتي عليك لباك  
وما ذاك من بُقيا عليك وإنما  
لعشقي بُكائي حُبَّ هلاكِي  
أيا دمنة اللذات لا زال دائماً  
عليك من الإشراق نُورُ بهاك  
أرى الشوق يلجيني إليك كما التجا  
إلى الري من ماء الحياة ربك  
ملكيت قياد الحُسن حتى كأنما  
هو كلُّ شيءٍ عاشقٍ للفاك  
أواصل بالهجران عنك تجلداً  
وما ذاك إلا طاعةً لهواك  
أحبُّ بأن أحيا بوصلك ساعةً  
ولو كان فيها ميثمةً بجفاك  
أرى تَلْفِي ما كان يُرضيك في الهوى  
عليّ يسيراً في بلوغ رضاك  
وَحَقُّ عذابي إني بك مغرمٌ  
بإظهار ما أخفيه حين أراك  
تُراك تَرِي ما بي عليك لأنني  
أراك بعينٍ لا تَرى لسواك  
وما ذاك من حُبِّي بقائي وإنما  
أحبُّ بأن أبقى بطول بفاك

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> تَدَارِكُهُ عَلَيَّ أَسْفٍ

تَدَارِكُهُ عَلَيَّ أَسْفٍ

رقم القصيدة : ٢٧١٤٥

تَدَارِكُهُ عَلَيَّ أَسْفٍ

تَأْسُفُهُ عَلَى دَرْكِهِ  
وَكَانَ الْفَجْرُ مُبَيَّضًا  
عُدَافُ اللَّيْلِ مِنْ شَرْكِهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَلَيْلِ كَلَوْنِ السَّخَطِ أَقْمَرَ بِالرِّضَا  
وَلَيْلِ كَلَوْنِ السَّخَطِ أَقْمَرَ بِالرِّضَا  
رقم القصيدة : ٢٧١٤٦

-----

وَلَيْلِ كَلَوْنِ السَّخَطِ أَقْمَرَ بِالرِّضَا  
فَهَجْرَكَ مَقْرُونٌ بِهِ مِثْلُ وَصَلْكََا  
كَأَنَّ بَيَاضَ الْفَجْرِ فِي ظُلْمَةِ الدَّجَى  
بِيَاضٌ اعْتِدَارِي فِي تَلَوْنِ عَدْلِكََا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَكْفِيكَ مِنْهُ إِنْ قَنَعْتَ بِذَاكََا  
يَكْفِيكَ مِنْهُ إِنْ قَنَعْتَ بِذَاكََا  
رقم القصيدة : ٢٧١٤٧

-----

يَكْفِيكَ مِنْهُ إِنْ قَنَعْتَ بِذَاكََا  
فِي السَّقِيمِ مَا صَنَعْتَ بِهِ عَيْنَاكََا  
يَا حَسْبَ سُؤْلِ النَّفْسِ يَا أَعْلَى الْمُنَى  
طُوبَى لِعَيْنٍ فِي الْمَنَامِ تَرَكََا  
انظُرْ فَوَادًا أَنْتَ فِيهِ مَصُورٌ  
هَلْ فِيهِ يَا نَوْرَ الْعَيُونِ سَوَاكََا !  
بِي مِنْكَ مَا لَيْسَتْ تُحَدُّ صِفَاتُهُ  
حَاشَاكَ أَنْ تَبْلَى بِهِ حَاشَشَاكََا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ نَظْرِي وَإِنِّي  
أَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ نَظْرِي وَإِنِّي

رقم القصيدة : ٢٧١٤٨

---

أَغَارُ عَلَيَّكَ مِنْ نَظْرِي وَإِنِّي  
لَأُخْشَى نَاطِرِيكَ عَلَيْكَ مِنْكَ  
لَقَدْ نَطَقْتُ مُحَاسِنُهُ بَعْدَرِي  
فَأُخْرَسَ عَاذِلِي بِالْعَذْلِ عِنكَ  
أَمُوتُ مِنَ الصَّبَابَةِ ثُمَّ أَحْيَا  
كَذَلِكَ الْحُبُّ أَضْحَكُنِي وَأَبْكَى

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قَمُ فَاسْقِنِي بِالكَأْسِ لَا بِالْقَنْقَلِ  
قَمُ فَاسْقِنِي بِالكَأْسِ لَا بِالْقَنْقَلِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٤٩

---

قَمُ فَاسْقِنِي بِالكَأْسِ لَا بِالْقَنْقَلِ  
وَكَشْرَبِ عَلَيَّ وَجْهِ الزَّمَانِ الْمُقْبِلِ  
كَسَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ زَهْرَ نَجُومِهَا  
بِالزَّهْرِ فَكَخْتَأَلَتْ بِكُمْ مُسْبِلِ  
صَاعَ الْعَمَامِ لَهَا عُيُونُ جَوَاهِرِ  
وَأَجَادَ جَلُوتَهَا لِعَيْنِ الْمُجْتَلِي  
فَتَأَرَجَتْ وَتَبَرَجَتْ وَاسْتَوْقَفَتْ  
لَحْظَ الْمُجِدِّ وَخُطُوءَ الْمُسْتَعْجِلِ  
فِيهَا عَيُونٌ كَحَلِّ مَبْهُوتَةٍ  
كُحِلَتْ بِدَمْعِ الطَّلِّ إِذْ لَمْ تُكْحَلِ

وَبِهَا خَدُودٌ أَحْجَلَتْ فَتَعَصَفَتْ  
وَبِهَا ثَعُورٌ ضَحَكٌ لَا تَأْتَلِي  
صُفْرٌ وَحُمْرٌ كَالْمَدَاهِنِ أُودِعَتْ  
دَمَعُ النَّدَى فَحَمَلْنَ أَحْسَنَ مَحْمَلِ  
شَبُهَ الْخُدُودِ بِعَقَبِ خَطْبِ مُؤَلِمِ  
أَوْ شَبُهَهَا مِنْ بَعْدِ خَوْفِ مُوجِلِ  
أَلْوَانِهَا شَتَى الْفَنُونِ وَإِنَّمَا  
غَذِيَتْ بِمَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ مَنْهَلِ  
مَا الْعَيْشُ إِلَّا فِي الرِّيَاضِ وَمُسْمَعِ  
غَرْدٍ وَسَاقٍ إِنْ سَقَى لَمْ يَعْدِلِ  
فَإِذَا دَعَاكَ الْعَيْشُ فِي خِلْسَاتِهِ  
فَكُرِّكُضْ إِلَيْهِ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

---

العصر العباسي << البحري >> وحديثها السحر الحلال لو أنه  
وحديثها السحر الحلال لو أنه  
رقم القصيدة : ٢٧١٥

وحديثها السحر الحلال لو أنه  
لم يجن قتل المسلم المتحرز  
إن طال لم يملل، وإن هي أوجزت  
ود المحدث أنها لم توجز  
شرك النفوس منزهة ما مثلها  
للمطمئن وعقله المستوفز

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رَسْمُ صَبْرِي فِي رُبْعِ شَوْقِي مُجِيلُ  
رَسْمُ صَبْرِي فِي رُبْعِ شَوْقِي مُجِيلُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٥٠

رَسْمٌ صَبْرِي فِي رُبْعِ شَوْقِي مُحِيلٌ  
وَلرُّوحِي فِي سَيْلِ دَمْعِي مَسِيلٌ  
قَدْ بَكَى لِي مِمَّا بَكَيتُ العُدُولُ  
وَرثَى لِي مِمَّا نَحَلْتُ النَحُولُ  
كَلِمَا قَلْتُ : قَدْ تَسَلَيْتُ عَنْهُ !  
قَالَ صَبْرِي: وَهَمَّتْ فِيمَا تَقُولُ  
أَنَا أَفْدِي مَنْ أَسْتَقِيلُ لَهُ رُو  
حِي فِدَاءً، وَذَاكَ فِيهِ قَلِيلٌ  
لِي وَصَلٌ بِوَصْلِهِ أَبَدًا مُغْ  
رَى وَهَجَرَ عَنْ هَجْرِهِ مَشْغُولُ  
إِنْ تَذَكَّرْتَهُ فَشَوْقِي صَحِيحٌ  
أَوْ تَنَاسَيْتَهُ فَصَبْرِي عَلِيلٌ  
لِي لِيْلَانٍ مِنْ دَجَى عَارِضِيهِ  
عَرَضَانِي لِلْوَعَةِ مَا تَزُولُ  
وَسَقَامَانٍ مِنْ تَمَرُضِ جَفْنِيهِ  
فَذَا ظَاهِرٌ وَهَذَا دَخِيلٌ  
لِي لَيْلٌ أَمَدٌ مِنْ نَفْسِ العَا  
شِقِ طَوْلًا إِذْ زَارَ فِيهِ الخَلِيلُ  
مَا كَعْتَنَقْنَا حَتَّى كَفْتَرَقْنَا وَخَفْتَا  
نُ الدُّجَى عَنْ قَمِيصِهِ مَحْلُولُ  
وَكَأَنَّ الهَالَالَ تَحْتَ الشُّرْيَا  
مَلِكٌ فَوْقَ رَأْسِهِ إِكْلِيلُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وُلَيْلٌ كِيَوْمِ البَيْنِ فِي مِثْلِ طَوْلِهِ  
وَلَيْلٌ كِيَوْمِ البَيْنِ فِي مِثْلِ طَوْلِهِ  
رَقْمُ القَصِيدَةِ : ٢٧١٥١

-----  
وَلَيْلٌ كِيَوْمِ البَيْنِ فِي مِثْلِ طَوْلِهِ

كَبَسَطَةَ كَفِّي إِذْ حَوَتْ قَائِمَ النَّصْلِ  
جَلَوْتُ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ كُلَّ عَارِضٍ  
بِأَبْيَضَ مِثْلِ الْبَدْرِ فِي السَّنِّ وَالشَّكْلِ  
كَأَنَّ الْمَنَايَا كُمَّنَّ فِي لِحَاظِهِ  
فَهَنَّ إِلَى قَبْضِ النُّفُوسِ مِنَ الرَّسْلِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ظَالِمِي فِي كُلِّ حَالٍ  
ظَالِمِي فِي كُلِّ حَالٍ  
رقم القصيدة : ٢٧١٥٢

-----

ظَالِمِي فِي كُلِّ حَالٍ  
عَاشِقُ هَجَرَ وَصَالِي  
تَائِهٌ يَزْدَادُ تَيْهًا  
عِنْدَ ذَلِيٍّ فِي سُؤَالِي  
أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِي  
وَهُوَ يَدْرِي سُوءَ حَالِي  
سَوْفَ أَسْأَلُو وَيَعِيدُ  
بَيْنَ قَوْلِي وَفَعَالِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَتَرَى الْكَأْسَ دَائِرًا كَهَلَالٍ  
وَ تَرَى الْكَأْسَ دَائِرًا كَهَلَالٍ  
رقم القصيدة : ٢٧١٥٣

-----

وَ تَرَى الْكَأْسَ دَائِرًا كَهَلَالٍ  
سَارَ فِيهِ الْمُحَاقُّ عِنْدَ الْكَمَالِ  
فَإِذَا افْتَضَّهَا الْمَزَاجُ كَسَاهَا  
حُلَّةَ الشَّمْسِ عِنْدَ وَقْتِ الزَّوَالِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> مموقةٌ في قدها

مموقةٌ في قدها

رقم القصيدة : ٢٧١٥٤

---

مموقةٌ في قدها

تحكي لنا قدَّ الأسلُ

كأنها عمرُ الفتى

والنارُ فيها كالأجلُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وِزائرٍ راعٍ وجهَ البينِ منظرُهُ

وِزائرٍ راعٍ وجهَ البينِ منظرُهُ

رقم القصيدة : ٢٧١٥٥

---

(٢٢٩/١)

---

وِزائرٍ راعٍ وجهَ البينِ منظرُهُ

أحلى الأمنِ عند الخائفِ الوجلِ

ألقى على الليلِ ليلاً من ذوائبهِ

فهابهُ الصبحُ أن يبدو من الخجلِ

أرادَ بالهجرِ قتلي فكستجرتُ بهِ

فاستلَّ بالوصلِ روعي من يدي أجلي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> روعي الفداءِ وما أحويه من نشبِ

روعي الفداءِ وما أحويه من نشبِ

رقم القصيدة : ٢٧١٥٦

---

روحي الفداء وما أحويه من نشبٍ  
لشادنٍ فاترٍ الألاحظ والمقل  
قد صبرت فيه أمير العاشقين وقد  
أضحت ولاية أهل العشق من قبلي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سيدي أنت لم أقل سيدي أذ  
سيدي أنت لم أقل سيدي أذ  
رقم القصيدة : ٢٧١٥٧

---

سيدي أنت لم أقل سيدي أذ  
ت لائي عددت نفسي أهلاً  
أنا حرٌّ والحرُّ يشهد أنني  
لك عبْدٌ فككْتُبُ بِذَاكَ سِجْلاً  
شرفي إن رضيت بي لك ممْلُو  
كاً وحسبي بِذَاكَ عِزّاً ونُبْلاً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بخلت بوقفه أشكوك فيها  
بخلت بوقفه أشكوك فيها  
رقم القصيدة : ٢٧١٥٨

---

بخلت بوقفه أشكوك فيها  
إليك وأيُّ عُذْرٍ لِلْبَحِيلِ  
ولم يك في الوقوف عليك عارٌ  
وقد يقف العزيز على الدليل  
أجرني - متٌ قبلك - من زمانٍ  
رمانى منه بالخطب الجليل

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أغريت بي سقماً علي

أغریتَ بی سقماً علی  
رقم القصيدة : ٢٧١٥٩

---

أغریتَ بی سقماً علی  
لک وَنمتَ عن لیلی الطویل  
وَبخلتَ بالشکوی إلی  
لک وَأیُّ عذرٍ للبخیلِ !؟  
فکأنما بخلَ الضنا  
بِضنَا صَنَائِیَ مِنَ التُّحُولِ  
وَطیبُ هجرکَ لا یجو  
دُ بِهِجرِ هَجْرکَ لِلْعَلِیلِ  
فإِذَا أَرَدتَ عِبَادَتِی  
فاسألَ عنِ الحیِّ القَبیلِ  
وَانظرُ إلی روحِ جرتِ  
فی مستقیمِ مستحیلِ  
حکمُ الهوی فی أخذها  
حکمُ العزیزِ علی الذلیلِ

---

العصر العباسي << البحري >> يشوقك توخيد الجمال القناعس  
يشوقك توخيد الجمال القناعس  
رقم القصيدة : ٢٧١٦

---

يَشوقُكَ تَوخيدُ الجِمالِ القَناعِيسِ  
بأمثالِ غِزْلانِ الصَّرِيمِ الكوانِيسِ  
ببيضِ، أضاءتْ في الخُدورِ كأنَّها  
نجومُ دُجى جَلَّتْ سَوادَ الحَنادِيسِ  
صَدَدْنَ بِصَحراءِ الأربِيكِ، وَرَبَّما  
وَصلنَ بأحناءِ الدُّخولِ فَرَاكِيسِ

ظَبَاءٌ ثَنَاهَا الشَّيْبُ وَحَشَاءٌ، وَقَدْ تُرَى  
لُرَيْعِ الشَّيَابِ، وَهِيَ جِدُّ أَوَانِسِ  
إِذَا هِجْنَ وَسَوَّاسَ الحُلِيِّ تَوَلَّعَتْ  
بِنَا أَرِيحِيَّاتِ الجَوَى وَالوَسَاوِسِ  
وَمِنْهُنَّ مَشْغُولٌ بِهِ الطَّرْفُ هَارِبٌ  
بِعَيْنَيْهِ مِنْ لِحْظِ المُحِبِّ المُخَالِسِ  
يُحْبِرُ عَنْ غُصْنٍ مِنَ البَانِ مَائِدِ،  
إِذَا اهْتَزَّ فِي ضَرْبِ مِنَ الدَّلِّ مَائِسِ  
عَذِيرِي مِنْ رَجْعِ الهُمُومِ الهَوَاجِسِ،  
وَمِنْ مَنَزِلِ للعَامِرِيَّةِ دَارِسِ  
وَلَوْعَةِ مُشْتَاقٍ تَبِيْتُ كَأَنَّهَا  
إِذَا اضْطَرَمَّتْ فِي الصَّدْرِ شُعْلَةٌ قَابِسِ  
لِيَهْنِيءَ بَنِي يَزْدَادِ أَنْ أَكْفَهُمْ  
خَلَائِفُ أَنْوَاءِ السَّحَابِ الرُّوَاجِسِ  
ذُووِ الحَسَبِ الزَّاكِيِ المُنِيفِ عُلُوهُ  
عَلَى النَّاسِ وَالبَيْتِ القَدِيمِ القُدَامِسِ  
إِذَا رَكِبُوا رَادُوا المَوَاكِبَ بِهِجَّةً،  
وَإِنْ جَلَسُوا كَانُوا بُدُورَ المَجَالِسِ  
بَنُو الأَبْحَرِ المَسْجُورَةِ القَيْضِ وَطَبْيِ ال

(٢٣٠/١)

قَوَاضِبِ عُنُقًا، وَالأُسُودِ العَنَابِسِ  
لَهُمْ مُنْتَمَى فِي هَاشِمٍ بَوْلَانِهِمْ،  
يُؤَارِي عُلَاهُمْ فِي أَرُومَةِ فَارِسِ  
وَأَقْلَامُ كُتَّابٍ، إِذَا مَا نَصَّصَتْهَا  
إِلَى نَسَبٍ، كَانَتْ رِمَاحَ فَوَارِسِ

يَرُونَ لَعْبِدَ اللَّهِ فَضْلَ مَهَابَةٍ،  
تُطَاطَىءُ لِحْظَ الْأَبْلَحِ الْمُتَشَاوِسِ  
لِنِعْمِ ذُرَى الْأَمَالِ يَتَّبِعْنَ ظِلَّهُ،  
وَوُرْدُ مَحَلَّةِ الظُّنُونِ الْخَوَامِسِ  
مُلُوكٌ وَسَادَاتٌ عِظَامٌ جُدُودُهُمْ  
وَأَخْوَالُهُ مِنْ أَمْجِدِينَ أَشَاوِسِ  
بِهِمْ تُجْتَلَى الطَّخْيَاءُ عَنْ كُلِّ حِنْدِسِ  
وَأَوْجُهُمْ مِثْلُ الْبُدُورِ الْقَوَائِسِ  
تُرْدُ شِدَاةُ الدَّهْرِ مِنْهُ بِمُسْرِعِ  
إِلَى الْمَجْدِ لَا الْوَانِي وَلَا الْمُتَقَاعِسِ  
بِأَبْلَحِ ضَحَاكِ إِلَيْنَا بِمَا انْطَوَّتْ،  
عَلَى مَنْعِهِ، كُلْحُ الْوُجُوهِ الْعَوَائِسِ  
وَمُسْتَحْصِدِ التَّدْبِيرِ، لِلْقِيَاءِ جَامِعِ،  
وَلِلدَّيْنِ مُحْتَاطِ، وَلِلْمُلْكِ حَارِسِ  
يُجَارِي أَبَا سَاسَ الْخِلَافَةِ دَهْرَهُ،  
بِرَأْيِ مُعَانٍ لِلْأُمُورِ، مُمَارِسِ  
وَلَيْسَ يُلْقَى الْحَزْمَ إِلَّا ابْنُ حَازِمِ،  
وَلَيْسَ يَسُوسُ النَّاسَ إِلَّا ابْنُ سَائِسِ  
يُخَلِّي الرِّجَالَ مَجْدُكُمْ لَا تَرُومُهُ،  
وَهُمْ نَابَهُو الْأَخْطَارِ شَمُّ الْمَعَاطِسِ  
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْمَجْدِ صَنَّتْ بغيرِهِ،  
وَجَادَتْ بِهِ نَفْسُ الْحَسُودِ الْمُنَافِسِ  
وَلَا كَالْعَطَايَا يُشْرِفُ النَّجْمَ مَا بَنَتْ،  
وَهُنَّ مَنَالٌ لِلْأَكْفِ اللَّوَامِسِ  
أَبَا صَالِحٍ إِنَّ الْمَحَامِدَ تَلْتَقِي  
بِسَاحَةِ رَحْبٍ، مِنْ فَنَائِكَ آنِسِ  
بِحَيْثُ الْقَرَى رَطْبٌ يَرْفُ نَبَاتُهُ  
رَفِيفًا، وَعَهْدُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِخَائِسِ

تَقَيَّلَتْ مِنْ أَخْلَاقِ يَزْدَادِ أَنْجُمًا،  
تَوَقَّدُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ، دَامِسِ  
وَمَا بَرِحَتْ تُدْنِي نَجَاحًا لَأَمَلِ  
مُرَجِّحٍ، وَتَسْتَدْعِي رَجَاءَ لَأَيْسِ  
وَكَانَ عَطَاءُ اللَّهِ قَبْلَكَ كَاسِمِهِ  
لِعَافِ ضَرِيكِ، أَوْ لِأَسْيَانِ بَائِسِ  
فِدَاؤُكَ أُنْبَاءُ الْخُمُولِ، إِذَا هُمْ  
أَلَامُوا، وَأَرْبَابُ الْخِلَالِ الْخَسَائِسِ  
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخْرَجْتَ ذِكْرَ مَعُونَتِي،  
وَأَلْعَيْتَ رَسْمِي فِي الرَّسُومِ الدَّوَارِسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إِذَا كَشْتَدَّ مَا أَلْقَى جَلَسْتُ إِزَاءَهُ  
إِذَا كَشْتَدَّ مَا أَلْقَى جَلَسْتُ إِزَاءَهُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٠

-----

إِذَا كَشْتَدَّ مَا أَلْقَى جَلَسْتُ إِزَاءَهُ  
وَنَارُ الْهَوَى قَدْ أَضْرَمَتْ بَيْنَ أَوْصَالِي  
أَقْبَلُ مَنْ فِيهِ نَسِيمٌ كَلَامِهِ  
إِذَا مَرَّ بِي صَفْحًا بِأَفْوَاهِ آمَالِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> صَاحِ هَاتِ الْعُقَارَ حَمْرَاءَ كَالنَّا  
صَاحِ هَاتِ الْعُقَارَ حَمْرَاءَ كَالنَّا  
رقم القصيدة : ٢٧١٦١

-----

صَاحِ هَاتِ الْعُقَارَ حَمْرَاءَ كَالنَّا  
رِ وَدَعْنِي مِمَّا يَقُولُ الْعَدُولُ  
مَا تَرَى اللَّيْلَ كَيْفَ قَدْ غَلَبَ الصُّبُ  
حَ وَقَدْ أَقْبَلَ النَّسِيمُ الْعَلِيلُ

وَكَأَنَّ التُّجُومَ وَالْبَدْرَ أَرْهَمَا  
رُ رِيَاضٍ فِي وَسْطِهَا قِنْدِيلُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا فَارِغًا قَدْ أَطَالَ شُغْلِي  
يَا فَارِغًا قَدْ أَطَالَ شُغْلِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٢

-----

يَا فَارِغًا قَدْ أَطَالَ شُغْلِي  
كُلُّكَ يَهْوَى هَوَاهُ كُلِّي  
إِذَا تَكَرَّهْتَنِي مُحِبًّا  
فَدُلُّ قَلْبِي عَلَى التَّسَلِّي  
بِمَا بَقَلْبِي عَلَيْكَ جَدُّ لِي  
بِهَجْرٍ هَجْرِي وَوَصَلٍ وَصَلِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لِي سِقَامٌ مَوَاصِلُ  
لِي سِقَامٌ مَوَاصِلُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٣

-----

لِي سِقَامٌ مَوَاصِلُ  
وَدَمُوعٌ هَوَامِلُ  
وَفُؤَادٌ مَبْلَبِلُ  
بَلْبَلَتُهُ الْبَلَابِلُ  
أَدْمُعِي قَدْ تَزَاوَجَتْ  
وَالْأَمَانِي أَرَامِلُ

وَحَبِيبِي مَعْدَبُ  
لِي بِالْهَجْرِ قَاتِلُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> رأى ذلي فأعرضَ واستطالاً  
رأى ذلي فأعرضَ واستطالاً  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٤

-----

رأى ذلي فأعرضَ واستطالاً  
وَأَلِي لَا يُكَلِّمُنِي دَلَالاً  
وَكَانَ يَزُورُنِي مِنْهُ خِيَالُ  
فَلَمَّا أَنْ جَفَا مَنْعَ الْخِيَالِ  
أَزِيدُ صَبَابَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ  
كَمَا تَزْدَادُ طَلْعَتُهُ جَمَالاً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إِذَا حَارَ رَكْبُ الشَّوْقِ فِي رُبْعِ لَوْعَتِي  
إِذَا حَارَ رَكْبُ الشَّوْقِ فِي رُبْعِ لَوْعَتِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٥

-----

إِذَا حَارَ رَكْبُ الشَّوْقِ فِي رُبْعِ لَوْعَتِي  
جَعَلْتُ لَهُ بَادِي الْأَيْنِ دَلِيلاً  
وَإِنْ عَادَ لَيْلُ الْعَتَبِ أَقْمَرَ بِالرِّضَا  
وَعَوِضْتَنِي مِنْهُ الْكَثِيرَ قَلِيلاً  
فَمَا بَالُ خَيْلِ الْغَدْرِ فِي حَلْبَةِ الْوَفَا  
تَطْرُقُ لِلْبَلْوَى إِلَيَّ سَبِيلاً  
سَأَسْتَعْتَبُ الْأَيَّامَ فِيكَ لَعَلَّهَا  
تُبَلِّغُنِي بِالْعَتَبِ فِيكَ قَبُولاً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> مَلَّ فَأَبْدَى الصَّدُودَ مِنْ مَلَلِ

ملّ فأبدى الصدودَ من مللٍ  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٦

---

ملّ فأبدى الصدودَ من مللٍ  
وَاعتلّ في صحّةٍ من العليلِ  
وَكنتُ إنْ غبتُ عنه راسلني  
فحنّ في فترةٍ من الرسلِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> انظر إلى قمرٍ عالٍ على غصنٍ  
انظر إلى قمرٍ عالٍ على غصنٍ  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٧

---

انظر إلى قمرٍ عالٍ على غصنٍ  
يميلُ من تحتهٍ طوراً وَيعتدلُ  
كأنّما خدّه من خمرٍ وَجنته  
صاحٍ وَناظرُهُ من سُكرِهِ ثملُ  
قدّ قلتُ إذْ عدلولني في محبته  
لي والهوى عن سَماعي عَدْلُكُمْ شُغْلُ  
فاحمرّ من خجلٍ إشراقٍ وَجنته  
وَكَادَ من لَمعانِ الحُسنِ يَشْتَعِلُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أحسنّ بترحالي فخافَ مقالاً  
أحسنّ بترحالي فخافَ مقالاً  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٨

---

أحسنّ بترحالي فخافَ مقالاً  
فأرقدَ عيني واستزارَ خيالاً  
وساءلني عنّ حالتي وسألتهُ

فكانَ جوابي للحبيبِ سؤالاً  
وأيقظا ربُّ الزمانِ لزعمه  
بأنَّا سرَفْنَا في المَنَامِ وَصَالاً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ياذا الذي وردُ خديه إذا أخذتُ  
ياذا الذي وردُ خديه إذا أخذتُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٦٩

-----

ياذا الذي وردُ خديه إذا أخذتُ  
منهُ اللّواحِظُ شَيْئاً رَدَّهُ الخَجَلُ  
ماذا يضركَ أن تجني وَقَدْ ضمنتُ  
أضعافَ ما تجتني من لَحْظِهَا المُقَلُّ  
هَذَا لَعْمُكَ مَا عَوْنُ بَحَلَتِ بِهِ  
عَلَى العُيُونِ وَيُنْسِ الخِلَّةُ البَحْلُ

---

العصر العباسي << البحري >> أقول لصاحب من سر عبس  
أقول لصاحب من سر عبس  
رقم القصيدة : ٢٧١٧

-----

أقولُ لصاحبٍ من سرِّ عبسِ،  
أرى وَردي بِرؤيتِهِ وآسي:  
شكوتُ قَدِي بِعَيْنِكَ باتَ يُدمي،  
كأنَّكَ قد نَظرتَ إلى طُماسِ  
إلى وَعدٍ يكادُ يَعودُ فينا  
بُرُوحٍ في التَّنابِةِ أو شِماسِ  
فقدتُكَ يا طُماسُ، فكلُّ عيشِ  
بِقُربِكَ أَحشِنُ الجَنباتِ جاسِ  
تَمَحَّطُ للزَّكامِ، وَفيكَ بَرْدُ

جَمَادِي، يُخَبِّرُ عَنْ قُعَاسٍ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَمَا أَبْقَى الْهَوَى وَالشُّوقُ مَنِي  
وَمَا أَبْقَى الْهَوَى وَالشُّوقُ مَنِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٠

وَمَا أَبْقَى الْهَوَى وَالشُّوقُ مَنِي  
سوى روحٍ ترددُ في خيالٍ  
خفيتُ عن النوائبِ أن تراني  
كأنَّ الروحَ مَنِي في محالٍ

---

(٢٣٢/١)

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عَزُّ الْهَوَى فِي حِكْمِهَا ذُلُّ  
عَزُّ الْهَوَى فِي حِكْمِهَا ذُلُّ  
رقم القصيدة : ٢٧١٧١

عَزُّ الْهَوَى فِي حِكْمِهَا ذُلُّ  
وَالْحُكْمُ فِي طُرُقِ الْهَوَى جَهْلٌ  
نطقَ الجمالُ بعدرٍ عاشقها  
للعاذلينَ فأخرسَ العذلُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَظَلَمَ الْوَرْدُ مِنْ خَدِيهِ إِذْ ظَلَمَا  
تَظَلَمَ الْوَرْدُ مِنْ خَدِيهِ إِذْ ظَلَمَا  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٢

-----

تظلمَ الورْدُ مِنْ خَدِيهِ إِذْ ظَلَمَا  
وَعَلِمَ السَّقْمُ مِنْ أَجْفَانِهِ السَّقْمَا  
وَلَمْ أَرِدْ بِإِلْحَاطِي مَاءَ نَاطِرِهِ  
إِلَّا سَقَى نَاطِرِي مِنْ رَبِيهِ بِظَمَا  
أَسْكَنْتُ مِنْ بَعْدِهِ صَبْرِي ثَرَى جَلْدِي  
فَمَاتَ فِيهِ وَلَمْ أَعْلَمْ بِمَا عَلِمَا  
مَا سَوَّدَ الْخُزْنَ مُبْيَضَّ السُّرُورِ بِهِ  
إِلَّا وَدِيمَ دَمْعِي فَوْقَهُ دِيمَا  
أَمَا وَأَحْمِرِ دَمْعِي فَوْقَ أَبْيَضِهِ  
وَمَا بَنَى الشُّوقُ مِنْ صَبْرِي وَمَا هَدَمَا  
لَا رُغْتُ بِالْبَيْنِ مِنْهُ مَا يُرَوِّعُنِي  
وَلَا حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِالَّذِي حَكَمَا  
يَا رَبِّ يَوْمَ حَجَرْنَا فِي مُحَاجِرْنَا  
مَاءَ الْعَيُونِ وَأَمَطَرْنَا الْخُدُودَ دَمَا  
فِي مَوْقِفٍ يَسْتَعِيدُ الْبَيْنُ مِنْهُ بِهِ  
فَمَا يُقْبَلُ قِرْطَاسٌ بِهِ قَلَمًا  
كَتَبْتُهُ بِيَدِ الشُّكُوى إِلَيْكَ وَقَدْ  
أَقْسَمْتُ فِيهِ عَلَيَّ مَا قَلْتَهُ قَسَمَا  
هَذَا مِنْ طَرَفَانِ لَا وَاللَّهِ مَا عَزَمَا  
إِلَّا عَلَيَّ سَقَمِي أَوْ لَا فَلِمَ سَقِمَا  
وَيَوْمَ دَجَنَ أَرَاقُ الْعَيْمِ رَائِقَهُ  
كَأَنَّمَا شَمْسُهُ مَكْحُولَةٌ بِعَمَى  
تَمَلَّمَلَتْ سُخْبُهُ مِنْ طُولِ مَا سَحَبَتْ  
وَهَمَّهَمَ الرَّعْدُ مِنْهَا فِيهِ حِينَ هَمَى  
بِكِي عَلَيْهِ النَّدَى لَيْلًا فَعَبَسَ لِي  
مَا كَانَ لِي فِي نَهَارٍ مِنْهُ مَبْتَسَمَا  
لَا زَالَ مُنْقَطِعًا مَا كَانَ مُتَّصِلًا  
مِنْهُ وَمُنْتَشِرًا مَا كَانَ مُنْتَظَمًا

كَمْ لِي بِمَحْوَاهُ رَسْمٌ قَدْ مَحُوتُ بِهِ  
بِغَيْرِ كَفِّ الْبَلْبِيِّ رَسْمًا وَمَا رَسْمَا  
أَجْرِيَتْ مَذْهَبَ دَمْعِي فَوْقَ مَذْهَبِهِ  
حَتَّى تَرَكْتُ بِهِ مَوْجُودَهُ عَدَمًا  
لَا أَجَلَ لِلَّهِ آجَالَ الدَّمُوعِ إِذَا  
مَا لَمْ يَكُنْ لِأَبْنَاءِ الْهَوَى خَدَمَا  
يَا هَذِهِ ، هَذِهِ رُوحِي مَتَى أَلْمَت  
مِنَ الْمَلَامِ بِكُمْ قَطَّعْتُهَا أَلْمَا  
كَمْ قَدْ تَدَيَّرَ قَلْبِي مِنْ دِيَارِكُمْ  
دَارًا فَمَا سَمِمْتُ مِنْهُ وَلَا سَمَمَا  
ثَنِيَّتُهُ وَعَنَانُ الشُّوقِ يَجْمَعُ بِي  
غَلِي الَّذِي رَاحَتَاهُ تَنَبَّتُ النِّعْمَا  
إِلَى كَبْنٍ مَنْ فُتِحَتْ أُمُّ الْكِتَابِ بِهِ  
وَبِالصَّلَاةِ عَلَى آبَائِهِ خَتَمَا  
إِلَى الَّذِي افْتَخَرْتُ أَرْضُ الْعَقِيقِ بِهِ  
وَمَنْ بِهِ أَصْبَحْتُ بِطَحَاؤُهَا حَرْمَا  
إِلَى فَنَى تَضْحَكُ الدُّنْيَا بِغُرَّتِهِ  
فَمَا تَرَى بَاكِيًا فِيهَا إِذَا كَبَّتَسَمَا  
سَمَا بِهِ الشَّرْفُ السَّامِي فَصَارَ بِهِ  
مُحَيِّمًا فَوْقَ أَطْبَاقِ الْعُلَى حَيْمًا  
لَوْ أَنَّ لِلْبُخْلِ أَغْصَانًا وَقَابَلَهَا  
بِوَجْهِهِ أَنْبَتَتْ مِنْ وَقْتِهَا كَرْمًا  
أَزْرَى عَلَى الْعَيْثِ عَيْثٌ مِنْ أَنَامِلِهِ  
فِي رَوْضَةِ الشُّكْرِ لَمَّا بَحَلَ الدَّيْمَا  
مَا إِنَّ دَجَا لَيْلٍ نَقَعَ فِي نَهَارٍ وَغَى  
إِلَّا وَأَمْطَرَهُ مِنْ سَيْبِهِ نِقْمَا  
تَأْتِي الْمَنَايَا إِلَى أَسْيَافِهِ فَرَقًا  
كَأَنَّمَا تَجْتَدِي مِنْ خَوْفِهِ سَلْمَا

لَا يَخْطُرُ الْفَرُّ فِي كَرِّ بِخَاطِرِهِ  
وَضَلَا يُؤَخَّرُ عَنْ إِقْدَامِهِ قَدَمَا  
كَمَّ قَالَ خَطْبُ الرَّدَى فِيمَا يَنَازِلُهُ  
هَذَا الَّذِي لَوْ رَمَى بِالدهْرِ مَا انْهَزَمَا  
صَبُّ إِلَى شَرْبِ مَاءِ الطَّعْنِ فِيهِ فَمَا  
نَرَاهُ إِلَّا بِصَيْدِ الصَّيِّدِ مُلْتَزِمًا  
هَذَا ابْنُ خَيْرِ الْوَرَى مِنْ بَعْدِ خَيْرِهِمْ  
هَذَا الَّذِي كَتَبْتُ " لَا " كَفَهُ " نَعْمَا "  
هَذَا الَّذِي لَا يَرَى فِي جَيْدِ مَكْرَمَةٍ  
عَقْدٌ مِنَ الْمَجْدِ إِلَّا بِاسْمِهِ نَظْمًا  
يَا مُلْزَمِي غُرْمَ صَبْرِي بَعْدَ فُرْقَتِهِ  
مَا إِنْ عَلَى مَجْرِمٍ جَرْمٌ إِذَا اجْتَرَمَا  
ذَرِ الصَّوَارِمَ فِي أَعْمَادِهَا فَلَقَدْ

(٢٣٣/١)

أَمَسْتُ نَفُوسَ الْمَنَايَا فِي حِمَاهُ حَمِيَّ  
قُلِّ لِلَّتِي وَدَّعْتُ بِالْجَزَعِ مِنْ جَزَعٍ  
مَا إِنْ ظَلَمْتُ بَلِ الْبَيْنِ الَّذِي ظَلَمَا  
لَا وَ الْهَوَى وَحَيَاةِ الشُّوقِ مَا تَرَكْتُ  
لِي النَّوَى مِنْ فَوَادِي غَيْرَ مَا ثَلَمَا  
مَنَى تَحَكَّمَ هَجْرِي فِي مُوَاصَلَتِي  
جَعَلْتُ " أَحْمَدَ " فِيمَا بَيْنَنَا حَكْمًا  
يَا مُعْلِمًا بِطِرَازِ الْحُسْنِ نَسَبَتَهُ  
وَمَنْ غَدَا بَيْنَ أبنَاءِ الْعَلَى عِلْمًا  
وَمَنْ هُوَ الشَّمْسُ فِي أُفُقٍ بِلَا فَلَكٍ  
وَمَنْ هُوَ الْبَدْرُ فِي أَرْضٍ بَغَيْرِ سَمَا

هذِي يَمِينُكَ فِي الْآجَالِ صَائِلَةٌ  
فَاقْتُلْ بِسَيْفٍ رِذَاهَا الْخَوْفَ وَ الْعَدْمَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بدمام عهدك في الهوى أتدمم  
بدمام عهدك في الهوى أتدمم  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٣

بدمام عهدك في الهوى أتدمم  
يَا مَنْ بِحُرْمَةٍ وَدِهِ أَتَحَرَّمُ  
أَسْلَمْتَنِي لِلْوَجْدِ فِي دَارِ الْأَسَى  
لَمَا سَلِمْتَ وَخَلْتَ أَنِي أَسْلَمُ  
كَمْ قَدْ شَرَقْتُ بِمَاءِ ذِكْرِكَ مَرَّةً  
فَنَسِيتُ مَنْ ذَكَرَ الْهَوَى مَا أَفْهَمُ  
يَا دَارُ مَا لِخَطِيبِ رَبِّعِكَ سَاكِنًا  
فَكَأَنَّهُ عَمَّا بِنَا يَتَكَلَّمُ  
هَا نَحْنُ أَبْنَاءُ الْغَرَامِ وَهَذِهِ  
أَجْسَامُنَا بِرُسُومِهَا نَتَرَسَّمُ  
وَكَأَنَّمَا اشْتَمَلْتُ رِذَاءً مِنْ بَلِيٍّ  
وَكَأَنَّهُ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي مُعَلَّمُ  
وَكَأَنَّ وَشِي رَبَّاكَ يَا دَارَ الْهَوَى  
مِنْ عَبْرَتِي مُسْتَعْبِرٌ مُسْتَعْلِمُ  
تَاللَّهِ لَا عَلِمَ السُّلُوبُ بِحُبِّ مَنْ  
أَنَا فِي هَوَاهُ مُعَدَّلٌ وَمُلَوَّمُ  
وَحَيَاةٍ مَا أَبْقَى الْهَوَى مِنْ مَهْجَتِي  
لَا قُلْتُ: إِنِّي فِي هَوَاهُ مُسَلَّمُ  
لَوْ بَيْنَ أَجْفَانِي تَجَافَاهُ الْكِرَى  
مَا كَانَ يَحْلُمُ أَنَّهُ بِي يَحْلُمُ  
يَا نَارِحًا لَعِبَ الْقَلْبَى بِعُهُودِهِ

مَا الصَّبْرُ عِنَّا أَقَلُّ مِمَّا تَعْلَمُ  
لِي وَالْهَوَىٰ مَا بَيْنَ أَجْنِحَةِ الْكُرَى  
لِيلَانٍ نَوْمَهُمَا عَلَيَّ مُحْرَمٌ  
مَا اللَّيْلُ طَالَ عَلَيَّ ذُونَ ذَوِي الْهَوَىٰ  
لَكِنْ بَعُدْتَ فَكُلُّ دَهْرِي مُظْلَمٌ  
وَاهَا لِأَيَّامِي الَّتِي فِي ظِلِّهَا  
ظَلْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ فِينَا تَحْكُمُ  
أَيَّامَ أَيْقَظُنَا الْهَوَىٰ لِمَوَاقِفِ  
فِيهَا عِيُونَ الدَّهْرِش عَنَا نَوْمٌ  
حَالَتْ وَمَا حَلْنَا لَهَا عَنْ حَالِهَا  
فَكَانَهَا بِشَقَائِنَا تَتَعَمُّ  
ثُمَّ انشَتْ تَشِي إِلَيْنَا عَطْفُهَا  
فَكَأَنَّهُ مِنْ ظَلْمِهَا يَتَظَلَّمُ  
فَرَمَيْتُ عَفَلْتَهَا بِذِكْرِ تَفَرُّقِ  
فَكَيْبِضٍ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ لَهُ الدَّمُ  
قَالَتْ، وَقَدْ شَرِبْتُ مُدَامَ جُفُونِهَا  
وَلِسَانِهَا مِنْهَا فَصِيحٌ أَعْجَمٌ :  
يَا نَاعِيًا رُوحِي إِلَيَّ بَيْنَهُ  
بَانَتْ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنِّي أَعْلَمُ  
أَشْغَلْتَ قَلْبِكَ بِالْغَرَامِ عِنَشَ الَّذِي  
فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ قَلْبٌ مَغْرَمٌ  
جَهْدُ الشُّكَايَةِ أَنَّ أَلْسِنَنَا بِهَا  
خَرَسَتْ وَأَنَّ جُفُونَنَا تَتَكَلَّمُ  
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ سِرًّا مِنْ كَتَمِ الْهَوَىٰ  
يَوْمَ النَّوَىٰ لَكَتَمْتُ مَا لَا يُكْتَمُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ما حكمم البين إلا جاز محتكما

ما حكمم البين إلا جاز محتكما

رقم القصيدة : ٢٧١٧٤

---

ما حكمَ البينُ إلا جَارَ محتكما  
ولَا كَتَنَصَى سَيْفَهُ إِلَّا أَرَاقَ دَمَا  
يَا دَارَهُمْ خَبْرِينَا مَا كَلَّذِي صَنَعُوا  
فَرِيْمَا جَهْلَ الْمُشْتَاقُ مَا عُلِمَا  
قَدْ سَرَّيْنَا أَنَّهُمْ قَدْ سَرَّهُمْ سَقَمِي  
فازددتُ كيما يسروا بالضنى سقما  
الله يعلمُ أَنِّي يَوْمَ بَيْنَهُمْ  
نَدِمْتُ إِذْ لَمْ أَمُتْ فِي إِثْرِهِمْ نَدَمَا  
أَسْتَرْزِقُ اللهَ لِي صَبْرًا أَعِيشُ بِهِ  
يَكُونُ مَوْجُودُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ عَدَمَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سَأَلْتُ مَنْ شَفَّنِي هَوَاهُ وَمَنْ  
سَأَلْتُ مَنْ شَفَّنِي هَوَاهُ وَمَنْ  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٥

---

(٢٣٤/١)

---

سَأَلْتُ مَنْ شَفَّنِي هَوَاهُ وَمَنْ  
هَاجَرَنِي مُذْ هَوَيْتُهُ النَّوْمُ  
أَفْطَرَ النَّاسُ! قَالَ مُبْتَسِمًا  
زَيْدَ عَلَيْهِمْ فِي صَوْمِهِمْ يَوْمُ  
فَقُلْتُ : يَا مَنْ خَسَرْتُ آخِرَتِي  
فِيهِ وَلَمْ يُعْنِ عَنِّي اللَّوْمُ  
إِنْ لَمْ أَكُنْ مُفْطِرًا عَلَى قُبَلٍ

منك فدهري بأصله صوم

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قُمْ يَا غُلامُ إِلَى المُدَامِ  
قُمْ يَا غُلامُ إِلَى المُدَامِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٦

-----

قُمْ يَا غُلامُ إِلَى المُدَامِ  
قُمْ داوِني منها بجام  
فالصبحُ ينتهبُ الدجى  
وَالبدرُ يضحكُ في الظلامِ  
قُمْ فَكسِّفني بَرَقَ التُّغُو  
رِ نَقْدُ مَضَى بَرَقُ الغمامِ  
بادِرْ إِلَى شربِ الحميا  
قَبْلَ بادِرَةِ الحمامِ  
وَ تَغْنِمِ الغفلاتِ مِنْ  
دَهْرٍ يَجُورُ عَلَى الكِرَامِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قُمْ فَاجلُ هَمي يا غلامُ  
قُمْ فَاجلُ هَمي يا غلامُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٧

-----

قُمْ فَاجلُ هَمي يا غلامُ  
بالراحِ إِذْ ضحكَ الظلامُ  
وَ جالاً الثريا في ملا  
ءِ نوره البدرُ التمامُ  
فَكَانَها كَأْسٌ يَدُ  
يُرُّ بِها الدُّجى والبدرُ جامُ  
وَ كَأَنَّ زرقَ نجومها

حدق مفتحة نيام  
وأظنُّها مِنْ صِحَّة  
مرضتُ وليسَ بها سقامُ  
فكأنَّها وكأنَّه .  
إذ حانَ بينهما انصرامُ ،  
وهوتُ لتغربَ فكنتنِي  
عنها بمغربِها كبتسامُ .  
خودٌ هوى من أذنها  
قرطٌ فقبله غلامُ  
والفجرُ في غسقِ الدجى  
كالماءِ خالطهُ المدامُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لم يدغ سكرُ الغرام  
لم يدغ سكرُ الغرام  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٨

لم يدغ سكرُ الغرام  
في حَظًّا للمدامِ  
أمرتُ عيناكُ عينيَّ  
بهجرانِ المنامِ  
أيُّها البدرُ الَّذي  
يحسُدُهُ بدرُ التمامِ  
هل يطيقُ الهجرُ أن يه  
لمعَ بي فوقَ الحمامِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> باح بما قد كتما  
باح بما قد كتما  
رقم القصيدة : ٢٧١٧٩

---

بَاخَ بِمَا قَدْ كَتَمَا  
لَمَّا جَرَى الدَّمْعُ دَمَا  
رَمَاهُ رِيْمٌ فَأَصَا  
بَ القَلْبَ مِنْهُ إِذْ رَمَى  
وَاحْتَجَّ فِي قَتْلَتِهِ  
بِأَنَّهُ مَا عَلِمَا  
يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَمَّا  
يَنْصِفْنِي مَنْ ظَلَمَا ؟  
عَلِمَ سَقَمُ طَرْفِهِ  
جِسْمِي مِنْهُ سَقَمَا  
فَسُقْتُمُ جِسْمِي فِي الْهُوَى  
مَنْ طَرْفِهِ تَعَلَمَا  
لَوْ قِيلَ لِي: مَا تَشْتَهِي؟  
مَخِيْرًا مَحْكَمَا !  
لَقَلْتُ : أَنْ أَلْثَمُهُ  
نَحْرًا وَخَدًّا وَفَمَا  
قَالُوا لَهُ بِأَنَّهُ  
فِي هَجْرِهِ قَدْ أَثَمَا  
حَلَّلَ فِي هِجْرَانِهِ  
لِي فِي الْهُوَى مَا حَرَمَا  
كَمْ عَاشِقٍ قَابَلُهُ  
يَبْكِي عَلَيْهِ نَدَمَا !

---

العصر العباسي << البحري >> آل فلسيكم غداة بحثنا

آل فلسيكم غداة بحثنا

رقم القصيدة : ٢٧١٨

---

آلِ فَلْسِيكُمْ، عِدَاةَ بَحْثُنَا  
عَنْهُ، فَلْسَاءً، وَقِيْمَةُ الْفَلْسِ فَلْسٌ  
سَامِرِيٌّ الصِّيُوفِ، مِنْ دُونِ خُبْرٍ،  
مَعَ بَيْضِ الْأُنُوقِ لَيْسَ يُمَسَّ  
فَارْتَحِلَ عَنْ جِوَارِ كَسْرَى فَمَا أَنْ  
مَتَ كَرِيْمٍ، وَلَا لَبِيْنِكَ أُسَّ  
نَبَطٌ مَلَكُوا عِمَارَةَ أَرْضِ،  
كَانَ عُمَارَهَا الْأَوَائِلَ فُرْسُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> الله يَعْلَمُ أَنِّي هَائِمٌ قَلِقٌ  
الله يَعْلَمُ أَنِّي هَائِمٌ قَلِقٌ  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٠

-----

الله يَعْلَمُ أَنِّي هَائِمٌ قَلِقٌ  
عَلِيَّ ثَوْبَانٍ مِنْ ضَرٍّ وَمِنْ سَقَمٍ  
وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِي  
وَأَنْتَ أَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى مِنَ الْأُمَّمِ  
فَكُفِّرْ لِعَبْدِكَ يَا مَوْلَايَ زَلَّتْهُ  
أَوْ لَا فَحِكْمَكَ فِينَا غَيْرُ مُحْتَكَمِ

---

(٢٣٥/١)

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَلَمَّا غَدَا وَرُدُّ الْخُدُودِ بِنَفْسِجَاً  
وَلَمَّا غَدَا وَرُدُّ الْخُدُودِ بِنَفْسِجَاً  
رقم القصيدة : ٢٧١٨١

-----

وَلَمَّا غَدَا وَرَدَّ الْخُدُودَ بِنَفْسِجًا  
وَرَاخَ عَقِيقُ الْخَدِّ فِي الدَّمْعِ يَنْهَمِي  
تَصَدَّتْ لَنَا وَالْبَيْنُ عَنَّا يَصُدُّهَا  
بِاقْبَالٍ وَدَّ دُونَ إِعْرَاضِ لُؤْمٍ  
وَقَدْ حَلَيْتُ أَجْفَانَهَا مِنْ دَمِوعِهَا  
كَمَا حُلَيْتُ لَيْلًا سَمَاءً بِأَنْجُمٍ  
فَقَلْتُ لِأَصْحَابِ عَلِيِّ أَعْزَةَ :  
يَعْرُ عَلَيْنَا مَا بَكُمْ مِنْ تَأْلِمٍ  
خُذُوا بِدَمِي ذَاتَ الْوَشَاحِ فَإِنِّي  
رَأَيْتُ بِعَيْنِي فِي أَنَاْمِلِهَا دَمِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَسَاقِ حَكِي الْبَدْرِ وَالْغَصَنِ لِي  
وَسَاقِ حَكِي الْبَدْرِ وَالْغَصَنِ لِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٢

وَسَاقِ حَكِي الْبَدْرِ وَالْغَصَنِ لِي  
فَذَا بِالْتِمَامِ وَذَا بِالْقَوَامِ  
سَقَانِي بِكَأْسَيْنِ فِي مَجْلِسِ  
بِكَأْسِ الْمُدَامِ وَكَأْسِ الْغَرَامِ  
بَطِيءِ الْإِفَاقَةِ مِثْلِي وَقَدْ  
شَرِبْتُ الْمُدَامَيْنِ شَرْبَ كَعْتِنَامِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَنَا أَفْدِي مَكْتُومَةً لَا تُسَمَّى  
أَنَا أَفْدِي مَكْتُومَةً لَا تُسَمَّى  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٣

أَنَا أَفْدِي مَكْتُومَةً لَا تُسَمَّى  
هَامَ قَلْبِي بِهَا هِيَامًا وَهَمَا

حُلُوءَةُ الخَلْقِ مُرَّةُ الخُلُقِ قَدْ أَصَدُّ  
بَحْتُ مِنْهَا فِي الحُبِّ أَعْمَى أَصَمًّا  
أَقْبَلْتُ فِي تَمَامِهَا فَنَسِينَا  
حُسْنَ بَدْرِ التَّمَامِ سَاعَةَ تَمًّا  
تَتَمَشَّى وَتَقْلُ رَانَفَتِيهَا  
قَدَمْتُ صَدْرَهَا مِنَ المَشْيِ قُدَمَا  
ثُمَّ طَالَ العِتَابُ ، وَالعَضُّ وَالقِرْ  
صُ ، وَمَصُّ اللِّسَانِ مِنْهَا فَلَمَّا  
مَنْعَتَنِي مِنْ تَكَّةٍ ثُمَّ قَالَتْ :  
تَهْ عَلَى القَدَمِ مَا ظَنَنْتِكَ فِدَمَا  
قُلْتُ : جُودِي بِحِلْهَا لِي وَإِلَّا  
قَطَعُهَا هَيِّنٌ كَمَا أَشْرَبُ كَلْمًا  
فَهِيَ وَفَفٌ مَا بَيْنَ حَلٍّ وَقَطْعٍ  
وَإِلَيْكَ الخِيَارُ إِمَّا وَإِمَّا  
قَالَتْ : احْلَمْ فَقُلْتُ : لِلحَلْمِ وَقْتُ  
أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ فِي الحُبِّ حِلْمًا  
قُلْتُ : لَا بُدَّ أَنْ يُدَمِّي غَزَالٌ  
ثُمَّ يَكْفِي مِنَ الغَزَالِ المَدْمَى  
فَنَلْقَيْتَهَا بِرُوحِي وَقَلْبِي  
لَا بِجِسْمِي مِنْ أَيْنَ أَمْلِكُ جِسْمًا!؟

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَخَفْتُ عَنِ القَوْمِ مَا أَبَدْتُ عَزِيمَتُهُمْ  
أَخَفْتُ عَنِ القَوْمِ مَا أَبَدْتُ عَزِيمَتُهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٤

أَخَفْتُ عَنِ القَوْمِ مَا أَبَدْتُ عَزِيمَتُهُمْ  
وضأظهرت للنوى والبين ما كتما  
بانوا فلم يبق لي في يوم بينهم

قَلْبٌ أَحْمَلُهُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَلْمَا  
فَكَلْبَيْنِ يَعَشَقُهُمُ وَالشَّوْقُ يَعَشَقُنِي  
وَالجِسْمُ مَذْفَارِقُونِي يَعَشَقُ السَّقْمَا  
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَعْمَى يَوْمَ صَاحَ بِهِمْ  
حَادِي الرِّحِيلِ فَمَا لِلْبَيْنِ مَا رَحِمَا !

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ فِيهِ مَعْدِرَتِي  
هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ فِيهِ مَعْدِرَتِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٥

هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ فِيهِ مَعْدِرَتِي  
يُنْبِيئُكُمْ الْيَوْمَ عَن شَوْقِي وَعَن سَقَمِي  
أَجَلَلْتُ ذِكْرَكُمْ عَن أَنْ يَدْنِسَهُ  
لَوْنُ الْمَدَادِ فَقَدْ حَبْرَتُهُ بَدْمِي  
وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَى جَفْنِي لِأَجْعَلُهُ  
طَرْسِي وَأَبْرِي عِظَامِي مَوْضِعَ لَ  
كَانَ ذَاكَ قَلِيلًا فِي مَحَبَّتِكُمْ  
وَمَا وَجَدْتُ لَهُ ، وَاللَّهِ ، مِنْ أَلَمٍ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَا تَلْمُهُ فليسَ فِيهِ مَلَامٌ  
لَا تَلْمُهُ فليسَ فِيهِ مَلَامٌ  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٦

لَا تَلْمُهُ فليسَ فِيهِ مَلَامٌ  
لَوْمَةٌ فِي الْهَوَى عَلَيْكَ حَرَامٌ

لَمْ يَعِشْ أَنَّهُ جَلِيدٌ وَلَكِنْ  
دَقَّ حَتَّى مَا إِنْ يَرَاهُ الْحِمَامُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا  
نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٧

نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا  
وَأَرْقُ طَبْعاً مِنْ نَسِيمِ  
ماءِ الدَّلَالِ شِرَابُهُ  
وَعِذَاؤُهُ تَرْفُ النَّعِيمِ  
أَضْحَى غَرَامِي فِي هَوَا  
هُ عَلَى مَحَبَّتِهِ غَرِيمِي  
وَوَصَفْتُ نِعْمَةَ جِسْمِهِ  
فَنَعِمْتُ فِي صِفَةِ النَّعِيمِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا حَاكِمًا قَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ  
يَا حَاكِمًا قَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٨

يَا حَاكِمًا قَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ  
وَهُوَ إِذَا يَنْصِفُنِي خَصْمِي  
تَرَكْتُ جِسْمِي عَرْضاً قَائِماً  
لَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ سِوَى اسْمِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَهُ ضَا حَكُّ بَرْقُهُ خَاطِفٌ  
لَهُ ضَا حَكُّ بَرْقُهُ خَاطِفٌ  
رقم القصيدة : ٢٧١٨٩

---

لَهُ ضاحِكٌ بَرَقَهُ خاطِفٌ  
عُقُولَ الرِّجَالِ إِذَا مَا كَبِتَسَمُ  
أَقُولُ لَهُ إِذْ بَدَأَ دُرُّهُ  
شهدنا لصانعه بالحكم  
أَرَى الدَّرَّ يَثْقُبُهُ التَّائِطُمُونَ  
وَمَا ثَقَّبُوا ذَا فَكَيْفَ كُنْتُمْ

---

العصر العباسي << البحري >> وذي راحة مثل صوب الغما  
وذي راحة مثل صوب الغما  
رقم القصيدة : ٢٧١٩

---

وذي راحةٍ مثل صوب الغما  
م بَيْسَ لَهُ بِالْعَلَا مُؤْنَسُ  
تَحْمَلُ نَحْوَ بِلَادِ الشَّآ  
م يَحْمِلُهُ مَهْمَةٌ أَمْلَسُ  
إِذَا مَجَّهَ بَلَدٌ بَسْبَسُ  
تَلَقَّمَهُ بَلَدٌ بَسْبَسُ  
أَقُولُ لَهُ عِنْدَ تَوْدِعِينَا  
وَكُلُّ بِحَاجَتِهِ مُبْلَسُ  
لَيْنَ قَعَدَتِ عَنكَ أَجْسَامُنَا  
لَقَدْ سَافَرَتِ مَعَكَ الْأَنْفُسُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كأنَّ نجومَ الليلِ منْ خوفِ فجرها  
كأنَّ نجومَ الليلِ منْ خوفِ فجرها  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٠

---

كأنَّ نجومَ الليلِ منْ خوفِ فجرها

وَقَدْ جَدَّ مِنْهَا لِلْغُرُوبِ عِزَائِمُ  
جُفُونٌ حَمَاهَا الشَّوْقُ أَنْ تَطْعَمَ الْكَرَى  
فَأَعْيِنَهَا مَسْتِيقَظَاتٌ نَوَائِمُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لا تكثروا عدلاً وَلَا لوما  
لا تكثروا عدلاً وَلَا لوما  
رقم القصيدة : ٢٧١٩١

-----

لا تكثروا عدلاً وَلَا لوما  
لم يبق حرُّ الهجرِ لي نوما  
وَيْلِي عَلَيَّ هِجْرَانٍ مَنْ هَجْرُهُ  
قَدْ سَامَنِي وَرَدَ الرَّدَى سَوْمًا  
أُنْكَرَنِي حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ  
يَعْرِفُنِي مِنْ دَهْرِهِ يَوْمًا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سَقِيًّا لِأَيَّامِ الْمُدَامِ  
سَقِيًّا لِأَيَّامِ الْمُدَامِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٢

-----

سَقِيًّا لِأَيَّامِ الْمُدَامِ  
لَوْ سَاعَدْتَنَا بِالِدَوَامِ  
أَيَّامَ أَيَّامِي بِهَا  
مِثْلُ الْكَوَاكِبِ فِي الظَّلَامِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لِمَنِ الرَّسُومُ بِ " رَامَتَيْنِ " بَلِينَا  
لِمَنِ الرَّسُومُ بِ " رَامَتَيْنِ " بَلِينَا  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٣

-----

لمن الرسوم ب " رامتين " بلينا  
كسيث معالمها الهوى وعرينا  
دمن فطمن من الصسى وتبدلت  
حركاتهم من الغرام سكونا  
أيقظت فيها كل وجد هاجع  
بيد الشهاد وما أزدت معينا  
وجرت ركاب البين فيها بالجوى  
فتخالها بين الحزون حزونا  
لو كنت أعرف عاذلاً من عاذر  
ما كنت بين طليقهن رهينا  
لا طل من دمعي على أطلالها

(٢٣٧/١)

ما لم يكن بفنائها يغينا  
واهاً لأيام الربياتش التي  
فيها نحل نوى و نعقد لنا  
أفلت كواكب صبوتي بأفولها  
فلو أنض أياماً بقين بقينا  
سهلن وعر الوجد في طرق الهوى  
وتدلن من وجد العزاء مصونا  
دمن كأن البين فيها آخذ  
بيمينه مني على يمينا  
كتبت بأفلام التفجع أحرفاً  
تقرا بأفواه الجفون خفينا  
فكأنتي وحبیب قلبي منشد :  
«يا ربع خولة من هواك خلينا»

تالله لو أنسيْتُ في سنة الكرى  
شوقِي إِلَيْكَ لَمَا رَقَدْتُ سِنِينَا  
وَمُوجَّهِ الْعِبْرَاتِ وَسَنَانِ الْحَشَى  
عَمَّا يُبِينُ مِنَ الضَّمِيرِ دَفِينَا  
أضحى يقينُ الصبرِ بينَ ضلوعه  
شكًّا وَمَسْرُورُ الدُّمُوعِ حَزِينَا  
حتى تطلعَ قلبه من صدره  
جزعاً وَأظهرَ سره المكنونا  
لَعَبَتْ بِهِ أَيْدِي الْبَلَى فِي مَلْعَبِ  
لو أننا متنا به لحيين  
عَلِقَ الْهَوَى مِنْهُ بِرُكْنِ رِعَايَةٍ  
ما زالَ في وِلَعِ السَّلْوِ رَكِينَا  
صَالَ الزَّمَانُ بِهِ عَلَى أَحْدَاثِهِ  
حتى كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دِيُونَا  
تفنى مدامعنا وَمَا نَفَنَى بِهَا  
فكَأَنَّهَا سَخَطَتْ لِمَا يَرْضِينَا  
مترسماتٍ بِالرُّسُومِ تَخَالُ فِي  
ألوانها مما بنا تلوينَا  
حَتَّى لَقَدْ ضَمِنْتَ «لَأَحْمَدَ» عَنُودَ  
أَنْ لَا يَزَالَ عَلَى الْخَطُوبِ مَعِينَا  
حَرَمٌ لِعَاشِيَةِ النَّدَى لَوْ لَمْ يَكُنْ  
تغشى يداهُ بِالسُّؤَالِ غَشِينَا  
كَرَّمَ تَمَكَّنَ فِيهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ  
أَوْصَافُهُ لِتَكْرُمِ تَمَكِينَا  
قَدْ أَوْرَقَتْ مِنْهُ الظُّنُونُ وَ أَثْمَرَتْ  
نيلاً يظلُّ الكُّ فِيهِ يَقِينَا  
طَلَبَتْ مَوَاهِبُهُ مِنْى طُلَّابِهَا  
فوقفنَ مما قَدْ وقفنَ وجِينَا

يهتُرُّ للجدوى اهتزازَ مهنيِّ  
أبليت مضاربه الغداة جفونا  
تُشْنِي إِلَيْهِ أَعْتَهُ الرَّوْعَ الَّذِي  
يَدْعُ الْجَوَادَ مِنَ الْأَمَانِ هَجِينًا  
خطبَ السيوفَ مِنَ الحتوفِ ولم يكن  
بمهورهنَّ على البقاءِ ضنينًا  
وَكَذَاكَ أَطْرَافُ الْقَنَا مِنْ طَعْنِهِ  
تَرَكْتُ لِأُورَاقِ الصُّخُورِ غُصُونًا  
كَالشَّمْسِ حُسْنًا وَالْحُسَامِ خُشُونَةً  
وَالْمَزِنِ جوداً وَالْأَرَآكَةِ لِينًا  
يا مسقماً بالبذلِ صحّةَ ماله  
فِينَا وَهَادِمَهُ بِمَا يَبْنِينَا  
أسرجتَ في داجي الوغى لبي العدا  
سرجاً بكفك في النحورِ طعينا  
وَعَلَوْتَ مِنْ شَرَفِ النَّزَالِ بِمَنْزِلِ  
جعلَ الثريا في ثراه كمينًا  
لَا بَاتَ بِأَسْكَ تَحْتَ أَشْرَاكِ الوغى  
أَبْدًا لِحُزْنِ الْحَادِثَاتِ حَزِينًا  
أَيْنَعْتَ لِي فِي نَبْعَتِي وَرَقَ الغنى  
وَدَفَعْتَ عَنِي بِالْيَقِينِ ظَنُونًا  
وَلَقَدْ رَقَّتْ هِمَمِي ظُهُورَ عَزَائِمِي  
وَعَدَوْتُ لِلْجَوْرَاءِ فِيكَ قَرِينًا  
وَكسوتني والمكرماتُ تقولُ لي :  
افخِرْ بِأَنَّكَ مُدْ كُسَيْتَ كُسِينَا  
مِنْ كُلِّ سَافِرَةٍ الطَّرَازِ كَأَنَّهَا  
تَصِفُ الْمَكَارِمَ كَيْفَ شَمَّتْ وَشِينَا  
لَوْ كُنَّ فِي فَلَكٍ لَكُنَّ كَوَاكِبًا  
أَوْ كُنَّ فِي وَجْهِ لَكُنَّ عُيُونًا

وَكأنما الآمالُ عنكَ تفرعتُ  
فينا فما يطلبنَ غيرَكَ فينا  
فاسلمُ فإنكَ ما سلمتَ منَ الردى  
وسُقيتَ منَ ماءِ الحَيَاةِ سُقينا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> صولجُ لامينِ في عذارينِ  
صولجُ لامينِ في عذارينِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٤

-----

صولجُ لامينِ في عذارينِ  
في ذَهَبَيْنِ جَوْهَرَيْنِ  
يا بآبي كَيْفَ شَفَّنِي سَقَمًا  
سَوَادُ هَدْيَيْنِ فِي سَنَا دَيْنِ  
قد زهتِ الرأءِ منَ مقبله  
فوقَ نَظلمينِ لؤلؤيينِ  
وكخترَطَ العُنُجُ منَ لَوَاحِظِه  
سيفينِ للسحرِ بابلينِ  
يا مرهفي مقلتيه دونكما  
قلي فقداهُ نصفينِ  
ويا عذارِيه هأكما كيدي  
فكبتدرا نَحَوهَا بِسَيْفَيْنِ  
أَقْبَلَ الوَرْدُ فَوْقَ وَجنتِه

(٢٣٨/١)

من غرس لحظِ العيونِ لونينِ  
وَرَاخَ للتيه في معصره

وَهُوَ مِنَ الرَّهْوِ فِي وَشَاحِينِ  
بَادَرَ عَيْنِي فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا  
يَجْعَلُهُ بَيْنَهَا وَمَا بَيْنِي  
تُجْرِحُ خَدَاهُ مِنْ مَلَاخِطِي  
يَا رَبِّ فَكْحُكُمُ لَهُ عَلَى عَيْنِي  
لَا وَاحِدَ اللَّهُ مِنْ هُوَيْتُ وَلَوْ  
قَدْ فَوَّادِي هَوَاهُ شَطْرِينِ  
يَمْطُلُ كُلَّ الْعِبَادِ دَيْنَهُمْ  
وَهُوَ مَلِي بِذَلِكَ الدِّينِ  
مَنْ أَيْنَ لِلْبَدْرِ حَسَنُ صَوْرَتِهِ  
وَقَدُهُ لِلْقَضِيبِ مَنْ أَيْنِ  
قُلْ لِسَمِيِّ " الوصي " : يَا ثَانِي الْقَطِ  
رِ، وَيَا ثَالِثَ الرَّبِّيعَيْنِ  
وَيَا هَلَالًا بَدَتْ مَطَالِعُهُ  
فِي أَفْقِ بَدْرَيْنِ تَغْلِبِينِ  
مَا ارْطَبَ الْعَيْشَ فِي ذِرَاكَ وَمَا  
أَهْنَأَ النَّدَى فِي جَنَابِكَ اللَّيْنِ  
عَلَوْتَ فِي الْمَجْدِ كُلِّ مَكْرَمَةٍ  
كُنْتَ بِهَا ثَالِثَ السَّمَاكِينِ  
مَنْ قَاسَ جَدْوَاكَ بِالْغَمَامِ فَمَا  
أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ  
أَنْتَ إِذَا جَدْتَ ضَاكًا أَبَدًا  
وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامِعُ الْعَيْنِ  
يَوْمَاكَ يَوْمَانِ فِي سَجَالِهِمَا  
ضِدَانِ قَدْ وَكَلَا بَضْدَيْنِ  
يَوْمَانِ يَمْشِي الْأَنَامُ بَيْنَهُمَا  
قِسْمَيْنِ بَيْنَ الْفَلَاحِ وَالْحَيْنِ  
حَلْفًا لَقَدْ حَزَتْ كُلُّ مَكْرَمَةٍ

وَالْحَلْفُ بِالْمَيْنِ لَيْسَ بِالْمَيْنِ  
مَدْحَكَ فِي حُلَّتَيْنِ مِنْ زَيْنِ  
وَصَارِمًا فَاتَكَ الْغَرَارِينَ  
وَالشَّمْسُ ، لَمَا بَرَزَتْ ، بَارِزَةً  
زَيْنَ بَكَ الشَّعْرُ فَهُوَ يَرْفُلُ مِنْ  
مَدْحَكَ فِي حَلَّتَيْنِ مِنْ زَيْنِشِ  
زَادَ جَمَالَ الْقَرِيضِ يَابْنَ أَبِي الْهَيْبِ  
جِئْنَا لَمَا أَتَاكَ ضَعْفِينِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> طَافَ بِشَّمْسَيْنِ مِنْ عُقَارَيْنِ  
طَافَ بِشَّمْسَيْنِ مِنْ عُقَارَيْنِ  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٥

طَافَ بِشَّمْسَيْنِ مِنْ عُقَارَيْنِ  
فِي ذَهَبَيْنِ جَوْهَرَيْنِ  
قَضِيبُ بَانٍ مِنْ فَوْقِهِ قَمْرٌ  
يُذِيرُ كَأْسَيْنِ مِنْ مُدَامَيْنِ  
يَكَادُ عِنْدَ الْقِيَامِ يَقْسِمُهُ الرِّ  
ذُفُ إِذَا مَا كُنْتَنِي بِقِسْمَيْنِ  
كَأَنَّمَا وَرْدٌ وَجَنَّتِيهِ عَلِي  
خَدِيهِ نَارَانٍ فَوْقَ مَائِي  
لَا النَّارُ تَطْفِي بِالْمَاءِ فِيهِ وَلَا ال  
مَاءُ بِجَارٍ مِنْ تَحْتِ هَدْيِي  
كَأَنَّمَا كَانَ عَاشِقًا ظَفَرَتْ  
أَصْدَاغُ صَدْغِيهِ خَوْفَ نَارِي  
فِي لَيْلَةٍ طَرَزَتْ غِلَالَةَ خَدْيِي  
بِهِ لَدَى فَجْرِهِ طَرَايِي  
فَكَلَّمَا مِثْلَ الصَّبَاحِ لَنَا

تمثل الليلُ فيه مثلين  
تبكي لوجدٍ فيه كواكبهُ  
كما بكى ناظرٌ بدمغعين  
كأنما أسلفتُ سوائفُ خدي  
هـ لِضَوْءِ الصَّبَاحِ صُبْحَيْنِ  
عانقتُ بدرًا فيه وَعانقني  
فصارَ حظي من ذينِ حظينِ  
وَالبَدْرُ قَدْ وَشَحَتْ يَدَاهُ مِنْ الـ  
وجدٍ لأعناقنا وشاحينِ  
كأنما عاشقًا ظفرتُ  
يداهُ من هجرنا بوصلينِ  
كأننا وَالظلامُ يجمعنا  
صبحانٍ لاحاً من تحتِ ليلينِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قالوا جفاك الذي تهوى فقلتُ لهم :  
قالوا جفاك الذي تهوى فقلتُ لهم :  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٦

قالوا جفاك الذي تهوى فقلتُ لهم :  
نَوْمِي تَعَلَّمَ مِنْهُ فَهَوَ يَجْفُونِي  
لَوْ قَاسَ مَنْ قَدَّ مَضَى حُبِّي بِحُبِّهِمْ  
كَانُوا إِذَا وَصِفَتْ أَشْجَانُهُمْ دُونِي  
كَأَنَّ دَمْعِي عَلَى خَدِي وَصَفَرْتُهُ  
حبابُ دمعِ الندى من حولِ نسرينِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مُلَيْسِي مِنْ ثِيَابِ صَبْرِي  
يَا مُلَيْسِي مِنْ ثِيَابِ صَبْرِي  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٧

يَا مُلْبِسِي مِنْ ثِيَابِ صَبْرِي  
عليه مَدَّ غَابَ حَلْتينِ  
لَمْ يَتْرُكِ الْبَيْنُ لِي دُمُوعاً  
أَبْكِي بِهَا خَيْفَةً لَيْسَ  
لَأَنَّ دَمْعِي أَصَابَ عَيْنِي  
عَلَيْكَ لَمَا بَكَتُ بَعِينِ

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لِي هَوَى فَيْكَ مَصُونُ  
لِي هَوَى فَيْكَ مَصُونُ  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٨

(٢٣٩/١)

لِي هَوَى فَيْكَ مَصُونُ  
لَيْسَ لِي فِيهِ مَعِينُ  
يَا حَبِيباً خَانَ عَهْدِي  
أَنَا مَمَّنٌ لَا يَخُونُ  
عُدْ إِلَى تَجْدِيدِ وَصْلِي  
قَالَ: خُذْ فِيمَا يَكُونُ  
وَصَلِي الْيَوْمَ ظَنُونُ  
لَكَ وَالْهَجْرُ يَقِينُ

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> فديتُ من قال ، وَقَدْ زَرْتُهُ :  
فديتُ من قال ، وَقَدْ زَرْتُهُ :  
رقم القصيدة : ٢٧١٩٩

---

فديتُ منْ قالَ ، وَقَدْ زرتُهُ :

هواكُ عنْ غيرِكَ ينهاني

لأواصلتُ روحي لجسيمي إذا

فَارَقْتَنِي إِلَّا بِهَجْرَانِ

وَلَا تَهْنِئْتُ لذيذِ الكرى

إذا تجافتُ عنكَ أجفاني

---

شعراء الجزيرة العربية << سليمان المانع >> أنا يا سيدي انا تكررها

أنا يا سيدي انا تكررها

رقم القصيدة : ٢٧٢

نوع القصيدة : عامي

---

في ضلوعي طفل لامن جاع أغني

وأجرح الدنيا بنظرات الدهول

أنقسم ثلثين إنس وثلث جني

وأترك الصرخة تقول وما أقول

صاحبي مثل القصيدة ما فتني

لا تعرت حلم للقلب الخجول

في ملامحها الخفية شي مني

آيتي للناس والشاعر رسول

إن بكت تمطر غيوم بوجه ظني

هي سما روحي وأنا أوجاعي فصول

لا تبرقعها ظنونك بالتجني

عن ضما الوردة يكلمك الذبول

صاحبي خانوا ربوعي والتمني

ما بقا عندي سوى مهر جفول

إنكفوا شدوا وشد الصبح عني

خلوا الظلما تشكل ألف زول  
عيشوني الخوف كله لكن إني  
ما عطيت الشمس لأنصاف الحلول  
ما خذيت الشعر طفل بالتبني  
ولا تركت لخطوه الرفض القبول  
دست بعنادي ظروف عاندني  
قلت أباصل لو غدى الموت الوصول

---

العصر العباسي << البحري >> أوضعت في شأو الجفا فاحبس  
أوضعت في شأو الجفا فاحبس  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠

أَوْضَعْتَ فِي شَأْوِ الْجَفَا فَاخْبِسِ  
وَاسْلُكْ طَرِيقَ الْعَطْفِ يَا مُؤْنِسِي  
يَا مَنْ جَرَى حُبِّيهِ فِي مُهْجَتِي  
جَرَى النَّدى فِي زَهْرِ التَّرْجِسِ  
عَلَى مَلِيٍّ مُوسِرٍ مِنْ ضَنِّي  
مُفْتَقِرٍ مِنْ صِحَّةٍ، مُغْلِسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تبارك من كسا خديك ورداً  
تبارك من كسا خديك ورداً  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٠

تبارك من كسا خديك ورداً  
تَطَّلَعُ مِنْ فُرُوعِ الْيَاسَمِينِ  
وَصَالِكُ جَنَّتِي وَجَفَاكَ نَارِي  
وَوَجْهَكَ قِبَلْتِي وَهَوَاكَ دِينِي  
أَكُلُ النَّاسِ تَمَطْلَهُمْ بَدِينِي

لَقَدْ أَوْثَقْتَ نَفْسَكَ بِالذُّيُونِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَنَارِجٍ تَمِيلُ بِهِ غُصُونُ  
وَنَارِجٍ تَمِيلُ بِهِ غُصُونُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠١

-----

وَنَارِجٍ تَمِيلُ بِهِ غُصُونُ  
فَيَعْدُو مِيلُهَا كَالصَّوْلَجَانِ  
أشبهه تدايا ناهدات  
غلائها صبغن بزعفران

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لِكِرَامَتِي أَعْرَضْتَ لَا لِهَوَانِي  
لِكِرَامَتِي أَعْرَضْتَ لَا لِهَوَانِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٢

-----

لِكِرَامَتِي أَعْرَضْتَ لَا لِهَوَانِي  
لَمْ تَجْفُنِي حَتَّى كَهْتَمَمْتَ بِشَانِي  
أصلُ التَغَضُّبِ فِي هَوَاكَ مَحَبَّةٌ  
تَدْعُ الْمَحَبَّ بِصُورَةِ الْغَضْبَانِ  
فَكَشَعَلَ فُوَادَكَ بِي فَلَسْتُ مُبَالِيًا  
أشغلته بهواي أم هجراني

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَذِي غُنْجٍ مَرَّ بِي مُسْرِعًا  
وَذِي غُنْجٍ مَرَّ بِي مُسْرِعًا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٣

-----

وَذِي غُنْجٍ مَرَّ بِي مُسْرِعًا  
يُحَيِّرُ مِنْ حُسْنِهِ الْعَالَمِينَا

لِصُدُغَيْهِ ظِلٌّ عَلَيَّ وَجُنَّتَيْهِ  
كَظَلِّ غُصُونٍ تَشِينَنِي لِيْنَا  
إِذَا كَشْتَدَّ حَرُّ كَشْتِيَاقِ الْقُلُوبِ

---

(٢٤٠/١)

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> سلّت لواحظهُ سيوفاً في الوري  
سلّت لواحظهُ سيوفاً في الوري  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٤

-----

سلّت لواحظهُ سيوفاً في الوري  
جعلتُ لهنَّ قلوبنا أجفانا  
فكانما حدقُ الحسانِ تبدلتُ  
مِنْ خُفْرَةٍ بِمَكَانِهِنَّ مَكَانَا  
في كلِّ قلبٍ مِنْ هَوَاهُ سَرِيرَةٌ  
أخذتُ لهُ مما يخافُ أمانا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لو أنْ دمعي نظيرُ وجدي  
لو أنْ دمعي نظيرُ وجدي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٥

-----

لو أنْ دمعي نظيرُ وجدي  
لابيضٌ منه سوادُ عيني  
أَعَادَ لَيْلِي عَلَيَّ فِيهَا  
لَيْلٌ صُدُودٍ وَلَيْلٌ بَيْنِ  
هَجْرِكَ لِي شَاهِدٌ بَائِي

أَجْنُ لَيْلِي بَغِيرِ أَيْنِ  
كَأَنَّمَا الْفِرْقَدَانِ كَانَا  
عَلَى الثَّرِيَّاتِ مُرَاقِبِينَ  
كَأَنَّهَا كَفُّ لَأَزْوَرِدِ  
بِهَا تَطَارِيفُ مِنْ لُجَيْنِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هَا قَدْ تَبَدَّلْتُ أَوْطَانًا بِأَوْطَانِ  
هَا قَدْ تَبَدَّلْتُ أَوْطَانًا بِأَوْطَانِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٦

هَا قَدْ تَبَدَّلْتُ أَوْطَانًا بِأَوْطَانِ  
عَمْدًا وَفَارَقْتُ خَلَانًا بِخَلَانِ  
فَلِيَلِغِ الشُّوقُ بِي أَقْصَى مَرَاتِبِهِ  
فَكَمْ بَدُورٍ عَلَى قَضْبَانِ كَثْبَانِ  
فَإِنِّي بَاذِلٌ بِالصَّبْرِ عِنْدَ فَتَى  
تَقْبِيلُ وَجَنَّتِهِ وَالرُّكْنَ سَيَّانِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إِذَا نَظَرْتُ نَحُونَا جَرَدْتُ  
إِذَا نَظَرْتُ نَحُونَا جَرَدْتُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٧

إِذَا نَظَرْتُ نَحُونَا جَرَدْتُ  
سَيُوفَ الْهَوَى بِأَكْفِ الْمُنُونِ  
وَتُظْهِرُ لِلْحُسْنِ إِنْ أَسْفَرْتُ  
هَالًا الْمَنَى فِي سَحَابِ الظُّنُونِ  
كَأَنَّ دَجِي الشُّكِّ فِي سَخَطِهَا  
وَصَوَّءَ الرِّضَا فِي بَيَاضِ الْيَقِينِ  
وَإِنْ عَرَّسَ الْوَجْدُ بِي عَرَّسْتُ

رَكَابُ الدُّمُوعِ بَرِّعِ الجُفُونِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَلِفَ السُّقْمِ جِسْمَهُ وَالْحَيْنِ  
أَلِفَ السُّقْمِ جِسْمَهُ وَالْحَيْنِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٨

-----

أَلِفَ السُّقْمِ جِسْمَهُ وَالْحَيْنِ  
وَبَرَاهُ الهَوَى فَلَيسَ يَبِينُ  
قَدْ سَمِعْنَا أَنِينَهُ مِنْ قَرِيبِ  
فَكَطَلَبُوا الجِسْمَ حَيْثُ كَانَ الأَنِينُ  
لَمْ يَعِشْ أَنَّهُ جَلِيدٌ وَلَكِنْ  
طَلَبْتُهُ فَلَمْ تَجِدْهُ المُنُونُ  
لَا تَرَاهُ العُيُونُ إِلَّا طُنُونًا  
وَهُوَ أَخْفَى مِنْ أَنْ تَرَاهُ العُيُونُ  
فَهُوَ حَيٌّ لَمْ يَحْوِهِ طَرْفٌ حَيٌّ  
وَهُوَ مَيِّتٌ فِي جِسْمِهِ مَدْفُونُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> حَدَقُ الحِسانِ مَرَاتِعُ  
حَدَقُ الحِسانِ مَرَاتِعُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٠٩

-----

حَدَقُ الحِسانِ مَرَاتِعُ  
لجميع آرامِ الفتونِ  
قَدْ جَرَعَتْ بِفُتُونِهَا  
عُشَّاقَهَا غُصَصَ المُنُونِ  
أَسَدُ الحِمامِ إِذَا عَدَتْ  
مَنْ بَيْنَ غاباتِ الجفونِ

---

العصر العباسي << البحري >> كل المظالم ردت غير مظلمة  
كل المظالم ردت غير مظلمة  
رقم القصيدة : ٢٧٢١

---

كُلُّ الْمَظَالِمِ رُدَّتْ، غَيْرَ مَظْلَمَةٍ  
مَجْرُورَةٍ فِي مَوَاعِيدِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
مَنْعَتَنِي فَرْحَةَ النُّجْحِ الَّذِي التَّمَسَّتْ  
نَفْسِي، فَلَا تَمْنَعَنِي رَاحَةَ الْيَاسِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> بلحاظه سيفُ المنو  
بلحاظه سيفُ المنو  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٠

---

بلحاظه سيفُ المنو  
نِ مُجَرَّدًا بِيَدِ الْفُتُونِ  
وَإِذَا تَشَنَّى قَدُّهُ  
أَزْرَى بِتَحْرِيكِ الْغُصُونِ  
فَدُمُوعٌ عَيْنِي إِذْ رَأَتْهُ  
لَهُ تَجُودٌ بِالْدمعِ الْمَصُونِ  
مَا تَطْعَمُ الْإِغْمَاضَ مِنْ  
قِصْرِ الْجُفُونِ عَنِ الْجُفُونِ

---

(٢٤١/١)

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> كلفي بمن لم يقض ديني  
كلفي بمن لم يقض ديني

رقم القصيدة : ٢٧٢١١

---

كلفي بمن لم يقض ديني  
سبب إلى تلفي وحيني  
عشق السقام جفونه  
عشق السهاد جفون عيني  
لم يكفني هجرانه  
حتى تعقبي بين

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> وصلتُ أيني في الهوى بحيني  
وصلتُ أيني في الهوى بحيني  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٢

---

وصلتُ أيني في الهوى بحيني  
وشكواي ما القى بضعف يقيني  
ويضتُ بالهجر الطويل نواظري  
ووردتُ ماء الدمع بين جفوني  
فيا ملزمي ذنب الدموع التي جرت  
فأبدتُ من الأسرار كل مصون  
أعني على تأديب دمي فإنه  
يتوب إذا ما كنت أنت معيني

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> أهون ما القى وليس يهون  
أهون ما القى وليس يهون  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٣

---

أهون ما القى وليس يهون  
إذا لأحظتني من هواك عيون

لئنُ قطعَ الواشونَ ما كانَ بيننا  
فَحَظُّكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيكَ مَصُونُ  
وَإِنْ رُمْتُ كِتْمَانَ الْهَوَى نَطَقْتُ بِهِ  
بَوَادِرُ دَمَعٍ سَحْبُهُنَّ جُفُونُ  
أَهْوَنُ إِذَا مَا عَزَّ مِنْ أَنَا عَبْدُهُ  
وَمَا عَزَّ فِيهِ الْخَطْبُ لَيْسَ يَهُونُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أهلاً بنمامٍ ينمُّ بطيبه  
أهلاً بنمامٍ ينمُّ بطيبه  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٤

-----

أهلاً بنمامٍ ينمُّ بطيبه  
في كلِّ إبانٍ وكلِّ زمانٍ  
لأكانَ عائبُهُ فقدَ أبدى لنا  
عَيْنَ الْمُحَالِ وَجَاءَ بِالْبُهْتَانِ  
يحدو المفيقَ إلى الخمارِ لأنَّ في  
نِصْفِ كَسْمِهِ ثَمَلِ الْفَتَى السُّكْرَانِ  
وهجاءُ نمامٍ إذا نكستهُ  
لَكَ طَارِفٌ مِنْ طَارِقِ الْحَدَثَانِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أضحكنتي من بعدِ ما أبكيتني  
أضحكنتي من بعدِ ما أبكيتني  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٥

-----

أضحكنتي من بعدِ ما أبكيتني  
فبرزتُ من فرحي فمتُّ مكاني  
وسررتني بعدَ الأسي فجمعت لي  
عُرسَ السُّرُورِ وَمَاتَمَ الْأَحْزَانِ

ما غنّ تلجلجَ منطقي عن ححتي  
إلاّ وَذَكَرَكَ تَرْجَمَانْتِ لِسَانِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا شمسَ حسنٍ أشرقَتْ  
يا شمسَ حسنٍ أشرقَتْ  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٦

-----

يا شمسَ حسنٍ أشرقَتْ  
منْ فوقِ غصنٍ منْ لجينِ  
انظرُ إلى البدرِ المنيا  
فِ إِذَا بَدَا فِي الْفَرْقَدَيْنِ  
وَأَلْهِي عَلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ  
وَلَهُ "البتولِ" على "الحسين"

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قلبٌ يقلبهُ الحنينُ  
قلبٌ يقلبهُ الحنينُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٧

-----

قلبٌ يقلبهُ الحنينُ  
وَحَشَى يَقطعُهَا الْأَنِينُ  
أَيْنَ التَّصَبُّرِ فِي الْهُوَى  
أَيْنَ الْمَسَاعِدِ وَالْمَعِينُ  
مَا كَانَ مِثْلِي فِي الْغَرَامِ  
وَلَا السَّقَامِ وَلَا يَكُونُ  
تَلْقَى الْقُلُوبُ مِنَ الْهُوَى  
حَتَّى بِمَا جَنَّتِ الْعُيُونُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قُومِي كَمُرْجِي الكَأْسِ بِاللُّجَيْنِ

قُومِي كَمُرْجِي الكَأْسِ بِاللُّجَيْنِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٨

---

قُومِي كَمُرْجِي الكَأْسِ بِاللُّجَيْنِ  
وَاحْتَمَلِي الكَأْسَ بِالْيَدَيْنِ  
وَكُغْتَنِمِي غَفْلَةَ اللَّيَالِي  
فَرُّمًا أَيَقْطُتُ لَيْبِنِ  
فَقَدْ لَعَمْرِي أَقَرَّ مِنِّي  
هَلالُ شِوَالِ كُلِّ عَيْنِ  
ذَاتُ الخَلَاخِيلِ هَلْ تَرَاهُ  
شَبِيهَةَ خَلخالِها اللُّجَيْنِ

---

(٢٤٢/١)

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وتمثالٍ حسنٍ إذا ما بدا  
وتمثالٍ حسنٍ إذا ما بدا  
رقم القصيدة : ٢٧٢١٩

---

وتمثالٍ حسنٍ إذا ما بدا  
سَجَدَنْ لَهُ بِالْجُفُونِ العُيُونُ  
يَعَارُ إِذَا زَارَ طَرْفِي الكَرَى  
كَمَا حَارَ بِالشَّكِّ فِيهِ اليَقِينُ  
وَكَانَ وَصُولًا فَلَمَّا جَفَا  
تَجَافَتْ عَنِ الغمضِ مِنَ الجفونُ

---

العصر العباسي << البحري >> شوق له بين الأضالع هاجس

شوق له بين الأضالع هاجس

رقم القصيدة : ٢٧٢٢

---

شَوْقٌ لَهُ، بَيْنَ الْأَضَالِعِ، هَاجِسٌ،  
وَتَذَكُّرٌ، لِلصَّدْرِ مِنْهُ وَسَاوِسٌ  
وَلَرُبَّمَا نَجَى الْفَتَى مِنْ هَمِّهِ  
وَوَحْدَ الْقِلَاصِ، وَلَيْلُهُنَّ الدَّامِسُ  
مَا أَنْصَفَتْ بَعْدَادُ، حِينَ تَوَحَّشْتُ  
لنَزِيلِهَا، وَهِيَ الْمَحَلُّ الْآيِسُ  
لَمْ يَرَعْ لِي حَقَّ الْقَرَابَةِ طَيِّءٌ  
فِيهَا، وَلَا حَقَّ الصَّدَاقَةِ فَارِسُ  
أَعْلِي! مَنْ يَأْمَلُكَ بَعْدَ مَوَدَّةٍ  
صَبَّغَتْهَا مِنِّي، فَإِنِّي آيِسُ  
أَوْعَدْتَنِي يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَقَدْ مَضَى  
مِنْ بَعْدِ مَوْعِدِكَ الْخَمِيسُ الْخَامِسُ  
قُلْ لِلْأَمِيرِ، فَإِنَّهُ الْقَمَرُ الَّذِي  
ضَحِكْتُ بِهِ الْأَيَّامُ، وَهِيَ عَوَابِسُ  
قَدَّمْتَ قُدَّامِي رِجَالًا، كُفُّهُمْ  
مُتَخَلِّفٌ عَنِّ غَابَتِي، مُتَقَاعِسُ  
وَأَذَلَّتَنِي، حَتَّى لَقَدْ أَشَمَّتْ بِي  
مَنْ كَانَ يَحْسُدُ مِنْهُمْ، وَيُنَافِسُ  
وَأَنَا الَّذِي أَوْضَحْتُ، غَيْرَ مَدَافِعِ،  
نَهَجَ الْقَوَافِي، وَهِيَ رَسْمُ دَارِسُ  
وَشَهْرَتْ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرِبِهَا،  
فَكَأَنَّنِي فِي كُلِّ نَادٍ جَالِسُ  
هَذَا الْقَوَافِي قَدْ زَفَفْتُ صِبَاحَهَا،  
تُهْدِي إِلَيْكَ، كَأَنَّهُنَّ عَرَائِسُ  
وَلَكِ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ، فَإِنِّي

غَادٍ، وَهَنَّ عَلَى غُلَاكَ حَبَائِسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَوْ قِيلَ: هَلْ رَجُلٌ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ  
لَوْ قِيلَ: هَلْ رَجُلٌ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٠

-----

لَوْ قِيلَ: هَلْ رَجُلٌ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ  
لاستعيرتُ مقلتي حتى أقولَ : أنا  
ولو قضى حزنًا مستهترٌ دنفٌ  
لكنْتُ أَوَّلَ مَحْزُونٍ قَضَى حَزَنًا  
هذا كتابٌ فتى طالت صبايته  
مُكَبَّلٍ فِي الْهَوَى وَقَفٍ لِكُلِّ ضَنَى

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لجنونِ الهوى وهبتُ جناني  
لجنونِ الهوى وهبتُ جناني  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢١

-----

لجنونِ الهوى وهبتُ جناني  
فَدَعَانِي يَا عَادِلِي دَعَانِي  
اسْقِيَانِي ذَبِيحَةَ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ  
سِ وَكفَا عَنْ شَرِبِ مَا تَسْقِيَانِ  
إِنِّي قَدْ أَمِنْتُ بِالْأَمْسِ إِذْ مِتُّ  
بِهَا أَنْ أَمُوتَ مَوْتًا ثَانِي  
فَهَوَةٌ تَطْرُدُ الْهُمُومَ إِذَا مَا  
مكنتُ من مواطنِ الأحرانِ  
نثرتُ راحةً المزاجِ عليها  
حدقًا ما تدورُ في أجفانِ  
فَهَيَّ تَجْرِي مِنَ اللَّطَافَةِ فِي الْأَرْضِ

واح مجرى الأرواح في الأبدان  
ورخيم الدلال قد تاه في الحسد  
تنهادى بكاسه من هدايا  
هنا طرائف الأشجان  
ما رأينا ورداً كوردٍ بخدي  
به بدا طالعاً على غصن بان  
زارني والهلال في ساعد الأف  
ق كبحر في نصفه نصف جان  
وغدا والهلال في شرك الفج  
ر شريك في قبضة الإرتهان  
ويمين الجوزاء تبسط باعاً  
لعناق الدجى بغير بنان  
وكان الإكليل في كلة اللي  
ل ثلاث من فوق عقد ثمان  
وكان الذراع تحت الثريا  
راية ركبت بغير سنان  
وكان المريخ إذ رمي الغر  
ت به شعلة من النيران  
وكان النجوم أهداق روم  
ركبت في محاجر السودان

(٢٤٣/١)

رشاً تشره النفوس إلى ما  
في ثناياه من رحيق اللسان  
عفته مع تشوق بي إليه  
فوصالي له على هجران

لَا وَمَا كَحَمْرٍ مِنْ تَوْرُدٍ خَدَيْ  
بِهِ وَمَا اصْفَرَّ مِنْ شَمُوسِ الدَّنَانِ  
لَا أَطَعْتُ العُدُولَ فِي لَدَّةِ الكَأِ  
سِ وَلَا لَمْتُ عَاشِقًا فِي الزَّمَانِ  
سَاطِئِلُ السُّجُودِ فِي قِبْلَةِ الكَأِ  
سِ بِتَسْبِيحِ ألسِنِ العِيدَانِ  
كَمْ صَلَاةٍ عَلَيَّ فَتَى مَاتَ سُكْرًا  
قَدْ أُقِيمَتْ فِيْنَا بَعِيرِ أَدَانِ  
أَيُّهَا الرَّائِحُ الَّذِي رَاحَتَاهُ  
بِخَضَابِ الكُؤُوسِ مَحْضُوبَتَانِ  
عَجْ بِضَحِكِ الأَقْدَاحِ فِي رَهَجِ القِصِ  
فِ إِذَا مَا بَكَتْ عَلَيَّهِ القَنَانِي  
وَاسْقِنِي القَهْوَةَ الَّتِي تَنبَتْ الوَرِ  
دَ إِذَا شِئْتَ فِي حُدُودِ العَوَانِي  
لَا تَدْعُدْ صَدْرَ المِدَامِ بِأَيْدِي الِ  
مَزْجِ مَا دَغْدَغْتَ صَدُورُ المِثَانِي  
فِي رِيَاضِ ثُرَيْكَ فِي اللَّيْلِ مِنْهَا  
سَرَجًا مِنْ شِقَائِقِ النِّعْمَانِ  
كَتَبْتُهَا أَيْدِي السَّحَابِ بِأَقْلَامِ  
مِ دُمُوعِ عَلَيَّ طُرُوسِ المَعَانِي  
أَلْفَاتِ مَوْلَفَاتٍ وَلَا مَا  
تِ تَكُونُ مِنْ ضَمِيرِ المَعَانِي

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عليُّ القلبِ وَالبَدَنِ

عليُّ القلبِ وَالبَدَنِ

رقم القصيدة : ٢٧٢٢٢

عليُّ القلبِ وَالبَدَنِ

بَعِيدُ الدَّارِ وَالسَّكَنِ  
بكى وَشكا تَشْتَتُهُ  
عَنِ الأَحْبَابِ وَالوَطَنِ  
وَمَنْ أَعْطَى أَرْمَتَهُ  
بِلاَ مَنْعِ يَدِ الزَّمَنِ  
فذاك يَبِيعُ لَدَتَهُ  
مِنَ الدُّنْيا بِلاَ ثَمَنِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> بِياضُ حَدَيْكَ مَوْصُولُ بَصُدُغَيْنِ  
بِياضُ حَدَيْكَ مَوْصُولُ بَصُدُغَيْنِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٣

بِياضُ حَدَيْكَ مَوْصُولُ بَصُدُغَيْنِ  
صدغٍ مِنَ اللّيلِ مسودَّ الجناحِينِ  
سللتَ سِيفاً قتلْتَ العالمينَ بِهِ  
فكيفَ لو جردتَ عيناكَ سيفينِ

---

العصر العباسي << الواواء دمشقي >> يَا سَيِّدِي كَمْ ذَا البِعا  
يَا سَيِّدِي كَمْ ذَا البِعا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٤

يَا سَيِّدِي كَمْ ذَا البِعا  
دُ أما لَهُ يوماً دَنُو .  
أغرِيتَ قلبي بالغرا  
مَ فَمَا لَهُ مِنْهُ سُلُو  
أهبطتَ قلبي بعدما  
أَعلى مَرَاتِبَهُ العُلُو  
فَرَأى صَدِيقِي شَيْنَهُ

وَرَأَى مَسْرَتَهُ الْعَدُوَّ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا  
هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٥

هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا  
تميتها كلما شاءت وتحييها  
لو أنها خاطبت ميتاً لكلمها  
وقام من قبره شوقاً يليها  
عاديتُ من أجلها رُوحِي وَقَدْ عَلِمْتُ  
روحي بأني أعادي من يعاديه  
ولستُ أبكي بدمعي حين تبعدني  
لكن برُوحِي عَلَيَّاهِا حِينَ أَبْكِيهَا  
لله إنسان طرفي حين صارَ بها  
عَبْدِي كَمَا صِرْتُ فِيهَا عَبْدٌ حُبِّيها  
غُرَيْتُ بِاللُّؤْمِ فِيهَا إِذْ غُرَيْتُ بِها  
فَصِرْتُ أَهْوَى مَلَامِي مِنْ مَلَامِيها  
هذا لَأَنَّ عَذَابِي صَارَ يَعْذُبُ لِي  
فِيها وَأَنَّ حَيَاتِي مِنْ أَيَادِيها  
يا قاتلَ اللهَ قلبي كيفَ صبرني  
دَعَوْتُ بِالْمَوْتِ خَوْفاً مِنْ دَوَاعِيها  
بِحَقِّها يَا هَوَاهَا أَعْرَ هَجْرَكَ بِي  
إذا تمنيتُ منها هجرَ وصلِيها  
رُحْ يَا سَقَامِي عَلَى الْأَعْضَاءِ مُخْتَكِماً  
كما غدوتَ لفرطِ السقمِ تفييها  
خُذْ مِنْ قُوَى النَّفْسِ مَا أَحْبَبْتَهُ صِلَةً  
مني وَلَا تبقِ لِي إِنْ شئتَ باقيها

وَأَنْتَ فَكُحْكُمُ بِمَا تَهْوَاهُ يَا تَلْفِي  
رَضِيْتُ مِنْكَ بِهِ إِنْ كُنْتَ تَرْضِيهَا  
عَسَاكِرُ الشُّوقِ فِي قَلْبِي مُحَيِّمَةٌ

(٢٤٤/١)

مُدَّ خَيْمَ الْوَجْدِ لِي فِي رِنَعِ حُيَّيْهَا  
هَذَا قَدْ لَبَسْتُ ثِيَابَ الضَّرِّ فَيْكَ فَقَدْ  
بُلِيْتُ بِالسُّقْمِ فِيهَا قَبْلَ أُبْلِيهَا  
وَحَقٌّ لَا أَبْقِيْتُ - مَا بَقِيْتُ  
عَيْنِي تَرَكَ . لِعَيْنِي دَمْعَةٌ فِيهَا  
وَلَا اشْتَكَيْتُ إِلَيْهَا مَا وَجَدْتُ بِهَا  
وَضَلَا شَكَانِي اشْتَكَانِي مِنْ تَشْكِيهَا

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ التَّشْبِيهِ  
جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ التَّشْبِيهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٦

جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ التَّشْبِيهِ  
فَكَمَا اشْتَهَى خَلَقْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ  
وَتَرَى الرِّيحَ إِذَا بَدَأَ لَكَ مَقْبَلًا  
بِضَعِيفٍ كَرَّ نَسِيمِهَا تَشْبِيهِ  
تَتَعَشَّقُ الْحَرَكَاتِ فِي حَرَكَاتِهِ  
فَكَأَنَّمَا بَفْتُونِهَا تَغْرِيبِهِ  
وَتَرَاهُ فَرْدًا وَهُوَ زَوْجٌ عِنْدَمَا  
يَشْبِيهِ زَهُوُ التِّيهِ أَوْ يَدْنِيهِ  
إِنْ جَارَ قَلْبِي فِي طَرِيقِ مَوَدَّةٍ

فَدَلِيلُ حُبِّكَ فِي الْهَوَى يَهْدِيهِ  
لَا خَلَصَ الرَّحْمَنُ قَلْبَ مَوَدَّتِي  
مَا دُمْتُ حَيًّا مِنْ يَدَيِ مُحْيِيهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِجَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِ  
جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِجَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٧

-----

جَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِجَلَّتْ مَحَاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيهِ  
وَجَلَّ عَنْ مُشْبِهِ فِي الْحُسْنِ يَحْكِيهِ  
انظرُ إِلَى وَجْهِهِ وَاسْتَعِنِ عَنْ صَفْتِي  
سَبْحَانَ خَالِقِهِ سَبْحَانَ بَارِيهِ  
النَّجْمُ الْغَضُّ مِنْ أَجْفَانِ مَقْلَتِهِ  
وَالْوَرْدُ مِنْ خَدِهِ وَالدُّرُّ مِنْ فِيهِ  
دَعَا بِالْحَاطِظِ قَلْبِي إِلَى تَلْفِي  
فَجَاءَهُ مُسْرِعًا طَوْعًا يُلَيِّبِهِ  
مِثْلَ الْفَرَّاشَةِ تَأْتِي إِنْ رَأَتْ لَهْبًا  
إِلَى السَّرَاجِ فَتَلْقِي نَفْسَهَا فِيهِ

----

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تَرْكَبُ الرُّوحَ فِيهِ إِذْ تَرْكَبُهُ  
تَرْكَبُ الرُّوحَ فِيهِ إِذْ تَرْكَبُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٨

-----

تَرْكَبُ الرُّوحَ فِيهِ إِذْ تَرْكَبُهُ  
فِي حَجْرِهَا فَمَلَاوِيهَا مَلَاوِيهِ  
حَتَّى إِذَا دَعْدَعَتْ أَوْتَارَهُ عَبَثًا  
تَكَلَّمْتُ أَلْسُنًا مِنْ صَدْرِهَا فِيهِ  
مَا أَفْسَدَتْ يَدَهَا الْيَمْنَى مَحَاسِنُهُ

مُدُّ أَصْلَحَتْ يَدُهَا الْيُسْرَى مَسَاوِيهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> بَدِيعُ ذَابَ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ  
بَدِيعُ ذَابَ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٩

-----

بَدِيعُ ذَابَ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ  
وَ ذَبْتُ صَبَابَةً عَلَيْهِ  
فَلَوْلَا دِقَّةُ فِي الْخَصْرِ مِنْهُ  
لَكَانَ الْجَوْ يُجَذِبُهُ إِلَيْهِ

---

العصر العباسي << البحري >> نَاهِيكَ مِنْ حَرَقِ أَبِيْتِ أَقَاسِي  
نَاهِيكَ مِنْ حَرَقِ أَبِيْتِ أَقَاسِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٢٣

-----

نَاهِيكَ مِنْ حَرَقِ أَبِيْتِ أَقَاسِي،  
وَجُرُوحِ حُبِّ مَا لَهَنَّ أَوَاسِ  
إِمَّا لَحِظْتَ، فَأَنْتَ جُوذُرُ رَمْلَةٍ،  
وَإِذَا صَدَدْتَ، فَأَنْتَ ظِيُّ كِنَاسِ  
قَدْ كَانَ مِنِّي الْحَزْنُ، غِيبٌ تَدَكَّرِ،  
إِذْ كَانَ مِنْكَ الصَّبْرُ غِيبٌ تَنَاسِ  
تَجْرِي دُمُوعِي، حِينَ دَمَعُكَ جَامِدِ،  
وَيَلِينُ قَلْبِي، حِينَ قَلْبُكَ قَاسِ  
أَسَمِعْتَ عَادِلَةً، فَهَلْ طَاوَعْتَهَا،  
وَرَأَيْتَ شَانِئَةً، فَهَلْ مِنْ بَاسِ  
مَا قُلْتُ لِلطَّيْفِ الْمُسَلِّمِ: لَا تَعُدْ  
تَعَشَى، وَلَا كَفَكَمْتُ حَامِلَ كَاسِ  
يَا بَرَقْ! أَسْفِرْ عَن قُوتِي، فَطُرَّتِي

حَلَبٍ، فَأَعْلَى الْقَضْرِ مِنْ بَطْيَاسٍ  
عَنْ مَنْبِتِ الْوَرْدِ، الْمُعْصَفَرِ صِبْغُهُ،  
فِي كُلِّ صَاحِيَةٍ، وَمَجْنَى الْآسِ  
أَرْضٌ، إِذَا اسْتَوْحَشْتُ نَمَّ أَتَيْتُهَا  
حَشَدْتُ عَلَيَّ، فَأَكْثَرَتْ إِيْنَاسِي

(٢٤٥/١)

أَلْيَوْمَ حَوَّلَنِي الْمَشِيبُ إِلَى التُّهَى،  
وَذَلَّلْتُ لِلْعُدَالِ، بَعْدَ شِمَاسِ  
وَرَفَعْتُ مِنْ نَظْرِي إِلَى أَهْلِ الْحِجَى،  
وَلَوَيْتُ، عَنْ أَهْلِ الْغَوَايَةِ، رَاسِي  
وَرَضِيتُ، مِنْ عَوْدِ الْبَحِيلِ وَبَدْنِهِ،  
بِالْيَاسِ، لَوْ نَفَعَ الرِّضَى بِالْيَاسِ  
أَبْلِغْ أَبَا الْحَسَنِ الَّذِي لَيْسَ التَّدَى  
لِلْحَابِطِينَ، فَكَانَ خَيْرَ لِيَاسِ  
مَهْمَا نَسِيتُ، فَلَسْتُ لِلْحَسَنِ الَّذِي  
أَوْلَيْتَ، فِي قَدَمِ الرِّمَانِ، بِنَاسِ  
وَلَنْ أَطَّلْتُ الْبُعْدَ عَنْكَ فَلَمْ تَزُلْ  
نَفْسِي إِلَيْكَ كَثِيرَةَ الْإِنْفَاسِ  
إِنْ تُكْسَ مِنْ وَشِي الْمَدِيحِ، فَإِنَّهُ  
مِنْ ضَوْءِ سَيْبِكَ فِي الْمَخَافِلِ كَاسِ  
وَكَأَنَّكَ الْعَبَّاسُ نُبُلَ خَلِيقَةٍ،  
وَعُلُوُّ هَمِّ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ  
وَتَفَاضُلُ الْأَخْلَاقِ، إِنْ حَصَلَتْهَا  
فِي النَّاسِ، حَسَبُ تَفَاضُلِ الْأَجْنَاسِ  
لَوْ جَلَّ خَلْقُ قَطِّ عَنْ أُكْرُومَةٍ

تُنشئ، جَلَلْتَ عن التدى والباسِ  
وأبي أيبك، لَقَدْ تُفَصِّي غَايَةَ  
في المَكْرُمَاتِ، قَلِيلَةَ الأَنَاسِ  
فإِذَا بَنَى عُقْلُ الرِّجَالِ بُنَى عَلَي  
جَدَدٍ، بَنَيْتَ عَلَي ذُرِّي وَأَسَاسِ  
وَإِنِ اسْتَطَاعَتْهُ المُنُونُ، فَبَعْدَمَا  
دَخَلْتَ عَلَي الآسَادِ فِي الأَخْيَاسِ  
قَدْ قُلْتَ لِلرَّامِينَ مَجْدَكَ بِالمُنَى،  
وَلِحَاسِدِيكَ الرُّذْلَ الأُنْكَاسِ  
رُودُوا بِأَفْنِيَةِ الطَّرَابِ، وَنَكَّبُوا  
عَنْ ذَلِكَ الجَبَلِ الأَشَمِّ الرَّاسِي  
فَهَنَّاكَ أَرَوْعُ مِنْ أَرُومَةِ هَاشِمِ،  
رَحْبُ النَّدِيِّ، مُوقَّرُ الجُلَاسِ  
سَاحَتْ مَوَاهِبُهُ فَلَمْ تُحَوِّجْ أَلَى  
جَذَبِ الدَّلَائِ، تُمُدُّ بِالأَمْرَاسِ  
لَا مُطْلِقُ هُجَرَ الحَدِيثِ، إِذَا احْتَبَى  
فِيهِمْ، وَلَا شَرِسُ السَّجِيَّةِ جَاسِ  
حَيْثُ السَّجَايَا البَاذِلَاتُ ضَوَاحِكُ،  
زُهْرٌ، وَحَيْثُ العَاذِلَاتُ حَوَاسِي  
لَا مِنْ طَرِيفِ جَمَعَتُهُ حِيَانَةَ،  
مَا مِنْهُ يَبْدُلُ جَاهِدًا، وَيُوَاسِي  
لَيْسَ الَّذِي يُعْطِيكَ تَالِدَ مَالِهِ،  
مِثْلَ الَّذِي يُعْطِيكَ مَالَ النَّاسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> كأنَّ أجفانه من جسمِ عاشقهِ

كأنَّ أجفانه من جسمِ عاشقهِ

رقم القصيدة : ٢٧٢٣٠

-----

كَأَنَّ أَجْفَانَهُ مِنْ جِسْمِ عَاشِقِهِ  
قَدْ رَكِبَتْ فَهِيَ بِالْأَسْقَامِ تَحْكِيهِ  
فِي صَدْغِهِ عَقْرَبٌ لِلصَّدْغِ لَادِعَةٌ  
دَرْيَاقُ لَدَغَتِهَا يَا قَوْمٍ مِنْ فِيهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَفْدِي الَّذِي شَفَّ قَلْبِي  
أَفْدِي الَّذِي شَفَّ قَلْبِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣١

-----

أَفْدِي الَّذِي شَفَّ قَلْبِي  
بِغُنْجِهِ وَكَلْتِيهِ  
حَازَ الْكَمَالَ فَأَضْحَى  
بِدُرِّ الدَّجَى يَحْكِيهِ  
يُنْبِئِي غَرَائِبَ حُسْنٍ  
جَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيهِ  
يَحْتَجُّ لِي كُلَّ يَوْمٍ  
عَلَى الْعَوَازِلِ فِيهِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> إِذَا أَنْتَ أَسْلَمْتَ لِلْبَاسِلِيقِ  
إِذَا أَنْتَ أَسْلَمْتَ لِلْبَاسِلِيقِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣٢

-----

إِذَا أَنْتَ أَسْلَمْتَ لِلْبَاسِلِيقِ  
دُمُوعاً لِأَجْفَانِهِ الْهَآوِيَةِ  
رَأَيْتَ اعْتِلَالَكَ يَبْكِي دَمًا  
وَتَضْحَكُ فِي جِسْمِكَ الْعَافِيَةِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أَيَا مَنْ يَرَى أَنَّ حَبِي لَهْ

أيا من يرى أن حبي له  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣٣

---

أيا من يرى أن حبي له  
ذُنُوبِي وَمَا حَسَنَاتِي سِوَاهُ  
أَتَهْجُرُ مَنْ لَيْسَ يَهْوَى سِوَاكَ  
وَيَهْوَى هَوَاكَ وَتَهْوَى جَفَاهُ  
كَفَاكَ كَفَاكَ مِنَ الْهَجْرِ مَا  
أَتَيْتَ بِهِ حَاسِدِي مَا كَفَاهُ  
أُحِبُّكَ وَاللَّهُ حُبَّ الصَّبَا  
وَحُبَّ الشَّبَابِ وَحُبَّ الْحَيَاةِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لله لله ما أحلى رضاك وما

(٢٤٦/١)

---

الله ما أحلى رضاك وما  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣٤

---

الله ما أحلى رضاك وما  
أَمْرٌ سَخَطِكَ يَا مَوْلَاهُ مَوْلَاهَا  
لَا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْهَا إِنَّهَا خُلِقَتْ  
أَعَزَّ شَيْءٍ لِقَلْبِي حِينَ أَلْقَاهَا  
إِذَا تَلْهَبَ نَارُ الشَّوْقِ فِي كَبْدِي  
أَطْفَأَهُ مَاءُ التَّلَاقِي عِنْدَ رُؤْيَاهَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مَنْ إِذَا زِدْتُ ذُلًّا زَادَنِي تَيْبَاهَا

يَا مَنْ إِذَا زِدْتُ ذُلًّا زَادَنِي تَيْبَهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣٥

---

يَا مَنْ إِذَا زِدْتُ ذُلًّا زَادَنِي تَيْبَهَا  
عَلَّلَ بِوَعْدِكَ نَفْسِي فَهُوَ يَكْفِيهَا  
أَمَّتْهَا بِدَوَامِ الْهَجْرِ مِنْكَ وَلَوْ  
وَصَلَتْهَا كَانَ رُوحَ الْوَصْلِ يُخَيِّبَهَا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ  
صَبْرًا فَقَدْ حَرَمْتُ نَفْسِي أَمَانِيهَا  
يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنِّي قَدْ كَلَّفْتُ بِمَنْ  
لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ وَصْفًا وَتَشْبِيهَا  
لَا تَعْجَبِي لِأَخْضِرَارٍ فِي عَوَارِضِهِ  
فَإِنَّ جَدْوَلَ مَاءِ الْحُسْنِ يَسْقِيهَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عَادَنِي مَنْ أَعَادَ رُوحِي إِلَيَا  
عَادَنِي مَنْ أَعَادَ رُوحِي إِلَيَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣٦

---

عَادَنِي مَنْ أَعَادَ رُوحِي إِلَيَا  
بَعْدَ أَنْ سَلَطَ الْحَمَامَ عَلَيَا  
أَيُّ مَيِّتٍ مِثْلِي وَلَسْتُ تَرَاهُ  
عَادَهُ إِلْفُهُ فَأَصْبَحَ حَيًّا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَطُوفُ بِرَاحِ رِيحِهَا وَمَذَاقِهَا  
يَطُوفُ بِرَاحِ رِيحِهَا وَمَذَاقِهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٣٧

---

يَطُوفُ بِرَاحِ رِيحِهَا وَمَذَاقِهَا

نَسِيمُ الصَّبَا وَالْعَيْشُ فِي زَمَنِ الصَّبَا

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يا حسنهما من وردة

يا حسنهما من وردة

رقم القصيدة : ٢٧٢٣٨

-----

يا حسنهما من وردة

يُبِضَاءَ جَاءَتْ بِكَلْعَجَبٍ

كَجَامِ بِلُورٍ بِهِ

قَرَاظَةٌ مِنَ الدَّهَبِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ربِّ ليلٍ أمدَّ من نفسِ العا

ربِّ ليلٍ أمدَّ من نفسِ العا

رقم القصيدة : ٢٧٢٣٩

-----

ربِّ ليلٍ أمدَّ من نفسِ العا

شقٍ طولاً قطعته بانتحابٍ

وَنَهَارٍ أَلَدَّ مِنْ نَظْرَةِ المَعْشُو

قِ بُدْلَتُهُ بِيُوسِ عِتَابِ

---

العصر العباسي << البحري >> يا ليلتي بالقصر من بطياس

يا ليلتي بالقصر من بطياس

رقم القصيدة : ٢٧٢٤

-----

يا لَيْلَتِي بالقَصْرِ مِنْ بَطْيَاسِ،

وَمُعَرَّسِي بالقَصْرِ بِلِإِعْرَاسِي

بَاتَتْ تُبْرَدُ، مِنْ جَوَائِي وَعُغْلَتِي،

أَنْفَاسُ طَبِّي طَيِّبِ الأَنْفَاسِ

يَدْنُو إِلَيَّ بِرَيْقِهِ وَبِرَاحِهِ،  
فَيُعَلِّنِي بِالكَاسِ بَعْدَ الْكَاسِ  
هَيْفُ الْجَوَانِحِ مِنْهُ هَاضَ جَوَانِحِي،  
وَنُعَاسُ مُقَلَّتِهِ أَطَارَ نُعَاسِي  
بِأَبِي أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حَسَنَتْ لَنَا  
أَخْلَافُهُ، فَحَكَى أَبَا الْعَبَّاسِ  
مُسْتَقْبِلًا، نَقَلْتُ بِهِ أَيَّامَنَا  
عَنْ وَحْشَةٍ مِنْهَا إِلَى إِبْنِاسِ  
أَضْحَى يُؤَمِّلُ لِلْجَلِيلِ وَتُرْتَجِي  
حَرَكَاتُهُ لِسِيَّاسَةِ السُّوَّاسِ  
إِنْ كَانَ رَأْسًا فِي الْكِتَابَةِ مِدْرَهَاءَ،  
فَأَبُوهُ مِنْهَا فِي مَحَلِّ الرَّاسِ  
قَصَدَ الْوَقَارَ وَفِيهِ فَرَطُ بَشَاشَةٍ،  
بِالْأَنْسِ تَبَسُّطُ أَوْجِهَةِ الْجُلَّاسِ  
رَدَّ الْخُطُوبَ وَقَدْ أَتَيْنَ عَوَابِسًا،  
وَأَلَانَ مِنْ كَبِدِ الزَّمَانِ الْقَاسِي

---  
العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> تكبر لما رأى نفسه  
تكبر لما رأى نفسه  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٠

-----  
تكبر لما رأى نفسه  
عَلَى هَيْئَةِ الشَّمْسِ إِذْ صُوِّرَتْ

سَيَنْدُمُ أَلْفًا عَلَى فِعْلِهِ  
إِذَا الشَّمْسُ فِي خَدِهِ كَوْرَتْ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا  
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤١

-----

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا  
دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْفَيْرِزُوجِ  
يَلْمَعْنَ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ كَأَنَّهَا  
شَرَّرَ تَطَايُرٌ عَنْ يَبِيسِ الْعَرْفَجِ  
وَالْأَفْقُ أَحْلَكُ مِنْ خَوَاطِرِ كَاسِبِ  
بِالشَّعْرِ يَسْتَجِدِي اللَّثَامَ وَيَرْتَجِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> نَأَلْتُ عَلَى يَدِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ يَدِي  
نَأَلْتُ عَلَى يَدِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ يَدِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٢

-----

نَأَلْتُ عَلَى يَدِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ يَدِي  
نَقَشًا عَلَى مَعْصَمٍ أَوْهَتْ بِهِ جِلْدِي  
كَأَنَّهُ طَرَقُ نَمَلٍ فِي أَنَامِلِهَا  
أَوْ رَوْضَةٌ رَصَعَتْهَا السُّحُبُ بِالْبَرْدِ  
كَأَنَّهَا خَشِيَتْ مِنْ نَبْلِ مُقْلَتِهَا  
فَأَلْبَسَتْ زَنْدَهَا دِرْعًا مِنَ الزَّرْدِ  
مَدَّتْ مَوَاشِطَهَا فِي كَفِّهَا شَرْكَاءَ  
تَصِيدُ قَلْبِي بِهِ مِنْ دَاخِلِ الْجَسَدِ  
وَقَوْسُ حَاجِبِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ  
وَنَبْلُ مُقْلَتِهَا تَرْمِي بِهِ كَبْدِي

وَعَقْرُبُ الصَّدِغِ قَدْ بَانَتْ زَبَانَتُهُ  
وَنَاعَسُ الطَّرْفِ يَقْطَانٌ عَلَى رِصْدِي  
إِنْ كَانَ فِي جَلَنَارِ الْخَدِّ مَنْ عَجِبِ  
فَالصَّدْرُ يَطْرُحُ رِمَانًا لِمَنْ يَرِدِ  
وَوَحْصَرَهَا نَاحِلٌ مِثْلِي عَلَى كَفْلِ  
مَرَجْرَجٍ قَدْ حَكَى الْأَحْزَانَ فِي الْخَلْدِ  
إِنْسِيَّةٌ لَوْ بَدَتْ لِلشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ  
مَنْ بَعْدَ رُؤْيَيْهَا يَوْمًا عَلَى أَحَدِ  
سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ قَالَتْ أَنْتَ تَعْرِفُنَا  
مَنْ رَامَ مِتًّا وَصَالًا مَاتَ بِالْكَمَدِ  
وَكَمْ قَتِيلٍ لَنَا فِي الْحَبِّ مَاتَ جَوِيٌّ  
مَنْ الْغَرَامِ وَلَمْ يَبْدِئْ وَلَمْ يَعِدِ  
فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ مِنْ زَلَلِ  
إِنَّ الْمُحِبَّ قَلِيلُ الصَّبْرِ وَالْجَلْدِ  
قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَّتْ فِينَا لَوَاحِظُهَا  
مَا إِنْ أَرَى لِقَتِيلِ الْحَبِّ مِنْ قَوْدِ  
قَدْ خَلَفْتَنِي طَرِيحًا وَهِيَ قَائِلَةٌ  
تَأْمَلُوا كَيْفَ فِعْلُ الطَّيِّ بِكَلَّاسِدِ  
قَالَتْ لَطِيفِ خِيَالِ زَارِنِي وَمَضَى  
بِاللَّهِ صِفُهُ وَلَا تَنْقُصْ وَلَا تَرِدِ  
فَقَالَ أَبْصَرْتَهُ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمِيٍّ  
وَقُلْتُ قِفْ عَن وُرُودِ الْمَاءِ لَمْ يَرِدِ  
قَالَتْ صَدَقْتَ الْوَفَا فِي الْحَبِّ عَادَتُهُ  
يَا بَرْدَ ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كَبْدِي  
وَاسْتَرْجَعْتَ سَأَلْتُ عَنِي فَقِيلَ لَهَا  
مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ دَقَّتْ يَدًا بِيَدِ  
وَأَمْطَرْتَ لَوْلُؤًا مِنْ نَرَجِسٍ وَسَقَتِ  
وَرَدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعِنَابِ بِالْبَرْدِ

وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الْحَالِ قَائِلَةً  
مِنْ غَيْرِ كُرْهِ وَلَا مَطْلٍ وَلَا جَلْدٍ  
وَاللَّهِ مَا حَزَنْتُ أَحْتُ لِفَقْدِ أَخٍ  
حَزْنِي عَلَيْهِ وَلَا أُمَّ عَلَى وَلَدٍ  
فَأَسْرَعَتْ وَأَتَتْ تَجْرِي عَلَى عَجَلٍ  
فَعِنْدَ رُؤَيْتِهَا لَمْ أُسْتَطِعْ جَلْدِي  
وَجَرَعْتَنِي بَرِيقٍ مِنْ مَرَاشِفِهَا  
فَعَادَتِ الرُّوحُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي جَسَدِي  
هَمْ يَحْسُدُونِي عَلَى مَوْتِي فَوَا أَسْفِي  
حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لَا أَخْلُو مِنْ الْحَسَدِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَلَا حَ هَالُ الْفَطْرِ نَضُوا كَأَنَّهُ  
وَلَا حَ هَالُ الْفَطْرِ نَضُوا كَأَنَّهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٣

-----

وَلَا حَ هَالُ الْفَطْرِ نَضُوا كَأَنَّهُ  
بُدُوْ غِرَارِ السَّيْفِ مِنْ أَسْفَلِ الْغَمْدِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا مَنْ نَفْتُ عَنِي لِذَيْدٍ رِقَادِي  
يَا مَنْ نَفْتُ عَنِي لِذَيْدٍ رِقَادِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٤

-----

يَا مَنْ نَفْتُ عَنِي لِذَيْدٍ رِقَادِي  
مَالِي وَمَالِكٍ قَدْ أَطَلْتِ سَهَادِي  
فَبِأَيِّ ذَنْبٍ أُمُّ بَأْيَةٍ حَالَةٍ  
أَبْعَدْتَنِي وَلَقَدْ سَكَنْتِ فَوَادِي  
وَصَدَدْتِ عَنِي حِينَ قَدْ مَلَكَ الْهَوَى

روحي وقلبي والحشا وقيادي  
ملكك لحاظك مهجتي حتى غدا

(٢٤٨/١)

قلبي أسيراً ما له من فادٍ  
لا عرو إن قتلت عيونك مغرمًا  
فلكم صرعت بها من الآساد  
يامن حوت كل المحاسن في الورى  
والحسن فيها عاكف في بادٍ  
رفقا بمن أسرت عيونك قلبه  
ودعي السيوف تفر في الأعماد  
وتعطفي جوداً علي بقبلة  
فبميم مبسمك شفاء الصادي  
ماتت - أطل الله عمرك - سلوتي  
ولقد فني صبري وعاش شهادي  
ومن المنى لو دام لي فيك الضنى  
يا حبذا فأراك من عوادي  
وأجيل منك نواظري في ناظر  
من خدك المترقق الوقاد  
وأقول ما شئت اصنعى يا منيبي  
ما لي سواك ولو حرمت مرادي  
غلاً مديح المصطفى هو عمدتي  
وبه سألقى الله يوم معادي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> ترشفت من شفتيه العقارا  
ترشفت من شفتيه العقارا

رقم القصيدة : ٢٧٢٤٥

---

ترشفتُ من شفتيه العقارا  
وقبّلتُ من خده الجئنارا  
وشاهدتُ منه كئيباً مهيباً  
وغصناً رطيباً وبدراً أنارا  
وأبصرتُ من وجهه في الظلام  
بكلِّ مكانٍ بليلٍ نهاراً

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> عقرتُ لهم معقورةً لو سالمتُ  
عقرتُ لهم معقورةً لو سالمتُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٦

---

عقرتُ لهم معقورةً لو سالمتُ  
شرابها ما سميتُ بعقارٍ  
ذكرتُ طوائلها القديمةً إذ غدتُ  
صرعى تداسُ بأرجلِ العصارِ  
لانتُ لهم حتى انتشوا فتمكنتُ  
منهم ونادتُ فيهم بالثارِ  
وأما تهم طربُ الأغاني مينةً  
أخذوا لها الأوتارَ بالأوتارِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> قد جاءتِ البغلةُ السفواءُ يجنبها  
قد جاءتِ البغلةُ السفواءُ يجنبها  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٧

---

قد جاءتِ البغلةُ السفواءُ يجنبها  
للبرق غيثٌ بدا ينهلُ ماطرهُ

عَرِيقَةٌ نَاسَبَتْ أَخْوَالَهَا فَلَهَا  
بِالْعَتَقِ مِنْ أَكْرَمِ الْجَنَسِينِشِ فَاحِرُهُ  
مَلَأَ الْحِزَامَ وَمَلَأَ الْعَيْنَ مَسْفِرَةً  
يُرِيكَ غَائِبَهَا فِي الْحَسَنِ حَاضِرُهُ  
أَهْدَى لَهَا الرُّؤْيُ مِنْ أَوْصَافِهِ شَيْئَةً  
خَضْرَاءَ نَاصِرَةً إِنْ زَالَ نَاصِرُهُ  
لَيْسَتْ بِأَوَّلِ حُمْلَانٍ شَرِيتَ بِهِ  
حَمْدِي وَلَا هِيَ يَا ذَا الْجُودِ آخِرُهُ  
كَمْ قَدْ تَقَدَّمَهَا مِنْ سَابِحِ بِيَدِي  
عِنَانُهُ وَعَلَى الْجُوزَا حَوَافِرُهُ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> شربنا على النهر لما بدا  
شربنا على النهر لما بدا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٨

-----

شربنا على النهر لما بدا  
بموج يزيد وضلاً ينقص  
كأن تكاثف أمواجه  
معاطف جارية تزفص

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أستودع الله في بغداد لي قمرأ  
أستودع الله في بغداد لي قمرأ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٤٩

-----

أستودع الله في بغداد لي قمرأ  
بالكرخ من فلك الأزرار مطلعته  
ودعته وبودي أن تودعني  
روح الحياة وأنني لا أودعه

وَكَمْ تَشَبَّهَ بِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ضَحِيًّا  
وَأَدْمَعِي مَسْتَهْلَاتٌ وَأَدْمَعُهُ  
وَكَمْ تَشْفَعُ فِي أَنْ لَا أَفَارِقَهُ  
وَلِلضَّرُورَةِ حَالٌ لَا تَشْفَعُهُ

---

العصر العباسي << البحري >> بوركت من قبل ظريف كيس  
بوركت من قبل ظريف كيس  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥

-----

بُورِكَتٍ مِنْ قَبْلِ ظَرِيفٍ، كَيْسٍ،  
عَفَّ اللِّسَانَ، عَنِ الْفَوَاحِشِ أَخْرَسَ  
حُرًّا، تُصَبُّ بِهِ الْقُلُوبُ، وَيُفْتَدَى،  
مِنْ رِقَّةٍ وَحَلَاوَةٍ، بِالْأَنْفُسِ

(٢٤٩/١)

-----

فَلَنِعْمَ رِيحَانُ النَّدَامَى أَنْتَ إِنْ  
عَزَمُوا الصَّبُوحَ، وَنِعْمَ حَشْوُ الْمَجْلِسِ  
بِالشَّعْرِ تُنَشِدُهُ الْجَلِيسَ، فَيَنْتَشِي  
طَرِبًا، وَيَالْخَبَرَ الْخَطِيرِ الْمُتَنَفِّسِ  
مَا لِي أَرَى الْأَدْبَاءَ أَحْرَزَ جُلُومَهُمْ  
خَصَلَ الثَّرَاءُ، وَأَنْتَ عَيْنُ الْمُفْلِسِ  
قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تُغْلَسَ فِي الْغِنَى  
بِمُغْلَسِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ مُغْلَسِ  
بصديقك الصَّدِّيقِ الَّذِي جَمَعَتْكُمَا  
قَدَمُ الْفُتُوَّةِ، وَارْتِضَاعُ الْأَكُوسِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> مَا تَرَى النَّيْلَ عَلَيْهِ  
مَا تَرَى النَّيْلَ عَلَيْهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٠

---

مَا تَرَى النَّيْلَ عَلَيْهِ  
حَبْكَاً مِثْلَ الدَّرْعِ  
إِنَّمَا زَادَ لِأَنِّي  
فِيهِ أَجْرَيْتُ دُمُوعِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> يَا سَادَتِي هَذِهِ رُوحِي تُوَدِّعُكُمْ  
يَا سَادَتِي هَذِهِ رُوحِي تُوَدِّعُكُمْ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥١

---

يَا سَادَتِي هَذِهِ رُوحِي تُوَدِّعُكُمْ  
إِذْ كَانَ لَا الصَّبْرَ يُسَلِّبُهَا وَلَا الْجَزْعُ  
قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي رُوحِ الْحَيَاةِ لَهَا  
فَكَالَانَ مُذْ غَيْبْتُمْ لَمْ يَبْقَ لِي طَمَعُ  
لَا عَذَّبَ اللَّهُ رُوحِي بِالْبَقَاءِ فَمَا  
أَظْنُهَا بَعْدَكُمْ بِالْعَيْشِ تَنْتَفِعُ "

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَكَرِيمَةً سَقَّتِ الرِّيَاضَ بِدَرِّهَا  
وَكَرِيمَةً سَقَّتِ الرِّيَاضَ بِدَرِّهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٢

---

وَكَرِيمَةً سَقَّتِ الرِّيَاضَ بِدَرِّهَا  
فَعَدَّتْ تَنْوُبُ عَنِ السَّحَابِ الْهَامِعِ  
بِلِبَاسِ مَحْزُونٍ وَدَمْعَةٍ عَاشِقِ  
وَحَنِينِ مَشْتَاقٍ وَأَنَّةٍ جَانِعِ

فكأنها فلكٌ يدورُ ، وَعَلوهُ  
يرمي القرار بکلّ نجمٍ طالعٍ "

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> أشارتْ بأطرافٍ لطافٍ كأنها  
أشارتْ بأطرافٍ لطافٍ كأنها  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٣

-----

أشارتْ بأطرافٍ لطافٍ كأنها  
أَنَامِلُ دُرٍّ قُمَعَتْ بِعَقِيقِ  
وَدَارَتْ عَلَيِ الْأَوْتَارِ جَسًّا كَأَنَّهَا  
بَنَانُ طَيِّبٍ فِي مَجَسِّ عُرُوقِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَهَاجَ لِي الشَّوْقُ أَسَى كَامِنًا  
وَهَاجَ لِي الشَّوْقُ أَسَى كَامِنًا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٤

-----

وَهَاجَ لِي الشَّوْقُ أَسَى كَامِنًا  
فَلَمْ أَزَلْ أَبْكِي عَلَيِ كُلِّ مِيلِ  
فَكَدْتُ أَنْ أَغْرَقَ فِي دَمْعَتِي  
وَأَجْعَلَ الذَّنْبَ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> لَا تَظْلَمُوا النَّاسَ وَلَا تَطْلُبُوا  
لَا تَظْلَمُوا النَّاسَ وَلَا تَطْلُبُوا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٥

-----

لَا تَظْلَمُوا النَّاسَ وَلَا تَطْلُبُوا  
بِئَارِي الْيَوْمِ أَدَى مُسْلِمِ  
وَيَا لِقَوْمِي دُونَكُمْ شَادِنًا

مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ وَالْمَبْسِمِ  
وَإِنْ أَبِي إِلَّا جُحُودَ الْهَوَى  
وَكُتِّمَ الْأَمْرُ وَلَمْ يَعْلَمْ  
قُولُوا لَهُ يَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ  
فَإِنَّ فِيهِ نَقْطَةً مِنْ دَمِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> مِنْ سَرَّهُ الْعِيدُ فَلَا سَرَّنِي  
مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ فَلَا سَرَّنِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٦

مَنْ سَرَّهُ الْعِيدُ فَلَا سَرَّنِي  
بَلْ زَادَ فِي شَوْقِي وَأَحْزَانِي  
لَأَنَّهُ دَكَّرَنِي مَا مَضَى  
مِنْ عَهْدِ أَحِبَّائِي وَإِخْوَانِي

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَذَاتِ رَيْقٍ إِنْ تَرَشَّفْتُهُ  
وَذَاتِ رَيْقٍ إِنْ تَرَشَّفْتُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٥٧

وَذَاتِ رَيْقٍ إِنْ تَرَشَّفْتُهُ  
وَجَدْتُهُ أَحْلَى مِنَ الْمَنْ  
إِذَا بَدَتْ فِي كَفِّ جَلَابِهَا  
رَأَيْتَهَا فِي غَايَةِ الْحَسَنِ  
كَسَلَةِ خَضْرَاءَ مَحْتَوْمَةٍ

عَلَى الْفُصُوصِ الْخُمْرِ فِي الْقُطْنِ

---

العصر العباسي << الواواء الدمشقي >> وَغَزَالٍ سَعَى إِلَيَّ بِرَاحٍ

وَغَزَالٍ سَعَى إِلَيَّ بِرَاحٍ

رقم القصيدة : ٢٧٢٥٨

-----

وَغَزَالٍ سَعَى إِلَيَّ بِرَاحٍ

قَدْ حَكَّنْهُ... بِالسَّوِيَّةِ

فَهِيَ فِي كَفِّهِ أَجَلُ شَرَابٍ

وَهِيَ فِي وَجْتِيهِ أَبْهَى تَحِيَّةٍ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ... رَقَّ ثَوْبُ الدُّجَى وَطَابِ الْهَوَاءِ

... رَقَّ ثَوْبُ الدُّجَى وَطَابِ الْهَوَاءِ

رقم القصيدة : ٢٧٢٥٩

-----

... رَقَّ ثَوْبُ الدُّجَى وَطَابِ الْهَوَاءِ

وَتَدَلَّتْ لِلْمَغْرِبِ الْجَوَازِءُ

وَالصَّبَاحُ الْمُنِيرُ قَدْ نُشِرَتْ مِنْهُ

عَلَى الْأَرْضِ رَيْطَةٌ بِيضَاءُ

فَاسْقِنِيهَا حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ فِي الْوَجْهِ

عَرَبَ عَلَيْهَا غِلَالَةٌ صَفْرَاءُ

قَهْوَةٌ بَابِلِيَّةٌ كَدَمِ الشَّامِ

دِينَ بَكْرًا لَكِنَّهَا شَمَطَاءُ

قَدْ كَسَتْهَا الدُّهُورُ أُرْدِيَةَ الرَّقِّ

عَلَى حَتَّى جَفَا لَدَيْهَا الْهَوَاءُ

فَهِيَ فِي خَدِّ كَأْسِهَا صُفْرَةٌ التَّبَّ

رِ وَفِي الْخَدِّ وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ

عَجَبًا مَا رَأَيْتُ مِنْ أَعْجَبِ الْأَشْدِّ

يَا تَقْدِيرَ مَنْ لَهُ الْأَشْيَاءُ  
سَبَّحُ يَسْتَحِيلُ مِنْهُ عَقِيقُ  
وِظْلَامٍ يَنْسِلُ مِنْهُ ضِيَاءُ

---

العصر العباسي << البحري >> يا أبا نهشل وداع مقيم  
يا أبا نهشل وداع مقيم  
رقم القصيدة : ٢٧٢٦

يَا أَبَا نَهْشَلٍ وَدَاعٍ مُقِيمٍ،  
ظَاعِنٍ بَيْنَ لَوْعَةٍ، وَرَسِيسٍ  
لَا أُطِيقُ السُّلُوكَ عَنْكَ وَلَوْ أَنَّ  
فُؤَادِي مِنْ صَخْرَةٍ مَرْمَرِيَّةٍ  
فَقَدْكَ الْمُرُّ، يَا بَنَ عَمِّي، أَبْنَا  
نِي، لَا فَقَدْ زَيْنَبٍ وَلَمِيسِ  
لَيْسَ حُزْنِي عَلَى الْعِرَاقِ وَمَا يُدْ  
بِسُهَا الدَّهْرُ مِنْ نَعِيمٍ وَبُوسِ  
مَا تُرَابِ الْعِرَاقِ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ  
دِ، وَلَا مَاءِ دِجْلَةَ بِمَسُوسِ  
غَيْرِ أَنِّي مُخْلَفٌ مِنْكَ، فِي آ  
خِرِ بَغْدَادِ، فَضَّلَ عِلْقِ نَفِيسِ  
فَسَلَامٌ عَلَى جَنَابِكَ، وَالْمَنْدِ  
هَلِ فِيهِ، وَرُبِعِكَ الْمَأْتُوسِ  
حَيْثُ فَعَلُ الْأَيَّامِ لَيْسَ بِمَذْمُومِ  
مِ، وَوَجْهُ الزَّمَانِ غَيْرِ عَبُوسِ  
وَلَكِنْ كُنْتُ رَاحِلًا لِبُودِ  
وَتَنَاءٍ وَقَفِ عَلَيْكَ، حَبِيسِ  
لَسْتُ أَنْسَى شَمَانِيًا مِنْكَ كَالدُّ  
وَارِ حُسْنًا، لَمْ تَجْتَمِعْ لِرَيْسِ

سَتْرُوحُ الْأَحْشَاءُ مِنِّي، وَتَعْدُو  
فِي جَدِيدٍ مِنَ الْأَسَى، وَلَيْسَ  
إِنَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ يُفْقِدُنِي وَجْهَ  
هَكَ قَسْرًا، لَا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وخرقاء قد تاهت على من يرومها  
وخرقاء قد تاهت على من يرومها  
رقم القصيدة : ٢٧٢٦٠

-----

وخرقاء قد تاهت على من يرومها  
بمرقبها العالي وجانبها الصَّعْبِ  
يزرُّ عليها الجوّ جيب غمامه  
ويُلبسها عقداً بأنجمه الشهبِ  
إذا ما سرى برقٌ بدتْ من خلاله  
كما لاحَتِ العذراءُ من خلل الحجبِ  
فكم ذي جنودٍ قد أَمَاتَ بَعْضُهُ  
وذي سطواتٍ قد أبان على عَقْبِ  
سَمَوَتْ لَهَا بِالرَّأْيِ يَشْرُقُ فِي الدُّجَى  
ويقطعُ فِي الجُلَى ويصدعُ فِي الهَضْبِ  
فأبرزتها منهوكة الجيبِ بالقَنَا  
وغادرتها ملصوقةً الخدَّ بالتُّرْبِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... ومُدَامَةٌ صَفْرَاءٌ فِي قَارورَةٍ  
..... ومُدَامَةٌ صَفْرَاءٌ فِي قَارورَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٦١

-----

..... ومُدَامَةٌ صَفْرَاءٌ فِي قَارورَةٍ  
رَزَقَاءٌ تَحْمِلُهَا يَدٌ بَيْضَاءُ

فَالرَّاحُ شَمْسٌ وَالْحَبَابُ كَوَاكِبٌ  
وَالْكَفُّ قُطْبٌ وَالْإِنَاءُ سَمَاءُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> أعاذلُ إنَّ كساءَ الثَّقَي  
أعاذلُ إنَّ كساءَ الثَّقَي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٦٢

-----

(٢٥١/١)

أعاذلُ إنَّ كساءَ الثَّقَي  
كسائيه حَبِي لِأَهْلِ الْكِسَاءِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يابن فَهْدٍ وَأَنْتِ مِنْ مَا نَرَانَا  
يابن فَهْدٍ وَأَنْتِ مِنْ مَا نَرَانَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٦٣

-----

يابن فَهْدٍ وَأَنْتِ مِنْ مَا نَرَانَا  
فِي الْمَعَالِي نَرَى لَهُ مِنْ ضَرِيبِ  
زَعَمَ الزُّهْرُ أَنَّهُ كَسَجَايَا  
كَ شَبِيهٍ فِي حَسَنِ حَالٍ وَطِيبِ  
فَأَرَيْنَاهُ أَنَّهُ يَكْذِبُ الدَّعْ  
وَيُفْلِمُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى التَّكْذِيبِ  
فَبِعَثْنَا بِهِ إِلَيْكَ لَتَلْقَا  
هُ بِتَصْدِيقِ قَوْلِنَا مِنْ قَرِيبِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> .....رُبَّ يَوْمٍ يَوْضِلُهَا سَاعِدُ الدَّهْرِ

.....رُبَّ يَوْمٍ يَوْضِلُهَا سَاعِدُ الدَّهْرِ

رقم القصيدة : ٢٧٢٦٤

---

.....رُبَّ يَوْمٍ يَوْضِلُهَا سَاعِدُ الدَّهْرِ

رُ تَسَاوَى صَبَاحُهُ وَالْمَسَاءُ

سَاعِدَتُنَا سَاعَاتُهُ بِحَدِيثٍ

رَقٌّ حَتَّى جَفَا لَدَيْهِ الْهَوَاءُ

وَتَخَبَّأَ وَجْهُ الْغَزَالَةِ عَنَّا

وَعَلَيْنَا مِنَ الْعَمَامِ خِبَاءُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> فَدَيْتُكَ مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرَةٍ

فَدَيْتُكَ مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرَةٍ

رقم القصيدة : ٢٧٢٦٥

---

فَدَيْتُكَ مَا شَبْتُ مِنْ كِبَرَةٍ

وَهذِي سِنِّي وَهَذَا الْحِسَابُ

وَلَكِنْ هَجَرْتُ حِلَّ الْمَشِي

بُ وَلَوْ قَدْ وَصَلْتَ لَعَادَ الشَّبَابُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> حَلَقْتَ سِبَالَكَ جَهْلًا بِمَا

حَلَقْتَ سِبَالَكَ جَهْلًا بِمَا

رقم القصيدة : ٢٧٢٦٦

---

حَلَقْتَ سِبَالَكَ جَهْلًا بِمَا

يُوَارِي مِنَ التَّكْرَاتِ الْقَبَاحِ

فَعَدَّيْتُ صَحْبِكَ حَتَّى الْمَسَاءِ

وَعَدَّيْتُ عَرْسَكَ حَتَّى الصَّبَاحِ

فَلَا أَبْعَدُ اللَّهُ ذَاكَ السَّبَالِ

فقد كان سترأ على مستراح

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَإِنْ بَدَتِ السُّتُورُ لَنَا رَأَيْنَا

وَإِنْ بَدَتِ السُّتُورُ لَنَا رَأَيْنَا

رقم القصيدة : ٢٧٢٦٧

وَإِنْ بَدَتِ السُّتُورُ لَنَا رَأَيْنَا

بُرَاةً قَدْ قُرِنَ بِطَيْرِ مَاءٍ

وَأُسْدًا فِي مَرَابِضِهَا ظِبَاءٌ

تُقَابِلُهَا عَلَى حَالِ اسْتِوَاءٍ

فَلَا هَذَا يُرَاعِ لَذَا، وَلَا ذَا

يُرَوِّعُ ذَا بِجَوْرِ وَاعْتِدَاءٍ

كَأَنَّ الدَّارَ "مَكَّةَ" وَهِيَ أَمْنٌ

لِتِلْكَ الْوَحْشِ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> إِنْ غَبَّتْ أَوْدَعَكَ الْإِلَهَ حِيَاطَةً

إِنْ غَبَّتْ أَوْدَعَكَ الْإِلَهَ حِيَاطَةً

رقم القصيدة : ٢٧٢٦٨

إِنْ غَبَّتْ أَوْدَعَكَ الْإِلَهَ حِيَاطَةً

وَإِذَا قَدِمْتَ أَبَاحَكَ التَّرْحِيبَا

وَيَكُونُ مِنْ مِقَّةِ كِتَابِكَ عِنْدَهُ

كَقَمِيصِ "يُوسُفَ" إِذْ أَتَى "يَعْقُوبَا"

---

العصر العباسي << الخالديان >> فَالْكَفُّ عَاجٌ وَالْحَبَابُ لَآئِي

فَالْكَفُّ عَاجٌ وَالْحَبَابُ لَآئِي

رقم القصيدة : ٢٧٢٦٩

فالكفُّ عاجُ والحبابُ لآلئُ  
والرَّاحُ تبرُّ والرُّجاجُ زبرجُدُ

---

العصر العباسي << البحري >> طويت في أمرها على لبس  
طويت في أمرها على لبس  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧

-----

طُويتَ في أمرِها على لبسِ  
وازْدادتَ فيها عَجْزاً ولم تكسِ  
عطشانةٌ أخلصتَ مودتها  
لمن سقاها كوبيين في نفسِ  
تلومها ضلَّةً وقد جعلتُ  
تختارُ بينَ الحمَارِ والفرسِ  
وصاحبُ البيتِ إن ألمَّ بهِ  
ضيْفانٍ من مُطلقٍ ومحتبسِ  
خلقتُها وانصرفتَ وهي على الِ  
منصفِ بينَ الإملاكِ والعُرسِ  
إن كنتَ أنستها، فلا عجبُ  
قد عاهدَ اللهَ آدمَ فنسي

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... ولقد تلقيتُ الصِّباحَ بمثله

(٢٥٢/١)

..... ولقد تلقيتُ الصِّباحَ بمثله

رقم القصيدة : ٢٧٢٧٠

-----

.....ولقد تلقيتُ الصَّاحِ بِمِثْلِهِ  
لا بلْ بِأَشْرَقَ مِنْهُ فِي لَأْلَائِهِ  
وَرَضِيْتُ مِنْ وَصْلِ الْحَبِيبِ وَقُعْدِهِ  
بِدُنُوِّ مَنْزِلِهِ وَطُولِ جَفَائِهِ  
وَسَمِعْتُ عَذْلَ عَوَازِلِي لَمَّا مَشَى  
رُشْدِ الْمَشِيبِ مُقْنَعِي بِرِدَائِهِ

----

العصر العباسي << الخالديان >> تَرَكَتْنَا بِطَيْبِهَا إِذْ تَعَنَّتُ  
تَرَكَتْنَا بِطَيْبِهَا إِذْ تَعَنَّتُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧١

-----

تَرَكَتْنَا بِطَيْبِهَا إِذْ تَعَنَّتُ  
«شَغَفٌ» بَيْنَ أَنَّهُ وَنَحِيبِ  
طَبَّةٌ بِالْغِنَاءِ فَهِيَ لِأَسْقَا  
مِ التَّدَامَى لَطَافَةً كَالطَّيِّبِ  
أَلْفَتْهَا الْقُلُوبَ لَمَّا رَأَتْهَا  
صَاغَهَا اللَّهُ مِنْ سَوَادِ الْقُلُوبِ

----

العصر العباسي << الخالديان >> قُلُّنَا لِلشَّرِيفِ " الْمَسْتَجَا  
قُلُّنَا لِلشَّرِيفِ " الْمَسْتَجَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٢

-----

قُلُّنَا لِلشَّرِيفِ " الْمَسْتَجَا  
رَبِّهِ إِذَا عَدِمَ الْمَطْرُ  
وَابْنِ الْأُئِمَّةِ مِنْ قُرْبِ  
شِ وَالْمِيَامِينِ الْعُرْزِ  
أَفْسَمْتُ بِالرَّيْحَانِ وَاللَّ  
عَمِ الْمُضَاعَفِ وَالْوَتْرِ

لَئِن "الشَّرِيفُ" مَضَى وَلَمْ  
يُنْعِمَ بَعْبِدِيهِ النَّظْرُ  
لِنُشَارِكَنَّ «بَنِي أُمِيَّ  
ةَ فِي الصَّلَالِ الْمُشْتَهَرِ  
وَنَقُولُ لَمْ يَغْصَبَ "أَبُو  
بَكْرَ» وَلَمْ يَظْلِمَ «عُمَرَ»  
وَنَرَى "مَعَاوِيَةَ" إِمَّا  
مَاءً مِنْ يَخَالِفُهُ كَفَرَ  
وَنَقُولُ: إِنَّ "يَزِيدَ" مَا  
قَتَلَ "الْحُسَيْنَ" وَلَا أَمْرَ  
وَنَعُدُّ طَلْحَةَ " وَالزُّبَيْرِ  
رَ» مِنْ الْمِيَامِينِ الْغَرَزُ  
وَيَكُونُ فِي عُنُقِ "الشَّرِيهِ  
فِي" دُخُولِ عَبْدِيهِ سَقَرُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> دَمُ الْمَجْدِ أَجْرَاهُ الطَّيِّبُ وَعُصَبَتْ  
دَمُ الْمَجْدِ أَجْرَاهُ الطَّيِّبُ وَعُصَبَتْ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٣

دَمُ الْمَجْدِ أَجْرَاهُ الطَّيِّبُ وَعُصَبَتْ  
عَلَى سَاعِدِ الْعُلِيَاءِ تَلَكَّ الْعَصَائِبُ  
لَئِن لَاحَ فِي عَضْدِ الْأَمِيرِ نَجِيعُهُ  
غَدَاةَ جَرَتْ فِي الطَّسْتِ مِنْهُ سَبَاسِبُ  
فَلَا غَرَوَ لِلصَّمْنَامِ إِنْ مَسَّ حَدَّهُ  
دَمٌ وَهُوَ مَصْفُوقُ الْغَرَارِينِ قَاضِبُ  
وَلَيْتُ الشَّرِي لَأُتَنَكَّرُ الْعَيْنُ أَنْ تُرَى  
بِرَائْتِهِ مَخْضُوبَةٌ وَالْمَخَالِبُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> إِنَّ شَهْرَ الصَّيَامِ إِذْ جَاءَ فِي فَصِّ  
إِنَّ شَهْرَ الصَّيَامِ إِذْ جَاءَ فِي فَصِّ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٤

---

إِنَّ شَهْرَ الصَّيَامِ إِذْ جَاءَ فِي فَصِّ  
لِ ربيعٍ أودى بحُسنٍ وطيبٍ  
فَكَأَنَّ الْوَرْدَ الْمَضَعَّفَ فِي الصَّوِّ  
م حَبِيبٌ يَمْشِي بِجَنَبِ رَقِيبٍ

---

العصر العباسي << الخالديان >> لم يَغْدُ شَكَرُكَ فِي الْخَلَائِقِ مطلقاً  
لم يَغْدُ شَكَرُكَ فِي الْخَلَائِقِ مطلقاً  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٥

---

لم يَغْدُ شَكَرُكَ فِي الْخَلَائِقِ مطلقاً  
إِلَّا وَمَأْلُكَ فِي النَّوَالِ حَبِيسُ  
خَوَّلْتَنَا شَمْسًا وَبَدْرًا أَشْرَقَتْ  
بِهِمَا لَدِينَا الظَّلْمَةُ الْحَنْدِيسُ  
رَشَاءُ أَنَا وَهُوَ حَسَنًا "يُوسُفُ"  
وَعَزَالَةٌ هِيَ بِهَجَةٍ "بَلْقِيسُ"  
هَذَا وَلَمْ تَقْنَعِ بِذَلِكَ وَهَذِهِ  
حَتَّى بَعَثْتَ الْمَالَ وَهُوَ نَقِيسُ  
أَتَتْ الْوَصِيفَةُ وَهِيَ تَحْمَلُ بَدْرَةَ  
وَأَتَى عَلَى ظَهْرِ الْوَصِيفِ الْكَيْسُ  
وَكَسَوْتَنَا مِمَّا أَجَادَتْ حَوَكُهُ  
«مَصْرُ» وَزَادَتْ حَسَنَهُ «تَيْسُ»  
فَعَدَا لَنَا مِنْ جُودِكَ الْمَأْكُولُ وَكُدُّ  
مَشْرُوبُ، وَالْمَنْكُوحُ، وَالْمَلْبُوسُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... وبدرِ دُجى يمشي بهِ غُصْنُ رَطْبُ  
..... وبدرِ دُجى يمشي بهِ غُصْنُ رَطْبُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٦

---

..... وبدرِ دُجى يمشي بهِ غُصْنُ رَطْبُ  
دَنَا نُورُهُ لَكِنْ تَنَاوَلُهُ صَعْبُ  
إِذَا مَا بَدَا أَعْرَى بِهِ كُلَّ نَاطِرٍ

(٢٥٣/١)

---

كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ فِي حُبِّهِ قَلْبُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> أُذُنُ مِنَ الدَّنِّ بِي فِدَاكَ أَبِي  
أُذُنُ مِنَ الدَّنِّ بِي فِدَاكَ أَبِي  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٧

---

أُذُنُ مِنَ الدَّنِّ بِي فِدَاكَ أَبِي  
وَاشْرَبْ وَهَاتِ الْكَبِيرِ وَانْتَحِبْ  
أَمَا تَرَى لِلطَّلِّ كَيْفَ يَلْمَعُ فِي  
عُيُونِ نَوْرِ تَدْعُو إِلَى الطَّرْبِ  
فِي كُلِّ عَيْنٍ لِلطَّلِّ لَوْلُوءَةٌ  
كَدَمْعَةٍ فِي جَفُونِ مُنْتَحِبِ  
وَالصُّبْحُ قَدْ جُرِّدَتْ صَوَارِمُهُ  
وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّ مِنْهُ بِالْهَرَبِ  
وَالجَوُّ فِي حَلَّةٍ مُمَسَّكَةٍ  
قَدْ كَتَبَتْهَا الْبُرُوقُ بِالذَّهَبِ  
فَهَاتَهَا كَالْعُرُوسِ مُحْمَرَةً الـ

خَدَّيْنِ فِي مِعْجَرٍ مِنَ الْحَبِّ  
كَادَتْ تَكُونُ الْهَوَاءَ فِي أَرْجِ الْ  
مَعْبِرِ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَنْبِ  
مَنْ كَفَّ رَاضٍ عَنِ الصَّدُودِ وَقَدْ  
غَضِبَتْ فِي حُبِّهِ عَلَى الْعَضْبِ  
فَلَوْ تَرَى الْكَأْسَ حِينَ يَمْزُجُهَا  
رَأَيْتَ شَيْئاً مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ  
نَارٌ حَوَاهَا الزَّجَاجُ يُلْهِيهَا الْ  
مَاءُ وَدُرٌّ يَدُورُ فِي لَهَبِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وإذا أَرَدْتَ ترى فضيلةَ صاحبِ  
وإذا أَرَدْتَ ترى فضيلةَ صاحبِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٨

وإذا أَرَدْتَ ترى فضيلةَ صاحبِ  
فانظر بعينِ البحثِ مَنْ ندمانُهُ  
فالمرءُ مطويٌّ على عِلاتِهِ  
طَيِّ الكتابِ، وصحْبُهُ غِنَوانُهُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ما عُذْرُنَا فِي حَبْسِنَا الْأَكْوَابَا  
ما عُذْرُنَا فِي حَبْسِنَا الْأَكْوَابَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٧٩

ما عُذْرُنَا فِي حَبْسِنَا الْأَكْوَابَا  
سَقَطَ النَّدى وَصَفَا الْهَوَاءُ وَطَابَا  
وَدَعَا لِحَيِّ عَلَى الصَّبُوحِ مُعَرِّدَاً  
ديكُ الصَّبَاحِ فَهَيَّجِ الْإِطْرَابَا  
وَكأَنَّمَا الصُّبْحُ الْمُنِيرُ وَقَدْ بَدَا

بازُّ أَطَارَ مِنَ الظَّلَامِ غُرَابًا  
فَأَدِمَ لِدَادَةَ عَيْشِنَا بِمُدَامَةٍ  
زَادَتْ عَلَى هَرَمِ الزَّمَانِ شَبَابًا  
سَفَرَتْ فَعَارَ حَبَابُهَا مِنْ لَحْظِنَا  
فَعَلَا مَحَاسِنَهَا وَصَارَ نِقَابًا

----

العصر العباسي << البحري >> قل للأرند إذا أتى الروحين لا  
قل للأرند إذا أتى الروحين لا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨

قُلْ لِلأَرْنَدِ، إِذَا أَتَى الرُّوحَيْنِ: لَا  
تَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى أَبِي مَلْبُوسٍ  
دَارٌ بِهَا جُهْلُ السَّمَاخِ، وَأُنْكِرُ الـ  
مَعْرُوفُ بَيْنَ شَمَائِسٍ وَقُسُوسٍ  
لَمْ يَسْمَعُوا بِالمَكْرُمَاتِ، وَلَمْ يَنْحُ  
فِي دَارِهِمْ ضَيْفٌ سِوَى إبْلِيسِ  
آذَانُهُمْ وَقُرَّ عَنِ الدَّاعِي إِلَى الـ  
هَيْجَاءِ مُصْغِيَةً إِلَى التَّافُوسِ  
مَا إِنْ يَزَالُ عَدُوَّهُمْ فِي نِعْمَةٍ  
مِنْ مَالِهِمْ، وَصَدِيقُهُمْ فِي بُوسِ  
وَإِذَا فَلَيْتَ أُصُولُهُمْ رَجَعُوا إِلَى  
نَسَبِ كَرْبَعَانَ السَّرَابِ، لَبِيسِ  
إِيهَاً مَلَامَ بَنِي عَصِيرٍ إِنَّهُمْ  
ذَهَبُوا بِلُومِ مَنَاصِبِ، وَنُفُوسِ  
فَعَلَى وُجُوهِهِمْ لِبَاسُ خَزَايَةِ،  
وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ قُرُونُ تُيُوسِ  
لَا تَدْعُونَ أَبَا الوَلِيدِ لِتَائِلِ،  
خُلِقَ الحِمَارِ وَخَلَقَهُ الجَامُوسِ

---  
العصر العباسي << الخالديان >> متبرّم بعتابه

متبرّم بعتابه

رقم القصيدة : ٢٧٢٨٠

---

متبرّم بعتابه

مستعذبٌ لعدابه

هَجَرَ العميدَ تَعَمُّدًا

فغدا وراح لما به

وكساهُ ثوبَ مشيبه

في عُنفوانِ شبابه

فتراه يُؤذَنُ في أوا

نٍ مجيئه بذهابه

---

العصر العباسي << الخالديان >> وورد بستان قحابية

وورد بستان قحابية

رقم القصيدة : ٢٧٢٨١

---

وورد بستان قحابية

رَتَبَهُ الحسن بنوعين

ظاها من قشرِ ياقوتة

باطنها من ذهبِ عين

قَبَلْتُهَا حُبًّا لَهَا إِذْ بِهَا

حَيَّانِي البدرُ على عَيْنِ

كَأَنَّهَا خَدِّي عَلَى خَدِّهِ  
يَوْمَ اجْتَمَعْنَا غَدْوَةَ الْبَيْنِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... مُطَرَّبُ الصُّبْحِ هَيَّجَ الطَّرْبَا  
..... مُطَرَّبُ الصُّبْحِ هَيَّجَ الطَّرْبَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٢

..... مُطَرَّبُ الصُّبْحِ هَيَّجَ الطَّرْبَا  
لَمَّا فَضِيَ اللَّيْلُ نَحْبَهُ انْتَحَبَا  
مُعَوِّدٌ تَابِعَ الصِّيَاحِ فَمَا  
نَدَّرِي رِضًا كَانَ ذَاكَ أَمْ غَضَبًا  
مَا تُنْكِرُ الطَّيْرُ أَنَّهُ مَلِكٌ  
لَهَا فِبِالتَّاجِ رَاحَ مُعْتَصِبًا  
طَوَى الظَّلَامَ البُنُودَ مُنْصَرِفًا  
حِينَ رَأَى الفَجَرَ يَنْشُرُ العَدْبَا  
وَاللَّيْلُ مِنْ فَتْكَةِ الصَّبَاحِ بِهِ  
كَرَاهِبٍ شَقَّ حَبِيبَهُ طَرْبَا  
فَبَاكِرِ الخَمْرَةِ الَّتِي تَرَكَتْ  
بَنَانَ كَفِّ المُدِيرِ مُخْتَصِبًا  
كَأَنَّمَا صَبَّ فِي الرُّجَاجَةِ ، مِنْ  
لُطْفٍ وَمِنْ رِقَّةٍ نَسِيمٍ، صَبَا  
وَلَيْسَ نَارُ الهَمُومِ خَامِدَةً  
إِلَّا بِنُورِ الكُؤُوسِ مُلْتَهَبَا  
يَظَلُّ زَقُّ المَدَامِ مِمْتَهِنًا  
سَخْبًا وَذَيْلُ المُجُونِ مُنْسَحِبًا  
وَمُقْعَدٍ لَا حَرَكَ يُنْهَضُهُ  
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعٍ قَدِ انْتَصَبَا  
مُصَفَّرٍ مُحْرِقٍ تَنْفُسَهُ

تَخَالُهُ الْعَيْنُ عَاشِقًا وَصَبَا  
إِذَا نَظَّمْنَا فِي جِيدِهِ سَبَجًا  
صَيَّرَهُ بَعْدَ سَاعَةٍ ذَهَبًا  
فَمَا خَبْتُ نَارُنَا وَلَا وَقَفْتُ  
خُيُولَ لَهْوٍ جَرَّتْ بِنَا خَبَا  
وَسَاحِرِ الطَّرْفِ لَا نِقَابَ لَهُ  
إِذْ كَانَ بِالْجَلَنَارِ مُنْتَقِبَا  
جَنِيْتُ مِنْ ثَغْرِهِ وَوَجَنْتَهُ  
بِلِحْظِ عَيْنِي زَهْرَةً عَجَبَا  
شَقَائِقًا مُدْهَبًا يُرَى خَجَلَا  
وَأَقْحَوَانًا مَفْضَضًا شَبَا  
حَتَّى إِذَا مَا انْتَشَى وَنَشَوْتُهُ  
قَدْ سَهَلَتْ مِنْهُ كَلَّ مَا صَعْبَا  
غَلِبْتُ صَحْبِي عَلَيْهِ مُنْفَرِدًا  
بِهِ، وَهَلْ فَازَ غَيْرُ مَنْ غَلَبَا  
أَرَشْفُ رَيْقًا عَذَبَ اللَّمَى خَصِرًا  
كَأَنَّ فِيهِ الضَّرِيبَ وَالضَّرِبَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَإِذَا تَطَلَّعَ فِي مَرَائِي فِكْرَهُ  
وَإِذَا تَطَلَّعَ فِي مَرَائِي فِكْرَهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٣

وَإِذَا تَطَلَّعَ فِي مَرَائِي فِكْرَهُ  
لَمْ تَخَفْ خَافِيَةً عَلَى تَنْقِيهِ  
فَتَرَاهُ يَبْلُغُ مَا أَرَادَ بِرَفْقِهِ  
كَالْفَجْرِ يَبْلُغُ مَا ابْتَغَى بِدَيْبِيهِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَ " قَلْعَةٌ " عَانَقَ الْعَيْوُقُ سَافِلَهَا

وَ "قلعة" عانقَ العُيُوقُ سافلها  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٤

---

وَ "قلعة" عانقَ العُيُوقُ سافلها  
وجاز منطقة الجوزا أعاليها  
لا تعرف القطر إذ كان الغمام لها  
أرضاً توطأ قطريه ومواشيها  
إذا الغمامة لاحت خاض ساكنها  
حياضها قبل أن تهمل عزالها  
يعدّ من أنجم الأفلاك مرقبها  
لو أنه كان يجري في مجاريها  
على ذرى شامخ وعرٍ قد امتلأت  
كبراً به، وهو مملوءٌ بها تبيها  
له عقابٌ عقاب الجوّ حاتمةٌ  
من دونها فهي تخفى في خوافيها  
ردّت مكاييد أملاكٍ مكايدها  
وقصرت بدواهيهم دواهيها  
أوطأت همتك العلياء هامتها  
لمّا جعلت العوالي من مراقبيها  
ولم تقس بك خلقاً في البرية إذ  
رأت قسي الردى في كف باربيها

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... قام مثل العُصن الميِّ  
..... قام مثل العُصن الميِّ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٥

---

..... قام مثل العُصن الميِّ  
إد في غضّ الشباب

يَمْرُجُ الخَمْرَ لنا بالصَّ  
فُؤِ مِنْ ماءِ الرُّضابِ  
فَكَأَنَّ الكَأْسَ لَمَّا  
ضَحِكْتَ تحتَ الحِبابِ  
وَجَنَّةُ حَمراءِ لاحتْ  
لكَ من تحتِ النَّقابِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا حُسْنَنَا! نحنُ في لهُوٍ وَلَيْلَتُنَا  
يا حُسْنَنَا! نحنُ في لهُوٍ وَلَيْلَتُنَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٦

-----

(٢٥٥/١)

يا حُسْنَنَا! نحنُ في لهُوٍ وَلَيْلَتُنَا  
بُرْهَرِ أَنْجُمًا تُرْمَى العَفَارِيثُ  
وقد تَضايِقُ في السُّكْرِ العِناقُ بنا  
كما تَضايِقُ في النَّظْمِ اليواقِيثُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَزَعْفَرانِيَّةٍ في اللَّونِ والطَّيِّبِ  
وَزَعْفَرانِيَّةٍ في اللَّونِ والطَّيِّبِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٧

-----

وَزَعْفَرانِيَّةٍ في اللَّونِ والطَّيِّبِ  
طَيِّبَةُ الخَمْرِ دِكانِ الجَلابِيبِ  
ثَوْتُ بِحانَةِ "عُمَرِ الزَّعْفَرانِ" على  
مَرِّ الهَوَاجِرِ فيه والأهاضِيبِ

وما العَطَارَةُ الشُّبَانُ إِن شربوا  
خَمْرًا بِأَبْلَجٍ مِنْ رُهْبَانِهِ الشَّيْبِ  
شَرِبْتُهَا مِنْ يَدَيِ حَوْرَاءَ مُقْلَتِهَا  
تُفْنِي الْقُلُوبَ بِتَبْعِيدِ وَتَقْرِيبِ  
شَمْسٌ إِذَا طَلَعَتْ قَالَتْ مَحَاسِنُهَا:  
هَآ قَدْ طَلَعْتُ، فَيَا شَمْسَ الضُّحَى غَيْبِي  
وَنَمْتُ سُكْرًا وَنَامْتُ لِي مُعَانِقَةً  
فَلَا تَسَلْ عَنِ عِنَاقِ الطُّبِّيِّ وَالذَّبِّيِّ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وشادِنِ قَلْتُ لَهُ: مَا اسْمُهُ؟  
وشادِنِ قَلْتُ لَهُ: مَا اسْمُهُ؟  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٨

وشادِنِ قَلْتُ لَهُ: مَا اسْمُهُ؟  
فَقَالَ لِي، بِالْعُنْجِ: عَبَّاتُ  
فَصِرْتُ مِنْ لَشْغَتِهِ أَلْتَعَا  
فَقَلْتُ: أَيْنَ الْكَأْتُ وَالطَّاتُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... رَاحُ كَضْوِ شِهَابِ  
..... رَاحُ كَضْوِ شِهَابِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٨٩

..... رَاحُ كَضْوِ شِهَابِ  
سُلَافَةُ الْأَعْنَابِ  
وَالْمَزْجُ مَاءُ غَدِيرِ  
صَافٍ كَمَا الشَّبَابِ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ مَاءٌ مُزْنٍ  
لَكَانَ لَمَعُ سَرَابِ

كَأَنَّهُ جِسْمٌ دُرٌّ  
عَلَيْهِ دَرْجُ حَبَابٍ  
يَجْرِي خِلالِ حِصْيٍ  
بِيضٍ كَقَطْرِ السَّحَابِ  
كَأَنَّهُ الرِّيقُ يَجْرِي  
عَلَى الثَّنَائِيَا العِذابِ

----

العصر العباسي << البحري >> شاهدت مسعود في مجلس  
شاهدت مسعود في مجلس  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩

شاهدتُ مَسْعُودَ فِي مَجْلِسِ  
فَلَمَّا انْتَحَيْنَا لِشُرْبِ العَلَسِ  
تَعَنَّى وَنَحْنُ عَلَى لَدَّةٍ  
فَأَرَعَدَ بَعْضٌ، وَبَعْضٌ نَعَسَ  
فَقَالَ: اقْتَرِحْ بَعْضَ مَا تَشْتَهِي،  
فَقُلْتُ: اقْتَرِحْتُ عَلَيْكَ الخَرْسَ

----

العصر العباسي << الخالديان >> يا حُسْنَ «دير سعيد» إذ حللتُ به  
يا حُسْنَ «دير سعيد» إذ حللتُ به  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٠

يا حُسْنَ «دير سعيد» إذ حللتُ به  
والأرض والرَّوض في وشي وديباج  
فما ترى غُصْنًا إِلَّا وَزهرتُه  
تجلوه في جُبَّةٍ منها ودُؤاج  
وللحمائم ألحانٌ تُدَكِّرُنَا  
أحبابنا بين أرمالٍ وأهزاج

وللنسيم على الغدران رفرقة  
يزورها فتلقاهُ بأمواج  
والخمر تُجلى على خُطابها فترى  
عرائس الكرم قد زُفت لأزواج  
وكُلنا من أكاليل البهار على  
رؤوسنا "كانوشروان" في التّاج  
ونحن في فلك اللّهُو المحيط بنا  
كأننا في سماء ذات أبراج  
ولستُ أنسى نِدامي وسط هيكله  
حتّى الصباح غزلاً طرفه ساج  
أهزّ عِطْفِي قَضِيبِ البانِ معتقاً  
منه وألثم عيني لُعبَةِ العاج  
وقولتي، والتفاتي عند منصرفي  
والشوق يزعج قلبي أي إزعاج:  
يا دير، يا ليت داري في فنائك أو  
يا ليت أنك لي في «دربِ دَرّاج»

-----  
العصر العباسي << الخالديان >> لا تُطنبُ في بكا التُّوي والطُّبِ  
لا تُطنبُ في بكا التُّوي والطُّبِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩١

-----  
لا تُطنبُ في بكا التُّوي والطُّبِ  
ولا تُحيي كتيبَ الحيّ من كُتبِ  
ولا تجدُ بغمامٍ للغيَمِ ولا  
تسمحِ لسرّبِ المها بالواكفِ السَّرِبِ  
ربِّعْ تعفَى فأعفى مِنْ جوىٍ وأسى  
قلبي وكان إلى اللذاتِ مُنْقَلِبِي  
سيّانَ بانِ خَلِيطٍ أو أقامَ بهِ

فإنما عامرُ البيداء كالخربِ  
أبهى وأجملُ من وصفِ الجمالِ ومن  
إذمانِ ذكرِ هوىِّ يهوي على قتبِ  
مدُّ البنانِ إلى كأسِ على سُكرِ  
و رفُعِ صَوْتِ بتطريبِ على طربِ  
حمراء حين جلتها الكأسُ نَقَطها  
مزاجها بدنانيرٍ من الحبيبِ  
كم جدَّدتْ، وهي لم تُفَضَّضْ خَوَاتِمها،  
من الدهورِ، وكم أبَلتْ من الحَقَبِ  
كانت لها أرجلُ الأَعلاجِ واترَةً  
بالدَّوسِ فانتصفتْ من أُرؤسِ العربِ  
يسقيكها من بني الكُفَّارِ بدرُ دُجى  
ألحاطهُ للمعاصي أوكدُ السَّببِ  
يومي إليك بأطرافِ مُطَرَفَةٍ  
بها خضابانِ للعنابِ والعنبِ  
تسيبكُ قامته إن قام يمزجها  
موشحاً بصليبِ صيغٍ من ذهبِ  
كم مرَّةً قلتُ - إذ أهدى تدلُّهُ  
إليَّ جدَّ الردى في صورة اللَّعبِ -:  
يا ضاحكاً حين أبكاني تبسُّمُهُ  
حقُّ من الحبِّ تُبكييني وتضحكُ بي

---

العصر العباسي << الخالديان >> مكحل بالدعج

مكحل بالدعج

رقم القصيدة : ٢٧٢٩٢

---

مُكْحَلٌ بِالذَّعْجِ  
مُنْقَبٌ بِالغَنَجِ  
مُعْصَفُ التُّفَّاحِ فِي  
خَدِّ مَلِيحِ الضَّرَجِ  
جَمَّشَهُ الشَّعْرُ وَمَا  
ذَاكَ لَطُولِ الْحَجَجِ  
وَإِنَّمَا عَارِضُهُ  
شَنْقُهُ بِالسَّبِيحِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> أيا عَمْرُ يا بن العلي والحَسَبِ  
أيا عَمْرُ يا بن العلي والحَسَبِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٣

---

أيا عَمْرُ يا بن العلي والحَسَبِ  
وَمَنْ حَلَّ فِي الْمُنْصَبِ الْمُنْتَجِبِ  
بِعَثْتُ إِلَيْكَ . أَطَالَ الْإِلَّ  
هُ عَمْرُكَ مَا طَالَ عَمْرُ الْحَقِّبِ .  
بِمَرْوَحَةٍ رَاحَةٍ لِلْقُلُوبِ  
لَهَا نَسْبَتَانِ إِذَا تَنْتَسِبُ  
فَفِي سَعْفِ النَّخْلِ نَخْلُ النَّبِيْطِ  
وَفِي خَيْرَانِ غِيَاضِ الْعَرَبِ  
عَلَيْهَا الْحِدَادُ كَمُهْجُورَةٍ  
رَمَتْهَا عَشِيقَتُهَا بِالْغَضَبِ  
مَنَافِعُهَا أَبَدًا جَمَّةٌ  
لِمَالِكِهَا غَيْرَ قَوْلِ كَذِبِ  
تَرُدُّ التَّشَارِينَ فِي حُمَّةٍ  
مِنْ الْقَيْظِ نِيرَانُهَا تَلْتَهَبُ

وتجعلُ سِتْرًا إذا ما أَرُدُّ  
تَ سِرًّا إلى صَاحِبٍ في سببِ  
وإنْ شئتَ كانتَ قضيْبَ الأَقاحِ  
فَأَدَّتْ إِلَيْكَ فُنُونَ الطَّرْبِ  
وتصلحُ للضَّرْبِ ضَرْبِ الدَّلَالِ  
دلالِ الحَبِيبِ، إذا ما عتبَ  
وتُومي بها في عُروضِ الكلامِ  
إذا ما حَتَبتَ لنشرِ الخُطْبِ  
ومنْ بَعْدِ ذَا كُلهِ فاسمُكَ الـ  
مُبَارَكُ في ظَهْرِها قد كُتِبَ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَبَرِّقِ مِثْلَ حَاشِيَتِي رِداً  
وَبَرِّقِ مِثْلَ حَاشِيَتِي رِداً  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٤

-----

وَبَرِّقِ مِثْلَ حَاشِيَتِي رِداً  
جَدِيدِ مُذْهَبٍ في يَوْمِ رِيحِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَاسْتَشْرِفْتُ نَفْسِي إِلَى مُسْتَشْرِفِ  
وَاسْتَشْرِفْتُ نَفْسِي إِلَى مُسْتَشْرِفِ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٥

-----

وَاسْتَشْرِفْتُ نَفْسِي إِلَى مُسْتَشْرِفِ  
لِلدَّيْرِ تَاهَ بِحُسْنِهِ وَبِطَبِيبِهِ  
مَنْفَرَقِ آذِي «دَجَلَةَ» تَحْتَهُ  
بِعَدِيرِهِ وَخَلِيجِهِ وَقَلْبِيهِ  
فَنَعِمْتُ بَيْنَ رِياضِهِ وَغِيَاضِهِ  
وَسَكَرْتُ بَيْنَ شُرُوقِهِ وَغُرُوبِهِ

غَنَى الْجَمَالَ بِهِ فزَادَ الثَّغَرَ مِنْ  
تَفْضِيضِهِ وَالخَدَّ مِنْ تَذْهِيبِهِ  
وَاهْتَرَّ عُصْنُ الْبَانِ فِي زُنَّارِهِ  
وَأَصَاءَ جِيدَ الرَّيْمِ تَحْتَ صَلِيْبِهِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ما هو عَبْدٌ لَكِنَّهُ وَلَدٌ

ما هو عَبْدٌ لَكِنَّهُ وَلَدٌ

رقم القصيدة : ٢٧٢٩٦

-----

ما هو عَبْدٌ لَكِنَّهُ وَلَدٌ

خَوَّلْنِيهِ الْمُهَيِّمُنُ الصَّمَدُ

وَشَدَّ أَرْزِي بِحَسَنِ صُحْبَتِهِ

فَهُوَ يَدِي وَالذَّرَاعُ وَالْعَصْدُ

صَغِيرٌ سِنَّ كَبِيرٌ مَعْرِفَةٌ

تَمَازَجُ الصَّعْفُ فِيهِ وَالْجَلْدُ

(٢٥٧/١)

في سنِّ بدر الدجى وصورته،

فَمَثَلَهُ يُصْطَفَى وَيَفْتَقَدُ

مُعَشَّقُ الطَّرْفِ كُحْلُهُ كَحَلِّ

مَعْطَلُ الْجِيدِ حَلِيهِ جَيْدٌ

وَوَرْدُ خَدَّيْهِ وَالشَّقَائِقُ وَاللُّهُ

فَقَاحُ وَالْجَلَنَارُ مَنْتَضِدٌ

رِيَاضُ حَسَنِ زَوَاهِرٌ أَبَدًا

فِيهِنَّ مَاءُ النَّعِيمِ يَطْرُدُ

وَعُصْنُ بَانٍ إِذَا بَدَا؛ وَإِذَا

شَدَا فِقْمَرِي بَانَةَ غَرْدُ  
تَفَقَّهُ كَيْسُهُ فَلَ عَوْجُ  
فِي بَعْضِ أَخْلَاقِهِ وَلَا أَوْدُ  
أُنْسِي وَلَهْوِي وَكَلَّ مَأْرَبْتِي  
مَجْتَمَعٌ فِيهِ وَمُنْفَرِدُ  
ظَرِيفٌ مَزْحٌ، مَلِيحٌ نَادِرَةٌ  
جَوْهَرٌ حَسَنٌ، شَرَارُهُ يَقْدُ  
مَا غَاظَنِي سَاعَةً فَلَا صَخَبُ  
يَمُرُّ فِي مَنْزِلِي وَلَا حَرْدُ  
مَسَامِرِي إِنْ دَجَا الظَّلَامُ فَلِي  
مِنْهُ حَدِيثٌ كَأَنَّهُ الشَّهْدُ  
مِبَارِكُ الْوَجْهِ مَذْحَظِيْتُ بِهِ  
بِالْي رَخِيٍّ وَعَيْشِي رَعْدُ  
خَازِنُ مَا فِي يَدِي وَحَافِظُهُ  
فَلِي شَيْءٌ لَدِي يَفْتَقِدُ  
يَصُونُ كِتَابِي فَكُلُّهَا حَسَنٌ  
يَطْوِي ثِيَابِي فَكُلُّهَا جَدُّ  
وَحَاجِبِي فَالْخَفِيفُ مَحْتَبَسٌ  
عِنْدِي بِهِ وَالثَّقِيلُ مَطْرُدُ  
وَصَيْفِي الْقَرِيضُ، وَازِنٌ دِي  
نَارُ الْمَعَانِي الْجِيَادُ، مَنْتَقِدُ  
وَيَعْرِفُ الشَّعْرَ مِثْلَ مَعْرِفَتِي  
وَهُوَ عَلِيٌّ أَنْ يَزِيدَ مَجْتَهِدُ  
وَحَافِظُ الدَّارِ إِنْ رَكِبْتُ فَمَا  
عَلِيٌّ غَلَامٌ سِوَاهُ أَعْتَمِدُ  
وَمَنْفَقٌ مَشْفَقٌ إِذَا أَنَا أَسُ  
رَفْتُ وَبَدَّرْتُ فَهُوَ مَقْتَصِدُ  
وَأَبْصَرُ النَّاسَ بِالطَّبِيخِ فَكَالُ

مسك القلايا والعنبر الثرد  
وهو يدير المدام إن جليت  
عروس دنّ نقابها الزبدُ  
تمنح كأسِي يدُ أناملها  
تنحلُّ من لينها وتنعقدُ  
وكاتب توجد البلاغة في  
ألفاظه والصواب والرشدُ  
وواجدٌ لي من المحبة وال  
رأفة أضعاف ما به أجدُ  
إذا ابتسمتُ فهو مبتهجُ  
وإن تَمَرَّتْ فه مُرْتَعِدُ  
ذا بعضُ أوصافه وقد بقيتُ  
له صفاتٌ لم يحوها العدُدُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ..... أنباك شاهدُ أمري عن مُعَيِّبه؛  
..... أنباك شاهدُ أمري عن مُعَيِّبه؛  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٧

..... أنباك شاهدُ أمري عن مُعَيِّبه؛  
وجدَّ جدُّ الهوى بي في تلعبه  
يا نازحاً نرحتُ دمعي قطيعتهُ  
هَبْ لي من الدَّمعِ ما أبكي عليكِ بهِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> هَمَّتْهُ خمرٌ وما خورُ  
هَمَّتْهُ خمرٌ وما خورُ  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٨

هَمَّتْهُ خمرٌ وما خورُ

وهمه عودٌ وطنبورٌ  
وليس دنياهُ ولا دينُهُ  
إِلَّا مَهًا مِثْلَ الدُّمَى حورٌ  
ذيل الصِّبَا فِي الغِيّ مجرورٌ  
والعمر بالذَّاتِ معمورٌ  
وليلة الهيكل كم أنفدت  
فيها دنانٌ ودنانيرٌ  
أقبلن كالرّوض تغشاه من  
درّ وياقوتٍ أزاهيرُ  
على خصورٍ أرهفت دِقَّةً  
ففي الزّنانيرِ زَنابيرُ  
فما دَرِينَا أَوْجُوهُ الدُّمَى  
أَحْسَنُ أَمْ تِلْكَ التّصَاوِيرُ  
وعندنا صفراء من قامرت  
بالسُّكَّرِ مِنَّا فهو مَقْمُورٌ  
سِلَافٌ أَعْنَابٍ فعنقودها  
من قبل أن يعصر مَعْصُورٌ  
زاد على المِصْبَاحِ إِشْرَاقُهَا  
فهو ظلامٌ وهي النُّورُ  
حتّى إِذَا ما انحَلَّ جِيبُ الدُّجَى  
فينا وَجِيبُ الصُّبْحِ مَزْرُورٌ  
جرت هَنَاتٌ لِي أَجْمَلْتُهَا  
فهل لها عِنْدَكَ تَفْسِيرُ؟

---

العصر العباسي << الخالديان >> حورٌ جَعَلْنَ وَقَدْ رَحَلْنَ، وَدَاعِنَا  
حورٌ جَعَلْنَ وَقَدْ رَحَلْنَ، وَدَاعِنَا  
رقم القصيدة : ٢٧٢٩٩

---

حُورٌ جَعَلْنَ وَقَدْ رَحَلْنَ، وَدَاعَنَا  
بِمَدَامِعٍ نَطَقَتْ وَهِنَّ سَكُوتٌ  
فَغِيُوْنُهَا سَبَّحٌ؛ وَنَشْرُ دُمُوعِهَا  
دُرٌّ؛ وَحُمْرُ خُدُودِهَا يَأْقُوتُ

شعراء الجزيرة العربية << سليمان المانع >> أنا وين ما سافر

أنا وين ما سافر

رقم القصيدة : ٢٧٣

نوع القصيدة : عامي

أنا وين ماسافر من احزاني تجد احزان  
وأظل أركض مثل ضحكة غريب ودمعة مسافر  
تعبت أهرب من الذكرى لها كل البشر عنوان  
تجيني بالوجوه أهرب ولا اهرب دامها الناظر  
واناديلك وانا بآخر ليالي بآخر الأوطان

(٢٥٨/١)

أصارع غربتي بين الخفوق وعزة مكابر  
لك الله ماشعرت إلا بعد فراقك بالوجدان  
شف غيابك عسف مهر العنادورروض النافر  
ياوجه مالحقه انسان ولا يلحق أبد انسان  
اغامر في مصالحننا وإذا زاعلتك مغامر  
ياليتك لو تجي مرة ، تعيشني زمان كان  
تدفي برد أحلامي وأذوب بصوتك الساحر  
هلا منك لها لون يسولف تسكت الألوان  
هلا منك لها طهر الصلاة ومبسمك كافر

هلا منك تخليبي أحس أكثر ظما الفنان  
هلا منك تعلمني أذوق بنظرة الشاعر  
هلا منك تسفرني لوجه أمي وأشيب اشجان  
هلا منك على عمدان تقوم حظي العاثر  
هلا منك ولا أذكر شي بعدها من متى للآن  
أهيم وماعرف ماشفت ولا سامع ولا خابر  
دخيل اللوم بشفاهك بهمسة طرفك النعسان  
بلا ونجت بهزة راست تغلي وأنتظر صابر  
دخيل الصبح والنظرة تناوب تنكسر ألحان  
وليل ماجمعه الليل على وسادتك متناثر  
دخيل أخطر وعد مهما شربته عدت لك عطشان  
دخيل موادعك لا حل يعلقني بيد باكر  
دخيل العشق لا عاتب حنايا العاشق الولهان  
سترت الشوق بضلوعي إلين أعرج مشى الخاطر  
دخيلك دربها وينه ياناسي بلدة النسيان  
تعبت أبحث وأبيع سنين لا غايب ولا حاضر

---

العصر العباسي << البحري >> أقام كل ملث الودق رجاس  
أقام كل ملث الودق رجاس  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠

أقام كل ملث الودق رجاس،  
على ديار بعلو الشام أدراس  
فيها لعلوة مصطفى ومربيع،  
من بانقوسا، وبابلي، وطيباس  
منازل أنكرتنا بعد معرفة،  
وأوحشت من هوانا بعد إيناس  
يا علو لو شنت أبدلت الصدود لنا

وَصَلَاً، وَلَا نَ لِصَبِّ قَلْبِكَ الْقَاسِي  
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلَبٍ،  
وَنَشْوَةٌ بَيْنَ ذَاكَ الْوَرْدِ وَالْآسِ  
إِذْ أَقْبَلَ الرَّاحُ، وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ،  
مِنْ أَهْيَفِ خَنْثِ الْعِطْفَيْنِ مَيَّاسِ  
أَمْدٌ كَفِّي لِأَخِذِ الْكَاسِ مِنْ رَشَاءٍ،  
وَحَاجَتِي كُلُّهَا فِي حَامِلِ الْكَاسِ  
بِبَرْدِ أَنْفَاسِهِ يَشْفِي الْعَلِيلَ، إِذَا  
دَنَا، فَقَرَّبَتْهَا مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِي  
إِذَا تَعَاظَمَنِي أَمْرٌ فَرَعْتُ إِلَى  
شِعْرِي، وَوَجَّهْتُ أَجْمَالِي وَأَفْرَاسِي  
هَلْ مِنْ رَسُولٍ يُؤَدِّي مَا أَحْمَلُهُ  
إِلَى الْأَمِيرِ أَبِي مُوسَى بْنِ عَبَّاسِ  
عَبَّاسُ بْنُ سَعِيدٍ فِي أُرُومَتِهِ،  
يَحْكِي أُرُومَةَ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ  
أَيْهَاتِ مِنْكَ، لَقَدْ أُعْطِيتَ مَأْتِرَةً  
مَأْتُورَةً عَنْ جُدُودٍ غَيْرِ أَنْكَاسِ  
آبَاؤِكَ الصَّيْدِ تَحْمِيهِمْ، وَتَجْمَعُهُمْ  
مَنَازِلُ الْعَزِّ هُنَّ غِيَالٌ وَأَخْيَاسِ  
الْمُقْعِصُونَ زُهَيْرًا عَنْ غَنِيهِمْ  
وَقَدْ سَقَاهَا كَوْوسَ الْمَوْتِ فِي شَاسِ  
وَأَنْتَ مُنْهَرْتُ الشَّدَقَيْنِ تَلْحِظُنِي،  
إِيْمَاضَ بَارِقَةٍ أَوْ ضَوْءَ مِقْبَاسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ريقتهُ خمر، وأنفاسهُ

ريقتهُ خمر، وأنفاسهُ

رقم القصيدة : ٢٧٣٠٠

-----

ريقتُهُ خمر، وأنفاسُهُ  
مسكٌ، وذاك الثَّغرُ كافرُ  
أخرجه "رضوان" من داره  
مخافةً تُفتنَ الحورُ  
يلومُهُ النَّاسُ على تيهه  
والبدرُ إن تاه فمعدورُ

----

العصر العباسي << الخالديان >> ..... يا نفس مُوتي فقد جدَّ الأسي مُوتي  
..... يا نفس مُوتي فقد جدَّ الأسي مُوتي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠١

-----

..... يا نفس مُوتي فقد جدَّ الأسي مُوتي  
ما كُنْتُ أولَ صَبٍّ غيرَ مَبْخُوتِ  
يَوْمُ الفِراقِ رَمَى شَملي فَشَتَّتُهُ  
رَمَاهُ رَبِّي بِتَفْرِيقِ وَتَشْتِيتِ  
بكى إليَّ غداةَ البينِ حينَ رأى  
دَمعي يَفِيضُ وحالي حالَ مَبْهُوتِ  
فَدَمَعَتِي ذَوْبُ ياقوتِ على ذَهَبِ  
ودمعهُ ذَوْبُ دُرٍّ فوقَ ياقوتِ

----

(٢٥٩/١)

العصر العباسي << الخالديان >> رُوحِي الفِداءُ لِطَاعِنينَ رَحيلُهُم  
رُوحِي الفِداءُ لِطَاعِنينَ رَحيلُهُم  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠٢

-----

رُوحِي الْفِدَاءَ لِطَاعِنِينَ رَحِيلُهُمْ  
أُنْكِي وَأُفْسِدَ فِي الْقُلُوبِ وَعَاثَا  
فَلْيَقْضِ عِدَّتَهُ السُّرُورُ فَإِنِّي  
طَلَّقْتُ بَعْدَهُمُ السُّرُورَ ثَلَاثَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> صَدَّتْ مُجَانِبَةً "نَوَارُ"

صَدَّتْ مُجَانِبَةً "نَوَارُ"

رقم القصيدة : ٢٧٣٠٣

-----

صَدَّتْ مُجَانِبَةً "نَوَارُ"

وَنَأَى بِجَانِبِهَا أَرْوَارُ

وَرَأَتْ ثِيَابِي قَدْ غَدَتْ

وَكَأَنَّهَا دِمْنٌ قَفَارُ

يَا هَذِهِ إِنَّ رُحْتُ فِي

خُلُقٍ فَمَا فِي ذَاكَ عَارُ

هَذَا الْمُدَامِ هِيَ الْحَيَا

ة قَمِيصَهَا خَزْفٌ وَقَارُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> لَوْ أَشْرَقَتْ لَكَ شَمْسُ ذَاكَ الْهَوْدَجِ

لَوْ أَشْرَقَتْ لَكَ شَمْسُ ذَاكَ الْهَوْدَجِ

رقم القصيدة : ٢٧٣٠٤

-----

لَوْ أَشْرَقَتْ لَكَ شَمْسُ ذَاكَ الْهَوْدَجِ

لَأُرْتِكَ سَالِفَتِي غَزَالٍ أَدْعَجِ

أَرعى النجوم كأنها في أفقها

زهو الأفاحي في رياضِ بَنَفْسَجِ

والمُشْتَرِي وَسَطَ السَّمَاءِ تَحَالُهُ

وسنأه مثل الرُّبَيْقِ المَتَرَجِرِجِ

مِسْمَارٌ تَبِيرٌ أَصْفَرٌ رَكْبَتَهُ  
فِي فَصِّ خَاتَمِ فِضَّةٍ فَيُرْوَجُ  
وَتَمَائِلُ الْجُوزَاءِ يَحْكِي فِي الدُّجَى  
مِيلَانَ شَارِبِ قَهْوَةٍ لَمْ تُمَزَجِ  
وَتَنْقَبْتُ بِخَفِيفِ غَيْمٍ أبيضِ  
هِيَ فِيهِ بَيْنَ تَحْفَرٍ وَتَبْرُجِ  
كَتَنُفُسِ الْحَسَنَاءِ فِي الْمِرَاةِ إِذِ  
كَمَلْتُ مَحَاسِنَهَا وَلَمْ تَنْزُوجِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وكنْتُ أرى في النوم هجركَ ساعةً  
وكنْتُ أرى في النوم هجركَ ساعةً  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠٥

وكنْتُ أرى في النوم هجركَ ساعةً  
فَأَجْفُو لذيذِ النَّوْمِ حَوْلًا تَطْيِيرًا  
وَتَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ، وَالْقَلْبُ كَلَّمَا  
تَقَاضِيئُهُ صَبْرًا تَقَاضِيئُ مُعْسِرًا  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْغَدَرَ مِنْ شَأْنِكَ اغْتَدَى  
غَدِيرُ النَّصَافِي بَيْنَنَا مُتَكَدِّرًا  
فَوَاللَّهِ مَا أَهْوَاكَ إِلَّا تَكَلُّفًا  
وَلَا أَشْتَكِي الْهَجْرَانَ إِلَّا تَحْمُرًا

---

العصر العباسي << الخالديان >> وتأتي بك الحاجاتُ عفواً كأنما  
وتأتي بك الحاجاتُ عفواً كأنما  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠٦

وتأتي بك الحاجاتُ عفواً كأنما  
مَعَالِفُهَا فِي رَاحَتِكَ مَفَاتِحُ

ودونكها أبياتٍ شعرٍ كأنَّها  
خُدودُ العَواني فوقها المسكُ فائِخُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> "بغدادُ" قد صار خيرها شراً  
"بغدادُ" قد صار خيرها شراً  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠٧

-----

"بغدادُ" قد صار خيرها شراً  
صيرها الله مثل "سامراً"  
اطلب وفتش واحرص فلست ترى  
في أهلها حرةً ولا حراً

---

العصر العباسي << الخالديان >> «ببامخايال» إن حاولتما طلبي  
«ببامخايال» إن حاولتما طلبي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠٨

-----

«ببامخايال» إن حاولتما طلبي  
فأنتما تجداني ثم مطروحا  
يا صاحبي هو العُمُر الذي جمعتُ  
فيه المُنَى فاغدوا للديرِ أو رُوحا  
برٌّ وبحرٌ به يُهدى نسيئهما  
للرُوحِ مسكاً بماءِ الوردِ منقُوحا  
يجرُ صيَّادُه الشَّبُوطَ مضطرباً  
حياً وقانصُه اليَغْفُورَ مذبُوحا

---

العصر العباسي << الخالديان >> نيلُ المطالب بالهندية البترِ  
نيلُ المطالب بالهندية البترِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٠٩

نَيْلُ المطالب بالهندية البتر  
لا بالأمانِي والتأميل للقدرِ

(٢٦٠/١)

فإن عفا طَلَلٌ أو باد ساكِنُهُ  
فلا تَقِفْ فيه بين البَثِّ والفِكْرِ  
في شَمِّكَ المسك شغلٌ عن مذاقته  
وفي سنا الشمس ما يُعني عن القَمَرِ  
لُو لم أكنُ مشبهاً للناس في خُلقي  
لَقُلْتُ إِنِّي من جيلٍ سوى البشرِ  
أولم يكن ماء علمي قاهراً فكري  
لأحرقنتني في نيرانها فِكْري  
تريدني قسوة الأيام طيب ثناً  
كأنني المسك بين الفهر والحجرِ  
ألفتُ من حادثات الدهر أكبرها  
فما أعوج على أطفالها الأخرِ  
لا شيء أعجب عندي في تباينه  
إذا تأملته من هذه الصورِ  
أرى ثياباً وفي أثنائها بقرِ  
بلا قُرُونٍ وذا عيبٍ على البقرِ  
قالت: رَقَدْتُ! فقلت: الهمُّ أرقدني  
والهمُّ يمنع أحياناً من السهرِ  
كم قد وَقَعْتُ وَفُوعَ الطَّيْرِ في شركِ  
فضعُضتُ مُنتي منه قوى المررِ  
أصفو وأكدر أحياناً لمختبري

وليس مستحسناً صَفُوَ بلا كَدَرٍ  
إِنِّي لَأَسِيرُ فِي الآفاقِ مِنْ مَثَلِ  
سَارٍ وَأَمَلًا لِلأَبصارِ مِنْ قَمَرٍ  
إِذا تَشَكَّكَتَ فِما أَنْتَ مَبصرُهُ  
فلا تَقُلْ إِنِّي فِي النَّاسِ ذُو بَصَرٍ  
وَكِيفَ يَفْرَحُ إِنسانٌ بِغَوَّتهِ  
إِذا نَضاها فلم تَصَدِّقْهُ فِي النَّظَرِ  
لَقَدْ فَرِحْتُ بِما عَابتُ مِنْ عَدَمِ  
خَوْفِ القَبِيحِينَ مِنْ كِبَرٍ وَمِنْ بَطَرٍ  
وَرِبا اِبْتِهَجَ الأَعْمى بِحالِتهِ  
لأنَّهُ قَد نَجَا مِنْ طَيرةِ العَوْرِ  
وَلَسْتُ أَبْكي لِشِيبٍ قَد مُنِيتُ بِهِ  
يَبْكي عَلى الشَّيبِ مِنْ يَأْسِي عَلى العُمُرِ  
كَنْ مِنْ صَدِيقِكَ لا مِنْ غَيرِهِ حَذِراً  
إِنْ كانَ يَنْجِيكَ مِنْهُ شَدَّةُ الحَذَرِ  
ما اطمَئِنُّ إِلى خَلْقٍ فَأخبرُهُ  
إِلاَّ تَكشِفَ لي عَن لَوْمِ مُخْتَبِرٍ  
وَقَد نَظَرْتُ إِلى الدُّنيا بِمُقَلَّتِها  
فاسْتَصغَرْتُها جَفونِي غَايَةَ الصَّغَرِ  
وما شَكَرْتُ زَماني وَهُوَ يَصْعَدُ بي  
فَكِيفَ أَشْكَرُهُ فِي حَالِ مُنْحدَرِي  
لا عارَ يَلْحَقني أَني بلا نَشَبِ  
وَأَيَّ عارَ عَلى عَينِ بلا حَوَرِ  
فِإِنْ بَلَغْتُ الَّذِي أَهوى فَعَن قَدَرِ  
وَإِنْ حُرْمْتُ الَّذِي أَهوى فَعَن عُدْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> هل فيكم من واقف متفلس

هل فيكم من واقف متفلس

هَلْ فِيكُمْ مِنْ وَاقِفٍ مُتَفَرِّسٍ،  
بَعْدِي عَلَى نَظَرِ الطَّبَّاءِ الْأُنَّسِ  
أَثَرَنْ فِي قَلْبِ الْخَلِيِّ مِنَ الْجَوَى،  
وَمَلَكَانَ مِنْ قَوْدِ الْأَبِيِّ الْأَشُوسِ  
مِنْ كُلِّ مُرْهَفَةِ الْقَوَامِ غَرِيْرَةٍ،  
جُعِلَتْ مَحَاسِنُهَا هَوَى لِلْأَنْفُسِ  
تَعْدُو بِعَطْفَةٍ مُطْمَعٍ، حَتَّى إِذَا  
شُغِلَ الْحَلِيُّ تَنَّتْ بِصَدْفَةِ مُؤَيِّسِ  
شَاهَدْتُ أَيَّامَ السَّرُورِ، فَلَمْ أَجِدْ  
يَوْمًا يَسُرُّ كَيَوْمِ دَعْوَةِ يُونُسِ  
أَدْنَى مَزَارٍ وَسَطَ أَحْسَنِ بُقْعَةٍ،  
وَأَجَلُ زُؤَارٍ لِأَبْهَى مَجْلِسِ  
فِي رَوْضَةِ خَضْرَاءٍ يُشْرِقُ نَوْرُهَا،  
تُسَقَى مُجَاجَاتِ الْعُيُومِ الْبُجَسِ  
فَخَرَّ الرَّبِيعُ عَلَى الشِّتَاءِ بِحُسْنِهَا،  
وَكَفَى حَضُورُ الْوَرْدِ فَقَدْ التَّرْجِسِ  
لَا تَسْقِيَانِي بِالصَّغِيرِ، فَإِنَّهُ  
يَوْمٌ تَلِيْقُ بِهِ كِبَارُ الْأَكْوَاسِ  
إِسْعَدُ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِدَوْلَةٍ  
تَعْدُو عَلَيْكَ بِكُلِّ حَظِّ مُنْفِسِ  
فَلِحُسْنِ وَجْهِكَ فِي الْقُلُوبِ مَحَلَّةٌ  
خُصَّتْ إِلَى جَدَلٍ، بِهَا مُتَلَبِّسِ  
بَدْرٌ لَنَا، فَمَتَى عَرَّتْنَا وَخَشَنَةُ  
جَلَّتْهَا بِضِيَاءِ وَجْهِ مُؤْنِسِ

---

مَحَاسِنُ الدَّيْرِ تَسْبِيحِي وَمَسْبَاحِي  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٠

---

مَحَاسِنُ الدَّيْرِ تَسْبِيحِي وَمَسْبَاحِي  
وَحَمْرُهُ فِي الدُّجَى صُبْحِي وَمَسْبَاحِي  
أَقَمْتُ فِيهِ إِلَى أَنْ صَارَ هَيْكَلُهُ  
بَيْتِي وَمِفْتَاحُهُ لِلْأَنْسِ مِفْتَاحِي  
مُنَادِمًا فِي قَلَالِيهِ رَهَابِنَةً  
رَاحَتْ خَلَائِقُهُمْ أَصْفَى مِنَ الرَّاحِ

(٢٦١/١)

---

قَدْ عَدَلُوا تُقَلُّ أَوْزَانٍ وَمَعْرِفَةٍ  
فِيهِمْ بِخِفَّةِ أَبْدَانٍ وَأَرْوَاحٍ  
وَوَشَّحُوا غُرَرَ الْأَدَابِ فَلَسَفَةً  
وَحِكْمَةً بِعُلُومِ ذَاتِ إِضْطِحَاحٍ  
فِي طَبِّ "بِقِرَاطٍ" لِحْنِ "المَوْصِلِي" وَفِي  
نَحْوِ "المَبْرَدِ" أَشْعَارُ " الطَّرْمَاحِ "  
وَمُنْشِدٌ حِينَ يُبْدِيهِ المِزَاجُ لَنَا،  
أَلْمَعُ بَرَقِ سَرَى أَمْ صَوءُ مَسْبَاحِ؟!  
أَخْلَفْتُ فِي العَمْرِ عُمْرِي حِينَ رَاحَ إِلَى  
غَيْرِ البَطَالَةِ قَلْبِي غَيْرَ مُرْتَاحِ  
مَا نُورٌ أَحْدَاقِنَا إِلَّا حَدَائِقُهُ  
لَا مَ اللُّوَائِمِ فِيهِ أَوْ لَحَا اللُّأَحِي  
بَدَائِعُ لَا «لِدَيْرِ العَلْتِ» هُنَّ وَلَا  
"لِدَيْرِ حَنَّةٍ" مِنْ "ذَاتِ الأَكْبِرَاحِ"  
وَكَمْ حَنَنْتُ إِلَى حَانَاتِهِ وَغَدَا

شَوْقِي يُكَاثِرُ أَصْوَاتًا بِأَقْدَاحِ  
حَتَّى تَحْمَرَّ حَمَّارِي بِمَعْرِفَتِي  
وَصَيَّرْتُ مُلْحِي فِي السُّكَّرِ مَلَا حِي  
«أبا مخيال» لا تعدم ضُحَى وَدُجَى  
سِحَالِ كُلِّ مُلْتِّ الْوَدْقِ سِحَّاحِ  
إِنْ تُفْنِ كَأْسُكَ أَكْيَاسِي فَإِنَّ بِهَا  
يُقْلُ جَيْشَ هَمُومِي جَيْشُ أَفْرَاحِي  
وَإِنْ أَقِمِ سُوقَ إِطْرَابِي فَلَا عَجَبُ  
هَذَا بِذَاكَ إِذَا مَا قَامَ نَوَاحِي

-----  
العصر العباسي << الخالديان >> صغيرٌ صرفتُ إليه الهوى  
صغيرٌ صرفتُ إليه الهوى  
رقم القصيدة : ٢٧٣١١

-----  
صغيرٌ صرفتُ إليه الهوى  
وهل خاتمٌ في سوى خنصر  
فإن شئت فاعذر ولا تلحني  
وإن شئت فالحُ ولا تعذر

-----  
العصر العباسي << الخالديان >> قد طَفَحَ الْقَلْبُ بِالْهُمُومِ فَإِنْ  
قد طَفَحَ الْقَلْبُ بِالْهُمُومِ فَإِنْ  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٢

-----  
قد طَفَحَ الْقَلْبُ بِالْهُمُومِ فَإِنْ  
طُفَّتْ بِكَأْسٍ، فَهَاتِهَا تَطْفَحُ  
فِي جُنْحِ لَيْلٍ تُرَى كَوَاكِبُهُ  
وهي إلى الْعَرَبِ كُلِّهَا جُنْحُ  
نَرَاكَ تَنْسَى سُرُورَ يَوْمِكَ فِي

"ذَيْرِ سَعِيدٍ" وَظِلِّهِ الْأَفِيحِ  
عَلَى بَسَاطٍ مِنَ الْبِنْفَسِجِ قَدْ  
أَلْقَى مِنَ الْوَرْدِ فَوْقَهُ مَطْرَحُ  
وَكَأْسِ رَاحٍ يُدِيرُهَا قَمَرٌ  
لِحَاطَتِهِ فِي قُلُوبِنَا تَجْرَحُ  
قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى يُعْرَضُ بِأَلِ  
وَصَلِّ، وَلَكِنْ أَرَاهُ قَدْ صَرَّحَ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ووالله ما عارضتُ جودك ساعةً  
ووالله ما عارضتُ جودك ساعةً  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٣

ووالله ما عارضتُ جودك ساعةً  
بشعري إلا كان أشعر من شعري  
كأن عطاياك الجسيمة أقسمتُ  
بأنِّي لا أنفكُ مُهْتَصِمَ الشُّكْرِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> صَاحِ غَمَّضْتُ وَمَا غَمَّ  
صَاحِ غَمَّضْتُ وَمَا غَمَّ  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٤

صَاحِ غَمَّضْتُ وَمَا غَمَّ  
ضَ جَفْنِيَّ الْهَجُودُ  
بِبَرِيقِ هَبِّ تَحْدُو  
هُ بُرُوقُ وَرُغُودُ  
مُقْبِلٌ يَفْصِدُ أَحْيَا  
نَا وَأَحْيَانَا يَجِيدُ  
رَجُلٌ تَحْسِبُ فِي قُطُ

رَبِّهِ غَيْلٍ وَأَسْوَدُ  
عُلُوهُ فِي النَّجْمِ لَكِنْ  
سَفَلُهُ حَيْثُ الصَّعِيدُ  
فِيهِ لِلأَزْهَرِ وَالرَّوِ  
ضَةِ وَعَدُّ وَوَعِيدُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> حَيَّا الْحَيَّا دِمْنَ الْعَقِيقِ وَإِنْ عَفَّتْ  
حَيَّا الْحَيَّا دِمْنَ الْعَقِيقِ وَإِنْ عَفَّتْ  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٥

حَيَّا الْحَيَّا دِمْنَ الْعَقِيقِ وَإِنْ عَفَّتْ  
فِيهِ عُهُودُ أَحِبَّةٍ وَمَعَاهِدُ  
وَبَكَتْ بُكَائِي عَلَى رُبَاهُ غَمَائِمٍ  
يَجُنَّبُنَّهُنَّ بَوَارِقُ وَرَوَاعِدُ  
وَعَلَى الصَّبَا أَيَّامَ صَبْرِي نَاقِصُ  
عَنْ شَمْسِ كَلْتِهِ وَوَجْدِي زَائِدُ  
طَلَعَتْ لَنَا فَأَنَارَ بَدْرٌ طَالِعُ  
فَتَأَوَّدَتْ فَاهْتَرَّ غُصْنٌ مَائِدُ  
وَبَكَتْ أَسَى فَاَنْهَلْ نُورٌ ذَائِبُ  
وَتَبَسَّمتْ فَأَصَاءَ ظِلُّ حَامِدُ

---

(٢٦٢/١)

العصر العباسي << الخالديان >> يَا نَدِيمِي أَطْلِقِ الْفَجْرُ  
يَا نَدِيمِي أَطْلِقِ الْفَجْرُ  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٦

---

يا نديمي أَطْلِقِ الفَجْجَ  
رَ فَمَا لِلْكَأْسِ حَبْسُ  
قهوة تعطيكها قب  
ل طلوع الشمس شمس  
وهي كالمريخ لكن  
هي سَعْدٌ وَهُوَ نَحْسُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> خَلِيلِي إِنِّي لِلشُّرَيَّا لِحَاسِدُ  
خَلِيلِي إِنِّي لِلشُّرَيَّا لِحَاسِدُ  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٧

---

خَلِيلِي إِنِّي لِلشُّرَيَّا لِحَاسِدُ  
وإني على رَبِّ الزَّمان لَوَاجِد  
أبقي جميعاً شَمْلُها وهي سَبْعَةٌ  
وأفقدُ مَنْ أَحَبَّتُهُ وَهُوَ وَاحِد

---

العصر العباسي << الخالديان >> أما ترى الغيمَ يا مَنْ قلبه قاسي  
أما ترى الغيمَ يا مَنْ قلبه قاسي  
رقم القصيدة : ٢٧٣١٨

---

أما ترى الغيمَ يا مَنْ قلبه قاسي  
كَأَنَّهُ أَنَا مَقْيَاساً بِمَقْيَاسِ  
قطرٌ كدمعي، و برقٌ مثل نار جوى  
في القلب مني، وريح مثل أنفاسي

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا سَيِّداً بِالْعَلا وَالْمَجْدِ مُنْفَرِدا  
يا سَيِّداً بِالْعَلا وَالْمَجْدِ مُنْفَرِدا

يا سَيِّدًا بِالْعُلَا وَالْمَجْدِ مُنْفَرِدًا  
ووَاحِدَ الْأَرْضِ لَا مُسْتَشِيًّا أَحَدًا  
لُهَاكَ أَوْجَدَتِ الْأَمَالَ مَا فَقَدَتِ  
وَقَرَّبَتْ لِمُنَى الرَّاجِينَ مَا بَعْدًا  
هَذَا زَمَانُ عِلَاجٍ يُتَّقَى ضَرْرُ الْأُ  
أَخْلَاطِ فِيهِ لِأَنَّ الْفَصْلَ قَدْ وَقَدَا  
فَلَسْتُ تُبْصِرُ إِلَّا شَارِبًا قَدْحًا  
مُرًّا وَإِلَّا نَزِيفَ الْجِسْمِ مُفْتَصِدًا  
وَقَدْ عَصَيْتُ الْهَوَى مُذْ أَمْسٍ مُحْتَمِيًّا  
لَمَّا عَزَمْتُ عَلَى إِصْلَاحِ مَا فَسَدَا  
وَرَوَّفُوا لِي زَطْلًا لَسْتُ أَدْكُرُهُ  
إِلَّا عَدِمْتُ لَدَيْهِ الصَّبْرَ وَالْجَلْدَا  
مُنَاكِرٌ لِطِبَاعِي غَيْرَ أَنَّ لَهُ  
عُقْبَى تُمَارِجُ مَحْمُودَاتِهَا الْجَسَدَا  
وَأَيْسَ لِي قَهْوَةٌ أُطْفِي بِجَمْرَتِهَا  
عَنْ مُهَجَّتِي شِرَّةَ الْمَاءِ الَّذِي بَرَدَا  
فَإَمْنُنْ بِدَسْتِيحَةِ الْمَشْرُوبِ يَوْمَكَ ذَا  
فَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى شُرْبِ الدَّوَاءِ غَدَا

العصر العباسي << البحري >> صنت نفسي عما يدنس نفسي

صنت نفسي عما يدنس نفسي

رقم القصيدة : ٢٧٣٢

---

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنَسُ نَفْسِي،

وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبْسِ

وَتَمَاسَكْتُ حِينَ زَعَزَعَنِي الدَّهْ

رُ التماساً منه لتعسي، ونكسي  
بُلغ من صُباية العيش عندي،  
طَفَقَتْهَا الأَيَّامُ تَطْفِيفَ بِخَسِ  
وَبَعِيدَ مَا بَيْنَ وَارِدِ رِفِهِ،  
عَلَلِ شُرْبُهُ، وَوَارِدِ خِمْسِ  
وَكَانَ الزَّمَانُ أَصْبَحَ مَحْمُومِ  
لَا هَوَاهُ مَعَ الأَخْسَنِ الأَخْسِ  
وَاشْتَرَايَ العِرَاقَ خِطَّةَ عَيْنِ،  
بَعْدَ بَيْعِي الشَّامَ بَيْعَةَ وَكْسِ  
لَا تَرُزْنِي مُزَاوِلًا لِأَخْتَبَارِي،  
بَعْدَ هَذَا البَلَوَى، فَتُنَكَّرَ مَسِي  
وَقَدِيمًا عَهْدَتَنِي ذَا هَنَاتِ،  
آبِيَاتِ، عَلَى الدَّنِيَاتِ، شُمْسِ  
وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي نُبُوَ ابْنِ عَمِّي،  
بَعْدَ لَيْنٍ مِنْ جَانِبِيهِ، وَأُنْسِ  
وَإِذَا مَا جُفَيْتُ كُنْتُ جَدِيرًا  
أَنْ أَرَى غَيْرَ مُصْبِحٍ حَيْثُ أُمْسِي  
حَضَرَتْ رَحْلِي الهُمُومُ فَوَجَّهْ  
تُ إِلَى أبيضِ المَدَائِنِ عُنْسِي  
أَتَسَلَى عَنِ الحُطُوطِ، وَآسِي  
لَمَحَلٍّ مِنْ آلِ سَاسَانَ، دَرَسِ  
أَذَكَّرْتَنِيهِمُ الحُطُوبُ التَّوَالِي،  
وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الحُطُوبُ وَتُنْسِي  
وَهُمْ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَالِ،  
مُشْرِفٍ يُحَسِّرُ العُيُونََ وَيُخْسِي  
مُغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ القَبِ  
قِي إِلَى دَارَتِي خِلَاطٍ وَمَكْسِ

جَلَلٌ لَمْ تَكُنْ كَأَطْلَالِ سَعْدَى  
فِي قَفَارٍ مِنَ الْبَسَابِسِ، مُلْسِ

(٢٦٣/١)

وَمَسَاعٍ، لَوْلَا الْمُحَابَاةُ مِنِّي،  
لَمْ تُطَقِّهَا مَسَاعَاهُ عَنَسٍ وَعَبَسٍ  
نَقَلَ الدَّهْرُ عَهْدَهُنَّ عَنِ الْجَدِّ  
ةٍ، حَتَّى رَجَعْنَ أَنْضَاءَ لُبْسِ  
فَكَانَ الْجِرْمَارَ مِنْ عَدَمِ الْأُذْ  
سِ وَإِخْلَالِهِ، بَنِيَّةُ رُمْسِ  
لَوْ تَرَاهُ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّيَالِي  
جَعَلَتْ فِيهِ مَاتَمًا، بَعْدَ عُرْسِ  
وَهُوَ يُنْبِئُكَ عَنْ عَجَائِبِ قَوْمٍ،  
لَا يُشَابُ الْبَيَانَ فِيهِمْ بَلْبَسِ  
وَإِذَا مَا رَأَيْتَ صُورَةَ أَنْطَا  
كِيَةً ارْتَعَتَ بَيْنَ رُومٍ وَفُرْسِ  
وَالْمَنَايَا مَوَاتِلٍ، وَأُنُوشِرُ  
وَأَنْ يُزْجِي الصَّفُوفَ تَحْتَ الدَّرْفَسِ  
فِي اخْضِرَارٍ مِنَ اللَّبَاسِ عَلَى أَصْدِ  
فَرَّ يَخْتَالُ فِي صَبِيغَةِ وَرْسِ  
وَعِرَاكَ الرِّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ،  
فِي خُفُوتٍ مِنْهُمْ وَإِغْمَاضِ جَرْسِ  
مَنْ مُشِيحٍ يُهْوِي بِعَامِلِ رُمْحِ،  
وَمُلِيحٍ، مِنَ السَّنَانِ، بَثْرَسِ  
تَصِفُ الْعَيْنُ أَنَّهُمْ جَدُّ أَحْيَا  
ءَ لَهُمْ بَيْنَهُمْ إِشَارَةُ خُرْسِ

يَعْتَلِي فِيهِمْ ارْتِيَابِي، حَتَّى  
تَتَقَرَّاهُمْ يَدَايَ بِلَمْسِ  
قَدْ سَقَانِي، وَلَمْ يُصَرِّدْ أَبُو الْعَوِّ  
ثِ عَلَى الْعَسْكَرِينَ شُرْبَةَ خَلْسِ  
مَنْ مُدَامَ تَظْنَهَا هِيَ نَجْمٌ  
أَضْوَاءُ اللَّيْلِ، أَوْ مُجَاجَةٌ شَمْسِ  
وَتَرَاهَا، إِذَا أَجَدَّتْ سُورًا،  
وَارْتِيَا حَا لِلشَّارِبِ الْمُتَحَسِّي  
أُفْرَعَتْ فِي الرَّجَاجِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ،  
فَهِيَ مَحْبُوبَةٌ إِلَى كُلِّ نَفْسِ  
وَتَوَهَّمَتْ أَنْ كَسَرَى أَبْرُوبِ  
رَ مَعَاطِي، وَالْبَلَهْبُدُ أَنْسِي  
حُلْمٌ مُطْبِقٌ عَلَى الشَّكِّ عَيْنِي،  
أَمْ أَمَانٍ غَيْرَنَ ظَنِّي وَحَدْسِي؟  
وَكَأَنَّ الْإِيوَانَ مِنْ عَجَبِ الصَّنَدِ  
عَةِ جُوبٌ فِي جَنْبِ أَرْعَنَ جِلْسِ  
يُتَظَنَّى مِنَ الْكَاتِبَةِ أَنْ يَبِ  
لُدُو لِعَيْنِي مُصَبِّحٌ، أَوْ مُمَسِّي  
مُزَعَجًا بِالْفِرَاقِ عَنْ أَنْسِ الْفِ  
عَزْ أَوْ مُرْهَقًا بِتَطْلِيْقِ عَرْسِ  
عَكَسَتْ حَظَّهُ اللَّيَالِي وَبَاتَ ال  
مُشْتَرِي فِيهِ، وَهُوَ كَوَكْبُ نَحْسِ  
فَهُوَ يُبْدِي تَجَلِّدًا، وَعَلَيْهِ  
كَلِكَلٌ مِنْ كَالِكَلِ الدَّهْرِ مُرْسِي  
لَمْ يَعْبَهُ أَنْ بُزَّ مِنْ بُسْطِ الدِّي  
جَاجِ وَاسْتَلَّ مِنْ سْتَوْرِ الدَّمَقْسِ  
مُشْمَخِرٌ تَعْلُو لَهُ شَرَفَاتٌ،  
رُفَعَتْ فِي رُؤُوسِ رَضْوَى وَقُدْسِ

لابسات من البياض فما تُب  
حصر منها إلا غلائل بُرس  
ليس يُدرى: أضع إنس لجن  
سكنوه أم صنع جن لأنس  
غير أني أراه يشهد أن لم  
يلك بانيه في الملوك بنكس  
فكأنني أرى المراتب والقو  
م، إذا ما بلغت آخر حسي  
وكان الوفود ضاحين حسرى،  
من وقوف خلف الزحام وحنس  
وكان القيان، وسط المقام  
صير، يرجع بين حو ولعس  
وكان اللقاء أول من أم  
س، ووشك الفراق أول أمس  
وكان الذي يريد اتباعاً  
طامع في لحوقهم صبح خمس  
عمرت للسرور دهرًا، فصارت  
للتعزي رباعهم، والتأسي  
فلها أن أعينها بدموع،  
موقفات على الصباية، حبس  
ذاك عندي وليست الدار داري،  
باقتراب منها، ولا الجنس جنسي  
غير نعمي لأهلها عند أهلي،  
غرسوا من زكاتها خير غرس  
أيدو ملكتنا، وشدوا قواه  
بكماء، تحت السنور، خمس  
وأعانوا على كتائب أربا  
ط بطعن على التحور، ودعس

وأراني، من بعد، أكلف بالأش  
راف طراً من كل سنخ وإس

---

العصر العباسي << الخالديان >> وقفنتي ما بين همّ وبُوسِ  
وقفنتي ما بين همّ وبُوسِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢٠

-----

وقفنتي ما بين همّ وبُوسِ  
وثنت بعد ضحكة بعبوس  
ورأنتي مشطت عاجاً يعاج  
وهي الأبنوس بالآبنوسِ

---

(٢٦٤/١)

العصر العباسي << الخالديان >> واستمعها أرق من ورق الور  
واستمعها أرق من ورق الور  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢١

-----

واستمعها أرق من ورق الور  
د وأندى من ياسمين مُندى  
بمعان لو أنهن خدود  
كن في الحسن جَلَناراً ووردا  
لو هجونا بها المنون لددت  
أو مدحنا بها الزمان لأجدى

---

العصر العباسي << الخالديان >> كأنما قمل "أبي ريش"

كَأَنَّمَا قَمَلُ "أَبِي رِيَّاشِ"  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢٢

---

كَأَنَّمَا قَمَلُ "أَبِي رِيَّاشِ"  
ما بين صَبَّانِ قَفَاهُ الْفَاشِي  
وَذَا قَدْ لَجَّ فِي انْعَاشِ  
شَهْدَانِجٍ بَدَدَ فِي خَشْخَاشِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ما زارهُ الطَّيْفُ بعدَ اليَوْمِ مُعْتَمِدًا  
ما زارهُ الطَّيْفُ بعدَ اليَوْمِ مُعْتَمِدًا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢٣

---

ما زارهُ الطَّيْفُ بعدَ اليَوْمِ مُعْتَمِدًا  
إِلَّا لِيُدْنِي لَهُ الشَّوْقُ الَّذِي بَعْدًا  
كَأَنَّمَا مِنْ ثَنَائِهَا وَمُبَسِّمِهَا  
أَيْدِي الْعِمَامِ سَرَقْنَ الْبَرْقَ وَالْبَرْدَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> كَأَنَّ الرُّعُودَ خِلالَ الْبُرُ  
كَأَنَّ الرُّعُودَ خِلالَ الْبُرُ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢٤

---

كَأَنَّ الرُّعُودَ خِلالَ الْبُرُ  
قِ وَالرَّيْحُ تُكْثِرُ تَحْرِيطِهَا  
زَنُوجٌ إِذَا خَفَقَتْ بَيْنَهَا  
دَبَّادِبُهَا جَرَدَتْ بِيضَهَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> ومغذورة في هجرها لجمالها  
ومغذورة في هجرها لجمالها

ومعدورة في هجرها لجمالها  
كبدٍ على خُوطٍ من البانِ مائِدِ  
أرومٌ هواها والمشيبُ مُحالِفي  
وقد هَجَرْتَنِي والشَّبابُ مُساعِدي  
ومَنْ عَرَفَ الدُّنيا اسْتَقْلَّ سُورِها  
ولَوْ بَرَزَتْ مِنْ حُسْنِها فِي مَجاسِدِ  
صَقِيلِ حَسامِ الفِكرِ يَلقَاكَ رَأْيُه  
لما غابَ عن أَلحاظِه كالمشاهِدِ  
وَمَا شَهِدَ الهَيْجاءَ إِلَّا تَباعَدْتُ  
مَسافَةً ما بَيْنَ الكُلَى والسَّواعِدِ  
يُؤازِرُه فِي الرِّزْعِ قَلْبٌ مُشعِّعٌ  
ومُبتَسِمٌ يُبكي عُيونَ العوائِدِ  
سَهَرْتُ لَها والنَّجْمُ فِي الأفقِ نائِمٌ  
فهاهي كالإبريزِ فِي كَفِّ ناقِدِ  
بَقِيَتْ كَمَا تَبَقَّى مَعالِكَ فِي الوَرى  
فَهَنَّ عَلَيَّ الأيَّامُ غَيْرُ بوائِدِ

العصر العباسي << الخالديان >> سَعِدْتُ صُبْحَتِي بِ«دَيْرِ سَعِيدِ

سَعِدْتُ صُبْحَتِي بِ«دَيْرِ سَعِيدِ

رقم القصيدة : ٢٧٣٢٦

---

سَعِدْتُ صُبْحَتِي بِ«دَيْرِ سَعِيدِ

يَوْمَ عِيدِ فِي حُسْنِهِ أَلْفُ عِيدِ

كَمْ فَتاةٌ مِثْلَ المِهاةِ سَلَبنا

ها صَليباً مِنْ بَيْنِ نَحْرِ وَجيدِ

وَعَرِيرِ مِثْلِ الغِزالِ حَلَلنا

عَقْدَ زُنَّارِ خَصْرِهِ الْمَعْقُودِ  
وَحَطَطْنَا رِحَالَنَا بِفِنَاءِ أَلِ  
هَيْكَلِ المونِقِ البعيدِ المشيدِ  
والرَّوَابِي مُشَهَّرَاتٍ كَعِلْمَا  
نِ لَنَا فِي مُحَبَّرَاتِ البُرُودِ  
فخُدُودٌ مِثْلُ الشَّقَائِقِ فِي اللُّو  
نِ تَلِيهَا شَقَائِقُ كَالخُدُودِ  
وَإِذَا مَا الهَزَارُ غَرَّدَ فِي الغُصِ  
نِ حِكْتَهُ الأوتَارُ فِي التَّغْرِيدِ  
مَنْ رَأَا - وَنَحْنُ فِي الأَرْضِ صَرَعِي  
قَالَ: قَوْمٌ مَوْتِي بغيرِ لُحُودِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> بِنَفْسِي حَبِيبٌ بَانَ صَبْرِي لَبِينِهِ  
بِنَفْسِي حَبِيبٌ بَانَ صَبْرِي لَبِينِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢٧

بِنَفْسِي حَبِيبٌ بَانَ صَبْرِي لَبِينِهِ  
وَأُودَعَنِي الأَحْرَانَ سَاعَةً وَدَعَا  
وَأَنحَلَنِي بِالهَجْرِ حَتَّى لَوْ كُنْتِي  
قَدَى بَيْنَ جَفْنِي أَرْمِدٍ مَا تَوَجَّعَا

---

(٢٦٥/١)

العصر العباسي << الخالديان >> لَأَ وَجُفُونِ تَنُوسُ فِي العُقَدِ  
لَأَ وَجُفُونِ تَنُوسُ فِي العُقَدِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٢٨

---

لَا وَجُفُونٍ تَنُوسُ فِي الْعُقَدِ  
وَحُسْنِ نَعْرِ يَلُوحُ كَالْبَرْدِ  
لَا كُنْتُ مَمَّنْ يُضِيعُ أَدْمَعَهُ  
بَيْنَ الْأَثَافِي وَالنُّؤْيِ وَالْوَتَدِ  
أَحْسُنْ مِنْ وَقْفَةٍ عَلَى طَلْلِ  
قَفْرِ وَزَجْرِ الْعَيْرَانَةِ الْأَجْدِ  
كَأْسُ مَدَامٍ جَلَا الْمَدِيرُ بِهَا  
أُمُّ اللَّيَالِي وَجَدَّةَ الْأَبْدِ  
نَشْرِبُهَا شُعْلَةً بَلَا حُرْقِ  
نَجْتَلِيهَا رُوحًا بَلَا جَسَدِ  
هَلْ أَحَدٌ نَالَ مِثْلَ لَذَّتِنَا  
يَا «بَامَخَيَالَ» لَيْلَةَ الْأَحَدِ؟  
سَقِيًّا لِمَاخُورٍ «حَارِثٍ» وَلِيْمَا  
خُصَّ بِهِ مِنْ مَحَاسِنِ جُدْدِ  
قُلْتُ لَهُ، وَابْنُهُ يَطُوفُ بِهَا:  
عَمْرُكَ فِينَا عِمَارَةُ الْبَلَدِ  
بَابِنِكَ ذَا فِي جَمَالِ صُورَتِهِ  
صِرْتُ أَبَا الطَّبَّيِّ لَا "أَبَا الْأَسَدِ"  
هَاتِ اسْقِنِيهَا فَإِنْ سَفَكَتَ دَمِي  
فَمَا يَقْتَلِي عَلِيكَ مِنْ قَوْدِ

العصر العباسي << الخالديان >> بُليتُ بأحسنِ الثَّقَلِي

بُليتُ بأحسنِ الثَّقَلِي

رقم القصيدة : ٢٧٣٢٩

---

بُليتُ بأحسنِ الثَّقَلِي

نش إقبالاً ومُنصرفاً

فمثل الخشفِ مُلتفتاً

ومثل الغُصن منعطفاً

يُسوّفني بنائله

وقد أهدى لي الأسفا

وآخذُ وصله عِدَّةً

ويأخذُ مهجتي سلفاً

----

العصر العباسي << البحري >> بالأعورين المعورين أخل بي

بالأعورين المعورين أخل بي

رقم القصيدة : ٢٧٣٣

بالأعورينِ المُعورينِ أخل بي

أملِي، وَعَاوَدَنِي تَمَكُّنُ يَاسِي

وَمِنَ الضَّلَالَةِ أَنْ رَجَوْتُ لِحَاجَتِي

إِخْلَاصَ مَسْعُودٍ، وَرَفَدَ طُمَاسِ

لَا يَبْرَحُ المَصْضَاضُ كُحْلَ صَحِيحَتِي

رَجِسِينَ، مَرْدُولِينَ فِي الأَرْجَاسِ

وَإِذَا عَدَدْتُ عَلَى طُمَاسِ عَيْبِهِ،

لَمْ أَرْضِ أَلْفَاطِي، وَلَا أَنْفَاسِي

أَدْنُو، وَأُقْصِرُ عَنْ مَدَاهُ، وَإِنَّمَا

أَرْمِي مِنَ المَلْعُونِ فِي بُرْجَاسِ

هَلَا أَبُو الفَرَجِ اسْتَعَارَ مَدَائِحِي،

أَوْ رَدَّنَا فِيهَا إِلَى العَبَاسِ

قَمَرٌ، جَلَا ظَلَمَ الخُطُوبِ ضِيَاوَهُ

عَنَّا، وَبَدَّرَ رَاهِنُ الإِينَاسِ

لَمْ أَنَسَ مَا سَبَقَا إِلَيْهِ، وَلَمْ أَكُنْ

لِيَدِ الصَّدِيقِ المُسْتَمَاحِ بِنَاسِ

وَتُبُّو ضِدَّهُمَا، وَلَسْتُ بِوَاجِدِ،

عِنْدَ الْكِلَابِ، رَضِيَ فَعَلَ النَّاسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> لَا تَحْسِبُوا أَنِّي بَاغٍ بِكُمْ بَدَلًا  
لَا تَحْسِبُوا أَنِّي بَاغٍ بِكُمْ بَدَلًا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٠

-----

لَا تَحْسِبُوا أَنِّي بَاغٍ بِكُمْ بَدَلًا  
ولو تَمَكَّنْتُ من صَبْرِي ومن جَلْدِي  
قَلْبِي رَقِيبٌ عَلَيَّ قَلْبِي لَكُمْ أَبَدًا  
وَالْعَيْنُ عَيْنٌ عَلَيْهِ آخِرَ الْأَبَدِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَالْحَبُّ لَوْلَا جَوْرُهُ فِي حَكْمِهِ  
وَالْحَبُّ لَوْلَا جَوْرُهُ فِي حَكْمِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣١

-----

وَالْحَبُّ لَوْلَا جَوْرُهُ فِي حَكْمِهِ  
ما سَلَّمَ الْأَقْوَى لِأَمْرِ الْأَضْعَفِ  
لم يُنْقِ لي جِسْمًا ولا دَمْعًا فُقُلُنْ  
في مُدْنَفٍ يَبْكِي بدمعِ مُدْنَفِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> تَتَبَّعُهُ كِبْرًا وَلَكِنْ  
تَتَبَّعُهُ كِبْرًا وَلَكِنْ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٢

-----

تَتَبَّعُهُ كِبْرًا وَلَكِنْ  
جَمَالُهَا يَتَوَدَّدُ  
حَبَّتْ فَعَالًا وَأَمْسَتْ  
تَحَلَّ لِينًا وَتَعَقَّدُ

-----  
العصر العباسي << الخالديان >> لو أن في فمه جمرأ وأنشدنا  
لو أن في فمه جمرأ وأنشدنا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٣

---

لو أن في فمه جمرأ وأنشدنا  
شِعراً لما ضرَّهُ من بَرِدِ إنشاده

-----

العصر العباسي << الخالديان >> أَبْحَثُ النرجسَ الرقي ودي

(٢٦٦/١)

---

أَبْحَثُ النرجسَ الرقي ودي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٤

---

أَبْحَثُ النرجسَ الرقي ودي  
وما لي باجتنا ب الورد طاقه  
كلا الأخوين معشوق وإني  
أرى التفضيل بينهما حماقة  
هما في عسكر الأنوار هذا  
مقدمة يسير، وذاك ساقه

-----

العصر العباسي << الخالديان >> قَبْرٌ تَوَدُّ العلى ضناً بساكبه  
قَبْرٌ تَوَدُّ العلى ضناً بساكبه  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٥

---

قَبْرٌ تَوَدُّ العلى ضناً بساكبه

على الثرى أنه فيهنّ محفورُ  
فإن يضقّ فله من صدره سعةٌ  
وإن دجا فله من صدره نورُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وليلة ليلاء في اللّ  
وليلة ليلاء في اللّ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٦

-----

وليلة ليلاء في اللّ  
مُن كَلُونِ الْمَفْرِقِ  
كأنما نُجُومُهَا  
في مَغْرِبٍ وَمَشْرِقِ  
دراهم مَنثورَةٌ  
على بساطٍ أزرَقِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يُرى فيه إيماضُ السُّيوفِ كأنّه  
يُرى فيه إيماضُ السُّيوفِ كأنّه  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٧

-----

يُرى فيه إيماضُ السُّيوفِ كأنّه  
خُدودُ العَوَانِي والعِجَاجِ لها خُمُرُ  
يُهدَى إليه الذُّبُّ من أبعدِ المَدَى  
وكيفَ يَضِلُّ الذُّبُّ والرَّائِدُ النَّسْرُ

----

العصر العباسي << الخالديان >> إنّا لنرحلُ، والأهواءُ أجمعها إنّا لنرحلُ، والأهواءُ أجمعها  
إنّا لنرحلُ، والأهواءُ أجمعها إنّا لنرحلُ، والأهواءُ أجمعها  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٨

-----

إِنَّا لَنَرَحُلُ، وَالْأَهْوَاءُ أَجْمَعَهَا إِنَّا لَنَرَحُلُ، وَالْأَهْوَاءُ أَجْمَعَهَا  
لَدَيْكَ مَسْتَوْتِنَاتٌ لَيْسَ تَرْتَحِلُ  
لَهِنَّ مِنْ خَلْقِكَ الرَّوْضُ الْأَرِيضُ، وَمَنْ  
نَدَاكَ يَغْمُرُهُنَّ الْعَارِضُ الْهَاطِلُ  
لَكِنَّ كُلَّ فَقِيرٍ يَسْتَفِيدُ غِنَى  
دَعَاهُ شَوْقٌ إِلَى أَوْطَانِهِ عَجَلُ  
وَكُلُّ غَازٍ إِذَا جَلَّتْ غَنِيمَتُهُ  
فَإِنَّ آثَرَ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْقَفَالُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وسحابٍ يجرُّ في الأرض ذيلي  
وسحابٍ يجرُّ في الأرض ذيلي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٣٩

وسحابٍ يجرُّ في الأرض ذيلي  
مُطْرِفٍ زَرَّهَ عَلَى الْجَوِّ زَرًّا  
بَرْقَهُ لَمِحَةً وَلَكِنْ لَهُ رَعٌ  
مُدَّ بَطِيءٌ يَكْسُوا الْمَسَامِعَ وَقَرًّا  
كَخَلِيٍّ مُنَافِقٍ لِلَّذِي يَهْوَا  
هُ يَبْكِي جَهْرًا وَيَضْحَكُ سِرًّا

---

العصر العباسي << البحري >> ضعة للزمان عندي وعكس  
ضعة للزمان عندي وعكس  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤

ضَعَّةٌ لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَكْسُ  
إِذْ تَوَلَّى بُزْرَجَسَابُورَ جَبْسُ  
شَخْصُهُ الْمُزْدَرِي وَمَخْبِرُهُ الْمَشْدُ  
نُوءٌ قُبْحًا وَرَأْيُهُ الْمُسْتَحْسُ

يَتَعَاطَى الْقَرِيضَ وَهُوَ جَمَادُ الدِّ  
هُنَّ يَخْفَوْنَ عَنِ الْقَرِيضِ وَيَعْسُو  
سَمِعَ الصَّارِطِينَ فِيهِ فَأَنْشَأَ  
بِغَبَاءٍ مِنَ الْجَهَالَةِ يَفْسُو

---

العصر العباسي << الخالديان >> قَمْرٌ بَدَيْرِ الْمُؤَصِّلِ الْأَعْلَى  
قَمْرٌ بَدَيْرِ الْمُؤَصِّلِ الْأَعْلَى  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٠

-----

قَمْرٌ بَدَيْرِ الْمُؤَصِّلِ الْأَعْلَى  
أَنَا عَبْدُهُ وَهَوَاهُ لِي مَوْلَى  
لَثَمَ الصَّلِيبَ فَقَلْتُ مِنْ حَسَدٍ:  
قُبُلُ الْحَبِيبِ فَمِي بِهَا أَوْلَى  
جُدْ لِي بِإِحْدَاهُنَّ كِي يَحْيَا بِهَا  
قَلْبِي، فَحَبِّتُهُ عَلَى الْمَقْلَى  
فَاحْمَرِّ مِنْ خَجَلٍ، وَكَمْ قَطَّعْتُ  
عَيْنِي شَقَائِقَ وَجَنَّةٍ خَجَلَى  
وَتَكَلْتُ صَبْرِي عِنْدَ فَرْقَتِهِ  
فَعَرَفْتُ كَيْفَ تَحَرَّقَ الثُّكْلَى

---

العصر العباسي << الخالديان >> أَلَا فَاسْتَرْزِقِ الرَّحْمَنَ خَيْرَا  
أَلَا فَاسْتَرْزِقِ الرَّحْمَنَ خَيْرَا

(٢٦٧/١)

رقم القصيدة : ٢٧٣٤١

-----

ألا فاسترزقِ الرَّحمنَ خيراً  
وَسِرْ بالكأسِ نحو السُّكرِ سُكراً  
فأَيَّامُ الهمومِ مُقَصَّصاتٌ  
وأَيَّامُ السُّرورِ تَطِيرُ طيراً

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا قضيياً يَميسُ تحت هلالِ  
يا قضيياً يَميسُ تحت هلالِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٢

-----

يا قضيياً يَميسُ تحت هلالِ  
وهاللاً يرنو بِعَيْني غَزالِ  
منك يا شمسَنَا تَعَلَّمتِ الشَّمِ  
سُ دُنُوَّ السَّنَا وُيُعَدُّ المَنالِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> بَدَا فأَراكِ الشَّمسِ في العُصنِ النَّضْرِ  
بَدَا فأَراكِ الشَّمسِ في العُصنِ النَّضْرِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٣

-----

بَدَا فأَراكِ الشَّمسِ في العُصنِ النَّضْرِ  
وعَيني مهابة الرَّمَلِ في القَمَرِ البَدْرِ  
هلالُ دُجى لَوْلَا الخَلاجلُ في الشَّوى  
وظَبِّي نفا لَوْلَا المَناطِقُ في الخَصْرِ  
ويَنظُمُ عِقْدَ الشَّوقِ تيبهاً ونَخوَةً  
بيأفوتِ خدِّ فوقِ دُرٍّ من الدَّرِّ  
ومُسوِّدَ صِدغِ فَوْقِ مُحَمَّرِ وَجَنَةِ  
تَرى ذاكِ من مَسكِ وهاتيكِ من خَمْرِ  
فَكَمِّ يا عَراماً جائراً تَرشُقَ الحَشا  
بأسْهُمِ وَجِدِّ من فِراقِ ومن هَجْرِ

وَقَفْتُ فَوَادِي بَيْنَ هَمٍّ وَحَسْرَةٍ  
بِذِكْرِ لَهُ يَجْرِي وَطَيْفٍ لَهُ يَسْرِي  
وَيَا طَيْفُ أَنَّى بَتُّ بَتَّ مُضَاجِعِي  
كَأَنَّكَ مَا قَد سَارَ فِي الْأَرْضِ مِنْ ذِكْرِي  
عَدِمْتُكَ يَا مَنْ رَامَ شِعْرِي سَفَاهَةً  
مَتَى كُنْتَ مِنْ أَقْرَانِ «هَارُوتَ» فِي السَّحْرِ  
وِدَادِي لَهُمْ دَانٍ وَأَمَّا وِدَادُهُمْ  
فَفِي عُنُقِ الْعَنْقَاءِ أَوْ مَنْسَرِ النَّسْرِ  
وَأَمْسَكُ سَهْمَ الْعَتَبِ بَيْنَ أَنَامِلِي  
وَأُعْمِدُ صَمَصَامَ الْمَلَامَةِ فِي صَدْرِي  
وَمَا يُحْسِنُ الْخَلْخَالَ فِي السَّاقِ يَدَّعِي  
بِأَنَّ لَهُ حُسْنَ الْقِلَادَةِ فِي النَّحْرِ  
كَأَنَّ الْقَنَا تَلَقَّاهُ مِنْ أَنْسِهِ بِهَا  
بُتْفَاحَتِي خَدَّ وَرُمَانَتِي صَدْرِي

---

العصر العباسي << الخالديان >> ظالمٌ لي وليته ال  
ظالمٌ لي وليته ال  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٤

-----

ظالمٌ لي وليته ال  
مَدَّهْرَ يَبْقَى وَيَظْلَمُ  
وَصَلُّهُ جَنَّةً وَ  
كَنَّ جَفَاهُ جَهَنَّمَ  
وَرِضَاهُ وَسَخَطُهُ ال  
مَدَّهْرَ عَرَسٍ وَمَأْتَمِّ

---

العصر العباسي << الخالديان >> رَبُّ لَيْلٍ فَصَحَّتْهُ بِضِيَاءِ ال  
رَبُّ لَيْلٍ فَصَحَّتْهُ بِضِيَاءِ ال

رقم القصيدة : ٢٧٣٤٥

---

رُبَّ لَيْلٍ فَضَحَّتْهُ بِضِيَاءِ الِ  
رَّاحِ حَتَّى تَرَكَتُهُ كَالنَّهَارِ  
ذِي سَمَاءٍ كَخَزَامٍ وَنَجُومِ  
مُشْرِقَاتٍ كَنُجُوسٍ وَبَهَارِ  
وَهَلَالٍ يُلُوحُ فِي سَاعِدِ الْغَرِّ  
بِ كَدْمُلُوحٍ فَضَّةٍ أَوْ سَوَارِ  
بَتْ أَجْلُو بِهِ شَمُوسَ وَجُوهِ  
حَمَلَتْ فِي الدُّجَى شَمُوسَ عُقَارِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> ومن نكد الدنيا إذا ما تعدت  
ومن نكد الدنيا إذا ما تعدت  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٦

---

ومن نكد الدنيا إذا ما تعدت  
أُمُورٌ، وَإِنْ عُدَّتْ صَغَارًا، عِظَائِمُ  
إِذَا رَمَتْ بِالْمَنْقَاشِ نَتْفَ أَشَاهِي  
أُتِيحَ لَهَا مِنْ بَيْنِهِنَّ الْأَدَاهِمُ  
فَأَنْتَفُ مَا أَهْوَى بِغَيْرِ إِرَادَتِي  
وَأَتْرُكُ مَا أَقْلِي وَأَنْفِي رَاغِمُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> قامر بالنفس في هوى قمر  
قامر بالنفس في هوى قمر  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٧

---

قامر بالنفس في هوى قمر  
ونال وصل البدور بالبدور

وافتنضَّ أبكارَ لهوه طرباً  
إلى عشايا المدام والبكرِ  
لا يوم كالיום أبرزته لنا  
رياضه في مُشهر الجبر  
يوم بهيم الزمان يخطر من  
جماله في الحجول والغررِ  
مسرةً كيها بلا حشفِ  
ولدةً صفوها بلا كدرِ

(٢٦٨/١)

قد ضربت خيمة الغمام لنا  
ورُشَّ جيشِ التسييم بالمطر  
وعندنا عاتقانِ حمراء كالشم  
سِ وأخرى صفراء كالقمرِ  
بكرانٍ هذي تُعابُ بالكبيرِ ال  
جادي وهذي تُعابُ بالصغرِ  
مدامةً كأنَّ من تقادُمها  
عاصرها آدمُ أبو البشرِ  
وينت خدر تريك صورتها  
بدرَ الدُجى في رداها العطرِ  
حنتُ على عُودها وقد بزلت  
مدامنا جمرةً بلا شررِ  
يسعى علينا بها الوصائفُ فُلْدُ  
نَ مجوناً قلاتد الزهرِ  
قُرطنَ قُرطينِ إذ جَلَبَنَ لنا  
مُعقرباتِ الأصدَاغِ والطررِ

يا تاركاً طيبَ يومه لِعَد  
تبيعُ عينَ السُرورِ بالأثرِ  
إن وَتَرْتُ قَلْبِكَ الهمومُ فما  
مثل انتصارٍ بالنأيِ والوترِ  
وشادِنٍ حَيَّرَتْ لواحِظُهُ  
ألحاظَ عينِ الغزالِ بالحوَرِ  
أُجِيرْتُ في حُبِّهِ لَأَعْدِرُهُ  
فإن جَفاني احتججتُ بالقَدْرِ  
سألته زورةً فجادَ بها  
وكلُّ هذا بألسنِ النَّظْرِ  
فَلِئْتُ سُؤلي من رشفِ ريقتهِ  
ومُنِّيَّتي من مآربِ آخرِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا راقداً عارياً من ثوبِ أسقامي  
يا راقداً عارياً من ثوبِ أسقامي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٨

يا راقداً عارياً من ثوبِ أسقامي  
هَبِ الرُّقَادَ لِعَيْنِ جَفْنُهَا دَامِ  
لا خَلَصَ اللَّهُ قَلْبِي مِنْ يَدِي «رَشِيًّا»  
رؤيا رجائي له أَضْعَاثُ أَحلامِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا خليليَّ مَنْ عَذيري من الدَّن  
يا خليليَّ مَنْ عَذيري من الدَّن  
رقم القصيدة : ٢٧٣٤٩

يا خليليَّ مَنْ عَذيري من الدَّن  
يا ومن جورها عَلَيَّ وَصَبْرِي

عَجَبًا أَنَّنِي أَنَا فِي عَمْدٍ  
رَانَ أَيَّامِهَا وَتَخَرَّبُ عُمُرِي

---

العصر العباسي << البحري >> سهر أصابك بعد طول نعاس  
سهر أصابك بعد طول نعاس  
رقم القصيدة : ٢٧٣٥

سَهْرٌ أَصَابَكَ بَعْدَ طُولِ نِعَاسٍ  
لِصُدُودِ أَعْيَدِ فَاتِنِ مَيَّاسٍ  
مِثْلُ الْقَضِيبِ عَلَى الْكَنْبِ مُهْفَهْفٌ  
مِنْ بَانَةٍ أَوْ مِنْ فُرُوعِ الْآسِ  
كَالْبَدْرِ يَأْتَلِقُ الضِّيَاءَ بِوَجْهِهِ  
مَا شَانَ وَجَنَّتَهُ سَوَادُ نَحَاسِ  
يَرْمِي فَمَا يَشْوِي وَيَقْتُلُ مَنْ رَمَى  
بِسِهَامٍ لَا هَدَفٍ وَلَا بُرْجَاسِ  
كَمْ لَيْلَةٍ أَحْيَيْتَهَا بِحَدِيثِهِ  
وَلذِيذِ رَشْفٍ عِنْدَ ذُوقِ الْكَاسِ  
مَا غَمَّضَتْ عَيْنٌ لِفَقْدِ خِيَالِهِ  
وَالْقَلْبُ فِيهِ بِلَابِلُ الْوَسْوسِ  
كُلُّ الدَّلَالِ مِنَ الْحَبِيبِ مُعَشَّقٌ  
إِلَّا دَلَالٌ صُدُودِهِ وَالْيَاسِ  
إِنْ كَانَ جِدًّا مِنْهُ سَأَلْتُ مُهْجَتِي  
أَوْ كَانَ هَوْلًا مَا بِهِ مِنْ بَاسِ  
وَلَسَوْفَ يَذْكَرُ خَالِيًا أَنَسِي بِهِ  
وَخَلَاءَهُ مِنِّي وَمِنْ إِبْنَاسِي  
وَتَرُدُّهُ سَهْلًا إِلَيَّ عَطَائِفُ  
كَمْ قَدْ عَلِقْنَ لَنَا بِقَلْبِ قَاسِ  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ بِطَارِفِي وَبِتَالِدِي

وسبأؤها بكراً بغير مِكَاسٍ  
ولقد أنادِمُ خيرَ شَرِبٍ كُلُّهُمُ  
دَجَنُوا بِحُسْنِ خَلَاتِقِ الْجَلَّاسِ  
أَمْوَالَهُمْ مَبْدُولَةٌ لَصُيُوفِهِمْ  
إِنَّ الْكَرِيمَ مُسَامِحٌ وَمُوَاسٍ  
ولقد أَلْفَتْ خَالَئاً وَبَطَارِقاً  
أَنِسُوا بِكَيْمَانِي لِلِاسْتِنَاسِ  
ولقد صَبَرْتُ عَلَى صَدِيقٍ فَاسِدٍ  
نَاهِيكَ مِنْ نَكْسٍ وَمِنْ إِنْعَاسٍ  
إِنَّ قُدَّتَهُ يَأْتِي عَلَيْكَ حِرَانُهُ  
أَوْلَيْتَ عَضَّ عَلَى شَكِيمِ الْفَاسِ  
لَا يَحْمَدُ الرَّجُلُ الْمُحِبُّ صَدِيقَهُ  
مِثْلَ الزُّلَالِ لِدَائِقِ أَوْ حَاسِ  
حَتَّى يَرَاهُ لِعَيْظِهِ مُتَجَرِّعاً  
يَحْبُوهُ فِي يُسْرِ وَفِي إِفْلَاسِ  
وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ يُسَدِّدُ رُمْحَهُ:  
خُذْهَا كِفَاحاً مِنْ يَدَيِ جَسَّاسِ  
وَلَقَدْ شَدَّدْتُ إِذَا الْهَمُومُ تَضَيَّفَتْ  
رَحْلِي بِكُورِ عُدَافِرِ جِرْفَاسِ

(٢٦٩/١)

قَرِمَ إِذَا نَكَرَتْهُ أُمَّ مَرَّةً  
عَرَفْتَهُ أُخْرَى فِي دِيَارِ أَنَاسِ  
دَرَّتْ عَلَيْهِ عَزِيزَةُ ضِرَاتِهَا  
تُرْوِي الْهِيَامَ بِمَحَلْبٍ وَعَسَاسِ  
وَلَقَدْ رَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي أَمْوَاجِهِ

وركبتُ هَوَلَ اللَّئِلِ فِي بَيَّاسٍ  
وَقَطَعْتُ أَطْوَالَ الْبِلَادِ وَعَرَضْتُهَا  
مَا بَيْنَ سِنْدَانٍ وَبَيْنَ سِجَّاسٍ  
وَلَقَدْ رَأَيْتُ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَنْ مَضَى  
فَإِذَا زُرَيْقُ سَيِّدُ السُّوَّاسِ  
فَافخِرْ بِهِ وَبِمَصْعَبٍ وَحَلِيفُهُ  
إِنَّ الْحُسَيْنَ أَجَلٌ مِنْ نَشْنَسِ  
لَوْلَا الْحُسَيْنُ وَمُصْعَبٌ وَقَبِيلُهُ  
مَا قَامَ مُلْكٌ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ  
وَبِذِي الْيَمِينِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ  
لَمَشِيرِ أَخْمَاسٍ إِلَى أُسْدَاسِ  
يَنْغِي عَلِيًّا إِذْ أَتَى فِي جَحْفَلِ  
حَنْقِينَ أَهْلِ شِرَاسَةِ وَمِرَاسِ  
فَبَدَا بِجَدِّهِمْ فَدَقَّ شَبَاتَهُ  
دَاسُوا أَبَا يَحْيَى أَشَدَّ دِيَّاسِ  
وَانحَطَّ يَطْلُبُ بَابِلًا وَمَلِيكَهَا  
فَأَحَاطَ بِالْمَلِكِ الْخَلْعِ النَّاسِي  
دَاجَاهُ حِينًا عَلَّهُ أَنْ يَرْعُوي  
فَأَبَى وَمَالَ إِلَى الْهَجْفِ الْجَاسِي  
قَدْ كَانَ جِلْمٌ أَخِيهِ جِلْمًا وَاسِعًا  
عَمَرَ الْمُلُوكَ وَسَائِرَ الْأَجْنَاسِ  
لَكِنَّهُ أَصْعَى لَهْرَثِمَةَ الَّذِي  
خَلَاهُ بَيْنَ صَرَارِي أَطْفَاسِ  
فَأَتَتْ قَوَارِبَ طَاهِرٍ فَتَشَبَّثَتْ  
بِخَلِيقَةِ الْخَصِيَّانِ وَالنَّسْنَاسِ  
لَا كَوَثَرَ أَغْنَى وَلَا أَشْيَاعَهُ  
مَنْ رَهَطَ بِيَدُونِ وَلَا فِرْنَاسِ  
فَرَمَى الْأَمِينَ بِنَفْسِهِ فِي دَجَلَةِ

يرجو النجاء فصار في الديماس  
من كان يدري أن آخر أمره  
يبقى أسيراً في يد الحراس  
بل كيف ينجو والمطالب طاهراً  
بمواقف الأرصاد والأحراس  
فسعى إليه مبشراً بمحمد  
عجلاً فقال له: اشفني بالرأس  
ما فوق ذا مجد يصل به امرؤ  
فر المماجد من مدى الأحراس  
ما حل مذ عقد الزريق إزاره  
حتى استقرت كرة الأفراس  
هذي المكارم لا عروس همه  
عزف وقصف طاعم أو كاس  
وأبوك هد جموع نصر كلها  
وابن السري وعسكري قرياس  
فتح البلاد صغيرها وكبيرها  
منها الطوان إلى محل الماس  
ملك المشارق والمغارب عنوة  
يدعو لها بمنابر وكراسي  
حتى إذا سلمت مغاربها له  
وصفت من الفجار والأناس  
زار العراق ولم يطنها منزلاً  
وأتى الشراة فأمسكت بحداس  
فأم حتفاً للمسيء وروضة  
للمحسنين كروضة البسياس  
لو لم يقم فيا لناس إلا واحد  
ما قام مثل أبيك بالقسطاس  
لو عد فتح المازيار ومثله

أفنى العداد كراسف الأنقاس  
وثوى أخوك وقد توافى عنده  
كرم الكرام وبأس أهل الباس  
ما طاهر إلا أبوه وجده  
برعوا ثلاثتهم على ذا الناس  
ولقد لحقت ولم تقصر دونهم  
بل قد علقت بثغرة الأضراس  
ولقد لبست عساکراً بعساکر  
بالغور فيها سادة الوسواس  
فرموا وجالوا بالقنا وتناقفوا  
بسيوفهم من بعد طول دعاس  
وتعافسوا من كان طاح سلاحه  
والنفس تتلف عند كل عفاس  
والخيل تجمر بالفوارس والقنا  
يخلجن خلع البئر بالأمراس  
والموت يآشر بالسيوف كأنها  
برق يلوح على ظهور تراس  
وترى المنية كالحا أنيابها  
ثكلى تمخض مطلقاً بنفاس  
فقتلت جيشهم، وجئت بسبيهم  
وتركتهم بالغور كالأكداس  
ومتى يهيج معاشر ترعاهم  
علقوا بشغب وساوس الخناس  
نكلت بالرؤساء منهم جهرة  
كي ما تسكن شرة الرجاس  
ولقد يقول ذوو الحجى لسفيرهم  
حث المطي بواضح مراس  
فإذا لقيت محمداً فاسجد له

لا غرو من صلى أبا العباس  
ملك ترى الأملاك حول ركابه  
يمشون حبسوا من الأنفاس  
يقضي الأمور وليس يسمع نسبة  
بخلال أشوس في المحل الشاسي  
كالدهر صرف ثوابه وعقابه  
في العالمين لجارح أو آس  
ولقد علا فوق الفراقد بيته  
وعلى الحضيض قواعد الأساس  
وسما فنال المجد حتى مال لي  
حي سواه طلائح الأحلاس  
وجرى فأحرز كل رهن فاخر  
ورمى فأحرز غرة القرطاس  
لو نال قرن الشمس حلوا بيته  
شرفاً عطاء شوامخ ورواس  
والعبدليون المراض من الحيا  
مثل الليوث تميد في الأخياس  
أحلام عاد في الندي إذا احتبوا  
والجن يصطرمون نوم حماس  
في الحرب لبسهم الحديد مضاعفاً  
والسلم لبسهم جميل لباس

(٢٧٠/١)

---

الأحسنون من النجوم وجوههم  
بهروا بأكرم عنصر ونحاس  
ولقد خدمتك بالرصافة برهة

وخدمت سنحك في قرى بطياس  
لي حرمة مذ أربعون أعدها  
حججاً، ولست عن القديم بناس  
ولقد رجعت إليك بعد ملاوة  
فقلت رجعة وامق مستاس  
فاخفض جناحك لي، وصني إنني  
كالسامري بمساس  
أو لأتركت لقا لكل حساسة  
كقبيصة الطائي أو كإياس  
يهنيك جلوتها فخذها عاتقاً  
فوق المنصة شمسة الأعراس  
قد قلت لما أن نظمت حليها  
والشعر يبعث فطنة الأكياس  
لو للفحول تعن لافتخروا بها  
ولجرول لحبا بني شماس

---

العصر العباسي << الخالديان >> إذا تَغَنَّتْ بعودها «شَغَفٌ»  
إذا تَغَنَّتْ بعودها «شَغَفٌ»  
رقم القصيدة : ٢٧٣٥٠

إذا تَغَنَّتْ بعودها «شَغَفٌ»  
جاء سرورٌ يفوق كلُّ منى  
واحدةُ الحدقِ لا نظيرَ لها  
كالمسكِ لوناً وبهجةً وغنى

---

العصر العباسي << الخالديان >> هتفَ الصُّبحُ بالدُّجى فاستقنيتها  
هتفَ الصُّبحُ بالدُّجى فاستقنيتها  
رقم القصيدة : ٢٧٣٥١

---

هتفَ الصُّبحُ بالدُّجى فاستقنِيهَا  
قَهْوَةً تتركُ الحليمَ سَفِيهَا  
لستَ تدري لِرِقَّةٍ وِصفاءِ  
هي في كأسِها أم الكأسُ فيها

---

العصر العباسي << الخالديان >> أَلستَ ترى «التَّلَّ» يُيدي لنا  
أَلستَ ترى «التَّلَّ» يُيدي لنا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٥٢

---

أَلستَ ترى «التَّلَّ» يُيدي لنا  
طرائفَ من صنَع آذاره  
ويليسُ من «ما نخايله»  
حُلياً على «تلّ زَمَّاره»  
وقد نَقَطَ الزَّهرُ خدَّ الشَّرى  
بدرهمه وبديناره  
وكتَّب في لآزوردِ الدُّجى  
بِزَنجْفَرِهِ وبِزِنجَارِهِ  
فَلَا تَصْلُقْ كَأْساً بِتَأخِيرِهَا  
ولا يومَ لهو بِانظَارِهِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> قُلْ لمن يشتهي المديحَ ولكنْ  
قُلْ لمن يشتهي المديحَ ولكنْ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٥٣

---

قُلْ لمن يشتهي المديحَ ولكنْ  
دونَ مَعْرُوفِهِ مَطَالٌ وَلِيُّ  
سوفَ أهجوكَ بعدَ مدحٍ وتَحْرِيدِ

لِكِ وَعْتَبِ، وَآخِرِ الدَّاءِ كِيٌّ

---

العصر العباسي << الخالديان >> إِنَّ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِداً

إِنَّ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِداً

رقم القصيدة : ٢٧٣٥٤

إِنَّ خَانَكَ الدَّهْرُ فَكُنْ عَائِداً

بِالْبَيْدِ وَالظُّلْمَاءِ وَالْعَيْسِ

وَلَا تَكُنْ عَبْدَ الْمُنَى فَالْمُنَى

رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَفَالِيسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> أَيَّدْتَ مُلْكَ "مُعِزِّ" دَوْلَةِ "هَاشِمٍ"

أَيَّدْتَ مُلْكَ "مُعِزِّ" دَوْلَةِ "هَاشِمٍ"

رقم القصيدة : ٢٧٣٥٥

أَيَّدْتَ مُلْكَ "مُعِزِّ" دَوْلَةِ "هَاشِمٍ"

فَرَمَانُهُ عُرْسٌ مِنَ الْأَعْرَاسِ

وَتَيَقَّنُ الشُّعْرَاءُ أَنَّ رَجَاءَهُمْ

فِي مَأْمَنِ بَكَ مِنْ وَقُوعِ الْبَاسِ

مَا صَحَّ عِلْمُ الْكِيمِيَاءِ لِغَيْرِهِمْ

فِيَمَنْ عَرَفْنَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ

تُعْطِيهِمُ الْأَمْوَالَ فِي بَدْرِ إِذَا

حَمَلُوا الْكَلَامَ إِلَيْكَ فِي قِرطَاسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَأَخِ رَخِصْتُ عَلَيْهِ حَتَّى مَلَّنِي

وَأَخِ رَخِصْتُ عَلَيْهِ حَتَّى مَلَّنِي

رقم القصيدة : ٢٧٣٥٦

-----

وَأَخِ رَخِصْتُ عَلَيْهِ حَتَّى مَلَّنِي  
وَالشَّيْءُ مَمْلُولٌ إِذَا مَا يَرُخِصُ  
يَا لَيْتَهُ إِذْ بَاعَ وَدَّيَ بَاعَهُ  
فِي مَنْ يَزِيدُ عَلَيْهِ لَا مَنْ يَنْقُصُ  
مَا فِي زَمَانِكَ مَا يَعِزُّ وَجُودُهُ  
إِنْ رَمْتَهُ إِلَّا صَدِيقٌ مُخْلِصُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَأَعْيَدَ رَوْتَهُ الْمُدَامَةَ فَأَنْشَى  
وَأَعْيَدَ رَوْتَهُ الْمُدَامَةَ فَأَنْشَى

(٢٧١/١)

رقم القصيدة : ٢٧٣٥٧

وَأَعْيَدَ رَوْتَهُ الْمُدَامَةَ فَأَنْشَى  
كَمَا يَنْشِي مِنْ رِيهِ الْغُصْنُ الْغُصْنُ  
دَعَوْتُ إِلَيْهَا وَهَوَّ فِي دَعْوَةِ الْكُرَى  
وَقَدْ أَخَذَتْ فِي خَلْعِ أَسْوَدِهَا الْأَرْضُ  
فَقَامَ وَفِي أَعْطَافِهِ فَضْلُ سَكْرَةٍ  
وَفِي عَيْنِهِ مَنْ وَرَدَ وَجَنَّتِهِ بَعْضُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> لَهُ قَلَمٌ كَقَضَاءِ الْإِل

لَهُ قَلَمٌ كَقَضَاءِ الْإِل

رقم القصيدة : ٢٧٣٥٨

لَهُ قَلَمٌ كَقَضَاءِ الْإِل  
بِهِ فَبَالَسَعْدِ طَوْرًا وَبِالنَّحْسِ مَاضٍ

وَمَا فَارَقَ الْأُسْدَ فِي حَالَتِي  
لَهُ يَبِيسًا وَذَا وَرَقَاتٍ غِضَاضٍ  
فَفِي كَفِّ لَيْثِ الْعُلَى لِلنَّدَى  
وَفِي وَجْهِ لَيْثِ الشَّرَى فِي الْغِيَاضِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> دَعِ الْعُودَ مَحْزُونًا يُطِيلُ بُكَاءَهُ  
دَعِ الْعُودَ مَحْزُونًا يُطِيلُ بُكَاءَهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٥٩

دَعِ الْعُودَ مَحْزُونًا يُطِيلُ بُكَاءَهُ  
عَلَى الرَّقِّ مَذْبُوحًا يَسِيلُ نَجِيعُهُ  
وَيَوْمٌ نَأَى إِصْبَاحُهُ مِنْ مَسَائِهِ  
غَدَاةً تَدَانَتْ لِلضَّرَابِ جُمُوعُهُ  
إِذَا كَانَ لَيْلًا رَهْجُهُ وَقَتَامُهُ  
تُنْتُهُ نَهَارًا بَيْضُهُ وَدُرُوعُهُ  
جَعَلْتُ لِقَلْبِي الصَّبْرَ فِيهِ شَرِيعَةً  
حِفَاطًا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ شُرُوعُهُ  
سَلِمْتَ لِمَجْدِ دَارَةِ الشَّمْسِ دَارُهُ  
وَبَيْنَ رُبُوعِ الْفَرْقَدَيْنِ رُبُوعُهُ

---

العصر العباسي << البحثري >> مَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَسْتُ بِنَاسٍ  
مَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَسْتُ بِنَاسٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٦

مَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ، فَلَسْتُ بِنَاسٍ  
عَهْدَ الشَّبَابِ، إِذِ الشَّبَابُ لِبَاسِي  
إِنَّ الْخُطُوبَ طَوَّيْنَنِي، وَنَشَرَنَنِي،  
عَبَثَ الْوَلِيدِ بِجَانِبِ الْقِرْطَاسِ

ما شَبْتُ من طَوِيلِ السِّنِينَ، وإنَّما  
طُولُ المَلامَةِ فيكَ شَيَّبَ رَاسي  
نَمَتَ على ما في صَميري أَدْمعي،  
وَتَتَابُعُ الصُّعَداءِ من أنفاسي  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ الكَأْسَ من يدِ أَحورٍ،  
مِثْلِ القَضيبِ، مُهْفَهَفِ مَيَّاسِ  
بَيضَاءَ طافَ بِهَا عَلَيْنَا أبيضٌ،  
بَاتَتْ مَراشِفُهُ مِرْاجِ الكاسِ  
خَمْرٌ، وَسِحْرٌ ما رَجَا ماءَ التدى،  
مِنْ فَضْلِ كَأْسِكَ، يا أبا العباسِ  
ما لي وشُرْبِ نَدَاكَ، يا بنِ مُحَمَّدٍ،  
لَيْسَ التدى الكِنْدِيُّ من أحلاسي  
صَبَغَتْ خلائِقُكَ الحِسانُ بَنورِها الـ  
مَقَمِري سُوْدَ خلائِقِ الجُلاسِ  
أبداً يُدَكِّرُنِي اهْتِزَّازَكَ للتدى  
عَمَلِ الجَنائِبِ في قَضيبِ الآسِ  
أَسْعِيدُ! ما العَلِياءُ إلا ما بَنى  
لَكَ أوَّلَ، أبناءُ أُمِّ أناسِ  
وَالبِكُومِ، آلِ المُهاجِرِ، هاجَرَتْ  
جُمَلُ المَكَارِمِ عن جَميعِ الناسِ  
فأبوكمُ المَجْدُ القَدِيمُ، وَفَعَلُكُمْ  
وَقَفَّ أقامَ على التدى والباسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> حورٌ شَعَلْنَ قلوبنا بفراغ

حورٌ شَعَلْنَ قلوبنا بفراغ

رقم القصيدة : ٢٧٣٦٠

حورٌ شَعَلْنَ قلوبنا بفراغ

لِرَسَائِلِ قَصُرَتْ عَنِ الْإِبْلَاحِ  
وَمَنْعِنَ وَرَدَ خُدُودِهِنَّ فَلَمْ نُطِقْ  
قَطْفًا لَهُ لِعَقَارِبِ الْأَصْدَاغِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> لفظٌ كخَدَّ يُجْتَلَى  
لفظٌ كخَدَّ يُجْتَلَى  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦١

-----

لفظٌ كخَدَّ يُجْتَلَى  
مَعْنَى كَثَعْرٍ يُرْشَفُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> كَأَنَّمَا أَنْجَمَ الثُّرَيَّا لِمَنْ  
كَأَنَّمَا أَنْجَمَ الثُّرَيَّا لِمَنْ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٢

-----

كَأَنَّمَا أَنْجَمَ الثُّرَيَّا لِمَنْ  
يَرْمُقُهَا وَالظَّلَامُ مُنْطَبِقُ

(٢٧٢/١)

-----

مَالٌ بَخِيلٍ يَظَلُّ يَجْمَعُهُ  
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَلَيْسَ يَفْتَرِقُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> بِقَاعٌ أَشْرَقَتْ فَكَأَنَّ فِيهَا  
بِقَاعٌ أَشْرَقَتْ فَكَأَنَّ فِيهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٣

-----

بِقَاعٍ أَشْرَقَتْ فَكَأَنَّ فِيهَا  
وَمِيضَ الْبَرْقِ مِنْ قَرْطِ الْبَرِيقِ  
وَأُودِيَةٌ كَأَنَّ الزَّهْرَ فِيهَا  
يُوَاقِيَتْ تُفْصَلُ بِالْعَقِيقِ  
لَهَا حَصْبَاءُ كَالْكَافُورِ بُنَّتْ  
عَلَى تُرْبٍ خُلِقْنَ مِنَ الْخُلُوقِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> «بديرُ أبي يُوسُفٍ» خَمْرَةٌ  
«بديرُ أبي يُوسُفٍ» خَمْرَةٌ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٤

«بديرُ أبي يُوسُفٍ» خَمْرَةٌ  
تَزِيدُ عَلَى لَهَبِ الْبَارِقِ  
وَنَرَجِسُهُ كَسَنِيمِ الْجَبِي  
بِ عِنْدَ مُحِبِّ لَهُ وَامِقِ  
فَمَاذَا تَرَى فِيهِ قَبْلَ اسْتِمَاعِ  
هِمَا هِمَّ نَاقُوسِهِ النَّاطِقِ؟  
لِتَقْنِصَ بَكَرًا خُلُوقِيَّةً  
تُخَبِّرُ عَنِ حِكْمَةِ الْخَالِقِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> أَلَا فَاسِقِنِي وَاللَّيْلُ قَدْ غَابَ نُوْرُهُ  
أَلَا فَاسِقِنِي وَاللَّيْلُ قَدْ غَابَ نُوْرُهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٥

أَلَا فَاسِقِنِي وَاللَّيْلُ قَدْ غَابَ نُوْرُهُ  
لَعِيْبِهِ بَدْرٍ فِي الْعَمَامِ غَرِيقِ  
وَقَدْ فَصَحَ الظُّلْمَاءَ بَرْقُ كَأَنَّهُ  
فُوَادٌ مَشُوقٌ مَوْلَعٌ بِخَفُوقِ

نُعَايِنُهَا نَوْرًا جَلَاهُ تَجَسُّدٌ  
وَنَشْرُبُهَا نَارًا بَغِيرَ حَرِيقٍ  
كَأَنَّ حَبَابَ الْكَأْسِ فِي جَنَابَتِهَا  
كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءِ عَقِيقِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> فَلأَشْكُرَنَّ لِ "دَيْرِ مَتَّى " لَيْلَةً  
فَلأَشْكُرَنَّ لِ "دَيْرِ مَتَّى " لَيْلَةً  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٦

-----

فَلأَشْكُرَنَّ لِ "دَيْرِ مَتَّى " لَيْلَةً  
مَرَّقْتُ ظُلْمَتَهَا بِبَدْرِ مُشْرِقٍ  
بِتَنَا نُوفِي اللَّهْوِ فِيهَا حَقَّهُ  
بِالرَّاحِ وَالْوَتْرِ الْفَصِيحِ الْمَنْطِقِ  
وَالجَوِّ يَسْحَبُ مِنْ عَلِيلِ هَوَانِهِ  
تَوْبًا يَرشُ بِطَلِّهِ الْمُتَفَرِّقِ  
حَتَّى رَأَيْنَا اللَّيْلَ قَوْسَ ظَهْرِهِ  
هَرَمٌ وَأَثَرٌ فِيهِ شَيْبُ الْمَفْرُقِ  
وَكَأَنَّ ضَوْءَ الْفَجْرِ فِي بَاقِي الدُّجَى  
سَيْفٌ حُلَاهُ مِنَ اللَّجَيْنِ الْمُحْرَقِ  
يَا طَيْبَهَا مِنْ لَيْلَةٍ لَوْ لَمْ تَكُنْ  
قَصْرَتْ فَرِيحٌ تَجْمَعُ بِتَفَرُّقِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> قَلْتُ لَمَّا بَدَأَ الْهَالِلُ لِعَيْنِ  
قَلْتُ لَمَّا بَدَأَ الْهَالِلُ لِعَيْنِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٧

-----

قَلْتُ لَمَّا بَدَأَ الْهَالِلُ لِعَيْنِ  
مَنْعَتَهَا مِنَ الْكِرَا عَيْنَاكَ:

يا هلالَ السَّماءِ، لولا هلالُ الِ  
أَرْضِ ما بِتُ ساهراً أَرعاكا

---

العصر العباسي << الخالديان >> فَتَكْتَ فَلَا تَأْخُذَنَّ مَنْ فَتَكَ  
فَتَكْتَ فَلَا تَأْخُذَنَّ مَنْ فَتَكَ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٨

-----

فَتَكْتَ فَلَا تَأْخُذَنَّ مَنْ فَتَكَ  
بما أخذَ الجهلُ أو ما تَرَكَ  
أدرِها أَلستَ ترى «الدَّيْرَ» في  
بدائعٍ من حُلَلٍ لم تُحَكِّ  
وبينَ البُكُورِ وبينَ الغُروبِ  
وبينَ الرِّياضِ وبينَ البِرِّكَ  
غِناءً تُشَدُّ إليه الرِّحالُ  
بِلحْنٍ تُحَلُّ عليه التِّكَاكُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> لا ترى رأيه يضلُّ عن الرِّش  
لا ترى رأيه يضلُّ عن الرِّش  
رقم القصيدة : ٢٧٣٦٩

-----

لا ترى رأيه يضلُّ عن الرِّش  
مد، ونجمُ الصِّباحِ كيف يَضِلُّ!  
هياجٌ، له من البيضِ والرايا  
ت تحت العجاجِ شمسٌ وظلُّ

---

العصر العباسي << البحري >> أتيتك تائبا من كل ذنب  
أتيتك تائبا من كل ذنب  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧

أَتَيْتُكَ تَائِباً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ  
أُبَادِرُ مُنِيَّتِي وَخُلُولَ رُمَيْسِي

(٢٧٣/١)

أَسَأْتُ فَأَنْعِمِي وَتَدَارِكِينِي  
بِعَفْوِ مِنْكَ قَبْلَ خُرُوجِ نَفْسِي  
مَضَى أَمْسِي وَقَدْ حُمِّلْتُ جَهْداً  
وَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ بِحَالِ أَمْسِي

العصر العباسي << الخالديان >> كَأَنِّي بِهِمْ إِذْ خَالَفُوا بَعْضَ أَمْرِهِ  
كَأَنِّي بِهِمْ إِذْ خَالَفُوا بَعْضَ أَمْرِهِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٠

كَأَنِّي بِهِمْ إِذْ خَالَفُوا بَعْضَ أَمْرِهِ  
وَقَدْ جُمِعَتْ أَعْنَاقُهُمْ وَالسَّلَاسِلُ  
وَصِيغَتْ خَلَاحِيلٌ لَهُمْ وَأَسَاوِرٌ  
عَلَى أَنْ حَالِيهَا مَدَى الدَّهْرِ عَاطِلٌ  
فَلَا نُزِعَتْ تِلْكَ الْأَسَاوِرُ عَنْهُمْ  
وَلَا فَارَقَتْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْخَلَاحِلُ

العصر العباسي << الخالديان >> إِنَّ قَيْدَتَهُ يَدٌ مَشَى ، وَمَتَى خَلَا  
إِنَّ قَيْدَتَهُ يَدٌ مَشَى ، وَمَتَى خَلَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧١

إِنَّ قَيْدَتَهُ يَدٌ مَشَى ، وَمَتَى خَلَا

من قَيْدِهِ ظَلَّ الحَسِيرَ المُنْثَقِلا  
يَمْشِي بِمَفْرِقِهِ وَيَعْلَمُ مَا انْطَوَى  
فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ إِذَا مَا أَعْمَلَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> مَهَاءٌ تَوَهَّمُهَا أُمُّ غَزَالَا  
مَهَاءٌ تَوَهَّمُهَا أُمُّ غَزَالَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٢

مَهَاءٌ تَوَهَّمُهَا أُمُّ غَزَالَا  
وَشَمْسًا تُشَبِّهُهَا أُمُّ هِلَالَا  
مُنْعَمَةً أَطَلَقَتْ لِحَظْهَا  
فَكَانَ لِعَقْلِ المَعْنَى عِقَالَا  
وَشَمْسٌ تَرَجَّلُ فِي مَجْلِسِ  
لِنَدْمَانِهَا وَتُعْنَى ارْتِجَالَا  
وَلَا تَعْرِفُ اللِّحْنَ أَلْحَانِهَا  
إِذَا مَا الحِخْفَافُ تَبِعَنَ الثَّقَالَا  
شَدَتْ "رَمَالًا" فِي مَدِيحِ الوَزِيدِ  
رَ فِظَلْنَا مِنَ السُّكْرِ نَحْكِي الرَّمَالَا  
وَهَلْ ثَمَلٌ مُنْكَرٌ بَعْدَ أَنْ  
تَكُونَ لَهُ رَاحَتَاهُ ثَمَالَا  
هَنِيئًا مَرِينًا بِأَجْرِ أَقَامِ  
وَصَوْمِ تَرَحَّلَ عَنْكَ ارْتِحَالَا  
وَفِطْرِ تَوَاصَلَ إِقْبَالُهُ  
لَأَنَّ لَهُ بِالسُّعُودِ اتِّصَالَا  
رَأَى العِيدُ فِعْلَكَ عِيدًا لَهُ  
وَإِنْ كَانَ زَادَ عَلَيْهِ جَمَالَا  
وَكَبَّرَ حِينَ رَأَىكَ الهَلَالُ  
كَفَعَلِكَ حِينَ رَأَيْتَ الهَلَالَا

رَأَى مِنْكَ مَا مِنْهُ أَبْصَرْتُهُ  
هَلَالاً أَضَاءَ وَوَجْهًا تَلَالَا  
تَوَلَّكَ فِيهِ إِلَهَ السَّمَاءِ  
بِعِزِّ تَعَالَى وَيُؤْمِنُ تَوَالَى  
وَلَقِيَتْ سَعْدًا إِذَا الْعِيدُ عَادَ  
وَلَقِيَتْ رُشْدًا إِذَا الْحَوْلُ حَالَا  
وَإِنْ رَمَضَانَ أَطَاخَ الْكَوْسَ  
فَشَوَّالُ يَأْذُنُ فِي أَنْ تُشَالَا  
فَوَاصِلُ بِيَمِينِ كَوْسِ الشَّمُولِ  
يَمِينًا مُقْبَلَةً أَوْ شِمَالًا  
وَلَا زَلَّتْ عَنْ رُتَبِ نَلْتَهَا  
وَمَنْ ذَا رَأَى جَبَلًا قَطُّ زَالَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ وَقَدْ تَوَلَّى  
أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ وَقَدْ تَوَلَّى  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٣

أَلَسْتَ تَرَى الظَّلَامَ وَقَدْ تَوَلَّى  
وَعُنُقُودَ الثُّرَيَّا وَقَدْ تَدَلَّى  
فَدُونِكَ فَهَوَةٌ لَمْ يُبْقِ مِنْهَا  
تَقَادُمْ عَهْدَهَا إِلَّا الْأَقْلَا  
بَزَلْنَا دَنِّهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ  
فَصَيَّرَتِ الدُّجَى شَمْسًا وَظِلًّا

---

العصر العباسي << الخالديان >> يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ حُسْنًا  
يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ حُسْنًا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٤

يا شبيهَ البدرِ حُسناً  
وَضِيَاءً وَمِثَالاً  
وشبيهَ الغُصنِ لِيناً  
وَقَوَاماً واعتدالاً  
أنتَ مثلُ الورْدِ لَوْناً  
وَتَسِيماً وماللاً  
زارنا حتى إذا ما  
سرنا بالقرْبِ زالا

---

العصر العباسي << الخالديان >> بِحُمْرَةٍ وَجْهِ لِدَاكِ الْهَلَالِ  
بِحُمْرَةٍ وَجْهِ لِدَاكِ الْهَلَالِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٥

بِحُمْرَةٍ وَجْهِ لِدَاكِ الْهَلَالِ  
وَفَتْرَةٍ مُثْلَةً ذَاكَ الْعَرَالِ

(٢٧٤/١)

صِلِ الْيَوْمَ بِالْأَمْسِ إِنِّي أَرَى  
لَهُ بِالسُّعُودِ وَجْوهَ اتِّصَالِ  
هَوَاءٍ صَفَا، وَهَوَى مِثْلُهُ  
كَخَمْرِ دَلَالٍ وَمَاءِ زُلَالِ  
وَعَيْمٍ تَوْهُمُهُ كَالنَّوَى  
وَصَحْوٍ حَقِيقَتُهُ كَالْمُحَالِ  
وَمِثْلِ الْيَوَاقِيتِ زَهْرُ الرُّبَى  
وَقَطْرُ النَّدى بَيْنَهَا كَاللَّالِ  
إِذَا مَا دَنَتْ شَمْسُهُ لِلذُّبُو

لِ أَشْرَقَ نُورُهُ كَالدُّبَالِ  
وَذَا الدَّيْرُ تَسْعَى بِغِزْلَانِهِ  
شَعَانِينُهُ فِي صُنُوفِ الْجَمَالِ  
وَصَفْرَاءُ بَائِعُهَا خَاسِرٌ  
وَلَوْ حَارَ عَن قَدْحِ بَيْتِ مَالِ  
أَيَا "بَا مَخَائِلَ" أَفْدِي ثَرَاكَ  
بِنَفْسِي، وَمَالِي، وَعَمِّي، وَخَالِي  
فَكَمْ سَكْرَةٌ لِي قَبْلَ الْأَذَا  
نِ بَيْنَ دَوَالِيهِ وَالدَّوَالِي  
تَجُولُ خُيُولُ دَوَالِيهَا  
فَتَمَلُّ مَا وَرَدَ ذَاكَ الْمَجَالِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> فكم من روحةٍ والشَّم  
فكم من روحةٍ والشَّم  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٦

فكم من روحةٍ والشَّم  
سُ لَمْ تَدُنْ لِتَطْفِيلِ  
إِلَى «دَيْرِ سَعِيدٍ» أَوْ  
إِلَى «دَيْرِ مَخَائِلِ»  
وَلَيْلٍ مِثْلَ يَوْمِ الْبَعْدِ  
ثِ فِي الْعَرَضِ وَفِي الطُّولِ  
تَرَى أَنْجُمَهُ كَالنَّارِ  
رِ فِي زَهْرِ الْقَنَادِيلِ  
فَعَايَنْتُ بِهِ الْأَنْجِ  
مَ مِثْلَ الْأَعْيُنِ الْحَوْلِ  
بَسَاقٍ كَمِهَاءِ مُغْدٍ  
زَلِ أَدْمَاءَ عَطْبُولِ

ترى في وجهه وَجْهَهُ  
مَكَ لِلرَّقَّةِ مِنْ مِيلٍ  
أَتَى الدَّنَّ بِمِبْرَالٍ  
وإبريقٍ ومنديلٍ  
فأجراها كخُلخالٍ  
مَنْ الياقوت مفتولٍ  
مُدَاماً لَا يَرَى طَرْفُ  
مَكَ مِنْهَا غَيْرَ تَخْيِيلٍ  
كشخصِ الآلِ لَا يُدْرَ  
لَكَ معناه بِنَحْصِيلٍ  
يُريكَ الصُّبْحَ فِي سِتْرِ  
مَنْ الظُّلْمَاءِ مَسْدُولٍ  
شَرِينَاها عَلَى أَوْجٍ  
بِهِ حُورٍ كالتَّمَائِيلِ  
إِذَا شِئْنَ تَمْنَطُنَ  
جميعاً بالخلاخيلِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وأنحَلْنِي حَتَّى لَوْ كَتَيْ بِكَفَّةٍ  
وَأَنْحَلْنِي حَتَّى لَوْ كَتَيْ بِكَفَّةٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٧

وَأَنْحَلْنِي حَتَّى لَوْ كَتَيْ بِكَفَّةٍ  
وظلِّي بأخرى ما رَجَحْتُ عَلَى ظِلِّي  
إِذَا طَلَعْتُ قُلْتَ الغَزَالَةَ فِي الضُّحَى  
وإن نظرتُ قُلْتَ الغَزَالَةَ فِي الرَّمْلِ  
خِلَالَ يراها الطَّرْفُ حَتَّى كَانَتْهَا  
مِبَادِي نَعَاسٍ دُرٌّ فِي أَعْيُنٍ نُجَلٍ  
وَقَدْ هَدَّبَتْهُ الحَادِثَاتُ وَإِنَّمَا

يَبِينُ أَفْرَنْدَ الْحَسَامِ عَلَى الصَّقْلِ  
كَذَا الْبَدْرِ شَبْهَةً لِلْهَلَالِ وَلَمْ يَزَلْ  
يُورِي فِي هَزْبِ اللَّيْثِ شَبْهَةً مِنَ الشَّبِيلِ  
تَبَارَكَ مَنْ أَبْدَاكَ بَدْرًا بِلا دُجَى  
وَشِبْلًا بِلا غَيْلٍ وَغَيْثًا بِلا وَحْلِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا مَنْ جَفَا فِي الْقُرْبِ ثُمَّ نَأَى  
يا مَنْ جَفَا فِي الْقُرْبِ ثُمَّ نَأَى  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٨

يا مَنْ جَفَا فِي الْقُرْبِ ثُمَّ نَأَى  
فَشَكَا الْهَوَى بِالْكُتْبِ وَالرُّسْلِ  
مَهَلًا فَإِنَّكَ فِي فِعَالِكَ ذِي  
مِثْلُ الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ:  
تَرَكَ الزِّيَارَةَ وَهِيَ مَمَكِنَةٌ  
وَأَتَاكَ مِنْ مِصْرٍ عَلَى جَمَلٍ"

---

العصر العباسي << الخالديان >> هُوَ يَوْمٌ كَمَا تَرَا  
هُوَ يَوْمٌ كَمَا تَرَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٧٩

هُوَ يَوْمٌ كَمَا تَرَا  
هُ مَلِيحُ الشَّمَائِلِ  
هَاجَ نُوْحُ الْحَمَامِ فِي  
بِهِ غِنَاءَ الْبِلَائِلِ  
وَلِرُكْبِ السَّحَابِ فِي الِ  
سَجْوً حَقَّ كِبَاطِلِ  
مُتَلَمَّا مَاءَ فِي الْمُهَنْدِ

بِدِ بَعْضِ الصِّيَاقِلِ  
جُلَيْتِ شَمْسُهُ لِرُقْدٍ  
تَبِّهِ فِي غَلَابِلِ  
وَعَمُودُ الزَّمَانِ مُعْدٍ  
تَدِلُّ غَيْرُ مَائِلِ  
حِينَ سَاوَى حُرَّ الْهَوَا  
جَرَّ بَرْدَ الْأَصَائِلِ  
وَعَدَا الرُّوضِ فِي قَلَا  
نَدِيهِ وَالْخَلَاجِلِ  
فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تُرَى  
فِيهِ طَوْعَ الْعَوَازِلِ

(٢٧٥/١)

يَا لَذَا مِنْ «أَبِي الْهُدْيِ  
لِ" وَتَوْصِيلِ "وَاصِلِ"  
وَمُلَاحَاةِ عَاقِلِ  
وَمُقَاسَاةِ جَاهِلِ  
وَحُصُومِ يُكَابِرُو  
نَ وَضُوحِ الدَّلَائِلِ  
إِنْفِ كَيْدِ الْجِدَالِ عِنْدِ  
مَكَ بَصِيدِ الْأَجَادِلِ  
كُلِّ صَلْبِ الْعِظَامِ وَالِ  
مَلْحَمِ رَطْبِ الْمَفَاصِلِ  
وَهُوَ أَهْدَى مِنَ الرَّدَى  
فِي طَرِيقِ الْمَقَاتِلِ  
كَمْ غَدُونَا بِهِ لَطِيءِ

مِ التَّلَاعِ السَّوَابِلِ  
فَأَنْبَرَى أَخْرَسُ الْجَنَّا  
حِ صَحُوبُ الْجَلَا جِلِ  
وَتَعَامَى عَنِ الشَّوَى  
وَاهْتَدَى لِلشَّوَاكِلِ  
بِسكَكِينِهِ الَّتِي  
ثُبَّتَتْ فِي الْأَنَامِلِ  
عُقِّقَتْ ثُمَّ أُرْهِقَتْ  
فَهِيَ مِثْلُ الْمَنَاجِلِ  
صَاعِدٌ خَلْفَ صَاعِدِ  
نَازِلٌ خَلْفَ نَازِلِ  
فَتَرَدَّى فِي رِدَاءِ لَهْ  
وِ إِلَى اللَّيْلِ شَامِلِ  
ثُمَّ انْتَنَى جَذْلَانِ بَيْ  
نَ الْقَنَا وَالْقَنَا بِلِ  
نَحْوِ رُبْعِ مِنَ الْمَكَا  
رِمِ وَالْمَجْدِ آهْلِ  
فَتَرَى الْأُنْسَ فِي عَيْبِ  
رِكَ عَذَبِ الْمَنَاهِلِ  
مِنْ عُقُولِ قَدْ بَلْبَلَتْ  
هُنَّ صَفْرَاءُ بَابِلِ  
فَإِذَا اللَّيْلُ كَفَّ كِ  
لَّ رَقِيبٍ وَعَاذِلِ  
صَرَّتِ الْفُرْشُ تَحْتَ قَوْ  
مِ صَرِيرِ الْمَحَامِلِ

---

العصر العباسي << البحري >> مهرج صبوحك سعده لم ينحس

مهرج صبوحك سعده لم ينحس

مَهْرَجٌ صَبُوحَكَ سَعْدُهُ لَمْ يُنْحَسِ  
يَوْمٌ يَطِيبُ بِهِ مَدَارُ الْأَكْوَسِ  
وَأَشْرَبَ عَقَارَكَ مُصْبِحًا، هُنْتَهَا  
بِالرَّطْلِ صِرْفًا وَاذْعُ لِي بِمُشَمِّسِ  
لَا تُؤْذِينِي وَاسْقِنِي مَا أُبْتَغِي  
فِعْلَ امْرِئٍ طَلِقَ كَرِيمِ الْمَعْطَسِ  
هَذَا الرِّيَاضُ بَدَا لَطْرَفَكَ نورها  
فَأَرْتِكَ أَحْسَنَ مِنْ رِيَاطِ السُّنْدُسِ  
يُنْشُرْنَ وَشَيْئًا مُذْهَبًا وَ مُدَبَّجًا  
وَمَطَارِفًا نُسِجَتْ لِعَبْرِ الْمَلْبَسِ  
وَأَرْتِكَ كَأُفُورًا وَ تَبْرًا مُسْرِقًا  
فِي قَائِمٍ مِثْلَ الزُّمُّرِ رَدِّ أَمْلَسِ  
مُتَمَائِلِ الْأَعْنَاقِ فِي حَرَكَاتِهِ  
كَسَلِ النَّعِيمِ وَفِتْرَةِ الْمُتَنَفِّسِ  
مُتَحَلِّيًّا مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مُوْنِقِ  
مُتَنَفِّسًا بِالْمِسْكِ أَيَّ تَنَفِّسِ  
نَضْبًا لِعَيْنِكَ صَاحِبَا أَكْرَمِ بِهِ  
مِنْ صَاحِبِ وَمُنَادِمِ فِي الْمَجْلِسِ  
فَإِذَا طَرِبْتَ الْعُيُونَ وَغُنَجَهَا  
فَأَجَلِ لِحَاظَكَ فِي عُيُونِ التَّرْجِسِ  
تَجْدِيدِكَ كُلِّ طَرِيفَةٍ وَمَلِيحَةٍ  
حُسْنًا وَأَمْتَعِ مَا تَرَى لِلْأَنْفُسِ  
لِلْمَهْرَجَانِ بِشَاشَةٍ فَالْهَجْ بِهِ  
وَدَعِ التَّشَاغُلَ بِالْهُهُومِ الْهُجَسِ  
لَيْسَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ أَنْحَى دُونَنَا  
فَأَنَالْنَا وَكَسَاكَ حُلَّةَ مُفْلَسِ

بل كُلُّنا فِيهِ سِوَاءٌ فَاجْتَلِبْ  
فَرِحاً يَزِيلُكَ عَنْ مَحَلِّ الْبُؤْسِ  
هُوِّنْ عَلَيْكَ فَمَا يَقُومُ لِصِرْفِهِ  
إِلَّا فَتَى فِيهِ كَرِيمُ الْمَغْرَسِ  
سَاعِدْ وَإِنْ كُنْتَ أَمْرًا مِنْ هَاشِمٍ  
وَدَعْ التَّهَشُّمَ يَوْمَنَا وَتَقَرَّسِ  
أَيُّطِيبُ مِنْكَ تَكَاسُلٌ عَنْ فِتْيَةٍ  
قَدْ عَافَرُوا الصَّهْبَاءَ جَنَحَ الْجِنْدِسِ  
بَكَرُوا عَلَى طِيبِ الصَّبُوحِ فَكُنْ فَتَى  
بَاعَ الْأَخْسَّ حَيَاتَهُ بِالْأَنْفَسِ  
وَأَمْرٌ غَرِيرٌ أَنْ يُكْرَرَ كَلِمًا  
أَدَهَقْتَ كَأْسَكَ صَوَّبَ صَبٌّ مُبْلِسِ  
غُضٌّ جُفُونِكَ يَا عُيُونَ الرَّجْسِ  
كِي مَا أَفُوزَ بِقُبْلَةٍ مِنْ مُؤْنِسِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَتَطْمَحُ فَوَارَاتُهَا فَكَانَتْهَا  
وَتَطْمَحُ فَوَارَاتُهَا فَكَانَتْهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٠

وَتَطْمَحُ فَوَارَاتُهَا فَكَانَتْهَا  
دُمُوعُ الْمُحِبِّينَ اسْتَهَلَّ هُمُومُهَا  
تَمُدُّ إِلَى الْجَوَزَاءِ أَرْمَاحَ مَائِهَا  
فَتَنْدَعِرُهَا فِي أُقْفِهَا وَتَرُوعُهَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> وما خُلِقَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَنْطُوي  
وما خُلِقَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَنْطُوي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨١

وما خُلِقَ الإنسان إلا لينطوي

(٢٧٦/١)

عليه من الأيام بؤسى وأنعم  
ولولا اختياري حاسدي صُلْتُ صَوْلَةً  
تَرُوخُ وماء البحر من هَوْلِهَا دَمٌ  
ويأبها المستأْمُ حربي بجهله  
وذو الجهل يغلو ساعةً ثم يندمُ  
إِذَا وَصَلْتَنَا "بالأمير" رَكابُنَا  
فليس لنا عَتَبٌ على الدهر يُعْلَمُ  
وإن نحن أعصمنا الرجاء بحبله  
فإننا بأمراس الكواكب نعصمُ  
ومن أي وجه واجهته عيوننا  
تبدى لها بدرٌ وبحرٌ وضيغمُ  
سماحٌ بتيار الغمام مسربلٌ  
وفخر بالألاء النجوم مُعَمَّمُ  
وشانيك يدري أنه غير بالغ  
مدالك ولكن يرتجي ويُرجمُ  
طَمَا بحرك السامي عليه فلو لجأ  
إلى الفلك الدَّوَارِ ما كان يسلمُ  
إِذَا انآدت الأرماعُ في هَبْوَةِ الوعى  
غَدَتْ بك في عوج الضلوع تُقَوِّمُ  
سُرَى قاسمتنا الأين فيها رَكابُنَا  
تَجَشَّمُ منها مثلما نتجشَّمُ  
تجوب جبالاً تبلغ الأفق رُفْعَةً

ومن دونها العُقْبَانُ في الجَوْ حَوْمٌ  
إذا ما عَلَوْنَا فَالصُّخُورُ لوطُنَا  
مراقٍ إلى الجوزاء والطُودِ سَلْمٌ

---

العصر العباسي << الخالديان >> وأخٍ جفا ظلماً ومَلَّ وطالماً  
وأخٍ جفا ظلماً ومَلَّ وطالماً  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٣

-----

وأخٍ جفا ظلماً ومَلَّ وطالماً  
فُقْنَا الأَنَامَ مودَّةً وَندامَا  
فَسَلَوْتُ عَنْهُ وَقَلْتُ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ  
لِلدَّهْرِ أَنْ جَعَلَ الكِرَامَ لثَامَا  
فَالخَمْرُ، وَهِيَ الرَّاحُ، رُتَّتَمَا عَدَّتْ  
خَلَاءً وَكَانَتْ قَبْلَ ذَاكَ مُدَامَا

---

العصر العباسي << الخالديان >> وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ صَارَ بَعْدَ عداوَةٍ  
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ صَارَ بَعْدَ عداوَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٤

-----

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ صَارَ بَعْدَ عداوَةٍ  
صَدِيقًا مُجَالًا فِي المَجَالِسِ مُعْظِمَا  
وَلَا عَزَّوَ فَالعُنُقُودُ مِنْ عُدُودِ كَرَمَةٍ  
يُرَى عِنْبًا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَصْرِمًا

---

العصر العباسي << الخالديان >> بِأَبِي التِّي كَتَمْتَ مَحاسِنَهَا  
بِأَبِي التِّي كَتَمْتَ مَحاسِنَهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٢

-----

بأبي التي كتمت محاسنها  
خوف العيون وليس تنكتهم  
لبست سواداً كي تُعاب به  
والبدر ليس يعيبه الظلم

---

العصر العباسي << الخالديان >> ويكشفُ بالآراء ما كان مشكلاً  
ويكشفُ بالآراء ما كان مشكلاً  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٥

-----

ويكشفُ بالآراء ما كان مشكلاً  
ولو كان في طيِّ الضمير مُكتمًا  
يرى العارَ أن يثني العنانَ عن الردى  
إذا ما ثنى الطعُنُ الوشيحَ المقرّما  
يردُّ غرازَ المشرفيِّ مثلماً  
ضرباً وصدرَ الراعيِّ محطماً  
ومنتقمٍ حتى إذا ما تمكّنت  
يميناها من أعدائه ظلَّ مُنعماً

---

العصر العباسي << الخالديان >> هو الفجر قابلنا بابتسام  
هو الفجر قابلنا بابتسام  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٦

-----

هو الفجر قابلنا بابتسام  
ليصرف عنا عبوسَ الظلام  
ولاح فحلل كأسَ الشمو  
ل صرفاً وحرّم كأس الملام  
ظللنا على شمّ ورد الخدودِ  
ومسك النحور ونُقِل اللثام

نُعِينُ الصَّبَاحَ عَلَى كَشْفِهِ  
قِنَاعَ الظَّلَامِ بِضَوْءِ المُدَامِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> يا مُعِيرِي بالصَّدِّ ثوبِ السَّقَامِ  
يا مُعِيرِي بالصَّدِّ ثوبِ السَّقَامِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٧

يا مُعِيرِي بالصَّدِّ ثوبِ السَّقَامِ  
أنتِ هَمِّي فِي يَقْظَتِي وَمَنَامِي  
أنتِ أُمْنِيَّتِي فَإِنْ مِتَّ غَمْضاً  
سَلِّمْتِكِ المُنَى إِلَى الأَحْلَامِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> فِي كَنَفِ اللّهِ طَاعِنٌ ظَعْنَا  
فِي كَنَفِ اللّهِ طَاعِنٌ ظَعْنَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٨

فِي كَنَفِ اللّهِ طَاعِنٌ ظَعْنَا  
أودَعَ قَلْبِي وَدَاعَهُ حَزْنَا

(٢٧٧/١)

لَا أَبْصَرْتُ مُقْلَتِي مَحَاسِنَهُ  
إِنْ كُنْتُ أَبْصَرْتُ بَعْدَهُ حَسَنًا

---

العصر العباسي << الخالديان >> لَمَّا تَبَدَّى «الْكُوفِيُّ» يُنْشِدُنَا  
لَمَّا تَبَدَّى «الْكُوفِيُّ» يُنْشِدُنَا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٨٩

لَمَّا تَبَدَّى «الْكُوفِيُّ» يُنْشِدُنَا

قُلْنَا لَهُ: طَعْنَةٌ وَطَاعُونَا

تَجْمَعُ، يَا أَحْمَقَ الْعِبَادِ، لَنَا

شِعْرَكَ فِي بَرْدِهِ وَكَانُونَا

---

العصر العباسي << البحري >> إن الكؤوس بها يطيب المجلس

إن الكؤوس بها يطيب المجلس

رقم القصيدة : ٢٧٣٩

إِنَّ الْكُؤُوسَ بِهَا يَطِيبُ الْمَجْلِسُ

فَعَلَامَ تُحْبَسُ أَمْ لِمَاذَا تَحْبِسُ

قَدْ طَابَ مُغْتَبِقُ الزَّمَانِ وَنُشِرَتْ

حُلُلُ الرِّبِيعِ كَأَنَّهِنَّ السُّنْدُسُ

وَتَوَقَّدَ النُّوَارُ حَتَّى إِنَّهُ

لِيُحَالُ أَنْ النَّارَ مِنْهُ تُقْبَسُ

وَمُفَاكِهُ عِيقُ الْكَلَامِ كَأَنَّمَا

يَفِضِي إِلَيْكَ بِلَفْظٍ فِيهِ تُقْبَسُ

رَكِبَتْ إِلَيْكَ بِنَانَهُ ذَهَبِيَّةٌ

صَفْرَاءُ تُمَزَّجُ بِالظَّلَامِ فَتَنْبِسُ

بِكُرٍّ تَقَدَّمَتْ الزَّمَانَ بِغَرَسِهَا

إِنْ كَانَ قَبْلَ الدَّهْرِ شَيْءٌ يَغْرُسُ

وَمُنَادٍ مِيزَانَهُمْ سُرُجُ الدُّجَى

أَيْمَانُهُمْ بِنَوَالِهِمْ تَتَبَجَّسُ

أَقْمَارُ لَيْلٍ رُكِبَتْ مِنْ تَحْتِهَا

أَبْدَانُ حُورٍ أَسْكَنْتَهَا الْأَنْفُسُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> غَدَتْ دَارُ «الأمير» كما روينا

غَدَتْ دَارُ «الأمير» كما روينا  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٠

---

غَدَتْ دَارُ «الأمير» كما روينا  
من الأخبار عن حُسن الجنان  
علتْ جُدرانها حتى لقلنا  
سيقصر عن مداها الفرقدان  
وجال الطَّرْفُ في ميدان صَحْن  
يُرْدُ الطَّرْفَ دون مداه وانِ  
تري فيه حدائقَ ناضرات  
تشبههن أقداح الغواني  
تشير إلى الصَّبوح بغير طرف  
وتستدعي الغبوق بلا لسانِ  
كَأَنَّ تَفْتُحَ الخشخاشِ فيه  
على أوراقه الخضر اللَّدانِ  
سوالفُ غانيات فاتنات  
علت قمص الفريد الخسرواني  
وصبغ شقائق النعمان تحكي  
يوافقياً نظمن على اقترانِ  
وأحياناً تشبَّهها خدوداً  
كستها الرِّاح نُوْبَ الأَرْجوانِ  
على أَنَا سننعتُ ذا وهذا  
بنسبتهنَّ ما يتغيَّران  
هما في صحَّةٍ وبديعٍ لَفْظِ  
كما قُرْنِ الجمَانُ مع الجُمانِ  
شقائق مثل أقداح مِلاءِ  
وخشخاش كفارغة القناني  
ولمَّا غازَلَتْها الرِّيحُ خِلْنَا

بها جِيْشِي وَعِيَّ يَتَّقَاتَانِ  
غَدَتْ رَايَاتُهُمْ بِيضاً وَحُمْراً  
تُمِيلُهَا الْفَوَارِسُ لِلطَّعَانِ  
وَلِلْمَنْشُورِ أَنْوَارٌ تَرَاهَا  
كَمَا أَبْصَرْتَ أَثْوَابَ الْقِيَانِ  
تَخَالُ بِهِ تُغَوِّراً بِاسِمَاتِ  
إِذَا مَا أَفْتَرَّ نَوْرُ الْأَقْحَوَانِ  
وَآذْرِيُونَهُ قَدْ شَبَّهُوهُ  
بِتَشْبِيهِهِ صَحِيحٍ فِي الْمَعَانِي  
كَكَاسٍ مِنْ عَقِيْقٍ فِيهِ مَسْكٌ  
وَهَذَا الْحَقُّ أَيَّدُ بِالْبَيَانِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> مُتَوَقِّدٌ مُتَرْقِرٌ عَجَباً لَهُ  
مُتَوَقِّدٌ مُتَرْقِرٌ عَجَباً لَهُ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩١

مُتَوَقِّدٌ مُتَرْقِرٌ عَجَباً لَهُ  
نَارٌ وَمَاءٌ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ  
وَكَأَنَّمَا أَبَوَاهُ صَرْفًا دَهْرِنَا  
أَوْ كَانَ يَرْضَعُ دِرَّةَ الْحَدَثَانِ  
تَجْرِي مَضَارِبُهُ دَمًا يَوْمَ الْوَعْيِ  
فَكَأَنَّمَا حِدَاهُ مَفْتَصِدَانِ

---

العصر العباسي << الخالديان >> عَطَّلْتُ دَارِسَةَ الْمَغَانِي  
عَطَّلْتُ دَارِسَةَ الْمَغَانِي  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٢

عَطَّلْتُ دَارِسَةَ الْمَغَانِي

وَعَمَرْتُ «عُمَرَ الرَّعْفَرَانِ  
وَأَقَمْتُ فِي عُرْفِ لَدَيْ  
بِهَ كَأَنَّهَا عُرْفُ الْجِنَانِ  
وَتَرَى قَنَانِيًّا مُفَدًّا  
مَةَ بَأْسٍ خَسِرَوَانِيَّ  
وَمُعَانَقِي ظَبِّي وَبَدُ  
رُ دُجْنَةَ وَقَضِيبِ بَانِ  
وَالزَّاحِ أَحْصَنُ جُنَّةً  
لَكَ فِي مَقَارَعَةِ الزَّمَانِ  
لَا تَأْمَنَنَّ صُرُوفَهُ  
فَالدَّهْرُ لَيْسَ بَدِي أَمَانِ

(٢٧٨/١)

-----  
العصر العباسي << الخالديان >> وجاهلٍ بالغرامِ قلتُ له،  
وجاهلٍ بالغرامِ قلتُ له،  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٣

-----  
وجاهلٍ بالغرامِ قلتُ له،  
إذ قال: ما الهوى ! وما فتنُهُ؟  
إن كُنْتَ تَهْوَى المماتِ فاصبُ هوىً  
فالصبُّ مَيِّتٌ قَمِصُهُ كَفَنُهُ

-----  
العصر العباسي << الخالديان >> أهلاً بشمسِ مُدَامٍ مِنْ يَدَيِ قَمَرٍ  
أهلاً بشمسِ مُدَامٍ مِنْ يَدَيِ قَمَرٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٤

---

أهلاً بشمسٍ مُدَامٍ مِنْ يَدَيْ قَمَرٍ  
تَكَامِلُ الْحُسْنَ فِيهِ فَهُوَ تَيَّاهُ  
كَأَنَّ خَمْرَتَهُ إِذَا قَامَ يَمْزُجُهَا  
مِنْ خَدِّهِ اعْتَصَرَتْ أَوْ مِنْ ثَنَائِيهِ  
إِذَا سَقْتِكَ مِنَ الْمَمْزُوجِ رَاحَتُهُ  
كَأَسَا سَقْتِكَ كُؤُوسِ الصَّرْفِ عَيْنَاهُ  
فِي وَجْهِهِ كُلُّ رِيحَانٍ تُرَاخُ لَهُ  
مِنَّا قُلُوبٌ وَأَبْصَارٌ وَتَهْوَاهُ  
التَّرْجِسُ الغَضُّ عَيْنَاهُ، وَطُرَّتُهُ  
بِنَفْسِحٍ، وَجَنِيُّ الْوَرْدِ خَدَّاهُ

---

العصر العباسي << الخالديان >> تَرَى الْبَرِيَّةَ فِي حَالِي نَدَى وَرَدَى  
تَرَى الْبَرِيَّةَ فِي حَالِي نَدَى وَرَدَى  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٥

---

تَرَى الْبَرِيَّةَ فِي حَالِي نَدَى وَرَدَى  
يَرِيشُهَا وَيَحْدُّ السِّيفِ يَبْرِيهَا  
فَفَرَقَةَ بِمَنَايَاهَا مَصْبَحَةَ  
وَفَرَقَةَ صَدَقَتْ فِيهَا أَمَانِيهَا  
كَأَنَّهُ الدَّهْرُ فِي الْآمَالِ يَنْشُرُهَا  
بَيْنَ الْعِبَادِ وَفِي الْأَعْمَارِ يَطْوِيهَا  
إِذَا الصَّوَارِمُ عَرَّتْهُنَّ غَضْبَتُهُ  
فَإِنَّهُ بِنَفُوسِ الْأَسَدِ كَاسِيهَا  
يُظَلُّ بِالْهَزِّ يَوْمَ الرِّوَعِ يَضْحَكُهَا  
وَبِالدَّمَاءِ مِنَ الْهَامَاتِ يُبْكِيهَا  
حَتَّى كَأَنَّ جَفُونَ الْمُشْرِكِينَ حَلَّتْ  
طَيَّاتِهَا وَأَعَارَتْهَا مَاقِيهَا

-----  
العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> تذكر ليلي حسنَهَا وصفَاءها  
تذكر ليلي حسنَهَا وصفَاءها  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٦

---

تذكر ليلي حسنَهَا وصفَاءها  
وبانت فأمسى ما ينال لقاءها  
ومثلك قد أصبيتُ، لئست بكنة  
ولا جارة ، أفصت إلي حياءها  
إذا ما اضطبحت أربعا خطاً منزري  
وأتبعْتُ دلوي في السخاء رشاءها  
ثارتُ عدياً والخطيم فلم أضع  
ولاية أشياء جعلت إزءها  
ضربتُ بذي الزرين ريقه مالك  
فأبتُ بنفسٍ قد أصبتُ شفاءها  
وسامحني فيها ابن عمرو بن عامرٍ  
خداشٌ فأدى نعمةً وأفاءها  
طعنتُ ابن عبد القيس طعنةً نائراً  
لها نفذ لولا الشعاع أضاءها  
ملكْتُ بها كفي فأنهرتُ فتقها  
يرى قائماً من خلفها ما وراءها  
يهونُ عليّ أن تردَّ جراحه  
عيون الأواسي إذ حمدت بلاءها  
وكنْتُ امرأةً لا أسمع الدهر سبّةً  
أسب بها إلا كشفت غطاءها  
وإنّي في الحرب الصروس مؤكّل  
بإقدام نفس ما أريد بقاءها  
إذا سقمت نفسي إلى ذي عداوةٍ

فإني بَنَصِلِ السَّيْفِ باغِ دِواءِها  
متى يأت هذا الموت لا تبق حاجة  
لنفسى إلا قد قضيت قضاءها  
وكانت شَجاً في الحَلْقِ ما لم أبُو بها  
فأبت بنفس قد أصبت دِواءِها  
وقد جربت منى لدى كل مَأْقِطِ  
دُحْيٍ إذا ما الحَرْبُ أَلْقَتْ رِداءِها  
وإننا إذا ما مُمْتَرُوا الحَرْبِ بَلَّحُوا  
نُقيمُ بأسبابِ العَرَبِ لِواءِها  
وَنُلْقِها مَبْسُورَةً ضَرْزِيَةً  
بأسيافنا حتى نذل إباءِها  
وإننا منعنا في بعث نساءنا  
وما مَنَعَتْ مِ المخزِياتِ نساءِها

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أتى سَرَبْتِ وكنتِ غيرِ سَرُوبِ  
أتى سَرَبْتِ وكنتِ غيرِ سَرُوبِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٧

أَتَى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبِ  
وَتَقَرَّبُ الأَحلامُ غَيْرَ قَرِيبِ  
ما تَمْنَعِي يَقْطَى فَقَدْ تُؤْتِينَهُ  
في النَّومِ غَيْرَ مُصَرَّدِ مَحْسُوبِ  
كان المَنى بِلِقائِها فَالْقَيْتُها

فَلَهَوْتُ مِنْ لَهْوِ امْرِئٍ مَكْذُوبٍ  
فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا  
فِي الْحُسْنِ أَوْ كَدُنُوهَا لِغُرُوبِ  
صَفْرَاءُ أَعْجَلَهَا الشَّبَابُ لِدَاتِهَا  
مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ غَيْرُ قَطُوبِ  
تَخْطُو عَلَيَّ بَرْدَتَيْنِ غِذَاهُمَا  
غَدَقَ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْجُوبِ  
تَنْكَلُ عَنِ حَمَشِ اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ  
بَرْدُ جَلْتِهِ الشَّمْسِ فِي شَوْبُوبِ  
كَشَقِيقَةِ السَّيْرَاءِ أَوْ كَغَمَامَةِ  
بَحْرِيَّةٍ فِي عَارِضِ مَجْنُوبِ  
أَبْنِي دُحَيٍّ، وَالخَنَا مِنْ شَأْنِكُمْ  
أَنِّي يَكُونُ الْفَخْرُ لِلْمَغْلُوبِ  
وَكَأَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ إِذْ تَعْلُوهُمْ  
عَنَمٌ تُعْبِطُهَا غَوَاةُ شُرُوبِ  
إِنِ الْفِضَاءَ لَنَا فَلَا تَمْشُوا بِهِ  
أَبْدًا بِعَالِيَةٍ وَلَا بِدُنُوبِ  
وَتَفَقَّدُوا تِسْعِينَ مِنْ سَرَوَاتِكُمْ  
أَشْبَاهَ نَخْلٍ صُرَعَتْ لِجَنُوبِ  
وَسَلُّوا صَرِيحَ الْكَاهِنِينَ وَمَالِكًا  
عَنْ لَكُمْ مِنْ دَارِعٍ وَنَجِيبِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أجدد بعمره غنيائها

أجدد بعمره غنيائها

رقم القصيدة : ٢٧٣٩٨

أجدد بعمره غنيائها

فَتَهَجَّرَ، أَمْ شَأْنًا شَأْنَهَا

وإن تمس شطت بها دارها  
وبأح لكَ اليوم هجرانها  
فما روضة من رياض القطا  
كأن المصايح حوذانها  
بأحسن منها، ولا مؤنة  
دلوح تكشف أذجانها  
وعمرة من سروات النساء  
تنفخ بالمسك أزدانها  
ونحن الفوارس يوم البي  
ع، قد علموا كيف فرسانها  
جنبنا الحراء وراء الصري  
خ حتى تقصف مرانها  
فلما استقل كايث الغري  
ف زان الكتيبة أعوانها  
تراهن يخلجن خلع الدلا  
تختلج النزع أشطانها  
ولاقي الشفاء لدى حربنا  
دحي وعوف وإخوانها  
زدنا الكتيبة مقلولة  
بها أفنها وبها ذانها  
وقد علموا أن متى نبعث  
على مثلها تذك نيرانها  
ولولا كراهة سفك الدماء  
لعاد ليثرب أديانها  
ويثرب تعلم أن النبي  
ت راس يثرب ميزانها  
جسان الوجوه، جداد السيو  
ف، يبتدر المجد شبانها

وبالشوط منيثرب أعبد  
ستَهْلِكُ في الخَمْرِ أثمانها  
يهُونُ على الأوسِ أثمانهم  
إذا راحَ يَخْطِرُ نَشوانها  
أنتهم عرانيين من مالك  
سراع إلى الروع فتیانها  
وقد علموا أن ما فلهم  
حَدِيدُ النَّبِيْتِ وأعيانها

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذاهبِ  
أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذاهبِ  
رقم القصيدة : ٢٧٣٩٩

أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذاهبِ  
لعمرة وحشاً غير موقف ركب  
ديارَ التي كادت . ونحنُ على منى .  
تَحُلُّ بنا، لولا نَجاءِ الرُّكائبِ  
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة  
بدا حاجبٌ منها وضنتُ بحاجبِ  
ولم أرها إلا ثلاثاً على منى  
وعَهدي بها عذراء ذات ذوائبِ  
ومثلكِ قد أصببتُ ليست بكنته  
ولا جارةٍ ولا حليلةٍ صاحبِ  
دَعوتُ بني عَوْفٍ لحقنِ دماهم  
فلما أبوا سامحتُ في حَرْبِ حاطبِ  
وكُنْتُ امرءاً لا أبعثُ الحَرْبَ ظالماً  
فلما أبوا أشعلتُها كُلَّ جانبِ  
أربتِ بدفع الحربِ حتى رأيتها

عن الدفع لا تزداد غير تقارب  
فإذ لم يكن عن غاية الموت مدفع  
فأهلاً بها إذ لم تنزل في المراحب  
فلما رأيت الحرب حرباً تجردت  
لبست مع البردين ثوب المحارب  
مضاعفةً يغشى الأنامل فضلها  
كأن قتيرونها عيون الجنادب  
أت عصم الكاهنين ومالك  
وتغلبة الأثرين رهط ابن غالب  
رجال متى يدعوا إلى الموت يرقلوا  
إليه كإقبال الجمال المصاعب  
إذا فزعوا مدوا إلى الليل صارخاً  
كموج الأتي المزيدي المتراكب  
ترى قصد المران تهوي كأنها

(٢٨٠/١)

تذرع خرصان بأيدي الشواطب  
صبحنا بها الآطام حول مزاحم  
قوانس أولى بيضنا كالكواكب  
لوانك تلقى حنظلاً فوق بيضنا  
تدحرج عن ذي سامه المتقارب  
إذا ما فررنا كان أسوا فررانا  
صدود الخدود وازورار المناكب  
صدود الخدود والقنا متشاجر  
ولا تبرح الأقدام عند التضارب  
إذا قصرت أسيفنا كان وصلها

خطانا إى أعدائنا فنضارب  
أجالدهم يوم الحديقة حاسراً  
كأن يدي بالسيف مخراق لاعب  
ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا  
إلى نسب في جذم غسان ثاقب  
يعرين بيضاً حين نلقى عدونا  
ويغمدن حمراً ناحلات المضارب  
أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم  
عن السلم حتى كان أول واجب  
أويث لعوف إذ تقول نساؤهم  
ويرمين دفعا: ليتنا لم نحارب  
صبخناهم شهباء يبرق بيضها  
تبين خلاخيل النساء الهوارب  
أصابت سراة م الأغر سيوفنا  
وعودر أولاد الإمام الحواطب  
ومنا الذي آلى ثلاثين ليلة  
عن الخمر حتى زاركم بالكتائب  
رضيت لهم إذ لا يريمون قعرها  
إلى عازب الأموال إلا بصاحب  
فلولا ذرى الآطام قد تعلمونه  
وترك الفضا، شوركتهم في الكواعب  
فلم تمنعوا منا مكاناً نريده  
لكم محزراً إلا ظهور المشارب  
فهلاً لدى الحرب العوان صبرتم  
لوقعتنا، والبأس صعب المراكب  
ظاناًكم بالبيض حتى لأنتم  
أذل من السقبان بين الحلائب  
ولما هبطنا الحرث قال أميرنا:

حرامٌ علينا الخمرُ ما لم نضاربِ  
فسامحه منا رجالٌ أعرَّةٌ  
فما برحوا حتى أُحِلَّت لِشارِبِ  
فَلَيْتَ سُويِدًا راءَ من جرٍّ منكمُ  
ومن فرَّ إذ يحدونهم كالجلابِ  
فأبنا إلى أبائنا ونسائنا  
وما من تركنا في بُعاثٍ بآبِ  
وعُيِّتُ عن يومٍ كنتني عشيرتي  
ويومٍ بُعاثٍ كان يومَ التغالبِ

---

شعراء الجزيرة العربية << سليمان المانع >> شاعر طبل

شاعر طبل

رقم القصيدة : ٢٧٤

نوع القصيدة : عامي

-----

أنا زميلي ضمير ونبيل  
ما يزرع الظلم بأدراجه  
لا من غيره عصته السبيل  
حكيم.. لا غبّرت واجه  
شعور قبل الشعر.. لا.. قبل  
وقبل الورق روح وهّاجه  
لا هو محابل.. ولا هو حبل  
كن الفرخ خلق يا حجاجه  
ولد الأسد لو تسبه شبيل  
مثلك يوكر على أوداجه  
والشخص باللي عليه وجبل  
والناس كلٍ ومنهاجه  
شاعر خيالي.. و شاعر خبيل

و شاعر ولا شاعر بحاجه  
و شاعر طبلكي..وشاعر طبل  
و شاعر حالاته هي إزعاجه

---

العصر العباسي << البحري >> سطوات هجرك قطعت أنفاسي  
سطوات هجرك قطعت أنفاسي  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠

-----

سَطَوَاتُ هَجْرِكَ قَطَعَتْ أَنْفَاسِي  
وَوَصَلْنَ عِنْدَ تَجَلُّدِي وَسَوَاسِي  
أَنَا مِنْ إِذَا سَتَرَ الْهَوَى خَوْفَ الْعِدَى  
فَضَحْتَهُ مُقْلَتُهُ لَدَى الْجُلَاسِ  
أَطِيقُ هَجْرَكَ وَهُوَ لَوْ حَمَلْتُهُ  
رُكْنَ الزَّمَانِ لَمَّا سَرَى فِي النَّاسِ  
رَفْضُ السَّلْوِ هُوَ السَّلْوُ عَنِ الصَّبَا  
وَالصَّبْرُ تَرَكَ الصَّبْرَ تَحْتَ الْيَاسِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> ردّ الخليط الجمال فانصرفوا  
ردّ الخليط الجمال فانصرفوا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٠

-----

رَدُّ الْخَلِيطِ الْجَمَالِ فَاَنْصَرَفُوا  
مَاذَا عَلَيْنِهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا  
لَوْ وَقَفُوا سَاعَةً نُسَأَلُهُمْ  
رَيْثَ يُضَحِّي جِمَالَهُ السَّلْفُ  
فِيهِمْ لَعُوبُ الْعِشَاءِ آنِسُهُ الـ  
دَلَّ، عَرُوبٌ يَسُوءُهَا الْخَلْفُ  
بَيْنَ سُكُولِ النَّسَاءِ خِلَقَتُهَا

قصد، فلا جبلة ولا قصفُ  
ألا إنَّ بينَ الشرعيِّ وراتجِ  
ضراباً كتخديمِ السَّيَالِ المعصِّدِ

(٢٨١/١)

تغترقُ الطَّرْفَ وهي لاهيةٌ  
كأثما شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ  
قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ يَخْلُقُهَا الـ  
مخالقُ أَلَّا يَكْتَنُّهَا سَدْفُ  
تَنَامُ عَن كُبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا  
قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تُنْعَرِفُ  
تَرَى اللَّابَةَ الْوَدَاءَ يَحْمَرُّ لونها  
ويسهل منها كلُّ ربيعٍ وفدْفِدِ  
حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا  
كَأَنَّهَا خُوطُ بَانَةٍ قَصِيفُ  
تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ الـ  
رَمَلِ إِلَى السَّهْلِ دُونَهُ الْجَرْفُ  
وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ مَا نَطَقَتْ  
وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَدَّةٍ طَرْفُ  
تَحْرُئُهُ وَهُوَ مُشْتَهَى حَسَنُ  
وَهُوَ إِذَا مَا تَكَلَّمْتَ أَنْفُ  
كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا  
هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَازُهُ جُلْفُ  
كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَحَاطَ بِهَا الـ  
غَوَاصُّ، يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا الصَّدْفُ  
وَاللَّهُ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا

جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنْفُ  
وَأَنَا دُونَ مَا يَسُوهُمْ الْأَع  
خَطْمَةَ أَنَا وَرَاءَهُمْ أَنْفُ  
نَفْلِي بِحَدِّ الصَّفِيحِ هَامَهُمْ  
وَفَلِينَا هَامَهُمْ بِنَا عِنْفُ  
وَذِي شِيمَةٍ عَسْرَاءٍ تَسْخَطُ شِيمَتِي  
أَقُولُ لَهُ: دَعْنِي وَنَفْسِكَ أَرْشِدُ  
فَمَا الْمَالُ وَالْأَخْلَاقُ إِلَّا مُعَارَةٌ  
فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدِ  
إِنَّا وَلَوْ قَدَّمُوا الَّتِي عَلِمُوا  
أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجِفُ  
لَمَّا بَدَتْ غَدْوَةً جِبَاهَهُمْ  
حَنْتُ إِلَيْنَا الْأَرْحَامُ وَالصُّحُفُ  
مَتَى مَا تَقُدُّ بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ يَأْبَهُ  
وَإِنْ قُدَّتْ بِالْحَقِّ الرَّوَاسِي تَنْقُدِ  
كَقِيلِنَا لِلْمَقْدَّمِينَ: قَفُوا  
عَنْ شَأْوِكُمْ، وَالْحِرَابُ تَخْتَلِفُ  
مَتَى مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ  
ضَلَلْتَ وَإِنْ تَدَخَلَ مِنَ الْبَابِ تَهْتَدِ  
فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِي شَرِيدِ بْنِ جَابِرٍ  
رَوْلًا إِذَا مَا جَاءَهُ وَابْنِ مَرْفَدٍ  
يَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ  
سُخْنٌ عَيْبُطٌ عُرُوقُهُ تَكْفُ  
فَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي يَزِيدَ رَهِينَةً  
سِوَى السَّيْفِ حَتَّى لَا تَنْوِيَ لَهُ يَدِي  
قَالَ لَنَا النَّاسُ: مَعْشَرُ ظَفَرُوا  
قَلْنَا: فَأَنَّى بِقَوْمِنَا خَلْفُ  
لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحَوْرَتِنَا

بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفٌ دُلْفُ  
فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ عَبْدَ بِنِ نَافِدِ  
وَمَنْ يَغْلُهُ رُكْنٌ مِنَ التُّرْبِ يَبْعِدِ  
يَذُبُّ عَنْهُمْ سَامِرٌ مَصْعُ  
سَوْدُ الْغَوَاشِي كَأَنَّهَا عَرْفُ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> لعمرة ض - إذ قلبه معجب  
لعمرة ض - إذ قلبه معجب  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠١

لعمرة ض - إذ قلبه معجب  
فَأَنِّي بَعْمَرَةَ أَنِّي بِهَا  
لِيَالٍ لَنَا وَدَهَا مَنْصَبٌ،  
إِذَا الشَّوْلُ لَطَتِ بِأَذْنَابِهَا  
وَرَاوَحَتْ حَدَابِيرُ حَبِ الظُّهُو  
رٍ مَجْتَلِمًا لِحْمِ أَصْلَابِهَا  
كَأَنَّ الْقَرْنَفَلَ وَالزَّنَجِيلِ  
وَذَاكِي الْعَبِيرِ بِجَلْبَابِهَا  
نَمَتْهَا الْيَهُودُ إِلَى قُبَّةِ  
دَوِينِ السَّمَاءِ بِمَحْرَابِهَا  
وَنَارٍ يُقَصِّرُ عَنْهَا الدَّنِ  
يُ آخِرَ لَيْلِ صَلِينَا بِهَا  
وَمَلْمُومَةٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي  
لِ دَارَتْ رَحَاهَا وَدُرْنَا بِهَا  
مَشِينَا إِلَيْهَا كَجُرْبِ الْجَمَا  
لِ بَاقِي الْهِنَاءِ بِأَقْرَابِهَا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> معاقلهم آجامهم ونسائهم

معاقلهم آجامهم ونسائهم  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٢

---

معاقلهم آجامهم ونسائهم  
وأيماننا بالمشرفية معقل  
كأن رؤوس الخزرجيين - إذ بدت  
كتائبنا تترى مع الصبح - حنظل  
فلا تقربوا جذمان إن حمامة  
وجنته تأذى بكم، فتحملوا  
وكائن رأينا من أناس ذوي غنى  
وجدة عيش أصبحوا قد تبدلوا  
فإن تك قد أوتيت مالا فلا تكن  
به بطرا والحال قد تتحول  
فليس علينا قالة غير أننا  
نسود ونكفي، كل ذلك نفع  
كأنا وقد أجلوا لنا عن نسائهم  
أسود لها في عيص بشية أشبل  
بيئ الدريك فاستعدوا لمثلها  
وأصغوا لها آذانكم وتأملوا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> سل المرأة عبد الله إذ فر هل رأى

(٢٨٢/١)

---

سل المرأة عبد الله إذ فر هل رأى  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٣

---

سلِ المرءَ عبدَ اللهِ إذْ فرَّ هلْ رأى  
كتائبنا في الحربِ كيفَ مصاعها  
ولو قامَ لم يلقَ الأحبَّةَ بعدها  
ولا قى أسوداً هصرُها ودفاعُها  
ونحنُ هزَمنا جَمعَكُم بكنيية  
تضاءلَ منها حزنُ قوَرى وقاعُها  
إذا هم جمعَ بانصرافٍ تعطفوا  
تعطف ورد الخمس أطف رباعها  
تركنا بعائاً يوم ذلك منهم  
وقوَرى على رَغَمِ شِباعاً ضِباعُها

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> صرمتَ اليومَ حبلَك من كَنودا  
صرمتَ اليومَ حبلَك من كَنودا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٤

صرمتَ اليومَ حبلَك من كَنودا  
لتبدلَ حبلها حبلأً جديدا  
من اللأئي إذا يمشينَ هُوناً  
تجلينَ المجاسدَ والبرودا  
كأنَّ بطونهنَّ سيوفُ هندي  
إذا ما هنَّ زایلنَ العُمودا  
تبدتْ لي لتقتلني فأبدتْ  
مَعاصِمَ فَخَمَةً مِنْها وَجيدا  
ووجهاً خلتُهُ لَمَّا بدا لي  
غَدَاةَ البينِ ديناراً نَقيدا  
سقينا بالفضاءِ كؤوسَ حتفِ  
بني عوفٍ وإخواتهمُ تزيدا  
لَقِينَاهُمْ بِكُلِّ أَخِي حُرُوبِ

يقودُ وراءهُ جمعاً عتيدا  
ومُشْرِفَةً التَّلَائِلِ مُضْمَرَاتٍ  
طَوَى أَحْشَاءَهَا التَّعْدَاءُ، فُودَا  
أَكُنْتُمْ تَحْسِبُونَ قِتَالَ قَوْمِي  
كَأَكْلِكُمُ الْفَغَايَا وَالْهَيْبِدا  
وَإِنَّ سِيُوفَنَا ذَهَبَتْ عَلَيكُمْ  
بَنِي شَرِّ الْخَنَى مَهَلًا بَعِيدَا  
وَيَأْبَى جَمْعُكُمْ إِلَّا فِرَارًا  
وَيَأْبَى جَمْعُنَا إِلَّا وُرُودَا  
وَإِنَّ وَعِيدَنَاكُمْ حِينَ نَمْشِي  
بِهِنَّ عَلَى الْمَنُونِ وَلَا وَعِيدَا  
أَلَا مِنْ مَبْلَغٍ عَنِّي كَعِيبًا  
فَهَلْ يَنْهَاكَ لُبُّكَ أَنْ تَعُودَا  
أَرَانِي كَلَّمَا صَدَّرْتُ أَمْرًا  
بَنِي الرَّقْعَاءِ جَشْمَكُمْ صَعُودَا  
فَمَا أَبْقَتْ سِيُوفُ الْأَوْسِ مِنْكُمْ  
وَحَدُّ طُبَاتِهَا إِلَّا شَرِيدَا  
فَلَنْ نَنْفُكَ نَقْتُلُ مَا حَيِينَا  
رَجَالَكُمْ وَنَجْعَلُكُمْ عَبِيدَا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجُ  
بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجُ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٥

بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجُ  
كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءُ  
يَصُوعُ لَكَ اللِّسَانُ عَلَى هَوَاهُ  
وَيَفْضَحُ أَكْثَرَ الْقَيْلِ الْبَلَاءُ

وما بَعْضُ الإِقامَةِ فِي دِيارِ  
يكونُ بِها الفَتى إِلاَّ عِنا  
وَلَمْ أَرِ كَأَمْرِيءِ يَدنو لِخَسْفِ  
لَهُ فِي الأَرْضِ سِيراً وَانتِواء  
وَبَعْضُ خَلاتِقِ الأَقْوامِ داءُ  
كِداءِ الكِشْحِ لَيْسَ لَهُ شِفاءُ  
أَلا مَنْ مَبْلَغُ الشَّعْراءِ عَنِّي  
فَلا ظُلْمٌ لَدَيَّ وَلا ابْتِداءُ  
وَلَسْتُ بِعابِطِ الأَكْفاءِ ظَلِماً  
وَعِندي لِلْمَلَماتِ اجْتِراءُ  
يَحِبُّ المَرءُ أَنْ يَلقى مِناهُ  
وَبأَبى اللَّهِ إِلاَّ ما يِشاءُ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> من يك غافلاً لم يلق بؤساً  
من يك غافلاً لم يلق بؤساً  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٦

من يك غافلاً لم يلق بؤساً  
يُنخِ يَوْماً بِساحَتِهِ القِضاءُ  
تَناءُلُهُ بَناتُ الدَّهْرِ حَتَّى  
تَنلَّمُهُ كِما انلَمَ الإِناءُ  
وَكلُّ شَديدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيِّ  
سِياتِي بَعَدَ شَدَّتْها رِخاءُ  
فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ المَنابِيا:  
تَوَقَّ، وَليْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقاءُ  
فَلا يَعطى الحَريصُ غَنيَّ لِحرصِ  
وَقد يَنامي لِذي العَجزِ الشَّراءُ  
غَنيُّ النَفْسِ، ما اسْتَغنى ، غَنيُّ

وَفَقُرُّ النَّفْسِ، مَا عَمِرَتْ، شَقَاءَ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> إذا جاوز الإثينسر فإنه

إذا جاوز الإثينسر فإنه

رقم القصيدة : ٢٧٤٠٧

-----

إذا جاوز الإثينسر فإنه

بِنَشْرِ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَمِينُ

وَأَنْ صَيَّعَ الْإِخْوَانَ سِرًّا فَإِنِّي

كَتُومٌ لِأَسْرَارِ الْعَشِيرِ أَمِينُ

(٢٨٣/١)

فذلك ما قد تعلمين، وإنني

مَقَرٌّ بِسَوْدَاءِ الْفُؤَادِ كَبِينُ

سلي من نديمي في التدامي ومألفي

ومن هو لي عند الصفاء خدين

وأبي أخي حرب إذا هي شمريت

ومدره خصم بعد ذلك أكون

وهل يحذر الجار الغريب فجيعتي

وخوني، وبعض الموقرين خوون

وما لمعت عيني لغرة جارة

ولا ودعت بالدم حين تبين

أبي الدم نمتي جدودهم

لجلد على ريب الخطوب متين

أمر على الباغي ويغلظ جانبي

وذو القصد أحلولي له وألين

وإني لأعتام الرجال بخُلتي  
أولي الرأى في الأحداث حين تحينُ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> ردّ الخليطُ الجمالَ فانقضبا  
ردّ الخليطُ الجمالَ فانقضبا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٨

ردّ الخليطُ الجمالَ فانقضبا  
وقطّعوا من وصالكِ السّبا  
قادتهم للفراقِ شاطنةً  
فشطّ وليّ الحبيبِ فاغتربا  
لم أدرِ قبلَ التّوى بيّنهم  
حتّى استطارَتْ عصاهمُ شعبا  
هنّد تجنّى الدُّنوبَ عاتيةً  
يا حبّ بالعاتبِ الذي عتبا  
أقسمتُ لولا الذي زعمتُ وما  
خبرتُ قوماً عن مجدهمُ كذبا  
وقد أضعتِ الذي حفظتُ من الـ  
ودّ - لقدّ متُّ مدحةً عجا  
أفنيّتُ دهري وطولَ دهركِ لا  
ننّفكُ نُرّجي مَقالةً لعبا  
يسلّكُ منها الصّعودَ من طَلَبِ الـ  
قصداً وتعوي سباعها كلبا  
هالاً إذ الخورُ في أصرتّها  
والحفلُ في الدّرّ تقطّع العصبا  
لاقيتُ أمري والرأى مُؤنّفُ  
أتبعُ رأساً وأتركُ الدّنبا  
في غيرِ ما كنهه سفهتِ وما

أحدثِ حالاً فتحدثي الخطبا  
الحَمْدُ لِلَّهِ البِنِيَّةِ إِذْ  
أَمَسْتُ دحِيَّيْ قَدْ أَنخِنتُ غلبا  
يَرْكَبُ حَزْنَ الطَّرِيقِ أَوْلَهُمْ  
يدعو يني عمه وقد كريا  
غودرَ عندض المكرِّ سيدهم  
فيه سنانٌ تخالهُ لها  
وابنا حرامٍ وثابتٌ كشفتُ  
خَيْلاهُما عَنْهُما وَقَدْ عَطِبا  
رُزْنَاهُمْ بِالخَمِيسِ ضَاحِيَةً  
نُزْجِي إِلَى المَوْتِ جَحْفَلًا لَجِبا  
جاءتُ بنو الأوسِ عارضاً برداً  
تَحْلِبُهُ الرِّيحُ مُقْبِلًا حَلِبا  
أُرْعَنَ مِثْلَ الأتْيِ أَعْقَبَهُ  
صَوْبُ مُلِثٌ يُسَيِّلُ الحَدَبَا  
إِنَّ بني الأوسِ حينَ تستعُرُ الـ  
حَرْبُ لِكالتارِ تَأْكُلُ الحَطَبَا  
إِنَّ بني الأوسِ معشرٌ صدقوا الـ  
ضَرْبَ وَسُنُّوا الإساءَ والنَّدَبَا  
فَصَمَدُوا رَأْسَ كَبْشِ إِخْوَتِهِمْ  
حَتَّى تَوَلَّوْا واستنَفروا هربا  
بِكُلِّ لَيْنٍ ماضٍ ضَرِيبَتُهُ  
عَضِبَ إِذَا ما هَزَزْتَهُ رَسِبا  
قالتُ بنو الأوسِ مِنْ عَفافِهِمْ  
مُرُّوا وَلَا تَأخِذُوا لَهُمْ سَلِبا  
تسوقُ أَخرَاهُمْ أوائِلِهِمْ  
كما يسوقُ المِعارِضُ الجَلِبا  
لَمَّا دَعاهُمْ للموتِ سيدهم

ثَابَتْ إِلَيْهِمْ جُمُوعُهُمْ غُصَبَا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أَلَمْ خَيَالٌ لَيْلَى أُمِّ عَمْرٍو  
أَلَمْ خَيَالٌ لَيْلَى أُمِّ عَمْرٍو  
رقم القصيدة : ٢٧٤٠٩

أَلَمْ خَيَالٌ لَيْلَى أُمِّ عَمْرٍو  
ولم يلمم بنا إلا لأمر  
تقول طعيني لما استقلت:  
أترك ما جمعت صريم سحر  
فقلت لها: ذريني إن مالي  
يروح إذا غلبتهم ويسري  
فلمست لخاصين إن لم ترونا  
نجالدكم كأننا شرب خمر  
وتحمل حربهم عنا قريش  
كأن بنانهم تفريك بسر  
وتدرك في الخراج كل وتر  
بدم الكاهنين ودم عمرو  
زجونا النخل والآطام حتى  
إذا هي لم تشيعنا لرجر  
هممنا بالإقامة ثم سزنا  
كسير حديفة الخير بن بدر  
ورثنا المجد قد علمت معد  
فلم نغلب ولم نسبق بوثر  
متى تلقوا رجال الأوس تلقوا  
لباس أساود وجلود نمر

---

وَصَدُقْ فِي الصَّبَاحِ إِذَا التَّقِينَا  
وَلَوْ كَانَ الصَّبَاحُ جَحِيمَ جَمْرٍ  
أَلَا أْبَلُغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا  
فَلَمْ نَدُلِّلْ بِيَثْرَبَ غَيْرَ شَهْرٍ  
خَذَلْنَاهُ وَأَسْلَمْنَا الْمَوَالِي  
وَفَارَقْنَا الصَّرِيحَ لِغَيْرِ فُقْرٍ  
أَبْحَنَا الْمَسْبِغِينُضُ كَمَا أَبَاحَتْ  
يَمَانُونَا بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ  
فَإِنْ نَلْحَقْ بِأَبْرَهَةَ الْيَمَانِي  
وَنَعْمَانٍ يُوْجِهَنَا وَعَمْرُو  
وَإِنْ نَنْزِلُ بِذِي النَّجْدَاتِ كُزْزٍ  
نَلَاقٍ لَدَيْهِ شَرِبًا غَيْرَ نَزْرِ  
لَهُ سَجَلَانٍ: سَجَلٌ مِنْ صَرِيحٍ  
وَسَجَلٌ تَرِيكَةٌ بَعْتِيقِ خَمْرٍ  
وَنَمْنَعُ مَا أَرَادُوا، لَا يَعَانِي  
مَقِيمٌ فِي الْمَحَلَّةِ وَسَطَ قَسْرِ  
وَإِنْ تَغْدُو بِنَا غَطْفَانُ نُزْدِفُ  
نِسَاءَهُمْ وَنَقْتُلُ كُلَّ صَقْرٍ  
فَنَحْنُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَنَايَا  
وَنَحْنُ الْآخِذُونَ بِكُلِّ تَعْرِ

---

العصر العباسي << البحري >> ما لذا الطيبي لا ينال اقتناصه  
ما لذا الطيبي لا ينال اقتناصه  
رقم القصيدة : ٢٧٤١

---

ما لذا الطيبي لا ينال اقتناصه،

وَهُوَ بِالْقُرْبِ بَيْنَ إِفْرَاصِهِ  
بَاتَ تَخْتِصُّهُ النَّفُوسُ، وَمِنْ حَبِّ  
تَحَلَّى إِلَى النَّفُوسِ اخْتِصَّاصُهُ  
مُرْهَفٌ مَا تَنَى التَّبَسُّمَ، إِلَّا  
أَشْرَقَ الْبَيْتُ أَوْ أَنْارَ خِصَّاصُهُ  
كَثَّرَ النَّاسُ فِي هَوَانَا، وَقَالُوا  
فِيهِ قَوْلًا يُرْضِي الْوُشَاةَ اقْتِصَّاصُهُ  
مِنْ حَدِيثٍ تَخَرَّصُوهُ، وَقَدْ يُؤ  
قَعُ شَكًّا عَلَى الْحَدِيثِ اخْتِرَاصُهُ  
حُبُّ بِالزُّورِ رَائِحًا لِعُيُونِ،  
مَلَأَتْهَا، مَلَا حَةً، أَشْخَاصُهُ  
فَتَنَّنِي قُضْبَانُهُ، إِذْ تَنَّنَتْ،  
وَتَبَّنَتْ، ثَقِيلَةً، أَدْعَاصُهُ  
لُؤْلُؤُ أَعْطَى النَّفَاسَةَ، حَتَّى  
أَعْطَيْتَ، فَوْقَ حُكْمِهَا، غَوَاصُهُ  
مَنْ يُودِّي قَوْلِي إِلَى الشَّاهِ، وَالشَّاهِ  
هُ رَفِيعُ الْفَعَالِ، سَرُوءُ مُصَاصُهُ  
رُبِّ سَفَرٍ أَتَاكَ غَرْتَانِ مِنْ زَا  
دِ اللَّهَى أَشْبَعَتْ نَوَالًا خِمَاصُهُ  
وَمَكَّرَ شَهْدَتَهُ، فَعَدَا قِرْ  
نُكَ فِيهِ مُعَلَّسًا إِفْعَاصُهُ  
يَتَبَعَى الْعَدُوَّ فِيهِ مَنَاصًا،  
يَتَوَقَّى بِهِ، وَأَيْنَ مَنَاصُهُ  
خُلُقٌ يَسْتَنْبِرُ، كَالذَّهَبِ الرَّا  
ثِقِ حُسْنًا، إِبْرِيْزُهُ وَخِلَاصُهُ  
وَاحِدَ الْعَهْدِ فِي تَنْقَلِ قَوْمِ،  
ظَاهِرٍ عَنِ نَفَاقِهِمْ إِخْلَاصُهُ  
سَيِّدٌ يَغْتَدِي وَفَيْضُ الْعَوَادِي

فَبِضْ إِغْزَارِ جُودِهِ وَقِصَاصُهُ  
مُتَدَانِي الثُّعْبَانِ، إِذْ لَيْسَ لِلْمَا  
تَحِ إِلَّا الْقَرَى، وَإِلَّا امْتِصَاصُهُ  
يَتَرَقَّى، عَلَى شِبَاةِ الْأَعَادِي،  
دَرَجَ ارْتِدْيَاؤُهُ، وَأَنْتِقَاصُهُ  
يَتَدَنَى رَبَابُهُ، حِينَ يَنَائِي  
مُسْتَقِيلًا عَلَى الْعُيُونِ نَشَاصُهُ  
بَسْطَةُ فِي السَّلَاحِ يَعْجِزُ عَنْهَا  
سَابِغُ السَّرْدِ زَعْفُهُ، وَدِلَاصُهُ  
بَسْطَةُ الرَّمَحِ، إِذْ تَمَهَّلُ مِنْهَا  
مَارِنُ الْمَتَنِ، فِي الْوَعَى، عَرَاصُهُ  
ذَاهِبٌ فِي عَمَائِرِ الْغُرَشِ وَالْعَوَى  
رِ، إِلَى مَنْكَبِ زَكْتِ أَعْيَاصُهُ  
فِي رَبَاعٍ، تَرْتَادُ عَيْنُكَ فِيهَا  
حُلَلُ الْمُلْكِ مُفْضِيَاتِ عَرَاصُهُ  
شَرْفٌ يُمِغِصُ الْحَسُودَ، وَمِنْ أَدِ  
نَى جَزَائِ لِحَاسِدِ إِمْعَاصُهُ  
يَا أَبَا غَانِمِ! بَقِيَتْ لِإِغْلَا  
ءِ مَدِيحِ تَجْزِي الْكِرَامِ ارْتِخَاصُهُ  
كَمْ وَجَدْنَاكَ عِنْدَ آمَالِ رَكْبِ  
رَاغِبٍ، أَوْجَفْتُ إِلَيْكَ قِلاصُهُ  
أَفْرَصْتُ حَاجَةً إِلَيْكَ، وَقَدْ يَدُ  
عُو أَخَا حَاجَةٍ إِلَيْكَ افْتِرَاصُهُ  
وَلَعَمْرِي، لَيْنُ أَعْنَتْ لَقَدْ أُلِ  
جَا إِلَى الْعَوْنِ يُؤُنْسُ وَعِفَاصُهُ  
حَاجَةٌ، إِنَّ قِصِيَّتَ فِيهَا بِأَمْرِ  
ذَلِّ مَأْمُورُهَا وَقَلِّ اعْتِيَاصُهُ  
وَيَسِيرُ طِلَابُ إِنْصَافِ مَنْ لَا

صُعْفُهُ مُعَوِّزٌ، وَلَا إِمْصَاصُهُ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> لأَصْرَفَنَّ سِوَى حُدَيْفَةَ مِدْحَتِي  
لأَصْرَفَنَّ سِوَى حُدَيْفَةَ مِدْحَتِي  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٠

-----

(٢٨٥/١)

لأَصْرَفَنَّ سِوَى حُدَيْفَةَ مِدْحَتِي  
لَفَنَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَجْرَافِ  
مَنْ لَا يَزَالُ يَكْبُ كُلَّ ثَقِيلَةٍ  
وَرُزْمَاءَ غَيْرِ مُحَاوِلِ الْإِنْرَافِ  
رَحْبُ الْمَبَاءَةِ وَالْجَنَابِ مَوْطَأً  
مَأْوَى لِكُلِّ مُعْصَبٍ مِسْوَافِ  
الضَّارِبِ الْبَيْضِ الْمُتَقَنَّ صُنْعُهُ  
يَوْمَ الْهِيَاجِ بِكُلِّ أْبَيْضِ صَافِي  
إِنْ تَلَقَّ خَيْلَ الْعَامِرِيِّ مَغِيرَةً  
لَا تَلْقَهُمْ مَتَعَنِّي الْأَعْرَافِ  
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً فِي عَامِرٍ  
فَهُوَ الْمُدَافِعُ عَنْهُمْ وَالْكَافِي  
الْوَاتِرُونَ الْمُدْرِكُونَ بِتَبْلِهِمْ  
وَالْحَاشِدُونَ عَلَى قَرَى الْأَضْيَافِ  
تَعْدُو بِهِمْ فِي الرُّوعِ كُلِّ طَوَالَةٍ  
تَنْضُو الْجِيَادَ، وَمَنْهَبِ غَرَافِ  
رَبْدَسِ قَوَائِمُهُ شَدِيدِ أُسْرُهُ  
صَلَتْ الْمَعْدَرِ ذِي بَيْبِ ضَافِ

أَلْفَبَتُهُمْ يَوْمَ الْهَيَاجِ كَأَنَّهُمْ  
أَسَدٌ بَيْشَةٌ أَوْ بَغَافٍ رَوَافٍ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> إِذَا قَبِيلٌ أَرَادُونَا بِمُؤَذِيَةٍ  
إِذَا قَبِيلٌ أَرَادُونَا بِمُؤَذِيَةٍ  
رقم القصيدة : ٢٧٤١١

-----

إِذَا قَبِيلٌ أَرَادُونَا بِمُؤَذِيَةٍ  
فَبِالظَّوَاهِرِ أَهْلُ النَّجْدَةِ الْبِهْمُ  
إِذَا الْخَزَارِجُ نَادَتْ يَوْمَ مَلْحَمَةٍ  
وَشَدَّتِ الْكَاهِنَانِ الْخَيْلَ وَاعْتَرَمُوا  
تَدَارَمُوا الْأَوْسَ لَمَّا رَقَّ عَظْمُهُمْ  
حَتَّى تَلَاقَتْ بِهِ الْأَرْحَامَ وَلَا ذَمُّمُ  
لَمَّا أَتَتْ مِنْ بَنِي عَمْرِو مُلْمَلَمَةٌ  
بِهَا تَهْدُ حَزُونَ الْأَرْضِ وَالْأَكْمُ  
وَمَنْ بِنِ خَطْمَةِ الْأَبْطَالِشِ قَدْ عَلِمُوا  
لَا يَهْلَعُونَ إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ سَلِمُوا  
جَزَاهُمْ اللَّهُ عَنَّا أَيُّمًا ذَكَرُوا  
لَدَى الْمَكَارِمِ إِذْ عُذَّتْ بِهَا النَّعَمُ  
تَاللَّهِ نَكْفَرُهُمْ مَا أَوْرَقَتْ عَضَّةٌ  
وَكَانَ بِالْأَرْضِ مِنْ أَعْلَامِهَا عِلْمُ  
سَاقُوا الرُّهُونَ وَآسَوْنَا بِأَنْفُسِهِمْ  
عِنْدَ الشَّدَائِدِ قَدْ بَرُّوا وَقَدْ كَرَمُوا  
وَلَسْتُ نَاسِيَهُمْ إِنْ جَاهِلٌ خَطَلُ  
خَنَا، وَمَا جَدَبُوا عَرَضِي وَمَا كَلَمُوا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> تقولُ ابنةُ العمري آخرَ ليلها  
تقولُ ابنةُ العمري آخرَ ليلها

رقم القصيدة : ٢٧٤١٢

---

تقولُ ابنةُ العمري آخرَ ليلها  
علامَ منعتَ النومَ، ليلكُ ساهرُ  
فقلتُ لها: قومي أخافُ عليهمُ  
تَبَاغِيهِمْ، لا يُبْهِكُكُمْ ما أَحاذِرُ  
فلا أعرَفنكمُ بعدَ عزِّ وثروةٍ  
يُقَالُ: ألا تَلِكُ التَّيِّبُ عَسَاكِرُ  
فلا تَجْعَلُوا حَرْبَاتِكُمْ في نَحورِكُمْ  
كما شدَّ ألواحَ الرِّتاجِ المسامرِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> يا عمرو قد أعجبتني من صاحب  
يا عمرو قد أعجبتني من صاحب  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٣

---

يا عمرو قد أعجبتني من صاحبٍ  
حيناً تشجُّ وتارةً تأسوني  
أما الفؤادُ فَناصِحٌ فيما بدا  
والقولُ قولُ احمقِ المجنونِ  
وإذا أقومُ بخطبةٍ ترضى بها  
وإذا أوقمُ بخطبةٍ تخزيني

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> كم قائمٍ يُحزِنُهُ مَقْتَلِي  
كم قائمٍ يُحزِنُهُ مَقْتَلِي  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٤

---

كم قائمٍ يُحزِنُهُ مَقْتَلِي  
وقاعدٍ يرقبني شامتُ

أبلغُ خدائشاً أنّي ميتٌ  
كلُّ امرئٍ ذي حسبٍ مائتٌ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> فما ظبيّةٌ من طبّاء الحسا  
فما ظبيّةٌ من طبّاء الحسا  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٥

فما ظبيّةٌ من طبّاء الحسا  
ء عيطاءً تسمعُ منها بُغاما  
ترشّحُ طفلاً وتحنو له  
بحقّفٍ قد انبتَ بقلاً تُواما  
بأحسنٍ منها غداةَ الرّجيم  
لِ قَامَتُ تُرَيْكُ أَثِيثاً زُكّامَا  
فما كانَ حبُّ ابنةِ الخزرج  
يِّ إلاَّ عناءً وإلاَّ غراما  
فهل ينسينَ حبّها جسرّة  
مِنَ النَّاعِجَاتِ تُبَارِي الرّمّامَا  
كَأَنَّ قُتُودِي عَلَى نِقْنِقِ  
أَنْجَ يَبَارِي بِجَوْ نَعَامَا

(٢٨٦/١)

وفي الأرضِ يسقُ طرفَ البصيرِ  
فَبَيْنَا يَعْجُجُ تَرَاهُ اسْتَقَامَا  
ومأقِطٍ خَسَفِ أقمنا به  
على ضتكه خشيةً أن نلاما  
وقوماً أبخنا حمى مجدهم

وكانوا لِمَنْ يَغْتَرِبُهُمْ سَنَامَا  
أذاعتُ بِهِمْ كُلَّ خَيْفَانَةٍ  
طروحِ طموحِ تلوكِ اللِّجَامَا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> ألا أبلغا ذا الخزرجي رسالةً  
ألا أبلغا ذا الخزرجي رسالةً  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٦

-----

ألا أبلغا ذا الخزرجي رسالةً  
رسالةً حَقَّ لَسْتُ فِيهَا مُفَنِّدَا  
فإنَّ تركناكم لدى الردم غدوة  
فَرِيقَيْنِ: مَقْتُولًا بِهِ وَمُطَرِّدَا  
صَبَّخْنَاكُمْ مِنَّا بِهِ كُلَّ فَارِسِ  
كريم النشا يحمي الذمار ليحمدا  
أَتَذْكُرُ أَمْرًا لَمْ تَنْلُهُ، وَإِنَّمَا  
تَنَاوَلَ سَجَلَ الْحَرْبِ مَنْ كَانَ أَنْجِدَا  
فَدُقْ غِبَّ مَا قَدَّمْتَ، إِنِّي أَنَا الَّذِي  
صَبَّخْتُكُمْ فِيهِ السَّمَامَ بِبُرْجِدَا  
ونحنُ حُمَاةُ الْحَرْبِ لَيْسَتْ تَضِيرُنَا  
نسوقُ خميساً كالقِطَا متبددا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا  
أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٧

-----

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا  
فَلَمْ أَعْتَمِضْ لَيْلَ التَّمَامِ تَهْجِدَا  
وكانَ يراها القلبُ جيداءَ ترتعي

سوائلِ يمينِ فالحساءِ فأرشدا  
وماءٍ على حافاتِهِ أُبْدُ القَطَا  
تَخَالُ بِهِ دِمْنُ المعاطِنِ إثمِدا  
أَقَمْتُ بِهِ لَيْلاً طويلاً فلمْ أجدْ  
لِذي أَرَبٍ يَبْغِي الرِّغائبَ مَقْعَدا  
وَنَحْنُ حُماةٌ لِلْعَشيرةِ أَيْنِما  
نُكُنْ لا يبالوا أنْ يغيبوا ونشهدا  
نُحامي على جِذْمِ الأَعْرَ بِمالِنا  
ونبذلُ حِزراتِ النفوسِ لنحمدا  
صَبَحناهُمُ عِنْدَ القِتالِ بِعارةٍ  
فأَصْبَحَ قَيْسٌ بَعْدَها مُتَلدِّدا  
يَعْضُ عَلى أَطرافِهِ كُلمَما بَدَا  
لنا فراسٌ يَبْغِي القِتالَ تَنجُدا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> وليسَ بِنافعِ ذا البخلِ مالٌ  
وليسَ بِنافعِ ذا البخلِ مالٌ  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٨

وليسَ بِنافعِ ذا البخلِ مالٌ  
ولا مُزِرٍ بِصاحبِهِ السِّخاءُ  
وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفاءُ  
وداءُ التُّوكِ ليسَ لَهُ شِفاءُ  
يوذُ المرءُ ما تَعُدُّ اللِيالي  
وكانَ فناؤهُنَّ لَهُ فِناؤُ  
كَذاكِ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حالَتِيهِ  
ويعقبُ طَلعَةَ الصُّبْحِ المِساءُ  
فإنَّ الصَّعْطَ قَدْ يَحوي عِواءُ  
ويَتَرَكُهُ إذا فَرَغَ الوِعاءُ

ليخرج ما به امتلاء الأناء

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أصبحت من حلول قومي وحشاً  
أصبحت من حلول قومي وحشاً  
رقم القصيدة : ٢٧٤١٩

-----

أصبحت من حلول قومي وحشاً  
رحبت الجدار جلسها فالبطح  
أعلى العهد أصبحت أم عمرو  
ليت شعري، أم غالها الرماح؟  
إن ترينا قليين كما ذي  
مد عن المجرين ذود صحاح  
فبهم للملايين أناة  
وطماخ إذا يراذ الطماخ

---

العصر العباسي << البحري >> ترون بلوغ المجد أن ثيابكم  
ترون بلوغ المجد أن ثيابكم  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢

-----

ترون بلوغ المجد أن ثيابكم  
يلوخ عليكم حسنها وبصيصها  
وليس العلاء ذراعاً ورداؤها  
ولا جبة موشية وقميصها  
والأكما استن الثوابي إذ جرت  
على عادة أنوابه وخروضها  
يخص بهاء في العيون وقيمة  
ويبدلها حتى يعم خصوصها  
يبس على الإخوان غالي ثيابه،

وُصِبِحُ مَتْرُوكًا عَلَيْهِ رَحِيصُهَا

---

(٢٨٧/١)

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ  
أَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٠

أَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ  
وَأَطْوِي عَلَى الْمَاءِ الْقِرَاحَ الْمَبْرَدَ  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْبِهْ أَبَاهُ وَجَدَّهُ  
وَأُقْحِمَ إِفْحَامًا فَلَمْ يَتَسَدَّدِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> لَوْ كُنْتُمْ مَنَا قَرِيبًا لَخَفْتُمْ  
لَوْ كُنْتُمْ مَنَا قَرِيبًا لَخَفْتُمْ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢١

لَوْ كُنْتُمْ مَنَا قَرِيبًا لَخَفْتُمْ  
سِبَابِي إِذَا أَنْشَأْتُ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ  
وَإِنِّي لِمَسْمَاخِ الْعَشِيِّ مُؤَزَّرٌ  
أَسَامِحُ فِي أَمْثَالِكُمْ عَصَبَ التَّجْرِ  
كَأَنَّهُمْ إِذْ وَاقِفُونِي عَلَى مَنَى  
سَيُولُ الْحِجَازِ نَاطِحَتْ عَرْضَ الْبَحْرِ  
فَمَا الْأَسَدُ بِاللَّاتِي الْغَرِيفِ مَقِيلِهَا  
وَلَكِنَّ أَسَدَ الْغَابِ حَافَةَ ذِي الْجَدْرِ  
بُنُوا حَطْمَةَ الْأَبْطَالِ إِنَّهُمْ بِهَا

غذوا، وعليها ينشأون يد الدهر

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> كَتُومٌ لِأَسْرَارِ الْخَلِيلِ أَمِينُهَا  
كَتُومٌ لِأَسْرَارِ الْخَلِيلِ أَمِينُهَا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٢

-----

كَتُومٌ لِأَسْرَارِ الْخَلِيلِ أَمِينُهَا  
يرى أن بثَّ السرِّ قاصمةَ الظَّهرِ  
وقد ضمرتُ حتى كأنَّ وضيئها  
وشاخَ عَرُوسِ جالٍ مِنْهَا على خَصْرِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> ولا ينسيني الحدثانُ عرضي  
ولا ينسيني الحدثانُ عرضي  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٣

-----

ولا ينسيني الحدثانُ عرضي  
ولا أرخي من المرح الإزارا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> وقد لاح في الصُّبحِ الثُّرياَ لَمَنْ رَأَى  
وقد لاح في الصُّبحِ الثُّرياَ لَمَنْ رَأَى  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٤

-----

وقد لاح في الصُّبحِ الثُّرياَ لَمَنْ رَأَى  
كَعُنُقُودٍ مُلَاحِجَةٍ حِينَ نَوْرًا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> يقولُ لي الحدَّادُ وهو يقودني  
يقولُ لي الحدَّادُ وهو يقودني  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٥

يقولُ ليَ الحدَّادُ وهو يقودني  
إلى السَّجن: لا تجزَعُ فما بك من باسٍ

.....

وتتركُ عذري وهو أضحى من الشمس

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> فلا تَمُدُّ بِسِرِّكَ، كلُّ سرِّ  
فلا تَمُدُّ بِسِرِّكَ، كلُّ سرِّ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٦

-----

فلا تَمُدُّ بِسِرِّكَ، كلُّ سرِّ  
إذا ما جاوزَ الإثنين، فاشي

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> واللَّه لا يأتي بِخَيْرٍ صديقَها  
واللَّه لا يأتي بِخَيْرٍ صديقَها  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٧

-----

واللَّه لا يأتي بِخَيْرٍ صديقَها  
بنو خندع ما اهترَّ في البحرِ أيدعُ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> إذا أنتَ لم تَنفَعُ فَضُرَّ، فإنَّما  
إذا أنتَ لم تَنفَعُ فَضُرَّ، فإنَّما  
رقم القصيدة : ٢٧٤٢٨

-----

إذا أنتَ لم تَنفَعُ فَضُرَّ، فإنَّما  
يُرَجِّي الفتي كَيْما يَصُرُّ وَيَنْفَعَا

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> نحنُ بغرسِ الوديِّ أعلمنا

نحنُ بغرسِ الوديِّ أعلمنا

رقم القصيدة : ٢٧٤٢٩

---

نحنُ بغرسِ الوديِّ أعلمنا

منا بِرُكُضِ الجيادِ في السَدَفِ

يا لَهْفَ نَفْسِي وكيفَ أظَعْنُهُ

مستمسكاً والبدانِ في العرفِ

قَدْ كُنْتُ أَدْرِكُنْهُ فَأَدْرِكُنِي

للصَيِّدِ عَرَفٌ مِنْ مَعْشَرِ عُنْفِ

---

العصر العباسي << البحري >> أما الشباب فقد سبقت بغضه

أما الشباب فقد سبقت بغضه

(٢٨٨/١)

---

رقم القصيدة : ٢٧٤٣

---

أما الشَّبابُ فَقدْ سُبِقَتْ بِغَضِّهِ،

وَحَطَّطَتْ رَحْلَكَ مُسرِعاً عَن نَقْضِهِ

وَأفاقَ مُشْتاقاً، وَأَقْصَرَ عاذِلٌ

أرضاهُ فيكَ الشَّيبُ، إِذْ لَمْ تُرْضِهِ

شَعْرٌ صَحِبْتُ الدَّهْرَ، حتَّى جازَ بي

مُسَوِّدُهُ الأَفْصَى إِلى مُبَيِّضِهِ

فَعَلَى الصِّبَا الآنَ السَّلامُ، وَلَوْعَةٌ

تَنِي عَلِيهِ الدَّمْعُ في مُرْفَضِهِ

وَلَيْقِنَ تَفَّاحَ الحُدُودِ، فَلَسْتُ مِنْ

تَقْبِيلِهِ غَزَلاً، وَلا مِنْ عَضِّهِ

وَمُكَايِدِ لِي بِالْمَغِيبِ رَمِيْتُهُ  
بِصَرِيْمَةٍ، كَالْتَجْمِ فِي مُنْقَضِهِ  
فَرَدَدْتُ ظُلْمَةَ يَوْمِهِ فِي أَمْسِهِ،  
وَأَرَيْتُهُ إِبْرَامَهُ فِي نَفْسِهِ  
أَمْضِيْتُ مَا أَمْضِيْتُ فِيهِ، وَلَوْ تَنَى  
بِإِشَارَةٍ، أَمْضِيْتُ مَا لَمْ أَمْضِهِ  
وَعَتَابِ خِلٍّ قَدْ سَمِعْتُ، فَلَمْ أَكُنْ  
جَلَدَ الضَّمِيرِ عَلَى اسْتِمَاعِ مُمِضِهِ  
هَذَا أَبُو الْفَضْلِ الَّذِي صَرَّحَ التَّنْدِيُّ،  
فِي رَاحَتِيهِ، مَشْوَبُهُ عَنْ مَحْضِهِ  
لَمْ نَخْتَدِعْ بِجَهَامِهِ عَنْ غَيْمِهِ  
يَوْمًا، وَلَمْ نَرِ خُلْبًا مِنْ وَمِضِهِ  
طَافَ الْوِشَاءُ بِهِ، فَأَحَدَتْ ظُلْمَةً  
فِي جَوْهِ، وَوُعُورَةً فِي أَرْضِهِ  
عَضْبَانُ حُمَلٍ إِحْنَةً، لَوْ حُمَلَتْ  
تَبَجَّ الصَّبَاحِ، لَنَقَلْتُ مِنْ نَهْضِهِ  
مَهْلًا! فِذَاكَ أَخُوكَ ذُو الْهَيْتَةِ  
عَنْ لَهْوِهِ، وَشَغَلْتَهُ عَنْ غُمْضِهِ  
خَزْيَانُ أَكْبَرَ أَنْ تَطُنَّ خِيَانَةً  
فِي بَسْطِهِ لَصَدِيقِهِ، أَوْ قَبْضِهِ  
مَاذَا تَوَهَّمُ أَنْ يَقُولَ، وَقَوْلُهُ  
فِي نَفْسِهِ، وَلِسَانُهُ فِي عَرْضِهِ  
أَنْبَوْتُ عَنْكَ بِزَعْمِهِمْ؟ وَمَتَى نَبَا  
فِي حَالَةٍ بَعْضُ أَمْرِي عَنْ بَعْضِهِ  
أَنْصَلْتُ مِنْ عَوْدِ الْحَيَاءِ وَتَدْنِيهِ،  
وَوَخَّرَجْتُ مِنْ طُولِ الْوَفَاءِ وَعَرْضِهِ  
"الْمَذْحِجِيَّةُ" بَيْنَنَا مَوْصُولَةٌ  
بِنَوَافِلِ الْأَدَبِ الْأَصِيلِ وَقَرْضِهِ

وَتَرَدَّدُ لِلْكَأْسِ أَحَدَثَ حُرْمَةً  
أُخْرَى، وَحَقًّا ثَالِثًا لَمْ نَقْضِهِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> مأوى الضَّرِيك إذا الريأُ تناوحتُ  
مأوى الضَّرِيك إذا الريأُ تناوحتُ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٠

مأوى الضَّرِيك إذا الريأُ تناوحتُ  
صَحْمِ الدَّسِيعَةِ مُخْلِيفِ مِثْلَافِ  
فَسَقَى الْغَوَادِي رَمْسَكَ ابْنَ مُكَدَّمِ  
مِنْ صَوْبِ كُلِّ مُجَلْجِلٍ وَكَافِ  
أَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ وَخَصَّ فَوَارِسًا  
لِحَقْوَا الْمَلَامَةَ دُونَ كُلِّ لِحَافِ  
أَسْلَمْتُمْ جَذَلَ الطَّعَانِ أَحَاكِمِ  
بَيْنَ الْكَدِيدِ وَقَلَّةِ الْأَعْرَافِ  
حَتَّى هَوَى مُتَدَانِلًا أَوْصَالُهُ  
لِللَّحْدِ بَيْنَ جِنَادِلٍ وَقِفَافِ  
لِللَّهِ دَرُّ بَنِي عَدِيٍّ إِنَّهُمْ  
لَمْ يَنَارُوا عَوْفًا وَحَيَّ خِفَافِ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> الحافظو عورةَ العشيرةِ ، لا  
الحافظو عورةَ العشيرةِ ، لا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣١

الحافظو عورةَ العشيرةِ ، لا  
يأتيهمُ مِنْ وَرَائِنَا وَكَفُ  
يَطْرَأُ فِي بَعْضِ رَأْيِهِ السَّرْفُ  
نَحْنُ الْمَكِيثُونَ حَيْثُ يَحْمَدُ بَالُ

مُكْثِ وَنَحْنُ الْمَصَالَتْ الْأُنْفُ  
خَالَفَتْ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجْرِ  
وَالْبَغْيِ يَا مَالٍ غَيْرُ مَا تَصِفُ  
إِنَّ بَجِيرًا مَوْلَى لِقَوْمِكُمْ  
وَالْحَقُّ نُوفِي بِهِ وَنَعْتَرِفُ  
إِنِّي عَلَى مَا تَرِينَ مِنْ كِبْرِي  
أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تُؤَكِّلُ الْكَتِفُ  
إِنَّ بَنِي عَمَّنَا طَعَوْا وَبَغَوْا  
وَلَجَّ مِنْهُمْ فِي قَوْمِهِمْ سَرْفُ  
بَيْنَ بَنِي جَحْجَحِي وَبَيْنَ بَنِي  
كُلْفَةَ أَنِّي لِبِجَارِي التَّلْفُ

---

العصر الجاهلي << قيس بن الخطيم >> أجودُ بمضنونِ التَّسْلادِ وإنني  
أجودُ بمضنونِ التَّسْلادِ وإنني  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٢

أجودُ بمضنونِ التَّسْلادِ وإنني  
بِسِرِّكَ عَمَّنْ سَالَتْنِي لَضْنِي  
فَأُبْرِي بِهِمْ صَدْرِي وَأَصْفِي مَوَدَّتِي

(٢٨٩/١)

وَسِرُّكَ عِنْدِي بَعْدَ ذَاكَ مَصُونُ

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> عَادَ بِالصَّفْحِ مَنْ أَحَبَّ كَلْبِقَاءَ  
عَادَ بِالصَّفْحِ مَنْ أَحَبَّ كَلْبِقَاءَ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٣

عَادَ بِالصَّفْحِ مَنْ أَحَبَّ الْبَقَاءَ  
وَاحْتَمَى جَاعِلُ الْخَضُوعِ وَقَاءَ  
فَلْتَنَمَّ أُمَّةُ الْمَسِيحِ طَوِيلًا  
كَفَّ مَنْ يَمْنَعُ الْعِدَى الْإِغْفَاءَ  
مَلِكٌ يَطْلُبُ الْمَلُوكَ رِضَاهُ  
مِثْلَمَا يَطْلُبُ الْعَلِيلُ الشِّفَاءَ  
قَسَمْتُ رَاحَتَاهُ جُودًا وَفَتْكَأَ  
فِي الْأَنَامِ السَّرَّاءَ وَالضَّرَّاءَ  
مَا بَهَرَتِ الْعُقُولَ يَا مَعْجَزَ الْآيَا  
تِ إِلَّا لِتَجْمَعَ الْأَهْوَاءَ  
هُدْنَةً بَقَّتِ التُّفُوسَ عَلَى الرُّو  
فَكَانُوا بِشُكْرِهَا أَمْلِيَاءَ  
سَلَّ مِنْهُ سَيْفًا عَلَى غَيْرِ الْأَ  
يَامَ وَكَجَتَابِ نَشْرَةٍ حَصْدَاءَ  
يَا مُبِيدَ الْأَحْقَادِ أَعْظَمُ طَبِّ  
وَاحِدٌ عَمَّ نَفْعُهُ الْأَعْضَاءَ  
حَزَتْ حَكَمَ الْجِيُوشِ فِيهِمْ وَمَا جَهَزَ  
تَ جَيْشًا وَلَا عَقَدَتْ لَوَاءَ  
فَأَقِمِ وَاذْعَا فَمَا نِلْتَ بِالْآ  
رَاءِ تُفْتِي الْعِدَى وَتُبْقِي الْعِدَاءَ  
وَعَظْمَتِهِمْ آيَاتِكَ اللَّائِي حَطَّتْ  
عَنْ رِجَالِ الْخِلَافَةِ الْأَعْبَاءَ  
فِي كُمَاةٍ تَمْشِي الْبَرَّاحِ إِلَى الْمَوْ  
مَدِ إِلَّا لِتَعْدَمَ الْأَكْفَاءَ  
كَيْفَ يَقْوَى عَلَى مُحَارِبَةِ الطَّا  
رِدِ مِنْ لَا يُوَاجِهُ الطُّرْدَاءَ  
كَانَ إِقْدَامُ عَامِرٍ لَكَ إِضْرًا

ءَ وَقَدْ أَحْسَنُوا هُنَاكَ الْبَلَاءَ  
حِينَ رَأَوْا السُّيُوفَ لَمْ تُغْنِ شَيْئاً  
أَعْمَدُوهَا وَجَرَّدُوا الْآرَاءَ  
وَأَنَاخُوا بِكَ الْمُنَى حِينَ أَلْفَوْا  
فِي يَدَيْكَ الْآرَاءَ وَالْإِجْرَاءَ  
فَسَقَيْتَ الْمُنَى مِنَ الْأَمْنِ رِيّاً  
وَرَكِزْتَ الْقَنَا اللَّدَانَ ظَمَاءَ  
مِنَّةً عَلِمْتَ ذَوِي الْبِخْلِ الْجَوِ  
دَ وَسَنَّتْ لِلْعَادِمِينَ الْوَفَاءَ  
فَعَلُّوا مَا حَبَاكَ مَجْداً فَلَمْ أَدِ  
رِ اعْتِمَاداً أَتَوْهُ أَمْ إِخْطَاءَ  
لَوْ تَيْمَمْتَ أَرْضَ خِفَانٍ يَوْمًا  
لَأَحَلَّتْ الزَّيْبَرَ فِيهَا عَوَاءَ  
عَرَفَ النَّاسُ مِنْهُمْ الْحَزْمَ قِدْمًا  
فلهذا سموهم حكماءَ  
لَمْ تَزَلْ تَقْهَرُ الْعَدَى فلهذا  
كُلَّمَا أَنْجَبُوا اسْتَزَدَّتْ سِنَاءَ  
أَيُّ حَيْفٍ وَلِلْخِلَافَةِ سَيْفٌ  
تَسْتَمِدُّ السُّيُوفُ مِنْهُ الْمَضَاءَ  
فَلْتَفَاخِرْ بِحَدِهِ بَعْدَ عِلْمِ  
مَةَ فَكَصَفَحَ حَمِيَّةً وَإِبَاءَ  
رُقْتَهُمْ بِالْإِبَاءِ وَالنُّصْحِ فَالآ  
بَاءُ مِنْهُمْ تَوْصِي بِكَ الْأَبْنَاءَ  
تَوْقُدُ النَّارُ فِي الظَّلَامِ وَلَكِنْ  
لَيْسَ يَجْلُو الْهَزِيْعَ كَابِنِ دُكَاءَ  
وَلَمَنْ يَبْتَغِي عَقُوقَكَ ظَنُّ  
عُودَتُهُ صِفَاتِكَ الْإِكْدَاءَ  
مَنْ بَغَى أَنْ يَعِزَّ سِلْمًا وَحَرْبًا

فَلْيُقَارِعْ قِرَاعَكَ الْأَعْدَاءَ  
فَإِذَا مَا الْأَصْحَابُ خَامَتْ عَنِ الْأَرْضِ  
بَابِ كَانُوا بِسَيْفِهِ عُنُقَاءَ  
أَنْتَ غَيْثٌ إِذَا اعْتَرَى الْأَرْضَ مَحَلٌّ  
وَدَوَاءٌ إِذَا اشْتَكَى الدَّيْنُ دَاءَ  
فَضَّتْ حَتَّى عَلَى التَّرَابِ نَوَالًا  
وَفَكَكْتَ الْعُنَاةَ حَتَّى الْمَاءَ  
أَفْعَيْنَا حَفَرْتَ أَمْ هُوَ بَحْرٌ  
بَانَ لَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ الْغَطَاءَ  
لَمْ نَخَلْ قَطُّ أَنَّ فِي الْعَرْمِ سَيْلًا  
تَذْهَبُ الرَّاسِيَاتُ فِيهِ جُفَاءَ  
قَدْ رَأَتْ رَأْيَكَ الْمُلُوكُ وَعَجْرًا  
تَرَكُوا مَا أَتَيْتَ لَا الْغَاءَ  
لَأَفْضَتِ الْأَمْوَاءَ حَتَّى لَخِيْلِ الصِّدِّ  
جَادَهَا مِنْ جَمِيلِ رَأْيِكَ نَوْءَ  
قَدْ كَفَاهَا أَنْ تَرْقُبَ الْأَنْوَاءَ  
فَلَيْشِمُ غَيْرُنَا السَّحَابَ فَقَدْ أَنْزَلْنَا  
شَاءَتْ فِي الْأَرْضِ دِيمَةً وَطَفَاءَ  
نِعْمَةٌ عَمِتِ الْبِلَادَ وَأُخْرَى  
فِي ابْنِ سَيْفٍ قَدْ عَمِتِ الْأَحْيَاءَ  
فَأَنْكَفَا مُطْلَقًا وَلَوْ غَيْرُكَ الطَّاءَ  
لَبِ إِطْلَاقُهُ لَطَالَ ثَوَاءَ  
مِنَةٌ فِي عَدِيِّ قَدْ جَلَّتِ الْغَمَاءُ  
عَنْهُمْ وَفَاقَتِ التَّعْمَاءُ  
عَظُمَتْ مَوْقِعًا وَمَا زَلَّتْ بِالْأَلَاءِ  
لَاءِ قَدَمًا تَطْرُزُ الْأَلَاءَ  
كَلَّ يَوْمٍ تَسْدِي إِلَيْهِمْ يَدًا بِي

ضَاءَ تَلَوِي بِأَزْمَةِ سُودَاءِ  
فَتَعَمَّمْدُ سَمِيَّةً مِنْكَ بِالرَّأِ

(٢٩٠/١)

فَةَ وَالْعَفْوِ مُحْسِنًا إِنْ أَسَاءَ  
مُحِقًّا بِالْإِحْسَانِ مَعْنًا بِكَلْبٍ  
لِيَكُونَ الْحَيَانَ فِيهِ سُوءًا  
قَدْ أَصَمَّ الْخَطُوبَ مِنْ حَيْثُ نَادَى  
مَلِكًا بِالنَدَى يَجِيبُ النَّدَاءَ  
خَلَقْتِكَ الْمُلُوكُ فِيهِمْ وَلَكِنْ  
مِثْلَمَا يَخْلِفُ الظَّلَامُ الضِّيَاءَ  
لَمْ تَزَلْ مَبْدَعًا فَلَمْ أَدْرِ إِلَهَا  
مَا عَرَفْتَ الْإِعْجَازَ أَمْ إِحْيَاءَ  
فَتَجَاوَزَ رُكُوبَ جُرْدِ الْمَدَاكِي  
أَنْفَاءً مِنْهُ وَأَمْتَطِ الْجَوَازَاءَ  
مِيزَتِكَ الْأَفْعَالُ عَنْ عَالِمِ الْأَرِ  
ضِ فَلَا غَزْوَ أَنْ تَنَالَ السَّمَاءَ  
غَمِرْتَنِي آلَاءَ جُودِكَ حَتَّى  
لَمْ تَدْعُ لِي فِي الْعَالَمِينَ رَجَاءَ  
فَرَفَضْتُ الْوَرَى وَغَيْرَ مَلُومٍ  
تَارِكُ الرِّشْحِ مِنْ أَصَابِ الرِّوَاءِ  
دَامَ عَيْشِي فِي ذَا الْجَنَابِ هَنِيئًا  
فَلِيَدُمُ فِي ذِرَاهُ شِعْرِي هِنَاءَ  
حَسَنْتُ فِي الْعُيُونِ مَرَأَى مَسَاعِي  
لِكَ وَطَابَتْ بَيْنَ الْوَرَى أَنْبَاءَ  
خَلَقَ اللَّهُ فِيكَ مَا شِئْتَ فَضْلًا

فليقل كلُّ مادحٍ ما شاء  
قد ملأت الأرض العريضة عدلاً  
فملا أهلها السماء دعاءً  
فوقانا الأسواء فيك جميعاً  
من وقانا بقربك الأسواء  
فتعمد سميته منك بالراً  
فة والعفو محسناً إن أساء  
مُحِقاً بالإحسان معناً يكلب  
ليكون الحيان فيه سواء  
قد أصم الخطوب من حيث نادى  
ملك بالندى يجيب النداء  
فتدارك حشاشة لم تدع مند  
بها صروف الزمان إلا ذمماً  
ليس ذا الملك راضياً أن ترى الرو  
م لعرب من بعدها خفراء  
خلفتك الملوكة فيهم ولكن  
مئلاً يخلف الظلام الضياء  
لم تزل مبدعاً فلم أدر إليها  
مأ عرفت الإعجاز أم إحياء  
أم أصار السمو قسمك من ع  
لم من قبل آدم الأسماء  
فتجاوز ركوب جرد المذاكي  
أنفاً منه وامتط الجوزاء  
ميزتك الأفعال عن عالم الأر  
ض فلا غزو أن تنال السماء  
غمرتني آلاء جودك حتى  
لم تدع لي في العالمين رجاء  
فرفضت الورى وغير ملوم

تاركُ الرشحِ منْ أصابِ الرواءَ  
دامَ عَيْشي في ذا الجَنابِ هنيئاً  
فليدمْ في ذراهْ شعري هناءَ  
حَسُنْتَ في العُيونِ مرأىً مَساعِي  
لكَ وطابتْ بينَ الوري أنباءَ  
خَلَقَ اللهُ فيكَ ما شئتَ فضلاً  
فليقلْ كلُّ مادحٍ ما شاءَ  
قدْ ملأتِ الأرضَ العريضةَ عدلاً  
فملا أهلها السماءَ دعاءَ  
فوقانا الأسواءَ فيكَ جميعاً  
مَنْ وَقانا بِقربِكَ الأسواءَ

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> شفاءُ الهدى ياسيفهُ العضب أنْ تشفا  
شفاءُ الهدى ياسيفهُ العضب أنْ تشفا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٤

شفاءُ الهدى ياسيفهُ العضب أنْ تشفا  
وَكُفُّ الخُطوبِ المِذلِهمَّةِ أنْ تُكُفَّا  
فجاوزتْ أقصى عمرِ نوحٍ معوضاً  
عنِ العامِ منْ أعوامِ مدَّتِه ألفا  
حياةُ بني الدُّنيا حياتكُ سالماً  
فلا بدَّلَ الإسلامُ منْ قوَّةِ ضعفا  
أنَّمتْ عُيونَ الخَلقِ بَعْدَ سُهَادِها  
كذا كلُّ جفنٍ مذْ تألَّمتْ ما أغفا  
إلى أنْ وقاكُ اللهُ لطفاً بخلقه  
فلا عدموا منه تباركُ ذا اللُّطفِ  
وأمنهم فيكَ المخاوفُ كلِّها  
كما أمنوا في ظلِّكَ الجورَ والعسفا

فَسَرَّتْ قُلُوبٌ شَافِهَتِكَ بِسَرِّهَا  
عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ فِيهَا مَضَى يَخْفَا  
أَيُّجَحِدُ مَا تُؤَلِيهِ آلاءُ مُنْعِمٍ  
إِذَا جَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ كَانَ لَهُ صَرْفَا  
وَذُو الأَمَلِ المَغْضُوضِ قَدْ عَادَ طَامِحاً  
فَأَوْفَى عَلَى التَّعْمَى وَذُو التَّنْدِرِ قَدْ وَفَا  
فَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيْنَا لَمُنَّا مَخَافَةً  
وَلَوْ عَدِمْتَنكَ الأَرْضُ لَمْ تَأْمَنِ الخَسْفَا  
أَلَسْتَ تَرَى التَّبَيَّتَ الَّذِي أَطْلَعَ الحَيَا  
إِذَا مَا جَفَا صَوْبُ الحَيَا تَرَبُّهُ جَفَا

(٢٩١/١)

فَلَا قَلَّتِ الأَيَّامُ عَزْماً مَضَاؤُهُ  
شَفَى الحَقُّ مِنْ أدْوَانِهِ بَعْدَ أَنْ أَشْفَا  
وَلَا سَكَنْتُ رِيحُ المِظْفَرِ إِنَّهَا  
إِذَا عَصَفَتْ كَانَ المُلُوكُ بِهَا عَصَفَا  
وَلَا بَرَحْتُ نِيرَانَهُ كَلَّمَا طَعْتُ  
سَيُولُ الرَّدَى تَطْفُو عَلَيْهَا وَلَا تُطْفَا  
لِشِكْوَاكَ أَخْفَى الجُّوُّ عَنَّا غَمَامَهُ  
رَمَاناً فَمُدُّ عُوفِيَتِ أَظْهَرَ مَا أَخْفَا  
أَرَادَ يَرِينَا اللهُ جَاهَكَ عِنْدَهُ  
وَخَمِنَ مِنْكَ أُولَى بِالمَحَبَّةِ وَالرِّفَا  
ظَهَرْتَ فَظَلَّتْ نَعْمَتَانِ أَظَلَّتَا  
وَإِنْ كُنْتَ لِلإِمْحَالِ عَنِ أَرْضِنَا أَنْفَا  
فَدَتِ أَنفُسُ الأَمَالِكِ نَفْساً شَرِيفَةً  
إِذَا انْفَرَدَتْ عَنْهُمْ فَسَائِرُهُمْ أَكْفَا

وَطَوَّدَ فَخَارٍ فَخَرُّ مَنْ عَزَّ مِنْهُمْ  
وطال محلاً أن يكون له لحفا  
أشدَّهُمْ كَفًّا لِنَائِبَةِ عَرْتِ  
وأندادهم إن سيل مكرمة كفا  
وأروع عفى في التجاوز والتقى  
على من بعد اقتدارٍ ومن عفا  
لقد ملأت أخباره وهباته  
أنوف الورى عرفاً وأيديهم عرفاً  
فيا من سقننا الأمن والعدل والغنى  
على ظمياً أيام دولته صرفاً  
ويا ذا المعالي لا يعدد فضلها  
مقال أيفني البحر وارده عرفاً  
وعجز المساعي أن تنال أقلها  
كعجز القوافي أن تحيط بها وصفا  
لئن جئت في أخرى الزمان معقياً  
فمجدك لا يقفو ولكنه يقفا  
ولأ خلف أن الدهر عاد بوجهه  
إليك إلى أن صار قدامه خلفاً  
رأى معجزات منك يا عدة الهدى  
تطلبها في العالمين فما ألفا  
وكم طالب ذا المجد حاول عطفه  
فلما أبا عزاً تني دونه عطفاً  
أباحنك أقطار البلاد عزائم  
كفين السيوف السل والجحفل الرحفا  
وأمطت أطراف الأستة رتبة  
تود الثرياً أن تدوم لها إلفا  
محرمة لم ترض قبلك ركباً  
وأحر بها من بعد أن تمنع الردفا

وَلَوْ شِئْتَ تَدْوِيخَ الْمَمَالِكِ سُرْعَةً  
لَكُنْتَ بِهَا أَعْرَى مِنَ النَّارِ بِالْحَلْفَا  
لَقَدْ عَجَزْتَ أَرَابَهَا أَنْ تَعْرِهَا  
مَتَى شِئْتَهَا وَالضَّيْمُ بِالْعَجْرِ لَا يُنْفَا  
وَلَوْ حَزَمُوا أَعْطَوْكَ شَطْرَ الَّذِي حَوُوا  
فَذَلِكَ فَوْقَ النَّصْفِ أَنْ تَأْخُذَ النَّصْفَا  
تَمَهَّلْتَ عِلْمًا أَنَّهَا لَكَ دُونَهُمْ  
وَمَلْتَمَسُ الْمَمْنُوعِ يَأْخُذُهُ خَطْفَا  
أَبْحَثْنِي الْإِيسَارَ عِلْمًا بِأَنْنِي  
سَيَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ مَا أَوْدَعُ الصُّحْفَا  
مَوَاهِبُ لَا أَدْرِي إِذَا أَنَا شِمْتُهَا  
أَصُوبَ بِنَانٍ شِمْتُ أَوْ دِيمَاؤُطْفَا  
فَلَا يُلْزِمَنِي شُكْرُهَا حَمْلَ ثِقَلِهِ  
فَمَنْ لِي بِشِعْرِ حَامِلٍ مِنْهُ مَا خَفَا  
وَقَدْ خَافَ دَهْرُ الْحَقِّ الْأَبْعَدِينَ بِي  
وَعَدْلُكَ لَا يَرْضَى وَفَضْلُكَ بِي أَحْفَا  
لِعَمْرِي لَقَدْ خَوَّلْتُ مَا دُونَهُ الْغَنَى  
وَفِي عَشْرِ مَعَشَارِ الَّذِي نَلْتُ مَا كَفَا  
وَمَا حَامِلِي أَنْ أَسْتَزِيدَ مُصْرَحًا  
سَوْى أَنْفِي أَنْ يَجْدَعَ الدَّهْرُ لِي أَنْفَا  
تَقَارِبُ بَعْضُ الْخَيْلِ فِي السَّبْقِ بَعْضَهَا  
وَلَنْ يُلْحَقَ الطَّرْفُ الَّذِي يَسْبِقُ الطَّرْفَا  
أَنَا السَّابِقُ الْمُهْدِي إِلَيْكَ غَرَابًا  
تَدُلُّ مَعَانِيهَا عَلَى جَوْهَرٍ شَفَا  
فَمَيِّزٌ مَدِيحًا لَنْ يَزَالَ صَرِيحُهُ  
عَلَى ذِي الْعُلَا مَا عَاشَ شَاعِرُهُ وَفَفَا  
أَأْتَرُكَ ذَا الْعَيْمِ الرِّكَامِ مُعَرَّضًا  
لِمَنْ رَامَ جَدْوَاهُ وَأَنْتَجِعُ الْهَقَا

ببرئكَ عافى الله من عليل المنى  
وَمِنْ مَنِ الْقَوْمِ الْأَلْحَا بِجَلُوا أَعْفَا  
فلا زلت للراجين في كل أزمة  
حياةً ولالأعداء حيث أنتحوا حنفاً

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> مَحْضُ الْإِبَاءِ وَسُؤْدُ الْآبَاءِ

(٢٩٢/١)

مَحْضُ الْإِبَاءِ وَسُؤْدُ الْآبَاءِ

رقم القصيدة : ٢٧٤٣٥

مَحْضُ الْإِبَاءِ وَسُؤْدُ الْآبَاءِ  
جعلاك منفرداً عن الأكفاء  
ولقد جمعت حميةً وتقيةً  
ثنتا إليك عنان كل ثناء  
يا من إذا أجرى الأنام حديثه  
وصلوا ثناءً طيباً بدعاء  
الدَّهْرُ فِي أَيَّامِ عَزِّكَ لَا كُنْفَصَتْ  
متعوض من ظلمة بضياء  
وتحكّم الأيام منذ رذعتها  
عن جورها كتحكّم الأسراء  
حطت الرعية بالرعاية رافةً  
فاضت على القرباء والبعداء  
وشملتها بالعدل إحساناً بها  
فجزاك عنها الله خير جزاء  
عدل كفيت به العداة يضمه

عَزَمَ أَقَامَ قِيَامَةَ الأَعْدَاءِ  
عَزَمَ إِذَا سَمِعَ الأَعْدُوْ بِدِكْرِهِ  
أَغْنَى غِنَاءَ الغَارَةِ الشَّعْوَاءِ  
إِنْ صَلَّتْ كُنْتَ مَجْبِنَ الشَّجْعَانِ أَوْ  
ظَافِرْتَ كُنْتَ مُشَجَّعَ الجُبْنَاءِ  
وَإِذَا مَرَرْتَ عَلَيَّ مَكَانٍ مُّجْدِبٍ  
نَابَتْ يَدَاكَ لَهُ عَنِ الأَنْوَاءِ  
كَمْ أَرْزَمَ سَوْدَاءَ رَاعَتْ إِذْ عَرْتُ  
جَلِيَّتَهَا بِنْدَى يَدٍ بِيضَاءِ  
وَكَتِيْبَةً شَهْبَاءَ مِنْ مَا ذِيَّهَا  
لَاقِيَّتَهَا بِمَنْيَةِ دَهْمَاءِ  
تَلَقَى الفَوَارِسُ مِنْكَ فِي رَهْجِ الوَغَى  
زَيْدَ الفَوَارِسِ أَوْ أَبَا الصَّهْبَاءِ  
وَ العَزُّ لَا يَبْقَى لغيرِ مَعْوِدِ  
أَنْ يَكشِفَ العَمَاءَ بِالعَمَاءِ  
إِنَّ الأَيْمَةَ فِي اصْطَفَانِكَ أُيِّدُوا  
بِمُؤَيِّدِ الرِّيَاطِ وَالأَرَاءِ  
ذِي هَمَّةٍ عَدَوِيَّةٍ مَارُوعَتْ  
بِعَدَى وَلَا بَاتَتْ عَلَيَّ عَدَوَاءِ  
وَجَدُوكَ فِي مَنْعِ الثَّرَاثِ وَحِفْظِهِ  
أَقْوَى الحِمَاةِ وَأَوْثَقَ الأَمْنَاءِ  
مَا زِلْتَ مَذْ أَعْلَوْا مَكَانَكَ مَا زَجَاً  
صِدْقَ الوَلَاءِ لَهُمْ بِحُسْنِ وَفَاءِ  
وَلَقَدْ أَعْدُوا لِلخُطُوبِ صَوَارِمَاً  
لَيَسُوا وَأَنْتَ إِذَا عَدْتَ بِسَوَاءِ  
تَذَكِي مَصَابِيحِ الظَّلَامِ عَالَةً  
أَبْدَاً وَمَا يَجْلُوهُ كَابِنِ ذِكَاةِ  
لَوْ كُنْتَ قَدَمًا سَيْفَهُمْ لَمْ يَسْتَشْرُ

أبناءُ هنديٍّ من بني الزهراءِ  
أَوْ كُنْتُ ناصِرَ حَقِّهِمْ فيما مَضَى  
ما حَارَهُ ظُلْمًا بَنُو الطُّلُقَاءِ  
ما غِيظُ مَنْ يبغي محلكَ ضلَّةً  
إِلَّا كغِيظِ ضرائِرِ الحسنايِ  
حَسَدٌ كَحَرِّ النَّارِ مُنْذُ عَرَاهُمْ  
لا زالَ غصهمُ يبردُ الماءِ  
يابنَ الألى ما رُشِّحتَ أيمانُهُمْ  
إِلَّا لِيَبْدُلَ نَدَى وَعَقْدِ لَوَاءِ  
نزلوا على حكمِ المروءةِ وامتطوا  
بِالبأسِ ظَهَرَ العِزَّةِ القُعساءِ  
أَمْواتُهُمْ بِالذِّكْرِ كالأَحْيَاءِ  
وَلحيهمُ فضلٌ على الأَحْيَاءِ  
ولاكَ حمدانُ الفخارِ بأسره  
وأجلهُ لبني أبي الهيجاءِ  
الفائضينَ على العُفَاةِ مَواهِباً  
والناهضينَ بباهظِ الأعباءِ  
سكنَ القصورَ العزُّ منذُ حضرتمُ  
وَبِكُمْ قَدِيماً حَلَّ في البِيَداءِ  
وَعَلَوْتُمْ حَتَّى لَقالَ عَدُوُّكُمْ  
أَمْلوكَ أَرْضِ أَمِ نُجُومِ سَماءِ  
فلتفخرُ بكمُ ربيعةُ بلِ بنو  
عَدنانَ طُرّاً بِلِ بنو حَوّاءِ  
أَيْدِيكُمْ مَشكُورَةٌ الألاءِ  
وَوُجُوهُكُمْ مَشهُورَةٌ اللّالاءِ  
وَأرى مُشَبَّهَكُمْ بِأهلِ زَمانِكُمْ  
كَمُشَبِّهِ الإصباحِ بالإمساءِ  
ولأنتَ في الرؤساءِ غيرُ مطاولِ

وَكذَلِكَ ابْنِكَ فِي بَنِي الرُّؤسَاءِ  
أَخَذَ الحُسَيْنُ مِنَ المَحاسِنِ صَفْوَهَا  
عَفْواً وَمَا أَبْقَى سِوَى الأَقْدَاءِ  
عَمْرِي لَقَدْ كُتِبَ الحَسُودُ بِوَصْلَةٍ  
تَصِلُ الرِّفَاءَ بِصَالِحِ الأَبْنَاءِ  
وَاجْتَابَ مِنْ خَلْعِ الخِلافةِ كُلِّ ما  
تَقْذِي سِنَاهُ نِواظِرَ النِّظَرِ  
فَلْيَعْلُ أبنَاءُ المُلُوكِ كَمَا حَوَى  
أَسْنَى الحِجَابِ وَعُدَّ فِي الأَحْيَاءِ  
وَمَلِيسُ الخُلَفَاءِ لائِقَةً بِمَنْ  
أَضْحَى أبوهُ ناصِرَ الخُلَفَاءِ  
إِنْ حازَ أَقْطَارَ السَّعَادَةِ فَهُوَ مَنْ  
نَمَّتْ عَلَيْهِ مَخايِلُ السُّعْداءِ  
وَتَحَدَّثَتْ تِلْكَ الشِّماتِلُ أَنَّهُ

(٢٩٣/١)

عَيْنُ الزَّمانِ بِألسِنِ فُصْحاءِ  
فَأَتَتْ المَلامَةَ فِي فِراقِ بالغِ  
بِأبي عَلِيِّ أَشْرَفِ العُلَياءِ  
مَدانِي وَلا الدَّانِي حَياءَ التَّائِي  
لِمُؤمِلِيهِ أَكْرَمِ الوِزراءِ  
لَنْ تَحسِبَ الضَّراءَ ضِراءً إِذا  
أَفضَتْ بِصاحِبِها إِلى السِّراءِ  
فاجعَلُهُ مِثْلَ الشَّمسِ يَنْفَعُ وَقِعِها  
وَضِياؤُها وَمِكانِها مِثائِي  
لِلعِزِّ سارَ مُحَمَّدٌ عَنِ أَهلِهِ

ثُمَّ اسْتَعَانَ بِنَصْرَةِ الْغُرَبَاءِ  
إِنْ كَانَ عَنْ عَيْنَيْكَ غَابَ فَلَمْ تَعْبُ  
أُنْبَاءٌ مَنْ يَأْتِي مِنَ الْأَبْنَاءِ  
لَا يَجْحَدُنْكَهَا الْحَسُودُ تَجَاهِلًا  
فَالصَّبْحُ لَا يَخْفِي عَلَى الْبَصَرَاءِ  
إِنَّ الْمَحَامِدَ فِي الْمَحَافِلِ رُثْبَةٌ  
مَا حَرَمْتُ إِلَّا عَلَى الْبِخْلَاءِ  
فَتَمَلَّ مِنْ وَشْيِ الْقَرِيضِ مَلَابِسًا  
طَرَزَتْهَا بِجَلَالَةِ وَعَلَاءِ  
لَوْ كَانَ لِلْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ مِثْلُهَا  
لَمْ تَحْمَدِ الْمَصْنُوعَ فِي صَنْعَاءِ  
إِنِّي عَقَلْتُ رَكَائِبِي وَوَسَائِلِي  
فِي حَضْرَةِ مَسْكُونَةِ الْأَفْنَاءِ  
مَأْهُولَةَ الْأَرْجَاءِ بِالنِّعَمِ الَّتِي  
مَا كَدَرْتُ بِالْمَنْ وَ الْإِرْجَاءِ  
شَفَعْتُ مَوَاهِبَهَا الْجِسَامُ بَعْزَةً  
كَفَلْتُ بِأَعْدَائِي عَلَى أَعْدَائِي  
أَبْقِيَةَ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ بِنَاوُهُ  
لَا زِلْتُ تَرْبَ عَلِيَّ حَلِيفَ بَقَاءِ  
مُسْتَمْتَعًا بِالْمَأْثَرَاتِ مَمْتَعًا  
أُذُنَ السَّمِيعِ بِهَا وَعَيْنَ الرَّائِي  
إِنَّا لَنَدْعُو بِالْبَقَاءِ لِنَسْلَمَا  
أَبَدًا وَلَا نَدْعُو بِقَرْبِ لِقَاءِ  
فَرَقًا لَعَمْرُكَ أَنْ يُفَارِقَ عَاصِمًا  
بِالْبَأْسِ مَعْصُومًا مِنَ الْفُحْشَاءِ  
حَكْمٌ بَغَيْرِ تَحَامُلٍ وَحِرَاسَةٌ  
حَمَتِ الْهَدْيِ وَتَقَى بَغَيْرِ رِيَاءِ  
هَذَا الْوَرَى فَضْلًا عَنِ الْأَمْرَاءِ

إِنَّا أَمِنَا السُّوءَ مُنذُورِ لَيْتِنَا  
فَوَقَّتْكَ أَنْفُسُنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ  
وَهَنَّاكَ ذَا الْعَيْدِ الَّذِي حَسَنَتْهُ  
وَبَقِيَتْ مَخْصُوصاً بِكُلِّ هَنَاءِ  
مَسْتَعْلِياً بِمَنَاقِبِ مَسْمُوعَةٍ  
مِنْ أَلْسِنِ الْخُطَبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ

----

العصر العباسي << ابن حيوس >> قَدْ كَفَى اللَّهُ وَهُوَ نِعَمَ الْكَافِي  
قَدْ كَفَى اللَّهُ وَهُوَ نِعَمَ الْكَافِي  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٦

قَدْ كَفَى اللَّهُ وَهُوَ نِعَمَ الْكَافِي  
وَشَفَى الْمَجْدَ وَهُوَ أَلْطَفُ شَافٍ  
جَرَّ ذَاكَ الْخَوْفُ الَّذِي نَكَسَ الْأَبَ  
صَارَ تِيهًا قَدْ بَانَ فِي الْأَعْطَافِ  
نِعْمَةً أَخْلَقَتْ طُنُوقَ الْأَعَادِي  
فِيكَ دَامَتْ مَظِنَّةَ الْإِخْلَافِ  
طَالَمَا أَرْجَفُوا وَكَانَتْ هَوَادِي  
ذِي الْمَذَاكِي نَتِيجَةَ الْإِرْجَافِ  
يَا أَمِيرَ الْجِيُوشِ يَا عِدَّةَ الظَّأِ  
هَرِ أَكْرَمِ بِذَا النَّدَاءِ الْمُضَافِ  
لَكَ مِنْ قَلْبِ كُلِّ مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ  
مَكَانَ مِشَارِكٍ لِلشُّفَافِ  
فَعِدَاءٌ لِعَدْلِكَ الْمَالِي الْأَرْ  
ضَ وَكَانَتْ غُفْلًا مِنَ الْإِنْصَافِ  
أُمَّمٌ مَذُ وَلِيَتْ أَمْرَ اللَّيَالِي  
أَذْنَتْهُمُ صُرُوفُهَا بِانْصِرَافِ  
أَنْتَ سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ يَحْتَا

جُ غداةَ الوغى إلى إرهافِ  
وسراجِ الدنيا فدامتْ إلى أنْ  
تتقصَّى منيرةَ الأكنافِ  
إنَّ رأيَ الوزيرِ أسسَ عزّاً  
أنتَ أعليتهُ بذي الأسيافِ  
مَنْ يُضِعْ أمرُهُ فإنَّ إحامَ العَصِ  
ر يدري مَنْ يصطفي ويصافي  
كلُّ مَنْ خالفَ الخلافةَ قد رآ  
ءَ بعينِ اليقينِ عقبى الخلافِ  
أسرفُوا ضلَّةً فأسرفتْ عدلاً  
قدَّ يُمَاطُ الإسرافُ بالإسرافِ  
وَاسْتَعَانُوا بِنُصْرَةِ الرُّومِ وَالرُّو  
مُ هَبَاءٌ تَسْفِيهِ هَذِي السَّوَافِي  
جَهَلُوا أَمْرَهُمْ فَقَدْ عَلِمُوهُ  
ذَكَرُوا الْبَحْرَ عِنْدَ وَرْدِ النَّطَافِ  
فَأَتُوا أَرْوَعًا يُفُوقُ الْبَرَايَا  
بِفَعَالٍ مُوفٍ وَقَوْلٍ وَافٍ  
وتلافوا وما سواك رجاءُ  
كَمْ تَلَافٍ ثَنَى عِنَانَ تَلَافٍ  
فاصطنعَ مَنْ أَتَاكَ فَالزُّمُحُ لَا يَنْدِ  
فَعِ إِلاَّ مَنْ بَعْدَ عَضِّ النَّقَّافِ  
ليسَ يَنْجِي الطَّرِيدَ مِنْ هَذِهِ الْهَمَّةِ

(٢٩٤/١)

غَيْرُ الْإِرْقَالِ وَالْإِيْجَافِ  
فَلْيَبْيُوءَا فَمَا لِمَنْ أَنْتَ قَافٍ

بِشْبَا الْعَزْمِ مَنْزِلٌ دُونَ قَافٍ  
وَلِيشِيمُوا نَدَاكَ فَالْوَرْدُ صَافٍ  
وَلِفَيْوُوا إِلَيْكَ فَالظَّلُّ صَافٍ  
فِي رِيَاضٍ حِيدَتْ بِصَوْبِ الْعَطَايَا  
فَسَوَامُ الْآمَالِ غَيْرُ عَجَافٍ  
خَلَقٌ لَا يَضِيقُ إِنْ ضَاقَتِ الْأَخْ  
لَاقُ عَمَّنْ تَضِيقُ عَنْهُ الْفَبَايَا  
وَاعْتِزَامٌ يَلِينُ فِي الزَّمَنِ اللَّيِّ  
نٍ وَيَجْفُو عَلَى الزَّمَانِ الْجَافِي  
كَرَمٌ فَائِضٌ وَعِزٌّ بِأَطْرَافٍ  
فِي الْعَوَالِي مَمْنَعُ الْأَطْرَافِ  
مَا لَعَرِقَ الْأَتْرَاكُ لَا اجْتَنَّهُ الدَّهْ  
رُ وَلَا مَالٌ دَوَّخُهُ لِانْقِصَافِ  
فَأَرَاهِمُ قَوَادِمًا فِي جَنَاحِ الْ  
عِزِّ وَالنَّاسُ دُونَهُمْ كَالخَوَافِي  
مَعِشَرٌ يَنْسَبُ الْفَخَارُ إِلَيْهِمْ  
فَتِكَاتٌ لِكُلِّ ضَيْمٍ نَوَافٍ  
شَيَّدُوا فَخْرَهُمْ بِفَخْرِكَ لَمَّا  
عَايَنُوا الْمَجْدَ ظَاهِرًا غَيْرَ خَافٍ  
وَقُرَيْشٌ لَوْلَا الرِّسَالَةُ وَالتَّنَزُّ  
يَلٌ مَا أذَعَنْتُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ  
كُلَّمَا رُمْتُ مِنْ صِفَاتِكَ صِنْفًا  
أَخَذْتَ بِي عِلَاكَ فِي أَصْنَافٍ  
أَنْتَ نَبَّهْتَ ذَا الْكَلَامِ فَلَا نَا  
مَتَّ جُفُونِي إِنْ نَامَ لَيْلُ الْقَوَافِي  
عَنْ مَعَانٍ تَكْسُو الْمَنَاقِبَ أَفْوَا  
فَ تَنَاءٍ أَبْقَى مِنَ الْأَفْوَافِ  
بِالِغَاةِ أَفْصَى الدُّنَا تُنْزِلُ الْمَشْدُ

روفَ أعلى منازلِ الأشرافِ  
قد سَقَّتْ هذهِ اللّهي شَجَرَاتِ  
كلَّ حينٍ لهنَّ حينٌ قطافِ  
خابَ سَعْيُ القَرِيضِ إنَّ مَلَّ مِنْ إِتِّ  
حافٍ مَنْ لآ يَمَلُّ مِنْ إِتِّحافِي  
مُنْكَرًا عُرْفَهُ وَ أَيُّ ثَناءِ  
بَيْنَ إِنْكارِهِ وَبَيْنَ اعْتِرافِي  
كلِّما جئتُ أَشتكي ضعفَ شكري  
عن عطاياهُ لَجَّ في الإِضعافِ  
وَثَنائِي وَإِنْ عَلا لآ يُوقِي  
حَقَّ جَدوى في كُلِّ يَوْمٍ تُوافِي  
كَيْفَ يُثْنِي مِنْ مَكْرَماتِكَ بِالْحا  
ضِرِّ مَنْ لآ يَقُومُ بِالْأَسلافِ  
صرتُ أبعي فواضِلَ العيشِ تبذِ  
رًا وَما كُنْتُ طامِعًا بِالْكَفافِ  
لَمْ أَحَلْ وَالْأَحادُ تَنْفِرُ مِنِّي  
أَنْ تَصِيرَ الأَلافُ مِنْ أُلأفِي  
كلُّ عافٍ يَنتابُ فَضلكَ قَدْ أص  
بَحَ يَنتابُ فَضْلَهُ كُلُّ عافٍ  
صَدَّقَتْ هذهِ المَحايِلُ بِالْإِخ  
سانِ قولِ المَداحِ وَالوَصافِ  
فبقاءَ المديحِ ما لَمْ يَكُنْ فيهِ  
لَكَ بقاءُ الحَبابِ فَوَقَّ السُّلافِ  
فحبابَكَ الَّذي براكَ بِالطا  
فِ توالِي مِنْ أَنفَسِ الأَلفافِ  
وَعوافِ تَتَرى وَلا رُؤيَتَ مِنْكَ  
ربوعُ العَليا وَهَنَّ عوافِ

العصر العباسي << ابن حيوس >> أما الفراق فقد عاصيته فأبي  
أما الفراق فقد عاصيته فأبي  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٧

---

أما الفراق فقد عاصيته فأبي  
وطالت الحرب إلا أنه غلبا  
أراني البين لما حم عن قدر  
وداعنا كل جد قبله لعا  
أشكو إلى الله فقد السيف منصبتاً  
والليث مهتصراً والغيث منسكبا  
والعلم والحلم والنفس التي بعدت  
عن الدنيا والصدر الذي رحبا  
ومن أعاد حياتي غضة ويدي  
ملأى ورد لي العيش الذي ذهب  
قد كنت أكرع كاسات الكرى نجبا  
وبعد بينك لم أظفر به نعبا  
وقد أظنني السقم المبرح بي  
فإن سلمت فما أدت ما وجبا  
ما اعتضت منك ولو ملكت ما ملكت  
يمين قارون أو سكنت عرش سبا  
أقول هذا وقد صيرت لي نشبا  
لولاك لم أر لي في غيره نسبا  
يكنن المقلد قد قلدتني منناً  
ما قارب الحمد أذناها ولا كربا  
سأفلا الأرض من شكر يقارن ما  
أوليتني رضي الشانك أو غضبا  
فيمن جدك أفضى بي إلى ملك  
ما ابتزته الشعر إلا هزة طرباً

مَحْضِ الْقَبِيلَيْنِ يُلْفِي صَالِحاً أَبَداً  
في حلبةِ الفخرِ وثاباً إذا نسبا  
ولادتانِ لَهُ مِنْ عامِرٍ قِصْتا  
أَنْ يَشْرُفَ النَّاسَ خالاً فاقَهُمْ وَأَبا  
أَغْنى وَأَقْنى وَأَدْنى ثُمَّ أرْغَبَ في  
إنعامه فأفاد العقل والأدبا  
يزيدني كلما أحضرتُ مجلسه  
فضيلةً لَمْ يدعْ لي غيرها أربا  
لَوْ تَدَّعَى الشَّمْسُ يَوْماً نُورَهُ كَسِفتْ  
وَلَوْ جرى النجمُ بيغي شأوهُ لكبا  
شمائلٌ بصنوفِ الفضلِ ناطقةٌ  
وَهمةٌ قارنتُ بلِ طالَتِ الشهبا  
تدنو العلى أبداً منه وَإِنْ بعدتْ  
على سواهُ وبنأى كلما قربا  
في الممحلاتِ غمامٌ لا يقالُ وني  
وَفِي الخُروبِ حُسامٌ لا يُقالُ نَبا  
وَقَبْلَ قلعتهِ دامتْ ممنةً  
ما إِنْ رأينا سماءً تمطرُ الذهبا  
فَكُلُّ نَوْءٍ بِمِصْرٍ جادني زَمناً  
فداءً نوءٍ سقاني الريِّ في حلبا  
أرى المطامعِ ضلتْ وهى رائدتي  
قِدماً وَقَدْ هُدَيْتْ فاختارتِ السُّحبا  
يَعْنُ ذِكْرَكَ أحياناً فَيُخْبِرُنِي  
فرطُ الإضاحَةِ عَنْ قلبِ إِيكَ صبا  
يصغي لَهُ في حديثِ جاءَ مقتضياً

لَهُ وَيَبْغِيهِ إِنْ لَمْ يَأْتِ مُقْتَضِبَا  
أُنْتِي فَيَعْجِبُهُ قَوْلِي وَيَكْتُرُ مِنْ  
سَلَامَتِي بَعْدَ أَنْ لَمْ فَارَقْتِكَ الْعَجْبَا  
يَا مُحَرِّزَ الْمَجْدِ مَوْرُوثًا وَمُبْتَدِعًا  
وَحَائِزَ الْفَضْلِ مَوْلُودًا وَمَكْتَسِبَا  
وَكُلُّ مَا نِلْتُ مِنْ عِزٍّ وَتَكْرِمَةٍ  
وَتُرُوءَةٍ فَإِلَى آلائِكَ أَنْتَسِبَا  
لَمْ يَعُدْ مِنْ شَامٍ نَصْرًا عِنْدَ نَائِبَةٍ  
خَيْفَتُ بَوَائِقُهَا إِذْ رَأَيْتُكَ مَاطَلِبَا  
سَلَلْتَهُ وَضَرِبْتَ النَّائِبَاتِ بِهِ  
مَا كُنْتُ مِنْ سَلِّ سَيْفًا صَارِمًا ضَرْبًا  
فَمَرَّ كَالسَّهْمِ إِسْرَاعًا لِيُوجِّهْتَهُ  
إِنْ هَبَّ عَنِّي وَإِنْ سَيْلَ الْجَزِيلِ حَبَا  
بِهَيْمَةٍ لِاتِّجَارِي فِي اكْتِسَابِ عَلِيٍّ  
وَعِزْمَةٍ لَا تَشْكِي الْأَيْنَ وَالْوَصْبَا  
تَلْقَى أَعَادِيهِ مِنْهُ شَرٌّ مِنْ لَقِيْتِ  
وَيَصْحَبُ الْمَجْدُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنْ صَحْبَا  
وَيُشْبِهُ التُّرْكَ إِقْدَامًا وَمَحْمِيَةً  
فَإِنْ دَعَاهُ وَفَاءً عَاوَدَ الْعَرَبَا  
صَاحِبْتَهُ وَلِدًا بَرًّا يَعِينُ عَلِيَّ  
قَطَعَ الطَّرِيقَ فَكَانَ الْوَالِدَ الْحَدْبَا  
تَلَاكَ فِيَّ فَأَكْرَمَهَا مُصَاحِبَةً  
تَعْطِي الْمَنَى وَتَزِيلُ الْهَمَّ وَالتَّعْبَا  
يَابُنَ الدِّينِ إِذَا شَبَّتْ وَغَىَّ مَلُؤَا  
دِرْوَعَهُمْ نَجْدَةً وَاسْتَفْرَغُوا الْعِيْبَا  
وَخَوَّفُوا النَّاسَ فَارْتَاعَتْ مَلُوكُهُمْ  
تَرَوَعُ السَّرْبِ لِمَا عَارَضَ السَّرْبَا  
مَنْ أُمَّ مَسْعَاكَ أَنْضَى فِكْرَهُ سَفْهًا

وَأَسْتَتَلِقَاهُ إِلَّا خَائِفًا وَصِيَا  
وَقَدْ حَلَلْتَ بِشَغْرِ عَزٍّ سَاكِنُهُ  
سَدَدْتَهُ بِسَدَادٍ صَحْحِ اللَّقْبَا  
ظَافَرْتَ مَالِكُهُ دَامَتْ سَعَادَتُهُ  
بِمَحْضٍ وَدَّ أزالَ الشكِّ وَالرِيَا  
فَأَنْتَمَا فِيهِ سِيْفَا عَصْمَةٍ وَرَدَى  
أَمْضَى مِنَ الْمَرْهَفَاتِ الْبَاتِرَاتِ شِبَا  
إِنْ طَاوَلَا عَلُوا أَوْ فَاضَلَا فَضَلَا  
أَوْ حَارَبَا حَرَبَا أَوْ خَاطَبَا خَطَبَا  
إِنِّي أَقُولُ وَلَيْسَ الْمَيِّنُ مِنْ شِيْمِي  
إِنِّي شَرِيكُكَ فِيْمَا عَنَّا أَوْ حَرَبَا  
لَمَّا اشْتَكَى مُرْشِدٌ أَعْظَمْتُهُ نَبَأً  
ذَادَ الْكِرَى وَاسْتَثَارَ الْهَمَّ وَالْوَصِيَا  
حَتَّى إِذَا جَاءَتِ الْبَشْرَى بِصَحْتِهِ  
قَصَصْتَ بِتَسْكِينِ قَلْبٍ طَالَمَا وَجَبَا  
فَلَا بَرِحْتَ وَإِنْ سَاءَ الْعِدَى أَبَدًا  
تَلْقَى الْخُطُوبَ بِجَدِّ يَخْرُقُ الْحُجْبَا

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> لِلَّهِ قَدْرُكَ مَا أَجَلٌ وَأَشْرَفَا  
لِلَّهِ قَدْرُكَ مَا أَجَلٌ وَأَشْرَفَا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٨

لِلَّهِ قَدْرُكَ مَا أَجَلٌ وَأَشْرَفَا  
وَمَضَاءُ عَزْمِكَ أَيَّ حَادِثَةٍ كَفَا  
إِنَّ الْمُلُوكَ جَمِيعَهُمْ مَا أَمَلُوا  
سَاعِينَ مَا أَحْرَزْتَهُ مَتَوَقَّفَا  
وَكِفَاكَ أَنْكَ مَذْحُوبَتِ مَدَى الْعَلَى  
خَلَقْتَ كَلًّا دُونَهُ مُتَخَلِّفَا

قَدْ كَانَ يَذْكَرُ مِنْ مَضَى زَمَانًا فَمَدُّ  
عَفَى الْعِيَانِ عَلَى حَدِيثِهِمْ عَفَا

(٢٩٦/١)

كَانَتْ جَهَامًا سُحْبُهُمْ فَتَقَطَّعَتْ  
فِي الْجَوِّ مُدَّ هَبَّتْ رِيَاخُكَ حَرْجَفَا  
كَمْ خُضَّتْ مَلْحَمَةً تَرُوعُ عُيَيْنَةً  
وَعَفَّرَتْ ذَنْبًا يَسْتَفِرُّ الْأَحْنَفَا  
وَأَنْلَتْ وَفَرًّا لَوْ حَوَاهُ حَاتِمٌ  
لِلْوَى غَرِيمَ الْمَكْرَمَاتِ وَسَوْفَا  
قَسَمَ الْفَخَارُ فَلِلْوَرَى أَكْدَارُهُ  
وَلِمَصْطَفَى الْمَلِكِ الْمَطْفَرِ مَا صَفَا  
مَلِكٌ إِذَا مَا نَابَ خَطْبٌ كَفَّهُ  
وَإِذَا أَنَابَ إِلَيْهِ ذُو جَرِمٍ عَفَا  
يَقْظَانُ إِنْ أَسْدَى إِلَى بَاغٍ يَدًا  
أَخْفَى وَإِنْ أَعْدَى عَلَى بَاغٍ حَفَا  
أَبْدًا يُؤَسِّسُ مَا بَنَى فَفِعَالُهُ  
لَا تَفْتَفِي أَثْرًا وَلَكِنْ تُفْتَفَا  
يَزْدَادُ جُودًا كُلَّمَا بَخَلَ الْحَيَا  
وَيَلِينُ إِنْ صَرَفُ الرِّمَانِ تَعَجْرَفَا  
تَلْقَى جَمِيلَ الصُّنْعِ مِنْهُ خَلِيقَةً  
كَرَمًا وَمِنْ كُلِّ الْأَنَامِ تَكْلُفَا  
عَزْمٌ إِذَا صَدَعَ النَّوَائِبِ صَدَّهَا  
وَنَدَى إِذَا أَعْطَى الرَّغَائِبِ أَسْرَفَا  
فَطَرِيدُ هَذَا الْبَاسِ مَبْدُولُ الْحَمَى  
أَبْدًا وَعَافِي ذِي الْمَوَاهِبِ يَعْتَفَا

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ يُرَوِّعْ سِرُّهَا  
مَنْدُ انتضتكَ فكنْتَ عضباً مرهفا  
فَالْحَقُّ مُرْتَجِعٌ بِسَيْفِ إِمَامِهِ  
وَالْمُلْكُ مُمْتَنِعٌ بِعِزِّ مَنْ اصْطَفَا  
لِتَرْدُ بِكَ الْعِلْيَاءُ طَوْلًا إِنَّهَا  
عَهْدَتْ إِلَيْكَ وَكُنْتَ أَوْفَى مِنْ وَفَا  
أَعْطَيْتَ لَا مُتَكَلِّفًا وَمَنْعْتَ لَا  
مَتْخَوِّفًا وَحَكَمْتَ لَا مَتْحِيْفًا  
فَرَأَتْكَ أَنْدَى مِنْ سَخَا وَ أَعَزَّ مِنْ  
أَعْدَى وَأَعْدَلُ مُسْتَعَانٍ أَنْصَفَا  
هَمِّمْ إِذَا هَمِّمْ أَذَالَتْ أَهْلِهَا  
بَلَعَتْ بِصَاحِبِهَا الْمَحَلَّ الْأَشْرَفَا  
حَكَمْتَ لِعَرْكَ أَنْ تَذَلَّ لَهُ الْعَدَى  
وَأَبَتْ لِجَارِكَ أَنْ يُرَى مُسْتَضْعَفَا  
إِنْ نَوِّمْتَ أَهْلَ الشَّامِ فَبَعْدَمَا  
مَنْعْتَ عِيُونَ عَدُوِّهِمْ أَنْ تَطْرَفَا  
جَارَ الزَّمَانُ فَمَا رَأُوهُ مَنْصَفَا  
حَتَّى رَأَوْا هَامَ الطُّغَاةِ مَنْصَفَا  
ذُذَّتِ الْخُطُوبُ حَدِيثُهَا وَقَدِيمَهَا  
حَتَّى لَصَارَ حَدِيثُهَا مُسْتَطْرَفَا  
وَحَمِيَّتَ مِنْ بُلْدَانِهِمْ مَا لَمْ يَزَلْ  
غَرَضًا لِعَادِيَةِ الرَّدَى مُسْتَهْدَفَا  
حَصَّنَتْ طَارِفَهَا وَكَمْ مَتَوَسِّطَا  
لَوْلَاكَ أَصْبَحَ بِالْقَنَا مَتْطْرَفَا  
فَالْهَمُّ لَدَيْكَ حِيَاضُ جُودٍ قَدْ صَفَا  
لِللَّوَارِدِينَ وَظِلُّ أَمْنٍ قَدْ صَفَا  
وَشَاوَتْ مِنْهَلَّ السَّحَابِ بِنَائِلِ  
لَمَّا طَفَا أَعْيَا السَّحَابِ الْأَوْطَفَا

فاضلتُهُ فَفَضَلْتُهُ لَمَّا هَمَى  
وخلفتُهُ بنداك حين تخلفا  
يا من نفوس الخلق بعض هباته  
وسحائب النكبات مما كشفنا  
أما وقد أوظنت آساد الشرى  
ممن طغى أوطان حيات السفا  
فليغسرن على الليالي بعدما  
كلفتها الإسهال أن تتعسفا  
قد دانت الدنيا لعزتك التي  
منعت نفوساً أن تعز فتعزفا  
وتحقق الإسلام أن لا عدة  
تحميه إلا عدة ابن المصطفى  
من كان رأيك رُمحه ومجنه  
لم يلق رب الدهر أعزل أكشفا  
خالفت رأي الدهر في ولم تزل  
تعدي على الأقوى الأذل الأضعفا  
فأجرتني لما عدا ولطقت بي  
لما قسا ووصلتني لما جفا  
أوسعتني حلماً وزدت تطولاً  
وعطفت عفواً قبل أن تستعظفا  
وهديتني كرمًا إلى سبل الغنى  
فلأهدين لك الشناء مفعفا  
يستوقف الركبان عن أعراضهم  
فإذا يمر على القطين استوقفنا  
باق على الأيام يخلف ما توى  
فيه إذا وعد الأمانى أخلفنا  
وهي المناقب لن يسير حديثها  
حتى يسير به القريض فيوجفنا

لا تطلبنَّ لهنَّ غيري ناظماً  
مأكلاً من ألفى الجواهر ألفاً  
مع أنَّ مجدك لا يحاطُ بوصفه  
قدَّ جلاً حتى دقَّ عن أن يوصفا

(٢٩٧/١)

من حسنِ ذي الأيامِ دامَ بهاؤها  
قدَّ كادتِ الأعيادُ أن لا تُعرفا  
فاسلمَ على غيرِ الزمانِ لأمةٍ  
لولاك لم يك شملها متألفاً  
إنِّي إذا عدَّ الرجالُ قديمهمُ  
ورأيتُ كلاً ذاكرًا ما أسلفا  
ألغيتُ آبائي وشامخَ ما بنوا  
لي من علىَّ وعددتُ هذا الموقفا  
لا تُكذِّبنَّ فليستِ الأشعارُ لي  
حتى تنكَّبَ عن سواك وتصدفا  
وقفتُ على دَا المملكِ مدَّاحِ متى  
لم يسعَ في الطلبِ الشريفِ توقفا

العصر العباسي << ابن حيوس >> بقيت ولا عزتُ عليك المطالبُ  
بقيت ولا عزتُ عليك المطالبُ  
رقم القصيدة : ٢٧٤٣٩

بقيت ولا عزتُ عليك المطالبُ  
فإنا بخيرٍ ما عدتكَ التوائبُ  
لقد كذبتُ مذ ذدت عنا ظنونها

فَلَا صَدَقَتْ تِلْكَ الظُّنُونُ الْكُوَاذِبُ  
وَلَا بَرَحَتْ تَشْنِي عَلَى الدَّهْرِ أُمَّةٌ  
نَفُوسُهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا أَنْتَ وَاهِبُ  
وَهَبْتَ لَهَا الأَرْوَاحَ فِيمَا وَهَبْتَهُ  
فَجَاوَزْتَ مَنْ أَنْتَ عَلَيْهِ الْحَقَائِبُ  
وَهَلْ ضَمَنْتَ تِلْكَ الْحَقَائِبُ أَنْفَاءً  
أُلُوفًا بِهَا لَا تَسْتَقِلُّ الرِّكَائِبُ  
حَبُوتَ بِهَا مَنْ أَمَّ مُلْكَكَ عَائِلًا  
وَعَاوَدَ يُرْجَى جُودُهُ وَهُوَ آيِبُ  
وَلَمْ تَزَلِ العُدْرَانُ تُرْوِي مِيَاهُهَا  
وَتَذْهَبُ بِالذِّكْرِ الْجَمِيلِ السَّحَابُ  
وَأَتْبَعْتَهَا كَوْمَ القَلَاصِ جَمِيعَهَا  
عِرَابُ المَتَالِي وَالْفُخُولُ المَصَاعِبُ  
أَعَدْتَ ابْنَ سَلْمَانَ كَأَنَّ لَمْ تُنْخِ بِهِ  
خُطُوبٌ وَلَمْ يَغْضِبْهُ مَا حَارَ غَاصِبُ  
عَطَايَا كَرِيمٍ لَا يُحِيطُ بِوَصْفِهَا  
مَقَالٌ وَلَا يُحْصِي لَهَا العَدَّ حَاسِبُ  
وَأَرُوعٌ لِلْعَافِينَ فِي حَجْرَاتِهِ  
مَوَاهِبُ تَتَلَوُّهَا وَتَتَرَى مَوَاهِبُ  
يَقْبِضُ وَأَفْوَاهُ الشَّعَابِ إِلَى الْحَيَا  
ظِمَاءٌ وَأَمْوَاهُ العِيُونَ نَوَاضِبُ  
صَفُوحٌ عَنِ الأَجْرَامِ أَمَا انتِقَامُهُ  
فَغَبٌُّ وَأَمَا عَفْوُهُ فَهُوَ دَائِبُ  
قَدِيرٌ عَلَى الإِبْجَارِ وَهُوَ مُخَاطِرٌ  
مُبِينٌ عَنِ الإِعْجَازِ وَهُوَ مُخَاطِبُ  
مَعَادِيهِ فِي قَيْدٍ مِنَ العَجْزِ رَاسِفٌ  
وَخَاشِيهِ فِي يَمٍّ مِنَ الهَمِّ رَاسِبُ  
فَمَا تَرْتَقِي الأَمْلَاقُ فِي دَرَجَاتِهِ

وَلَا تَلْتَقِي أفعالُهُ وَالْمَعَابِيُ  
ضرائبُ فيها العلمُ والحلمُ والحجى  
أحاديثُها في الخافقينِ صَوَارِبُ  
وَمَا ذَكَرْتُ إِلَّا وَمَاتَ بِدَائِهِ  
حسودٌ حقودٌ أَوْ كَنُودٌ موارِبُ  
تَفَرَّدَتْ فِي كَسْبِ الْمَعَالِي وَحُوزِهَا  
وَعَجِبُ فَرِيدٍ مَنْ لَهُ الْعَزْمُ صَاحِبُ  
وَمَا رَبُّهَا مَنْ رَبُّهَا نَابِي الشَّبَا  
وَمَنْ خَطُوهُ فِي طَرَقِهَا مِتْقَارِبُ  
ذِرِ الْهَمِّ لِلْمَرْتَادِ مَا لَا يِنَالُهُ  
وَمَنْ لَمْ تَنْكِبْهُ الْخَطُوبُ النُّوَكِبُ  
وَذَلَّلَ عَصِيَّ النُّومِ بِالسُّطُورَةِ الَّتِي  
أَرَحَتْ بِهَا نَوْمَ الْوَرَى وَهَوَّ عَازِبُ  
وَطِيبِ نَنَاءٍ طَبَقَ الْأَرْضَ فَآكُتَسَتْ  
مِشَارِقِهَا مِنْ عَرَفِهِ وَالْمِغَارِبُ  
وَمَمْلَكَةِ نَصْرِيَّةٍ صَالِحِيَّةٍ  
حَمَتِهَا الْعُوَالِي وَالرَّهَافُ الْقَوَاضِبُ  
أَبَتْ حُوزَهَا أَيْدِي الْأَبَاعِدِ هَمَّةٌ  
خَحَفِظَتْ بِهَا مَا ضَبِعَتْهُ الْأَقَارِبُ  
وَكُنْتَ شَجِيًّا لِلْأَخْذِيهَا تَعْدِيًّا  
وَلَوْلَا الشَّجِي مَاعَصٌ بِالْمَاءِ شَارِبُ  
أَصْفَتْ إِلَى التَّكْدِيرِ خَوْفًا وَقَدْ صَفَتْ  
مِشَارِبُ فِيهَا وَاطْمَأَنَّتْ مَسَارِبُ  
وَوَاصَلَتْهَا وَصَلَ الْغَرِيمِ غَرِيمُهُ  
تُطَاعِنُ حَتَّى حُزَّتْهَا وَتُضَارِبُ  
وَأَلْهَمَكَ الْبَاسُ الْهَجُومَ عَلَى الرَّدَى  
فَلَمْ تَهَبِ الْهُوْلَ الَّذِي أَنْتَ رَاكِبُ  
أَبَتْ لَكَ أَنْ تَرْضَى بِضَيْمٍ وَقَائِعُ

تُعَلُّ الْقَنَا فِيهَا فَتَعْلُو الْمَرَاتِبُ  
مَوَافِقُكُمْ كَدَّبْنَ مَا دَعَتِ الْعِدَى  
وَمَنْ قَالَ قَدِمًا أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ  
وَأَنِّي وَقَدْ سَطَرْتُ فِي كُلِّ مَازِقِ  
صَحَائِفَ تُتْلَى وَالسُّطُورُ الْكِتَابُ  
صَحَائِفُ مَفْرُوضٌ عَلَى الدَّهْرِ حِفْظُهَا  
لَهَا الْعَزْمُ مُنْمَلٌ وَالْمُهَنْدُ كَاتِبُ

(٢٩٨/١)

وَذَا فَرَ ذَاكَ الْعَزْمَ وَالْحَزْمَ فِكْرَةٌ  
تَحَدَّثُ عَمَّا أَضْمَرْتَهُ الْعَوَاقِبُ  
وَأَظْهَرْتَ لِلْأَيَّامِ لِينًا وَقَسْوَةً  
تُسَالِمُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تُحَارِبُ  
تَمْرٌ وَ تَحْلُولِي عَلَى أَنْ غَلَبْتَهَا  
بِرَأْيِكَ وَالْإِقْدَامِ وَهِيَ غَوَالِبُ  
وَأَوْصَحْتَ فِي تِلْكَ الْمَسَاعِي تَبَايُنًا  
بِهِ تَمَّ هَذَا السُّوْدُ الْمُتَنَاسِبُ  
وَطَاعَ لَكَ الْمَقْدَارُ حَتَّى كَانَهُ  
بِأَمْرِكَ جَارٍ أَوْ لِبَطْشِكَ هَائِبُ  
أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الْأَلَى كَفَلْتَ لَهُمْ  
بِإِذْلَالِ مَنْ عَادُوا عِتَاقَ سَلَاهِبُ  
إِذَا قَدَحْتَ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَدُجْ غَاسِقُ  
وَإِنْ صَبَحْتَ فِي الصُّبْحِ لَمْ يَنْجُ هَارِبُ  
وَهِنْدِيَّةٌ إِنْ جُرِّدَتْ لِكَرْبِهَةٍ  
فَأَعْمَادُهَا فِيهَا الطَّلَى وَالتَّرَائِبُ  
مَوَاطِنُ إِذَا صَلَتْ وَصَلَتْ لَهَا الْعِدَى

سجوداً فآثارُ المذاكي محاربُ  
وَحَطِيئَةٌ يَلْفِي الردى تبعاً لها  
إذا مرقتُ في الأسدِ منها الثعالبُ  
أسافلها في أبحرٍ من أكفكم  
طَمَتَ وَأَعَالِيهَا نُجُومٌ تَوَاقِبُ  
تضيءُ مِثَارَ النقعِ وَهِيَ طَوَالِعُ  
وتبني منارَ العزِّ وَهِيَ غَوَارِبُ  
عتادُ ملوكٍ لا يبألون في الندى  
وَحَوْضِ الردى المَكْرُوهِ ما اللدَّهْرُ جَالِبُ  
تحبُّ من الإقدامِ ما أبغضَ الورى  
وَتَسْلُو عَنِ الأرواحِ وَهِيَ حَبَائِبُ  
نصيةُ شدادٍ وَفخرُ ربيعةٍ  
وَسَادَةُ كعبٍ حينَ تحصى المناقبُ  
تظلُّ المعالي في سواكم غرائباً  
ذَوَاتِ نِفَارٍ وَهِيَ فِيكُمْ رَبَائِبُ  
إذا عددتُ أفعالكم عندَ مفخرٍ  
غَنِيْتُمْ بِهَا عَن أَنْ تُعَدَّ المَنَاسِبُ  
وَكُلُّ حديثٍ سارٍ لَمْ يَكُ فِيكُمْ  
هَبَاءٌ أَثَارَتُهُ صَبَاءٌ وَجَنَائِبُ  
لقد بلغتُ أبناءُ صعصعةٍ بكم  
دُرَى شَرَفٍ لا تَدَّعِيهِ الكَوَاكِبُ  
وَلَوْلَا رِسُولُ اللَّهِ لَمْ تَلَوْ بِالْعَلَى  
لَوْيٌّ وَلَمْ تَغْلِبْ عَلَى المجدِ غَالِبُ  
وَإِنَّكَ أَوْفَى النَّاسِ بِأَسَأً وَنَجْدَةً  
إِذَا أَقْبَلْتَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ مَوَاكِبُ  
وَأَحْضَرَهُمْ فِي الخُطْبِ إِنْ عَزَّ خَاطِرُ  
إِذَا شَاعِرٌ أَكْدَى وَأُفْجِمَ خَاطِبُ  
أرى إبلي ألفتُ مناخاً فأصيحْتُ

مسالمةً أقتابها وَ الغواربُ  
وَأَسْعَفَهَا حَفْضُ الْمُقَامِ وَحِصْبُهُ  
بَأَضْعَافٍ مَابَزَّ السُّرَى وَالسَّبَاسِبُ  
وَلَوْ تَرَكْتُ تَاجَ الْمُلُوكِ وَرَاءَهَا  
تَعَدَّرَ مَطْلُوبٌ وَأَخْفَقَ طَالِبُ  
وَجَدْتُ الْغِنَى وَالْعِزَّ وَالْأَمْنَ وَالْعُلَى  
فَلَا غُرُوَ أَنْ سَدْتُ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ  
يُرِيدُ أَنَسٌ بِذَلَّتِي وَصَرَاعَتِي  
وَلَيْسَ لِمَنْ سَرَبَلْتَهُ الْعِزَّ سَالِبُ  
أَيَادِيكَ أَعْنَتْ عَن مَدَائِحِ مَعْشَرِ  
مَدَائِحُهُمْ لِلنَّاطِظِيهَا مَتَالِبُ  
إِذَا شَبِتَ النِّيرَانُ لِلقَرَى وَالقَرَى  
فَلَا نَارَ إِلَّا مَا يُرِيهِ الْحُبَابُ  
فَأَضْرِبْتُ عَمَنْ لَوْ وَقَفْتُ بِبَابِهِ  
تَنَمَّرَ بَوَّابٌ وَأَعْرَضَ حَاجِبُ  
وَمَنْ تَبَلَّغَ الْأَعْدَاءُ فِيهِ مُرَادَهَا  
وَإِنْ قَصُرَتْ عَجْزاً وَرَاجِيهِ خَائِبُ  
فَيَحْيَا وَمَا حَقَّ الْمُوَالِيهِ وَاجِبُ  
عَلَيْهِ وَلَا قَلْبُ الْمَعَادِيهِ وَاجِبُ  
فِيَا شَائِبَ الْمَعْرُوفِ بِالْبَشْرِ مَنَعَمًا  
أَعَدَّتَ الشَّبَابَ الْعَضَّ وَالرَّأْسُ شَائِبُ  
وَلَوْلَا زَمَانٌ فِي ذِرَاكَ قَطْعَتُهُ  
لَمَا عَادَ مِنْ شَرِّخِ الشَّيْبَةِ ذَاهِبُ  
نَحْتِكَ الْقَوَافِي وَهِيَ غُونٌ عَوَانِسُ  
وَهَا هِيَ أَبْكَارٌ لَدَيْكَ كَوَاعِبُ  
عَقَائِلُ تَأْبَى أَنْ تَزْنَ بَرِيَّةُ  
وَعَهْدِي بِهَا وَهِيَ الْإِمَاءُ الْحَوَاطِبُ  
وَذَنَّبِي أَنْ رُفَّتْ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا

ألا إني منه إلى المجد تائب  
قبيح ضلال المرء بعد اهتدائه  
وإبطاله ما خبرته التجارب  
وعندك لاقت يابن نصر بن صالح  
رغائب في هذا الزمان غرائب  
ومن رهبة التقصير عاودت قائلاً  
ولم تحو شروها العصور الذواهب  
هل العيد إلا بعض أيامك التي  
تمائله في حسنه وتناسب

(٢٩٩/١)

فلا زلت تكسوه المحاسن حاضراً  
وتخلفه في أهله وهو غائب  
منيع الحمى تضحوا عليك ملايس  
لأذيالها فوق السماء مساحب  
ولا سلبتيك الليالي فإني  
عن العيش إلا في جنابك راغب

---

العصر العباسي << البحري >> ترك السواد للباسيه وبيضا

ترك السواد للباسيه وبيضا

رقم القصيدة : ٢٧٤٤

تَرَكَ السَّوَادَ لِلْبَاسِيَةِ، وَبَيَّضًا،  
وَنَصًّا مِنَ السَّتِينِ عَنْهُ مَا نَصًّا  
وَشَاهُ أَغْيَدُ فِي تَصَرُّفِ لِحْظِهِ  
مَرَضٌ أَعْلَى بِهِ الْقُلُوبَ وَأَمْرَضًا

وَكَأَنَّهُ أَلْفَى الصَّبَا، وَجَدِيدَهُ،  
دَيْنًا دَنَا مِيقَاتُهُ أَنْ يُقْتَضَى  
أَسْيَانُ، أَنْزَى مِنْ جَوَى وَصَبَابَةٍ،  
وَأَسَافَ مِنْ وَصَلِ الْحَسَانِ وَأَنْفَصَا  
كَلْفٌ، يُكْفِكِفُ عَبْرَةَ مُهْرَاقَةٍ  
أَسْفًا عَلَى عَهْدِ الشَّبَابِ، وَمَا انْقَضَى  
عَدَدُ تَكَامُلِ اللَّذَّاهِبِ مَجِيئُهُ،  
وَإِذَا مُضِيَ الشَّيْءُ حَانَ، فَقَدْ مَضَى  
خَفَّضَ عَلَيْكَ مِنَ الْهُمُومِ، فَإِنَّمَا  
يَحْطَى بِرَاحَةِ ذَهْرِهِ مَنْ خَفَّضَا  
وَارْفُضْ ذَنِيَاتِ الْمَطَامِعِ إِنَّهَا  
شَيْنٌ يَعْزُّ، وَحَقُّهَا أَنْ تُرْفَضَا  
فَعَقَعْتُ لِلْبِخْلَاءِ أَذْعَرَ جَاشِهِمْ  
وَنَذِيرَةٌ مِنْ بَاتِكِ أَنْ يَنْتَضَى  
وَكَفَاكَ مِنْ حَنْشِ الصَّرِيمِ تَهْدُدًا  
إِنْ مَدَّ فَضْلَ لِسَانِهِ أَوْ نَصَنَصَا  
لَمْ يَنْتَهِضْ لِلْمَكْرَمَاتِ مُشَيِّعٌ،  
مِثْلُ الْوَزِيرِ، إِذَا الْوَزِيرُ اسْتَنْهَضَا  
غَمْرٌ، مَتَى سَخِطَ الْخَلَائِقُ سَاخِطٌ،  
كَانَ الْخَلِيقَ خَلِيقَةً أَنْ تُرْتَضَى  
لَوْ جَاوَدَ الْغَيْثُ الْمُشَجَّجُ كَفَّهُ،  
لَأَتَتْ بِأَطْوَلَ مِنْ نَدَاهُ وَأَعْرَضَا  
مَا كَانَ مَوْرِدُنَا أُجَاجًا عِنْدَهُ،  
ثَمَدًا، وَلَا الْمَرْعَى الْخَصِيبِ تَبْرُضَا  
كَمْ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءَ مِنْهُ نَنَى بِهَا  
وَجْهًا، بِالْأَلَاءِ لِلْبَشَاشَةِ، أَبْيَضَا  
وَمَعَاشِرٍ رَدَّ الْعُبُوسُ وَجُوهَهُمْ  
أَوْقَابَ مَحْنِيَّةٍ لَيْسَنَ الْعَرْمِضَا

لا بُورِكَتْ تِلْكَ الْخِلَالُ وَلَا زَكَتْ  
تِلْكَ الطَّرَائِقُ مَا أَدَقَّ وَأَعْمَصَا  
مَا زَالَ لِي مِنْ عَزْمَتِي وَصَرِيمَتِي  
سَنَدًا يُثَبِّتُ وَطَأْتِي أَنْ تُدَحِّصَا  
لَسْتُ الَّذِي إِنْ عَارَضَتْهُ مُلِمَّةٌ،  
أَلْقَى إِلَى حُكْمِ الزَّمَانِ وَقَوْضَا  
لَا يَسْتَفِرِّئِي اللَّطِيفُ، وَلَا أَرَى  
تَبَعًا لِبَارِقِ حُلْبٍ، إِنْ أَوْمَصَا  
أَعَدُّ عُدْمِي لِلْكَرَامِ، وَخَلَّتِي  
شَرَفًا أُتِيحَ لَهُمْ، وَمَجْدًا قُيِّضَا  
وَالْحَمْدُ أَنْفَسُ مَا تَعَوَّضُهُ امْرُؤٌ  
رُزِيءَ التَّلَادِ، إِذَا الْمُرْزَأُ عَوَّضَا  
قَدْ قُلْتُ لِابْنِ الشَّلْمَعَانِ، وَرَأَيْتِي  
مِنْ ظُلْمِهِ لِي مَا أَمْضَ وَأَرْمَضَا  
لَا تُنْكِرُنْ مِنْ جَارِ بَيْتِكَ إِنْ طَوَى  
أَطْنَابَ جَانِبِ بَيْتِهِ، أَوْ قَوَّضَا  
فَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ لثِقَلَةِ رَاغِبٍ،  
عَمَّنْ تَنْقَلِ عَهْدُهُ، وَتَنْقِضَا  
لَا تَهْتَبِلْ إِغْضَاءَتِي، إِذْ كُنْتُ قَدْ  
أَغْضَيْتُ مُشْتِمَلًا عَلَى جَمْرِ الْعَضَا  
أَنَا مَنْ أَحَبَّ مُصَحَّحًا، وَكَأَنِّي  
فِي مَا أَعَانِي مِنْكَ مِمَّنْ أُبْغِضَا  
أَغْبَيْتَ سَيْبِكَ كَيْ يَجْمَ، وَإِنَّمَا  
عُمِدَ الْحُسَامِ الْمَشْرِفِيُّ لِيُنْتَضَى  
وَسَكَتُ إِلَّا أَنْ أُعْرَضَ قَائِلًا  
نَزْرًا، وَصَرَخَ جُهْدُهُ مَنْ عَرَضَا  
مَا صَاحِبُ الْأَقْوَامِ، فِي حَاجَاتِهِمْ،  
مَنْ نَاءَ عِنْدَ شُرُوعِهِنَّ، وَأَعْرَضَا

إِلَّا يَكُنْ كَثُرًا، فَقُلْ عَطِيَّةً،  
يَبْلُغُ بِهَا بَاغِي الرِّضَا بَعْضَ الرِّضَا  
أَوْ لَا تَكُنْ هِبَةً، فَقَرَضُ يُسْرَتُ  
أَسْبَابُهُ، وَكَوَاهِبٍ مَنْ أَقْرَضَا

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> مَا عَلِيَّهَا أَوَانَ تَطْوِي الْفِيَّافِي  
مَا عَلِيَّهَا أَوَانَ تَطْوِي الْفِيَّافِي  
رقم القصيدة : ٢٧٤٤٠

-----

(٣٠٠/١)

مَا عَلِيَّهَا أَوَانَ تَطْوِي الْفِيَّافِي  
غَيْرُ حَتِّ الدَّمِيلِ وَالْإِيْجَافِ  
غَيْرَ أَنَّ الْمَرْءَ اللَّجُوجَ دَعَاها  
فَاعْتَسَفَنَ الْفَلَاةَ أَيَّ اعْتِسَافِ  
أَنْكَرَتْ شَدَقَمًا وَأَلَعَتْ جَدِيدًا  
مُغْرِبَاتٍ عَنِ الرِّيَّاحِ السَّوَّافِي  
فَانْبَرَتْ كَالْقَسِيِّ بَلْ كَسْهَامِ  
وَصَلَّتْهَا الْقَسِيُّ بِالْأَهْدَافِ  
حَيْثُ لَا تَدْرُكُ السَّنَابِكُ رِكْضًا  
بَعْضَ مَا أَرْدَكْتَهُ بِالْأَخْفَافِ  
فَاعْلَاتُ بِهِنَّ سَبْعَ لِيَالِ  
فِعْلٌ سَبْعٍ مِنَ السَّنِينِ عِجَافِ  
وَرَدَتْ بَعْدَ ظَمْنِهَا نَيْلَ مَصْرِ  
قَبْلَ وَرْدِ الْفَرَّاطِ وَالسُّلَافِ  
حِينَ دَمَّتْ فِي مَرْتَعِ الْعِزِّ وَالشَّرِّ

وَة مَرعى التَّنُومِ وَالخِذْرَافِ  
وَأَنَاخَتْ بِدَوْلَةٍ عَزَّ فِيهَا  
فَكَفَاهَا الْمَلَمَّ نَعَمَ الْكَافِي  
فَخَرَهَا وَابْنُ فَخَرَهَا مَعْدُنُ السُّوْ  
دِدِ رَبُّ الْعَلَاءِ تَرَبُّ الْعَفَافِ  
الشَّرِيفُ الْأَعْرَاقِ وَالْتَنَفْسِ وَالْهَمَّةِ  
ةِ وَالْمَكْرُمَاتِ وَالْأَوْصَافِ  
ذُو صَفَاحٍ تَأبَى الْجَفُونَ مَقْرَأً  
وَقَرَى فِي الْجَفَانِ لَا فِي الصَّحَافِ  
فَأَعِيدَتْ مِنْ كُلِّ مِينٍ ظَنُونِي  
مُنْذُ عَادَتْ بِأَشْرَفِ الْأَشْرَافِ  
وَحَمِدَتْ الزَّمَانَ عِنْدَ هُمَامِ  
غَيْرُ عَافٍ ذَرَاهُ مِنْ أَلْفِ عَافٍ  
لَمْ يَذْمُوا بِظَلَمِ الْعَيْشِ فِي مَشِ  
تِيَّ وَلَا مَرِيعٍ وَلَا مِصْطَافِ  
فَتَنَاسَيْتُ كُلَّ مَوْلِي جَمِيلِ  
عِنْدَ مَوْلَى مَوْطَأِ الْأَكْنَافِ  
مَجْتَدِيهِ مَجْدٍ وَرَاجِيهِ مَرَجُوْ  
وَأَضْيَافُهُ ذُووِ أَضْيَافِ  
مَجْحَفٌ بِالتَّلَادِ فِي سَنَنِ الْإِح  
مَادِ إِجْحَافٍ وَقَعَةِ الْجَحَافِ  
لَيْسَ يَخْلُو مِنَ النَّدى وَهُوَ يَقْظَا  
نُ وَيَغْشَاهُ طَارِقًا وَهُوَ غَافِ  
مَنْعَمٌ تَبَعْدُ الْمَذَمَّاتُ عَنْهُ  
بُعْدَ مِيعَادِهِ مِنَ الْإِخْلَافِ  
يَا قَلِيلَ الْأَلْفِ فِي رَتَبِ الْمَجْدِ  
دِ انْفِرَادًا وَوَاهِبِ الْأَلْفِ  
كَمْ أَخٍ فِي الزَّمَانِ فَاقَ أَخَاهُ

بِفَعَالٍ بِهِ يَبِينُ التَّنَافِي  
مثلما فَاتَ عَبْدَ شَمْسٍ ثَنَاءً  
حَارَهُ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ  
بِفَعَالٍ بِهِ تَسَمَّى فَأَنَسَى  
ذَكَرَ عَمْرٍو وَلَيْسَ عَمْرٍو بِخَافٍ  
طَافَ كُلُّ بَابٍ دَارِكٌ يَرْجُو  
ما يَرْجِي الحَجِيحُ عِنْدَ الطَّوَافِ  
حيثُ لا مَرْتَعُ المَواعيدِ مَجدا  
بٌ وَلَا مَرَبِعُ الأَمانيِّ عَافٍ  
أَنتُمْ عَصَمَةُ الأَنامِ وَلَوْ بَدَ  
تَمَّ وَكَلَّأَ رُدُّوا بِغَيْرِ خِلافٍ  
هَلْ خَلا قَطُّ مِنْ قِوادمِهِ الطَّاءُ  
تُرُّ إِلاَّ وَبانَ عَجْزُ الخِوافِي  
وَلَرَبِّ العِبادِ مِنْكُمْ سَيُوفٌ  
غَيْرُ مَحْتاجَةٍ إِلى إِرهافِ  
حَمَتِ الدِّينِ بِالتَّلَافِي وَبالقَهْرِ  
رٍ وَقَدْ كانَ عَرَضَةً لِلتَّلَافِ  
وَتَبَّاتٌ إِلى قِرَاحِ الأَعادي  
وَتَبَّاتٌ تَحْتَ القَنَا الرِّعَافِ  
وَعِداً يَعرِفُ الأَنامَ بِسِما  
هَمَّ رِجالٌ مِنْكُمْ عَلى الأَعِرافِ  
قَدْ حَلَلْتُمْ صُدُورَ أَندِيَةِ الفَخْرِ  
رٍ وَحَسَبُ الكِرامِ بِالأَطِرافِ  
وَإِذا الحَمْدُ ذاعَ في النَّاسِ يَوماً  
فُزَّتْ مِنْ دُونِهِمْ بِحِظِّ وَافٍ  
بِالنَّسايَا.....  
أَفْضَلُ يَشْتَرِيهِ بِكِلا سِلافِ  
لَكَ مِنْهُ أَضْعافُ ما تَسْلُبُ العِيا

رَةٌ بَعْدَ الْإِلْحَاحِ وَالْإِلْحَافِ  
وَلَهُمْ مِنْهُ مِثْلُ مَا يَتْرُكُ السَّاءُ  
رُقْ بَعْدَ الْإِعْرَافِ لِلْعِرَافِ  
أَوْ كَمَا غَادَرْتُ عَطَايَاكَ مِنْ وَفِ  
رَكَ لَمَّا نَعَتَّ بِالْمَتَلَاغِ  
فَانْفَرَدُ بِالْعَلَاءِ يَا بَنَ أَبِي يَعِ  
لِي انْفِرَادَ السَّمَاءِ بِالْإِشْرَافِ  
لَا كَقَوْمٍ كَمْ طَوْلَبُوا بِالْمَسَاعِي  
فَأَحَالُوا بِهَا عَلَى الْأَسْلَافِ  
سَطَّرُوا مَبْطَلِينَ فِي صَحْفِ الْفَخِ  
رِ حِسَابًا يَنْحَطُّ بِالْأَخْلَافِ  
كُلُّ مَنْ كَانَ بَيْتُهُ فِي الثُّرَيَّا  
وَبِهِ صَارَ سَابِحًا غَيْرَ طَافِ  
فَهُوَ بَيْتُ الْأَعْرَابِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ  
مَعْلَمٌ غَيْرَ نَوْبِهِ وَالْأَتَافِي  
لَا يَحْسُونُ بِالْمَذْمَةِ يَوْمًا  
هَلْ يُحْسُ الْوَشِيحُ عَضَّ الثَّقَافِ  
ضَلَّ ذَا الْخَلْقِ فَاهْتَدَيْتَ فَآثَا  
رُكَ فِي الْمَكْرُمَاتِ غَيْرَ قَوَافِ  
لَمْ تَرْضُ آمْلِيكَ فِي حَلْبَةِ الْمَطِّ

(٣٠١/١)

---

لِ وَلَمْ تَرْضَ لِلْمُنَى بِالْكَفَافِ  
مَكْرُمَاتٍ نُسِبَتْ فِيهَا إِلَى الْجَوْ  
رِ وَإِنْ كُنْتَ مَعْدَنَ الْإِنْصَافِ  
كُنْتُ أَرْجُو مِنْ قَبْلُ مَنْ لَيْسَ يُرْجَى

وكذا الدهرُ يبتلي وبعافي  
وكذا قُلْتُ لِلْمَطَامِعِ عَفِي  
وَإِذَا أَعْوَزَ الزَّمَانُ فِعَافِي  
وَاعْتِرَافِي بِالْجَهْلِ عَذْرٌ وَقَدِمًا  
مُحِي الإِفْتِرَافُ بِالِاعْتِرَافِ  
ظَفَرْتُ بِالْمِرَادِ عِنْدَكَ آمَا  
لِي وَأَعْيَا عَلَى الزَّمَانِ خِلَافِي  
مِثْلَمَا يَطْفُرُ الْمُمَاتُ بِمُحِي  
لَا كَمَا يَطْفُرُ الْعَلِيلُ بِشَافِ  
وَتَلَطَّفْتَ فِي اقْتِنَاءِ ثَنَائِي  
بِهَاتِ كَثِيرَةِ الْأَطَافِ  
بَيْنَ عَرَفِ يَدِ الْمَسِيفِ بِهِ مَلَأِي  
وَعَرَفِ لِمَارِنِ الْمَسْتَاكِفِ  
بَدَأْتَنِي قَبْلَ السُّؤَالِ وَوَالَتْ  
بِجَمِيلٍ إِلَى جَمِيلٍ مِضَافِ

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> لَكُمْ أَنْ تَجُورُوا مُعْرِضِينَ وَتَغْضَبُوا  
لَكُمْ أَنْ تَجُورُوا مُعْرِضِينَ وَتَغْضَبُوا  
رقم القصيدة : ٢٧٤٤١

لَكُمْ أَنْ تَجُورُوا مُعْرِضِينَ وَتَغْضَبُوا  
وَعَادَتُكُمْ أَنْ تَزْهَدُوا حِينَ نَزَعَبُ  
جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا وَاعْتَدَرْنَا إِلَيْكُمْ  
وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ يُسْأَلِ الصَّفْحَ مُذْنِبُ  
وَمَوْهَتُمْ يَوْمَ الْفِرَاقِ بِأَدْمَعِ  
تُخَبِّرُ عَنِ صِدْقِ الْوَدَادِ فَتَكْذِبُ  
وَكَمْ غَرَّ ظَمَانًا سَرَابٌ بِقَفْرَةٍ  
وَحَبَّرَ بَرْقٌ بِالْحَيَا وَهُوَ خُلْبُ

وَمَا بَلَغَتْ مِنِّي نَوَىٰ بِسَهَامِهَا  
رمانی التجنی قبلها والتجني قبلها والتجنب  
ولم يبقَ مما كانَ إلاَّ بقيةً  
تجىءُ كما جاءَ الجهَامُ وتذهبُ  
يُكَلِّفُ طَرْفِي رَعِيهَا وَهُوَ طَامِحٌ  
وَيَسْأَلُ قَلْبِي حَفْظَهَا وَهُوَ قَلْبُ  
صَبَابَةٍ شَوْقِي مِنْ بَقَايَا صَبَابَةٍ  
إِذَا ذَلَّ فِيهَا طَالِبٌ عَزَّ مَطْلَبُ  
وَمَا زَادَ ذَلِكَ الْوَصْلُ أَيَّامَ عَطْفِكُمْ  
عَلَى مَا أَنَالَ الطَّارِقُ الْمُتَأَوَّبُ  
مُوَاصِلَةٌ كَانَتْ كَأَحْلَامِ نَائِمٍ  
وَإِنْ لَامَ فِيهَا عَاذِلٌ وَمُؤَنَّبُ  
دَنَا بَعْدَهَا مِنْ قَرِيبِهَا فَكَأَنَّهَا  
مَنْ الصَّدَّ تَسْبَى أَوْ مِنَ الْهَجْرِ تَسْلُبُ  
وَقَدْ رُمْتَ أَنْ أَلْقَى الصُّدُودَ بِمِثْلِهِ  
مُقَابِلَةٌ لِكُنِّي أَتَهَيَّبُ  
سَأَصْبِرُ صَبْرَ الضَّبِّ وَالْمَاءُ ذُو قَدَى  
وَأَمْشِي عَلَى السَّعْدَانِ وَالذَّلُّ مَرْكَبُ  
وَأَقْفُو بَعْزِي أُسْرَةً تَغْلِيبَةً  
إِلَى الْمَوْتِ مِمَّا يُكْسِبُ الْعَارَ تَهْرُبُ  
وَكُلَّ فِتَى كَالْحَيْرَانَةِ دِقَّةً  
يُرَاعُ بِهِ لَيْثُ الشَّرَى وَهُوَ أَغْلَبُ  
إِذَا رَكِبُوا أَلْوَا بَعَزَّ عَدُوهُمْ  
وَإِنْ وَهَبُوا جَادُوا بِمَا لَيْسَ يَوْهَبُ  
تَظَلُّ الْمَعَالِي مِنْ ثَوَابِ عَفَاتِهِمْ  
وَدَاعِيهِمْ يَوْمَ الْوَعَى لَا يَنْثَبُ  
وَلَسْتُ كَمَنْ أَنْحَى عَلَيْهِ زَمَانُهُ  
فَظَلَّ عَلَى أَحْدَاثِهِ يَتَعَتَّبُ

تَلْدُ لَهُ الشُّكُوى وَإِنْ لَمْ يَفِدْ بِهَا  
صَلَاحاً كَمَا يَلْتَدُّ بِالْحَكِّ أَجْرُبُ  
وَلَكِنِّي أَحْمِي دَمَارِي بِعِزْمَةٍ  
تَنْوُبُ مَنَابَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ مِقْضَبُ  
لَقَدْ كَذَبْتُ بِالْأَمْسِ مِنْ ظَنِّ أَنِّي  
عَنِ الْحِزْمِ أَزُوى أَوْ عَلَى الرَّأْيِ أَغْلِبُ  
وَدَاوِيَّةٍ بِكِرٍ جَعَلْتُ نِكَاحَهَا  
سُرَى ضَمَّرٍ فَارْقُتْهَا وَهِيَ ثَيِّبُ  
تَضَلُّ فُلُوْ بَعْضُ النُّجُومِ سَرَى بِهَا  
وَرَامَ نِجَاةً مَا دَرَى كَيْفَ يَذْهَبُ  
دَلِيْلَايَ فِيهَا حُسْنُ ظَنِّي وَبَارِقُ  
يَيْشُرُ بِالتَّهْطَالِ وَالْعَامُ مَجْدُبُ  
وَمُدُّ أَرْيَانِي نَاصِرَ الدَّوْلَةِ أَنْجَلِي  
بِرُؤْيَاهُ مَا أَحْشَى وَمَا أَتَرَقَّبُ  
رَغِبْتُ بِنَفْسِي أَنْ أَكُونَ مِصَاحِباً  
أَنَاساً إِذَا قِيدُوا إِلَى الضَّمِيمِ أَصْحَبُوا  
فَجَاوَرْتُ مَلِكاً تَسْتَهْلُ يَمِينُهُ  
نَدَى حِينَ يَرْضَى أَوْ رَدَى حِينَ يَنْضَبُ  
تَدُورُ كَوْوَسُ الْحَمْدِ حِيناً فَيَنْتَشِي  
وَطُوراً تَصِلُ الْمُرْهَفَاتُ فَيَطْرُبُ

(٣٠٢/١)

إِذَا مَا رَتَبَا غِبَّ الْوَعَى خِلْتَ أَجْدَلًا  
لَهُ أَبَدًا فَوْقَ الْمَجْرَةِ مَرْقَبُ  
وَإِنْ أَعْمَلَ الْأَفْكَارَ عِنْدَ مُلِمَّةٍ  
تُلِمُّ أَرْتَهُ مَا يُسِرُّ الْمُغَيَّبُ

وَرَبَّ نَصُولٍ لَا تَنْصَلُ إِلَّا جَنَّتْ  
وَتَنْصَلُ مِنْ قَانِي النَّجِيعِ فَتَخْضَبُ  
إِذَا الْبَيْضُ كَلَّتْ يَوْمَ حَرْبٍ فَإِنَّهَا  
مَوَاطِنُ قَوَاضٍ أَنْ تَغْلِبَ تَغْلِبُ  
فَإِحْكَامُهُ الْإِيَّامَ غَضَّ جِمَاحَهَا  
وَأَحْكَامُهُ فِي الدَّهْرِ أَوْ هُمَامًا لَا تُتَعَقَّبُ  
وَلَوْ حَدَثَ عَنْهُ ضَلَّةٌ وَاسْتِمَالِي  
كَرِيمٌ مُرَجِيٌّ أَوْ هَامٌ مُحَجَّبٌ  
لَأَغْنَى كَمَا أَغْنَى عَنِ الصَّبْحِ حَنْدَسٌ  
دَجَا كَمَا أَغْنَى عَنِ الْبَدْرِ كَوْكَبٌ  
فَدَاكَ مِنَ الْأَسْوَاءِ كُلِّ مُمَلِّكٍ  
عَلَى الْجُودِ يُحْدِي أَوْ إِلَى الرَّوْعِ يُجَذَّبُ  
تَخَذَتِ اقْتِضَابَ الْمَكْرَمَاتِ سَجِيَّةً  
فَحَالَفَتْ قَوْمًا بِالْمَوَاعِيدِ شَبَّوْا  
أَصْحَتَ إِلَى دَاعِي الْوَعْيِ وَتَصَامَمُوا  
وَصَدَّقَتْ آمَالَ الْعُقَاةِ وَكَذَّبُوا  
تَبَيَّتِ النَّيَاقُ عِنْدَهُمْ مُطْمَئِنَّةً  
وَلَمَّا يَدْرُ قَعْبٌ وَلَمْ يَدْنَ مَحَلْبُ  
إِذَا حَارَدَتْ أَخْلَافُهَا غُطَّلَ الْقَرَى  
وَعِنْدَكَ مِنْ أَوْدَاجِهَا الدَّمُّ يُحَلْبُ  
مَسَاعٍ بِهَا وَصَى رِبِيعَةٌ وَإِنَاءً  
وَلَمَّا يَحُلُّ عَنْهَا عَدِيٌّ وَتَغْلِبُ  
وَمِنْهُ إِلَى حَمْدَانِ كُلِّ مُمَلِّكٍ  
لَهُ الْجُودُ وَكَذُّ وَالْمَحَامِدُ مَكْسَبُ  
مِصَاعِبُ نَالُوا بَعْضَ مَا نَلْتَ مِنْ عَلِيٍّ  
مُؤَمَّلُهَا مَا عَاشَ يُكْدِي وَيَتَعَبُ  
سِوَاكَ بَعَاهَا وَالشَّبَابُ رِدَاؤُهُ  
فَعَزَّتْ وَزَادَتْ عِرَّةً وَهُوَ أَشْيَبُ

فأحرزتها طفلاً فمهدك كعبةً  
يلوُدُ بها الرَّاجي وَنَادِيكَ مَكْتَبُ  
خَلَائِقُ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ وَتَحْتِهَا  
مِنَ الْعَزْمِ وَالْإِقْدَامِ نَارٌ تَلْهَبُ  
وَضَحْنَ فَأَعْلَمَنَ الْمَعْلَمَ أَنَّهُ  
يُؤَدِّبُ فِي أَثْنَائِهَا لَا يُؤَدِّبُ  
يُقَرُّ لَكَ الْأَعْدَاءُ بِالْبَأْسِ عُنْوَةً  
وَكُلُّ عَدُوٍّ مَدْحُهُ لَا يَكْذِبُ  
وَحَسِبَهُمْ يَوْمٌ ثَبَتَ لَشْرِهِ  
وَقَدْ عَرَدَ الْحَامُونَ عَنكَ وَنَكَبُوا  
مَضَوًا وَلِكُلِّ فِي النَّجَاةِ مَذَاهِبُ  
وَمَا لَكَ إِلَّا نُصْرَةَ الْحَقِّ مَذْهَبُ  
وَلَوْ شِئْتَهَا كَانَتْ لَدَيْكَ سَوَابِقُ  
لِلْحَقِّ الْعَدَى لَا لِلْفِرَارِ تَقَرُّبُ  
تَطِيحُ إِلَى أَنْ تَدَّعِي غَيْرَ أَصْلِهَا  
وَتَعَرُّبُ عَنِ أَحْسَابِهَا حِينَ تَجَنُّبُ  
إِلَى الرِّيحِ تَعزَى حِينَ تَجْرِي فَإِنْ مَشَتْ  
رَوِيداً فَجَدَاهَا الْوَجِيهَ وَمَذْهَبُ  
وَتَعَدَّ سُلَيْمَانَ إِلَى أَنْ رَكِبَتْهَا  
وَذَلَّتْهَا مَا كَانَتْ الرِّيحُ تَرْكَبُ  
تَخَالَفْنَ أَلْوَاناً وَخُضْنَ عَجَاجَةً  
فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي اللَّوْنِ جَوْنٌ وَأَشْهَبُ  
ثَبَتَ ثَبَاتاً لَمْ يَكُنْ لِابْنِ مُسْلِمٍ  
وَأُوْتِيَتْ صَبْرًا لَمْ يَتَلَهُ الْمُتَهَلَّبُ  
هُوَ الْيَوْمَ لَوْ آلُ الزُّبَيْرِ مُنُوا بِهِ  
لَقَهَقَرَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهُ وَمُصْعَبُ  
يُخَبِّرُ عَنْهُ مَا تَلَا الْعَسَقَ الصُّحَى  
وَيُرْوَى إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ وَيَكْتَبُ

أَبَى لَكَ طَيْبُ النَّجْرِ إِلَّا عَزِيمَةً  
على الحزم في يوم النزال تغلب  
وَجُدْتَ بِنَفْسٍ لَا يَجُودُ بِمِثْلِهَا  
مَعَ الْعِلْمِ بِالْعُقْبَى نَبِيٍّ مُقَرَّبُ  
وَلَيْسَ الْفَتَى مِنْ لَمْ تَسْمَ جِلْدُهُ الطَّبَا  
وَتُحْطَمُ فِيهِ مِنْ قَنَا الْخَطِّ أَكْعُبُ  
وَكَمْ زُرْتُ أَحْيَاءَ فَلَمْ يُعْنِ عَنْهُمْ  
طِعَانٌ وَلَا نَجَاهُ مِنْكَ مَهْرَبُ  
يُودُونَ مَذْ صَارَ الصَّبَاحُ طَلِيعةً  
لجيشك أنَّ الدهرَ أجمعَ غيهُبُ  
عرفتَ فصارَ الإنتسابُ زيادةً  
وفي سمعه وَقَرَّ وفي فيه إنلبُ  
وفي بعضِ ذا المجدِ الذي ظفرتَ به  
يداكِ غنىَّ عما بنى الجدُّ وَالْأَبُ  
على أنه فوقَ السماكِ مطنُبُ  
أَلَمْ تَرَ قِرْوَانًا بَنَتْ مَكْرَمَاتُهُ  
لأسرته البيتَ الذي ليسَ يخربُ

(٣٠٣/١)

مَكَارِمُ لَمْ يَطْمَحْ إِلَيْهَا مُقَلِّدُ  
لعمري وَلَا أَفْضَى إِلَيْهَا مَسِيْبُ  
وَبَيْنَ اللَّهِ وَالْوَاهِيهَا تَنَاسَبُ  
فَمَنْ أَجَلِ ذَا فِيهَا خَبِيْثٌ وَطَيْبُ  
كذا البأسُ في أهلِ الغناءِ مقسَمُ  
وما يستوي فيها عليٌّ ومرحُبُ  
وقبلك ما خلَّتْ البدورَ لِنَائِلِ

ترجى وَلَا زهرِ الكواكبِ تصحبُ  
فإن طابتِ الأوطانُ لي وذكرتها  
فإنَّ مقامي في جنابك أطيّبُ  
عدلتُ إليك والبلاذُ رحبَةً  
لمُرْتادِها لكنَّ صدركَ أرحبُ  
فهل لك في من لا يشينك قربه  
ويعربُ إن أثنى عليك ويعربُ  
إذا صاعَ مدحاً خلتهُ من مُزينةٍ  
وتحسبُهُ من عُذرةٍ حينَ ينسبُ  
قوافٍ هي الخمرُ الحلالُ وكأسها  
لساني ولكنَّ بالمسامعِ تُشربُ  
يحلي بها ألحانهُ كلُّ من شدا  
وتحلو بأفواه الرواةِ وتعذبُ  
إذا أنشِدتَ ظلَّ الحسودِ كأنَّهُ  
بما ضمنتَ من بارعِ الحمدِ يثلبُ  
على ظهره وقرَّ وفي عينه قذى  
وفي سمعه وقرَّ وفي فيه إثلبُ  
أخفتَ الرِّمانَ وهو راضٍ مُسلمٌ  
وأمنه قومٌ مضوا وهو مغضبُ  
وإنك أهدى الناسِ في طرقِ العلى  
سما بك دسَّتْ أو علاً بك موكبُ  
وأقربُ من إدراكِ ما تعدُّ المني  
عداك طلوعُ الشمسِ من حيثُ تغربُ

---

العصر العباسي << ابن حيوس >> تَخَلَّفَ عَنْهُ الصَّبْرُ فِيمَنْ تَخَلَّفَا

تَخَلَّفَ عَنْهُ الصَّبْرُ فِيمَنْ تَخَلَّفَا

رقم القصيدة : ٢٧٤٤٢

---

تَخَلَّفَ عَنْهُ الصَّبْرُ فِيمَنْ تَخَلَّفَا  
وَقَدْ وَعَدَ الْقَلْبُ السُّلُوكَ فَأَخْلَفَا  
وسارَ مطيعاً للفراقِ وما شفا  
حُشاشَةَ نَفْسٍ مِنْ رَدَاها عَلَيَّ شَفَا  
وَلَمَّا وَقَفْنَا وَالرَّسَائِلُ بَيْنَنَا  
دُمُوعٌ نَهَاها الْوَجْدُ أَنْ تَتَوَقَّفَا  
دَكَّرْنَا اللَّيَالِي بِالْعَقِيْقِ وَظَلَّهَا الِ  
أَنِيْقَ فَقَطَّعْنَا الْقُلُوبَ تَأْسُفا  
وَعاصى الأسى مِنْ حَثِّ قَدَمًا عَلَيَّ الأسى  
وَعَنَّفَ دَمْعُ الْعَيْنِ مَنْ فِيهِ عَنَّفَا  
وَفِي حاضِرِ التَّوْدِيْعِ مَمْنُوعَةُ الْحِمَى  
تريكَ صباحاً جامعَ اللَّيْلِ مسدفا  
إِذا نظرتُ لَمْ تَعْدِمِ الطَّبِيَّ أَحوراً  
وَإِنْ خَطَرْتُ لَمْ تَفْقِدِ الْعُصْنَ أَهيفاً  
ولم ترَ عيني منظرًا مثلَ خدِّها  
وقد كتبتُ فِيهِ يَدُ الرَّمْعِ أَحْدفاً  
عشيَّةً وافتنا على غيرِ موعدِ  
نوى لَمْ أزلُ مِنْ قَربِها متخوِّفاً  
كتمتُ الهوى جهدي وبالصَّبْرِ مسكَةً  
وَبَرَحَ ما ألقى فَقَدُ بَرَحِ الْخَفَا  
وَلِي سَنَةٌ لَمْ أدرِ ما سَنَةُ الْكُرى  
لهمَّ أتى ضيفاً فالقى مضيئاً  
يُمَثِّلُ لي طيفاً تَجَنَّبَ فِي الْكُرى  
فَلَمَّا جَفَانِي الْعُمُضُ أَرْضَى وَأَسْعَفَا  
فيا همُّ دَمٍ وانفِ الرُّقادِ فَإِنِّي  
وَجَدْتُكَ مِنْهُ الْآنَ أَحْفَى وَأَرَأفاً  
إلامَ اتَّباعي القلبَ وهو يضلُّني  
مُطِيعٌ هوى لَمْ يَقُوْ إِلاَّ لِأَضْعُفاً

وكم أشغلُ العمرَ القريبَ ذهابه  
بذكرِ حبيبٍ بانَ أو منزلِ عفا  
وأطلبُ في أعقابهِ عدلَ خردٍ  
عدلنَ عن الإنصافِ منكَ تنصفا  
صحتُ ليالي حتى مللني  
وثقلتُ حتى آنَ لي أن أخففا  
وما بلغَ الحسادَ في مرادهم  
فعودي عن الأمرِ الدنيءِ تعففا  
وما المرءُ إلا من يرضنُ بنفسه  
إباءً ولا يرضى من العزِّ باللفا  
ومن لا يعيفُ الطيرُ إن ساحت له  
وإن خالطَ الماءَ امتناناً تعيفا  
يبوءُ بخسرٍ بانع العزِّ بالغنى  
وأخسرُ منه مُشتري العدرِ بالوفا  
وما الغرضُ المطلوبُ مما أريغه  
إذا كان يوماً بالمروءةِ مُجحفا

(٣٠٤/١)

عرفتُ رجالاً لا أذمُّ جوارهم  
لكوني فيه ناعمَ البالِ مترفا  
فلم أرَ إلا شاكماً يبذلُ اللهي  
مصانعةً أو حاكماً متحيفا  
سوى ملكٍ يأبى الدنّياتِ فعله  
فيبذلُ إنعاماً ويحكمُ مُنصفا  
نخا وسخى في المُمحلاتِ فجاره  
بخيرٍ فلا يعصى وعافيه يعتفا

إذا ما جرى في غاية صدق اسمه  
وَعَادَرَ كُلاًّ خَلْفَهُ مُتَخَلِّفاً  
لعمري لقد بدَّ الملوك جميعهم  
بِأَرْبَعَةٍ فِي غَيْرِهِ لَنْ تَأَلَّفَا  
بِأَمْنٍ لِمَنْ يَخْشَى وَقَهْرٍ لِمَنْ طَغَى  
وَسَبْقٍ لِمَنْ جَارَى وَعَقْفٍ لِمَنْ هَفَا  
فإن طلب الأمجاد مسعاهُ قصروا  
وإن حاولوا إخفاء سُوددهِ خفا  
وإن صال لم تعد العقوبة حدّها  
عَلَى أَنَّهُ مَا جَادَ إِلَّا وَأَسْرَفَا  
مليءٌ بأن يأتي الجميل خليقةً  
إِذَا مَا أَتَاهُ الْمُحْسِنُونَ تَكَلَّفَا  
وجدنا الغنى والأمن ممّا أفادهُ  
وَحَوْفَ الرّدى وَالْفَقْرِ مِنْ بَعْضِ مَا نَفَا  
أعمُّ الورى جوداً إذا بخل الحيا  
وأصدقهم بشراً إذا البرق سؤفا  
تُلاقيه في العَامِ الجَدِيبِ غَمَامَةٌ  
تسحُّ وفي اليوم العصبِ صبِ مرهفا  
أخاف الزّمانَ المستبدَّ برأيه  
فصارَ على أحكامه متصرّفا  
ويأنف أن يستصحب السيفُ كفه  
إذا لم يقدّ السّابريّ المضعفا  
ويمنعه من أن يعاود غمده  
إلى أن يرى هامَ الأعادي منصفا  
وَلَمْ يُرْضِهِ أَنْ فَاقَ فِي البأسِ عامِراً  
وَعَمراً إِلَى أَنْ فَاقَ فِي الجِلمِ أحنفا  
ويُعرفُ بالفِضْلِ الَّذِي بِهِرَ الورى  
إذا ما انتمى ملكٌ سواه يُعرفا

وما زرتُهُ إِلَّا اعْتَفَيْتُ ابْنَ مَامَةَ  
وَخَاطَبْتُ سَحْبَانًا وَشَاهَدْتُ يُوسُفَا  
إِذَا كَلَّ أَهْلُ الْعِلْمِ أَرْهَفَ حَدَّهُمْ  
وَمَا خَطَلُوا إِلَّا وَكَانَ مَثَقَفَا  
إِلَى أَنْ عَدَدْنَا مَعْجَزَاتٍ يَذِيعُهَا  
وَيُهْدِي بِهَا مِمَّا أَنْالَ وَأَتَحْفَا  
وَلَمْ آتِهِ أَشْكُو اتِّصَالَ هِبَاتِهِ  
وَضَعْفِي عَنْ شُكْرِيهِ إِلَّا وَأَضْعَفَا  
مَوَاهِبُ شَتَّى لَوْ عَدْتَنِي وَخُوشِيَتُ  
كَفَانِي مَا أَحْرَزْتُهُ مَتَسَلَّفَا  
بِيُمْنَايَ مِنْهَا صَعْدَةٌ وَبِأُخْتِيهَا  
مَعَجْنٌ وَقَدَمَا كُنْتُ أَعَزَلَ أَكْشَفَا  
تُبْرٌ عَلَيْهِ بِالْجَمَالِ إِذَا أَتَى  
وَفِي لِي زَمَانٌ قَبْلَ قُرْبِكَ مَاوَفَا  
بَقِيَتَ لَذَا التَّعْرِ الْعَزِيزِ فَلَمْ تَزَلْ  
عَلَى سَاكِنِيهِ حَانِيًا مُتَعَطَّفَا  
صَرَفْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ غَيْرَ مُشَارِكِ  
فَرَأَلْتُ كَمَا زَالَ الْأَتِيُّ عَنِ الصَّفَا  
فَلَا فُلَّ عَزْمٌ شَرَّدَ الْخَوْفَ عَنْهُمْ  
وَأَسْكَنَهُمْ ظِلًّا مِنَ الْأَمْنِ قَدْ ضَفَا  
وَلَا حَجَبَ اللَّهُ الْكَرِيمُ ابْتِهَالَهُمْ  
وَلَا خَابَ دَاعِيَهُمْ إِذَا اللَّيْلُ أَعْضَفَا  
لِيَهْنِكَ ذَا الْعَيْدِ الشَّرِيفُ وَلَا تَزَلْ  
لَهُ مَا أَقَامَ التَّيْرَانَ مُشَرَّفَا  
تُبْرٌ عَلَيْهِ بِالْجَمَالِ إِذَا أَتَى ت  
وَتَخَلَفُهُ فِي ذَا الْأَنَامِ إِذَا انْكَفَا  
قَرْنَتِ النَّدَى بِالْبَشْرِ حَتَّى تَمَارِجَا  
كَمَزَجِ الزُّلَالِ الْعَذْبِ صِهْبَاءَ قَرْقَفَا

تصرّم أخبار الكرام فتطوي  
وذكرك ما ينفك يُروى ويقتفا  
فضائل لا تخفى على ذي نحيزة  
وهل لضيء الصبح عن ناظر خفا  
فرائد قد صارت بنظمي قلائداً  
وما كل من ألفى الجواهر ألقا  
بغرّ قوافٍ لا أخاف عثارها  
تجشمن حزنًا أو تيممن صفصفا  
إذا طرقت سمع المعاديك خالها  
صخوراً وإن كانت من الماء أطفأ  
تخيّرنا من لجة الفكر غائص  
إذا حاز أسنى الدر من قعرها طفا  
وما زلت تحبوني بإحسانك الندى  
صريحاً وأكسوك الشاء مفوّفا  
إلى أن رأنا من له خبرة بنا  
وكلّ بما حازت يدها قد اكتفا  
فها أنت أغنى الناس عن مدح مادح

(٣٠٥/١)

وها أنا بعد العدم أرجى وأعتفا  
أبيت بشعري أن يراه مسرّياً  
سواك وشكري أن يرى متخطفا  
فبيّضت لي وجه الرجاء وطالما  
بدا لي ولم أعرفك أربد أكلفا  
وأظهرت فضلي وهو خاف عني الورى  
بفضل كفى المداح أن تتكلفا

وَمَا كُنْتُ إِلَّا صَارِمًا فِيهِ جَوْهَرًا  
جَلَوْتُ الصِّدَا عَنْ مَتْنِهِ فَتَكشَّفَا

---

(٣٠٦/١)

---